[illegible] الحسن [illegible]

العلم السخاوي

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري [illegible] علم الدين السخاوي [illegible]

من سخا [illegible] الإمام الشافعي [illegible]

[illegible]

أبو السعادات أسعد بن يحيى بن موسى السنجاري كان فقيها وتكلم في الخلاف إلا أنه غلب عليه الشعر واشتهر به ومن شعره من قصيدة طويلة

وسواك ما خطر السلو ببالها ... ولأنت أعلم في الغرام بحالها

ومتى وشى واش إليك بأنها ... سالت هواك فذاك من عذالها

أوليس للكلف المعنى شاهد ... من حاله يغنيك عن تسآله

بالنحافة من السهاد ... يغدي الطليق بسقمه ومآله

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي في أوائل سنة اثنتين وعشرين وستمائة بسنجار رحمه الله تعالى انتهى من طبقات الأسنوي رحمه الله تعالى

[illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحياء بالمد الاستحيا قال عياض وغيره وإنما عُدّ من الإيمان وإن كان غريزة لأنه قد يكون غريزة وقد يكون
اكتسابًا كسائر أعمال البر وإذا كان غريزة فاستعماله على قانون الشرع يحتاج إلى الاكتساب ونية وعلم فهو من الإيمان
لهذا ولكونه باعثًا على أفعال البر ومانعًا من المعاصي انتهى بلفظه من الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي رحمه الله

ترجمة مؤلف الكتاب رحمه الله تعالى

الحمد لله

مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني
الجزري ثم الموصلي المعروف بابن الأثير ذكره ابن خلكان وهو ممن يأتي ذكره أهل بيته فلنقتصر
على ما ذكره فإنه أعرف بهم لكونه من بلادهم قال كان المذكور فقيهًا محدثًا أديبًا
نحويًا عالمًا بصنعة الحساب والإنشاء ورعًا عاقلًا مهيبًا ذا بر وإحسان
ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة بجزيرة ابن عمر وسمع بها الحديث وببغداد
ثم انتقل إلى الموصل فسمع بها واشتغل وانتفع الناس به وصنف تصانيف
المشهورة النافعة كجامع الأصول والنهاية في غريب الحديث وشرح
مسند الإمام الشافعي وغير ذلك واتصل به الأجل حتى باشر كتابة
السر وصار بيتًا يرجع إليه في الأمور ثم حصل له فالج أبطل حركة
يديه ورجليه فأنشأ رباطًا بقرية من قرى الموصل ووقف أملاكه
عليه وأقام به إلى أن توفي آخر يوم من سنة ست وستمائة يروي عنه
جماعة وكان له أخوان عز الدين علي وضياء الدين فأما عز الدين
فكان محدثًا حافظًا مؤرخًا ولد بالجزيرة سنة خمس وخمسين وخمسمائة
صنف الكامل في التاريخ واختصر الأنساب للسمعاني وصنف كتابًا
في معرفة الصحابة سمع وحدث وتوفي سنة ثلاثين وستمائة وأما ضياء
الدين نصر الله فإنه ولد بالجزيرة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وانتقل مع والده إلى الموصل واشتغل وكان غلبت عليه العلوم
الأدبية وصنف فيها تصانيف مشهورة منها المثل السائر
في أدب الكاتب والشاعر وله الرسائل البديعة والعبارات
العربية وأما نظمه فليس بطائل ثم اتصل بخدمة السلطان
صلاح الدين واستوزره ولده الأفضل بدمشق واستوزره
بالموصل وأنفذه صاحبها رسولًا إلى بغداد فتوفي بها في إحدى
الجماديين سنة سبع وثلاثين وستمائة انتهى من طبقات الإسنوي

MİLLİ [illegible]
RAGIP P[illegible] [illegible]PLI[illegible]
MO[illegible]
266/2

كتاب النهاية في النظر في تفسير غريب الحديث النبوي والأثر

[illegible] من الكتب التي وقفها الفقير [illegible] محمد [illegible]

٢٦٧

٢٧

تصنيف

الشيخ الإمام عمدة الإسلام مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري المعروف ابن الأثير تغمده الله برحمته ورضوانه آمين

RAĞIP P.
Ka. N.
358

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي ومولاي السيد المعادات الاكرم الارشد الاعظم عز الاسلام وبركة الخاص والعام
محمد بن امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين حفظه الله تعالى وضاعف له البركات
وولي واحمد شريف الله / وشريف الاكرام ورحمه الله وبركاته على
همم الرواة صدر [illegible] مشرفا سيدي الكريم الحاوي لكل خير عميم
وفهم الملوك [illegible] ولمح [illegible] وما ذكره سيدي في اهل كتب نهاية ابن الاثير
التي [illegible] في [illegible] مولانا رضوان الله عليه وابن مولانا رحمه الله عهد الملك
محمد الجعفري [illegible] الملوك [illegible] هل جاز اليه يوم [illegible] هو باقية على ملك المحل
والحاكم [illegible] من الملوك الجعفري القصد انها لم تكن عند مولانا رحمه الله
ورضاه الاعلى [illegible] الوداع لاني لما بعثت [illegible] كتبي عليه لطلبه ذلك
مني في [illegible] العظم الاكرم بدر الدين محمد بن علي جميل [illegible] وقاعد
الناس [illegible] المذكور في [illegible] وكان [illegible]
فقال [illegible] الا اذا [illegible] على تلك الحال
لم [illegible] فالقصد انها [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله على نعمه بجميع محامده وأثني عليه بالآية في نادي الأمر وتأبده وأشكره على وافر عطائه ورافده وعثر
بلطفه في مصادر التوفيق وموارده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله شهادة متحل بقلائد
الإخلاص وفرائده مستقل بأحكام قواعد التوحيد ومعاقده وأصلي على رسوله جامع نوافر الإيمان
وشوارده ورافع أعلام الإسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده
وعلى آله وأصحابه حماة معالم الدين ومعاهده وولاة مشرعة السابع لوارده **أما بعد** فلا خلاف
بين أولي الألباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول أن علم الحديث والآثار من أشرف
العلوم الإسلامية قدرا وأحسنها ذكرا وأكملها نفعا وأعظمها أجرا وأنه أحد أقطاب الإسلام التي
يدور عليها ومعاقده التي أضيف إليها وأنه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق
الدين يتعين إحكامه واعتزامه وهو على هذه من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين
أحدهما معرفة ألفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك أن معرفة ألفاظه مقدمة في الرتبة لأنها الأصل
في الخطاب وبها يحصل التفاهم فإذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام بيانها أولى ثم الألفاظ تنقسم
إلى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدما على معرفة المركبة لأن التركيب فرع على الإفراد والألفاظ المفردة
تنقسم قسمين أحدهما خاص والآخر عام وأما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور أهل اللسان العربي مما
يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء أو قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه
وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه **وأما الخاص** فهو ما ورد فيه من الألفاظ اللغوية
والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها إلا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم
فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الألفاظ أهم مما سواه وأولى بالبيان مما حذاه ومقدما في
الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره إذ الحاجة إليه ضرورية في البيان لازمة في الإيضاح و
العرفان ثم معرفته تنقسم إلى معرفة ذاته وصفاته أما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتأليف
حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف أو بناء ببناء **و**أما صفاته فهو معرفة حركاته وإعرابه
لئلا يختل فاعل بمفعول أو خبر بأمر أو غير ذلك من المعاني التي يبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات
استقل بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف وإن كان الفريقان
لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما إلى صاحبه في البيان **وقد عرفت** أيدك الله وإيانا بلطفه
وتوفيقه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لسانا وأوضحهم بيانا وأعذبهم نطقا
وأسدهم لفظا وأبينهم لهجة وأقومهم حجة وأعرفهم بمواقع الخطاب وأهداهم إلى طرق الصواب تأييدا
إلهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو أب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره
فقال أدبني ربي فأحسن تأديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف
شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وأفخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك
قال صدق الله قوله أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد أعلمه ما لم يكن يعلمه غيره
من بني أبيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان أصحابه رضي الله عنهم ومن

يعاصرهم من العرب يعرفون أكثر ما يقوله وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله
عليه وسلم إلى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة رضي الله
عنهم جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله
الخلل ولا يتطرق إليه الزلل إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس و
الحبش والنبط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وأفاء عليهم أموالهم ورقابهم
واختلطت الفرق وامتزجت الألسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربي
ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة
إليه وأهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من أهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته
اللازمة كأن لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الأيام والحال هذه على ما فيها من التماسك والثبات و
استمرت على سنن من الاستقامة والصلاح إلى أن انقرض عصر الصحابة والشأن قريب والقائم بواجب
هذا الأمر لقلته غريب **و**جاء التابعون لهم بإحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الإتقان عددا واقتفوا
هديهم وإن كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على إحسانهم إلا واللسان العربي قد استحال
أعجميا أو كاد فلا يرى المستقل به والمحافظ عليه إلا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم
والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان
يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمتشاغل به عندهم بعيدا قصيا فلما
أعضل الداء وعز الدواء ألهم الله عز وجل جماعة من أولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى أن
صرفوا إلى هذا الشأن طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم
معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل إن أول من
جمع في هذا الفن شيئا وألف أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتابا صغيرا
ذا أوراق معدودات ولم يكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وإنما ذلك لأمرين أحدهما أن كل مبتدئ
لشيء لم يسبق إليه ومبتدع أمر لم يتقدم فيه عليه فإنه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني أن
الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم **ثم جمع** أبو
الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث أكبر من كتاب أبي عبيدة وشرح فيه وبسط على
صغر حجمه ولطفه **ثم جمع** عبد الملك بن قريب الأصمعي وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه كتابا أحسن
فيه الصنع وأجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من أئمة
اللغة والفقه جمعوا أحاديث تكلموا على لغتها ومعناها في أوراق ذوات عدد ولم يكد أحدهم ينفرد
عن غيره بكثير حديث لم يذكره الآخر واستمرت الحال إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام وذلك
بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وإن كان أخيرا أولا لما حواه
من الأحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشأن
فإنه أفنى فيه عمره وأطاب به ذكره حتى لقد قال فيما روي عنه إني جمعت كتابي هذا في أربعين سنة
وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فإنه احتاج إلى تتبع أحاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج
إلى بيانه بطرق أسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له إلا السعداء وظن
رحمه الله على كثرة تعبه أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر الآثار وما علم أن الشوط بطين
والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في أيدي الناس يرجعون إليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه
إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث
والآثار حذا فيه حذو أبي عبيد ولم يودعه شيئا من الأحاديث المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعت

إليه حاجة من زيادة شرح وبيان أو استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب أبي عبيد وأكبر منه
قال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث
فإن الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا
مما ذكر فتتبعت ما أغفل وفسرته على نحو ما فسر وأرجو أن لا يكون بقي بعد هذين الكتابين
من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في زمانه الإمام إبراهيم بن إسحق الحربي رحمه
الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط
القول وشرح واستقصى الأحاديث بطرق أسانيدها وأطاله بذكر متونها وألفاظها وإن لم
يكن فيها إلا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وإن كان كثير الفوائد
جم المنافع فإن الرجل كان إماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والأدب رحمة
الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وأبو العباس
أحمد بن يحيى اللغوي المعروف ثعلب وأبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وأبو بكر
محمد بن القسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب
ثعلب وغير هؤلاء من أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع في هذا الفن شيئا
وانفرد فيه بتأليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال إلى عهد الإمام أبي سليمان حمد بن
محمد بن أحمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فألف كتابه المشهور
في غريب الحديث سلك فيه نهج أبي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد أن
ذكر كتابيهما وأثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض تولت جمعها وتفسيرها مسترسلا
بحسن هدايتهما وفضل إرشادهما بعد أن مضى علي زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد
متكلم وأن الأول لم يترك للآخر شيئا وأتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه أنه لم يبق لأحد في غريب
الحديث مقال وقال الخطابي أيضا بعد أن ذكر جماعة من مصنفي الغريب وأثنى عليهم إلا أن هذه
الكتب على كثرة عددها إذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد إذ كان مصنفوها إنما سبيلهم فيها
أن يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض
ولم يكن من شرط المسبوق أن يفرج للسابق عما أحرزه وأن يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على
شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب أبي عبيد ثم إنه ليس لواحد من هذه الكتب
التي ذكرناها أن يكون شيء منها على منهاج أبي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط
وكثرة الفقه ولا أن يكون من حسن كتاب ابن قتيبة في إشباع التفسير وإيراد الحجة وذكر النظائر
وتخليص المعاني إنما هي أو عامتها إذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه إلا أطرافا وسواقط
من الحديث ثم لا يوفيها حقها من إشباع التفسير وإيضاح المعنى وبين مطيل يسرد الأحاديث
المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة
عن كل كتاب ذكرناه قبل إذ كانا قد أتيا على جماع ما تضمنتا الأحاديث المودعة فيهما من تفسير و
تأويل وزاد عليه فصار أحق به وأملك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد فاتهما قال الخطابي
وأما كتابنا هذا فإني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت إلى جمعه عنايتي ولم أزل أتتبع مظانها
وألتقط آحادها حتى اجتمع منها ما أحب الله أن يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب أبي
عبيد أو كتاب صاحبه قال وبلغني أن أبا عبيد مكث في تصنيف كتابه أربعين سنة يسأل العلماء
عما أودعه من تفسير الحديث والأثر والناس إذ ذاك متوافرون والروضة أنف والحوض ملآن
ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له أبو محمد سعي الجواد فأسأر القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد
بقي من وراء ذلك أحاديث ذوات عدد لم أتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل

حـ مسترسلا

حـ أوراده — أنف أي لم يرع

وقت

وقت قوم ولكل شيء علم قال الله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم قلت
لقد أحسن الخطابي رحمة الله عليه وأنصف عرف الحق فقال به وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه
الكتب الثلاثة في غريب الحديث والأثر أمهات الكتب وهي الدائرة في أيدي الناس والتي يعول عليها
علماء الأمصار إلا أنها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها أو لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا
ومقفى يرجع الإنسان عند طلب الحديث إليه إلا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث
فيه إلا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب
لا يعرف في أي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث إلى اعتبار جميع الكتب أو أكثرها
حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان أبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي صاحب الإمام أبي
منصور الأزهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر
في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في
غريب القرآن والحديث إليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من أماكنها وأثبتها في حروفها
وذكر معانيها إذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة وإعرابا ومعنى
لا معرفة متون الأحاديث والآثار وطرق أسانيدها وأسماء رواتها فإن ذلك علم مستقل
بنفسه مشهور بين أهله ثم إنه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب أبي عبيد وابن قتيبة و
غيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما أضاف إليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد
من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الإحاطة والوضع فإذا أراد الإنسان كلمة
غريبة وجدها في حرفها بغير تعب إلا أنه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود
والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والأمصار وصار هو العمدة في غريب
الحديث والأثر وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون أثره ويشكرون له سعيه و
يستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والأيام تنقضي والأعمار تفنى ولا ينقضي
إلا عن تصنيف في هذا الفن إلى عهد الإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله
فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من
غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث
منه كلفة ومشقة وإن كانت دون غيره من متقدمي الكتب لأنه جمع في التقفية بين إيراد الحديث
مسرودا جميعه أو أكثره أو أقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها
ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها وإذا تطلبها الإنسان تعب
حتى يجدها فكان كتاب الهروي أقرب متناولا وأسهل مأخذا وإن كانت كلماته متفرقة في حروفها
وكان النفع به أتم والفائدة منه أعم فلما كان زمن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى
الأصفهاني وكان إماما في عصره حافظا متقنا تشد إليه الرحال وتناط به من الطلبة الآمال
قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله
حجما وعائدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم أنه
سيبقى بعد كتابي أشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لأن كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله
فإن الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وكان في زماننا أيضا
معاصر أبي موسى الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله كان متفننا
في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث
خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القرآن وهذا لفظه في
مقدمته بعد أن ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون أنه لم يبق شيء وإذا قد فاتهم أشياء

نشو

الأصبهاني حـ

فاتها حـ

ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان
لا يشذ عني منهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله قلت **ولقد تتبعت** كتابه
فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيا فشيا ووضعا فوضعا ولم يرد عليه الا الكلمة
الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن
الا جزا يسيرا من اجزا كثيرة **واما** ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي
الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل او لزيادة في شرحها او وجه اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه
يضاهي كتاب الهروي كما سبق لانه وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي
جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة
غريبة يحتاج الى ان يطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها في الكتاب الاخر وهما كتابان
كبيران ذوا مجلدات ولا خفا ما في ذلك من الكلفة **فرايت** ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث
مجردا من غريب القران واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام
في ذلك اقدم رجلا واوخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في
القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له **فحينئذ** امعنت النظر وانعمت الفكر
في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع
فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر وأول النظر مر بذكري
كلمات غريبة من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب
الحديث لم يرد منها شي في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار غير هذين الكتابين
من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت
ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرايب قديمها
وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات مما فات الكتابين كثيرا فصدفت
حينيذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى
ما في كتابيهما في حروفها مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمهما الله
عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي
يشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها
الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القايل الاول كم ترك الاول للاخر
فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع
الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والحرف الثاني من كل كلمة و
اتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوايلها
حروف زايدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي
على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد **فرايت**
ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا
يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد
عرضت الواقف عليها للغيبة وسو الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم
ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف
على كتابي هذا وراى فيه خطا او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه جاعلا ذلك منه
شكرا جميلا ومن الله اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي ها بالحمرة وعلى ما فيه من
كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة لتتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما

منها

احداهما

منهم

في هذا

في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف
فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الشي القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه
واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما
ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر ذلك
الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب
النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه
الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الاخرة فهو العالم بمودعات السراير
وخفيات الضماير وان يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه
اتوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا من لدنك رحمة

حرف الهمزة باب الهمزة مع البا

ابب **في حديث**
انس ان عمر بن الخطاب قرا قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما
امرنا بهذا الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان
ابد ومنه **حديث** قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا بها هكذا الاوابد جمع ابدة وهي التي قد تابدت
اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابد ومنه حديث ام زرع فاراح علي من
كل سايمة زوجين ومن كل ابدة اثنين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جا بابدة
اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي **حديث الحج** قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا
هي هذه العامنا ام للابد فقال بل للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال لا بل لابد ابد وفي
ابر اخرى لابد الابد ولابد الدهر اي هي لاخر الدهر فيه خير المال مهرة مامورة وسكة مابورة
ومؤبرة ويقال السكة الطريقة المصطفة من النخل والمابورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة
والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه
حديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه **حديث** علي بن ابي
طالب في دعايه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها
فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثا المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قوله مالك بن انس
يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وابار النخل وفي **حديث** اسما بنت عميس قيل لعلي
الا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفرا ولا بيضا ولست بمابور في ديني
غيره فيوري بها رسول الله عني اني لا اول من اسلم المابور من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني
لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتالفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثا
المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون اي بمتهم لكان وجها ومنه **حديث** مالك بن
دينار مثل المومن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا
تاكل شيا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه **حديث** علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة لتخضبن هذه
من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه لابرنا عترته اي اهلكناهم وهو من ابرت
الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه

ابد

في حرف الباء وجعل من ابواب الهلاك فالهمزة في الاولى اصلية وفي الثاني زايدة وسيجي في موضعه
فيه ان المطبخ يقطع الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة
تفتر عن الجماع وهمزتها زايدة وانما اوردناها هنا حملا على ظاهر لفظها فيه ومنه ما يخرج كالذ

ابر

الابريز اي الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة والياء زايدتان في حديث جبير بن مطعم جاء
رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله ويريدون ان يرسلوا به الى قومه

ابس

ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل
يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تابيسا فيه ان النبي صلى

ابص

الله عليه وسلم بالثنايا العلة بما بضيه المابض باطن الركبة ههنا وسيجي في حرف الميم فيه اما والله

ابط

ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث ابي هريرة كانت
ردينه التابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث
عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تابطتني الاما اي لم تحضني وتتولين تربيتي فيه

ابق

ان عبدا لجرابق فلحق بالروم ابق العبد يابق ويابق اباقا اذا هرب وتابق اذا استتر وقيل احتبس
ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد تكرر
ذكر الاباق في الحديث فيه ولا تبع الثمرة حتى تامن عليها الابلة بوزن العهدة العاهة والا

ابل

وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال ادت زكاته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة
والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية
الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة وفيه الناس
كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزته وجوده كالنجيب من
الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي
فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها ورغب اصحابه بعده فيها

والراغب

وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل
مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة
في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع
على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل كانت في زمان عمر ابلا
موبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل موبلة اراد
انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب تابل ادم عليه السلام على
حوى بعد مقتل ابنه كذا كذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها وفي الحديث كان عيسى عليه
السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتابله عن النساء وترك
غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر

وما سبح الرهبان في كل بلدة ... ابيل الابيلين المسيح بن مريما

ويروى ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب
فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جاء
في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة
والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري وقيل هو اسم نبطي وفيه
ذكر ابلى هو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله قوما وفيه
ذكر ابل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت في حديث السقيفة

ابلم

الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زايدة
وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير على مامور كالخوصة

ابن

اذا شقت باثنتين متساويتين في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم
اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه وآبنه اذا رميته بخلة
سوء فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث
انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها
والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث
ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل
على عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على الباء من التانيب
اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فتكون
فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيا للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع
الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف الباء لان همزتها زايدة واوردناها ههنا حملا على
ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنا كاعمى وعميى وهو اسم مفرد يدل
على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو
عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون صيغة اللفظة في الحديث
ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث وكان من الابناء الابناء
في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد الفرس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن

فارس

لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم
الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس آبائهم وفي حديث اسامة قال له النبي صلى
الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغز على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين
بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا

ابه

يحتفل به لحقارته يقال ابهت له آبه ومنه حديث عايشة في التعوذ من عذاب القبر اشيء اوهمته
لم ابه له ام شيء ذكرته اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم ابه له او شيء ذكرته اياه
وكان يذكره بعد وفي حديث علي كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء
العظمة والبهاء ومنه حديث معوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني
مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيه ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري
الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن
القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشاه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين
تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي
اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى
الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة
في الابهر زايدة واوردناه ههنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا
والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت الما تصح والشيب وازع

ابا

ومنه حديث علي فيلقى بالقضاء منقطعا ابهراه قد تكرر في الحديث لا اباك وهو اكثر
ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر

في معرض التعجب ودفعًا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر في معنى جدّ في امرك وشمّر لان من له
اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك
رجلا من العرب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لك ٭ قد كنت تسقينا فما بدا لك ٭
انزل علينا الغيث لا ابا لكا ٭ فحمله سليمان احسن محمل وقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد
وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسب عظمًا وشرفا كما قيل بيت الله وناقة
الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله
خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جا يسال عن شرايع الاسلام
فقال له النبي عليه السلام افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في
خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون
هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام من العرب الجاري على الالسن
ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيدا للكلام لا اليمين فان هذه
اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر

٭ لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم ٭ لقد كلفتني خطة لا اريدها ٭

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام
عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي
اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت اليا قلبت الفا كما قيل يا ويلتى يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة
مفتوحة بين البايين وبقلب الهمزة يا مفتوحة وبابدال اليا الاخرة الفا وهي هذه والبا الاولى في
بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابي وامي وقيل
هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي فحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم
المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا
بدعايه وهدايته كما يقال للطعام ابو الاضياف وفي حديث عايشة قالت عن حفصة كانت بنت
ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشيا وفي حديث وايل بن حجر
من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو اميه حقه ان يقول ابن ابي اميه ولكنه لاشتهاره بالكنية
ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى
وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شي لا يوجد بغيره
فقد اباه والاباء اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين
فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه
فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد
جاء مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل
عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان تاتي من الافعال ما
تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر ابا هي بفتح الهمزة وتشديد البا بير من ابار بني قريظة واموالهم
ويقال لها بير ابا نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابوا
وهو بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وفيه من كذا
وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن ٭

باب الهمزة مع التاء

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين
وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق وتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع اتوب وتقال
لها البقيرة فيه فاقاموا عليها ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص

به اجتماع النسا للموت وقيل هو للشواب من النسا لا غير في حديث ابن عباس جيت على حمار
اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان
ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا
يقال فيها اتانة وان كان قد جا في بعض الحديث فيه انه سال عاصم بن علي عن ثابت بن الدحداح
فقال انما هو اتي فينا اي غريب فقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمان اتاه رجلان اتاويان
اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاك
سيله ولم يجيك مطره ومنه قول المراة التي هجت الانصار ٭

٭ اطعتم اتاوي من غيركم ٭ فلا من مراد ولا مذحج ٭ ارادت بالاتاوي النبي عليه
السلام فقتلها بعض اصحابه فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي
الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه قولهم
ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيهما اي رجع يديها في السير وفي حديث ظبيان في صفة
ديار ثمود قالوا واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها فقال اتيت للما اذا اصلحت مجراه حتى يجري
الى مقاره ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يوتي الما في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي
اليها اي يجي وفي الحديث خير النسا المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز
فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوي اني قلت
اتيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اتا ارضك اي
ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج ٭

باب الهمزة مع الثاء

فيه
قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثا الاسم من اثر يوثر ايثارا
اذا اعطا اراد انه تستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي والاستيثار الانفراد بالشي
ومنه حديث واذا استاثر الله بشي فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم
ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره
وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها
ومفاخرها التي توثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر ما حلفت بابي ذاكرا ولا اثرا اي
ما حلفت به مبتديا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف بها ومنه حديث علي في دعائه
على الخوارج ولا بقي منكم اثر اي مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الاخر ولست بماثور في
ديني اي لست ممن يوثر عنه شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع الماثور موضع الماثور عنه والمروي
في هذين الحديثين بالبا الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا
ان ياثروا عني الكذب اي يروون ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه
وينسا في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش ممدود له امل ٭ لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر ٭ واصله من اثر مشيه في
الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين
يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه
وانقطع اثره في حديث جابر والرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف اليا في الجمع
وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي
وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زايدة وقد تكررت في الحديث في حديث الحد
فجلد باثكول وفي رواية باثكال هما لغتان في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من
الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زايدة والجوهري جعلها زايدة وجابه في

أثل
حرف الثاء مع اللام فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر
شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة
وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل
اي مجموع ذو اصل واثلة الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تأثلته وقد
أثلب
تكرر في الحديث فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح
اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية
عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان
يرجم وهمزته زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهره فيه من عض على شبدعه سلم من
الآثام الآثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من
المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان وهو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم
وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من
الاثم وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا فعل
فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن
ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره وفي حديث
سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك انهم يكسرون
حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء فيه
أثا
حديث ابي الحرث الازدي وغريمه لآتين عليا فلآتين بك اي لاشين بك اثوت بالرجل
واثيت به واثوته واثيته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر آتي على ابي موسى الاشعري
ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها
اثيل هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب باب

الهمزة مع الجيم

أجج
في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى
ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا وفي حديث الطفيل طرف سوطه
تاج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث علي وعذبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح
الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها
أجد
بالبحر الاجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدت اجدا تحتها الاجد بضم الهمزة والجيم
أجدل
الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد في حديث مطرف تهوي تهوي الاجادل
أجر
هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة في حديث الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا
اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء
وانما هو من الاجر لا التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث
الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم
فيصلي معه والرواية انما هي يأتجر فان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته
قد حصل تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث ام سلمة آجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها آجره يؤجره اذا اثابه
واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره يأجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اوجرار فاربعة ابعرة الاوجرار
مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن
هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد

السطح

السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من
الانصار على اجار لهم والانجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى
الناس رسول الله في السوق وعلى الاجاجير والاناجير وهي السطوح في حديث قراءة القرآن
أجل
يتعجلونه ولا يتأجلونه وفي حديث آخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل من الاجل وهو
الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي
حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان
يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة اجل ان تحزنه اي من اجله ولاجله والكل لغات
وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان تقتل ولدك اجل ان يأكل معك واما اجل بفتحتين فمعنى
نعم وفي حديث زياد في يوم مطير فيه الآجال جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو
أجم
القطيع من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت بآجام المدينة اي حصونها واحدها اجم
بضمتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن شيخ
من برمته واجم النساء اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه في حديث
أجن
علي ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن يأجن ويأجن اجنا
واجونا فهو آجن واجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الآجن
وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب
الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد امن
اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في
أجنادين
الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي فيه ذكر اجنادين
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور
أجياد
من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم فيه ذكر اجياد جاء ذكره في غير حديث
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه جياد بحذف
أحد
الهمزة وكسر الجيم باب الهمزة مع الحاء في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد
الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد
والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث سعد في الدعاء انه
قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو
اليه واحد وهو الله تعالى وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال
أحراد
احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي صلى الله عليه وسلم
المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله بها فيها العذاب على عاد
هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة لها ذكر في الحديث فيه وفي صدره
احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء
والاحن واما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة
في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحد ودا احيا هو بفتح الهمزة وسكون
الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث ابن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

أخذ
فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال
كن خير آخذ اي خير آسر والآخذ الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به
يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا
على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت

يده وفي حديث عايشة ان امراة قالت لها أأخذ جملي قالت نعم لنا خيد حتى السواحر
اذ ماجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالحمل عن زوجها ولم تعلم عايشة فلذلك اذنت
لها فيه وفي الحديث وكانت فيها إخاذات امسكت الما الإخاذات الغدران التي تاخذ
ما السما فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق ما جالست اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ هو مجتمع الما وجمعه اخذ ككتاب وكتب
وقيل هو جمع الإخاذة وهو مصنع للما يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا
ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث في قوله تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين
وتكفي الاخاذة الفيام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه
حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلات الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخاذتهم

اخر

اي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخا في اسماء الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقي بعد
فناء خلقه ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشيا فيضعها في مواضعها وهو ضد
المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا
وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان يكون في اخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث
ابي برزة لما كان باخرة وفي حديث ماعز ان الاخر قد زنا يريد نفسه كذا هو الابعد المتاخر
عن الخير ومنه الحديث المسئلة اخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد اي ان
السوال اخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث وفيه اذا وضع
احدكم بين يديه مثل اخرة الرحل فلا يبال من مر وراءه هي بالمد الخشبة التي يستند اليها
الراكب من كور البعير وفي حديث اخر مثل مؤخرته وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في
اخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد وفي حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اخر عني يا عمر اي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر ايجازا وبلاغة

اخضر

واخضر هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله عند مسيره اليها

اخا

وفيه مثل المؤمن كمثل الفرس في اخيته الاخية بالمد والتشديد حبيل او عويد
يعرض في الحايط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها
الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل
ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي لا تقوسوها في الصلاة
حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت اخية ابا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراد بالاخية البقية يقال له عندي اخية اي مات قوية ووسيلة قريبة
كانه اراد الذي يستند اليه من اصل رسول الله ويتمسك به وفي حديث ابن عمر يتاخى
متاخ رسول الله اي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود
الرجل يخوي والمراة تحتفز اخى الرجل اذا جلس على قدميه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جا في
بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوي والمراة تحتفز والتخوية
ان يجافي بطنه عن الارض ويرفعها

اخوان

فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة
في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

أدب

في حديث علي اما اخواننا بنو امية فقادة اذبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة
وهو الذي يدعو الى المادبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه
حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني مدعاته شبه القران بصنيع صنعه

الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج
عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة
ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب في حديث علي قال

ادد

رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الإدد والأود الإدد
بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدتها إدة بالكسر والتشديد والاود العوج فيه ان
رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة
بالضم نفخة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس
القيلة ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى ادر من اجل انه كان لا
يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا في
حديث الدبات في الآذاف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو

أدف

من ودف الإنا اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو
هو فيه نعم الإدام الخل الإدام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شي كان

ادم

ومنه حديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم ادما وبعض الفقها لا
يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رايت
الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة
لها فادمته اي خلطته وجعلت فيها اداما يؤكل يقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد
الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الفناء ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا
اصلحتم رحالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جا في بعض
كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم
بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف
ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت
تريد النسا البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة
في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم بين الادمة وناقة ادما وهي في الناس السمرة
الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهي لونها وبه سمي آدم عليه السلام ومنه
حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع
لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث
عمر قال لرجل ما مالك قال أقرن وآدمة في المنيئة الادمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة
والمشهور في جمعه ادم والمنيئة بالهمز الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شي

اذا

واعده امنعه رجل طوال اي اقوى شي يقال اداه على بالمد اي قواني ورجل مود تام السلاح
كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا نشيطا ومنه
الحديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون
اي كاملو اداة الحرب وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اداء الإدا بالكسر والمد الوكا
وهو شداد السقا وفي حديث المغيرة فاخذت الإداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر
انا صغير من جلد يتخذ للما كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي
حديث هجرة الحبشة قال والله لاسنادينه عليكم اي لاستعدينه فابدل الهمزة من العين

ادخر
لانها من مخرج واحد ثم يدلا تشكون اليه فعلكم بي لبعد بني عليكم وينصفني منكم باب
الهمزة مع الذال في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا
وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرايحة تسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها
زايدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واغدق اذخرها
اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وحتى اذا كنا بسفد اذخر هي موضع بين مكة والمدينة
ادرب
وكانها مسماة بجمع الاذخر في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي كما يالم احدكم
ادرج
النوم على حسك السعدان الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله
العرب والقياس ان يقال بغير با يقال في النسب الى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب
اذن
الى الاسما المركبة في حديث الحوض كما بين جربا واذرح بفتح الهمزة وضم الرا وحا مهملة قرية
بالشام وكذلك جربا فيه ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع الله لشي
كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن ياذن اذنا بالتحريك وفيه
ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال اذن يوذن ايذانا واذن يوذن تاذينا والمشدد
مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا
فقال النبي عليه السلام قرسوا الما في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر
والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة
يريد بها السنن الرواتب التي تصلي بين الاذان والاقامة قبل صلوة الفرض وفي حديث زيد
بن ارقم هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عن ما سمعت اذنه وفي حديث
انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن
ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة
مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض وفي
اذا
حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على راس الصبي حين
يولد تحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يوذي فيها
كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن يوذي
الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل في النار
عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من
ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذر في اذي الماء الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد
اُرب
ويجمع على اذاوي ومنه خطبة علي تلتطم اواذي امواجها باب الهمزة مع
الرا فيه ان رجلا اعترض النبي عليه السلام ليساله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل ارب
ماله في هذه اللفظة ثلث روايات احداها ارب بوزن علم ومعناها الدعا عليه اي اصيبت
ارابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر
في معرض التعجب وفي هذا الدعا من النبي قولان احدهما تعجبه من حرص السايل ومزاحمته والثاني
انه لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث
اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب
الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله اي اي شي به وما يريد والرواية الثانية ارب ماله
بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جات به
فحذف ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل
اي هو ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه ومثله الحديث الاخر انه جاه رجل

فقال

٩
فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم
فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي ارب ماله بوزن جمل اي انه ذو ارب وخبرة وعلم
وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال له اربت من ذي يديك اي سقطت ارابك من
اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جا في روايا
اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل
او ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا
الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدها اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها للذي قيل
في الجاهلية انها توذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي
حديث الصلوة كان يسجد على سبعة اراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون
والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان وفيه حديث عايشة كان
املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء
يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة
يقال فيها الارب والارب والاربة والماربة والثاني ارادت به العضو وعنت به من
الاعضا الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح
وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة ولم تضررني اربة اربتها قط قبل يومئذ
اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدها والمكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفدا
لا يارب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد
وتارب علي اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه
عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد ولا تتعدى وفي الحديث انه اتي بكتف موربة
اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي تاريبا اذا وفرته وفيه مواربة الاريب جهل
وعنا اي الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل اراب
قيل هي القرحة وكانها من افات الاراب الاعضا وفي حديث الحج انكم على ارث من
ارشد
ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن هاهنا للتبيين ومثلها في قوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت
ارج
مع عمر واذا نار تورث بصرار التاريث ايقاد النار وذكاوها والاراث والاريث النار
اردب
وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ارشد هو بفتح الهمزة وسكون الراء وادي بين
مكة والمدينة وهو وادي الابوا له ذكر في حديث معوية فيه لما جاني عمر الي المداين
ارزخل
ارج الناس اي صحوا بالبكاء وهو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها
ارن
في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة
فيه زايدة في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انجب هذه الاحاديث قال انتخبها
ارز
رجل ادخل الارزخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير في خطبته
علي بن ابي طالب يعني كافضا الديكة وبوزر بملاحقة الاُن الجاع يقال ارن يارن ارنا وهو
مارن بكسر الميم اي كثير الجماع فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها
اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب حتى تارز الامر الي
غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت
مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهو من
ارزت الجرادة وارزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها وارزرت الشي

في الارض رَزًّا اثبتَهُ فيها وحينئذ يكون الهمزة زايدة والكلمة من حروف الراء ومنه
حديث ابي الاسود ان سيل ارزا اي نقبض من بخله يقال ارز يارز ارزًا فهو اروز
اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون
الراء وفتحها شجر الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الآرزة بوزن
فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره
وجمعه والتروي فيه

أرس

وفيه في كتاب النبي عليه السلام الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسين قد
اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن الكريمين وروي الإريسين
بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن العظيميين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في
البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال تعالى
ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرانا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسًا فهو
اريس وارّس يؤرّس تاريسًا فهو ارّيس وجمعها اريسون واريسون واراسة وهم الاكارون
وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم وقال
ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين
يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية
فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا
نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه
حديث معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله
لان تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية
البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة
ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي عليه السلام فسقطت من يد عثمان في بير اريس

الارش

هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بير معروفة قريبة من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه
ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب
في المبيع وارش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص
وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم فيه لا صيام

أرض

لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهياته وفي
حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي
اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن
على الارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت بي الارض ام بي الارض تشكو ان الرعدة وفي

ارط

حديث الجنازة امن اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم فيه جيء بابل
كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية
لقولهم اديم مارُوط وقيل زايدة لقولهم اديم مَرْطِي والفه للالحاق او للتانيث

ارف

وليست للتانيث فيه اي مال اقتسموا رف عليه ولا شفعة فيه اي حدوا علم ومنه حديث
عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال
بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله
بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد تنتهي اليه وفي حديث

أرق

المغيرة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارق هو اللبن المحض
الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء وقد تكرر فيه ذكر الارق وهو

الكسر ورجل ارق اذا اسهره لعله فان كان السهر من عادته قيل ارُق بضم الهمزة والراء

ارك

فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة
السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش
او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف
له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي
بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي اركة اذا قامت في الاراك و

ارم

رعته والاوارك جمع اركة فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا
فني وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت السنة باموالنا
اي اكلت كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت
رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم
وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله تعالى وفيه
ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الارام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة
يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم لا يمكنهم
استصحابه تركوا عليه حجارة تعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع
لا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما وفي حديث عمير بن افصى انا من العرب في ارومتها
بنايها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء
الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بني جعال بن ربيعة

ارن

وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها وفي حديث
الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي
هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد
منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم
اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما
انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
النون والثاني ان يكون أرِن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف
واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون
بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته ويكون اراد ادم النظر
وراعه ببصرك لئلا يزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن
ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت واران
القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى ارن اي صر ذا رين
في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعديه ران اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع
جوار فارنَّ اي نشطن من الأرن النشاط وفي حديث استسقا عمر حتى رايت الارينة

ارب

تاكلها صغار الابل الارينة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يروونه الارنبة واحدة
الارانب في حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر
الماء والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته
وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين
وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى
تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله

ارى
هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بياء تحتها نقطتان
وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكر غيره في حديث بلال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من الاراة اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار
ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي
الحديث دخنت لرسول الله شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة
التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها واصل الارة ارية بوزن علوة فالهاء
عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة ووضعناها في الارة حتى اذا نضجت
جعلناها في سفرتنا فيه انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارّ بينهما اي ألف واثبت
الود بينهما من قولهم ارى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه
ابن الانباري اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه اي احبس عليه وبه سميت الآخية اريا لانها تمنع
الدواب عن الانفلات ويسمى المعلف اريا مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ار كل
واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا
ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال ارّني مكن وثبت
يدي من السيف وروي ار مخففه من الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني وفي الحديث انه
اهدي له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الايايل
وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام
يريد انه جمع بين ضدين لان الاروى يسكن شعف الجبال والنعام يسكن الفيافي وفي المثل
لا تجمع بين الاروى والنعام في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك ما
ادي الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام
العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان
فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التاريه لانه شيء قرر على الناس والزموه في حديث
العوص ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء والحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

اريان

اريحا

باب الهمزة مع الزاي

ازب
في حديث ابن الزبير انه خرج
فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة
فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه
على الراحلة فجاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه
فقال ما انت قال انا ازبّ قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه
فقال هكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باض اي فات واستتر الازب
في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو
الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة
او لزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل في حديث المبعث قال له ورقة

ازر
بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا
اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم
السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري
والكبرياء ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا
كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار و
الرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره ورداءه

احد

احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الآخر تازر بالعظمة وتردى بالكبرياء
وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه
في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى
نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار
مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل
فقال هكذا كان ازرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله
وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال
شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة
في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان
الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا
واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث
عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها

الا ابلغ ابا حفص رسولا ● فدى لك من اخي ثقة ازاري

ازز
اي اهلي ونفسي في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله فانتهيت الى المسجد
فاذا هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال امتلأ الوادي والمجلس ازرا اي كثير الزحام ليس فيه متسع
والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من
البروز الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في التهذيب
وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف بالخاء
المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر
فنخسه رسول الله بقضيب فاذا تحته له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ومنه الحديث فاذا
المجلس يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي حديث الاشتر كان
الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال
الحربي الازّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة وابن
ازف
الزبير ازّا عائشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اي دنا وقرب فيه
ازفله
اتيت النبي عليه السلام وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال
جاءوا بازفلتهم واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زائدة ومنه حديث عائشة انها ارسلت
ازل
الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث فيه عجب ربكم من الّكم وقنوطكم هكذا يروى
في بعض الطرق والمعروف من إلّكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل
يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة يأسكم وقنوطكم ومنه حديث
طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي آتية بالازل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير
وفي حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون
ازم
ويضيق عليهم ومنه حديث علي الابعد ازوم لولا في حديث الصلاة انه قال ايكم المتكلم
فأزم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما
والرواية المشهورة فأرم بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه ومنه حديث السواك
يستعمله عند تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسأل الحارث بن كلدة ما الدواء قال
الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم
احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم

علي ابو عبيد فارتم بها بثنيتيه فجذبها جذبا رتقا اي عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث
الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ارتم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي
الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث
مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال ه في قصة موسى عليه السلام
انه وقف باز الحوض وهو مصب الدلو وعقره موخره وفي الحديث وفرقة ازت الملوك فقاتلتهم
على دين الله اي قاومتهم يقال فلان ازا لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى
ازتا شحمة اذنيه اي حاذتا والازا المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلاة
الخوف فوازينا العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا ه

باب الهمزة مع السين

فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة
فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب
فيه من لعب بالاسترنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير وهو اسم الفرس الذي في الشطرنج
واللفظة فارسية معربة وقد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم
وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في حرف البا من القاف على ان الهمزة
والتا والسين زوايد واعاد ذكرها في حرف السين من الرا وذكرها الازهري في خماسي
القاف على ان همزتها وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها
واما لها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق من العجمية والعربية وقال هذا عندي
هو الصواب ذكرناها ها هنا حملا على لفظها في حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد
في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث عمر لعمرو بن العاص لحذي مني
ذا الاسد الاسد مصدر اسد باسد اسدا اي ذو القوة الاسدية وفي حديث
عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس واصله
من الاسرة القد وهو قدر ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود
عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب
والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث الدعا فاصبح طليق عفوك من اسار
غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد
به الاسير وفي حديث ابي الدردا ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول
والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغايط وفي الحديث زنا رجل في اسرة من الناس
الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفوا القبيلة باسرها اي جميعها
كتب ابو موسى اس بين الناس في وجهك وعدلك اي سوّ بينهم وهو من ساس
الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة ويروى آس بين الناس من المواساة وسيجي فيه لا
تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير وفي حديث
عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت
الفجاة راحة للمومن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال اسف ياسف
اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف
ومنه الحديث اسف كما تاسفون ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها وفي
حديث ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا
وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح في صفته عليه السلام كان اسيل
الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر لنكد

لكم الاسل والرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا
الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح و
الرماح بيان للاسل او بدل ومنه حديث علي لا قود الا بالاسل يريد كلما ارق من
الحديد ورقق وحدد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق
لا ورق لها وفي كلام علي لم يجف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف
اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب
بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق
به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته في حديث عمر قال له رجل اني رميت
ظبيا فاسن فمات اي اصابه دوار وهو الغشي وفي حديث ابن مسعود قال له رجل
كيف تقرا هذه الاية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء ياسن واسن ياسن فهو آسن اذا
تغيرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي عليه السلام قال لعمر خل بيننا وبين
صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه وقد تكرر ذكر
الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة
في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين
واسونا الصلح جا على التخفيف وعلى الاصل جا الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا من
ابي بكر اساني بنفسه وماله ومنه حديث علي اس بينهم في اللحظة والنظرة ومنه كتاب
عمر الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه
وفي حديث قتلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني
ويروى اسني بضم الراء وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن
كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن آسي ياسى اسا
فهو آس وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي
هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من
اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرايل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي
المسجد ه

باب الهمزة مع الشين

ه فيه انه قرا يا ايها الناس اتقوا
ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة
اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول
الله ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه اني رجل ضرير وبيني وبينك اشب فرخص
لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد هنا النخل ومنه
حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امراته وقذفتني
بين عيص موتشب الموتشب الملتف والعيص اصل الشجر في حديث الزكاة وذكر
الخيل ورجل اتخذها اشرا وبطرا الاشر البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكاة
ايضا كاغذ ما كانت واسمنه وآشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية
وابشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن وفي حديث
صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمزة هو المنشار بالنون وقد
تترك الهمزة يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا و
يجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير في حديث علقمة

اشش
بن قيس انه كان اذا راي من بعض اصحابه اشا شا حدثهم اي انبساطا والأشاش والهشاش
اشا
الطلاقة والبشاشة فيه انه انطلق الي البراز فقال لرجل كان معه ائت هاتين الأشاتين
فقل لهما حتي تجتمعا فاجتمعتا فقضي حاجته الاشا بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاة
كان تصغيرها
وهمزتها منقلبة عن الياء لان تصغيرها أُشَيّ ولو كانت اصلية لقيل أُشَيْئٌ ۝
باب الهمزة مع الصاد في حديث الجمعة ومن تاخر ولغا كان له كفلان
وتضييع
من الاصر الإصر الاثم والعقوبة للغو وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره
يأصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق
منه كان ذلك عليه إصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله
في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي
حديث ابن عمر من حلف علي يمين فيها إصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفا بها ولا يتعوض عنها بالكفارة
والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم علي ذلكم اصري فيه رايت ابا
اصطب
هريرة وعليه ازار فيه غلق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان والغلق الخرق وفي
اصطفل
كتاب معويه الي ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة
شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة علي انها اصلية وبعضهم في الصاد علي انها زايدة ومنه
حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي ليتحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة
حتي تخلص الي قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا لا يجتمعان الا قليلا في
اصل
حديث الدجال كان راسه اصلة الأصلة بفتح الهمزة والصاد الافعي وقيل هي الحية
العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي حديث
الاضحية انه نهي عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك
باب الهمزة مع الضاد في حديث الكسوف حتي آضت الشمس كانها
آص
تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض ايضا فقد تكررت في الحديث ومن حقها
ان تكون في باب الهمزة مع الياء لكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها في حديث
اضم
وفد نجران واضم عليه منه اخوه كرز بن علقمة حتي اسلم يقال أضِم الرجل بالكسر يأضم أضَما اذا
ان يمضيه
اضمر حقدا لا يستطيع إمضاءه ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث
ذكر إضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل لقي النبي عليهما السلام
اضا
عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضي واضا كاكم واكام ۝
باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان وقد اطا الله
اطا
الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطأ فيه حتي تاخذوا علي يد الظالم
اطر
وتاطروه علي الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكي عن نفطويه قال انه بالظا
المعجمة من باب ظار ومنه الظئر وهي المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة علي الظا
ومنه في صفة ادم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من
طوله يقال اطرت الشي فأتطر وتأطر اي انثني وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي
فاطره الي الارض اي عطفه وروي فاطَّره وسيجي وفي حديث علي فاطرتها بين نسايي
اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته
فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتي يبدو
الإطار يعني حرف الشفة الاعلي الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شي احاط بشي

فهو

فهو اطار له ومنه صفة شعر علي انما كان له إطار اي شعر محيط براسه ووسطه اصلع
اطط
فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها
وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملايكة قد اثقلها حتي اطت وهذا مثل وايذان بكثرة
الملايكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالي ومنه
الحديث الاخر العرش علي منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة
اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة
ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في
اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد
ما لنا بعير اصلا لان البعير لابد ان يئط ومنه المثل لا اتيك ما اطت الابل ومنه
حديث عتبة بن غزوان ليأتين علي باب الجنة وقت يكون له اطيط اي صوت بالزحام
وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن ملك حتي اذا كنا بالاطيط والارض
اطم
فضفاض الاطيط موضع بين البصرة والكوفة في حديث بلال انه كان يؤذن علي اطم
الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتي توارت باطام المدينة يعني
ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي عليه السلام وجلدها
من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه ۝
افد
باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته
افع
وقرب ورجل افد اي مستعجل في حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعي
فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعي ضرب من الحيات معروف ومنهم
من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زايدة ومنه
افف
حديث ابن الزبير قال لمعويه لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي فيه
فالقي طرف ثوبه علي انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف
من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افَّفت بفلان تافيفا واففت به اذا قلت له اف لك وفيها
لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي الدرداء
نعم الفارس عويمر غير أفّة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابي
اري الاصل فيه الافف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل
افق
من الاُفف وهو الشي القليل في حديث عمر انه دخل علي النبي عليه السلام وعنده
افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان
فانطلقت الي السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه علي تاويل القربة او الشنة
وفي حديث لقمن صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض اي نواحيها مكتسبا
واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلام ۝

۝ وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق ۝

انث الافق ذهابا الي الناحية كما انث جرير السور في قوله لما اتي خبر الزبير تضعضعت
سور المدينة والجبال الخشع ۝ ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت
افك
لغة من اضاءت في حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل
الكذب واراد به ههنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلي الله
عليه وسلم علي قبايل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق

افك

ومنعوا منه فقال افكه يافكه اذا صرفه عن الشي وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلد باهلها اي انقلبت فهي موتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى الموتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي عليه السلام ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض عليها اي انقلبت

افكل

فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبني منه فعل وهمزته زايدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فاخذني افكل فارتعدت من شدة الغيرة

افن

في حديث علي اياك ومشاورة النسا فان رايهن الي افن الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن

باب الهمزة مع القاف

اقط

في حديث قس بن ساعدة فواسق اقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع علي اقاح وقد جا ذكره في حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر في الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

اكر

في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة علي نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار

اكل

في حديث الشاة المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعادني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث الاخر فليضع في يده اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الي عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث اخر اخرج لنا ثلث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشة تصف عمر وبعج الارض فقات اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر يريد ان الارض حفظت البذر وشربت ما المطر ثم قات حين انبتت فكنت عن النبات بالقي والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا عليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد به البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل علي الرجل دين فيهدي اليه شيا ليوخره ويمسك عن اقتضايه سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يري اني لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط وفي حديث له اخرج الربا والماخض والاكولة امر المصدق انه يعد علي رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة وانما الاكيلة الماكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام علي غيرها

من القرى

من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فياكلونها وفيه عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من اكلها الماكول الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحيا الاكلين وهم الباقون

اكم

في حديث الاستسقا علي الاكام والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية ويجمع الاكام علي اكم والاكم علي اكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه علي ماكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر الماكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمرا العجان

اكا

فيه لا تشربوا الا من ذي اكا الاكا والوكا شداد السقا

باب الهمزة مع اللام

الب

فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون علي عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا

الت

وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدايكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال الته يالته والته يولته اذا نقصه وبلا ولي نزل القران قال القتيبي لم تتبع اللغة السابعة في هذا الحديث واثبتها عمرو معنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد فنقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت علي امير المومنين يعني الحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهري فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم التنيه يمينا الته التا اذا حلفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب الته بالله لما فعلت كذا وكذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين

الس

فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وخطاه ابن الانباري في ذلك

الف

في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا علي الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة سهم للمولفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش فيه

اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال ألق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذ عليه ابن الانباري لانه ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلث لغات الق والق وولق

الل

في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه

الكني الى قومي وان كنت نائيا ۝ فاني قطين البيت عند المشاعر ۝

اي ابلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ال يال الا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية

والإلّ بالكسر هو الله تعالى وقيل الإلّ الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل
الإلّ النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلال بسبب
بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في إلّ الله اي في ربوبيته والهيته
وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الإلّ العهد ومنه حديث ام زرع وفي الالّ كريم
الخلّ ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الي معنى التشبيه اي هي مثل الرجل
الوفي العهد والإلّ القرابة ايضًا ومنه حديث علي يخونون العهد ويقطعون الإلّ وفي حديث
عائشة ان امراة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك وألّت وهل ترى المراة
ذلك ألّت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت
بالالّة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث وفيه ذكر الالاهو
بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولي جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامر هم الالنجوج هو
العود الذي يتبخر به فقال الينجوج ويلنجوج والنجوج والالف والنون زائدتان كانه
يلج في تضوّع رائحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب
لم يجد احدًا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من اله وتقديره فعلانية بالضم تقول الاه بين الالهية
والالهانية واصله من اله يأله اذا تحيّر يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير
ذلك من صفات الله الربوبية وصرف وجهه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الي احد
فيه من يتألّ علي الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانًا النار
وينجحن الله سعي فلان وهي من الالية اليمين يقال الي يولي ايلاء وتالي يتالي تاليا والاسم
الالية ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون علي الله ويقولون فلان في الجنة
وفلان في النار وكذلك حديثه الاخر من المتالي علي الله وحديث انس ان النبي عليه السلام آلي
من نسايه شهرًا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عدّاه بمن حملًا علي المعنى وهو الامتناع من
الدخول وهو يتعدّي بمن وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمي ايلاء دونها ومنه الحديث
علي ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا الرضا والنفع وفي
حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي ما
استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول
ومنه الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آلي اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو
فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من ألوت اذا قصرت
قال الخطابي رواه ابرهيم بن فراس ولا الّي بوزن عالي وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب
ألّي مشددًا ومخففًا فقال ألّي الرجل وألي اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال
الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالًا اي لا
يقصر في افساد حاله ومنه زواج علي قال النبي لفاطمة ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد
اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليًا زوجًا وقد تكرر
في الحديث وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله الالاء النعم واحدها إلًى بالكسر والقصر
ومنه حديث علي حتى اوري قبسًا لقابس آلاء الله وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم
الالوّة وهو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه
حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطرّاة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بالية
ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرّة ومنه حديث البراء السجود علي اليتي الكف
اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين وفي حديث اخر كانوا يجتبون اليات

الغنم اي جمع الالية وهي طرف الشاة والجبّ القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس علي ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمي الخلصة اراد لا تقوم الساعة
حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن
كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من إلية نفسه اي من قبل
نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه
حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من إليته فما يجلس في مجلسه ويروي من لِيته وسيذكر
في باب اللام وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل
بين يدي الامراء ومعناه تنحّ وابعد وتكريره للتاكيد وفي حديث عمر انه قال لابن عباس
اني قائل قولًا وهو اليك في الكلام اختصار اي هو سر افضيت به اليك ومنه حديث ابن
عمر اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك ومنه حديث الحسن انه راي من قوم رعة
سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر
ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي
اليك وفي حديث انس ان النبي عليه السلام قال اما ان كل بناء وبال علي صاحبه الا ما لا الا
ما لا اي الا ما لا بدّ منه للانسان من الكنّ الذي تقوم به الحياة فيه ذكر حصن اليون
وهو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديمًا فتحها المسلمون وسموها
الفسطاط فاما اليون بالنون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البير المعطلة والقصر
المشيد وقد تفتح الباء

باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر

فلا امت فيها وانما انهي عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل
معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وما يرتاب فيه امت لان الامت
الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها
تحريمًا شديدًا من قولهم سار فلان سيرًا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور وفي حديث
ابن عباس حتى اذا كان بالكديد بين عسفان وامج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة
في حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان من خلافة عمر اراد انه ولد لسنتين
من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة
مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها
فهي مامورة وآمرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي كبشة اي كبر
وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ان رجلًا قال له مالي اري
امرك يامر قال والله ليامرن اي يزيد علي ما تري ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في
الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملايكة جبريل اي صاحب امري ووليي
وكل من فزعت الي مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل
به امر ائتمر رايه اي شاور نفسه وارتأي فيه قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله
ومنه الحديث الاخر لا يأتمر رشدًا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه امرته بشي فائتمر اي
اطاع وفيه امروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته
وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد
به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا
كان باذنها ومنه حديث ابن عمر امروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن
وهو ادعي للالفة وخوفًا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يرض الام اذ البنات الي الامهات

امِيل وفي سماع توطهن ارعب ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي ابيها امرًا لا يصلح معه
النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفا حقوق النكاح وعلى نحو من هذا تاول قوله لا تزوج
البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل
بسكوتها على رضاها وسلامتها من الافة وقوله في حديث اخر البكر تستاذن والايم تستامر
لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فامرت نفسها
اي شاورتها واستامرتها وفي حديث علي اما ان له امرًا كلعقة الكلب انفه الامر بالكسر الامر
ومنه حديث طلحة لعلك سائتك امرة ابن عمك وفي حديث الخضر عليه السلام لقد جيت
شيا امرًا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل المتعجب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي
واجعلوا بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث
الاخر فهل للسفر امارة وفي حديث ادم عليه السلام ومن يطع امرة لا ياكل من الاثمر بكسر الهمزة
وتشديد الميم مثل الامر وهو الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من
يطع امراة يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والها للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة
ايضًا النعجة وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر امر وهو بفتح الهمزة والميم موضع
من ديار غطفان خرج اليه رسول الله يجمع محارب فيه اغد عالمًا او متعلمًا ولا تكن
امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والها فيه
للمبالغة ويقال فيه امع ايضًا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفًا
وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكون احدكم امعة قيل
وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل
خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث
ثمامة انه اتى ام منزله اي امراته او من تدبر امر بيته من النسا ومنه الحديث انه قال لزيد
الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة هي الحمى وفي حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعني الريح
التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا
ورشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعا عليه وفي حديث
ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك فهو ذم وسب اي انت لقيط لا يعرف لك ام وقيل قد يقع
مدحًا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة
وحده الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتًا لله وفيه لولا ان
الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة فيه ان يهود بني
عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المومنين كجماعة منهم كلمتهم
وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نحسب ولا نكتب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم
يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث
بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله
تعالى بعث في الاميين رسولًا منهم وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث
اخر المامومة وهما الشجة التي بلغت ام الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل
امِيم ومامُوم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمرو من كانت فترته الى
سنة فلام ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يومه امًا وتامّمه وتيممه ويحتمل ان
يكون الام اقيم مقام المامُوم اي هو على طريق ينبغي ان تقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة
فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا ياتمون شرار ثمارهم في الصدقة

ابي عبيده

عزم

حمام

امع

امر

امة

الامه

وهم

اي يتحدثون ويقصدون ويروى يتمهون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت
اتامم رسول الله وفي حديث ثم يوتى بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدًا اي
يقصد اليه فيسد عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة اممًا ما ثبتت الجيوش
في اماكنها الامم القرب واليسير وفي اسما الله تعالى المومن هو الذي يصدق عباده وعده
فهو من الايمان التصديق او يومنهم في القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف
وفيه نهران مومنان ونهران كافران اما المومنان فالنيل والفرات واما الكافران
فدجلة ونهر بلخ جعلهما مومنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث
بلا مونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمونة وكلفة فهذان
في الخير والنفع كالمومنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو
مومن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المومن
ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمومنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع
كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل
معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى
الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد
انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنى الرجل
خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على
المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها
مومنة انما حكم بايمانها بمجرد سواله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت
اليه والى السماء يعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان الا بالاقرار
بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه عليه السلام راى منها امارة
الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علمًا لذلك فان الكافر اذا
عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه
فاذا جانا من نجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام
من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى ويحكم عليه بالاسلام فان لم يقل شيًا وفيه ما
من نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيًا اوحاه
الله الي اي امنوا عند معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القران
الذي خص به فانه ليس شي من كتب الله المنزلة كان معجزًا الا القران وفي حديث عقبة
بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة امنوا معه خوفًا من
السيف وان عمرا كان مخلصًا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي حديث
النجوم امنة السما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى
اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون اراد بوعد
السما انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها وانعدامها
واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة
الى مجي الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه
فلما توفي جالت الارا واختلفت الاهوا فكان الصحابة يسندون الامر الى الرسول
في قول او فعل او دلالة حال فلما فقدوا قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السما
عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امن وهو الحافظ وفي حديث نزول المسيح

امن

اثما

جونم

بلاء

عليه السلام ويقع الامنة في الارض الامنة ها هنا الامن كقوله تعالي اذ يغشيكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي حديث المؤذن مؤتمن القوم الذين يثقون اليه ويتخذونه امينا حافظا يؤتمن يقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس علي صلاتهم وصيامهم فيه المجالس بالامانة هذا ندب الي ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او راه الامانة تقع علي الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جا في كل منها حديث فيه الامانة غنا اي سبب لغنا ومعناه ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشتراط الساعة والامانة مغنما اي يري من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التي تقع في التجارة من الزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك وكيلك وفيه ومن حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان حلف باسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسما الله كما نهوا ان يحلفوا بابائهم واذا قال وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا وفي حديث من امتحن في حده فامتحن ثم تبرا فليست عليه عقوبة امتحن اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد لم اسمع الامتحان بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة فيه امين خاتم رب العالمين يقال امين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده لان الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعا يقال امن فلان يؤمن تامينا وفيه امين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحة في السكتة الاولي من سكتتي الامام فربما يبقي عليه منها شي ورسول الله قد فرغ من قراتها فاستمهله بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين وفي حديث بيع الثمار اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها يا وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين الا اراك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما رقدتني زادي فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح وفيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر البا وروي بفتحها يقال كسا انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة البا ففتحت وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كسا يتخذ من الصوف وله

حمل

حمل ولا علم له وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الي ابي جهم لانه كان اهدى للنبي عليه السلام خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلاة قال ردوها عليه واتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زايدة في قول في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النسا وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فصل ميناث البنات التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور وفي حديث سلمان اهبط ادم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه اللنجوج والينجوج وقد تقدم في حديث عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انحا فهو انوح فيه كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة اهل الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وجمعه الكلمة انابير في حديث علي انه اقبل وعليه اندرورد به قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جا من المداين الي الشام وعليه كسا اندراورد كان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن يزيد وسيل كيف يسلم علي اهل الذمة فقال قل اندراينم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامر ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا تري انه لم يقل السلام عليكم اندراينم في حديث هاجر واسمعيل فلما جا اسمعيل عليه السلام كانه انس شيا اي ابصر وراي شيا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمته واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي عليه السلام ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الي الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسي ما يدل علي ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف البيوت والانس وهو ضد الوحشة الانس بالضم وقد جا فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشي قلت ان اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا لانه مصدر انست به انس انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم تكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاه وفي حديث ابن صياد قال النبي عليه السلام ذات يوم انطلقوا بنا الي انيسان قد راينا شانه هو تصغير انسان جا شاذا علي غير قياس تصغيره انيسان فيه المؤمن لين كالجمل الانف اي المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع علي قايده للوجع الذي به وقيل الانف الذلول يقال انف البعير يانف انفا اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جا هذا شاذا ويروي كالجمل الانف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلاة فليا خذ

امن

امي

امالا

انب

انبجان

اب

ابج

ابج

اندر

اندرم

انس

انف

بانفه وتخرج انما امر بذلك لئلا يوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح لا تدخل في باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شي انفة وانفة الصلاة التكبيرة الاولى انفة الشي ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير ان سبق فيه سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت الشي اذا ابتدأته وفعلت الشي آنفا اي في اول الوقت يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي سورة انفا اي الان وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلا وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطاه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشي يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بكسر النون اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديث الاحنف اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراك من اشياعك فتوثرهم ببرك وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشي الانيق المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشي وقد جا في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشا وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر

طلب الابلق العقوق فلما ۞ لم يجده اراد بيض الانوق ۞

العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجي على افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم اوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الا تعرفون ذلك لهم

قالوا

قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جا مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الاخر من اتت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثنا حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل انه اي وانه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جا مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جا يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجي وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل آن الرحيل اي حان وفيه تقول لي آن لي وفي رواية هل ان الى الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه لا لعمر الله ۞ قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون اليا وبعدها ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جا زيد فيقول انت ازيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت مجيه ۞ وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال انا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ۞ وروي ايضا بكسر الهمزة وبعدها يا موحدة ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديره الجليبيب ابنتي فاسقطت اليا ووقفت عليها بالها ۞ قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتا يعني انه لا يصلح ان يزوج بنت المازوج مثله بامه استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة وروي لجليبيب لا مه تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم امية او امة على انه اسم البنت ۞

باب الهمزة مع الواو

فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعا السفر توبا توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب اوبا فهو آيب ومنه الحديث آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاوا من كل اوب اي من كل ماب ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاوا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل في صفة عائشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر في الحديث

في كلام علي فإن طاعة الله حرز من أُوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس
والعطش وفي حديث عطا اِلشري اوراشلم تراكبا الجار بريد بيت المقدس قال الاعشى
وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم ۞ والمشهور اوري سلم
بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام
كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروى عن كعب ان الجنة في السما السابعة
بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اوري سلم
ودعيت الجنة دار السلام في حديث قيلة رب اخشني لما امضت اي عوضني والاوس العوض
أوس
والعطيه وقد تقدم وروي ابني من الثواب فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي
جمع اوقيه بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف
اوق
وربما تجي في الحديث وقيه وليست بالعاليه وهمزتها زايده وكانت الاوقيه قديما عبارة
عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا وتختلف
باختلاف اصطلاح البلاد في الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها برّ صادق
عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي
حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى و
يكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامر قيل وهو الوجه
وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف
ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث فيها نفسه واكل وفي حديث ابن عباس
اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشي يؤول الي كذا اي رجع وصار اليه والمراد
بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الي ما يحتاج الي دليل لولاه ما ترك ظاهر
اللفظ ۞ ومنه حديث عايشه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره
ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت
كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى
الاقامة بها ۞ وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الي خير والاول الرجوع ومنه
حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي اي رجع اليه المخ ۞ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد
وال محمد قد اختلف في ال النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي
دل هذا الحديث ان ال محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صلبية
بني هاشم وبني المطلب وقيل اله اصحابه ومن امن به وهو في اللغة يقع على الجمع ومنه الحديث
لقد اعطي مزمارا من مزامير ال داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زايدة
وقد تكرر ذكر الال في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة ۞ قطعت مهمها وآلا فالال
الال السراب والمهمه القفر وفيه كان يصلي على حمار يومي ايما الايما الاشارة بالاعضاء
اوما
كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هاهنا الراس يقال اومات اليه اومي ايما ووما
لغة فيه ولا يقال اوميت وقد جات في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة
الايما زايدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث وفيه مر النبي عليه السلام برجل يحتلب
اون
شاة آونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا
ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع
ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه

الحديث

الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي سعيد فقال النبي
عليه السلام عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكايه والتوجع وهي
ساكنة الواو مكسورة الها وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما حذفوا الها فقالوا اوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول
اوّه ومنه الحديث اوّه لفراخ محمد بن خليفة يستخلف وفي حديث الدعا اللهم اجعلني لك
مخبتا اوّاها منيبا الاوّاه المتاوّه المتضرع وقيل هو الكثير البكا وقيل الكثير الدعا
وقد تكرر في الحديث وفيه كان عليه السلام يخوي في سجوده حتى كنا ناوي له وفي حديث
اخر كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له وارثي ومنه حديث المغيرة لا تاوي
من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعة
انه قال للانصار ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال
اوى واوّى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه
الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا ياوي الضالة الا ضال كل هذا من اوى ياوي
يقال اويت الي المنزل واويت غيري واويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الازهري
صحيحه
هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الاخر اما احدهم فاوى الي الله اي رجع اليه
ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا واوانا اي ردنا الي ماوى لنا ولم
يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على
نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الواي
الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي الرويا فاستاي لها بوزن استقا وروي فاستالها
بوزن استاق وكلاهما من المساءة اي ساءه فقال استا واستاي اي ساءه وقال بعضهم هو
استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الاول
وفي حديث جرير بين نخلة وضال وسدر واءاة الاءاة بوزن العاهة وتجمع على آء بوزن
عاه هو شجر معروف وامثل الفها التي بين الهمزتين واو ۞ باب الهمزة مع
الهاء في حديث عمر وفي البيت اهب عطنه الاهب بضم الهمزة والهاء وبفتحها جمع اهاب
اهب
وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في
دباغها ومنه الحديث لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا
معجزة للقران في زمن النبي عليه السلام كما يكون الايات في عصور الانبيا وقيل المعنى من علمه الله
القران لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حامل القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب
دبغ فقد طهر ومنه قول عايشه في صفة ابيها وحقن الدما في اهبها اي في اجسادها
قد ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء وفيه اهل القران
اهل
هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران العاملون به هم اوليا الله والمختصون به اختصاص
اهل الانسان به ۞ ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت
عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال
بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث ام سلمة
ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك
هوان عليهم وفيه ان النبي عليه السلام اعطى الاهل حظين والاعزب حظا الاهل
الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب
يريد بالعطا نصيبهم من الفي ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب اهلة اي كثيرة

الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تألف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شي من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث ۞

باب الهمزة مع الباء

في حديث عكرمة قال كان طالوت ابايا قال الخطابي جا تفسيره في الحديث انه السقاء في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور بايده اي قوته في حديث علي من يطل ايور ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر ۞ فلو شاء ربي كان ايور ابيكم ۞ طويلا كاير الحرث بن سدوس ۞ قيل كان له احد وعشرون ذكرا في قصيدة كعب بن زهير ۞ وجلدها من اطوم لا يؤيسه التابيس التذليل والتاثير في الشي اي لا يؤثر في جلدها شي في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال آض يئيض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم ۞ في حديث الاحنف فلو بلونا فلانا لم نجد عنده اياله للملك الاياله السياسة يقال فلان حسن الاياله وسيئ الاياله وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايليا هي بالمد والتخفيف اسم بيت المقدس وقد تشدد اليا الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة هو بفتح الهمزة وسكون اليا البلد المعروف فيما بين مصر والشام وفيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها زوجها ويريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة تقول آمت المراة وامت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امراة آمت من زوجها ذات منصب في جمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تايمت من خنيس زوجها قبل النبي عليه السلام ومنه كلام علي مات قيمها وطال تايمها والاسم من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ايم بين الايمة الحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة اي طول العزبة ويقال للرجل ايضا ايم كالمراة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم والاين الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو فخفف اليا وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي عليه السلام سام رجلا معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول ايم هو يعني اي شي تقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجابه على لغة من يكسر اول الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف يا للكسرة قبلها وفي قصيدة زهير كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل ۞ الاين الاعيا والتعب

وفي

وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتدا بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتدا بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتدا بالصلاة اي اين تذهب الابتدا بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب منه ان سين انيا وهو مثل ابى يابى انى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث ۞ فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوب بمعنى التصديق والرضا بالشي ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي ايه ملك الموت عليه السلام قال اي اوبة بها كما يوبه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ابهت بفلان تابيها اذا دعوت وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتها اية وحرمتها اية الاية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والاية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الاية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيئا والاية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل اية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جات تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث قيس بن ساعدة وضيع ايهقان الايهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي عليه السلام قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واما اسم مكني منصوب وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من الهاء والكاف واليا لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا ونحني عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف ۞ قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجي مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام ۞

حرف البا باب البا مع الهمزة

فيه ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخره يقال منه بارت الشي وابتارته ابارة وابتيره وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاث ابور يمد بعضها بعضا ابور جمع قلة للبير وتجمع على ابار وبيار ومد بعضها

بعضها وان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البيرحاء قيل هي لعادية القديمة
لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير
الذي ينزل الى البير فينقيها او يخرج منها شيا وقع فيها فيموت في ﴿الصلاة تقنع يديك
وتبأس﴾ هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا تقول بئس يبأس
بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس
بن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث الآخر كان يكره البؤس
والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة
ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بئس يبأس بالفتح فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره الحزين
ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة
الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من
امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيه من اسم الله تعالى
وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا
وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يقص اطرافها
فنهوا عنها وفي حديث عائشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم
وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى الغوير ابؤسا
هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من تكلم به
الزباء ومعنى الحديث عسى ان تكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة في حديث علي
قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق
وألفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم
الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا
اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة
الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان اقرأ ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم
ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل في حديث جريج
العابد انه مسح راس الصبي ثم قال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء
في شعر ابن احمر بغير الانسان قال

﴿ حنت قلوصي الى بابوسها جزعا ﴿ فما حنينك ام ما انت والذكر ﴿

والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف
في عربيته في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون
واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل
اليهودي اراد التعجيم فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الآخر وهي لام الف ويا
يريد لاي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي اليا بالباء قال وهذا اقرب
ما يقع اليه فيه في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا بأو فيه البأو
الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان
اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امراة سوء ان اعطيتها بأت اي
تكبرت يؤدن رمث **باب الباء مع التاء في حديث** عمر لولا ان اترك آخر

الثالث

الناس ببانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيا واحدا لانه اذا قسم
البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شيء
منها فلذلك تركها ليكون بينهم جميعهم قال ابو عبيدة ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد
الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا ببانا واحدا والعرب اذا ذكرت من
لا يعرف قالوا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيا واحدا
لا فضل لاحد على غيره قال الازهري في كلام معد وهو والتاج بمعنى واحد في حديث
ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني فقال الست
ببة فقال للشاب الممتلي البدن نعمة ببة وببة لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث
بن عبد المطلب والي البصرة قال **الفرزدق**

﴿ وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ﴿ وببة قد بايعته غير نادم ﴿

وكانت امه لقبته به في صغره كانت ترقصه فتقول لانكحن ببه جارية خدبه
باب الباء مع التاء في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي
عليه السلام فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز وجمع على بتوت ومنه حديث علي ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم
اي اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن اين الذين طرحوا الخز ولبسوا الجلباب ولبسوا
البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان احد فلي بين بتوت وعباء وفي حديث
كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكوة مما لا
يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به
في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته
يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد اعطب ظهره ومنه حديث
لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت
الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه
واحكموا بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة
ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة اي منقطعة عن الاملاك بتة
وابتة ومنه الحديث من تصبح بسبع تمرات الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة
ومنه جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة ثم استدرك فقال اوابت اي
اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبت المبتوتة الا في بيتها هي
المطلقة طلاقا باينا فيه كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر
القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه
هذا الصنبور المبتر يعنون النبي عليه السلام فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي
آخرها ان شانئك هو الابتر المبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه
نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ان
العاص بن وائل دخل على النبي وهو جالس فقال هذا الابتر الذي لا عقب له وفي
حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه
قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها
على النبي عليه السلام وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها
البتراء سميت بذلك لقصرها وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة

وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانيه ومنه حديث سعد انه اوتر
بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرا وفي حديث علي وسيل عن صلاة
الضحى فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد تنبسط على وجه الارض
بتع
وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى وفيه انه سيل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع
بسكون التا نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التا كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث
بتل
فيه بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه
نقض يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل
الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم
وبها سميت مريم ام المسيح عليهما السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نسا زمانها
فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي
حديث النضر كلده والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتليتم بتله يقال مر
على بتيلة من رايه ومنبتله اي عزيمه لا ترد وانبتل في السير مضى وجد فيه وقال
الخطابي هذا خطا والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول
العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب النون
لا من باب البا وفي حديث حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها فابوا الا تقديمه فلما سلم
قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته
من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب البا واللام
والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلا فتكون النونان فيها عند الهروي
زايدتين الاولى للمضارعة والثانيه للانفعال وتكون الاولى عند ابي موسى زايدة
للمضارعة والثانيه اصليه وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا ●

باب الباء مع الثاء

بثث
في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا
انشره لقبح اثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا وروي تنث بالنون بمعناه
وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد
كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان بجلدها عيب او دا فكان لا يدخل يده
في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف وقيل هو ذم له اي لا يتفقد
امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اي لا يتفقده ومنه حديث
كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد حزني وفي حديث
عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثوه اي كشفوه من البث اظهار الحديث
والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى يا كما قالوا في حثثت حثيت في حديث
بثق
هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز بعقبه على الارض فانبثق الما اي انفجر وجرى
بثن
وفي حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام فلما القى الشام بوانيه
وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبه وهي ناحيه
من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة
وقيل هي البلدة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبى امواله من غير
تعب ●

باب الباء مع الجيم

بجبج
في حديث عثمان ان هذا البجباج
النفاج لا يدري اين الله عز وجل البجبجة شي يفعل عند مناغاة الصبي وبجباج

فجفاج اي كثير الكلام والبجباج والنفاج المتكبر وفيه قد اراحكم الله من البجة
والسجة والبجة الطعن عيبا لنا قد كانوا يفصدون عرق البعير وياخذون الدم يتبلغون
به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله من
بجح
القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم وفي حديث ام زرع وبجحني
فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا
بجد
اي يتعظم ويفتخر وفي حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى
مثل البجاد الاسود يهوي في السماء البجاد الكسا وجمعه بجد اراد الملايكة الذين
ايدهم الله بهم ومنه تسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم ذا
البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي عليه السلام قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى
باحدهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معويه انه مازح الاحنف بن قيس فقال له ما الشي
الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المومنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف
فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير بها والسخينة حسا يعمل من دقيق وسمن ويوكل في الجدب
وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معويه بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله وفيه
بجر
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجرا اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت
ومنه الحديث الا اخرا صبحنا في ارض عزوبة بجرا وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث
علي اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت
في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن
ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه
حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل
عيوبه ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر
يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم
الاموال واقتنايهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث
ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضي
الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلما افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد
بالحاء غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي لم آت لا ابا لكم
بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى
بجس
بالحا المهمله وكان في الازد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل به امة يبجسها الظفر
غير الرجلين يعني عمر وعليا الامة الشجة التي تبلغ ام الراس وتبجسها تفجرها وهو
مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلا
ئها ولم يحتج الى حديد يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شي غير هذين الرجلين
بجل
ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معويه وكانه قزعة يتبجس اي يتفجر وفي حديث
لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه اي انه
قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه
الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر
يوم الجمل ● نحن بني ضبة اصحاب الجمل ● ردوا علينا شيخنا ثم بجل ● اي ثم
حسب واما قول لقمن في صفة اخيه الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال
رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل

وفيه
الجال الذي يجله الناس اي يعظمونه ومنه حديث انه اتي القبور فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث
سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا الجلة الابجل عرق في بطن الذراع وهو من
الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب
بجا
والعظم ومنه حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاوما جبريل الي ابجله وفيه
بجبج
كان اسلم مولي عمر بجاويا هو منسوب الي بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض
بها السودان ٥ باب الباء مع الحاء فيه من سره ان يلزم بحبوحة
كشّا
الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام
ومنه حديث غناء الانصارية اهدي لها اكبشا تبحبح في المربد اي متمكنة في المربد
وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحا وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث وتمكن من
بحث
الارض في حديث انس قال اختضب عمر بالحنا بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شي
ومنه حديث عمر انه كتب الي احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل فكره للمسلمين اباحته
المآ اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل وغيره قيل اراد بذلك ليكون اقوي لهم في حديث
المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها
لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث
ورايته في الفايق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع
على الذكر والانثي كامراة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الي الصفة ومنه الحديث
ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب
بحح
فيه وفيه فاخذت النبي عليه السلام بحة البحة بالضم غلظة في الصوت يقال بح يبح
بحوحا وان كان من دآ فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة فيه
بحر
انه ركب فرسا لابي طلحة فقال انا وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته
وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث الي ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته
ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتي لا تنزف منه
حديث ابن عباس حتي يري الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الي
البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ
الواسع وقيل نسب الي البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح البا وضمها
وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي
حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء علي شط لية البحرة البلدة ومنه حديث
عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة
الرسول عليه السلام وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي
المدن والقرا البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه
ذكر البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه شقوها وقالوا
اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة
هي بنت السايبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها
ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبة فما ولدت
بعد ذلك من انثي شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها
البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي عليه السلام قال له هل تنتج

ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المونث الا
ان يكون قد حمله علي المذكر نحو نذير ونذر علي ان بحيرة فعيلة بمعني مفعولة نحو قتيلة
بحن
ولم نسمع في جمع مثله فعل وحكي الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها
اي قطعت وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم ويروي بالحا وقد تقدم
بخ
فيه اذا كان يوم القيمة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم
البحنانة الشرارة من النار ٥ باب الباء مع الخاء فيه انه لما قرا وسارعوا
بخت
الي مغفرة من ربكم قال رجل بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة
وهي مبنية علي السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت
٢٥ بخع
وبخبخت الرجل اذا قلت ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث
فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثي من الجمال البخت والذكر بختي
بختر
وهي جمال طوال الاعناق ويجمع علي بخت وبخاتي واللفظة معربة في حديث النخعي اهدي
اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية ميبخته اي
عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان يصفيه فيشتد ويسكر في حديث الحجاج
بخذ
لما دخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشا فقال
يزيده وفي الدرع ضخم المنكبين شناق ٥ البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر
المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ٥ ساقا بخنداة وكعبا ادرما ٥
بجعز بخر
البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخبنداة وقيل هذا البيت ٥ قامت تريك خشية
ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما في حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة
مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث
المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النسا وفي حديث معوية انه كتب الي ملك الروم
بخس
لاجعلن القسطنطينية البخرا حممة سودا وصفها بذلك لبخار البحر في الحديث ياتي
علي الناس زمان تستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه
الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكاة والصدقة في صفته عليه السلام
بخص
انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان
روي بالنون والحا والضاد المعجمة فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه
اللحم وفي حديث القرظي في قوله تعالي قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص
عنها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق
الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا
بخع
فيه حتي ينقلب ابصارهم فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح
في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال
الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ
النخاع والنخاع والبا هو العرق الذي بالصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان
يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتي استعمل
في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران
ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالبا
مذكورا في شي منها ومنه حديث عمر فاصبحت تبخع للناس او من لم يكن تبخع لنا
بطاعة ومنه حديث عايشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم

بخق

واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخقت الارض بالزراعة اذا بعثت حرثها ولم تُرِحها سنة وفيه في العين القايمة اذا بُخِقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قايمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بُخِقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق ان يذهب البصر ويبقى العين قايمة منفتحة ومنه حديث نهيه عليه السلام عن البخقا في الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين

بخل

وفيه الولد مَبخَلة مَجبَنة وهو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لأجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون ٥

باب الباء مع الدال

بدأ

في اسما الله تعالى المُبدئ هو الذي انشأ الاشيا واخترعها ابتدا من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البَدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتدا الغزو وبالرجعة القفول ومنه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مُدْيَها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم كما بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي عليه السلام لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مُبدّاة يوم الورد اي يُبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عايشة انها قالت في اليوم الذي بُدِئ فيه رسول الله وارساه يقال متى بُدِئ فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادئ الراي فقتله اي في اول راي راه وابتدا به ويجوز ان يكون غير مهموز من البُدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب

بدج

في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية وقد تقدم في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى سقط باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته

بدح

في حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروي بالنون وسنذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى وفي حديث يوم حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدره

الى الارض

الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه حديث انه كان يبدّ ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي فابدّ بصره الى السواك كانه اعطاه بُدّته من النظر اي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدّني النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروي بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السوا ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدّا بدّا اي تبددي وتفرقي يقال تبددت بدّا او تبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي عليه السلام نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سالوها فقالت يا جارية ابدّيهم تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر واطرق وابدّ اي اعطي وفي حديث علي كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان

بدر

ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمها وفي حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ٥

ولا خير في حلم اذا لم يكن له ٥ بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ٥ وفي حديث اعتزال النبي عليه السلام نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدر وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته

بدع

في اسما الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوايها وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي عليه السلام قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع لها الناس ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي اي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدي فانه حَسِرَ عليه في الطريق فعَيّ بشانها ان هي ابدعت يقال

ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة
عليه من عادة السير ابداعًا اي انشا امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف
اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا
يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني
اي انقطع بي لكلال راحلتي في حديث علي الابدال بالشام هم الاولياء والعباد
الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد بدل باخر فيه
لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث
بدنت يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من
البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جا في صفته
في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك
وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث ان
رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وفي حديث علي لما
خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع وقيل هي القصيرة منها ومنه
حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع يريد به كثرة العطاء
ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن هاهنا للجبة
الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في
الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتي رسول الله بخمس بدنات
البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق
الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي
له بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته
المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة في صفته عليه السلام من راه بديهة هابه
اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه
وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم لشي بدا اي خرج الى البدو ويشبه
ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان
يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه
جفا الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية بفتح
بائها وكسرها وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية و
مسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف المقيم في المدن ويروى
النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجي مشروحا في حرف الحا وفي
حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو
معنى البدا هاهنا لان القضا سابق والبدا استصواب شي علم بعد ان لم يعلم وذلك
على الله غير جائز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال
يبدو له راي جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى موضع
الكلا وكل شي اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي
الناس بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله

بدل
بدن
بده
بدا

اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه باسم الاله وبه بدينا
ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشي بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة
كسر الدال فانقلبت الهمزة يا وليس هو من بنات الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص
قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي
بدي اي اول كل شي وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة
البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون
الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء
وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس
واولاده ❁ باب الباء مع الذال في حديث الشعبي اذا عظمت
الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاءة والنجاء المناجاة
وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز مبينا في موضعه فيه يوتى بابن ادم يوم القيمة
كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان في حديث الخيل والذي
يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي
ويجمع على بذخ ومنه كلام علي وحمل الجبال البذخ على اكتافها فيه البذاذة
من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد
التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي حديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم
يبذهم بذا ومنه صفته مشيته عليه السلام يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع
الى خير او مشى اليه وقال تكرر في الحديث في حديث فاطمة عند وفاة النبي عليه السلام
قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث
علي في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس
كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه
غير مباذر الباذر والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد
تكرر في الحديث في حديث عائشة ابذعرّ النفاق اي تفرق وتبدد في حديث ابن
عباس سبق محمد الباذق وهو بفتح الذال الخمر تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية
اي ان لم يكن في زمانه او سبق قوله فيه او في غيره من جنسه في حديث
الاستسقا فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيو بالهيئة الجميلة
على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة
وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث فيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول
وفلان بذي اللسان تقول منه بذوت على القوم وابذيت ابذو بذاء ومنه حديث
فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض البذاء وقد يقال في هذا الهمز
وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث ❁ باب
الباء مع الرا في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال ولهذه
اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما يستعمل
في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البارئ في
الحديث وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي كيف اصبح رسول
الله فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافى يقال برات من المرض ابرا برءا بالفتح فانا بارئ
وابراني الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون بريت بالكسر برءا بالضم ومنه حديث عبد

كسنم
بذا
بذج
بذخ
بذذ
بذر
بذعر
بذق
بذل
بذا
برا

الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا ومنه الحديث في استبرا الجاريه لا يمسها حتى يتبرا رحمها
ويتبين حالها هل هي حامل ام لا وكذلك الاستبرا الذي يذكر مع الاستنجا في الطهاره
وهو ان يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبريهما منه اي يبينه عنهما كما يبرا
من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب وفانه اروى وابرا اي
يبريه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جا في حديث اخر فانه يورث
الكباد وهكذا يروى الحديث ابراغير مهموز لاجل اروى وفي ابي هريره لما دعاه عمر الى
العمل فابا فقال عمر ان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف مني بري وانا منه برا اي بري
عن مسا وانه في الحكم وان اقاس به ولم يرد براة الولايه والمحبه لانه مامور بالايمان به
والبراء والبري سوا في حديث علي لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان
على تحليل الربا والخمر امتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربره البربره التخليط في الكلام مع غضب
وتغور ومنه حديث اخذ اللوا علام اسود قيصته وبربرته حديث علي بن
الحسين فنسب امه فيها المربط البربط ملهاه تشبه العود وهو فارسي معرب واصله
بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر فيه يبعث الله منها سبعين
الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينه
وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين
ومنه الحديث الاخر من الزيتون الى كذا برثا احمر في حديث القبايل سيل عن مضر
فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها
وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج
الكلام في الجرثومه كما قالوا الغدايا والعشايا هو بفتح البا وسكون الرا وادي في طريق
رسول الله الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك في صفة عمر طوال اذلم ابرج البرج بالتحريك
ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شي وفيه كان يكره
عشر خلال منها التبرج بالزينه لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب
وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها في حديث بن عباس ان
النبي عليه السلام سيل عن الكواكب الخنس فقال في البرجيس وزحل وعطارد وبهرام
والزهره البرجيس المشترى وبهرام المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي
العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحد برجمه بالضم وقد تكرر في الحد
وفي حديث الحجاج امن اهل الرهمسه والبرجمه انت البرجمه بالفتح غلظ الكلام فيه
انه نهى عن التوليه والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السو للحيوان مثل ان يلقي
السمك على النار حيا واصل التبريح المشقه والشده يقال برح به اذا شق عليه
ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث الاخر لقينا منه البرح اي
الشده ومنه وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الاخر برحت بي الحمى
اي اصابني منها البرحا وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحا اي شدة الكرب
من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امراته بالصياح وفيه
جابالكفر براحا اي جهارا من برح الخفا اذا ظهر ويروى بالواو وسيجي وفيه حين
دلكت براح براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح ه
غدوة حتى دلكت براح ه دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان البا في براح
مكسوره وهي با الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت

فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما
ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغه والغريب وقد
اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم
يعلم ان غيره من الايمه قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحه احب اموالي الي
بيرحا هذه اللفظه كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح البا وكسرها
وبفتح الرا وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينه وقال الزمخشري
في الفايق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من البارح
ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب
تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير
به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه من صلى البردين دخل الجنه البردان والابردان
الغداه والعشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وحديثه
الاخر مع فضاله بن شريك وسر بها البردين واما الحديث الاخر ابردوا بالظهر فالابراد
انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول
وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في الشتا الغنيمه البارده اي لا تعب
فيه ولا مشقه وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمه الثابتة المستقره من قولهم
برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه حديث عمر وددت انه برد لنا عملنا وفيه
اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم
بالباء الموحده من البرد فان صحت الروايه فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت
له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما
في نفسه بالياء من الرد اي يعكسه ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ بعدما برد اي
سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر وفيه لما تلقاه بريده الاسلمي قال له من انت
قال انا بريده فقال لابي بكر برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن
الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر
فهبره بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع برود الظل اي طيب العشرة
وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود
وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشيا بارده وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود في
حديث ابن مسعود اصل كل دا البرده هي التخمه وثقل الطعام على المعدة
سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اني لا اخيس
بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد
يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل مخفف من رسل وانما
خففه ها هنا ليزاوج العهد والبريد كلمه فارسيه يراد بها في الاصل البغل واصلها
بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة
لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافه التي بين السكتين
بريدا والسكه موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبه او رباط و
كان يرتب في كل سكه بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعه ومنه الحديث
لا تقصر الصلوه في اقل من اربعه برد وهي سته عشر فرسخا والفرسخ ثلثه اميال والميل
اربعة الاف ذراع ه ومنه الحديث ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا وفيه ذكر

البُرد وَالبُرْدَة في غير موضع من الحديث فالبُرد نوع من الثياب معروف والجمع
ابراد وبرود وَالبُردَة الشملة المخططه وقيل كسا اسود مربع فيه صغر تلبسه
الاعراب وجمعها بُرد وفيه انه امر ان يوخذ البردي في الصدقه وهو بالضم نوع
من جيد التمر في اسما الله تعالى البر دون البار هو العطوف على عباده بلطفه وبره
وَالبَر دون البار بمعنى وانما جا في اسما الله تعالى البر دون البار والبِر بالكسر الاحسان
ومنه الحديث وبر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق
وهو الاساه اليهم وَالتضييع لحقهم يقال بَر يَبَر فهو بارّ وجمعه بررة وجمع البر ابرار
وهو كثيرا ما يخص بالاوليا والعباد والزهاد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم بَرّة
مشفقة عليكم كالوالده البره باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد
الموت معادكم ومنه الحديث الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا
فجارها هذا على وجه الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا
وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون
يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت ابتبرر بها اي اطلب بها البر
والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفي حديث الاعتكاف البِر يردن
اي الطاعه والعباده ومنه ليس من البر الصيام في السفر في كتاب قريش والانصار
وان البر دون الاثم اي ان الوفا بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه
الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة اي مع الملايكه وفيه الحج المبرور ليس له ثواب
الا الجنه هو الذي لا يخالطه شي من الماثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب
يقال بَرّ حجه وَبُر حجه وبَر الله حجه وابَرّه برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث بر الله قسمه
وابره اي صدقه ومنه حديث ابي بكر لم يخرج من إلٍّ ولا بِرٍّ اي صدق ومنه الحديث
امرنا بسبع منها ابرار القسم وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
ناضح ال فلان قد ابر عليهم اي استصعب عليهم وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه
اي علاهم وفي حديث زمزم اتاه ات فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة
مايها وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى برة سماها زينب وقال تزكي نفسها كانه
كره لها ذلك وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانيه
والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعا صنعاني واصله من قولهم
خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحرا وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث
طهفه ويستعضد البرير اي يجنيه للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل
هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الاخر ما لنا طعام الا البرير في حديث ام
معبد وكانت امراه برزة تحتبي بفنا القبه يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب
احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفه عاقله تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو
الظهور والخروج ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضا
الواسع فكنوا به عن قضا الغايط كما كنوا عنه بالخلا لانهم كانوا يتبرزون في الامكنه
الخاليه من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر
مصدر من المبارزه في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة في
الحرب وَالبراز ايضا كنايه عن ثفل الغذا وهو الغايط ثم قال والبراز بالفتح الفضا الواسع
وتبرز الرجل اذا خرج الى البراز للحاجه وقد تكرر المكسور في الحديث في حديث

البعث

البعث عن ابي سعيد في برزح ما بين الدنيا والاخره البرزخ ما بين كل شيين من
حاجز ومنه حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قراته من ذلك الى
الموضع الذي كان انتهى اليه من القران ومنه حديث عبد الله وسيل عن الرجل
يجد الوسوسه فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله
ورسوله وادناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك والبرازخ
جمع برزخ فيه لا تقوم الساعه حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اي جماعات
واحدها برزاق وبرزق وقيل اصل الكلام فارسيه معربه ومنه حديث زياد لم يكن
منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق في حديث الشعبي هو اجل من ماء
برس برس اجمه معروفه بالعراق وهي الان قريه في حديث طرماح رايت جذمة الابيرش
قصيبة الابيرش هو تصغير ابرش والبرشه لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من
الالوان في حديث حذيفه كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت اساله عن الشر فبرسموا له اي حدقوا النظر اليه والبرشمه ادامة النظر ٭
فيه ما قليل تبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشي القليل
وفي حديث خزيمه وذكر السنه المجدبه اينعت بارض الوديس البارض اول ما يبدو
من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه و
الوديس ما غطى وجه الارض من النبات وفيه كان عمر في الجاهليه مبرطشا
هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهمله بمعناه في
قصيدة كعب بن زهير ٭ من خطمها ومن اللحيين برطيل ٭ البرطيل حجر مستطيل
عظيم شبه به راس الناقه في حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي
البرطمه وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب
السامد الرافع راسه تكبرا وفيه ابرقوا فان دم عفرا ازكى عند الله من دم سوداوين
اي ضحوا بالبرقا وهي الشاه التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل
معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن وفي حديث
الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل اليه البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس
البرق بفتح البا والرا الحمل وهو تعريب بره بالفارسيه ومنه حديث قتاده
تسوقهم النار سوق البرق الكسير اي المكسور القوايم يعني تسوقهم النار سوقا
رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفي حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم
يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيره والدهش
ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقه اي دهشه ومنه حديث الدعا اذا برقت
الابصار يجوز كسر الرا وفتحها فالكسر بمعنى الحيره والفتح من البريق اللموع وفيه
كفى ببارقة السيوف على راسه فتنه اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع
به ومنه الحديث عمار الجنه تحت البارقه اي تحت السيوف وفي حديث ابي ادريس
دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع
اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقه ومنه حديث تبرق اسارير
وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث المعراج ذكر
البراق وهي الدابه ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل
لسرعة حركته شبهه فيهما بالبرق وفي حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت

برزق
برزخ
برس
برش
برسم
برض
برطش
برطل
برطم
برق

برك

قدماه رمي به اي اصعفنا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف وفيه ذكر برقة
وهو بضم البا وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها في حديث الصلاة على النبي وبارك على محمد وال محمد اي اثبت له
وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضع فلزمه
وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه
اي دعا له بالبركة وفي حديث علي لقيت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني
اركان البنية وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل
هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك
الجربى جربت وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح البا وتكسر وتضم
العين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان
اي شتموه وتنقصوه وفيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه

برم

البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة اليا وقيل البيرم عتلة النجارة وفي
حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو في الاصل
الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب قال لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب
فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من
الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت
البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب وفي حديث
الدعاء السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا
سئمه ومله وفي حديث بريرة راي برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام
وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث وفي حديث

برنس

عمر سقط البرنس عن راسي وهو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة
او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر
الاسلام وهو من البرس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي وفي حديث

برهوت

علي شر بئر في الارض برهوت هي بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع
النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول
زائدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم

برهن

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه الصدقة برهان البرهان الحجة
والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي
دليل على صحة ايمان صاحبها لصحة نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس

بره

والمال في حديث ابن عباس اهدى النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة
يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا
موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع على برى
وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست
بمبراة فسقط فقال النبي غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة
وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة
بيضاء حديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروي رهرهة

اي رجحه

برا

اي رجحه واسعه قال الخطابي قد اكثر السوال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع
بصحته ثم اختار انها السكين وفيه قال رجل لرسول الله يا خير البرية البرية الخلق
وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه الله يبروه بروا اي خلقه وتجمع على البرايا
والبريات من البري التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من
برا الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم يستعمل مهموزا وفي
حديث علي ابن الحسين اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى
التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت
الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل
وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا
لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان
بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كره لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر
حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة و
المسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤوسها وعلك حدائدها ويجوز ان
يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

برح

في حديث ابن عمر انه دعا ببرنس هجين وعنى الى السرب فتطاول العتيق فقرب
بطول عنقه وتنابح الهجين البنابح ان يمد حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبارح
فلان عن الامر اي تقاعس في حديث علي يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على

برز

الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها بيزر وبيزارة يقال
بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب
في حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهو البارز
قيل بارز ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من
هذا فكانه اراد اهل البارز ويكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف
الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت
رسول الله يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز
وقال سفين مرة وهم اهل البارز ويعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا
جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الباء والزاي لا باب
الباء والراء والله اعلم وقد اختلف في فتح الباء وكسرها وكذلك اختلف في مع

بزز

تقديم الزاي في حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون
بزيزي واخذ اموال بغير حق البزيزي بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب
والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها وروى بعضهم بزبزي قال الهروي
عرضته على الازهري فقال هذا لا شي وقال الخطابي ان كان محفوظا من البزبزة
الاسراع في السير يريد به عسفا لولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث
فيبتزني ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الاخر
اخراج صدقة فلم يجد الا بريرا فيردها هكذا في مسند احمد بن حنبل وفي حديث
عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب
الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث وفيه مررت
بقصر مشيد بتزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من

برغ
بزغ

الناس شبه القصر بحسنه وكماله وقد تبزغ العلام اى ظرف وبزغ الشراى نقام
فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر
عنهما اذا طلعت وفيه ان كان في شي شفا ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيع الشرط
بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اي اساله في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت
برق
الشمس هكذا الروايه بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والعين والقاف من مخرج
واحد في حديث الديات اربع وثلثون ثنيه الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث
بزل
علي بن ابي طالب بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم له ثماني سنين
ودخل في التاسعه وحينيذ يطلع نابه ويكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين
يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوه ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكه
اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا
لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازله بثلثه ابعرة
برا
البازله من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة في قصيدة ابي
طالب يعاتب قريشا في امر النبي عليه السلام ٭ كذبتم وبيت الله يبزى محمدا ٭
ولما نطاعن دونه ونناضل ٭ يبزى اى يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذفت لا من
جواب القسم وهي مراده ان لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن
بن جبير لا تبازي كتبازي المراه التبازي ان يحرك العجيزه في المشي وهو من البزا خروج
الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن
لكل احد ٭ باب الباء مع السين فيه ان النبي عليه السلام قال بعد
بسا
وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراي سيوفنا وقد بسئت بالمائل بسا بفتح السين
وكسرها اي اعتادت واستانست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب
بشبش
في حديث قيس فينا انا احول بتبشبشها التبشبش البراح المتسع الواسع ويروي بستبطها
وهو بمعناه في حديث الاشج العبدي لا تتجروا ولا تبسروا البسر بفتح البا خلط
البسر بالتمر وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له
مبسار وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت
اي ابتدات بسفري وكل شي اخذته غضا فقد بسرته وابسرته هكذا رواه الازهري
والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمه اى تحركت وسرت وفي حديث سعد
قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مره بالبشر ومره بالبسر البشر بالمعجمه
الطلاقه والمهمله القطوب بسر وجهه يبسره وفي حديث الحسن قال للوليد
التياس لا تبسر لنسر ضرب الفحل الناقه قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقه
والشاه قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان
منسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف فيه يخرج قوم من المدينه الى العراق
بسبس
والشام يبسون والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقه وابسستها
اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر البا وفتحها وفي حديث المتعه ومعي
برده قد بس منها اي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسما مكه الباسه
سميت بها لانها تحطم من اخطا فيها والبس الحطم ويروي بالنون من النس الطرد
وفي حديث المغيره اشام من البسوس هي ناقه رماها كليب بن وايل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهوره بين بكر وتغلب وصارت مثلا في الشوم والبسوس

في الاصل الناقه التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعي
تسكن به الناقه عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال
للنعمان بن زرعه امن اهل الرس والبس انت البس الذي يقال بس فلان لفلان
من يتخبر له خبره ويانيه اي دسه اليه والبسبسه السعايه بين الناس في اسما الله
بسط
تعالي الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط
الارواح في الاجساد عند الحياه وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهموله الراعيه
البساط والظوار البساط يروي بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر
جمع بسط وهي الناقه التي تركب وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط
بمعنى مبسوطه كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم
جمع بسط ايضا كظئر وظوار وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الارض الواسعه
فان صحت الروايه به فيكون المعنى في الهموله التي ترعى الارض الواسعه وحينيذ يكون
الظا منصوبه على المفعول والظوار جمع ظير وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث
فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله
تعالي بسطان اي مبسوطه قال الاشبه ان يكون البا مفتوحه حملا على باقي الصفات
كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري
يد الله بسطان سه بسط مثل روضه انف ثم يخفف فيقال بسط كاذن واذن وفي
قراه عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كنايه عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا
بسط تعالي الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر مطلقه ثم قال
وفي قراه عبد الله بل يداه بسطان ومنه حديث عروه ليكن وجهك بسطا اي منبسطا
منطلقا ومنه حديث فاطمه يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان
اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على
الارض في الصلاه والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه في حديث قطبه بن
بسق
مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع
في علوه ومنه الحديث في صفه السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من
فروعها ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وحديث ابن الزبير واتحين بعد
تبسق اي تفل وطال ذكره دونهم وفي حديث ابن الحنفيه كيف
بسق ابو بكر اصحاب رسول الله اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل
في الفضل وفي حديث الحديبيه فقعد رسول الله على جبا الركيه فاما دعا واما
بسق فيه فبسق فيها في برق وبصق في حديث عمر كان يقول في دعايه امين وبسلا
البسل
اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث عمر مات اسيد
بن حضير واسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخله قد رده عمر وباع ثمره
ثلث سنين وقضى دينه وفي حديث حسان قال لعثمان اما هذا الحي من همدان
فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه
ممن يقصده في حديث ابن عباس نزل ادم عليه السلام من الجنه بالباسنه قيل
بشر
انها الات الصناع وقيل هي سكه الحرث وليس بعربي محض ٭ باب البا
مع الشين فيه ما من رجل له ابل او بقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمه
بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اى احسنه من البشر وهو طلاقه الوجه وبشاشته

ويروي واشر من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته
ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها
تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القران فليبشر اي
فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح
ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون
معناه فليضمر نفسه للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد
الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر
الجلد وتجمع على ابشار ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث
انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل
بشرة المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه
ومنه حديث نجبة ابنتك المودمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وفي حديث
الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبدا ومه واوله ومنه تباشير الصبح اوايله فيه
لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا تبشبش الله به كما تبشبش اهل البيت بغايبهم
البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسالة والاقبال عليه وقد بششت به
ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع
المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقا الفرح بالمري والانبساط اليه والانس به
فيه كان رسول الله يأكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما
ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق وفي حديث الاستسقا
لبشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل
بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق
ليس بشي وانما هو لثق من اللثق وهو الوحل وكذا هو في رواية عايشة قالت فلما
راى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لانس اي زحلا قال لما كثر المطر يا رسول
الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والبا
يتقاربان وقال غيره وانما هو بالبا من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة
اي قطع المسافر وجايز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها
ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يخلص منها في حديث ابي هريرة ابن
مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثنا من سعته فبشكه بشكا اي خاطه و
البشك الخياطة المستعجلة المتباعدة في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان
ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل
بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة
خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك
به واحده بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة
ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن
يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من
طمع وخوف في اسما الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وخافيها

بغير

بغير جارحة فالبصر عبارة في حقه عن الصفة التي تنكشف بها كمال نعوت المبصرات
وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره اذا قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت
اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث كان
الرجل يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل
صلاة الفجر لانهما يوديان وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر هاهنا بمعنى الابصار يقال
بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف
في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انها اسمان وفي حديث الخوارج
وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به
وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام
سلمة ان السبيل ليجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشي يعني
انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار و
الاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سما مسيرة خمس مائة عام اي سمكها وغلظها
وهو بضم البا ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا وفي حديث
كعب تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلالا وضوها

باب الباء مع الضاد

في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر
منها لبن يقال بض الما اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشي من ما
وفي حديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط
من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر ومنه وحديث ان الشيطان
يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي حديث علي
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاوه الذي يوثر
فيه ادنى شي ومنه قدم عمرو على معاوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم
بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن
يلقى احدهم ابيض بضا فيه تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا
اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع
وذلك ان يطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول
لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله
ابا النبي عليه السلام مر بامراة فدعته ان يستبضع منها ومنه حديث عايشة وله
حصني ربي من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها
بكرا من بين نسايه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث
انه امر بلالا وقال الا من اصاب حبلى فلا يقربها فان البضع يزيد في السمع والبصر
اي الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر
وتضعبعتد اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك
بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة
لما تزوجها النبي دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع الذي لا يقرع انفه
يريد هنا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد
ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث

فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان
القطعة من اللحم ومنه الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين
درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد
الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر
رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جا في الحديث
وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم تشقه وتقطعه ومنه حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر اي تشق الجلد وتقطعه ويحدر
الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو
من الابضاع بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور
بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضخ
والنضح وهو رش الما وفيه انه سيل عن بير بضاعة هي بير معروفة بالمدينة
والمحفوظ ضم البا واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر
ابضعة وهو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة ٥ باب
البا مع الطا بطا فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيي وتفريطه
في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى في حديث
لئن كان بطح لها بقاع قرقر التي صاحبها على وجهه لتطاه وفي حديث ابن الزبير وبنا
البيت فاهاب بالناس الى بطحه اي تسويته وفي حديث عمر انه اول من بطح
المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوه فيه البطحا وهو الحصا الصغار وبطحا
الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني
ابطح مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين
ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد تكرر في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي بطحا اي
لازقة بالراس غير ذاهبة في الهوا والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي حديث الصدق
لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح البا اسم وادي المدينة والبطحانيون
منسوبون اليه واكثرهم يضمون البا ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح هو بضم
البا وتخفيف الطا ما لبني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة وفيه لا ينظر
الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ومنه
الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله في حديث
هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب
وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم فيه فاذا موسى باطش بجانب
العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد فيه انه دخل على رجل
به ورم فما برح به حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد
العزيز انه اتي ببيطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل
على شكل البطة من الحيوان فيه يوتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها اشهد
ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا
فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب
فتكون البا حينيذ زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس

قال له

بطا
بطح
بطر
بطرق
بطش
بطط
بطق

قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو
غريب فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جا بالباطل وفي
حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي عليه السلام فاذا دخل عمر قال اسكت
ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما
ما كان ينشده النبي فليس من ذلك ولكنه خاف الا يفرق الاسود بينه وبين سايره
فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة
وبطولة في اسما الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم فلا
يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت
باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقا
وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القران لكل اية
منها ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون
شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت
من بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة
على النفسا وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلية البطون ومنه حديث
موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي ابيت مبطانا
وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي البطين
الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطا بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك
يقال بطنه الدا وابطنه وفيه رجل رابط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها
من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيا لك
خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي ضرب البطنة مثلا في امر الدين
اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي وتغضغض الما نقص وقد يكون ذما ولم يرد
به هنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن
الضامر وفي حديث سليمن بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي
كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما
تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد
تكررت في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من
اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش
ومنه كلام علي في الاستسقا تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث
النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل
البطنة اي الدبر ٥ باب البا مع الظا في حديث الحديبية امصص
بظر اللات البظر بفتح البا الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان
ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النسا
والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم يكن امه تعالى هذا له خاتنة وفي
حديث علي انه قال لشريح في مسالة سيلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي
في شفته العليا طول مع نتو ٥ باب البا مع العين في اسما الله
الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وفي حديث علي

بطل
بطن
بظر
بعث

تصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي
بعثته الي الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات
اي اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشة فبعثنا
البعير فاذا العقد تحته وحديث القيمة يا ابن ادم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من
اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث اتاني الليلة اثنان فابتعثاني
اي انهضاني من نومي ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان
لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام
كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى
كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان
وفي حديث عايشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم
مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم
يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف في حديث ابي هريرة اني اذا لم اراك تبعثرت نفسي
اي جاشت وانقلبت وغثت في حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في
قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة
بطاحها فيه اذا رايت مكة قد بعجت كظايم اي شقت وفتح بعضها في بعض والكظايم
جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ما العليا الى
السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة في صفة عمر بعج
الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص في
صفة عمر رضي الله عنه ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفي
والغنايم وحنتمة امه ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي
اشق فيه ان النبي عليه السلام كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى بعد وفي اخرى
كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جا فقال ان
الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هالك
والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا ومنه قولهم كب الله الابعد لفيه وفي حديث
شهادة الاعضاء يوم القيامة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون
من البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا
جا في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشي المتناهي في نوعه يقال ابعد فيه
وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت
قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث
مهاجري الحبشة جينا الى ارض البعدا البعدا الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم
بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله خطبهم فقال اما بعد قد تكررت
هذه اللفظة في الحديث وتقديرها والكلام فيها اما بعد حمد الله وكذا وكذا وبعد من
ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على
الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشيا وبعدها في
حديث جابر استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي التي اشترى
رسول الله من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهود والبعير يقع على
الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث قد تكرر

فيه

فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة فيه احدها فيمها
في البطحا يعني الخمر صبها صبا واسعا البعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة
من ثع يثع اذا قاها اي قذفها في البطحا ومنه حديث على الق السحاب بعاع ما استقلت
به من الحمل في حديث الاستسقاء البعاق وهو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد
بعق يبعق وبعق ويبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروي الانبعاق
اي التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فان هولا الذين يبعقون لقاحنا
اي ينحرونها ويسيلون دماها وفي حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال
البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والملاعبة المباشرة ويقال للحديث العروسين
بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسما الاشهلية اذا احسنتن
تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة
ومنه حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة والها فيها لتانيث الجمع ويجوز
ان يكون البعولة مصدر بعلت المراة اي صارت ذات بعل في حديث الايمان
وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا
استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس مر برجلين
يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال
للنبي ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على
قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي
حديث الزكاة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من
غير سقي سما ولا غيرها قال الجوهري هو ما ينبت من النخل في ارض تقرب ماوها فرسخت
عروقها في الما واستغنت عن ما السما والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر دومة
لنا الضاحية من البعل اي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه
حديث العجوة شفا من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد
بعلها قسيلها الراسخ عروقه في الما لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيز ريا بساله صوت
وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات
اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل
يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا
متملكا وفي حديث الشورى قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه
اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تامر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا
وفي حديث اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا
عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي
دهش وهو بكسر العين باب البا مع العين قد تكرر فيه الحديث
البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى
الشام ولا يظهروا باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة
والثا المثلثة في حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف
من الطير وجمعها بغاث وقيل هي ليامها وشرارها ومنه حديث عطا في بغاث
الطير مد اي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث في حديث
ابي هريرة اذا لم اراك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروي بالعين المهملة وقد

بعش

تقدم **فيه** كنا مع النبي عليه السلام فاصابنا بعيش تصغير بعش وهو المطر القليل
اوله الطل ثم الرذاذ ثم النضح **قصيدة** كعب بن زهير فيها علالة او بن ارقال
التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل لشدته **فيه** كانت اذا
وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل يقال لصوت

بعا

الظبي ايضا بغام **فيه** ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي
اطلب لي وابغني بهمزة القطع يعني اي اعني على الطلب ومنه **الحديث** ابغوني حديدة
استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم
اذا طلب ومنه **حديث** ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء
كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه **حديث** سراقة والهجرة
انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر
في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء
الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي **حديث**
عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث الوارد في فلا تبغوا عليهن سبيلا اي اطعنكم لا يبقى
لكم عليهن طريق الا ان تكونوا باغين وجورا ومنه **حديث** ابن عمر قال لرجل
انا ابغضك تبغي في اذانك قال لانك قال لم اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز
الحد وفي **حديث** ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به
اي على فساد **وفيه** امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال
للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء
بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب
وفي **حديث** عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بفوتها وربيعها
وحلتها وبلتها وفلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث بغوتها وذلك
غلط لان البغوة التمرة التي تجري فيها الارطاب والصواب بعوتها وهي ثمر

بقر

السمر اول ما يخرج ثم يصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفي **حديث** النخعي ان
ابن هبيرة بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

فيه نهى عن التبقر في الاهل
والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي **حديث** ابي موسى
سمعت رسول الله يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة
عظيمة **وحديث** الافك امثلت الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة
باقرة كداء البطن لا يدري اني يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها
بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي **حديث** حذيفة
فما بال هولاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه **حديث**
الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته **وحديث** ام سليم ان دنا مني
احد من المشركين بقرت بطنه وفي **حديث** هدهد سليمان عليه السلام فبقر
الارض اي نظر موضع الماء فراه تحت الارض **وفيه** فامر ببقرة من نحاس
فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا
على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من

الشق

التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب الصدقة
لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقرة هكذا قال الجوهري

بقط

فيكون قد جعل المميز جمعا **فيه** ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون
اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي
حديث عايشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويحتمل ان تكون
من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل هي انها النقطة لنون ويحكى بابها وفي
حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان يعطى البساتين على الثلث او الربع
وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب **في حديث** ابي موسى فامر لنا

بقع

بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون
اخر ومنه **الحديث** انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه
الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا
بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان
الذين فيهم سواد وبياض لا يقال كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان
العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض
الروم وفي **حديث** ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضا يريد به
مواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه **حديث** عايشة
الا اري نتبع العسل في ثوبه جمع بقعة وفي **حديث** الحجاج رايت قوما بقعا قال
ما البقع قال قوم رفعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع
وفي **حديث** ابي بكر والنسابة ان رسول الله قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي
على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طاير حذر اذا شرب الماء نظر يمنة و
يسرة وفي **كتاب** الهروي ان عليا هو القايل لابي بكر ومنه **الحديث**
فقال الحمد لله اذا هو باقعة اذكى عارف لا يفوته شيء ولا يدهى **وفيه** ذكر بقيع الغرقد
البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع
الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي
اسمه **فيه** ذكر بقعاء هو بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وهو موضع
بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة

بقق

وفيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى
الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من
بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان والله لم يقبل من
اكثارك شيئا **فيه** انه عليه السلام قال لا ادري ما لي ارى لقلقا بقباقا كيف بك اذا
اخرجوك من المدينة يقال للرجل لقاق بقاق ولقلاق بقباق اذا كان كثير الكلام
ويروى لقاعا بقاعا بوزن عصا وهو بمعنى اللقا واللقا المرمي المطرح في **صفة**
مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج حمضه بقله فهو باقل ولا يقال مبقل
كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من الكبار دون وفي **حديث**

بقا

ابي بكر والنسابة فقام اليه رجل علام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول
ما نبتت لحيته وفي **اسما** الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال
الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي **حديث** معاذ بقينا رسول الله

وقد تأخر صلاة العتمة يقال نقيت الرجل اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث
بن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي عليه السلام وفي روايه كراهه ان
يري اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقا
الرجلين فينا اي اكثرنا ابقا علي قومه ويروي بالثا من التبي وفيه تبقه وتوقه
هوامر من البقا والوقا والها فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك
وتحرز من الافات وفي حديث الدعا لا سقي علي من تضرع اليها يعني النار يقال
ابقيت عليه ابقي ابقا اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا ه باب
الباء مع الكاف فيه نحن معاشر الانبيا فينا بكا اي قله الكلام الا فيما
يحتاج اليه يقال بكات الناقه والشاه اذا قل لبنها فهي بكي وبكيه ومعاشر منصوب
علي التخصيص ومنه الحديث من منح منحه لبن بكيه كانت او غزيره وفي حديث
علي دخل علي رسول الله وانا علي المنامه فقام الي شاه بكي فحلبها وحديث عمر
انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاه بكيه وحديث طاوس من منح
منيحه لبن فله بكل حلبه عشر حسنات غزرت او بكات فيه انه اتي بشارب
فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال
الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه في حديث الجمعه من بكر وابتكر بكر اتي الصلاه
في اول وقتها وكل من اسرع الي شي فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول
الخطبه واول كل شي باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معني اللفظتين
واحد مثل فعل وافتعل وانما كرر للمبالغه والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث
لا تزال امتي علي سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها اول وقتها الحديث الاخر
بكروا بالصلاه في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها
وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصاري يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر
اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح
الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثي بكره وقد يستعار للناس ومنه
حديث المتعه كانها بكره غيطا اي شابه طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث
طهفه وسقط الاملوج من البكاره بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن
الذي قد علا بكارة الابل مما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعي اذ
كان سببا له وفيه جات هوازن علي بكرة ابيها هذه كلمه للعرب يريدون بها
الكثرة وتوفر العدد وانهم جاوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في
الحقيقه وهي التي يستقي عليها الما فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث
فيه كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحده
منها لا يحتاج ان يعيد الضربه ثانيا يقال ضربه بكر اذا كانت قاطعه لا تثني والعوان
جمع عوان وهي في الاصل الكهله من النسا ويريد بها هاهنا المثناه في حديث
الحجاج انه كتب الي عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من
الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب
واصفي وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمه بالفارسيه معناها ما عصرته
الايدي في حديث ابي موسي قال له رجل ما قلت هذه الكلمه ولقد خشيت ان
تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث

الحكم

بكا
الاختصار
بكت
بكر
بكع

اي بكم ومعويه فبكعه به فرخ في اقفائنا ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي
ضربه ضربا متتابعا وفيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد
من اسما مكة بكه قيل بكه موضع البيت ومكه سائر البلد وقيل هما اسما البلد والبا
والميم تتعاقبان وسميت بكه لانها تبك اعناق الجبابره اي تدقها وقيل لان الناس
يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع في حديث الحسن ساله رجل عن
مساله ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيله وهي السمن والدقيق
المخلوط يقال بكل علينا حديثه وبكل في كلامه اي خلط وفي حديث الايمان
الصم البكم هم جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال
لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعه فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث
ستكون فتنه صما وبكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها
لا تدرك شيا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم
بالاصم الاخرس الاعمي الذي لا يهتدي الي شي فهو يخبط خبط عشوا فيه قال ان
لم تجدوا بكا فتباكوا اي تكلفوا البكا ه باب الباء مع اللام
فيه دبت اليكم البلابل البلابل هي الهموم والاحزان وبلبله الصدر وسواسه و
منه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامه ومنه خطبه
علي لتبلبلن بلبله ولتغربلن غربله في حديث سليمن عليه السلام احشروا الطير
الا الشقا والرما والبلت البلت طاير محترق الريش اذا وقعت ريشه منه في
الطين احرقته في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج
الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج
بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن ومنه الحديث ليله
القدر بلجه اي مشرقه والبلجه بالضم والفتح ضوء الصبح فيه لا يزال المومن معنقا
صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعيا
فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابه
الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد
اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الدعا اي تدخل الجنه اخس
الناس يقال له اغد ما بلغت قدماك فيعدو حتي اذا ما بلح ومنه حديث علي
ان من ورايكم فتنا وبلا مكلحا مبلحا اي معيا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا
فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحه وقد تكرر في الحديث
فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوي للحيوان وان
لم يكن فيه بنا واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس
فهي لهم تالده بالده يعني الخلافه لاولاده يقال للشي الدايم الذي لا يزول تالد
بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له فيه ذكر بلبد هو بضم الباء وفتح اللام
فيه لا البلح بواد قريب من ينبع وقد ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء
المهمله اسم ... قرب مكه فيه فما شاب صحابه حوله وابلسوا حتي ما
اوضحوا بضاحكه ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن والخوف والابلاس
الحيره ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها وفيه من احب ان
يرق قلبه فليدم اكل البلس وهو بفتح البا واللام العدس وقيل هو شي بالمين

بكم
بكا
بلبل
بلت
بلج
بلح
بلس

تشبه التين وقيل هو العدس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سألت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون وفي حديث ابن عباس بعث الله تعالى الطير على أصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى أظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره أبو موسى في غريبه

بلط

في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث

بلعم

في حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على يد رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري يريد على يد رجل شديد عسوف أو مسرف في الأموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث أبي هريرة حفظت من رسول الله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم

(البلعوم)

بلغ

في حديث الاستسقاء واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به إلى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان أحدهما أنه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ أي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول أعطيته عطاء وأما الكسر فقال الهروي أراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا إذا اجتهد في الأمر والمعنى في الحديث كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك وفي حديث عائشة قالت لعلي يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين أي الدواهي والأصل فيه كأنه قيل خطب بلغ أي بليغ وأمر برح أي مبرح ثم جمعها جمع السلامة إيذانا بأن الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد

بلق

في حديث زيد فبلق الباب أي فتحه كله يقال بلقته فانبلق فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر التي لا شيء بها يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه ومنه حديث عمر فأصبحت الأرض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم أرض سباسب وثوب أخلاق ومنه الحديث شر النساء البلقعة أي الخالية من كل خير

بلل

فيه بلوا أرحامكم ولو بالسلام أي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فإن لكم رحما سأبلها ببلالها أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء أو لبن أو غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال أراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر فرأيت بللا من عيش أي خصبا لأنه يكون مع الماء وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وأبل وبعضهم يجعله إتباعا لحل ويمنع من جواز الإتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى أي أغناه وفي كلام علي فإن شكوا انقطاع شرب أو بالة يقال لا تبلك عندي بالة أي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث

المغيرة

حسبي

المغيرة مبلبلة الإرعاد أي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب أبل الرياح جعل الإرعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم أرعد الرجل وأبرق إذا تهدد وأوعد وفي حديث لقمان ما شيء أبل للجسم من اللهو هو شيء كلحم العصفور أي أشد تصحيحا وموافقة وفي حديث عمر أنه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته أي على ما فيه من الإساءة والعيب وهو بضم الباء وفي حديث عثمان ألست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل أن ينعقد

بلم

في حديث الدجال رأيته فيلمانيا أقمر هجانا أي ضخم منتفخ ويروى بالقاف وفي حديث السقيفة كقد الأبلمة أي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة

بلن

فيه ستفتحون بلادا فيها بلانات أي حمامات والأصل بلالات فأبدل اللام نونا

بلود

في حديث جعفر الصادق لا يحبنا أهل البيت الأحدب الموجه ولا الأعور البلوز قال أبو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتئة هكذا شرحه ولم يذكره

اصلح

بله

وفي حديث نعيم أهل الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من أسماء الأفعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد توضع موضع المصدر ويضاف فتقول بله زيد أي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل أن يكون منصوب المحل ومجرورا على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه وعرفتموه من نعيم الجنة ولذاتها فيه أكثر أهل الجنة البله هو جمع الأبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلب عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وفي حديث الزبرقان خير أولادنا الأبله العقول يريد أنه لشدة حيائه كالأبله وهو عقول

بلا

في حديث كتاب هرقل فمشى إلى إيلياء لما أبلاه الله قال القتيبي يقال من الخير أبليته أبليه إبلاء ومن الشر بلوته أبلوه بلاء والمعروف أن الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإنما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث من أبلي فذكر فقد شكر الإبلاء الإنعام والإحسان يقال بلوت الرجل وأبليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابتليته وابتلته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت أحدا أبلاه الله أحسن مما أبلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن أي لا تمتحنا فيه إنما النذر ما ابتغي به وجه الله أي أريد به وجهه وقصد به وفي حديث بر الوالدين أبل الله تعالى عذرا في برها أي أعطه وأبلغ العذر فيها إليه والمعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببرك إياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلائي أي لا يعمل مثل عملي في الحرب كأنه يريد أفعل فعلا أختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث أم سلمة إن من أصحابي من لا يراني بعد أن فارقني فقال لها عمر بالله أمنهم أنا قالت لا ولن أبلي أحدا بعدك أي لا أخبر بعدك أحدا وأصله من قولهم أبليت فلانا يمينا إذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الأعرابي أبلى بمعنى أخبر وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة أي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وأصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبل يقال ما باليته وما باليت به أي لم أكترث به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي وحكى الأزهري عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره وفي حديث ابن عباس

ما ابالته بالة وحديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي
حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلى
وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا
تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بل الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي
حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون
العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف
ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس
يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هكذا عند من يزعمهم
بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا
اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء
والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه ٭ باب الباء مع النون بند وفي
حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير فيهم ثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه
بنود وفي حديث عمر تحسسوا عن البيوت لا تطلع امراة او صبي تسمع كلامهم اي تاخروا
لئلا تسمعوا ما تستنصرون به من الرفث الجاري بينكم وفي حديث جابر وقتل ابي
يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنانة الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه
ان المدينة تنبه البنة الريح الطيبة وقد يطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث
علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة
الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة
وفي حديث شريح قال للاعرابي وارادان تعجل عليه بالحكومة بن اي تثبت من قولهم
ابن بالمكان اذا اقام به وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة
من المحال القديمة بالبصرة قال قيس وسامة بالضم اسم امراة كانت تحت سعد بن لؤي
بن غالب بن فهر ينتسب ولده اليها وهم رهط ثابت البناني ٭ وفيه ذكر بنها وهو بكسر الباء
وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي عليه السلام في عسلها والناس اليوم
يفتحون الباء حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي
البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد
تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث انس كان اول ما نزل الحجاب
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل
فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله
قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع من
الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري ما استعمله في كتابه والمبتنى ها هنا يراد به الابتناء
فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اي تدخلني على زوجتي
وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عائشة ما رايته عليه السلام متقيا
الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال
له ايضا المبناة وفي حديث سليمن عليه السلام من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو
ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث
البراء بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية
ابرهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي

حديفه

حديفه انه سمى سالما اي تبناه وهو يتفعل من الابن وفي حديث عائشة كنت العب
بالبنات اي التماثيل التي تلعب بها الصبايا وهي اللفظة جوز ان تكون في باب الباء والنون
والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من
الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم البنيات ها هنا الاقداح وفيه من بنى في ديار العجم فعمل
نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي اقام
وسنذكره في موضعه وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها
لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا
ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت برجليها ٭ باب
الباء مع الواو فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم
ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به ومنه الحديث وان عجلان عفوت
عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم
الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين
لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث اخر بؤ للامير بذنبك اي اعترف
به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث
ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوءه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اي
اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها
الذي تاوي اليه وهو المتبوا ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة ها هنا المتبوا وفيه
عليكم بالباءة يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل
لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اي يستمكن كما يتبوا من
منزله ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة
وفيه ان رجلا بوا رجلا برمحه اي سدده قبله وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال
وكان لاحدهما طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول
الله ان يتباءوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوءوا بوزن يتقاولوا من
البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباءوا صحيح يقال
باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء ومنه الحديث الجراحات بواء اي
سواء في القصاص لا يوخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال
العقرب مغتاظة على ابن ادم فقال تريد ان تبوء اي تؤدي كما يؤدى ومنه حديث علي فيكون
الثواب جزاء والعقاب بواء وفيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق
برعود وبروق من ابتاج ساح اذا انعتق ومنه ٭ قول الشماخ في مرثية عمر رضي
قضيت امورا ثم غادرت بعدها ٭ بوائج في اكمامها لم تفتق ٭ البوائج الدواهي
جمع بائجة وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسي
معرب وفيه الا ان تكون كفرا بواحا اي جهارا من باح بالشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى
بالراء وقد تقدم وفيه وليس للشام من باحة الطريق شيء اي وسطه وباحة الدار وسطها
ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى نقتل
مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم اي نسبيهم ونبيحهم ونجعلهم له مباحا اي لا تبعة عليه
فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث وفيه فاوليك

نبد
بنس
بنن الاصابع
بنها
بنا
بوا
بوح
بيح

بور
قوم بور اي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث علي لو عرفنا ابرنا عتق به وقد
تقدم في الهمزة ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك
الناس يقال بار الرجل يبور بوارا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر
الرجال ثلثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع لحائر وفي كتابه عليه السلام
لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح
مصدر يوصف به ويروي بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع فيه نعوذ
بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها
وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد فيه ان داود سال سليمن عليهما السلام وهو يبتار علمه
اي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي اي نجرب ونمتحن وحديث
علقمة الثقفي حتي والله ما نحسب الا ان ذاك شيء ساره اسلامنا وفيه كان لا يري باسا
بوص
بالصلاة على البوري وهو الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء فيه انه
كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اي ينقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه
حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر وفاته
بوع
وحديث ابن الزبير انه ضرب ارب حتى باص وفيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة
بوع
البوع والباع سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هاهنا مثل لقرب الطاف
الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة في حديث سطيح تلفه في الريح بوغا
الدمن البوغا التراب الناعم والدمن ما يدمن منه اي يجمع ويلبد وهذا اللفظ كانه من
المقلوب تقديره تلفيه الريح في بوغا الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح بوغا
بوق
الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغا فيه لا يدخل الجنة من لا
يامن جاره بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة
ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكرر في الحديث فيه انهم يبوكون حسي تبوك
بوك
بقدح اي يدخلون فيه السهم ويحركونه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي
العين كالحفرة ومنه الحديث ان بعض المنافقين باكها اي كان رسول الله وضع فيها
سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك
تبوكها فامر بحده اصل البوك في ضراب البهايم وخاصة الحمير فراي عمر ذلك قذفا وان لم
يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام
تبوك يتيمتك في حجرك فكتب الي ابن حزم ان اضربه الحدود في حديث ابن عمر انه كانت له
بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه فيه من نام حتي اصبح
فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول
الشاعر بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل
كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن الحسن مرسلا ان النبي عليه السلام
قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه حديث ابن مسعود كفي بالرجل شرا
ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا علي سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد
حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائلة تفيخ اي من يبول يخرج منه الريح و
انث البائل ذهابا الي النفس وفي حديث عمر وراى اسلم يحمل متاعه علي بعير من
ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه
وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن

والحسين قطيفة بولانية هي منسوبة الي بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع
الحاج وبولان ايضا في انساب العرب وفيه كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر
البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب
بعادم
ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القي له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل
قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة
بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول
بولس
فيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس
بون
هكذا جا في الحديث مسمي في حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري
اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف
والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجي في باب البا والنون واليا وانما ذكرناها
هاهنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي القت
السما بروك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث الندر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة
بها
هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع ❁ باب الباء مع الهاء
في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راي رجلا يحلف عند المقام فقال اري الناس قد بهئوا بهذا
المقام اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهات به ابها ومنه حديث ميمون
بن مهران انه كتب الي يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهئوا به واستحبوا
بهت
عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهو به غير مهموز وهو في الكلام مهموز في
حديث بيعة النسا ولا ياتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من
البهت التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته بهتا والمعني لا ياتين بولد من غير
ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافترا ومنه حديث الغيبة وان لم يكن
فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود
انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم سكن
بهج
تخفيفا في حديث الجنة فاذا راي الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم
يقال بهج الشي يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهار الليل
بهر
اي انتصف وبهرة كل شي وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت
والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو
وسطها والحديث الاخر صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوها
وحديث علي قال له عبد خير اصلي الضحي اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيرا اي
يستنير ضوها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع
عليه البهر وهو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج
وتتابع التنفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعر الابتهار ان يقذف المراة بنفسه
كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار علي قلب الهاء يا ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار
بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية
وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن
الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل
قال ابو عبيد واحسبها غير عربية قال الازهري هو ما يحمل علي البعير بلغة اهل الشام

بهرج
وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبه طلحه بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبه وفيه
انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا
يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لولو بهرج اي رديء
والبهرج الباطل قال القتيبي احسبه بجراب لولو بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك
خوفا من العشار واللفظه معربه وقيل هي كلمه هنديه اصلها نبهله وهي الرديء فنقلت
بهر
الي الفارسيه فقيل نبهره ثم عربت بهرج فيه انه اتي بسارق فخفق بالنعال وبهر
بهش
بالايدي البهر الدفع العنيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمره
لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الي الشي فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد
بهش اليه ومنه حديث اهل الجنه وان ازواجه ليبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث
ابن عباس ان رجلا ساله عن حيه قتلها فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك
والحديث الاخر ما بهشت اليهم بقصبه اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني
بقصبه وفيه انه قال لرجل من اهل البهش انت ه البهش المقل الرطب وهو من
شجر الحجاز اراد من اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته
فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما
سمع بخروج النبي عليه السلام اخذ شيا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث
العرنيين اجتوينا المدينه وابهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سودا لوجوه قباحا
بهل
وجوه البهش في حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيا فلم يعطهم كتاب الله
فعليه بهله الله اي لعنه الله وتضم باوها وتفتح والباهله الملاعنه وهو ان يجتمع القوم
اذا اختلفوا في شي فيقولوا لعنه الله على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس من شا
باهلته ان الحق معي وحديث ابن الضبعي قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه
ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعا والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله
بهم
التضرع والمبالغه في السوال فيه يحشر الناس يوم القيمه عراة حفاة بهما البهم
جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شي من العاهات
والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد
مصححه لخلود الابد في الجنه او النار وقال بعضهم روي تمام الحديث قيل وما البهم
قال ليس معهم شي يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه
الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعه والاسود البهيم
كانه من شانه اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي كان
اذا نزل به احدي المبهمات كشفها يريد مسله معضله مشكله سميت مبهمه لانها
ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس تجلو دجيات الدياجي
والبهم البهم جمع بهمه بالضم وهي مشكلات الامور ومنه حديث ابن عباس
وسيل عن قوله تعالى وحلايل ابنايكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها
الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون
بهذا الي ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
الي قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه
كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شيه فيه تخالف معظم لونه فلما سيل ابن عباس عن
قوله وامهات نسايكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم

الذي لا

الذي لا وجه فيه غير سواء دخلتم بنسايكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسايكم محرمات
من جميع الجهات واما الربايب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما
وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربايب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير
المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهي كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو
للربايب والامهات لا للحلايل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سوال ابن عباس عن الحلايل
لا الربايب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وتري الحفاة العراة رعاء الابل والبهم
يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمه وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم
بهام واولاد المعز السخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي اراد
برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر
بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في روايه رعاة
الابل البهم بضم الباء والهاء علي نعت الرعاة وهم السود قال والبهم جمع البهيم وهو
المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلاه ان بهمه مرت بين يديه وهو يصلي
والحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمه قال اذبح مكانها شاه فهذا
يدل على ان البهمه اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان
يعلم انه انما يولد له احدهما في حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمه يتبهنسون
به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس كالتبختر في المشي وهي مشيه
الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم وفي حديث
الانصار ابهوا منها اخرا لدهر اي افرحوا وطيبوا انفسا لصحبتي من قولهم امراة بهنانه اي
ضاحكه طيبه النفس والارج في صحيح مسلم بهه انك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخ
به وبهه غير ان الموضع لا يحتمله الا علي بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا تقال
في الانكار في حديث عرفه يباهي بهم الملايكه المباهاه المفاخره وقد باهي به يباهي مباهاه
ومنه الحديث من اشراط الساعه ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في
الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البها اراد بها اللبن وهو وبيص
رغوته وفيه تنتقل العرب بابهائها الي ذي الخلصه اي ببيوتها وهو جمع البهو للبيت
المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكه ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب
اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الي الغزو من ابهي البيت
اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف وارعوها
لا عطلوها من الغزو والاول اوجه لان تمام الحديث لا ترى لوان تقاتلون الكفار
حتى يقاتل بقيتكم الدجال ه باب الباء مع الياء فيه بشر خديجه
ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمرده
او لولوه مجوفه وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام ه
ه حتى احتوى بيتك المهيمن ه من خندف علياء تحتها النطق ه
اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك
وفي حديث عايشه تزوجني رسول الله على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع
بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع
اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هاهنا القبر والوصيف
الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام

بيح
بيد

لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمّره وكلما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القايلة بل يعجل قسمته والحديث الاخر انه سيل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم وفي حديث ابي رحا اما احب اليك كذا وكذا او بياح مربب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والتربب المعمول بالصباغ فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديب الاخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايدي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة اعطاناها الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداوكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله البيدا المفازة التي لا شي بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا بيدا ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت وفي غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البيادقة هم الرجاله والكلمة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم قد تقدم بيانها في البا والرا والحا من هذا الباب في حديث علي البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يتقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معرب ويقال لها الفيشفارجات بفاين فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جيت بهم لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذ السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في حبل رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى

بيدق
بيوحا
بيشارج
بيص

بيع

اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضا والسودا وفارس الحمرا والجزية الصفرا اراد بالبيضا الخراب من الارض لانه لا يكون ابيض الا غرس فيها ولا زرع واراد بالسودا العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمرا تحكمهم عليه وبالجزية الصفرا الذهب كانوا يحبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما ياتي فجاة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سيل عن السلت بالبيضا فكرهه البيضا الحنطة وهي السمرا ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرها وانما كره ذلك لانها عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها واكثر ما تجي الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفات الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فراي رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون اليا وتشديد الضاد من البياض ايضا فيه البيعان بالخيار لم يتفرقا هما البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهي عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسوا كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشي بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرايها وفي حديث اخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الما اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما

بين

لايكون قحما ثانيا ولا صغيرا مترعا فقد تبيع بى الدم فيه ان من البيان لسحرا
البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب واصله الكشف
والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب
الحق ببيانه الي نفسه لان معني السحر قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان
الا تري ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الي حبه ثم يذمه حتى
يصرفها الي بغضه ومنه البذا والبيان شعبتان من النفاق ارادهما خصلتان منشاهما
النفاق اما البذا وهو الفحش واما البيان فانما اراد منه بالذم والتعمق في النطق
والتفاصح واظهار التقدم فيه علي الناس فكانه نوع من العجب والكبر ولذلك
قال في رواية اخرى البذا وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث
ادم وموسي عليهما السلام اعطاك الله التوريه فيها تبيان كل شي اي كشفه وايضاحه
وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح وفيه الا ان التبين من الله تعالي
والعجله من الشيطان فتبينوا يريد به هاهنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه
اقل ما سين علي احدكم محده اي تبين ويعرب وتشهد عليه وفي حديث النعمان بن
بشير قال قال النبي عليه السلام لابيه لما اراد ان يشهده علي شي وهبه ابنه النعمان
هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به
اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الي ابويه او الي احدهما ولا يكون
من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعايشه اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك
وفيه من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن يبن بفتح البا اي يتزوجن يقال ابان
فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت
عن بيت ابيها ومنه الحديث الا اخبرني بانوا وما تو او في حديث ابن مسعود فيمن
طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة
من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك
الزوج فيه استرجاع المراه الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شي من
الريق وهذا من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته ليس بالطويل البائن
اي المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله
اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحه فصارت الفا يقال بينا وبينما ظرفان
بمعنى المفاجاه ويضافان الي جمله فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الي جواب
يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جا في الجواب كثيرا تقول
بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذا دخل عليه عمرو واذ دخل عليه ومنه قول
الحرقة بنت النعمان ٭ بينا نسوس الناس والامر امرنا ٭ اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ٭
في حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مايه سنه فلم يضحك حتى
جاء جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه
اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحيه وقيل اصله
بواك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له ٭ باب
الباء المفرده اكثر ما ترد البا بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت
اليه وقد ترد بمعنى الملابسه والمخالطه وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض

بيناء

وهاء

من اجل ام وبمعنى

ورايه وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه
في حديث عمر انه قال لرسول الله ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال
النبي عليه السلام لعلك بذلك يا ابا سلمه فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعه
والبا متعلقه بمحذوف تقديره لعلك المبتلي بذلك ومنه حديث عمر انه اتي بامراة
قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين
فاذا اصاب خصله قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعه
من توضا للجمعه فيها ونعمت اي فبالرخصه اخذ لان السنه في الجمعه الغسل فاضمر
تقديره ونعمت الخصله هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنه اخذ والاول
اولي وفيه فسبح بحمد ربك البا هاهنا للالتباس والمخالطه كقوله تعالي تنبت بالدهن
اي مختلطه وملتبسه به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل البا
للتعديه كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك
اياه ومنه الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر
البا المفرده علي تقدير عامل محذوف ٭ حرف التاء باب
التاء مع الهمزه في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكم اي علي رسلكم وهو
من التؤده كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تيد تاد اكان اراد ان يقول اتاد كم فابدل
من الهمزه ياء هكذا ذكره ابو موسى وقد جاء في الصحيحين ان عمر قال اتيد انشدكم
الله وهو امر بالتؤده التاني يقال اتاد في فعله وقوله وتوادا اي وثب ولم
يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث فيه ان
رجلا اتاه فاتائر اليه النظر اي احده اليه وحققه في حديث الصراط فيمر الرجل
كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلي نشاطا يقال اتاقت الاناء اذا ملاته ومنه حديث
علي اناق الحياض بموائحه في حديث عمير بن افصي متئما او مفردا يقال اتامت المراه
فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن واحد فاذا كان ذلك عادتها فهي متئام والولد
توام والجمع توام وتوائم والمفرد التي تلد واحدا ٭ باب التاء مع البا
في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب
تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي
حديث الدعا حتي استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر في حديث
دعا الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع
وما تحويه كالقلب والكبد وغيرها تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع
اي انه مكنون موضوع في الصندوق فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضه
بالفضه تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضه قبل ان يضربا دنانير ودراهم فاذا
ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر علي غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص
واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا
ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر وراي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره
واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث في حديث الزكاه في كل ثلثين تبيع
التبيع ولد البقره اول سنه وبقره متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا
اشترى معدنا بمائه شاه متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبيه وكنت
تبيعا لطلحه بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه

تاد

تاق

تبب

تبت

تبع

حديث بس الحواله اذا اتبع احدكم علي ملي فليتبع اي اذا احيل علي قادر فليحتل قال
الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التا وصوابه بسكون التا بوزن
اكرم وليس هذا امرا علي الوجوب وانما هو علي الرفق والادب والاباحه وفي حديث
قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال
نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعه ما يتبع المال من نوايب الحقوق وهو
من تبعت الرجل بحقي وفي حديث د الاشعري اتبعوا القران ولا يتبعنكم اي احعلوه   تبل
امامكم ثم اتلوه واراد لا يدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراكم وقيل معناه
لا يطلبنكم ليصعكم ايسكم كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعه وفي حديث س ابن عباس بينا انا
اقرا ايه في سكه من سكك المدينه اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت
فاذا عمر فقلت اتبعك علي ابي بن كعب اي اسند قراتك ممن اخذتها واحل علي من
سمعتها منه وفي حديث الدعا تابع بيننا وبينهم علي الخيرات اي اجعلنا نتبعهم علي
ماهم عليه ومنه حديث ابي واقدنا تبعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اي
عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه قد تابع عمله وفيه س لا تسبوا
تبعا فانه اول من كسا الكعبه تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب
والتبابعه ملوك اليمن قيل كان لا يسمي تبعا حتي تملك حضرموت وسبا وحمير وفيه
اول خبر قدم المدينه يعني من الهجره النبي عليه السلام امراه كان لها تابع من الجن
التابع هاهنا جني يتبع المراه يحبها والتابعه جنيه تتبع الرجل تحبه ٥ في قصيده
كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوه
يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تباله وهو بفتح التا وتخفيف البا بلد باليمن
معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمه يتبين فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل   تبن
في الدين يقال قد تبن تبنا اذا ادق النظر والتبانه الفطنه والذكا ومنه حديث
سالم كنا نقول الحامل المتوفي عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتي تبنتم اي دققتم
النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلي رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير
يستر العوره المغلظه فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به هاهنا السراويل الصغير ومنه
حديث عمار انه صلي في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث س عمرو بن
معدي كرب اشرب التبن من اللبن التبن بكسر التا وسكون البا اعظم الاقداح يكاد
يروي العشرين ثم الصحن يروي العشره ثم العس يروي الثلثه والاربعه ثم القدح
يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث س عمر بن عبد العزيز انه كان   تتر
يلبس ردا متبنا بالزعفران اي يشبه لونه لون التبن ٥ باب التا مع
التا في حديث ابي هريره لا باس بقضا رمضان تترى اي متفرقا غير متتابع والتا الاولي
منقلبه من الواو وهو من المواتره والتواتر ان يجي الشي بعد الشي بزمان ويصرف   تجر
تتري ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبي ومن صرفه لم يجعلها للتانيث
كالف معزي ٥ باب التا مع الجيم فيه التجار يبعثون يوم القيمه فجارا
الا من اتقي الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا من الايمان الكاذبه والغش
والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من
اتقي الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار يخصونه به من بين التجار
وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث س ابي ذر كنا

بحدث

بحدث ان التاجر فاجر فيه من يتجر علي هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل
من التجاره لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر علي هذه الروايه لان الهمزه
لا تدغم في التا وانما يقال فيه يا تجر وقد تقدم ذكره فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف   تجف
ما جلل به الفرس من سلاح وآله تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف   تجه
والتا فيه زايده وانما ذكرناه هاهنا حملا علي لفظه في حديث صلاه الخوف وطايفه   تحت
تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتا فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم ٥
باب التا مع الحا فيه لا تقوم الساعه حتي يهلك الوعول ويظهر
التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل تحت الذي
هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور
الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريره وذكر اشراط الساعه فقال وان منها
ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفا من الناس اقوياهم شبه الاشراف بالوعول   تحف
لارتفاع مساكنها فيه تحفه الصايم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقه الصوم
وشدته والتحفه طرفه الفاكهه وقد تفتح الحا والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهه
من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفه وحفه فابدلت الواو تا فيكون علي هذا
من حروف الواو ومنه حديث س ابي عمرو في صفه التمر تحفه الكبير وصمته الصغير ومنه
الحديث تحفه المومن الموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذي وما له عند الله
من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر

قد قلت اذ مدحوا الحيوه فاسرفوا ۞ في الموت الف فضيله لا تعرف
منها امان عذابه بلقايه ۞ وفراق كل معاشر لا ينصف

وشبهه الحديث الاخر الموت راحه المومن فيه التحيات لله التحيات جمع تحيه
قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحيه الملك وقيل البقا
وانما جمع التحيه لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفه فيقال لبعضهم ابيت اللعن
ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنه فقيل للمسلمين قولوا
التحيات لله اي الالفاظ التي تدل علي السلام والملك والبقا هي لله عز وجل
والتحيه تفعله من الحياه وانما ادغمت لاجتماع الامثال والها لازمه لها والتا زايده
وانما ذكرناها هاهنا حملا علي ظاهر لفظها ٥ باب التا مع الخا فيه في   تخذ
حديث موسي والخضر عليهما السلام قال لو شيت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن
سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقري لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى
التاين في الاخري وليس من اخذ في شي فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاها همزه
والهمزه لا تدغم في التا فقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزه
وابدل التا ولما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التا اصليه فبنوا منه فعل يفعل قالوا   تخم
تخذ يتخذ واهل العربيه علي خلاف ما قال الجوهري فيه ملعون من غير تخوم الارض
اي معالمها وحدودها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصه وقيل هو عام في جميع الارض
واراد المعالم التي يهتدي بها في الطريق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه
ظلما ويروي تخوم الارض بفتح التا علي الافراد وجمعه تخم بضم التا والخا ٥ باب   ترب
التا مع الرا فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبه
كما يقال للطالب المردود الخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام

للعاجز والحجر وقيل اراد التراب خاصه واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان
عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل
فقال سمعت رسول الله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين
اتخذوا مدح الناس عاده وجعلوه بضاعه يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على
الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتدا به في اشباهه
فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الا اخبر
جا من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا ويجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين
تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمه جاريه
على السن العرب لا يريدون بها الدعا على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله
الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه
فقد اسا وقال بعضهم هو دعا على الحقيقه فانه قد قال لعايشه تربت يمينك لانه راي الحاجه
خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث خزيمه انعم صباحا تربت يداك فان هذا
دعا له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصيه به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت
يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك
ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم يكن رسول الله
سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبه ترب جبينه قيل اراد به دعا له بكثره
السجود فاما قوله لبعض اصحابه تربت يمينك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره
وفي حديث فاطمه بنت قيس واما معاويه فرجل ترب لا مال له اي فقير وفي حديث علي
لان وليت بني اميه لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمه التراب جمع ترب تخفيف
ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمه المنقطعه الاوذام وهي
السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبه عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربه وهي التي قد سقطت في التراب وقيل
الكروش كلها تسمى تربه لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمه التي اخمل باطنها و
الكروش وذمه لانها مخمله ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لان وليتهم لاطهرنهم من
الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاه و
السبع اذا اخذ الشاه قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربه يوم السبت
يعني الارض والترب والتراب والتربه واحد الا انهم يطلقون التربه على التانيث فيه
اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجه يقال اتربت الشي اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر الترايب
(ترب)
وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها التراب وفي حديث عايشه كنا بتربان
هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينه نحو خمسه فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربه
وهو بضم التا وفتح الرا واد قرب مكه على يومين منها وفي حديث الدعا واليك مابي
(ترح)
ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتا فيه بدل من الواو وذكرناه هنا
على ظاهر لفظه فيه نهي عن لبس القسي المترح وهو المصبوغ بالحمره صبغا مشبعا
(ترجم)
في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي
ينقله من لغه الى لغه اخرى والجمع التراجم والتا والنون زايدتان وقد تكرر في الحديث
(ترح)
فيه ما من فرحه الا وتبعها ترحه الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا
(ترر)
والترحه المره الواحده في حديث ابن زمل ربعه من الرجال تارا التار الممتلي البدن

(ترر)
ترتر ترتره وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه
ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي روايه تلتلوه ومعنى الكل التحريك وفي
حديث مجاهد حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاه واصله من ترز الشي اذا
يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يسقي لليهودي كل دلو بتمره واشترط ان لا
ياخذ تمره تارزه اي حشفه يابسه وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه
(ترص)
فيه لو وزن رجا المومن وخوفه بميزان ترص ما زاد احدهما على الاخر الترص بالصاد
المهمله المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شايل واترصت الشي وترصته اي احكمته فهو
(ترع)
مترص وترص فيه ان منبري على ترعه من ترع الجنه الترعه في الاصل الروضه على المكان
المرتفع خاصه فاذا كانت في المطمين فهي روضه قال القتيبي معناه ان الصلاه والذكر في هذا
الموضع يوديان الى الجنه فكانه قطعه منها وكذا في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنه
اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنه فليقرا آل حم وهذا المعنى
من الاستعاره في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنه والجنه تحت بارقه السيوف
وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشيا تودي الى الجنه وقيل الترعه الدرجه وقيل الباب
وفي روايه على ترعه من ترع الحوض وهو مفتح الما اليه واترعت الحوض اذا ملاته وفي حديث
ابن المنتفق فاخذت بخطام راحله رسول الله فما ترعني الترع الاسراع الى الشي اي ما اسرع
(ترف)
الي في النهي وقيل نزعه عن وجهه شاه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من خليفه يستخلف
عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابرهيم
(ترق)
عليه السلام فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرون
القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوه وهي العظم الذي بين ثغره النحر والعاتق وهما
ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوه بالفتح والمعنى ان قراتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم
تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران فلا يثابون على قراته فلا يحصل لهم غير
القراه وفيه ان في عجوه العاليه ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادويه والمعاجين
وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا
انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسه والترياق انواع فاذا
(ترك)
لم يكن فيه شي من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله في حديث
الخليل عليه السلام انه جا الى مكه يطالع تركته التركه بسكون الرا في الاصل بيض النعام
وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكه قيل ولو روي بكسر الرا لكان
وجها من التركه وهو الشي المتروك ويقال لبيض النعام تريكه وجمعها ترايك ومنه حديث
علي وانتم تريكه الاسلام وبقيه الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترايك في خلقه اراد
امورا ابقاها الله تعالى في العباد من الامل والغفله حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال
للروضه يغفلها الناس فلا يرعونها تريكه وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه فمن
تركها فقد كفر قيل لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون ريا ولا سبيل عليهم
حينيذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج
وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي
(ترمد)
يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين فيه ان النبي عليه السلام كتب لحصين
ابن نضله الاسدي ان له ترمد وكسه هو بفتح التا وضم الميم موضع في ديار بني اسد
وبعضهم يقوله ثرمد بفتح الثا المثلثه والميم وبعد الدال المهمله الف فاما ترمذ بكسر التا

والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة
النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو والمحذوفه مثل وعدته عده ويجوز رفعها
ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ها هنا حملا على ظاهره فيه ذكر الترهات وهي
كناية عن الاباطيل واحدها ترهه بضم التا وفتح الرا المشدده وهي في الاصل الطرق الصغار
المتشعبه عن الطريق الاعظم في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدره والصفرة والتريه
شيا التريه بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدره او صفره وقيل
هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقه التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها
والتا فيها زايده لانه من الرويه والاصل فيها الهمز لكنهم تركوه وشددوا اليا فصارت
اللفظه كانها فعيله وبعضهم يشدد الرا واليا ومعنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت
ثم عادت رات صفره او كدره لم يعتد بها ولم توثر في طهرها ۞ باب التا مع
السين فيه امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من
لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتا فيها زايده وذكرناها حملا على
لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطا من اغطيه
الراس كان العلما والموابذه ياخذونه على روسهم خاصه وجا في الحديث ذكر العمايم
والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته فيه لين بقيت
الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهه لموافقه اليهود
فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري
اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر ورود الابل تقول العرب وردت الابل
عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا
وهو اليوم العاشر ثم قال لين بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم
قد كان يصومه ۞ باب التا مع العين فيه حتى يوجد للضعيف حقه
غير متعتع بفتح التا اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب
لانه حال للضعيف ومنه الحديث الاخر الذي يقرا القران ويتعتع فيه اي يتردد في
قراته ويتبلد فيها لسانه فيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتا
زايده وليس في بابه وفي حديث طهفه ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التا جبل
معروف ينصرف ولا ينصرف في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر
وانكب لوجهه وقد يفتح العين فهو دعا عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن
وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين
مكه والمدينه ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين
فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض وهو بفتح التا تمر اسود شديد الحلاوه
ومعدنه هجر والتا فيه زايده وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس تسمون
هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع
اطيب من هذا ۞ باب التا مع العين في حديث الزهري لا تقبل
الله شهاده ذي تغبه هو الفاسد في دينه وعمله سي الافعال يقال تغب يتغب تغبا اذا
هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبه مشددا ولا يخلوا ان يكون تفعله
من غبب مبالغه في غب الشي اذا فسد او من غبب الذيب الغنم اذا عاث فيها ۞

بتره
ترا
تسخن
تعتع
تعر
تعس
تعهن
تغض

باب التا مع الفاء في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل
كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانه وقيل هو اذهاب الشعث والدرن
والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفلت الدما مكانه اي لطخته وهو
ماخوذ منه في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي
قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهه ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن
تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفله ومتفال ومنه حديث علي قم عن
الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ريق ادنا من التفل وهو اكثر من النفث
وقد تكرر في الحديث في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضه فقال الرجل التافه
ينطق في امر العامه التافه الحقير الخسيس ومنه حديث ابن مسعود في صفة القران
لا يتفه ولا يتشان هو من الشي التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت
اليد لا تقطع في الشي التافه وقد تكرر في الحديث فيه دخل عمر فكلم رسول الله
ثم دخل ابو بكر على تفيه ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تئفه ذلك بتقديم اليا على
التا وقد تشدد والتا فيها زايده على انها تفعله وقال الزمخشري لو كانت تفعله لكانت
على وزن تهنيه فهي اذا لولا القلب فعيله لاجل الاعلال ولامها همزه ۞ باب
التا مع القاف في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقه وعد فيها
التقده وهي بكسر التا الكربره وقيل الكرويا وقد يفتح التا ويكسر القاف وقال ابن دريد
هي التقرده واهل اليمن يسمون الابزار التقرده في حديث الزبير وغزوه حنين وقف
حتى اتقى الناس كلهم اي اتقى مطاوع وقى يقول وقيته فاتقى مثل وعدته فاتعد
والاصل فيه اوتقى فقلبت الواو يا لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت اليا تا وادغمت
في تا الافتعال وليس هذا بابها فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله اي جعلناه
قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه حديث الاخر انما الامام جنه يتقى
به ويقاتل من ورايه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتا فيها مبدله من
الواو لان اصلها من الوقايه وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا
ان التا من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التا فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي
ومنه حديث قلت وهل للسيف من تقيه قال نعم تقيه على اقذا وهدنه على دخن
التقيه والتقاه بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق
وباطنهم بخلاف ذلك ۞ باب التا مع الكاف فيه لا اكل متكيا المتكي
في العربيه كل من استوى قاعدا على وطا متمكنا والعامه لا تعرف المتكي الا من مال
في قعوده معتمدا على احد شقيه والتا فيه بدل من الواو واصله من الوكا وهو ما
يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعده وشدها بالقعود على الوطا الذي تحته
ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن اكل
بلغه فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين تاوله
على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما
تاذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض المتكي المرتفق يريد الجالس المتمكن في
جلوسه ومنه الحديث التكاه من النعمه التكاه بوزن الهمزه ما يتكا عليه ورجل
تكاه كثير الاتكا والتا بدل من الواو وبابها حرف الواو ۞ باب التا
مع اللام فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وبلابيبه

تعث
تفث
تفل
تفه
تفا
تفد
تقف
تقا
تكا
تلل

اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلاده واللبه موضع النحر والتا في التلبب زايده وليس بابه.

تلتل

في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه وهو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف.

تلد للتالد

في حديث ابن مسعود ال حمر من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكه والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالده بالده يعني الخلافه والبالد اتباع. ومنه حديث عايشه انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخه تلادا من تلاده. وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جاريه وشرط انها مولده فوجدها تليده فردها قال القتيبي التليده التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولده التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يوثر في الغرض او القيمه وجب له الرد والا فلا.

تلع

فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الما من علو الى سفل واحدها تلعه وقيل من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها. ومنه الحديث فيجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلعه يريد كثرته وانه لا يخلوا منه موضع. والحديث الاخر ليضربنهم المومنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعه. وفي حديث الحجاج في صفه المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل. وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها.

تلعب والمزح

في حديث علي زعم ابن النابغه اني تلعابه تمزاحه اعافس وامارس التلعابه والتلعابه بتشديد العين والتلعبه الكثير اللعب والمزح والتا زايده. ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابه فاذا فزع فزع الى ضرس حديد.

تلك

في حديث ابي موسى وذكر الفاتحه فتلك بتلك هنا مردود الى قوله في الحديث واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعا الذي تضمنته السوره او الايه فكانه قال فتلك الدعوه مضمنه بتلك الكلمه او معلقه بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع

والكبراء

فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقه بصلاه امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث.

تلل

فيه اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعد وفاته من خزاين ملوك الارض. ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله في يده اي القاه. وفي حديث ابي الدردا وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه. والحديث الاخر فجا بناقه كوما فتلها اي اناخها وابركها.

تلا والحديث

في حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ايتليت وقد تقدمت في حرف الهمزه وقيل معناه ولا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو يا ليزدوج الكلام مع دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلي ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها. وفي حديث

تلان

اي حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقيه. في حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعه الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب

فهذه تلان معك يريد الان وهي لغه معروفه يزيدون التا في الان ويحذفون الهمزه الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين. قال ابو وجزه

العاطفون تحين ما من عاطف ○ والمطعمون زمان ما من مطعم

وصلينا كما زعمت تلانا ○ وموضع هذه الكلمه حرف الهمزه.

باب التا مع الميم

تمر

في حديث سعد اسد في تامورته التاموره ها هنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعه فاستعارها للاسد والتاموره والتامور علقه القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شده قلبه وشجاعته. وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام.

تمرح

في حديث علي زعم ابن النابغه اني تلعابه تمراحه هو من المرح والمرح النشاط والخفه والتا زايده وهو من ابنيه المبالغه وذكرناها ها هنا حملا على ظاهرها.

تمم كلا تمم

فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شي من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ها هنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه. ومنه حديث دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوه التامه وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفه الكمال والتمام. في حديث عايشه كان رسول الله يقوم في ليله التمام هي ليله اربع عشره من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاوه وتكسر وقيل ليله التمام بالكسر اطول ليله في السنه. وفي حديث سليمن بن يسار الجذع التام التمم يجزي يقال تم وتمم بمعنى التام ويروى الجذع التام والتمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم. وفي حديث معويه ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه. وفيه فتتامت اليه قريش اي جاءته متوافره متتابعه. وفي حديث اسما خرجت وانا متم يقال امراه متم للحامل اذا اشرفت على الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد يفتح في البدر. وفي حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمه وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام. ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمه. والحديث الاخر من علق تميمه فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدوا والشفا وانما جعلها شركا لانهم ارادوا دفع المقادير المكتوبه عليهم وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافعه.

تجاح

تمن

في حديث سالم سبلان قال سمعت عايشه وهي بمكان من تمن بسفح جبل هرشى وهي بفتح التا والميم وكسر النون المشدده اسم ثنيه هرشى بين مكه والمدينه.

باب التا مع النون

تنا

في حديث عمر ابن السبيل احق بالما من التاني اراد ان ابن السبيل اذا مر بركيه عليها قوم مقيمون فهو احق بالما منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تان اذا اقام في البلد وغيره. ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانيه شي يريد المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاه ليس لهم في الفي نصيب

تنل

ويريد بالتانيه الجماعه منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعه. ومنه الحديث من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم

تبح في قصيدة كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل
التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبالة في حديث عبد الله بن سلام انه امن ومن معه
تتح من يهود فتتحوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تتح بالمكان تتوحا اي اقام فيه
ويروى بتقديم النون على التا اي رسخوا فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لو ان
ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم لكان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت
تنر ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور
الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه انه سافر رجل بارض تنوفة
تنف التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث
تنم في حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد
تنن قليل في حديث عمار ان رسول الله تربي ونزلي تن الرجل مثله في السن يقال هما تنان
واتراب واسنان في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلما فاضر به
تنا التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلبت اليا واوا اريد انه ترك المذاكرة
ومجالسة العلما وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى التناوه بالنون والبا اي
الشرف باب التاء مع الواو فيه العمائم تيجان العرب التيجان
توج جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج
اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي
الروس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في
تور تور هو انا من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما
احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوحفيه في تور اي اضربيه بالما وقد تكرر في الحديث
توس في حديث جابر كان من توسي الحيا التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس
صدق اي من اصل صدق في حديث علي ما لك تتوق في قريش وتدعنا سوف
توق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشي والنزوع اليه والاصل تتوق بتائين فحذفت
تا المضارعة تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى
تنوق بالنون وهو من التنوق في الشي اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال
تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له يا لك تتوق في قريش وتدع
سايرهم في حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي عليه السلام متوقة كذا رواه
بالتا فقيل لهما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتفسيره
اعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت في حديث
تول عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التا وفتح الواو ما يحبب المراة الى زوجها من
السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله
تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التا وفتح
الواو الداهية وقد تهمز في حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر
وتشرب الما في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي
هكذا روي وانما هي الثولة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات
حينئذ المتالي فيكون الكلمة من باب تلا لا تول التعجز احداكن ان تتخذ تومتين من
توم فضة التومة مثل الدرة يصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث
الكوثر رضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث فيه الاستجمار تو والسعي

توّ والطواف

وبتا معجمة

توا تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا سبع حصيات ويطوف
سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفرد به الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة
لا تثنى ولا تكرر سوا كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجا والسنة
ان يستنجى بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي
فما مضت الا تو حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة وفي حديث ابي بكر
وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة
تهم وهو من التوى الهلاك باب التاء مع الهاء فيه جاءه رجل به وضح
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل
فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماوه الى تهامة قال الازهري لم يرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما
فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما
بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات
عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة
وما ورا ذلك من الغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون
نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتا بدل من الواو وقد تفتح الها
تهن واتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان
العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم
شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير
تيح فيه فكانه قد نام باب التاء مع اليا فيه حلفت لا يتيحنهم فتنة
يدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله به وتاح له الشي
تير في حديث علي ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته في حديث ابي ايوب انه
تيس ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة تقال في معنى ابطال الشي والتكذيب به
وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسما
الضبع فكانه قال لها كذبت يا خاربة والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيزي بالطا
والزاي ومنه حديث علي والله لا اتيسهم عن ذلك اي لا ابطل قولهم ولا اردهم عن
تيع ذلك في حديث الزكاة في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من
الحيوان وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من
الابل والاربعين من الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع
الوقوع في الشر من غير فكر ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث
لما نزل قوله والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امراته رجلا
فقتله يقتلونه وان اخبر جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبي عليه السلام كفى
بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران
وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله
شاهدا او لحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتايعت
عليه الامور فلم يجد منزعا يعني في امر الجمل في حديث علي وسئل عن البيت المعمور
تيفق فقال هو بيت في السما بحيال الكعبة اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لتيفاق الامر
وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتا زائدة في كتابه لوايل والتيمة لصاحبها

التمه بالكسر الشاة المائرة على الاربعين حتى تطلع الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة
تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة ۝ وفي قصيدة كعب بن زهير متيم
عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه في حديث ابن مسعود
فان كالمريان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مريتان
والصواب ان يقال تانك المريان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان
اللتان اذكرهما لك من قرنهما بالمرتين احتاج ان يخرجهما ويقال كالمرتين ومعناه هاتان
الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه في حديث عمر انه راى جارية
مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم
اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف في اخرها
علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من
الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل تبنة انك امرنا به اي منكرا
او صالا متحيرا ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا
تكبر وقد تكرر في الحديث ۝

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة فيه التثاوب من الشيطان التثاوب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم
الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه
وميله الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها
واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن
الطاعات ويكسل عن الخيرات فيه لا اتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج
بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم
وقيل هو خاص بالضأن منها في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع
كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت
ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا في حديث
محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر هو طالب الدم يقال ثأرت
القتيل وثأرت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل
ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال
الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار
ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا
للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع
اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن
يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ها هنا العدو لانه موضع
الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر
واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته ومنه في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس
فراى مغار الشمس عند غروبها ۝ في عين ذي خلب وثاط حرمد ۝ والثاط الحمأة واحدها
ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحمأة
ازدادت فسادا في صفة خاتم النبوة كانه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة
التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها في حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأى اي اصلح
الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الا رأب الله به الثأى

تيم ـ تيه ـ ثاب ـ ثأج ـ باد ـ ثأد ـ ثأر ـ ثأط ـ ثأل ـ ثأي

باب الثاء مع الباء في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته
ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي عليه السلام قال بعضهم
اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت
بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير ثبت وقد تكرر في الحديث
فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط
وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة
لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه
حديث ابن عباس يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم
وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت
اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا
ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير
الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف وفي حديث
الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة
ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما في حديث ابي موسى
اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر
الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معاوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي
فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن
حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض
زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل فيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف
عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي عليه السلام شريس بن ضمرة
فيه كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن
المراد في حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء
الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال
ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان يعطف ذيل قميصه فيجعل فيه شيئا يحمله الواحدة
ثبنة ۝ باب الثاء مع الجيم فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء
الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا
كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي يصب
الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة
وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بسيله فيه انه اخذ بثجرة صبي
به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى
الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير
ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر
فينتبذ فنهاهم عن انتباذه في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل
ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة ۝ باب الثاء مع الخاء في حديث
عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل
لهم الغنائم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله
ووهنه والمراد به ها هنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد

ثبت ـ ثبج ـ ثبر ـ ثبط ـ ثبن ـ ثجج ـ ثجر ـ ثجل ـ ثخن

الثخن اي اثقل الجراح وحدث علي اوطا كر اثخان الجراحه وحديث عايشه وزينب لم انشبها حتي اثخنت عليها اي بالغت في جوابها واخمتها ۝ باب الثا مع الدال في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدو الناقص الخلق ويروي موثن اليد بالثا من اثنت المراه اذا ولدت تينا وهو ان تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثندبر يد انه يشبه ثندوه الثدي وهو راسه فقدم الدال علي النون مثل جذب وجبذ وفي حديث الخوارج ذو الثديه هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الها وان كان الثدي مذكر كانه اراد قطعه من ثدي وقيل هو تصغير الثدو بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب اليا فيها واوا للضمه ما قبلها ولم يعرض لها الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروي ذو اليديه باليا بدل الثا تصغير اليد وهي مونثه ۝ باب الثا مع الرا فيه اذا زنت امه احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاما لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاما كما امرهم بحد الحراير وفيه نهي عن الصلاه اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والامعا الواحد ثرب وجمعها في القله اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يوخر العصر حتي اذا صارت الشمس كثرب البقره صلاها فيه ابعضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثره كثره الكلام وترديده فيه فضل عايشه علي النسا كفضل الثريد علي ساير الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذه والقوه اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عايشه فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افري الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة ثردت ذبيحتك وقيل الثريد ان يذبح بشي لا يسيل الدم ويروي غير مثرد بفتح الرا علي المفعول والروايه كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو علي كل ما افري الاوداج اي كل شي والفري القطع ومنه حديث سعيد وسيل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا في حديث خزيمه وذكر السنه عاصت لها الدرر ونقصت لها الثره الثره بالفتح كثرت اللبن يقال سحاب ثر كثير الما وناقه ثره واسعه الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثا فيه نهي ان يضحي بالثرما الثرم سقوط الثنيه من الاسنان وقيل الثنيه والرباعيه وقيل هو ان ينقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفه فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروه من قومه الثروه العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوه او اوي الي ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروي يقال ثري القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهره كواكب خفيه كثيره العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك اثريت واشيت اي كثر ثراوك وهو المال وكثرت ماشيتك وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صله الرحم هي مثراه في المال منساه في الاثر مثراه مفعله من الثرا الكثير وفيه فاتي

ثلا
ثرب
ثرو
ثرد
بكر
يقال
ثور
ثرم
ثرا

بالسويق

بالسويق فامر به فثري اي بل بالما ثري التراب يثريه تثريه اذا رش عليه الما ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر ان علم ثراه مره واحده ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خير الشعير فطحن منه ما طار وما بقي ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثري من شده العطش الثري التراب الندي ومنه حديث موسي والخضر فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابهما بلل وندي وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلاه ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتي يعيد السجده الثانيه وهو من الثري التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون علي وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه ۝ وهو بضم الثا وفتح الرا وسكون اليا موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه ۝ باب الثا مع الطا في حديث ابي رهم ساله النبي عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمان وجي بعامر بن عبد قيس فراه اشغي ثطا ويروي حديث ابي رهم الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل فيه انه مر بامراه ترقص صبيا وهي تقول ذوال يا ابن القرم يا ذوالا تمشي الثطا وتجلس الهبنقعه فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فانه شر السباع ۝ الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاه وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعه الاحمق وذوال ترخيم ذواله وهو الذيب والقرم السيد ۝ باب الثا مع العين فيه يجي الشهيد يوم القيمه وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلي وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جديه الدم اي سالت ويروي فانبعثت في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زايدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علم علي بالقران في علم علي كالقرارة في المثعنجر القراره الغدير الصغير وفي حديث بكار بن داود قال مر رسول الله بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقيه لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقريك السلام ويقول انما بعثتك مولفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الي عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا في تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الخروف المشوي كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغه فهو ما لان من البسر واحدته ثعده فيه يخرج قوم من النار فينبتون كما ينبت الثعارير هي القثا الصغار شبهوا بها لان القثا ينمي سريعا وقيل هي رووس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يوكل فيه ان امراه قالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعه فخرج من جوفه جرو اسود الثع القي والثعه المره الواحده في حديث موسي وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاه التي لها زياده حلمه وهو عيب والضبوب الضيقه مخرج اللبن في حديث الاستسقا اللهم اسقنا حتي يقوم ابو لبابه يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ما المطر ۝ باب الثا مع الغين في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمين في اعلا الجبل يستنقع فيه ما المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او علي صخره ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثعب ثعب سلالة من ما ثغب فيه فلما مر الاجل

ثرر
ثطط
ثعب
ثعجر
ثعد
ثعر
ثعع
ثعل
ثعلب
ثغب

ثغر فقيل أهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدًّا فاصلًا بين بلاد المسلمين والكفار وهو
موضع المخافة من أطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة
الثلمة ومنه حديث عمر فسبق إلى ثغرة ثنية ومنه حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة
أي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد أي طرائقه
وقيل ثغرة المسجد أعلاه وفيه كانوا يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة إذا اثّغر الاثّغار سقوط سن
الصبي ونباتها والمراد به ها هنا السقوط يقال إذا سقطت رواضع الصبي ثُغر فهو مثغور فإذا
نبتت بعد السقوط قيل اثّغر واتّغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم
من الأسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الأصلية ومنهم من يقلب الثاء
الأصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء إذا لم يثغر يريد
النبات بعد السقوط وحديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر أي لم تسقط
ثغم أسنانها وفي حديث الضحاك أنه ولد وهو مثغر والمراد به ها هنا النبات فيه أتي بأبي
قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبّه به الشيب وقيل هي
ثغا شجرة كأنها الثلج في حديث الزكاة لا تجيء بشاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم
يقال ما له ثاغية أي شيء من الغنم ومنه حديث جابر عمدت إلى عنز لأذبحها فثغت
فسمع رسول الله ثغوتها فقال لا تقطع درًّا ولا نسلًا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر
في الحديث باب الثاء مع الفاء ماذا في الأمرّين من الشفاء الصبر
والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف وتسميه أهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله
ثفر مرًّا للحروفة فيه ولذعه اللسان فيه أنه أمر المستحاضة أن تستثفر هو أن تشد فرجها
بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطنًا وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل
الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير في صفة
الجن فإذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو أن يدخل الرجل ثوبه بين
رجليه كما يفعل الكلب بذنبه في حديث مجاهد إذا حضر المساكين عند الجداد ألق لهم من
الثفاريق والتمر الأصل في الثفاريق الأقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها
ها هنا وإنما كنى بها عن الشيء من البسر يعطونه وقال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث
ثفل شعبة من شمراخ العذق في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع أراد بالثفل
الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الطبيخ أراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعي قال
وبين في سنته صلى الله عليه وسلم أن زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه
الزكاة وإنما سمي ثفلًا لأنه من الأقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات وفيه أنه
كان يحب الثفل قيل هو الثريد وأنشد

يحلف بالله وإن لم يُسأل ... ما ذاق ثفلًا منذ عام أوّل

وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال وإذا أكرهت فتباطأ عنها
هو البطيء الثقيل أي لا يتحرك فيها وأخرجه أبو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه
ثفن حديث جابر كنت على جمل ثفال وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها الثفال
بالكسر جلدة تبسط تحت رحى اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل ثفالًا بها والمعنى
أنها تدقهم دق الرحى للحب إذا كانت مثفلة ولا تثفل إلا عند الطحن ومنه حديثه الآخر
استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر أنه غسل يده بالثفال وهو بالكسر
والفتح الإبريق في حديث أنس أنه كان عند ثفنة ناقة رسول الله عام حجة الوداع

الثفنة

الثفنة بكسر الفاء ما ولي الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه
غلظ من أثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها ثفن الإبل
وهو جمع ثفنة ويجمع أيضًا على ثفنات ومنه حديث أبي الدرداء رأى رجلًا بين عينيه مثل
ثفنة البعير قال لو لم يكن هذا كان خيرًا يعني كان على جبهته أثر السجود وإنما كرهها خوفًا
من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل علي الكتيبة فجعل يثفنها أي يطردها قال الهروي ويجوز
ثقب أن يكون يتبعها والثفن الطرد باب الثاء مع القاف في حديث الصديق نحن
أثقب الناس أنسابًا أي أوضحهم وأنورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس
إن كان لمثقبًا أي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن في حديث الهجرة وهو
وثقفه غلام لقن ثقف أي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقِف وثقُف والمراد أنه ثابت المعرفة بما يحتاج
ثقف إليه وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب إني حصان فما أكلم وثقاف فما أعلم وفيه حديث
عائشة تصف أباها وأقام أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد أنه سوى عوج
المسلمين وفيه إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف إلى أن تقوم
ثقل الساعة يعني الخصام والجلاد فيه إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما
ثقلين لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين إعظامًا
لقدرهما وتفخيمًا لشأنهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب إلا
الثقلين الثقلان هما الجن والإنس لأنهما قطان الأرض والثقل في غير هذا متاع المسافر
ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث
السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من في
قلبه مثقال ذرة من إيمان المثقال في الأصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل أو كثير
فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك
ثكل باب الثاء مع الكاف فيه أنه قال لبعض أصحابه ثكلتك أمك أي فقدتك
والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله
أو قوله والموت يعم كل أحد فإذًا الدعاء عليه كلا دعاء أو أراد إذا كنت هكذا فالموت خير لك
لئلا تزداد سوءًا ويجوز أن يكون من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء
كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها
ثكم نكد مثاكيل هو جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت ولدها في حديث أم سلمة قالت لعثمان
اولادهم بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فإنهما ثكما لك الحق ثكمًا أي بيناه وأوضحاه قال القتيبي
أرادت أنهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينًا ولا شمالًا يقال ثكمت المكان
والطريق إذا لزمتهما ومنه الحديث الآخر إن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فلم يظلماه وقال
الأزهري أراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده فيه يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية
والعلامة وجمعها ثكن أي على ما ماتوا عليه وأدخلوا قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن
مراكز الأجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي يدخل البيت المعمور كل يوم
سبعون ألف ملك على ثكنهم أي بالرايات والعلامات وفي حديث سطيح كأنما حثحثت
ثلب من حضني ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي باب الثاء مع اللام فيه
لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الإبل الذي هرم وتكسرت أسنانه
والناب المسنة من إناثها ومنه حديث ابن العاص كتب إلى معاوية إنك جربتني فوجدتني
ثلث لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن

اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشي مثنى وثلاث ورباع مصروفات اذا
فعلته مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفيه ديه شبه العمد ثلاثا اي ثلاث وثلثون
حقه وثلث وثلثون جذعه واربع وثلثون ثنيه وفي حديث قل هو الله احد والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز
ثلثه اقسام وهي الارشاد الى معرفه ذات الله وتقديسه او معرفه صفاته واسمايه او معرفه
افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سوره الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثه وهو
التقديس وازنها رسول الله بثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثه امور
لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولم يولد ولا يكون
هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون في درجته وان لم يكن
اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل
هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثالها
فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث
قال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك
ثلثه نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريره دعاه عمر الى العمل بعد
ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول
بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يوخذ مالي الثلث
والاثنان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق
عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها وفي حديث
عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه
وسكنت وثبتت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وحديث الاحوص
اعطيتك ما تثلج اليه وفي حديث الدعا واغسل خطاياي بالثلج والبرد انما خصهما بالذكر
تاكيدا للطهاره ومبالغه فيها لانهما ما آن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي
ولم تخضهما الارجل كساير المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض
فكانا احق بكمال الطهاره فيه فانت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل
والبقر والفيله ومنه حديث علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون
يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشاره الى كثره الماكل
وتنوعها فيه اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزه الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشي الرطب
بالشي اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرويا واذا هو يهوي بالصخره فيثلغ بها راسه
فيه لا حمى الا في ثلث ثلثه البير وطول الفرس وحلقه القوم ثلثه البير هو ان يحتفر بيرا
في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البير ما يكون ملقى لثلثتها وهو التراب
الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيها احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم
ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثله بالضم الجماعه من الناس وفي
حديث معويه لم تكن امه براعيه ثله الثله بالفتح جماعه الغنم ومنه حديث الحسن
اذا كانت لليتيم ماشيه فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي
الصوف بالثله مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر روي في المنام وسيل عن
حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش
هنا معنيان احدهما السرير والاسره للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني

البت

البيت ينصب بالعمدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وفيه نهى عن الشرب من ثلمه
القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب
الما على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الانا وقد جا في
لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافه باب الثا
مع الميم في حديث طهفه وافجر لهم الثمد بالتحريك الما القليل اي افجره لهم حتى يصير كثيرا
ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبيه على ثمد فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام
في راس النخله فاذا قطع فهو الرطب فاذا كثر فهو التمر والكثر الجمار ويقع الثمر
على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال
شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملايكته قبضتم ثمره فواده فيقولون
نعم قيل للولد ثمره لان الثمره ما تنتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث عمرو بن
مسعود قال لمعويه ما تسال عمن ذلك بلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل
انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعه فاعطاه صفقه يده وثمره قلبه اي خالص
عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمره لسانه اي طرفه ومنه حديث الحد فاتي
بسوط لم يقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وحديث ابن مسعود انه امر
بسوط فدقت ثمرته وانما دقها ليلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معويه
قال لجاريه هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد
تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقه عمر ان
حدث به حدث ان ثمغا وصرمه بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان
بالمدينه كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال
هو بالضم الرغوه واحدته ثماله وفي شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشده ومنه حديث عمر فانها ثمال
حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزه وشارفي علي فاذا حمزه ثمل محمره
عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجه انها لما انطلقت
الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقه
بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثمله في صدره وقال عبد اعبد مني
الثمله بفتح الثاء والميم صوفه او خرقه يهنا بها البعير ويدهن بها السقا وفي حديث
الاخر انه جاءته امراه جليله فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال
لو اخذت الضب فورينته ثم دعوت بمكتفه فثملتيه كان اشبع اي اصلحتيه وفي حديث
عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمه فسر اليها منطويا
الثميله اصل الثميله ما يبقى في بطن الدابه من العلف والما وما يدخره الانسان
من طعام او غيره وكل بقيه ثميله المعنى سر اليها مخفا وفي حديث عروه وذكر احيحه
بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم
والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشي واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم
قماش البيت والرم مرمه البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر
اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اعمروا وانعموا قبل
قبل ان تصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي

والخطام المنكسر المتفتت لعني اعنوا وانتم بصرون ه وتوخرون عنا بمكم قيل ان لهى لضعف
ثمن ويكون كالتمام في حديث بنا المسجد ثامنوني بحايطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه
بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترايه
نبد باب الثاء مع النون في صفة النبي عليه السلام عاري الثندوتين الثندوه
للرجل كالثديين للمراه فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه
كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الديه كامله وان جدعت
ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوه في هذا الموضع روثه الانف وهي طرفه ومقدمه
نشط في حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد
لها ويروي بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنشط فجعل
الثنط شقا والنشط سقله قال وصاحبان عربيان فلا ادري اعربيان ام دخلان
وماجا الا في حديث كعب ويروي بالبا بدل النون من التثبيط التعويق فيه ان امه
ثنن امر النبي عليه السلام قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنه الثنه ما بين السره
والعانه من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزه قال وحشي شددت رمحي لثنته
وحديث فارعه اخت اميه فشق ما بين صدره الي ثنته وفي حديث فيخ تها وبند
ويلع العرس الحليل الثنن شعرات في موخر الحافر من اليد والرجل فيه لا ثنا في الصدقه
ثنا اي لا توخذ الزكاه في السنه مرتين والثنا بالكسر والقصر ان يفعل الشي مرتين وقوله
في الصدقه اي في اخذ الصدقه فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقه بمعنى التصديق
وهو اخذ الصدقه كالزكاه والزكاه بمعنى التزكيه فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه
نهى عن الثنيا الا ان تعلم وهو ان يستثني في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل هو
ان يباع شي جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شي قل او كثر ويكون الثنيا في المزارعه ان
يستثني بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه
اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط واستثنى منه مثل ان يقول
طلقتها ثلاثا الا واحده واعتقتهم الا فلانا وفيه وكان لرجل ناقه نجيبه فمرضت
فباعها من رجل واشترط عليه ثنياها اراد قوايمها وراسها وفي حديث كعب وقيل
ابن جبير الشهدا ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهدا
وهم الاحيا المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركه مثنيه بثنايين اي
معقوله بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثنايه وانما لم يقولوا ثنايين بالهمز حملا على
نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني الاخرى فهما كالواحد
وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشه تصف اباها فاخذ
بطرفيه وربق لكم اثناه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه
ومنه حديث ابي هريره كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته عليه
السلام ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له
وفي حديث الصلاه صلاة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم
فهي ثنائيه لا رباعيه ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك
انه سال النبي عليه السلام عن الامارة فقال اولها ملامه وثناوها ندامه وثلاثها
عذاب يوم القيامه اي ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبيه يكون لهم بدو الفجور وثناه

اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحه هي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلاه اي
تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي
والتي تليها مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعه ان يقرا فيما بينهم بالمثناه ليس
احد يغيرها قيل وما المثناه قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناه هي ان احبار بني
اسرايل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو
المثناه فكان ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك
منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناه هي التي تسمى بالفارسيه دوبيتي وهو
الغنا وفي حديث الاضحيه انه امر بالثنيه من المعز الثنيه من الغنم ما دخل في السنه الثالثه
ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسه والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من
المعز في الثانيه ومن البقر في الثالثه وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن
بني اسرايل الثنيه في الجبل كالعقبه فيه وقيل هو الطريق العالي وقيل اعلا المسيل في راسه
والمرار بالضم موضع بين مكه والمدينه من طريق الحديبيه وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم
على صعودها لانها عقبه شاقه وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكه سنة الحديبيه فرغبهم
في صعودها والذي حط عن بني اسرايل هو ذنوبهم من قوله وقولوا حطه يغفر لكم خطاياكم
وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنيه اراد انه جلد يرتكب
الامور العظام وفي حديث الدعا من قال عقيب الصلاه وهو ثان رجله اي عاطف رجله
في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول
في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد
ثوب والوفادم باب الثاء مع الواو فيه اذا ثوب بالصلاه فاتوها وعليكم السكينه
التثويب ها هنا اقامة الصلاه والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه
ليرى ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي الدعا تثويبا من
ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادره الى الصلاه فان المؤذن اذا قال حي على الصلاه
فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاه خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادره اليها
ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله ان لا اثوب في شي من الصلاه الا في صلاة
الفجر وهو قوله الصلاه خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمه قالت لعايشه ان
عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اي لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه
حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابه وهي المنزل لان
حديث عايشه فجعل الناس يثوبون الي النبي عليه السلام ومنه حديث عمر لا
اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابه للناس وامنا
اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين وادخله دار
ومنه حديث عايشه وقولها في الاحنف ابي كان يستجم مثابه سفهه وفي حديث
عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب
اي اضعف ولا ارجع الى الصحه وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على
صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابه والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص
واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم
ذكر عن النبي عليه السلام انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي
اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال

وقد تاوله بعض العلما علي المعني واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي
يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والطهارة من العيب وجا في
تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث
الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول
من ذهب به الي الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة
البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره
في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب
قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما
واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت
تلبس عند الجدة والمقدرة ازارا وردا ولهذا حين سيل النبي عليه السلام عن الصلاة في الثوب
الواحد قال او كلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداً وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق
بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت
العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الي
شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته لثوبيه فيقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته
فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت
كذا لشي لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان
بعض الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه
بما ليس فيه واخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب علي المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد
بثوبي الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق علي
الصفة المحمودة والمذمومة وحينيذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله
اعلم فيه انه اكل اثوار قط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر
ومنه الحديث توضوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم
من حمله علي ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة ومنه حديث عمرو بن معدي كرب
اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب فالقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة
من السمن وفيه صلوا العشا اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثورانه حمرته من ثار
الشي يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع
بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم
فليثور القران اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراته ومنه حديث عبد
الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جرش
بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض
ومنه الحديث جاء رجل من اهل نجد ثاير الراس يساله عن الايمان اي منتشر شعر الراس
قايمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الي اخيه ثايرا فريصته اي منتفخ الفريصة
قايمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها
ها هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة
على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الي ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف
بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي لما هاجر وفي رواية قليلة
ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في

الروايه والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير
وثور من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف
المصدر المحذوف في حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا
من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما في الانا والثول الجماعة وفي حديث
الحسن لا باس ان يضحي بالثولا الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو
داء ياخذها في ظهورها وفي راسها فيخر منه وفي حديث ابن جريج سال عطاء عن مس
ثول فقال لا يتوضا منه الثول لغة في الثيل وهو وعا قضيب الجمل وقيل هو قضيبه في
كتاب اهل نجران وعلي نجران مثوى رسلي اي مسكنهم الي مدة مقامهم ونزلهم والمثوى
المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى
اي المنزل وحديثه الاخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنسا فقال البارحة
قيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث
فقيل له اما عرفت ان الله حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته
اي تضيفه وقد تكرر ذكر هذه في الحديث وفيه ان رمح النبي عليه السلام كان اسمه
المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوي الاقامة وفيه ذكر الثوية بضم الثاء
وفتح الواو وتشديد اليا ويقال بفتح الثا وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى
الاشعري والمغيرة بن شعبة ٥ باب الثا مع اليا فيه الثيب
بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى ورجل ثيب
وامراة ثيب وقد تطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد
والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد
العود والرجوع وذكرناه ها هنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث
النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي
يعني اذا اصطاده المحرم وجب عليه بقرة فداء ٥

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت
وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع في حديث علي كاني انظر الي مسجدها
كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طاير في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه
والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى جآجي الحآجي والقطن وحديث الحسن خلق
جؤجؤ ادم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بير بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي
بضرية بنت ربيعة بن نزار فيه كاني انظر الي موسى له جؤار الي ربه بالتلبية الجؤار رفع
الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لخرجتم الي الصعدات تجارون الي الله
ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهود بالخا المعجمة وقد تكرر
في الحديث في حديث بدء الوحي فجئثت منه كذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان
يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع وينزعج للعظايم والشدايد في حديث
ياجوج وماجوج وتجاى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لغة
لغة في قولهم جوي الما يجوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه
محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاواء بينة الجاي وهي التي يعلوها لون السواد
لكثرة الدروع او من قولهم سقا لا يجاي شيا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف
صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يحبس هذا السقا ومن قولهم سمعت

سرا فما حاسه اي ما كمته يعني ان الارض مستترة وجهها من كثرة حفظهم وفي حديث
عاتكه بنت عبد المطلب حلفت لان عدتم ليصطلبنكم تجاوا بردي جاحسه المقانبا اي
بجيش عظيم يجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه ❁ باب الجيم مع الباء وفي
جبا
حديث اسامه فلما راوا باحنا وا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبا عليه يجبا اذا
جب
خرج فيه انهم كانوا يجبون اسنمه الابل وهي حيه الجب القطع ومنه حديث حمزه
انه اجتب اسنمه شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث الانتباذ في المزاده
المجبوبه وهي التي قطع راسها فليس لها عزلا من اسفلها تتنفس منها الشارب وحديث
ابن عباس قال نهي النبي عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزاده يخيط بعضها
الي بعض كانوا ينتبذون بها حتي ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال
لها المجبوبه ايضا وحديث مابور الخصي الذي امر النبي عليه السلام بقتله لما اتهم بالزنا
فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب غلاما له ومنه الحديث ان
الاسلام يجب ما قبله والتوبه تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي
والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله اذا جب الناس عنها كالكار بعد الفار اي
اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جب الرجل اذا مضي مسرعا فارا من الشي فيه
ان رجلا من جبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظه وقيل هو المدر واحدتها جبوبه
وفي حديث علي رايت المصطفي عليه السلام يصلي ويسجد علي الجبوب ومنه حديث
دفن ام كلثوم فطفق النبي عليه السلام يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج والحديث
الاخر انه تناول جبوبه فتفل فيها وحديث عمر ساله رجل فقال عنت لي عكرشه فشنقتها
بجبوبه اي رميتها حتي كفت عن العدو وفي حديث بعض الصحابه وسيل عن امراة تزوج بها
كيف وجدتها قال كالخير من امراة قباء جباء قالوا او ليس ذلك خيرا قال ما ذاك بادفا للضجيع
ولا اروي للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغه اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير
الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليله لحم الفخذين وفي حديث عايشه ان سحر النبي
عليه السلام جعل في جب طلعه اي في داخلها ويروي بالفا وهما لغتان معا وعا طلع
جبجب
النخيل في حديث بيعه الانصار نادي الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم
وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هاهنا اسما منازل بمنى سميت به قيل لان كروش
الاضاحي يلقي فيها ايام الحج والجبجبه الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبه فيها نوى من ذهب
هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوي قطع من ذهب
وزن القطعه خمسه دراهم ومنه حديث عروه ان مات شي من الابل فخذ جلده فاجعله
جبذ
جباجب ينقل فيها اي زبلا فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ لغه في الجذب وقيل هو
جبر
مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث في اسما الله تعالي الجبار ومعناه هو الذي يقهر
العباد علي ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق
خلقه وفعال من ابنيه المبالغه ومنه قولهم نخله جبارة وهي العظيمه التي تفوت يد المتناول
ومنه حديث ابي هريرة يا امه الجبار انما اضافها الي الجبار دون باقي اسما الله لاختصاص
الحاله التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث
في ذكر النار حتي يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالي ويشهد
له قوله في الحديث الاخر حتي يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين

قدمهم للجنه وقيل اراد بالجبار هاهنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان
النار قالت وكلت بثلاثه بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث
كثافه جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هاهنا الطويل وقيل الملك
كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع
وفيه انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي متكبرة عليه وفي حديث
علي وجبار القلوب علي فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها علي
ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت
لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغه الاخري يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت
ومنه حديث خسف جيش البيدا فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت
لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر والقهر
والحديث الاخر ثم يكون ملك وجبروت اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبروه والجبريه
والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابه ومنه الحديث السايمه جبار اي
الدابه المرسله في رعيها وفي حديث الدعا واجبرني واهدني اي اغنني من جبر الله مصيبته
اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر وفي حديث الدعا اسالك من
جبل
حرها وحر ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفه ابن مسعود كان رجلا
مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث عكرمه ان خالدا الحذا كان يساله فسكت
خالد فقال له عكرمه اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضي الي الجبل والصخر الذي
جبن
لا يحيك فيه المعول في حديث الشفاعه فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانه الصحرا وتسمي
بهما المقابر لانها تكون في الصحرا تسميه للشي بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن
جبه
والجبان وهو ضد الشجاعه والشجاع في حديث الزكاه ليس في الجبهه صدقه الجبهه
الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث اخر قد اراحكم
الله من الجبهه والسجه والبجه الجبهه هاهنا المذله وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي
حديث حد الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا عليه التجبيه قال ما التجبيه قالوا ان
يحمم وجوه الزانيين ويحملا علي بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل
اثنان علي دابه ويجعل قفا احدهما الي قفا الاخر والقياس ان يقابل بين وجوههما
لانه ماخوذ من الجبهه والتجبيه ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول علي الدابه
اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الا
جبا
الاستقبال بالمكروه واصله من اصابه الجبهه يقال جبهته اذا اصبت جبهته في كتاب
وايل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب
ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظه الهمز ولكنه روي
هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج وقيل اراد
بالاجباء العينه وهو ان يبيع من رجل سلعه بثمن معلوم الي اجل مسمي ثم يشتريها منه با
قل من الثمن الذي باعها وفي حديث الحديبيه فقعد رسول الله علي جباها فسقينا
واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البير وبالكسر ما جمعت فيه من الما وفي حديث
ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير
في دين ليس فيه ركوع اصل التجبيه ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه
علي ركبتيه وهو قايم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث

يدل علي الركوع في حوايهم ولاجر في دين ليس فيه ركوع فسمي الصلاه ركوعا لانه بعضها
وسيل جابر عن اشتراط ثقيف ان لاصدقه عليها ولاجهاد فقال علم انهم سيصدقون
ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاه لان وقتها حاضر متكرر بخلاف
وقت الزكاه والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامه قال ويجبون لجبه رجل
واحد قياما لرب العالمين وحديث الرويا فاذا انا بتل اسود عليه قوم يجبون ينفخ في ادبارهم
بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبيه جا الولد احول اي
منكبة علي وجهها تشبيها بهيه السجود وفي حديث ابي هريره كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا
ولا درهما الاجتبا افتعال من الجبايه وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث
سعد سطي في جبوته والجبوه والجبه الحاله من جبي الخراج واستيفايه وفيه انه اجتباه
لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجه قالت يا رسول الله ما بيت في الجنه
من قصب قال هو بيت من لولوه مجباه فسره ابن وهب فقال مجباه اي مجوفه قال الخطابي
هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبه من الجوب وهو القطع وقيل هو
من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الما ۞ **باب الجيم مع الثا** حديث بدي
الوحي فرعبت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا فجئثت منه اي فرعت منه وجئثت
وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالي اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد
جئثت فجعل مكان الهمزه ثا وقد تقدم وفي حديث ابي هريره قال رجل للنبي عليه السلام
ما نري هذه الشجره الكماه الا الشجره التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت
اي قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي عن جسده
وقد تكررت في الحديث في حديث قس بن ساعده وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر
من طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها فيه انه نهى عن المجثمه هي كل
حيوان ينصب ويرمي ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض
اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزله البروك للابل ومنه الحديث فلزمها
حتى تجثمها تجثم الطاير انثاه اذا علاها للسفاد فيه من دعا دعا الجاهليه فهو من جثا جهنم
وفي حديث اخر من دعا يا لفلان فانما يدعو الي جثا النار الجثا جمع جثوه بالضم وهو الشي
المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمه جثا كل امه تتبع نبيها اي جماعه
وتروي هذه اللفظه جثي بتشديد الياجمع جاث وهو الذي يجلس علي ركبتيه ومنه حديث
علي انا اول من يجثو للخصومه بين يدي الله ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهدا جثي
يعني اتربه مجموعه والحديث الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوه من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح
وجمع الجمع جثا بالضم والكسر وفي حديث اتيان المراه مجباه ورواه بعضهم مجثاه كانه
اراد قد جثيت فهي مجثاه اي حملت علي ان تجثو علي ركبتيها ۞ **باب الجيم مع الحا**
في حديث سيف بن ذي يزن بيض معالمه غلب جحاجحه الجحاجحه جمع جحجاح وهو
السيد الكريم والها فيه لتاكيد الجمع وفي حديث الحسن وذكر فتنه ابن الاشعث فقال
والله انها لعقوبه فما ادري امستاصله ام مجحجحه اي كافه يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو
من المقلوب فيه انه مر بامراه مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث
ان كلبه كانت في بني اسرايل مجحا فعوي جراوها في بطنها ويروي مجحه بالها علي اصل التانيث
فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند
احمد والمعروف في الروايه يتدحرج فان صحت الروايه به فالذي جاء في اللغه ان جحدله
معنى

بمعنى صرعته وفي صفه الدجال ليست عينه بناتيه ولا جحرا اي غايره منجحره في نقرتها وقال
الازهري هي بالخا وانكر الحا وسيجي في بابها وفي حديث عايشه اذا حاضت المراه حرم الجحران
يروي بكسر النون علي التثنيه تريد الفرج والدبر ويروي بضم النون وهو اسم الفرج بزياده
الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحره وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت
حرما جميعا وفيه انه عليه السلام سقط من فرس فجحش اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث
شهاده الاعضا يوم القيمه بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع وفي حديث
عايشه تصف اباها واشرابوا بمدية جحظ يسطرون العدو جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل
جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصو الابصار ترتقبون ان ينعق ناعق او يدعو الي وهن
الاسلام داع فيه حتوا العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه
يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا علي الملك
وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقه اي افقرتهم الحاجه واذهبت
اموالهم وفي حديث عمار انه دخل علي ام سلمه وكان اخاها من الرضاعه فاجتحف ابنتها
زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحفت الكره من وجه الارض واحتحفتها فيه كان
لميمونه كلب يقال له مسمار فاخذه دا فقال الجحام هو دا ياخذ الكلب في راسه فيكوي منه
ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسما جهنم واصله
ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر اي امراه جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف
الخامس وهي العجوز الكبيره ۞ **باب الجيم مع الخا** فيه اذا اردت العرق فجخ
في حشم اي نادبهم وتحول اليهم في حديث البرا ان النبي عليه السلام كان اذا صلى جخي اي
فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروي جخي بالنا وهو الاشهر وسيرد في موضعه في
صفه الدجال ليست بناتيه ولا جحرا قال الازهري الجخرا الضيقه التي لها غمص ورمص
وفيه قيل للمراه جخرا اذا لم يكن نضيفه المكان ويروي بالحا المهمله وقد تقدم في حديث ابن
عباس فالتفت الي يعني الفاروق فقال جخا جخا اي فخرا وشرفا ويروي جخا بتقديم
القاف علي القلب وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم يتوضا
الجخيف الصوت من الخوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه وجافاهما
عن جنبيه ورفع بطنه عن فخذيه وهو مثل جخ وقد تقدم ذكره وفي حديث حذيفه كالكوز
مجخيا المجخي المايل عن الاستقامه والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل
الذي لا يثبت فيه شي ۞ **باب الجيم مع الدال** فيه وكانت فيها اجادب امسكت
الما الاجادب صلاب الارض التي تمسك الما فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي
التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل
كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظه اجارد
بالرا والدال وكذلك ذكره اهل اللغه والغريب قال وقد روي اجادب بالحا المهمله قلت والذي
جا في الروايه اجادب بالجيم وكذلك جا في صحيحي مسلم والبخاري وفي حديث الاستسقا هلكت
الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث وفي
حديث عمر انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل عايب جادب في حديث علي
في حدث تنقطع في ظلمته اثارها الجدث القبر وجمعه علي اجداث ومنه الحديث نبويهم
اجداثهم اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك
السويق بالما ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط

به الاشربه وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي جدجوا سنى وبينهم شرا وبنا اي
حلطوا وفي حديث عمر لقد استسقيت بمجادح السما المجادح واحدها مجدح واليا زايده
للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم
قيل هو الدبران وقيل هو ثلثة كواكب كالاثا في تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند
العرب من الانوا الداله علي المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانوا مخاطبه لهم بما يعرفونه لا قولا
بالانوا وجا بلفظ الجمع لانه اراد الانوا جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه فاسا علي
جدجد
جدجد مبند من الجدجد والجدجد بالضم البير الكثيره الما قال ابو عبيد انما هو الجد وهي البير الجيده
الموضع من الكلا وفي حديث عطا في الجدجد يموت في الوضو لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت
في الليل قيل هو الصرصر في حديث الدعا تبارك اسمك وتعالي جدك اي علا جلالك وعظمتك
والجد الحظ والسعاده والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنا
منك غناه انما ينفعه الايمان والطاعه ومنه حديث القيامه واذا اصحاب الجد محبوسون
اي ذووا الحظ والغنى وحديث انس كان الرجل اذا قرا سوره البقره وال عمران جد فينا اي
عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله اذا جد في السير جمع بين الصلاتين
اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه
وجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لان اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله
ما اجد اي اجتهد وفيه انه نهي عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع
ثمرتها يقال جد الثمره يجدها جدا وانما نهي عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار
فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصي بجاد مايه وسق للاشعريين وبجاد مايه وسق
للشابيين الجاد بمعنى المجدود اي نخلا يجد منه ما يبلغ مايه وسق ومنه حديث ابي بكر
قال لعايشه اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله جاد
مايه وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم وفيه لا
ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه علي سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير
ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل جد يجد جدا ومنه حديث قس اجد كالانقضا
كرا كا اي الجد كا منكا وهو منصوب علي المصدر وفي حديث الاضاحي لا اضحي بجدا
الجدا ما لا لبن لها من كل حلوبه لافه ايبست ضرعها وجدد الضرع ذهب لبنه
والجدا من النسا الصغيره الثدي ومنه حديث علي في صفه امراة قال انها جدا
اي قصيره الثديين وحديث انى تعفين حديثا اهلك اي قطعا من الجد القطع وهو
دعا عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوى
من الارض ومنه حديث اسر عقبه ابن ابي معيط فجرا به فرسه في جدد من الارض
وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاه على الجدد قد ر عليه الجد بالضم شاطى
النهر والجده ايضا وبه سميت المدينه التي عند مكه جده وفي حديث عبد الله بن
سلام وادا بجواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جاده وهي سوا الطريق ووسطه
وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما علي جديد الارض
علي وجهها وفي قصه حنين كامرار الحديد علي الطشت وهو مونثه بالجديد وهو مذكر
اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله علي الانا والظرف او لان فعيلا يوصف به المونث
بلا علامه تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين في حديث الزبير ان النبي عليه السلام قال له احبس

الكاحي

الماحتي يبلغ الجدر هو ههنا المسناه وهو ما رفع حول المزرعه كالجدار وقيل هو لغه في
الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار وروي بالذال وسيجي ومنه
قوله لعايشه اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من
اصول حايط البيت وفيه الكماه جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي
جدر
يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به
ذمها ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعه اصابهم الجدري
جدع
والحصبه والحصبه شبه الجدري يظهر في جلد الصبي وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم
وسكون الدال مسرح علي سته اميال من المدينه كانت فيه لقاح رسول الله لما اغير عليها
في حديث معاذ من كانت له ارض جادسه هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس
وفيه نهي ان يضحي بجدعا الجدع قطع الانف والاذن والشفه وهو بالانف احص فاذا
اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود
على الفطره هل تحسون فيها من جدعا اي مقطوعه الاطراف او احدها ومعنى الحديث
ان المولود يولد على نوع من الجبله وهي فطره الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا
لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعا والجدعا
مثلا يعني لان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سويه الاطراف سليمه من الجدع لولا تعرض
الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمه ومنه الحديث انه خطب علي ناقته الجدعا وهي المقطوعه
جدف
الاذن وقيل لم يكن ناقه مقطوعه الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الاخر اسمعوا
واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطوع الاعضا والتشديد
للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعه
المخاصمه فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف
تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمه واستقلال العطا وفي
حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم
يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات باليمن
لا يحتاج اكله معه الي شرب ما وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتبي
اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوه او قذى كانه
قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جا في صحاح الجوهري ان
القطع هو الجذف بالذال المعجمه ولم يذكر في الدال المهمله واثبته الازهري فيهما
جدل
فيه ما اوتي قوم الجدل الا ضلوا الجدل مقابله الحجه بالحجه والمجادله المناظره والمخاصمه
والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبه به لا اظهار الحق فان ذلك محمود
لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل
في طينته اي ملقي على الجداله وهي الارض ومنه حديث ابن الصياد وهو منجدل في الشمس
وحديث علي حين وقف على طلحه وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت
فتبلدم
نجوم السما اي مرميا ملقى علي الارض ومنه حديث معويه انه قال له صعصعه ما مر
عليك جدلته اي رميته وصرعته وفي حديث عايشه العقيقه تقطع جدولا لا يكسر لها
عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو ومنه حديث عمر انه كتب في العباد اذا
غزا علي جديلته لا ينتفع مولاه بشي من خدمته فاسهم له الجديله الحاله الاولى يقال
القوم علي جديلة امرهم اي علي حالتهم الاولي وركب جديله رايه اي عزيمته والجديله

الساحه اراد انه اذا غنى امتنع عن مولاه غير مشغول بخدمته عن العرو ومنه قوله

بجد

مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على حدته اي طريقته وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن انس فانه صحف قوله حدته فقال على حدته وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدول وهو النهر

حدا

الصغير فيه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الاخر فجاء بجدي وجداية وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اجدى اعطى والجدوي ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق • ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا • هو من اجدي عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكوا اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جداه واجتداه واستجداه اذا ساله فطلب والمجاداه مفاعله منه اي ليس عنده مال يسايلونه عليه وفي حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت فانبعثت نساية فانبعثت جدية الدم الجديه اول دفعه من الدم ورواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي سالت وروي فانبعث جدية الدم قال هي الطريقه من الدم تتبع ليقتفي اثرها وفي حديث مروان انه رمي طلحه بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجديه بسكون الدال شي محشي تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدي بالكسر ومنه حديث ابي بن ابي ابي ابدابه بسرجها مود فنزع الصفه يعني المينه فقيل الجديات موذ فقال انما نهي عن

جدب

الصفه • باب الجيم مع الذال فيه انه عليه السلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدها جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم

جذذ

جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث على اصول بيد جذا اي مقطوعه كني به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد وروي بالحا المهمله وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث على انه امر نوفا البكالي ان ياتيه من مزوده جذيذا وحديثه الاخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر

جذر

في حديث الزبير احبس الما حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر واصل كل شي وقيل اراد اصل الحايط والمحفوظ بالدال المهمله وقد تقدم ومنه حديث حذيفه نزلت الامانه في جذر قلوب الرجال اي في اصلها وحديث

جذع

عايشه سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البنا حول الكعبه في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها للنبوه اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتي ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصه لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنه الخامسه ومن البقر والمعز ما

جذعم

دخل في السنه الثانيه وقيل البقر في الثالثه ومن الضان ما تمت له سنه وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحيه ضحينا مع رسول الله بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث في حديث على اسلم ابو بكر وانا جذعمه وفي روايه اسلمت وانا جذعمه اراد وانا جذع اي حديث السن

جذل

فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والها للمبالغه فيه يبصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجره يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبه ثم مرت بجذل شجره فتعلق به زمامها وحديث سفينه انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود وحديث السقيفه انا جذيلها المحكك وهو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفي

جذم

برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القران ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيامه وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث على من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ها هنا الذي ذهبت اعضاوه كلها وليست اليد اولى بالعقوبه من باقي الاعضا يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الدا المعروف قال الجوهري جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبه لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحه التي باشرت المعصيه لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخره وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجه لا لسان له يتكلم ولا حجه في يده وقول على ليست له يد اي لا حجه له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكني باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص حديث على بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعه يباشرها اليد من بين الاعضا وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعه واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبه ليست فيها شهادة كاليد الجذما اي المقطوعه ومنه حديث قتاده في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اي انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معويه ان اهل المدينه طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميره عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الدا المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي عليه السلام لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برويه النبي واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره على بلا الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعديه وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعه وقال كل ثقه بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراي لنفسه عليه فضلا وتاذي المنظور اليه ومنه حديث بن عباس اربع لا يجزن في البيع والنكاح المجنونه

وَالمجدوعه والبرصا والعفلاه وفي حديث الاذان فعلا جدم حايط فاذن الجدم الاصل حذا
اراد بقيه حايط او قطعه من حايط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له
جذم بمكه يريد به الاهل والعشيره وفيه انه اتى بتمر من تمر اليمامه وقال ما هذا فقيل
الجدامي فقال اللهم بارك في الجدامي قيل هو تمر احمر اللون فيه مثل المنافق كالارزه
المجذيه هي الثابته المنتصبه يقال جذت يجذو واجذت يجذى ومنه حديث ابن عباس
فجذا على ركبته اي جثا الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثا ومنه حديث
فضاله دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت
اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه
ويروي وهم يتحاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته
باب الجيم مع الراء في حديث ابن الزبير وبنا الكعبه تركها حتى اذا حرا
كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجريهم على اهل الشام هو من الجراه والاقدام على الشي اراد
ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبه ويروي بالحا المهمله والبا وسيذكر في
موضعه حديث ابي هريره قال فيه ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار
من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه
الحديث وقومه جرا عليه بوزن علما جمع جري اي متسلطين عليه غير هايبين له هكذا حرب
رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حرا بالحا المهمله وسيجي في حديث قره المزني قال
اتيت النبي عليه السلام فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون
زايدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف
الرا بير قديمه كانت بمكه وفي حديث الحوض ما بين حنبيه كما بين جربا واذرح هما قريتان
بالشام بينهما مسيره ثلاث ليال وكتب لهما النبي عليه السلام امانا فاما جربه بالها فقريه بالمغرب
لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت في حديث علي انه اباح اكل الجريث وفي روايه انه كان جرث
ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسيه المارماهي فيه الاسد
جرثومه العرب فمن اضل نسبه فلياتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا حرثم
والجرثومه الاصل وفي حديث اخذ بمرثمتها وجرثمتها الجرثمه هي الجرثومه وجمعها جراثيم
ومنه حديث علي بن حسن اي يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن الزبير
لما اراد هدم الكعبه وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعه عن الارض
مجتمعه من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستويه في حديث خزيمه وعاد لها
النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم
تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمه لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالحمار والجدار
ويروي مجرثما وهو مفتعل منه والنون والثا فيها زايدتان في مناقب الانصار وقلت حرج
سرواتهم وجرحوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرح والاضطراب والقلق يقال جرح
الخاتم اذا جال وقلق والمشهود في الروايه حرجوا بالجيم والحا من الجراحه فيه الذي يشرب في انا الفضه انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحذر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع
جرجره وهي صوت وقوع الما في الحوف قال الزمخشري يروي برفع النار والاكثر النصب
وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقه لا تجرجر في جوفه والجرجره صوت البعير
عند الضجر ولكنه جعل الصوت جرع الانسان للما في هذه الاواني المخصوصه لوقوع النهي
عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجره نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه

رجع

رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالبا للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب
هو الفاعل والنار هي المفعول يقال جرجر فلان الما اذا جرعه جرعا متواترا له صوت
والمعنى كانما يجرع نار جهنم في حديث قتاده وذكر قصه قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي حرجم
اسقط والمجرجم المصروع ومنه حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت
رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمه يحربون الناس اي لصوص يستلبون الناس ويهوبهم حرج
فيه العجما جرحها جبار الجرح هاهنا بضم الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما
الجرح بالضم الجيم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت
اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان
الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ومنه
قوله عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظه الا استجراحا اي الا
ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم في صفته عليه السلام انه كان انور المتجرد اي ما جرد حرد
عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد وفي صفته ايضا انه اجرد ذو
مشربه الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد ان الشعر كان في اماكن
من بدنه كالمسربه والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع
بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنه جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جردا ليس
فقال هاتان نعلا رسول الله اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعه قلب اجرد فيه مثل
السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطره فنور الايمان فيه يزهر وفي
حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل
يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القران ليربوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم الا تقرنوا به شيا من الاحاديث ليكون وحده
مفردا وقيل لا تتعلموا شيا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب
وما اشبههما واللام في ليربوا من صله جردوا والمعنى اجعلوا القران لهذا وخصوه به بتعديم
واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشا على تعلمه صغاركم ولا تتباعد عن
تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث الشراه فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون
حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم ويسلبونها ومنه حديث الحجاج
قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد
من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الرا والجرد اخذ الشي عن الشي حرفا وعسفا ومنه
سمي الجارود وهي السنه الشديده المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحه سر تحتها
سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد اي لم يصبها افه تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم
جردت الارض فهي مجروده اي اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال
المسلمين الا جرد هذه القطيفه اي التي انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عايشه قالت
لها امراه رايت امي في المنام وفي يدها شحمه وعلى فرجها جريده تصغير جرده وهي الخرقه علم
الباليه وفي حديث عمر ايتني بجريده الجريده السعفه وجمعها جريد ومنه الحديث
كتب القران في جرايد جمع جريده وفي حديث ابي حاتوني وكانت فيها اجارد امسكت
الما اي مواضع منجرده من النبات يقال مكان اجرد وارض جردا ومنه الحديث تفتح
الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جرديه قيل هي منسوبه
الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابي جهل ابن ابي جهل فرسه

علي حرد اسمه اي وسطه وهو موضع القفا المنحدر عن الكاهل ليصيبن الحردا وفي قصة
ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن
الصوت والغنا في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع
تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان
جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار ومنه حديث الحسن ياتي الجب فيكسر منه ثم يجرجر
حرر
قايما اي يغترف بالكوز من الجب ثم يشربه وهو قايم والحديث الاخر قوم يقرون القران
لا يجاوز حناجرهم اي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الما فيه قال يا محمد بم اخذتني قال
بجريرة حلفايك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله وبين ثقيف
موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في
نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفايك من ثقيف
ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث
لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يوخذ بجريرة غيره من ولد او والد او
عشيرة والحديث الاخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل معناه
لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف
الراء من الجري والمسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت
مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح
من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك
انت جعلته يجره ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه
اي دع السراويل علي اجره فاظهر الادغام في الحديث الاول على لغة اهل الحجاز وهذا
ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي
سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومن الحديث لا صدقة في
الابل الجارة التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالما اراد
ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون
وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها
يعني زمزم لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق
على غيره من الحبال المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا وعلى راسه
جرير معقود والحديث الاخر انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال
في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله
والحديث الاخر ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله خلوا بين
جرير والجرير اي دعوا له زمامه ومنه حديث ابن عمر انه اصبح على بير وقد امه وعلى راسه
جرير سبعون ذراعا والحديث الاخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين
من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الما بالحبل وفيه هلم جرا قد جات في غير
موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم
واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر والحال وفي حديث عايشة قالت
نصبت على باب حجرتي عباة وعلى مجر بيتي سترا المجر الموضع المعترض في البيت الذي يوضع
عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز وفي حديث ابن عباس المجرة باب السما المجرة
هي البياض المعترض في السما والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي

تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع
شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث
عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا
وفي حديث الشبرم وانه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا
في حديث الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة
وهي الانا المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير
وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس
انه سيل عن اكل الجري فقال انما هو شي حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من
السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي انه كان ينهى عن اكل الجري
حرز
والجريث وفيه ان امراة دخلت النار من جرا هرة اي من اجلها فيه ان رسول الله قال لهم
لتسيرن الى ارض جرز مجدبة مثل الاثم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ما ومنه حديث
الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد فيه جرست
نحله العرفط اي اكلت منه يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر
الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة
فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه
اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت وفيه حديث
سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت
وقلبت وفي حديث ناقة النبي عليه السلام وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب
والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر قال
لطلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى
بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب
قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به
حرش
حتى ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها
ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشي الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت
لها لان النبي عليه السلام حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء
الشين المعجمتين وسياتي في بابه وفيه ذكر جرش وهو بضم الجيم وفتح الرا مخلاف من
حرض
مخاليف اليمن وهي بفتحهما بلد بالشام لهما ذكر في الحديث في حديث علي هل ينتظر اهل
بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق
حرع
والانسان جريض وقد تكرر في الحديث في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة
تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشراب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم
اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي وفي حديث الحسن بن علي وقيل له في يوم حار
تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار
الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت
اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت قال افلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير
الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعدما اشرفت على الهلاك اي
انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصيدة العباس بن مرداس
وسعوا وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة

جرف

حديث قس بن ساعدة ورجرعاله هو بكسر الجيم جمع جرعه بفتح الجيم والراء وهي الرمله التي لا
تنبت شيا ولا تمسك ما ومنه حديث حذيفه جيت يوم الجرعه فاذا رجل جالس اراد بها هنا
اسم موضع بالكوفه كان به فتنه في زمن عثمان بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يسعرض
الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينه واصله ما تجرفه السيول من الاوديه والجرف
اخذك الشي عن وجه الارض بالمجرفه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر الطاعون الجارف
سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه

حرم

وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسره الواحده جرفه ويروى باللام بدل الرا فيه اعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد
جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مايه سنه وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك
القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخا
المعجمه من الخرم القطع في حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمه ترد بمعنى
تحقيق الشي وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبريه بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا
وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا به
كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل
في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاق اي يحملنكم ويحدوكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث

جرم

علي اتقوا الصبحه فانها مجفره منتنه للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم
كان حسن الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمه والنار من
الوثيمه الجريمه النواه في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي
اليدان والرجلين وقيل هي جمله البدن وجراميزه اذا اجتمع ومنه حديث العرني لما بعث
الي ذي الخلصتين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج وحديث
الشعبي وقد بلغه عن عكرمه فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن
الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت مجرنزا حتى اقعيت
بين يدي الحسن اي مجتمعا وانقبضت والاقعا الجلوس فيه ان ناقته عليه السلام

جرن

تلحلحت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه
حديث عايشه حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا
برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع
في تمر حتى يوويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطه ويجمع على جرن
بضمتين ومنه حديث ابي بن كعب مع الغول انه كان له جرين من تمر وحديث ابن سيرين في
المحاقله كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث
فاذا جملان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض فيه انه عليه السلام اتي بقناع

جرا

جرو الجرو صغار القثا وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي
له اجر زغب والزغب الذي يكون عليه صار زغب والقناع الطبق وفي امر اسمعيل عليه
السلام فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغه
في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلا الشيطان
ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقه
جاريه اي داره متصله كالوقوف المرصده لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جاريه

اي داره

اي داره متصله وفي حديث الريا من طلب العلم ليجاري به العلما اي يجري معهم في المناظره
والجدال ليظهر علمه الي الناس ريا وسمعه ومنه الحديث تتجارى بهم الاهوا كما يتجارى الكلب
بصاحبه اي يتوقعون في الاهوا الفاسده ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك
دا معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله في حديث عمر اذا اجريت الما على الما اجزا عنك يريد
اذا صببت الما على البول فقد طهر المحل ولا حاجه بك الي غسله ودلكه ومنه الحديث واسمك
الله جريه الما هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم ذكر بالجريه وجرت الاقلام مع جريه
الما وهذا كله بالكسر

جرا

باب الجيم مع الزاي

فيه قراجزه من الليل الجزا النصيب
والقطعه من الشي والجمع اجزا واجزات الشي قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرويا
الصالحه جزا من سته واربعين جزا من النبوه وانما خص هذا العدد المذكور لان عمر النبي صلى
الله عليه السلام في اكثر الروايات الصحيحه كان ثلثا وستين سنه وكانت مده نبوته ثلثا وعشرين
سنه لانه بعث عند استيفا الاربعين وكان في اول الامر يري الوحي في المنام ودام كذلك
نصف سنه ثم راي الملك في اليقظه فاذا نسبت مده الوحي في النوم وهو نصف سنه
الي مده نبوته وهي ثلث وعشرين سنه كان نصف جزا من ثلاث وعشرين جزا وذلك جزا واحد
من سته واربعين جزا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا
بهذا العدد وجا في بعضها جز من خمسه واربعين جزا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل
ثلثا وستين ومات في اثنا السنه الثالثه والستين ونسبه نصف السنه الي اثنين و
عشرين سنه وبعض الاخري نسبه جز من خمسه واربعين وفي بعض جز من اربعين ويكون
محمولا على من روي ان عمره كان ستين سنه فيكون نسبه نصف سنه الي عشرين سنه كنسبه
جزا الي اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسه وعشرين
جزا من النبوه ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جمله الخصال المعدوده من خصالهم
وانها جز معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوه تتجزا ولا
ان من جمع هذه الخلال كان فيه جز من النبوه فان النبوه غير مكتسبه ولا مجتلبه بالاسباب
وانما هي كرامه من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوه هاهنا ما جات به النبوه ودعت
اليه الانبيا من الخيرات اي ان هذه الخلال جز من خمسه وعشرين جزا مما جات به من النبوه
ودعا اليه الانبيا ومنه الحديث ان رجلا اعتق سته مملوكين عند موته لم يكن له مال
غيرهم فدعاهم رسول الله فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعه اي فرقهم
اجزا ثلثه واراد بالتجزيه انه قسمهم على عبره القيمه دون عدد الرووس الا ان قيمتهم
تساوت فيهم فخرج عدد الرووس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش
غالبا والقيم فيهم متساويه او متقاربه ولان الغرض ان ينفذ وصيته في ثلث ماله
والثلث انما يعتبر بالقيمه لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو
حنيفه يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحيه ولن تجزي عن
احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشي اي كفاني ويروى بالواو ومنه الحديث
ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال اجزات الابل بالرطب عن
الما اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر
اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظه في الحديث
وفيه انه عليه السلام اتي بقناع جز قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينه
فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزا به عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالرا وهو القثا

الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجرور في غير موضع الجرور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة جرر
مؤنثة تقول هذه الجرور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزرات ومنه الحديث ان عمر اعطى
رجلا شكا اليه سوء الحال ثلثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي
له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للذبح والحديث الاخر فقد يا راعي اجزرني
شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت
القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية
فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام في
السحر حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غرائب ما يروى في حديث
الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل المشهور بالحاء
المهملة وفيه انه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل
وتذبح فيه البقر والشاء ونهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها
المجازر ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن
الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة
منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزر
انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها وفي
الضحية لا اعطي عليها شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل
واصل الجزارة بالضم اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان
ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت
غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك
جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل
اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم
والذال والهروي لم يذكره الا هاهنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف
عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع
الماء الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو
اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل
يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن ابين الى ريف العراق طولا
ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر
فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وقال مالك
بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب
فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات وفي حديث ابن رواحة انا الى جزار النخل هكذا جا
في بعض الروايات بزايين يريد به قطع التمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف
والمشهور في الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل في حلقك
جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما
جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب
من جززها ورسلها وفيه انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه
ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا
ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع

القطع

جزع

القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا
الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشي يقال جزع له جزعة من المال اي
قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن فارس بفتح الجيم و
كسر الزاي وقال هي القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة
ومنه حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى
هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جاء في
صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة بغير مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم
والراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عائشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح
الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى
المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها
بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه
وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا
كان او موزونا وقد تكرر في الحديث في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف
فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النسا قالت امراة منهن جزلة اي تامة الخلق
ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا
اي غليظا قويا وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب
اواخر حروفهما ولكن تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه
سمي جزم الاعراب وهو السكون في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي
يقال جزا عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه
الله جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمزة اي
قضت ومنه حديث عمر اذا اجزات الما على الماء اجزا عنك وروي بالهمز ومنه الحديث
الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزاء عليه
بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها
كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا
وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر
الطاعة كالصلاة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات
التي لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات
التي يتقرب بها العباد الى الله من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعا وقربان وهدي
وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة
عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع
فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري
فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره
على قدر اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي
عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد

اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصته ما مضى من السنة وقيل
اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه
الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدي عنها كانه لازم
لصاحب الارض كما يلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال وقال ابو عبيد ان يسلم وله ارض
خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي ان
دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من
ارضك فان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على
ان يكفيه جزيتها قيل انه اشترى ها هنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال
القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع
فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجازي وهو
المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اذا تقاضيته •

باب الجيم مع السين

في حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المحاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع
بالجسد وهو الزعفران او العصفر في حديث نوفل بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر
فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه ويفتح جيمه ويكسر وفي حديث الشعبي
انه كان يقوم بسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام على الشي فيه
لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر
الجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره
وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد
في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها
في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال •

باب الجيم مع الشين

في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها
يقال جشأت نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض
الى ارض وفي حديث علي فجشأ على نفسه فقال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه عليه
السلام كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع من الطعام
فهو جشب ومنه حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد
عرقا سمينا او مرماتين حشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى
مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب
والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل
الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسر ابو
عبيد ومن بعده من العلما ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد
حكيت ما رايت والعهدة عليه في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون
بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلاة
فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال ليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود يا معشر
الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث
ومنا من هو في جشره وحديث ابي الدردا من ترك القران شهرين لم يقراه فقد جشره اي
تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله
ان ابعث الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري فيه انه سمع تكبير رجل جش

الصوت

الصوت اي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت
فيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة
طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال
ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي كان ينهى عن
اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها
ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله
عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا
لفراق رسول الله ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت
الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر و
تجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث •

باب الجيم مع الظاء

فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في
الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم •

باب الجيم مع العين

فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت
في الحديث في حديث ابن عباس ثلاثة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل
قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل وهو العظيم البطن وقال الخطابي هو
العثجل وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة ونستحلب الجعثن
هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي فاخذنا
عليهما ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع
وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى
عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان
جات به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد
الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم
واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين
ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد
والحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث في حديث
عمر وانه قال لمعوية لقد تركتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة
الكعدبة والجعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها
وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الان هي القولين معاني حديث
العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع
رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك
الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار وكانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة
بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث
عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة
يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون
حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر
ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين
العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء في حديث عثمان لما اتقدم النبي عليه السلام الى

مكه نزل على ابي سعين فقال له اهل مكه مالك به ابن عمك فقال سالني ان احلى مكه لجعا بيش
يشرب الحعا سيس اللبام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر
الخوجونا لجعاسيس يثرب فيه الا اخبركم با هل النار كل جعظ جعظ الجعظ العظيم
في نفسه وقيل هو السي الخلق سخط عند الطعام فيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري
الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر فيه مثل المنافق مثل
الارزه المجذبه حتي يكون انجعا فيها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث
انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر مصعب بن الزبير وقد تكرر
في الحديث في حديث بن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اعزوا علي اجر ولا اسع اجري من
الجهاد الجعايل جمع جعيله او جعاله بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت
لك كذا جعلا وجعلا وهو الاجر علي الشي فعلا وقولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو
علي الرجل فيعطي رجلا اخر شيا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الي الغازي شيا فيقيم الغازي
ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث علي الغزاه فيخرج من الاربعه والخمسه رجل واحد
ويجعل له جعل ويروي مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله
عبدا او امه فغير طايل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه
للخارج ان كان عبدا او امه يختص به فلا عبره به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من
سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الاخر جعيله الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا
ليخرج ما غرق من متاعه وجعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهاله التي فيه وفيه كما يدهده
الجعل بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفسا فيه انه نهي عن الجعه وهي النبيذ
المتخذ من الشعير ٥ باب الجيم مع الفا ٥ في حديث حرير خلق
الله الارض السفلي من الزبد الجفا اي من زبد اجتمع للما يقال جفا الوادي جفا اذا رمي
بالزبد والقذا ومنه حديث البرا يوم حنين انطلق جفا من الناس الي هذا الحي من هو
ازن ارادا سرعان الناس واوايلهم شبههم بجفا السيل هكذا جا في كتاب الهروي والذي
قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفا من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي
سرعان الناس ومنه الحديث متي تحل لنا الميته قال ما لم تجتفيوا بقلا اي تقتلعوه
وترموا به من جفات القدر اذا رمت بما يجتمع علي راسها من الزبد والوسخ وفي حديث
خيبر انه حرم الحمر الاهليه فجفوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفوا وهي لغة
فيه قليله مثل كفوا واكفوا وفي حديث حليمه ظير النبي عليه السلام قالت كان يشب
في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي علي الاكل واصله في
اولاد المعز اذا بلغ اربعه اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثي جفره ومنه
حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفره
وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفره مدحه بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم
فانها مجفره مقطعه للنكاح ونقص للما يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل
عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم
فانه مجفره ومنه حديث علي انه راي رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفره اي تذهب
شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومه الغداه فانها مجفره وجعله العيني من حديث
علي وفي حديث المغيره اياك وكل مجفره اي متغيره ريح الجسد والفعل منه اجفر
ويجوز ان يكون من قولهم امراه مجفره الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا

حعط
جعظر
جعف
جعل
جعد
جفا
جفر

كانه كرم السمن وفيه من الجد فوسا عربيه وجعبة فها نفي الله عنه الفقر الجفير الكنانه والجعبة
التي يجعل فيها السهام وتخصيص الفقيتي العربيه كراهيه زي العجم وفي حديث طلحه فوجد
في بعض تلك الجفار جمع جفره بالضم وهي حفره في الارض ومنه الجفر للبير التي لم تطو وفيه
ذكر جفره هي بضم الجيم وسكون الفا جفره خالد من ناحيه البصره ينسب الي خالد ابن عبد الله
بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديثه سحر النبي عليه السلام انه جعل في جف
طلعه ذكر الجف وعا الطلع وهو الغشا الذي يكون فوقه ويروي في جب طلعه وقد تقدم وفيه
جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ
منها تمثيلا بفراغ الكاتب من الكتابه ويبس قلمه وفيه الجفا في هذين الحيين ربيعه ومضر
الجف والجفه العدد الكثير والجماعه من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري
الجفه بالفتح الجماعه من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الحيان
وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفتين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث
ابن عباس لا نفل في غنيمه حتي تقسم جفه اي كلها ويروي حتي تقسم علي جفته اي علي جماعة
الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف
وعا من جلود لا يوكا اي لا يشد وقيل هو نصف قربه تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو
شي ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبيه فجا يقوده الي رسول الله علي فرس مجفف اي عليه
تجفاف وهو شي من سلاح يترك علي الفرس يقيه الاذي وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه
تجافيف ومنه حديث ابي موسي انه كان علي تجافيفه الديباج فيه لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينه انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل
وانجفل بمعني وفيه فنعس رسول الله علي راحلته حتي كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط
يقال ضربه فجفله اي القاه علي الارض ومنه الحديث ما يلي رجل شيا من امور الناس الا جي
به فيجفل علي شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الي الارض
وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراه مسلمه علي حمار فلما خرج من المدينه جفلها ثم
تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها علي الارض وعلاها وحديث ابن عباس
ساله رجل فقال اتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل منه ما لم تر شيا طافيا اي القاه
ورمي به الي البر وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا
قال للنبي عليه السلام يوم حنين رايت قوما جافله جباههم يقتلون الناس الجافل القايم
الشعر المنتفشه وقيل الجافل المنزعج اي منزعجه جباههم كما تعرض للعصبان فيه انه قيل
له كذا انت وكذا انت وانت الجفنه الغرا كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنه لانه
يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغرا البيضا اي انها مملوه بالشحم والدهن ومنه حديث
ابي قتاده فادي يا جفنه الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنه الركب فحذ
المضاف للعلم بان الجفنه لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل
الصدقه فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنه وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج
سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث
فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما ومنه الحديث
الاخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفا البعد عن الشي يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه
اذا ابعده ومنه الحديث اقروا القران ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته
ومنه الحديث الاخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفا ترك الصله والبر ومنه الحديث

جف
وهوم
تنبيها
جفل
نعس
حبر
جفن

السادس الحفاء السدابا للدال المعجمه الفحش من القول والحديث الاخر من بدا بعد جفا
بدا بالدال المهمله خرج الي البا ديه اي من سكن في البا ديه غلظ طبعه لقلة مخالطه
الناس والجفا غلظ الطبع ومنه في صفة النبي عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين اي ليس
بالغليظ الخلقه والطبع وليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروي بضم الميم وفتحها فالضم
علي الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح علي المفعول من المهانه الحقاره وهو مهين
اي حقير وفي حديث عمر لا تزهدن في جفا الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث
علي ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفا من الناس هكذا جا في روايه قالوا ومعناه
سرعان الناس واوايلهم تشبيها بجفا السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوها
باب الجيم مع اللام وفيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيين احدهما حلب
في الزكاه وهو ان يقدم المصدق علي اهل الزكاه فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه
الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم علي مياههم
واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح
حثا له علي الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفيه قالت له اضربه
لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبه وهي الاصوات وفي حديث
علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب
عليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبه انكم تبايعون محمدا علي ان تحاربوا العرب
والعجم مجلبه اي مجتمعين علي الحرب هكذا جا في بعض الطرق بالبا والروايه بالبا تحتها نقطتان
وسيجي في موضعه وفي حديث عايشه كان اذا اغتسل من الجنابه دعا بشي مثل الجلاب
فاخذ بكفه قال الازهري اراد بالجلاب ما الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا
الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حلب من باب الحا وفي حديث سالم قدم اعرابي
بحلوبه فنزل علي طلحه فقال طلحه نهي النبي عليه السلام ان يبيع حاضر لباد الجلوبه بالفتح ما
يجلب للبيع من كل شي وجمع الجلايب وقيل الجلايب الابل التي يجلب الي الرجل النازل علي الما
ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحه
هكذا جا في كتاب ابي موسي في حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود بحلوبه وهي الناقه
التي تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحا وفي حديث الحديبيه صالحوهم ان لا يدخلون مكه
الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع في
فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه في اخر الكور او في واسطته
واشتقاقه من الجلبه وهي الجلده التي تجعل علي القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام و
تشديد البا وقال هو اوعيه السلاح بما فيها ولا اراه سميت الا لجفايه ولذلك قيل للمراه
الغليظه الجافيه جلبانه وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوها يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الي معاناه لا كالرماح لانها مظهره يمكن تعجيل
الاذي بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذا كان دخولهم صلحا وفي حديث
مالك توخذ الزكاه من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفي حديث
علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر علي الفقر والقله
والجلباب الازار والردا وقيل الملحفه وقيل هو كالمقنعه تغطي به المراه راسها وظهرها
وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل
انما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه علي حاله تشمله وتعمه لان

حلب
اجتمعوا
واستحثهم
بحلوبه

الغنا من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث
ام عطيه لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه
لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابه بقينا
نحن في حلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي
وسلمه الحلاج روس الناس واحدها حلجه المعني انا بقينا في عدد روس كثيره من
المسلمين وقيل كتاب عمر الي عامله بمصر ان خذ من كل حلجه من القبط كذا و
كذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبه معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من
المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الحلج في لغة اهل اليمامه حباب الما كانه يريد
تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث زيد بن اسلم ان المغيره بن شعبه
تكني ابا عيسي فقال له عمر اما يكفيك ان تكني بابي عبد الله فقال ان رسول الله كناني
ابا عيسي فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ونحن بعد في حلجتنا
فلم يزل يكني بابي عبد الله حتي هلك وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقه في الجلجلان هو
السمسم وقيل حب كالكزبره ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن
جلجلان وفي حديث الخيلا يخسف به فهو يتجلجل فيها الي يوم القيامه اي يغوص
في الارض حين يخسف به والجلجله حركه مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملايكه
رفقه فيها جلجل وهو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها وفي
حديث الصدقه ليس فيها عقصا ولا جلحا هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس
الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتي يقتص للشاه الجلحا من القرنا
ومنه حديث كعب قال الله لروميه لاجعلنك جلحا اي لا حصن عليك والحصون
تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القري فصارت بمنزلة البقره التي لا
قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات علي سطح اجلح فلا ذمه له يريد الذي
ليس عليه جدار ولا شي يمنع عن السقوط وفي حديث عمرو الكاهن في حديث
الاسرا يا جليح امر نجيح اسم رجل قد ناداه وفي حديث الاسرا فاذا بنهر من جلواخ
خبن اي واسع ومنه قوله
الا ليت شعري هل ابيتن ليله ۞ بابطح جلواخ باسفله نخل ۞
في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوه والصبر ومنه حديث عمر
كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه وفي حديث القسامه انه استحلف
خمسه نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان علي اجالدهم اي عليهم انفسهم
والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل
الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال ايضا التجاليد ومنه
حديث ابن سيرين كان ابو مسعود تشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه
وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجره حتي
اذا كنا بارض جلده اي صلبه ومنه حديث سراقه وحل بي فرسي واني لفي جلد
من الارض ومنه حديث علي كنت ادلو بتمره بشرط ان تكون جلده الجلده بالفتح والكسر
هي اليابسه اللحا الجيده وفيه ان رجلا طلب الي النبي عليه السلام ان يصلي
معه في الليل فاطال النبي في الصلاه فجلد بالرجل نوما اي سقط من شده النوم
يقال جلد به اي رمي الي الارض ومنه حديث الزبير اتيته فجلد بي اي بغلني

حلج
جلجل
وآثام
جلح
جلخ
القرقه
جلد
جلم

النوم حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل
فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى
مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف
في القتال يقال جالدتهم بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث لوهم
في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام
التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس

جلد

الجليد هو الماء الجامد من البرد في حديث رقيقة واجلود المطر اي امتد وقت
تاخره وانقطاعه

جلز

فيه قال له رجل اني احب ان احمل جلازا في سوطي الجلاز السير
الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلاز بالنون وهو

جلس

غلط فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية غوريها وجلسيها الجلس
كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس اي اذا اتى
نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف
وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث النساء ورولة وجلس
يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفنا ولا تبرح وفيه وان مجلس بني عوف
ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان

جلط

اذا كانت تقابلها فيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا
رجليه يهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظت والنون زايدة اي لا انام نومة

جلع

الكسلان ولكن انام مستوفزا في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي
لا ينضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس

جلع

وفي صفة امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا
خلت مع زوجها فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعدا اي طويلا والجلعدة من النوق
الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم وروي جلحابا وهو بمعناه في شعر حميد بن ثور

جلعد

يحمل هم كما راطقل الجلعد الصلب الشديد فيه فجاء رجل جلف جاف الجلف الاحمق

جلف

واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا
جلف شبه الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان كل شي سوى جلف الطعام
وظل بيت وثوب يستر فضل الجلف الخبز وحده ولا ادم معه وقيل الخبز الغليظ
الياس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا
الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض الروايات حديث من

جلفط

تحل له المسالة ورجل اصابت ماله جائحة فهي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام
في كل افة من الافات المذهبة للمال في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها

جلق

النجار وجلفطها الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطا المهملة ورواه
بعضهم بالمعجمة في حديث عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت
قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو بكسر اللبيد وبه سمي

جلل

الرجل لبيد الجوالق في اسما الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا له يا ذا
الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجا تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى
بالحا المهملة وهو من كلام ابي الدردا في الاكثر ومن اسما الله تعالى الجليل وهو الموصوف

بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان
الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعا
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث
الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها
وقيل هي ما بين الثني الى البازل وجل كل شي بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذ معظم
اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية
كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن ثم قال فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه
الحديث فجا ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها
الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة
الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة
القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة
كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني
على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما
ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها
وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث
عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة وفي حديث سويد
بن الصامت قال لرسول الله لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة
لقمن كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا
مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال
كالمدلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه
حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وفيه حديث علي اللهم جلل قتلة عثمان
خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقا وابلا مجللا
اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس قال
يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير وللعظيم
وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه وفي

جلم

حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال النبي
عليه السلام بل انا اقتلك عليها ان شا الله تعالى اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطا
واصله من الشي الجليل وفي شعر بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام واحده

جلهم

جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر
والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجرانا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما
كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال رسول الله كل الصيد في جوف
الفرا قال ابو عبيد انما هو الحجارة الجلهمتين والجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها

جله

الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والها وشمر يروي بضمهما قال
ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله للناس امرهم
ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت

من الكشوف بين الخلث والخلت وقد تكرر في الحديث في صفة المهدي انه اجلا الجبهه
الاجلا الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه
حديث قتاده في صفة الدجال ايضا انه اجلا الجبهه وفي حديث ام سلمه انها كرهت للمحل
ان يكتحل الجلا هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد وبالقصر ضرب من الكحل فاما
الجلا بضم الحا المهمله والمد فحكاكه حجر على حجر تكتحل بها فتنا دي البصره والمراد
في الحديث الاول وفي حديث العقبه وانكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجليه اي حربا مجليه مخرجه عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخه بين
الحرب المجليه والسلم المخزيه ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجليه واما سلم مخزيه
اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم وتقال جلا عن الوطن يجلو جلاوا جلي
يجلي اجلا اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيحلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون
ويطردون والروايه بالحا المهمله والهمز وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته
شيا ثم لا يفي به تقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف
فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدي اللامين الفا
مثل تظني وتمطي في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري
من الجلا او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر
الذي لا اخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعني
انا الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر انه رمي عز وجل قد رفع لي
الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام ٥
باب الجيم مع الميم فيه اجمجم في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شي
وكل شي مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الي
الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جا في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو
فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحا قبل الجيم وفسروه هذا التفسير
وسيجي في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحا فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعه هي الحدود
ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث النبي اما محمد عبد الحق يقال جمد حمد اذا حل
بما يلزمه من الحق وفي ٥ شعر ورقه بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد الجبل
بضم الجيم والميم جبل معروف ويروي بفتحهما فيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون
الميم وفي اخره نون جبل على ليله من المدينه مر عليه رسول الله فقال هذا جمدان سبق
المفردون فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه
سميت جمار الحج للحصى التي ترمي بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمره لانها ترمى بالجمار وقيل
لانها مجمع الحصا التي ترمي بها من الجمره وهي اجتماع القبيله على من ناواها وقيل سميت
به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي
حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن
العود الي اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث
ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشه اجمرت
راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابه والذوابه الجميره
لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي المحرم عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم

يحب

يحب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه
وفي حديث عمر لا تحمس كل قوم جمرتهم اي جماعتهم التي هم فيها ومنه حديثه الاخر انه
سال الحطيه عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كانا
ذهبه حمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجمعوا الينا لاستغنايا عنهم
يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمره اذا كانوا اهل
منعه وشده وجمرات العرب ثلاث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمره اجتماع القبيله
على من ناواها والجمره الف فارس وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه
بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى
ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوه المجامر جمع مجمر ومجمر والمجمر بالكسر هو الذي
يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمر هو المراد في هذا الحديث
اي ان بخورهم بالالوه وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جماره قلب
النخله وشحمتها شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتي بجمار وهو جمع جماره وفي
حديث ماعز فلما اذلقته الحجاره جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا
ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنازه ومنه الحديث
يردونهم عن دينهم كفارا الجمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق
ودون الحضر يقال الناقه تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا
فضاق عن يديه كما جبه كانت عليه الجباره مدرعه صوف ضيقه الكمين في حديث
ابن عمر انه سيل عن فاره وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي
جامدا جمس وجمد بمعنى ومنه حديث ابن عمر لعطس خنس يريد جمس ان جعلت
الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت العطس كان ابدلها التي
كان معناه المصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد واللهم
جمع جمسه وهي البسره التي ارطبت كلها وهي صلبه لم تنهضم بعد فيه ان نعتها
تعجه بجمل سقره ونباذ انجت الجمس فلا يهجها الجب الارض الواسعه والجمش
الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه
طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه
الحاله فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو
معنى قوله بجمل سقره ونباذا اي معها الزند والنار في اسما الله تعالي الجامع
هو الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتباينات
والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه
في الالفاظ اليسيره منه معاني كثيره واحدها جامعه اي كلمه جامعه ومنه الحديث
في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث
الاخر انه كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي تجمع الاغراض الصالحه والمقاصد
الصحيحه او تجمع الثنا على الله تعالى واداب المساله وحديث عمر بن عبد العزيز
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك
الفضول والحديث الاخر قال له اقريني سوره جامعه فاقراه اذا زلزلت اي انها
تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا

جمع
جال
بالضم
جمز بالضم
جمس جامس بالضم والتشديد
جمس
جمع الحاجه

شرح والحديث الاخر حدثني بكلمة يكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا
اي كلمة تجمع كلمات ومنه حديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث
الحسن اتقوا هذه الاهوا فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبايل قال الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع
اصل كل شي اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس
كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات
من قبايل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضا
كاملها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهدا والمراة تموت بجمع اي تموت
وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور وكسر
الكسايي الجيم والمعنى انها ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه
الحديث ايما امراة تجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قول امراة
العجاج اني منهم اي عذرا لم افتض وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع
الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى
المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو
كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد
بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها
جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس
مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني
رسول الله في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم وحوا لما اهبطا اجتمعا
بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت
الراي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث
صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه
سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع
الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي
صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة
يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا
يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر ذكر
التجميع في الحديث وفي صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة
قوي الاعضا غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم
المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا
فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه
حتى تتهيا للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا في
ما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت علي ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس
من الخروج من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع ما بين
عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما وفي حديث القدر كتاب

فيه

فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب
اذا جمعت احاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته
اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث ياتوننا بالسقا
يجملون فيه الودك هكذا جا في رواية ويروى بالحا المهملة وعند الاكثرين يجعلون فيه
الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملا على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون
بالغضب الجملا الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة
ان جات به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضا التام الاوصال يقال
ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس نحر بعض جمالهم هي جمع جمل
ويقال جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل وهو الاشبه وفي حديث عمر لكل
اناس في جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة
كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى
لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عايشة وسالتها
امراة اؤخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النسا غيري فكنت بالجمل عن الزوج
لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر قيل هو سمكة ضخمة شبيهة
بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا
يقال للرجل اذا سرى ليله جمعا او احياها بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا
كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا
يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفي حديث الاسرا
ثم عرضت له امراة حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلا ومنه
الحديث جاءتنا ناقة حسنا جملا والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان
الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه
قرا حتى يلج الجمل بضم الجيم في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة فيه
اي رسول الله يجمجم فيها ما الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم به سمي دير الجماجم وهو
الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل فيها اقداح من خشب
وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف رأى
رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي لو انه راى كثرة من
قتل به من قرا المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث
عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضا
وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحي بن محمد
انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي يكون في راسها سكة الحرث
في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلثة
عشر جم الغفير هكذا جات الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا والجما
الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جا
الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع واصل
الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر
فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجما الا موصوفا وهو منصوب

جمل

جمجم

جمم

على المصدر كظرا وقاطبة فانها وضعت موضع المصدر وفيه ان الله عز وجل ليدين الجما من
ذات القرن الجما التي لا قرن لها ويدين اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني
المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع احم شبه الشرف بالقرون
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة
لراجعني فيها اقرنا ام جما وقد تكرر في الحديث ذكر الجما وهو بالفتح والتشديد موضع على
ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين
ومنه حديث عايشة حين بنا بها رسول الله قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة
تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعله جمة ويروي بالحا وسيذكر ومنه الحديث
لعن الله المجممات من النسا هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث حرملة
اخاخت جميرا السن الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة اتي
رسول الله بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفواد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه
ونشاطه ومنه حديث عايشة في التلبينة فانها تجم فواد المريض وحديثها لا تحرقاتها
مجمة اي مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث
ابي قتادة فاتى الناس الما جامين رواء اي مستريحين قد رووا من الما وحديث ابن عباس
اصبحنا غداة حين يدخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري وحديث عايشة
بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي
ابي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان
يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا
مقعده من النار اي يجمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروي بالخا المعجمة
وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث
جمن ام زرع مال ابي زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسالون في الدية يقال اجم
يجم اذا اعطي الجمة وفي صفته عليه السلام يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللولو الصغار
وقيل انه حب يتخذ من الفضة امثال اللولو ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع
راسه يتحدر منه جمان اللولو وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي
جمهر جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ومنه
حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه فلهذا قيل
له الجمهوري البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه
اي اكثرهم وفي حديث موسي بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا
عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما
حولها ❁ **باب الجيم مع النون** فيه ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمهما فجعل
جنا الرجل يجنا عليها اي يكب ويميل ليقيها الحجارة اجنا يجني اجنا وفي رواية اخري فلقد
رايته يجاني عليها مفاعلة من جنا يجنا ويروي بالحا المهملة وسيجي ومنه حديث هرقل
في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق
جنب فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني
ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب
يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع
الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي

يترك

يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث
باطنه وقيل اراد بالملايكة هاهنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملايكة بخير وقد جا في بعض
الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والما والارض
يريد ان هذه الاشيا لا يصير شي منها جنبا يحتاج الي الغسل بملامسة الجنب اياها وقد تكرر
ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب
بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الي فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الي
المجنوب وهو في الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال
ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن
موضعه حتى يحتاج العامل الي الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان خالد
بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسري مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة
والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدي ناحيتي الطريق
والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن
معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانبيه وجنبة الوادي جانبه وناحيته
وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه
حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النسا والجلوس اليهن
ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث
رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي
اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب الهضب وهو بالكسر اسم موضع
وفي حديث الشهدا ذات الجنب شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي
اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن
الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة
الا ان ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة
مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه
مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر
او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشي تكون
معظمه او شيا كثيرا منه وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الي
البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شوا الجنوب جمع جنب يريد جنب
الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان
يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام
تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون
رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت
يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب
يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب
الطالب اذا اهدي لك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلته ومعنى المستغزر الذي
يطلب اكثر مما اعطي ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب

الخبر اي علي العرب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير لسيارة قالوا ادلهم اجناب
جند الناس يعني الغربا جمع جنب وهو الغريب في صفة الجنة فيها جنابذ من لولو الجنابذ جمع
جنبذه وهي القبة فيه انه امر بالتجنيح في الصلاة هو ان يرفع ساعديه في السجود عن
الارض ولا يفرشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد علي كفيه فيصيران له مثل جناحي الطير
جنح وفيه ان الملايكه لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطا له اذا مشى وقيل هو
بمعني التواضع تعظيما وقيل اراد بوضع الاجنحه نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران
وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر يظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي
حديث عايشه كان وفد الجوانح هي الاضلاع مما يلي الصدر الواحده جانحه وفيه
اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعه منه نحو النصف والاول
اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول الله فوجد خفه فاجتنح علي اسامه
حتي دخل المسجد اي خرج مايلا متكيا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح
ان اكل منه اي لا ارى جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه
الاثم والميل فيه الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
مجنده اي مجموعه كما يقال الوف مولفه وقناطير مقنطره ومعناه الاخبار عن مبدا كون
الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها علي قسمين من ايتلاف واختلاف
كالجنود المجموعه اذا تقابلت وتواجهت ومعني تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من
السعاده والشقاوه والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح
تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف علي حسب ما خلقت عليه ولهذا تري الخير يحب الاخيار
ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الي الشام
فلقيه امرا الاجناد الشام خمسه اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين
كل واحد منها كان يسمي جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم
سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من
الانماط او الثياب يستر بها الجدرات وفيه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع
بالشام كانت به وقعه عظيمه بين المسلمين والروم في خلافه عمر وهو يوم مشهور وفيه
جندب ذكر الجند وهو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينه معروفه بها فيه فجعل
الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو
الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضا
جندع اي تثب فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهيه
ذات الجنادع والنون زايده فيه ان رجلا كان له امراتان فرميت احداهما في جنازتها
جنز اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازه تصير
مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازه بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل
بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انا نرد من جنف الظالم
جنف مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروه يرد من صدقه
الجانف في مرضه ما يرد من وصيه المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال
وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصيه والمجنف المايل عن الحق ومنه
حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال عمر نقضيه ما تجانفنا
فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالي غير متجانف لاثم وفي غزوه خيبر

ذكر

جنق ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والفا ما من مياه بني فزاره في حديث الحجاج انه
نصب علي البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه
خطاره كالجمل الفنيق ٭ اعددتها للمسجد العتيق ٭ الجانق الذي يدير المنجنيق ويرمي
عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولي زايدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمي وقيل
جنن الميم اصليه لجمعه علي مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مونثه فيه ذكر الجنه في
غير موضع الجنه في دار النعيم في الدار الاخره من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها
وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت الجنه والمره الواحده من مصدر جنه اذا ستره فكانها
ستره واحده لشده التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه
سمي الجن لاستتارهم واختفايهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه
ومنه الحديث ولي دفن النبي عليه السلام واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال
للقبر الجنن ويجمع علي اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه
نهي عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان
الشيطان ايضا وقال جا ذكر الجان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم ان
فيها جنانا كثيره اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون
بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنه بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقه القطع
في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زايده ومنه حديث علي كتب
الي ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمه تضرب مثلا لمن كان لصاحبه علي
موده او رعايه ثم حال عن ذلك ويجمع علي مجان ومنه حديث اشراط الساعه وجوههم
كالمجان المطرقه يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنه اي
يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات والجنه الوقايه ومنه الحديث الامام جنه لانه يقي
الماموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقه كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
اي وقايتان ويروي بالبا الموحده تثنيه جبه اللباس وفيه ايضا جن ثيابه اي تغطيه
وستره وفيه انه نهي عن ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنايها ذبح ذبيحه
وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال
ايشتكي ابه جنه قالوا لا الجنه بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب ابن ادم في كل شي
جن اي اعجب بنفسه حتي يصير كالمجنون من شده اعجابه وقال القتيبي واحسب قول الشنفري
من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت ٭ ومنه حديثه الاخر اللهم اني اعوذ بك
من جنون العمل اي من الاعجاب به ويوكد هذا حديثه الاخر انه راي قوما مجتمعين علي انسان
فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطي
في مشيته وفي حديث فضاله كان يخر رجال من قامتهم في الصلاه من الخصاصه حتي يقول
الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون
في الشياطين وقد قري واتبعوا ما تتلوا الشياطون وفي شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين
العابدين في كفه جنهي ريحه عبق ٭ من كف اروع في عرنينه شمم ٭ الجنهي الخيزران
جنه ويروي في كفه خيزران فيه لا يجني جان الا علي نفسه الجنايه الذنب والجرم وما يفعله
الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والاخره المعني انه لا يطالب بجنايته
جنا غيره من اقاربه واباعده فاذا جني احدهما جنايه لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالي ولا تزر
وازره وزر اخري وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره

فيه: إذ كل جان يده إلى فيه. هذا مثل أول من قاله عمرو بن أخت جذيمة الأبرش، كان
يجني الكمأة مع أصحاب له فكانوا إذا وجدوا خيار الكمأة أكلوها، وإذا وجدها عمرو جعلها
في كمه حتى يأتي بها خاله، وقال هذه الكلمة فسارت مثلا، وأراد علي بقولها أنه لم يتلطخ
بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه. يقال جنى واجتنى، والجنى اسم ما يجتنى من الثمر، ويجمع
الجنى على أجن مثل عصا وأعص. ومنه الحديث: أهدي له أجن زغب، يريد القثاء الغض،
هكذا جاء في بعض الروايات، والمشهور أجر بالراء، وقد سبق ذكره. وفي حديث أبي بكر
أنه رأى أبا ذر فدعاه فجنى عليه فساره، جنى على الشيء يجني إذا أكب عليه. وقيل هو مهموز،
وقيل الأصل فيه الهمز من جنأ يجنأ إذا مال عليه وعطف، ثم خفف، وهو لغة في أجنأ، وقد
تقدمت في أول الباب. ولو روي بالحاء المهملة بمعنى أكب عليه لكان أشبه. باب

جوب

الجيم مع الواو. في أسماء الله تعالى المجيب، وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول
والعطاء، وهو اسم فاعل من أجاب يجيب. وفي حديث الاستسقاء: حتى صارت المدينة مثل
الجوبة، هي الحفرة المستديرة الواسعة، وكل منفتق بلا بناء جوبة، أي حتى صار الغيم والسحاب
محيطا بآفاق المدينة. ومنه الحديث الآخر: فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالإكليل،
أي انجمع وتقبض بعضه إلى بعض وانكشف عنها. وفيه: أتاه قوم مجتابي النمار، أي لابسيها.
يقال اجتبت القميص والظلام، أي دخلت فيهما، وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب،
وبه سمي جيب القميص. ومنه حديث علي: أخذت إهابا معطونا فجوبت وسطه وأدخلته
في عنقي. وحديث خيفان: وأما هذا الحي من أنمار فجوب أب وأولاد علة، أي إنهم جيبوا
من أب واحد وقطعوا منه. ومنه حديث أبي بكر قال للأنصار يوم السقيفة: إنما جيبت
العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها، أي خرقت عنا فكنا وسطا، وكانت العرب حوالينا
كالرحى وقطبها الذي يدور عليه. وفي حديث لقمان بن عاد: جواب ليل سرمد، أي إنه
يسري ليله كله لا ينام، يصفه بالشجاعة. يقال جاب البلاد يجوبها إذا قطعها. وفيه أن
رجلا قال: يا رسول الله، أي الليل أجوب دعوة؟ قال: جوف الليل الغابر. أجوب أي أسرع
إجابة، كما يقال أطوع من الطاعة. وقياس هذا أن يكون من جاب لا من أجاب، لأن ما زاد
على الفعل الثلاثي لا يبنى منه أفعل من كذا إلا في أحرف جاءت شاذة. قال الزمخشري: كأنه في
التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت، أي صارت مستجابة، كقولهم
في فقير وشديد كأنهما من فقر وشدد، وليس ذلك بمستعمل. ويجوز أن يكون من جبت
الأرض إذا قطعتها بالسير، على معنى أمضى دعوة وأنفذ إلى مظان الإجابة والقبول.
وفي حديث بناء الكعبة: فسمعنا جوابا من السماء، فإذا بطائر أعظم من النسر. الجواب
صوت الجوب، وهو انقضاض الطائر. وفي حديث غزوة أحد: وأبو طلحة مجوب على النبي

جوث

بحجفة، أي مترس عليه يقيه بها. ويقال للترس أيضا جوبة. وفي حديث التلب: أصاب
النبي عليه السلام جوبة، هكذا جاء في روايته، قالوا والصواب حوبة، وهي الفاقة، وسيذكر

جوح

في بابها. وفيه: أول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا، هو اسم حصن بالبحرين. وفيه: أن أبي
يريد أن يجتاح مالي، أي يستأصله ويأتي عليه أخذا وإنفاقا. قال الخطابي: يشبه أن
يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج إليه في النفقة شيء كثير لا يسعه
ماله إلا أن يجتاح أصله، فلم يرخص له في ترك النفقة عليه، وقال له: أنت ومالك لأبيك،
على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منه قدر الحاجة، وإذا لم يكن لك مال وكان لك
كسب لزمك أن تكتسب وتنفق عليه، فأما أن يكون أراد به إباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي

عليه

عليه إسرافا وتبذيرا فلا أعلم أحدا ذهب إليه، والله أعلم. والاجتياح من الجائحة، وهي الآفة
التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة، والجمع
الجوائح. وجاحهم يجوحهم جوحا إذا غشيهم بالجوائح وأهلكهم. ومنه الحديث: أعاذكم
الله من جوح الدهر. والحديث الآخر: أنه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح. وفي رواية
وأمر بوضع الجوائح. هذا أمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا أمر وجوب. وقال أحمد
وجماعة من أصحاب الحديث: هو لازم يوضع بقدر ما هلك. وقال مالك: يوضع في الثلث فصاعدا،
أي إذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري، وإن كان أكثر فمن مال البائع.

جود

فيه: باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد. المجيد صاحب الجواد، وهو الفرس
السابق الجيد، كما يقال رجل مقو ومضعف إذا كانت دابته قوية أو ضعيفة. ومنه حديث
الصراط: ومنهم من يمر كأجاويد الخيل، هي جمع أجواد، وأجواد جمع جواد. ومنه حديث
أبي الدرداء: التسبيح أفضل من الحمل على عشرين جوادا. وحديث سليمان بن صرد: فسرت إليه
جوادا، أي سريعا كالفرس الجواد، ويجوز أن يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا،
أي بعيدة. وفي حديث الاستسقاء: ولم يأت أحد من ناحية إلا حدث بالجود. الجود المطر الواسع
الغزير. جادهم المطر يجودهم جودا. ومنه الحديث: تركت أهل مكة وقد جيدوا، أي مطروا
مطرا جودا. وفيه: فإذا إبراهيم عليه السلام يجود بنفسه، أي يخرجها ويدفعها
كما يدفع الإنسان ماله يجود به. والجود الكرم، يريد أنه كان في النزع وسياق الموت. وفيه
يجودتها لك، أي تخيرت الأجود منها. وفي حديث ابن سلام: فإذا أنا بجواد. الجواد جمع

جور

جادة، وهي معظم الطريق، وأصل هذه اللفظة من جدد، وإنما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها. حديث
أم زرع: ملء كسائها وغيظ جارتها. الجارة الضرة، من المجاورة بينهما، أي أنها ترى حسنها فيغيظها
ذلك. ومنه الحديث: كنت بين جارتين لي، أي امرأتين ضرتين. وحديث عمر قال لحفصة:
لا يغرك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله منك، يعني عائشة. وفيه: ويجير
عليهم أدناهم، أي إذا أجار واحد من المسلمين حر أو عبد أو امرأة واحدا أو جماعة من الكفار
وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين، لا ينقض عليه جواره وأمانه. ومنه حديث
الدعاء: كما تجير بين البحور، أي تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه. حديث
القسامة: أحب أن تجير ابني هذا برجل من الخمسين، أي تؤمنه منها ولا تستحلفه، وتحول بينه
وبينها. وبعضهم يرويه بالزاي، أي يأذن له في ترك اليمين ويجيزه. وفي حديث ميقات الحج:
وهو جور عن طريقنا، أي مائل عنه ليس على جادته، من جار يجور إذا مال وضل. ومنه الحديث:
حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جورا، أي ضلالا عن الطريق. هكذا روى الأزهري
وشرح. وفي رواية: لا يخشى جورا، بحذف إلا، فإن صح فيكون الجور بمعنى الظلم. وفيه: أنه كان
يجاور بحراء، ويجاور في العشر الأواخر من رمضان، أي يعتكف. وقد تكرر ذكرها في الحديث
بمعنى الاعتكاف، وهي مفاعلة من الجوار. ومنه حديث عطاء: وسئل عن المجاور يذهب

جوز

للخلاء، يعني المعتكف. فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط
الاعتكاف الشرعي. وفيه: ذكر الجار، هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة
الرسول يوم وليلة. فيه: أن امرأة أتت النبي فقالت: رأيت كأن جائز بيتي انكسر، فقال: يرد
الله عليك غائبك، فرجع زوجها، ثم غاب فرأت مثل ذلك، فأتت النبي فلم تجده ووجدت
أبا بكر فأخبرته فقال: يموت زوجك. فذكرت ذلك لرسول الله فقال: هل قصصتها على أحد؟
قالت: نعم. قال: هو كما قيل لك. الجائز الخشبة التي توضع عليها أطراف العوارض في سقف البيت.

صح

والجمع احوره ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبه اذا هم بحيه مثل قطعه الحاير وفيه
الضيافه ثلثه ايام وجايزته يوم وليله وما زاد فهو صدقه اي يضاف ثلثه ايام فيتكلف
له في اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر
ولا يزيد علي عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافه يوم وليله ويسمي الجيزه وهي قدر ما يجوز به
المسافر من منهل الي منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقه ومعروف ان شا فعل وان شا ترك
وانما كره له المقام بعد ذلك ليلا تضيق به اقامته فتكون الصدقه علي وجه المن والاذي
ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزه والجايزه العطيه يقال
اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك الا اعطيك والاصل
الاول فاستعير لكل عطا وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم
من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب علي المفعول ويجوز الرفع علي الفاعل
ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضا
وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث اسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها
ومنه الحديث تجوزوا في الصلاه اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير
وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغه في يجوز يقال جاز واجاز
بمعني ومنه حديث المسعي لا يجيز البطحا الا شدا وفي حديث القيامه والحساب اني لا
اجيز اليوم علي نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله
جايزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم وفي
حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولايه عليها مع
الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح
للاول المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجاره ومنه حديثه
الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا
وكفل لك غرم وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شي وسطه ومنه
حديث حذيفه ربط جوزه الي سما البيت او جايز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه
حديث ابي المنهال ان في النار اوديه فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه
ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام بها سوق من اسواق العرب في الجاهليه والمجاز
حوس — موضع الجواز والميم زايده قيل سمي به لان اجازه الحاج كانت فيه في حديث قس بن ساعده
حوسه الناظر الذي لا يحار اي شديد النظر ومتابعه فيه ويروي جثه الناظر من الحث
حوط — فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته
حوع — وقيل القصير البطين في حديث الرضاع انما الرضاعه من المجاعه المجاعه مفعله من
الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان
الكبير اذا رضع امراه لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث
صله بن اشيم وانا شديد الاستجاعه هي شده الجوع وقوته في حديث خلق ادم عليه السلام
جوف — فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك
ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمه ومنه الحديث ان
لا تنسوا الجوف وما وعي اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد
بالجوف القلب وما وعي وحفظ من معرفه الله تعالي وقيل اراد بالجوف البطن والفرج
معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع

قال جوف

قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث جبير
فما مني اي وصلت الي جوفي وحديث مسروق في البعير المتردي في البير جوفوه اي
اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجايفه ثلث الديه هي الطعنه التي تنفذ الي الجوف يقال
بالجوف — جافته اذا اصاب جوفه واجفته الطعنه وجفته بها والمراد بالجوف هاهنا كل ما له قوه محيله كالبطن
والدماغ ومنه حديث حذيفه ما منا احد لو فتش الا فتش عن جايفه او منقله المنقله
من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفه
والمنقله لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي رده عليه ومنه
الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار
اكلت رغيفا وراس جوافه فعلي الدنيا العفا الجوافه بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس
من جيده وفيه فوقفت بنا القلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي
جول — وفيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال
اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به وساقه والجايل الزايل
عن مكانه وروي بالحا المهمله وسنذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوي الي عنقي يقال
جال يجول جوله اذا دار ومنه الحديث للباطل جوله ثم يضمحل هو من جول في البلاد اذا
طاف يعني ان اهله لا يستقرون علي امر يعرفونه ويطمينون اليه واما حديث الصديق
ان للباطل نزوه ولاهل الحق جوله فانه يريد غلبه في حال الحرب علي قوم يجول ويجوز ان
يكون المعني من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر ويموت لها السنن وفي حديث
عايشه كان النبي اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدره وقال الجوهري هو ثوب صغير
يجول فيه الجاريه وروي الخطابي عنها قالت كان للنبي مجول وقال تريد صدره من حديد
يعني الزرديه وفي حديث طهفه ويستخيل الجهام اي نراه جايلا تذهب به الريح هاهنا
وهاهنا ويروي بالخا المعجمه والحا المهمله وهو الاشهر وسنذكره في موضعه وفي حديث
جون — الاحنف ليس لك جول اي عقل ماخوذ من جول البير بالضم وهو جدارها اي ليس لك
عقل يمنعك كما يمنع جدار البير وفي حديث انه جيت الي النبي وعليه برده جونيه منسوبه
الي الجون وهو من الالوان ويقع علي الاسود والابيض وقيل اليا للمبالغه كما يقال في الاحمر
احمري وقيل هي منسوبه الي بني الجون قبيله من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام
اقبل علي جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي
اشرب حمره فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون
الروايه كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكانت لا يري لصفايها فقال
له انيس ان الشمس جونه اي سودا قد غلبت صفا الدرع وفي صفته عليه السلام فوجدت
جوا — ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونه عطار الجونه بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز وفي
حديث علي لان اطلي بجوا قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجوا وعا القدر وشي
يوضع عليه من جلد او خصفه وجمعها اجويه وقيل هي الجيا مهموز وجمعها اجييه ويقال
لها ايضا الجيا بلا همز ويروي بجياء مثل جواء وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينه
اي اصابهم الجوي وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواوها و
استوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمه ومنه حديث
عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك
الا الجوي يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوي شده الوجد من عشق او حزن وفي

حديث ياجوج وماجوج فتهوي الارض من نتنهم يقال جوي يجوي اذا انتن ويروي بالهمز
وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرء جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانيه
وهو منسوب الي جو البيت وهو داخله وزياده الالف والنون للتاكيد ومنه حديث
علي بمر وفتق الاجوا وشق الارجا الاجوا جمع جو وهو ما بين السما والارض فيه اهدي رجل
من العراق الي ابن عمر جوارشن هو نوع من الادويه المركبه تقوي المعده وتهضم الطعام وليست
اللفظه عربيه باب الجيم مع الها فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه
ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زجره اراد جهجهه فابدل الها همزه لكثره الهاات
وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعه لا تذهب الليالي حتي يملك رجل يقال له الجهجاه
كانه مركب من هذا ويروي الجهجل فيه لا هجره بعد الفتح ولكن جهاد ونيه الجهاد محاربه
الكفار وهو المبالغه واستفراغ ما في الوسع والطاقه من قول او فعل يقال جهد الرجل في
الشي اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنيه اخلاص العمل لله تعالي
اي انه لم يبق من بعد فتح مكه هجره لانها قد صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد
وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو
افتعال من الجهد الطاقه والمراد به رد القضيه التي تعرض للحاكم من طريق القياس الي الكتاب
والسنه ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل علي كتاب وسنه وفي حديث
ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم
الوسع والطاقه وبالفتح المشقه وقيل المبالغه والغايه وقيل هما لغتان في الوسع والطاقه
فاما المشقه والغايه فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال من الضم حديث
الصدقه اي الصدقه افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح
حديث الدعا اعوذ بك من جهد البلا اي الحاله الشاقه وحديث عثمان الناس في
جيش العسره مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقه وجهد
الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقه
او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابه
ضعيفه من التعب فاستعاره للحال في قله المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه وقع في الجهد
المشقه وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفرها
يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك
اليوم لشي اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شي تاخذه من مالي لله تعالي وقيل الجهد من
اسما النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس اي يفرقه جميعه
هاهنا وهاهنا وفيه انه عليه السلام نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبه وقيل التي لا
نبات فيها في صفته عليه السلام من راه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل
واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايناكم
جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي
استخرجوه واكلوه يقال جهرت البير اذا كانت مندفنه فاخرجت ما فيها ومنه حديث
عايشه تصف اباها اجتهر دفن الروا الاجتهار الاستخراج وهذا ضربته لاحكامه الامر
بعد انتشاره شبهته برجل اتي علي ابار قد اندفن ماوها فاخرج ما فيها من الدفن حتي
نبع الما وفيه كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها
وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث

جوارشن
جهجه
جهد
كانام
مسلم

وان من الاجهار كذا وكذا اي في روايه من الجهار وهما بمعني المجاهر ومنه الحديث لا غيبه
لفاسق ولا لمجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال
جهر بالقول اذا رفع صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشده الصوت وقال الجوهري
رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيره اي
عاليه الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادي بصوت
له جهوري اي شديد عال والواو زايده وهو منسوب الي جهور بصوته فيه من لم يغز
ويجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز
الميت وفيه هل ينتظرون الا مرضا مفسدا وموتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز علي الجريح يجهز
اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يجهز علي جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله
لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه
حديث ابن مسعود انه اتي علي ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه في حديث المولد فاذا
بالبكا الجهش ان يفزع الانسان الي الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكا كما
يفزع الصبي الي امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الي رسول الله في حديث
محمد بن مسلمه انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه
حديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي
ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها
والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الابا علي الجهل حفظا
لقلوبهم وقد تقدم في البا والجيم ومنه الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه اي من حمله
علي شي ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه علي من اخرجه الي ذلك ومنه حديث الافك ولكن
اجتهلته الحميه اي حملته الانفه والغضب علي الجهل هكذا جا في روايه ومنه الحديث
ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوايل ويدع ما يحتاج
اليه في دينه من علم القران والسنه وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك
ومنه الحديث انك امرء فيك جاهليه وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها
العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخره بالانساب والكبر والتجبر
وغير ذلك في حديث طهفه ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماوه ومن روي
نستخيل بالخا المعجمه اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما لشده حاجتنا
اليه ومن رواه بالحا اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الي الجهام من قله المطر ومنه قول
كعب بن اسد لحيي بن اخطب جيتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي
لا ما فيه وفي حديث الدعا الي من تكلني الي عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظه والوجه الكريه
ومنه الحديث فتجهمني القوم قد تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظه اعجميه وهو اسم
لنار الاخره قيل هي عربيه وسميت بها لبعد قعرها ومنه قولهم ركيه جهنام بكسر الجيم والها والتشديد
اي بعيده القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانيه باب الجيم مع اليا في
صفه نهر الجنه حافتاه الياقوت المجيب الذي جا في كتاب البخاري اللولو المجوف وهو
معروف والذي جا في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي جا في معالم السنن
المجيب والمجوب بالبا فيهما علي الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشي اذا قطعته
والشي مجيب ومجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن اليا كثير في كلامهم فاما
مجيب مشددا فهو من قولهم جيب مجيب فهو مجيب اي مقور وكذلك بالواو فيه ذكر سيحان

جهر
جهش
جهض
جهل
جهم
جهنم
الذي
جيب

وحجاك وهما نهران بالعواصم عند ارض المصيصه وطرسوس في صفته عليه السلام
كان عنقه جيد دميه في صفا الفضه الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكه
معروف من شعابها في حديث ابن عمر انه امر بصاحب جبر قد سقط فاعانه الجبر الحص
واذا خلط بالنوره فهو الجيار وقيل الجيار النوره وحدها ٭ قد تكرر ذكر الجيزه وهي بكسر
الجيم وسكون اليا مدينه تلقا مصر علي النيل في حديث الحديبيه فجاء الجيش لهم بالري
اي نفور ماوه وبرتفع ومنه حديث الاستسقا وما نزل حتي يجيش كل ميزاب اي يتدفق
ويجري بالما ومنه الحديث ستكون فتنه لا يهدا منها جانب الا جاش منها جانب اي فار
وارتفع ومنه حديث علي في صفه النبي عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشه
وهي المره من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي
غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الي حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث
البرابن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيره فاستجاش
عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاص الناس جيصه فقال جاص
في القتال اذا فر وجاص عن الحق عدل واصل الجيص الميل عن الشي ويروي بالحا والصاد المهملتين
وسيذكر في موضعه في حديث بدر ما تكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميته و
جيفت واجافت والجيفه جثه الميت اذا انتن ومنه الحديث وان تنتفخ ريح جيفه
وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفه ليل قطرب نهار اي يسعي طول نهاره لدنياه
وينام طول ليله كالجيفه التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنه جياف هو النباش سمي به لانه
ياخذ الثياب عن جيف الموتي اوسمي به لنتن فعله في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من
جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامه وقيل كل قوم يختصون بلغه
جيل في حديث عيسي عليه السلام انه مر بنهر جاور جيه منتنه الجيه بالكسر غير مهموز
مجتمع الما في هبطه وقيل اصلها الهمز وقد يخفف اليا وقال الجوهري الجيه الما المستنقع
الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرو الجيه قال الزمخشري الجيه
بوزن النيه والجيه بوزن المره مستنقع الما وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد اليا واد
بين مكه والمدينه ٭

حرف الحاء
باب الحاء مع البا

في صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في
بياضه وصفايه وبرده وفي صفه اهل الجنه يصير طعامهم الي رشح مثل حباب المسك
بالفتح الطل الذي يصبح علي النبات شبه رشحهم به مجازا واضافه الي المسك ليثبت
له طيب الرايحه ويجوز ان يكون شبهه بحباب الما وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال
لمعظم الما حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها
اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع علي الحيه ايضا كما يقال لها
شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حيه بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهيه للشيطان
وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبه في حميل السيل الحبه بالكسر بزور البقول
وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فاما الحبه بالفتح فهي الحنطه والشعير
ونحوهما وفي حديث فاطمه قال لها رسول الله عن عايشه انها حبه ابيك الحب بالكسر المحبوب
والانثي حبه ومنه الحديث ومن يجتري علي ذلك الا اسامه حب رسول الله اي محبوبه
وكان يحبه صلي الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول
علي المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز

الصحيح

الصحيح اي انا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا في حب
الانصار التمر هكذا يروي بضم الحا وهو الاسم من المحبه وقد جا في بعض الروايات باسقاط
انظروا وقال لحب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم
به او علي جعل التمر نفس الحب مبالغه في حبهم اياه ويجوز ان يكون الحا مكسوره بمعني
المحبوب اي محبوبهم التمر وحينيذ يكون التمر علي الاول المشهور بالروايه منصوبا
بالحب وعلي الثاني والثالث مرفوعا علي خبر المبتدا في الحديث ابن الزبير انا لا نموت
حبجا علي مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحا العرفج ويسمن عليه
وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثره اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمه
في ذكر اهل الجنه فراي ما فيها من الحبره والسرور الحبره بالفتح النعمه وسعه العيش
وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنا والنسا محبره اي مظنه للحبور والسرور
وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح اثر الجمال
والهياه الحسنه وفي حديث ابي موسي لو علمت انك تسمع لقراتي لحبرتها لك تحبيرا اي يجود
تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشي تحبيرا اذا احسنته وفي حديث خديجه لما تزوجت
برسول الله كست اباها حله وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير
وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبره
بوزن عنبه علي الوصف والاضافه وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي
ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريره حين لا البس الحبير وقد
تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سوره المايده سوره الاحبار لقوله تعالي فيها يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلما جمع حبر وحبر بالفتح
والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر ٭ جرير
٭ ان البعيث وعبد ال مقاعس ٭ لا يقران بسوره الاحبار ٭ اي لا يفيان بالعهود
يعني قوله تعالي يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس ان الحباري لتموت هزلا
بذنب بني ادم يعني ان الله تعالي يحبس عنها القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد
الطير نجعه فربما تذبح بالبصره وتوجد في حوصلتها الحبه الخضرا وبين البصره وبين منابتها
مسيره ايام وفي حديث عثمان ان كل شي يحب ولده حتي الحباري خصها بالذكر لانها يضرب
بها المثل في الحمق فهي علي حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان في
حديث الزكاه ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا علي المجاهدين
وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس
بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت ايه الفرايض قال النبي عليه السلام لا حبس بعد
سوره النسا اراد انه لا يوقف مال ويزوي عن وارثه وكانه اشاره الي ما كانوا يفعلونه
في الجاهليه من حبس مال الميت ونسايه كانوا اذا كرهوا النسا لقبح او قله مال حبسوهن
عن الازواج لان اوليا الميت كانوا اولي بهن عندهم والحا في قوله لا حبس يجوز ان يكون
مضمومه ومفتوحه علي الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي حبس الاصل وسبل
الثمره اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف
علي الغزاه يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعني مفعول ومنه حديث شريح جا محمد صلي
الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم البا واراد به ما كان اهل الجاهليه
يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسايبه والبحيره وما اشبهها فنزل القران

بإحلال ما حرموا منها او لاطلاق ما حبسوا وهو في كتاب الهروي باسكان البا لانه عطف
عليه بالحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمه كما قالوا في جمع رغيف
رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفه ولا يحبس
دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي بحشرها وسوقها الي المصدق لياخذ
ما عليها من الزكاه لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبيه ولكن حبسها
حابس الفيل وهو فيل ابرهه الحبشي الذي جا يقصد خراب الكعبه فحبس فلم يدخل
الحرم ورد راسه راجعا من حيث جا يعني ان الله حبس ناقه النبي لما وصل الحديبيه
فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكه بالمسلمين وفي حديث الفتح انه
بعث ابا عبيده على الحبس هم الرجاله سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس
فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان لمسيره او يكون الواحد
حابسا بهذا المعنى واكثر ما يروى الحبس بتشديد البا وفتحها فان صحت الروايه فلا
يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل
وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني بضم البا الرجاله
سموا بذلك لتحبسهم عن الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون
عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر
حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه
اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والروايه بالخا والنون وفيه انه
سال اين حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضي منها اعناق الابل ببصرى
الحبس بالكسر خشب او حجاره تبنى في وجه الما ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم
وقيل هو فلوق في الحره يجتمع بها ما لو وردت عليه امه لوسعتهم ويقال للمصنعه
التي يجتمع بها الما حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحره بني سليم بينها وبين السوارقيه مسيره يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحا اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات
حبيس بفتح الحا وكسر البا وهو موضع بمكه وحبيس ايضا موضع بالرقه به قبور شهدا
صفين في حديث الحديبيه ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احيا من القاره انضموا
الي بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى
حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعه وان عبدا حبشيا
اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مراده
وفي حديث خاتم النبي عليه السلام فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او
العقيق لان معدنهما اليمن والحبشه او نوعا اخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن
بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحا وسكون البا وكسر الشين والتشديد موضع
قريب من مكه وقال الجوهري هو جبل باسفل مكه فيه احبط الله عمله اي ابطله
يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابه حبطا بالتحريك
اذا اصابت مرعا طيبا وافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما
ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر منه
الماشيه ورواه بعضهم بالخا المعجمه من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجي
في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم الا اذا فرق في حديث السقط يظل
محبنطئا على باب الجنه المحبنطي بالهمز وتركه المتغضب المستبطي للشي وقيل هو الممتنع

حبس

حبط

حبنط

امتناع

امتناع طلبه لا امتناع اباء يقال احبنطات واحبنطيت والمحبنطي المتغضب العظيم البطن والنون
والهمزه والالف والياء زوائد للالحاق فيه نهى عن لون الحبيق ان يوخذ في الصدقه
هو نوع من انواع التمر ردي منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد
يقال له نبات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق وذوات العنيق لانواع
من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وعرض وربما اجتمع ذلك
كله في عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه
الحبق بكسر البا الضراط وقد حبق يحبق في حديث عايشه انها كانت تحتبك تحت درعها
في الصلاه اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مره يمدح النبي عليه السلام لا
خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبايك الحبايك الطرق واحدها
حبيكه يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسما ذات الحبك واحدها
حباك او حبيكه ومنه الحديث في صفه الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من
الجعوده مثل الما الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرايق وفي
روايه اخرى محبك الشعر بمعناه في صفه القران كتاب الله حبل ممدود من السما الي
الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من
ظلمه الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المبين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي
يومن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله
اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق
ومنه الحديث في دعا الجنازه اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك
كان من عاده العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من
سيد كل قبيله فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا
حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجاره الامان والنصره وفي حديث
الدعا يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالبا والمراد به القران او الدين او
السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشده لانها
من صفات الحبال والشده في الدين الثبات والاستقامه قال الازهري الصواب
الحيل بالياء وهو القوه يقال حول وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى
انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري والاعمى انا رجل انقطعت بي الاسباب
من الحبل السبب وفي حديث عروه بن مضرس اتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل
الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال
في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعه من
الرمل ضخمه ممتده ومنه الحديث وجعل حبل المشاه بين يديه اي طريقهم الذي
يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث
ابي قتاده فضربته على حبل عاتقه هو موضع الردا من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب
وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد
عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث
قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد
بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي

حبق

حبك

حبل

يعدو الناس بحبالهم والصحيح بجبالهم وفي صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللولو هكذا
جا في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللولو وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون
اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو جمع على غير
قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده
واسبابه علي انها جمع الجمع كما سبق وفيه النسا حبايل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة
بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شي كان ومنه حديث ابن ذي يزن ويصبون له الحبايل
وفي حديث عبد الله السعدي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع قال او ياكلها احد فقلت
ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها اي يصطادونها بالحبالة حديث لقد رايتنا مع رسول
الله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون البا ثمر السمر يشبه اللوبيا
وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمان الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث
وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحا والبا وربما سكنت
هي الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس
الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك
ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل
كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة بالتحريك مصدر سمي
به المحمول كما سمي به الحمل وانما دخلت عليه التا للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول
يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه
لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شي لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي
في بطن الناقة علي تقدير ان تكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة
ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه
حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة
يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون
فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد ويكون اراد المنع من
القسمة حيث علقه علي امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر
اي كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروي بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي عليه
السلام اقطع مجاعة بن مرارة الحبل وهو بضم الحا وفتح البا موضع باليمامة فيه ان
رجلا احبن اصاب امراة فجلدناه بثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو
عظم البطن ومنه الحديث تجشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت الى هذا الطعام
احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة
اتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالحربا عظيمة البطن اذا مشت تطاطي
راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم في السجود
مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال
ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس
انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو
عنه اذا كان في الثوب حالة الصلوة فيه انه نهى عن الاحتبا في ثوب واحد الاحتبا
هو ان يضم الانسان رجليه الي بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون

حين

حبا

الاحتبا

الاحتبا باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال
الثوب فتبدو عورته وفيه الحديث الاحتبا حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان
فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال
احتبا يحتبي احتبا والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن
الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتبا يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض
طهارته للانتقاض وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جا في رواية والمشهور بالجيم
وقد تقدم في بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم
يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشا والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي
على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف
على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي
يقع دون الهدف ثم يزحف اليه علي الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع
خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق
الذي جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما
ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث
وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلاة
التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية ٥ ٥
باب الحا مع التا في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي
حكيه والحت والحك والقشر سوا ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه
الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع
من التمر فيقول فيقول حت عنه قشره اي اقشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع
الغرقد سبعون الفا هم خيار من يحت عن خطمه المدر اي ينشق وينفض عن انوفهم
المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم يا سعد اي ارددهم
وفيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط
لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح
خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله
يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه
غير دافع عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان
الموت ياتيه من السماء وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها
تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم
يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل
من اعان علي نفسه بسوء تدبيره وفي حديث العرباض كان رسول الله يخرج في الصفة
وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الي
رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جيت الي النبي وعليه خميصة
حوتكية هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت
الرواية فتكون منسوبة إلي هذا الرجل وفي حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة
المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا بد من فعله وفي حديث الملاعنة إن جات

العمة

يتعمم دونم

بلغ مقابلة

حتف

حنك

حتم

حثى
حثا
حثي
حثل

به اتشح احتمر الاحتمر الاسود والحتمه بفتح الحا وا لتا السواد وفيه من اكل وحتم دخل الجنه الحتم اكل الحتامه وهي فتات الخبز السا قط عن الخوان فيه الحسه فلان الحسن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاته المسا واه ويحاسوا تسا ووا في حديث علي انه اعطي ابا رافع حتيا وعكه سمن الحتي سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمرود مختوم فاذا فيه حتي واسرع ٥ باب الحا مع الثا في حديث سطح كانما حثيت من حصيني تكن اي حث يقال حثه علي الشي وحثحثه بمعنى وقيل الحا الثانيه بدل من احدي الثاين فيه لا تقوم الساعه الا علي حثاله الناس الحثاله الردي من كل شي ومنه حثاله الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثاله من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقا وارحم الاطفال المحثله يقال احثلت الصبي اذا اسات غذاه والحثل سو الرضاع وسو الحال في حديث عمر ذكر حثمه وهو بفتح الحا وسكون الثا موضع بمكه قرب الحجون فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبه وان لا يعطوا عليه شيا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلاث حثيات اي ثلث غرف بيديه واحدها حثيه وفي حديث اخر ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كنايه عن المبالغه في الكثره والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عايشه وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحده منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس في موت النبي عليه السلم ودفنه وان يكن ما يقول ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يزيل عن نفسه التراب تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثور انثر الحثا وهو بالفتح والقصر دقاق التبن ٥ باب الحا مع الجيم في حديث الصلاه حين توارت بالحجاب الحجاب هاهنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركه كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجاب من حجاب الجنه وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابه يعنون حجابه الكعبه وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغه القصد الى كل شي فخصه الشرع بقصد معين اي ذي شروط معلومه وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم يقال حججت البيت احجه حجا والحجه بالفتح المره الواحده على القياس وقال الجوهري الحجه بالكسر المره الواحده وهو من الشواذ والحجه بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراه حاجه ورجال حجاج ونسا حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعه مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجه ولا داجه الحاج والحاجه احد الحجاج والداج والداجه الاتباع والاعوان يريد الجماعه الحاجه ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هولا الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاججه ومغالبه باظهار الحجه عليه والحجه الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجه وانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه

الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجه وفيه الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخره اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معويه فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجه وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العمالق الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكه التي وجدوها في البحر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحايط المستدير الى جانب الكعبه الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه السلام ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجا ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل وفي روايه يحجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيره بخصفه او حصير الحجيره تصغير الحجره وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمه الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحايط او من الحجره وهي حظيره الابل وحجره الدار اي تحجر الانسان النايم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجي بالياء وسنذكره في موضعه ومعنى براه الذمه منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشه وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشه هي اليتيمه تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدردا رايت رجلا يسير من القوم حجره اي ناحيه منفردا وهي بفتح الحا وسكون الجيم جمعها حجرات ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شي ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامري القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته ٥ ولكن حديثا ما حديث الرواحل ٥ اي انهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا نشا ت حجريه ثم تشامت فتلك عين غديقه حجريه بفتح الحا وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبه الى الحجر وهو قصبه اليمامه او الى حجره القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر كجمره وجمر وان كانت بكسر الحا فهي منسوبه الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسه والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر يعني الخيبه يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبه والحرمان كقولك ما لك عندي شي غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه يلقى جبريل عليه السلام باحجار المرا قال مجاهد هي قبا وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينه وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ندب معويه عمرا للحكومه لقد رميت بحجر الارض اي بداهيه عظيمه تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفه الدجال مطموس العين ليست بناتيه ولا حجرا قال الهروي ان كانت هذه اللفظه محفوظه فمعناها انها ليست بصلبه متحجره وقد رويت حجرا بتقديم الجيم وقد تقدمت وفي حديث وايل بن حجر من اهر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قريه معروفه وقيل

حجر

حجز هو بالنون وهي خطاب بن حولا النخل وقيل حلا بو فيه ان الرحم اخذت بحجز الرحمن اي
اعتصمت به والتجات اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العايذ بك من
القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه
كما جا في الحديث الاخر الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة
للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجا والتمسك
بالشي والتعلق به ومنه الحديث الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث
منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم
وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها
على العورة وما لا تحل مباشرته والحاجز الحايل بين الشيين وحديث عايشة لما نزلت سورة
النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا ارادت بالحجز المازر وجا في سنن
ابي داود حجورا وحجور بالسك قال الخطابي الحجور يعني بالرا لا معنى لها ها هنا وانما هو
بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالرا فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري
واحد الحجور حجر بكسر الحا وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التا كبرج
وبروج ومنه الحديث راى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو مفتعل
من الحجزة وفي حديث علي وسيل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا
للامر لا ينال فينالونه فقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفيه وللاهل
القتيل ان يحتجزوا الادنى فالادنى اي ان يكفوا عن القود وكل من ترك شيا فقد انحجز
عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم
ونساوهم ايهم عفى وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي
الاقرب فالاقرب وبعض الفقها يقول انما العفو والقود الى الاوليا من الورثة لا الى جميع الورثة
ممن ليسوا باوليا وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من ورا الحجزة الحجزة هم
الذين يحجزون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق والواحد حاجز اراد ان ابن ذه
ولدها يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن
مليما وقالت امرأة الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم العكم العدل والحجزان شبيح الحبل
عليه ثم يشد وفي حديث الحرث ابن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهنا حجازا
بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض
وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم
الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هياة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل
حجف هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع وفي حديث بنا الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة
حجل الترس وفي صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوايمه الى موضع
القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانهما مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود
ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان ومنه الحديث امتي الغر
المحجلون اي بيض مواضع الوضو من الايدي والاقدام استعار اثر الوضو في الوجه واليدين
والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي
قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها وفيه انه عليه السلام قال لزيد
انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا
انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب احد في التوراة ان رجلا من قريش

اوليثى

او يثنى الثنا بالحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر
الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال
ومنه الحديث اعروا النسا يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم حجال
اي ستور وحجال اي وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطاير المعروف
واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعوا قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد
انه كان ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل
حجم منهم في دين الله الا النادر القليل في حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه جمل محجوم وفي
رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا
يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله وصفا على التشبيه
لانه اذا ظهر وبين كان بمنزلة الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان
يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج
لئلا يعض وفيه ان رسول الله اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم
القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي الحديث افطر الحاجم والمحجوم معناه
انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم
واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى حلقه شي من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعا
عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه
حجن الحديث اغلق فيه محجما المحجم بالكسر الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم
ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم وفيه انه كان يستلم الركن بمحجنه
المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زايدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج
بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع على محاجن ومنه حديث القيامة وجعلت
المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي
صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس
والاحتجان جمع الشي وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه
دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كسا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة
حجا قيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحا وفي صفة مكة احجى ثمامها
اي بدا ورقه والثمام نبت معروف وفيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه
الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحا وفتحها ومعناه فيهما
معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه
من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط
بالعقل المانع له من افعال السو المودية الى التردي ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية
والطرف واحجا الشي نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسالة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجا
قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما
كان في انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى يعني احد واولي واحق من قولهم
حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى الكوفة
اي اولى واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت
فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد
الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي

ساقيها ورمت بها اليها وفي حديث عمرو قال لمعوية فان امرك كالجعدبة او كالحجاة
في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه ربيت عليها يوم القادسية وقد تكني وتحجي
فقتله تحجي اي زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر
واحتجاه اذا كتمه ❊ باب الحاء مع الدال فيه خمس يقتلن في الحل
والحرم وعد منها الحدا وهو هذا الطاير المعروف من الجوارح واحدها حداة بوزن عنبة حدا
في حديث قيلة كانت لها ابنة حديبا تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من
الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعها حداب وفي
قصيد كعب بن زهير ❊

كل ابن انثى وان طالت سلامته ❊ يوما على آلة حدبا محمول ❊

يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدبا الصعبة الشديدة وفي حديث علي
يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا
عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببير هناك وهي مخففة
وكثير من المحدثين يشددونها في حديث علي في الاستسقا اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت
علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها وتشرفت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث
انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدبا حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر
الصعب والخطة الشديدة في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي عليه السلام فوجدت
عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان
السمار المحدثون وفيه ينشئ الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث حدث
جا في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيه
فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت
عليك الحقايب ❊ وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات
وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع
في علم البيان من المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون
فان يكن في امتي احد فعمر ابن الخطاب جا في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو
الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص به الله من يشا من عباده
الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشي فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشي بالكسر اوله وهو
مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم
بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت
الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني لاعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتالفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم
حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتي الاولى
انها ارضعت امراتي الحدثى هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى وفي
حديث المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي
ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول

نعني

فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو
الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايوا فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر
فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح
وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة لم يقتل من نسايهم
الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي عليه السلام وفي حديث
الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك
كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد
عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال
حدث الشي بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم في حديث المعراج الم
تروا الى ميتكم حين يحدج بصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر اليه حدج
وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا
مقبلين اليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة هاهنا ثم احدج هاهنا حتى تفنى
الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته فالمعنى حج حجة واحدة ثم
اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث
ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك
الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج وفيه ذكر الحدود والحدود في غير موضع وهي محارم حدد
الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيين فكان حدود
الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك
حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت
ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد
الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف
ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد
ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة
وفيه لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المراة على زوجها تحد فهي
محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه
الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد
السيف والمراد في الحدة هاهنا المضا في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث
خيار امتي احداوها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري
من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سوا من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب
وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر
من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث الاخر امهلوا حتى
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية و
التورية ومنه حديث خبيب انه استعار موسى يستحد بها لانه كان اسيرا عندهم
وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث عبد الله بن سلام
ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي
مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يجاوز حده الى الاخر ومنه الحديث في صفة القران
لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شي حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار

وهم تسعة عشر فما قال له الصحابة نقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم
يمنعون المحبوسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع
ثوبا ويدا وفي حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر يحدر في
قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه
حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل وينقطر وهو يتفاعل من الحدور
وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر حدرا ثم الجلد يحدر حدرا
اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت
جلده واورمته وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شي اي اسمن شي واغلظه يقال
حدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحرث بن نوفل غلاما
حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا وفيه ان
ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدارها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان
يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلا
واراد بالبعير هاهنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا
الذي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل انه لما ولد
علي كان ابوه غائبا فسمته امه اسد باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انها
سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة وفيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان
الحديقة كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم
يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية بن الحكم فحدقني   حدق
القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث
الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير يصف بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين لانها توصف
بكثرة الما والنداوة ولان المخ لا يبقى في شي من الاعضا بقاه في العين وفي الحديث القضا
ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحا وفتح الدال   حدل
وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار وفي حديث علي نعشك ان تغشاكم
دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار التهابها وشدة حرها في حديث   حدم
جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها
وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها
ومنه حديثه الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة وفي حديث ابن عباس لا باس بقتل   حدا
الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف يقلبها الف واوا ومنهم من يقلبها
ياء مخففة وتشدد ايضا والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما سكن الهمزة للوقف
صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمن انا مطعمي حدو وتلع اي يختطف الشي في انقضاضها
وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلبت وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدا حدوا بالتشديد
وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القرا فاقرا اي اتعمدهم واقصدهم للقراه عليهم وفي حديث
الدعا يحدوني عليها خلة واحدة اي يبعثني ويسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو
الابل فانه من اكثر الاشيا على سوقها وبعثها وقد تكررت في الحديث . باب

الحا مع الذال

في حديث علي اصول بيد حذا اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى   حذذ
بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه
وفي حديث عتبة ابن غزوان ان الدنيا ادنت بصرم وولت حذا اي خفيفة
سريعة ومنه قيل للقطاة حذا وفي حديث الصلاة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات   حذف

حذف وفي رواية كاولاد الحذف وهي الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار
جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجا بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة سنة هو تخفيفه
وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام
وقطعه فقد خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن
حذفر   جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا وفيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير
الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث
حذق   المبعث فاذا نحن بالحي قد جاوا بحذافيرهم اي جمعهم وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي الحذاقي
الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته
حذل   واتقنته وفيه من دخل حائطا فليا كل منه غير اخذ في حذله شيا الحذل بالفتح والضم حجزة
الازار والقميص وطرفه ومنه الحذنة هات حذلك فجعل فيه المال وفي حديث عمر اذا اقمت
فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي
حذن   الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحا المهملة وذكره الزمخشري في الخا المعجمة وسيجي فيه من
دخل حائطا فليا كل منه غير اخذ في حذنه شيا هكذا جا في رواية وهو مثل الحذل باللام وقد
حذن   تقدم فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثي على الابدال او هما لغتان
حذا   وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى
النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسرا يعمدون
الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث
ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض
وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان
معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث
ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل
ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث
مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث
انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذا من
الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذاي جمع حذاء
وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية
فجابها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به
الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي
ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذا وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين
الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر بفتح فلما رجعت
الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المومنين قلت الحذيا شتمني وسب كانه كان شتمه وسبه
فقال هذا كان عطاوه اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذا
الازا والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد
حرب   كناهم   ومسافتهما من الحرم سوا . باب

الحا مع الرا

في حديث الحديبية والا تركناهم
محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له ومنه
حديث المغيرة طلاقها حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا
ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس من ثيابهم

حرث

وفي حديث علي انه كتب الي ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب
يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينه ابن حصن حتي ادخل علي نسايه من الحرب والحزن
ما ادخل علي نسايي ومنه حديث الاعشي الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومه
وغضب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الدين فان اخره حرب وروي بالسكون
اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبه
يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم علي ما كان في احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته
علي الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروي بالجيم وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود
الي قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاه المحراب
الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف
موضع فيه ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس
ويترفع علي الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محربا اي معروفا
بالحرب عارفا بها والميم مكسوره وهو من ابنيه المبالغه كالمعطا من العطا ومنه حديث
ابن عباس قال في علي ما رايت محربا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الي حرايبكم
هكذا جا في بعض الروايات بالبا الموحده جمع حريبه وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف
بالثاء المثلثه وسنذكره فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت
غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ
هذا الحديث اما في الدنيا فللحث علي عمارتها وبقا الناس فيها حتي يسكن فيها وينتفع بها
من يجي بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم
انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص علي ما يكتسبه واما في جانب الاخره فانه حث علي اخلاص
العمل وحضور النيه والقلب في العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت
غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الاخر صل صلاه مودع وقال
بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الي الفهم من ظاهره لان النبي عليه السلام
انما ندب الي الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو
الغالب علي اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث علي عمارتها والاستكثار منها وانما
اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريد لن يفوته تحصيله
بترك الحرص عليه والمبادره اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا
فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له علي الترك
والتقليل بطريقه انيقه من الاشاره والتنبيه ويكون امره بعمل الاخره علي ظاهره فيجمع
بالامرين حاله واحده وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الان هري
هذا المعني فقال معناه تقديم امر الاخره واعمالها حذار الموت بالفوت علي عمل الدنيا
وتاخير امر الدنيا كراهه الاشتغال بها عن عمل الاخره وفي حديث عبد الله احرثوا
هذا القران اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسما الحارث لان
الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر
اخرجوا الي معايشكم وحرايثكم اي مكاسبكم واحدها حريثه قال الخطابي الحرايث ايضا
انضا الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما نقال احرفناها بالفا يقال
ناقه حرف اي هزيله قال وقد يراد بالحرايث المكاسب من الاحتراث والاكتساب ويروي
حرايبكم بالحا والبا الموحده وقد تقدم ومنه حديث معويه انه قال للانصار ما فعلت

نواضحكم

نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابه واحرثتها اي اهزلتها
وهذا يخالف قول الخطابي وانما اراد معويه بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع
وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصه حريثيه هكذا جا في
بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبه الي حريث رجل من قضاعه والمعروف جونيه وقد
ذكرت في الجيم

حرج

فيه حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع علي الاثم
والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعني قوله حدثوا عن بني اسرايل ولا
حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم بما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامه مثل ما
روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السما فتاكل القربان وغير ذلك الا
ان يتحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جا في بعض الروايات فان فيهم
العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته علي ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن
عليك اثم لطول العهد ووقوع الفتره بخلاف الحديث عن النبي عليه السلام لانه انما يكون
بعد العلم بصحه روايته وعداله رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس علي الوجوب لان
قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا عني علي الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرايل
ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج
عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك
بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامي تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا علي انفسهم
وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني
احرج حق الضعيفين اليتيم والمراه اي اضيقه واحرمه علي من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي
حرمه واحرجها تطليقه اي حرمها ومنه حديث ابن عباس في صلاه الجمعه كره ان يحرجهم
اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيره وكلها راجعه الي هذا المعني وفي حديث حنين
حتي تركوه في حرجه الحرجه بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضه والجمع حرج وحراج
ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الي ابي جهل في مثل الحرجه والحديث الاخر ان موضع
البيت كان في حرجه وعضاه وفيه قدم وفد مذحج علي حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج
وهي الناقه الطويله وقيل الضامره وقيل الحاده القلب

حرجم

في حديث حريمه وذكر السنه فقال
تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي متقبضا مجتمعا كالحا من شده الجدب اي عم المحل حتي نال
السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زايده يقال حرجم الابل فاحرنجمت

برجمها

اي رددتها فارتد بعضها علي بعض واجتمعت وفيه انه في بلد يا بجراجها اي لصوصا هكذا جا في
كتب بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا جا في كتب الغريب واللغه وقد تقدم الا ان
يكون قد اسها فراوها

حرد

في حديث صعصعه فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس
من قولهم تحرد الجمل اذا تنحي عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول
عن قومه وفي حديث الحسن حاجتك قبل حيدها تشوانها وقطعت محردها الحكم فاصل
المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعه وسيجي مبينا في عيال

حرر

حرف العين فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد
حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريره فانا ابو هريره
المحرر اي المعتق وحديث ابي الدردا شراركم الذي لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه
استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعويه حاجتي عطا المحررين
فاني رايت رسول الله اذا جاه شي لم يبدا باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان

لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم الذين يلونهم في القرابة و
السابقة والايمان وكان هولا موخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشنع في تقديم اعطياتهم
لما علم من ضعفهم وحاجتهم تالفا لهم علي الاسلام ومنه **حديث** ابي بكر ايكم عوف الذي
يقال فيه لاحر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه
وعزه فان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحر واحد الاحرار والانثي حرة
وجمعها حرائر ومنه **حديث** عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الي المسجد لاردنكن حرائر
لا لزمكن البيوت ولا تخرجن الي المسجد لان الحجاب انما ضرب علي الحرائر دون الاماء وفي
حديث الحجاج انه باع معتقا من حر ارض الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا و الاسم
الحرية وفي قصيدة كعب بن زهير قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل
اراد الحرتين الاذنين كانه نسبها الي الحرية وكرم الاصل وفي **حديث** علي انه قال لفاطمة
لو اتيت النبي فسالته خادما يقيك حر ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني
التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة و
السكون والحار الشاق المتعب ومنه **حديث** الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد
بن ابي عقبة ول حارها من تولي قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه
والقار ضد الحار ومنه **حديث** عيينة بن حصن حتي اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي
يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه **حديث** ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحراه
فقال الغلام حر انتشر فملا البشر **وفيه** في كل كبد حرا اجر وقيل اراد بالكبد الحرا فعلا من
الحر وهي تانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش
والمعني ان في كل سقي ذي كبد حري اجرا وقيل اراد بالكبد الحرا حياة صاحبها لانه انما تكون
كبده حري اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان وتشهد له ما جاء في
الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر **والحديث** الاخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران كبد
وما جاء في **حديث** ابن عباس انه نهي مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي **حديث**
اخر في كل كبد حرا رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معني رطبة فقيل ان الكبد اذا
ظميت ترطبت وكذا اذا القيت علي النار وقيل كني بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس
الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي **حديث** عمر وجمع القران ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القران اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر والشدة ومنه **حديث**
علي حمس الوغي واستحر الموت وفي **حديث** صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام
صفين خمسمائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه
الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في
العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين:
قلت لنفسي السوء لا تفرين لا خمس الا جندل الاحرين. قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر
الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة
والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وتجمع علي حرو حرار وحرات وحرين
واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله
بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وسنين وقيل ان واحد الاحرين احر وفي **حديث**
جابر فكانت زيادة رسول الله معي لا تفارقني حتي ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة
ويومها في الحديث وهو يوم مشهود في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره

من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة
من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها
هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها **وفيه**
ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك
منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه **الحديث**
ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي كان احر حسنا منه يعني
ارق منه اي رقة حسن وفي **حديث** عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ لك
منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث
الاطعمة والادوية وفي **حديث** عايشة وسئلت عن قضاء صلاة الحائض فقالت احرورية
انت الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الي حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة
كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان
عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رات عايشة هذه المراة تشدد في امر الحيض
شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل انها ارادت انها
خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث
وفي **حديث** اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسي في حرف الحاء والراء وقال
الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء
وليس بجيد فعلي التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث علي اختلاف
طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب
البخاري وابي داود ولعله حديث اخر كما ذكره ابو موسي وهو حافظ عارف بما روي وشرح
فلا يتهم والله اعلم وفي **حديث** ياجوج وماجوج فحرز عبادي الي الطور اي ضمهم اليه واجعله
لهم حرزا يقال احرزت الشي احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليه وصنته عن الاخذ ومنه
حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجري
اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او في حرز حريز لان الفعل
منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه **حديث** الصديق انه كان يوتر اول من اول الليل
ويقول واحرزا وابتغي النوافل وروي واحرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضي
وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر
والحرز بفتح الحاء المحرز فعل بمعني مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم
يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه
ثم طلب الزيادة وفي **حديث** الزكاة لا تاخذ من حرزات اموال الناس شيئا اي من خيارها
هكذا روي بتقديم الراء علي الزاي وهو جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية
المشهورة بتقديم الزاي علي الراء وسنذكر في بابها **فيه** لا قطع في حريسة الجبل اي ليس
فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعني مفعولة اي ان لها من
يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق
فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه **الحديث** انه سئل عن حريسة
الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة
التي يدركها الليل قبل ان تصل الي مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام
الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشي من المرعي قاله شمر ومنه **الحديث** ان غلمة

لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام كعينها اي ان
اكل المسروقة وثمنها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر
كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الرا واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه و
حراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسو
الي الجمع شاذا فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب في جحره بان
تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعي فيجيء فيهدم
عليه جحره ويوخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة
التمر وتحترش به الضباب اي تصاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما
رايت رجلا ينفر من الحرس مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهي عن التحريش
بين البهايم هو الاغرا وتهييج بعضها علي بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها
ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
اي في حملهم علي الفتن والحروب ومنه حديث علي في الحج فذهبت الي رسول الله محرشا علي
فاطمه اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر
دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شي خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش في
حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد
وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفا وشيوخ وصغار وكل شي حرشف في
ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه
فيه ما من مومن يمرض مرضا حتي يحرضه اي يدنيه ويشفيه يقال احرضه المرض فهو
حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفا علي الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم
بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت اكلكم فقال كلنا
غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم
الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث
عطا في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد
وفيه ذكر حراض بضم الحا وتخفيف الرا موضع قرب مكة قيل كانت به العزي وفيه نزل
القران علي سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني علي سبع لغات من لغات
العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن
وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه علي انه قد جا في القران ما قد قري بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت
ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراه فوجدتهم متقاربين فاقرووا كما علمتم
انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في
الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجا ومنه حديث ابن عباس اهل
الكتاب لا ياتون النسا الا علي حرف اي علي جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد
كعب بن زهير ۝ حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قودا شمليل ۝ الحرف الناقة
الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها وفي حديث عايشه لما استخلف ابو
بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل
ال ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل
معامله في حرفته اراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم
يقال هو يحرف لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة ...

حرش

حرشف

حرص

حرض

حرف

[illegible]

عيلته اي ان اغنا الفقير وكفايته امر ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة
احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديث الاحزابي لاارى الرجل يعجبني
فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة
بالضم ومنه قولهم حرفة الادب والكسر والمحارف بفتح الرا وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا
يرزق او يكون لا يسعي في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه
ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشي وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها علي حرف اي جانب وطرف ويروي يحوف بالواو وسيجي
ومنه حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب اي بمزيغها ومميلها وهو الله تعالى ويروي بمحرك
القلوب ومنه الحديث ووصف سفين مكة بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده
فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده وفي حديث ابن مسعود موت المومن
بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فيكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة
بالمحراف وهو الميل الذي يقدر به الجراحة موضع موضع المحازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي
تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق يكون جزا وكفارة لما بقي عليه من الذنوب وهو من
المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف علي عمله الخير والشر اي
يجازي يقال لا تحارف اخاك بالسو اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى علي خير او شر قاله
ابن الاعرابي فيه ضالة المومن حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن والمعنى ان ضالة
المومن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الي النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق
شهادة اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب ومنه الحديث الاحرق الحرق شهيد بكسر الرا وفي
رواية الحريق وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحتراق الاهلاك وهو من احراق
النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع و
المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وحديث
قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاهم حتى ادخلهم في الباب الذي خرجوا منه وفيه انه
نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده به ومنه القراة لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة ولان
النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الما المحرق من الخاصرة
الما المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي
خير النسا الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل هي التي تغلبها
الشهوة حتي تحرق انيابها بعضها علي بعض اي تحكها تقول عليكم بها ومنه حديثه الاخر وجدتها
حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض
وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سودا حرقانية هكذا يروي وجا تفسيرها في
الحديث انها السودا ولا ادري ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي علي لون ما
احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الي الحرق بفتح الحا والرا وقال يقال
الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما راي من ابطايهم فقال اما
عدي ابن ارطاه فانما غرني بعمامته الحرقانية السودا فيه انه عليه السلام ركب
فرسا فنفرت فندر منها علي ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه
وعرض وجهه منسح الحرقفة عظم راس الورك يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت

حرق

حروف

بلغ مقابله

مقابلته

نقابل

حرم

حرافقد ومنه حديث سويد ابي اذا ذرت حرقفي وما لي رجعة الا على وجهي ما يسري الي بعضي منه قلامة ظفر فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده واراد ماله باذى ومنه حديث عمر الصيام احرام لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم ومنه قول الراعي ٭ قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ٭ ودعا فلم ار مثله مخذولا ٭ وقيل اراد لم يحل من نفسه شيا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة اليمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسايه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس بشي وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها وفي حديث عايشة كنت اطيب رسول الله لحله وحرمه الحرم بضم الحا وسكون الرا الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشيا التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة وفي حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس و مضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشي المحرم على الناس والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه والحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي او عثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن اية واحلتهن اية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا يحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منها فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاما من حكم الحراير

لانه لا قرابة بين الرجل وبين امايه والفقها على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحراير والاما فاما الاية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما سلف واما الاية المحلة فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عايشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا اطلبت الفحل وفي حديث ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مايه سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا يهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والنسب في الناس الي الحرم حرمي بكسر الحا وسكون الرا يقال رجل حرمي واذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البير اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البير التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليها وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه

(حرمد) في شعر تبع ٭ فراي مغار الشمس عند غروبها ٭ في عين ذي خلب وثاط حرمد ٭ الحرمد طين اسود شديد السواد

(حرا) في حديث وفاة النبي عليه السلام فما زال جسمه يحري اي ينقص يقال حري الشي يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد استعظم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويونث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث على حاله واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الا ان اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشي بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخط الله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اريتك بحراي وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يونثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الرا قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع ٭٭

باب الحا مع الزاي

(حزب) فيه طرا علي حزبي من القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوايف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرايه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير

بريدان تحزنهم اي تفزعهم وتشد منهم وتجعلهم من حزبه او تجعلهم احزابا والروايه
بالجيم والرا وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى
سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالرا من الحرب ومنه حديث الدعا اللهم انت
عدي ابن حريث ويروي بالرا بمعنى سلب من الحرب فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ لدم
من حزرات انفس الناس شيا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت
حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت
الي الانفس ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا من حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى
بتقديم الرا على الزاي وقد تقدم فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلي ولم يتوضأ هو افتعل
من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشي من غير
ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور
التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشي وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينه
اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه
وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم حوّاز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها
ويغلب عليها ويروي الاثم حزاز القلوب بزايين الاولي مشددة وهو فعال من الحز
وفيه وفلان آخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي قطعة من اللحم
قطعت طولا وقيل اراد بحجزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو
المنهبط من الارض وهو قيل الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيده كعب بن زهير
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ● اذا توقدت الحزان والميل ● فيه لا راي لحازق حزق
الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول
ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وال
عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شي ويروي بالحا والرا
وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله متحزقين ولا متماوتين اي
منقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الي بعض وفيه انه عليه السلام
كان يرقص الحسن او الحسين ويقول حُزُقَّة حُزُقَّة ترق عين بقه فيرقي الغلام حتى
وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم
البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية
عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني
كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف الندا وهو في
الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف الندا انما يحذف من العلم المضموم او المضاف
وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت
من التحزق والتجمع وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه
قالوا ابشر فقد استاصلناهم فقال حزق عير حزق فقد بقيت منهم بقية العير الحمار حزل
والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في
احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما
خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي انما فعلتم
بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل
اي ليس الامر كما زعم في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الي جمع القران قد

حل

حلف عليه وعمر يحزئل في المجلس اي ينضم بعضه الي بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل
في السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من حزم
فواته من قولهم حزمت الشي اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم
والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن اي اذهب
لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سيل ما الحزم فقال تستشير
اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهي ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه
وانما امر بذلك لانهم كانوا قل ما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان
جيبه واسعا ولم يتلبب ولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته ومنه الحديث
نهي ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في
الصلاة وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون اي تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصايمين
فيه كان اذا حزبه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر وحزبني فانا محزون حزن
ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروي بالبا وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر وذكر
من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول لم تركت اهلك
ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره وفي حديث ابن المسيب ان النبي عليه السلام اراد ان
يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي قال سعيد فما زالت
فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث
المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلت من الكابة ومنه حديث الشعبي
احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن
الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه في
حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحزر الاشيا ويقدرها بظنه يقال حزوت حزا
الشي احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم حزاء لانه ينظر
في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حاز اي
كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها اكايس النسا للطشة الحزاة نبت بالبادية
يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام في رواية
يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من
قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن في ذلك فيه كنا مع رسول الله غلمانا حزاورة هو جمع
حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتا لتانيث الجمع ومنه حديث الارنب
كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه
حديث عبد الله ابن الحمرا انه سمع رسول الله وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها
عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحديبية
وهما مخففان ● باب الحا مع السين في اسما الله تعالى الحسيب
هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي اذا كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد
اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي عليه السلام
يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كفايتك
او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والبا زايدة لكان وجها وفيه الحسب المال والكرم
التقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب
والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء

حزم
حزن
حزا
ملع
حسب

فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآبا والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل
به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل
خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الآخر
حسب الرجل نقا ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث
تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب ها هنا الفعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن
قال لهم اختاروا احدي الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب
فانا نختار الحسب فاختاروا ابناهم ونساهم ارادوا ان فكاك الاسري وايثاره علي استرجاع
المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ها هنا عدد ذوي القرابات
ماخوذ من الاحتساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدكل واحد منهم مناقبه وماثر اباءه
وحسبها فالحسب العدد والمعدود وقد تكرر في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا
واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما
قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينيذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة
الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب
في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الي طلب الاجر وتحصيله بالتسليم و
الصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها علي الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها
ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر
حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره علي مصيبته
يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته
به في جملة بلايا الله التي يثاب عليه علي الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث وفي
حديث طلحة هذا ما اشتري طلحة من فلان فتاه بخمس مايه درهم بالحسب والطيب
اي بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته
وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته
علي الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اي ما اكرموه
وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيون بلا داع اي يتعرفون
ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في
الرواية يتحينون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات
انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها وفي حديث يحيي بن يعمر كان اذا هبت
الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبانه
اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا وحسبانا فيه
لا حسد الا في اثنين الحسد ان يري الرجل لاخيه نعمة فيتمني ان تزول عنه وتكون
له دونه والغبط ان يتمني ان يكون له مثلها ولا يتمني زوالها عنه والمعنى ليس حسد
لا يضر الا في اثنين فيه لا تقوم الساعة حتي يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف
يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن
ذراعيه اي اخرجهما من كميه وحديث عايشة وسيلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها
رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيي ابن يعمر
ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروي يحس ويشي
ومنه حديث علي ايتوا المساجد حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شرف

لها

لها ومنه حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا
مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح علي الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد وفي
حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجر اي قشرته
بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا
وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب ساقيها ومنه
الحديث الحسير لا يعقر هو الذي منها فعيل بمعني مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت
دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما ومتعديا
ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا
فيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمي امير العصب اصحابه محسرون محقرون اي مودون
محمولون علي الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها فيه انه قال
لرجل متي احسست ام ملدم اي متي وجدت مس الحمي والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر
الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف
فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس
اي شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا وقد تقدم ذكره في حرف الجيم
وفي حديث عوف بن مالك فهجمت علي رجلين فقلت هل حستما من شي قالا لا
هكذا روي حستما بحذف احدي السينين تخفيفا اي هل احسستما هل احسستما
من شي وقيل غير ذلك وسيذكر في اخر هذا الباب وفي حديث عمر انه مر بامراة
قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس وجع
ياخذ المراة عند الولادة وبعدها وفيه حسوهم بالسيف حسا اي استاصلوهم قتلا
كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث
علي لقد شفي وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال ومنه الحديث في الجراد اذا حسه
البرد فقتله ومنه حديث عايشة فبعث اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو
الذي مسته النار وفي حديثه الاخر كان لهم حسا بالنصال ويروي بالشين المعجمة
وسيجي وفي حديث زيد ابن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا
تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيي ابن عباد ما من
ليلة او قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب
بحسها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه
فقال حس هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه واحرقه
غفلة كالجمرة والضربة ونحوها ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله فقال
حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد قال حس فقال رسول الله لو
قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا
قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت اتعطيني مايه دينار فطلبتها من حسي وبسي
اي من كل جهة يقال جي به من حسك وبسك اي من حيث شيت وفي حديث قتادة ان
المومن ليحس للمنافق اي ياوي له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس اي رقت
له فيه ان عمر ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه
ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال عن
مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف جلد الحية اي يتقشر فيه تياسروا في الصداق

حسس

حسس

حسف

حسك

حسك

ان الرجل ليعطي المراه حتى يبقي ذلك في نفسه عليها حسكه اي عداوه وحقدا انقال هو حسك الصدر علي فلان وفي حديث حيفان اما هذا الحي من بلحرب بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكه وهي شوكه صلبه معروفه ومنه حديث عمرو بن معدي كرب بنو الحرث حسكه مسكه وفي حديث ابي امامه انه قال لقوم انكم مصروا ان محسكون وهو كنايه عن الامساك والبخل والصبر علي الشي الذي عنده قاله سمي وفيه ذكر حسيكه وهو بضم الحا وفتح السين موضع

حسم

بالمدينه كان به يهود من يهودها في حديث سعد انه كواه في الكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمه للعرق اي مقطعه للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله مثل قور حسما حسما بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قاره

حسن

وهي دون الجبل في حديث الايمان قال ما الاحسان قال تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمه وجا بالعمل من غير نيه اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشاره الي المراقبه وحسن الطاعه فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم يكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريره قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما حندس وعنده الحسن والحسين فسمع توليك فاطمه وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين علي الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجا اذكر مقتل بسطام بن قيس علي الحسن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عمر مايه وثماني وعشرين سنه فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوه منه حرام الحسوه بالضم الجرعه من الشراب بقدر ما يحسي مره واحده والحسوه بالفتح المره وفيه ذكر الحسا هو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الما من حسي بني حارثه الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احسا حفيره قريبه القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجاره وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الي الحجاره امسكه ومنه الحديث انهم شربوا من ما الحسي وفي حديث عوف بن مالك فهجمت علي رجلين فقلت هل حسيتما من شي قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسستما يقال حسست الخبر بالكسر اي علمته واحسست الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدي السينين يا وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احدي المثلين ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس ويروي حسين به اي احسس وحسس

وحشيت ؟ نوهم

حشحش

باب الحا مع الشين في حديث علي وفاطمه دخل علينا رسول الله وعلينا قطيفه فلما رايناه تخشحشنا فقال مكانكما التخشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشه وخشخشه اي حركه في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرا عليكم ثلث القران اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعه منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يحفون به ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وحديث وقد مدحح حشدت قد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب علي غير قياس

حشد

كالمشابه والملاحي اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المحطبه الخطبه والمخاطبه مفاعله من الخطاب والمشاوره في اسما الله النبي عليه السلام قال ان لي اسما وعد فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلي ملته دون مله غيره وقوله ان لي اسما اراد ان هذه الاسما التي عدها مذكوره في كتب الله المنزله علي الامم الذي كذبت بنبوته حجه عليهم وفيه انقطعت الهجره الا من ثلث جهاد او نيه او حشر اي جهاد في سبيل الله او نيه يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر علي تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلا عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الي محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمه ومنه الحديث الاخر تحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الي المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الي عامل الزكاه ليأخذ صدقة اموالهم بل ياخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران علي ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النسا لا يغزين ولا يحشرن يعني للغزاه فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم يدعها تاكل من حشرات الارض وهي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشره ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته هكذا جا في روايه

حسر

وهي من حسرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهمل وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقا الله احب الله لقاه الحشرجه الغرغره عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عايشه ودخلت علي ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثرا ولا الغنى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن وجات سكرت الحق بالموت وهي قراه منسوبه اليه والقراه تقديم الموت على الحق في حديث الرويا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها فقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش

حسس

حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعال النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبه ومنه حديث عايشه تصف اباها واطفا ما حششت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنه والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله فضربني بمخشنه اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها به لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم حسا بالنصال اي اشعارا وهيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمه له يحش عليها قالوا انما هو يهش بالها اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها علي غنمي وقيل انه يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش علي دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر انه راي رجلا يحتش في الحرم وزبره اي ياخذ الحشيش وهو النابت من الكلا ومنه حديث ابي السليل قال جات ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كسا خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكسا الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضره يعني الكنف ومواضع قضا الحاجه الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان ان بظاهر المدينه خارج البقيع ومنه حديث طلحه ادخلوني الحش فوضعوا اللج علي فغي وجمع الحش بالفتح والضم علي حشان

ومنه الحديث ان رسول الله استعلى في حسان و فيه نهى ان تؤتى النسا في محاشهن هي جمع
محشه وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهمله كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى
بالحشوش على عن مواضع الغايط ومنه حديث ابن مسعود محاش النسا عليكم حرام ومنه
حديث جابر نهى عن اتيان النسا في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامراه
مات زوجها واعتدت اربعه اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعه اشهر ونصفا
ثم ولدت فدعا عمر نسا فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول
فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراه فهي محش اذا صار ولدها كذلك
والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت
له امه او امراته كيف بالوادي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت
اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقره من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق
بقية الحياة والروح وفيه انه راي رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس
الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث علي في الخشفه

حشف

الديه الحشفه راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الديه كامله وفي حديث
عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى
الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتقبض والازرة
بالكسر حالة المتازر في حديث الدعا اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وان العروق

حسك

الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله
ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعه الانسان اللائذون به لخدمته وفي حديث

حسم

علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحي وانقبض والحشمه الاستحيا وهو
يتحشم المحارم اي يتوقاها وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشنانه اي سقا معمول
الرح يقال حشن السقا يحشن فهو حشن اذا تغيرت رايحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف

حسن

وفيه ذكر حشان وهو بضم الحا وتشديد الشين اطم من اطام المدينه على طريق قبور
الشهدا في حديث ان كان خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون
واحدها حاشيه وحاشيه كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرايم اموالهم ومنه
الحديث انه كان يصلي في حاشيه المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشيه الثوب ومنه
حديث معويه لو كنت من اهل الباديه لنزلت من الكلا الحاشيه وفي حديث عايشه
مالي اراك حشيا رابيه اي مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض
للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان
وامراه حشيه وحشيا وقيل اصله من اصابه الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم
شقا بطني ولي اخرجا حشوتي الحشوه بالضم والكسر الامعا ومنه حديث مقتل عبد الله
بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النسا حرام هكذا في روايه وهي جمع
محشاه لاسفل مواضع الطعام من الامعا فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت
عليه الضلوع والخواصر والجمع احشا ويجوز ان تكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي
العظامه التي تعظم به المراه عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضه
امرها ان تغتسل فان رات شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطن وبه
سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي من يعذرني من

هولا

هولا الصبيان يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشيه بالتشديد
حشيه ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه
وشماله باب الحا مع الصاد فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى
فيه الحصبا وهو الحصا الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اعفر
للنخامه اي استر للبزقه اذا سقطت فيه ومنه الحديث انه نهى عن مس الحصبا في الصلاه
كانوا يصلون على حصبا المسجد ولا حايل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها
بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلاه والعبث فيها لا يجوز وتبطل
به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصبا فواحده اي مره واحده رخص له

حصب

فيها لانها غير مكرره وقد تكرر حديث مس الحصبا في الصلاه وفي حديث الكوثر
واخرج من حصبايه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر قال
يا ال خزيمه حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكه ومنى
ومنه حديث عايشه ليس التحصيب بشي اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من
مكه ساعه والنزول به وكان النبي عليه السلام نزله من غير ان يسنه للناس فمن شا
حصب ومن شا لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصا الذي
فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحا وفي حديث مقتل عثمان انهم
تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصبا ومنه حديث ابن عمر انه
راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصبا سكتهما وفي حديث
حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصبا من
السما وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم
الجدري والحصبه وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبه بسكون الصاد وفتحها وكسرها

حصحص

في حديث علي لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبين الحصحصه
تحريك الشي او تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمره انه اتي بعنين فادخل معه جاريته
فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر

جبنتج

فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان
المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا
لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذ
من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد
السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيده تشبيها بما
يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به
ومنه حديث طبيان يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول في

حصر

حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره
المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد
تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمه فلما رايت عليا جالسا الى جنب النبي صلى
الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحييت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق
الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي عليه السلام عليا بقتله قال
فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النسا سمي به لانه حبس عن
الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين لك

ابلغ في الحصير ولعدمه الة الجاع وفيه افضل الجهاد والحلج ميبورثم لنوم الحصر وفي
روايه انه قال لان واجد هذه ثم لنوم الحصر اي الكو لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلن من
الحصر هو جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وبضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفه
تعرض الفتن علي القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصرته القوم اي اطافوا
وقيل هو عرق يمتد معترضا علي جنب الدابه الي ناحيه بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل
هو ثوب من خرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنه تزين
وتزخرف للناس وعاقبه ذلك الي غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال
رايته بالحذوات وقد حل سفره معلقه في مؤخر الحصان هي حقيبه تزعج مؤخرها فيجعل كالحزام للرجل
ويحشى مقدمها فتكون كقادمته وتشد علي البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي
حديث ابن عباس ما رايت احدا احلق للملك من معويه كان الناس يردون منه ارجا
وادي رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب
الاخلاق فيه فحانت سنه حصت كل شي اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس
بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر انته امراة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان
ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقي الله في راسها الحاصه هي العله التي تحص الشعر
وتذهبه ومنه حديث معويه كان ارسل رسولا من غسان الي ملك الروم وجعل له
ثلاث ديات علي ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك
بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معويه ان اقتل هذا غدرا وهو رسول
فيفعل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الي معويه فلما راه قال له افلت وانحص
الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى علي الهلاك ثم نجا وفي
حديث ابي هريره اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو
وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي
طالب بميزان قسط لا يحص شعيره اي لا ينقص في كتاب عمر الي ابي عبيده ان لا
يمضي امر الله الا بعيد الغره حصيف العقده الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه
ويريد بالعقده هاهنا الراي والتدبير فيه فان يذهب لم يحصل من رابها اي لم يخلص
وحصلت الامر حققته وابنته والذهب يذكر ويونث في صفه الجنه وحصلتها الصوار
الحصل التراب والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل
الاحصان المنع والمراه تكون محصنه بالاسلام وبالعفاف والحريه وبالتزويج يقال
احصنت المراه فهي محصنه ومحصنه وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل
والمفعول وهو احد الثلثه التي جين نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب
والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني علي عايشه

حصان رزان ما تزن بريبه • وتصبح غرثي من لحوم الغوافل •

الحصان بالفتح المراه العفيفه وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر
والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسما الله تعالي المحصي
هو الذي احصي كل شي بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصا العد
الحفظ ومنه الحديث ان لله تسعه وتسعين اسما من احصاها دخل الجنه اي من احصاها
علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها علي قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله
تعالي واحاديث رسوله لان النبي عليه السلام لم يعدها لهم الا ما جا في روايه عن ابي

حصص
حصل
حصن

هريره ونكلوا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف
لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسما وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها
معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها
وراهبا وبالجمله ففي كل اسم يجريه علي لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث
لا احصي ثنا عليك اي لا احصي نعمتك والثنا بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر
كل القران احصيت اي حفظت وقوله للمراه احصيها حتى ترجع اي احفظيها ومنه الحديث
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوه اي استقيموا في كل شي حتى لا تميلوا ولن
تطيقوا الاستقامه من قوله تعالي علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه
نهى عن بيع الحصا هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك الحصاه فقد وجب البيع
وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض
الي حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهليه وكلها غرر لما فيها من الجهاله
وجمع الحصاه حصا وفيه وهل يكب الناس علي مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم هو جمع حصاة اللسان
وهي ذرابته ويقال للعقل حصاه هكذا جا في روايه والمعروف حصايد السنتهم وقد
تقدمت • باب الحاء مع الصاد في حديث حنين ان بغله رسول الله
لما تناول الحصا ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فاحصحصت اي انبسطت والحصحص اذا صق
بنفسه الارض غيظا والحصحص من الغيظ انقد واشق ومنه حديث ابي الدردا قال في
الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شا ان يحضحض فليتحضحض في حديث وزود
الناريم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو
واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينه
ومنه حديث كعب بن عجره فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبيع
حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالباديه والمنهي عنه ان ياتي
البدوي البلده ومعه قوت يبغي التسارع الي بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه
عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاه منعقد
وهذا اذا كانت السلعه مما تعم الحاجه اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت
واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما علي عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر في
الثاني علي معنى الضرر واله وقد جا عن ابن عباس انه سيل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال
لا يكون له سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمه الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر
القوم النزول علي ما يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور
عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو
فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامه وقد احاطوا بحاضر فعم والحديث الاخر هجرة
الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من
الله حاضره اراد الملايكه الذين يحضرونه وحاضره صفه طايفه او جماعه ومنه حديث
صلاه الصبح فانها مشهوده محضوره اي تحضرها ملايكه الليل والنهار ومنه الحديث
ان هذه الحشوش محتضره اي تحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو
حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمه الجرمي كنا بحضره ماء اي عنده
وحضره الرجل قربه وفيه انه عليه السلام ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم
قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر

مناخرهم
حصى
فليتحضحض
حضر
الغبرة
بحزم لما قدمه

فلان واحتصر اذا دنا موته وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اسطرا
اي ان له خيرا مع شره ومنه الحديث حلب الدهر اسطره اي بالدهر وسره وفي حديث
عايشة كفن رسول الله في ثوبين حضوريين منسوبان الي حضور وهي قريه باليمن وفيه
ذكر حصن وهو بفتح الحاء وكسر الصاد دواع تسيل عليه فيصل النفع بالنون في حديث
مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبه الي حضرموت المتخذه في بلاد فيه
انه جابه هدية فلم يجد لها موضع يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل
العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت
حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو
الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحض على الشي جاء في غير موضع وهو الحث على الشي يقال
حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فاين الحضيضا
وفي حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو نطابين
وقيل نضاد نيم الظا وهو دوا معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي
ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل وتسمي شجرته الحضض ومنه حديث
سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء وحضضا فيه انه خرج محتضنا احد ابني
ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير
انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن وحديث علي عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه حديث عروه
بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابنا الملوك اي مربين وكا فلين
وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الي حضنه وبه سميت الحاضنه وهي التي تربي
الطفل والحضانه بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفه ان اخواننا من
الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا
وحضانه اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري
قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث
ان امراة نعيم اتت رسول الله فقالت ان نعيما يريد ان يحضني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها
ومنه حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن
وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز
حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت
ام اخطات الحضنيات منسوبه الي حضن بالتحريك وهو جبل باعالي نجد ومنه المثل انجد
من راى حضنا بالتحريك وقيل هي غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الاخر
باب الحاء مع الطاء فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطه اي
تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعله من حط الشي يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث
في ذكر حطه بني اسرايل وهو قوله تعالي وقولوا حطه نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حطه عنا ذنوبنا
وارتفعت علي معنى مسالتنا حطه او امرنا حطه وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي غصن شجره يابسه فقال في يده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم
الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع
فشدوا السروج علي الخيل للغزو وفي حديث سبيعه الاسلميه فحطت الى الشاب اي مالت
اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه الصلاه تسمي في التوراه حطوطا في حديث زواج فاطمه

انه قال

انه قال لعلي ابن درعك الحطميه هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضه الثقيله
وقيل هي منسوبه الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمه بن محارب كانوا يعملون الدروع
وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعا
الحطمه هو العنيف برعايه الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض و
يعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا ها ومنه حديث علي كانت قريش
اذا راته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القضم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل
بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمه من ابنيه المبالغه وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه
سميت النار الحطمه لانها تحطم كل شي ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث
سوده انها استاذنت ان تدفع من جمع قبل حطمه الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم
بعضا وحديث توبه كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه
سمي حطيم مكه وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع و
ترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فيبقي حتى ينحطم
بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عايشه بعدما حطمه الناس وفي
روايه بعدما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه
شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى
ويتوقد ماخوذ من الحطمه النار وفي حديث جمع كنا نخرج سنه الحطمه هي السنه
الشديده الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا
جا في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل
ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخا المعجمه
وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمه رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جا في كتاب
البخاري وهو اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا
فان صحت الروايه به ولم يكن تحريفا من الكتبه فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع
المتضايق الذي تتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر
في عينه لمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك يحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي
فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه وفيه ذكر حطيم الكعبه وهو
الحجر مما يلي الميزاب سمي حطيما لان البيت رفع وترك ذلك محطوما فهو فعيل بمعنى مفعول وفي
حديث ابن عباس قال اخذ النبي بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي
غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مرفوعا وقال رواه شمر بالهمز يقال حطاه
يحطوه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطاه الا ضربه بالكف بين الكتفين ومنه
حديث المغيره قال لمعويه حين ولي عمرا لما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي
دفعك عن رايك • باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن
خمر اراد بحظيره القدس الجنه وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم
والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى الا في الاراك فقال له رجل اراكه في حظاري
اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيره ويفتح الحاء ويكسر وكانت تلك الاراكه
التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحميها فلم يملكها بالاحيا وملك الارض دونها
اذ كانت مرعى للسارحه ومنه الحديث اتته امراه فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت
ثلثه فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد

حصرم

حصص

حضن

وحضنا

حطم

حطا

حظر

احمت حمي عظيم من النار تقيك حرها وتومنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس
تشترط صاحب الارض على المساقي شد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث اكيدر
لا نحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما

حطط

كان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشي اذا
حرمته وهو راجع الي المنع في حديث عمر من حط الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ والبخت
وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته
ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه ثقة وفي يده في حديث موسى

حطا

بن طلحة قال دخل على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحطاني بها حطاءات ذوات عدد اي ضربني
بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء المعجمة فلا وجه له
وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قصب
نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فتكون قد استعار القصب والسهم
للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عايشة تزوجني
رسول الله في شوال وبني بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد
بقال حظيت المراة عند زوجها تحظي حظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه
واحبها • باب الحاء مع الفاء في حديث ام معبد محفود محشود المحفود

حفد

الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد
ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعا
القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمان
للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه في حديث ابي قال سالت النبي

حفز

صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك و
تستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم
ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر
وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله
في غير ذلك ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها وهي فاعلة
من الحفر لان الفرس لشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل
اوليه فقيل رجع الي حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة
والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في ايه
في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي بطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر
للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى
يرد الي حافرته اي الي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا
التي نعمل اموخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شي سبقت به المقادير و
حفت به الاقدام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة
البصرة الي مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن
بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج فيه عن انس
من اشراط الساعة حفر الموت قيل وما حفر الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال
ومنه حديث ابي بكرة انه دب الي الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث البراق وفي فخذه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عليه السلام

الي تمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس
انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه
ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي كما يخوي

حفس

الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له
تحفزا في حديث اي الملتبسة كان وجهه ساعيا علي الزكاة فرجع بمال فقال له هلا قعدت في
حفش امه فينظر ايهدي اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش
البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه
حديث المتعدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في
الحديث في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان تقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي
اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت منه كلمة احفظته اي اغضبته في
حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث
اخر الا حفتهم الملائكة وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه
والحفة الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة
به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر
عن وسط راسه ويبقي ما حوله وفيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف
الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم
تشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير
المومنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديث الاخر انه سال رجلا

حفل

فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد
الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا
المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا حلبها
المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة
لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عايشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له
ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة
اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلا
بطانا هي جمع حافل اي ممتلية الضروع ومنه الحديث في صفة عمر ودعت في محافلها جمع
محفل ومحتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع وفيه وسقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس
كردي التمر ونفايته ومثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل

حفن

ويختفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشي اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو
مجتمع الناس ويجمع على المحافل في حديث ابي بكر انا حفنة من حفنات الله اراد انا
على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى
الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى

حفا

الي رسول الله مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر
ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع معوية فيه ان عجوزا دخلت فسالها فاحفى وقال
انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه
وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسوال عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا النبي

في السؤال

عليه السلام حتى احفوه اي استقصوا بالسوال وحديث عمر فانزل اويسا القرني فاحفاه

واكرمه وحديث علي ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسوال وحديث السواك لزمت السواك حتى كذب احفي فمي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث امرانه تحفي السوارب اي سالغ في قصها والحديث الاحر ان الله تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل ما به تسعه وتسعين فقالوا يا رسول الله احفينا اذا فما ذا نبقي اي استوصلنا من احفا الشعر وكل شي استوصل فقد احتفي ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفي بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغه في القتل وفي حديث خليفه كتبت الي ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعنى المبالغه فيكون عني بمعنى علي وقيل بمعنى المبالغه في البر به والنصيحه له ويروي بالخا المعجمه وفيه ان رجلا عطس عند النبي عليه السلام فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت في الاولي والثانيه والحفو المنع ويروي بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعنا عن تسميتك والتشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم علي بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها فاستوفيته علينا وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد تشق عليه المشي بنعل واحده فان وضع احدا القدمين حافيه انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعله على خلاف ذلك فيختلف حينيذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصوره من احدي رجليه اقصر من الاخري وفيه قيل له متى تحل لنا الميته قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفيوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفا الشعر ومن قال تحتفيوا مهموزا من الحفا وهو البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب وقد يوكل ويقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروي ما لم تحتفوا بتشديد الفا من احتففت الشي اذا اخذته كله كما تحف المراه وجهها من الشعر ويروي ما لم تحتفوا بالجيم وقد تقدم ويروي بالخا المعجمه وسيذكر في بابه وفي حديث السباق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينه علي اميال وبعضهم يقدم اليا علي الفا

باب الحا مع القاف فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الي الخلا فلم يتبرز فانحصر غايطه ومنه الحديث نهي عن صلاه الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس ومنه حديث عباده بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد علي حقو البعير او نحو ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في موخر القتب والوعا الذي يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحه فخرج الي غزوه موته مردفي علي حقيبه رحله وحديث عايشه فاحقبها عبد الرحمن علي ناقه اي اردفها خلفه على حقيبه الرحل وحديث ابي امامه انه احقب زاده خلفه علي راحلته اي جعله وراه حقيبه ومنه حديث ابن مسعود الامعه فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي روايه الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه

بالعالدين

با عما لا الذين غير بلا حجه ولا برهان ولا رويه وهو من الارداف علي الحقيبه وفي صفه الزبير كان نفج الحقيبه اي رابي العجز ناتيه وهو بضم النون والفاء ومنه اسمع حقبا البعير اي ارتفعا وفي ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاوا الي النبي عليه السلام من جن نصيبين قيل كانوا خمسه خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب وفي قس واعبد من تعبد في الحقب جمع حقبه بالكسر وهي السنه والحقب بالضم ثمانون سنه وقيل اكثر وجمعه حقاب وفي حديث سلمان شر السير الحقحقه هو المتعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابه علي ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقه وهو اشاره الي الرفق في العباده وفيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقرا لرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا وفيه فاذا ظبي حاقف اي نايم قد انحني في نومه وفي حديث قس في تنايف وفي روايه اخري في تنايف حقايف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف في اسما الله تعالي الحق هو الموجود حقيقه المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من راني فقد راي الحق اي رويا صادقه ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقه غير مشتبه ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانه ومنه الحديث اتدري ما حق العباد علي الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبيه لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر موكد لغيره اي انه اكد به معني الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتوكده به وتكريره لزياده التوكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطي كل ذي حق حقه فلا وصيه لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر لما طعن اوقظ للصلاه فقال الصلاه والله اذن ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاه مقضيه اذا ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمه يجب عليه الخروج من عهدتها وهو غير قادر عليه فهب له انه قضي حق الصلاه فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليله الضيف حق فمن اصبح بفنايه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروه ولم يزل قري الضيف من شيم الكرام ومنع القري مذموم ومنه الحديث ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق علي كل مسلم حتى ياخذ قري ليلته من زرعه وماله قال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف علي نفسه ولا يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم به نفسه وقد اختلف الفقها في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شي ام لا وفيه ما حق امري مسلم له شي الا ووصيته مكتوبه عنده اي ما الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنه الا هذا الا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم علي عباده بوجوب الوصيه مطلقا ثم نسخ الوصيه للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع ثلث ماله وفي حديث الحضانه فجا رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تغلوا في القران تحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي اذا بلغ النسا نص الحقايق فالعصبه اولي الحقاق المخاصمه وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشي غايته ومنتهاه والمعني

ان الحاريه ما دامت صغيره فامها اولي بها فاذا بلغت فالعصبه اولي بامرها فمعنى بلغت
نص الحقاق بلغت غايه البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد
منتهى الامر الذي يحب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المراه في الحد الذي يجوز فيه تزويجها
وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق الابل جمع حق وحقه وهو الذي دخل في السنه الرابعه
وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروي نص الحقاق جمع الحقيقه وهو ما يصير اليه
حق الامر ووجوبه او جمع الحقه من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقه اذا حمي ما يجب
عليه حمايته **وفيه** لا يبلغ المومن حقيقه الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني
خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي **حديث** الزكاه ذكر الحق والحقه وهو من الابل ما
دخل في السنه الرابعه الي اخرها وسمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق و
حقائق ومنه **حديث** عمرو بن مرا حقاق العرفط اي صغارها وشوابها تشبيها بحقاق
الابل وفي **حديث** ابي بكر انه خرج في الهاجرة الي المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني
الا ما اخدمني حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروي بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا
وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع
التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي **حديث** تاخير الصلاه وتحنقونها الي شرق الموتى
اي تضيقون وقتها الي ذلك الوقت يقال في حاق من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين
وشرحه والروايه المعروفه بالخا المعجمه والنون وسيجي **وفيه** ليس للنسا ان يحققن الطريق
وهو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه وفي **حديث** حذيفه ما
حق القول على بني اسرايل حتى استغني الرجال بالرجال والنسا بالنسا اي وجب ولزم وفي
حديث عمرو بن العاص قال لمعويه لقد لاقيت امرك وهو اشد انفصاجا من حق الكهول
حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقه اي وامرك ضعيف واه وفي **حديث** يوسف
بن عمران عاملا من عماله يذكر انه زرع في كل حق ولق الحق الارض المطمينه واللق المرتفعه
فيه انه نهي عن المحاقله المحاقله مختلف فيها قيل هي اكترا الارض بالحنطه هكذا جا مفسرا
في الحديث وهي الذي تسميه الزارعون المحارثه وقيل هي المزارعه على نصيب معلوم كالثلث
والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما
نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد
وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر **وفيه** النسيه والمحاقله مفاعله من الحقل وهو الزرع
اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل
العراق القراح ومنه **الحديث** ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقله من الحقل
الزرع كالمبقله من البقل ومنه **الحديث** كانت فينا امراة تحقل على اربعا لها سلقا هكذا
رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والروايه تزرع وتجعل **فيه** لا راي لحاقن
هو الذي حبس بوله كالحاقب للغايط ومنه **الحديث** لا يصلين احدكم وهو حاقن
وفي روايه وهو حقن حتى يخفف الحاقن والحقن سوا ومنه **الحديث** تحقن له دمه
يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه ومنه
الحديث انه كره الحقنه هو ان يعطى المريض الدوا من اسفله وهي معروفه عند الاطبا
وفي **حديث** عايشه توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنه الوهده المنخفضه
بين الترقوتين من الحلق **وفيه** انه اعطي النسا اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه
اي ازارها والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقا ثم سمي به الازار للمجاوره

وقد

وقد تكرر في الحديث فهو الاصل **حديث** صله الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
لما جعل الرحم شجنه من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يقال استمسك القريب بقريبه
والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به
واعتصمت **وحديث** النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هذا بينكم في احقيكم الاحقي جمع قله للحقو
موضع الازار ومن الفرع **حديث** عمر قال للنسا لا تزهدن في جفا الحقو اي لا تزهدن
في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن **فيه** ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم
الا على الطساه والحقوه الحقوه وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو

باب الحا مع الكاف

حكا **في حديث** عطا انه سيل عن الحكاه فقال ما احب قتلها الحكاه
العظاءه بلغه اهل مكه وجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكا مهموز
ذكر الخنافس وانما لا احب قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكه يسمون
العظاءه الحكاه والجمع الحكا مقصور وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاه ممدوده مهموز
وهو كما قالت **فيه** واحتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلوا والحكر والحكر
الاسم ومنه **الحديث** انه نهي عن الحكره ومنه **حديث** عثمان انه كان يشتري العير حكره
اي جمله وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك وفي **حديث** ابي هريره قال في الكلاب اذا
وردن الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الما القليل المجتمع وكذلك القليل من
الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه **فيه** البر حسن
حكك الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حاك الشي في نفسي
اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي من الشك والريب واوهمك انه ذنب
وخطيه ومنه **الحديث** الاخر الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك المفتون **والحديث**
الاخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع حكاكه وهي المؤثره في القلب وفي **حديث** ابي
جهل اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم
في الشرف والمنزله وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي **حديث** السقيفه
انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما يستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود
المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد الباس صلب المكسر كالجذل
المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبه والتصغير فيه
للتعظيم وفي **حديث** عمرو بن العاص اذا حككت قرحه دميتها اي اذا امممت غايه
تقصيتها وبلغتها وفي **حديث** ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكه فامر بها فدفنت
هي لعبه لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب
حكم في **اسما** الله تعالي الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي وهو فعيل بمعنى فاعل او هو
الذي يحكم الاشيا ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمه والحكمه عباره
عن معرفه افضل الاشيا بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها
حكيم ومنه **حديث** صفه القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم
الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه **حديث**
ابن عباس قرات المحكم على عهد رسول الله يريد المفصل من القران لانه لم ينسخ منه شي
وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الي غيره وفي **حديث** ابي شريح
انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي عليه السلام ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره
له ذلك لئلا يشارك الله في صفته **وفيه** ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر

كلامًا نافعًا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد به المواعظ والامثال التي
ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى
ان من الشعر لحكمه وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه
الحديث الخلافه في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقها الصحابه
فيهم منهم معاذ بن جبل وابي ابن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك
حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال
من نازعني في الدين وهي مفاعله من الحكم وفيه ان الجنه للمحكمين يروى بفتح الكاف
وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون
بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود
فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من
نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنه دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها
الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث
امراة ذات قرابه فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه
اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من ادمي الا وفي
راسه حكمه وفي روايه في راس كل عبد حكمه اذا هم بسيئه فان شا الله ان يقدعه بها قدعه
الحكمه حديده في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه من مخالفه راكبه ولما كانت
الحكمه تاخذ بفم الدابه وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما
تمنع الحكمه الدابه ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته اي قدره
ومنزلته يقال له عندنا حكمه اي قدر وفلان عالي الحكمه وقيل الحكمه من الانسان
اسفل وجهه مستعار من موضع حكمه اللجام ورفعها كنايه عن الاعزاز لان من صفه الذليل
تنكيس راسه ومنه الحديث وانا اخذ بحكمه فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكم اليتيم
كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا صلح كما
تحكم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومه يريد الجراحات التي ليس فيها ديه مقدره
وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحه تشينه فيقيس الحاكم بان يقول لو كان هذا
المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحه كانت قيمته مايه مثلا وقيمته بعد الشين
تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر الديه ديه الحر لان المجروح
حر فيه شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتى حكم وحا وهما قبيلتان جافيتان من
ورا رمل يبرين وفيه ما يسرني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل
فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاه

باب الحا مع اللام

فيه يرد علي يوم القيامه رهط فيحلؤون عن الحوض اي يصدون
عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سال وفدا ما لابلكم خماصا قالوا حلانا
بنو ثعلبه فاجلاهم اي نفاهم عن موضعه ومنه حديث سلمه بن الاكوع اتيت النبي
عليه السلام وهو على الما الذي حلاتهم عنه بذي قرد هكذا جا في الروايه غير
مهموز فقلب الهمزه يا وليس بالقياس لان اليا لا تبدل من الهمزه الا ان يكون ما قبلها
مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس بالكثير والاصل الهمز وفي
حديث الزكاه ومن حقها حلبها على الما وفي روايه حلبها يوم وردها يقال حلبت

الناقه والشاه احلبها حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على الما ليصيب الناس من لبنها ومنه
الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب الذي يحلبه والحلاب ايضا والمحلب الانا
الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشي مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا
بشي مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم
ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سوا
فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الما الذي يغتسل منه
واختار الجلاب بالجيم وفسره بما الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظن
انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او
الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب واما
مسلم فجمع الاحاديث الوارده في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من
فعله يدلك على انه اراد الانيه والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا
الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحا وهو
بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل
اذهبه الما وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقه حلوب اي هي مما يحلب وقيل
الحلوب والحلوبه سوا وقيل الحلوب الاسم والحلوبه الصفه وقيل الواحد والجماعه
ومنه حديث ام معبد ولا حلوبه في البيت اي شاه تحلب ومنه حديث نقاده الاسدي
ابغني ناقه حلبانه ركبانه اي غزيره تحلب وذلولا تركب فهي صالحه للامرين وزيدت
الالف والنون في بنايها للمبالغه ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه
ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفه ونستحلب
الصبير ونستخلب الخبير ونستحيل الجهام
الطيب واستنشد السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس
على الركبه ليحلب الشاه وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين
وفيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراه وذلك ان حلب النسا عيب عند العرب
يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاه
نثور اي وقت حلب شاه فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار
لا يستحلبون له على ما يريد اي يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا
للنصره والاعانه واصل الاحلاب الاعانه على الحلب وفي حديث ابن عمر قال رايت
عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان وفي حديث خالد
بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبه لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبه حب معروف
وقيل هو من ثمر العضاه والحلبه ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام وفي حديث
عدي قال له النبي عليه السلام لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شي منه يعني
انه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركه والاضطراب ويروى بالخا المعجمه
وهو بمعناه ومنه حديث المغيره حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه و
يروى بالخا المعجمه ايضا في حديث الفتن عد منها فتنه الاحلاس الاحلاس
جمع حلس وهو الكسا الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبهها بها للزومها ودوامها
ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها
ومنه حديث ابي بكر حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطيه او منيه قاضيه ومن حديثه
الاخر قام اليه بنو فزاره فقالوا يا خليفه رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم

لطهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راصنها وساستها تلزمون ظهورها
ونحن اهل الفروسيه ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه
ولم يفارقه كانا استبطناه وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة علي مايه بعير
باحلاسها واقتابها اي باكسيتها وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها وفي حديث ابي هريرة في مانعي الزكاه فجلس احفا فهاشو كا
اي ان اخفافها قد طورقت تشوك من حديد فالزمته وغوليت به كما الزمت ظهور الابل
احلاسها وفي حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله كشاتين بين غنمين فاختلط
عبيد وغضب الاختلاط الضجر والغضب فيه انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار
في حديث اخر قال انس حالف رسول الله بين المهاجرين والانصار وفي دارنا مرتين
اي حاسبهم وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقده والمعاهده علي
التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهليه علي الفتن والقتال بين القبايل
والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلي الله عليه وسلم لا حلف في
الاسلام وما كان منه في الجاهليه علي نصر المظلوم وصله الارحام كحلف المطيبين وما جري
مجراه فذلك الذي قال فيه صلي الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهليه لم يزده الاسلام
الا شده يريد من المعاقده علي الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه
الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفه كانت قبل الفتح وقوله لا حلف
في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله وابو بكر من المطيبين وكان عمر
من الاحلاف والاحلاف ست قبايل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم
سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابه والرفاده
واللواء والسقايه وابت عبد الدار عقد كل قوم علي امرهم حلفا موكدا علي ان لا يتخاذلوا
فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوه طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهره وتيم
في المسجد عند الكعبه ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار و
حلفاوها حلفا اخر موكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولايه
المطيبي خيرا من ولايه الاحلافي يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف
وهذا احد ما جاء من النسب الي الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس
والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصالحه علي عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن
عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من احلف علي يمين
فراي غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنيه
فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث
حذيفه قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله فلا تنهاني
احالفك افاعلك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما
امضي جنانه واحلف لسانه اي امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض
وفي حديث بدر ان عتبه بن ربيعه برز لعبيده فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد
انا الاسد لان ماوى الاسود الاجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب
لم يدرك والحلفاء واحد يراد بها الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاه فيه
انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقه اي مرتفعه والتحليق الارتفاع ومنه حلق
الطاير في كبد السماء واي صعد وحكي الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار

حلط
حلف
حلق

ارتفاعها

ارتفاعها ومن اخره انحدارها ومنه الحديث الاخر فحلق ببصره الي السماء اي رفعه والحديث
الاخر انه نهي عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهوي وفي حديث المبعث فهممت ان
اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عايشه فبعث اليهم بقميص رسول
الله فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي وفيه
انه نهي عن الحلق قبل الصلاه وفي روايه عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعه الحلق بكسر الحاء
وفتح اللام جمع الحلقه مثل قصعه وقصع وهي الجماعه من الناس مستديرون كحلقة الباب
وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقه حلق بفتح الحاء
علي غير قياس وحكي عن ابن عمرو ان الواحد حلقه بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب
كلهم يجوزه علي ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقه بالتحريك الا جمع حالق ومنه
الحديث الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس
وسط الحلقه ملعون لانه اذا جلس وسطها استدبر بعضهم بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه
ويلعنونه ومنه الحديث لا حمي الا في ثلث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتي لا
يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهي عن حلق الذهب هي جمع حلقه وهي
الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقه من نار فليحلقه حلقه من
ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعه كالحلقه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقه وعقد
العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابه في وسط اصبعه الابهام
ويجعلها كالحلقه وفيه من فك حلقه فك الله عنه حلقه يوم القيمه حكي ثعلب عن ابن
الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالي فك رقبه وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله
الصفراء والبيضاء والحلقه الحلقه بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصه
ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقه وقد تكررت في الحديث وفيه ليس
منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبه اذا حلت به
ومنه الحديث لعن من النساء الحالقه والسالقه والخارقه وقيل اراد به التي تحلق
وجهها للزينه ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين وهم
الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم
هدي وكان النبي عليه السلام قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتي ينحر
هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا
ان ياذن لهم في المقام علي احرامهم حتي يكملوا الحج وكانت طاعة النبي اولي بهم فلما لم يكن
بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم
من بادر الي الطاعه وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه
دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقه التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل
الدين كما يستاصل الموسي الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال
لصفيه عقري حلقي اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصه وهكذا
يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبي حيث هو جار علي المونث والمعروف في
اللغه التنوين علي انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا
ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت موذيه مشوومه ومن
المواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقري او كان هذا منه وفي حديث ابي هريره

بلد

اللهم اغفر للمحلقين ما [illegible] الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة اصل

لهنرج

الحالقه

لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب
فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن
يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر
والرطب ومنه حديث بكار بن يقوم سالون مني لتعدو الحلقان في حديث الحسن
قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم
البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصليه وقيل
ماخوذ من الحلق وهي والواو والنون زايدتان في حديث حريمة وذكر السنه وتركت العرش
مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك في حديث عايشه قالت
طيبت رسول الله لحله وحرمه وفي حديث اخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلا
واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال
والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج
الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي
من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه
اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث
اخر من احل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر به انت ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي
وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن
احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة
قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم
بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة
حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جايزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم
لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث
وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلاة
تحريمها التكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج
عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمومن ثلثة اولاد فتمسه النار
الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه
تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان
يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول
بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة
يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة
زايدة ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان
ولم تمسه النار الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيدة كعب
بن زهير • تخدي على يسرات وهي لاهية • ذوابل وقعهن الارض تحليل • اي قليل
كما يحلف الانسان على الشي ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث عايشه
انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتها قومي الىها فتحلليها يقال تحللته
واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده
مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق

وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير ثم احل

حلقوم

حلك

حلل

مولاه

مولاه لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي وهو منصوب على المصدر
ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المومنين في ما تقول اي تحلل من
قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل
من الحل نقيض الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله
فقال واتحلل اي استثني وفيه انه سيل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما
ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه
بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه ولذلك قرا اهل مكة اذا ختموا القران
بالتلاوة ابتدوا وقروا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة الى قوله فاولئك هم
المفلحون ثم يقطعون القراة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران
وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل
عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال
الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل
اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثرين من
كلام ابي الدردا ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفي رواية المحل
والمحل له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتي بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا
الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت فعلى الاولى جا الاول
يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جا الثاني تقول احل فهو محل ومحل له وعلى
الثالثة جا الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتي بحال
اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات لقاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل
امراته ثلثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها لتحل لزوجها الاول
وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشرا وفي حديث مسروق
في الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها لا تحل له الا من حيث حرمت
عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين
فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزاني
حليلة جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل
لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد
في الحلال قيل اراد اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح
الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب
واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت
له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله فلا يحل الممرض على المصح فبضم
الحا من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ
محله اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحا يقع على
الموضع والزمان ومنه حديث عايشة قال لها هل عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به الينا
نسيبة من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت
الى الموضع الذي يحل فيه وقضي الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن
تصدق بها عليه وصح له اهداوها له التصرف فيها وصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك
لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون

من بينكم

وحللته

الثانيه

ونكرم

الحا مكسوره من الحل ومفتوحه من الحلول اراد به الدين ذكرهم الله بقوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الايه والتبرج اظهارا لزينه وفيه خير الكفن الحله الحله واحده الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حله الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت برده غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حله وعليه حله ومنه الحديث انه راي رجلا عليه حله قد ائتزر باحدهما وارتدي بالاخري اي ثوبين ومنه حديث علي انه بعث ابنته ام كلثوم الي عمر لما خطبها فقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحله كنا عنها بالحله لان الحله من اللباس ويكنى به عن النسا ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا علي الصدقه فجا بفصيل محلول او مخلول بالشك المحلول بالحا المهمله الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجي في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احله كانه جمع حلال كعماد واعمده وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس احله في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنه وفي قصيده كعب بن زهير ۝ تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل ۝ الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينه لم تضعف لخروج اللبن منه والاحليل يقع علي ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس انه حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقه اذا حثها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضه من عرفات يؤدي الي ذلك من الايذا والشغل عن ذكر الله فسر علي هينتك وفي اسما الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شي من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلاه الجماعه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناه والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلا وفي حديث معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزيه اراد بالحالم من بلغ الحلم وجري عليه حكم الرجال سوا احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث غسل يوم الجمعه واجب علي كل حالم وفي روايه علي كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرويا من الله والحلم من الشيطان الرويا والحلم عباره عن ما يراه النايم في نومه من الاشيا ولكن غلبت الرويا علي ما يراه من الخير والشي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الاخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه راي في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راي وتحلم اذا ادعي الرويا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد علي كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرويا الصادقه جز من النبوه والنبوه لا تكون الا وحيا والكاذب في روياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزا من النبوه لم يعطه اياه والكاذب علي الله اعظم فريه ممن كذب علي الخلق او علي نفسه وفي حديث عمرو حديث انه قضي في الارنب يقتله المحرم بحلام جا في تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع علي الجدي والحمل حين تضعه امه ويروي بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصليه

وفي

وفي حديث ابن عمر انه كان ينهي ان ينزع الحلم عن البعير اي القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث حريمه وذكر السنه وبصت الحلمه اي درت حلمه الثدي وهي راسه وقيل الحلمه نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمه ثدي المراه ربع ديتها وفي حديث عمر قضا في الارنب يقتله المحرم بحلان

حلن

وهو الحلام وقد تقدم والنون والميم تتعاقبان وقيل ان النون زايده ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضي في ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهي عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوه علي كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زايده واصله من الحلاوه وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وفيه انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي اري عليك حليه اهل النار

حلا

الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضه والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحليه حلي مثل لحيه ولحي وربما ضم وتطلق الحليه علي الصفه ايضا وانما جعلها حليه اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهومته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريره انه كان يتوضا الي نصف الساق وقال ان الحليه تبلغ الي مواضع الوضو اراد بالحليه هاهنا التحجيل يوم القيمه من اثر الوضو من قوله عليه السلام غر محجلون يقال حليته احليه تحليه اذا ألبسته الحليه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي

على الصفحة... [illegible]

الشي بعيني يحلي اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي علي فعيل يبس النصي من الكلا والجمع احليه وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوه القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي الي احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسي والخضر عليهما السلام وهو نايم على حلاوه القفا ۝ باب

الحا مع الميم ۝ في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي

حمت

يكون فيه السمن او الرب ونحوهما ومنه حديث وحشي ابن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي عليه السلام مكه قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك وفي حديث عمر انه قال لرجل

حمج

ما لي اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسي في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغه فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي روسهم قال محمجين مديمي النظر وفيه لا يجي احدكم يوم القيمه بفرس له حمحمه الحمحمه

حمحم

صوت الفرس دون الصهيل وفي اسما الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعني مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتيه

حمد

وعلى عطايه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمه الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعمه والاشاده بها ولانه اعم منه فهو شكر وزياده وفي حديث الدعا سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون للتسبيب او للملابسه اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لوا الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمه وشهرته به علي روس الخلق والعرب تضع اللوا موضع الشهره ومنه

الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمد فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحه
من طول الوقوف وقيل هو الشفاعه وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد
اليك الله اي احمد معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمه الله بحديثك
اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم
وفي ام سلمه حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال
حماداك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك وفيه بعثت الى الاحمر
والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمره والبياض وعلى الوان
العرب الادمه والسمره وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان
العرب تقول امراه حمرا اي بيضا وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان
العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب
فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض
في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افا الله
على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضه والذهب كنوز الروم لانه
الغالب على نقودهم كنوز الاكاسره لانها الغالبه على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمرا يعنون العجم
والروم والعرب يسمي الموالي الحمراه وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران
والضمير للنسا اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب
والزعفران الاصفران وللما واللبن الابيضان وللتمر والما الاسودان وفيه لو
تعلمون ما في الامه من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمره الدم او لشدته يقال موت
احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله اي اذا
اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقايه وقيل اراد اذا اضطرمت نار
الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمره النار وكثيرا
ما يطلقون الحمره على الشده ومنه حديث طهفه اصابتنا سنه حمرا اي شديدة الجدب
لان افاق السما تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمه انها خرجت في سنه حمرا قد
برت بالمال وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا قال
الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمره ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان
الحسن احمر وقيل كني بالاحمر عن المشقه والشده اي من اراد الحسن صبر على اشيا يكرهها
وفي حديث جابر فوضعته على حماره من جريد هي ثلثه اعواد يشد بعض اطرافها الى
بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوه ليبرد الما وتسمى بالفارسيه سهپاي وفي
حديث ابن عباس قدمنا رسول الله ليله جمع على حمرات هي جمع صحه لحمر وحمر جمع حمار
وفي حديث شريح انه كان يرد الحماره من الخيل الحمار اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب
الخيل في السهام من الغنيمه قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحماره الخيل التي تعدو
عدو الحمير وفي حديث ام سلمه كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك دا يعتري
الدابه من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث علي تقطع السارق
من حماره القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفي حديثه الا اخزنه
كان يحسل رجله من حماره القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث علي في حماره القيظ
اي شده الحر وقد تخفف الراء وفي حديث عائشه ما تذكر من عجوز حمرا الشدقين وصفتها

وفي حديث ... [illegible]

حمر

والقصد

بالحمر

بالورد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمره اللثات وفيه نزلنا مع رسول الله
فجات حمره الحمره بضم الحا وتشديد الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفي
حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمرا العجان اي يا ابن الامه والعجان
ما بين القبل والدبر وهي كلمه تقولها العرب في السب والذم في حديث ابن عباس
سبيل رسول الله اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز
الفواد وحميز اي شديده وفي حديث انس كنا بي رسول الله بقله كنت اجتنيها اي
كناه ابا حمزه قال الازهري البقله التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزه بفعلها
يقال رمانه حامزه اي فيها حموضه ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حماره اي لذع
وحده او حموضه وفي حديث عرفه هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس
وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانه وجديله قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم
اي تشددوا والحماسه الشجاعه كانوا يقفون بمزدلفه ولا يقفون بعرفه ويقولون نحن اهل
الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث
عمر وذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي
اشتد الحرب وحديث حيفان اما بنو فلان فحسك احماس اي شجعان في حديث الملاعنه
ان جات به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اي
دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبه كاني برجل اصعل اصلع اصمع حمش الساقين
قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفيه عليه السلام في ساقيه حموشه ومنه حديث
حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقه وفي
حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال وفي
بعضهم يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث
ابي دجانه رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي
سفين يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جا في روايه قالته له في معرض الذم وفي
حديث ذي الثديه فان له ثديه مثل ثدي المراه اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت
اي تقبض واجتمعت في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث
بعد القران والتفسير احمصوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من
الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهه للانسان لما خاف
عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاحماض بالاخذ في ملح الكلام والحكايات
ومنه حديث الزهري الاذن مجاجه وللنفس حمضه اي شهوه كما تشتهي الابل الحمض
والمجاجه التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوه في السماع ومنه الحديث في
صفه مكه وابقل حمضها اي ست وظهر من الارض وحديث جرير بن سلم وارك وحموض
وعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضه وفي حديث ابن عمر سيل
عن التحميض قال وما التحميض قال ياتي الرجل المراه في دبرها قال ويفعل هذا احد
من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا
ملت من رعي الخله وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتحميد
في الجماع حمض في حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الاحموقه هي افعوله من الحمق
اي خصله ذات حمق وحقيقه الحمق وضع الشي في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه
حديث الاخر مع نجده الحروري لولا ان تقع في احموقه ما كتبت اليه هي افعوله من

حمر

طبقها

حمس

حمش

حمس

حمص

حمق

حمل
حمل

الحمق فيه ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق فقال استحمق الرجل
اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل وبروى
استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى لتزاوج عجز فيه الحميل غارم الحميل الكفيل
ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث
القيمه ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وهو ما يجي به السيل من طين او غثا وغيره
فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبه واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في
يوم وليله فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث
اخر كما تنبت الحبة في حمايل السيل وهو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط فيه
المومن ضغطه تزول منها حمايله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع
حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث انه كتب الى شريح الحميل
لا يورث الا ببينه هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب
وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه ولا يصدق الا
ببينه وفيه لا تحل المساله الا لثلثه رجل تحمل حماله الحماله بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره
من ديه او غرامه مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدما فيدخل بينهم رجل
يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث
عبد الملك في هدم الكعبه وما بنى ابن الزبير منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم
في نقض الكعبه وبنايها وفي حديث قبيصه قال تحملت بحماله في قوم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا قبيصه اقم حتى تاتينا الصدقه فنامر لك بها
وفيه كان اذا امرنا بالصدقه انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجره
ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشي تكلفته على مشقه ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على
ظهورنا بالاجره اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعله او من هو من التحامل وفي حديث النبيذ
والعنبره اذا استحمل دنيه فصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل
وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي اساله الحملان مصدر حمل يحمل حملانا
وذلك انهم انفذوه يطلب منه شيا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال لهم النبي ما انا حملتكم
ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل
وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا يمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم
بالابل قال لما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم الذي افطر ناسيا الله اطعمك واسقاك
وفي حديث بنا مسجد المدينه هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من
خيبر التمر اي ان هذا في الاخره افضل من ذاك واحمد عاقبه كانه جمع حمل او حمل ويجوز
ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته
وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان فيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي من
حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين
فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي
حديث الطهاره اذا كان الما قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم
فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان الما لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل
معنى لم يحمل خبثا اي يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن
نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان تقع فيه نجاسه لانه ينجس بوقوع الخبث
فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا ينجس بوقوع النجاسه فيها وهو ما

الجمه

بلغ

بلغ قلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي ينجس بوقوع النجاسه فيها وهو ما انتهى في
القله الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الما بالقلتين واما الثاني
فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقران فان القران حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل
فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفه وفي حديث تحريم الحمر الاهليه قيل لانها كانت
حموله الناس الحموله بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سوا كانت عليها الاحمال او لم
تكن كالركوبه ومنه حديث قطن وبالحموله المايره لهم لاغيه اي الابل التي تحمل الميره
ومنه الحديث من كانت له حموله تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحموله بالضم
الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج
كان فيها نسا او لم يكن في حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه
من الحممه وهي الفحمه وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت
حمما فاسحقوني وحديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممه اراد سواد لونه ومنه
حديث انس كان اذا حمم راسه بمكه خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى
انه كان لا يوخر العمره الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجه ومنه حديث
ابن زمل كانما حمم شعره بالما اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالما ظهر سواده
ويروى بالجيم اي جعل لمه وفي حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود وفي
حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سودا حممها اياها اي متعها بها بعد
الطلاق وكانت العرب تسمي المتعه التحميم ومنه خطبه مسلمه ان اقل الناس في الدنيا هما
اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعه وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي
قال له انا جيناك في غير محمه يقال احمت الحاجه اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمه الحاضره
من احم الشي اذا قرب ودنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعند حمه النهضات اي
شدتها ومعظمها وحمه كل شي معظمه واصله من الحم الحراره او من حمه السنان وهي حدته
وفيه مثل العالم مثل الحمه الحمه عين ما حار يستشفي بها المرضى ومنه حديث الدجال
اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل
بالحميم وهو الما الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه
بالحميم وهو في الاصل الما الحار ثم قيل للاغتسال باي ما كان استحمام وانما نهى عن
ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول وكان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه
منه شي فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسايه استحمت من جنابه فجا النبي
يستحم من فضلها اي يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي
حديث طلق كنا بارض وبيه محمه اي ذات حمى كالماسده والمادبه للموضع الاسود
والذبات يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا و
هو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاه من قولهم حم كذا اي قدر ومنه شعر ابن
رواحه في غزوة موته ٭ هذا حمام الموت قد صليت ٭ اي قضاوه وفي حديث مرفوع
انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو
التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هولا اهل بيتي وحامتي اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم
ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي الجهاد اذا بيتم
فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعا لانه لو كان

حم

دعا فقال لا يبصرون وان محروما فكانه قال والله لا يبصرون وقيل ان السور التي اولها
حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر
من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها
فقال لا ينصرون في حديث ابن عباس كم قلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم
اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية
من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد تشدد وانكر الازهري ويطلق على ابرة العقرب
للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيه عوض من الواو
والمحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اي سمها فيه لا حمى
الا لله ولرسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا
فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في ساير ما يرعون فيه فنهى
النبي عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد
والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع
لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك
فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه ساله عما يحمى من الاراك فقال
ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل
اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن
العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي
سال عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قايمة فيها فملك الارض بالاحيا ولم يملك الاراكة
فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره ومنه في حديث عايشة و
ذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان
فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شي حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت
منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركا فيما سقته
السما من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الان حمي
الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه
الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد الباس يوم حنين ولم يسمع قبله
وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدرا القوم حامية تفور اي حارة
تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من
ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي
حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه من العذاب
لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحم
واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رايه هذا في ابي الزوج وهو
محرم فكيف في الغريب اي فليمت ولا يفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول
الاسد الموت والسلطان النار اي لقاوهما مثل الموت والنار يعني ان خلوة الحم
معها اشد من خلوة غيره من الغربا لانه ربما حسن لها اشيا وحملها على امور تثقل على
الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر
ان يطلع الحم على باطن حالها لدخوله بيته حوط في حديث كعب انه قال اسما النبي في
الكتب السابقة محمد واحمد وحماطا قال ابو عمرو وسالت بعض من اسلم من اليهود

حنت عنه فقال معناه يحمي الحرام ويمنع من الحرام ويوطي الحلال ه باب الحاء
مع النون في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر
وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها
حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناوهما و
الحانوت يذكر ويونث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت
حنتم هاء التانيث تاء فيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل
الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ
فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم
والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن
حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل
حنث فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في
يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان
الحالف اما يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة
من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث
وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان
ياتي حرا فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما
يقال يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عايشة
ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهو بعكس الاول وفيه
حنجر يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخا المعجمة والبا
الموحدة وفي حديث القسم وسيل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته
قال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر
ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف
حندس اليها في حديث ابي هريرة كنا عند النبي في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة
ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه وفيه انه اتي بضب محنوذ
حنذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها
بشوايها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجي في حرف العين مبسوطا وفيه
ذكر حنذ وهو بفتح الحا والنون والذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث
ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير لم ينفعكم حتى تحبوا ال رسول الله الحناير جمع حنيرة
وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شي منحن فهو حنير اي لو تعبدتم
حنش حتى تنحني ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي الافعى وقيل
الحنش ما اشبه روس الحيات من الوزغ والحربا وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض
والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش في
حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط
في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين
النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب
لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطا سيل اي الحنوط احب

اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع
وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا او ينتنوا في حديث ابن المسيب ساله رجل فقال
قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الطا وفتحها ذكر الخنافس والجراد
وقد يقال بالطا المهملة ونونه زايده عند سيبويه لانه لم يثبت فعلل الا بالفتح واصليه
عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة
او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادي حنفا اي طاهري الاعضا
من المعاصي لا انه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مومن وقيل اراد خلقتهم حنفا مومنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا
يوجد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفا جمع حنيف وهو المايل
الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عليه السلام
واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره
في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها
على القدم الاخرى وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جريرته اي لا
يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرم ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق
البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من
حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة
اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم
ومنه شعر قتيلة بنت النضر بن الحرث ٥
٥ ماكان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق ٥ يقال حنق عليه
بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق في حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت
به الى النبي عليه السلام فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنكه
الصبي وحنكه ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة
قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله
من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة
والعصاه مستحنكا اي متقلعا من اصله هكذا جا في روايه فيه انه كان يصلي
الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل
الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن
معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها وهو مثل يضرب للرجل ينتمي الى
نسب ليس منه او يدعي ما ليس فيه في شي والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان
من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به
ومنه كتاب علي الى معويه واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث
لا تبت وحن جانة ولا مانه هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث
بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لين قتلتموه لاتخذنه حنانا
الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي
مظنة من رحمة الله واتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله
من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين
عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي عليه السلام لانه قال للنبي ان يدركني يومك

حط
حنف
حنق
حنك
حن

لا يعرنك

لا ابصر بك ضرا او في هذا الطرف ان بلا لا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل
على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي يتعطفون
على هذا الاسم ويحبونه وفي رواية انه من اسما الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة
التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسما الله تعالى الحنان هو بتشديد النون
الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بتخفيف النون رمل بين
مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي عليه السلام الى بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب
التي لها اربعة اعين من الجن الجن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم
يفيق زمانا وقال ابن المسيب الجن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس
الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع
نفس اي انها تصيب باعينها فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي
لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث فمنها قوله الا رجل بينه
وبين اخيه احنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث
معويه لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة في حديث صلاة الجماعة لم يحن
احد منا ظهره اي يثنيه للركوع يقال حنا يحني ويحنو ومنه حديث معاذ اذا ركع احدكم
فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحن هكذا جا في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره
اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشي اذا اكب عليه وهما متقاربان
والذي قراناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي
فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جا في كتاب السنن يجني يعني بالجيم
والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث قال للنسا
لا يحنيه ليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنا
يحني ومنه الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار
باصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في
نسا قريش احناه على ولد وارعاه على زوج وانما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى
تقديره احنا من وجد او خلق او من هناك ومثله احسن الناس وجها واحسنه
خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة
اياك والحنو والاقعا يعني في الصلاة هو ان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيت الشي
اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما
القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عايشة فحنت لها
قوسها اي وترت لانها اذا اوترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت
القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي
وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه قصيدة كعب بن زهير ٥
٥ شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول ٥ حضن ما المحنية
لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احنا الوادي هي جمع
حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي ملائمة لاحنائها اي معاطفها ومنه
حديثه الاخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي
التي تحني ظهر الشيخ وتكبه ٥ باب الحا مع الواو فيه رب تقبل توبتي

حنه
حنا
حوب

واعمل حوبي اي اثمي ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وبفتح الحاء وضمها وقيل الفتح
لغه اهل الحجاز والضم لغه تميم ومنه حديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا
من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الي اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ومنه الحديث
ان الجفا والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال
الك حوبه قال نعم يعني اي ما تاثم به ان ضيعته وتحوب من الاثم اذا تجنبه والقى الحوب
عن نفسه وقيل الحوبه هاهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد
النسا المحتاجات اللاتي لا يستغنين عن من يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام
من حذف مضاف تقديره ذات حوبه وذات حوبات والحوبه الحاجه ومنه حديث
الدعا اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له
النبي عليه السلام ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشه او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها
كانت مصلحه له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليله التحوب
صوت مع توجع اراد به شده صياحه بالدعا ورحالنا منصوب على الظرف والحوبه
والحوب الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تايبون لربنا حامدون
حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم البا وتفتح وتكسر واذا نكر
دخلها التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزله قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعايه
زجر جمله في حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوبا نفسه الحوبا روح القلب
وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسايه ايتكن تنبحها كلاب الحواب الحواب منزل بين
البصره ومكه وهو الذي نزلته عايشه لما جاءت الى البصره في وقعه الجمل فيه قال انس
حت الي النبي وهو يسم الظهر وعليه خميصه حوتيه هكذا جا في بعض نسخ مسلم والمحفوظ
المشهور خميصه جونيه اي سودا واما حوتيه فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف
لها على معنى وجاءت في روايه اخرى خميصه حوتكيه لعلها منسوبه الى القصر فان الحوتكي
الرجل القصير والحطواء وهي منسوبه الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد
بن زراره وقال لا ادع في نفسي حوجا من اسعد الحوجا الحاجه اي لا ادع شيا ارى
فيه برءه الا فعلته وهي في الاصل الريبه التي تحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتاده
قال في سجده حم ان تسجد بالاخرى منهما احرى ان لا يكون في نفسك حوجا اي لا يكون
في نفسك منه شي وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الايه الاولى
على تعبدون او اخر الثانيه على يسامون فاختار الثانيه لانه الاحوط وان يسجد في
موضع المبتدا واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجه ولا داجه
الا اتيت اي ما تركت شيا دعتني نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجه اتباع
لحاجه والالف فيها منقلبه عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجه
انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاطا ولا حطبا ولا تاتني خمسه عشر يوما الحاج ضرب من
الشوك الواحده حاجه في حديث الصلاه فمن فرغ لها قلبه وحاد عليها بحدودها
فهو مومن اي حافظ عليها من حاد الابل يحودها حوذا اذا حازها وجمعها
ليسوقها ومنه حديث عايشه تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي
الحاد المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثه في قريه ولا بدو
ولا تقام فيهم الصلاه الا قد استحوذ عليهم الشيطان اى استولى عليهم وحواهم
اليه وهذه اللفظه احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجه عن اخواتها نحو استقال

واستقام

واستقام وفيه اعط الناس المومن الخفيف الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقه
المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث
الاخر ليات على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفه الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشره ضربه
مثلا لقله المال والعيال وفي حديث قس غمر حوذان الحوذان نبت له قصب وورق
ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي وحواري من امتي اى خاصتي من اصحابي وناصري ومنه
الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اى خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض
قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل
مره بعد مره قال الازهري الحواريون خلصان الانبيا وتاويله الذين اخلصوا ونقوا
من كل عيب وفي حديث صفه الجنه ان في الجنه لمجتمعا للحور العين وقد تكرر ذكر الحور
العين في الحديث وهن نسا اهل الجنه واحدتهن حورا وهي الشديده بياض العين
الشديده سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزياده
وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعه بعد ان كنا منهم واصله
من نقض العمامه بعد لفها وفي حديث علي حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به
اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا اي جوابا وقيل اراد به الخيبه والاخفاق
واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عباده يوشك ان يرى الرجل من ثبج
المسلمين قرا القران على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار
الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه
ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر
وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشه فغسلتها
ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت
ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه وفيه انه كوى اسعد بن زراره على عاتقه
حورا وفي روايه انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله بحديده الحور كيه مدوره
من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكيه كانه رجعها فادارها وفي الحديث
انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حورا فانظروا ذلك
فنظروا فراوه يعني اثر كيه كوي بها وقيل سميت حورا لان موضعها يبيض من اثر الكي
وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقه الثلب والناب والفصيل والفارض
والكبش الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ
من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جا على اصله ولم يعل كما اعل باب فيه ان رجلا
من المشركين جمع اللامه كان يحوز المسلمين اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه
وملكه واستبد به ومنه فحمى حوزه الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته
اي لما في حيزه والحوزه فعله منه سميت بها الناحيه ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن
رواحه يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى والتحوز من الحوزه وهي الجانب كالتنحي من
الناحيه يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفعيل وانما لم يتحول له عن صدر
فراشه لان السنه في ترك ذلك وفي حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هكذا رواه
شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد
الزاي وقد تقدم في حديث معاذ فتحوز كل منهم فصلى صلاه خفيفه اي تنحى
وانفرد ويروى بالجيم من السرعه والتسهل ومنه حديث ياجوج فحوز عبادي الى الطور

اي صبهم اليه والروايه بحمد بالرا ومنه حديث عمر قال لعايشه يوم الخندق ما يومنك
ان تكون بلا او تحوز وهو من قوله تعالى او متحيزا الي فيه اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز
بمعنى واحد ومنه حديث ابي عبيده وقد انحاز علي حلقه نشبت في جراحه النبي عليه السلام
يوم احد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الي بعض ومنه فحمي حوزه الاسلام اي حدوده
ونواحيه وفلان مانع حوزته اي لما في حيزه والحوزه فعله منه سميت بها الناحيه ومنه
الحديث انه عبد الله بن رواحه يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من الحوزه
وهي الجانب كالتنحي من الناحيه يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم
يتنح له عن صدر فراشه لان السنه في ترك ذلك وفي حديث عايشه تصف عمر كان
والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروي

حوس

بالذال وقد تقدم في حديث احد فحاسوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي
بالغوا النكايه فيهم واصل الحوس شده الاختلاط ومداركه الضرب ورجل احوس جري
لا يرده شي ومنه حديث عمر قال لابي العدبس بل تحوسك فتنه اي تخالطك وتحثك
علي ركوبها وكل موضع خالطته ووطيته فقد حسته وجسته ومنه حديثه الاخر انه
راي فلانا وهو يخطب امراه تحوس الرجال اي تخالطهم وحديثه الاخر قال لحفصه الم ار
جاريه اخك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس ديارهم وفي حديث
عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا و
التحوس من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرا ولا يبالي وقيل هو يتاهب
له ويتردد فيه ومنه حديث علقمه عرفت فيه تحوس القوم وهياتهم اي تاهبهم وتشجعهم
ويروي بالشين في حديث عمر ولم يتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب
المشكل منه وفيه من خرج علي امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاش لمومنهم اي لا يفزع لذلك
ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمرو وابن اسامه ما تحاشى مني وانحاش منه اي نفر مني
وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في اليا وانما هو من الواو ومنه
حديث سمره اذا علك ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث
عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت
عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر
انه دخل ارضا له فراي كلبا فقال احوشوه علي وفي حديث معويه قل الحاسه اي حركته
وتصرفه في الامور وفي حديث علقمه فعرفت فيه تحوس القوم وهياتهم يقال احتوش

حوص

القوم علي فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا انحرفوا في حديث علي انه قطع ما
فضل عن اصابعه من كمه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه
حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الاخر كلما حيصت من جانب تهتكت من اخر فيه ذكر
حوصا بفتح الحا والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله حيث سار
الي تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمه في حديث ام اسمعيل عليه السلام لما
ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوصه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الما في حديث العباس

حوط

قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك
حاطه يحوطه حوطا وحياطه اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر علي مصالحه ومنه
الحديث وتحيط دعوته من وراهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط
به ومنه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفه وفي حديث ابي طلحه

فاذاهو

فاذا هو في الحايط وعليه خميصه الحايط ها هنا البستان من النخيل اذا كان عليه حايط وهو
الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوايط ومنه الحديث علي اهل الحوايط حفظها بالنهار يعني

حوف

البساتين وهو عام فيها فيه سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن
التوكل ويدعوها الي الانتقال والهرب منه وهو من الحافه ناحيه الموضع وجانبه ويروي
يحوف بضم اليا وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح اليا وتسكين الواو ومنه حديث
حذيفه لما قتل عمر نزل الناس حافه الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عماره بن الوليد وعمرو
بن العاص في البحر فجلس عمرو علي منجاف السفينه فدفعه عماره اراد بالمنجاف جانبي السفينه
ويروي بالنون والجيم وفي حديث عايشه تزوجني رسول الله وعلي حوف الحوف البقيره
تلبسها الصبيه وهي ثوب لا كمين له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شده العيش

حوق

في حديث ابي بكر حين بعث الجند الي الشام كان في وصيته لهم ستجدون اقواما محوقه
رووسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رووسهم فشبه ازاله الشعر منه بالكنس ويجوز

حول

ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشي المستدير حوله فيه لا حول ولا قوه الا بالله
الحول ها هنا الحركه يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركه ولا قوه الا بمشيه الله تعالى
وقيل الحول الحيله والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل
احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيين اذا منع احدهما عن الاخر وفي حديث اخر بك
اصاول وبك احاول هو من المفاعله وقيل المحاوله طلب الشي بحيله وفي حديث طهفه ونستحيل
الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال
مطره ويروي بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الي الحصن اي تحولوا ويروي احالوا
اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا وفيه اذا ثوب بالصلاه احال الشيطان له
ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيا لفعله ومنه الحديث من احال
دخل الجنه اي اسلم يعني انه تحول من الكفر الي الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم
من حال الي حال هكذا جا في روايه والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت
غربا اي تحولت دلوا عظيمه وفي حديث ابن ابي ليلي احيلت الصلاه ثلثه احوال اي غيرت ثلث
تغيرات او حولت ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل اخضر محيلا اي
متغيرا ومنه الحديث نهي ان تستنجي بعظم حايل اي متغير قد غيره البلي وكل متغير حايل فاذا اتت
عليه السنه فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنه وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل
الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقه واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل
ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت
تحول حيالا وهي شا حيال وابل حيال والواحده حايل وجمعها حول ايضا بالضم وفي حديث
موسي وفرعون ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين
الاسود كالحماه ومنه الحديث في صفه الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقا
اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواله اي مطيفين به من جوانبه يريد
اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنيه وفي حديث الاحنف ان اخوانا
من اهل الكوفه نزلوا في مثل حولا الناقه من ثمار متهدله وانهار متفجره اي نزلوا في الخصب
تقول العرب تركت ارض بني فلان كحولا الناقه اذا بالغت في صفه خصبها وهي جلده رقيقه
تخرج مع الولد فيها ما اصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث معويه لما احتضر قال لابنتيه
قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبه النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور

ويروي حوليًّا وليًّا ان عامن عذاب الله وتا النسبة للبا لغة ومنه حديث الرجلين
اللذين ادعي احدهما علي الاخر كان حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما حال علي الوادي اي ما
اقبل عليه وفي حديث اخر تحملوا الصعلوك وحيل بعضهم على بعض اي تقبل عليه وتميل اليه
وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج
حولق
فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله الرحمن
والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف
علي اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من
الامور وهو حقيقة العبودية ويروي عن ابن مسعود انه قال معناه لاحول عن معصية
الله الا بعصمة الله ولا قوة علي طاعة الله الا بمعونة الله
حوم
في حديث الاستسقا اللهم ارحم
بهايمنا الحايمة هي التي تحوم علي الما اي تطوف فلا تجد ما ترده وفي حديث عمر ما ولي احد
الا حام على قرابته اي عطف كفعل الحايم علي الماء ويروي حامي وفي حديث وقد مدح
بالحومانة
كانها الخاشبة لحومانة اي الارض الغليظة المنقادة
حوا
فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان
بطني له حوا الحوا اسم المكان الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوالنا
الحوا ايضا صحم الحواسون مجتمعة من الناس علي ماء والجمع احوية وقوالنا بمعنى لحانا ومنه
الحديث الاخر ويطلب في الحوا العظيم الكاتب فما يوجد وفي حديث صفية كان يحوي
وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها الحوية ان تدير كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم
الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب
النبي وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي
حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد وفيه
خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي
فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شي اذا اديت زكاته قال
فاين ما حاوت عليك الفضول هي فاعلت من حويت الشي اذا جمعته تقول لاتدع المواساة
من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوايج ويروي تحاوت بالهمز وهو شاذ
مثل لبات بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكباير من امتي حتي حكم وحا قبيلتان
من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت
لامه ويجوز ان يكون من حوي يحوى ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود
باب الحاء مع اليا
حيب
في حديث عروة لما مات ابو لهب اراه بعض
اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة
والمسكنة
حيد
فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها علي
السي والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا جا
القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل
قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود
الكنود الحيود الميود وهذا البنا من ابنية المبالغة
حير
في حديث عمر الرجال ثلثة فرجل
حاير باير اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي
رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروي
حيرى الدهر وحيري دهر ساكنة وحيري دهر ساء محففة والكل من تحير الدهر وبقايه
ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جا في تمام الحديث فقال له رجل ما

حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم ابدا
لموضع دوام النسل وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يوخذ شي من سدر فيجعل
في مخارة او سكرجة المخارة والحاير الموضع الذي يجتمع فيه الما واصل المخارة الصدفة والميم
زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحا البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة
بنيسابور
حيزم
وفي حديث بدر اقدم حيزوم جا في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام
اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف الندا والياء فيه زايدة وفي حديث علي اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام
كناية عن التشمر للامر والاستعداد له
حيس
فيه انه اولم علي بعض نسايه بحيس هو الطعام
هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت
وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث اهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس
الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس
حيش
فيه ان قوما اسلموا فقدموا الي المدينة
بلحم فتحيشت انفس اصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا تحيشت
اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروي بالجيم وقد تقدم ومنه حديث
عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع
والتقل والقل الرعدة وفيه انه دخل حايش نخل فقضي فيه حاجته الحايش النخل الملتف
المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الي بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل
لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به اليه حايش نخل او حايط وقد تكرر في
الحديث
حيص
في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون
الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم وبالضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث
انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث ابي موسى ان هذه
الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه
خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة
من الحيص العدول والهرب من الشي وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل
في فرط حرصه علي الفرار من الموت كانه يساوره ويغالبه فاخرجه علي المفاعلة لكونها موضوعة
لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيوول
معني نحايصه الي قولك انه يحرص علي الفرار منه وفي حديث ابن جبير اتقلتم ظهره وجعلتم
عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر علي التردد فيها يقال وقع في
حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا ينفرد احدى اللفظتين
عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت
ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بنا خمسة عشر وقد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم
وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا
فهي حايض وحايضة فمن احاديثه قوله لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن
المحيض وجري عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحايض لا صلاة عليها وجمع الحايض حيض
وحوايض ومنها قوله لحمنة تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا قعدت ايام حيضها
تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض وانما خص الست والسبع
لانهما الغالب علي ايام الحيض ومنها حديث عايشة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة
بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس
ام سلمه

والتعود فاما الحيضه بالفتح فالمره الواحده من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينه الحال من مساق الحديث ومنها حديث عايشه ليتني كنت حيضه ملقاه هي بالكسر خرقه الحيض وتقال لها ايضا المحيضه وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعه تلقى فيها المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانه استحيضت الاستحاضه ان يستمر بالمراه خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضه وهو استفعال من الحيض في حديث

حيف — عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم في حديث

حيق — ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي نحوف من الساعه التي من سار فيها حاق به الضر فيه

حيك — الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطا قال له ابن جريج فاحبالهم واحيا لكم هذه الحياكه مشيه يتبختر ويتبطا يقال يحيك في مشيه وهو رجل حياك في

حيل — حديث الدعا اللهم ذا الحيل الشديد الحيل القوه قال الازهري المحدثون يروونه الحبل بالبا ولا معنى له والصواب بالبا وقد تقدم ذكره وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقا وجهه في

حيا — حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاه اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان تحلبها مره واحده في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها وفي حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخا والرا فيه الحيا من الايمان جعل الحيا وهو غريزه من الايمان وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم يكن له تقيه فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتها عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتها بالحيا كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شيت يقال استحى يستحي واستحى يستحي والاول اعلا واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اعراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعه السو هو الحيا فاذا انخلع منه كان كالمامور في ارتكاب كل ضلاله وتعاطي كل سيئه والثاني ان يحمل الامر على بابه تقول اذا كنت في فعلك امنا ان تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيا منها فاصنع منها ما شيت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياه ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياوها مباشرتها بتاثير شي فيها من احاطه او زرع او عماره ونحو ذلك تشبيها باحيا الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشايين اي اشتغلوا بالصلاه والعباده والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاه العشا لان النوم موت واليقظه حياه واحيا الليل السهر فيه بالعباده وترك النوم ومرجع الصفه الى صاحب الليل وهو من باب قوله فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشايين المغرب والعشا فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حيه اي صافيه اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها موتا واراد تقدم

وفتها

وقتها وفيه ان الملايكه قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياه وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحيه السلام ومنه حديث تحيات الصلاه وهي تفعله من الحياه وقد ذكرناها في حرف التا لاجل لفظها وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيايه به الارض وقيل الخصب وما تحيا به الارض والناس ومنه حديث القيامه يصب عليهم ما الحيا هكذا جا في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ما الحياه ومنه حديث عمر لا اكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياه لان الخصب سبب الحياه وفيه انه كره من الشاه سبعا الدم والمراره والحيا والغده والذكر والانثيين والمثانه الحيا ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيه وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوي اي تجمع فقلبت واوه يا او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلاه حي على الفلاح اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمه واحده وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حيه اهله اي عن كل نفس حيه في بيته كالهره وغيرها

حرف الخا

باب الخا مع البا

في حديث ابن صياد قد خبات لك خبا الخب كل شي غايب مستور يقال خبات الشي اخبوه خبا واذا اخفيته والخب والخبي والخبيه الشي المخبو ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبيه كخطيه وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروه بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزق ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها وجعلتها عنده ومنه حديث عايشه تصف عمر ولفظت خبيها اي ما كان مخبوا فيها من النبات تعني الارض هو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامه لم ار كاليوم ولا جلد مخباه المخباه الجاريه التي في خدرها لم تزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كناتي الي الطلعه الخباه هي التي تطلع مره ثم تختبي اخرى فيه انه كان اذا طاف خب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسيل عن السير بالجنازه فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخره رعا الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاه الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاه الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء فيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنه خب ولا خاين الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراه خبه وقد تكسر خاوه فاما الاسم فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراه او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده في حديث الدعا واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبته منيبه وقد تكرر ذكرها في الحديث واصلها من الخبت المطمين من الارض وفي حديث

عمرو بن سي ان رات نعجه تحمل سفره و زنا دا لحبث الخمس فلا تهجاق لا تقتني سالت
الجار من فاخبروني ان بين المدينه والحجارت صخرا نعرف بالخبث و الجيس الذي لا ابثت وقد
تقدمت في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي
تغير وجب قال الخطابي هكذا روي بالثا المعجمه منقطتين من فوق يقال رجل خبب اي
فاسد وقيل هو كالخبيث بالثا المثلثه وقيل هو الخبيرا لردي والخبب بنا بين الخسيس
وفي حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفت انها ساعه
تكون فيها الجبته يريد الخطه بالطا اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان
خبث
في لسان مكحول لكنه فجعل الطا تا وفيه اذا بلغ الماقلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس
ومنه حديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احداهما النجاسه وهو الحرام
كالخمر والاوراث والابوال كلها نجسه خبيثه وتناولها حرام الا ما خصته السنه من
ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند اخرين والجهه الاخري من طريق الطعم
والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقه على الطباع وكراهيه النفوس لها
ومنه الحديث من اكل من هذه الشجره الخبيثه فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل
والكراث خبثها من جهه كراهه طعمها وريحها لانها طاهره وليس اكلها من الاعذار المذكوره
في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبه ونكالا لانه كان يتاذي بريحها ومنه
الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من
الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس
والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهيه
لان الحجامه مباحه وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب
وبعضه على الحقيقه وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلايل الاصول واعتبار معانيها وفي
حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن
خبثت م
احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين
هما الغايط والبول وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضه والنحاس
وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه
عبدا او امه لا داء ولا خبثه ولا غايله اراد بالخبثه الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثه نوع
من انواع الخبث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من
هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثه يريد يا خبيث ويقال للاخلاق
الخبيثه خبثه وفي حديث سعيد كذب مخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراه
جميعا وكانه يدل على المبالغه وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك
مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء
محذوف اي يا خباث والمص مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مره
وفيه اعوذ بك من الخبث والخبايث بضم البا الخبث والخبايث جمع الخبيثه يريد ذكور
الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون البا وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره
والخبايث يريد بها الافعال المذمومه والخصال الرديه وفيه اعوذ بك من الرجس النجس
الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه
ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث فلم يدروا القوا
في قلت حيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد

الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباده انه اتي النبي برجل مخدج سقيم وجد مع امه
يخبث بها اي يزني في حديث عمر اذا اقيمت الصلاه ولى الشيطان وله خبج كخبج الحمار وفي نسخه كنحيب الضراط
حبج
الدم
ويروى بالحا المهمله وفي حديث اخر من قرا ايه الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار فيه
حبجر
ذكر بقيع الخبخبه وهو بفتح الخايين وسكون البا الاولى موضع بنواحي المدينه في اسما الله تعالى
الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث
الحديبيه انه بعث عينا من خزاعه يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر
اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابره قيل هي المزارعه على نصيب معين
كالثلث والربع وغيرهما والخبره النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينه وقيل اصل
المخابره من خيبر لان النبي اقرها في يد اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي
عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا في خبار من الارض اي سهله لينه وفي حديث طهفه
ونستخلب الخبير ونستحلب الخبير اي نقطع النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه
احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار وفي حديث
ابي هريره حين لا اكل الخبير هكذا جا في روايه اي المادوم والخبير والخبره الادام
وقيل هي الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبره ولم ياتنا بخبره
خبط
في حديث تحريم مكه والمدينه نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
والاسم للورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث
ابي عبيده خرج في سريه الى ارض جهينه فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط
ومنه الحديث فضربناها بمخبط فاسقطت حبتنا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها
الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مره واختبط اخرى اي اضرب
الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سيل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط
وسياتي معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعا واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان
اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا
خبط الجمل ولا تمطوا بامين اراد ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي
خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل
فربما تردى في بير او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عميا اذا ركب امرا بجهاله وفي
حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي
المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفه ولا وسيله شبه بخابط الورق او خابط الليل
خبل
فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون البا فساد الاعضا يقال خبل الحب قلبه
اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال
بنو فلان يطالبون بدما وخبل اي بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدي الساعه
الخبل اي الفتن المفسده ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يانى
الى نخلهم فيفسده اي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينه الخبال يوم
القيمه جا تفسيره في الحديث ان الخبال عصاره اهل النار والخبال في الاصل الفساد
ويكون في الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانه لا تالوهم خبالا اي لا
خبن
تقصر في فساد امرهم ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفه فاتاهم
يقال م
فقال جيت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد فيه من اصاب بفيه من ذي حاجه غير متخذ
خبنه فلا شي عليه الخبنه معطف الازار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه اخبن الرجل

خبا

اذا اخبا شيا في حسه ثوبه او سراويله ومنه حديث حديث قليا كارسه ولا تجد جنه في
حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخبا احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون
من شعر ويكون على عمودين او ثلثه والجمع اخبيه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه
حديث هند اهل خبا او اخبا على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث
انه اتى خبا فاطمه وهي بالمدينه يريد منزلها واصل الخبا الهمز لانه يختبا فيه ۞ باب

ختت

الخا مع التا في حديث اي حتد ا به اختات للضرب حتى خيف عليه قال سمر
هكذا روي والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والخت مثل الحث وهو المتصاغر

ختر

المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر والغدر يقال ختر يختر فهو خاتر

ختل

وختار للمبالغه فيه من اشراط الساعه ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا
بالدين اي يطلب الدنيا بعمل الاخره يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب
الصيد اذا اختفى له ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطاله والختل
اي الخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يراوده ويطلبه من حيث

ختن

لا يشعر فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج
الجاريه ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى اجر نفسه بعفه فرجه وشبع بطنه
فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد بختنه اباه زوجته والاختان من قبل
المراه والاحما من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه
الحديث علي ختن رسول الله اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سل ايطا الرجل
الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن الايه وقال لا اراها فيهن اراد بالختنه ام الزوجه

ختم

فيه امين خاتم رب العالمين على عباده المومنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع
عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاوه
ويكسر لغتين وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجه وكان
للزينه المحضه فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه
جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال
في خاتم الحديد ما لي ارى عليك حليه اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار
وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ضاع ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه
ان صح الحديث ان يكون لخاصه فيه ۞ باب

اجدم

خثر

الخا مع الثا فيه اصبح
رسول الله وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال
يا ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي ذكرنا له

خثل

الذي يا ساس حتوره حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثله هي
الحوصله وقيل ما بين السره الى العانه وقد يفتح الثاني حديث اتي ستين واحد من

خثا

حي الابل فقه اي دونها واصل الخثى للبقر فاستعاره للابل ۞ باب

خجج

الخا مع الجيم في حديث علي وذكر بنا الكعبه فبعث الله السكينه وهي ريح خجوج فتطوقت
بالبيت هكذا قاله الهروي وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفه يقال ريح خجوج
اي شديده المرور في غير استواء واصل الخج السوق وجا في كتاب المعجم الاوسط للطبراني
عن علي ان النبي عليه السلام قال السكينه ريح خجوج ومنه حديث الاخر انه كان اذا

خجل

خجل فكانه خجوج وفي حديث عبد الله بن عمر الذي بنى الكعبه لقريش وكان روميا كان
في سفينه اصابتها الريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشده عصفها فيه قال

للنسا

للنسا انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك
وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا الاشر والبطر
من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريره ان رجلا ذهب له ابنق

مغن م

فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي

خجا

والنبات كثر صوت ذبابه لكثره عشبه في حديث حذيفه كان لكون بحجا قال ابو موسى هكذا
اورده صاحب التتمه وقال خجا الكون اماله والمشهور تجلي بالجيم قبل الخا وقد ذكر في حرفه

خدب

باب الخا مع الدال في حديث عمر خدب من الرجال كانه راعي
غنم الخدب بكسر الخا وفتح الدال وتشديد البا العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور
في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث

خدج

ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لانكحن بته جاريه خدبه فيه كل صلاه ليس فيها قراه فهي
خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقه اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام
الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج
مصدر على حذف المضاف اي ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغه كقوله
فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكاه في كل ثلثين بقره تبيع خدج اي ناقص الخلق
في الاصل يريد تبيع كالخدج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخدج فعيل
بمعنى مفعل اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي بمخدج سقيم اي ناقص الخلق ومنه
حديث ذي الثديه انه مخدج اليد ومنه حديث علي يسلم عليهم ولا يخدج التحيه

خدد

لهم اي لا ينقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود ۞ الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد
ومنه حديث مسروق انهار الجنه تجري في غير اخدود اي في غير شق في الارض فيه

خدر

عليهم

انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت
في الخدر لم يزوجها الخدر ناحيه في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجاريه البكر
خدرت فهي مخدره وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي
دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في المفازه اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على
الستر ويشهد له ما جا في روايه اخرى نقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيده كعب
بن زهير ۞ من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل ۞ خدر الاسد
واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث عمر انه رزق الناس
الطلا فشربه رجل فتخدر اي ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل
واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها

خدش

قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترطنا ان لا ناخذ تمرا
خدرا اي عفنا وهي التي اسود باطنها فيه من سال وهو غني جات مسالته يوم القيامه
خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود ونحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش

خدع

جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعه يروى بفتح الخا وضمها مع
سكون الدال وبضمهما مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعه واحده
من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مره لم يكن لها اقاله وهو افصح الروايات واصحها ومعنى
الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما
يقال فلان رجل لعبه وضحكه للذي يكثر اللعب والضحك وفيه تكون قبل الساعه سنون
خداعه اي يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر

ثم يحلف وقيل الحداعه القليله المطر من حدع الربو اذا جف وفيه انه احتجم على الاحدعين
والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق وفي حديث عمران اعرابيا قال له قحط السحاب
وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها
ومالوا عليها للجدب لتي اما يهموا الخدع اخفا الشي وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير
الذي يكون في داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على
بيتي قال ادخل المخدع في حديث اللعان والذي رميت به خدلا خدلا الخدل الغليظ
الممتلي الساق في حديث اللعان ان جات به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمها وهو
مثل الخدل ايضا في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمه السير
الغليظ مضفور مثل الحلقه تشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفصمت
الخدمه انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه
وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقه المستديره فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد
اجتماعها وقلما تكرر ذكر الخدمه في الحديث وبها سمي الخلخال خدمه ومنه الحديث لا
يحول بيننا وبين خدم نسائكم شي هو جمع خدمه يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث
كن يدلجن بالقرب على ظهورهن ويسقين اصحابه بادية خدامهن وفي حديث انه كان
على حال وعليه سراويل وخدمتاه تتذبذبان اراد بخدمته ساقيه لانها موضع الخدمتين
وقيل اراد بها مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمه وعلي اسالي اباك خادما
تقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسما
غير الماخوذه من الافعال كحائض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته
فمتعها بخادم سودا اي جاريه وقد تكرر في الحديث في حديث على ان احتاج الى معونتهم
فسر خليل والام خدين الخدن والخدين الصديق في قصيد كعب بن زهير ؀ الخدي
على يسرات وهي لاهيه ؀ الخدي ضرب من السير خدا يخدي خديا فهو خاد ؀ باب
الخا مع الذال فيه يجدعها بالسيف الجذع ضربة الجذع بحربا اللحم وتقطيعه من غير
سويه كالتشريح وحذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاه
او نواه تاخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفه من خشب ثم ترمي بها الحصاه بين
ابهامك والسبابه ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه
الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعه صوف ومخذفه اراد بالمخذفه المقلاع وقد
تكرر ذكر الخذف في الحديث في حديث معويه قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني
روثه هكذا جا في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معويه وفيه نظر لان معويه
نصبوا عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنه فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما
الصحيح حديث قباث ابن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر
وانما اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المومن اخو المومن
لا يخذله الخذل ترك الاعانه والنصر فيه كانكم بالترك وقد جاتكم على براذين مخذمه الاذان
اي مقطعتها والخذم سرعه القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت
فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه
الترتيل كان يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحا المهمله ومنه حديث ابي الزناد
الى عبد الحميد وهو امير على العراق ان اهل سلمه نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف
اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير ماسي خذمه اي قاطعه

وحديث

حدل
خدلج
خدم
سلمان
خدا
جذع
خذف
خذق
خذل
خذم

وحديث جابر فضربا حتى جعلا يتخذمان السحر اي يقطعانه وفي حديث النخعي اذا كان
الشق او الخرق او الخذل في اذن الاضحيه فلا باس الخذل في الاذن انكسار واسترخا والاذن
خذوا اي مسترخيه وفي حديث سعد الاسلمي قال رايت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفره
معلقه الخذوات اسم موضع ؀ باب الخا مع الرا في حديث سلمان قال
له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شي حتى الخراه قال اجل الخراه بالكسر والمد التخلي والقعود
للحاجه قال الخطابي واكثر الرواه يفتحون الخا وقال الجوهري انما هو الخراه بالفتح والمد
يقال خري خراه مثل كره كراهه ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه الخرب
لا تعبد عاصيا ولا فان الخربه الخربه اصلها العيب والمراد بها هاهنا الذي يفر بشي
يريد ان يستر دينه ويغلب عليه مما لا يحرمه الشرع والخارب ايضا سارق الابل خاصه ثم
نقل الى غيرها اتساعا وقد جا في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربه الخيانه والبليه
قال الترمذي وقد روي بخربه فيجوز ان يكون بكسر الخا وهو الشي الذي يستحيا منه او من
الهوان والفضيحه ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعله الواحده منها وفيه من اقتراب الساعه
اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما يخربه
الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوه لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من
تخريب المساكن العامره لغير ضروره وانشا عمارتها وفي حديث بنا مسجد المدينه كان
فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخا وفتح
الرا جمع خربه كنقمه ونقم ويجوز ان يكون جمع خربه بكسر الخا وسكون الرا على التخفيف كنعمه
ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخا وكسر الراء كنبقه ونبق وكلمه وكلم وقد روي بالحا المهمله
والثا المثلثه يريد به الموضع المحروث للزراعه وفيه انه ساله رجل عن اتيان النسا في ادبارهن
فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثه
بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث علي كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبه يريد
مثقوب الاذن يقال مخرب ومخرم ومنه حديث المغيره كانه امه مخربه اي مثقوبه
الاذن وتلك الثقبه هي الخربه وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل
قال يقلدها خرابه ويروى بتخفيف الرا وتشديدها يريد عروه المزاده قال ابو عبيد
المعروف في كلام العرب ان عروه المزاده خربه سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير
خربه وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربه يعني العوره يقال ما فيه خربه اي عيب
وفي حديث سليمن عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجره فيسالها ما انت فتقول
انا شجره كذا انبت في ارض كذا انا دوا من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصره
اسمها ودواوها فلما كان في اخر ذلك نبتت الينبوته فقال لها ما انت قالت انا الخروبه
وسكتت فقال الان اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك
فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبه هي بضم الخا مصغره محله من محال البصره ينسب اليها
خلق كثير وفي حديث انس رايت رسول الله يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسيه
فيه كان كتاب فلان مخرنشا اي مشوشا فاسدا الخرنشه والخرمشه الافساد
والتشويش فيه من حلى ذهبا او حلاه ولده مثل خربصيصه هي الهنه التي تترايا في
الرمل لها بصيص كانها عين جراده ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله
من خربصيصه في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت
ابره اي ثقبها وفي حديث الهجره فاستاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا ؀ الخريت

حزم
هجم
ويظن
خرب
خرنش
خربص
خرت

الماهر الذي يهتدي لاخرات المفاز وهي طرقها الخفيه ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي
حرث
لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله سبي وخرثي اثاث البيت ومتاعه
ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشي من خرثي المتاع فيه الخراج بالضمان يريد
حرج
بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان يشتريه
فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه او لم يعرفه فله رد العين
المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه
ولم يكن له على البائع شي والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان
اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
وبك الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل المومن مثل الاترجة طيب ريحها طيب
خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركا وهو
في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه
ولم يقبضه ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع
وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا
عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد
عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها وهو
افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت
على خلقة الجمل البختي وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي يوم الخروج فاذا بين يديه
فاثور عليه خبز السمرا وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له
يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمرا الخشكار لحمرته كما قيل للبياض الحواري لبياضه في
حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه
حردل
كلاليب الصراط حتى يهوي في النار فقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاه
وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير
حردق
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما ٭ لحم من القوم معفور خراذيل ٭ اي مقطع
قطعا في حديث عايشة قالت دعا رسول الله عمد كان يسمع الخرديق وكان لا يزال
يدعو ارسول الله الخرديق المرق فارسي معرب اصله خوردیک ٭ وانشد الفرا
حرر
قالت سليمى اشترلنا دقيقا ٭ واشتر شحيما نتخذ خرديقا ٭ في حديث حكيم ابن حزام
بايعت رسول الله على ان لا اخر الا قائما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر
بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شي من تجارتي
وامورى الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضو الاخرت
خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى بالجيم اي خرجت مع ما الوضو وفي حديث عمر انه قال
للحرث ابن عبد الله خررت من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع
او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه
وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه
انما اصابه ذلك من يده اي من اثر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي حديث
ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت
خرير الكوثر ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار

بفتح

بفتح الخاء وتشديد الرا الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله سعد بن ابي وقاص
في سرية وفيه في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المراة عند ولادها
خرس
يقال خرست النفسا اي اطعمتها الخرسة ومريم ام المسيح عليهما السلام اراد قوله الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واما الخرس بلا هاء فهو الطعام
الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس
ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب وفي حديث ابي بكر انه افاص
وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش
والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة
خرش
وقيل معناه من احترشت الشي اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والسين المعجمة وقد
تقدم وقال الحربى انما هو بالجيم والسين المهملة من الخرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفي
كان ابو موسى يسمعنا ٭ ونحن نخارشهم فلا سهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم
على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي يعلم الجلد ويسمى المخط والمخرش والمخراش
ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امراة
جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة
الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنسا
وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة حليها ومنه الحديث انه وعظ النسا وحثهن على الصدقة
فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عايشة ان خرج سعد بن افلح فلم يجد الا
حرص
كالخرص اي في قلة ما يجد منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص الكرم والنخل
او النخلة حرص الكرمة والنخلة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا والعنب
زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص
ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان
يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا الطلق
وسيجي وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص
حرط
اي جائع مقرور فيه انه عليه السلام كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه
اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي اتاه قوم برجل
فقالوا ان هذا يومنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في
الامور الذي يخدب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلاة الخوف فاخترط
سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه راي في نومه كانه
فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البير اي ارسله وخرط
البازي اذا ارسله من سيره في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم
حرطم
مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورووسها محددة فيه ان المغيبة ينفق
عليها من مال زوجها ما لم يخترع ماله اي ما لم يقتطعه وياخذه والاختراع الخيانة وقيل
حرع
الاختراع الاستهلاك وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش
وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى
بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخا والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا
يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف
حرف
خرع فيه عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو

الحايط من النخل اي ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها
وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف في ايهما شاء ان يجتني وقيل
المخرفة الطريق اي انه على طريق تودي طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة
النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد
جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث
ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حايط نخل يخرف منه الرطب وفي حديث اخر عايد المريض
في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال اخترفت النخلة اخترفها خرفا وخرافا وفي حديث
اخر عايد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي
حديث اخر عايد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث
ابي عمرة النخلة خرفة الصايم اي ثمرها التي ياكلها فنسبها الى الصايم لانه يستحب الافطار عليه
وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف
هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا
الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لان
الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون
سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر ما بين
منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة
بن الاكوع ورجزه • لم يغذها مد ولا نصيف • ولا تميرات ولا رغيف • لكن غذاها اللبن
الخريف • قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف
فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد
بالحلب وفي حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار
وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف
واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ناتي
عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق
النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه
السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرايل اراد بالكباش الكبار والعلماء
وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث عايشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث
خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث
خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى
عن النبي عليه السلام انه قال خرافة حق والله اعلم في حديث ابي هريرة انه كره السراويل
المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج وفيه انه نهى
ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث
في صفة البقرة وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان
محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشي وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة
القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة
من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت
وشوته وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا
فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل

خريف

خرج

خرف

بما يحب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن
بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها
فجاءت خرقة من الحيا اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها
من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي البرق مخاريق
الملايكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها
انه يزجر بها الملايكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
يزجر به الملايكة السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق
واجتلدوا بها فراهم النبي عليه السلام فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام
ايمن تقول استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقاء كانه
لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم
والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب و
الشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم
ثقبه اذا انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن
قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشي باصله اولان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما
وشقوقا كثيرة وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة
منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات
وهي الحجب الثلاث في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان
الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاث وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته
قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم
منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان
وانخرامه ذهابه وانقضاوه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال
اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خرم هو بضم الخاء وفتح الراء ثنية عند
المدينة والروحا كان عليها طريق رسول الله مصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مرا باوس
الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق
المخارم جمع مخرم بكسر الرا وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصة
محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خرنبا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد
موضع من ارض مصر • باب الخاء مع الزاي في حديث عتبان انه حبس
رسول الله على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر
عليه الدقيق فاذا لم يكن فيه لحم فهي عصيدة وقيل هي حسا من دقيق ودسم وقيل اذا كان
من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس
الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر
وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله
من جوفها فصعد على خيزرانة السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن
خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين •
• في كفه خيزران ريحه عبق • من كف اروع في عرنينه شمم •
في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من
صوف وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل

خرم

خرنب

خزر

خزر

التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالحرا النوع الاخر وهو المعروف الان فهو
حرام لانه جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر قوم يستحلون الحرو والحرير
خزع
فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاه
له فامر بقتله الخزع التقطع وخزع منه كذلك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي عليه
السلام اي نال منه بهجايه ويجوز ان يكون لكعب ويكون المعنى ان هجاه اياه قطع منه
عهده وذمته وفي حديث انس في الاضحيه فتوزعوها وتجزعوها اي فرقوها وبه
سميت القبيله خزاعه لتفرقهم بمكه وتخزعنا الشي بيننا اي اقتسمناه قطعا في حديث
عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل
خزق
خزق السهم وخسق اذا اصاب الرميه ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق ومنه حديث
الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمه بن
الاكوع فاذا كنت في الشجرا خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها في حديث الانصار وقد
دفت دافه منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين
ومنه الحديث الاخر ارادوا ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به ومنه حديث اختزال
عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فضل الذي يمشي يخزل اي
خزم
يتفكك في مشيته ومنه مشيه الخيزلى حديث لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامه
وهي حلقه من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرايل تخزم انوفها وتخرق
تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامه اي لا يفعل الخزام في
الاسلام ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله عهدا وانه خزم انفه بخزامة
ومنه حديث ابي الدردا اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القران بخزائمهم هي جمع خزامه
يريد به الانقياد لحكم القران والقا الازمه اليه ودخول البا في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى
الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها
بيان ما تضمنت من زياده المعنى على معنى الاعطا المجرد وقيل البا زايده وقيل يعطوا مفتوحه
اليا من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا
القران بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفه ان الله
يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعه الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحايه الحبال وبالمدينه
سوق يقال له سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعه وصانعها كقوله تعالى والله
خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس
خزا
مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي يخزى خزايه
اي استحيا فهو خزيان وامراه خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل وهان ومنه الدعا الماثور
غير خزايا ولا نادمين ومنه الحديث الاخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزيه اي
بجريمه يستحي منها هكذا جا في روايه ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزيه لم نكن فيها
بررة اتقيا ولا فجره اقويا اي خصله استحيينا منها وحديث يزيد بن شجره انهكوا وجوه
القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون
الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليه ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه
الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزايه في الحديث ● باب
خسا
الخا مع السين فيه خسات الكلب اي طردته وابعدته والخاسي المبعد ومنه قوله
تعالى قال اخسوا فيها ولا تكلمون يقال خسا به فخسى وخسا وانخسى ويكون الخاسي بمعنى

الصاغر

خسس
الصاغر القميء في حديث عايشه ان فتاه دخلت عليها فقالت ان ابي يزوجني من ابن اخيه واراد
ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسه والخساسه الحاله التي يكون عليها الخسيس
يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث
خسف
الاحنف ان لم يرفع خسيسا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف
القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث
كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغه الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث
فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضه ايضا فانه
قد جا في روايه اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفرده
فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع
خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذله وسيم الخسف
الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابه على غير علف ثم استعير فوضع موضع
الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعرا فقال امرؤ القيس
سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصرا اي انبطها واغزرها
لهم من قولهم خسف البير اذا حفرها في حجاره فنبعت بما كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم
بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعرا على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث
خسا
الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بيرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا فيه ما
ادري كم حدثني ابي عن رسول الله اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا ● باب
خشب
الخا مع الشين فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شيت جمعت عليهم الاخشبين فقال
دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكه وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف
وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث لا تزول مكه حتى
يزول اخشباها ومنه حديث وقد مدح على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفي
حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه
ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم والخا المعجمه والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا
تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب مسنده
خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مسنده وتضم الشين
وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيره ليله من المدينه له ذكر كثير
في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل له كان لا يكاد يفقه
كلامه من شده عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان
يضارع كلام الفصحا وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان
ولا مزيد على ما يتساعد في ثبوته الروايه والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي
خلف الخشبيه هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعه الخشبيه قيل لانهم
حفظوا خشبه زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير فيه
خشخش
انه قال لبلال ما دخلت الجنه الا سمعت خشخشه فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشه
خشر
حركه لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشاره كخشاره الشعير
خشرم
الخشاره الرديء من كل شي فيه لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا
خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليها انفسها والدبر
خشش
النحل في الحديث ان امراه ربطت هره فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها

اعبنتام

وحشرانها وفي روايه من حشيشها وهي بمعناه وبروي بالحا المهمله وهو ما يبس النبات
وهو وهم وقيل انما هو حشيش بضم الحا المعجمه تصغير خشاش على الحذف او حشش من غير
حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها
ومنه حديث ابن الزبير ومعويه هو اقل في انفسنا من خشاشه وفي حديث الحديبيه
انه اهدي في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عود يجعل في
انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت
معه الشجره كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش
في الشي اذا دخل فيه لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث حسوا بين كلامهم لا
اله الا الله اي ادخلوا حديث عبد الله بن انس فخرج رجل يمشي حتي خش فيهم وفي حديث
عايشه ووصفت اباها فقالت خشاش المراه والمخبر اي انه لطيف الجسم في المعني يقال رجل
خشاش اذا كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان
اي بردتان ان كانت الروايه بالتخفيف فيريد حسنهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد به
حركهما كانهما مصقولتين كالثياب الجدد المصقوله وفي حديث عمر قال له رجل رميت
ظبيا وانا محرم فاصبت خشيشاه وهو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبه عن
الف التانيث ووزنها فعلا كقوبا وهو وزن قليل في العربيه فيه كانت الكعبه خشعه

حشع

علي الما فدحيت منها الارض الخشعه اكمه لاطيه في الارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت
عليه السهوله اي ليس بحجر ولا طين ويروي حشفه بالحا والفا وقد تقدمت ومنه حديث
جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا و
الخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جا في كتاب ابي موسى والذي جا في
كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف فيه

حسف

قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنه فاسمع الخشفه فانظر الا رايتك الخشفه بالسكون
الحس والحركه وقيل هي الصوت والخشفه بالتحريك الحركه وقيل هما بمعني وكذلك الخشف
ومنه حديث ابي هريره فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبه انها كانت خشفه
علي الما فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفه واحده الخشف وهي حجاره تنبت في الارض
نباتا وتروي بالحا المهمله وبالعين بدل الفا وفي حديث معويه ان سهم بن غالب من
روس الخوارج خرج بالبصره فامنه عبد الله ابن عامر فكتب اليه معويه لو كنت قتلته كانت
ذمه خاشفت فيها اي سارعت الي اخفارها يقال خاشف الي الشر اذا بادر اليه يريد لم
يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته وفيه لهي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي
لا يجد ريح الشي وهو الخشام ومنه حديث عمران مرجانه ولدت له ابنا بولد زنا فكان
عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه في حديث
الخروج الي احد فاذا بكتيبه خشنا اي كثيره السلاح خشنه واخشوشن الشي مبالغه
في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر اخشوشنوا في احدي رواياته
وحديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشه من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف
بالخشونه ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن للخشن وفي حديث
ظبيان ذووا خشانه الخشان ما خشن من الارض في حديث ابن عمر قال له ابن عباس
لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت
ها هنا بمعني رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الرايه يوم موته واقع الناس وحاشي

حصب

هم اي ابقي عليهم وحذر فانحاز خاشي فاعل من الخشيه يقال خاشيت فلانا اي تاركته
باب الحاء مع الصاد فيه ذكر الحصب متكررا في غير موضع وهو ضد
الجدب احصبت الارض واحصب القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث وفد
عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا حصبه نعلفها ابلنا وحميرنا الحصبه
الدقل وجمعها حصاب وقيل هي العلف الكثير الحمل فيه انه خرج الي البقيع ومعه مخصره

حصر

له المخصره ما اختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازه او مقرعه او قضيب وقد
يتكي عليه ومنه الحديث المتخصرون يوم القيمه علي وجوههم النور وفي روايه المختصرون
اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحه يتكون عليها ومنه الحديث فاذا اسلموا اسالهم
فسبهم الثلاثه الذي اذا الحصروا بها سجد لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم
لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصره كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه
حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزه شبه العكازه وفيه نهي ان يصلي الرجل
مختصرا قيل هو من المخصره وهو ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر
السوره ايه او ايتين ولا يقرا السوره بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريره
ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده علي خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث
انه نهي عن اختصار السجده قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجده في الصلاه فيسجد
فيها وقيل اراد ان يقرا السوره فاذا انتهي الي السجده جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث
الاختصار في الصلاه راحه اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس علي
ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحه ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاه العيد
وخرج مخاصرا مروان خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصره اي وجع في خاصرتي
قيل انه وجع في الكليتين وفيه ان نعله عليه السلام كانت مخصره اي قطع خصراها حتي
صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصره التي لها خصران وفيه انه مر بعبد

حصص

الله بن عمرو وهو يصلح خصا له وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص
واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهو الفرج والانقاب ومنه الحديث ان اعرابيا
اتي باب النبي عليه السلام فالقم عينه خصاصه الباب اي فرجته وفي حديث فضاله كان
يخر رجال من قامتهم في الصلاه من الخصاصه اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجه
الي الشي وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصه احدكم يريد حادثه
الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصه وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها
من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعني مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال
الصالحه والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشاره الي انها مصائب ودواه ومنه
حديث ام سليم وخويصتك انس الذي يخص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ
فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر بين يديه على خصفه فوقع فيها الخصفه بالتحريك
واحده الخصف وهي الجله التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعني مفعول من الخصف وهو
ضم الشي الي الشي لانه شي منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفه يحجرها ويصلي
عليها والحديث الاخر انه كان مضطجعا علي خصفه ويجمع على خصف وخصاف ايضا ومنه
الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه
الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ها هنا الثياب الغلاظ جدا
تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها

من الحصف الغنم والجمع ومنه الحديث في ذكر علي حاصفا النعل ومنه حديث العباس يمدح
النبي عليه السلام ٥ من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة
حيث خصف ادم وحوا عليهما السلام من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر
ولا يخصف ٥ النشر المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده علي فرجه في حديث ابن عمر انه

حصل

كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة
في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم علي شي معلوم والخصل ايضا
الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا علي خصال وفيه
كانت فيه خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفي
كتاب عبد الملك الي الحجاج كيش الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين
والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصايل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم
الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امسي نسيتها في خصم الفراش

انا بهام حسن المتزاهنين م

حصم

فبت ولم اقسمها خصم الفراش طرفه وجانبه وخصم كل شي طرفه وجانبه ومنه حديث
سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه
خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف
ما كانوا عليه من الاتفاق ٥ باب الخا مع الضاد فيه بكا حتي خضب

خصب

دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكا حتي احمر
دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني
المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة تغسل فيها الثياب في حديث ابن عباس سيل عن

خضخض

الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمنا وهو استنزال
المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك في اسلام عمرو بن مسعود ثم والوا السفر
وخضدك اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشي اللين من غير ابانة له وقد يكون

خضد

الخضد بمعني القطع ومنه حديث الدعا يقطع به دابرهم ويخضد به شوكتهم ومنه حديث
علي حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود اي الذي قطع شوكه ومنه حديث ظبيان
يرشحون خضدها اي يصلحونه ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعني مفعول وفي حديث
امية بن ابي الصلت لنعم مخضود وبالذنب مخضود يريد بها هنا انه منقطع الحجة كانه منكسر
وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها
لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء علي
ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا اقامت اياما فضمرت وانزوت وفي ٥٥
حديث معوية انه راى رجلا يخضد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته
ومخضد مفعل منه كانه اله للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص
ان ابن عمك هذا المخضد اي ياكل بجفا وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي ما اخرج

خضر

الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتي اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن
اعطي منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الي شرح الفاظه مجتمعة فانه
اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم
في الحا ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها

وحدها والثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة وهذا الحديث يروي مثلين احدهما
للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت
احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتي تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد
الاحتمال فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من
غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذي الناس
له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذي واما قوله الا اكلة الخضر فانه مثل للمقتصد
وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم
ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها
العرب الجنبة فلا تري الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب اكلة الخضر من المواشي
مثلا لمن يقتصر في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص علي اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها
كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال اكلت حتي اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت
وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط
ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وببركات
الارض ثمارها وما يخرج من نباتها ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة
طرية ومنه حديث ابن عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر
ويسهل من الغنايم وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتي ثقيف الذيال يلبس خضرتها وياكل
خضرتها اي هنيها فشبهه بالخضر الغض الناعم ومنه حديث القبر يملا عليه خضرا اي نعما
غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكرات وما اشبهها
وفيه انه نهي عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشترط المشتري

بننو يبتنو

علي البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في
الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان علي هذا الوزن ان لا يجمع علي
هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحرا وخنفسا وانما جمعه هذا الجمع لانه قد
صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضرا لا تريد لونها ومنه الحديث
اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضرا الدمن قيل وما ذاك قال
المراة الحسنا في المنبت السو ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجي خضرة ناضرة
ومنبتها خبيث فجعلها مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح مر رسول
الله في كتيبة الخضرا يقال كتيبة خضرا اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب
تطلق الخضرة علي السواد ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضرا
فطلقها اي سودا وفي حديث الفتح ابيدت خضرا قريش اي دهماوهم وسوادهم ومنه
الحديث الاخر فابيدوا خضراهم وفي الحديث ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا اصدق
لهجة من ابي ذر الخضرا السما والغبرا الارض وفيه من خضر له في شي فليلزمه اي بورك
له فيه ورزق منه وحقيقته اي جعلت حالته خضرا ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا
اخضر له في اللبن والطين حتي يبني وفي صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط كانت

خضم

الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم
الحج علي ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما

جا الاسلام امرهم النبي ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه اهل الجاهليه
واصل الخضرمه ان يجعل الشي بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافره
والناقصه وقيل هي المنتوجه بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك
الجاهليه والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا ليلا
وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى خضع
ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعه
ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث
ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراه قد خضعا بينهما حديثا فضربه
حتى شجه فاهدره عمر اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الاخر وفي حديث
استرق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران
والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي روايه خضعا لقوله
جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحنا فيه انه خطب الانصار
فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا خضل
ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنه الابيات ه بكى عمر
حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها اخضلي
فنارعك اي ندي شعرك بالما والدهن ليذهب شعثه والفارع خضل الشعر وفي
حديث قس مخضوضله اغصانها هو مفعوعله منه للمبالغه وفي حديث الحجاج قالت
له امراته تزوجتني هنا على ان تعطيني خضلا نبيلا يعني لولوا صافيا واحدا الواحده خضله
والنبيل الكبير يقال دره خضله في حديث علي فقام اليه بنو اميه يخضمون مال الله
خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما
ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابي هريره انه مر بمروان
وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث
المغيره بئس لعمر الله زوج المراه المسلمه خضمه حطمه اي شديد الخضم وهو من ابنيه
المبالغه وفي حديث ام سلمه الدنانير السبعه نسيتها في خضم الفراش اي جانبه
حكاها ابو موسى عن صاحب التتمه وقال الصحيح بالصاد المهمله وقد تقدم في حديث
كعب بن مالك وذكر الجمعه في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو بالنون موضع بنواحي
المدينه ه باب الخاء مع الطاء قيل الخطا ديته كذا وكذا وهو خطا
ضد العمد وهو ان يقتل انسانا بفعلك من غير ان يقصد قتله او لا يقصد ضربه
بما قتلته به وقد تكرر ذكر الخطا والخطيئه في الحديث يقال خطي في دينه خطا اذا اثم
فيه والخطا الذنب والاثم واخطا يخطي اذا سلك سبيل الخطا عمدا وسهوا ويقال
خطي بمعنى اخطا ايضا وقيل خطي اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيا ففعل
غيره او فعل غير الصواب اخطا ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النسا
بالخطائين يقال رجل خطا اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنيه المبالغه
ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفره والعصاه الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن
النسا على لغه من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر ه
وبحوران يعصرن السليط اقاربه ه ومنه حديث ابن عباس انه سيل عن رجل
جعل امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطا الله نوها الا طلقت نفسها

يقال لمن طلب حاجه فلم ينجح اخطا نوك اي اراد جعل الله نوها مخطيا لها لا يصيبها مطره
ويروى خطا الله نوها بلا همز ويكون من خطط وسيجي في موضعه ويجوز ان يكون من
خطا الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل
اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراه ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطا نوها
اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجه
يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطيه من نبلهم اي كل واحده لا تصيبها والخاطيه
هاهنا بمعنى المخطيه وفي حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط
يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط
خطب فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه
نهى ان يخطب الرجل على خطبه اخيه هو ان يخطب الرجل المراه فتركن اليه ويتفقا على
صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى
الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبه بالكسر
فهو خاطب والاسم منه الخطبه ايضا فاما الخطبه بالضم فهو من القول والكلام ومنه
الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه
واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وما حالك وقد تكرر في الحديث
والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبه والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم
الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير
وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس
الخطبه كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبه والمخطبه والمخاطبه مفاعله من الخطاب و
المشاوره يقال خطب يخطب خطبه بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انتم من الذين يخطبون
الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث الاستسقا والله ما يخطر
لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشده القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا
رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل
عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلده ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان
في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزه
او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشيه المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه
معه والبا للملابسه وفي حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكه ه خطاره كالجمل
الفنيق ه شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان
بين المرء وقلبه يريد الوسوسه ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر
خطره فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنه فان الجنه لا خطر لها اي
لا عوض ولا مثل ومنه الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكه بالجهاد
والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال الا في
الشي الذي له قدر ومزيه ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في
الهلكه بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمه وادي القرى فكان لعثمان منه خطر
ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند
ان هولا يعني المجوس قد اخطروا لكم رثه ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن
دينكم الرثه ردي المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم

رهنكم دينكم ارادانهم لم يعرضوا للهلاك الامتاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشيا
قدرًا وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الي عمار وقال جروا له الخطوم ما الجر
وفي روايه ما جرّ لكم الخطير والجبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان في موضع متبع
وتوقفوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الي اخطار النفس واشراطها في الحرب
اي اصبروا لعمار ما صبر لكم في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الاندلاث

حطرف

والتخطرف من الانقحام والتكلف يخطرف الشي اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهري خطرف
البعير في سيره بالقاف المعجمة في خذرف اذا اسرع ووسع الخطو وفي حديث معويه

حطط

ابن الحكم انه سال النبي عليه السلام عن الخط فقال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق
خطه علم مثل علمه وفي روايه فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه
الحازي وهو علم قد تركه الناس ياتي صاحب الحاجه الي الحازي فيعطيه حلوانا فيقول
له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الي ارض رخوه فيخط فيها
خطوطا كثيره بالعجله ليلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها علي مهل خطين خطين وغلامه
يقول للتفاول ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامه النجح وان بقي خط واحد
فهو علامه الخيبه وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلثه خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او
نوى ويقول كذا وكذا وهو ضرب من الكهانه قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس
فيه تصانيف كثيره وهو معمول به الي الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل
كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب
بي رسول الله الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله اي اخط
في الطعام اريه اني اكل ولست باكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطه
اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطه الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبيه
لا يسالوني خطه يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه
قد عرض عليكم خطه رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدي والاستقامه وفيه انه
ورث النسا خططهن دون الرجال الخطط جمع خطه بالكسر وهي الارض يخطها الانسان
لنفسه بان يعلم عليها علامه ويخط عليها خطا ليعلم انه قد اختارها وبها سميت خطط
الكوفه والبصره ومعنى الحديث ان النبي اعطي نسا منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينه
شبه القطايع لا حظ للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح الرمح
المنسوب الي الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تجلب اليه وتثقف به وفيه
انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النايم والخا
والغين متقاربان وفي حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جا في روايه وفسر
انه من الخطيطه وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين ومنه حديث ابي
ذر يرعي الخطايط ويرد المطايط وفي حديث ابن عمر في صفه الارض الخامسه
حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها خطيطه

حطف

فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الي السما في الصلاه او لتخطفن ابصارهم الخطف
استلاب الشي واخذه بسرعه يقال خطف الشي يخطفه واختطفه يختطفه ويقال خطف
يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا
وتطير بنا وهو مبالغه في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه
ويستلبونه وقد تكرر في الحديث انه نهي عن المجثمه والخطفه يريد ما اختطف الذيب

من

من اعضا الشاه وهي حيه لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضا
الشاه وهي ذلك انه لما قدم المدينه راي الناس يجبون اسنمه الابل واليات الغنم
وياكلونها والخطفه المره الواحده فسمي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعه لا
يحرم الخطفه والخطفتان اي الرضعه القليله ياخذها الصبي من الثدي بسرعه وفي
حديث علي فاذا بين يديه صحفه فيها خطيفه وملبنه الخطيفه لبن يطبخ بدقيق و
يختطف بالملاعق بسرعه ومنه حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشته و
جعلته خطيفه للنبي عليه السلام وفي حديث علي نفقتك ريا وسمعه للخطاف وهو بالفتح
والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخا علي انه جمع خاطف وتشبيها
بالخطاف وهو الحديده المعوجه كالكلوب يختطف بها الشي ويجمع علي خطاطيف ومنه
حديث القيمه فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث ابن مسعود لان اكون نفضت
يدي من قبور بني احب الي من ان يقع مني بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطاير المعروف

حطل

قال ذلك شفقه ورحمه وفي خطبة علي فركبهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق
الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل فيه تخرج الدابه ومعها عصا موسى وخاتم

حطم

سليمان فتحلي وجه المومن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير
اذا كويته خطا من الانف الي احد خديه وتسمي تلك السمه الخطام ومنه حديث حذيفه
تاتي الدابه المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعه
والعرض علي الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه
فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغره والحمم الفحم وفي حديث الزكاه مخطومه
الحجي دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يوخذ
حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقه ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى
يصير كالحلقه ثم يقلد البعير ثم يثني علي مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام
وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه
المدر اي ينشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها
فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير

كان ما فات عينيها ومذبحها ٭ من خطمها ومن اللحيين برطيل ٭

اي انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه علي انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه
حديث عايشه لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عايشه والله
ما وضعت الخطم علي انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع
خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت
بكلمه الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما
يلفظ به وفي حديث الدجال خبات لكم خطم شاه وفيه انه وعد رجلا ان يخرج
اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل
وكان الميم فيه بدل من البا ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج
وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الما اي انه
كان يكتفي بالما كان الذي يغسل الخطمي وينوي به غسل الجنابه ولا يستعمل بعده ما

حطا

اخر يخص به الغسل في حديث الجمعه راي رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوه خطوه
خطوه الخطوه بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المره الواحده وجمع الخطوه

في الكسر خطا وفي القله خطوات بسكون الطا وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة
خطا الخطا الي المساجد وخطوات الشيطان • باب الخا مع الطا ح
حديث شجاح امراه مسيلمه خاطي البضيع يقال خطا لحمه يخطو اذا اكتنز ويقال لحمه
خظا بظا اي مكتنز وهو فعل وا لبضيع اللحم • باب الخا مع الفا ف
حفت حديث ابي هريره مثل المومن كمثل خافت الزرع يميل مره ويعتدل اخري وفي روا
كمثل خافته الزرع الخافت والخافته ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على
تاويل السنبله ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المومن مرزا في نفسه
واهله وماله ممنو بالاحداث في امر دنياه ويروي كمثل خافه الزرع وسيجي في بابه ومنه
الحديث نوم المومن سبات وسمعه خفات اي ضعيف لاحس له ومنه حديث معويه
وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عايشه ربما خفت النبي بقراته
وربما جهر وحديثها الاخر انزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا وقيل في
القراه والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازه كان يقول في الركعه الاولى
بفاتحه الكتاب مخافته هو مفاعله منه وفي حديثها الاخر نظرت الاخر الي رجل
كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا التخافت تكلف الخفوت وهو
الضعيف والسكون واظهاره من غير صحه في حديث عبد الله بن عمر وفاذا هو يري
خج التيوس تنب على الغنم خاجّه الخج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون
بتقديم الجيم على الخا وهو ايضا ضرب من المباضعه فيه من صلي الغداه فانه في ذمه
حفر الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرت اذا كنت له خفيرا اي
حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفاره بالكسر والضم الذمام واخفرت
الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزه فيه للازاله اي ازلت خفارته كا شكيته
اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث ابي بكر من ظلم المسلمين احدا
فقد اخفر الله وفي روايه ذمه الله وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو في خفره الله اي
في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفره وهي الذمه اي ان
الدموع التي تجري خوفا من الله تجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشيه الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحيا
والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمه لعايشه غض الاطراف وخفر الاعراض اي
الحيا من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضاف الخفر الى الاعراض اي الذي يستعمله
لاجل الاعراض ويروي الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل
حفش اعراضهن وصونها في حديث عايشه كانهم معزي مطيره في خفش قال الخطابي انما
ونقص هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه
نورها وتغمض دايما من غير وجع يعني انهم في عمي وحيره او في ظلمه ليل وضرب المعزي
مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك
الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى
حفض بعبثهم الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنه اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شي يريد
خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط
العدل ينزله الي الارض مره ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض
اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد به رفع صوته

وخفضه

وخفضته في اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينه بهش اليهم النسا
والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب
بالحا المهمله والظا المعجمه اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله يخفضهم اي يسكنهم
ويهون عليهم الامر من الخفض الدعه والسكون ومنه حديث ابي بكر قال لعايشه
في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا تحزني له وفي حديث ام عطيه
حفف اذا خفضت فاشمي الخفض للنسا كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس
بالكثير فيه ان بين ايدينا عقبه كوودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو
مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف
من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الاخر نجا المخفون ومنه حديث
علي لما استخلفه النبي في غزوه تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني
وتخففت مني اي تركت الخفه بي كاستصحابي معك وفي حديث ابن مسعود انه
كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل اليد والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف
ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا
سلاح ويروي خفافهم واخفاوهم وهو جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في
مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركه وقرب ارتحال يريد الانذار
بموته صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجله وسرعه
سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف
واصله السرعه ومنه قول عبد الملك لبعض جلسايه لا تغتابن عندي الرعيه
2 فانه لا يخفني اي لا يحملني على الخفه فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا
الخرص فان في المال العريه والوصيه اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها
ويوصون وفي حديث عطا خففوا على الارض وفي روايه خفوا اي لا ترسلوا انفسكم
في السجود ارسالا ثقيلا فيوثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتجاف
اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروي بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق
الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اي في ذي خف
وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن
حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال
الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان
الامتان؟ الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي حديث
المغيره غليظه الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايما سريه
غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزوا فلا يغنم شيا وكذلك
كل طالب حاجه اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمه خافقه
حفق غير ثابته مستقره وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقه من الدين وادبار
من العلم اي في حال ضعف من الدين وقله اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او
خفق اذا اضطرب وخفق اذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن
حذيفه بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشا حتى تخفق رؤوسهم اي يناموا
حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفي
حديث مسكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت اي يسمع صوت

نحالهم علي الارض اذا مشوا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربها المحفقه
ضربات وفرق بينهما المحفقه الدره وفي حديث عبد السلماني سيل ما يوجب الغسل
قال الخفوق والخلاط الخفق تغيب القضيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط
في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل يحكان الخافقين هما طرفا
السماوات لارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السما الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع

حفا

فيه انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفي البرق يخفي وخفي خفوا وخفيا
اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطحبوا او تغتبقوا او تختفوا بقلا اي تظهرونه يقال
خفيت الشي اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروي بالجيم والحا وقد تقدم ومنه الحديث
انه كان يخفي صوته بامين رواه بعضهم بفتح اليا من خفي يخفي اذا اظهر كقوله تعالي ان الساعه
اتيه اكاد اخفيها في احدي القراتين وفيه ان الخزاة تستر بها الكايس النسا الخافيه
والاولات الخافيه الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا
في القزع فانه مصلى الخافين اي الجن والقزع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا

الخفوم

لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفيه النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفا
الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفيه ومنه الحديث الاخر من اختفي ميتا فكانما
قتله وحديث علي بن رباح السنه ان تقطع اليد المستخفيه ولا تقطع اليد المستعلنه يريد
بالمستخفيه يد السارق والنباش وبالمستعلنه يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي
حديث ابي ذر سقطت كاني خفا الخفا الكسا وكل شي غطيت به شيا فهو خفا وفيه
ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه ومنه
حديث الهجره اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي
ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربي والذي عندي انه الشهره وانتشار خبر الرجل
لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه عمر علي ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب
الخلافه بهذا الحديث وفيه ان مدينه قوم لوط حملها جبريل عليه السلام علي خوافي
جناحه هي الريش الصغار التي تحبح في جناح الطاير ضد القوادم واحدها خافيه
ومنه حديث ابي سفين ومعي خنجر مثل خافيه النسر يريد انه صغير باب

حفق

الخا مع القاف فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان هي الاخاقيق شقوق
في الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق في الارض وخد بمعني وقيل انما هي
لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول واثبته وفي حديث عبد الملك كتب
الي الحجاج اما بعد فلا تدع خقا في الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح

حلا

الصدع باب الخا مع اللام في حديث الحديبيه انه بركت به
راحلته فقالوا خلات القصوا فقال ما خلات القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل الخلا للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلات

الحلام

خلب

الناقه والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع
في الالفه والرفا لا في الفرقه والخلا بالكسر والمد المباعده والمجانبه فيه اتاه رجل
وهو يخطب فنزل اليه وقعد علي كرسي خلب قوايمه من حديد الخلب الليف واحدته
خلبه ومنه الحديث واما موسي فجعد ادم علي جمل احمر مخطوم بخلبه وقد يسمي الحبل
نفسه خلبه ومنه الحديث بليف خلبه علي البدل وفيه انه كان له وساده حشوها
خلب وفي حديث الاستسقا اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب

السحاب

السحاب يومض برقه حتي يرجي مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابه وهي الخداع بالقول
اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعه لخفته
لخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابه اي لا خداع وجا في روايه فقل
لا خيابه بالتحا وكانه لثغه من الراوي ابدل اللام يا ومنه الحديث ان بيع المحفلات
خلابه ولا تحل خلابه مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم
تغلب فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبه فاطلبه مخادعه ومنه الحديث ان كان خلبها
وفي حديث طهفه نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير
النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالي تغرب في عين حميه
فقال عمرو حاميه فانشد ابن عباس لتبع
فراي مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين

حلج

والحما فيه انه صلي صلاه فجهر فيها بالقراه وجهر خلفه قاري فقال لقد ظننت ان
بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن علي
الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه علي باب
الجنه اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمه فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي
في ذكر الحياه ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي مسرعا في اخذ حبالها وحديثه
الاخر تنكبوا المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبه عن الطريق الاعظم الواضح وحديث
المغيره حتي تروم يخلج في قومه او يحلج اي يسرع في اخذهم يروي بالخا والحا وقد تقدم
ومنه الحديث فحنت الخشبه حنين الناقه الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع
منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسره ان لا يكذب فلينسبه
الي امه يقال رجل مخلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فلينسبه
الي امه يريد الي رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلام
لا يتخلجن في صدرك طعام اي لا يتحرك فيه شي من الريبه والشك ويروي بالحا وقد تقدم
واصل الاختلاج الحركه والاضطراب وفي حديث عايشه وسيلت عن لحم الصيد
للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شي فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر
الله به وفي حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر ان الحكم ابن ابي العاص ابي مروان
كان يجلس خلف النبي فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذلك فلم يزل يختلج
حتي مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزا وحكايه لفعل النبي فبقي يرتعد ويضطرب
الي ان مات وفي روايه فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد
اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوه شهدن عنده علي صبي
وقع حيا يتخلج اي يتحرك وحديث الحسن انه راي رجلا يمشي مشيه انكرها فقال يخلج
في مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث
ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الي موضع ينتفع به فيه وفي
حديث علي بن ابي طالب ولكنه اخلد الي الارض واتبع هواه اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالي

حلد

ولكنه اخلد الي الارض واتبع هواه فيه انه نهي عن الخليسه وهي ما يستخلص
من السبع فيموت قبل ان يذكي من خلست الشي واختلسته اذا سلبته وهي فعيله بمعني
مفعوله ومنه الحديث ليس في النهبه ولا في الخليسه قطع وفي روايه ولا في الخلسه
اي ما يوخذ سلبا ومكابره فمنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا

خلس خالسا اي يختلسكم على غفلة **وفيه** سرحتي بابي فتيات فعسا ورجالا طلسا ونسا خلسا
الخلس السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا
خلص شمطت **وفيه** قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى
خاصة ولان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى **وفيه** انه ذكر يوم الخلاص قالوا
يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة
فيتميز المومنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي **حديث** الاستسقا فليخلص
هو وولده ليتميز الى الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا
عن الناس متناجين ومنه **حديث** هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث
بالمعنيين وفي **حديث** الاسرا فلما خلصت بمستوا اي وصلت وبلغت يقال خلص
فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا اسلم ونجا وفي **حديث** علي انه قضى
في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها
اي قضى بما يتخلص به من الخصومة ومنه **حديث** شريح انه قضى في قوس كسرها رجل
بالخلاص وفي **حديث** سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص
الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من ذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم **وفيه** لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس
وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها
رسول الله جرير بن عبد الله فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم وفيه نظر لان ذو لا
يضاف الا الى اسما الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة
الاوثان فتسعى نسا بني دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر
خلط ذكرها في الحديث في **حديث** الزكاة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه
مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط ابله بابل غيره او بقره او شاه او غنمه ليمنع
حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك
ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد
منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة
واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون
عليهما في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما
الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان
خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة
عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه
يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها ومنه **حديث** الزكاة ايضا وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك
الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون
بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن
الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة
اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي **قوله** بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه
فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع
دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي **حديث** النبيذ
انه نهى عن الخليطين ان ينبذا ابيد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب
او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عن ذلك لان الانواع اذا اختلفت
في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى
تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من
شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحدة ومن شربها بعد حدوثها فيه
فهو اثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار
وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف
المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شي منها وقيل هو حث على تعجيل اداء
الزكاة قبل ان تختلط بماله وفي **حديث** الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى
من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب
والطريق ونحو ذلك وفي **حديث** الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط
قلب المصلي بالوسوسة ومنه **حديث** عبيدة وسيل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط
اي الجماع من المخالطة ومنه **خطبة** الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط يعني السفاد و
حديث معوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعي
حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشيا فيلبسها على السامعين
والناظرين وفي **حديث** سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا
يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير
وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه **حديث** ابي سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد
رسول الله وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي **حديث** شريح جاءه
رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا وهي حايض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا
احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض الايام
الحيضة وحراما في بعضها وفي **حديث** الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا
وما خولطوا ولكن خالط قلوبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل
عقله **فيه** من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا خلع
عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان
به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه **الحديث** وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة
وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك
الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا اي مخلوعا فلا يوخذون بجنايته
ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا
وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس
الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه **حديث** عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا
وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه **حديث** كعب ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى

الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب
المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطي نفسه
هواها وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن الصعبا فكان رجل منهم خليعا اي مستهترا بالشرب
واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعه عشيرته وتبرؤا منه وفيه المختلعات
هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امراته
خلعا وخالعها واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان تطلق زوجته
علي عوض تبذله له وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف
هل هو فسخ او طلاق وقد يسمي الخلع طلاقا ومنه حديث عمران امراة نشزت علي
زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع
وجبن خالع اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به
ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف وفيه يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف
بالتحريك والسكون كل من يجي بعد من مضي الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر
يقال خلف صدق وخلف سو ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث
المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وحديث خلف
ابن مسعود ثم انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعا اللهم
اعط كل منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي
ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد
قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف
الله عليك وقد يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك
واخلف الله اي ابدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث
ابي الدردا في الدعا للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف
لي خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل
هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير
خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذراريهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في
سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه
بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما عن كلما نفرنا في سبيل الله خلف
احدهم له نبيب كنبيب التيس وحديث الاعشي الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي
بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعني تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث
جرير خير المرعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلف وهو ورق يخرج
بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتي آل السلامي واخلف
الخزامي اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد
خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالي وهاجروا الي المدينة فلم يحبوا ان يكون
موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر
الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الاخر حتي ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم اي
يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا
تقدم بعضهم علي بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بينهم الخلف ومنه الحديث

الاخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه
عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه علي الوجه من اثر المودة والالفة
وقيل اراد بها تحويلها الي الادبار وقيل تغيير صورها الي صور اخري وفيه اذا وعد
اخلف اي لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم لخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها في النبات
ان ينبت الشي بعد الشي لانها رايحة حدثت بعد الرايحة الاولي يقال خلف فمه يخلف خلفة
وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك ومنه حديث
علي وسيل عن قبلة الصايم فقال وما اربك الي خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد
علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن سدي لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف
اذا غاب الرجال واقام النسا ويطلق علي المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة و
المزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي
حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخا وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع
علي خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلث ايات يقروهن احدكم خير له من ثلث خلفات سمان
عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها
صخورا عظاما في اساسها تشبيها بالنوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها
قايمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد
الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة وبنا الكعبة قال لها لولا
حدثان قومك بالكفر لبنيتها علي اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت
من بنايها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت
ظهرها فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروي بكسر الخا اي زيادتين كالثديين
والاول الوجه وفي حديث الصلاة ثم اخالف الي رجال فاحرق عليهم بيوتهم
اي اتيهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فآخذهم علي غفلة ويكون
بمعني التخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير
اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال
اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الي الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاء من
ورايه فضربه ومنه الحديث حتي في الهاجرة ثم حدث عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني
عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث واخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي
حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة
بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والها فيه للمبالغة وجمعه الخلفا
علي معني التذكير لا علي اللفظ مثل ظريف وظرفا وتجمع علي اللفظ خلايف كظريفة
وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غنا عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير
الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له
يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك
خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم قال الزمخشري ان الخطاب اباعمر قال له لزيد بن
عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه
الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه

وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت الخليفا بالكسر والتشديد والقصر
الخلافه وهو وامثاله من الابنيه كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثره يريد به
كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافه وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليقه بفتح الخا وكسر
اللام جبل بمكه يشرف على جياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره
وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق
وجمعه المخاليف اراد انه يودي صدقته الى عشيرته التي كان يودي اليها ومنه حديث
ذي المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن في اسما الله تعالى الخالق

خلق

وهو الذي اوجد الاشيا جميعها بعد ان لم تكن موجوده واصل الخلق التقدير فهو
باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق ومنه حديث
الخوارج هم شر الخلق والخليقه الخلق الناس والخليقه البهايم وقيل هما بمعنى واحد
ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شي في الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام
وسكونها الدين والطبع والسجيه وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنه وهي نفسه
واوصافها ومعانيها المختصه بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهره واوصافها ومعانيها ولها
اوصاف حسنه وقبيحه والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصوره الباطنه اكثر
مما يتعلقان باوصاف الصوره الظاهره ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق
في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنه تقوى الله وحسن الخلق وقوله
اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم
القايم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيره وكذلك
جا في ذم سو الخلق احاديث كثيره وفي حديث عايشه كان خلقه القران اي كان
متمسكا باداته واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف
وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف
ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر التصنع والتجمل
وفيه ليس لهم في الاخره من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث
ابي واما طعام لم يصنع لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من
الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب
تخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت
قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد قال لها ابلي
واخلقي يروى بالقاف والفا فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه وقد خلق الثوب
واخلق واما الفا فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في
الحديث وفي حديث فاطمه بنت قيس واما معويه فرجل اخلق من المال اي خلو عار
يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر فيه شي وفيه حديث عمر ليس الفقير الذي لا
مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخره وان فقر الدنيا
اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه
نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فاذا لم
نصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة
خلقا تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني اولياها فاغرمهم صداقها

لزوجها الخلقا هي الرتقا من الصخره الملسا المصمته وفيه ذكر الخلوق وقد تكرر
في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب
عليه الحمره والصفره وقد وردت تاره باباحته وتاره بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما
نهي عنه لانه من طيب النسا وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخه
وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل هو كالجمل المحلق اي التام الخلق وفي حديث
صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به تقول خلق بالضم
وهو اخلق به وهذا مخلقه لذلك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير
ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البنا للمبالغه
وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب فيه ابرا الى كل ذي خله من خلته الخله

خلل

بالضم الصداقه والمحبه التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق
فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصوره على حب
الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركه من محاب الدنيا والاخره وهذه حالة شريفه لا
ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبه وانما يخص الله بها من يشا من عباده مثل
سيد المرسلين صلوات الله عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخله وهي الحاجه والفقر اراد
اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خلته
بفتح الخا وبكسرها وهما بمعنى الخله والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرو من يخالل وقد

خليله

تكرر ذكره في الحديث وقد يطلق الخله على الخليل ويستوي فيه المذكر والمونث لانه في الاصل
مصدر تقول خليل بين الخله والخلوله ومنه قصيدة كعب بن زهير
٭ يا ويحها خلة لو انها صدقت ٭ موعودها او لو ان النصح مقبول ٭ ومنه حديث
حسن العهد فتهدي في خلتها اي في اهل ودها وصداقتها ومنه الحديث الاخر
فيفرقها في خلائلها جمع خليله وفيه اللهم ساد الخله الخله بالفتح الحاجه والفقر اي جابر فقرها
ومنه حديث الدعا للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيين وهي الفرجه
والثلمه التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعه
فوالله ما عدا ان فقدناها فاختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث
ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه انه
اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه
فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل فالاول
الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له
كسا فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته
بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من
تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنه هو
استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق
شعر اللحيه واصابع اليدين والرجلين في الوضو واصله من ادخال الشي في خلال الشي
وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضو والطعام ومنه الحديث
خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها في النار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي
يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل الباقره الكلا بلسانها هو الذي يتشدق بالكلام ويفخم به

لسانه وبلغمه كانا كل المضغ الكلا بلسانها او في حديث الدجال يخرج خلة بين الشام
والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل مابين البلدين وقيل لانه
وفي حديث المقدام ما هذا بابا ول ما خللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في
الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا لنلتقط الخلال يعني
البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح في حديث الرويا اليس كلكم يرى القمر مخليا به
يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله
لا تضارون في رويته ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم احد لك
خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث
جابر تزوجت امراة قد خلا سنها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا
سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي حديث معوية القشيري قلت
يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ
يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان
ومنه حديث انس انت خلو من مضيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو
ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت
من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل
بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر باسطوان او شيء وصل ركعة اخرى
ويحمل الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة او لان
الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه
وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم
قال اخسؤا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان ينكشفوا
عند قضاء الحاجة تحت السماء وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات
الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش
ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة
اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل مالك عن
عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال او كان كما قال
راى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزع ان يجرى به الخلاة الطاقة من الخلا ومعناه
ان الرجل يعد بغيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا
يدري ما يصنع وذلك انه اعجبه فتيا مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر
فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل يقول في الجاهلية
يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا
نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوج له وامراة خلية لا زوج لها ومنه
حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة
فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك
اراد بالخلية هاهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق
وقيل اراد بالخلية الغزيرة يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها
والطالق الناقة التي لا خطام عليها واردت انها مخادعة بهذا القول ليلفظ به فيقع

عليها الطلاق وقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق وكان ذلك
خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة
والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمران علاملا له على الطائف فكتب
اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم
الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها
ومنه حديث الاخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا
يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك اللوم وفي حديث بهز بن حكيم
انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا
يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا
وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكا اي انفرد به ومنه
قولهم اخلى فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخا المعجمة
وبالحا اشبه • باب الخاء مع الميم خمر فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء
التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو تعرض عليه
ومنه الحديث لا يجد المومن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة
يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان
نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه حديث ابي قتادة فابغنا
مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا
يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه
حديث سلمان انه كتب الى ابي الدردا يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح
من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق
به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدردا كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي
حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في
خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار
الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني
الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص
ونحوه من النبات ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة
بسعفها وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس
قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا
صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار
اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان
قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين
غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه
حديث عمر لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان
لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما
اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم
بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما

قهراً وتملكاً فإن من قهر أي احتبسه واحاز في بيته واستسخره في خدمته إلى أن جاء الإسلام فهو عبده قال الأزهري المخامرة أن يبيع الرجل غلاماً حراً على أنه عبد وقول معاذ هذا أراد من استعبد قوماً في الجاهلية ثم جاء الإسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون أراد ربما استجار بهم قوم او جاوروهم فاستضعفوهم واستعبدوهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث ملكه على عربهم وخمورهم أي أهل القرى لأنهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والأثقال كذا شرحه أبو موسى وفي حديث سمرة أنه باع خمراً فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي إنما باع عصيراً ممن يتخذه خمراً فسماه باسم ما يؤول إليه مجازاً كقوله تعالى إني أراني أعصر خمراً فنقم عمر عليه ذلك لأنه مكروه أو غير جائز فأما أن يكون سمرة باع خمراً فلا لأنه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره

(خمس) في حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لأنه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدأ محذوف أي هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم أعظمنا خميساً وأشدنا شريساً أي أعظمنا جيشاً ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الإسلام أي قدت الجيش في الحالين لأن الأمير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنيمة وجاء الإسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففاً إذا أخذت ربع أموالهم وخمسها وكذلك إلى العشرة وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ائتوني بخميس أو لبيس آخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس أذرع ويقال له المخموس أيضاً وقيل سمي خميساً لأن أول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل إن صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد أنه سأل عمن يشتري غلاماً تاماً سلفاً فإذا حل الأجل قال خذ مني غلامين خماسيين أو علجاً أمرد قيل لا بأس الخماسي والخماسية من الوصائف ما كان طوله خمسة أشبار ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج أنه سأل الشعبي عن المخمسة هي مسألة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس وهي أم وأخت وجد

(خمش) فيه من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خموشاً في وجهه أي خدوشاً يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشاً وخموشاً الخموش مصدر ويجوز أن يكون جمعاً للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خمشاً دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده كما يقال جدعاً وقطعاً وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة أي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جدع أو جرح أو ضرب أو نهب ونحو ذلك من أنواع الأذى ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش أراد الجراحات التي لا قصاص فيها

(خمص) في صفته عليه السلام خمصان الأخمصين الأخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه أي أن ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض وسئل ابن الأعرابي عنه فقال إذا كان خمص الأخمص بقدر لم

يرتفع

يرتفع جداً ولم يستو أسفل القدم جداً فهو أحسن ما يكون وإذا استوى وارتفع جداً فهو ذم فيكون المعنى أن أخمصه معتدل الخمص بخلاف الأول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رأيت بالنبي خمصاً شديداً ويقال رجل خمصان وخميص إذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً أي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الأجواف ومنه الحديث الأخماص البطون خفاف الظهور أي أنهم أعفة عن أموال الناس فهم ضامرو البطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت إليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز أو صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديماً وجمعها الخمائص

(خمط) في حديث رفاعة بن رافع قال المال من المال فتخمط عمر أي غضب

(خمل) فيه أنه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة أدم الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان وقيل الخميل الأسود من الثياب ومنه حديث أم سلمة أنها دخلت معه في الخميلة وحديث فضالة أنه مر ومعه جارية له على خميلة بين أشجار فأصاب منها أراد بالخميلة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الأرض السهلة اللينة وفيه أذكروا الله ذكراً خاملاً أي منخفضاً توقيراً لجلاله يقال خمل صوته إذا وضعه وأخفاه ولم يرفعه

(خمم) فيه سئل أي الناس أفضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث أنه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت إذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقي خم العين أي كنسها وتنظيفها وفي حديث معاوية من أحب أن يستخم له الرجال قياماً قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء وأخم إذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي عليه السلام ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

(خنب) في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين إذا خزمتا قال في كل واحدة ثلث دية الأنف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزهما الليث وأنكره الأزهري وقال لا يصح

(خنث) فيه نهى عن اختناث الأسقية خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه وقبعته إذا ثنيته إلى داخل وإنما نهى عنه لأنه ينتنها فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن أن يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث إباحته ويحتمل أن يكون النهي خاصاً بالسقاء الكبير دون الإداوة ومنه حديث ابن عمر أنه كان يشرب من الإداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي عليه السلام قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض أي انكسر وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت

(خنبج) وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدفن في الأرض الواحد خنبجة وهي معربة

(خندف) في حديث الزبير سمع رجلاً يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول أخندف إليك أيها المخندف الخندفة الهرولة والإسراع في المشي يقول يا لك يدعو خندف أنا أجيبك وآتيك وخندف في الأصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية وفي حديث

خندم العباس حين اسرع ابو البشر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى
خنز الخندمة جبل دلت هو جبل معروف عند مكة فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال
خنز يخنز وخنز يخنز اذا تغير ريحه وفي حديث علي انه قضى قضا فاعترض عليه
بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص
وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهو فعلوانة ويحتمل ان
يكون فعلانة من الخز وهو الفنز والاول اصح وفي حديث الصلاة ذاك شيطان
يقال له خنزب قال ابو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم
خنس فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث
حرب يخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اي تدخلهم وتغيبهم فيها ومنه حديث
كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما
اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلام لقيه في بعض
طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى
فانتجشت بالجيم والشين وسيجي وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جا
بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفيه حديث
جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل
تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار
ويظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة
وعطارد ويريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها
وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة
الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب
على آنافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال
البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب
فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه والخناثة بالانوف
الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس ما
جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمز جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة
اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمز وخنس
بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد
خنع فيه ان اخنع الاسما من تسمى ملك الاملاك
اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر وسمرت
اذ خنعوا
خنف فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف
وهو نوع غليظ من اردأ الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه حديث
كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف
وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف هكذا جا في رواية بالفاء جمع خنوف وهي
الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد
الملك انه قال لحالب ناقته كيف تحلبها اخنفا ام مصرا ام فطرا الخنف الحلب باربع
اصابع يستعين معها بالابهام
خنق في حديث معاذ سيكون عليكم امرا يخنقون الصلاة
عن سفانتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت
الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق من الموت اي في ضيق فيه انه كان

يسمع

خنن يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت
من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله وجوههم
لهم خنين وحديث علي انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وحديث خالد
فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة فقام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عائشة قالت لها بنت تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي
طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفنا ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها
بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل منها فلو كانت الاكنان دونك •
• فلو كانت الاكنان دونك لم تجد لنا ذا داء نقولها • فبلغها كلامه وشعره
فقالت الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لال عبيد
الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي • ثم قالت

بني اتقطان المواعظ سهلة • ويوشك ان تكتان وعرا سبيلها •
ولا تنسين في الله حق امومتي • فانك اولى الناس ان لا تقولها •
ولا تنطقن في امتي بالخنا • حنيفية قد كان بعلي رسولها •

خنا فيه اخنا الاسما عند الله ملك تسمى بملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز
ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع
الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي عبيدة
فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر
ذمته هو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث • باب الخاء

خوب مع الواو فيه نعوذ بالله من الحوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة
اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله خوبة فاستقرض
خوت مني طعاما اي حاجة في حديث ابي الطفيل وبنا الكعبة قال فسمعنا خواتا من السما
الله صوتا مثل حفيف خاح الطاير الضخم خات العقاب يخوت خوتا وخواتا بانقضاضه
خوث حديث السلب اصاب النبي خوثة هكذا جا في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظا
خوخ وانما هي بالبا المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة
ابي بكر وفي حديث اخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين
بيتين ينصب عليها باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بمحاش مجتمعين موضع
بين مكة والمدينة في حديث الزكاة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت
خور البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن
يخور قوي ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اي لن يضعف
صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابي بكر قال
لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب
خوز من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع لسان الفرس والاوطية وضعا فهاهنا
وهي التي لا تحشى بالاشيا الصلبة فيه ذكر خوز كرمان ويروى خور كرمان وخوز اكرمان
والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالرا المهملة وهو من ارض
خوص فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالزاي واذا عطفت فبالراي في حديث تميم
الداري فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل
ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه

بتاتل

دبياج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم
انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصه في بيت عايشه فاكلتها شاتها وفي حديث
ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جا في الحديث وانما هو اخوص اي نبت خوصته
طالعه وفي حديث علي وعطايه انه كان يرعب القوم ويخوص القوم اي يكثر ويقلل
حوص ما اعطاك اي خذه وان قل فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض
المشي في الما وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال
الله تعالى بما لا يرضاه والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه
كيف امكن وفي حديث اخر يتخوصون في مال الله في حديث عمر نعم المر صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه
ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه
اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شي فاقتلوه المعنى اجعلوها
تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا ارادتكم رايتكم تقتلونها فرت منكم وفي
حديث ابي هريره مثل المومن كمثل خافه الزرع الخافه وعا الحب سميت بذلك لانها
وقايه له والروايه بالميم وسيجي فيه اما تستطيع احداكن ان احدجرها من فضه
فتطليه بزعفران الحوق الحلقه وفي حديث العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت
ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد
والامه وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعايه ومنه حديث ابي هريره
اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم
ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظه اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل
مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا بالحا اي يطلب الحال التي
ينشطون فيها للموعظه فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا
بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خولية الخولي عند اهل الشام القيم
بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعايه وفي حديث طلحه قال
نعم ما لا مسوا في يديك ولا يتخول عليك اي لا يتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال
يختال اذا تكبر وهو ذو مخيله وفيه مثل المومن مثل الخامه من الزرع تفيوها الرياح
هي الطاقه الغضه اللينه من الزرع والفها منقلبه عن واو وفيه ما كان لنبي ان تكون
له خاينه الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه
فقد خان واذا كان ظهور تلك الحاله من قبل العين سميت خاينه العين ومنه
قوله تعالى يعلم خاينة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقه النظر الى ما لا يحل
والخاينه بمعنى الخيانه وهي من المصادر التي جات على لفظ الفاعل كالعافيه وفيه
انه رد شهاده الخاين والخاينه قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانه في امانات الناس
دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانه فقال يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيا مما امر الله به او ركب
شيا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا
ليلا يتخونهم اي يطلب خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عايشه وقد
تمثلت ببيت لبيد ابن ابي ربيعه

يتحدثون مخانه وملاذه ۞ ويعاب قائلهم وان لم يشغب ۞ المخانه

مصدر

حوص

حوف

حرق

حول

حوم

خون

مصدر من الخيانه والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه
الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنه هي جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابه حتى ان اهل الخوان
ليجتمعون فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجا في روايه الاخوان بهمزه وهي لغه فيه وقد
تقدمت فيه فاخذ ابا جهل خوه فلا ينطق اي فتره وكذلك هذا ليس موضعه وانما فيها
ذكرته في صفه ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوه الاسلام كذا
جا في روايه وهي لغه في الاخوه ليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها فيه انه كان
اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما
بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراه فلتحتفز وفي حديث
صلاته فسمعت تخوانه الطاير الخوانه خفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاويه
على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها ۞ باب
الخا مع اليا في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب
الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثه المنيح والسفيح والوغد والخيبه الحرمان والخسران
وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبه لك ويا خيبه الدهر وقد تكرر في الحديث
فيه كان رسول الله يعلمنا الاستخاره في كل شي الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت
خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيره بسكون اليا الاسم منه فاما
بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خيره الله من خلقه يقال
بالفتح والسكون والاستخاره طلب الخيره في الشي وهو استفعال منه تقول استخر الله يخر لك
ومنه دعا الاستخاره اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيره فيه وفيه خير
الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله وفي
حديث اخر خيركم خيركم لاهله هو اشاره الى صله الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنه
والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنه والهرب
من النار وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقه خيار اي مختار ومختاره
وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي
حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمه له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمه
اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خاير في الشعر وفي
حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخا
وفي حديث بريره انها خيرت في زوجها بالضم فاما قاله خير بين دور الانصار فيريد
فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو
طلب خير الامرين اما امضا البيع او فسخه وهو على ثلثه اضرب خيار المجلس وخيار الشرط
وخيار النقيصه اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع
الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي
خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثه ايام
عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصه فان يظهر
بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذاك
ذنب العقبه يقال له الخيتعور هو شيطان العقبه فجعل الخيتعور اسما له وهو كل
شي يضمحل ولا يدوم على حاله واحده او لا يكون له حقيقه كالسراب ونحوه وربما سموا

خوم

خوا

خيب

خير

خترنيه

ختيعور

الذاهبه والغول خيتعور واو اليا فيه زايده فيه اي لا اخيس بالعهد اي لا انقضه
يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه
المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميناكيسا نافع اسم حبس كان
لمن قصب هرب منه طايفه من المحبسين فبنا هذا من مدد وسماه المخيس وتفتح ياوه
وتكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس
في الحبس اي يذل ويهان والمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث
ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي حديث
معويه انه كتب الي الحسين علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم
اخلفك وعدا في حديث عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج
المكافاه وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسران والخيسري الضلال والهلاك
واليا زايده فيه ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابره وفي حديث
عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل في حديث الصادق
لا يحبنا اهل البيت الخيعامه قيل هو المابون واليا زايده والها للمبالغه فيه نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانه يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل
ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره
اليها حتى قطع الخيوف وهي جمع خيف وفي صفته ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل
ان تكون احدي عينيه زرقا والاخرى سود اكثير ما يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو
وباليا في الاصل لانها يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو ومنها شي وسيجي
منه ها هنا شي اخر والعلما يختلفون فيهما فيما جا فيه حديث طهفه ونستخيل الجهام
هو نستفعل هو من خلت اخاك اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابه
واخليتها ومنه حديث عايشه كان اذا راى في السما اختيالا تغير لونه الاختيال
ان يخال فيها المطر وفي حديث اخر كان اذا راي مخيله اقبل وادبر المخيله موضع الخيل
وهو الظن كالمظنه هي السحابه الخليقه بالمطر ويجوز ان يكون مسماه بالمخيله التي هي مصدر
كالمحسبه من الحسب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال
بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلا
لم ينظر الله اليه الخيلا بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيله
اي كبر ومنه الحديث من الخيلا ما يحبه الله يعني في الصدقه وفي الحرب اما الصدقه فان
يهزه اريحيه السخا فيعطيها طيبه بها نفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيا الا وهو
له مستقل ٥ واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوه نخوه وجنان ومنه الحديث
بيس العبد عبد تخيل واختال وهو تفعل وافتعل ومنه حديث ابن عباس كل ما شيت
والبس ما شيت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيله وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل
البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى سته اميال
فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي روايه خال بامره وخيال باسود العين وهما جبلان
قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم
ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهايم على المزدرعات
فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي وهذا على حذف المضاف
اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفه خاتم

خبس
خبس
خبط
خيعم
خيل

البنوه

النبوه عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامه في الجسد ومنه الحديث المسيح عليه السلام
كثير خيلان الوجه وفيه الشهيد في خيمه الله تحت العرش الخيمه معروفه ومنه خيم بالمكان
اي اقام وسكنه فاستعارها للظل رحمه الله ورضوانه وتصدقه الحديث الاخر الشهيد في
ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي
الملوك والامرا وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم
وقد تقدما في موضعهما ٥ حرف الدال باب
الدال مع الهمزه فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العاده
والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى
العاده والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
الجمل الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدبيه اي تكده وتتعبه داب
يداب دابا ودووبا وادابته انا وفيه انه نهى عن صوم الدادا قيل هو اخر الشهر وقيل يوم
الشك والدادي ثلث ليال من اخر الشهر قيل ليالي المحاق وقيل هي ومنه الحديث
ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمره والدادي المظلمه لاختفا القمر فيها وفي
حديث ابي هريره وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل الناس مسرعا وهو من الدادا الشد عدو
البعير وقد تدادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلب الها همزه اي تدحرج وسقط علينا جد
ومنه احد قد اداعن فرسه في حديث حريمه ان الجنه محظور عليها بالدالبل اي بالدواهي
والشدايد واحدها دولول وهذا كقوله حفت الجنه بالمكاره ٥ باب
الدال مع البا في حديث اشراط الساعه ذكر دابه الارض قيل انها دابه طولها
ستون ذراعا ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفه الخلقه تشبه عده من الحيوانات ينصدع
جبل الصفا فتخرج منه ليله جمع والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها
عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المومن
بالعصا وتكتب في وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن
الدبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباه كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشده في الشراب
وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك
واحمد الى بقا التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزه لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو ويا
قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزه زايده واخرجه الجوهري
في المعتل على ان همزته منقلبه وكانه اشبه وفيه انه قال لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبه
الجمل الادبب يسمعها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير
وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابه اي الضعاف التي تدب في المشي ولا
تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر
قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابه اله تتخذ من
جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون
به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبه قريش ولا تفارقوا الجماعه الدبه بالضم
الطريقه والمذهب وفيه لا يدخل الجنه ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال
والنسا ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه واليا فيه زايده
وفيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذه من الابريسم فارسي معرب وقد
يفتح داله ويجمع على دبابيج ودبابيج باليا والبا لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان

خيم
داب
دادا
دال
دب
دبج

بلغ
ومنه
سنبحه

دبج

للطيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج فيه انه نهى ان يدبج الرجل
في الصلاه هو الذي يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا
اذا طاطا راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث
بالذال المعجمه وهو تصحيف والصحيح المهمله وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون في

دبر

الجاهليه اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال
دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراه ادبرت
وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره
وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي احدكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره
ومنه الحديث ثلثه لا يقبل الله لهم صلاه رجل اتى الصلاه دبارا اي بعدما يفوت
وقتها وقيل دبارا جمع دبر وهو اخر اوقات الشي كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود
ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلاه
حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعه الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب
على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلاه الا دبرا وحديث
ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلاه الا دبرا وحديث الاخر لا ياتي الصلاه الا دبريا
يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشي وفتح الباء من تغييرات
النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعا وابعث عليهم باسا
تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ويجي
في اخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي من بقي بعده وفي حديث
عمر كنت ارجوا ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل
اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد
اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعدما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابي هريره اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح
الهلاك وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل
الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبه وليس بشي وقد كثر اختلاف العلما
في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود
قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبره اي الدوله والظفر والنصره وتفتح الباء
وتسكن ويقال على من الدبره ايضا اي الهزيمه وفيه نهى ان يضحى بمقابله او مدابره المدابره
ان يقطع من موخر اذن الشاه شي ثم يترك معلقا كانه زنمه وفيه اما سمعته من
معاذ يدبره عن رسول الله اي يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمه
اي يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءه وفيه فارسل الله عليهم مثل الظله من الدبر
هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظله السحاب ومنه حديث سكينه جات الى امها
وهي صغيره تبكي فقالت لها ما لك فقالت مرت بي دبيره فلسعتني باصبعي تصغير الدبره
النحله وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين
هو بالقصر اسم جبل وفي روايه ما احب ان لي دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا

دبس

فسر فهو في الاولى معرفه وفي الثانيه نكره وفي حديث قيس بن عاصم اني لا افقر البكر
الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها فيه ان ابا طلحه كان يصلي في حائط له
فطار دبسي فاعجبه الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب الى طير دبس

والدبس

والدبسه لون بين السواد والحمره وقيل الى دبس الرطب وضمت داله في النسب كدهري

دبل

وسهلي قاله الجوهري وفي حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول
ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمر انه مر في الجاهليه
على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبه قد جعلها في دبيل والقيها شارف له
الدبيل من دبل اللقمه ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في دبيل والقمه
الناقه وفي حديث عامر بن الطفيل حدبه الدبيله هي خراج كبير يظهر في الجوف فيقتل

دبن

صاحبها غالبا وهي تصغير دبله وكل شي اجتمع فقد دبل وفي حديث جندب بن عامر انه كان
يصلي في الدبن الدبن حظيره الغنم اذا كانت من القصب وهي من الخشب زريبه ومن

دبه

الحجاره صيره فيه ذكر دبه هي بفتح الدال والباء المخففه بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي
عليه السلام في مسيره الى بدر وفي حديث عايشه قالت يا رسول الله كيف الناس بعد
ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعه الدبا مقصور الجراد قبل ان
يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دباه ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت دباه

دثث

وانا محرم قال اذبح شويهه * باب الدال مع الثاء * دث فلان
اي اصابه التوا في جنبه والدث الرمي والدفع ومنه حديث ابي زميل كنت في السوق
فاتى رجل به شبه الدثاثه اي التواء في لسانه كذا قاله الزمخشري فيه ذهب اهل

دثر

الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع
ومنه حديث طهفه وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات
الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق
الشعار يعني انتم الخاصه والناس العامه ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول
دثروني دثروني اي غطوني بما ادفا به وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الحسن
ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاوه ذكر الله اي يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور
الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب
وفي حديث عايشه دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام ومنه حديث الحسن
حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعه الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاوه منها
يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفوس سرعه

دثن

نسيانها فيه ذكر غزوه داثن وهي ناحيه من غزه الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي
اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينه وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحيه قرب

دجج

عدن لها ذكر في حديث ابي سبره النخعي * باب الدال مع الجيم *
في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هيبه انكرها فقال هولاء الداج وليسوا
بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون
ويسعون في السير وهذان لفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين
به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل ابن لت قال بالسوق الا بين منا قال ذلك
منزل الداج فلا تنزله ومنه قال له رجل ما تركت حاجه ولا داجه الا اتيت هكذا جاء
في روايه بالتشديد قال الخطابي الحاجه القاصدون البيت والداجه الراجعون
والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجه الحاجه الصغيره وبالداجه الحاجه الكبيره وقد
تقدم في حرف الحاء وفي حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر
الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه

دحى

يتعطى به من دحت السما اذا انغيمت وقد تكرر في الحديث في حديث عمر اذا استرلنا
بالنوي دحرا الدحر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما الضم فهي حشبه تشد
عليها حديده العدان فيه ان ابا بكر خطب فاطمه الي النبي عليه السلام فقال اني وعدتها
لعلي ولست بدحال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدحل الخلط يقال

دحل

دحل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في اخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون
وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهيه وفعال من
ابنيه المبالغه اي يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع

دجن

داجن وهي الشاه التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاه داجن ودجنت تدجن دجونا
والمداجنه حسن المخالطه وتدبيع علي غير السار من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها
والمثله بها ان يخصيها ويجدعها ومنه حديث عمران بن حصين كانت العضبا داجنا
لا يمنع من حوض ولا نبت هي ناقه النبي عليه السلام وفي حديث الافك تدخل الداجن
فتاكل عجينها وفي حديث فسحلوا دجنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنه وهي
الظلمه والدياجي الليالي المظلمه وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر ادم بدحنا

دجا

هو بالمد والقصر اسم موضع ويروي بالحا المهمله فيه انه بعث عيينه بن بدر حين
اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار علي بني عدي بن جندب واخذوا اموالهم دجا الاسلام
اي شاع الاسلام وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شي ودجا امرهم علي ذلك
اي صلح ومنه الحديث ما راي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي روايه منذ دجت
الاسلام فانث علي معني المله ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج
يروي دامج ومنه حديث علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجيه
اي منتسع ● باب الدال مع الحا في حديث اسامه كان له بطن مندح

دح

اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحت من
تحت الكعبه دحا وهو مثل دحيت وفي حديث عبد الله بن نوفل وذكر ساعه يوم الجمعه
فنام عبيد الله فدح دحه الدح الدفع والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدس في

دحدح

صفه ابرهه صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحداحه القصير
السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمدكم هذا الدحداح في حديث

دحر

عرفه ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفه الدحر الدفع بعنف
علي سبيل الاهانه والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من
دحر ودحق كاشهر واجن من اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرفه كان
اليوم نفسه هو الادحر والادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في

دحس

حديث سلخ الشاه فدحس بيده حتى توارت الي الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي
دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جا النبي وهو في بيت
مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملو وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس
متقاربين ومنه حديث طلحه انه دخل عليه داره وهي دحاس وهو الامتلا والزحام
ومنه حديث عطا حق علي الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي
يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروي بالخا وهو بمعناه وفي شعر العلا
بن الحضرمي انشده النبي عليه السلام ● وان دحسوا بالشر فاعف تكرما ●
وان كتموا عنك الحديث فلا تسل ● ويروي بالخا والجاير بدال فعلوا الشر من حيث

[illegible]

لاتعلم

دحسم

السمين ثم

لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان والدحسماني الاسود
السمين الغليظ وقيل الصحيح الجسم وقد يلحق بهما يا النسب كاحمري في حديث اسمعيل

دحص

عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بها ويحرك التراب في حديث

دحض

مواقيت الصلاه حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السما الي جهه المغرب كانها
دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعه كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي
الزلق وحديث وفد مذحج نجبا غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين
لا ثبات لهم ولا عزيمه في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم
قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معويه قال لابن عمر ولا تزال
تاتينا هنه تدحض بها في قولك اي تزلق وتروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك وفي
حديث الحجاج في صفه المطر فدحضت التلاع اي صيرها مزلقه وقد تكررت

دحق

في الحديث في حديث عرفه ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفه قد
تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه علي احيا العرب بيسوا ما صنعتم عمدتم
الي دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر
بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت

دحل

في حديث ابي وايل قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل لا تدخل فقد امنه
يقال دخل يدخل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكي
الازهري بان معنى لا تدخل بالنبطيه لا تخف وفي حديث ابي هريره ان رجلا سالة
فقال اني رجل مصراد فادخل المبوله معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هو
يكون في الارض وفي اسافل الاوديه يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخبا
جانبه فشبهه ابو هريره بالدحل يقول صير فيه كالذي تصير في الدحل ويروي وادخلها

دحم

في الكسر اي وسع لها موضعا في زاويه منه فيه انه سيل هل يتناكح اهل الجنه فقال نعم
دحما دحما هو النكاح والوطي بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير
للتاكيد وهو بمنزله قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدردا

دحمسه

وذكر اهل الجنه فقال انما يدحمون دحما في حديث عمرو في ليله ظلما دحمسه

دحس

اي مظلمه شديده الظلمه ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان
وفي روايه دحمساني اي اسود سمين وقد تقدم في حديث ابن جبير وفي روايه عن ابن

دحن

عباس خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروي
بالجيم وقد تقدم في حديث علي وصلاته علي النبي اللهم داحي المدحوات وروي
المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع
ومنه حديث الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع
الذي تبيض فيه النعامه وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي
تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحا اي رمى والقى ومنه
حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصه
كانوا يحفرون حفيره ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها
وان لم يقع غلب والدحو هو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن
المسيب انه سيل عن الدحو بالحجاره فقال لا باس به اي المراماه بها والمسابقه وفي
الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صوره دحيه الكلبي هو دحيه بن خليفه

احد الصحابه كان جميلا حسن الصوره وروي بكسر الدال وفتحها والدحيه رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه يا نظير قلبها في صبيه وفتيه وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه **الحديث** يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحيه مع كل دحيه سبعون الف ملك ٭

دجح

باب الدال مع الحاء وفيه انه قال لابن صياد خبات لك خبيا فقال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان **قلت** عند رواق البيت يغشى الدخان وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال **فيه** سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في **حديث** سلخ الشاه فدحس بيده حتى توارت الى الابط اي داخلها بين اللحم والجلد وروي بالخا وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطا والعلا بن الحضرمي روي بالخا ايضا **وفيه** اذا اوي احدكم الى فراشه فلينفضه بداخله ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخله الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امر بداخلته دون خارجته لان الموتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخله ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه وحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجه الازار وتبقى الداخله متعلقه وبها يقع النفض لانها غير مشغوله باليد فاما حديث العاين انه يغسل داخله ازاره وقيل اراد يغسل الازار فان حمل على ظاهره كانه كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد الموتزر وكذلك **الحديث** الاخر فلينزع داخله ازاره وقيل اراد يغسل العاين موضع داخله ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخله الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخله عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي **حديث** قتاده بن النعمان وكنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه **حديث** ابي هريره اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنه **وفيه** دخلت العمره في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبه فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمره قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في شهور الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي **حديث** عمر من دخله الرحم يريد الخاصه والقرابه وتضم الدال وتكسر وفي **حديث** الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقه والسيره وفي **حديث** معاذ وذكر الحور العين لا توذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه **حديث** عدي وكان لنا جارا او دخيلا **فيه** انه ذكر فتنه فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر من دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابه كدوره الى سواد ومنه **الحديث** هدنه على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجا تفسيره في الحديث انه لا

دحس

دحل

دخن

يرجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدوره التي في لون الدابه ٭

باب الدال مع الدال فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفه اللام وقد استعملت متممه ددا كندي وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياكقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاولى الشياع والاستغراق وان لا يبقى شي منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شي من اللهو واللعب وتعريفه في الجمله الثانيه لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق اي جنس اللعب مني سوا كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التئامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي ٭

دد

باب الدال مع الراء فيه ادروا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درا يدرا درا اذا دفع ومنه **الحديث** اللهم اني ادرا بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه **الحديث** اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم **والحديث** الاخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراه في حسن الخلق والصحبه فغير مهموز وقد يهمز ومنه **الحديث** ان رسول الله كان يصلي فجاءت بهمه تمر بين يديه فما زال يداريها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراه قاله الخطابي وليس منها وفي **حديث** ابي بكر والنسابه قال له دغفل صادف درا السيل درا يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درا اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرا علينا فلان يدرا اي طلع مفاجاه وفي **حديث** الشعبي في المختلعه اذا كان الدرا من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز **وفيه** السلطان ذو تدرا اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوه على دفع اعدايه والتا زايده كانه بدت في ترتب وتنضب ومنه **حديث** العباس بن مرداس ٭ وقد كنت في القوم ذا تدرا ٭ فلم اعط شيا ولم امنع ٭ وفي **حديث** عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درا جمعه من حصا المسجد والقى عليها رداه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه **قولهم** يا جاريه ادري اي الى الوساده اي ابسطي وفي **حديث** دريد بن الصمه في غزوه حنين دريه امام الخيل الدريه حلقه يتعلم عليها الطعن والدريه بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه في **حديث** ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب الدرب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربه التجربه ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب وفي **حديث** جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم فهو درب وقيل هو بفتح الرا للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي **حديث** عمران بن حصين وكانت ناقه مدربه اي مخرجه مودبه قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر في **حديث** ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جيت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جا وفي

درا

درب

حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله ﷺ تعرضي مدارجًا وسومي
هذا ابو القسم فاستقيمي ﷺ المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجه وهي المواضع التي
تدرج فيها اي يمشي في خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو
مثل يضرب لمن يتعرض الي شي ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيومر بالجد والحركة وفي
حديث كعب قال له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما
المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث
عايشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروي بكسر الدال وفتح الراء جمع درج
وهو كالسفط الصغير تضع فيه المراة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة
تانيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شي يدرج اي يلف
فيدخل في حيا الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه وتظنه ولدها فترامه
فيه لزمت السوال حتى خشيت ان يدردي اي يذهب باسناني والدرد سقوط درد
الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال
الروبة اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما ركد في
اسفل كل مايع كالاشربة والادهان في حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة دردر
تدردر اي ترجرج تجي وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدي التاءين تخفيفا
فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن درر
اذا جري ومنه الحديث لا يحبس دركم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الي
المصدق ولا تحبس عن المرعي الي ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها
وفي حديث خزيمة غاضت لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه
اوصي عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيهم وخراجهم فاستعار له اللقحة و
الدرة وفي حديث الاستسقاء ديمًا دررًا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب
واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله تعالي دينا قيمًا اي قائمًا وفي صفة عليه السلام
في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ دمًا اذا غضب كما يمتلي الضرع لبنا اذا
در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارًا دريرًا الدرير السريع العدو
من الدواب المكتنز الخلق وفي حديث عمرو قال لمعوية تلاقيت امرك حتى
تركته مثل فلكة المدر المدر بتشديد الراء الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة
والمدرة ضرب به مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد بالمدر
الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك مسترخيًا فاقمته حتى صار
كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدري في افق
السما اي الشديد الانارة كانه نسب الي الدر تشبيها بصفائه وقال الفرا الكوكب
الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه
حديث الدجال احدي عينيه كانها كوكب دري فيه تدارسوا القران اي درس
اقروه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسًا ودراسة واصل الدراسة
الرياضة والتعهد للشي ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه
علي اية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة
فاما الحديث الاخر حتى اتي المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب
في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجائب الين مشيا من الفراش

المدروس

المدروس اي الموطا الممهد في قصيد كعب بن زهير في رواية ﷺ مطرح البز
والدرسان ماكول ﷺ الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس ودريس
وقد يقع علي السيف والدرع والمغفر في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم
بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وساير ابيض وجمع
الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيد بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدها
درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز وفي
حديث خالد جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي
الزردية وفي حديث ابي رافع فعمل مثلها من نار اي البس عوضًا درعًا من
نار ودرع المراة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقا الدرك اللحاق والوصول درك
الي الشي ادركته ادراكًا ودركًا ومنه الحديث لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا
له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد
الادراك وهي منازل في النار والدرك الي اسفل والدرج الي فوق فيه انه مر علي
اصحاب الدركلة هذا الحرف يروي بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروي بكسر دركل
الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروي بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من
لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم
عليه فتية من الحبشة يدركلون اي يرقصون في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده
شا فاحداه وكعبا ادرما ﷺ الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي
لا اشنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتي فان استواه دليل السمن ونتوه
دليل الضعف في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه حديث درمك
قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدته
في المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صايد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا في
حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو درمق
الدرمك فابدل الكاف قافا في حديث الصلوات الخمس يذهبن الخطايا كما يذهب درن
الما الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجربا
واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعي
اذا تناثر وسقط علي الارض في حديث عايشة سترت علي بابي درنوكا الدرنوك ستر له دروك
خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال ما صلينا معه علي درنوك قد طبق
البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو علي التعاقب في حديث المبعث فاخرج دره
علقة سودا ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم
يرويه الدهرهرة بالها وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة درا
الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا
عنك واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدري يحك به راسه المدري والمدراة
شي يعمل من حديد او خشب علي شكل سن من اسنان المشط واطول منه تسرح به الشعر
المتلبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري
راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادرا اذا سرحت شعرها
به واصلها تدتري تفتعل من استعمال المدري فادغمت التا في الدال ﷺ باب

دزح
الدال مع الزاي ه فيه ادبر الشيطان له هرج ودزج قال ابو موسى الهرج
صوت الرعد والذباب وهوجت التوم صوت عند خروج السهم منها فيحتمل
ان يكون معناه معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه
هاهنا الا ان الدَّزَج معرب ديزه وهي لون بين لونين عن حالص قال وروي بالرا
المهمله وسكونها فيهما والهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج
مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكايه
قول ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد فقال في باب الها مع الزاي ادبر الشيطان
وله هرج ودرج وفي روايه وزج قيل الهرج الرنه والوزج دونه باب
دسر
الدال مع السين في حديث عمران اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل
المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل
كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس وسيل عن زكاة العنبر فقال انما
هي شي دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان
ابن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف
هبرا اي دفعته به دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنه ابدا وفي
حديث علي رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه
دسس
دسر فيه استخيدوا الخال فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع في خفا و
لطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشي بقهر وقوه في حديث القيامه الم اجعلك
دسع
تربع وتدسع اي تعطي فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم
للجواد هو ضخم الدسيعه اي واسع العطيه ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل
الظلم فاضافه اليه وهو اضافه بمعنى من ويجوز ان يراد الدسيعه العطيه اي ابتغى منهم
ان يدفعوا اليه عطيه على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب
دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد
العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث علي
وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القي وجعله الزمخشري
حديثا عن النبي عليه السلام وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه
والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد
واللحم دسعتين اي دفعها ومنه حديث في ضخم الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين
دسكر
وقيل هي العنق في حديث ابي سفيان وهرقل انه اذن لعظما الروم في دسكرة له
الدسكره بنا على هيه القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست عربيه محضه
دسم
فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامه دسما اي سودا ومنه حديث
الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسما ومنه حديث عثمان راى صبيا تاخذه
العين فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه ومنه
حديث ابي الدردا ارضيتم ان شبعتم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد
ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين
ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى و
الدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم

الاحمش

الاحمش اي الاسود الدني وفيه ان الشيطان لعوقا ودساما الدسام ما يسد به
الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شي سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما
وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث الحسن في المستحاضه تغتسل من الاولى الى الاولى
وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحشي من الدسام السداد باب
دعب
الدال مع العين فيه انه عليه السلام كان فيه دعابه الدعابه المزاح ومنه الحديث
انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافه فقال لولا
دعثر
دعابه فيه في حديث الخيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن
الغيله وهو ان يجامع الرجل المراه وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح
فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوا اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخا قواه
وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في
دعج
الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته عليه السلام في عينه
دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد
وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنه ان جات به ادعج
وفي روايه ادعيج جعدا الادعيج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل
ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاوله على
دعدع
سواد الجلد لانه قد روي في خبر اخر انهم رجل اسود في حديث قس ذات دعادع
دعر
ودعادع جمع دعدع وهي الارض الجردا التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني
الغلظة والشدة على اعدايك واهل الدعاره والنفاق الدعاره الفساد والشر ورجل
داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرايل رجل داعر وجمع على دعار ومنه
دعس
حديث عدي فاين دعار طيي واراد بهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو وكانت
المداعسه بالرماح حتى يقصد الداعسه المطاعنه ويقصد تكسر في حديث السعي
دعع
انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم
دعق
دعهما الى النار دعا في حديث علي وذكر قيسا فقال حتى تدعق الخيل في الدما اي
دعلج
تطاها يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه في حديث قيلة ان فلانا
وفلانا يدعلجان بالليل الى دار كليهما هذين الغارين اي يختلفان فيه لكل شي
دعم
دعامه الدعامه عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامه ومنه حديث
ابي قتاده فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن
عنبسه شيخ كبير يدعم على عصا له اصلها تدعم فادغمت التا في الدال ومنه حديث
الزهري انه كان يتدعم على عسرايه اي يتكي على يده العسرا الاعسر ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز وصف عمر ابن الخطاب فقال دعامه للضعيف في حديث
الاطفال هم دعاميص الجنه الدعاميص جمع دعموص وهي دويبه تكون في مستنقع
الما والدعموص ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنه دخالون في منازلها
لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا
دعا
يحتجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقه وقال له دع داعي
اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه
فيه يدعو ما وراه من اللبن فينزله واذا استقصي كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه
وفيه ما بال دعوى الجاهليه هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر

الحادث الشديد ومنه حديث زيد ابن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم
يا للمهاجرين فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم
الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى
عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه
تداعى سايره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي
تساقطت او كادت وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم
فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال
دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم
اذا قدموا في العطا عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف عليه السلام لاجبت
يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاساله يصفه بالصبر
والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني
على يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا
وجدت يريد من وجده فدعا اليه لانه نهي ان ينشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في
الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد
كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير
ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث اخر فالجنة عليه حرام وفي حديث اخر فعليه لعنة الله
وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعا الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة
ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدها انه قد
اشبه فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر
فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا
ومنه حديث علي ابن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق
في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به يكنى فيقال هو ابو
فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك
بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة
وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ومنه حديث
عمير ابن افصى ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو الى
قضايه لانها لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في
الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لموذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا
سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في
صلاته اراد بدعوة سليمن عليه السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث وساخبركم باول امري
دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم عليه السلام هي قوله تعالى وابعث
فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي
اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس بوجز ولا طاعون
ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون
ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورايهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد
اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعا وفي حديث

ولا عذاب

عرف

عرفة اكثر دعاي ودعا الانبيا قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعا لانه بمنزلته في
استجاب ثواب الله وجزايه كالحديث الاخر اذا اشغل عبدي ثناوه علي عن مسالتي اعطيته
افضل ما اعطي السايلين ❁ باب الدال مع الغين فيه لا تعذبن
اولادكم بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهي وجع يهيج
في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث
قال لام قيس علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في
الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدغر الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشي ليختلسه وفيه
فوصا باكلنا منها ونحن اربع عشرة ما يه ندعفقها دعفقا دعفق الما اذا دفقه وصبه
صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع وفيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون
الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت
في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي ليس المومن بالمدغل
هو اسم فاعل من ادغل وفيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا
في ارنبته وتحت حنكه ❁ باب الدال مع الفاء فيه انه اتي باسير يوعك
فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبي
الادفا من الدفي يحسو من الادفا بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي ادفوه بالهمز في
فخففه بحذف الهمز وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان يجعل الهمز
بين بين لا ان يحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه
ادفأت الجريح وادافته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفيهم
وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفو نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفا لانها
يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفا به في حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج
اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين تكرار الغا في حديث قيلة الغني ايبكي
ابنه اخي يا دفار اي يا منتنه والدفر النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما
يرد في النداء وفي حديث عمر لما سال كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه
من هذا الامر قيل ارادوا ذلاه يقال دفرته في قفاه اذا دفعته دفعا عنيفا والاول
حديث [illegible] انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير
قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا وفيه انه دفع
من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير
ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم موته اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى
بالراء من رفع الشي اذا ازاله من موضعه وفي حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة
التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة
قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار
لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه حديث عمر
قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا
دافت دافة من الاعراب وجهها فيهم وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المومنين
لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركبانها اي تسير بهم
سيرا لينا والحديث الاخر فطفق القوم يدفون حوله وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف

دغر

دغفق

دغل

دفدف

دفر

مجاهدهم دفع

ودمم دفف

[illegible]

اي كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا يأكل ما صف جناحيه كالنسور و
الصقور. وفيه لعله يكون اوقر ذف رحله ذهبا وورقا دفا الرحل جانب كور البعير
وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف
والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه
وحز قيمته يقال دافقت على الاسير ودافقته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص
ابنا عفرا ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث
خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه
اي يقتله وروي بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة
ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل
دفق — حلقها وهو من دففت على الاسير في حديث الاستسقا دفاق العزائل الدفاق المطر
الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهو مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان
ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي في حديث
دفن — علي مر عن الشمس فانها تظهر الدا الدفين هو الدا المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس
تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عايشة تصف اباها وانه احتجز دفين الروا
الدفن جمع دفين وهو الشي المدفون وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان
ويرده من الاباق الباب الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين لا يغيب
عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب
دفا — من المصر والبات القاطع الذي لاشبهة فيه فيه انه امر في بعض اسفاره بشجرة دفواء تسمى
ذات انواط الدفوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الدجال
انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحنا يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في
المعتل وجا به الهروي في المهموز وقال رجل ادفا وامراة دفاء ٭

باب الدال مع القاف

دقر — في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة
واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك
وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم
عبدا بجاويا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة
التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي
دقع — مثانته فيه قال للنسا انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ
من الدقعا وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر
مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر وفي حديث
دقق — معاذ قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها واستصغرها
وهو استفعل من الشي الدقيق الصغير ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه
وجله وفي حديث عطا في الكيل قال لا دق ولا زلزلة وهو ان تدق ما في المكيال من
المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام سالني حتى الدقة قيل
بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسفيه الريح من التراب في حديث
دقل — ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردي التمر ويابسه وما ليس له اسم
خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد
الفرد الدقل وهي خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري ٭

باب الدال مع الكاف

دكك — في حديث جرير ووصف منزله فقال له
سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات
حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة الى الملك اجوب الغور بعد الدكادك
وفي حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك
الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداك الناس
دكك — عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض
الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين وفي قصيدة كعب بن زهير
يمدح بها اصحاب النبي عليه السلام ٭

٭ علي له فضلان فضل قرابة ٭ وفضل بنصل السيف والسمر الدُكُل ٭

الدكل والدكل واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت
دكن — ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص
حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية
للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة ٭

باب الدال مع اللام

دلث — في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان
الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية
دلج — فيه عليكم بالدلجة هي سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادّلج
بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث
ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض
دلح — تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عليه السلام ٭

٭ اصبر على السير والادلاج في السحر ٭ وفي الرواح على الحاجات والبكر ٭

فجعل الادلاج في السحر فيه كن النسا يدلجن بالقرب على ظهورهن في الغزو الدلج ان
يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين بالما ويسقين الرجال
ومنه حديث علي ووصف الملايكة فقال ومنهم كالسحايب الدلح جمع دالح ومنه
الحديث ان سلمان وابا الدردا اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على
دلس — عود واحتملاه اخذين بطرفيه وفي حديث ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام
هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ ويحتمل انها شبهته
بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل
في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان
اسم بغلته عليه السلام الدلدل في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة
دلع — لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفا العيب والواو
فيه زائدة فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال
دلع وادلع ومنه الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش
دلف — ومنه الحديث يبعث شاهدا لزوار يوم القيامة مدلعا لسانه في النار في حديث
الجارود دلف الى النبي عليه السلام وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف
وهو المشي الرويد ومنه حديث ثقيف وليد لف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى
في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشي من مكانه يريد خروج امعائه
من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت

وقد ادلقني البرد اي اخرجني وفي **حديث** حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي
منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الما سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم
والميم زائدة **فيه** ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط
السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي **حديث** عمر كتب الى خالد بن الوليد بلغني
دلك — انه اعد لك دلوك عجن بالخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يدلك
به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة وفي **حديث** الحسن وسيل اتدالك الرجل
امراته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر وفي **حديث** علي في
دلل — **صفة** الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس
يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة **وفيه** كانوا يرحلون الى عمر
فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي
والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن
السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهياة ومنه **حديث** سعد بينا انا اطوف بالبيت
اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها **وفيه** يمشي على الصراط مدلا
اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة **فيه** امركم
دلم — رجل طوال آدم الادلم الاسود الطويل ومنه **الحديث** فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي
قيل هو عمر بن الخطاب ومنه **حديث** مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال
البغال الدلم اي السود جمع ادلم وفي **حديث** رقيقة دله عقلي اي حيره وادهشه وقد — وادهنه
دله — دله يدله في **حديث** الاسرا تدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب
دلا — القوس قدره والضمير في تدلي لجبريل عليه السلام وفي **حديث** عثمان تطاطات لكم
تطاطا الدلاة هم جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الما من البير
يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البير ودلوتها اذا لوتها فانا دال اذا اخرجتها
المعنى تواضعت لكم وتطامنت لكم كما يفعل المستقي بالدلو ومنه **حديث** ابن الزبير ان
حبشيا وقع في بير زمزم فامرهم ان يدلوا ماها اي يستقوه ومنه **حديث** استسقا عمر
وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوسل به الى
الما وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق ه **باب**
الدال مع الميم ه في صفته ه عليه السلام دمث ليس بالجافي اراد به انه كان
دمث — لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهي الارض السهلة والرخوة والرمل الذي
ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ومنه **الحديث** انه مال
الى دمث المكان من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك ليلا يرتد عليه رشاش البول ومنه
حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة **وحديث**
الحجاج في **صفة** الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع
دمث ومنه **الحديث** من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطي
دمج — **فيه** من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الدامج المجتمع والدموج دخول الشي في الشي في **حديث** زينب انها كانت تكره النقط
والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه **حديث** علي
بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة
اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه **حديث** الاحنف ان ادمج قوايم الذر

والهمه

دمر — والهمه **فيه** من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه
استيذانه فقد دمر دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه
هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومنه **حديث** ابن عمر فدحا
السيل فيه بالبطحا حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمر تدميرا
ودمر عليه بمعنى ويروي حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد
تكرر ذكره في الحديث في **اراجيز** مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة **وفيه**
دمس — كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم
وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام في **ذكر** الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها
دمع — قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة وفي **حديث** علي دامغ جيشات الاباطيل
دمغ — اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه **ذكر** الشجاج الدامغة
اي التي انتهت الى الدماغ ومنه **حديث** علي رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ
دمق — ومدموغ اذا خرج دماغه في **حديث** خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا
دمك — في الحد اي انهمكوا فيها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا
هجم بغير اذن مثل دمر في **حديث** ابرهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت
فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك الصف من اللبن او الحجارة في البنا عند اهل الحجاز مدماك و
عند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البنا والنجار ايضا
ومنه **الحديث** كان بنا الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من
دمل — سفينة انكسرت في **حديث** سعد كان تدمل ارضه بالعرة اي تصلحها وتعالجها بها
وهي السرجين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح ومنه **الحديث**
ابي سلمة دمل خرج على بغي ولا يدري به اي الخير على فساد ولم تعلم في **حديث** خالد
دملج — بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشي اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج
الحجر الاملس والمعضد من الحلي في **حديث** طهفة وذكر ثمود رماهم الله بالدمالق
دملق — اي الحجارة الملس يقال دملقت الشي ودملكته اذا ادرته وملسته في **حديث** النهي
كانت اسامة دمامة فقال النبي عليه السلام قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة
دمم — بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه **حديث** المتعة وهو قريب من الدمامة وفي
حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي ه **كلام** الشافعي وتطلي
المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلا ومنه **دممت** الثوب اذا
طليته بالصبغ ودمم البيت طينه ومنه **حديث** النخعي لا باس بالصلاة في دمة الغنم
وهي مربضها كانه دم بالبول والبعر اي ألبس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلبت
النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه
دمن — وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون **فيه** اياكم وخضرا الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه
الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن
النضير ومنه **حديث** فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جا في رواية بكسر
الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه **الحديث** فاتينا على جدجد
متدمن اي سرجين لها الدمنة **وحديث** النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في
دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك
عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها **وفيه** كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها

فاذا جا المتقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح والتخفيف العيب فساد الثمر وعفنه قبل
ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل
اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي
جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادوا والعاهات فهو بالضم كالسعال
والنحاز والزكام وقد جا في هذا الحديث القشام والمراض وهما من افات الثمر ولا خلاف
في ضمها وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروي الدمار بالرا ولا معنى له وفي **صفته** عليه السلام
دما كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في
تحسينها وفي **حديث** العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن
الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم
توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود
في السنن وقال هذا وهم من همام وجا بتفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل
الجاهلية وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس
الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة **وفيه** ان رجلا جا ومعه
ارنب فوضعها بين يدي النبي ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترمي الدم وذلك ان
الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي **حديث** سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته
ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك
مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل
في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به
وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة وفي **حديث** زيد بن ثابت في الدامية
بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي **حديث**
بيعة الانصار بالعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم
ودمي ودمكم شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرف اللام والها وفي **حديث** عمر
انه قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض
ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم
اليمامة وفي **حديث** ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب
دم مطلوب ويروي ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفي
ومنه **حديث** قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب
دم يستشفي بقتله وفي **حديث** الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعني النبي عليه السلام
هذه يمين كانوا يحلفون بها في الجاهلية يعني دم ما يذبح على النصب ومنه **الحديث** لا والدما
اي دما الذبائح ويروي لا والدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام ٥

باب الدال مع النون فيه انه سال رجلا ما تدعو في صلاتك فقال
دندن ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ
فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن وروي عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم
الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهيمنة قليلا والضمير في حولهما للجنة
والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما **ومنه** دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد
مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكاينة بسببهما
دنس وقد تكرر في الحديث في **حديث** الايمان كان شيا به لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد

تدنس

تدنس الثوب اتسخ وفي **حديث** الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان
دنق يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض
ودنقت الشمس اذا دنت الى الغروب يريد به ان يظهر انه مشرف على الموت لئلا يمثل به وفي
حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار
والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشي التافه الحقير **وفيه** سموا الله ودنوا
وسمتوا اي اذا بدا ثم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا
اي ادعوا للمطعم بالبركة وفي **حديث** الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة
والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي **حديث**
الحج الجمرة الدنيا اي القريبة من منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياة لبعد
الاخرة عنها والسما الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سما الدنيا على الاضافة وفي
حديث حبس الشمس فادنى بالقرية هكذا جا في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله اذ
تنا فادغمت التا في الدال وفي **حديث** الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والها فيه
للسكت جي بها لبيان الحركة وقد تكررت في الحديث ٥ **باب الدال مع**
دول **الواو في حديث** معوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاريسين ترعى
الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع
دوح من راعي الكبار والواو زائدة **فيه** ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة
اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من اليا ويروى
دوح بتشديد الجيم وقد تقدم **فيه** كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم
الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه **حديث** الرؤيا
دوح فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه **حديث** ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم
فامره ان يعتق رقبة وفي **حديث** وفد ثقيف اداح له العرب ودان له الناس اي اذلهم
دوخل يقال داح يدوح اذا ذل وادحته انا فداح وفي **حديث** صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة
رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر
دود وغيره والواو زائدة **فيه** ان المودين لا يدادون اي لا ياكلهم الدود يقال داد
دور الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود **فيه** الا اخبركم بخير دور
الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي المنازل المسكونة والمحال وجمع
ايضا على ديار واراد بها هاهنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا
وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه **الحديث** ما بقيت دار
الا بني فيها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد
به المنزل لا القبيلة ومنه **حديث** زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مومنين سمي موضع
القبور دارا تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الاموات فيها وفي **حديث** الشفاعة فاستاذن
على ربي في داره اي في حظيرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام
وفي **حديث** ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنايها على انها من دارة الكفر نجت الدارة
اخص من الدار وفي **حديث** اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة
وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود **وفيه** ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف
حول الشي واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يوخرون

يستدير

وعادتم
المحرم الي صفر وهو النسي لنفاتلو افيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنه فتنتقل المحرم من شهر
الي شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنه فلما كانت تلك السنه كان قد عاد الي زمنه المخصوص
به قبل النقل ودارت السنه كهيئتها الاولي وفي حديث الاسرائيل له موسي عليه السلام
زاودت
لقد داورت بني اسرايل على ادني من هذا فضعفوا وهو فاعلت من دار بالشي يدور به اذا
طاف حوله ويروي راودت وفيه فيجعل الدايرة عليهم اي الدوله بالغلبه والنصر
وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري الداري بتشديد اليا العطار قالوا لانه
نسب الي دارين وهي موضع في البحرين يوتي منه بالطيب ومنه كلام علي كانه قلع داري
دوس
اي شراع منسوب الي هذا الموضع البحري في حديث ام زرع ودايس ومنق الدايس
هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت
دوف
الواو يا لكسر الدال في حديث ام سليم قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك
ادوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدوا وادوفه اذا بللته بما وخلطته فهو مدوف
ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه داف يديف
دوهص
باليا والواو فيه اكثر وفي حديث سليمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامراته اديفيه
في بوري حديث الحجاج قال لصاحبه اكثر دوفصها قيل هو البصل الابيض الاملس
دوك
في حديث خيبر لاعطين الرايه غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله
على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليله اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه
يقال وقع الناس في دوكه ودوكه اي في خوض واختلاط في حديث اشراط الساعه
اذا كان المغنم دولا جمع دوله بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم
ومنه حديث الدعا حدثني بحديث سمعته من رسول الله لم يتداوله بينك وبينه الرجال
اي لم يتناقله الرجال ويرويه واحدا عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله وفي حديث
وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبه يقال اديل لنا على اعدائنا اي
نصرنا عليهم وكانت الدوله لنا والدوله الانتقال من حال الشده الي حال الرخاء ومنه
حديث ابي سفين وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مره ويغلبنا اخرى ومنه
حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي تجعل لها الكرة والدوله علينا فتاكل
لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دمانا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت
دخل الينا رسول الله ومعه علي وهو ناقه ولنا دوال معلقه الدوالي جمع داليه وهي
العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبه عن الالف وليس هذا
موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان امراه ابايعها
دولج
فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل
البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو
تا فقالوا تولج ثم ابدلوا من التا دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب
ونحوهما فهو تولج ودولج والواو زايده وقد جا الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا
هو الكناس ماوي الظباء فيه رايت النبي عليه السلام وهو في ظل دومة الدوم
دوم
ما حل الدوم وهو ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفي حديث قصر الصلاه وذكر دومين
وهو بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قريه قريبه من حمص وفيه ذكر دومة الجندل هو
موضع ويضم دالها ويفتح وفي حديث قيس والجارود قد دوموا العمايم اي اداروها
حول رووسهم ومنه حديث الجاريه المفقوده فحملني على خافيه من خوافيه ثم دوم بي

فالسكاك

السكاك اي الذي في الجو ومنه حديث عايشه انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات
عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف والدوار الذي يعرض في الراس
دوا
يقال ديم به واديم وفيه نهي ان يبال في الما الدايم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال
زمانه ومنه حديث عايشه قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدايم فحذفت
اليا لاجل السام في حديث ام زرع كل دا له دا اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه
فجعلت العيب دا وقولها له دا خبر لكل ويحتمل ان يكون صفه لدا ودا الثانيه خبرا لكل
اي كل دا فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واي دا ادوي من البخل
اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوا من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هذا يروي
الا ان يجعل من باب دوي يدوي دوا فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلا بن
الحضرمي لا داولا خبثه هو العيب الباطن في السلعه الذي لم يطلع عليه المشتري وفيه ان
الدنيا
الحمد اولست تدوا استعمل لفظ الدا في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم
دا الامم قبلكم البغضا والحسد فنقل الدا من الاجسام الي المعاني ومن امر الدنيا الي امر
الاخره وقال وليست بدوا وان كان فيها دوا من بعض الامراض على التغليب والمبالغه في
الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعه وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث
علي الي مرعي وبي ومشرب دوي فيه دا وهو منسوب الي دو من دوي بالكسر يدوي وفي
حديث جيش وكاي قطعنا من دونه سريح الدوا الصحرا التي لا نبات فيها والدونه
منسوبه اليها وقد يبدل من احدي الواوين الف فيقال داويه على غير قياس نحو طاي
في النسب الي طي ومنه خطبه الحجاج قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي
يعني الفلوات جمع داويه اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات
ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شي منها وفي حديث الايمان
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه
دهل
باب الدال مع الها في حديث الرويا فيتدهده الحجر فيتبعه فياخذه
اي يتدحرج يقال دهدهت الحجر ودهديته ومنه حديث لما يدهده الجعل خير من
دهر
الذين ماتوا في الجاهليه هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل
النتن بانفه فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وفي روايه فان الله هو الدهر كان
من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون ابادهم الدهر
واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى
عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا
الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومده الحياة الدنيا فنهاهم النبي عن ذم الدهر
وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه
الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقديره لروايه الاولي فان جالب الحوادث ومنزلها
هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير
الروايه الثانيه فان الله هو الجالب للحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها
الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير ه حكى الهروي عن الازهري
ان الدهار يرجمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وقال الجوهري يقال
دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلا ونهار انهر ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف
الدهر ونوايبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي حديث موت

ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهري بكذا اي جبني واراد قي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم
على حزب ابرهم الدهورة جمعك الشي وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعه عليهم ولا تترك
حفظهم وتعاهدهم والواو زائدة فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس
دهس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة
لا حزن ضرس ولا سهل دهس في حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوة ادهقت الكاس
دهق اذا ملاتها وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا
من قولهم ادهقت الما اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذن من الاضداد في حديث حذيفة
دهقان انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية
ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية كقولهم تدهقن الرجل وله
دهقنة موضع كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي اهداها
الي دهقان وقد تكرر في الحديث فيه لما نزل قوله تعالي عليها تسعة عشر فقال ابو جهل
دهم اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان تغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير
ومنه الحديث من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم
اي تفجاهم ومنه حديث بعضهم وسبق الي عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك
الناس اي يكثرون عليك ويجيئوك ومثل هذا الا يجوزان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله
من غير تكلف وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام
مصدر ادهم اي اسود والادهيمام مصدر ادهام اي اسود كالاحمرار والاحميرار في
احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها
سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيما ومنه
حديث حذيفة اتتكم الدهيما ترمي بالرضف هي تصغير الدهما يريد الفتنة المظلمة والتصغير
فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم
اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت
مثلا في كل داهية في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي الطعام لفعلت اي يلين لي الطعام
دهمق ويجود في حديث صفية ودحية انما مر بها دحية الدهنا هو موضع معروف ببلاد
دهن تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فخرجون منه كانما ذهبوا بالدهان هو جمع
الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان وفي
حديث هرقل والي جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصان
والمهان وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقر في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث
كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الما المجتمع
في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد
جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وستذكر في الذال في
حديث الكاهن الا دهِ فلا دهِ هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تنله الان
لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي معرب اي ان لم تعط الان لم تعط ابدا اهـ باب

الدال مع الثاء في حديث علي وديث بالصغار اي ذلل ومنه تعبير مديث
دنث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالدياثة واللخلخانية
الدياثة الالتواء في اللسان ولعله من التليين والتذليل وفيه تحرم الجنة على الديوث

هوالذي

هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب في حديث عايشة تصف عمر ففتح الكفر
دح ودحجها اي اذلها وقهرها يقال دحه ودوحه بمعني واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان يدحم
دحر الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة في كلام علي يغر بدذوات
المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والياء والواو زائدتان وفي
حديث خرجت ليلة الطوف واذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت في جدتها ودبدأنها ان
تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة في حديث سفين منعتهم ان يتبعوا الدائن
دبف هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه ويديفون فيه من القطيعا اي يخلطون
والواو فيه اكثر من الباء ويروي بالذال المعجمة وليس بالكثير وفي حديث عايشة و
سيلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر
الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء
للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لا
تاتيكم ديما اي انها تملا الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جهيش ابن اوس
وديمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير
فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي
انها مشتبهة لا علم بها لسالكها في اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي
المسلسل دين وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا
ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي عليه السلام يا سيد الناس وديان العرب ومنه
الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من
قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه حديث الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام كان على دين
قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم
عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة
يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم
يعني اتبعهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة في دعاء السفر استودع الله دينك
وامانتك جعل دينه وامانته من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه مشقة والخوف فيكون
ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة ههنا فيريد
بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم
الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يتعلق منها بشيء وقال الخطابي قد اجمع
علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم
واكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسيل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر
فروا فقيل امنافقون هم فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون
الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى
قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من
طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله
ليدين للجما من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء وفي حديث ابن عمر لا تسبوا
السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث

عمران فلا نا بدين ولا ماله يقال دان واستدان وادان مشددًا اذا اخذ الدين وامرض
فاذا اعطي الدين قيل ادان محققا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينه فادان معرضا اي
استدان معرضا عن الوفاء فيه ثلثه حق علي الله عونهم منهم المديان الذي يريد الادا
المديان بالكثير الدين الذي عليه الديون وهو مفعال من الدين للمبالغه وفي حديث
مكحول الدين بين يدي الذهب والفضه والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر
والغنم يعني ان الزكاه يقدم علي الدين والدين يقدم علي الميراث فيه لا يجمعهم ديوان
حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه اسما الجيش واهل العطا واول من دون الديوان عمر ابن — دوان
الخطاب وهو فارسي معرب ه

حرف الذال

باب الدال مع الهمزة في حديث ذعفل وابي بكر انك لست من دوايب قريش — داب
الدوايب جمع دوابه وهو الشعر المضفور من شعر الراس ودوابه الجبل اعلاه ثم استعير
للعز والشرف والمرتبه اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي حديث علي حرج
منكرا الي جنيد مدايب ضعيف المتداب المضطرب من قولهم تدابت الريح اي اضطرب
هبوبها فيه انه لما نهي عن ضرب النسا ذير النسا علي ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن — دار
يقال ذيرت المراة تدار فهي ذيير وداير اي ناشز وكذلك الرجل في حديث خالد بن
الوليد قال في غزوه بني جذيمه من كان معه اسير فليدافف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله — داف
يقال اذافت الاسير ودافته اذا اجهزت عليه ويروي بالدال المهمله وقد تقدم وفيه
انه مر بجاريه سوداء وهي ترقص صبيا وتقول ذوال يا ابن القوم يا ذواله فقال عليه السلام — دال
لا تقولي ذوال فان ذوال شر السباع ذوال ترخيم ذواله وهو اسم علم للذيب كاسامه للاسد
في حديث عايشه قالت لليهود عليكم السلام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروي — دام
بالدال المهمله وقد تقدم في حديث حذيفه قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك — دان
من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف
له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذان اذا حقره وضعف شانه شبهه به لصغره
وحداثه سنه وهو يدعو المشايخ الي اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في
نحافه جسمه كالوتد او كالذؤنون لكده نفسه بالعباده يخدعك بذلك ويستتبعك ه
باب الذال مع الباء فيه انه راي رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب — دب
الشوم اي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدايم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه
حديث المغيره شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب
رجل من اهلي فقتل حمزه ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه
انه صلب رجلا علي ذباب هو جبل بالمدينه حديث عمر الذباب اربعون يوما والذباب
في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي
حديث عمر كتب الي عامله في الطايف في خلايا العسل وحمايتها ان ادي ما كان
يوديه الي رسول الله من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث ياكله من شا يريد بالذباب
النحل واضافه الي الغيث علي معني انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته
الغيث ومعني حمايه الوادي له ان النحل انما يرعي انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت
مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت الي ان
تبعد في طلب المرعي فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي يعسل فيه
فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما

ملكه

يملكه من سبق اليه فاذا حماه منع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند
من اوجب فيه الزكاه في حديث القضا من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير — دح
من طلب القضا والحرص عليه اي من تصدي للقضا وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح
ها هنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما
ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه
من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحه الذبيحه وخلاصها
من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون
ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحيه فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر
ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع و
اعطاني من كل ذابحه زوجا هكذا جا في روايه اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل
والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعله بمعني مفعوله والروايه المشهوره بالراء والياء من
الرواح وفيه انه نهي عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا
ذبحوا ذبيحه مخافه ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك وفيه كل شي في البحر
مذبوح اي ذكي لا يحتاج الي الذبح وفي حديث ابي الدردا ذبح الخمر الملح والشمس
والنينان النينان جمع نون وهي السمكه وهي صفه مري يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل
فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فتتغير الخمر الي طعم المري فتستحيل عن هيتها كما
تستحيل الي الخليه يقال كما ان الميته حرام والمذبوحه حلال فكذلك هذه الاشيا ذبحت الخمر
فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البرا بن معرور
واخذته الذبحه فامر من لعطه بالنار الذبحه بفتح البا وقد تسكن وجع يعرض في الحلق
من الدم وقيل هي قرحه تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فيقتل ومنه الحديث انه كوي
اسعد بن زراره في حلقه من الذبحه وفي حديث كعب بن مره وشعره

ه اني لاحسب قوله وفعاله ه يوما وان طال الزمان ذباحا ه هكذا جا في روايه

والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل اكله والمشهور في الروايه رباحا وفي حديث مروان
اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال لكعب ادخلوه المذبح وضعوا التوريه وحلفوه بالله
المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طاطا راسه للركوع
ومنه الحديث انه نهي عن التذبيح في الصلاه هكذا جا في روايه والمشهور بالدال المهمله — دبل
وقد تقدم فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنه يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته
ومنه الحديث فكاني انظر الي يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث
جابر كان علي برده لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك
لانها تتحرك علي لابسها اذا مشي وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن
المومنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو — دبر
الطرد ويجوز ان يكون من الاول فيه اهل النار خمسه اصناف منهم الذي لا دبر له اي
الذي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والدبر في الاصل القراه وكتاب دبر سهل
القراه وقيل المعني لا فهم له من دبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروي بالزاي وسيجي
في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبره عن رسول الله اي يتقنه والذابر
المتقن ويروي بالدال وقد تقدم وفي حديث النجاشي ما احب ان لي دبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم
ويروي بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا مذابر اي مذاهب والتفسير

في الحديث في حديث عمرو بن مسعود قال لمعاويه وقد كبرا ما تسال عن من ذهب بشره
اي قل ما حلبه وذهبت نضارته ٥

باب الدال مع الحا

في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام يدخله الا قد استوفى الدحل الوتر وطلب المكافاه بجنايه جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والدحل العداوه ايضا ٥

باب الدال مع الخا

في حديث الضحيه كلوا وادخروا وفي حديث اصحاب المايده امروا ان لا يدخروا فادخروا وهذه اللفظه هكذا ينطق بها بالدال المهمله ولو حملها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفه نفسها لا معناها ذكرناها في حرف الدال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر دخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التا الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهمله لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظه مذدخر بذال ودال ولهم حينيذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الدال المهمله ذالا وتدغم فيها فتصير ذالا مشدده والثاني وهو الاقل ان تقلب الذال المهمله دالا وتدغم فيصير دالا مشدده معجمه وهذا العمل مطرد في امثاله ونحو ادكروا ادكر واثغر واتغر وفيه ذكر تمر دخرم هو نوع من التمر معروف ٥

باب الدال مع الرا

في حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذراهم ذرا اذا خلقهم وكان الذرو مختصا لخلق الذريه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد بن الوليد اني لاظنكم ال المغيره ذرا النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو واراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وفيه في البان الابل وابوالها شفا للذرب هو بالتحريك الدا الذي يعرض للمعده فلا تهضم الطعام وتفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي ابياتا في زوجته منها وقوله اليك اشكو ذربه من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربه واصلها من ذرب المعده وهو فسادها وذربه منقوله من ذربه كمعده من معده وقيل اراد سلاطه لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفه قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النسا على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والروايه ذير النسا بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا وفي حديث الحوض ما بين حنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيره ثلث ليال وفيه انه راى امراه مقتوله فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذريه ولا عسيفا الذريه اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزه وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النسا لاجل المراه المقتوله ومنه حديث عمر حجوا بالذريه ولا تاكلوا ارزاقها وتذروا اربا قها في اعناقها اي حجوا بالنسا وضرب الارباق وهي القلايد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيا اسود ينزل من السما فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدها ذره وسيل ثعلب عنها فقال ان ماية نمله وزن حبه والذره واحده منها وقيل الذره ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذه وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث

دمل
دحل
والبعصاح
دخر
وحيث كان المراد من ذكرها معرفه نفسها لا معناها ذكرناها في حرف الدال ثم
ذرا
ذرب
ذرح
ذرر

عايشة طيبت رسول الله لاحرامه بذريره وهو نوع من انواع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريره قيل هي فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جا في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا يكتحل المحد بالذرور والذرور بالفتح ما يذر في العين من الدوا اليابس يقال ذررت عينيه اذا داويتها وفي حديث عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل منه حريره فيه ان النبي عليه السلام اذرع ذراعيه من اسفل الجبه اي اخرجهما ومنه الحديث الاخر وعليه جبه فادرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وشرح وقال ابو موسى ادرع ذراعيه اذراعا وزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعيه ويجوز ادرع وادرع كما تقدم في اذخر كذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبه ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عايشه وزينب قالت زينب لرسول الله حسبك اذ قلبت لك ابنه ابي قحافه ذريعتيها الذريعه تصغير الذراع ولحوق الها فيها لكونها مونثه ثم ثنتها مصغره وارادت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوه والقدره والبطش والذرع الوسع والطاقه ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عن ما اردت ومنه حديث ابرهيم عليه السلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها بطولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القي فلا قضا عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى القريبه من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي احذقكن به وقيل اقدركن عليه وفي حديث العراص فوعظنا موعظه بليغه ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرف وفيه قاع كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الرا الحندقوق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق في الجنه ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السما والارض وفي روايه لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذريه الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذرو الروايه ذرو الريح الهشيم اي يسرد الروايه كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه اول الثلثه يدخلون النار منهم ذو ذروه لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروه وهي الجده والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله بابل غر الذرى اي بيض الاسنمه سمانها والذرى جمع ذروه وهي اعلى سنام البعير وذروه كل شي اعلاه ومنه الحديث على ذروه كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشه الخروج الى البصره فابت عليه فما زال يفتل في الذروه والغارب حتى اجابته جعل فتل ذروه البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازاله نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال

درع
درف
درق
دلا

يلعني عن ملي ذَرَ ومن قول تشد ري فيه بالوعيد ه الدر ومن الحديث ما ارتفع اليك
وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذَرَ الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث
ابي الرباد وكان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يدري منه اي يرفع من
قدره وينوه بذكره ومنه قول رويه ه عمدا يدري حسبي ان تشتما ه اي ارفعه عن
الشتيمة وفي حديث سحر النبي عليه السلام بير ذروان بفتح الذال وسكون الرا وهي
بيز لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الوا وعلي الرا فهو موضع بين قديد والجحفة ه ه
باب الدال مع العين فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني
الله منه فدعته اي خنقته والدعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف والدعت
ايضا المعك في التراب في حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيره
فقال دعدعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما اخرجت فيه
الدعدعه التفريق يقال دعدعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغه
بني جعده مدحه مدحه فقال فيها لتجبر منه حاسا دعدعت به صروف الليالي والزمان
المصمم وزيادة الباء للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت المدعدع
قالوا وما المدعدع قال ولد الزنى في حديث حذيفه قال له ليلة الاحزاب قم فات
القوم ولا تدعرهم علي يعني قريشا الدعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفيه
ليلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نايل مولي عثمان وعن نرامي بالحنظل فما
يزيدنا عمر علي ان يقول كذاك لا تدعروا علينا اي لا ينفروا والنا علينا وقوله كذاك اي
حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان داعرا من المومن اي ذا دعر وخوف وهو
فاعل بمعنى مفعول اي مدعور وقد تكرر في الحديث في حديث سواد بن مطرف
الدعلب الوجا الذعلب والذعلبه الناقه السريعه ه باب الذال مع
القاف في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع علي
الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنه وترابها مسك
اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفري البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفري
مونثه والفها للتانيث او للالحاق وفي حديث مسيره الي بدر انه خرج الصفرا وصب
وادهاك وفيه انه قال لبلال اني سمعت دف نعلك في الجنة اي
صوتها عند الوطي عليها ويروي بالذال المهمله وقد تقدم وكذلك يروي حديث الحسن
وان دفت بهم الهمالج اي اسرعت وفي حديث علي انه امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع
مدبر ولا يقتل اسير ولا يدفف علي جريح تدفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه
حديث ابن مسعود دفف علي ابي جهل وحديث ابن سيرين اقعصوا ابني عفرا ابا جهل
ودفف عليه ابن مسعود ويروي بالدال المهمله وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر
الزمان موت الطاعون دفف يحوف القلوب الدفيف الخفيف السريع ومنه حديث
سهل قال دخلت على انس وهو يصلي صلاه خفيفه دفيفه كانها صلاه المسافر وفي حديث
عايشه انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شي ذفيف يربط به المسك اي قليل يشد به ه
باب الدال مع القاف في حديث عايشه توفي رسول الله بين
حاقنتي وذاقنتي الذاقنه الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما ناله الذقن من الصدر
وفي حديث عمران عمران بن سواده قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع
عود الدره ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف

دعت
دعدع
معتام
دعر
دعل
دفر
دفف
دمن

اذا وصنع

اذا وضع تحت ذقنه واتكا عليه ه باب الدال مع الكاف فيه الرجل يقاتل
للحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعه والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة
القران وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عايشه ثم
جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن
الاسود والحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله
والثنا عليه بجميع محامده وفي حديث علي ان عليا يذكر فاطمه اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها
وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان
حديث كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اي
انه جليل خطير فاجلوه ومنه الحديث اذا غلب ما الرجل ما المراه اذكرا اي ولدا ذكرا وفي
روايه اذا سبق ما الرجل ما المراه اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراه
فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث عمر هبلت امه
لقد اذكرت به اي جات به ذكرا جلدا ومنه حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين
صرع والله ما ولدت النسا اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث الزكاه
ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكوريه في الزكاه مع ارتفاع السن
وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات علي الذكر والانثى كابن اوي وابن عرس وغيرها
لا يقال فيه ابنت اوي ولا ابنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولي
رجل ذكر قيل قاله احترازا من الانثى وقيل تنبيها علي اختصاص الرجال بالتعصيب للذكوره
وفيه كان يطوف علي نسايه ويغتسل من كل واحده ويقول انه اذكى واحد وفي حديث
عايشه انه كان يتطيب بذكاره الطيب الذكاره بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر
والعود وهي جمع ذكر والذكوره مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا
يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمونث طيب
النسا كالخلوق والزعفران ومنه ان عبدا ابصر جاريه لسيده فغار السيد فجب مذاكيره
هي جمع الذكر علي غير قياس فيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكيه الذبح والنحر يقال
ذكيت الشاه تذكيه والاسم الذكاه والمذبوح ذكي ويروي هذا الحديث بالرفع والنصب
فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا
يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف
الجار نصب او علي تقدير يذكى تذكيه مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف
اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين
اي ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير
ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق او اللبه
واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فذكيه ما جرحه الكلب بسنه او
ظفره وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسه جعل
يبسها من النجاسه الرطبه في التطهير بمنزله تذكيه الشاه في الاحلال لان الذبح
يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكي النار قشبني ريحها واحرقني ذكاوها الذكا
شده وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو
ذكا مقصورا اي اشتعلت وهما لغتان ه باب الذال مع اللام
فيه لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك

دكس
للذكر وتناسلهم بلعبر
الخنثى
دكا
دلف
الانوف

دلدل

قصر الانف واسطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والدلف بسكون اللام جمع ادلف كاحمر وحمر والانف جمع قله للانف وضع موضع جمع الكثره ويحتمل انه قللها لصغرها في حديث اي ذر يخرج من ثديه يتدلدل اي يضطرب من دلادل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما ادلقته الحجارة جمز اي بلغت

دلق

منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عايشه انها كانت تصوم في السفر حتى ادلقها السموم اي جهدها واذابها يقال ادلقه الصوم واقلقه اي صعفه ومنه الحديث انه دلق يوم احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه وفي مناجاه ايوب عليه السلام اذلقني البلاء فتكلمت اي اجهدني ومنه حديث الحديبيه نكسعها بقايم السيف حتى ادلقه اي اقلقه حديث الرحم رجات الرحم فتكلمت بلسان دلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث علي فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق دليق ويراد بالجميع المضا

ذوي ح

والنفاد ودلق كل شي حده وفي حديث ام درع على حدسنان مذلق اي محددا رادت انها معه على مثل السنان المحدود فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع وفي حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج ونحر المذلاقه الرفد المذلاقه الناقه السريعه السير وفي اشراط الساعه ذكر ذلقيه وهي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينه للروم في اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشا من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها

دلل

وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا اخرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنه الابار فيمسحها ويبسرها حتى تدلي خارجه من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحه فهي النخله وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناوها من قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينه على خير

فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحه فهي النخله وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناوها اي تهينا وقطوفها اي تصير قريبه

ما كانت عليه مذلله لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانيه سهله المتناول مخلاه غير محميه ولا ممنوعه على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينه تكون مخلاه غير محميه خاليه من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب ومنه حديث ذي الغرس انه حرف في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شي من كتاب الله الا وقد جا على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبه زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل

خيكم

والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطه ضيم ينال فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه في حديث فاطمه بنت قيس ما هو الا ان سمعت قايلا يقول مات رسول الله فاذلولت حتى رايت وجهه

ذلا ذكره

اي اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافه ان يفوته شي وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واوه للمبالغه كاقلولى واعشوشب

باب الذال مع الميم

ذمم

فيه حديث علي لما ان عثمان فتح الذمار فقال النبي هذا الذمار ما لن مك حفظه مما وراك وتتعلق بك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على

ربه اي يجتري عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحه لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على الاسلام وذمر يذمر اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد ومنه الحديث فجا عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم وحديث صلاه الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاه اي تلاوموا على ترك الفرصه وقد تكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحض مع لوم واستبطا وفي حديث ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما

دمل

حوله وفيه ذكر ذمار هو بكسر الدال وبعضهم يفتحها اسم قريه باليمن على مرحلتين وقيل هو اسم صنعا وفي حديث قس يسير ذملا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذكر الذمه والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمه والحق وسمي

ذمم

اهل الذمه لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين ليس لهم ان يخفروه ولا ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمه المسلمين واحده والحديث الاخر في دعا المسافر اقلبنا بذمه اي ارددنا الى اهلنا امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمه اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءه فاذا القى بيده الى التهلكه او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمه الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمه وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنه ظاهره كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزيه على قدر الحال وقيل في شرا ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينه وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفا به وفيه ما يذهب عني مذمه الرضاع فقال غره عبد او امه المذمه بالفتح مفعله من الذم والحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعه حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعه عند فصال الصبي شيا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفي مذمومه من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماوها قليلا من قولهم بير ذمه اذا كانت قليله الما ومنه حديث البرا فاتينا على بير ذمه فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومه ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معوره حزنه وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمه السعديه فخرجت على اتاني تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرزنا لقاح رسول الله واذا فيها فرس ادم اي كال قد اعيا فوقف وفي حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيره ذروها ذميمه اي اتركوها مذمومه فعيله بمعنى مفعوله وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت ماده ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهه وفي حديث موسى والخضر

عليها السلام اخذته من صاحبه ذمامه اي حيا واشفاق من الذم واللوم ومنه
حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامه ۞ باب الذال مع النون
فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكون شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر
ذنب
الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث
انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب
كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله
يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب وذنب الطاير ومنه حديث ابن
عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب وفي حديث حذيفه
والمعقار
حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والذناب
المسايل اسافل الاوديه وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يقعد اعرابها على
اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب ومنه حديث ظبيان
وذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض وفي
حديث علي وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب
الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب
الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الروس وهم المقدمون وفي حديث بول الاعرابي
في المسجد اتي بذنوب من ماء فاهريق عليه الذنوب الدلو العظيمه وقيل لا تسمى ذنوبا
الا اذا كان فيها ماء وقد تكررت في الحديث ۞ باب الذال مع الواو
ذوب
فيه من اسلم على ذوده او مائرة له الذوده بقية المال يستذويها الرجل اي يستبقيها
والمائرة المكرمه وفي حديث عبد الله فيفتح المراه بذوب له الحق اي يجب وفي
حديث قس اذوب الليالي او يجيب صداكا ۞ اي انضج مرور الليالي وذهابها
من الاذابه الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا وفي حديث ابن الحنفيه
انه كان يذوب امه اي يضفر ذوايبها والقياس يذيب بالهمز لان عين الذوابه همزه
ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوايب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح
في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذياب والذوبان
ذود
جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا فيه ليس فيما دون خمس ذود
صدقه الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر
واللفظه مونثه ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون
الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسا من الابل وجبت عليه فيها الزكوه
ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث الحوض اني لبعقر
حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم ومنه الحديث فليذادن
رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم
عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي واما اخوانا بنو اميه فقادة
ذوط
ذاده الذاده جمع ذايد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم وفي
حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن
ذوقا
من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل فيه لم يكن
يذم ذواقا الذواق الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على
المصدر والاسم يقال ذقت الشي اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا

ومنه

ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق
مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم
وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث احد ان ابا سفيان لما
راى حمزه مقتولا مغفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي
كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما
ذام
يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا
وبال امرهم ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي
النكاح السريعي الطلاق وفي حديث عمر كان يستاك وهو صايم بعود قد ذوي
اي يبس يقال ذوي العود يذوي ويذوي وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس
من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين
وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمه عينها واو وقياس لامها
ان تكون ياء لان باب طوي اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل
من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي
ذهب
ها هنا صله اي زايده ۞ باب الذال مع الهاء حديث جرير
وذكر الصدقه حتى رايت وجه رسول الله يتهلل كانه مذهبه هكذا جاء في سنن
النساي وبعض طرق مسلم والروايه بالدال المهمله والنون وقد تقدمت فان صحت
الروايه فهو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب ومن قولهم فرس مذهب اذا
علت حمرته صفرته والانثى مذهبه وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق
بشره وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان
الذهب يونث والمونث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسه وشميسه
وقيل هو تصغير ذهبه على نية القطعه منها فصغرها على لفظها وفي حديث علي لو اراد
الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل وهو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم
نحو حمل وحملان وفيه كان اذا اراد الغايط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط
فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقا
لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينه واحدتها ذهبه بالكسر
ذب
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها وفي حديث عكرمه
سيل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب
بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب ۞ باب
الذال مع الياء في حديث عمران والمراه والمزادتين كان من امر ديت
ذبح
وديت هي مثل كيت وكيت وهي من الفاظ الكنايات في حديث علي كان الاشعث
ذا ذيخ الذيخ الكبر في حديث القيامه ويبصر الخليل عليه السلام الى ابيه
ذبح بوجبه
فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه
او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه حديث
خزيمه وذكر السنه تركت الذيخ محرنجما اي ان السنه تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة
ذبع الابتلام
الجدب في حديث علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع
من اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بنا مبالغه.
وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف يقذ بهم ودوا لو يسقوه من الذيفان

ديف
منعه ملايا ه الدنقان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها الملوه
دبل
فقلب الهمز يا وهو قلب شاذ فيه يات جبريل نعاتني في اذالة الخيل اى اهانتها
والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر اذا اذال الناس الخيل وقيل اراد بهم وضعوا
ادات الحرب عنها وارسلوها في حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهليه
يدهن بالعنبر ويدلل يمنه اليمن اي يطيل ذيلها والمينه ضرب من برود اليمن فيه
دءم
عادت محامدنا دائا الدام والديم العيب وقد يهمز ومنه حديث عايشه قالت
لليهود عليكم السام والدام وقد تقدم في اول الحرف ه

حرف الراء

راب
باب الراء مع الهمزة ه فيه حديث علي يصف ابا بكر
كنت للدين رابا المراب الجمع والشد يقال راب الصدع اذا شعبه وراب الشي اذا جمعه
وشده برفق ومنه حديث عايشه تصف اباها يراب شعثها وفي حديثها الاخر
وراب الثاي اى اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمه لعايشه لا يراب
بهن ان صدع قال القتيبي الروايه صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت
الزجاجه فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع فيه
انه عليه السلام كان يصيب من الراس وهو صايم هو كنايه عن القبله ومنه الحديث
راس
راس الكفر من قبل المشرق ويكون اشاره الى الدجال او غيره من روسا الضلال
الخارجين بالمشرق وفي حديث القيامه الم اذرك تراس وتربع راس القوم يراسهم
راف
رياسه اذا صار ريسهم ومقدمهم في اسماء الله تعالى الروف هو الرحيم لعباده
العطوف عليهم بالطافه والرافه ارق من الرحمه ولا تكاد تقع في الكراهه والرحمه
قد تقع في الكراهه لمصلحه وقد رافت به اراف وراوفت اروف فانا روف وقد
رام
تكرر ذكر الرافه في الحديث في حديث عايشه تصف عمر رضي الله عنه ترامه وبابها تريد
الدنيا اي يعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقه حوارها فتشمه وتترشفه وكل من
احب شيا والفه فقد رامه يرامه في حديث لقمان بن عاد ولا تملا رئتي جنبي الرئه
التي في الجوف معروفه يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فيملا جنبي هكذا ذكره الهروي
وليس موضعها فان الها فيها عوض من اليا المحذوفه يقول منه راسه اذا اصبت
راى
رئته فيه انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما
اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي
اذا او قدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع
المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث
المسلمين على الهجره والترائي تفاعل من الرويه فيقال تراءى القوم اذا راى بعضهم
بعضا وتراءى الشي اي ظهر حتى رايته واسناد الترائي الى النار مجاز من قولهم
داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه
تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين
تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنه ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري
في افق السما اي ينظرون ويرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال اي
تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين
هو فاعلنا من الرويه اي اريناهم بذلك انا اقويا وفيه انه خطب فرئي انه لم يسمع
رئي فعل ما لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رايت

رندا

زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا
فقوله انه لم يسمع جمله في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضمير وفي حديث
عثمان اراهم اراهمني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه
شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب
فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم
اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير كقولك اعطيتموني فكان حقه ان
يقول اراهموني وفي حديث حنظله تذكرنا بالنار والجنه كانا راي عين تقول جعلت
الشي راي عينك وبمراى منك اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر
اي كانا نراها راي العين وفي حديث الرويا فاذا رجل كريه المراه اي قبيح المنظر
يقال رجل حسن المراى والمراه وحسن في مراة العين وهي مفعله من الرويه ومنه الحديث
حتى يتبين له ريها وهو بكسر الرا وسكون الهمز اي منظرها وما يرى منها وقد تكرر في الحديث
ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمه تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني
واخبروني وتاوها مفتوحه ابدا وكذلك تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمه
تقولها العرب عند التعجب من الشي وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم والم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب لفعلهم والم
ينته شانهم اليك وفي حديث عمر ان سواد بن قارب الذي اتاك رئيك
بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او فعول
سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب
رايهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي
يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا
سموه شيطانا وحبابا وجانا وفي حديث عمر وذكر المتعه ارتاى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان
يرتاي اى افكر وتانى وهو افتعل من رويه القلب ومن الراي ومنه حديث الازرق
اصحابهم
بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي الخوارج ويقول
بمذهبهم وهو المراد ها هنا والمحدثون يسمون اهل القياس اصحاب الراي يعنون انهم
ربا
ياخذون بارايهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يات فيه حديث ولا اثر ه باب
الراء مع الباء ه فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربا اهله اى يحفظهم من عدوهم
والاسم الربيه وهو العين والطليعه الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون
ربب
الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبات الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث في
اشراط الساعه وان تلد الامه ربها وربتها الرب يطلق في اللغه على المالك
والسيد والمدبر والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى
واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى
وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان الامه تلد لسيدها
ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمه تظهر
في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوه
التامه اى صاحبها وقيل المتمم لها والزايد في اهلها والعمل بها والاجابه لها ومنه
حديث ابي هريره لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله
تعالى في الربوبيه فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المعارف

عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر
الى الهك اي الذي اتخذته الها فاما حديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان
البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز اضافة مالكيها اليها
وجعلهم اربابا لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك
في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله
فانكر قومه دخوله قبل ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف
بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت
الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو
عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفا كرام اي يكونون علي
امرا وسادة متقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير
يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفين ابن حرب
يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه الك
نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا ورببه
ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي
تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها
رباب بالضم ومنه الحديث الا خماسي في غنمي الا فحل او شاة ربى وفي حديث النخعي
ليس في الرباب صدقة الرباب الغنم التي تكون في البيت وليست بسايمة واحدتها
ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار
لهم ربايب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في
الربايب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي
يزن اسد تربت في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير
الذي فيه وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه انه يكفل
بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه يعني امراة زوج امه
كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين
ان يضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك
مذموم في النسا وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث
شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضا
الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم
ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب
او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث
علي الناس ثلثة عالم رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة
وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها
والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم
العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه
الامة وفي صفة ابن عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ
من التمر وهو الدبس ايضا وفي حديث علي اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها
فياخذون الناس بالربايث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن الجمعة يقال

ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربايث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان
عن مهامه وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء
قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول
ربح ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقدمة واحدة في حديث ابي طلحة
ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي وفيه انه نهى عن ربح
ما لم يضمن هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح
لانها في ضمان البايع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول وفي
ربحل حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الرا وفتح البا الكبير العظيم في حديث
ربخ علي ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها
قال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها والاصل
الربوخ من تربخ في مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك
ربد عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل
والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح البا من ربد بالمكان اذا اقام
فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد الغنم والمربد ايضا الموضع الذي
يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى تقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده
بازاره يعني موضع تمره وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة
الربد بفتح البا الطين والرباد الطيان اي بنا من الطين كالسكر ويجوز ان يكون من
الربد الحبس لانه يحبس الما ويروى بالزاي والنون وسيجي في موضعه وفيه كان اذا نزل
عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه
حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار مربدا وفي رواية صار مربادا هما
من اربد واربادّ ونونه اربدادا للقلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب الى
السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام
ربذ اسمعه في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي ابن ارطاة انما انت ربذة
من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ
الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة
الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق
في اعناق الابل وعلى الهوادج ولا طايل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة
النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذ بالتحريك وقال هي لغة والربذة بالتحريك ايضا
ربز قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري في حديث عبد الله بن بسر جا
رسول الله الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة من قولهم كيس ربيز وصرة ربيزة
ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة وارتبز ارتبازا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال
ربس الجوهري في فصل الشين من حرف الزاي كبش ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس فيه ان رجلا
جا الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل
المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما
يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جا بامور ربس اي سود يعني ياتونه بداهية
ربص ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه فيه
انما نريد ان نتربص بكم الدوايا التربص المكث والانتظار وقد تكرر ذكره في الحديث في

حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض ربض
من ربض بالمكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها
حتى تربض الوحش في كناسها اي تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث
انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم
امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش
لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث
عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز وروى
بكسر الراء اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث انه راى فيه حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث
عايشة رايت كاني على ظرب وحولي بقر ربوض وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين الترك
والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث
الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري
الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل
الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربيضين والربيض الغنم نفسها والربض موضعها
الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها
ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في
ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت
القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة
من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه
وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث نجبة نوح ابنه من رجل وحرمها وقال
لا تبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استراحت
اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة
وان ينطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه
ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور
وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابي لبابة
انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول
من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل القراء يوم الجماجم كانوا ربضة
الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا ربط
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط الرباط في الاصل
الاقامة على جهاد العدو في الحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال
الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما
معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة
على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت
اي لازمت وقيل الرباط ها هنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط
صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم
الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي شدها ومنعها ومنه
حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا او ربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن ربع
الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها وفي حديث

القيامة ام ادرك تراس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت
ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ
الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي
ابن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه
شعر وقد علم بنو الروس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وفيه
واحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل
الاسلام تقدمني ثلثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي
حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله
عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفي حديث
شريح حدث امراة حديثين فان ابت فاربع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال
له اي كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول
حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة
اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده
قال له باء طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حمى الربع
وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل
لها لا يحل لك فسالت النبي فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى
التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على
مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون
من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجها من
بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر
اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع
على ظلعك من ليس يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث
حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي
نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث
المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه وفي الحديث
بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع
ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت
على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت
على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القران ربيع قلبي جعله ربيعا
له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي دعاء الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون
حيث شاءوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا ويكون من اربع الغيث
اذا انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمرتبع والمتربع
الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار
فيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب
مكة وفيه لم اجد الا خداجا ارباعا للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى

رباعيه بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه
من يشفع لك ان تحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع
وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه
حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من
الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تأنيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد
الملك ان بني صيفي اصافوا افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على
غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع
هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالباء وسيذكر
وفي حديث اسامة قال له النبي عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية
من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث
عايشة ارادت بيع رباعها اي منازلها ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او حائط او
ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث هرقل ثم دعا بشيء كالمربعة العظيمة الربعة
اناء مربع كالجونة وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال
القوم على رباعتهم ورباعهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه
ورباعة الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان
فلانا قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على
رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون حجرا ربع
الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع
بالمكان اذا ثبت واقام وفي صفته عليه السلام اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير
يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة
واتوه اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا
تسقى ثم ترد في اليوم الرابع وفيه ان الشيطان قد اربع في قلوبكم وعشش اي اقام ربع
على فسادها اتسع له المقام معه قاله الازهري وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربعين
سمينين اي مخصبين الارباع ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت ونعتها في مربعه
وربعت هي اراد ناقتين قد ارتعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ بكسر الباء
بطن واد عند الجحفة وفيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ربق
مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق
البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد به المسلم نفسه من عرى
الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة
وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق ومنه الحديث
لكم الوفاء بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار
الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذر
اربا فيها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق
اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين
فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه
فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عن ما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدها في الرباق ومنه
حديث علي قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتث

فاقبض

فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ارتثثت الشيء وارتثثته لنفسي كربطته وارتبطته
وهو من الرثة اي ما وجدت من شيء اخذه منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في
اهل البغي ان ما وجد من اموالهم في يد احد يسترجع منه وفي صفة اهل الجنة انهم
يركبون المياثر على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل
الذي فيه كدورة وفي حديث علي يخوض في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر ربك
اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود
ارتبك والله الشيخ وفي حديثه بني اسرائيل فلما كثروا اربلوا اي غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ ربل
وربا وفي حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا
فانه كان رئبالا في الجاهلية الرئبال اللص الذي يغزو القوم وحده وربابلة العرب
هم الخبثا المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا اجابه
المحدث الا الموحدة قبل الياء قال واراه الريبال الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال
ذئب رئبال ولص رئبال ويسمى الاسد رئبالا لانه يغزو وحده والباء زايدة وقد يهمز
ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرآبل والريابل ربا
على الهمز وتركه قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا
زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد
تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من
اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل
وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفي حديث
طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة
الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن
الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفي كتابه في
صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربا كالحبية من الاحتباء واصلها
الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية
والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم
تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية
فعولة من السرو لانها اسرى جواري الرجل وفي حديث الانصار يوم احد لئن
اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي
حديث عايشة مالك حشيا رابية التي اخذها الربو وهو النهج وتواتر
النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته ه باب الراء مع التاء
في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته رتب
وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام
واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من
هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات
الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة
قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات
في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة وفي حديث المستورد انه راى رجلا ارت رتت
يوم الناس فاخر الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه

ربح
لسانه فيه ان ابواب السما تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول
الله بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا
الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث
جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج
رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم
ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر رابغ بكسر الباء وهو اطم من الاطام المذ
ربع
كثيرا لذكر في الحديث والمغازي في حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مريعا مرتعا
اي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب
مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه حديث
ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد
برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع
حول الحمى يوشك ان يخالطه اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله
ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث
الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال الضيعة والقيد والرتعة الرتعة بفتح التا وسكونها
ربك
الاتساع في الخصب في حديث قيلة يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع يقال
ربل
رتك يرتك رتكا ورتكانا في صفة قراءة النبي عليه السلام كان يرتل اية ترتيل القراءة التاني
فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان
يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث في حديث ابي ذر في كل شي صدقة
ربم
حتى في شابك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت
الشي اذا كسرته ويكون معناه معنى الارث وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه
وان كان بالثاء المثلثة فقد ذكر في بابه وفيه النهي عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهو خيط
رثا
يشد في الاصبع ليستذكر به الحاجة فيه الحسا يرتو فؤاد الحزين اي يشده ويقويه وفي
حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي فقال لها ادني يا فاطمة فدنت رتوة الرتوة ها هنا
الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلما يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل
وقيل مدى البصر ومنه حديث ابي جهل فعسى في الارض ثم سدى رتوة باب
رثا
الراء مع الثاء في حديث عمرو بن معدي كرب واشرب التبن من اللبن رثيئة
او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن
امثالهم الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من
رثث
رثيئة فثئت بسلالة ثغب في يوم شديد الوديقة حديث دعوت لكم عن الرثة وهي متاع
البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث
على انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن
يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث
ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السائب وفي حديث ابن عباس انه دخل على سعد
وعنده متاع رث ومال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد
فجاء به الزبير يقوده بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد
اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه
ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرايتي مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل

رثد
اللفظة من ارتث الثوب اذا خلق ومنه المرتث مفتعل منه في حديث عمران رجلا ناداه فقال
هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت حوائجه ومطلته من قولك
رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع
رثع
كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم في حديث بن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان
يكون ملقيا للرثع متحاملا للائمة الرثع بفتح الثا الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى
رثم
دني المطامع فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا
وفي حديث ابي ذر سالتك عن الارثم صدقته الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لافة في
لسانه واسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه
اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتا وقد تقدم
رثا
فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما
بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثا له اذا
رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك
من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي
رجب
وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه باب الراء مع الجيم في
حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة ان تعمد النخلة الكريمة
ببنا من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة
والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل
حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد
بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم
ومنه حديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا
يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح
لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر
الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما
رجج
العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحونها في شهر رجب ذبيحة ينسبونها اليه
وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم
العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة
اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت
الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان
يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي
تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله ارتجت مكة بصوت عال ومنه
حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة
صدره حديث ابن الزبير جا فتح الباب رجا شديدا اي حركه وزعزعه ومنه
رجح
حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون ابن مهران هم
رجحن
رعاع الناس وجهالهم في حديث عايشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وهي
رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك
وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في حجرات القدس مرجحنين ارجحن
الشي اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب والحي بعد

تستق اي تثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون
اصلية وغيره يجعلها زايدة من رجح الشي يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم رجح
الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الما الخبيث الرجرجة بكسر الراين بقية الما الكدر
في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروي كرجراجة الماء
والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة المراة التي يترجرج كفلها
وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجا بوصفها
لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا
علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اي رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول
لهم في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر
رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع
الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصايده اراجيز واحدها ارجوزة فهو
كهيئة السجع الا انه وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا ه الخطابي
قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور
ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البرا انه راى النبي عليه السلام
على بغلة بيضا يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت اصبعه فقال •
• هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت • وروي ان
العجاج انشد ابا هريرة • ساقا بخنداة وكعبا ادرما • فقال كان النبي عليه
السلام يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما
على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انما
انشد صدر بيت لبيد • الا كل شي ما خلا الله باطل • وسكت عن عجزه وهو وكل
نعيم لا محالة زايل • وانشد عجز بيت طرفة • وياتيك بالاخبار من لم تزود • وصدره
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • وانشد ذات يوم •
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة ه والاقرع فاعادها بين والاقرع
الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما
ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه
كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب
قال له قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه
الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رويا رآها عبد
المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي
حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز
اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد وفيه كان لرسول الله فرس
يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن
العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جا ذكر
الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الرا العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان
وساوسه فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل رجس
القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفرا اذا بدوا بالنجس

ولم يذكر

ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا
الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر
في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب فتحرك
رجع حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا
فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون وما لهما
مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة
اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين
واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا
ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما
يخصه من الواجب عليه دون التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون
ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة
نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به فيه
انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت
الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر
وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى
فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت
بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة
اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل ه
وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راوها وتكسر على المرة والحالة وارتجاع
الزوجة المطلقة غير الثالثة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور
فانه يؤذن بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم القايم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه
عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول
رجع زيد ورجعته انا وهو هاهنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراته عليه السلام
يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب
ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراة
نحو ا ا ا آ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه
وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن
حينيذ راكبا فلم يحدث في قراته الترجيع وفيه انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة
الثلث اراد بالرجعة عود طايفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث
من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم ذكر هذا
مستقصى في حرف البا والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان
له مال يبلغه حج بيت الله او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت.
اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من
العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين من اولي البدع
والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طايفة
من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من

ولده حتى ينادي منادٍ من السماء الحج مع فلان وتشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار لعنهم الله
على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك
قيل معناه ان لا يرفع يده اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يده عن الضرب فقال
ارجعها الى موضعها وفي حديث ابن عباس انه حين نعي اليه قثم استرجع اي قال انا لله
وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان
يستنجي برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه يرجع عن حالته الاولى
بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل فيه ايها الناس اذكروا
(رجف — الراجفة) الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة
الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث
(رجل) المبعث فرجع يرجف بها بوادره فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح
المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته عليه
السلام كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما
وفيه انه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيآتهم
فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية لعن الله الرجلة من النساء بمعنى المترجلة ويقال
امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة ومنه الحديث ان عايشة كانت
رجلة الراي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها
بارتفاع الرجل عن الصبى وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر
عليه رجل من جراد الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان نبلهم رجل جراد
وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال
اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول عابر وهي
على رجل طاير اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي
قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه
وخرج وكل حركة من كلمة او شي يجري لك فهو طاير والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها
المعبر الاول فكانها كانت على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي
يكون على رجل الطاير بادنى حركة وفي حديث عايشة اهدي لنا رجل شاة فقسمتها
الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة
انه اهدى الى النبي رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث
ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام
اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى
رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي
سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل
جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة
الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف
الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث
الجلوس في الصلاة انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم

يريد جلوسه على رجله في الصلاة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد
من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير
۞ تظل منه سباع الجو ضامزة ۞ ولا تمشي بواديه الاراجيل ۞ هي الرجالة وكانه جمع
الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
(رجم) رجلى هو بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم
بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله
بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسوى بالارض ولا
يجعل مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من
الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا
مشددا اي تجعلوا عليه الرجم وهو جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قلت والرجم بالتحريك
القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث
قتادة خلق الله هذه النجوم لثلث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما
للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون
بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يوخذ من نار والنار ثابتة في
مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال
النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث
من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن
ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات
من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر
ذكر الرجم بالغيب والظن في الحديث وفي حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا
(رجن) فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن
الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي آلفة للمنزل والرجن الاقامة
بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة
الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو
الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة
ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة
(رجا) عربية والالف والنون زائدتان ۞ ما يرد في هذا الحرف تشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك
اخرناه وجمعناه ها هنا في حديث توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا اي اخره والارجاء التاخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر
طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجى تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة
تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من
الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز
قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ومنه حديث ابن عباس
الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي موجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز

وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه مرجي بالتشديد للمبالغه ومعنى الحديث ان لشترى
من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم بيعه منه او من غيره قبل ان تقبضه بدينارين مثلا
فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه ديناره الذي اشتري
به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز ولا يصح وقد تكرر ذكر الرجا بمعنى التوقع
والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجا ورجاة وهمزته منقلبه عن واو بدليل ظهورها
في رجاوه وقد جا فيها رجاه ومنه الحديث الا رجاه ان اكون من اهلها وفي حديث
حذيفه لما اتى بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمه اي
جانبا الحفره والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفره والرجا مقصور ناحيه الموضع و
تثنيه رجوان كعصا وعصوان وجمعه ارجا وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد به الخبر اي
والا ترامى في رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف
معويه فقال كان الناس يردون منه ارجا واد رحب اي نواحيه وصفه بسعه العطن
والاحتمال والاناه

باب الرا مع الحا فنه

رحب
انه قال لخزيمه
ابن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعه وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع
الترحيب ومنه حديث ابن رمل على طريق رحب اى واسع حديث كعب بن مالك فنحن
كما قال الله فينا فضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب
الذراع اي واسع القوه عند الشدايد ومنه حديث ابن سيار ارحبكم الدخول في طاعه
فلان اي اوسعكم ولم يجي فعل بضم العين من الصحيح متعديا غيره في حديث انس فاتي
رحرح
بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعه فيه ومنه الحديث في
صفه الجنه وبحبوحتها رحرحانيه اي وسطها فياح واسع والالف والنون زيدت للمبالغه في
حديث ابي ثعلبه سالته عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا
رحض
واشربوا اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشه قالت في عثمان استتابوه
حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد
انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس في ذكر
الخوارج وعليهم قمص مرحضه اي مغسوله وحديث ابي ايوب فوجدنا مراحضهم قد
استقبل بها القبله اراد المواضع التي بنيت للغايط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال
وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضا هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما استعمل
في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث فجعل يمسح الرحضا عن وجهه في مرضه الذي مات فيه
رحق
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه ايما مومن سقا مومنا على ظما سقاه الله يوم القيامه
من الرحيق المختوم الرحيق من اسما الخمر يريد خمر الجنه والمختوم المصون الذي لم تبتذل
رحل
لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل ماته ليس فيها راحله الراحله من الابل البعير
القوي على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سوا والهاء فيه للمبالغه وهي التي يختارها
الرجل لمركبه ورحله على النجابه وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعه الابل عرفت
وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزه عند قوله كابل ماته ومنه حديث الساعه الحقي
ان ابن الزبير امرله براحله رحيل اي قوي على الرحله ولم تثبت الهاء في رحيل لان الراحله
تقع على الذكر ومنه الحديث في نجابه ولا رحله الرحله بالضم والجوده ايضا ويروى بالكسر
بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت النعال فالصلاه في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل
وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحلنا اي منازلنا ومنه

الفوم

حديث

حديث يزيد بن شجره وفي الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي
البارحه كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهه ظهرها لان المجامع يعلو المراه
ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل
والماوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير
مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل
الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد وفيه ان النبي
سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فلما فرغ سيل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله
اي جعلني كالراحله فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعه تخرج نار من قعر عدن
ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل
ترحلهم اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول
الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه
الحديث حديث عايشه وذكرت نسا الانصار فقامت كل امراه الى مرطها المرحل ومنه الحديث
كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحله وتجمع على المراحل ومنه الحديث
حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن
شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته في اسما الله تعالى
رحم
الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمه مثل ندمان ونديم وهما من ابنيه المبالغه
ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن لله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال
رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخره ما
هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم بالضم الرحمه يقال رحم رحما ويريد
خاصه
بالنقصان ما ينال المرء بقسوه القلب ووقاحه الوجه وبسطه اللسان التي هي اضداد تلك
الخصال من الزياده في الدنيا ومنه حديث مكه هي ام رحم اي اصل الرحمه وفيه من ملك
ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق
في الفرايض على الاقارب من جهه النسا يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه
كالام والبنت والاخت والعمه والخاله والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابه والتابعين
واليه ذهب ابو حنيفه واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى
وذهب الشافعي وغيره من الايمه والصحابه والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والاباء
والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته وذهب مالك الى انه يعتق عليه الولد والوالد
والاخوه ولا يعتق غيرهم فيه تدور رحا الاسلام لخمس وثلثين او ست او سبع وثلثين سنه
فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنه وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي روايه
تدور في ثلث وثلثين سنه او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال
نعم يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام
يمتد قيام امره على سنن الاستقامه والبعد من احداثات الظلمه الى تقضي هذه المده التي هي
بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايده على الثلثين باختلاف
الروايات واذا انضمت الى مده خلافه الايمه الراشدين وهي ثلثون سنه كانت بالغه ذلك
المبلغ وان كان اراد سنه خمس وثلثين من الهجره ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى
فيها ما جرى وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعه الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها
كانت وقعه صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة

ملك بني امية واستقاله الي بني العباس فانه كان بين استقرار الملك لبني امية الي ان ظهرت
دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كانه اشار الي ان المدة
التي اشار اليها لم يكن سبعين سنة ولا كان الدين فيها قايما ويروي تزول رحا الاسلام عوض
تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها
اي استدارتها وما استدار منها وفي حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحي
الجمل المرحي الموضع التي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها
باب الراء مع الحاء ☙ في حديث يا بني علي الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم
عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اي لينة رخوة ☙ في حديث ابن عباس وسيل
عن رجل اسلم في مائة رحل فقال لا خير فيه الرحل بكسر الخاء الانثي من سخال الضان والجمع
رحال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقدرسنها في حديث
الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحده
رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقا اذا انتن وفيه
ذكر شعب لرخم بمكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالي يقول لداود
يوم القيمة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم وهو الرقيق الشجي الطيب
النغمة في حديث الدعا اذكر الله في الرخا يذكرك في الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعا
عند الرخا الرخا سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخي عليه اي موسعا عليه
في رزقه ومعيشته والحديث الاخر استرخي عني اي انبسطا واتسعا وحديث الزبير
واسما في الحج قال لها استرخي وقد تكرر ذكر الرخا في الحديث ☙ باب الراء
مع الدال ☙ في وصية عمر عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردا الاسلام وجباة
المال الردا العون والناصر في حديث ام زرع عكومها رداح يقال امراة رداح ثقيلة
الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه
حديث علي ان من وراكم امورا متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والرداح الثقيلة العظيمة
واحدها رداح يعني الفتن وروي ان من وراكم فتنا مردحة اي مثقلة وقيل مغطية علي
القلوب من اردحت البيت اذا سترته ومن الاولة حديث ابن عمر في الفتن لا كونن
فيها مثل الجمل الرداح اي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث ابي موسي وذكر الفتن
فقال وبقيت الرداح المظلمة اي الثقيلة العظيمة في صفته عليه السلام ليس بالطويل
البائن ولا القصير المتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه علي بعض وتداخلت
اجزاوه وفي حديث عايشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال
امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن
جعشم الا ادلك علي افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة
التي تطلق وترد الي بيت ابيها واراد الا ادلك علي افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه
حديث الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها لان المطلقة
لا مسكن لها علي زوجها وفيه ردوا السايل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا
ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اي اجابه وفي حديث اخر لا ترد
السايل ولو بظلف محرق اي لا ترده رد حرمان بلا شي ولو انه ظلف وفي حديث ابي
ذر ادرس الحولا يقال لمعاويه ان كان داوي مرضاها ورد اولاها علي اخراها اي اذا
تقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن تحبس المتقدمة حتي تصل اليها

رحى
رحل
رحم
رخا
ردا
ردح
ردد

المتاخرة وفي حديث القيمة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين علي اعقابهم اي متخلفين
وعن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة
بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال
ردة شديدة وهو بالفتح اي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في الصدقة
رديدا بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتا والخصيصا المعني ان الصدقة
لا توخذ في السنة مرتين كقوله عليه السلام لا ثنيا في الصدقة في حديث الاسرا فرايت
نقوما ردعا الردع جمع اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس
اردع وشاة ردعا وفي حديث عمران رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خششاه
فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط علي راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي
خر صريعا لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ها هنا اسم للدم
علي سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا
فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او
سمي العنق ردعا علي الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شي من الاردية الا
المزعفرة التي تردع علي الجلد اي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه
حديث عايشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه
كله وفي حديثه وردع لها ردعا اي رحم لها حتي تغير لونه الي الصفرة فيه من قال في
مومن ما ليس فيه حبسه الله في ردعة الخبال حتي يجي بالمخرج منه جا تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار
والردعة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع علي ردع ورداع ومنه حديث
حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردعة الخبال والحديث الاخر
خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الاخر فتحنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروي بالزاي
بدل الدال وهي بمعناه والحديث الاخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلاة فاومئوا
ايماء وفي حديث الشعبي دخلت علي مصعب بن الزبير فدنوت منه حتي وقعت يدي علي
مرادغه هي ما بين العنق الي الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وايل
بن حجر ان معويه ساله ان يردفه وهو يمشي معه في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم
الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا في الاسلام واحدهم ردف والاسم
الردافة كالوزارة وفي حديث بدر فامدهم الله بالف من الملايكة مردفين اي متتابعين
يردف بعضهم بعضا وفي حديث ابي هريرة علي اكتافها مثل النواجذ الي احد سماتها على انه
انهم الروادف هي طرايق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سوا
الردم وعقد التسعين من موضوعات الحساب وهو ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل
الابهام وتضمها حتي لا يبين الا خلل يسير في حديث علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان
الردهة يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الما وقيل الردهة
قلة الراسة وفي حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجبة
قلبه قيل اراد به معويه لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الي المحاكمة فيه انه قال
في بعير تردي في بير ذكه من حيث قدرت تردي اي سقط يقال ردي وتردي لغتان
كانه تفعل من الردي الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره
ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه علي غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع

ردع
ردع حديث م
ردف
ردم
رده بيتهام
ردا

حنتم
العلامات

بدينه اراد انه وقع في الامر وهلك كالبعير اذا تردي في البير واراد انه ينزع بدينه فلا ينقذ
على خلاصه وفي حديثه الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمه من سخط الله تردي به ابعد ما بين
السما والارض اي توقعه في مهلكه وفي حديث عاتكه • تحاوا يردى حاسه المقانب •
اي تعدوا يقال ردي الفرس يردي رديا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث
ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردي يردي رديا اذا رمي والمِرْدا والمرداه
الحجر واكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احدق به ابو سفين من رداه اي من رماه
وفي حديث علي من اراد البقا ولا بقا فليخفف من الردا قيل وما خفة الردا قال قلة
الدين سمي ردا لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الردا وهو من كتفه فوق ثيابه
وقد كثر في الحديث وسمي السيف ردا لان من تقلده فكانه قد تردي به ومنه حديث قس
تردوا بالصمامص اي صيروا السيوف بمنزله الارديه ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها
تحمل موضع الردا من العاتق • باب الرامع الدال فيه ما اصاب ما اصحاب
ردد محمد رسول الله يوم بدر لا رداد لتلبد الارض الردا اقل ما يكون من المطر وقيل هو
ردل كالغبار فيه واعوذ بك ان ارد الي ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف
والارذل من كل شي الردي منه وفي حديث عبد الملك بن عمير في قدور ردمه اي مصبه
ردم من الامتلا والردم القطر والسيلان وجفنه ردوم وجفان ودم كانها تسيل دسما
لامتلايها ومنه حديث عطا في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزله هو ان يملا المكيال
حتى يجاوز راسه في حديث الصدقه ولا يعطي الرديه ولا الشرط اللييمه اي الهزيله
يقال ناقه رذيه ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شي ومنه حديث يونس عليه السلام
فقاه الحوت رذيا اي ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وانا رد فرسين فاخذتهما اي
تركتهما لضعفهما وهزالهما ويروي بالدال المهمله من الردى الهلاك اي اتعبتهما حتى اسقطتهما
وخلفتهما والمشهور بالذال المعجمه • باب الراء مع الزاي في حديث
رزا سراقه بن جعشم فلم يرزاني شيا اي لم ياخذا مني شيا يقال رزاته واصله النقص ومنه
حديث عمران والمراه صاحبة المزادتين تعلمين انا ما رزانا من مايك شيا اي ما انقصنا
منه شيا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نحوي اكبر من رزي النحو الحديث
اي اخذ اكثر مما اخذ من الطعام وفي حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما سمينا عن
الشعر اذا ابنت فيه النسا وتروزيت فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت
من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلاله العمل ما رزيناك عقالا جا في
بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلاله
العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المراه التي جات تسال عن ابنها ان ارزا
ابني فلم ارزا حيايي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحيايي والرزا المصيبه بفقد
الاعز وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنيه لا وفد
رزب المرزيه اي المصيبه في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبه فيغيب في الارض
المرزبه بالتخفيف المطرقه الكبيره التي تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبه
ويقال لها الارزبه ايضا بالهمز والتشديد في حديث علي من وجد في بطنه رزا
رزن فلينصرف وليتوضا الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقره وقيل هو غمز الحدث
وحركته للخروج وامره بالوضو ليلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث
وهكذا الحديث جا في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي عليه

موضع الردا وهو العاتق والشي الذي يضعه الانسان على عاتقه

السلام وفي

السلام وفي حديث الي الاسود ان سيل ارتز اي ثبت وبقي مكانه وجمد ولم ينبسط وهو
افتعل من رزا اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المساله اذا بخل ويروي ارز بالتخفيف اي انقبض
وقد تقدم في الهمزه في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما جيت فقال رايت هذا الريح
صوالما والوحل وقد اتت السما في مرزعه ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي
رزق رزغ ويروي الحديث بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبه ان لم يرزغ
الامطار رغيثا في اسما الله تعالي الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطي الخلايق
ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغه والارزاق نوعان ظاهره للابدان
كالاقوات وباطنه للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجونيه التي
اراد النبي ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي روايه رازقيين الرازقيه ثياب كتان
بيض والرازقي الضعيف من كل شي فيه ان ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت به
والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل
على ناقه لهم رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقه رازم اي ذات رزام كامراه حايض
وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمه في روايه الطبراني تركت المخ اما ان صحت
الروايه فيكون على حذف المضاف تقدير تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع
رازم وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمه الملازمه والمخالطه اراد اخلطوا
الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم فكلوا لينا مع خشن
وسايغا مع خشب وقيل الرازمه في الارض كل المعاقبه وهو ان ياكل يوما لحما ويوما
لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا فقال رازما يقال للابل اذا رعت يوما حلمه ويوما حمضا قد
رازمت ومنه حديثه الاخر انه امر بغرايرٍ جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمه
وهي مثل ثلث الغراره او ربعها • شعر حسان يمدح عايشه •
• حصان رزان ما تزن بريبه • وتصبح غرثي من لحوم الغوافل •
يقال امراة رزان بالفتح ورزينه اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانه
في الاصل الثقل • باب الراء مع السين فيه كان لرسول الله
رسب سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبه ويغيب فيها وهو فعول من رسب
اذا ذهب الي اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا
وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه اله للرسوب وفي حديث الحسن
رسح يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرت
بهم حطتهم الاغلال بثقلها الي اسفلها في حديث الملاعنه ان جات به اريسح
فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيره لاصقه بالظهر ومنه الحديث لا
تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع ارسح
رسس ويمشا في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدؤونا في ذلك
يقال رس بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس
من خبر اي اوله ويروي واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من
همزة الاسوه ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث
به الخادم ارسه في نفسي اي اسره وقيل اراد اتذكره واردده في نفسي واحدث
به خادمي استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعه امن
اهل الرس والرهمسه انت اهل الرس هم الذين يبتدون الكذب ويوقعونه

رسع
رسف
رسل

في اقواه الناس قال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله
من الاضداد وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه
في بير حتى مات وفي حديث ابن عمرو بن العاص انه بكي حتى رسعت عينه اي
تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروي
بالصاد وسيذكر في حديث الحديبيه جاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف
والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فيه ان الناس دخلوا عليه بعد
موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعه يتبع بعضهم بعضا واحدهم
رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث اني لكم فرط علي الحوض وانه سيوتي بكم رسلا
رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الي خمس
وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفه ووبر كثير
الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الي الرعي كثير العدد لكنه
قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعني مفعل اي ارسلها فهي مرسله قال الخطابي
هكذا فسره ابن قتيبه وقد فسره العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في
طلب المرعي وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث وهو اشبه لانه قد قال في اول
الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها
علي الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان
الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعي لقلته وفي حديث الزكاه الا من اعطي في نجدتها
ورسلها النجده الشده والرسل بالكسر الهينه والتاني قال الجوهري يقال افعل
كذا وكذا علي رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال علي هينتك قال ومنه الحديث الا من
اعطي في نجدتها ورسلها اي الشده والرخا يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد عليه
اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربه وقال الازهري معناه
الا من اعطي في ابله ما يشق عليه عطاوه فيكون نجده عليه اي شده ويعطي ما يهون
عليه عطاوه منها مستهينا به علي رسله وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي
بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معني لانه ذكر الرسل بعد النجده علي جهه
التفخيم للابل فجري مجري قولهم الا من اعطي في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله
يرجع الي معني واحد فلا معني للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الي
اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن معني قلت والاحسن
والله اعلم ان يكون المراد بالنجده الشده والجدب وبالرسل الرخا والخصب
لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخا والخصب فيكون المعني انه يخرج حق الله
في حال الضيق والسعه والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها في سنه الضيق
والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخا كان ذلك
سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها
ويسرها فسمي النجده عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا
الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجده وفي حال الخصب و
السعه وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل
البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض
اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وفي حديث صفيه

الزرنج

فقال النبي

ازلم

واصلح
حديثهم

فقال النبي علي رسلكما اي اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتاني ويعمل الشي علي هينته وقد
تكررت في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه
ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سوا ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان
ولا تعجل وفيه ايما مسلم استرسل الي مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس
والطمانينه الي الانسان والثقه به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث
الاستر سل ربا وفي حديث ابي هريره ان رجلا من الانصار تزوج امراه مراسلا اي ثيبا
كذا قال الهروي في قصيد كعب بن زهير

امست سعاد بارض لا يبلغها ۞ الا العتاق النجيبات المراسيل ۞

المراسيل جمع مرسال وهي السريعه السير وفيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون
نحوه اي يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يوثر في الارض وفي حديث
زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من
الثياب المرسمه وهي المخططه خطوطا خفيه ورسم في الارض غاب في حديث عثمان و
احرزت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به
البعير وغيره يقال رسنت الدابه وارسنتها واحرزته اي جعلته حرزا وحليته من عن
كيف شا والمعني انه اخبر عن مسامحته وسماحه اخلاقه وتركه التضييق علي اصحابه وفي
حديث عايشه قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونه وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونه
ورمي برسنك علي غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريده ۞ باب
الرا مع الشين في حديث القيامه حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق
لانه يخرج من البدن شيا فشيا كما يرشح الانا المتخلخل الاجزا وفي حديث ظبيان ۞
ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم لها
قيامهم عليه واصلاحهم له الي ان تعود ثمرته مطلعه كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل
ومنه حديث خالد ابن الوليد انه رشح ولده لولايه العهد اي اهله لها والترشيح
التربيه والتهيه للشي في اسما الله تعالي الرشيد هو الذي ارشد الخلق الي مصالحهم
اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعني مفعل وقيل هو الذي تنساق تدبيراته الي غاياتها
علي سنن السداد من غير اشاره مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتي وسنه
الخلفا الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا اي رشد يرشد
رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان
وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الايمه ومنه الحديث وارشاد
الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث وفيه من ادعي ولدا لغير
رشده فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشده اذا كان النكاح صحيحا كما يقال
في ضده ولد زنيه بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بعد كلام العرب المعروف
فلان ابن زنيه وزنيه ورشده ورشده والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا
يرشون شيا من ذلك اي ينضحونه بالما في حديث حسان قال له النبي عليه السلام
في هجايه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا
اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمه فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه حديث
فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون هاهنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمي
القوم كلهم دفعه واحده قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام

رشح

رشد

رشش

رشق

كلها وبجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق وفي حديث
موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه التورية
الرشق والرَّشق صوت القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش رشا
الرشوة والرشوة الوصلة الي الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذي يتوصل به
الي الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الاخذ والرايش الذي يسعى
بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الي اخذ حق او دفع ظلم فغير
داخل فيه روي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شي فاعطى دينارين حتى خلي سبيله
وروي عن جماعة من ايمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا
خاف الظلم ● باب الراء مع الصاد في حديث اللعان ان جاءت
به اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتي الاليتين ويجوز بالسين هكذا قاله الهروي و رسح
المعروف في اللغة ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا
من السين وقد تقدم ذكر الارسح في حديث ابي ذر قال عليه السلام ما احب عندي
مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين
اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له و
حقيقته جعلتها له على طريقه كالمترقبة له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته
ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا ومنه حديث
الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم هذه الا ثمانمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم رصد
وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين
في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان
عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف
حكمها وفيه من الفقها خلاف فيه تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم رصص
فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث
لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله اي
ضم بعضه الي بعض وقد تكرر في الحديث في حديث علي رضي الله عنه ان جاءت به ارصع رصع
هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسح
والانثى رصعا وفي حديث ابن عمر وانه بكى حتى رصعت عينه اي فسدت وهو بالسين
اشهر وقد تقدم في حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والترصيع التزيين وسيف
مرصع اي محلى بالرصايع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان هذا
المكان قد صار بحسن هذا النبت كالشي المحسن المزين بالترصيع ويروى وضيع ايهقان
بالضاد فيه انه كان الي رصغه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد رصغ
فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وترا يوتره اي سده به وقواه الرصف الشد رصف
والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه
حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيا واحد الرصاف رصفه
بالتحريك وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا
قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله تصدق واشترط اي ارفق
بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث ابن الصبغاء
بين القران السوء والتراصف ● التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الي بعض ومنه

حديث ابن المغفل لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك
واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الي بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفي
حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بمطرقة لانها يرصف بها المضروب
اي يضم ● باب الراء مع الضاد فيه كاني انظر الي رضاب بزاق رسول الله قال رضب
الهروي انما اضاف الرضاب الي البزاق لان البزاق هو الريق والرضاب ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه
في حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه حديث رضخ
علي ويرضخ لهم على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية وفي حديث العقبة
قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ
الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ
راس اليهودي قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها بنواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع
مرضخة وهي حجر يرضخ بها النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية
وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الي الروم وهذا الي الفرس
ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا في حديث الكوثر وصفه طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض
الحصى الصغار والتوم الدر وفيه ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض رضض
واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض
الكثير اللحم في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين رضض
الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية
والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر رضع
الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما
هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان الرضاع يحرم وفي حديث سويد
بن غفلة فاذا في عهد رسول الله ان لا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير
الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها من خيار المال ومن زايدة كما تقول لا تاكل من
الحرام اي لا تاكل الحرام ● وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر
فلا يوخذ منها شي وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو
اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه ليلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي
يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا
ابن الاكوع فاليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم
هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لؤم ولا رضاعه والفعل منه رضع بالضم
ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع
الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفي
حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله
الي صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه
وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع
هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم في حديث
الصلاة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضف
رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي هي في شدتها

وجرها كأنما ترمي بالرضف ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه ثم ارضفوه
اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث
الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه
الحجارة المحماة لتذهب وخامته وحديث وابصر مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة
وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص
من دسم اللحم المرضوف ه ومنه ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين
وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي باله من الرضف ويروى
بالصاد وقد تقدم فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها
رصم حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه
حديث انس في المسجد فرضموا نبا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي
رضا الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب
الدابة في رضم من حجارة في حديث الدعا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة
من العقوبة ثم بالرضا ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانهما من صفات الافعال كالاماتة
والاحياء ه والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات
الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقا ترك الصفات وقصر نظره
على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة على بساط
القرب فالتجا الى الثنا فقال لا احصي ثنا عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت
على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة
من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها دلالة تضمين فاراد
ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب
للمصلحة او لاستيفاء حق الغير ه

باب الراء مع الطاء

في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي عليه السلام يدهنون بالرطاء وفسر فقال الرطاء التدهن
الكثير وقال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا
ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على ابائنا
وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه
والبقول والاطعمة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يؤكل
هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان
يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج و
رطل الزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القران رطبا اي
لينا لا شك في صوب قاريه في حديث الحسن اوكشف الغطا لشغل محسن باحسانه
ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه في حديث
رطم الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث
علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب في
حديث ابي جحيفة قال انت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن
كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم

ومن

ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله
اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكررت في الحديث ه

باب الراء مع العين

رعب فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي قد اوقع
الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث
الخندق ان الاولى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور
رعبل بغوا من البغي وقد تكرر ذكر الرعب في الحديث فيه ان ابا ثمامة علوا فسطاط خالد
بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير
تفري اللبان بكفيها ومدرعها ه مشقق عن تراقيها رعابيل ه فيه قالت ام زينب
رعث بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث
القرطة وهي من حلي الاذن واحدها رعثة ورعثة وجنسها الرعث وفي حديث سجاح
ودفن تحت راعوفة البير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي وستذكر في حديث
رعج الافك فارتعج العسكر يقال رعج الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا تتابع
لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا
قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج حديث يزيد بن
رعد الاسود فجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابن مليكة ان
اسما ماتت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جا بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وا
رعرع برق اذا توعد وتهدد في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل
من رعرع الصبي اذا نشا وكبر في حديث ابي ذر فخرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما
رعص قام من متمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها
وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت
رعظ فيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم
والمعبل والمعبلة النصل في حديث عمران المؤمن يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم
واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حتى تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع
غثرة وحديث علي وساير الناس همج رعاع في حديث النبي ودفن تحت راعوفة البير هي
صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المستقي
عليها وقيل هي حجر يكون على راس البير يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي
حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي
يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث
حاطب ما كانوا من تلك الدابة ما شا وحتى ارعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا في
رعل حديث ابن رمل فكان بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جات الرعلة الثانية
رعم ثم جات الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث
علي سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام
رعا ما يسيل من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد تجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه
راعي غنم اي في الجفا والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو
راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها ه
وفيه نسا قريش خير نسا احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة

الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كنا يه عن ما يملك من مال وغيره
ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته اي حافظ موتمن والرعيه كل من شمله حفظ
الراعي ونظره وفيه الا ارعا عليه اي ابقيا ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاه المحافظه والملاحظه
وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر لا يعطى من الغنائم شي حتى يقسم الا لراع او دليل الراعي
هاهنا عين القوم على العدو من الرعايه الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعي القوم غفل
يريد اذا تحافظ القوم لشي يخافونه غفل ولم يرعهم وفيه شرّ الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوي
الي شي منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعوا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي
ارعوا والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعوا الندم على الشي والانصراف عنه وتركه ومنه
حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهاده فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتي اتى الامير
لعلها يرعوي ⁕ باب الراء مع العين فيه افضل العمل منح الرغاب
لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعه الدر الكثيره النفع جمع الرغيب
وهو الواسع يقال حوض رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفه طعن بهم ابو بكر طعنه
رغيبه ثم طعن عمر بهم كذلك اى طعنه واسعه كبيره قال الحربي هو ان شا الله تسيير ابي بكر الناس
الي الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الي العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدردا
بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ايتوني
بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج
الدين وظهرت الرغبه اي قلت العفه وكثر السوال يقال رغب يرغب رغبه اذا حرص على
الشي وطمع فيه والرغبه السوال والطلب ومنه حديث اسما اتتني امي راغبه وهي مشركه اي
طامعه تسالني شيا وفي حديث الدعا رغبه ورهبه اليك اعمل لفظ الرغبه وحدها ولو
اعملها معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر ⁕
كقول الشاعر ورجّجن الحواجب والعيونا ⁕ وقول الاخر متقلدا سيفا ورمحا ⁕
ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني
ان قولكم هذا لي القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما
عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطرا ومنه الحديث
ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي روايه الرغبا بالمد وهما من الرغبه
كالنعمى والنعما من النعمه وفي حديثه ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغايب اي ما يرغب
فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاه الرغايب واحدتها رغيبه وفيه اني لارغب بك
عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب
شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعه الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن
وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اى بسعه البطن وكثره الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه
نظر في حديث ابي هريره ذهب رسول الله وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من
رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقه ان لا يوخذ فيها الربا والماخض والرغوث
اي التي ترضع فيه ان رجلا رغشه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له والرغش
السعه في النعمه والبركه والنما في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحه الارغل الاقلف
وهو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وفي حديث مسعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت
اى صرت صبيا ترضع بعدما مهرت القراه يقال ارغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه
بسرعه ويروى بالزاي لغة فيه فيه انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه

رعب
رعث
رعش
رعل
رعم

قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنه يقال رغم يرغم ورغم
يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم
استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم
جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اى حتى يظهر ذلته وخضوعه ومنه الحديث وان
رغم انف ابي الدردا اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر
الله اي ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشه في
الخضاب وارغمته اي اهينه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمه المرغمه الرغم اي بعثت
هوانا للمشركين وذلا وفي حديث اسما ان امي قدمت على راغمه مشركه افاصلها قال نعم لما كان
العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اي غاضبه تريد انها قدمت
على غضبي لاسلامي وهجري متسخطه لامري او كارهه مجيئها الي لولا مسيس الحاجه وقيل هاربه
من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعه اي مهربا ومتسعا ومنه حديث
ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يغاضبه وفي حديث الشاه المسمومه
فلما ازدرم رسول الله ازدرم بشر بن البرا ما في فيه اي القى اللقمه من فيه الى التراب وفي حديث
ابي هريره صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمه وقال انه ما
يسيل من الانف والمشهود فيه والمروى بالعين المهمله ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها
رعايه لها واصلاحا لشانها في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اى ركن
يقال ركن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جا في الروايه بالعين المهمله
وهو غلط فيه لا ياتى احدكم يوم القيامه ببعير له رغا الرغا صوت الابل وقد تكرر
في الحديث يقال رغا يرغوا رغا وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس
اي حملوا رواحلهم على الرغا وهذا داب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابي
رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اى قهره
واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانه وانما خص القعود لان الفتي من الابل
يكون كثير الرغا وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوه خلف ظهره فقال هذه رغوه ناقه
رسول الله الجدعا الرغوه بالفتح المره من الرغا وبالضم الاسم كالغرفه والغرفه وفي حديث
تزاغوا عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيره مليله الارغا اي مملوله
الصوت يصفها بكثره الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغا واراد
ارغا دشدفيها لكثره كلامها من الرغوه الزبده ⁕ باب الراء مع الفا
فيه نهى ان يقال للمتزوج بالرفا والبنين الرفا الالتيام والاتفاق والبركه والنما وهو
من قولهم رفات الثوب رفا ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهيه لانه كان من عادتهم ولهذا
سن فيه غيره ومنه الحديث كان اذا رفا الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع
بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع
في الالفه والرفا ومنه الحديث قال لقريش حسبكم بالنحر فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم
فيه وصاه ليرفوه باحسن ما يجد من القول اي يسكنه ويرفق به ويدعوا له ومنه حديث
شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراه قال بالرفا والبنين وفي حديث تميم الداري انهم
ركبوا البحر ثم ارفوا الي جزيره ارفات السفينه اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد
فيه المرفا وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلام حتى
ارفا به عند فرضه الماء وحديث ابي هريره في القيامه فتكون الارض كالسفينه المرفاه في

رعن
رعا
رفا

رفت

البحر تضربها الامواج في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبه وبناها بالورس قيل له ان الورس يرفت اي يتفتت وينكسر رفتا يقال رفت الشي فارفت وبرفت اي تكسر والرفات كلما دق وكسر

رفث

وفي حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النسا كان يري الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراه فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهري الرفث كلمه جامعه لكل ما يريد الرجل من المراه

رفح

فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفا اي دعا له بالرفاء فابدل الهمزه حا وبعضهم يقوله رنح بالقاف والترفيح اصلاح المعيشه ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي فقال رفحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج

رفد

في حديث الزكاه فاعطي زكاه ماله طيبه بها نفسه رافده عليه الرافده فاعله من الرفد وهو الاعانه يقال رفدته ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه علي ادائها ومنه حديث عباده الا ترون اني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان علي القيام ويروي بفتح الرا وهو المصدر وفيه ذكر الرفاده وهي شي كانت قريش تترافد به في الجاهليه اي تتعاون فتخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفاده اي الاعانه ومنه حديث وفد مذحج حي حشيد رفد جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعه وان يكون الفي رفدا اي صله وعطيه يريد ان الخراج والفي الذي يحصل وهو لجماعه المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنحه اللقحه تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقه ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقه الرفدا الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملا الرفد في حلبه واحده وفيه انه قال للحبشه دونكم يا بني ارفده هو لقب لهم وقيل اسم ابيهم الاقدم يعرفون به وفاوه مكسوره وقد تفتح

رفرف

في حديث وفاته عليه السلام فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقه الرفرف البساط او الستر اراد شيا كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فضل من شي فثني وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد راي من ايات ربه الكبرى قال رفرفا اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفه وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين علي رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعه ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمه فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط علي شي يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السايب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين اي ترتعد ويروي بالزاي وسيذكر

رفش

في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام

رفض

في حديث البراق انه استصعب علي النبي عليه السلام ثم ارفض عرقا واقر اي جري عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمر ان امراه كانت ترفن والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفضوا عنها اي تفرقوا ومنه حديث عمرو بن شرحبيل عوتب في ترك الجمعه فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث

رفع

في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المومنين بالاسعاد واوليائه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعه رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد

اوخطا

اوخطا اي كل نفس اوجماعه تبلغ عنا وتذيع عنا ما نقوله فلتبلغ ولتحك الي حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعني المدينه والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين فحذف المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرافعه هاهنا من رفع فلان علي العامل اذا اذاع خبره وحكي عنه ورفعت فلانا الي الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفيه خلفه وفي الحديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر وجعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كنايه عن الاجتهاد في العباده وقيل كني به عن اعتزال النسا وفي حديث ابن سلام ما هلكت امه حتى ترفع القران علي السلطان اي يتاولونه ويرون الخروج به عليه

رفغ

فيه عشر من السنه كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضا وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه حديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقا الختانين فكني عنه بالتقا اصول الفخذين لانه لا يكون الا بعد التقا الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث النخعي الروافغ جمع رافغه

رفف

فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح والاطرا يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشي اذا كثر ماوه من النعمه والغضاضه حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا ومنه حديث معاويه قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقفقف ومنه حديث النابغه الجعدي وكان فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه من رف البرق اذا تلالا ومنه الحديث الاخر يرف عروبه العرب الاسنان وفي حديث ابي هريره وسيل عن القبله للصايم فقال اني لارف شفتيها وانا صايم اي امص وارتشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيده السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابه فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لانه من مقدماته وفي حديث عثمان كان مار الابالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمه ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلي منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جا في روايه وفيه ان امراه قالت ان زوجها احجمني قال ما عندي شي قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الي جنب الجدار يوقي به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفا في مصحف تمرا من عجوه تغب فيه الضرس وفيه بعدا لرف واوقير الرف بالكسر الابل العظيمه والوقير الغنم الكثير اي بعدا للغنى واليسار

رفق

في حديث الدعا والحقني بالرفيق الاعلي الرفيق الاعلي جماعه الانبيا الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جا علي فعيل ومعناه الجماعه كالصديق والخليط يقع علي الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اوليك رفيقا والرفيق والمرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلي اي بالله تعالي يقال

رفق

الله رفيق بعباده من الرفق والرافه فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عايشه سمعته

تقول عند موته بل الرفيق الاعلا وذلك انه خير بين البقا في الدنيا وبين ما عند الله فاختار
ما عند الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اي
ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ومنه الحديث ما كان
الرفق في شي الا زانه اي اللطف والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اي انت ترفق بالمريض
وتلطفه والله الذي يبريه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اي ايصال
الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اي المتكي على المرفقة وهي
كالوساده واصله من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن
اشرب هنيا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل
بها القبله يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في روايه ما لم يضمروا
رفل الرفاق وفسر بالنفاق فيه مثل الرافله في غير اهلها كالظلمه يوم القيامه هي التي ترفل
في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي
جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركه ولا يستقر وفي حديث
وابل بن حجر يسعى ويترفل على الاقيال يتسود ويترأس استعاره من ترفيل الثوب وهو اسباغه
رفن واسباله فيه ان رجلا شكا اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفان اي سكن ما كان
به يقال ارفان عن الامر وارفاً اذا نكص ذكر الهروي في رفا على ان النون زايده وذكره الجوهري
رفه في حرف النون على انها اصليه وقال ارفان الرجل على وزن اطمان اي نفر ثم سكن فيه
انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو من
الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الما متى شات اراد ترك التنعم والدعه ولين العيش لانه
من زي العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عايشه فلما رفه عنه اي اريح وازيل عنه الضيق
والتعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اي ينفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود
ان الرجل ليتكلم بالكلمه في الرفاهيه من سخط الله ترديه بعد ما بين السما والارض الرفاهيه
السعه والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة
منام التكلم بها وربما اوقعته في مهلكه مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض واصل الرفاهيه
الخصب والسعه في المعاش ومنه حديث سلمان وجبر السما على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابي
لست ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف او ضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض
وهو من الرفه ويكون الها اصليه وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين
ويكون الها للتانيث مثلها في عرفه فيه انه نهى ان يقال بالرفا والبنين ذكره الهروي
في المعتل ها هنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع
والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اي اذا احب ان يدعو له
بالرفا ترك الهمز ولم يبق الهمز من لغته وقد تقدم ○ باب الرا مع القاف
رقا منام فيه لا تسبوا الابل فيها رقو الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوا بالضم
اذا سكن وانقطع والاسم الرقو بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن
بها الدم ومنه حديث عايشه فبت ليلتي لا يرقا لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسما
رقب الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا
محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي الا اعطي سبعه نجبا رقبا اي
منام حفظه يكونون معه ومنه الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال
بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيا الرقوب في اللغه الرجل والمراه اذا لم يعش لهما ولد لانه

يرقب

يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد شيا اي
يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع
فيه اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم
للقضا في الاخره اعظم وان المسلم ولده في الحقيقه من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو
كالذي لا ولد له ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس
على ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت
وانام لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبه
لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقها فيها مختلفون منهم من يجعلها كالعاريه
وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما اعتق رقبه مومنة وقد تكررت الاحاديث في ذكر
الرقبه وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت كنايه عن جميع ذات الانسان
تسمية الشي ببعضه فاذا قال اعتق رقبه فكانه قال اعتق عبدا او امه ومنه قولهم دينه في رقبته ومنه حديث
قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاه يفكون
ليس بها رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نفس
الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شي
لانها فتحت عنوه ومنه حديث بلال والركايب المناخه لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن
واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها
الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي
رقح الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينه بن حصن ذكر ذي الرقيبه
وهو بفتح الرا وكسر القاف جبل بخيبر وفي حديث الغارمون لثلثه الدين او والبه حق
كثرت والنجش اي زادت من الرقاحه الكسب والتجاره وترقيح المال اصلاحه والقيام
رقد عليه ومنه حديث كان اذا رفح انسانا يريد رفا وقد تقدم في الرا والفا وفي حديث
عايشه لا تشرب في راقود ولا جره الراقود انا خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن
رقرق الشرب في الحناتم والجرار المقيره فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور تجي وتذهب
وهو كنايه عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركه متخيله بسبب قربها من الافق
رقش والابخره المعترضه بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت في حديث ام سلمه
قالت لعايشه لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشا المطرق الرقشا الافعى سميت
بذلك لترقش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحيه تقع على الذكر و
رقط الانثى في حديث حذيفه اتتكم الرقطا والمظلمه يعني فتنه شبهها بالحيه الرقطا وهو لون
نعم فيه بياض وسواد والمظلمه التي تعم والرقطا التي لا تعم وفي حديث ابي بكر وسهيل ادته على
المعير لو شيت ان اعد رقطا كانت بعجزها اي بعجز المراه التي رمي بها وفي حديث صفه
الحزوره اغفر بطحاها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطه وهو البياض والسواد يقال
ارقط وارقاط مثل احمر واحمار يقال القتبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان
عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد
رقع ادبى وفيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظه لقد حكمت بحكم الله من فوق
سبعه ارقعه يعني سبع سموات وكل سما يقال لها رقيع والجمع ارقعه وقيل الرقيع اسم سما الدنيا
فاعطى كل سما اسمها وفيه يجي احدكم يوم القيامه على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه
بحق من الحقوق المكتوبه في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المومن واه راقع اي يهي دينه بمعصيته

ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معويه كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى
اي يبسطها ثم يبسعها اللقمة تتبع بها ما يسقط منها فيه يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية رقق
العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق
المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رق العبد واسترقه ومعنى
الحديث ان المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى ورثته
بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كانه
كانت على الف وقيمته مائه فادى خمسمائه ثم قتل فلورثته العبد خمسة الاف او ستة
الاف نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن
عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروي عن علي شي منه واجمع الفقها على ان المكاتب عبد ما
بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق احد من المسلمين الا له فيه حظ وحق الا بعض ما تملكون
من ارقائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك
لبني عفان شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثنا
هولا الثلثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك
منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه
انه ما اكل مرققا قط حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل
وطوال وفي حديث ظبيان وخصبها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها
رق بالكسر وفيه كان فقها المدينة يشترون الرق فياكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف
ورواه الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فانها مال رقيق اي ليس له صبر الضان
على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف هين لين
ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي الين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة
والشدة ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمرو في حديث
الغسل انه بدا بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع
التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث
انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سيل عن رجل قبل ام امراته
فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيا وهو يريد غيره
كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل
يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال
بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذي تقصده كان عليه
ما يستره فتريد ان تجعله رقيقا شفا ينم على ما وراه وكان الشعبي اتهم السايل واراد بالقبلة
ما بعدها فغلظ عليه الامر وفيه وتجي فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يشوق بتحسينها وتسويلها
في حديث علي ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه رقل
حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كانه الرقل في يده حربة ومنه حديث الحجاج
ليس الصقر في رووس الراسخات في الوحل والمقرا الدبس وفي حديث قس ذكر الارقال
وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه
قصيد كعب بن زهير ٭ فيها على الاين ارقال وتبغيل ٭
فيه اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشيا فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي رقم
والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها

لتقع

لتقع المرابحة عليه او يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه
ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يجعلها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب
فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس
ما ادري ما الرقيم كتاب ام بنيان يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا ومنه حديث علي في صفة السما سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السما بالنجوم وفيه
ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة الهنة الناتية في ذراع الدابة من داخل
وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول الله رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل
مجتمع مائه وفي حديث عمر هو اذن كالارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها الاراقم
رقن فيه ثلثة لا تقربهم الملايكة منهم المتضمخ بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران
والحنا وفي حديث الزكاة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث اخر عفوت لكم عن صدقة
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظة الورق
وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الها وانما ذكرناها ها هنا حملا على لفظها
ويجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلث لغات الورق والورق والورق فيه ما
كنا نسترقي به فقد تكرر ذكر الرقية والرقى والرقي والاسترقا في الحديث والرقية العوذة
التي يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من الافات وقد جا في بعض الاحاديث جوازها
وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن
النهي قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى
يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسما الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة
وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره
منها ما كان بخلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسما الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي
رقى بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر
انه عليه السلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع
فيها شي مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي
مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله واما قوله لا رقية الا من عين
او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه السلام غير واحد من
اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث الاخر في صفة اهل الجنة
الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا
من صفة الاوليا المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شي من علايقها وتلك
درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر
على البلا وانتظر الفرج من الله بالدعا كان من جملة الخواص والاوليا ومن لم يصبر رخص له
في الرقية والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه
بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث
لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون
يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع
يقال رقى يرقى رقيا وشدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتقون
الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها
وفعال للمبالغة ٭ باب الراء مع الكاف ٭ فيه اذا سافرتم في الخصب

ركب
الجريشم

فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابه فعول بمعنى مفعول والركوبه اخص منه ومنه ناقه حلبانه وركبانه اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زايدتان للمبالغه ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب وفيه سيانكم مبغضون اذا جاوكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاه وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهه فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسما الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصه ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابه وفيه بشر ركيب السعاه بقطع من جهنم مثل قور حسمي الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاه من يركب عمال الزكاه بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهما الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعه لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعه يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب وفي حديث حذيفه انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبه المره من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبه بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي معتركه والمعنى تمشون راكبين رووسكم هايمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصايد القت انفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رووسكم في الباطل والركبات جمع ركبه بعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير مثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث ابي هريره فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجا على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيره مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث ان المهلب بن ابي صفره دعا بمعويه بن عمرو وجعل يركب برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهو كنيه الركبه بلغه الازد وفيه ذكر ثنيه ركوبه هي ثنيه معروفه بين مكه والمدينه عند العرج سلكها النبي عليه السلام وفي حديث عمر لبيت بركبه احب الي من عشره ابيات بالشام ركبه موضع بالحجاز بين غمره وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقا ولشده الوبا بالشام فيه لا شفعه في فنا ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحيه البيت من ورايه وربما كان فضا لا بنا فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك عله تركح اليها اي ترجع وتلجا اليها يقال ركحت اليه وارتكحت فيه نهى ان يبال في الما الراكد هو الدايم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلاه في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينه بعد الركوع والقعده بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاولين واحذف في الاخرين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاولين من الصلاه الرباعيه واخفف في الاخرين وفي حديث الصدقه

دكوه

ركح

اي على سبيل [illegible] الركاب [illegible] اصلا

وفي الركاز

وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهليه المدفونه في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغه لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جا في تفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثره نفعه وسهوله اخذه وقد جا في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث والركايز الخمس كانها جمع ركيزه او ركازه والركيزه والركزه القطعه من جواهر الارض المركوزه فيها وجمع الركزه ركاز ومنه حديث عمران عبدا وجد ركزه على عهد علي فاخذها منه اي قطعه عظيمه من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسوره قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسوره نفسها ركزا لان القسوره جماعه الرجال وقيل جماعه الرماه فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبه ومنه قيل للاسد قسوره وفي حديث الاستنجا اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشي واركسته اذا رددته ورجعته وفي روايه انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنه ركسا والحديث الاخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي ابن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسيه هو دين بين النصارى والصابين في حديث المستحاضه انما هي ركضه من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابه بها كما تركض الدابه وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضه باله من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المومن اشد ركضا على الذنب من العصفور حين يحذف به اي اشد حركه واضطرابا وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض في حديث علي قال نهاني ان اقرا وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غايه الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراه فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونا على السوا في المحل والموقع فيه انه لعن الركاكه هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكه على المبالغه في وصفه بالركاكه وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكه اذا استضعفته النسا ولم تهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغه ومنه الحديث انه بعث الولاه الركاكه جمع ركيك مثل ضعيف وضعفه وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين ركك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا ركلك ركله في حديث الا استنفا حتى رايت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء بعره حتى ركموا فصار سوادا فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عز العشيره التي يستند اليها ويتقوى بها كما يستند الى الركن من الحايط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي اي جوارحه واركان كل شي جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث حمنه كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضه المركن بكسر الميم الاجانه التي تغسل فيها الثياب والميم زايده وهي التي تخص الالات وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قريه فقال قد صنعت لك طعاما هو رييسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون او السكون

ركز
ركس
اركسهما
ركض
ركع
ركك
ركل
ركم
ركن

ركا

الي السي والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون ويميلون في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا فقال ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالها اي كلفوهما والزموهما من ركت الدابه اذا احلت عليها في السير وجهد تها وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمه الركي جنس للركيه وهي البير وجمعها ركايا والذمه القليله الماء ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اي النبي بركوه فيها ما الركوه اناء صغير من جلد يشرب فيه الما والجمع ركا ه

باب الرا مع الميم

رمث

رمث فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الما ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشي اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسيل عن كرا الارض البيضا بالذهب والفضه فقال لا باس انما نهي عن الارماث هكذا روي فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشي بالشي اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد ومنه الرمث وهو بقيه اللبن في الضرع قال فكانه نهي عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لا بقا بعضهم على البعض شيا من الزرع والله اعلم وفي حديث عايشه نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارمات اي ارمام ويكون المراد به الانا الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعيه احدهما الانتصار من الظالم والاعانه لان الظل يلجا من الحرارة والشده ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعيه واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح كنايه عن الدفع والمنع وفيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنه فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرماده الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقه عام الرماده وكانت سنه جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقه كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغه وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر سوي احدكم حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنه اي يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفي حديث ذكر مدفع الرماد وهو ما اقطعه النبي عليه السلام حملا العدوي حين وفد عليه وفي حديث قتاده يتوضا الرجل بالما الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث الهره حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها تترمرم من خشاش الارض اي تاكل اصلها من رمت الشاه وارتمت من الارض اذا اكلت والمرمه من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان وفي حديث عايشه كان لال رسول الله وحش فاذا خرج يعني رسول الله لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفه وهما محرمان اي ادخلا روسهما في الما حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالرا في لا يطيل اللبث في الما وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصايم يرتمس ولا يغتمس

ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الما اجزاه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطيه ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس وهو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله لعظيم بن الحرث والحاربي وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان فالرمص الرطب منه والغمص اليابس والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامه وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضا وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفيه اشتكت عينها حتى كادت ترمص وان روي بالضاد اراد حتى تحمى وفيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال هو ان تحمى الرمضا وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث عمر قال لراعي الشا عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضا ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفي من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسما الشهور عن اللغه القديمه سموها بالازمنه التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفه للمونث فيه انه استب عنده رجلان فغضب احدهما حتى خيل الي من راه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والروايه يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يترمع فان معناه يضطرب يقال ترمعت الشي اذا قمته وسيجي في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الرا وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن في حديث طهفه ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر العداوه يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقيه الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث فسا ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا سر رائي في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكا هو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شي اسود يخلط بالطيب وفي حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر انهم كانوا في سريه فارملوا من الزاد وحديث ابي هريره كنا مع رسول الله في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى الاشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث عمر دخلت على رسول الله واذا هو جالس على رمال سرير وفي روايه على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطا سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفيه حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز منكبه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطال الله الاسلام

رمص

رمض

رمك

رمل

يكثر مجي المصدر على هذا الوزن في انواع الحركه كالنزوان والنسلان والرسفان وامثال ذلك
وحكى الحربي فيه قولا عرسا قال انه تشبه الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع في السعي المشي
ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال ويجوز ان يقال للرمل والسعي الرملان
لانه لما خف اسم الرمل ويقال اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران
وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما
قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي اصحابه في عمرة القضا ليرى المشركين
قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي
بين الصفا والمروه فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليه السلام فاذا المراد بقول عمر
رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا اختلاف
بينهم فيه فليس للتثنيه وجه والله اعلم وفي حديث الحمر الاهليه امر ان تكفا القدور وان يرمل بالتراب
اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي عليه السلام
• وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمه للارامل • الارامل المساكين
من رجال ونسا ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنسا اخص واكثر استعمالا
والواحد ارمل وارمله وقد تكرر ذكر الارمل والارمله في الحديث فالارمل الذي ماتت
زوجته والارمله التي مات زوجها وسوا كانا غنيين او فقيرين وفيه قالوا يا رسول الله رمم
كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب
ارمت فتكون التا لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن
ضربت واصله ارممت اي بليت فحذف احدى الميمين كما قالوا احسن في احسست وقيل انما
هو ارمت بتشديد التا على انه ادغم احدى الميمين في التا وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم
في التا ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزه بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا
تناولت العلف وقلعته من الارض • قلت اصل هذه الكلمه من رم الميت وارم اذا بلي
والرمه العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف
معهما وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي عد
اعددت وانما ظهر التضعيف لان تا المتكلم والمخاطب متحركه ولا يكون ما قبلها الا ساكنا
فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانيه التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا
يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب
فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام
وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الروايه احتاجوا ان يشددوا التا ليكون ما قبلها
ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانيه او يتركوا القياس في التزام ما قبل تا المتكلم والمخاطب
فان صحت الروايه ولم تكن محرفه فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم
ان ناسا من بكر بن وايل يقولون ردت وردت واردن وامردن قال كانهم قدروا الادغام
قبل دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التا والله اعلم
وفي حديث الاستنجا انه نهى عن الاستنجا بالروث والرمه الرمه والرميم العظم البالي
ويجوز ان تكون الرمه جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميته وهي نجسه او لان العظم
لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رووسه فترم اي توكل وفيه
ايكم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروي فازرم بالزاي

وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزه
ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا وفي حديث علي
بذم الدنيا واسبابها رمام اي باليه وهي بالكسر جمع رمه بالضم وهي قطعة حبل باليه ومنه
حديث علي ان جا باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمه بالضم قطعة حبل يشد
بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم منه
لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشي برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الرا وتشديد
الميم وهي بير بمكه من حفر مره بن كعب وفي حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شسعه ورم
ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من
كل الشجر اي تاكل وفي روايه ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رمم وفي حديث زياد بن
حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعه منزول كالحي من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم
عجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام
عبد المطلب جد النبي عليه السلام قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه تقال
ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد
الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثا مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف
الرا من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه في حرف الثا من قول احيحة بن الجلاح
فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحه ولعله قد قيل في شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهري
قال في هذا الحرف روايه الرواه هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحه والصحيح ما رواه الرواه
في حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف كبير فاذا نامت رمن
على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما
رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها
فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه هي الصيد الذي ترميه فتقصدها رمي
وتنفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابه مرميه وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي
وفي روايه اترامي يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وتراميت تراميا وراميت مراماه
اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص وترمي اذا خرجت ترمي
في الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس ورا الله مرمي اي مقصد ترمي اليه الامال ويوجه
نحوه الرجا والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمي اليه السهام وفي حديث
زيد بن حارثه انه سبي في الجاهليه فترامى به الامر الى ان صار لخديجه فوهبته للنبي عليه
السلام فاعتقه ترامى به الامر الى كذا اي صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمي اي رمته
الاقدار اليه وفيه من قتل في عميا في رميا تكون بينهم بالحجاره الرميا بوزن الهجيرا و
الخصيصا من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغه وفي حديث عدي الجذامي قال يا رسول
الله كان لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا
ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل
والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه وهو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك
لم يونث الفعل وقد جا في روايه فرميت في جنازتها باظهار التا وفي حديث عمر لا تبيعوا
الذهب بالذهب الا مثلا بمثل فاني اخاف عليكم الرما يعني الربا والرما بالفتح والمد الزياده على ما يحل ويروي الارما يقال ارمى على الشي
اذا زاد عليه كما يقال اربا وفي حديث صلاه الجماعه لو ان احدهم دعي الى مرماتين
لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة المرماه ظلف الشاه وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح

وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام واردلها اي
لو دعي الي ان يعطي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس
بوجه ويدفعه قوله في الروايه الاخري لو دعي الي مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف
لا ادري ما وجهه الا انه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته • باب

الراء مع النون

فيه حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر اي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه ترنح بالتا اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يرشح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحرث انه كان اذا نظر الي مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه فيه كان اذا نزل عليه الوحي وهو علي القصواء تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحي رنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعيا وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كني الرانفة ما سال من الاليه على الفخذين والصفن جلدة الخصية فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا ارادت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجي ورنق الطاير اذا رفرف فوق الشي ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرنقاء الرنقاء القاعدة علي البيض وفي حديث الحسن وسيل ايسلخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لشي اذنه لنبي حسن الترنم بالقران وفي روايه حسن الصوت يترنم بالقران الترنم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق علي الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس فيه فلما اتي اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا • باب

الراء مع الواو

في حديث الانا الا يحالون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة في الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيا وقد يهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرا اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممحوض رايب لانه يخلط بالما عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجا نهي عن الروث الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الديه وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفيه ان روثة سيف رسول الله كانت فضة فسرانها اعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض قد تكرر ذكر الروح في الحديث كما تكرر في القران ووردت فيه علي معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القران والوحي والرحمه وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح تذكر وتونث وفيه تحابوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيي به الخلق ويهتدون به فيكون حياة لهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القران ومنه الحديث الملئكة الروحانيون يروي بضم الراء وفتحها كانه نسب الي الروح او الروح وهو نسيم الريح والالف والنون من

روح
دنف
رنم
رنن
روب
روث
روح

زيادات النسب ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج من هذه الارواح الارواح هاهنا كنايه عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رايحة الشي والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو ويجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لال فلان اي النصر والدوله وكان لفلان ريح ومنه حديث عايشه كان الناس يسكنون العاليه فيحضرون الجمعه وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت ارواحهم فيتادي بهم الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الي الناس ومنه كذا الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفه يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجي الجمع في ايات الرحمه والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه راسهم يتروحون في الضحي اي احتاجوا الي التروح من الحر بالمروحه او يكون من الرواح العود الي بيوتهم او من طلب الراحه ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهه فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل • المروحه بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الاله التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث عمر والزمخشري من حديث عمرو وفي حديث قتاده انه سيل عن الماء الذي قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الما واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الي الجمعه في الساعة الاولي فكانما قرب بدنه اي من مشي اليها وذهب الي الصلاة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعه وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقية التي هي جز من اربعة وعشرين جزا مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتي يوويه المراح المراح بالضم الموضع التي تروح اليه الماشيه اي تاوي اليه ليلا واما الفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدي للموضع الذي يغدي منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا لنعمه وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رايحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروي ذابحة بالذال المعجمه والبا وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرايض حدت تراح علي اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الايمه ويجوز بالعكس وهو ان الايمه يردونها الي اهلها من الرعيه ومنه • حديث عايشه حتي اراح الحق الي اهله وفي حديث عقبه رحنا فالا لعشي اي رددنا الي المراح وحديث ابي طلحه ذاك مال رايح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليك ويروي بالياء وقد سبق ومنه الحديث علي روحه من المدينه اي مقدار روحه وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلاة نستريح بادايها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال

الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني
في الصلاة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه
اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها
دلو من السما فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اي
يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود
انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت
يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قايما وساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة التراويح
لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة
من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير ٭
حكيت لنا الصديق لما وليتنا ٭ وعثمان والفاروق فارتاح معدم ٭ اي سمحت نفس
المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت
اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى فيه نهى ان يكتحل المحرم
بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم يكن له رائحة ومنه
الحديث الاخر انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناولني رجل ثوبا جديدا
فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس
يمشون والاروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكاني انظر
الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه الحديث اتي بقدح
اروح اي متسع مبطوح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر
الاراحة ها هنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم في حديث علي في صفة الصحابة
يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده
ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم
القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد راده يروده ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة
الغيث وسمعت الرواد يدعو الى ريادتها اي يطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رائد
الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه ومنه حديث المولد اعيذه بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا
قوم رادة وهو جمع رائد كحائك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال
احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد
ومنه حديث معقل بن يسار فاستراد لامر الله اي رجع ولان وانقاد وفي حديث
[illegible] حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه ويراده ومنه حديث
الاسرى قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اي امهل وتان وهو تصغير رود يقال
ارود به اروادا اي ارفق ويقال رويد زيدا ورويدك زيدا وهي فيه مصدر مضاف
وقد تكون صفة نحو سار سيرا رويدا وحالا نحو سار القوم رويدا وهي من اسما الافعال
المتعدية وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل
من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق (رودس) فيه ذكر رودس
لها ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الرا
وكسر الدال المهملة وقيل بفتحهما وقيل بشين معجمة في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم

من يلزك

(روز) من يلزك في الصدقات قال بروزنك وبيسا لونك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت
ما عند فلان اي اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمة اذا منعته
ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره ومنه الحديث كان
راز سفينة نوح جبريل والراز راس البنائين اراد انه كان راس مدبري السفينة وهو من راز
(روض) يروز في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني اي تجارينا في البيع والشراء وهو ما يجري
بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة
وقيل هو المواصفة بالسلعة وليست عندك ويسمى بيع المواصفة وقيل هو ان تصفها وتمدحها
عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة
ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقها يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث
ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه الماء
ما يواري ارضه والروض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالبا وقد تقدم وفي حديثها
ايضا فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهي الموضع الذي يستنقع
(روع) فيه الما وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في
نفسي وخلدي وروح القدس جبريل عليه السلام ومنه الحديث ان في كل امة محدثين اي
مروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعا اللهم امن
روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي ان رسول
الله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة
الخيل يريد ان الخيل راعت نساهم وصبيانهم فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة
ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت
ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا
خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه
كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه وفي حديث وائل بن حجر
الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون
الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول الوجه ومن حديث صفة اهل الجنة
فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطا يكره للمحرم كل زينة
(روغ) رائعة اي حسنة وقيل معجبة رائقة فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه
والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي
فسال امه فقالت اني اريغه على الطعام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني
على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس خرجت اريغ بعيرا شرد مني
اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رابعة
من روابع المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم
(روق) ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السما بارواقها اي بجميع ما فيها من
الما والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي حديث عائشة ضرب الشيطان
روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي
تكون دون العليا ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيحصر اليه كل منافق اي
فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال تلكم قريش تمناني ليقتلوني فلا وربك

ما تروا وما طغوا ٭ فان هلكت فرهن ذمتي لهم ٭ بذات ودقين لا يعفو لها اثر ٭ الرؤقان
تثنية الروق وهي الترك واراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات
ودقين وهي الحرب الشديدة ايضا ومنه ٭ شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه ٭
وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من
راق الشيء اذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة وفي حديث ابي بكر وقيل
بعضا لما يعني ابا اوفي رحلا في طهارته فقال عليك بالمغلة والمثلة والروم الروم شحمة
الاذن حديث ذكر هيرو ومه هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها
فيه انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية
فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي
ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية
وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روأت
في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اي الذين
يروون الكذب اي تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عايشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء
هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته تقول
ماء روي وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر
الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من المرأى و
المنظر فيكون في الراء والهمز وفيه ذكره الجوهري وفي حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل الذي
يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران
ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي
شددتها وربطتها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث
ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون
فيه من الماء لما بعده اي يسقون ويستقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من رأس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شاء الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول
وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث ٭ باب الراء مع الهاء

حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة
في الحديث ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فمكثت
سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له
وقد تكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها
الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة
عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك
من انواع التعذيب فنفاها النبي عليه السلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد
يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون
وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه
رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا
زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من
الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في

سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ
شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي
ويروى بالنون وهو غلط ومنه الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وفي
حديث بهز بن حكيم اني لا اسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف وفي رواية
اسمعك راهبا اي خائفا فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج
الغبار وفي حديث اخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وفي حديث البعث فشق
عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سألت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي
عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما
قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا
بيضاء متلالئة ويروى برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء وفي حديث عائذ وجاء بسم
الحرب يرهش اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن
يقال ارتهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم
ومنه حديث العرنيين عظمت بطونهم وارتهشت اعضادهم اي اضطربت ويجوز ان يكون
بالسين والشين وفي حديث قزمان انه خرج يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما
فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش
وفي حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك
من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي يتنازلون على ارجلهم ليلا يحدثوا انفسهم
بالفرار فعل البطل الشجاع ينزل عن دابته ويستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد الفتر
اي اجعلوا غايتكم الموت فيه انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل
الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص
شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول
انه كان يرى من الرهصة الوضوء للمهرات الوافي وانت الشافي وفيه وان ذنبه
لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تأسيس البنيان وفي حديث
ابن عمر فانطلقنا ونحن ارهاط اي فرق مرهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول
الخنساء وانما هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على معنى ذوي ارهاط واصل الكلمة
من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين
ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع
في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال
رهفت السيف وارهفته فهو رهيف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف
ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي
سنت واخرج حداها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف
به اي لا اعجل لبديهته ولا اقطع القول قبل ان اتأمله وروي فيه ويروى بالزاي وهو من
الازهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه
الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم وفي
حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه لارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال
رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى
رهقته اي حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فارهق سيدك دين اي لزمه اداؤه وضيق

وهي
روم
روا
قلبه
عليها بهاج
وهب
رهج
رهرع
اذا غشي
رهص
رهق

عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضا اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا
نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد رهقا اي عجلة وحديث
سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت
بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث
علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى
الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابي وائل انه صلى على امراة كانت
ترهق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق والحديث علي
الاخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق ومنه الحديث حسبك
من الرهق والجفا ان لا يعرف بيتك الرهق هاهنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق
ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى
منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسول حسبك جهلا ان لا تعرف
بيتك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما حسبك من الرهق والجفا ان لا تعرف بيتك اي
انه لما سال عنه حيث قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسول جهلا ان لا يعرف بيتك جهلا حسبكم
على اني رايته في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعا الى البيت
في حديث المتناجيين ارهك هذين حتى يصطلحا اي كلفهما والزمهما من رهكت الدابة رهك
اذا حملت عليها في السير وجهدتها في حديث طهفة ونستحيل الرهام هي الامطار رهم
الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة في حديث الحجاج امن اهل
الرهس والرهمسة هي المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين فيه كل غلام رهمس
رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والها للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون رهن
فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد
منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي وتكلم الناس
في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات
طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله فاميطوا عنه الاذى
وهو ما علق به من دم الرحم فيه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي رها
هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي يسيل اليه ماء القوم ومنه الحديث سيل عن
غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الما
وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فنا ولا منقبة ولا طريق ولا ركح
ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشيا الخمسة لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل
التي هذه الاشيا من حقوقها وان واحدا من هذه الاشيا لا يوجب له شفعة وفي حديث
علي يصف السما ونظم رهوات فرجها اي المواضع المنفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث
رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا
رهوا اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جات الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث
ابن مسعود اذا مررت به عنانة ترهيا اي سحابة اي تهيات للمطر فهي تريد ولم تفعل

باب الرا مع اليا

ريب قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك
وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني الشي وارابني بمعنى شككني وقيل رابني في كذا اي شككني
واوهمني الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى
ما لا يريبك يروى بفتح اليا وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ومنه حديث عمر

مكسبة

مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسالة اي كسب فيه بعض الشك احلال هو ام حرام
خير من سوال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب
منها الرائب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان
وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر
وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده
فهو رائب ايضا وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب
يريب اذا وقع فيه الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى
الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى
ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها اي يسوؤني ما يسوؤها
ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر واربني اذا رايت منه ما تكره ومنه حديث
الظبي الحاقف لا يريبه احد بشي اي لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا برسول الله
فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه ما اربكم وحاجتكم الى سواله ومنه حديث
ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم البا وانما وجهه ما
اربك الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه
بفتح البا اي ما اقلقك والجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم في حديث الاستسقا عجلا غير
ريث رائث اي غير بطي متاخر راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطا ومنه الحديث وعد جبريل
رسول الله ان ياتيه فراث عليه والحديث الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة
ويانيك بالاخبار من لم تزود هو استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم
يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر
الا ريث تركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل اي يريد ان يفعل اي ان يفعل
وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي رحمة الله عليه قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث
ريحان واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها هاهنا وان كان لفظها يقتضيه فيه
انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على
الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي اوصيك
بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد الركنين
فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين وفيه اذا اعطي
احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم في حديث عبد الله
ان الشيطان يريد ابن ادم بكل ريدة اي بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد
ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت هاهنا للفظها وفيه
ذكر ريدان بفتح الرا وسكون اليا اطم من اطام المدينة لال حارثة بن سهل في حديث حريمة
ريش وذكر السنة فقال تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب وفي حديث علي انه اشترى
قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس
واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الاخر انه كان يفضل على امراة مؤمنة من رياشه
اي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث عائشة
تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه واصله من الريش كان الفقير المملق
لا نهوض به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد
رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة

بالراشين وليس يعرف رايس والقائلين هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله
وقد جاء من الكوفة الخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منهم القايم الرايش اي ذو الريش
اشاره الي كماله واستقامته ومنه حديث ابي جحيفة ابري النبل وارشها اي اجعلها واعمل
لها ريشا يقال منه رشت السهم ارشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرايش الذي
يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما حديث حذيفة انه اتي برطتين بعثتين وفي
روايه انه اتي بكفنه ربطتين فقال الحي احوج الي الجديد من الميت الربطة كل ملاءة ليست لفقين
وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ربط ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت وجمع كل واحد منهم
ربطه من رباط الجنه وقد تكررت في الحديث ومنه حديث ابن عمر اني برابطه فتبذل بعد
الطعام بها ان سفين يعني بمنديل واصحاب العربيه يقولون ريطه في حديث عمر املكوا
العجين فانه احد الريعين الريع الزياده والنما على الاصل يريد ان زياده الدقيق عند الطحن
علي كيل الحنطه وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته ومنه حديث
ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطه ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد ادام وان
الزياده التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام وفيه حديث جرير وماؤنا
اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في القي ان راع منه شي الي جوفه فقد افطر اي ان رجع
ومنه حديث هشام في صفة ناقة انها لمرباع مسباع اي تسافر عليها وتعاد وفيه ذكر رابغ
هو موضع بمكه به قبر امنه ام النبي عليه السلام في قوله فتح تفتح الارياف فيخرج اليها الناس
هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الما من ارض العرب ومن غيرها
ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية ومنه حديث
فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا في حديث علي فادار يق سيف هكذا روي بكسر
الباء وفتح اليا من راق الشراب اذا لمع ولو روي بفتحها على انها اصليه من الريق لكان وجها
سائغا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول ريق سيف من رأى يعني بكسر اليا وفتح الرا فيه
قال للعباس لا تريم من منزلك غدا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من
مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فهدى لكعبة ماراموا اي ما برحوا وقد تكرر
في الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الرا اسم موضع قريب من المدينة في حديث عمر قال عن
اسيفع جهينه اصبح قد رين به اي احاط الدين بما له فقال رين الرجل رينا اذا وقع فيما لا
لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطيه ومنه قوله تعالي كلا بل ران على
قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم ايما المرء على قلبه والمغطى على بصره المرين
المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران
الران والرين سوا كالذام والذم واللعاب واللعب وفيه ان الصيام يدخلون الجنه
من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الروا وهو الما الذي يروي
يقال روي يروي فهو ريان وامرأه ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زايدتان
مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا من باب رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم
في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنه في حديث
عمر خرج علينا رسول الله وعليه قميص مصبوغ بالزعفران هو الزعفران والياو الالف
والنون زايده في حديث حسر ساعطي الرايه غدا رجلا يحبه الله ورسوله الرايه
ها هنا العلم يقال ريت الرايه اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الدين راية
الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الرايه حديده مستديره على قدر العنق تجعل فيه

ومنه حديث قتادة الا بق كره لها الباه ورخص في ذا العين

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزه في الحديث

فزيد فقال لزادته اراد انهي تزودا دا افزعته وذعرته
فيه فتسمع زئير الاسد يقال زار الاسد يزار زئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصه فتح
العراق وذكر مرزبان الزاره هي الاجمه سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المتقدم
واهل اللغه يضمون ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا
وجعله في الزاره

باب الزاي مع البا في حديث الزكاة يجي

كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكته سودا فوق عين الحيه وقيل هما نقطتان تكتنفان
فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزببت صماغاي
اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك في حديث علي انا اذن والله مثل التي احيط بها
فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فجر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا
صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يؤنسونها بذلك والزباب
جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكله كما تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها
وفي حديث الشعبي كان اذا سيل عن مسله معضلة قال زبابات زبا لو سيل عنها اصحاب
رسول الله لاعضلت بهم يقال للداهيه الصعبه زبابات زبا وزبا الزب كثر الشعر يعني
انها جمعت من الشعر والوبر وفي حديث عروة بعث اهل النار وقدم فيرجعون اليهم
زرابا جمع الازب وهو الذي تدق اطرافه ومفاصله وتعظم سفلته والحبل جمع الاحبل
وهو الذي اجتمع في بطنه الما الاصفر فيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون البا
الرفد والعطا يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هديه غير واحد من المشركين اهدي له
المقوقس ماريه والبغله واهدى له اكيدر دومه فقبل منها وقيل انما رد هديته ليغيظه برد
فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهديه موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل
بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك منا قضا لقبوله هديه النجاشي والمقوقس
واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي
لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السايل
ثلثا فلا عليك ان تزبره اي ان تنهره وتغلظ له في القول والرد في حديث ابي بكر انه
دعا في مرضه بدواه ومزبر فكتب اسم الخليفه بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب
اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفيه بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او
مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير يعني ابنها اي
كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جاريه سليطه اسمها
زبرا فكان اذا غضبت قال هاجت زبرا فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شي هاج غضبه
وزبرا انث الازبر من الزبره وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك
انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانها موضع الزبره وفي حديث شريح
ان هي هرت وان زارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبره وهي
مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر البا اسم الجبل الذي
كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قوله في حديث علي حلت الدنيا في اعينهم
وراقهم زبرجها الزبرج الزينه والذهب والسحاب في حديث عمرو بن العاص لما عزله

معويه عن مصر فجعل يتربع لمعويه الربع التعمر وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من
الزوبعة الريح المعروفة فيه ذكر الزابوقة وهي بضم الباء موضع قريب من البصرة
كانت به وقعة الجمل اول النهار وفي حديث عمر ان امرأت نشرت على زوجها فحبسها
في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا
هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة
والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن
وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها
من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث
معويه وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها
زبون ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل
هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون فيه انه نهى عن مزابي القبور وهي ما يندب به الميت ويناح
به عليه من قولهم ما زباهم الى هنا اي دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله
اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد
صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون
فيها فهوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها
فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافريها الدية للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها وللثالث
نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي عليه السلام فاجاز قضاءه الزبية الحفيرة تحفر للاسد والصيد
ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها وروي الحكم في هذه المسألة على غير هذا الوجه وفي حديث
عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد
وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للاسد ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل
فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه
وبين عمر محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشيء
ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل انزعج وازيل عن مكانه ۞ باب
الزاي مع الجيم في صفته عليه السلام ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب
مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة
فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج
الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون
النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عايشة
قالت صلى النبي ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاحا قال الحربي
اظنه اراد زاحا اي غاصا بالناس فقلت من قولهم حبنا التراب جارا اذا غص به قال ابو موسى
ويحتمل ان يكون زاحا بالراء اراد ان له زجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوة وهو بضم الزاي
وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله الضحاك بن سفين يدعو اهله الى الاسلام
وزج ايضا ما اقطعه رسول الله العداء بن خالد وفي حديث ابن مسعود من قرا القران
في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز
وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث
العزل كانه زجر اي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح
زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشؤم والتفول بطيرانها كالسانح والبارح وهو

نزع

نزع من الكهانة والعيافة فيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه فقتله ومنه
حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني وفي حديث الملائكة لهم زجل
بالتسبيح اي صوت رفيع عال فيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق
ومنه حديث علي ما زال الزبير يزجيني حتى دخلت عليه اي يسوقني ويدفعني وحديث جابر اعيى
ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت
الشيء فزجا اذا روجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلاة ولا تصح الا بالفاتحة ۞ باب
الزاي مع الحاء فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا
زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه المعنى باعده من النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كلما
مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضر بعد فراغه من
الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر
لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام
فيه اللهم اغفر له وان كان قد فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب
والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه وفيه
ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء
وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف قال الخطابي صوابه ازحفت
عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل
اذا انسحب على استه ومنه حديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث فيه
كنا مع رسول الله فكان رجل من المشركين يدفنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا يقال زحل
عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروي يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروي يدفنا بالفاء من الدف
السير ومنه حديث ابي موسى اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلاة زحل وقال ما
كنت اتقدم رجلا من اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث الخدري فلما راه زحل
له وهو جالس الى جنب الحسن ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني
اي انفدت ما عندي ۞ باب الزاي مع الخاء فيه مثل اهل بيتي مثل
سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث
ابي موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من يتبع القران يزخ في قفاه ومنه حديث ابي بكر وحوم
علي معويه قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان ابن
حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من
ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفرده
فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان ان لا ياخذ منها شيئا
ومنه حديثه الاخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الليل المزخة بالكسر الزوجة
لانه يزخها اي يجامعها قاله الجوهري وهو بالفتح في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه
وارتفعت امواجه فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير
بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء
ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا
يشغل المصلي الحديث لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه
حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض وفي وصيته لعياش
بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلا ياتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره

زجر
اى كتاب تمويه وترقيش بن عمون انه من كتب الله وقد حرف اي غير ما فيه وزين ذلك
العميرموع في حديث العرج وذكره قال وان سركه حتى لصبرا ابن مخاص او ابن لبون
تحرنا خير من ان تكفا اناك وتوله نا فتك الرحرب الذي قد غلظ جسمه واستدلجه والعرج
هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فكره ذلك وقال لان سركه حتى يكبر وتنتفع
بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهه
زجم
بفقد ولدها فيه ذكر زجم هو بضم الزاي وسكون الجيم الخاجيل قرب مكه ٥ باب
الزاي مع الراء في حديث نبي العنبر فاخذوا زربيه اي فامر بها فردت الزربيه
زرب
الطنفسه وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريره
ويل للزربيه قيل وما الزربيه قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا وقالوا شيا قالوا
صدق شبههم في تلونهم بواحده الزرابي وما كان على صبغتها والوانها وشبههم بالغنم المنسوبه
الى الزرب وهي الحظيره التي تاوي اليها في انهم ينقادون للامرا ويمضون على مشيتهم انقياد
الغنم لراعيها ومنه رجز كعب ٥ بنيت من الزرب والكنف ويكسر زايه ويفتح والكنيف
الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا والرعي في صفه خاتم النبوه
زرر
انه مثل زر الحجله الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجله
العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجله القبجه ماخوذ من ارزت الجراده اذا
كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر
بن سمره قال كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه غده حمرا مثل بيضه الحمامه وفي حديث
ابي ذر يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله من زر
القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي
حديث الاسود قال لانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتماره المزاره من الزر
المزارعة
وهو العض وحمار مزر كثير العض ٥ فيه تكرر فيه ذكر المزارعه وهي معروفه وجا في بعض
الحديث انها المزارعه بفتح الراي وتشديد الرا قيل هي الارض التي تزرع في حديث الحجاج
اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافه بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك
سببا لثوران الفتنه وفي حديث قره ابن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد
زرم
فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن علي فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا
تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي
زرنق
الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون
وعليه زرمانقه اى جبه صوف والكلمه اعجميه قيل هي عبرانيه والتفسير في الحديث وقيل
زرنب
فارسيه واصله اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح
زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران في ٥ ٥
زرنق
حديث علي لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي روايه ولو ان ازرنق اي ولو استقيت على الزرنوق
بالاجره وهي اله معروفه من الالات التي يستقى بها من الابار وهو ان ينصب على البير اعواد
ويعلق عليها البكره وقيل اراد من الزرنقه وهي العينه وذلك ان يشتري الشي باكثر من ثمنه
الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي
ومنه الحديث كانت عايشه تاخذ الزرنقه اي العينه ومنه حديث ابن المبارك لا باس
بالزرنقه وفي حديث عكرمه قيل له الجنب يغمس في الزرنوق ايجزيه قال نعم هو النهر
الصغير كانه اراد الساقيه التي يجري فيها الما الذي يسقى بالزرنوق لانه من سببه فيه فهو

احدران

زوا
احدران لا تردد وانعم الله عليكم الان درا الاحماد والاستئصال والعيب وهو افتعال من
ذرت عليه ذرانه اذا عبته وازدريت به ازدرا اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت
وهو افتعلت منه فقلبت التا دالا لاجل الزاي ٥ باب الزاي مع الطا
زطي
في بعض الاخبار فحلق راسه زطيه قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس
من السودان والهنود ٥ باب الزاي مع العين فيه قال لعمرو بن
زعب
العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبه من المال
اي اعطيك دفعه من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث
ان جا بقربه يزعبها اي يدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفي حديث
زعج
علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويخوص لاخرين الزعب الكثير وفي حديث شجر النبي انه كان
تحت زعوبه او زعوفه هي بمعنى راعوفه وقد تقدمت في حرف الرا في حديث انس رايت
زعر
عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفه اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث ابن
مسعود الحالف يزعج السلعه ويمحق البركه اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها في حديث
ابن مسعود ان امراة قالت له ابي امراة زعرا اي قليله الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل
ازعر والجمع زعر ومنه حديث على يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد
القليله النبات تشبيها بقله الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث
زعم
وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما
اي يتداعيان شيا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري
معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي
على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطيه الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد
المسير الى بلد والظعن في حاجه ركب مطيه وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم
امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطيه التي يتوصل بها الى الحاجه
وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم
من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيره
زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبه الحسد والكابه عليه او اراد انفاس الشرب
كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل في حديث عمرو بن
زعن
العاص اردت ان يعلم الناس انى مثالهم يزعنون اي يميلون اليها يقال زعن الى الشي اذا مال
اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون
من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون في
زعنف
حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعه وهي
الفرق المختلفه واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحه السمك واحدتها زعنفه وجعلها
رغايف والياء في الزعانيف للاشباع واكثر ما يجي في الشعر شبه من خرج عن الجماعه بها ٥
زغب
باب الزاي مع الغين فيه انه اهدي له اجر زغب اي قثا صغار والزغب
جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثا من الزغب في حديث
زغر
الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ما قالوا نعم زغر عين بالشام من ارض البلقا
قيل هو اسمها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكونون بعد هذا غثر
من غثر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصره ولعلها غير الاولى فاما من عر
بسكون العين المهمله فموضع بالحجاز ٥ باب الزاي مع الفا فيه انه نهي

الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه الحديث الدين مقضي والزعيم غارم

زنف عن الزنف من الاوعيه هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتهى عنه **فيه**
وكان الشانئ يرفعك القرب تستقين الناس في الغزو اي تحملها مملوءة ماء وزفر واذ فرا اذا حمل
رفن وا لزفر القربه ومنه **الحديث** كانت ام سليط تزفر القرب يوم احد وفي **حديث** علي كان
زفزف اذا خلا مع صاحبه زافنه اي انبسط والزفن الرقص وحاصته في **حديث** ام السايب
انه مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في **حديث** تزويج
رفف فاطمه انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفه زفه اي طايفه بعد طايفه وزمره بعد زمره
سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعه ومنه **الحديث** يزف علي بيني وبين
ابرهيم عليه السلام الي الجنه ان كسرت الراي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع
وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الي زوجها ومنه **الحديث** اذا ولدت
الجاريه بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه **حديث** المغيره فما تفرقوا حتى نظروا اليه
زفل وقد يكتنف بزف في توهمه في **حديث** عايشه انها ارسلت الي ازفله اي جماعه وقد تقدم هو وامثاله
زفن في حرف الهمزه لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في **حديث** فاطمه انها كانت تزفن للحسن اي
ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه **حديث** عايشه قدم وفد الحبشه فجعلوا يزفنون
ويلعبون اي يرقصون ومنه **حديث** عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل
ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا
باب الزاي مع القاف فيه ياخذ الله السموات والارض بيده ثم
زقف يتزقفها تزقف الرمانه ومنه **الحديث** بلغ عمران معويه قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد
مناف يعني الخلافه تزقفناه تزقف الاكره التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكره وتلقفتها وهو اخذها
باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهوا وهكذا جا الحديث الاكره والا فصح الكره
وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في البنا ومنه **الحديث**
ان ابا سفيان قال لبني اميه تزقفوها تزقف الكره يعني الخلافه ومنه **حديث** ابن الزبير لما اصطف
الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فائتخذنا فوقعنا الي الارض فقلت اقتلوني ومالكا
اي اختطفني واستلبني من بينهم والايتخاذ افتعال من الاخذ يعني التفاعل اي اخذ كل واحد
رقق منا صاحبه **فيه** من منح منيحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال
والاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكه منها والاول اشبه لان
هدى من الهدايه لا من الهديه وفي **حديث** علي قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال لما
اراك مزقفا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم
يعني ما لي اراك مطموم الراس كما نظر الزق ومنه **حديث** سلمان انه رئي مطموم الراس مزقفا
ومنه **حديث** بعضهم انه حلق راسه زقيقه اي حلقه منسوبه الي التزقيق ويروى بالطا
اعلم رقم وقد تقدم في **صفه** النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله
في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رووس الشياطين وهي فعول
من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه **الحديث** ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة
رقا الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقيه الزقوم
فيه في **حديث** هشام بن عروه ان اثقل من الزواقي هي الديكه واحدها زاق يقال زقا يزقو
اذا صاح وكل صايح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من
الزواوق وسيجي **باب الزاي مع الكاف في صفه** علي انه كان
نكث مزكونا اي مملوءا علما من قولهم زكت الانا اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه

زكا وقيل اراد كان مزكوا من المذي **ذكى** اياس بن معويه قاضي البصره يضرب به
المثل في الذكا قال بعضهم الذكي من اياس الذكى والذكا حده الفطنه والحدس الصادق يقال
زكت منه كذا زكنا وزكانه وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكاه والتزكيه واصل الزكاه
في اللغه الطهاره والنما والبركه والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعله
كالصدقه فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسما المشتركه من المخرج والفعل
فتطلق على العين وقيل الطايفه من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكيه ومن الجهل بهذا البيان
اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد
المعنى الذي هو التزكيه فالزكاه طهره للاموال وزكوه الفطر طهره للابدان وفي **حديث** زينب
كان اسمها بره فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي **حديث**
الباقر انه قال زكاه الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسه كالبول واشباهه بان يجف ويذهب
اثره وفي **حديث** معويه انه قدم المدينه بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكه فازكى
المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك اركبته فها هو ذا كانه يريد اوعيته
زلحف **باب الزاي مع اللام في حديث** ما تقدم هكذا فسره ابو موسى
سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامه عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم
اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزحلف قال الزمخشري الصواب ازحلف
المجازلحا زلخ كاقشعر وازلحف بوزن اطمهر على ان اصله ازلحف فادغمت التا في الزاي **فيه** ان فلانا ألجا
اراد ان يفتك بالنبي عليه السلام فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف فقال اللهم
اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخه زلخها بين كتفيه وندر سيفه فقال رمى الله فلانا بالزلخه
بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها
من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزله تزل منها الاقدام والزلخه
مثال القبره الزحلوقه التي يتزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلخ بين كتفيه بالحاء
زلزل بالجيم وهو غلط **فيه** اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزله في الاصل الحركه العظيمه والازعاج
الشديد ومنه زلزله الارض وهو ها هنا كنايه عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا
متقلقلا غير ثابت ومنه **حديث** عطا لا درق ولا زلزله في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم
زلع ويسع اكثر مما فيه في **حديث** ابي ذر حتى يخرج من حلمه ثديه يتزلزل **فيه** كان رسول
الله يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه **حديث**
ابي ذر مر به قوم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي نداويها فقال بالدهن
ومنه **الحديث** ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في **حديث** ياجوج وماجوج فيرسل
الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفه الزلفه بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع
على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعه من مصانع الماء وقيل
الزلفه المراه شبهها بها لاستوايها ونظافتها وقيل الزلفه الروضه ويقال بالقاف ايضا
وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيه ازلفها اي اسلفها وقدمها والاصل
فيه القرب والتقدم ومنه **حديث** الضحيه اتي بسدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه
باتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التا دالا لاجل الزاي ومنه **الحديث**
انه كتب الي مصعب بن عمير وهو بالمدينه انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا
زالت الشمس فازدلف الي الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه **الحديث** اي بكر والنسابه
فيكم المزدلف الحر صاحب العمامه الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الي الاقران واقدامه عليهم

وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه
حديث الباقر مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الي حمامك اي تقربك الي موتك ومنه سمي
المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته
واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمران بن حصين
قال له ابي تحدث من راس هذا وخارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل
فارس يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة وفي حديث علي انه راي رجلين
زلق خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس
النبي عليه السلام الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هذا الحمام فلزلفت الحامه التي
العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثي اذارت اليه موخرها فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها
زلل اي اسديت واعطيت واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الي مكان فاستعير لانتقال
النعمة من المنعم الي المنعم عليه يقال زلت منه الي فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة
مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وبفتح الزاي وكسرها اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا
تثبت وفي حديث عبد الله ابن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله علي الزلل وهو
الخطا والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي كتب الي ابن عباس اختطف ما قدرت
الناس ح عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو
في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب
محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه لياكله في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت
زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها
مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او
زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي
مسطح ح كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن
ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذفت الهمزة تخفيفا وقيل اصلها ازلام كاشهاب
فحذف الالف تخفيفا ايضا والشاو الغاية والعنن اعتراض الموت علي الخلق وقيل ازلم قبض والعنن
الموت اي عرض له الموت فقبضه باب الزاي مع الميم فيه انه عليه
زمت السلام كان من ازمت الناس في المجلس اي ارزنهم واوقرهم يقال رجل زميت وزمت هكذا
ذكره الهروي في كتابه عن النبي عليه السلام والذي جا في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث
زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان وفي
حديث ابن ذي يزن يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا الزمخر السهم
الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها فيه نهي عن كسب الزمارة
زمر هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء علي الزاي من الرمز وهي الاشارة بالعين او الحاجب والشفة
والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة الحسناء والزمير الغلام الجميل
وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة
التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي
رواية امزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سوا وهو الالة التي
يزمر بها ومنه حديث ابي موسي سمعه النبي يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود
شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى
في حسن الصوت بالقراءة وال في قوله ال داود مقحمة قيل معناه هاهنا الشخص وفي حديث ابن

جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب
ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا قال الشاعر
ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما
اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن وظلمته في حديث قباث بن اشيم والذي
زمزم بعثك ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه
حديث عمر كتب الي احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم
بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البير المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمزم
وزمزوم وقيل هو اسم علم لها في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة
زمع بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الما من جانبي الوادي
زمل يه في حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف به
ومنه حديث السقيفة اذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة
وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما من
العلم قال الخطابي رواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطا في حديث ابن رواحة انه
غزا معه ابن اخيه علي زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل
زواملة ح الحمل ومنه حديث اسما وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما
وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك علي البعير
وقد زاملني عادلني والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك علي امورك وهو الرديف ايضا
وفيه للقسي ازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك
زمم الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد
يجعل ح بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويجعل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد
به وفيه انه تلا القران علي عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم
زمن الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسير رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب
الزمان لم تكد رويا المومن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب
انتهاء امد الدنيا والزمان يقع علي جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز قال كان
زمهر عمر مزمهرا علي الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله
عذابا للكفار في الدار الاخرة باب الزاي مع النون فيه لا يصلين
زنا احدكم وهو زنا اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زنا فهو زنا يوزن جبان اذا احتقن وازناه
اذا احقنه والزنا في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الاخر انه
كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث سعد بن ضمرة زنوا عليه بالحجارة
اي ضيقوا وفيه لا يصلي زاني يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما انه لا يتمكن
او بما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا زنا اذا صعد في
حديث زياد قال ابا الرحمن ابن السايب فزنخ شيخا قيل طويل العنق فقلت ما انت فقال
زنج انا المتقادد والرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنخ واحسبه بالحا والزنخ الدفع كانه يريد
هجوم هذا الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلخ باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشي ومضيه
وقيل هو بالحا بمعني سنح وعرض وزنخ علي فلان اي تطاول عليه وفيه ان رجلا دعاه فقدم
اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن
عبد الله ابن الزبير انه كان يعمل زنداما بمكة الزنداما بفتح النون المسناة من خشب وحجارة

زنج

بضم بعضها الي بعض والزمخشري اشبه بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروي بالرا والبا
وقد تقدم وفيه ذكر زَنْبَد وزُنْدُ بسكون النون وفتح الواو فهما الزاناحيه في نواحي العراق لها

زنق

ذكر كثير في الفتوح في حديث ابي هريره وان جهنم تعادبها من نوقها المزنوق المربوط بالزناق
وهو حلقه توضع تحت حنك الدابه ثم يجعل فيها خيط يشد براسه تمنع به حاجه والزناق الشكال
ايضا وربقت الغرس اذا اشكلت قوايمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قول الله لاحتنكن
ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريره الاخر انه ذكر المزنوق فقال المايل
شقه لا يذكر الله قيل اصله من الربقه وهو حبل في جدار في سكه او عرقوب واد هكذا فسره
الزمخشري ومنه حديث عثمان قال من يشتري هذه الربقه فيزيدها في المسجد فيه ذكر

زنم

الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها لهم بالزنمه وهي شي يقطع في
اذن الشاه ويترك معلقا بها وهي ايضا هنه مدلاه في حلق الشاه كالملحقه بها ومنه حديث
علي وفاطمه بنت نبي ليس باكريهم وحديث لقمان الضانيه الزنمه اي ذات الزنمه ويروي الزلمه

زنن

وهي بمعناه فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن يقال زن فذن اي حقن فقطر وقيل هو
الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الابق ولا صلاة الزنين
ومنه الحديث لا يومنكم انصر ولا ازن ولا افرع وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت
رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه وظنه فيه ومنه حديث

زنه

الانصار وسويدهم حديث قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به والحديث الاخر فتى من قريش
يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشه • حصان رزان ما تزن بريبه • فيه
سبحان الله عدد خلقه وزنه عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره واصل الكلمه الواو
والها فيها عوض من الواو المحذوفه من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنه كوعد عده وانما

زنا

ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينيه الزانيه يريد الزاني اهلها كقوله تعالي وكم
قصمنا من قريه كانت ظالمه اي ظالم اهلها وفيه انه وفد عليه بنو مالك ابن ثعلبه فقال من
انتم فقالوا نحن بنو الزنيه قال بل انتم بنو الرشده الزنيه بالفتح والكسر اخر ولد الرجل و
المراه كالعجزه وبنو مالك يسمون بني الزنيه لذلك وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشده
نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنيه من الزنا وهو نقيض الرشده وجعل الازهري الفتح في الرشده
والزنيه افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنيه وهو في الحديث ايضا •

باب الزاي مع الواو

زوج

فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته
حجبه الجنه قيل وما الزوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج الصنف
والنوع من كل شي وكل شيين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد
منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر
وهو من كلام النبي ويروي مثله ابو هريره ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من

زود

ازودتكم شي قالوا نعم الازود جمع زاد علي غير القياس ومنه حديث ابي هريره ملانا ازودتنا
يريد مزاودنا جمع مزود حملا له علي نظيره كالاوعيه في وعا مثل ما قالوا الغدايا والعشايا

زول

وخزايا ونداما وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزاودنا اي ما تزودناه في سفرنا

زور

من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمه وقد
تكرر شهاده الزور في الحديث وهي من الكباير فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك
بالله وانما عادلته لقوله تعالي والذين لا يدعون مع الله الها اخر ثم قال بعدها والذين لا
يشهدون الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزاير وهو في الاصل مصدر وضع

موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون الزور جمع زاير كراكب وركب وقد تكرر
في الحديث وفي حديث طلحه حتي ازيره شعوب اي ازورته المنيه فزارها وشعوب من اسما
المنيه وفي حديث عمر يوم السقيفه كنت زورت في نفسي مقاله اي هيات واصلحت والتزوير

كلاما صح

اصلاح الشي وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرا زور نفسه علي نفسه
اي قومها وحسنها قال القتيبي وقيل انما اراد اتهم نفسه علي نفسه وحقيقته نسبتها الي الزور
كفسقه وجهله وفي حديث الدجال راه مكبلا بالحديد بازور هي جمع زوار وزيار وهو حبل
يجعل بين التصدير والحقب والمعنى انه جمعت يداه الي صدره وشدت وموضع بازوره النصب
كانه قال مكبلا مزورا وفي حديث ام سلمه ارسلني الي عثمان يا بني ما لي اري رعيتك عنك مزورين
اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه حديث عمر •

شعر صح

بالخيل عابسه زورا مناكبها • الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن
زهير • في خلقها عن بنات الزور تفضيل • الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع

زوق

وغيرها فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو الزيبق
لانه يطلي به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقي الذهب ومنه الحديث انه
قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره
تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام
بن عروه انه قال لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسميه اهل المدينه في حديث

زول

كعب بن مالك راي رجلا مبيضا يزول به السراب اي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا
ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب بن زهير •
• يوما تظل حداب الارض ترفعها • من اللوامع تخليط وتزييل • يريد ان لوامع السراب
تبدو دون حداب الارض فترفعها تاره وتخفضها اخري وفي حديث جندب الجهني والله لقد

سهمي صح

خالطه سهمي ولو كان زايله لتحرك الزايل كل شي من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا
المرمي قد سكن نفسه لئلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب •
في فتيه من قريش قال قايلهم • ببطن مكه لما اسلموا زولوا • اي انتقلوا عن مكه مهاجرين
الي المدينه وفي حديث قتاده اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر
علي المكان وهو والزوال بمعنى ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركه ولا يستقر
وقد تقدم وفي حديث النابغه يزوله وجلسا لزوله المراه الفطنه الداهيه وقيل

زوا

الظريفه والزول الخفيف الحركات فيه زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اي
جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعا السفر وازو لنا البعيد اي اجمعه واطوه والحديث
الاخر ان المسجد لينزوي من النخامه كما تنزوي الجلده في النار اي تنضم وتنقبض وقيل اراد اهل
المسجد وهم الملايكه ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوي عني واحده ومنه حديث
الدعا وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي عجبت لما زوي
الله عنك من الدنيا وفي حديث ليارز ان الايمان بين هذين المسجدين هكذا روي
بالهمز والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن ويضمن ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوي
الله عنكم اي ما نحي عنكم من الخير والفضل وفي حديث عمر هيات زويه في نفسي كلاما اي جمعت
والروايه زورت بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخري

زهد

اي قربت منها فضيقتها وقيل احاطت بها •

باب الزاي مع الها

فيه افضل
الناس رجل مومن مزهد المزهد القليل الشي وقد زهد وازهد وشي زهيد قليل ومنه الحديث

ليس عليه حساب ولا علي عوض من زهد ومنه حديث ساعه الجمعه فجعل يزهدها اي
يقللها وحديث علي انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب الي عمران الناس قد اندفعوا
في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه واهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهري
وسيل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا زهد
يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام في صفته عليه السلام
انه كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان
ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سالوه عن جدبي عامر بن صعصعه
فقال جمل ازهر متفاج ومن الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان اي المنيرتان واحدتها
زهرا ومنه الحديث اكثروا الصلاه علي في الليله الغراء واليوم الازهر اي ليله الجمعه ويومها الزهرا
كذا جا مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها اي حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتاده في الاناء الذي توضا منه
ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهري اي وطري وقيل
هو من ازدهر اذا فرح اي ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به
قلت له ازدهر والدال فيه منقلبه عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن والبهجه
في حديث صعصعه قال لمعويه اني لا اترك الكلام فيما ازهف به الازهاف الاستقدام وقيل زهف
هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم فيه دون الله سبعون الف
حجاب من نور وظلمه وما يسمع نفس من حس تلك الحجب شيا الا زهقت اي هلكت وماتت زهق
يقال زهقت اي هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث عثمان في الذبح اقروا
الانفس حتى ترهق اي حتى تخرج الروح من الذبيحه ولا تبقى فيها حركه ثم تسلخ وتقطع وفيه
حديث عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق الزاهق السهم الذي يقع ورا الهدف
ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف ليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي يصيب
الحق خير من القوي الذي لا يصيبه في قصيد كعب بن زهير
تمشي الغراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول زهل
والاقراب الخواصر في حديث ياجوج وماجوج وتجوى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهم
زهمت يده تزهم من رايحه اللحم والزهمه بالضم الريح المنتنه اراد ان الارض تنتن من جيفهم
فيه نهي عن بيع التمر حتى يزهي وفي روايه حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته زها
وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم
من انكر يزهي وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زها ثلثمايه اي قدر ثلثمايه من زهوت ها
القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زها يعجب
الناس من زيهم فقد اظلت الساعه اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظه في الحديث
وفيه من اتخذ الخيل زها ونوا لاهل الاسلام فهي عليه وزر الزها بالمد والزهو الكبر والفخر
يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر ونتجت الناقه
وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليله زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر
الى العايل المزهو وحديث عايشه ان جاريتي تزهي ان تلبسه في البيت اي ترفع عنه ولا ترضا
به وتزهي اذا كان لها هوى باب الزاي مع اليا في حديث الريح اسمها زيب
عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسما ريح الجنوب واهل مكه يستعملون هذا زيح
الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي زال وذهب يقال زاح عني الامر

يزيح في حديث القيامه عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل مستقبل ولو زيد
روي بسكون الزاي وفتح اليا على انه اسم بمعنى اكثر لجاز في صفة اهل النار الضعيف الذي
لا زبر له كذي رواه بعضهم وفسره انه الذي لا راي له والمحفوظ بالبا الموحده وفتح الزاي
وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وساده يتكي عليها ويأخذ في الحديث فعل الزير الزير من
الرجال الذي يحب محادثة النسا ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته واصله من الواو وذكرنا
هاهنا للفظه وفيه ان الله قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في زيف
فم الاسد الزيار شي يجعل في فم الدابه اذا استصعب لتنقاد وتذل وفي حديث الشافعي
كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الما في حديث علي بعد زيفان
وثباته الزيفان بالتحريك التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام
عند الحمامه اذا رفع مقدمه بموخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع نقايه
بيت المال وكانت زيوفا وقسيه اي رديه يقال درهم زيف وزايف في حديث الدعا اللهم لا زيغ
تزغ قلبي اي تميله عن الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل عنه ومنه حديث ابي بكر
اخاف ان تركت شيا من امره ان ازيغ اي اجور واعدل عن الحق حديث عايشه واذ زاغت
الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في
الكراع هو نوع من الغزل صغير في حديث علي وذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي زيل
منفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم زيم
في الافعال التي لا يرضاها الله ورسوله قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن
رووس الاكم تنعيل المزيم المتفرق يصف شدة وطيها انه يفرق الحصا وفي حديث خطبة
الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم هو اسم ناقه او فرس وهو يخاطبها ويامرها
بالعدو وحرف النداء محذوف فيه زينوا القران باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا
اصواتكم بالقران والمعنى الهجوا بقراته وتزينوا به وليس ذلك على تطويل القول والتحزين كقوله
ليس منا من لم يتغن بالقران اي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغنا والطرب هكذا قال
الهروي والخطابي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجه الى القلب وانما معناه الحث على
الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القران ترتيلا فكانت الزينه للمرتل لا للقران
كما يقال ويل للشعر من رواة السو فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكانه تنبيه للمقصر في
الروايه على ما يعاب عليه من اللحن والتصحيف وسو الادب وحث لغيره على التوقي من
ذلك فكذلك قوله زينوا القران يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب
وقيل اراد بالقران القراه وهو مصدر قرا يقرا قراه وقرانا اي زينوا قراتكم القران باصواتكم
ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه له حديث ابي موسى ان النبي استمع الى قراته فقال
لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي
حسنت قراته وزينتها ويويد ذلك تاييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس ان رسول
الله قال لكل شي حليه وحلية القران حسن الصوت والله اعلم وفي حديث الاستسقا
قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي حديث خزيمه
ما منعني ان لا اكون مزدانا باعلانك اي متزينا باعلان حالك وهو مفتعل من الزينه
فابدل التا دالا لاجل الزاي وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينه ويرد من الكذب
يريد تزيين السلعه للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها او صفتها

حرف السين باب السين مع الهمزه

زاويتهم
عليهم

في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر في
الحلق كالخنق **فيه** اذا شربتم فاسأروا اي ابقوا منه بقيه والاسم السور ومنه **حديث**
الفضل بن العباس لا اوثر بسوري احدا اي لا اتركه لاحد غيري ومنه **الحديث** فما اسأروا منه
شيا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه **الحديث** فضل عايشه علي النسا كفضل الثريد
علي ساير الطعام اي باقيه والساير مهموز الباقي والناس يستعملونه في معني الجميع وليس بصحيح
وقد تكررت هذه اللفظه في الحديث وكلها بمعني باقي الشي في **وصيته** لعياش بن ابي ربيعه و
الاسود البهيم كانه من ساسم الساسم شجر اسود وقيل هو الابنوس في **حديث** المبعث فاذا
الملك الذي جاني بحرا فسيفت منه اي رعبت هكذا جا في بعض الروايات **فيه** للسايل
حق وان جا علي فرس السايل الطالب معناه الامر بحسن الظن في السايل اذا تعرض لك وان
لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اي لا تخيب السايل وان رابك منظره وجا راكبا
علي فرس فانه قد يكون له فرس ووراه عايله او دين يجوز معه اخذ الصدقه او يكون من الغزاه
او من الغارمين وله في الصدقه سهم **وفيه** اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن
امر لم يحرم فحرم علي الناس من اجل مسالته السوال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما
كان علي وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجه اليه فهو مباح او مندوب او مامور به
والاخر ما كان علي طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه
ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسايل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبه
وتغليظ ومنه **الحديث** انه نهي عن كثره السوال قيل هو من هذا وقيل هو سوال الناس اموالهم
من غير حاجه ومنه **الحديث** الاخر انه كره المسايل وعابها اراد المسايل الدقيقه التي لا يحتاج
اليها ومنه **حديث** الملاعنه لما ساله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي الكراهه
في ذلك ايثارا لستر العوره وكراهه لهتك الحرمه وقد تكرر ذكر السوال والمسايل وذمها
في الحديث **فيه** ان الله لا يسام حتى تساموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهي الروايه المشهوره
والسامه الملل والضجر يقال سيم يسام ساما وسامه وسيجي معني الحديث مبينا في حرف الميم
ومنه **حديث** ام زرع زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا سامه اي انه طلق معتدل في خلوه
من انواع الاذي والمكروه من الحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي **حديث**
عايشه ان اليهود دخلوا علي النبي فقالوا السام عليكم فقالت عايشه عليكم السام والذام واللعنه
هكذا جا في روايه مهموزا من السام ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز
ويعنون به الموت وسيجي في المعتل **باب السين مع البا** في **حديث**
عمر انه دعا بالجفان فسبا الشراب فيها يقال سبات الخمر اسبوها سبا وسبا اشتريتها
والسبيه الخمر قال ابو موسي المعني في الحديث فيما قيل جمعها وخباها **وفيه** ذكر سبا وهو اسم
مدينه بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامه قبايل اليمن وكذا جا مفسرا في الحديث وسميت
المدينه به **فيه** كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولاده والسبب بالزواج
واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الي الما ثم استعير لكل ما يتوصل به الي شي
كقوله تعالي وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه **حديث** عقبه وان
كان رزقه في الاسباب اي في طرق السما وابوابها **حديث** عوف بن مالك انه راي
في المنام كان سببا دلي من السما اي حبلا وقيل لا يسمي الحبل سببا حتي يكون احد طرفيه
معلقا بالسقف او نحوه **وفيه** ليس في السبوب زكاه هي الثياب الرقاق الواحد
سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجاره وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز

يجب فيه الخمس لا الزكاه ومنه **حديث** صله بن اشيم فاذا سب فيه دوخله رطبا اي
ثوب رقيق وفي **حديث** ابن عباس انه سيل عن سبايب يسلف فيها السبايب جمع سبيبه
وهي شقه من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه **حديث** عايشه فعمدت
الي سبيبه من هذه السباب فحشيتها صوفا ثم اتتني بها ومنه **الحديث** دخلت علي خالد
وعليه سبيبه وفي **حديث** استسقا عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان
وسبايبه تجول علي صدره يعني ذوايبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي علي اختلاف
نسخه وقد طال عمر وانما هو طال هو عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقي اخذ
العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الي جانبه فراه الراوي وقد
طاله اي كان اطول منه **وفيه** سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه
يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول علي من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما
قال ذلك علي جهه التغليظ لا انه يخرجه الي الفسق والكفر وفي **حديث** ابي هريره لا
تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره
اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جا مفسرا في الحديث الاخر ان من
اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب
اباه وامه ومنه **الحديث** لا تسبوا الابل فان فيها رقوا الدم **فيه** يا صاحب السبتيين
اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغه بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان
شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين
وفي تسميتهم للنعل المتخذه من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن
والابريسم اي الثياب المتخذه منها ويروي السبتيين علي النسب الي السبت وانما امره بالخلع
احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه **حديث**
ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتيه انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمه والسعه وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي **حديث** عمرو بن مسعود قال لمعويه ما تسال عن شيخ نومه سبات
وليله هات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومه الخفيفه واصله من السبت
الراحه والسكون او من القطع وترك الاعمال **وفيه** ذكر يوم السبت وسبت اليهود تسبت
سبتا اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسم السبات للدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت
لان الله تعالي خلق العالم في سته ايام اخرها الجمعه وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم
السبت ومنه **الحديث** فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الي السبت فاطلق
عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنه وقيل اراد بالسبت مده من الزمان
قليله كانت او كثيره في **حديث** قيله وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف
وهو معرب سبي للقميص بالفارسيه وقيل معناه هو ثوب صوف اسود وقد
تكرر في الحديث ذكر التسبيح علي اختلاف تصرف اللفظه واصل التسبيح التنزيه والتقديس
والتبريه من النقايص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا
وسبحانا فمعني سبحان الله تنزيه الله وهو نصب علي المصدر بفعل مضمر كانه قال ابري
الله من السو براه وقيل معناه التسرع اليه والخفه في طاعته وقيل معناه السرعه الي
هذه اللفظه وقد تطلق التسبيح علي غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما
وقد تطلق علي صلاه التطوع والنافله ويقال ايضا للذكر والصلاه النافله سبحه يقال
قضيت سبحتي والسبحه من التسبيح كالسخره من التسخير وانما خصت النافله بالسبحه

لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا
فمنها حديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا
لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها
حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان
بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه
وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي
الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون
حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة
وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله
وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول
اي لو كشفها لاحرقت كل شي ادركه بصره فكانه قال لاحرقت سبحات الله كل شي ابصره كما تقول
لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من
انوار الله التي تحجب العباد عنه شي لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام
صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر
على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وفيه خير
الابل السبحل اي الضخم وفي حديث عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي
عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا
يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها
وكلاها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال
الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث اخر سيماهم التحليق والتسبيد
ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل وفي حديث
ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي عليه السلام هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث
الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة
وفيه تخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح
السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر
ونحوله السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق
المحاسن فامرهم ان يتزوجوا الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء
في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة
فدخل عليها رسول الله في غداة سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره
قبلك اي اختبره واعتبره وانظر فيه احد او شي يوذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه
سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجماعة من اصحاب الحديث يروونها
سبنورة وهو خطا وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف
ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور وفيه
ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم
الشعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب القفر والمفازة ويروي

سبحل
سبخ
سبد
سبذ
سبر
سبسب
سبط

سبسبا

بسبسها وهما بمعنى وفي صفته عليه السلام سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد
الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان
جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق وفي صفة شعره ليس بالسبط ولا
الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره
وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط في
اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة
والامة واقعة عليه ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اي طايفتان
وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات
ومنه حديث الضباب ان الله غضب على سبط من الاسباط من بني اسرايل فمسخهم دواب
وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض ساقطا يقال
اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قايما السباطة
والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة
نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قايما فقيل
لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض
منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب
لانهم كانوا يتداوون بذلك وقيل ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قايما في السباطة ولم
يوخره وفي حديث شريح ان هي درت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع
ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سيل عن رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان يسبطر فقال
ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح وفيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية
سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على
ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في
قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع ايات او سبع سور من جملة
ما يثنى به على الله من الايات وفيه انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة قد
تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع ماية في القران والحديث والعرب تضعها موضع
التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبع ماية واعطى رجل اعرابيا درهما فقال
سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الزوج ان يعدل
بين نسايه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام
عندها سبعة ايام لا تحسبها عليه نساوه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا
تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شيت سبعت عندك
ثم سبعت عند سائر نسائي وان شيت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلث عليك
اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء
اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم
يوم الفتح اي كملت سبع ماية رجل وفي حديث ابن عباس وسيل عن مسالة فقال احدى
من سبع اي اشتد فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان شبهها باحدى الليالي السبع التي
ارسل الله تعالى فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني
يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبعا

سبطر
سبع

اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعه ويقال له سبوع بلا الف لغه فيه قليله وقيل
هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمه بن جناده اذا كان يوم
سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعه ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاه من الغنم
ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعي منه فقال له الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون البا الموضع الذي اليه يكون المحشر يوم القيامه اراد من لها يوم القيامه
والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اي من لها يوم
الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب
لا يكون لها راعيا يوم القيامه وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا — وقيل
راعي لها نهبه للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم البا
وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فيستمكن منها
السباع بلا مانع وقال ابو موسي باسناده عن ابي عبيده يوم السبع عيد كان لهم في الجاهليه
يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري
الحافظ بضم البا وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهي عن جلود السباع السباع تقع علي
الاسد والذئاب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلاه في جلود السباع وان دبغت
ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعه وقالوا ان الدباغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعه
الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعي فان
الذبح يطهر الحيوان الماكول وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر — الذبح
كل جلد ميته غيرهما وفي الشعور والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهي
عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصه وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل
الشرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهي عن اكل ذي ناب من السباع وهو ما يفترس الحيوان — كلهم
وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه انه صب على راسه الما من سباع
كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل هو كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار
كثره الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان
فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين بكسر البا محله من محال الكوفه
منسوبه الي القبيله وهم بنو سبيع من همدان في حديث قتل ابي بن خلف زجله بالحربه — سبغ
فتقع في ترقوته تحت تسبغه البيضه التسبغه شي من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذه
دائرا معها ليستر الرقبه وجيب الدرع ومنه حديث ابي عبيده ان زردتين من زرد
التسبغه نشبتا في خد النبي عليه السلام يوم احد وهي تفعله مصدر سبغ من السبوغ الشمول
ومنه الحديث كان اسم درع النبي ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنه ان
جات به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمه ومنه حديث
شريح اسبغوا لليتيم في النفقه اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها فيه — سبق
لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح البا ما يجعل من المال رهنا علي المسابقه
وبالسكون مصدر سبقت اسبق المعني لا يحل اخذ المال بالمسابقه الا في هذه الثلثه وهي
الابل والخيل والسهام وقد الحق بها الفقها ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه
قال الخطابي الروايه الصحيحه بفتح البا ومنه الحديث انه امر باجرا الخيل وسبقها ثلثه
اعذق من ثلث نخلات سبق ها هنا بمعنى اعطي السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد
ويكون مخففا وهو المال المعين ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا ويروى

بفتح

بفتح السين وضمها علي ما لم يسم فاعله والاول اولي لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا
فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر سريعا في الرميه وخرج منها
لم يعلق منها بشي من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشي منه في ه
سبك — حديث عمر لو شئت لملات الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ
سبل — خالصه يعني الحواري وكانوا يسمونه الرقاق السبائك قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله
وابن السبيل فالسبيل في الاصل الطريق ويذكر ويونث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله
عام يقع علي كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع
التطوعات واذا اطلق فهو في الغالب واقع علي الجهاد حتي صار لكثره الاستعمال كانه مقصور
عليه واما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريم
البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر
السبيل المجتاز بالبير او الماء احق به من المقيم عليه يمكن من الورود والشرب وان يرفع
لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفي حديث سمره فاذا الارض عند اسبله اي طرفه وهو جمع
قله للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبله وفي حديث وقف عمر احبس اصلها
وسبل ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشي اذا ابحته كانك جعلت
اليه طريقا مطروقه وفيه ثلثه لا ينظر الله اليهم يوم القيمه المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه
ويرسله الي الارض اذا مشي وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث
وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراه والمزادتين سادله رجليها بين مزادتين هكذا جاء في
روايه والصواب في اللغه مسدله اي مدليه رجليها والروايه سادله اي مرسله ومنه حديث
ابي هريره من جر سبله من الخيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمه السبل بالتحريك الثياب المسبله
كالرسل والنشر في المرسله والمنشوره وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقه
الكتان ومنه حديث الحسن دخلت علي الحجاج وعليه ثياب سبله وفيه انه كان وافر
السبله السبله بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات
التي تحت اللحي الاسفل والسبله عند العرب مقدم اللحيه وما اسبل منها على الصدر ومنه
حديث ذي الثديه عليه شعرات مثل سباله السنور وفي حديث الاستسقا
اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل
بالتحريك ومنه حديث رقيقه فجاد بالما جوني له سبل اي مطر جود هاطل وفي حديث
مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اي يسنبل الزرع اذا اسنبل والسبل السنبل والنون زائده
سبن السبي — في حديث ابي برده في تفسير الثياب القسيه قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنيه
ضرب من الثياب تتخذ من مشاقه الكتان منسوبه الي موضع بناحيه المغرب يقال له سبن
سبنت — في مرثيه عمر وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق السبنتي
سبح — والسبندي النمر وفيه كان لعلي بن الحسين مسبحه من جلود الثعالب كان اذا صلى
لم يلبسها هي فروه وقيل هي تعريب سماحون اي لون السما فيه لا يجيئن احدكم يوم القيمه
سبهل — سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخره شي يقال جا يمشي سبهللا اذا جا وذهب فارغا
من غير شي ومنه حديث عمر اني لاكره ان اري احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل
اخره بالتنكير في الدنيا والاخره يرجع الي المضاف اليها وهو العمل كانه قال لا في عمل من
سبا — اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخره قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبيه و
السبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واما والسبيه المراه المنهوبه فعيله بمعنى

منحوله وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابيا
يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لآل فلان سابيا اي مواشي كثيرة والجمع السوابي
وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر لظبيان
ما مالك قال عطائي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان يليك غلمة من قريش لا
تعد العطا معهم مالا يريد الزراعة والنتاج

باب السين مع التاء

فيه ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت ستت
يعني بالست يديها وثدييها ورجليها اي انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع
رجلاها واليتاها وانهما كادتا تمسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي
قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيي
ستير يحب الحيا والستر ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر ستر
والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها
الاستارة الستر كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا
الحديث ولو روي استار جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك
يا هزال انما قال ذلك حبا لاخفا الفضيحة وكراهة لاشاعتها وفي حديث ابي قتادة
قال كنا مع النبي في سفر فبينا نحن ليلة متسايلين عن الطريق نعس رسول الله تسايل
القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمسايل الطرق الضيقة لان الناس يتسايلون
فيها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمسته
الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت
الهاء وعوض منها الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا
مستها.

باب السين مع الجيم

فيه ان الله قد اراحكم من السجة
والبجة السجة والسجاج اللبن الذي رقق بالما ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية سجج
في حديث علي يحرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا السجح
السهلة والسجحا تانيث الاسجح وهو السهل ومنه حديث عائشة قالت لعلي يوم سجح
الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل ساير ومنه حديث
ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت فاسجح وفيه كان كسرى يسجد للطالع اي يطامن سجد
ويحني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي
يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال
الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليقوم السهم فيصيب
الدارة يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا
يعني البعير اي طاطا لها لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع
الجبهة ولا خضوع اعظم منه وفي صفته عليه السلام انه كان اسجر العين السجرة ان سجر
يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة
وفي حديث عمرو بن عبسة فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح
ابوابها اي توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
وقيل اراد به ما جا في الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت
فارقها فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئه لان يسجد له عباد الشمس
فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت قال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان

وامثالها من الالفاظ الشرعية التي اكثرها يتفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق
بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها في حديث المولد ولا تقروه في تقطه
ولا نمام سجيس الليالي والايام اي ابدا يقال لا آتيك سجيس الليالي اي آخر الدهر ومنه سجس
قيل للما الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه
حديث ابن عباس وهواها السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجسج
سجاسج مر بها موسى عليه السلام هي جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه
ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطاها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله فقال ان احدكم
اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك وقصد سجع
ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد فيه والقى السجف السجف
الستر واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين سجف
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت
ستره واخذت وجهه ويروى بالدال وسيجي فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل
فصب على بوله السجل الدلو الملا ما وتجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل والحرب سجل
بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل
حديث ابن مسعود افتتح سورة النسا فسجلها اي قراها قراة متصلة من السجل الصب
يقال سجلت الما سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزا الاحسان
الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد
برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي تطلقوها في
زروع الناس وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل
بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاط قيل هو الكحلي سجلط
وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف
تلقيه المراة على هودجها يقال سجلاطي كرومي وروم في شعر ابي بكر.
فدمع العين اهونه سجام. سجم الدمع والعين والما يسجم سجوما وسجاما اذا سال في حديث سجم
حديث ابي سعيد ويؤتى بكتابه مختوما فيوضع في السجين هكذا جا بالالف واللام سجن
وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن
فيه انه لما مات عليه السلام سجي ببرد حبرة اي غطي والمسجى المغطى من الليل الساجي سجا
لانه يغطي بظلامه وسكونه ومنه الحديث موسى والخضر فراى رجلا مسجى عليه ثوب وقد تكرر
في الحديث ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن وفيه انه كان خلقه
سجية اي طبيعة من غير تكلف.

باب السين مع الحاء

فيه كان اسم
عمامة النبي عليه السلام السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهوا وفي سحب
حديث سعد واروى فقامت فتسحبت في حقه اي اغتصبته واضافته الى ارضها
فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال سحت
مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه ودمه سحت اي لا شي على من سفكه واشتقاقه من
السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة
اي يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان
يرشوه اتطعموني السحت اي الحرام سمي الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث ياتي على الناس
زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اي الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد

سح سحر سحط سحق سحك سحل

في الكلام على الحرام مره وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقراين وقد تكرر في الحديث **فيه**
يمين الله سحا لا يغيضها شي الليل والنهار اي دايمه الصب والهطل بالعطا يقال سح يسح سحا
فهو ساح والمونثه سحا وهي فعلا لا افعل لها كهطلا وفي روايه يمين الله ملاي سحًا بالتنوين
على المصدر واليمين ها هنا كنايه عن محل عطايه ووصفها بالامتلا لكثره منافعها فجعلها
كالعين الثره التي لا يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنه
العطا على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه **حديث** ابي بكر
انه قال لاسامه حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غاره سحا اي تسح عليهم البلاد فجه من
غير تلبث وفي **حديث** الزبير وللدنيا اهون علي من منحه ساحه اي شاه ممتليه سمنا ويروى
سحسحه وهو بمعناه فقال سحت الشاه تسح بالكسر سحوحا وسحوحه كانها تصب الودك
صبا ومنه **حديث** ابن عباس مررت على جزور ساح اي سمينه **حديث** ابن مسعود
يلقي شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني شيطان
الكافر **فيه** ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير
حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في
معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه يستمال به القلوب ويترضى به الساخط
ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشي عن وجهه وفي **حديث** عايشه مات
رسول الله بين سحري ونحري السحر الريه اي مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها
منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلا البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمه
والجيم وانه سيل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيا اي انه
مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ
الاول ومنه **حديث** ابي جهل يوم بدر قال لعتبه بن ربيعه انتفخ سحرك اي ريتك يقال ذلك
للجبان **وفيه** ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب
وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام
والبركه والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام في **حديث** وحشي فحرك عليه فسحطه سحط
الشاه اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاه فسحطوها في حديث
الحوض فاقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق اي بعيد وفي **حديث** عمر من يتبعني
بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث
قس كالنخله السحوق اي الطويله التي بعد ثمرها على الجاني في **حديث** خزيمه والعصاه
مسحنككا المسحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى
مستحنكا اي منقلعا من اصله في **حديث** الحرق اذا مت فاسحكوني او قال اسحقوني
هكذا جا في روايه وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكوني بالها وهو بمعناه **فيه** انه كفن
في ثلثه اثواب سحوليه ليس فيها قميص ولا عمامه تروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب
الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قريه باليمن واما الضم
فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى
الجمع وقيل ان اسم القريه بالضم ايضا **وفيه** ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها
له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضا السحل القشر والكشط اي تكشط ما عليها من اللحم وروى
فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي **حديث** ابن مسعود انه افتتح سوره النسا فسحلها اي
قراها كلها قراه متتابعه متصله وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد

اجتم سحم سحن سحا سخب سخبر سخد سخر سخط

تقدم **وفيه** ان الله تعالى قال لايوب لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم
الاسد والسحال في فم العنقا السحال والمسحل واحد وهي الحديده التي تجعل في فم الفرس ليخضع
ويروى بالشين المعجمه والكاف وسيجي ومنه **حديث** علي ان بني اميه لا يزالون يطعنون
في مسحل ضلاله اي انهم يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا
اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي **حديث** معويه قال له عمرو بن مسعود ما تسال
عمن سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين
وهو المرير والمريره يريد استرخا قوته بعد شدتها ومنه **الحديث** ان رجلا جا بكبايس من
هذا السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحا المهمله وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه
وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالحا المعجمه وسيجي في بابه وفي **حديث** سحل
ابي سعيد بالعيا اي ابي بهم ساحل البحر في **حديث** الملاعنه ان جات به اسحم الاسحم الاسود
ومنه **حديث** ابي ذر وعنده امراه سحما اي سودا وقد سمي بها النسا ومنه شريك بن سحما
صاحب حديث اللعان ومنه **حديث** عمر قال له رجل احلني وسحيما هو تصغير اسحم واراد
به العبد لانه اسود وابهم انه اسير جل **فيه** ذكر السحنه وهي بشره الوجه وهيئته وحاله
وهي مفتوحه السين وقد تكسر ويقال فيها السحنا بالمد في ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها
وتكشط عنها اللحم ومنه **حديث** فاعرض وجهه عليه السلام منسحا اي منقشرا ومنه
الحديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاه وهي المجرفه من الحديد
والميم زايده لانه من السحو الكشف والازاله وفي **حديث** الحجاج من عسل الندغ و
السحا الندغ بالفتح والكسر السعتر البري وقيل شجره خضرا لها ثمر بيضا والسحا بالكسر
والمد شجره صغيره مثل الكف لها شوك وزهره حمرا في بياض يسمى زهرها البهرمه وانما
خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد **باب السين مع الخاء فيه** حض النسا على الصدقه فجعلت المراه تلقي القرط والسخاب هو خيط ينظم
فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلاده تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه
وليس فيها من اللولو والجوهر شي ومنه **حديث** فاطمه فالبسته سخابا يعني الحسن ابنها
والحديث الاخر ان قوما فقدوا سخابا فاتهموا به امراه ومنه **حديث** ابن الزبير
فكانهم صبيان يمرثون سخبهم هي جمع سخاب وفي **حديث** المنافقين خشب بالليل صخب
بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا
شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث في **حديث** ابن الزبير قال
لمعويه لا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحده
سخبره يريد لا تتغافل عما نحن فيه في **حديث** زيد بن ثابت كان يحيي ليله سبع عشره من
رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الما الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا نتج
شبه ما بوجهه من الهيج بالسخد في غلظه من السهر **فيه** اتسخر مني وانت الملك اي
اتستهزي بي واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعني فيما لا اراه من حقي
فكانها صوره السخريه وقد تكرر ذكر السخريه والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير
اجره تقول من الاول سخرت منه وبه اسخر سخرا بالفتح والضم في السين والخا
والاسم السخري بالضم والكسر وتسخر به وتقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السخري بالضم
والسخره في **حديث** هرقل فهل يرجع احد منكم سخطه لدينه السخط والسخط الكراهيه
وعدم الرضا به ومنه **الحديث** ان الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم

سخف

عليه او يوجع الى ارادة العفو به عليه وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما
وجد سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل
هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره

سحل

فيه انه خرج
الى تبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امراة رطبا سحلا فقبله السحل بضم السين وتشديد
الحاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سحلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر
رجلا جاء بكباس من هذا السحل وروي بالحاء المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى

سخم

سحلي فيسمله السحل المولود المحب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم فيه اللهم اسلك
سخيمة قلبي السخيمة الحقد في النفس ومنه حديث اخر نعوذ بك من السخيمة ومنه وحديث
الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخايم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمته على
الطريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله يعني الغائط والنجو وفي حديث فاطمة انها جاءت

سخن

الى النبي بيرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق
وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى
سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث
الاحنف ومعوية قال له ما الشي الملفف في البجاد قال السخينة يا امير المومنين وقد تقدم
وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي حكي عن
الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا يرد معه ولعله من تحريف النقلة
وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم امراة لخرخوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل
منهم فقال رايت سخينيته تضرب استها يعني سخنته المحمرة بها وفي حديث وائلة انه عليه
السلام دعا بقرص فكسره في صحفة ثم صنع فيها ما سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اي حار وقد
سخن الماء وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء فقال نعم
انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث انه امرهم ان
يمسحوا على المشاوذ والساخين التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها
تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب قال حمزة الاصفهاني في كتاب الموازنة
التسخان تعريب تسكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على
روسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطي تفسيره

هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التاء ه

باب السين مع الدال

سدد

فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد
في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك
السهم اي اصابة القصد به ومنه الحديث ما من مومن يومن بالله ثم سدد اي اقتصد
فلا يغلو ولا يسرف ومنه حديث ابي بكر وسيل عن الازار فقال سدد وقارب اي
اعمل به شيا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي
بكر والزمخشري من حديث النبي وان ابا بكر ساله وفي صفته متعلم القران يغفر لابويه
اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة يروي بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول
ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفولا باصابة ما يرمي عنها وقد تكررت
هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السوال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته
والسداد بالكسر كل شي سددت به خللا وبه سمي سداد القارورة والحاجة
والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين

مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله بسده وفيه
انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقي الباب
من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث واردي الحوض
الذين لا يفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين اي لا يفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء
انه اتى باب معوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وحديث المغيرة
انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني

بين م

الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه
حديث ام سلمة انها قالت لعايشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول
الله وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشي فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته
واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى
ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه فاسد

سدر

كلامه وفي حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة
في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعدونها ومنه من قطع سدرة صوب
الله راسه في النار قيل اراد به سدر مكة لانها حرام وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون
انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل
والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب
الرواية فان اكثر ما يروي عن عروة ابن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا
قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي
يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر
يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا و
خبط سادرا اي لاهيا وفي حديث الحبشي تضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه تضرب
بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه
الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب السدر

سدس

السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب ومنه ه
حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان في حديث

انده

العلاء الحضرمي عن النبي انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال
عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك

سدف

اذا القي السن التي بعد الرباعية في حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن
مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد تقع على الضياء و
الظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار
والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا
اي يضي ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضي البيت والمراد بالحديث المبالغة في
تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار
ومنه حديث علي وكشفت عنهم سدف الظلام اي ظلمها وفي حديث ام سلمة قالت
لعايشة قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت
وجهها وان لتها عن مكانها الذي امرت به وفي حديث وقد تميم ويطعم الناس عند القحط

الزنج

كلهم من السديف اذا لم يونس القزع ه السديف سنام البعير والقزع السحاب اي يطعم

ملك الدين

سدل — الشمم في الحمل فيه انه نهى عن السدل في الصلاة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي انه راى قوما يصلون وقد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عايشة انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث

سدم — فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشي

سدن — فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث

سدا — فيه من اسدي اليكم معروفا فكافيوه اسدي واولي واعطي بمعنى يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدي اي مهملة وقد يفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار ٭

باب السين مع الراء

سرب — فيه من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه يقال فلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا مات المومن خلي له سربه يسرح حيث شا اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظبا السرب بالكسر والسربة القطيع من الظبا والقطا والخيل ونحوها ومن النسا على التشبيه بالظبا وقيل السربة الطايفة من السرب وفي حديث عايشة فكان رسول الله يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي اني لا اسرب عليه اي ارسله قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيا اي ارسله يقال سربت اليه الشي اذا ارسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته عليه السلام انه كان دقيق المسربة المسربة بضم الرا ما دق من شعر الصدر سايلا الى الجوف وفي حديث اخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجا حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة هي بفتح الرا وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة وفي حديث حميس وكان يقطعنا الليل من دونه سرب اي نتقارب ونتبعه بعيد الارجا

سربل — في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوايح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير ٭
٭ شم العرانين ابطال لبوسهم ٭ من نسج داود في الهيجا سرابيل ٭

سرج — فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه فظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خايفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي

سرح — في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازم ومتعد والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تترك بفنايه ليقرب للضيفان

من لبنها

من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل ان معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للرعي ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سوا الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح فياكل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شي كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث المقارعة انهارات ابليس ساجدا ليسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشيه سرح اي سهلة وان اذا سهلت ولادة المراة قيل ولدت سرحا ويروى كتسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والتسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الما تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا

سرحان — في حديث الفجر الاول كانه ذنب السرحان السرحان الذيب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين

سرد — في صفة كلامه عليه السلام لم يكن يسرد الحديث سردا اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر وفي حديث حبشي ودمومة سروح السروح الارض اللينة المستوية قاله الخطابي الصرد بالصاد وهو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة

سرح — فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشي من حايط او مضرب او خباء

سردق — فيه صوموا الشهر وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شي جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو اخر ليلة يستسر الهلال

سرر — بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقولون في هذا ان سواله سوال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجب على نفسه نذرا فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفا بهما وفي صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته ايضا كان ما الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما يقطعه القابلة والسر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صياد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الرا وقيل هو بفتح السين والرا وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الوادي فانها في وسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عايشة وذكرت المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت

اذا انحدرت سريه لكنها ردت الحرف الي الاصل وهو تسررت من السرا النكاح او من السرور
فابدلت احدي الرااسه يا وقيل ان اصلها اليا من الشي السري النفيس ومنه حديث
سلامه فاستسري اي اتخذني سريه والقياس ان تقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعنا
التي اليسر اكذا اق له ابو موسي ولا فرق بينه وبين حديث عايشه في الجوار وفي حديث طاوس
من كان له ابل لم يود حقها اتت يوم القيمه كاسرما كانت نطاوه باخفافها اي كاسمن ما
كانت واوفر من سر كل شي وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر
اليها وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المساره اي كصاحب
السرار او كمثل المساره لخفض صوته والكاف صفه لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم
سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراه المرضع اذا حملت وسمي
هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الي القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه
فاذا كبر واحتاج الي نفسه في الحرب ومنازله الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه
لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا وفي حديث حذيفه ثم فتنه السرا اي السرا البطحا وقال
بعضهم هي التي تدخل البطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه في حديث سهو الصلاه فخرج سرعان
الناس السرعان بفتح السين والرا اوايل الناس يتسارعون الي الشي ويقبلون بسرعه ويجوز
تسكين الرا ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاوهم وفي حديث تاخير
السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاه مع رسول الله يريد اسراعي والمعني انه لقرب سحوره
من طلوع الفجر يدرك الصلاه باسراعه وفي حديث حيفان مساريع في الحرب جمع مسراع
وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنيه المبالغه وفي
صفته عليه السلام انه كان عنقه اساريع الذهب اي طرايقه وسبايكه واحدها اسروع
واسروع ومنه الحديث كان على صدر الحسن او الحسين قال فرايت بوله اساريع اي طرايق
وفي حديث الحديبيه فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعه رابيه
من الرمل وفي حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الرا وسكونها قريه بوادي
تبوك من طرق الشام وقيل على ثلاث عشره ليله من المدينه وفي حديث ابن عمر فان بها
سرحه لم تقبل ولم تسرف اي لم يصبها السرفه وهي دويبه صغيره تثقب الشجر وتعمل بيتا تضرب
بها المثل فيقال اصنع من سرفه وفي حديث عايشه ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوه
كضراوتها وشده كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في
ضراوتها وقله صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفله يقال رجل سرف الفواد اي غافل
وسرف العقل اي قليل وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقه لغير حاجه او في غير
طاعه الله شبهت ما يخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في
الحديث والغالب علي ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه
الحديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وفيه انه تزوج ميمونه بسرف هو بكسر الرا موضع
من مكه على عشره اميال وقيل اقل واكثر وفي حديث عايشه قال لها اريتك يحملك الملك
في سرقه من حرير اي في قطعه من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن عمر رايت
كان بيدي سرقه من حرير ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي
اذا بعتموه نسيه فلا تشتروه انما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيه
ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمي العينه ومنه
حديث ابن عمر ان سايلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد

هي الشنوق

هي الشقق الا انها البيض منها خاصه وهي فارسيه اصلها سره وهو الجيد وفي حديث
عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعني السرقه وهو في الاصل مصدر يقال سرق
يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو يفتعل من السرقه اي انها تستمعه مختفيه
كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا وفي حديث علي لا تذهب امور هذه
الامه الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما
شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر استصعروا فاعله انما يفعل هذا من هو واسع السرم منكر
ويحوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والدما فوصفه بسعه المدخل والمخرج
في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدايم الذي لا ينقطع وليل سرمد طويل وفيه
يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السريه وهي طايفه من الجيش يبلغ اقصاها
اربعمايه تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصه العسكر وخيارهم
من الشي السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفيه وليس بالوجه لان لام
السري راء وهذه يا ومعني الحديث ان الامام واميرالجيش يبعثهم وهو خارج الى العدو فاذا غنموا
شيا كان بينهم وبين الجيش عامه لانهم ردؤلهم وفيه فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه
لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمه لم يشركهم غيرهم في شي منه على الوجهين
معا وفي حديث سعد لا يسير بالسريه اي لا يخرج بنفسه مع السريه في الغزو وقيل معناه
لا يسير فينا بالسيره النفيسه ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا
وقيل سخيا ذا مروه والجمع سراه بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه
الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون اي يقتل سريكم فقتل حمزه ومنه الحديث
لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثني بن حارثه اي اشرافهم ويجمع السراه على سروات
ومنه حديث الانصار قد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث
عمر انه مر بالنخع فقال اري السري فيكم متربعا اي اري الشرف فيكم متمكنا وفي حديثه
الاخر ليس بفقت الي قايل ليا تين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من
الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محله حمير ومنه حديث رباح بن الحرث
فصعدوا سروا اي منحدرا من الجبل ويروي حديث عمر ليا تين الراعي بسروات حمير و
المعروف في واحد سروات سراه وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث ليس للنسا
سروات الطريق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراه كل شي ظهره واعلاه ومنه
الحديث فمسح سراه البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر كان اذا التاث راحله احدنا
طعن بالسروه في ضبعها يريد ضبع الناقه والسروه بالضم والكسر النصل القصير ومنه
الحديث ان الوليد بن المغيره مر به فاشار الي قدمه فاصابه سروه فجعل يضرب
ساقه حتي مات وفيه الحساء يسرو عن فواد السقيم اي يكشف عن فواده الالم ويزيله
ومنه الحديث فاذا مطر في نعت السحابه سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه
اللفظه في الحديث وخاصه في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعني الكشف والازاله يقال سروت
الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغه وفي حديث ملك بن انس يشترط
صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو الشرب اي تنقيه انهاره وسواقيه قال القتيبي
احسبه من قولك سروت الشي اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما السري يا جابر السري
السير بالليل اراد ما اوجب مجيك في هذا الوقت يقال سري يسري سري واسري يسري
اسرا لغتان وقد تكررا في الحديث وفي حديث موسي عليه السلام والسبعين من قومه ثم

تحمدون في صبحه ساريه اي بتر رون صبحه ليله فيها مطر والساريه سحابه تمطر ليلا
فاعله من السري سيرا لليل وهي من الصفات العاليه ومنه **قصيد** كعب ابن زهيره
٭ نفي الرياح القذي عنه وافرطه ٭ من صوب ساريه بيض يعاليل ٭ **وفيه** نهى ان
يصلى بين السواري هي جمع ساريه وهي الاسطوانه يريد اذا كان في صلاه الجماعه لاجل انقطاع
الصف ٭ **باب السين مع الطاء فيه** فضربت احدهما الاخري بمسطح المسطح سطح
بالكسر عود من اعواد الخباء وفي **حديث** علي وعمران فاذا هما بامراه بين سطيحتين السطيحه
من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيره وكبيره وهي من
اوالي المياه وقد تكررت في الحديث وفي **حديث** عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم سطر
وانا اسطح لك اي ابسطه حتي يبرد **فيه** لست عليهم بمسيطر اي مسلط يقال سيطر يسيطر
وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي **حديث**
الحسن ساله الاشعث عن شي من القران فقال له انك والله ما تسيطر علي بشي اي ما تروج
وتلبس يقال سطر فلان علي فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير
والسطر وفي **حديث** ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول وفي **حديث** السحور كلوا سطع
واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو
ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه **حديث** ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا
فيه من قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذه فانما اقطع له سطاما من نار ويروي سطم
اقطاما هي الحديده التي يحرك بها النار وتسعر اي اقطع له ما يسعر به النار علي نفسه
ويشعلها او اقطع له نارا مسعره وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعجميه
عربيه ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه **الحديث** العرب سطام الناس اي هم في
شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وفي **حديث** صلاه العيد فقامت امراه من سطه
النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمه الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من
الواو كعده وزنه من الوعد والوزن وفي **حديث** الحسن لا باس ان يسطو الرجل علي المراه
اذا لم توجد امراه تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابله
ان يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطي
عليه وبه ٭ **باب السين مع العين في حديث** التلبيه لبيك و سعد
سعديك اي ساعدت طاعتك مساعده بعد مساعده واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو
من المصادر المنصوبه بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا **وفيه**
لا اسعاد ولا عقر في الاسلام اسعاد النساء في المناحات تقوم المراه معها اخري من جاراتها
فتساعدها علي النياحه وقيل كان نساء الجاهليه يسعد بعضهن بعضا علي ذلك سنه فنهين
عن ذلك ومنه **الحديث** الاخر قالت له ام عطيه ان فلانه اسعدتني فاريد ان اسعدها
فما قال لها النبي شيا وفي روايه قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد
فخاص في هذا المعني واما المساعده فعامه في كل معونه يقال انها من وضع الرجل يده علي ساعد
صاحبه اي اذا تماشيا في حاجه وفي **حديث** المحرم ساعد الله اشد وموساه احد اي
لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون وفي **حديث** سعد
كنا نكري الارض بما علي السواقي وما سعد من الما فيها فنهانا رسول الله عن ذلك اي ما جاء من الما سيحا
لا يحتاج الي داليه وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ
من هذا وجمعه سعد ومنه **الحديث** كنا نزارع علي السعيد وفي **خطبه** الحجاج احج

سعد فقد قيل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبه ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان
ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبه اذا راي سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد
فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي ٭ **صفه**
من يخرج من النار يهتز كانه سعدانه هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل
تسمن عليه ومنه المثل مرعي ولا كالسعدان ومنه **حديث** القيمه والصراط عليها خطاطيف
وكلاليب وحسكه لها شوكه تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان
وقد تكرر في الحديث في **حديث** ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت سعر
النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغه والسعر والمسعار ما تحرك به
النار من اله الحرب يصفه بالمبالغه في الحرب والنجده ويجمعان علي مساعر ومساعير
ومنه **حديث** خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي **حديث**
السقيفه ولا ينام الناس من سعاره اي شره والسعار حر النار ومنه **حديث** عمر
انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار النار لشده الطاعون يريد كثرته
وشده تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب علي التمييز كقوله تعالي
واشتعل الراس شيبا ومنه **حديث** علي يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا
سريعا شبهه باستعار النار وفي **حديث** عايشه كان لرسول الله وحش فاذا خرج
من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا **وفيه** قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله
هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشيا ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز
التسعير في **حديث** عمران الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله
ويروي بالشين وسيجي **فيه** انه شرب الدوا واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط سعسع
والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدوا في الانف **فيه** فاطمه بضعه مني يسعفني
ما اسعفها الاسعاف الاعانه وقضا الحاجه والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها سعط
وفيه انه راي جاريه في بيت ام سلمه بها سعفه هي بسكون العين قروح تخرج علي راس سعف
الصبي ويقال هو مرض يسمي دا الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره وتقدم
العين علي الفا والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي **حديث** عمار لو ضربونا حتي يبلغوا بنا
سعفات هجر السعفات جمع سعفه بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفه
واذا كانت رطبه فهي شطبه وانما خص هجر للمباعده في المسافه ولانها موصوفه بكثرة النخيل
ومنه **حديث** ابن جبير في صفه الجنه ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوه اهل الجنه
فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاه وهم سحره الجن اي ان الغول لا تقدر سعل
ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن سحره كسحره الانس لهم تلبيس وتخييل وفي **حديث**
عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن قربه او اداوه ينتبذ فيها ويعلق بوتد سعن
او جذع نخله وقيل هو جمع واحده سعنه وفي بعض **الحديث** اشتريت سعنا مطبقا قيل
هو القدح العظيم يحلب فيه وفي **حديث** شرط النصاري ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم
معروف قيل عيدهم الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون **فيه** سعا
لا مساعاه في الاسلام ومن ساعي في الجاهليه فقد لحق بعصبته المساعاه الزنا وكان
الاصمعي يجعلها في الاما دون الحراير لانهن كن يسعين لمواليهن فيكتسبن لهم بضرائب كانت
عليهن يقال ساعت الامه اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعله من السعي
كان كل واحد منهما يسعي لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب

بها وعفا عن ما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه عمر انه ابي في نسا او اما ساعين في
الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على ابائهم ولا يسترقوا ومعنى التقويم ان تكون قيمتهم
على الزانين لموالي الاما ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بابائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد
الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطؤ والدعوى جميعا
في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك
ولهذا انكروا باجمعهم على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطؤ في الجاهلية والدعوى
في الاسلام وفي **حديث** وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل
على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في
الحديث مفردا ومجموعا ومنه **قوله** ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها
فلا يكون لها ساع ومنه **حديث** العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي
غير مشقوق عليه استسعا العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه وهو ان يسعى في فكاك ما بقي
عليه من رقه فيعمل ويكتسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق
عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه
بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه وقال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق
عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي عليه السلام ويزعمون انه من قول قتادة وفي
حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه عليه ساعيه يعني رئيسهم
الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني
منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم **وفيه** اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون
السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث
فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه **حديث** علي في
ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه
وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي **حديث** ابن عباس الساعي
لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب
ولا ولد حلال ومنه **حديث** كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر
السلطان والمسعي به ونفسه ۞ **باب السين مع الغين فيه** ما اطعمه

سغب
اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا
وسغوبا فهو ساغب ومنه **الحديث** انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال
اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث وفيه

سغسغ
حديث واثلة وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالسين
ومنه **حديث** ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه ويروى
بالصاد وسيجي ۞ **باب السين مع الفاء فيه** اوله سفاح واخره نكاح

سفح
السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الما اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به
ها هنا ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة
الفقها من الصحابة وفي **حديث** ابي هلال فيقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء
تفسيره في الحديث انه غطى الما وهذا لا يلايم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان
الدم غلب على الما فاستهلكه كالاناء الممتلي اذا صب فيه شي اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه
بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الما الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم

فيه مثل

سفر
فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب سمي به
لانه يبين الشي ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي **حديث** المسح على
الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر
جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه
الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل مكة صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على
اسفار ومنه **حديث** حذيفة وذكر قوم لوط وتتبع اسفارهم بالحجارة اي الذين
سافروا منهم **وفيه** اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا
يحتمل انهم امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا
ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوي ذلك
انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار
خاص بالليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا بالاسفار احتياطا ومنه
حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى **حديث** علقمة الثقفي
كان ياتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي **حديث** عمر انه دخل على النبي فقال يا رسول
الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه **حديث**
النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه وفي **حديث** معاذ قال قرات على
النبي سفرا سفرا فقال هكذا فاقرا جا تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان صح فهو
من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه
وفي **حديث** علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني
سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا
سعيت بينهم في الاصلاح **وفيه** فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فاخذه
فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت
البعير واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه **الحديث** ابغني ثلاث رواحل مسفرات
اي عليهن السفار وان روي بكسر الفا فمعناه القوية على السفر يقال منه اسفر البعير
واستسفر ومنه **حديث** الباقر تصدق بخلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي
حديث ابن مسعود قال لابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت
بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت
البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي **حديث**
زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام
يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت
المزادة راوية وغير ذلك من الاسما المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي
يؤكل بكرة ومنه **حديث** عايشة صنعنا لرسول الله ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما
لما هاجرا وفي **حديث** ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة

سفسر
امة من الروم هكذا جا متصلا بالحديث في **حديث** ابي طالب يمدح النبي عليه السلام
فاني والضوابح كل يوم وما تتلوا السفاسرة الشهود ۞ السفاسرة اصحاب الاسفار وهي

سفسف
الكتب **فيه** ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم
مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شي وهو ضد
المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي **حديث**

فاطمه بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسي في السين والفا ولم يفسره
وقال ذكره العسكري بالفا والقاف ولم يورده ايضا بالسين والقاف والمشهور المحفوظ
في حديث فاطمه انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فاما
سفاسفه وسقاسفه بالفا والقاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرايق السيف سفاسقه
سفع بفا بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسيه معربه **فيه** انا وسفعا الخدين الحانيه
علي ولدها يوم القيمه كهاتين وضم اصبعيه السفعه نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو
سواد مع لون احمر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينه والترفه حتى شحب لونها واسود اقامه
علي ولدها بعد وفاة زوجها وفي **حديث** ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله
اني رايت في طريقي هذا رويا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوي فقال له هل
لك من امه تركتها مسرحا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع
احوي قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق
ولا علم به قال هو ذاك ومنه **حديث** ابي اليسر اري في وجهك سفعه من غضب اي تغيرا
الي السواد وقد تكررت هذه اللفظه في الحديث **وفيه** ليصيبن اقواما سفع من النار
اي علامه تغير الوانهم يقال سفعت الشي اذا جعلت عليه علامه يريد اثرا من النار ومنه
حديث ام سلمه انها دخل عليها وعندها جاريه بها سفعه فقال ان بها نظره فاسترقوا
لها اي علامه من الشيطان وقيل ضربه واحده منه وهي المراه من السفع الاخذ يقال سفع
بناصيه الفرس ليركبه المعنى ان السفعه ادركتها من قبل النظره فاطلبوا لها الرقيه وقيل
السفعه العين والنظره الاصابه بالعين ومنه **حديث** ابن مسعود قال انشد بك الله هل
تري احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون ومنه
حديث عباس الجشمي اذا بعث المومن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع
بيده وقال انا قرينك في الدنيا اي اخذ بيده **فيه** انه اتي برجل فقيل انه سرق فكانما اسف
سقف وجه رسول الله اي تغير واكمد كانما ذر عليه شي من غيره من قولهم اسففت الوشم وهو
ان يغرز الجلد بابره ثم تحشى المغارز كحلا ومنه **الحديث** الاخر ان رجلا شكا اليه جيرانه
انه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل المل الرماد اي تجعل وجوههم
كلون الرماد وقيل هو من قولهم سففت الدوا اسفه واسففته غيري وهو السفوف
بالفتح ومنه **الحديث** الاخر سف الملة خير من ذلك وفي **حديث** علي لكني اسففت اذا
سفوا اسف الطاير اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي **حديث**
ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفه ولا هفه السفه ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه
اي ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يستف ومنه **حديث** النخعي كره ان يوصل
الشعر وقال لا باس بالسفه هو شي من القراميل تضعه المراه في شعرها ليطول واصله من
سف الخوص ونسجه وفي **حديث** الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الي امه او ابنته
سفق او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه في **حديث** ابي هريره كان يشغلهم الصفق بالاسواق
يروي بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشرا والصاد والسين تتعاقبان
مع القاف والخا الا ان بعض الكلمات تكثر في الصاد وبعضها تكثر في السين وهكذا روي
في **حديث** السعه اعطاه صفقه يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعه
سفك بها يقع **فيه** ان يسفكوا دماهم السفك الاراقه والاجرا لكل مايع يقال سفك الدم والدمع
والما يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث في **حديث** صلاة العيد

(في الهامش: عامر — السلطان — فانه)

(في الهامش: تزعم العرب ان بنت الجان في السفعه ...)

سفل قالت امراة من سفله النسا بفتح السين وكسر الفا السقاط من الناس والسفالة النذالة
يقال هو من السفله ولا يقال هو سفله والعامه يقول رجل سفله من قوم سفل ولبس بعربي
سفوان وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفله الناس فينقل كسرة الفا الى السين **فيه** ذكر سفوان
هو بفتح السين والفا وادٍ من ناحيه بدر بلغ اليه رسول الله في طلب كرز الفهري لما اغار علي سرح
سفه المدينه وهي غزوه بدر الاولي **فيه** انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم
يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفه
والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا لا استقامه له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري
من سفه الحق على انه اسم مضاف الي الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار
بالحق وايصال الفعل كان الاصل سفه علي الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف
والامتهان وان لا يراه علي ما هو عليه من الرجحان والرزانه في **حديث** كعب قال لا بن
عثمان النهدي اي جانبكم جبل مشرف علي البصره يقال له سنام قال نعم قال فهل الي جانبه
ماكم تسمي الساقي قال نعم قال فانه اول ما يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي
تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا سافي اي مسفي كما دافق والما السافي
سقب الذي ذكره هو سفوان وهو علي مرحله من باب المربد بالبصره ❁ **باب السين**
مع القاف فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال
سقبت الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعه للجار وان لم يكن
مقاسما اي ان الجار احق بالشفعه من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول الجار علي
الشريك فان الشريك يسمي جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونه بسبب قربه
من جاره كما جا في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الي
سقت اقربهما منك بابا وفي **حديث** ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال
اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي
سقر وايل ويروي بالفا والزاي وقد تقدم في **ذكر** النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم النار
الاخره ولا ينصرف للعجمه والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا
ينصرف للتانيث والتعريف **وفيه** ونظهر فيهم الصقارون قالوا وما الصقارون
يا رسول الله قال نشو يكونون في اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن الصقار والسقار
اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب
سفسق الصخر بالمعول وهو المعول وجا ذكر الصقارين في حديث اخر وجا تفسيره في الحديث
انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به **فيه** ان ابن مسعود كان جالسا
اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزرق وسق ورق
سقط اذا حذف بذرقه **فيه** الله عز وجل افرح بتوبه عبده من احدكم يسقط علي بعيره
قد اضله اي يعثر علي موضعه ويقع عليه كما يسقط الطاير علي وكره ومنه **حديث**
الحرث بن حسان قال له النبي وساله عن شي فقال علي الخبير سقطت اي علي العارف به
وقعت وهو مثل ساير للعرب **وفيه** لان اقدم سقطا احب الي من مايه مستلم
الحنو السقط بالفتح والكسر والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه
والمستلم لابس عليه اعده الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان
فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر علي الاب
ومنه **الحديث** يحشر ما بين السقط الي الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر

ذكره في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجاريه اي سبوها وتنالوها حتى سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم اي اراذلهم وادوانهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفه معناه يعقلهن جعده من سليم معيدا يبتغي العثار دي اي عثرا فها وزلاتها والعذاري جمع عذرا ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر لسقط او صاحب بيعه الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره وفي حديث ابي بكر يهذه الاطرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضه اللاطيه بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله وهو من اسقط الشي اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريره انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغه وروايه الشين المعجمه وسيجي فاما السقط بالسين فهو الثلج والجليد

سقع في حديث الاصبغ الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى ادى عنك واسرع وبريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان

سقف في حديث ابي سفين وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علما النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغه طول في انحناء ومنه حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافه اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفه بني ساعده وهي صفه لها سقف فعيله بمعنى مفعوله وفي حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للاخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات

سقم في قصه ابرهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم السقم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذباته الثلث والثانيه قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثه قوله عن زوجته ساره انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكاده عن دينه

سقه فيه والله ما كان سعد ليخبي ناسه في سقه من تمر قال بعض المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقه جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر قال وقد صحفه بعضهم بالسين المعجمه وليس بشي والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالسين المعجمه وفسره بالقطعه من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالسين المعجمه فاما بالسين المهمله فموضعه حرف الواو وحيث جعله من الوسق وانما ذكر في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقه جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقه الوسق مثل العده في الوعد والزنه في الوزن والرقه في الورق والها فيها عوض من الواو لكان اولى

سقا فيه كل ماثره من ماثر الجاهليه تحت قدمي الا سقايه الحاج وسدانه البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الما وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهليه

والاسلام

والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداه وقد تكرر ذكر الاستسقا في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على العباد والبلاد يقال استسقى سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ما يسقيك وفي حديث عثمان والمغتث الرابع مسقاته المسقاه بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر الة الشرب يريد انه رفيق برعيته ولان لهم في السياسه كمن خلا الماليرعي حيث شا ثم سلفه المورد في رفق وفي حديث عمران رجلا من بني تميم قال له يا امير المومنين اسقني شبكه على ظهر جلال بقلة الحزن السكه بيار مجتمعه واسقني اجعلها لي سقيا واقطعنيها تكون لي خاصه ومنه الحديث اجعلتم ان يشرب واسقيهم هو بالكسر اسم الشي المسقي ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان ارض سقي عليها صاحبها فانه لا يخرج منها ما اعطى بيرها ربع المسقوي وعشر المسقوي بالفتح وتشديد اليا من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السما وهما في الاصل مصدر اسقى واظمى او سقا وظمي منسوب اليها ومنه حديثه الاخر انه كان امام نحمه فمر بي بساحه بريد سقيا وفي روايه سقينه السقي والسقيه النخل الذي يسقي بالسواني اي بالدوالي وفي حديث عمر قال لمحرم قتل ظبيا خذ شاه من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقا والسقا ظرف الما من الجلد ويجمع على اسقيه وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث معويه انه باع سقايه من ذهب باكثر من وزنها السقايه انا يشرب فيه وفي حديث عمران ابن حصين انه سقي بطنه ثلثين سنه يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الما الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو نازل بالسقيا منزل بين مكه والمدينه قيل هي على يومين من المدينه ومنه الحديث انه كان يستعذب له الما من بيوت السقيا وفيه انه نقل قبر عبد الله بن عامر وقالوا رجوا ان تكون سقيا اي لا يعطش

باب السين مع الكاف

سكب فيه كان له فرس يقال له السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الما يسكبه ومنه حديث عايشه انه كان يصلي فيما بين العشاين حتى ينصدع الفجر احدى عشره ركعه فاذا سكب المؤذن الاول من صلاه الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضه في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما انا بمنط عليك شيا يكون على اهلك سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي روايه انا نميط عنك شبابي

سكت في حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحره حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتك هي افعاله من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراه مع قصر المده وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا ترى قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراه والقول وفي حديث ابي امامه واسكت واستغضب ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت

سكر فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حاله السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغه هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وايل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضه لما شكت اليه كثره الدم اسكريه اي سديه بخرقه وشديه بعصابه تشبيها بسكر الما فيه انه سيل عن الغبيرا فقال لا خير فيها ونهى عنها

ما لك ضالت زيد بن اسلم ما العبر فقال هي السكركه هي بضم السين والكاف وسكون
الراو نوع من الحبوب تتخذ من الذره قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظه حبشيه وقد عربت
فقيل السقرقع وقال الهروي وفي حديث الاشعري وخمر الحبش السكركه فيه لا اكل
في سكرجه هي بضم السين والكاف والرا والتشديد انا صغير يوكل فيه الشي القليل من
الادم وهي فارسيه واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها في حديث ام معبد وهل يستوي
ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل فيه خير المال سكة مابورة
السكه الطريقه المصطفه من النخل ومنها قيل للازقه سكك لاصطفاف الدور فيها والمابوره
الملقحه وفيه انه نهي عن كسر سكه المسلمين الجايزه بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبه
سمي كل منهما سكه لانه طبع بالحديده واسمها السكه والسك وقد تقدم هذا المعنى في باب
من حرف البا وفيه ما دخلت السكه دار قوم الا ذلوا هي التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين
اذا اقبلوا علي الدهقنه والزراعه شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات
وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بجدي
اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال
استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم
وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفه
وهو غير مسكوك اي غير مسمور بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكي
المسمار ويروي بالشين وهي المشدود وفي حديث عايشه كنا نضمخ جباهنا بالسك المطيب
عند الاحرام وهو طيب معروف يضاف الي غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبيه المفقوده
قالت فحملني علي خافيه من خوافيه ثم دوم بي في السكاك السكاك والسكاكه الجو وهو ما بين
السما والارض ومنه حديث علي شق الارجا وسكايك الهوا السكايك جمع السكاكه وهي
السكاك كذوابه وذوايب • قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنه والتمسكن
وكلها تدور معناها على الخضوع والذله وقله المال والحال السيه واستكان اذا خضع والمسكنه
فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شي له وقيل هو الذي
له بعض الشي وقد تقع المسكنه علي الضعف ومنه حديث قيله قال لها صدقت المسكينه
اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمره
المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال
للمصلي تباس وتمسكن اي تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن
وهو الاكثر الافصح وقد جا علي الاول احرف قليله قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي
حديث الدفع من عرفه عليكم السكينه اي الوقار والتاني في الحركه والسير وحديث
الخروج الي الصلاه فليات وعليه السكينه والوقار وفي حديث زيد بن ثابت كنت الي
جنب رسول الله فغشيته السكينه يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبه عند نزول
الوحي وحديث ابن مسعود السكينه مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمه ومنه
حديث الاخر ما كنا نبعد ان السكينه تنطق علي لسان عمر وفي روايه كنا اصحاب محمد لا نشك
ان السكينه تكلم عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمه وقيل اراد السكينه التي
ذكر الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها
خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هي صوره كالهره كانت معهم في حروبهم فاذا ظهرت انهزم
اعداوهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى عليه السلام

سكرجه

سك

مسمور

سكن

تمسكن

والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصوره المذكوره ومنه حديث علي وبنا الكعبه فارسل
الله اليه السكينه وهي ريح خجوج اي سريعه المر وقد تكرر ذكر السكينه في الحديث وفي
حديث توبه كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانه استفعال
من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من
بركته وهو بمنزله النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ياجوج وماجوج
حتى ان الرمانه لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب
وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه
وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجره
اي علي مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنه مثل مكنه ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام
واغنى عن الهجره والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما
شق بطنه ايتني بالسكينه هي لغه في السكين والمشهور بلا ها وفي حديث ابي هريره
ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المديه • باب السين مع اللام فيه
في صفه الجنان كانما تضرب جلده بالسلاه هي شوكه النخله والجمع سلا
بوزن حا وقد تكرر في الحديث فيه انه قال لاسما بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا
ثم اصنعي ما شيت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المراه اذا لبسته
وقيل هي ثوب اسود تغطي به المحد راسها ومنه حديث بنت ام سلمه انها بكت على حمزه ثلاثه
ايام وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما ياخذه
احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابه وغيرها وهو
فعل بمعنى مفعول اي مسلوب وفي حديث صله خرجت الي جسر ليلا والنخل سلب اي لا حمل
عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد
مرفقه حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو ليف
المقل وقيل خوص الثمام وفي حديث النبي عليه السلام كان له وساده حشوها
سلب ومنه حديث صفه مكه واسلب ثمامها اي اخرج خوصه فيه لعن الله السلتا
والمرها السلتا من النسا التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته
ومنه حديث عايشه وسيلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث
امرنا ان نسلت الصحفه اي نتتبع ما فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه
الحديث ثم سلت الدم عنها اي اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله علي عاتقه ويسلت
خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جا في الحديث مروثا عن عمر وانه كان يحمل ابن امته
مرجانه ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه
ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فيغمد
الحميم الي جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستاصله وحديث سلمان ابن عمر قال لمن
ناحدها بما فيها يعني الخلافه فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث
حذيفه وان دعا ان سلت الله اقدامها اي قطعها وفيه انه سيل عن بيع البيضا بالسلت
فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطه والاول اصح لان
البيضا الحنطه في حديث عقبه بن مالك بعث رسول الله سريه فسلحت رجلا منهم سيفا
اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من اله الحديد مما يقاتل به والسيف
وحده يسمي سلاحا ولذا السبل السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر

سلا

سلب

سلت

سلح

د تاجير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس فقال طفيل وفي
حديث الدعا بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون
الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي
كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم
ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع
قريب من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب في حديث
عايشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل
هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان
عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الما اي حفروا حتى
وجدوا الما وفي حديث ماشرطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا اخضار
ولا معار ولا ابتسارا المسلاخ الذي ينتفض بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى
الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب
دخولهم الجنة لانه ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه
حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على
بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن ابن عوف من سلسل الجنة هو الما البارد وقيل
السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وهو
وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ما بارض جذام وبه
سميت الغزاة وهو في اللغة الما السلسال وقيل هو بمعنى السلسل في حديث ابن عباس
رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضو سراج السليط السليط دهن الزيت
وهو عند اهل اليمن دهن السمسم في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة غدة
تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات
على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض
رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي ما لا في سلعة الى اجل
معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون
الاول ومنه الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث لا يحل
سلف وبيع هو ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان
تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة
فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعا الميت واجعله لنا سلفا قيل هو
من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل
سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من
التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها وهم
الماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة
صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عن
ما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض
الجنة مسلوفة اي ملسا لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه
ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر

سلح
موضع م
بينتوطهم
سلسل
سلط
سلع
سلف
اذا اخذتم

بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف
ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص في حديث ابي الدردا وشر نسائكم
السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المونث وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث
ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحيا قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقيرة
سلفع فيه ليس منا من سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك
المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه حديث لعن الله الحالقة والسالقة ويقال بالصاد
ومنه حديث على ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية
في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور
وهو داء يقال له السلاق وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني
على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر
واعلى ومنه الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث اخر فاذا رجل مسلنق
اي مستلق على قفاه يقال اسلنقى اسلنقاء والنون زايدة وفي حديث ابي الاسود
انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها
المتكلم بها على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست
بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب اي اجري على طبيعتي ولا الحن فيه
لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل
اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال
الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عايشة فانسللت من بين
يديه اي مضيت وخرجت بتان وتدرج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين حديث الدعا اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر من سل سخيمته
في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي
ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضرا وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة من
ثغب اي ما استخرج من ما الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن من سلسل
الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعلل بمعنى
مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه جاء رجل المراة الفاجرة
بورث الثكل يريد من اسم الفواجر وقيل ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة
الجسم وذهابه اذا سل في اسما الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من
العيب والفنا والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه
قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن
على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طالبا للسلامة من الفتن ورغبة
في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل
السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي
كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعا له كقوله عليك سلام من امير وباركت
يد الله في ذاك الاديم الممزق وكقول الاخر
عليك سلام الله قيس ابن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا
ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت
لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية

سلفع
سلق
بيتلنقيهم
سلل
السلام
سلم
طلبنا

وهذا في الدعا بالخير والمدح فاما بالشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك
لعنتي وقوله عليهم دايرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحيا ويشهد له
الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال السلام عليكم دار قوم مومنين والتسليم مشتق
من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا
تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال
توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني
فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم بحذف عليكم
ولم يرد في القران غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال
فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اجاز التنكيره واما في السلام
الذي يخرج به من الصلاة فروي الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان
يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم
الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام
عليكم وفي الاخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي
حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملكة كانت تسلم عليه
فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله
والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفا من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي
ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب وفي حديث الحديبية
انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح والمراد
في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام
يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر
يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح
وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما
لما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا
على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم
المومنين واحد لا يسالم مومن دون مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع
الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة
لابتك برجل سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة
وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعا واخبارا اما دعا لها ان يسالمها الله ولا يامر بحربها
او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته
الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت
لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه
احدي هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر
الاحتراز واما الصايغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة
وربما كان منه انية او حلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في نجاز ما
يستعمل عنده وفيه ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله
اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل

في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو واسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم
انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان ادم كافرا وشيطاني
مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى
عن موسى وانا اول المومنين يعني مومني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم
وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني
من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين
صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اوله واخره فيلتبس
عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمه من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان
علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشي من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر
اوضح
اشبه اي انه لم يقل فيها سوا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من
السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل
هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه او تناوله
وفي حديث جرير بين سلم واراك السلام شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها
القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة ويجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان
يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه على كل
سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده
وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى
كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان اخر
ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن
البعير ومنه حديث خزيمة في ذكر السنة حتى ال السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من
السلف
تسلم في شي فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان يعطي
ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة
وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس اخر
فلا يجوز له ان ياخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع في هذا ومنه حديث
ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ظن
ان الاسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله ان يسمى به غيره وان يستعمل في غير
طاعة الله ويذهب به الى معنى وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر
السلم في الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ
يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاولا بالسلامة كما قيل للفلاة مفازة
سلا
وفي حديث خيبر ذكر السلالم وهي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال
فيه ايضا السلاليم فيه ان المشركين جاوا بسلا جزور فطرحوه على النبي وهو يصلي السلا
الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي
الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج
ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس في سلاها وفي حديث عمر لا يدخلن رجل على
مغيبة يقول ما سليتم العام وما تنتجم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولدتكم
وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلاتم اي همزين السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت الفا
ثم قلب الالف يا وفي حديث ابن عمر ويكون لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد

سليكم عن الهجرة

باب السين مع الميم

في حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسمت الدعاء ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث في حديث علي عاث في كل جارحة منه جد يدعلي سمحها سمح الشيء بالضم سماحة فهو سامح سمح اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا وقيل انما يقال في السخا سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطا اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشيا يربح صاحبها في اسما السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخا في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القايم في تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشي ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغنا في لغة حمير ويقال اسمدي لنا اي غني لنا وفي حديث عمران رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم اسمادت رجلها اي انتفخت وورمت وكل شي ذهب او هلك فقد اسمد واسماد في صفته عليه السلام انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمرا وفي رواية صاعا من طعام لا سمرا وفي اخرى من طعام سمرا السمرا الحنطة ونفيها اي لا يلزم بعطية الحنطة لانها اعلا من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لهذا رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمرا وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر في الامة يطاها مالكها يلحق به ولدها ثم ان شا فليمسكها ومن شا فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناها الارسال والتخلية

قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحد سمرة ومنه حديث السمر بعد العشا الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال لقوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا ويسمى الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضا البيع والسمسرة البيع والشرا ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا في حديث اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا روي في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هولا الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجب فيها بمقنع وما اشبه ان يكون اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم فيه انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالما الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي حديث ابي سليط رايت على النبي عليه السلام نعلا اسماطا هو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه في اسما الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعا الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السايل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلا النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعا فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم ومنه حديث الضحاك لما عرض النبي صلى الله عليه وسلم عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته وتددت

به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا
اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اى سمع الله سامع
خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع به اسماع خلقه يوم القيامة وقيل
اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل اراد بعمله الناس
اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا فى السر ثم يظهره ليسمعه
الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا لله
وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه
ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اى ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا
اللفظ فى غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترونى
اكلمه سمعكم اى بحيث تسمعون وفى حديث قيلة لا تخبر اختى فتتبع اخا بكر بن وائل بين
سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه
لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع
اهل الارض وبصرها فحذفت المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا
يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشرى هو تمثيل اى لا يسمع
كلامهما ولا يبصرهما الا الارض تعنى اختها والبكرى الذى تصحبه وفيه ملأ الله مسامعه
هى جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها
ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفى القراد عن المسامع
يعنى عن الآذان اى اخرجتموه من مكة اخراج استئصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية
والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفى حديث
الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا اى مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء
سمجع القيد والمزمر الساجور وفى حديث على سمعمع كانى من جن اى سريع خفيف وهو فى وصف
الذئب اشهر ومنه حديث سفين ابن نبيح الهذلى وراسه متمرق الشعر سمعمع اى لطيف
سمعد الرأس وفيه انه صلى حتى اسمعدت رجلاه اى تورمتا وانتفختا والمسمعد المتكبر المنتفخ
سمك غضبا واسمعد الجرح اذا ورم وفى حديث على وبارى المسموكات اى السموات السبع والسامك
العالى المرتفع وسمك الشىء يسمكه اذا رفعه وفى حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك
فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم فى السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل
والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما
فى برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون فى تشرين الاول فى حديث
العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اى فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل
هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة
مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت
سمل نهى عن المثلة وفى حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد
سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هى جمع سمل والمليه تصغير
الملاءة وهى الازار ومنه حديث على فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هى بالتحريك
الماء القليل يبقى فى اسفل الاناء وفى حديث على ونصب بعهدها قاعا سملقا السملق الارض
سمم المستوية الجرداء التى لا شجر فيها فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة
السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث

عياض

عياض ملنا الى صرم فاذا ابيض قال ما هذا قلنا بيض الشام نريد سام ابرص وهو نوع من
الوزغ وفى حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة
السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفى حديث عمير بن افصى يورده السام
اى الموت والصحيح فى الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم
السام والذام وفى حديث فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اى مأتى واحدا وهو من سمام الابرة
ثقبها وانتصب على الظرف اى فى سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجرى مجرى المبهم وفى حديث
عائشة كانت تصوم فى السفر حتى اذلقها السموم وهو حر النهار يقال للريح التى تهب حارة بالنهار
سموم وبالليل حرور وفى حديث على يذم الدنيا غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم
سمن القاتل فيه يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون اى يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس
لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع فى المآكل والمشارب وهى
اسباب السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيمة من
فترة فى العظام اى اللاتى يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهى مسمنة
وفى حديث الحجاج انه اتى بسمكة مشوية فقال للذى جاء بها فلم يدر ما يريد اى بردها
سمه قليلا وفى حديث على اذا امتنت هذه الامة السمهى فقد تودع منها السمهى والسميها بضم
السين وتشديد الميم التبجح والكبر وهو فى غير هذا الباطل والكذب وفى حديث ام معبد
وان صمت سما وعلاه البهاء اى ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا
فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو سموا فهو سام اى يعلو براسه ويديه
اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالى اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول
الله احمى سمعى وبصرى وهى التى كانت تساميني منهن اى تعاليني وتفاخرنى وهو مفاعلة من السمو
اى تطاولنى فى الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم
الفحول اى يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل
فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان
يقول فى ركوعه سبحان ربى العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى
ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا فى اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمى المطر سماء لانه
ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى
المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفى حديث هاجر تلك
امكم يا بنى ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء السماء والمطر ويتبعون مساقط الغيث

باب السين مع النون

حديث شريح اقتضى مالى مسمى اى باسمى
سنبك فيه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر الطويل فى طلب المال
ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف من الارض فى
الجوزي غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروى فى هذا الباب واخرجه الجوهرى فى
سنبل سبك وجعل النون زائدة فى حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اى سابغة
الطول يقال ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة
مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث
سلمان وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع
سنت فيه عليكم بالسنا والسنوت او السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون
ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شىء ينجى من الموت لكان السنا

والسنوت **وفيه** وكان القوم مستنين اى مجدبين اصابتهم السنه وهو القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجي في ما بعد ومنه **حديث** ابي تميمه الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك في **حديث** عايشه واعتراضها بين يديه في الصلاه قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشي اذا عرض **ومنه** السانح ضد البارح ومنه **حديث** ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينه فيه منازل بني الحرث بن الخزرج ومنه **حديث** ابي بكر انه قال لاسامه اغر عليهم غاره سنحا من سنح له الشي اذا اعترضه هكذا جا في روايه والمعروف غاره سحا وقد تقدم في **حديث** عبد الملك انك لسنخف اي عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والخا والذي جا في كتاب الجوهري وابي موسي بالشين والخا المعجمتين وسيجي في **حديث** علي سنخ الليل كاني اي لا انام الليل ابدا فانا مستيقظ ابدا ويروي سمعمع وقد تقدم **فيه** ان خياطا دعاه فقدم له اهاله سنخه المتغيره الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي **حديث** علي ولا يظما على التقوي سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه **حديث** الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل الله يعني المرابطه عليه في **حديث** احد رايت النسا يسندن في الجبل ان يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروي بالشين المعجمه وسيذكر ومنه **حديث** عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربه اي صعدوا وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** ابي هريره خرج ثمامه بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يستند على الاخر ويستعين به في **حديث** عايشه انه راي عليها اربعه اثواب سند هو نوع من البرود اليمانيه وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وفي **حديث** عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابه قديمه وقيل هو خط حمير في **حديث** علي اكيلكم بالسيف كيل السندره اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندره مكيال واسع قيل يحتمل ان تكون اتخذت من السندره وهي شجره يعمل منها النبل والقسي والسندره ايضا العجله والنون زايده وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها **فيه** بعث رسول الله الى عمر بجبه سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث **فيه** ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحيه له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر في **حديث** هشام يصف ناقه وسيجي **فيه** خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض ونبت سنم اي مرتفع وكل شي علا شيا فقد تسنمه ويروي بالشين والبا ومنه **حديث** لقمان يهب المايه البكره السنمه اي العظيمه السنام وسنام كل شي اعلاه وفي **شعر** حسان ٥

٥ ان سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد ٥ اي اعلا المجد ومنه **الحديث** ابن عمر فاتوا بجزور سنمه في غداه سنمه ويجمع السنام على اسنمه ومنه **الحديث** نسا على روسهن كاسنمه البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على روسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات قد تكرر في الحديث ذكر السنه وما تصرف منها والاصل فيها الطريقه والسيره واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي عليه السلام ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادله الشرع الكتاب والسنه اي القران والحديث ومنه **الحديث** انما انسي لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهدايه الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا

سنح

سنخف

سنخ

سنج

سند

سندر

سندس

سنط

سنع

سنم

ابن المسناع اي حسنه الخلق والسنيع الطويل ورجل سنيع ويروي بالشين بالبا اصلا

متيقظ

اذا عرض لهم النسيان ونحوه ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه **الحديث** انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنه يعمل بها وقد يفعل الشي لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاه في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه **حديث** ابن عباس رمل رسول الله وليس بسنه اي لم يسن فعله لكافه الامه ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين قوه اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يري ان الرمل في طواف القدوم سنه وفي **حديث** محلم بن جثامه اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شيت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الديه **وفيه** ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنه ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفي **حديث** المجوس سنوا بهم سنه اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزيه مجراهم ومنه **الحديث** لا ينقض عهدهم عن سنه ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمه والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنه الطريقه والسنن ايضا ومنه **الحديث** الا رجل يرد عنا من سنن هولا وفي **حديث** الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه **الحديث** ان فرس المجاهد ليستن في طوله **وحديث** عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه **حديث** الجمعه وان يدهن ويستن **وحديث** عايشه في وفاه النبي عليه السلام فاخذت الجريده فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث **وفيه** اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنه وقال غيره الاسنه جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخله اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخله اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين فالحمض لها على رعي الخله والسنان الاسم وهو القوه واستصوب الازهري القولين معا وقال الفرا السن الاكل الشديد وقال الازهري اصابت الابل شيا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان وقال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها ان تنحر فشبه ذلك بالاسنه في وقوع الامتناع بها على ان المراد بالاسنه جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه **الحديث** اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذات السن حظها من السن وهو الرعي ومنه **حديث** جابر فامكنوا الركاب اسنانها اي ترعي اسنانها وفي **حديث** الزكاه امرني ان اخذ من كل ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنه قال الازهري البقر والشا يقع عليها اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنه الثالثه وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنه الثالثه ومنه **حديث** ابن عمر ينهي من الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولي وقال وهي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الروايه وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربيه يقال لمن تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحي باضحيه لم تثن اي يتصيبن ثنيه فاذا اثنت فقد اسنت وادني الاسنان

اقدا

الاشا وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيها ابوابا لا تخفى على احد منها السلم
في السن يعني الرقيق والدواب وغيرها من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة
مونثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه
حديث علي نازل عامين حديث سني اي انه شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل
والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا
كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن ولاوطئ اسنان العرب كعبه يريد ذوي
اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق
في خبره يقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر
ليشتريه فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث
بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنه عليه اي صبه والسن الصب في سهولة
ويروى بالشين وسيجي ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وفي حديث ابن عمر انه
كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن
العاص عند موته فسنوا علي التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة
فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الوجه صفحته
وفي حديث بروع بنت واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى
من حماء مسنون اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور راسه من
ريح كريهة شمها ويغشى عليه حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة سنهاء
اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى
في سنة شهباء وسيجي ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم
السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل
وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا
عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه
الاخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت في الحديث ومنه حديث طهفة
فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش
اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد
اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين وهو ان يبيع ثمر نخله لاكثر
من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الاخر انه نهى عن المعاومة واصل
السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت
النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء
كقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة
وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت
سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال بالرفع والنصب والجر ويجعل
الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني
لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد فيه بشر امتي بالسنا اي بارتفاع المنزلة والقدر
عند الله وقد سني يسنى سنا اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت
السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة
سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل

الحدب

سنه

سنا

يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة ويخفف نونها ويشدد وفي رواية
سنه سنه وفي اخرى سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث ابن الاكوع ما يستقي
بالسواني فعليه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث
البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة لقد سنوت
حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها
كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوذ انه اشتد
اراد الله بي عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي
تيسر وتاتى باب السين مع الواو في حديث الحديبية
والمغيرة وهل غسلت سوءتك الا امس السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيى
منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في
الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوءاتهما اي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوا وامراة سوآء وقد تطلق
على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي عليه السلام واخرجه غيره حديثا
عن عمر ومنه حديث عبد الملك ابن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون
وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء
استاء افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى
فاستالها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فاستاء عليه ذلك اي ما
قال له اساءت في حديث ابن عمر ذكر السوبيا وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها
ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر في حديث سراقة
والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه
حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت
الصخرة كذا روي بالخاء اي غاصت في الارض وانما هي بالحاء المهملة وسيجي فيه انه جاءه رجل
فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اي هو الذي تحق له السيادة كانه كره ان يحمد في
وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اي
ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدهم
ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه
الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده واعلاما للامة ليكون
ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها
كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها ومنه قالوا
يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قالوا فما في امتك سيد
قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني
ادم سيد فالرجل سيد في بيته والمراة سيدة اهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من
سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى من البخل وفيه انه قال للحسن بن علي
ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم
رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال

السه

سوا

سوب

سوح

سود

كاحدهم

اصل

اصل

يريد انظروا الي من سودناه علي قومه ورأسناه عليهم كما تقول السلطان الاعظم فلان اميرنا
وقايدنا اي من امرناه علي الناس ورتبناه لتقود الجيوش وفي روايه انظروا الي سيدكم اي
مقدمكم وفي حديث عايشه ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول
الله يكره ريحه ارادت معنى السياده تعظيما له او ملك الزوجيه من قوله تعالى والفيا
سيدها لدا الباب ومنه حديث ام الدردا قالت حدثني سيدي ابو الدردا وفي حديث
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا ساده منظورا
اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج
عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في ساده ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا
الله وسودوا اكبركم وفي حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله اسود من معويه قيل
ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطي للمال وقيل
احلم منه والسيد يطلق على الرب • والمالك والشريف • والفاضل • والكريم • والحليم •
ومتحمل اذى قومه • والزوج • والرييس • والمقدم • واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو
يا لاجل اليا الساكنه قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو
منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه ثنى الضان خير من السيد من المعز
هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الي هولا الاساود حولك
اي الجماعات المتفرقه يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسوده واسوده
جمع قله لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد
يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا
ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة واجانه وجفنه
يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز
ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضرارها بمكانها ومنه الحديث وذكر
الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفه الغالبه
حتى استعمل استعمال الاسما وجمع جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسودين اي الحيه
والعقرب وفي حديث عايشه لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والما
اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينه فاضيف الما اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب
تفعل ذلك في الشيين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي
حديث ابي مجلز انه خرج الي الجمعه وفي الطريق عذرات يابسه فجعل يتخطاها ويقول
ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سوده وهي القطعه من الارض فيها حجاره سود
خشنه شبه العذره اليابسه بالحجاره السود وفيه ما من دا الا وفي الحبه السودا له شفا
الا السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي الكبد فيه انه ضحى بكبش
يطا في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود القوايم والمحاجر وفيه
عليكم بالسواد الاعظم اي جمله الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعه السلطان وسلوك
النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب وتستمع سوادي
حتى انهاك السواد بكسر السين السرار يقال ساودت الرجل مساوده اذا ساررته قيل
هو من ادنا سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راي احدكم سوادا بليل فلا
يكن اجبن السوادين اي شخصا وفيه فجا بعود وجا ببعره حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا
بين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيا مجتمعا يعني الازواد في حديث

حزقا

والمزاحوم

جابر ان رسول الله قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما يدعوا اليه الناس و
اللفظه فارسيه وفيه انه قال ان سوركه الله سوار من نار السوار من الحلي معروف
وتكسر السين وتضم وجمعه اسوره ثم اساور واساوره وسورته السوار اذا البسته اياه
وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفه الجنه احسبه قال سوار فرح السوار دبيب الشراب في
الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت
جدار ابي قتاده اي علوته يقال تسورت الحايط وسورته ومنه حديث شيبه لم يبق
الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه حديث فتساورت لها اي رفعت لها شخصي
وفي حديث عمر فكدت اساوره في الصلاه اي اواثبه واقاتله ومنه حديث كعب بن
زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول • وفي حديث
عايشه انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سوره من غرب اي ثوره من حده
ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان
وفيه لا يضر المراه ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الما سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور
وفي روايه سوره الراس ومنه سور المدينه ويروى سوي راسها جمع سواه وهي جلده الراس
هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شوى الراس ولا اعرفه واراه شوي الراس جمع
شواه قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شوون راسها وهي اصول
الشعر وطرايق الراس فيه كانت بنو اسرايل تسوسهم انبياوهم اي تتولى امورهم كما يفعل
الامرا والولاه بالرعيه والسياسه القيام على الشي بما يصلحه في حديث سوده انه
نظر اليها وهي تنظر في ركوه فيها ما فيها ماء فقال اني اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان
سمي به من ساط القدر بالسوط والمسواط وهي خشبه تحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس
للمعصيه ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمه •
مسوط لحمها بدمي ولحمي • اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير •
لكنها خله قد سيط من دمها فجع • وولع واخلاف وتبديل • اي كان هذه الاخلاق
قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمه فشقا بطنه فهما يسوطانه وفيه اول من يدخل
النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس فيه
في السوعا الوضوا السوعا المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعه
هو يوم القيامه وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعه في الاصل تطلق بمعنيين احدهما
ان تكون عباره عن جز من اربعه وعشرين جزا هي مجموع اليوم والليله والثاني ان تكون
عباره عن جز قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعه من النهار اي وقتا قليلا
منه ثم استعير لاسم يوم القيمه قال الزجاج معنى الساعه في كل القران الوقت الذي يقوم
فيه القيمه يريد انها ساعه خفيفه يحدث فيها امر عظيم فلقله الوقت الذي يقوم فيه سماها
ساعه والله اعلم في حديث ابي ايوب اذا شيت فاركب ثم سع في الارض ما وجدت مساغا
اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق
يسوغ اي دخل سهلا فيه لعن الله المسوفه هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها لم تطاوعه
وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير وفي حديث الدولي وقف عليه اعرابي
فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف
وهو الهلاك الابل وقد تفتح سينه قال ابن الاعرابي وقيل هو بالفتح الفنا وفيه
اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم لحرم المدينه الذي حرمه رسول الله وقد تكرر في الحديث

سود

سوس
سوط

سوع

سوف

سوق

في حديث القيامة يكشف عن ساق الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في
شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل
وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر
ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث
علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق هنا النفس
وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة تصغير الساقين وهي مؤنثة فلذلك
ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة
وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال
اني اتيح له حرباءة تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق هاهنا الغصن من
اغصان الشجر المعنى لا ينقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن
الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق
والعنق وفي صفته مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي
خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه وهو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم
عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضرب بها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها
دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما
تساوق اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق
كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن اي
حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير
وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة
تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع
كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة
السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق
الموت وفيه في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة
جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة
الحاج وفي حديث المراة الجونية التي اراد النبي ان يدخل بها فقال لها النبي هبي لي نفسك فقالت
هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس
يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم
قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق
لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع
السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله في رواية ما سقت منها بمعنى البدل كقوله
تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم في حديث ام معبد فجاء
زوجها يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزلا وفي رواية ما تساوك يقال تساوكت الابل اذا
اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت الابل ما تساوك
هزالا اي ما تحرك رؤوسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما يدلك
به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت
استاك في حديث عمر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا الا اجده الان التسويل

والقلانس

سوق

سول

تحسين

تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث وفيه
انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة
والسمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث
الخوارج سيماهم التحليق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر
وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة
وفصل ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان في السلعة
ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري
الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع
عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى
عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل
فيه بشيء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندٍ اصابها
منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه في سائمة الغنم زكاة
السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السائمة
جبار يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث
ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه السلام
تعرضي مدارجا وسومي ۝ تعرض الجوزاء للنجوم ۝ وفي حديث فاطمة
انها اتت النبي ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره وهو من السوم
التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث علي من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت
الواو ياء وفيه لكل داء دواء الا السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث
ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه
حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم
السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون
لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات
واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار
قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه
لان الواو يجمع بين الشيئين فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سوى بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى
والقلاء وفي صفته عليه السلام سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا يزيد احدهما
على الاخر وسواء الشيء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر
والنسابة لعلك من سواء الشعر اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط
على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء
زائدة للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان يقول حبذا ارض الكوفة
ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء اي متوسط بين المكانين وان كسرت السين
فهي من الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا
معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك
المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون

سوم

للمساومة صح

ندٍ

سوا

اذا كانوا جهالا وقيل ارادوا التساوي في التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد
منهم الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي صلى بقوم فاسوى برزخا فعاد الى مكانه
فقراه الاسواء في القراة والحساب كالاسواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيين
قاله الهروي ويروى اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين ٥ باب
السين مع الهاء في حديث الرؤيا اكلوا وشربوا واسهبوا اي اكثروا وامعنوا
سهب — يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد الثلثة التي جاءت
كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها وحديث ابن
عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله
من السهب وهي الارض الواسعة وتجمع على سهوب ومنه حديث علي وفرقها لسهب بيدها
وفي حديث الاخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل ذهاب العقل فيه خير المال عين
سهر — ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها
سهل — وفيه من كذب علي فقد استسهل مكانه من جهنم اي تبوا واتخذه مكانا سهلا من جهنم وهو
افعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال
فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد
الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل
عليه السلام اتاه بسهلة وتراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقيق الناعم وفي
صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين
وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن فيه كان للنبي عليه السلام
سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي تضرب بها في الميسر
وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما وتجمع السهم
على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث ما ادري ما السهمان وحديث عمر فلقد رايتنا
نستفيء سهمانها ومنه حديث بريدة خرج سهمك اي بالفلج والظفر ومنه حديث
اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وحديث ابن عمر وقع في
سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا وفي حديث
جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل علي ساهم
الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ومنه حديث
ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم
سها — وفيه ان النبي عليه السلام سها في الصلاة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه
تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون وفيه انه دخل على
عايشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه
بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة يكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق
يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة
شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث
سلمان حتى تعدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة
السير لا تتعب راكبها ومنه الحديث اتيك به غدا سهوا رهوا اي لينا ساكنا ه فيه
سه — العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها
استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها

وحذف

وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوضا لها فقيل سه بفتح السين
ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث
ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكا عليها فاذا نام انحل
وكاوها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها ه
باب السين مع الباء فيه لا تسلم ابنك سباء جاء تفسيره في الحديث انه
الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السباء بالفتح وهو
اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سبات الناقة اذا اجتمع السباء في ضرعها وسباتها حلبت
ذلك منها فيحتمل ان يكون فعالا من سباتها اذا حلبتها كذا قاله ابو موسى ومنه حديث
مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو
سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة في الحديث وهي والحسنة
من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة واصلها سويئة
سبب — فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها وقد تكرر في الحديث ذكر السائبة
والسوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة
فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا
عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت
ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وهي التي
نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة والسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف
الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق
سائبته وتصدق بصدقته فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منهما بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه
الأخرى — احد فليصرفهما الى الانتفاع بشيء منهما في مثلها وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه
حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الاجر ومنه حديث
عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه
ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت علي النار
فرايت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان اهداهما النبي عليه السلام الى البيت
فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان رجلا
شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت
مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان
الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب
في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار وفي كتابه لوائل بن
حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو
العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر
قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من
فضل الله وعطائه لمن اصابه وفي حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز
ان يريد مطرا سائبا اي جاريا وفي حديث الشيد بن حصين ولو سالتنا سيابة ما
سبج — اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة
في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان
الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك

كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها و منهم من جعل الفه منقلبة عن الواو و منهم
من يجعلها عن الياء و منه حديث الاخرانه زرسبا جا عليه وهو محرم فافتديٍ و منه حديث
ابي هريره اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج و منه
حديث جابر فقام في ساجه هكذا جا في روايه و المعروف بساجه و هو ضرب من الملاحف
منسوجه فيه لا سياحه في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحه اذا ذهب فيها واصله
من السيح وهو الما الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقه الامصار وسكنى البراري وترك
شهود الجمعه والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمه والافساد بين
الناس ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمه وقيل هو من
التسبيح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفه ومن الاول الحديث سياحه هذه الامه
الصيام قيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبد يسيح ولا زاد معه ولا
ما يجد يطعم والصايم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيا فشبه به وفي حديث
الزكاه ما سقي بالسيح ففيه العشر اي بالما الجاري ومنه حديث البراء في صفه بير ولقد
اخرج احدنا بثوب مخافه الغرق ثم ساحت اي جرى ماوها و فاضت وفيه ذكر سيحان
هو نهر بالعواصم قريب من المصيصه وطرسوس ويذكر مع جيحان وفي حديث الغار
ويروى بالخا وقد سبق وبالصاد وسيجي في حديث يوم الجمعه ما من دابه الا وهي مسيخه
اي مصغيه مستمعه ويروى بالصاد وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو لكاني
بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذيب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث
السيد والسياده في السين والواو لانه موضعها فيه اهدي اليه اكيدر دومه حله
سيرا السيرا بكسر السين وفتح اليا والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلا
من السير القد هكذا يروى على الصفه وقال بعض المتاخرين انما هو حله سيرا على الاضافه
واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلا صفه لكن اسما وشرح السيرا بالحرير الصافي ومعناه حله
حرير ومنه اعطى عليا بردا سيرا وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حله
سيرا تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حله مسيره
اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي حديث مثله وفيه نصرت بالرعب
مسيره شهر اي المسافه التي يسار فيها من الارض كالمنزله والمتهم او هو مصدر بمعنى
السير كالمعيشه والمحمل من العيش وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير
وهو بفتح السين وتشديد اليا المكسوره كثيب بين بدر والمدينه قسم عنده رسول الله عليه
السلام غنايم بدر وفي حديث حذيفه تسايل عنه العصب اي سال وفي حديث
الكعبه حملتنا العرب على سيسابها السيسا الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع
الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط
جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت يا للكسره قبلها ويجمع على الاصل
اسواطا وفي حديث ابي هريره فجعلنا نضربه بالسياط وقسينا هكذا روي باليا وهو شاذ
والقياس اسواطها كما يقال في جمع ريح ارياح والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما
قلبت الواو في سياط للكسره قبلها ولا كسره في اسواط في حديث هشام في وصف ناقه انها
لمسياع مرباع اي تحتمل الضيعه وسوء الولايه يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع
اي مضياع وفي حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله في صفته عليه السلام سايل
الاطراف اي ممتدها هكذا ذكره بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين في حديث

سح
سح
سد
سي
سس
سط
سع
سف سل

فانساحت مما الصخر اي اندفعت وانسعت ومنه ساحة الدار م

هجوم

هجوم الحبشه قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جا تفسيره في الحديث
وهي كلمه حبشيه ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سايم اي تسومون في بلدي كالغنم
السايمه لا يعارضكم احد وفيه وفي يده قوس اخذ بسيتها سيه القوس ما عطف من طرفيها
ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا من بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفه كعده
ومنه حديث ابي سفيان فانتكث على سيتها يعني سيتي قوسه في حديث جبير بن مطعم
قال له النبي عليه السلام انما بنو هاشم وبنو المطلب سي واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل
وسوا يقال هما سيان اي مثلان والروايه المشهوره فيه شي واحد بالشين المعجمه ٥

حرف الشين

باب الشين مع الهمزه

في حديث علي نمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شا بيبه الشابيب جمع شوبوب وهي
الدفعه من المطر وغيره في حديث معويه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبه وقد طعن فبكى فقال
اوجع يشيرك ام حرص على الدنيا فلا يشيرك اي يقلقك يقال شياني وشيتني فهو مشوور واشانه
غيره واصله الشان وهو الموضع الغليظ الكثير الحجاره فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره
شا لعنك الله يقال شاشات بالبعير اذا زجرته وقلت له شا ورواه بعضهم بالسين المهمله لعنا
وقال الجوهري شاشات بالحمار دعوته وقلت له تشو تشو ولعل الاول منه وليس بن جره
فيه خرجت بادم شافه في رجله الشافه بالهمز وغير الهمز قرحه تخرج في اسفل القدم
فتقطع او تكوي فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شافته اي اذهبه ومنه حديث
علي قال له اصحابه لقد استاصلنا شافتهم يعنون الخوارج في حديث ابن الحنظليه حتى
تكونوا كانكم شامه في الناس الشامه الخال في الجسد معروفه اراد كونوا في احسن زي وهيه
حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامه وينظر اليها دون باقي الجسد وفيه اذا اشتات
حجرته ثم تشامت فتلك عين عديقه اي احدث نحو الشام يقال اشام وشام اذا اتى الشام
كايمن ويامن في اليمن وفي صفه الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال
ومنه قولهم لليد الشمال الشومى تانيث الاشام يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من
الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر ايمن فيه واشام منه فلا يرى الا ما قدم في حديث
الملاعنه لكان لي ولها شان الشان الخطب والامر والحال والجمع شوون اي لولا ما حكم الله به
من ايات الملاعنه وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جات بالولد شبيها بالذي رميت
به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذاك دون اي الحال ضعيفه لم ترتفع ولم تحصل
الغنى ومنه الحديث ثم شانك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه
وشانك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتدا والخبر محذوف تقديره مباح او جايز
وفي حديث الغسل حتى يبلغ به شوون راسها هي عظامه وطرايقه ومواصل قبايله وهي
اربعه بعضها فوق بعض وفي حديث ابوب المعلم لما انهزمنا ركبت شانا من قصب فاذا
الحسن على شاطي دجله فادنيت الشان فحملته معي قيل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت
والجمع شوون قال ابو موسى ولا ادري هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع فرسي شاوا الشاو
الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد
ذكر سنه العمرين فقال تركتما سنتهما شاوا بعيدا وفي روايه شاوا مغربا والمغرب البعيد
ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام
الذي لم يجتمع شوى راسه يريد شوونه وقد تقدمت ٥

باب الشين مع الباء

وفيه انه ايتزر ببرده سودا فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها

شاب
شار
شا
شاف
شام
تحرنتر
شان
شبب

وفي روايه انه ليس مدبر عه سود ا فقالت عايشه ما احسنها عليك بشب سوادها بياضك
وبياضك سوادها اي يحسنه وتحسنها ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله
من سب النار اذا اوقدها فتلالات ضيا ونورا ومنه حديث ام سلمه حين توفي ابو سلمه
قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه
حديث عمر في الجواهر التي جاته من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوايل
الي الاقيال العباهله والارواع المشابيب اي الساده الروس الزهر الالوان الحسان المناظر
واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروي الاشباه جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول

شبب

وفي حديث بدر لما برز عتبه وشيبه والوليد برز اليهم شيبه من الانصار اي شبان واحدهم
شاب وقد صحفه بعضهم سته وليس بشي ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شبه
معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب وشببه وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهاده
الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها
في الصبي واذوها في الكبر جاز وفي حديث سراقه استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا

استشبوا

عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابا اذا رفع
يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعرها نشب يجاوبها اي ابتدا
في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتدا والاخذ فيها وليس من تشبيب النسا وبروي نشب
بالنون اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر انه كان يشبب بليلى
بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النسا وفي حديث انها دعت بمركن

شبث

وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود وفي حديث عمرو بن
الزبير ضرس ضبيس شبث الشبث بالسين الخلق المتعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل
شبث اذا كان من طبيعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين مصغرا ماء معروف ومنه داره شبيث
في صفته عليه السلام انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي روايه

شبح

كان شبح الذراعين والشبح مد الشي بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته
حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضا اي مد في الشمس على
الرمضا ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي روايه فشبحوه وفيه من رع
سقف بيتي شبحه شبحه اي عودا عودا فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام اي على

شبدع

لسانه يعني سكت ولم يخض مع الخايضين ولم يلسع به الناس لن العاض على لسانه لا يتكلم و
الشبدع في الاصل العقرب في دعايه لعلي وفاطمه جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في
الاصل العطا يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كنى به عن النكاح لان فيه عطا ومنه الحديث

شبر

نهى عن شبر الجمل اي اجره الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي
عن كرا شبر الجمل كما قد نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر
قال لرجل خاصم امراته في مهرها ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها
اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جا تفسيره في الحديث انه البوق
وشرحه ايضا بالقنع واللفظه عبرانيه وفي حديث عطا لا باس بالشبرق والصغابيس

شبرق

ما لم ينزعه من اصله الشبرق نبت حجازي يوكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعها
من الحرم اذا لم يستاصله ومنه في ذكر المستهزئين فاما العاص بن وايل فانه خرج على حمار
فدخل في اخمص رجله شبرقه فهلك في حديث ام سلمه انها شربت الشبرم فقال انه حار

شبرم

الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماوه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه

الزمخشري

الزمخشري عن اسما بنت عميس ولعله حديث اخر فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي

شبع

المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يري انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من
نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها
في الجاهليه شباعه لان ماها يروي ويشبع في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطي وهو محرم

شبق

قبل الافاضه شبق شديد الشبق بالتحريك شده الغلمه وطلب النكاح فيه اذا مضى احدكم

شبك

الي الصلاه فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاه تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض
قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصما والاحتبا وقيل التشبيك والاحتبا مما
يجلب النوم فنهي عن التعرض لما ينقض الطهاره وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كنايه عن
ملابسه الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه
وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلاه اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها
واختلط بعضها ببعض لكثره ما ظهر منها وفيه انه وقعت يديه بعيره في شبكه جرذان اي انقابها
ومجرتها تكون متقاربه بعضها من بعض وفي حديث عمران رجلا من بني تميم التقط شبكه على ظهر
جلال فقال يا امير المومنين استغني شبكه الشبكه ابار متقاربه قريبه الما يفضي بعضها الى بعض
وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكه جرج وهي موضع
بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير خير الما الشبم اي البارد والشبم بفتح البا البرد وروي

والنون

بالسين والواو وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمه فدخل عليها رسول الله في غداه شبمه
وحديث عبد الملك بن عمير في غداه شبمه ومنه قصيد كعب بن زهير ❁
شجت بذي شبم من ما محنيه صاف بابطح اضحى وهو مشمول ❁ يروي بكسر البا وفتحها على

شبه

الاسم والمصدر في صفه القران امنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلق معناه
من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفه حقيقته
فالمتتبع له متبع وبتبع للفتنه لانه لا يكاد يهتدي الى شي تسكن نفسه اليه ومنه حديث
حذيفه وذكر فتنه فقال تشبه مقبله وتبين مدبره اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم
واريتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان
امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقا فان اللبن
يتشبه اي ان المرضعه اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار
للرضاع العاقله الحسنه الاخلاق الصحيحه الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه وفي
حديث الديات ديه شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشي ليس من عادته ان
يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضا وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فتجب فيه الديه

شبا

دون القصاص في حديث وايل بن حجر انه كتب لاقيال شبوه بما كان لهم فيها من ملك شبوه
اسم الناحيه التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فما فلوا له شباه الشباه طرف
السيف وحده وجمعها شبا ❁ باب الشين مع التا فيه يهلكون

شتت

مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي مختلفه يقال شتى الامر شتا وشتاتا وامر شت
وشتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في الانبيا وامهاتهم شتى اي دينهم واحد
وشرايعهم مختلفه وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث

شتر

عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروي بالنون
من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتاده في الشتر ربع الديه هو قطع الجفن
الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب

مفرا من الشتراء هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنوا منهم حتى اذا همّوا به نأى قليلا ثم عاود هم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مغشوش نوريث ويسعود قضاه مثلا في **حديث** — شتن
حجة الوداع ذكر شاتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله
ثم دخل مكة **حديث** ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتى الذي اصابه المجاعة — شتا
والاصل في المشتى الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف يجعل الشتاء
مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين
المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

فيه انه مر بشاة ميتة فسئل عن جلدها فقال اليس في الشث والقرظ ما يطهره — شثث
الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان
يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال
الازهري في كتاب اللغة للفقه اما الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض
يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث بالثاء المثلثة والشث
شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب
من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي **حديث** ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني
فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف اراد ان مخرجه ومقامه
المواضع التي ينبت بها الشث والطباق وفي **صفته** عليه السلام شثن الكفين والقدمين اي — ششن
انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه
اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه **حديث** المغيرة شثنة الكف اي غليظته

باب الشين مع الجيم

حديث ابن عباس فقام رسول الله الى شجب فاصطبّ منه الماء — شجب
وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو
من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه **حديث** عائشة فاستقوا من كل بير ثلث
شجب **حديث** جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله الماء في اشجابه **حديث** الحسن
المجالس ثلثة سالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو
شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم وقال ابو عبيد ويروى الناس
ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا
المعين على الظلم وفي **حديث** جابر وثوبه على المشجب وهو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها
ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من
تشاجب الامر اذا اختلط في **حديث** ام زرع شجك او فلك او جمع كلالك الشج في الراس — شجج
خاصة في الاصل وهو ان تضربه بشيء فتجرحه فيه وتشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال
شجه يشجه شجا ومنه **الحديث** في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي **حديث**
جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت
الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت
فبالت على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي
حديث جابر ردفني رسول الله فالتقمت خاتم النبوة فكان ينم علي مسكا اي اشم منه
مسكا وهو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك
ومنه **قصيد** كعب ٭ شجت بذي شبم من ماء محنية ٭ اي مزجت وخلطت **فيه** اياكم
وما شجر بين اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر

القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا بينه **حديث** ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار
اطباق الراس اراد انهم كانوا يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه
التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي **حديث** العباس كنت آخذا بحكمة بغلة
النبي يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس
يشجرها او يشحرها بلجامه والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه **حديث** عائشة في
احدى رواياته قبض رسول الله بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى
نحرها مشبكة اصابعها والاول حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها
شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به **حديث** بعض التابعين تعقد في
طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي **حديث** الشراة
فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي **حديث** حنين ودريد بن الصمة
يومئذ في شجار له وهو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا **وفيه** الصخرة — شجع
والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان
بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي **حديث** ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي
بين الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو
جمع والاول اوجه ومنه **الحديث** ونأى بي الشجراء اي بعدني المرعى في الشجراء **فيه**
يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية
مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي **حديث** ابي هريرة في منع الزكاة الا بعث عليه يوم
القيمة سعفها وليفها اشاجع ينهشه اي حيات وهو جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي
جمع اشجعة واشجعة جمع شجاع وهو الحية وفي **صفته** ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل
الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا **فيه** الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة — شجن
مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم
شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك
بعضه ببعض وفي **حديث** سطيح ٭ يجوب في الارض علنداة شجن ٭ الشجن الناقة المتداخلة
الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجيء في
حديث عائشة تصف اباها قالت شجي النشيج النشيج الحزين وقد شجا يشجو فهو شجو — شجا
النشيج الصوت الذي يتردد في الحلق وفي **حديث** الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي
هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة

باب الشين مع الحاء

فيه من سره ان ينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم — شحب
لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه **حديث** ابن الاكوع
رأى رسول الله شاحبا شاكيا **وحديث** ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان
المؤمن شاحبا اشعث **وحديث** الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار
الخوف وقلة المأكل والتنعم **فيه** هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي حدديها وسنيها ويقال — شحث
بالذال في **حديث** ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك
الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل — شحج
والحمار اخص كانه تعرض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير **فيه** اياكم والشح — شحح
الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد
الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا

فهو سحيح والاسم السح وفيه يري من الشح من ادى الزكاه وقرى الضيف واعطي في
الثانيه ومنه الحديث ان نتصدق وانت صحيح شحيح تامل البقا وتخشى الفقر ومنه حديث
ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك
فليس بشحك باس ومنه حديث ابن مسعود انه قال رجل ما اعطى ما اقدر على منعه
قال ذاك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه ومنه حديث ابن مسعود انه قال
الشح منع الزكاه وادخال الحرام فيه هلي المدينه واسجد بها يقال شحذت السيف والسكين
اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده في حديث علي انه راي رجلا يخطب فقال هذا
الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاه شحشح وناقه شحشحه اي سريعه
في حديث تحيصه وهو يتشحط في دمه اى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفيه حديث
سعه في الرجل يعتق الشقص من العبد قال تشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى
القيمه يقال شحط فلان في السوم اذا اعدى فيه وقيل معناه يجمع لمنه من شحطت الانا اذا
ملاته فيه ومنهم من يبلغ العرق الي شحمه اذنيه شحمه الاذن موضع حرق القرط وهو ما لان
من اسفلها ومنه حديث الصلاه انه كان يرفع يديه الي شحمه اذنيه وفيه لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلا والكرش
والامعا واما شحوم الظهور والاليه فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه
دباغ المعده شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او
مشاحنا المشاحن المعادي والشحنا العداوه والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي
اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعه والمفارق لجماعه الامه ومن الاول الا رجلا كانت
بينه وبين اخيه شحنا اي عداوه وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث علي ذكر فتنه فقال
لعمر والله لتشحون فيها شحوا لا يدرك الرجل السريع الشحو سعه الخطو يريد انك
تسعى فيها وتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنه قال ويكون فيها فتى من قريش يشحوا
فيها شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقه شحوي اى واسعه الخطو ومنه انه كان للنبي
عليه السلام فرس يقال له الشحا هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو

باب الشين مع الخافيه بعث الشهيد يوم القيامه وجرحه يشخب
دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب وتشخب واصل الشخب ما خرج من تحت يد
الحالب عند كل غمزه وعصره لضرع الشاه ومنه الحديث ان المقتول يجي يوم القيمه تشخب
اوداجه دما والحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه
حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنه في حديث عمر قال للجني اني اراك
ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيق وقد شخت يشخت شخوته في
حديث ذكر الموت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الي فوق وتحديد
النظر وانزعاجه وفي حديث قيله قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد
شخص به كانه دفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله
ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلاه من كان شاخصا او يحضره عدو اي مسافرا ومنه
حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل
جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ
الشخص وقد جا في روايه اخري لا شي اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من
الله باب الشين مع الدال الشدخ كسر الشي

الاجوف

الاجوف يقال شدخت راسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا
او مضغه فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد
فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديده قويه والمضعف الذي دوابه
ضعيفه يريد ان القوي من الغزاه يساهم الضعيف في ما يكسبه من الغنيمه ومنه لا تبيعوا
الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطه والشعير واستداده قوته وصلابته وفيه
من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العباده فوق طاقته والمشاده
المغالبه وهو مثل الحديث الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الا تشد
فتشد معك اي يحمل على العدو فيحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث
فشد عليه فكان كالامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا
الليل وشد الميزر وهو كنايه عن اجتناب النسا او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا
وفي حديث القيمه يحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع
الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقه او فرس
وفي حديث احد حتى رايت النسا يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جات اللفظه
في كتاب الحميدي والذي جا في كتاب البخاري يشتدن هكذا اذا بدال واحده والذي جا في غيرها
يسندن بالسين المهمله والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمه على ما في البخاري
وكثيرا ما يجي امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربيه لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف
لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعه النسا فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النسا
لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان فحرك الاول وينفك الادغام فتقول يشتددن ويمكن تخريجه
على لغه بعض العرب من بكر بن وايل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت
ورددن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التا والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن
وفي حديث عتبان بن مالك فغدا على رسول الله بعدما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه
ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل
اي وقت ارتفاعه وعلوه في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفا
والشدفا العوجا يعني القوس الفارسيه قال ابو موسي اكثر الروايات بالسين المهمله
ولا معني لها في صفته عليه السلام يفتتح الكلام ويختمه باشداقه الاشداق جوانب الفم
وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما
حديثه الاخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير
احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزي بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم في
حديث جابر وحدثه رجل بشي فقال من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من
الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زايده
باب الشين مع الذال في صفته عليه السلام افصر من المشذب
هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخله الطويله التي شذب عنها جريدها
اي قطع وفرق ومنه حديث علي شذبهم عنا تخرم الاجال وقد تكرر في الحديث في
حديث قتاده وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ
منهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروي بفتح الشين وهو
المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عايشه
ان عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروي بكسر الشين والميم وفتحهما

سحح
شحشح
شحط
شحم
شحن
شحا
شخب
شخت
شخص
شدخ

شدد
شدق
شدقم
شذب
شذر

وفي حديث حين اري كسه حرسف كانهم قد تشذروا للحمله اي تهيوا لها وتاهبوا
ومنه حديث علي قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول فتشذر
به اي توعدني وتهدد ويروي تشزر بالزاي كانه من النظر الشزر وهو نظر الغضب وفي حديث
او صبتهم بما يجب عليهم من كف الاذي وصرف الشذا وهو بالقصر الشر والاذى يقال
اذيت واشذيته

باب الشين مع الراء في صفته عليه السلام

ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر يقال بياض
مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغه ومنه حديث احد ان المشركين
نزلوا علي زرع اهل المدينه وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي روايه
شرب الزرع الدقيق هو كنايه عن استداد حب الزرع وقرب ادراكه شرب قصب
الزرع اذا صار الما فيه وشرب السبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان
الدقيق ما فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اي سقيته قلوبكم
كما يسقي العطشان الما يقال شربت الما واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اي حل محل
الشراب او اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث ابي بكر واشرب قلبه الاشفاق
وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروي بالضم والفتح وهما بمعني والفتح اقل
اللغتين وبها قرا ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر في الدنيا
لم يشربها في الاخره هذا من باب التعليق في البيان اراد لم يدخل الجنه لان الخمر شراب اهل
الجنه فاذا لم يشربها في الاخره لم يكن قد دخل الجنه وفي حديث علي وحمزه وهو في هذا
البيت في شرب من الانصار الشرب بفتح السين وسكون الرا الجماعه يشربون الخمر وفي
حديث الشوري جرعه شروب انفع من عذب موب الشروب من الما الذي لا يشرب
الا عند الضروره ويستوي فيه المونث والمذكر ولهذا وصف به الجرعه ضرب الحديث مثلا
لرجلين احدهما ادون وانفع والاخر ارفع واضر وفي حديث عمر اذهب الي شربه من
الشربات فادلك راسك حتي تنقيه الشربه بفتح الرا حوض يكون في اصل النخله وحولها
يملا ما لتشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله فعدل الي الربيع فتطهر واقبل الي
الشربه الربيع النهر ومنه حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربه واحده قال القتيبي
ان كان بالسكون فانه اراد ان الما قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت ويروي
بالياء تحتها نقطتان وسيجي وفيه ملعون ملعون من احاط علي مشربه المشربه بفتح
الرا من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعه ويريد بالاحاطه تملكه ومنع غيره
منه وفيه انه كان في مشربه له المشربه بالضم والفتح الغرفه وقد تكرر في الحديث
وفيه فينادي يوم القيمه مناد فيشربون لصوته اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه
وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عايشه واشراب النفاق اي ارتفع وعلا وفيه
فتنحي السحاب فافرغ ما في شرجه من تلك الشراج الشرجه مسيل الما من الحرار الي
السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا
في شراج الحره وفيه ان اهل الجنه اقبلوا ومعاويه علي شرج من شراج الحره وفي
حديث كعب بن الاشرف وشرج العجوز هو موضع قرب المدينه وفي حديث
الصوم فامرنا رسول الله بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف
مفاطير وفي حديث مازن فلا رايهم راي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه
اي من طبقه وشكله ومنه حديث علقمه وكان تسوي يا نيتها مشاريجات لها اي

اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه وشرجه اي مثله في السن ومنه
حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف
فادخلت ثياب صوني العيبه فاشرجتها يقال اشرجت العيبه وشرجتها اذا شددتها
بالشرج وهي العرى وفي حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل
وقيل هو طويل القوائم العاري اعالي العظام فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون
النسا شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطيها نايمة علي قفاها وفي حديث الحسن
قال له عطا اكان الانبيا يشرحون الي الدنيا والنسا فقال نعم ان لله ترايك في خلقه اراد
كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوه علي القتال ولم يرد الهرمي
والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمي الذي اذا سبوا لم ينتفع بهم في
الخدمه واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمه وشرخ الشباب
اوله وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع علي الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع
شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث عبد الله بن رواحه قال لابن اخيه في غزوه
موته لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا
موضعه علي راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحه فيها ومنه حديث ابن
الزبير مع ازب جا وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل وفي حديث ابي رهم لهم نعم
بشبكه شرخ هو بفتح الشين وسكون الرا موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال فيه
ليدخلن الجنه اجمعون اكتعون الا من شرد علي الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعه
يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب في الارض ومنه الحديث
انه قال لخوات ابن جبير ما فعل شرادك قال الهروي اراد بذلك التعريض له بقصته مع
ذات النحيين في الجاهليه وهي معروفه يعني انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من
التبعه وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصه وقيل ان هذا وهم من الهروي
والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصه مرويه عن خوات انه قال نزلت مع
رسول الله بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوه يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاخرجت
حله من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت
يا رسول الله جمل لي شرود وانا ابتغي له صلى الله عليه وسلم قيدا
فالقي الي رداءه ودخل الاراك فقضي حاجته وتوضا ثم جا فقال يا ابا عبد الله ما فعل
شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الي المدينه واجتنبت المسجد ومجالسه رسول الله
فلما طال ذلك علي تحينت ساعه خلوه المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول
الله من بعض حجره فجا فصلي ركعتين خفيفتين وطولت الصلاه رجا ان يذهب ويدعني
فقال طول يا ابا عبد الله ما شيت فلست بقايم حتي تنصرف فقلت والله لاعتذرن الي
رسول الله ولابرين صدره فانصرفت فقال السلام عليكم يا ابا عبد الله ما فعل شراد
الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله مرتين
او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد في حديث الدعا الخير بيديك والشر ليس اليك اي ان
الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغي به وجهك او ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك
الطيب من القول والعمل وهذا كلام ارشاد الي استعمال الادب في الثنا علي الله وان
يضاف اليه محاسن الاشيا دون مساويها وليس المقصود نفي شي عن قدرته واثباته لها

سرحت
سراح
شرح
شرد
سرر

فان هذا في الدعا مندوب اليه يقال يا رب السما والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلثه قيل هذا جا في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونشا وولاده ولانه خلق من ما الزاني والزانيه فهو ما خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه وفيه لا يا تي عليكم عام الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلا عنهم حينا وفيه ان لهذا القران شره ثم للناس عنه فتره الشره النشاط والرغبه ومنه الحديث الا ان لكل عابد شره وفيه لا تشارّ اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امراته تشارّه وتماره وفي حديث الحجاج لما كظه تشتر فقال اشتر البعير واجتر وهي الجره لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد في حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسه وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسه اي نفور وسو خلق وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين نحره الى شرسوفه الشرسوف الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفه على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن في حديث الرويا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه في حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصه على الشرصه بفتح الرا الجلحه وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الراس قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الرا وهما شرصتان والجمع شراص فيه لا يجوز شرطان في بيع واحد هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيه بدينارين وهو كالبيعتين في بيعه ولا فرق عند اكثر الفقها في عقد البيع بين شرط واحد او شرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث بريره شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولا لمن اعتق وقيل هو اشاره الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعه في غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل اللغه انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعه ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعه وشرط السلطان نخبه اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبه اليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطه للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطه اول طايفه من الجيش تشهد الوقعه وفيه لا تقوم الساعه حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شريطته اي الخيار الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكاه ولا الشرط اللئيمه اي رذال المال وقيل شراره وصغاره وفيه نهى عن شريطه الشيطان قيل هي الذبيحه التي لا يقطع اوداجها ولا يستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهليه يقطعون

شرس

واحد

سرشم

فلزام

الشام

بعض

بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم وقد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعه في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعه مورد الابل على الما الجاري وفيه فاشرع ناقته اي ادخلها في شريعه الما شرعت الدواب في الما تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث خاص فيهما ومنه حديث علي ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعه لا يحتاج معها الى الاستقا من البير وقيل معناه ان سقي الابل هو ان تورد شريعه الما اولا ثم يستقى لها فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعه ويتركها فلا تستقي لها فان هذا اهون السقي واسهله مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان ترويها وفي حديث الوضو حتى اشرع في العضد اي ادخله في الغسل واوصل الما اليه وفيه كانت الابواب شارعه الى المسجد اي مفتوحه اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود والشرعه اخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الانبيا عليهم السلام شراع الانف اي ممتد الانف طويله وفي حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبه والشراع مرفوع شراع السفينه بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب ليدخل فيه الريح فيجريها وفيه انتم فيه شرع سوا اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر بفتح الرا وسكونها تستوي فيه الواحد والمونث والاثنان والجمع وفي حديث علي شرعك ما بلغك المحلا اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ بالسير ومنه حديث ابن مغفل ساله غزوان عن ما حرم من الشراب فعرفه فقال فقلت شرعي اي حسبي فيه لا ينتهب نهبه ذات شرف وهو مرتفع اي ذات قدر وقيمه ورفعه يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها ويستشرفونها في الحديث كان ابو طلحه حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي عليه السلام لينظر الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افه تكون بهما وقيل هو من الشرفه وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث ابي عبيده قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك اي خرجوا الى لقايك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامرا فخشي ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرفوا للبلاء اي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشي علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصيبك سهم اي لا تتشرف من اعلا الموضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضا عدتها اي قربت منها واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقه عجفا شارف الشارف الناقه المسنه ومنه حديث علي وحمزه الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات

شرع

شرف

بالفناء

هي جمع شارف وبضم راوها وسكن تخفيفا وروي ذا الشرف المواء بفتح الشين والراي
دون الحلا والرفعه ومنه الحديث اناخت بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما
الشرف الجون فقال الفتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها وقاتها
بالنوق المسنه السود هكذا روي بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في
اسما معدوده قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عايذ وعوذ وروي هذا
الحديث بالقاف وسيجي وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف القري
التي تقرب من المدن وقيل القري التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك
لانها اشرفت علي السواد وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف
وارض كذا احد ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ما لبني اسد وفيه ان عمر حمي الشرف
والربذه كذا روي بالشين وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهمله وكسر الراء ومنه الحديث
ما احب ان انفخ في الصلاه وان لي ممر الشرف وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين
اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد
جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها شرفه وفي حديث عايشه انها سالت
عن الخمار يصبغ بالشرق فلم تر به باسا الشرق شجر احمر يصبغ به الثياب وفي حديث
الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر فقال كان يحتقرني كنت ابيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول
لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا في ارضنا شرف اي
شريف يقال هو شرف قومه وكريمهم اي شريفهم وكريمهم في حديث الحج ذكر ايام التشريق
في غير موضع وهي ثلثه ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه
في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدي والضحايا
لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل
بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان
ايام التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلاه العيد
وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث علي لا جمعه ولا تشريق الا في
مصر جامع اراد صلاة العيد وقيل لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق
بنا الي مشرقكم يعني المصلا وسال اعرابي رجلا فقال اين منزل المشرق يعني الذي
يصلي فيه العيد ويقال لمسجد الخيف المشرق وكذلك لسوق الطايف وفي حديث
ابن عباس نهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت و
اشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جا في حديث اخر حتى تطلع الشمس
وان اراد الاضاءه فقد جا في حديث اخر حتى ترتفع الشمس والاضاءه مع الارتفاع وفيه
كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق هاهنا الضوء وهو الشمس والشق وفي حديث
ابن عباس في السما باب للتوبه يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء الذي
يدخل من شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السو علي اهله
جا طاير يقال له القرقفنه فيقع علي مشريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان
لم ينكر مسح بجناحيه علي عينيه فصار قندعا ديوثا وفيه لا تستقبلوا القبله ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا هذا الامر لاهل المدينه ومن كانت قبلته علي ذلك السمت ممن هو في
جهتي الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان يشرق
ولا يغرب انما يجتنب ويشتمل وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من جهة

شرق

المشرق

المشرق جمع شارق وروي بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق
الموتي له معنيان احدهما انه اراد به اخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم
تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقا الشمس تلك الساعه والاخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص
به فشبه قله ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الي ان تخرج نفسه وسيل الحسن
بن محمد بن الحنفيه عنه فقال الم تر الي الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور
كانها لجه فذلك شرق الموتي يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها ومنه حديث
ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخرون الصلاه الي شرق الموتي وفيه انه قرا سورة
المومنين في الصلاه فلما اتي علي ذكر عيسي وامه اخذته شرقه فركع الشرقه المره من الشرق
اي شرق بدمعه فعي بالقراه وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراه وركع ومنه الحديث
الحرق والشرق شهاده هو الذي يشرق بالما فيموت ومنه الحديث لا تاكلوا الشريطه
فانها ذبيحه الشيطان فعيله بمعني مفعوله ومنه حديث ابن ابي اصطلحوا علي ان يعصبوه
فشرق بذلك اي غص به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله وحل به حتى كانه شي لم يقدر
علي اساغته واسلاعه فغص به وفيه نهي ان يضحي بشرقا هي المشقوقه الاذن باثنتين شرق
اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمه الشرقه بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقه
المنكسره ولا هي بفقي فتشترق عروقها اي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم
بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسيل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما
متفلقتان قد شرق بينهما الدم ومنه حديث عكرمه رايت اسين لسالم عليهما ثياب مشرقه
اي محمره يقال شرق الشي اذا اشتدت حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه
حديث الشعبي سيل عن رجل لطم عين اخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها فقال
لها امرها حتى اذا ما تبواء باخفا فيها ماوي بيتوا مضجعا الضمير في لها للابل يهملها الراعي
حتى اذا جات الي الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي الي مضجعه ضربه مثلا للعين
اي لا يحكم فيها بشي حتى ياتي علي اخر امرها وما يؤول اليه فمعني شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر
منها وفيه الشرك اخفي في امتي من دبيب النمل يريد به الريا في العمل فكانه اشرك في عمله غير
الله تعالي ومنه قوله تعالي ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته في الامر اشركه والاسم
الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك
الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم
الله الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطيره شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل التطير
شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب
بالتوكل وفيه من اعتق شركا له في عبد اي حصه ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين
اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الي اخر بالنصف او
الثلث او نحو ذلك وحديث عمر ابن عبد العزيز ان شرك الارض جايز ومنه الحديث
اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالي
ويروي بفتح الشين والراي اي حبايله ومصايده واحدها شركه ومنه حديث عمر
كالطير الحذر يري ان له في كل طريق شركا وفيه الناس شركا في ثلث الما والكلا والنار
اراد بالما ما السما والعيون والانهار الذي لا مالك له واراد بالكلا المباح الذي لا
يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم
الي ان الما لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب اخرون الي العمل بظاهر الحديث في الثلثه

والصحيح الاول وفي حديث تلبيه الجاهليه لبيك لاشريك لك الاشريك هو لك تملكه
وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الالات التي
تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك
وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفي بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل
التي تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل
ما يرى من الظل وكان حينيذ بمكه هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنه والامكنه
وانما يتبين ذلك في مثل مكه من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت
الشمس فوق الكعبه لم ير لشي من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الي خط الاستوا ومعتدل النهار
يكون الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الي جهه الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث
سرم
ام معبد تشاركن هزلي مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه في حديث ابن عمر
انه اشتري ناقه فراي بها تشريم الصيار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق
وتمزق وتشرم الظار هو ان يعطف الناقه علي غير ولدها فيحي ولدها سانه في الطامه
شرا
ومنه حديث كعب انه اتي عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراه ومنه الحديث ان
ابرهه جاه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم في حديث السايب كان النبي شريكي فكان خير
شريك لا تشاري ولا تماري ولا تداري المشاراه الملاحه وقد شري واستشرى اذا لج في
الامر وقيل لا تشاري من الشر اي لا يشارره فقلب احدي الرايين يا والاول الوجه ومنه
الحديث لا تشار اخاك في احدي الروايتين ومنه حديث المبعث فشري الامر
بينه وبين الكفار حين سب الهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الاخر حتى شري
امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلح ويجد وقيل
السري الفايق الخيار وحديث عايشه تصف اباها ثم استشري في دينه اي لج وقوي
ابتاعهم
واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشري اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال
لابنه عبد الله والله لا اشري عمل نفسي وللدنيا اهوي علي من معه ساحه لا اشري اي لا
ابيع يقال شري بمعنى باع واشتري ومنه حديث عمر انه حج بنيه حين اسري اهل
المدينه مع ابن الزبير وخلعوا بيعه يزيد اي صاروا كالشراه في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم
عن طاعه الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخره اي باعوها
فالشراه جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراه الملاجه وفي حديث انس في قوله تعالى
ومثل كلمه خبيثه كشجره خبيثه قال هي الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل
وقيل هو ورقه ونحوهما الزهوان والزهو المطمين في الارض الواحد شريه واما الشريان
بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحده شريانه ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت
عليها وهي شريه واحده هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظله
واحده والروايه شربه بالبا الموحده وفي حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشرا
الحرم اي نواحيه وجوانبه الواحد شري وفيه ذكر الشراه وهو بفتح الشين جبل شامخ
من دون عسفان صقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس
واولاده الي ان اتاهم الخلافه وفي حديث عمر في الصدقه فلا ياخذ الا تلك السن
من شروي ابله او قيمه عدل اي من مثل ابله وا لشروا المثل وهذا شروي هذا اي
مثله ومنه حديث علي ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح في رجل نزع
في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن القصار شروي الثوب الذي اهلكه

وحديث

وحديث النخعي في الرجل يشترط الخلاص قال له الشروي اي المثل
باب الشين مع الزاي فيه وقد توشح بشزبه كانت معه الشزب
من اسما القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي
الشازب ايضا وفي حديث عمرو بن مسعود الثقفي
بالخيل عابسه زورا مساكبها بعد وا شوازبها الشعث الصناديد الشوازب الضمر المتغيرات
جمع شازب ويجمع علي شزب ايضا في حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر
النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقه وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون
سرر
النظر الشزر في حال الغضب والي الاعدا ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن
شزن
امير المؤمنين ذرو تشزرلي به اي تغضب علي فيه هكذا جا في روايه فيه انه قرا سوره
ص فلما بلغ السجده تشزن الناس للسجود فقال عليه السلام انما هي توبه نبي ولكني رايتكم
تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهي للشي والاستعداد له ماخوذ من
عرض الشي وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينه في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب
ومنه حديث عايشه ان عمر دخل علي النبي يوما فقطب وتشزن له اي تاهب
وحديث عثمان قال لسعد وعدا ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب
وحديث الخدري انه اتي جنازه فلما راي القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن
زياد نعم الشي الاماره لولا قعقعه البريد والتشزن للخطب وحديث ظبيان فنزلت مذحج
باسنتها وتشزنت باعنها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا
احد بين ثندوتي الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد
ولا هم شزنه يروي بفتح الشين والزاي وبضمها وبضم الشين وسكون الزاي وهي
لغات في الشزن او الغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداه شدته وباسه وجانبه اي اذا
والتزم
جانبها
دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال تولته ظهري اي اذا جعلته وراه يذب عنه
وفي حديث سطيح يجوب بي الارض علنداه شزن اي يمشي من نشاطها علي جانب
وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا والله اعلم
سسع
باب الشين مع السين فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش
في نعل واحده الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل
طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي
يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحده ليلا تكون احدى الرجلين
ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث
ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر الشسع والتشسوع فيه
شصص
الحديث باب الشين مع الصاد في حديث عمر راي اسلم يحمل
متاعه علي بعير من ابل الصدقه قال فهلا ناقه شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا
وذهب وقد شصصت شصوصا واشصت الجمع شصايص وشصص ومنه الحديث
ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ما شيتنا شصص وفي الحديث ابن عمير
في رجل الى شصه واصطاد سمكه الشص بالكسر والفتح حديده عقفا يصاد بها السمك
شطا
باب الشين مع الطا في حديث انس في قوله تعالى اخرج
شطب
شطاه قال نباته وفروخه يقال اشطا الزرع فهو مشطي اذا فرخ وشاطي النهر
جانبه وطرفه في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبه الشطبه السعفه من سعف

النخلة ما دامت رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه
دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل
اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده وفي ه حديث
عامر بن ربيعه انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطبت الرمح عن مقتله اي ما عدل
عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استاذن النبي عليه السلام ان
تصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر
النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على
قتل مومن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا يريد
شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد نصف
وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان
لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عايشه
كان عندنا شطر من شعير وفي حديث مانع الزكاة انا اخذوها وشطر ماله عزمة
من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل
ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكاة
فاما ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه
ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا
فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر
ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا اخذوها وشطر ماله ولم يقل انا اخذوا شطر ماله
وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق
من خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها و
مثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها
وله في الحديث نظاير وقد اخذ احمد بن حنبل بشي من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم
من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال
في الجديد لا يوخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف
الشي اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي وقت التحكيم يا امير المومنين
اني قد حلبت الدهر اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت
بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين
منها شطر وجعل الاسطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب
فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة
ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى
والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق
احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من
اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل
ذلك مذهب للقسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ
اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ والقريب
فانها مقبوله في حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مومنا شطط

ضعيفا وانت مومن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فابت اي اذا
كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي ظالم لي من الشطط
وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق علي و
ظلمني ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة
الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت في حديث البراء وعنده فرس شطن
مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الحبل الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته
ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن
والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى
شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى
وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية
كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان
جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه
والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي
اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل
بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينيذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو انه يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض
على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شي يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو
حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات
من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه
شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه
باب السين مع الطاء فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها
الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع
بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ
فيه انه عليه السلام لم يشبع من الطعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة
العيش وضيقه وفي حديث عمر يعملهن حيد شيظمي الشيظمي الطويل وقيل
الجسيم والياء زايدة فيه يعجب ربك من راع في شظية يوذن ويقيم الصلاة الشظية
قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من
التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله اي انكسرت
ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت
منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية
ووقعت منه اخرى من شدة الغضب باب السين مع العين
فيه الحيا شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من كل شي والقطعة منه وانما جعله
بعضه لان المستحيي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع
بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحا ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون
انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل
لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفي المغازي خرج رسول الله

شطن
الغنيمه
شطط
شطف
شطم
شطا
سعب

بريد قريشا وسلك شعبه هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة
بن عبد الله وفيه اذا قعد الرجل من المراه بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان
والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكني بذلك عن الايلاج وفي حديث ابن عباس
قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره شتته اذا فرقه
وفي روايه تشعبت بالناس ومنه حديث عايشه ووصفت اباها راب شعبها اي يجمع
متفرق امر الامه وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد
ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كبير
وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث
مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزيه قال ابو عبيد الشعوب
هاهنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبايل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز
ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يري لهم فضلا على
غيرهم كقولهم اليهود والنصاري والمجوس في جمع اليهودي والنصراني والمجوسي وفي حديث
طلحه فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب هي من اسما المنيه غير
مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة فيه لما بلغه هجا الاعشى علقمه
بن علاثه العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاه وقال ان ابا سفين شعث مني عند قيصر
فرد عليه علقمه وكذب ابا سفين يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من
التشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين
شعث الناس في الطعن عليه اي احدوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث
الدعا اسالك رحمه تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان
يغتسل وهو محرم وقال ان الما لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث
رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث اي ذر احلقتم
الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما نوزع من الجد
مع الاخوه في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطا
انه كان يجيز ان تشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ من فروعه المتفرقه ما يصير
به شعثا ولا يستاصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعاير وشعاير الحج اثاره وعلاماته
جمع شعيره وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير
ذلك وقال الازهري الشعاير المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر
الحرام لانه معلم للعباده وموضع ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم
بالتلبيه فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور
امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه
اشعار البدن وهو ان يشق احدى جنبتي سنام البدنه حتى يسيل دمها ويجعل
ذلك لها علامه تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمره فاصاب
صلعه عمر فدماه فقال رجل من بني لهب شعر امير المومنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنه
اذا سيقت للنحر تطيرا اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث
مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل
غلاما فاشعره ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل
السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعه قالت له امه انك اشعرت

ابني

ابني في الناس اي شهرته فصار له كالطعنه في البدنه وفيه انه اعطى النسا التي
غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي
يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصه
والبطانه والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث عايشه انه كان ينام في
شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسه
من الدثار حيث يباشر الجسد ومنه الحديث الاخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في
لحفنا انما امتنع من الصلاه فيها مخافه ان يكون اصابها شي من دم الحيض وطهاره الثوب
شرط في صحه الصلاه بخلاف النوم فيها وفي حديث عمر ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي
الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه الحديث الاخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل
طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضا لي اشعر جهينه هو اسم جبل لهم وفي حديث
المبعث اتاني ات فشق من هذه الى هذه اي من نحره الى شعرته الشعره بالكسر العانه وقيل
منبت شعرها وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعره واحده ثم اكثر الله لي من
اللحا بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحده ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسر وفيه انه
لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر
بضم الشين وسكون العين جمع شعرا وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتوذيها
اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي روايه ان كعب بن مالك ناوله الحربه
فلما اخذها انتفض بها انتفاضه تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس
واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبر البعير من الذبان فاذا هيج تطايرت عنها
وفيه انه اهدي لرسول الله شعارير هي صغار القثا واحدها شعرور وفي حديث
ام سلمه انها جعلت شعاير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه
ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في
كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث المبيعه فجا رجل ابيض شعشاع اي طويل
يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفين ابن نبيح نزاد عظيمها
شعشعا وفيه انه ثرد ثريده فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما تشعشع الشراب
بالما ويروي بالسين والعين المهمله وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع
فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقه الشهر وقله ما بقي منه كما تشعشع اللبن بالماء
ويروي بالشين والعين وقد تقدم في حديث ابي بكر ستروان بعدي ملكا عضوضا
وامه شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال ذهب شعاعا اي متفرقا في حديث عذاب
القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شده الفزع
حتى يذهب بالقلب والشعف شده الحب وما تعشق قلب صاحبه وفيه او رجل في
شعفه من الشعاف في غنيمه له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفه كل شي اعلاه
وجمعه شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفه ومنه
حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه
الحديث ضربني عمر فاثاني الله بسعفين اي في راسي اي ذوابتين من شعره وقناه
الضرب فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل
ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسايه فكاد السراج يخمد فقام
واصلح الشعيله وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيله الفتيله المشعله فيه

الشعث
شعر
حاير

شعع
شعف
شعل

شعل
نجا رجل طويل مشعان نغتم لسوقها وهو المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان
ورجل مشعان ومشعان الراس والميم فيه زايده ه باب الشين مع
شعث
العين في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي تشغب في الناس الشعث بسكون
العين بهيج الشر والفتنه والخصام والعامه تفتحها يقال شعثتهم وبهم وفيهم وعليهم
شعر
ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبه اي المخاصمه والمفاتنه وفي حديث الزهري انه
كان له مال بشعب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس
واولاده الي ان وصلت اليهم الخلافه وهو بسكون العين فيه انه نهى عن نكاح الشغار
وقد تكرر ذكره وهو نكاح معروف في الجاهليه كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني
اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون
بينهما مهر ويكون بضع كل واحده منهما في مقابله بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر
بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه
الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه الحديث على قبل ان تشغر برجلها
فتنه تطا في خطامها وحديثه الاخر والارض لكم شاغره اي واسعه ومنه حديث ابن عمر
شعرب
فحمل باقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت في حديث العزيز تركه حتى يكون
شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي والذي عندي انه زخرثا وهو الذي
اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت سينا والحا
عينا فصحف وهذا من غرائب الابدال وفي حديث ابن عمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبيه
قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الي الارض واصل
شعف
الشغزبيه الالتوا والمكر وكل امر مستصعب شغزبي وفي حديث علي انشاه في ظلم الارحام
وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه
حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت
شغاف قلوبهم ومنه حديث عثمان حي اليه العامل بن قيس فرآه شعثا اشعا ومنه حديث
يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا
خطب الناس بعد الحكمين على شغله هي الكندر بفتح العين وسكونها وفي حديث عمران
رجلا من تميم شكا اليه الحاجه فما ثه فقال بعد حول لا المن بعمر وكان شاغي السن فقال
ما لابي عمر الا سعرني فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغي من الاسنان التي تخالف نبتتها
نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس
السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغى فهو اشغى ومنه حديث
عثمان حي اليه لعامر بن قيس فراي شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنه ينهض فيها
رجل من قريش اشغى وفي روايه له سن شاغيه وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاعت
شغر
بولها هكذا يروى وانما هو اشعت والاشعاء ان يقطر البول قليلا قليلا ه
باب الشين مع الفا في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان
وصل الي رسول الله وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت
عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيا اي لا يوجبون فيه
شيا مقدرا وهذا بخلاف الاجماع لان الديه واجبه في الاجفان فان اراد بالشفر هنا
الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجه تحمل شفره وزنادا
فلا تهجها الشفره السكين العريضه ومنه الحديث ان انسا كان شفره القوم في سفرهم

اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفره لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره
وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا الي علي شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شي حرفه وفي
حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينه وكان يرعى بشفر وهو بضم الشين وفتح الفا
شفع
جبل بالمدينه يهبط الي العقيق فيه الشفعه في كل ما لم يقسم الشفعه في الملك معروفه
وهي مشتقه من الزياده لان الشفيع يضم المبيع الي ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا
فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعه
علي رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعه مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه
فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعه في الحديث
وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعه
في الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والاخره وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم
يقال شفع يشفع شفاعه فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعه والمشفع الذي
يقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها
سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها
ولدها ويتلوها اخر وفي روايه هذه شاة الشافع بالاضافه كقولهم صلاة الاولى ومسجد
الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج
ويروى بالفتح والضم كالغرفه والغرفه وانما سماها شفعه لانها اكثر من واحده قال القتيبي
الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ها هنا واحسبه ذهب بتانيثه الي الفعله الواحده
او الي الصلاه فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزياده وهو كقوله نهى عن ربح
ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له ومنه حديث الربا ولا
تشفوا احدهما على الاخر اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال
دمهم
شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلخال
لان يحوامي دانق فقرضه وفي حديث انس ان النبي عليه السلام خطب اصحابه يوما وقد
كادت الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اي قليل الشف والشفا والشفافه بقيه
النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الانا والشفافه
الفضله التي يبقي في الانا وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهمله وفسره بالاكثار
من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال شففت الما اذا اكثرت من شربه ولم تروومنه
حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث
عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا تشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا
اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفه النسج فاذا لبستها المراه
لصقت بارداقها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث
عائشه وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يومر برجلين الي الجنه ففتحت
الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف
ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليله ذات ظلمه
شفق
وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوه
ويقال الشفان ايضا في مواقيت الصلاه حتى يغيب الشفق من الاضداد يقع على الحمره
السفوح
التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي
بعد الحمره المذكوره وبه اخذ ابو حنيفه وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا

من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغه
العاليه وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيد اتيناه
فازدحمنا على مدرجه رثه فقال احسنوا ملاكم ايها المروون وما على البنا شفقا ولكن
عليكم اشفق انتصب شفقا بفعل مضمن تقديره وما اشفق على البنا شفقا وانما اشفق
عليكم وقد تكرر في الحديث فيه ان مجاليا اى الاسود يقبض في المسجد فشفن اليه
شفن
الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشي كالمتعجب منه او الكاره له او المبغض قد شفن
يشفن ويشفن شفنا وفي روايه ابي عبيد عن خالد رايتكم صنعتم شيا فشفن الناس اليكم
فاياكم وما انكر المسلمون ومنه حديث الحسن يموت واترك مالك للشافن اي الذي ينظر
موتك استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون
نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليله ذات ثلج وشفان اي ريح بارده والالف والنون
زايدان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث الاستسقا على الافرع رباتها ولا شفان
ذهابها اي الذهاب بالكسر الامطار اللينه ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف
اذا نقص اي قليله امطارها فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعده معه
فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكله او اكلتين المشفوه القليل واصله الما الذي
كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته في حديث
واستشفي
حسان فلما هجا كفار قريش شفا واشتفى اي شفا المومنين واشتفى هو وهو من الشفا
البر من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفا الاجسام
الى شفا القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل
شي اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفا موضع العلاج والمداواه وفيه ذكر شفيه
هي بضم الشين مصغره بير قديمه بمكه حفرها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا
فاتى به النبي يدعوا له فيه فقال ما شفي فلان افضل مما شفيت تعلم خمس ايات اراد ما ازداد
وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب
الابدال فان الشف الزياده والربح وكان اصله شفف فابدل احدى الفاءات يا كقوله
تعالى دساها في دسسها وتقضي البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت
المتعه الا رحمه رحم الله بها امه محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من
الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوها عند غروبها وقال الازهري قوله
الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي
وهو الاشفا على الشي وحرف كل شي شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف هار اي
جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا ولا يكاد يقال اشفا الا في الشر
ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا
الى صلاه احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفا اي اشرف على الدنيا
واقبلت عليه وفي حديثه الاخر اذا ايتمن ادى واذا اشفا ورع اي اذا اشرف على
شي ورع عنه وقيل اراد المعصيه والخيانه .

باب الشين مع القاف

شقح
في حديث البيع نهى عن بيع التمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت
البسره وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحه ومنه الحديث كان على حيي بن
اخطب حله شقحيه اي حمرا او في حديث علي انه قال للحسين تناول من عايشه اسكت
مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح البعد ومنه حديثه

الاخر

الاخر قال لام سلمه دعي هذه المقبوحه المشقوحه يعني بنتها زينب واحدها من حجرها
وكانت طفله في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقه
الجلده الحمرا التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا
للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته
ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه
الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبه
له تلك شقشقه هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقه الارحبي او كالحسام
اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قال ان يشقشق ها هنا
شقص
بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقه لجاز كانه يهدر وهو يشقها فيه انه كوى
سعد بن معاذ او سعد بن زراره في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان
طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبله ومنه الحديث انه قصر عند المروه
بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في
الحديث مفردا او مجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا او
يفصلها اعضا كما تفصل الشاه اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا
المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سوا وهذا لفظ امر معناه
النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي
وهو حديث مرفوع رواه المغيره بن شعبه وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان
رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركه من كل شي
ضمضم
وقد تكرر في الحديث في حديث قال رايت ابا هريره يشرب من ماء الشقيط الشقيط
الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد
تقدم فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاه اي لولا ان اثقل عليهم
من المشقه وهي الشده ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمه بشق يروى بالكسر
والفتح فالكسر من المشقه يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشي كانه قد ذهب نصف انفسكم
بعينه
حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشي كانها ارادت انهم في موضع حرج
ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق
تمره اي نصف تمره يريد ان لا تستقلوا من الصدقه شيا وفيه انه سال عن سحايب
مرت وعن برقها فقال احفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا
الى وسط السما وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر
ان تقديره اخفيا ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامه الصلاه يقال
شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى الميت
اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان
ليخبا باسه في شقه من تمر اي قطعه يشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في
الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطار منه شقه اي قطعه ورواه بعض
المتاخرين بالسين المهمله وقد تقدم ومنه حديث عايشه فطارت شقه منها في
السما وشقه في الارض هو مبالغه في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب
والغيظ كانه امتلا باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفيه

حديث قوم بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسألنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم
الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث
البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث
وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل
وفي حديث زهير على فرس شقا مقا اي طويله وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت
به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمان
انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف
ثوب وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن
شققن منهم ولان حوا خلقت من ادم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع
على اشقا ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر وفي الارض
الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين حبال الرمل واحدتها شقيقة
وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد
حمرة من شقائق النعمان وهو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من
الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو بن المنذر ملك العرب
لانه نزل شقائق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه
وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه
قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر فيه اول من شاب ابرهيم عليه السلام
فاوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن فيه نهى عن بيع الثمر (شقل)
حتى تشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان تحمر او تصفر وهو من اشقح يشقح فابدل
من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر
ذكر الشقي والشقاء والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء يقال
اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته
ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك وهو اشارة الى شقا
الاخرة لا شقا الدنيا ه

باب السين مع الكاف في اسماء الله

تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزا فشكره
لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول
افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه
فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته
والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه
في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت
عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد
على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد
الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر
لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان
كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن
احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه
وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض

تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر
تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا وفي حديث عمر ابن عبد العزيز
انه قال لشبيب هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال
نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصول
الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطيها اي نهى عن
شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث
يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث فشكرت الشاة
اي ابدلت شكرها وهو الفرج وفي حديث علي فقال انتم شركا متشاكسون اي مختلفون (شكس)
متنازعون في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه (شكع)
وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة
الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن ابن
سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اي ضجرا لهباه والحالة فيه انا اولى بالشك (شكك)
من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال قوم لما سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله تواضعا
منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف
يشك وهو هذا الحديث الاخر لا تفضلوني على يونس ابن متى وفي حديث فدا عياش
بن ابي ربيعة فابى النبي ان يفديه الا بشكة ابيه اي بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر
السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة
فقام رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت
اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل
معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري
ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث
علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه
قصيد كعب بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين
المهملة من السك وهو الضيق في صفته عليه السلام كان اشكل العين اي في (شكل)
بياضها شي من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث
مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصيته
علي وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر
غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بها فيشكل عليه امرها وفيه قال
فسالت ابي عن شكل النبي عليه السلام اي عن مذهبه وقصده وقيل عن اشكال افعاله
والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة العربة
انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في
الخيل هو ان تكون ثلث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل
به الخيل لانه يكون في ثلث قوايم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة
وقيل هو ان يكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه
كالمشكول صورة تفاولا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم تكن فيه نجابة وقيل اذا كان (تفاؤلا)
مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر

فعكي من قبلنا كلته اي حاضره وفي حديث بعض التابعين تعقدوا الشاكل في الرمان
هو البياض الذي بين الصدغ والاذن فيه انه حجمه ابو طيبة فقال لهم اشكموه الشكم
بالضم الجزا يقال شكمه يشكمه والشكد العطا بلا جزاء وبلا مكافاة وقيل هو مثله واصله من
شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب
ابي صايم فقال الا اشكمك على صومك شكيمة توضع يوم القيمة ما ندع واول من ياكل منها الصايمون
اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عايشة تصف اباها فما برحت شكيمته في
ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله
من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس وفيه شكونا الى رسول الله حر الرمضاء فلم
يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسالوه
تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت
شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لاجل قول ابي اسحق
احد رواته قيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون
اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه
ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن
قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن
مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير انه لما قيل له يا ابن ذات النطاقين ه انشد
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ه الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض ومنه
حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له الشكو والشكوى والشكاة
والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة
وعا كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت
فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقا ومنه حديث الحجاج تشكى النسا اي اتخذن الشكا للبن
يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة ه

باب الشين مع اللام

فيه الكارية المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه
حديث علي في وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين فيه من جرح في سبيل الله فانه
ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الما فتشلشل فيه وفي اليد
الشلا اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من
الافة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد
ومنه حديث بيعة علي يد شلا وبيعة لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد
وهو اول من بايعه فيه انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو
على اقرايه القران تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو
العضو ومنه الحديث ايتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها واما رجلها
ومنه حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب
دفينا ويجمع الشلو على اشل واشلاء فمن الاول حديث بكار ان النبي مر بقوم ينالون
من الثعد والحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنها افعل كاضرس فحذفت الضمة
والواو استثقالا والحق بالمنقوص كما فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي واشلاها
معه لاعضايها وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر
فقال كان من اشلا قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم

سكم
سلح
سلسل
شلا

لانها

لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلا في بني فلان اي بقايا فيهم وفيه اللص اذا
قطعت يده سبقته الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة
استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا
تاب استنقذ بنيته حتى يده ومنه حديث مطرف وجد العبد بين الله وبين الشيطان
فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه
اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعا يقال اشليت الكلب وغيره
اذا دعوته اليك اي ان اعانه الله ودعاه اليه انقذه وفيه انه عليه السلام قال في الولد
ظاهره نشا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ ه

باب الشين مع الميم

في حديث الدعا اللهم اني اعوذ بك من شماتة
الاعدا الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت
واشمته غيره ومنه الحديث ولا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فيكون
كانك قد اطعته وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الاخر التشميت بالسين
والشين الدعا بالخير والبركة والمعجمة اعلاها يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو
مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوايم كانه دعا للعاطس بالثبات على طاعة
الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج
فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث قس شامخ الحسب الشامخ
العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي ارتفع وقد تكرر في الحديث في
حديث عمر لا يقرن احداته يطا جاريته الا الحقت به ولدها فمن شا فليمسكها ومن شا
فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه
وقد تقدم وفي حديث سطيح ه شمر فانك ماضي العزم شمير ه الشمير بالكسر والتشديد
من التشمر في الامر والتشمير وهو الجد فيه والاجتهاد وفعيل من ابنية المبالغة وفي
حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل.
الله نحوها وفي حديث عوج مع موسى عليه السلام ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخر
على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في الشمور شيا اعتمده واراه الماس الذي
يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشمار المضي والنفوذ فيه خذوا عثكالا
فيه ماية شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو
الذي عليه البسر فيه سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اي
تنقبض وتجتمع وهمزتها زايدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا فيه ما لي اراكم رافعي ايديكم
في الصلاة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر
لشغبه وحدته في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في راس رسول الله فعلت الشمط
الشيب والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث
ابي سفين صرح لولا شماطيط جرهم ه الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط
وشمطيط فيه من يسمع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزأ
بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان شانه العبث والاستهزا بالناس اصاره
الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا عندك
رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النسا والاولاد اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن +
صقرا المشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود

والشماع اللهو واللعب وفي حديث صفية ام الزبير اقطا او تمرا او مشمعلا صح

بلغ
شمت
شمخ
شمر
شمرخ
شمز
شمس
شمط
شمع
شمعل

الاستمال افتعال من الشمله وهو كسا تتغطى به وتتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب
واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصما والحديث الاخر لا يضر
احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشتمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الدعا اسالك رحمه تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب القران الخلد بيمينه
والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما
كانت اليد على الشي سبب الملك له والاستيلا عليه استعير لذلك وفي حديث علي
قال للاشعث بن قيس ان اباه هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي روايه كان ينسج الشمال باليمين
الشمال جمع شمله وهو الكسا والمير ينسج به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ و
الطفها بلاغه وفصاحه وفي حديث مازن بقريه يقال لها شمايل يروى بالشين والسين
وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب ابن زهير ◦ صاف بابطح اضحى وهو مشمول ◦ اي ماء ضربته
ريح الشمال وفيه ايضا وعمها خالها قود اشمليل الشمليل بالكسر السريعه الخفيقه وفي
صفته عليه السلام يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبه الانف واستوا اعلاها
واشراف الارنبه قليلا ومنه قصيد كعب ◦ شم العرانين ابطال لبوسهم ◦ شم جمع
اشم والعرانين الانوف وهو كنايه عن الرفعه والعلو وشرف الانفس ويقال للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال
فاخرج اليه فاشامه قبل اللقا اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت فلانا اذا قاربته
وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعله من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما
عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث ام عطيه
اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرايحه والنهك بالمبالغه فيه اي اقطعي بعض
النواه ولا تستاصليها ◦ باب الشين مع النون في حديث
عايشه عليكم بالمشنيه النافعه التلبينه يعني الحسا وهي مفعوله من شنيت اي ابغضت
وهذا البنا شاذ فان اصله مشنو بالواو ولا يقال في مقرو وموطو مقري وموطي ووجهه
انه لما خفف الهمز صارت بافعال مشني لم يرضى فلما اعاد الهمز استصحب الحال المخففه
وقولها التلبينه هي تفسير للمشنيه وجعلتها بغيضه لكراهتها ومنه حديث ام معبد
لا تشنوه من طول كذا جا في روايه اي لا يبغض لفرط طوله وروي لا يتشنى من طول
ابدل من الهمز يا يقال شنيته اشنوه شنا وشنانا ومنه حديث علي ومبغض يحمله
شناني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض
فيكم شنان الشتا قيل ما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض
في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهوله الامر والراحه لان العرب تكني بالبرد عن الراحه و
المعنى يرفع عنكم الطاعون والشده ويكثر فيكم التباغض او الراحه والدعه وفي صفته
عليه السلام ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان وفيه
اذا شخص البصر تشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل
الرحم كمثل الشنه ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست
وفي حديث مسلمه امنع الناس من السراويل المشنجه قيل هي الواسعه التي تسقط على
الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعه طويله لا تزال ترفع فتتشنج في
حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب روس الجبال العاليه واحدها شنخوب
والنون زايده وذكرناها هنا للفظها في حديث عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن

شمل
شمم
العالي
شنا
شنب
شنج
سنجت

متمم بن

في الخا والشين

متمم بن نويره بصوت جهوري فقال ابي انك لشخف فقال ابي من قوم شخفين الشخف
الطويل العظيم هكذا رواه الجماعه بالشين والخا المعجمتين بوزن خردحل وذكره الهروي
في السين والخا المهملتين وقد تقدم في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظه حملوه
على شنذ من ليف هو بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست ادري
باي لسان هي في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل
هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام
شنشنه اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم والذكاء الشنشنه
السجيه والطبيعه وقيل القطعه والمضغه من اللحم وهو مثل واول من قاله ابو اخزم الطاي
وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال
ان بني رملوني بالدم ◦ شنشنه اعرفها من اخزم ◦ ويروى نشنشه بتقديم النون
وسنذكره في ذكر اهل النار الشنظير الفاحش وهو السي الخلق وفي حديث
الحرب يكون حرامها ذات شناظير قال الهروي هكذا الروايه والصواب الشناظي جمع
شنظوه بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل في حديث ابي ذر وعنده امراه سودا مشنعه
اي قبيحه يقال منظر شنيع واشنع ومشنع في اسلام ابي ذر فانهم قد شنعوا له اي
ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال
لرسول الله ما لي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك
وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق
في اعلاها فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب
فيه الزكاه وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشره
اي لا يوخذ فيها الزياده على الفريضه زكاه الى ان تبلغ الفريضه الاخرى وانما سمي شنقا لانه
لم يوخذ منه شي فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي
لا يشنق الرجل ابله او غنمه الى مال غيره ليبطل الصدقه يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق
وهو مثل قوله لا خلاط والعرب اذا وجب على الرجل شاه في خمس من الابل قد اشنق
اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنه مخاض وقد
زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي مود للعقال مع ابنه المخاض فاذا بلغت ستا
وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضه والشناق المشاركه
في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين فيقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي
ومالك لتخف علينا الزكاه وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضه مطلقا
كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربه الشناق
الخيط او السير الذي تعلق به القربه والخيط الذي تشد به فمها يقال شنق القربه و
اشنقها اذا اوكاها واذا علقها وفي حديث علي ان اشنق لها خرم يقال شنقت
البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في
اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها ومنه حديث جابر وكان رسول الله
او لطالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحه انه انشد قصيده فهو
راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر سال رجل محرم
فقال عنت لي عكرشه فشنقتها بجبوبه اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث
الحجاج ويزيد بن المهلب وفي الدرع ضخم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل

شطر
سع
سنف
سنق
تقول

وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء التي تثير فراخها في
الماء فقيل هي في الشنان الاسقيه الخلقه واحدها شن وشنه وهي اشد
تبريدًا للماء من الجدد ومنه حديث قام الليل فقام الى شن معلقه اي قربه والحديث
الآخر هل عندكم ماء بات في شنه وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود
في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد حديث عمر بن عبد العزيز
اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا احم احدكم
فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب
المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه اي يجريه عليه ولا يفرقه
وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث
رقيقه فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امر ان يشن الغارة على بني
الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث علي الخدمون والم اظهر تيا حتى شنت
عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

فيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شرا وبيع واصل الشوب الخلط والروب
من اللبن الرايب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل
معنى لا شوب ولا روب انك بري من هذه السلعه وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو
فشوبوه بالصدقه امرهم بالصدقه لما يجري بينهم من الكذب والربا والزياده والنقصان
في القول لتكون كفارة لذلك فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر
الجبال يتخذ منه القسي والواو زايده وفيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة
بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشي واظهاره ويقال لها ايضا الشاره
وهي الهيه ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنه والفها مقلوبه عن الواو ومنه
حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم
الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابه يشورها
اذا عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث
ابي طلحه انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل
الله بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابه
اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحه انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو
صبي لم يختتن بعد والغرله القلفه وفي حديث ابن اللتبيه انه جاء بشوار كثير الشوار
بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي دلا بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل
يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه وفي حديث الذي نعته الى
الحن فقال يا نبي الله اشفع شوش الشوش الطول لجمع اشوش كذا قاله الخطابي وفي حديث
التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوش ينظر الى الشمس امرها التشاوش التي تقلب
راسه الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحدي شقي العين وقيل هو الذي يصغر
عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها
وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك
وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس
وقيل الشوصه وجع البطن من ريح تنعقد تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلثه

اشواطا جمع شوط والمراد به المره الواحده من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافه
من الارض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير
المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك الشوط بعيد
اي الزمان طويل يمكن ان تستدرك فيه ما فرطت وفي حديث المراه الجونيه ذكر الشوط
وهو اسم حايط من بساتين المدينه في حديث عايشه انها شوفت جاريه فطافت بها وقالت
لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي زينتها يقال شوف وتشيف وتشوف اي تزين
وتشوف للشي اذا طمح اليه بصره ومنه حديث سبيعه انها تشوفت للخطاب اي طمحت
وتشوفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى ورعه اذا اشاف اي اشرف على الشي
وهو بمعنى اشفى وقد تقدم فيه انه كوى اسعد بن زراره من الشوكه هي حمره تعلو الوجه
والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكه ومنه
الحديث واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكه فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها
بالمنقاش ومنه الحديث ولا يشاك المومن والحديث الآخر حتى الشوكه يشاكها وفي
حديث انس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكه شديده
اي قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكه القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد
لا شوكه فيه يعني الحج حديث نضله بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من البانها الشول
جمع شايله وهي الناقه التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق
في ضرعها الا شول من لبن اي بقيه ويكون ذلك بعد سبعه اشهر من حملها ومنه حديث
علي فكانكم بالساعه تحدوكم حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير ومنه حديث
ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي شالا يقال شالت
نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا كانهم لم يبق منهم الا بقيه والنعامه الجماعه فيه ان كان الشوم
ففي ثلث المراه والدار والفرس اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاث وتخصيصه
لها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا ونحوها
قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها او امراه يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها
بان ينتقل عن الدار ويطلق المراه ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها
وشوم المراه ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزه ولكنها خففت
فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزه ولذلك اثبتناها هنا والشوم
ضد اليمن يقال تشاءمت بالشي وتيمنت به فيه بينا انا نايم رايتني في الجنه فاذا امراه شوهاء
الى جنب قصر الشوها المراه الحسنه الرايعه وهو من الاضداد يقال للمراه القبيحه شوهاء
والشوها الواسعه الفم والصغيره الفم ومنه حديث ابن الزبير شوه الله حلوقكم
اي وسعها ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اي قبحت
يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوها ويقال للخطبه التي لا
يصلى فيها على النبي شوها ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث
وفيه انه قال لصفوان ابن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومي ان
هداهم الله عز وجل للاسلام اي تنكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه
وقيل الاشوه السريع الاصابه بالعين ورجل شايه البصر وشاهي البصر اي حديده قال
ابو عبيد يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك في حديث عبد
المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل

وشويته اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن كالراس واليد والرجل
الواحده سواه ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي
جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبه اي شي هين لا يفسد صومه
وهو من الشوى الاطراف اي ان كل شي اصابه لا يبطل صومه الا الغيبه فانها تبطله فهي له
كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شي شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث
الصدقه وفي الشوى في كل اربعين واحده الشوى اسم جمع للشاه وقيل هو جمع لها نحو كلب
وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثه وفي الشوى الوري مسنه ومنه حديث
ابن عمر انه سيل عن المتعه الحج فيها شاه فقال ما لي وللشوى اي الشاه كان من مذهبه
ان المتمتع بالعمره الي الحج عليه بدنه ❁ باب الشين مع الهاء ❁

شهب حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكه اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي
رميتم بامر شديد لا طاقه لكم به يقال يوم اشهب وسنه شهبا وجيش اشهب اي
قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشر والكراهه وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته
في القوه ومنه حديث حليمه خرجت في سنه شهبا اي ذات قحط وجدب والشهبا الارض البيضا
التي لا خضره فيها لقله المطر من الشهبه وهي البياض فسميت سنه الجدب بها وفي حديث
استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمه المسترقه واراد بالشهاب
الذي ينقض بالليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعله من النار وفيه لا تتزوجن
شهى شهبره ولا لهبره ولا نهبره ولا هيدره ولا لفوتا الشهبره والشهربه الكبيره الفانيه

شهد في اسما الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شي والشاهد الحاضر وفعيل من
ابنيه المبالغه في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم فاذا اضيف الي الامور الباطنه فهو
الخبير واذا اضيف الي الامور الظاهره فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق
يوم القيامه بما علم ومنه حديث علي وشهيدك يوم الدين اي شاهدك على امته يوم القيمه
ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعه هو شاهد اي يشهد لمن حضر صلاته وقيل في قوله
تعالي وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعه ومشهود يوم عرفه لان الناس يشهدونه
اي يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلاه فانها مشهوده مكتوبه اي تشهدها
الملايكه وتكتب اجرها للمصلي ومنه حديث صلاه الفجر فانها مشهوده محضوره اي
يحضرها ملايكه الليل والنهار هذه صاعده وهذه نازله وفيه المبطون شهيد والغرق
شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهاده في الحديث والشهيد في الاصل من قتل مجاهدا
في سبيل الله ويجمع على شهدا ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي من المبطون والغرق
والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله وملايكته شهود له
بالجنه وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد حاضر وقيل لان ملايكه الرحمه تشهده وقيل لقيامه
بشهاده الحق في امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامه بالقتل وقيل غير
ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التاويل وفيه خير الشهدا الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه شهاده وقيل
هي في الامانه الوديعه وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعه اجابه الشاهد اذا استشهد
ان لا يوخرها ويمنعها واصل الشهاده الاخبار بما شاهده وشهده ومنه الحديث ياتي قوم
يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يودي الشهاده قبل ان يطلبها صاحب
الحق منه فلا يقبل شهادته منه ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناهم الذين يشهدون

بالباطل

بالباطل الذين لم يحملوا الشهاده عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهدا وشهود
وشهد وشهاد وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا
عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احري ان لا تكونوا شهدا اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جمله
الشهدا الذين يشهدون يوم القيمه على الامم التي كذبت انبياها ومنه الحديث اللعانون
لا يكونون شهدا اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهدا يوم القيمه على الامم الخاليه
وفي حديث اللقطه فليشهد ذا عدل الامر بالشهاده امر تاديب وارشاد لما يخاف من
تسويل النفس وانبعاث الرغبه فيها فتدعو الي الخيانه بعد الامانه وربما نزل به
حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جمله تركته ومنه الحديث شاهداك
او يمينه ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر
صلاة العصر ثم قال لا صلاه بعدها حتى يري الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد
لانه يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ومنه قيل لصلاه المغرب صلاه الشاهد وفي حديث عايشه
قالت لامراه عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد
كمغيب يقال امراه مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراه مغيب اذا كان زوجها غايبا
عنها ويقال فيه مغيبه ولا يقال مشهده ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغايب
عنها وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السوره من القران يريد
تشهد الصلاه وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهاده ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وهو تفعل من الشهاده وفيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به

شهر لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث
الشهر تسع وعشرون وفي روايه انما الشهر اي ان فايده ارتقاب الهلال ليله تسع
وعشرين لتعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد
وفيه سيل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الي
الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وال الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد
شهر رمضان وذا الحجه اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته
اذا صاموا تسعه وعشرين او وقع حجهم خطا عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضا ولم
يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهره البسه
الله ثوب مذله الشهره ظهور الشي في شنعه حتى يشهره الناس ومنه حديث عايشه خرج
النبي ص ابن الزبير سيفه ثم ومنه حديث
ابي شاهرا اي مبرزا له من غمده ومنه حديث ابن الزبير
من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب
به وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم وما تتلو السفاسره الشهور الشهور العلما

شهق واحدهم شهر كذا قال الهروي في حديث ندب الوحي لينزل من رووس شواهق الجبال
سهل اي عوالها يقال جبل شاهق اي عال في صفته عليه السلام كان اشهل العين الشهله
شهم حمره في سواد العين كالشكله في البياض فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا
شها في حديث شداد بن اوس عن النبي ان اخوف ما اخاف عليكم
الريا والشهوه الخفيه قيل هو كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله
وقيل هو ان يري جاريه حسنا فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري
والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوه الخفيه واجعل الواو بمعنى مع كانه
قال ان اخوف ما اخاف عليكم الريا مع الشهوه الخفيه للمعاصي فكانه يراي الناس بتركه

للعاصي والشهوه في قلبه مختفاه وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب
اطلاع الناس على العمل ومنه حديث رابعة يا شهوائي يقال رجل شهوان وشهواني اذا
كان شديد الشهوه والجمع شهاوي كسكارى ۝ باب الشين مع اليا شا
فيه ان يهوديا اتى النبي فقال انكم تندرون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت
فامرهم النبي ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيه مهموزة الارادة وقد شئت الشي اشاؤه
وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون
الترتيب وثم تجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيه ومع ثم تكون
قد قدم مشية الله على مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انه ذكر النار ثم
اعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره سح
فيجوز ان يكون اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على
الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه وفي صفته عليه السلام اذا غضب اعرض
واشاح ومنه حديث سطيح على جمل مشيح اي جاد مسرع فيه ذكر شيحان سح
قريش جمع شيح كضيف وضيفان وفي حديث اخر ذكر شيحان بفتح الشين وكسر
النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس
في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم القيمة يقال
اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا
طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدرداء ايما رجل
اشاد على امرء مسلم كلمة هو منها بريء ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله
بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره فيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد
اي حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها ها هنا لاجل لفظها وفيه انه كان سر
يشير في الصلاة اي يومي باليد او بالراس يعني يامر وينهى واصلها الواو ومنها الحديث
قوله للذي كان يشير باصبعيه في الدعا احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار
بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه
كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان ذلك في غيره فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين
الاشارتين فرق ومنه الحديث اذا حدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده
ومنه حديث عايشة من اشار الى مومن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل
للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب ها هنا بمعنى حل وفي حديث اسلام
عمرو بن العاص قد حل ابو هريرة فتشايره الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة
هي الهيئة واللباس وفي حديث طسم وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة سر
مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة في حديث بدر لحي سحر الي سواده ۝
فماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام ۝ الشيزى شجر يعمل منه الجفان
واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم
وسمى الجفان شيزى باسم اصلها فيه نهى قوما عن ناس يحلبهم فصارت شيصا الشيص شيص
التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث فيه
اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب سبط
وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل
من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه ما رئي ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا

كالمنهالك لديه ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار لم تروا الي
الراس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث
زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح
القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة
ارباع المغيرة ومنه حديثه الاخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم
البري فيشاط لحمه كما تشاط الجزور يقال اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت
الجزور اذا لم يبق فيها نصيب لا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اي
سفكه واراقه يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم
اي توخذ بها الدية ولا يوخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا تجب
فيه شي من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطانه وشمونه قيل الفتون
واشطانه اي حباله التي يصيد بها فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياوه وانصاره سع
واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث
بلفظ واحد وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا
فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع
الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة ومنه حديث صفوان
اني ارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله هاتان اهون وايسر الشيع الفرق
اي يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم
عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اي تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج
الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا
المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف
وان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به ها هنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها
حطبا تشعلها به وفي حديث مريم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه
بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع وهو بالكسر الدعاء للابل لتنساق وتجتمع وقيل الصوت
بالزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه بغير ان يصاح به وفي حديث علي امرنا
بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة
بكثرة الجماع وقال ابو عمرو انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم
وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة
ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه
حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه
اي تتابعه ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفي حديث عايشة تعده
شهرا او تشيعه اي او نحوا من شهر يقال اقمت به شهرا او تشييع شهر اي مقداره او
قريبا منه في حديث ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله شيم
على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي
انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا
بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام
الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال ۝

وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل • قيل هما جبلان مشرفان
على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق
في الجاهلية وقال بعضهم انه شابه بالباء وهو جبل اى حجازي في حديث انس يصف شعر النبي
ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب
وقد تكرر في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما انه عليه السلام لما راى ابا قحافة
وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس ذلك من
عادته قال ما شانه الله ببيضاء بنا على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث
الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر في حديث سواده بن الربيع اسه بامي فامرها بشياه
غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها
شياه وشاء وشوي وتصغيرها شويهة وشويه فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة
الشين ولذلك ذكرناها هاهنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة
فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقص عهدهم عن شية ماحل جلدا جاء في رواية اى من احل
وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها هاهنا على لفظها
والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية الشية
كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو والمحذوفة
كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش
اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو •

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة

وفيه ان عبد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين
فيقول فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا حرك اجفانه
لينظر قبل ان تفتح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها •

باب الصاد مع الباء

في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير
اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي عليه السلام
الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام صبوا لانهم
كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي
غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة في صفته عليه السلام اذا مشى كانما ينحط
في صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم
والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب
وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا
انصبت قدماه في بطن الوادي اى انحدرت في السعي ومنه حديث الصلاة لم يصب
راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها
علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صب في دفران اى مضى فيه
منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل اى الطهور
افضل قال ان تقوم وانت صبب اي تنصب منك الماء يعني المخلل ومنه حديث فقام
الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد
تقلب طاء ليسهل النطق بها ولانها من حروف الاطباق وفي حديث جرير قال لها عايشة

سبه

صاصا

صا

صبب

الراحب

ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اى دفعة واحدة من صب الماء يصبه
صبا اذا افرغه ومنه صفته على لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو
مصدر بمعنى الفاعل او المفعول وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت
مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هو كالسفرة
يريد كنت اكل مع الرفقة الذين صحبتهم في السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما
هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث
شقيق انه قال لابرهيم النخعي الم انبا انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه
الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اى جماعة منها تسميتها جماعة الناس
وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل
من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من
الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر ابتعت صبة من غنم وفي حديث قتل ابي
رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه واخر ما يبلغ سيلانه حين
ضرب وعمل به وقيل هو طرفه مطلقا وفيه تسمع ايه خيرا من صبيب ذهبا قيل هو
الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل
ان يكون اسم جبل كما قال في حديث اخر خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة
بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد
وقيل هو عصارة العصفر او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة
كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها
اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل
ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان
ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسنذكر في اخر الباب وفي
حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم
فيختلسون ويكف اي غداؤهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث
انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فالاصطباح
هاهنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل
اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد
اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق
بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا
صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا
عن الكبير ومنه حديث السعي اعن صبوح ترقق قد تفعل من صحبت القوم اذا
سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها
اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على
وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح
يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح ومنه حديث ابي بكر •
كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • اي ماتي بالموت صباحا
لكونه فيهم وقتئذ وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك
صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة

كصبابة م

صبح

تكشر

لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القايل
يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جا الليل يرجعون
عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتأهبوا
للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله نادي يا صباحاه وقد
تكرر في الحديث فيه فاصبح سراجك اي اصلحها واضيئها والمصباح السراج ومنه
حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه
حديث يحيي بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارًا ويصبح فيه ليلًا اي
يسرج السراج فيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ووقت
طلب الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي
حديث الملاعنة ان جات به اصبح اصهب الاصبح الشديد يحمرة الشعر والمصدر الصبح
بالتحريك في اسما الله تعالي الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية
المبالغة ومعناه قريب من معني الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة
الصبور كما يا منها في صفة الحليم وفيه لا احد اصبر على اذي يسمعه من الله عز وجل اي
اشد حلمًا علي فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صوم شهر الصبر هو
شهر رمضان واصل الصبر الحبس وسمي الصوم صبرًا لما فيه من حبس النفس عن الطعام
والشراب والنكاح فيه انه نهى عن قتل شي من الدواب صبرًا هو ان يمسك من دوات
الروح شيا حيًا ثم يرمي بشي حتي يموت ومنه الحديث نهي عن المصبورة ونهي عن صبر
ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلًا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا
الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتي يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة
ولا حرب ولا خطا فانه مقتول صبرًا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصا والخصا من حلف علي يمين صبرًا اي الزم
بها وحبس وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها
في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه
مجازًا وفيه ان النبي صلي الله عليه وسلم طعن انسانًا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني
قال له اصطبر اي اقد من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر
اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارًا
فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي حديث ابن عباس في قوله تعالي وكان
عرشه علي الما قال كان يصعد بخارًا من الما الي السما واستصبر فعاد صبيرًا فذلك قوله
ثم استوي الي السما وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني كانه تكاثف
البخار وتراكم فصار سحابًا ومنه حديث طهفة ونستحلب الصبير وحديث ظبيان
وسقوهم بصبير النبيطل اي سحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له
خير من صبير ذهبًا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبر باسقاط الالف والموحدة
وهو جبل لطي وهذه الكلمة جات في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صبر واما معاذ
فصبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفًا فلا ياخذن رهنًا
ولا صبيرًا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق علي صبرة
طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكرر في الحديث
مفردة ومجموعة وحديث عمر دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا

مصبورا

صبع

صبع

حديث م

مَام

والبزار

صبب

مصبورًا اي مجموعًا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى
صبر الجنة اي اعلي نواحيها وصبر كل شي اعلاه وفي حديث علي قلتم هذه صبارة القر هي
بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ فيه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع
الله وفي حديث اخر قلب المومن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف يشا الاصابع
جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها
عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجري التمثيل والكناية عن
سرعة تقلب القلوب فان ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجزا
القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاوها فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل هل رايتم الصبغا قال الازهري الصبغا نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام
قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون
صبغا ما يلي الشمس من اعاليها احضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال
ابو بكر كلا لا نعطيه اضيبع من قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان تشبيهًا بالاصبع وهو
نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغا وهو النبات المذكور ويروي بالضاد المعجمة
والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرًا له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس
كما يغمس الثوب في الصبغ وفي اخر اصبغوا وفي حديث النار وفي حديث علي في الحج
فوجد فاطمة لبست ثيابًا صبيغًا اي مصبوغة غير بيض وهي فعيل بمعني مفعول وفيه اكذب
الناس الصباغون والصواغون هم صباغوا الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد
وروي عن ابي رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم
وغدًا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ
التغيير وحديث ابي هريرة راى قومًا يتعادون فقال لهم قالوا خرج الدجال فقال كذبة
كذبها الصباغون وروي الصواغون فيه انه راي حسينًا يلعب مع صبوة في السكة
الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كان اليا اكثر استعمالًا وفيه كان لا
يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرًا ولا يميله الي الارض من صبا الي الشي
يصبو اذا مال وصبا راسه يصبيه شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من
دين الي دين قال الازهري الصواب يصوب ويروي لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن
بن علي والله ما ترك ذهبًا ولا فضة ولا شيا يصبي اليه وفي الحديث وشاب ليست
له صبوة اي ميل الي الهوي وهي المرة منه وحديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام
اذا نشا صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوي كان اشد لاجتهاده في الطاعة
واكثر لندمه علي ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي حديث
الفتن ليعودن فيها اساود صبًا هي جمع صاب كغاز وغزي وهم الذين يصبون الي
الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صابي بالهمز كشاهد وشهاد ويروي صب
وقد تقدم وحديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم التق الصبا علي متون الخيل اي
الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز وفي
حديث ام سلمة لما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني امراة مصبية
موتمة اي ذات صبيان وايتام • باب الصاد مع التا في حديث
ابن عباس ان بني اسرايل لما امروا ان يقتلوا انفسهم قاموا اصتين واخرجه الهروي
عن قتادة قاموا اصتيتين الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم في

حديث ابن صياد انه ورد بتسعين فقال صنما فاذا هي ماية الصنم السام تقال اعطيته الغا صنما اي تاما كاملا والصنم بسكون النا وفتحها الصلب الشديد ه باب

الصاد مع الحا فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وبعهدك الي بلادنا وحديث قيله خرجت ابتغي الصحابة الي رسول الله صلي الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل علي فعالة الا هذا وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة ويروي بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الاخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة علي مصح وفي حديث اخر لا يوردن ممرض علي مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يورد من ابله مرضي علي من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فيأثم بذلك وقد قال عليه السلام لا عدوي وفيه يقاسم ابن ادم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعني الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله صلي الله عليه وسلم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وحديث علي فاصحر لعدوك وامض علي بصيرتك اي كن من امرك علي امر واضح منكشف من اصحر الرجل اذا خرج الي الصحرا ومنه حديث الدعا فاصحر بي لغضبك فريدا وفي حديث ام سلمة لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الي الصحرا هكذا جا في الحديث متعديا علي حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي عثمان انه راي رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع واليمام شجر وطير والصحيرات جمع صحيرة تصغير صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا ذكره ابو موسي وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي قال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا ها ق ل وهي احدي منازل النبي عليه السلام الي بدر وفي حديث جهينة وكان قطعنا البلد من كذا وكذا الي مصحصح المصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل المصعب قال ان مصعبا قدم ايامه بالمصحصحة فاخطات سنة الحنق وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان المصعب طلب الامارة والتقدم فلم ينلها فيه انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الي قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح ابن جرير وكان قدم هو وطرفة الشاعر علي الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الي عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجايزة فاجتاز المتلمس بالحيرة فاعطي المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الما ومضي الي الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابي عليه ومضي الي عامله فقتله فضرب بها المثل وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ ما في صحفتها الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الي انا نفسه وقد تكرر في الحديث ه في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا

يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر انه كان يرفع صوته بالتلبية حتي يصحل اي يبح حديث ابي هريرة في بند العهد في الحج فكنت اناوي حتي صحل صوتي في حديث الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين عجمي ه باب

الصاد مع الخاء في حديث كعب في التورية محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب الصخب والسخب الصيحة واضطراب الاصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فخاف الناس ان تصيبهم صاخة من السما الصاخة هي الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها ه وقول كعب بن زهير ما يظل به الحربا مصطخدا كان ضاحيه بالنار مملول ه المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحربا الي الشمس في شدة الحر وفي حديث علي دوابا لشاجب لهم من صبابة الخيا جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والبا زايدة فيه الصخرة من الجنة يريد بها صخرة بيت المقدس ه باب الصاد مع الدال فيه ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والاثام فيذهب بجلايها كما يعلوا الصدا وجه المراة والسيف ونحوها وفي حديث عمر انه سال الاسقف عن الخلفا فحدثه حتي انتهي الي نعت الرابع منهم فقال صدا من حديد ويروي صدع من حديد اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه ابو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف الجسم يخف الي الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقي من صديد اهل النار الصديد هو الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث الصديق في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب ه فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتي الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم شرارهم وخيارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة علي قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة تسمي الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرتنا وركابنا اي صرفتنا رواء فلم نحتج الي المقام بها للما وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عتبة حتي متي تقول هذا الشعر فقال ه لابد للمصدور من ان يسعلا ه المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور الا ينفث اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم وحديث عطا قيل له رجل مصدور يبزق قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وحديث الخنساء دخلت

على عايشة وعليها خمار ممتن في صدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر اي المصدر هو العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالزاي والسين وتقدما في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعًا اي يتفرق وينقطع يقال صدعت الرداء صدعًا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عايشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منها الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعدما تفرقوا وفي حديث ابي بن ذهب صدع من حديد في احدى الروايتين الصدع هو الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما وصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نفسه الي صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر على الشدائد ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين وفي حديث قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي ويقولون ما شأن هذا الصديع الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبًا في الميراث الصديع الضعيف يقولون ما اصدع لمله من صغره اي ما بقل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدعه عن الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصديع وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يستد صدغه الي هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف بالتحريك بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيهًا بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي من حيوان البحر وفي حديث الزكاة لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معًا وكسر الدال وهو صاحب المال ايضًا واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيوخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهي مهر المراة ومنه قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه ليس عندنا ما نصدق به الا ان نتأول انا رجعنا الى ان واحدها الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت لها صداقًا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير

موضع

موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه لما قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين وفيه الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه وفي حديث مسيره الي بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او لان كل واحدة منهما تصدم من يمر بها ويقابلها ومنه حديث عبد الملك كتب الي الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما اي دفعة واحدة وفي حديث انس في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرًا اليه وفي حديث ابن عباس وذكر ابا بكر كان والله برًا تقيًا لا يصادى غربه اي تداري حدته ويسكن غضبه والمصاداة والمداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيمة صواديًا اي عطاشًا والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لانس اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعًا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء في حديث الجشمي قال له هل تنتج ابلك وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربى يوزن سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء تبدل من الميم ومنه حديث ابن الزبير فاتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها وفي حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون ايمانًا صريحًا وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه فيه كان يقوم اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح في الليل ومنه حديث ابن عمر انه استصرخ على امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين به عليه او ينعى له ميتًا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ فيه ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد هو البرد ويروى من الجليد ومنه سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردًا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة ساله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل لحمه

احتمالدو المراد ايضا النوي على البرد فهو من الاضداد فيه لن يدخل الا نصرير اى
قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطا قلله وقال عمر في عروة بن
مسعود يسقون منها شرابا غير تصريد وفيه نهى المحرم عن قتل الصرد وهو طاير ضخم الراس
والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس انه نهي عن قتل
اربع من الدواب النمله والنحله والهدهد والصرد قال الخطابي اما جاء في قتل النمل عن
نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليله الاذى والضرر واما النحله
فلما فيها من المنفعه وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان
اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل
الحيوان لغير ماكله ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلاله والصرد يتشام
به العرب ويتطير بصوته وشخصه وقيل انما كره من اسمه من التصريد وهو التقليل
في حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم
الصوت الصردح الارض الملسا وجمعها صرادح فيه ما اصر من استغفر اصر على الشي
يصر اصرار اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع
الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه ومنه الحديث ويل للمصرين الذين
يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الاسلام
قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي لا ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج
لانه ليس من اخلاق المومنين وهو فعل الرهبان والصروره ايضا الذي لم يحج قط واصله
من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صروره
ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهليه اذا احدث حدثا فلجا الى الكعبه
لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صروره فلا يهجه وفيه انه قال لجبريل
عليه السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اى مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر
الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقه بغير
اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى
المرعى سارحه ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصره وحلبت
فهي مصروره ومصرره ومنه حديث مالك بن نويره حين جمع بنو يربوع صدقاتهم
ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال ❍ وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرورة
اخلافها لم تحرد ❍ ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي ❍ وعلى
هذا المعنى تاول قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراه وسيجي مستوفى في موضعه في
حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا في
بعض الطرق والمعروف ينضرج اي تنشق ومنه حديث علي اخرجا ما تصرران من الكتاب
ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد جمعت يداه
الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتى صرارا هي بير قديمه على ثلاثه
اميال من المدينه من طريق العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد
اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا هو عصفور
او طاير في قدر العصفور اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر اذا صاح ومنه الحديث
انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاضطربت الساريه اي صوتت وحنت وهو
من الصرير فقلبت التا طا لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق مهمى الناب صرار الاذن

الجنه
ومنه شعر الحصن في بئر عروة

بلغ

صرادته وصردها اي نصبها وسواها فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه
الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الرا المبالغ في الصراع
الذي لا يغلب فنقله الى الذي يملك نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر
اقوى اعدايه وشر خصومه ولذلك قال اعدا عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من
الالفاظ التي نقلها عن موضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام
لانه لما كان الغضبان بحاله شديده من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها
بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه وفيه مثل المومن
كالخامة من الزرع يصرعها الريح مره وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى
جانب ومنه الحديث انه صرع من دابته فجحش شقه اي سقط عن ظهرها والحديث
الاخر انه اردف صفيه فعثرت ناقته فصرعا جميعا فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث والصرف التوبه وقيل النافله والعدل الفديه
وقيل الفريضه وفي حديث الشفعه اذا صرفت الطرق فلا شفعه اي بينت مصارفها
وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب
صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان
من الزياده فيه على قدر الحاجه وانما كره ذلك لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه
من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اى فضل بعضه على بعض وهو من
صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جا في كتاب العرب عن ابي ادريس الخولاني والحديث
مرفوع من روايه ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وفي حديث
ابن مسعود اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نايم في ظل الكعبه فاستيقظ محمارا
وجهه كانه الصرف هو بالكسر شي احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج
صرفا والصرف الخالص من كل شي ومنه حديث حاس تغير وجهه حتى صار كالصرف
ومنه حديث علي لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حايطا من
حوايط المدينه فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضع جرانهما الصريف
صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحوله فهو من النشاط واذا كان
من الاناث فهو من الاعيا ومنه حديث علي لا يروعه منها الا صريف انياب
الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اى صوت جريانها بما تكتبه من اقضيه
الله ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام كان يسمع
صريف القلم حين كتب الله له التوريه وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها
الصريف اللبن ساعه يصرف عن الضرع ومنه حديث سلمه بن الاكوع لكن غداها اللبن
الخريف والمحض والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن
من اللبن رثيه او صريفا وحديث وقد عدا القيس يسمون هذا الصرفان هو ضرب من
اجود التمر واوزنه وفي حديث ابن عباس كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى
من طرف الصريفه ويقول انه سنه الصريفه هي الرقاقه وجمعها صرف وصرايف ورواه
الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اغدو حتى اكل من طرف الصريفه وقال
هكذا روي بالفا وانما هو بالقاف في حديث الحسن محمد عنها وتقول هذه صرم هي
جمع صريم وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل
لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلثه ايام اي يهجره ويقاطع مكالمته ومنه حديث عتبه

صرع

صرف

صرم

بن عروان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي انقطاع وانقضاء وفي حديث ابن عباس لا يجوز المصرمة الاطبا يعني المقطوعة الضروع وقد تكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاخنف كان حين تصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجدّ والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة فقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين تصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه غيّر اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة هاهنا من النخل القطعة الخفيفة وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذر كان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن حزم في الصدقة والصريمة شاتان ان اجتمعا وان تفرقا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل او الغنم قيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان وان كانت لرجلين وفرّق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم تعني الداهية المستأصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والميم زائدة وفي حديث يوم القيامة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما يصرك مني اي ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصرّيته اذا جمعته وحبسته وصريته ايضا ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصرّ اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها قال الازهري جائز ان تكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت وتقضى البازي في تقضض والتصدي في التصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداع وغش وحديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال امراتي صرى لبنها في ثديها فدبّت جارية لها فمصته فقال حرمت اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على من ترى ان رضاع الكبير يحرم وفيه انه مسح بعينه النصل الذي رمي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي

يجم

يجم المدة وفي حديث الاستسقاء فرض الصلاة علمت انها فرض الله صري اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى هو صري بوزن جني وصري العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سماك الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمك لئن لم يردها علي لا عبدتك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صري اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عرض نفسه على القبائل واما هما الصريان اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصريين وسيجيء في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة هي جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

في حديث ابن سيرين جئت احدث بحديث فاقمت في مصطبة البصرة هي بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل وفي حديث معاوية كتب الى ملك الروم ولانتزعن من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لتنحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

في حديث حنين من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفي حديث خيفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب هي جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد وفيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل صعد هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قرطف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقرطف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه فصعّد في النظر وصوّبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وحديث الاحنف ان علي كل

يبيس جداً ان يحصل لصعده او تندفاه الصعده القناه التي تنبت مستقيمه فيه ياتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبراً وحديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون هو المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه ويروي بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمه والقاف والراي وفي حديث توبه كعب فانا اليه اصعر اي امبل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكهاً في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شي اي بددهم وفرقهم ويروي بالضاد المعجمه اي اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذ ودع ما تقول هولا الصعافقه هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيا دخل معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد انهم لا علم عندهم فهم بمنزله التجار الذين لا راس مال لهم وفي حديثه الاخر انه سيل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقه فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري احوزي بالصعقه ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً والصعقه المرة الواحده منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث جريمه وذكر السحاب فاذا نحن بعد واذا رعد صعقت اي اصابت بصاعقته والصاعقه النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقه وقد تكررت هذه اللفظه في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو الذي يغشى عليه او يموت فجاه لا يعجل دفنه في حديث ام معبد لم تزر به صعله هي صغر الراس وهي ايضا الدقه والنحول في البدن وفي حديث هدم الكعبه كاني به صعل يهدم الكعبه واصحاب الحديث يروونه اصعل ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشه اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفه الاحنف انه كان اصعل الراس فيه انه سوى ثريده فلبقها ثم صعنبها اي رفع راسها وجعل لها ذروه وضم جوانبها في حديث ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوه هي طاير اصغر من العصفور

باب الصاد مع الغين

فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم وحديث المحرم يقتل الحيه بصغر لها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكه بضع عشره سنه قال عروه فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي روايه فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس سيل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي ارويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الخا والغين والقاف والطا وقيل صغصغ شعره اذا رجله في حديث الهره كان يصغي لها الانا اي يميله ليسهل عليها الشرب ومنه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي مال صفحه عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كاتبت اميه بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكه واحفظه في صاغيته بالمدينه هم خاصه الانسان والمايلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافراته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغا والاصاغه في الحديث

باب الصاد مع الفا

في حديث

الحسن

صعر
صعصع
تفرق
صعفق
صعف
صعل
فالكعا
صعب
صغا
صغر
ضغضغ
ضغا
صعب

الحسن قال الفضل بن زيان سالته عن الذي يستنبط صدبله فقال اما انت فاعتمل وراي صفتاتاً وهو الكثير اللحم المكتنزه في حديث الصلاه التسبيح للرجال والتصفيح للنسا التصفيح والتصفيق واحد وهو ضرب صفحه الكف على صفحه الكف الاخر يعني اذا سها الامام ينبهه الماموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امراة ضربت كفها على كفها الاخر عوض الكلام ومنه حديث المصافحه عند اللقا وهي مفاعله من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه قلب المومن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل صفحه اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفه والحديث القلوب اربعه منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شي وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحه خده ولا مايل في احد الشقين في شعر عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابله اي احد جانبي وجهه وحديث الاستنجا حجرين للصفحتين وحجرا للمسربه اي جانبي المخرج في حديث سعد بن عباده لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ومصفح يروى بهما معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفيه انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه وحديث عايشه تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحه وجهه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنيه المبالغه ومنه الصفوح في صفه الله تعالى العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما ومنه مليكه الصفيح الاعلى وهو من اسما السما وحديث علي وعمار الصفيح الاعلى من ملكوته وحديث ام سلمه اهديت لي قدره من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت قدره حجر فقصصت القصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله قد وقف على بابكم سايل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح بكسر الصاد وتخفيف الفا موضع بين حنين وانصاب الحرم يسره الداخل الى مكه وفيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته واصفدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتي به مصفوداً اي مقيداً ومنه نهى عن صلاه الصافد هو ان يقرن بين قدميه معاً كانهما في قيد فيه لا عدوى ولا هامه ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حيه يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتوذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل المراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهليه وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومنه الاول الحديث صفره في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعه يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وايل ان رجلاً اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الما في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفراً فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جداً وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردايها وملء كسايها اي انها ضامره البطن وكان رداها صفراي خال والردا ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفوره وفي روايه المصفره قيل هي المستاصله الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خلوا يقال صفر

صفح
الصفقات
الصفيح
قادم
الحرم
صفد
صفر

الآنا اذا اخلاه واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفر بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزول
لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قاله
الزمخشري وهو من الصفار الاتي الى قولهم للدليل مخدع ومضلل وفي حديث عائشة
كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم
يطعمه الآية وتقول ان البرمة لترى في مائها صفرة تعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد
رخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت
الا يجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفرا استه
رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب
والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال
يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء و
البيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع وحديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء
ابيضي يريد الذهب والفضة وفي حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم
لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم وفيه ذكر مرج
صفف الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم
وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهو موضع مجاور بدر فيه
نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرجل وهذا الحديث الاخر نهى
عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما
تجعل على الراحة من الجنوب واللفة اللقمة وحديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش
وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصففه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه
ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع
مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان مصافا العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف
اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو
موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة وال
عمران كانهما فرقان من طير صواف باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة
صفق فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم
يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من
التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه وحديث ابي
هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة
ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير
كانه اراد معنى قوله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون
ليشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون
اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير
الاسفار والتصرف على التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق
الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب
وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث

عائشة

عائشة فاصفقت له نسوان مكة اي اجتمعت اليه ودرن فانصفقت له وحديث جابر
فزعنا في الحوض حتى اصفقنا ه اي جمعنا فيه الماء هكذا اخرجه في رواية والمحفوظ افهقناه اي
ملاناه وفي حديث عمر سئل عن امراة احدثت بابنتي زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق
فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلد رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب
معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن فقال اصفقهم
من بلد الى بلد اي اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم فيه اذا رفع راسه من
الركوع قمنا خلفه صفوفا كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود
صفن ومنه من سره ان يقوم الناس له صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه
فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقمنا حذاهم والحديث الاخر نهى عن صلاة الصافن
اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره وحديث
مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب
وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى
ياتي الراعي حقه في صفنه هي خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزاده وما يحتاج اليه وقيل
هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح في حديث علي الحمى بالصفن اي بالركوع
وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون فيها وفي اعرابها لغتان احداها
اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قالوا ابو وائل والثانية
ان يجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها تقول هذه صفين ورايت صفين ومررت
صفا بصفين وكذلك في قنسرين وفلسطين ويبرين وفيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي والصفي
فانتم آمنون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة يقال له
الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفايا يعني صفية بنت حيي
كانت مما اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
عوف بن مالك تسبعه في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة
اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب
بصفيه من الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له
فعيل بمعنى مفعول او فاعل ومنه الحديث كتب ابيه صفيي عمر اي صديقي وفي حديث عوف
ابن مالك هم صفوة اسرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفا منه فاذا حذفت
الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي
افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او
ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان
لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر
الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة
والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله وهو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ
في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث
الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة
صقب باب الصاد مع القاف فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة
ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي كان اذا اتى بالقتيل قد
وجد بين القريتين حمله على اسقب القريتين اليه اي اقربهما فيه كان صفا يحلقون قيل

صقر

يا رسول الله وما الصقار قال نشو يكون في اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا التقوا
التلاعن يروي بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون
اراد به ذا الكبر والابهة بانه يميل خده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة
صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي حميد
ليس الصقر في رؤوس النخل هو عسل الرطب ها هنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض
وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو الجارح المعروف من الجوارح الصائدة فيه ومن
نام من بكر فاصقعوه ما به اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن
الكف وقوله من بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر
امصيام في امسفر فعلى هذا يكون رابكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل
اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع
الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نونه من ميما لان النون الساكنة
اذا كان بعدها با تكتب في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من نام من بكر فاصقعوه
ومنه الحديث ان مسعدا صقع امد في الجاهلية اي شجه شجة بلغت ام راسه وفي حديث
حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى
الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومبالغته ومفعل من
صقل
ابنية المبالغة في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول وصقلت الناقة اذا
ضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على
الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم ٭ باب الصاد مع
الكاف فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند
العدو فيؤثر فيهما اثرا كانه لما رآه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبته
صكك
قد ذهب من الاحتكاك وانحرد فعرفه به ويروي بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك
الى الحجاج قاتلك الله اخفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك بكسر الميم وتشديد
الكاف هو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو المصك احتكاك العرقوبين وحديث ابن
الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي
تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو
الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرا لاستضعافه وفيه كانت
يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا
مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند
الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة
الحر يقال لقيته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس
وكان ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر
طعامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة قال لمروان احللت بيع الصكاك
هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامرا كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم
كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه
فنهي عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض ٭ باب الصاد مع اللام فيه
صلت
نهى عن الصلاة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث
كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وحديث عايشة فناولتها عطافا فرات فيه تصليبا

فقالت

فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وحديث جرير
رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب وقد صلبت المراة خمارها
وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل عمر خرج ابنه عبيد
الله فضرب جفنة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضرب به على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب
وفيه قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب
في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنه اي شبه الصلب لان المصلوب يمد باعه
على الجذع وهيئة المصلوب في الصلاة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام
فيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو
الظهر وحديث سعيد بن جبير في الصلب الدية ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية
وقيل اراد ان اصيب صلبه بشي حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه
وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ٭ تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا
طبق ٭ الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم
الذين يجمعون العظام اذا اخذت منها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج منها الدسم جمعوه
وتادموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي انه استفتي في
استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه
وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال رطب
مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث الطب مصعة صحابيه مصلبة اي
بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالنا وسنذكره وفي حديث العباس ان المطلب
صلت
صلت الله مصلوت الى قوم الله في صفته عليه السلام كان صلت الجبين اي واسعه وقيل
الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث
غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده
من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر
صلح
يقال انصلت يتصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تنصلت يعني اقبلت وفي اخبار
صلخم
مكة ٭ ابا مطر هلم الى صلاح ٭ فيكفيك الندامى من قريش ٭ صلاح اسم علم لمكة فيه عرضت
الامانة على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم وفي حديث
صلد
عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص وحديث
عطا بن يسار قال له بعض القوم اقسمت عليك لما نفثت فقال لبنا يصلد وحديث ابن
صلصل
مسعود بن فعمه ثم فحا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد في صفة الوحي كانه صلصلة على
صفوان صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من
الصليل وحديث حنين انهم سمعوا صلصلة من السما والارض وفي حديث لقمان
صلع
وان لا ارى مطعمي فوقاع يصلع هي الارض التي لا نبات لها من صلع الراس وهو انحسار
الشعر منه ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعا ايضا وحديث
ابي حثمة وتحرس بها الضباب من الارض الصلعا ومنه الحديث يكون جبروه صلعا
اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعا
هي تصغير الصلعا الارض التي لا تنبت وفي حديث عايشة قالت لمعوية حين ادعى زيادا
صلع
وكنت الصليعا اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة
وحديث الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصليع هو تصغير الاصلع الذي انحسر

الشعر عن راسه وحديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع
الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان ام الفرعان فيه عليهم

صلف

فيه الصالع والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل واستوت سنه وذلك في السنة السادسة
ويقال بالسين فيه افة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع
تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه
يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل
اي تحت سحاب يرعد ولا يمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت اي ثقلت
عليه ولم تحظ عنده وولاها صليف عنقه اي جانبه ومنه حديث عايشة تنطلق احداكن
فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وحديث صهيب قال
يا رسول الله اني اخاف ما دام الصالف مكانه قال بلى ما دام احد مكانه قيل الصالف جبل
كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في

صلق

الاسلام وفيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه في المصايب
وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه الحديث انا بري من
الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما نجهل عن كراكر واسنمة ولو شيت لدعوت
بصلايق وصناب الصلايق الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت
الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها وحديث ابن
عمر انه كان يتصلق كل ليلة على فراشه اي يتلوى ويتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء
وحديث ابي مسلم الخولاني ترسب فيه من الماء وهو يتصلق فيه كل ما ردت عليك قوسك

صلل

ما لم يصل اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير
الريح اذا كان ذكيا وفيه انحون ان تكونوا مثل الحمر الصالة قال ابو احمد العسكري
هو بالصاد المهملة وروي بالمعجمة وهو خطا يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال وصلصال
كانه يريد المعجمة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس
في تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فيتشقق فيصير له صوت وفي حديث ابن

صلم

مسعود تكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض هم الفرق والطوائف واحدتها
صلامة وفي حديث ابن الزبير لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل
العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهرة والصلم القطع والاستيصال فاذا اطلق على
الناس فانما يراد به الذليل المهان كقوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام
المصلم وفي حديث الفتن ويصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع
وفي حديث ابن عمر الهدي والضحايا ولا المصطلمة [illegible] وحديث حاتكم صلام
ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم
الداهية والتيان ابيه وحديث ابن عمر اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيدع

صلور

اصمح يهدم الكعبة في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والا

صلا

والانقليس المرماهي وهما نوعان من السمك كالحيات قد تكرر فيه ذكر الصلاة وهي
العبادة المخصوصة واصلها الدعا في اللغة فسميت ببعض اجزايها وقيل اصلها في اللغة
التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله في التشهد
الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا
اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة

يشفعه لامته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل لما امر الله سبحانه بالصلاة عليه ولم
نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله وقلنا اللهم صل على محمد لانك اعلم بما يليق به
وهذا الدعا قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي عليه السلام او لا والصحيح انه خاص
له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي
بمعنى الدعا والتبرك يقال لغيره ومنه اللهم صل على ال ابي اوفى اي ترحم وبارك وقيل
فيه ان هذا خاص له ولكنه هو اثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احد وفيه
من صلى على صلاة صلت عليه الملايكة عشرا اي دعت له وبركت والحديث الاخر الصايم
اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملايكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب
فان كان صايما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة وحديث سودة
يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمن بن مظعون اي يستغفر لنا وفي حديث علي سبق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة الثاني سمي
به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه اتي بشاة مصلية
اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته
في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا تصلية اذا ادرتها وقومتها
ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية قد صليت في الشمس وشمست ويروى بالبا
وقد تقدمت وحديث عمر لو شيت لدعوت بصلا هو بالكسر والمد الشوا وفي حديث
حذيفة قال ابا سفيان يصلي ظهره بالنار اي يدفيه وفي حديث السقيفة انا الذي
لا يصطلى بناره الاصطلا افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا الذي لا يتعرض لحربي
يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا
المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الانسان من زينة الدنيا و
شهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب ان
الله بارك لدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بورك لها في شعير سورية الصليان
نبت معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية

بالشام

هي الشام باب الصاد مع الميم في حديث اسامة لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل واصمت فهو
صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي
ساكتة لا تتكلم ومنه الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي
حديث صفة التمر انها صمتة للصغير اي انه اذا بكى اسكت بها وفي حديث العباس
انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه
قطن ولا غيره وفيه على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو

صمخ

الحيوان وقد تكرر ذكر الصامت في الحديث وفي حديث لقمن فاخذ ما فادخل
اصابعه في صماخ اذنيه والصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابي ذر
فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي ان الله انامهم وفي حديث علي اصعب

صمد

لاستراق صماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمايل في اسما الله تعالى الصمد هو السيد
الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدايم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد
اليه في الحوايج اي يقصد ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي
نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي

ابنتي في سودده لما الذي يقصد في الحوائج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي
جهل فصمدت له حتى امكنني منه غره اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه
صمد حديث علي فصمد صمدا حتى يتجلي لكم عمود الحق وفي حديث علي اعطي ابا رافع عكه
سمن وقال ادفعها الي اسما لتدهن به بني اخيه من صمأ البحر يعني نتن ريحه فيه • حديث
صمصم ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي هي السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث
قس بردوا بالصماصم اي احملوا هامهم بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمايلها على عواتقهم
صمع في حديث علي كاني برجل اصعل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس و
ضمعد غيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعا اي الصغيرة الاذنين
وفيه كانك اكلت صماعيل هي البها اذا انتفعت قبل ان يتفقا وقيل هي البقلة التي ارتوب
واكتر فيه اصبح وقدا صمعدت قدماه اي ورمت وانتفخت في حديث علي نطعوا
صمع الصماعين فانهما مقعد الملكين الصماعات مجتمع الرفق في جانبي الشفه وقيل هما ملتقى الشدقين
ويقال لهما الصامعات والصامعان والصواران ومنه حديث بعض القرشيين حتى
عرفت ورست صماغاك اي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس في التمر اذا كان
مخدورا كانه صمغه يريد حين يمس الحدري على يديه فيصبر كالصمغ وحديث الحجاج
لاقلعنك قلع الصمغه اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجره ولم يبق له اثر
صمل وربما اخذ معه بعض لحانها فيه انت رجل صمل هو بالضم والتشديد الشديد الخلق
وصمل الشي يصمل صمولا صلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث
معويه انها صمله اي في ساقها يبس وخشونه في حديث الايمان الصم البكم رووس الناس
صمم جمع الاصم الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم الاذن وفيه
حديث جابر بن سمره ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمه اصمنيها الناس اي شغلوني
عن سماعها فكانهم جعلوني اصم ومنه شهر الله الاصم رجب سمي الاصم لانه كان لا يسمع فيه
صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل
فيه كما قيل ليل نايم وانما النايم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب اصم عن صوت
السلاح ومنه الحديث الفتنه الصما العميا هي التي لا سبيل الي تسكينها لتناهيها في دهايها
لان الاصم لا يسمع الاستغاثه ولا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحيه الصما التي لا تقبل الرقي
وفيه نهى عن اشتمال الصما هو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها
صما صما لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخره الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع
والفقها يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه
على منكبيه فيكشف عورته ومنه الحديث الاخر والفاحر كالارزه صماء معتدله لا يفلحل
فيها في حديث الوطي في صمام واحد اي في مسلك واحد الصمام ما يشد به الفرجه
يسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد
تقدم فيه كل ما اصميت ودع ما انميت الاصما ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة
ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانما ان تصيب اصابه غير قاتله في الحال تقال
انميت الرميه ونمت الرميه ونمت بنفسها ومعناه اذا اصدت بكلب او سهم او غيرهما
فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فلا
صنب تاكله فانك لا تدري امات بصيدك ام بعارض اخر • باب الصاد
مع النون فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها اي الخردل المعمول بالزيت

الرسه وهو صباغ يوتدم به وحديث عمر لو شئت لدعوت بصلا وصناب فيه ان قريشا
صنبر كانوا يقولون ان محمدا صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة
صلى الله عليه وسلم
لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها ارادوا انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب
اصل الصنبور لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت
صنبر تجمع بين قطري الليله الصنبره قائما هي الشديده البرد في حديث ابي الدرداء نعم البيت
الحمام يذهب الصنخه ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسخ والسين اشهر
صند وفيه ذكر صناديد قريش وهم اشرافهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد
ومنه الحديث كان يتعوذ من صناديد القدر اي نوايبه العظام الغوالب وفيه اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على التهديد والوعيد كقوله تعالى
اعملوا ما شئتم وقد تقدم في الحاء في حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من
قتلني فقال غلام المغيره بن شعبه قال الصنع قال نعم رجل صنع وامراه صناع اذا كان لهما
صنع صنعه يعملانها بايديهما ويكسبان بها وحديثه الاخر الامه غير الصناع وفيه اصطنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب له
والطا بدل من تا الافتعال لاجل الصاد وحديث الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما
ينفقونه في سبيل الله ومنه حديث ادم قال لموسى انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه
هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزله التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعه وهي
العطيه والكرامه والاحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعه
ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا اخر وهي مفاعله من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم
الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للما وجمعه اصناع ويقال له مصنع ومصانع وقيل اراد
بالصنع ها هنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو ان
لاحدكم واديا مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال
صنف صنع قال الحربي واظنه مصنعه اي مستويه من عمل رجل واحد فيه فلينفضه بصنفة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته قد تكرر
صنم فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله وقيل هو ما كان له جسم
او صوره فان لم يكن له جسم او صوره فهو وثن في حديث ابي الدرداء نعم البيت
الحمام يذهب الصنه ويذكر النار الصنه والصنان وراحه معاطف الجسم اذا تغيرت
صن وهي من اصن اللحم اذا انتن وفيه فاي نحرق يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو
صنو شبه السله المطبقه في حديث العباس عم الرجل صنو ابيه وفي روايه العباس
صنوي وفي روايه صنوي الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد
ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي او مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث
في حديث ابي قلابه اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قال الزهري
صوب روي بالصاد وهو وسخ النار والرماد • باب الصاد مع الواو
فيه من قطع سدره صوب الله راسه في النار سيل ابو داود السجستاني عن هذا
الحديث فقال هو مختصر ومعناه من قطع سدره في فلاه يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما
بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي
اي خفضها فيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها يقال

مصيبه ومصوبه ومصابه والجمع مصايب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان
يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذه وتناول ومنه الحديث تصيبون
ما اصاب الناس اي تنالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسايه
وهو صايم اراد التقبيل وفي حديث ابي وايل انه كان يسل عن التفسير فيقول اصاب
الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب
فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخط وقد تكرر في الحديث

صوت

فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر
به في الناس يقال صيت وصوت اي ذكروا الدف الذي يطبل به ويعبر ويقسم وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت عند القتال هو ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح
ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب

صوح

فيه نهى عن بيع النخل قبل ان تصوح اي قبل ان
تستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سيل متى يحل شرا النخل
فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقا اللهم انصاحت جبالنا
اي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شققه وصوح النبات
اذا يبس وتشقق وحديث علي فما ورد العلم من قبل يصوح سنده وفي حديث ابن الزبير
فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والخا
وهو تصحيف فيه ذكر الصاحه هي بتخفيف الحاء هضبات حمر بقرب عقيق المدينة وفي
حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي
وهو ما بين وجهه القايم في اسما الله تعالى المصور هو الذي صور جميع الموجودات ورتبها
فاعطى كل شي منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني
الليله ربي في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة
الشي وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا اي
صفته فيكون المراد بما جا في الحديث انه اتاه في احسن صورة ويجوز ان يعود المعنى الي
النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها
عليه ان شيت ظاهرها او هيئتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال يخرج من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة
فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل لا واحد له من لفظه ويجمع على صيران وفيه انه خرج الي
صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى امراة من الانصار ففرشت له في صور وذبحت له شاة
وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد
تكرر في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته
والجمع اصورة وفيه يتعهدوا الصوارين فانها مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي
يتعهدهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلام كان فيه شي من صور اي ميل قال
الخطابي يشبه ان يكون هذه الحالة اذا جد به السير لا خلقة وحديث عمر وذكر العلما
فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي
عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وحديث ابن عمر اني لادني الحايض مني وما بي
اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة
اي يميلها فان اما لتها ربما ادتها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث
عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المايل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في

الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الي المحشر وقال بعضهم
الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت
عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم صرته
وضربه فتصور منها اي سقط وفي ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه
وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في
الوجه كي او سمة

صوع

فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضا بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث
وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي
وفقها الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقها العراق فيكون الصاع خمسة ارطال
وثلثا او ثمانية ارطال ومنه انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا
يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن
من الارض وفي حديث سلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الي جلدها
فجعل منه جرابا والي شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح برأسه
وامتنع على صاحبه

صوع

وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا في حديث
علي واعدت صواغا من بني قينقاع هو صواغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صايغ وصواغ
ومنه اكذب الناس الصواغون قيل لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون
الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وكلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون
باليا وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو وحديث ابي هريرة وقيل له
خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث بكر المزني في الطعام يدخل
صوغا ويخرج سرغا اي الاطعمة المصبوغة الوانا المهياة بعضها الي بعض

صول

في حديث الدعا
بك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه ان هذين
الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول
الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيا الا فعل الاخر معه مثله ومنه حديث عثمان فصا
منه اشد من صول غيره اي امساكه اشد على من يطاول غيره

صوم

فيه صومكم يوم تصومون
اي ان الخطا موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم
يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان
تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شي عليهم من اثم او قضا وكذلك
في الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شي عليهم وفيه انه سيل عمن يصوم الدهر
فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط
لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعا عليه كراهية لصنيعه فيه فان
امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل
هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به ولا يخوض معه ولا يكافيه على شتمه فيفسد
صومه ويحبط اجره وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم يعرفهم
ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا يضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه
من مات وعليه صيام فليصم عنه وليه فقال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه
قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقها على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه
وفي حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام
المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة

ارادان للاسلام طرايق واعلاما يهتدي بها وفي حديث ابي هريرة فيجهون
من الاصوا فيبطرون اليه الاصوا القبور واصلها من الصوي الاعلام فشبه القبور
بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة اياما لا تحلب ليجتمع لبنها في ضرعها
الخداع وقيل التصويه ان يبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها ٥ ٥
باب الصاد مع الهاء في حديث اللعان ان جات به اصهب وفي رواية اصيهب
فهو لفلان هو الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة
مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه كان يرمي الجمار على ناقة له صهبا وقد تكرر
ذكرها وفيه ذكر الصهبا وهو موضع على روحة من خيبر وفيه انه كان يوسس مسجد
قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه
ومنه حديث علي قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك
عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة من
من جهة الابا والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفيه حديث
اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت
الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه
ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير في حديث ام معبد في صوته صهل
اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحا وقد تقدم وفي حديث
ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة
وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر مالا من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي
كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع المذكر والمونث
بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت
اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك ٥ ٥ ٥
باب الصاد مع الياء في حديث علي قال لامراة انت مثل العقرب
تلدغ وتصيء صاءت العقرب تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يصئي
مثل رمي يرمي والواو في قوله وتصيء للحال اي تلدغ وهي صائحة في حديث الاستسقا
اللهم اسقنا غيثا صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل
وبناوه صيوب فابدلت الواو يا وادغمت وانما ذكرناه ها هنا لاجل لفظه وفيه يولد في
صيابة قومه يريد النبي عليه السلام اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صوابة القوم
وصيابتهم بالضم والتشديد فيهما فيه ما من عبد الا وله صيت في السماء اي ذكر وشهرة
وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه
يقال هو صيت وصايت كميت ومايت واصله الواو وبناوه فيعل فقلب وادغم في حديث
ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم في
حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخا المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت
يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة من الواو وانما ذكرناها ها هنا
لاجل رواتها بالخا المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من
السين لم تكن الخا غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها ٥ قد تكرر
ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صايد ومصيد ٥
وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال

للشي

للشي صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال له اصدتم
يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش هكذا
يروى بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطا صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر
واصل الطا مبدلة من تا افتعل في حديث الحجاج قال لامراة انك كتون كفوت صيود
اراد انها تصيد شيا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة وفيه انه قال لعلي انت الذائد
عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو
دا يصيب الابل في روسها فتسيل انوفها وترفع روسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها
يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل
صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدي العطش ومنه
حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل اصيد افاصلى في
القميص الواحد قال نعم وان تزره عليك ولو بشوكة هكذا في رواية وهو الذي في رقبته علة
لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد وفي حديث جابر
كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او
دخل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شي من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان
فتنة امتحن الله به عباده المومنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم مات
بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع من صير باب
فقد دمر الصير شق الباب ومنه الحديث انه قال لعلي في حديث عرضه على القبائل فقال له المثنى بن
حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان
الصيران فقال مياه العرب وانهار كسري الصير الما الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون
اذا حضروا الما ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صري وقد تقدم
وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال
ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة
تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو
غلط وفيه انه قال لعلي الا اعلمك كلمات اذا قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل
ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وايل ان عليا قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه
الله عنك ويروى صبير وقد تقدم في حديث ابن عمر انه مر به رجل معه صير فذاقه
ومنه جا تفسيره في الحديث انه الصحنا وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه
حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعا عليك توكلنا
واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار
مثل معاش وفيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها
صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شي امتنع به وتحصن
به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما
يشبهها من ساير السلاح بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال
شوارب بهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية
ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج وفي حديث حميد بن
هلال ان امراة خرجت في سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج
بها في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كثير في عدوك يريد بها مالي بها

فيه فقال هذه سهام صيغه اي مستويه من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت
لكسرة ما قبلها يقال هذا اصوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اى سيان ويقال
صيغه الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قايله او فاعله وفي حديث
صيف
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر
فضاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن
الهدف ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابي برده وفي حديث عباده انه صلى في
جبه صيفه اي كثيره الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صايف وصيف
اذا كثر صوفه وبنا اللفظه صيوفه فقلبت يا وادغمت وذكرناها هنا لظاهر لفظها
وفي حديث الكلاله حين سال عنها عمر فقال يكفيك ايه الصيف اى التي نزلت في الصيف
ضبق
وهي الايه التي اخر سوره النسا والتي في اولها نزلت في الشتا وفي حديث سليمان
بن عبد الملك لما حضرته الوفاه قال ان بني صبيه صيفيون ه افلح من كانت له ربعيون
اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافه اذا لم يولد له حتى يسن ويكبروا
اولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك
اخر الصيف الاول من السادس
لانه لم يكن في ابنايه من يتقلد العهد بعده والله اعلم ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

حرف الضاد ه باب الضاد مع الهمزه

صصى
في حديث الخوارج يخرج من ضيضيء هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرميه الضيضيء الاصل يقال ضيضيء صدق وضوضوء صدق وحكى بعضهم ضئضيء
بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهمله وهو
بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقه في سبيل الله واردت ان اشتري من نسلها
او قال من نِبتِضِيْها فسالت صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيمه هي واولادها
صال
ضال في حديث اسرافيل وانه ليتضال من خشيه الله وفي روايه لعظمه الله اي
يتصاغر تواضعا له وتضال الشي اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف
الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا وحديث الاحنف انك
صلن
لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث سيقتون مثل قرا هذا الرمان
كمثل غنم ضوان ذات صوف عجاف الضوان جمع ضاينه وهي الشاه من الغنم خلاف المعز ه
باب الضاد مع البا فيه فضبا الى راحته اي لزق بالارض ليستتر بها يقال
صنا
ضبات اليه اضبا اذا لجات اليه ويقال فيه اضبا يضبي فهو مضبي ومنه حديث علي فاذا
هو مضبي ه فيه ان اعرابيا اتى رسول الله فقال اني في غايط مضبه هكذا جا في الروايه
صبت
بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض
مضبه اي ذات ضباب مثل ماسده ومذابه ومربعه اي ذات اسود وذباب ويرابيع وجمع
المضبه مضاب فاما مضبه فهو اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغده فان صح فالروايه
فهي بمعناها ونحوه هذا البنا الحديث الاخر لا ارك مضبا بعد هو من الضب الغضب
والحقد اي لا ارك ذا ضب وحديث علي كلهما حامل ضب لصاحبه وحديث
عايشه فغضب القاسم واضب عليها وفي حديث الاحنف فلما اضبوا عليه اى اكثروا
وقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمران
كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني انه
لم ير نقض الوضوء لما يقطر منهما يقال ضبت لثاته دما اي قطرت ومنه الحديث

ما زال مضبا مذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس ان الضب
ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه
اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد
تنتثم
الطير نجعه وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب
ضبث
الضيقه الاحليل وفيه كنت مع النبي في طريق مكه فاصابت سحابه فرقت بين الناس في الجبال
المضاعد من الارض في يوم الدجن نصبت كالظله تحجب الابصار لظلمتها في حديث نبط
اوحى الله الى داود عليه السلام قل للملا من بني اسرائيل لا تدعوني والخطايا بين اضبانهم اي
في قبضاتهم وقيل الضبه العضه على ما ضبثت الشي اذا قبضت عليه اي هم محتضنون للاوزار
محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسنذكره ومنه حديث الخير فضل ضباث
اي محاله متعلقه بكل شي ممسكه له هكذا جا في روايه والمشهور ضمينات اي تلك الاماثه في
ضبح
حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحه بليل اي صيحه يسمعها فلعله يصيبه مكروه
وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحه
بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحه الثعلب وقع قبعه القنفذ
وحديث ابي هريره ان اعطى مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه في شعر ابي طالب ه
فاني والضوابح كل يوم ه هي جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهي جمع ساديح
ضبر
صفه الادمي كعوارس في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات
في تفرقه واحدتها ضباره مثل عماره وعماير وكل مجتمع ضباره وفي روايه اخرى فيخرجون
ضبارات ضبارات هي جمع صحه للضباره والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملايكه
بحريره فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقا
والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوايمه ويثب والبلقاء فرس سعد وكان سعد
حبس ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسيه راى ابو محجن
من الفرس قوه فقال لامراه سعد الطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي
في القيد فحلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقا فجعل لا يحمل على ناحيه من العدو الا هزمهم
ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فخلى
سبيله وفي حديث الزهري في ذكر بني اسرايل فقال لجعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر
وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها
ضبس
الواحده ضبره في حديث طهفه والفلو الضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس و
ضبط بعنعل
ضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس ضرس في حديثه انه سيل عن الاضبط
هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث ياتي على الناس
حلبتى
زمان وان البعير الضابط والمزاد تتراخى الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله
وفي حديث انس سافر اناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى
فلم يقروهم وسالوهم الشرا فلم يبيعوهم فضبطوهم واصابوا منهم يقال الضبطت فلانا
ضبع
اذا اخذته على حبس منك له وقهر وفي حديث ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول
الله يعني السنه المجدبه وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنه
الجدب ومنه حديث عمر خشيت ان تاكلهم الضبع وفي حديث وفيه انه مر
على امراه معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر الضبع بسكون
البا وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه حديث انه طاف مضطبعا وعليه برد

احضهوان باحد الان ازار والبرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على
كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط
الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا
امدر الضبعان ذكر الضباع حديث اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر
الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم
في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في
مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق
وانما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه حديث فدعا بمصاة فجعلها في ضبنه
اي حضنه واضطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمران الكعبة بني
على ذات ملاذ فاعداه وبني على الكعبة بالعشي وكان يقال لها ضبنة الكعبة
فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت الكعبة
في فيها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشي في ضبنه ومنه حديث
ابن عمر يقول الفقر يا ابن ادم قد تخذت ضبني وبني وضبني اي حشي وناحيتي وجمع
الضبن اضبان ومنه حديث سميط لا يدعوني والخطا يا بن اصابهم اي يحلون
الاوزار على جنوبهم ويروي بالثا المثلثة وقد تقدم ◦ باب
الضاد مع الجيم في حديث حذيفة لا تاتي على الناس زمان تضجون الا ارادهم
الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع حديث
كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو
النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون
في الكلام محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها
ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو
ازعجته فانزعج واطلقته فانطلق وانفعل بابه في الثلاثي وانما جا في الرباعي قليلا على
انابه افعل مناب فعل وفيه انه امل حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين
مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث ◦ باب الضاد مع الحاء
في حديث اي حيثما يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في
الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن
من الارض وهو كالقمرا للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي
معاه اراد كثرة الخيل والجيش يقال جا فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس
وهبت الريح عليه يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا
الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد
الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل و حديث عياش بن
ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها
ومن الثاني الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عن
ما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي قد اخا بين الزبير
وبين كعب بن مالك ويروي عن الضح والريح وسيجي في حديث ابي طالب وجدته
في غمرات من النار واخرجته الى ضحضاح وفي روايته انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه
الضحضاح في الاصل ما رق من الما على الارض ما يبلغ الكعبين واستعاره للنار

ضجع
ضجع
ضحى
ضحضح

حديث عمرو

حديث عمرو بن العاص يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه
اي لم يتعلق من الدنيا بشي وقد تكرر في الحديث في كتابه لاكيدر ولنا الضاحية من الضحل
الضحل بالسكون القليل من الما وقيل الما القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروي
الضاحية من البعل وقد تقدم في البا وفيه بعث الله السحاب فضحك احسن الضحك جعل
انجلاه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا
اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان
التي تظهر عند التبسم وفيه ان على اهل بيت اضحاة كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات
اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت في
الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله اي نتغدى والاصل
فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب
قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت
التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من
اكل وقت الضحى هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء
والضحاء بالفتح والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال
فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول
النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلوة الضحى وقد تكررت في الحديث ومنه
حديث عمر اضحوا بصلوة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن
الاول كتاب علي الى ابن عباس الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا
ومنه حديث ابي بكر فاذا نصب عمر ضحي ظله اي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار
ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا
واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحا مثل
رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح
لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا
برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحا وانما هو بالعكس
ومنه حديث عايشة فلم ير عني الا رسول الله وقد ضحا اي ظهر ومنه الحديث ولنا
الضاحية من البعل اي البارزة الظاهرة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال
لابي ذر اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وحديث عمر انه
راي عمرو بن العاص فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم
ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون لرسول الله اي اهل البادية منهم
وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات فانزل في
ضواحيها ومنه قيل لقريش الضواحي اي النازلون بظاهر مكة وفي حديث اسلام
ابي ذر في ليلة اضحيان اي مضيئة مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون
زائدتان ◦ باب الضاد مع الراء في حديث معدي
كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى
مستخفيا فيما يواري من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له
الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة
عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه فيه

ضحل
ضحك
ضحا
ضرب

تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشي بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي
صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق
وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو مفتعل من الضرب والطا بدل من تا
الافتعال ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي
الا الى ثلاثة مساجد اي لا تركب ولا تسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت
ومنه حديث علي عليه السلام اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب
في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام
المضاربة ان يعطي مالا لغيره يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهو مفاعلة
من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي انطلق
حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جا يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب
لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه
انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يوخذ عليه من الاجرة
لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي عن
ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل
عليها ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل
وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يوديه العبد الى سيده من الخراج المقرر
عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاما اللاتي كان
عليهن لموالينهن ضرائب وقد تكرر لفظها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى
عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته
فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذكر الله في الغافلين كالشجرة الخضرا وسط
الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة
الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اصطرب خاتما من ذهب اي
امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطا بدل من التا وفيه
يضطرب بنا في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض
وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رووا ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وفيه
فضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا اذانهم
فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمخهم
فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد
معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع
وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربانا وضربا اذا تحرك بقوة وفيه
فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي
حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة بالسوط والعصا اي كان من قبله يضرب
في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب
هذا واضرابه هم الامثال والنظرا واحدهم ضرب ومنه حديث الحجاج لا جزنك
جزر الضرب وفيه ذكر الضرب هو العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل
الاحمر فيه وقال مرة في جعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اي
ملطخا به ومنه الحديث وعلي ريطة مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي كتابه

لو لم

الرجال

ضرح

لو لم وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث
المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملا اي تنشق ضرح فيه الضراح بيت في السما
حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة
وقد جا ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث
دفن النبي نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح الذي يعمل الضريح
وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على
الضريح وقد تكرر في الحديث في اسما الله تعالى الضار هو الذي يضر من يشا من خلقه
حيث هو خالق الاشيا كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار
في الاسلام الضرر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر
اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره
بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر
ابتدا الفعل والضرار الجزا عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار
ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل
ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب
لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو ذلك مما
يخالف السنة ومنه حديث الروية لا تضارون في رويته يروى بالتشديد والتخفيف
والتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره
يضاره مثل ضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد
بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة
في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا تضره ان يمس من طيب ان كان
له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه
حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه
ومنه حديث البرا فجا ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هاهنا العمى والرجل
ضرير وهي من الضر سو الحال وفيه ابتلينا بالضرا فصبرنا وابتلينا بالسرا فلم نصبر الضرا
الحالة التي تضر وهي نقيض السرا وهما بنا آن للمونث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر
والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاتنا السرا وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر
وفي حديث علي عن النبي انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر
الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع
لدين ركبه او موونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق
الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى
سلعته بقيمتها ومعنى البيع هاهنا الشرا او المبايعة او قبول البيع فان عقد البيع مع المضطر على هذا الوجه صح
ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له
والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الرا وقلبت التا طا لاجل الضاد ومنه
حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله
على المحتاج وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة
لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غدا او عشا
وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الامور

ضرح

ضرر

المختلفة كصرابر السبالاسنفن واحدتها ضرع وفي حديث ام معبد له نصيح صرع السماء من بد
الصره اصل الصرع ه فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه
السكب واول ما غزا عليه احد الضرس الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير
هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي فاذا فزع فزع الى
ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الرا فهو الضرس وهي
الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجي فحذف الجار
واستتر الضمير ومنه حديثه الاخر كان ما شئنا من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة
يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان واستعاره لذلك
ومنه حديثه الاخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور ه وفي
حديث ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس اخرجه
الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في
بني اسرايل قرب قربانا فلم يقبل فقال يا رب يأكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من
ذلك فقبل قربانه ن الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك
ما يعرض للاسنان من اكل الشي الحامض والمعنى يذنب ابواي واواخذ انا بذنبهما فيه
اذا نادى المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال الضراط
والضريط كالنهاق والنهيق ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به
ومنه حديثه الاخر انه سيل عن شي فاضرط بالسايل اي استخف به وانكر
قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من
بينهما صوتا يشبه الضرط على سبيل الاستخفاف والاستهزا وفيه انه قال لولدي جعفر ما لي
اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع
فلان يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لا فقرا البكر
الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه
حديث المقداد واذا فيها فرس ادم ومهر ضرع و حديث عمرو بن العاصي
لست بالضرع ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم وفي حديث
عدي قال له لا يختلجن في صدرك شي ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة وذلك انه
سأله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى
حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحا المهملة مع اللام ثم قال يعني انه
نصف وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف
ان يضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الزنا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا
بسبب ضرعة اي لست بمتشبه بالرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقا
خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السوال والرغبة يقال ضرع يضرع
بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق
الصغير ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي
حديث سلمان قال قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع
به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع وهو نبت بالحجاز له شوك
كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث قس والاسد الضرغام هو
الضاري الشديد المقدام من الاسود وفي قصيد ذي الرمة و روية عاله ضرابك الضرابك

جمع ضربك

ضرس
اجنم
ضرط
ضرع تسبيلهم
والغاريه
ضرغم
ضربك

جمع ضربك وهو الفقير السيي الحال وقيل الهزيل وفي حديث ابي بكرة لـ قيس بن ابي
حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان
يخضبها بالحناء ومنه حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة
الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان
النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران
وفيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج
به اي ابطال شجعان شبهها بالسباع الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشي يضرى ضرا وضراوة
فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه
ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر
وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها
اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف
في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا اي كلب معود بالصيد
يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية
المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري
وهو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء
الضاري ههنا هو السايل اي انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر
انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري
به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات
ضرو وفي حديث علي يمشون الخفا ويدبون الضرا هو بالفتح وتخفيف الرا والمد
الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه
وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمي بها الموضع
وهو بارض نجد ه باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث عاملا
ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شي فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان
يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض
بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زايدة ه باب
الضاد مع الطاء في حديث علي من يعذرني من هولاء الضياطرة وهم الضخام الذين
لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياء زايدة وفي حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل
وعند سل السيوف اجزا الرجل ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو افتعال من طراد
الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه
حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه ه فيه كان بني الله اذا اصطم عليه الناس
اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الصاد
والميم وانما ذكرناه هنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة ودنا الناس واصطم بعضهم
الى بعض ه باب الضاد مع العين فيه ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به
عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايات
قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي ادلهم وفي حديث خيبر ه
من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف
اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر

ضرم
ضرا
ضيزنان
صطر
ضطرد
صطم
ضعضع
ضعف

اى لهم سيرون بسرعه وفي حديث اجرا الضعفا امير الركب وفي حديث اهل الجنه كل ضعيف متضعف يقال تضعفه واستضعفته بمعنى كما يقال تيقن واستيقن يريد الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال ومنه حديث الجنه مالي لا يدخلني الا الضعفا قيل هم الذين يبرون انفسهم من الحول والقوه ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراه والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ن ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفه استعمل عليهم المومن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجل يضعف في العاده اي يتلى الاجر يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشي مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث تضعف صلوة الجماعه على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجه اي تزيد عليها يقال ضعف الشي يضعف اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى ن فيه ذكر الضعه وهي الذل والهوان والدناءه وقد وضع فهو وضيع والها فيها عوض من الواو والمحذوفه وقد تكسر الضاد ه

ضغبه صَعَبَنَم

باب الضاد مع الغين ق ه ان صفوان ابن

ضَغْبَسَ

اميه اهدي لرسول الله ضغابيس وجدايه وهي صغار القثا واحدتها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل وفي حديث احرا ناس باجتنا الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث في حديث ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث

ضغث

الضغث مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمه منه وما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيا ومنه حديث ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمه ومنه حديث علي في مسجد الكوفه فيه ثلث اعين انبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريره لان يمشي مع ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث عمر اللهم ان كتبت على اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا خلطه هو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسه اضغاث وفي حديث عايشه كانت تضغث راسها الضغث معالجه شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والما ق ه لتضغطن على باب الجنه

ضغط

اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبيه لا يتحدث العرب انا اخذنا ضغطه اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطه بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي ومنه الحديث لا يشترين احدكم مال امري في ضغطه من سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطه قيل هي ان يصالح من لك عليه مال على بعضه لم تجد البينه فتاخذه بجميع المال ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطه وقيل اريد بها مطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا او كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث يعنو الرجل من عمله ما شا ان شا قليلا وان شا كثيرا وان شا حسبا ليس بينه وبين الله ضغطه ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جيت به فقال كان معي ضاغط اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سراير العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه

حافظاً بعتبني

والصق

والصق عليه وتمنعه عن الاخذ لم يسها بذلك ق في حديث عتبه بن غزوان اليربي فعدا عليه الاسد فاخذ براسه فضغمه ضغمه الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزياده اليا ومنه

صبعم

حديث عمرو العجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه ق ه فتكون دما في عمل في غير ضغنه وجل تقلد ج الضغن الحقد والعداوه والبغضا وكذلك الضغينه

ضغن

وجمعها الضغاين ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغاين في وجوه اقوام ومنه حديث عمر ايما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضره صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد وعداوه يريد فيما كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابه ان تكون عسره الانقياد ق ه انه قال لعايشه عن اولاد المشركين ان شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاهم يقال ضغا يضغو

صغا

ضغوا وضغا اى صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان تضغوا هولا الصبيه عند راسك بكره وعشيا ن والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفه في قصه قوم لوط فالوى بها حتى سمع اهل السما ضغا كلابهم وفي حديث اخر حتى سمعت الملايكه ضواغي كلابها جمع ضاغيه وهي الصايحه حديث ه

باب الضاد مع الفاء ذ في حديث علي ان طلحه نازعه في ضفيره كان علي ضفرها في واد الضفيره مثل المسناه المستطيله المعموله بالخشب والحجاره وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ذ ومنه الحديث الاخر

ضفر

فقام على ضفيره السده و الحديث الاخر واشار بيده ورا الضفيره ومنه حديث عمر من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ذ ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق ن ه وحديث الحسن بن علي انه غرز ضفيره في قفاه اى غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامه فبيعوها ولو بضفير اى حبل مفتول

ام سلمه اني امراه اشد ضفر راسي اي تعمل حسن شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفوره ومنه حديث ح

من شعر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر ما جزر عنه الما في ضفير البحر فكله اي شطه وجانبه وهو الضفير ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان يرجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مره اخرى المضافره المعاوده والملابسه اي لا يحب معاوده الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا يثب الى العود اليها الا هو وذكره الهروي بالرا وقال المضافره بالصاد والرا التالب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا وذكره الزمخشري ولم يعلله لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالرا ولعله يقال بالرا والراي فان الجوهري قال في حرف الراي الضفز السعي وقد ضفز يضفز ضفزا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالراي وفي حديث علي مضافر القوم اي معاونهم وهذا بالراي فيه ق ه ملعون كل ضفار هكذا جا في روايه وهو النمام وفي حديث الرويا فيضفر ونه في

صفر

احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفاير وهي اللقم الكبار واحدتها ضفيزه والضفيز شعير يجرش ويعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمايه فليضفزه بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلثا اي يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه وفيه انه عليه السلام ضفز بين الصفا والمروه اي هرول من

الضغا في الفقر والذنوب ومنه حديث الخوارج لما دنوا لنذبه ضغا اصحاب
علي ضفرا اي فقر وافرحا بعله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او صفيره
قال الخطابي الصفير ليس بشي واما الضفيز فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع
من النائم عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي
بالصاد المهملة والراء والصفر يكون بالشفتين في حديث قتادة بن النعمان فقدم
ضغط
ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري
بكري الحاك
الذي يكري الاحمال وكانوا قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما
ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم اني اعوذ بك من
الضفاطة هي ضعف الراي الجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه حديثه
الاخر انه سيل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اي الضعفا الارا والعقول ومنه
الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة
بن حصن ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شي فقال ان في ضفطات وهذه احدى
ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شي فقال اني لا اراه
ضفف
ضفطا وفي حديثه الاخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم يعني الدف فسماه
ضفاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة لعبة وفيه انه لم يشبع
من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل
الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما
يكونا
وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف
ان تكون بمقداره وفي حديث علي فتلقاني ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح
جانب النهر فاستعاره للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على
ضفن
ضفة النهر فضربوا عنقه وفي حديث عايشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن
ضربك است الانسان بظهر قدمك ه باب الضاد مع اللام فيه اعوذ بك
ضلع
من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن
الاستوا والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا
بالسكون اي مال ومن الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من
الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث ابن الزبير فراى ضلع معوية مع مروان اي
ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو
مثل وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الحيوان
فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم
مقتلين بهذه الضلع الحمرا الضلع جبيل مستدق صغير ليس بمنقاد شبه بالضلع وفي رواية
ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمرا اي ميلهم وفي صفته عليه السلام ضليع
الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم
الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق
وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين
اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه حديث
علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع
افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي

حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه
ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثوب سيرا مضلع المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع
ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة
ضلع
كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه
يتكي على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجها وفيه لولا ان الله
ضلل
لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلالة
الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ومنه الحديث ضالة المومن
حرق النار وقد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان
وغيره يقال ضل الشي اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع
فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على
ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد
في طلب المرعى والما بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكمة
ضالة المومن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه
الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب
عن عذاب الله يقال ضللت الشي واضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته
اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي ويقال اضللت الشي اذا وجدته
ضالا كما يقال احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي اتى
قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم
ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلهم في غير
هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سيل عن اشعر الشعرا فقال
ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرا القيس كان يلقب به والضليل بوزن العديل
المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال ه باب الضاد مع
ضمخ
الميم فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه
ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا وفي حديث علي
ضمد
وقيل انت امرو تعلل عثمان فضمدك اي اغاظك يقال ضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه
وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به
واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو
الماوف ثم قيل لوضع الدوا على الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من حوض
وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله عن
البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع
ضمر
باليمن وفيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر
المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها
فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة
سبعين سنة يقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث
وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق

في الجنة والمصمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى
هذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا اضمر احدكم امراة فلسأت اهله فان ذلك تضمر ما في نفسه
اي تضعفه وتقلله من الضمور وهو الهزال والضعف وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى
ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكوة
عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار
من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله في الصفات بالهاء كناز وانما
اخذ منه زكوة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكوة
السنين الماضية وهو في بيت المال ضمن في حديث على افواههم ضمام وقلوبهم قرحة
الضمام المسك وقد ضمر يضمر ومنه قصيد كعب ضمن تظل سباع الجو ضامزة ولا
تمشي بواديه الاراجيل اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي
ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة قضمز
بعض اصحابه فقد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا
سكت وضمز غيره اذا اسكته وروي بدل الزاي نونا اي اسكتني وهو اشبه ويروى
بالراء وبالنون والاول اشبههما ضمس في حديث عمر قال عن الزبير ضمس ضمس والرواية
ضبيس والميم بدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر ضمج في حديث الاسود يصف
امراة ارادها ضمجا طرطبا الضمج العليظة وقيل القصيرة وقيل الحامدة الحلق ضمل في
حديث معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني
اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال
الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والزمن وهي بالصاد المهملة
قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقها وكل يابس فهو صامل وصميل ضمم في حديث الرؤية
لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم
الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تتفاعلون وتتفاعلون
ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه
لوائل بن حجر من زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها
اضمامة وقد تشبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد
لنا اضاميم من ها هنا وها هنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض
وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث
عمر انه كتب الى عامله عن الناس اي ابن جاسك لهم فارفق بهم وفي حديث ربيب
العنبري اعدني على رجل من جندك ضم ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى
ماله في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هي ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم
وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية
اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان
يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الزمخشري والهروي من كلام علي والحديث
مرفوع في الصحاح بمعناه عن ابي هريرة فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا
يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه
الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين

والملاقيح

والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه
قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما
مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن
ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان
ها هنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلوة
المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلوته فهو كالمتكفل لهم صحة صلوتهم وفي
حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو
في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة
الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان
والمعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر من الجهاد ولا زمانة به بعثه الله
يوم القيمة زمنا ومعنى اكتتب اي سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير معبوط او ضمنه اي انها دخلت بعيره
علة ومنه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن
ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى
الزمنى جمع ضمن ضنا

باب الضاد مع النون

في حديث قتيلة بنت
النضر بن الحارث اخت عمر ... امحمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق
الضنء بالكسر الاصل يقال فلان في ضنء صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر والفتح ضنك
الولد وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر
المكتنزة اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم
عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم
الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على ضنك
وزكم ومنه حديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث وفيه ان لله ضنائن من ضنن
خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة
من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من
بين اخواني وضنتي اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه
حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه
حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل بها يقال ضننت اضن
وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي
التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به ضنا
حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل
جسمه وفيه لا تضطني عني اي لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعال من الضني المرض والطاء
بدل من التاء وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها
اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي
والصواب ضنت اي كثر اولادها يقال امراة ماشية اذا كثر ولدها وضانئة
وضانية وقد ضنت وضنأت اي كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا ارائهم جعل الضوء مثلا للراي

عبد الجبيرة ه وفي **حديث** بدء الوحي يسمع الصوت ويسمع الضوء اي ما كان يسمع
من صوت الملك ويراه من نوره وانوار ايات ربه وفي شعر العباس وانت لما
ضوج
ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق ه يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت
وصارت مضيئة فيه وكسرا ضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت
ضور
بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاح لك فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة
الحمى اي تتلوى وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال
ضوع
صار يضوره ويضيره ه فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله
رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الرويا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي صاحوا واستغاثوا والضوضاء اصوات
ضوا
الناس وجلبتهم وهي مصدر وفيه فلما هبطنا من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون
اي مالوا يقال ضوا اليه ضيا وضويا وانضوي اليه وتضال ضواه اليه واضواه وفيه اغتربوا
لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة
وقد اضوت المراه اذا ولدت ولدا ضعيفا نحيفا يعني لا تضووا اي لا تاتوا باولاد ضاوين اي
ضعفا نحفا الواحد ضاو ومنه **الحديث** لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا
باب الضاد مع الهاء في **حديث** شريح كان لا يجيز الاضطهاد والظلم
ضهد
الضطهد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده واضطهده والطا بدل من تا الافتعال
ضهل
المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها في الاكراه والقهر في **حديث** يحيى بن يعمر
وتضهلها
ان سالك ثمن شكرها وشبرها انشات تطلها اي تعطيها شيا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلت اليه اضهله وقيل
تضهلها اي تردها الي اهلها من ضهل الي فلان اذا رجعت اليه وفيه اشد الناس عذابا
ضها
يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اي المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز
وقري بهما ومنه **حديث** عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها
ضحح
باب الضاد مع اليا في **حديث** كعب بن مالك لو مات يومئذ
عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جا في روايه والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صح
الروايه فهو مقلوب من ضحي الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي **حديث**
ضيح
ضياح
عمار ان اخر شربة تشربها ضيح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط
رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه **حديث** ابي بكر فسقته ضيحة حامضة
اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا كان
او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين بعد ما شربوا ماء
ضيخ
الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء في **حديث** ابن الزبير
ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ
اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسكابه
ضير
هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروي
في **حديث** الرويا لا تضارون في رويته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى
بالتشديد وقد تقدم ومنه **حديث** عايشة وذو حاجة في الحج فقال لا يضيرك اي
ضيع
نفرام
يضرك وقد تكرر في الحديث وفيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر
ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد
كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه **الحديث** تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال

اوحال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب
وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي **حديث** سعد
اي احاف على الاعناب الضيعة اي انها تفسد وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع
وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك
ومنه **الحديث** افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه **حديث** ابن مسعود لا تتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا وفي **حديث** حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعايش ه
وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي **حديث**
كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح
والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة يا وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت
ضيف
الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سوا ومنه **حديث** عمرو لا تدع الكسير بدار
مضيعة فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف
ن
ضياما
ومنه **الحديث** ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس
حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه **حديث** ابي بكر انه قال له ابنه
التبة
عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى القبلة
اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احنا الوادي ومضايقه
والضيف جانب الوادي وفي **حديث** علي ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاءاه فقال له اتيناك
مضافين مثقلين اي ملجاين من اضافه الي الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اشفاقا خايفين يقال
اضاف من الامر وضاف اذا حذره والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف
وفي جهة ان تجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يوصف بالمصدر
والا فالخايف مضيف لا مضاف وفي **حديث** عايشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة صفرا
اضفت الرجل اذا انزلته بك في ضيافته واضفته اذا انزلته به وتضيفني
ضيل
اذا انزلني ومنه **حديث** المهدي تضيفت ابا هريرة سنتين وفيه قال لجرير بن عبد الله اين تنزل قال
باكناف بيشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر
من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والعين منقلبة عن اليا لقولهم اضيلت
الارض واضالت وفي **حديث** ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال
ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه او مكان تريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون
وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان من الغنم فيكون الالف فيه همزة ه

حرف الطا

طاطا
باب الطا مع الهمزة في **حديث**
عثمان تطاطات لكم تطاطا الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلا
وتواضعت لكم والتحنيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة ه
طبب
باب الطاء مع الباء فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل
مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاولا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه
الحديث ه ولعل طبا اصابه اي سحرا ومنه الحديث الاخر انه مطبوب وفي **حديث** سلمان
وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه
سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكني به هاهنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة
القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه
معرفة جيدة وفي **حديث** الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق

بالصراب وقيل الطبج من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احدهما للحسين
لا تعالوه وخلاله فيه وكان من الحي رجل له زوجه وام ضعيفة فشكت زوجته اليه
امه فقال له الاطبج الى امه فالقاها في الوادي د الطبج استحكام الحماقه وقد طبج يطبج فهو
اطبج هكذا رواه الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه
في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والاجر فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها
والاطباخ مخصوص من يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب
وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل
فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احد وعليه
يبقي حديث الاطبخ الذي ضرب امه عمر من رواه بالخاء في حديث عمر كيف لي
بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي
الطبنه اراد لقس اي شره حريص وفي حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت
الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية
وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبه اي صوت و
يحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب
وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية فيه من
ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه والطبع بالسكون
الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف
يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والاثام وغيرها من المقابح ومنه الحديث
اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو
الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله
وهو اشاره الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على
قلوب اقفالها ومنه حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب من الموالي الا الطمع
الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بامين فان امين مثل الطابع على الصحيفة الطابع
بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع
عليها المومن الا الخيانه والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق
التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم موث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر
وفي حديث الحسن وسيل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه
الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه بالضم وعاوه وفي حديث سليمان احرا العين السمكة
فطبعها سمكا اي ملاها يقال طبع النهر اي امتلا وطبعت الاناء اذا ملاته في حديث
الاستسقا اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام
واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي كغشائها ومنه
حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفي شعر
العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقال للقرن اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم
طبق الارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح
هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي روايه علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه
النور لو كشف طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شي ادركه بصره الطبق كل غطا لازم على الشي

طبج — طبخ — طبس — طبطب — طبع اي ختم عليه — طبق

وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق
البعدا والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفه وفي حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون
اشتجار اطباق الراس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكه كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب
والاختلاط في الفتنه وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد
احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث
عمران بن حصين ان غلاما له ابق فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه
طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث
علي انما امر في السارق بقطع طابقه يعني يده وحديث الآخر فخبزت خبزا وشويت
طابقا من شاة قال مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلثة وفي حديث ابن مسعود انه كان
يطبق في صلاته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد وفي
حديث الآخر وسمي اصلابا لما فنين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها
طبقه يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه
حديث ابن الزبير قال لمعاويه وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تقادله في عثمان
ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك
المقام فيها وقيل اراد بالطبق المراكب والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوه
وفي حديث ابن عباس سال ابا هريره عن مسالة فافتاه فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا
واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث
ام زرع زوجي غياياء طباقاء الطباقا المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي امور مطبقة عليه اي
مغشاه وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها السلام
جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص
اني كنت على اطباق ثلث اي احوال واحدها طبق وفي كتاب علي الى عمرو بن العاص
كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف
بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على
امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب
وطبقه امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصه وقيل الشن وعا من ادم تشنن اي
اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فيكون الها في الاول للتانيث وفي الثاني ضمير الشن
وفي حديث ابن الحنفيه انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون
بين شث وطباق هما شجران يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث
الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبعه هي التي قد لصق صدها
بحيث صاحبه فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن لها غلام رومي واصل الطبن
والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن يواتيه
على المراوده هذا اذا روي بكسر البا وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها وفي
حديث المحابلو لا المصطلم اطباوها اي المقطوعة الضرع وفي الاطبا الاخلاف
واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطبا كما يقال
في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز
الحزام الطبيين هذا كنايه عن المبالغه في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى
الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثديه كان احدى

طبن — طبا — الى الطبيين هذا كلام

يدنيه طي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبا القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب
الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه
واطباه نطبيه افتعل منه فقلبت التا طاء باب الطاء مع الحاء في حديث
الناقة العضباء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها
اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلب الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر
ايضا الجماع والمد وفي حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من روس الناس
وليس على احد منهم طحرية الطحرية بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة
واكثر ما يستعمل في النفي وفي اسلام عمر فاخرجنا رسول الله في صفين كديد الطحين الكديد
التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول باب الطاء مع الخاء
في حديث سلمان وليس في احد منهم طخرية وقد تقدم في الطاء مع الحاء وفيه اذا
وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء الثقل والغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة و
الغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره
باب الطاء مع الراء فيه طرا على حزبي من القرآن اي ورد واقبل طرا
يطرا طروا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن
او جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطرو طروا وقد تكرر
في الحديث وفيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق
صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق
اي عدلت عنه وفيه انه امر احدكم بطربال مايل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة
والمنظر من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل وفي حديث
حذيفة حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض وفيه لا طرد فيه
لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان
سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد
اي انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي
حديث الاسرا فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث
كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطرد المعترين
يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت
الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمل وبالماء
المطرد هو الذي تخوض فيه الدواب سمي بذلك لانها تطرده بخوضه وتطرده اي تدفعه وفي
حديث معاوية صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير وفي حديث
الاستسقاء فنشات طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو
من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه حديث انه اعطى عمر حلة
وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع
طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه
كان يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل
ويسل ما فيه من الطر وهو القطع والشق وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد
طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت
يقال طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طر مسجدكم بمدر

فيه روث ولا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل
الوجه وفي حديث قس ومرادا لمحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال
وفيه قالت صفية لزوجات النبي من مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي
علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك
والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل للانسان اذا تكلم بشي
جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه وفيه كان النخعي يانس عند في المسايل فيقول
عبد طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت
محوها وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعرات
له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي
عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاسرى في صفة امراة اراد ها صهصلق
الطرطبة لعظيمة الثديين وفيه فمال طرف من المشركين على رسول الله اي قطعة منهم وجماعة
ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم ينزل
البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل
فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة
الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك
وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه
اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا
من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى
اي طرفيه اطول ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري
فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القي والاسهال
فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة حماديات النسا غض
الاطراف ارادت اي قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف وهي الاعضا
وقال القتيبي هي جمع طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا
يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب
غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ومنه
حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف
وسيذكر وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من
قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها
ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية
وفيه رايت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وضمها الثوب الذي في طرفيه
علمان والميم زايدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدود الطراف
بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث فصل كان محمد بن عبد الرحمن
اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الراس
وفيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل ات بالليل طارق وقيل اصل الطروق
من الطرق وهو الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث
على انها حارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث اعوذ
بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذلك كثيرا الطروق في الحديث وفيه

الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله النسا وقيل هو الخط في الرمل وقد مر تفسيره في حرف الخا وفيه فراي عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب ليتنفشا وفي حديث الزكاة فيها حقه طروقة الفحل اي يعلوا الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعني مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه حديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري الدهر اي يحوي اجره ابدا الآبدين والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها وفيه كان وجوههم المجان المطرقة اي الترسة التي البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها علي بعض ورواه بعضهم بتشديد الرا للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الاخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر النجاه اطرق يصرف الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت وفي حديث اخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت وفيه لا اري احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سرق ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه هي جمع طريق علي التانيث لان الطريق يذكر ويونث فجمعه علي التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلي التانيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند

نحن بنات طارق ۞ نمشي علي النمارق ۞

الطارق النجم اي ابانا في الشرف والعلو كالنجم وفيه لا تطروني كما اطرت النصاري عيسى الاطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها الوان الطيب وغيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطري اي مربي بالافاويه وفيه انه اكل قديدا علي طريان قال الفرا هو الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي يوكل عليه ۞

باب الطا مع الزاي في حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسيه وتاخذها منا طازجة القسية الردية والطازجة الخالصة المنقاه وكانه تعريب تازه بالفارسية ۞

باب الطا مع السين فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا علي الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا اعترته التخمة علي قلبه وطست نفسه فهي طاسئة ومنه حديث الاسرا فاختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتا فيه بدل من السين فجمع علي اصله ويجمع علي طسوس ايضا وفي حديث عمر كتب الي عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن روسهما وخذ الطسوق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقرر عليها وهو فارسي معرب وفي حديث هم قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم حي من

عاد باب الطا مع الشين فيه الجراد نثرة الحوت وكالطش ل الطشة هي دا يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا استنثر صاحبها طش كالطش المطر وهو المطر الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالي ونزلنا من السما ما قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر ۞

باب الطا مع العين فيه نهي عن بيع الثمرة حتي تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيئا يوكل منها وروي حتي تطعم اي توكل ولا توكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الما لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يوديه ذوق الشي من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروي لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفا سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردت الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطا وضمها لان الشي اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوي فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومنه قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل علي اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك علي نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفي وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة له اي انه زيادة علي حقه ومنه حديث الحسن وقتال علي كتب هذه الطعمة يعني الفي والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل وفي حديث المصراة ومن ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شا امسكها وان شا ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمرا الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثني منه السمرا وهي الحنطة فقد اطلق الصاع في ما عداها من الاطعمة الا ان العلما خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب علي اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جات صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثنا فقال لا سمرا حتي ان الفقها قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من راه في معناه اجرا له مجري صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة هو بدل من اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقي غالبا وان بقيت فتمزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الي تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية وهذا المعني نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب اخر سوي التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به

الفاكي

البر وقيل الثمر وهو الاشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان الغالب في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراة الصلوة واستطعمكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يريدون ادخال القراة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمه الحديث اي طلب منه ان يحدثه واراد ان يذيقه طعم حديثه

طعن

وفيه فنا امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوبا الذي يفسد له الهوا فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فنا الامة بالفتن التي تسفك فيها الدما وبالوبا وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المومن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجا بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في الخا ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه براسها وفي حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يقال طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدا بشي او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته ۞

باب الطا مع الغين

طغم

في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم وفيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز الحد وهم عظماوهم وروساوهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم ايضا طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت طغيا وطغيانا وقد تكرر في الحديث ۞

طغا

طغو
وجاوزوا الحد وهم عظماؤهم وكبراؤهم

باب الطا مع الفا

طفح

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملوها حتى تطفح اي تفيض ومنه حديث فطم عن باحه الطفح الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطمر الوثب وفيه كلكم بنو آدم طف الصاع اي ليس لاحد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملا المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلوة العصر فذكر له عذرا فقال له عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفا والنقص ومنه حديث ابن عمر يسبق الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان

طفر

طفف

موضع

موضع كذا اي دفعته اليه وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطفقه القدح اي علا راسه وتعداه وفي حديث عرض نفسه على القبائل اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه

طفق

وفيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث والجبوب المدر

طفل

وفي حديث الاستسقا وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية جاوا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل فجمع بعير اشباع وفي حديث ابن عمر انه كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال ۞

وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞

قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان

طفا

وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها ۞

باب الطا مع اللام

طلب

في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاوها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعا ليس لي مطلب سواك

الطلحا

طلح

وفي حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح تعبها ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معيي وفي قصيد كعب ۞

وجلدها من اطوم لا يوسيه ۞ طلح بضاحية المتنين مهزول ۞

الطلح بالكسر القراد اي لا يوثر القراد في جلدها لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه

رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ۞ وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطا الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاه وفيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة على ان

طلخ

المسن انه وفيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه
الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث علي قال له لا تدع تمثالا
الا طلسته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس
الاسود والوسخ ومنه الحديث باتي رجالا طلسا اي مغبرة الالوان جمع
اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل
الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه
اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة

طلع فيه في ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من
معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان
كذا اي مأتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم
يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد
ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع
يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع
الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم
القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق
على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك
طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث
الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثير التطلع الى الشيء
اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء
وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني
الي الطلعة الخبأة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبي وفيه انه جاءه رجل فيه بلادة ثقل عنه
العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه

طلع حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بريء من
النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع
يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي
يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف الشين وفي حديث عبد الله اذا ضننا
عليك بالمطلعة فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام
المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلع الخبز وفلطحه اذا رققه وبسطه وقال
بعض المتأخرين اراد بالمطلعة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف وفي حديث

طلق حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفيه
حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق الطلق هاهنا حبل مفتول
شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل او قيد وفيه
فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري اليها الفرس
وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه
الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق
اي منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق
اللسان وطلقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر

ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا
برد يؤذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من
صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد
اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال
والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمرأة تعتد
وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالين
وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث
وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين
الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمرأة حرة او بالعكس
او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت للوفاة
اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت او عبد فان
كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي
حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل
التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف
الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى التخلية والارسال
وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق
ومطليق وطلقة ومنه حديث علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث
ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة
واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق
بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه
الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق
فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه الحديث الطلقاء من
قريش والعتقاء من ثقيف كأنه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء

طلل وقد تكرر في الحديث فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثناياه
العاض فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها هكذا يروى
طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي
ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث
يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها
يسعى في بطلان حقها كأنه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب
فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث
ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها وفي حديث
اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل

طلم ايضا اضعف المطر فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل
في الملة وهو الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفحة
من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان في رواية تطلمهن بالخمر النساء

طلا والمشهور في روايته يلطمهن وهو بمعناه فيه ما اطلاني قط اي ما مالني الى
هواه واصله من الطلا وهي الاعناق واحدها طلاة يقال اطلى الرجل

الطلا اذا مالت عنه الى احدى الشفتين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلا
الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران
الخاثر الذي يطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفى الاسلام كما يكفى الانا
في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير
اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان
يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب وقد
تكرر ذكر الطلا في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه
لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطا ● باب الطا مع

طمث
الميم في حديث عائشة حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا
حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح

طمح
وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح
بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما وفيه

طمر
رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم
القيمة فيقول العبد عندي العظايم المطمرات اي المخبات من الذنوب والامور المطمرات
بالكسر المهلكات وهو من طمر الشي اذا اخفاه ومنه المطمورة للحبس وفي حديث
مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل طمار بوزن قطام هو الموضع المرتفع
العالي وقيل هو اسم جبل اي لا يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي
حديث ماعز كما تقول لابن داب اذا حدث أقوم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح
الثانية الخيط الذي يقوم عليه البنا ويسمى التر اي اقوم الحديث واصدق فيه وفي

طمس
صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر
الشي وفي حديث وفد مذحج ويمشي سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود اخرى
قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طامسا ولكن كذا روي وقد تكرر ذكر
الطمس في الحديث في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في

طمطم
الطمطام الطمطام في الاصل معظم ما البحر فاستعاره ها هنا لمعظم النار حيث استعار
ليسيرها الضحضاح وهو الما القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم
طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم
طمطمي وقد طمطم في كلامه وفي حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه

طمم
واستاصله ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس والحديث الاخر
وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم
اي لا ترتاعوا ولا تعلنوا بكلمة يسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الما اذا
كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي
ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية في حديث

طما
طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل ● باب

طنب
الطا مع النون فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما
بين طرفيها الطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث
عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اي الى
مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه اطناب بيوتهم ومنه

الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود
بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي

طنف
من بيتي الى المسجد في حديث خيبر كان بينهم اداوة الرجل منهم ثم طنف بالعجوز
لم يفعلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم وقد تكرر

طنفس
فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطا والفا وضمهما وبكسر الطا وفتح الفا البساط الذي

طنن
له خمل رقيق وجمعها طنافس في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من
صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب ومنه حديث معاذ بن
الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطنت
قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا بالنواة تطيح من مرضخة النوى
اطننتها اي قطعتها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها

ظنن
النوى اي يكسر وفي حديث فمن تظنن به اي من تتهم واصله تظتنن من الظنة التهمة
فادغم الظا في التا ثم ابدل منها طا مشددة كما يقال مطلم في مظتلم اورده ابو موسى
في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظا
المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومظطلم كما يقال مدكر ومذكر ومذدكر ومنه حديث
ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظا المعجمة وسيجي في بابه وفي

طنا
لا يطني اي
حديث اليهودية التي سمت النبي عليه السلام عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه
احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها ● باب الطا مع الواو

طوب
فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا طوبى اسم الجنة وقيل
هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطا انقلبت اليا واوا وقد تكررت في
الحديث وفيه طوبى للشام لان الملايكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها ها هنا فعلى

طوح
من الطيب لا الجنة ولا الشجرة وفي حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رايت موطنا
اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طايرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشي يطوح ويطيح
اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من

طود
باب باع يبيع وفي حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد

طور
تكرر في الحديث وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات
المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم
ومنه حديث السعدي طوره اي جاوز حاله ومحله الذي يخصه ويحل فيه
وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا وفيه

طوع
هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه
في ماله يقال طاعه يطوعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اي اذعن
وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع
اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشي وقيل هي استفعال
من الطاعة وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه
معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص
اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول
اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله
وفي رواية في معصية الخالق وفي حديث ابن مسعود البدري في حديث المطوعين

طوف

من الوصين اصل المطوع المتطوع فادغمت التا في الطا وهو الذي يفعل الشي تبرعا
من نفسه وهو تفعل من الطاعة في حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات
الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي
يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض ولما كان فيهم ذكور واناث قال الطوافون والطوافات ومنه الحديث
لقد طوفتماني الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المراة تطوف
بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا جعله على فرجها هذا على حذف المضاف
اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التا وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون
مصدرا ايضا وقد تكرر ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقال طفت اطوف
طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها
قدح مطهرة من الطوف والاذي الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب
تلك الشربة طهر من الحدث والاذي وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه
الحديث نهي عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط وحديث ابن عباس لا يصلي احدكم وهو
يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص
وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلا وقيل الموت

طوق

فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين يخسف الله به الارض فتصير
البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل ان يطوق حملها يوم القيمة اي يكلف
فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومنه حديث الزكاة يطوق ماله
شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والبخل مطوقة بهما اي صارت
اعدافيها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي في
الصوم فقال وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم
يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق
التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن
فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة
منه وقد تكرر في الحديث

طول

فيه اوتيت السبع الطول هي بالضم جمع الطولى مثل
الكبر في الكبرى وهذا البنا يلزمه الالف واللام او الاضافة والسبع الطول هي
البقرة وال عمران والنسا والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث
ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي
انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف وفي حديث
استسقا عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال
وكان العباس اشد طولا منه روي ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت
كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب
مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله
الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب
وفيه اللهم بك احاول وبك اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو
على الاعدا ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت
النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي

اطولكن

طول

يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فمات زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطا
من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان
هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول الفحلين اي
يستطيلان على عدوهما ويتغالبان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه
فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل منهما الفحول عن ابله
ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فرق الناس فرقا لما قال فضامت جمة انها
من طول عمره ويروي من صول غيره اي امساكه اشد من تطاول غيره يقال تطاول عليه
واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض
الناس اي استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طول
لها في مرج فقطعت طولها وفي حديث اخر وطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل
بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور
فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه الحديث
لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه المشدود في الطول
اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل
اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في
قتل ابي جهل ضربته بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دون
السيوف وفي حديث بدر فقذفوا في طوي من اطوا بدر اي بئر مطوية من ابارها
والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطوا كشريف واشراف
ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا
اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي
خالي البطن جائع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان
وجاره طاو والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه
والحديث الاخر انه كان يطوي يومين اي لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي وبنا الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو
تفعلت من الطي ومنه في حديث اكفنا واطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى
لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار
اي تقطع مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم
الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طوى وهو بضم الطا وفتح الواو المخففة موضع
عند باب مكة يستحب لمن يدخل مكة ان يغتسل به

باب الطا مع الها

طهر

فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الما الذي يتطهر به كالوضوء
والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الما والمصدر معا
فعلى هذا يكون الحديث بفتح الطا وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة
في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر
يتطهر فهو متطهر والما الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث
ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والما الطاهر
غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل
ومنه حديث ما البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته اي المطهر وفي حديث ام

سلمه ابي الطفيل وامسي في المكان العذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو حاص
فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شي فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال
مالك هو ان يطأ الارض القذره ثم يطأ الارض اليابسه النظيفه فان بعضها يطهر بعضا فاما
النجاسه مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الما
اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال طهم وفي صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم هو المنتفخ طهم
الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد طهمل فيه وقعت امراه طهمل
علي عمر بن الخطاب فقالت اني امراه طهمله هي الجسيمه القبيحه وقيل الدقيقه والطهمل
الذي لا يجد لحمه اذا مس في حديث ام زرع وما طهاه ابي زرع يعني الطباخين طها
واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد للنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت
طبخه ومنه حديث ابي هريره وقيل له اسمعت هذا من رسول الله فقال انا اذا ما طهوي
اي ما شغلي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر
علي خلاف ما قال وقيل هو نفي اي لتعجب كانه قال والا فاي شي حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع اليا

قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات واكثر طيب
ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كنايه عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر المطهر ومنه حديث علي لما مات رسول
الله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات
من الصلوه والدعا والكلام مصروفات الي الله تعالى وفيه انه امر ان تسمى المدينه
طيبه وطابه هما من الطيب لان المدينه كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمى
به وسماها طيبه وطابه وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر
لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث جعلت لي الارض طيبه طهورا
اي نظيفه غير خبيثه وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه كانه
علاما مع عمومته حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهره وتيم في دار ابن جدعان
في الجاهليه وجعلوا طيبا في جفنه وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا علي التناصر والاخذ للمظلوم
من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحا وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابه والاطابه كنايه عن الاستنجا سمي بها من الطيب
لانه يطيب جسده بازاله ما عليه من الخبث بالاستنجا اي يطهره يقال منه اطاب واستطاب
وقد تكرر في الحديث وفيه ابغني حديده استطيب بها يريد حلق العانه لانه تنظيف
وازاله اذى وفيه انه سبي طيبه الطيبه بكسر الطا وفتح اليا فعله من الطيب ومعناه
انه سبي صحيح السبا لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرويا رايت كانا
في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينه منسوب الي
ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب ومنه
حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث ابي هريره انه دخل علي عثمان
وهو محصور فقال الان طاب امضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام
التعريف ميما وهي لغه معروفه وفي حديث طاوس انه سيل عن الطابه تطبخ علي
النصف الطابه العصير سمي به لطيبه واصلاحه علي النصف وفيه
الرويا لاول عابر وهي علي رجل طائر كل حركه من كلمه او جار يجري فهو طائر مجازا
اراد علي رجل قدر جار وقضا ماض من خير وشر وهي لاول عابر يعبرها اي انها

اذا احملت

اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت علي ما اولها وانتفي عنها
غيره من التاويل وفي حديث اخر الرويا علي رجل طائر ما لم يعبر اي لا يستقر تاويلها
حتى تعبر يريد انها سريعه السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما
يكون علي رجله وفي حديث ابي ذر تركنا رسول الله وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه
علم يعني انه استوفي بيان الشريعه وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك
مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف
يذبح وما الذي يفدي منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوي
ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهليه وفي حديث
ابي بكر والنسابه فمنكم شيبه الحمد مطعم طير السما لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله ابي النبي عليه السلام مائه بعير فرقها
هاشم سمي مطعم طير السما لانه لما نحر فدا ابنه عبد الله ابي النبي عليه السلام مائه بعير فرقها
علي روس الجبال فاكلتها الطير وفي صفه الصحابه كانما علي روسهم الطير وصفهم
بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفه لان الطير لا يكاد يقع الا علي شي
ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير علي متنه اي يجريه في الجهاد
فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصه فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره اي
مال الي جهه يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث عائشه انها
سمعت من يقول الشوم في الدار والمراه فطارت شقه منها في السما وشقه منها في الارض اي كانها
تفرقت وتقطعت قطعا من شده الغضب ومنه حديث عروه حتى تطايرت
شوون راسه اي تفرقت فصارت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر
راسك اي طال وتفرق وفي حديث ام العلا الانصاريه اقتسمنا المهاجرين فطار
لنا عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع ان
كان احدنا ليطير له النصل وللاخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم
فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطير الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له
ومنه الحديث بالميمون طائره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون من الطير السانح
والبارح وفي حديث السحور والصلوه ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضووه
واعترض في الافق بخلاف المستطيل وفي حديث بني قريظه وهان علي
سراه بني لوي حريق بالبويره مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها
ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله ليله فقلنا اغتيل او استطير اي ذهب به بسرعه
كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطاره والتطاير التفرق والذهاب وفي حديث
علي فاطرت الحله بين نسائي اي فرقتها بينهم وقسمتها فيهم وقيل الهمزه اصليه وقد
تقدم وفيه لا عدوي ولا طيره الطيره بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن هي التشاوم
بالشي وهو مصدر تطير يقال تطير طيره وتخير خيره ولم يجي من المصادر هكذا غيرهما واصله
فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظبا وغيرهما وكان ذلك يصدهم
عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع ولا
دفع ضر وقد تكرر ذكرها في الحديث اسما وفعلا ومنه الحديث ثلاث لا يسلم
منها احد الطيره والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت
فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ومنه الحديث والاخر الطيره شرك وما منا الا
ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جا الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثني اي الا وقد

بطهره

طهر

طهمل

طها

طيب

كانه

طير

في الشمس وشقه منها

نصح

يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع
وهذا كحديثه الآخر ما منا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل
ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من
الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا اذا عملوا
بموجبه فكانهم اشركوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا
خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه لم يعمل بذلك الخاطر غفر الله له ولم
يؤاخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة في حديث
الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا طيس
فهو طائش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول
من كل جانب ومنه حديث جرير ومنه النصل الطائش اي الزائل عن الهدف كذا
وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط
كلامه في حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن
اي عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان
ووسوسته ويقال له طائف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا
مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف
ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم ومنه الحديث فطاف بي رجل
وانا نائم وفيه لا تزال طائفة من امتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع
على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون
الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان لا يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الفا يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث
عمران بن الحصين وغلامه الآبق لاقطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية اي بعض
اطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويروى بالباء والقاف وقد تقدم وفيه ما
من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اي جبل طين
عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا
مصدر من طان ويروى طبع عليه بالباء وهو بمعناه وفيه لما عرض نفسه على قبائل العرب طيا
قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اي امض لقصدك ... والطية فعلة من طوي وانما ذكرناها
هنا لاجل لفظها ؎

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

فيه ذكر ابنه ابرهيم عليه السلام فقال ان له ظئرا في الجنة ظأر
الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث ابي سيف القين
ظئر ابرهيم بن النبي وهو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين
اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها ظئراها اي امها وابوها وفي حديث
عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على
الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير
ولدها يقال ظأرتها تظأرها ظأرا وهي مظؤورة والاسم الظئار وكانوا اذا
ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوها بخلال وتركوها
كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واخرجوا
من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه

البهام

البهام يفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترأمه وتعطف
عليه ومنه حديث قطن ومن ظأره الاسلام اي عطفه عليه وحديث علي اظأركم على الحق
وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها
وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتك ونتجناها وظأرناها
على ولدها ؎ باب الظاء مع الباء في حديث الرؤيا فوضعت طبب
ذباب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه
ويجمع على الظبات والظبين واما الصبيب بالصاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال
ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه وفيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى طبا
قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان
يكون منهم بحيث يراهم فاذا ارادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض
الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير وفيه انه اهدي الى النبي
ظبية فيها خرز فاعطى الآهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه
الخريطة والكيس وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف
ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنها حديث زمزم قيل له احفر ظبية
قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو
بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي عوسجة الجهني
واما عرق الظبية بضم الظاء فهو موضع على ثلاثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي عليه السلام
وفي حديث علي نافحوا بالظبا هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صبة
صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من
قرون رأسيه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة ؎ باب الظاء مع
الراء في حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب طربا
الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب ومنه حديث
ابي بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط السواقط الخاضعة ومنه حديث
عائشة رأيت كاني على ظرب وتصغيره ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال
حتى ينزل عند الظرب الاحمر ومنه حديث الا عنق الليل على الظراب ؎ انما خص
الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه
كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظرب بتحريك
الدابة اي اشتدت وصلبت في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به طور
الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر محدد صلب ويجمع ايضا على اظرة
ومنه الحديث الآخر فاخذت ظررا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران
كصرد وصردان ومنه حديث عدي ايضا لا سكين الا الظران وفي حديث عمر ظرف
اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه
الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء وفيه حديث
معاوية قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث
ابن سيرين الكلام اكرم من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام
فهو يكني ويعرض ولا يكذب ؎ باب الظاء مع العين في حديث
حنين فاذا هوازن على بكرة ابائهم بظعنهم ونعمهم وشائهم الظعن النساء واحدتها طعن

واصله

طعنته * الطعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعاين واظعان * وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث *

باب الظاء مع الفاء * في صفته الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند الماق وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحد الا نبذا من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الافك عقد من جزع ظفار هكذا روي واريد بها العطر المذكور اولا كانه يوخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمّر وكل ارض ذات مغرة ظفار وفيه كان لباس ادم عليه السلام الظفر اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته *

باب الظاء مع اللام * فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك * الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يهتم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك وشانك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه الاخر ولستنا بذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجاء وفيه اعطي قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد في حديث الركوب مطعون بالملائم الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا * ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وفي حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هي صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها ومنه حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام وفيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه حديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث اخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الاخر

السلطان

السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي عليه السلام * من قبلها طبت في الظلال * وفي مستودع حيث يخصف الورق * اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب ادم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب ابن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجاوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رايت كان ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة تقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث اعبد الله وظله يسجد لله قال الحربي معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل وفي حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء او ظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيدة كعب بن زهير
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول
وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام *

باب الظاء مع الميم * قد تكرر في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظمئت اظما ظما فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمان العطشان والانثى ظمانة والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظمى المظمى الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدري اسقى واظما وقال ابو موسى المظمى اصله المظمئ فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه *

باب الظاء مع النون * في حديث المغيرة عاربة الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها وفيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب

التي لا يدفع ه ومنه الحديث وَاذا طب فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجروا من الناس بسؤ الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوا الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنه التهمه ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الي غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمه ومنه حديث ابن سيرين لم تكن علي يُظَّنُ في قتل عثمان اي واصله يُظْتَنّ ثم قلبت التا طا مهمله ثم قلبت ظا معجمه ثم ادغمت ويروي بالطا المهمله المدغمه وقد تقدم في حرف الطا وقد تكرر ذكر الظن والظنه بمعني الشك والتهمه وقد يجي الظن بمعنى العلم ومنه الحديث اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اى علمنا ومنه حديث عبيدة قال لابن سيرين سالته عن قوله تعالي او لامستم النسا فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه فنزل علي ثمد بوادي الحديبيه ظنون الما يتبرض تبرضا الما الظنون الذي تتوهمه ولست منه علي ثقه فعول بمعنى مفعول وقيل هي البير التي يظن ان فيها ما وليس فيها ما وقيل البير القليله الما ومنه حديث شهر رحل فمر بما ظنون وهو راجع الي الظن الشك او التهمه ومنه حديث علي ان المومن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمه لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السنوا ابنة الكسدا احب الي من الحسنا بنت الظنون اي المتهمه وفي حديث عمر لا زكوة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان ان في الدين يظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صله بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنه بكسر الظا وهو موضع الشي ويعد به مفعله من الظن بمعني العلم وكان القياس فتح الظا وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع الذي التي يعلم فيها الحلال ه

باب الظا مع الهاء

في اسماء الله تعالي الظاهر هو الذي يظهر فوق كل شي وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلوة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شده حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرًا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيره في الحديث وهو شده الحر نصف النهار ولا يقال في الشتا ظهيره واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمسا ويجمع الظهيره علي الظهاير ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهليه طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاوره ه وقيل ان اتيان المراه وظهرها الي السما كان حراما عندهم وكان اهل المدينه يقولون اذا اتيت المراه ووجهها الي الارض جا الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الي التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتي جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المراه تجنبوها كما يتجنبون المطلقه ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امراته اى بعد واحترز منها كما قيل الي من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفي ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكه والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكه ومنه كتاب عمر الي عمال عبيده فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الي ارض ذكرها اى اخرج بهم الي ظاهرها وفي حديث

عايشه

ظهر

عايشه كان يصلي العصر ولم يظهر الفي بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الي ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذويب ه وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ه يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شي اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقه ما كان عن ظهر غني اي ما كان عفوا قد فضل عن غني وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستنده الى ظهر قوي من المال وفيه من قرا القران فاستظهره اي حفظه تقول قرات القران عن ظهر قلبي اى قراته من حفظي وفيه ما نزل من القران ايه الا ولها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبر وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوه وبالبطن التفهم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الاخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجه فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اى ابل ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها ويجمع علي ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينه وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظه في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم علي سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحه تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتي استعمل في الاقامه بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراكم ظهريا حتي شنت عليكم الغارات اي جعلتموه ورا ظهوركم وكسر الظا من تغيرات النسب وفيه فعمد الي بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا علي الرحله وهو منسوب الي الظهر وفيه فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جا في روايه والاشبه ان يكون مغيرا كما جا في الروايه الاخري فغدروا بهم وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخري وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان وفيه اندا مر خُرّاص النحل ان يستظهروا اي يحتاطوا لهم ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف واتباع السبيل وفي حديث ابي موسي انه كسا في كفاره اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجا به من مر الظهران وقيل هو منسوب الي ظهران قريه من قري البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكه وعسفان واسم القريه المضافه اليه مرّ بفتح الميم وتشديد الرا ومنه حديث النابغه الجعدي انشد ه بلغنا السما مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الي اين المظهر يا ابا ليلي قال الي الجنه يا رسول الله قال اجل ان شا الله المظهر المصعد وفي حديث عبد الله بن عمر فدعا بصندوق ظهم الظهم الخلق كذا فسر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه ه

حرف العين

باب العين مع البا

في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي عليه السلام ببدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبيه وقد يترك الهمز فيقال

ظهم

عبا

الحديث وظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جا في روايه والاشبه ان يكون مغيرا كما جا في الروايه الاخري [illegible]

عبب

رمتهم بعينه اي رسهم في مواضعهم وهياهم للحرب وفيه انا حي من مذحج عباب
سلفها ولباب شرفها عباب الما اوله وحبابه معظمه ويقال جاوا بعبابهم اى جاوا باجمعهم
واراد بسلفهم من سلف من ابائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف
ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت
صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب
وقال بعض فضلا المتاخرين هذا تفسير الكلام على الصواب لو ساعده النقل وهذا هو حديث
اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جا علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين
المعجمة والنون وفزت بحبائها بالحا المكسورة واليا المعجمة باثنتين من تحت هكذا ذكره
الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف و
كذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم ه وفيه مصوا الما مصا ولا تعبوه عبا العب
الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد دا يعرض للكبد وفيه ه
حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جا في رواية
والمعروف بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية
الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من
التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة
فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت يا كما فعلوا في تقضى البازي

عبث

فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل
ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك
يديه كالدافع والاخذ وفي حديث قس ذات عوذان وعبيثران هو نبت طيب
الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران بالواو وبفتح العين وتضم وفي حديث الاستسقا

عبثر

هولا عبداك بفنا حرمك العدا بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث

عبد

عامر بن الطفيل انه قال للنبي عليه السلام ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقرا اهل
الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي هولا قد ثارت معهم عبدانكم
هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعبد محررا وفي رواية اعتبد
محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او
ياخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس
ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد وفي حديث
عمر في الفدا مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام
وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يوديها الى من سباه فجعل
مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل
العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا
ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقها على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل
احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان
ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد
وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي
غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه
حديثه الاخر عبدت اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره ه

الحمل

الحمل يهي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع ه العبيد مصغر اسم فرس ه وفيه الرويا

عبر

لاول عابر يقال عبرت الرويا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت
باخر ما يوول اليه امرها يقال هو عابر الرويا وعابر للرويا وهذه اللام تسمى لام التعقيب
لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشي والمعتبر المستدل بالشي على الشي ومنه حديث
للرويا كنى واسما فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين كان يقول
اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرويا على الحديث ويعتبر به كما يعبرها بالقران في تاويلها
مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمراة لان النبي سمى الغراب فاسقا وجعل
المراة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسما وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى
قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر
ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ضرتها ترى من عفتها
ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اى يبكيها ومنه العين العبرى الباكية
يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي ثم استعبر فبكى هو استفعل
من العبرة وهو تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران
العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج
قال لطباخه اتخذ لنا عبرية واكثر فيجنها العبرية السماق والفيجن السذاب في صفته

عبس

عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس
وعبس فهو معبس وعباس وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها
من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه
بفي لانه اعطاه معنى انغمست ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البول

عبط

في فراشه اذا تعوده وبان اثره على فراشه وفيه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي
قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات
من غير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها
اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث من قتل مومنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا هكذا جا الحديث في سنن ابي داود ثم قال في اخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين
يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه
من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل
خصمه فاذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد قال الخطابي في معالم
السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما
تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد
الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية ه
ه من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها ه وفيه فقاءت
لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط
اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جا في غريب الخطابي على اختلاف نسخه
فدعا بلحم غليظ بالغين والظا المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه
اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها
بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن

والمراد ان لا تغبطوها لحذف النون واعملها معمر وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد
امر فحذف النون للنهي وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك
اعتباطا فقال عبطته الدواهي اذا نالته وفيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم
سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون
فكلما راوا شيا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها
فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان
يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل هي البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان
وفي حديث عصام عين الطيبة العبقر يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون
ويجوز ان يكون واحد العبقر وهو النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى في
حديث الحذف توجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال
الشاعر كانها الا منها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد
بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل
اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا احدت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع
ورقها وادارمت به ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من
العبلات العبلات بالتحريك اسم امة الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا
الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث علي تكنفكم غوائله واقصدتكم
معابله المعابل نصال عراض طويلة الواحد معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل
عن صفحتي المعابل ۞ وقد تكرر في الحديث في كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين
اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شي ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته
وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والهاء لتاكيد الجمع
كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت اليا
وعوض عنها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه فيه لباسهم العبا وهو ضرب
من الاكسية الواحدة عباة وعباية وقد يقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث ۞

باب العين مع التاء

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله
ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والمعتبة
بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة
واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته
فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله
يزداد احسانا واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا
ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان
الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث
لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده
العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها
وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان
انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوي من قدام وفي حديث عائشة ان عتبات
الموت تاخذها اي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي امر كريه من الشدة والبلا

وفي حديث

وفي حديث ابن التيهان فقال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين ما الدرجة
فقال اما انها ليست كعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب فقد روي ان ما بين
الدرجتين مثل ما بين السما والارض وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة
رجل فعتبت اي غمزت فقال منه عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا
ومشت على ثلث قوائم وقالوا هو تشبيه كانها تمشي على عتبات درج فتنزو من عتبة
الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم
جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر
عتبه بقيمة اهل النظر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم
او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة في حديث
الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتبونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول
ويلحون عليه فكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاتته معاتة اذا ردد عليه
القول مرة بعد مرة ك . وفيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في
سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة
الحرب ويجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدار
قطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحفه وانما هو
واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية واعبده بالبا الموحدة
جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكوة
عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي انه
لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد
ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا
الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته
عليه السلام لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام
سلمة معتدة عندنا هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من
متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو الصغير من اولاد المعز
اذا قوي ورعى واتى عليه الحول والجمع اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته
فقال واضم العنود اي اردة اذا ند وشرد وفيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون
وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث
ابي بكر نحن عترة رسول الله وبيضته التي تفقأت عنه لانهم كلهم من قريش ومنه حديث
الاخر قال للنبي حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته
العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته
اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت
ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي
حديث اخر يعلم راسي كانه قلع العتر هي واحدة العتر وقيل هو شجر العرفج ومنه
حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل
بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب
ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها

عقر
عبل
عبهل
عتب
مرضاتي
التغييب همزة
بلغ
وقيل م
النضر
عتب
عتد
عتر

في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر
الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث
انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة
التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها
عترس
في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد
اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب
ذلك والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروي تاسرني به من غير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه
واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ومنه حديث عبد الله اذا كان
الامام يخاف غشمه فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا
من فلان
عترف
فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف
يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب
العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي تاوله على ما كان من يزيد بن معاوية
الى الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة
على اولاد المهاجرين والانصار
عتق
فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل
هجرتها العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد
ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في
العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت
فهي حائض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق
اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود آل حم
من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة
وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
واما معتق
فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته
فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف العتق
فيه بعد الشراء لان الاجماع منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما
معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه اضيف
العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه
بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات
وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي لما اسلم وقيل
كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شيء
عتك
فيه انه قال انا ابن العواتك
من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا
تأبر والعواتك ثلاث نسوة كن من امهات النبي عليه السلام احداهن عاتكة بنت هلال
بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي
ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي
امنة ام النبي عليه السلام فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم
تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهدها
منهم الف وان رسول الله قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر
كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا
ح دان م

فبعث

فبعث اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي
وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي
عتل
وفيه
انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها
من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع
بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة فاخذ من مطبع العتلة ومنه اشتق العتل
وهو الشديد الجافي الغليظ من الناس
عتم
وفيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل قال الازهري
ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة
الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت
فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل
اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث
ابي ذر والقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم
يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام
والتعتيم في الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي يناوله وهو يغرس
فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشيء واعتمه اذا اخره وعتمت
الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما عتمنا
انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث ابي زيد
الغافقي الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء
عته
يشبهه وفيه رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد
عتا
عته فهو معتوه وفيه بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو
عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ
الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس
بلغة قريش كل العرب يقول حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى ه باب

العين مع الثاء

عثث
في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة
تقرض جلدا املسا العثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر
ما تكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشيء فلا يقدر
عثر
عليه ويروي تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض وفيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل
له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور ويخرق عليها ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين
مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار
في المشي ومنه الحديث لا تبداهم بالعثرة يعني في الجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار
فسماها بالعثرة نفسها او على حذف مضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام
اولا والجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثر
عواثر
كبه الله لمنخريه ويروي العواثير العواثر جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه
يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور
شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما العواثير فهي جمع عاثور
وهي حبالة الصائد او جمع عاثر وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان
اذا اخنى عليهم وفي حديث الزكاة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخيل

الى تشرب بعروقها من ما المطر يجتمع في حضيره وقيل هو الغدير وقيل ما يسقى سحًا والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا امر الاخرة فقال جا فلان عثريا اذا جا فارغًا وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثا من تغيير النسب وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثر من العثير وهو الغبار والتا زايده والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث هي ارض عثيرة وفي قصيد كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه ... بطن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدم موضع ينسب اليه الاسد

عثث — في حديث علي ذاك رعان العثاعث اي الشدايد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمد جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سلع

عثكل — فيه خذوا عثكالا فيه مايه شمراخ فاضربوه العثكال العذق من اعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول

عثم — في حديث النخعي في الاعضا اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده تعثم اذا جبرت على غير استوا وبقي فيها شي لم يحكم ومثله من النبات رحته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى ... دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

هو الجمل القوي الشديد

عثن — وفي حديث الحجر وسراقة وخرجت قوايم دابته ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعرابي بسجاح قال عثنوا لها اي بخروا البخور وفيه وفرق العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

عج — فيه عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انما يتعجب الادمي من الشي اذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث الاخر عجب ربكم من شاب ليست له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشيا والتعجب ما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب وفيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل اتى النبي فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله في عجته وجبت له الجنة اي من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الما فكانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغا والارذال ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة

عجر — في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مبسوطا في حرف البا وفي حديث

عاش بن ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيبه ذي عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفيه حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار جا وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سودا

عجز — فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو موخر الشي يريد بها اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند تولها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي وان تقدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغا طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث البرا انه رفع عجيزته في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وهي المراة المسنة ويجمع على عجايز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلبثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه حديث كل شي بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبيا العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي عليه السلام صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق بها

عجس — في حديث الاحنف فيتعجسكم في قريش اي يتتبعكم

عجف — في حديث ام معبد تسوق اعنزا عجافا جمع عجفا وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها

عجل — في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان يقطع الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البير والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة وتحمل الراعي عجالته هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان يروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شي وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي

عجم — فيه العجما جرحها جبار العجما البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ولا نوري وكل من لم يفصح بشي فقد اعجمه ومنه حديث الحسن صلوة النهار عجما لانها لا يسمع فيها قراة وفي حديث عطا سيل عن رجل لهز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجم وهو ابانة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ

في تعجمه حتى تنفت و تفسد قوته التي تصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى
ان التمر اذا طبخ لتوجد حلاوته طبخ عفوا حتى لا تبلغ الطبخ الثقب ولا تؤثر فيه النار
من تعجمه اي تلوكه و تعضه لان ذلك تفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن
فلا ينضج لئلا يذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور
وعجمتك الامور اي جربتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر
اصلب هو ام رخو ومنه الحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا
عودا وفيه حتى صعدنا احدى عُجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله
وفيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر
ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري على
السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له ما هذا فقال رايت
رسول الله يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين وفيه
انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشي
اخر فاورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا علله بشي فهو عجي وعجي هو يعجى عجي ويقال
للبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك
بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه العجوة من الجنة
قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من
غرس النبي عليه السلام وفي قصيد كعب •

• سمر العجايات يتركن الحصى زيما • لم تقهن رؤس الاكم تنعيل • هي اعصاب قوايم الابل
واحدتها عجاية • باب العين مع الدال فيه انا اطعمه الماء العداي
الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية
اي ذوات المادة كالركايا والعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني
ويعاودني المها في اوقات معلومة يقال به عداد من المه اي يعاوده في اوقات معلومة
والعداد اهتياج اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعادّ
بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه
النسوان ولدى لبيتها دورياتة او يردون عليها وكذلك يتعددون ومنه حديث
لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منّة له وفيه
ان رجلا سأل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما هن قال عدة اهل الجنة وعدة
اهل النار اي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشي يعده عدا وعدة
ومنه الحديث لم تكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المرأة المطلقة والمتوفى
عنها زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمرأة
معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة
اجزأت احداهما يريد اذا لزمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحدة كفت
احداهما من الاخرى كمن طلق امرأته ثلاث مرات وهي في عدتها فانها تعتد قصى العدتين
وعند مخالفيه في هذا اوكمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان
عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات وهي ايام التشريق ثلثة
بعد يوم النحر وفيه يخرج جيش من المشرق آدى شي واعده اي اكثر عدة وأتمه واشده
استعدادا وفي حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة

يخرج

يخرج في موضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا وفيه ما دقت عدوفا
اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال
المعجمة في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل
مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة
والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال
لست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل
هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث
ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه
حديث علي كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة
اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور
ويحتمل من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة
تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره
ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار
احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد
الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه
حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شددتهما على جنبي
البعير كالعدلين في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل
يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد
يكسب الناس الشي المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير
الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول
متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث
يكون متعديا الى مفعولين يقال كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشي
المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث يعطي الفقير المال فيكون المحذوف
المفعول الثاني يقال عدمت الشي اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل
يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي
لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل في حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية
المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغيرها ذلك
واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شي ومنه الحديث فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم اي اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن
ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها
اي اقام فقال عدن بالمكان يعدن عدنا اي لزمه ولم يبرح منه وفيه لا عدوى
ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى
من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب
الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به
من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه
يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال

في بعض الاحاديث فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه تسا
دنيان عاديات اصابا فرقته عم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله
من تجاوز الحد في الشي ومنه الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي
الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عُدي عليه اي سُرق
ماله وظُلم ومنه الحديث كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا
العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة وفي روايه
في الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه
في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سوا ومنه الحديث سيكون
قوم يعتدون في الدعا هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وفي حديث
عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدّى عن الاخرى اي تركها لما رابه
منها يقال عدّ عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الاخر انه اُهدي له
لبن بمكة فعدّاه اي صرفه عنه ومنه حديث علي لا قطع على عادي ظهر وفي حديث عمر بن
عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا
يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر الطوق ما ظهر من الاشيا لم ير في الطوق قطعا لانه
ظاهر على المراة وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال
من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز
وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا اي انه بايعه بالمدينة وجا يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك
ومنعك وحملك على التخلف بعدما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك
مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعاديه العادية
الحمل يعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون
على ارجلهم ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم
وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم
عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الما الى اصول شعره ومنه حديث
حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدي
العدا بالكسر الغربا والاجانب والاعدا فاما بالضم فهم الاعدا خاصة اراد انه يعزل
قومه من الولايات ويولي الغربا والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبنا الكعبة
وكان في المسجد جراثيم وتعادي امكنة مختلفة غير مستويه وفي حديث الطاعون
لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي
وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل
اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد
اذا رعته وفي حديث قس فاذا انا بشجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم
هود النبي عليه السلام وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب
علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

فيه انه كان يستعذب له الما من
بيوت السقيا اي يحضر له منها الما العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا
واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب
الما اي يطلب الما العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذودب جانب منها واحلولى

ها افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ما عذاب
يقال ماة عذبة وما عذب وما عذاب على الجمع لان الما جنس للمياه وفيه ذكر العُذَيب وهو اسم
ما لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب
من العذبة وهي طرف الشي وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر
النسا انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منعته شيا فقد اعذبته
واعذب لازم ومتعد وفيه الميت يعذب ببكا اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث
ان العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا وكان ذلك
مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به وفيه ذكر الوليمة في الاعذار
الاعذار الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم
في الختان اعذار ومنه حديث سعد كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا
يختنون لسن واحد معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدرا
عذره فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع
السرة ومنه حديث ابن الصياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة
الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الي مائة عذرا العذرا الجارية التي لم
يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما يكون للبكر
من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقا اتيناك والعذرا يدمى لبانها
اي يدمى صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم
يجد امراته عذرا قال لا شي عليه لان العذرة قد يذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس
وجمع العذرا عذاري ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اي ملاعبتهن
ويجمع على عذاري كصحاري وصحارى ومنه حديث عمر معدا يمشي سقط العذاري
وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به من العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار
حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية
في العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي
عذرك وجعلك موضعا العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه
كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى
يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم
قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح اليا من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت
محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان
عتب عليها في شي فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك
ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن ابي فقال وهو على
المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه
اي انا اقوم بعذرك ان كافاته على سو صنيعه فلا تلومني ومنه حديث ابي الدردا
من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث
علي من يعذرني من هولاء الضياطرة ومنه حديثه الاخر قال وهو ينظر الى ابن
ملجم عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك
فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك

كما نهاهم

المامور بها

والصبيه

تعذب

عذب

عدل

والعذراوات

بن ابي ... (marginal note, partly illegible)

عن معقد أي من عمران يعقد لأن المعقد يكون محمّا وغير محق وفي حديث
ابن عمر إذا وضعت المائدة فلا يأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع وليعذر
فإن ذلك يخجل جليسه الإعذار المبالغة في الأمر أي ليبالغ في الأكل مثل الحديث الآخر
أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل إنما هو وليعذّر من التعذير التقصير أي
ليقصّر في الأكل ليتوفّر على الباقين ولْيُرِ أنه بالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب
فكنا نعذّر أي نقصّر ونرى أنا مجتهدون ومنه حديث بني إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم
بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذيرا أي نهيا قصّروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل
حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تعذيرا وفيه أنه
كان يتعذّر في مرضه أي يتمنّع ويتعسّر وتعذّر عليه الأمر إذا صعب وفي حديث
علي لم يبق لهم عاذر أي أثر وفيه أنه رأى صبيا أُعلِق عليه من العذرة العذرة
بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف
والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلا شديدا
وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما أقرحه وذلك
الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي إذا غمزت حلقه من العذرة أو فعلت
به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلّقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة
وهي خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله
من العذرة أي من أجلها وفيه الفقر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران
من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام
عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج إليهما
كميش الإزار شديد العذار يقال للرجل إذا عزم على الأمر هو شديد العذار كما يقال
في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن اللجام
يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه أن اليهود أنتن خلق
الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث إن الله نظيف يحب النظافة
فنظفوا عذراتكم ولا تشبّهوا باليهود ومنه حديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات
حرمك ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتكم
وفي حديث ابن عمر أنه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه
عذفر
الإنسان وسميت بالعذرة لأنهم كانوا يلقونها في أفنية الدور في قصيد كعب ولن
عذق
يبلّغها إلا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلّل في الجنة
لأبي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على
عذاق ومنه حديث أنس فردّ رسول الله إلى أمي عذاقها أي نخلاتها ومنه حديث
عمر لا قطع في عذق معلّق لأنه ما دام معلقا في الشجر فليس في حرز وفيه لا والذي أخرج
العذق من الجريمة أي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة أنا عذيقها المرجّب
تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدينة أطم لبني أمية بن زيد يقال له عذق
ومنه حديث مكة وأعذق إذخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق
بمعنى أزهر وقد تكرر العذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد
عذل
إن فيه في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو لِـ
العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو أي يسيل وذكر بعضهم العاذر

بالراء وقيل

بالراء وقيل العاذر المرأة المستحاضة فاعل بمعنى مفعول من إقامة العذر ولو قال إن
العاذر العرق نفسه لأنه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام
عذم
فيه أن رجلا كان يرائي فلا يمرّ بقوم إلا عذموه أي أخذوه بألسنتهم وأصل العذم
العض ومنه حديث علي كالناقة الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث
عذا
عبد الله بن عمرو بن العاص فأقبل عليّ أبي يعذمني ويعضّني بلسانه في حديثه إن كنت
لا بدّ نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرّتها جمع عذاة وهي الأرض الطيبة
التربة البعيدة من المياه والسباخ باب العين مع الراء
عرب
الثيب تعرب عن نفسها هكذا يروى بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب تعرّب يعني
بالتشديد يقال عرّبت عن القوم إذا تكلمت عنهم وقيل إن أعرب بمعنى عرّب يقال أعرب عنه
لسانه وعرّب قال ابن قتيبة الصواب تعرب عنها بالتخفيف وإنما سمي الإعراب إعرابا لتبيينه
وإيضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإبانة والإيضاح ومنه الحديث
فإنما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون أن يلقّنوا
الصبي حين يعرب أن يقول لا إله إلا الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث
عمر ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرّق أعراض الناس أن لا تعرّبوا عليه قيل معناه التبيين و
الإيضاح أي ما منعكم أن تصرّحوا له بالإنكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والإنكار
وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح إذا فسد ومنه الحديث أن رجلا أتاه فقال
إن أخي عرب بطنه أي فسد فقال اسقه عسلا ومن الأول حديث السقيفة
أعربهم أحسابا أي أبينهم وأوضحهم ومنه الحديث أن رجلا من المشركين كان يسب
النبي فقال له رجل من المسلمين والله لتكفّنّ عن شتمه أو لأرحلنّك بسيفي هذا فلم يزدد
إلا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الإفحاش في
القول ومنه حديث عطاء أنه كره الإعراب للمحرم هو الإفحاش في القول والرفث
كأنه اسم موضوع من التعريب والإعراب يقال عرّب وأعرب إذا أفحش وقيل أراد
به الإيضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له أيضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه
حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب
ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما أوتي أحد
من معاربة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته وفيه أنه نهى عن
بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئا على أنه إن أمضى البيع حسب
من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال أعرب
في كذا وعرّب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمي بذلك لأن فيه إعرابا
لعقد البيع أي إصلاحا وإزالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند
الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروي عن ابن عمر إجازته
تمكم
وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر أن عامله اشترى دارا للسجن بأربعة آلاف
وأعربوا فيها أربعمائة أي أسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء أنه كان
ينهى عن الإعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا أي لا تنقشوا
فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه
حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم
القرآن وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم

مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر
يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم
انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروي
بالزاي وسيجي ومنه حديث الاخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر
ضد الاعرابي والاعراب ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار
ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من
لفظه وسواء اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي وفي حديث سطيح
تقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا في الخيل والناس فقالوا في الناس
عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل
رعف في الصلوة فقال الحسن ان هذا رجل يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم
العربية وهو يلحن وفي حديث عايشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة
على اللهو واما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وفي حديث
الجمعة كانت تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة
والافصح بغير الف واللام وعروبا اسم السماء السابعة في اسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج
المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السما وقيل المعارج الفواضل
العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج
وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر
او حبس فليجز مثلها وهو حل اي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجانا اذا غمز من شي
اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه المعنى ان من احصر بمرض
او عدو فعليه ان يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل
والضمير في مثلها للنسيكة ومنه فلم اعرج عليها اي لم اقم ولم احتبس وفيه ذكر
العرجون وهو العود الاصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج
الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت
تحرّكا في عراجين البيت اراد بها الاعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين
وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على
ايام من المدينة وفي قصيد كعب ضرب اذا عرّد السود التنابيل اي فروا
واعرضوا ويروي بالغين المعجمة من التغريد اي التطريب وفي خطبة الحجاج والقوس
فيها وتر عُرُد العرد الصلب والشديد من كل شي يقال وتر عرد وعرند وفيه كان
اذا تعارّ من الليل قال كذا وكذا اي اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلام وقيل
هو تمطى وانّ وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم
مسير رسول الله اليهم قيل عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة اي دخيلا
غريبا ولم اكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عروته اذا اتيته تطلب معروفه
ومنه حديث عمر كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فمن راشه
لهم وفي حديث عمر ان ابا بكر اعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال
اتيتك بهذا لما يعرك من امور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا
لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعررك ففك الادغام ولا يجي مثل هذا الاتساع الا في
الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو اي ما ينوبك

عرج

عرد

الشديد

من امر

من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فاكل
واطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فان فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض
للسؤال من غير طلب ومنه حديث ابي موسى قال له علي وقد جا يعوده اتيت الحسن ما عرّنا بك
ايها الشيخ اي ما جاء بك وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش هو ان
ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير واذنه و
المعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهي مفعلة من العر وفي حديث طاوس اذا استعر
عليكم شي من النعم اي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان
رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة
المجرة التي في السما البياض المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالي سميت
معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر
وهو الجرب ولهذا سموا السما الجربا لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الانسان ومنه
الحديث ان مشتري النخل يشترط على البايع ليس لها معرار هي التي يصيبها مثل العر
وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير
للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها وفي
رواية كان يحمل مكتل عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه
اي لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة
اي غير مزبلة بالعرة وفي حديث النخعي لا تجعلوا في فيك لبنا عر ميتا عرّدم حبانه بالكوفة
نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها مواضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات وفيه كان اذا
عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه في كفه التعريس
نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس
والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة عرس به النبي عليه السلام وصلى فيه
الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي طلحة وام سليم فقال له النبي اعرستم الليلة
قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامراته عند بنايها واراد به هاهنا الوطي فسماه اعراسا
لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرّس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج قال قد علمت
ان رسول الله فعله ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسايهم وفيه فاصبح عروسا
يقال للرجل عروس كما يقال للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر وفي حديث ابن
عمر ان امراة قالت له ان ابنتي عريّس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث
وان كان مونثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه
حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال اني عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو
الذي يعمل عند العرس سمي عرسا باسم سببه وفيه اهتز العرش لموت سعد العرش هاهنا
الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى
لانه قد جا في رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه
حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل هو على
حذف مضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما راوا من منزلته وكرامته
عنده وفي حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الهوا وفي رواية
بين السما والارض يعني جبريل على سرير ومنه حديث او كالقنديل المعلق بالعرش
العرش هاهنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبني

واستعصى

عرّ زم

عرس

عرش

لك عرشًا و الحديث الآخر كنا نسمع قراءة رسول الله وانا على عريش لي ومنه حديث
سهل ابن ابي حثمة اي وجدت ستين عريشًا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش
اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخل فيبنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون
من حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة
الحج فقال تمتعنا مع رسول الله ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهي
بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي يعني انه
كان مختبيا على بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية
اذا نظر الى عروش مكة اي بيوتها وسميت عروشًا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها
واحدها عرش وقد تجات جمع فجعلت تعرش العرش ان يرتفع وتظلل تناحيها على من
تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي من
عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش العنق وهما عرشان يكتنفان
مستطيلتان في ناحيتي العنق في حديث عايشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من
غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد
وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضًا اذا ارادوا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف
الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريضًا وذكره ابو عبيد بالسين وقالوا البيت المعرس الذي
له عرش وهو الحايط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود
بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي
العرض بالصاد وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي
بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضًا وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات
جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
العرض موضع المدح والذم من الانسان سوا كان في نفسه او في سلفه او من يلزمه امره وقيل
هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص او يثلب وقال ابن قتيبة
عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه
اي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآبا والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني
تصدقت بعرضي على عبادك اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الي عيبه ومنه شعر بن حسان
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء فهذا خاص للنفس ومنه حديث ابي الدرداء
اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اقرض من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضًا في ذمته
لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيمة وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب
الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع
العرض المذكور اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو
عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق
من الجسد ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي
العفة والتحفظ الصون ... ويروى بكسر الهمزة اي تعرضين عما كره لهن ان ينظرن
اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين اي
تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك وفيه عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحايط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شي ومنه الحديث فاذا عرض وجهه
منسح اي جانبه والحديث الاخر فقدمنا اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض

الحايط ومنه حديث ابن مسعود فذهب بها فاخلطها بعرابشنا ... نهامن عرضها اي
من جانبها ومنه حديث بن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته ولا تسال
عمن عمله من مسلم او غيره ماخوذ من عرض الشي وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتى جمرة
الوادي فاستعرضها اي اتاها من جانبها عرضًا وفي حديث عمر سال عمرو بن معدي
كرب عن علة بن خالد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو
الناحية اي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض
اي يصونون ببلائهم اعراضنا ان يذم ويعاب وفيه انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لعريض
وفي رواية انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النايم يتوسد اي ان نومك لطويل
كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية انك
لعريض القفا فان عرض القفا كناية عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح في صومه اصبح
عريض القفا لان الصوم لا يوثر فيه في حديث احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة
اي واسعة ومنه الحديث لان اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اي جئت بالخطبة قصيرة
وبالمسالة واسعة كبيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض الفريضة وقيل
هي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابها آفة او كسر اي انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة
يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا
ينتفعون به والعرب تعير باكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها و
عوارضها ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض لها فانحرها اي ان اصابها
مرض او كسر وحديث خديجة اخاف ان يكون قد عرض له اي عرض له الجن او اصابه منهم مس و
حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اي اصابه عارض من مرض او غيره
منعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه في السباق
فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله وابي بكر الفرس اي اعترض به
الطريق يمنعهما من المسير ومنه حديث ابي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة
اذا رجل يقرب فرسًا في اعراض القوم اي يسير حذاهم معارضًا لهم ومنه حديث
الحسن بن علي انه ذكر عمر فاخذ الحسين في عراض كلامه اي في مثل قوله ومقابله ومنه
الحديث ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضًا من بعض الطريق ولم يتبعه
من منزله ومنه الحديث ان جبريل كان يعارضه القران في كل عام مرة وانه عارضه
العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة ومنه
عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن
الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت
ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره في حديث عمران
ابن حصين وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب
ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرض عرضنا
له اي من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه
من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما نبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل
عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة ذكر الله تعالى وحركتهما به كذا قال
الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السوال للناس وقيل اراد
بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبًا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امراة

فقال تسمى عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس
واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب ۝ تجلو عوارض ذي ظلم اذا
ابتسمت ۝ اي تكشف عن اسنانها وفي حديث عمرو ذكر سياسته فقال واضرب العروض
هو بالفتح من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق
وجعله مثلا لحسن سياسته الامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي عليه
السلام ۝ تعرضي مدارجا وسومي ۝ تعرض الجوزا للنجوم ۝ اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي
الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزا لانها تمر معترضة في السما لانها غير مستقيمة الكواكب في
الصورة ومنه قصيد كعب ۝ مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض ۝ اي انها تعترض في
مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض
في افق السما وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض اخرا اي في طريق اخر من الكلام
والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ۝ ومنه
حديث عاشورا فامر ان يؤذن اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة
والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر
وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد
بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلث فيهن
البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع
لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلها سلعة اخرى وفيه
ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها
ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي
كتابه لاقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع
العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند
الحجازيين خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه
حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها
ومنه الحديث فتلقته امراة معها عرضان اهدتهما له ويقال لواحدها عروض ايضا
ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض فيخزق المعراض بالكسر سهم بلا
ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا انيتكم ولو بعود تعرضونه
عليه اي تضعونه عليه بالعرض وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان
لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد
بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشي واعرض وتعرض واعترض
بمعنى وقيل اراد به اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشي اذا ولاه ظهره وقيل
اراد معرضا عن الادا وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا
بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم
من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما
ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافه عرضوا فابوا هو بتخفيف
الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه اطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج
اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان

لايتاثم

لا يتاثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث
عمر يدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب
بالكسر يقال اعرض الشي يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث
عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع
من الحق واعترض فلان الشي تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه
شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله
عارض اليمامة وهو موضع معروف وفي قصيد كعب ۝
عرضتها طامس الاعلام مجهول ۝ هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته
عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم
قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش وفيه ان الله يغفر لكل مذنب الا
لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور وفي حديث يحيى بن   عرطب
يعمر والعدو يعرعر الجبل عرعرة كل شي بالضم راسه واعلاه قد تكرر ذكر المعروف   عرف
في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس
وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة
اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع
الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف في
الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله جزا معروفه
في الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه
الله في اهل التوحيد في الاخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال ياتي اصحاب المعروف
في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سياته
على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والاخرة
وفيه انه قرا في الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان
والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا
وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي حبذا ارض   الكدر
الكوفة ارض سوا سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف
الى الله في الرخا يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك
من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والاخرة ومنه
حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي
اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان
جا من يعترفها اي يصفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها ومنه الحديث فجا رجل   يصفه تعلم انه صاحبها
يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين
يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده
اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب
ان يستروه على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول
الله اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد
وفيه العرافة حق والعرفا في النار العرفا جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة اي
الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم وقوله العرفا في النار تحذير من

التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث
طاوس انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء
اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم
محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا
والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا او كاهنا
اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به وفي حديث
ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث
كعب بن عجرة جاؤا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا وفي حديث ابي بكر خرج كان لجنته
ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف

عرفط

فيه جرست نحله العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته
النحل حصل في عسلها من ريحه

عرق

في حديث المظاهر انه اتى بعرق من تمر هو زبيل منسوج
من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث
وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرقٍ بالتنوين
وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه
او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرقِ بالاضافة يكون الظالم
صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم
على النبي بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة
وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت
حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء
الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي
يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو
منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل
الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر
والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة وفي حديث جابر خرجوا يعودون
به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه
كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس
بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه
حديث قيلة احات المصر والمحل محل معرقه اي عريق النسب اصيل وفيه انه تناول
عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عُراق وهو
جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه معظم اللحم باسنانك
ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا
جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع
فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذت بخطامها يقال عرق في
الارض اذا ذهب فيها وحديث تحمل عرقا اي طلقا ويروى بالعين وسيجيء وفي حديث
عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها

سيلان

سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك
وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت اليك ما لم يبلغه
احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري
ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي
اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية وهو يمشي في ركابه
تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر قال لسلمان اين
تأخذ اذا صدرت اعلى المعرفة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب بالتخفيف وهي
طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش
حين كانت وقعة بدر وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب

حبجم

الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رأيت كأن دلوا دلي من السماء فاخذ
ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان

عرقب

كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها وفي حديث القسم كان يقول للجزار
لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم
والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب وفي قصيد كعب
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن
معبد رجل من العمالقة كان وعد رجلا ثمر نخله فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير
بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت

ن رطبا

قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصار

عرك

مثلا في اخلاف الوعد وفي صفته عليه السلام اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة
الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور
وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك
موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من
الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في
اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع اليأس
تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما
صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك
ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد واحد العرك
كعربي وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة
اي مرة بعد اخرى وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي احتمله ومنه
عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه وفي حديث عائشة حتى اذا كنا بسرف
عركت اي حضت عركت المرأة تعرك عراكا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه
كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث

عرم

حديث عاقر
الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام
الشدة والقوة والشراسة ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة
فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل
واعترام من الفتن اي اشتداد وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض
الذي فيه نقط سود والانثى عرماء وفي كتاب اقيال شنوءة ما كان لهم من ملك

عرن

وَعرنان د العرمان المرابع وقيل الاكم والواحد اعرم وقيل عرم
صفته عليه السلام اقنى العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين
وفى قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه حديث
على من عرانين انوفها ومنه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذى عرنتين
العرنان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب ومنه ان بعض الخلفاء دفن
بعرين مكه اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت
به لعزها ومنعتها وفي حديث الجوار تنحوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الرا موضع
عند الموقف بعرفات في حديث عمر انه قضى في الظهر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره
في الحديث اذا انصدع قال الزمخشري ولا يعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة
سماعا والذي يودي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقا
بعيده وقيل انه احرنجم بالحا اى تقبض فحرفه الرواه في حديث عروة ابن مسعود قال

عرنجم

والله ما كلمت عمر بن مسعود منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا
فقال عروه فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهيه ام طرقت بداهيه قال الخطابي

عرو

هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب
والصواب عندنا عتاهيه وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا رويه او دهشا قال
الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكنى وابدل
فيهما حرفا واصلها اما من العرا وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية
كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالها
الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزه والثانية ها السكت زيدت لبيان الحركة قال الزمخشري
يحتمل ان تكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه
اطرقت بلا ارب وحاجه ام اصابتك داهيه احوجتك الى الاستغاثة ومنه انه رخص في

عرا

العريه والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنه
وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنه في العرايا وهو ان من لا نخل
له من ذوي الحاجه يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل
لهم يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني تمر
نخله او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب
من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعريه فعيله بمعنى مفعوله
من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيله بمعنى فاعله من عرى يعرى اذا خلع
ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت ومنه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل
انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع
عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد
اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وفي صفته عليه السلام عاري
الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد
جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلا الصدر ومنه انه اتى بفرس معرور
اي لا سرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون
اتى بفرس معروري على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء ومنه الحديث
انه ركب فرسا لابي طلحه عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان ومنه لا ينظر

الرجل الي عرية المراه هكذا جا في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف
والمشهور في الروايه لا ينظر الي عورة المراه وفي حديث ابي سلمه كنت ارى الرويا اعرى
منها اي يصيبني البرد والرعده من الخوف يقال عري فهو معرو والعروا الرعده ومنه

عرب

حديث البرا بن مالك انه كان يصيبه العروا وهو في الاصل برد الحمى ومنه فكره
ان تعرى المدينه وفي روايه ان تعرى المدينه اي تخلو وتصير عراء وهو الفضا من الارض
وتصير دورهم في العرا ومنه كانت فدك لحقوق رسول الله التي تعروه اي تغشاه
وتنتابه ومنه حديث ابي ذر مالك لا تعتريهم وتصيبهم عراه واعراه اذا قصده
يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث ومنه ان امراه مخزوميه كانت تستعير
المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العاريه وهي معروفه وذهب
عامه اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العاريه لا يقطع لانه جاحد خاين وليس بسارق
والخاين والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث
وقال احمد لا اعلم شيا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت
المخزوميه لانها سرقت وذلك بين في روايه عايشه لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود
فذكر انها سرقت قطيفه من بيت رسول الله وانما ذكرت الاستعاره والجحد في هذه القصه
تعريفا لها خاص صفتها اذ كانت الاستعاره والجحد معروفا بها ومن عادتها كما عرفت بانها
مخزوميه الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقه واجترات عليها فامر بقطعها
ومنه لا يشد الرحال الا الى ثلثه مساجد هي جمع عروه يريد عرى الاحمال
والرواحل باب العين مع الزاي فيه من قرا القران في اربعين

عرب

ليله فقد عزب اي بعد عهده بما ابتداه وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب
اذا ابعد ومنه حديث ام معبد والشا عازب حيال اي بعيده المرعى لا
تاوى الى المنزل في الليل والحيال جمع حايل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث انه
بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبه بجخرا اى بعيده المرعى قليلته والها فيها
للمبالغه مثلها في فروقه وملوله ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي فسمع
مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكليا المعزب طالب الكلا العازب وهو البعيد

يعتزب

الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلا ومنه حديث ابي بكر كان له
غنم فامر عامر بن فهيره ان يعزب بها اي يبعد بها في المرعى ويروى يعزب بالتشديد
اي يذهب بها الى عازب من الكلا ومنه حديث ابي ذر كنت اعزب عن الما اي ابعد
ومنه حديث عاتكه فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خاليه بعيده
العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذه قال له الحجاج ارتددت على عقبك
تعربت قال لا ولكن رسول الله اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات
بسكنى الباديه ويروى بالرا وقد تقدم ومنه الحديث كما ترون الكوكب العازب
في الافق هكذا جا في روايه اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمه والرا والغابر
بالبا الموحده وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبه وهو البعيد عن النكاح ورجل

عزر

عزب وامراة عزبا ولا يقال فيه اعزب في حديث المبعث قال ورقه بن نوفل ان بعث
وانا حي فساعزره وانصره التعزير هاهنا الاعانه والتوقير والنصر مره بعد مره واصل
التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا
قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزره

عزز

وعززته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو
اسد تعززني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه في اسماء الله تعالى
العزيز وهو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة
يقال عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي
يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك
رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا
على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد الزاي من التعزير التوقير فاما ان
يريدوا توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض
النبي فاستعز برسول الله اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح
اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل
للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث قدم المدينة فنزل على كلثوم
بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفي حديث علي لما
راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز علي يعز ان
اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا وفي
حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا
ابن عمر فقال انهم انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم ويثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد وفي
كتابه عليه السلام لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد
وخشن وانما يكون في اطرافها وفي الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا ينتضح
عليه ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث واسالت العزاز وفي حديث الزهري قال
كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت
اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت
اظهر من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم
توسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها
عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث
عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات
الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو
حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر وفي حديث
احتمشوا ومعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم
زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الكسد ايضا ويجيء في حديث

عزف

عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي
الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وفي حديث ابن عباس كانت الجن
تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل انه صوت يسمع
بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف
الرياح ما يسمع من دويها ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت
الانصار يوم بعاث اي بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت
ويروى بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تعادت وتقاذفت وفي حديث حارثة

عزق

عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي بهم اللام اي منعتها

وصرفتها

عزق

وصرفتها وفي حديث سعيد وسأله رجل فقال اكاري ارضي بنصف ما اخرجت
الماء منها فقال لا يعزق الارض اي لا تقسم عزقها اذا شققتها وفتتها والمعزقة الالة التي يشق بها معزق ومعزقة
وهي كالفدوم والمعاشر فعل ولا تعزقوا ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا اي

عزل

لا تقطعوا فيه سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء

من م

بلغ

حذر الحمل فقال لا عليكم الا تفعلوا العزل اي تعزله عنها اذا جامعها وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
انه كان يكره عشر خصال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المراة
وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر وفي حديث سلمة رآني رسول الله
بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل اعزل وعزل ومنه
الحديث من رأى مقتلا حمزة فقال رجل اعزل انا رأيته ومنه حديث الحسن
اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عزل بالسكون ومنه
حديث حسان غير اعزل وحديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج الناس
اليه عزلا وفي قصيد كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل
اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق
والعزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل
فشبه اتساع المطر واندفاعه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السماء

عزم

عزاليها وحديث عائشة كنا نشد لرسول الله في سقائه عزلاء فيه خير الامور عوازمها
اي فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت
عزمك ورأيك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه قوله تعالى فاصبر
كما صبر اولوا العزم والاحر بعزم المسالة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم الله
لي اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال لعمر متى
توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان
ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخر
ولا خير في عزم بلا حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث
الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث
سجود القرآن ليست سجدة ص من عزائم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان
تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه واحدتها عزيمة وفي حديث عمر اشتدت العزائم
يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه حديث
سعد فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم
وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معدي كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال
عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام عزم
يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط وفي حديث الخنساء قال

عرور

له رويدك سويا بالعوازم العوازم جمع عزوم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها
عن المسان اكتفى عنهن في بالنوادر ويجوز ان يكون اراد الوثيقة نفسها المعجمة فيه

عزا

ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة
الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا
التعزي الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشيء وعزوته اعزيه واعزوه اذا
اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان .

اويا للانصار او يا للمهاجرين ومنه حديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من
لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين ويا لله ومنه حديث عمر انه قال
يا لله يا للمسلمين وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف
السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند
المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية
الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث عطا قال ابن جريج انه حدث بحديث
فقلت له اتعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده ومنه ما لي اراكم عزين جمع
عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على
غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة ٥ باب العين مع السين فيه
انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماوه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه عسب
يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهي عن الكرا الذي
يوخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جا في الحديث ومن حقها اطراق فحلها
ووجه الحديث انه نهى عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكرا
الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اي اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كرا ضراب فحله
فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل
ومعرفة مقداره وفي حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البرا بن عازب لا يحل لك عسب
الفحل وقد تكرر في الحديث وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة
مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا
وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من العسب واللخاف
وفي حديث الزهري قال قبض رسول الله والقران في العسب وفي حديث علي
يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس
والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب
يعسوب الدين بذنبه اي فارق اهل الفتنة وضرب في الارض ذاهبا في اهل دينه واتباعه
الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ها هنا مثل للاقامة
والثبات يعني انه يثبت هو ومن تبعه على الدين وفي حديثه الاخر انه مر بعبد الرحمن
ابن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي
ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اي تظهر له وتجتمع
عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا ظما الهواجر ما باليت ان اكون
يعسوبا هو ها هنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طاير اعظم من الجراد ولو قيل
انه النحلة لجاز في حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه
ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عسر
عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة ومنه حديث عمر
انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما ينزل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه
لن يغلب عسر يسرين ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج
عاجل في الدنيا واما ثواب اجل في الاخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول لانه
ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرة فكانا اثنين يقول كسبت درهما ثم انفقت الدرهم

فالثاني هو الاول المكتسب وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اي ياخذه منه
وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفي حديث رافع بن
سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر
وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شي اشد رميا من الاعسر
ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسراه العسرا تانيث الاعسر اي اليد العسرا
ويحتمل انه كان اعسر وفيه ذكر العسيرة هو بفتح العين وكسر السين بير بالمدينة كانت لابي
امية المخزومي سماها النبي عليه السلام يسيرة وفيه انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية
ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس ومنه حديث المنحة عسس
تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث عمر انه كان يعس
بالمدينة اي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كا
وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس وفي حديث علي انه قام من جوف الليل يصلي عسعس
فقال والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه
حديث قس حتى اذا الليل عسعس وفيه انه نهى عن قتل العسفا والوصفا العسفا عسف
الاجرا واحدهم عسيف ويروى الاسفا جمع اسيف وهو بمعناه وقيل هو الشيخ
الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف
الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعتسف عليك اي كم عمل لك ومنه
الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا
اي اجيرا وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جايرا ظلوما والعسف في الاصل
ان ياخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية
فنقل الى الظلم والجور وفيه ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة في قصيد
كعب ابن زهير ٥ كان اوب ذراعيها اذا عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل ٥ العساقيل عسقل
السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله عسل
قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من عسل
حوله العسل طيب الثنا ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه
العسل شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي
يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس
اي طيب ثناه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي عسيلته و
يذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه
اراد قطعة من العسل وقيل على اعطايها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر
ويونث فمن صغره مونثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر
القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب عليك عسلا
العسل هو من العسلان مشي الذيب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا
اي عليك بسرعة المشي وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهب عسلج
طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب
وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللولو الرطب في عساليجها اي في عسا
اغصانها وفيه فضل العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد وفيه عسم
افضل الصدقة المنيحة تغدو بعسا وتروح بعسا قال الخطابي قال الحميدي العسا عسا

الحُش وَ لم اسمعه في هذا الحديث الحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمه
طلوبات
بمرات نعاس كان راحود فعلى هذا يكون جمع العتل بترك ابدال الهمزه من السين وقال
الزمخشري العسا والعلساس جمع عس وفي حديث قتاده بن النعمان لما انهت
عمي بالسلاح وكان سيخًا قد عسا او عشا بالسين المهمله اى كبر واسنّ من عسا القضيب
اذا ايبس وبالمعجمه اي قل بصره وضعف ٭ باب العين مع الشين ٭

عشب

حديث خزيمه واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنيه المبالغه
والعسب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث وفيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اى ان وجدتم

عشش

من ياخذ العشر على ما كانت ياخذه اهل الجاهليه مقيما على دينه فاقتلوه لكفره ولاستحلاله
لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم
على ما فرض الله فحسن جميل قد عشر جماعه من الصحابه للنبي والخلفا بعده فيجوز ان يسمي اخذ

عشر

ذلك عاشرا لاضافه ما ياخذه الي العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر
جميعه وهو زكاه ما سقته السما وعشر اموال اهل الذمه في التجارات يقال عشرت ماله
اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث
من عقوبه العشار محمول علي التاويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور
انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من اموالهم للتجارات
دون الصدقات والذى يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان
لم يصالحوا علي شي فلا يلزمهم الا الجزيه وقال ابو حنيفه اذا اخذوا من المسلمين اذا دخلوا
بلادهم للتجاره اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجاره ومنه الحديث احمد والله اذ رفع
عنكم العشور يعنى ما كانت الملوك تاخذ منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا
ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يوخذ عشر اموالهم وقيل اراد به الصدقه الواجبه وانما فسح لهم
في تركها لانها لم تكن واجبه يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسيل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقه عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما
حديث بشير بن الخصاصيه حين ذكر له شرايع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما
اما الصدقه فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت
خشعت نفسي فكف يده وقال فلا صدقه ولا جهاد فبم تدخل الجنه فلم يحتمل لبشير ما
احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت
لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعه فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه
شيا فشيا ومنه الحديث النسا لا يعشرن ولا يحشرن اى لا يوخذ عشر اموالهن وقيل
لا يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي
حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اى لو كان
في السن مثلنا ما بلغ احد معاشر علمه ٭ ٭ وفيه تسعه اعشار الرزق
في التجاره هي جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصباء وفيه انه قال للنسا انكن
اكثرن اللعن ويكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لانها
تعاشره ويعاشرها وهو فعيل من العشره الصحبه وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر
عاشورا هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولا بالمد
وقد الحق به تاسوعا وهو تاسع المحرم وقيل ان عاشورا هو التاسع ماخوذ من العشر
في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التا وفي حديث عايشه كانوا يقولون

اذا قدم الرجل ارضا وبيه ووضع يده خلف اذنه ونهق مثل الحمار عشر الم يصبه وباها
يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا
وفيه ذكر صعصعه بن ناجيه اشترت موردتين بناقتين عشراوين العشرا بضم العين
وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشره اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا واكثر ما
يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزه واوا وفيه ذكر غزوه العشيره
ويقال العسيره وذات العشير والعسيره وهو موضع من بطن ينبع وفي حديث مرحب

عشش

ان محمد بن مسلمه بارزه فدخلت بينهما شجره من شجر العشر وهو شجر له صمغ يقال له سكر
العشر وقيل له ثمر ومنه حديث ابن عمير عرض ثري بلبن عشري اي لبن ابل ترعى العشر
وهو هذا الشجر وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا
فتخبا منه في هذه الزوايا وفي هذه الروايه كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل اراد
لا تملا بيتنا بالمزابل كانه عش طاير ويروى بالغين المعجمه وفي خطبه الحجاج ليس هذا بعشك
فادرجي اي ليس هذا عش الطاير وقد تقدم في الدال وفيه انه بلد شاسع وهو عشمه اي يابسه وهو

عشم

من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ومنه حديث عمر انه وقف عليه امراه عشمه باهدام
لها اي عجوز قحله يابسه ويقال للرجل ايضا عشمه من العشم وحديث المغيره ان امراه
شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمه من العشم وفيه انه
صلى في مسجد وفيه عيشومه هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ
منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومه فيه عيشومه خضرا

عسو

ابدا في الجدب والخصب واليا زايده ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخه عيشومه
الامصوخه الخوصه من خوص الثمام ونحوه في حديث ام زرع زوجي العشنق هو
الطويل الممتد القامه ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه
الشفه وقيل هو السي الخلق وفيه احمد والله الذى رفع عنكم العشوه يريد ظلمه الكفر

عشا

والعشوه بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه
ماخوذ من عشوه الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الي ربعه ومنه الحديث
حتى ذهب عشوه من الليل ومنه حديث بن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوه اي
بالسواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط
في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول
الليل اي سار وقت العشا كما يقال استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله احدى
صلاتي العشاء فسلم من اثنين يريد صلوه الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الي
المغرب عشي وقيل العشا
الرواتب الى المغرب عشي زوال الشمس الي الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلوه المغرب
والعشا العشايين ولما بين المغرب والعتمه عشا ومنه الحديث اذا حضر العشا
والعشا فابدوا بالعشا والعشا بالفتح الطعام الذى يوكل عند العشا واراد بالعشا
صلوه المغرب وانما قدم العشا لئلا يشتغل قلبه في الصلوه وانما قيل انها المغرب لانها
وقت الافطار ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفه صلى الصلاتين كل صلوه وحدها
والعشا بينهما اي يتعشى بين الصلوتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله فقال كما لا
ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سال
ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في الوصيه بالاحتياط والاخذ بالحزم
واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازه ولم يعشها ثقه على ما فيها من الكلا فقيل

له عشى الملك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت
بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها واخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث
ابن عمر ما من عاشية اشد انقا ولا اطول سحا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشى
من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث
الاخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم
انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا
يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية هاهنا طالب العلم الراجي
خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية وعشيانا
هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال
اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت
احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا ٥ باب العين
مع الصاد فيه انه ذكر العين وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب عصب
العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهي الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين
ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب
بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد بالعراق جماعة من الزهاد سماهم
بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء وفيه ثم يكون في اخر الزمان امراء العصب هي جمع
عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه انه شكى الى
سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا
يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به امور الناس اي يرد اليه
ويدار به وكان يقال له ايضا المعمم والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة
ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك
من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا انا معصوب الصدر كان من
عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي
فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه
ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يعني السبة
التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا وَالجنوح
هذه الحال بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه
جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى
عصم بالميم وسيجي وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر
خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر
ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه
حديث عمرو ومعوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العصوب الناقة
التي لا تدر حتى تعصب فخذاها اي تشدان بالعصابة وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب
عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا وبرد
لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين والاضافة
وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ

بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ
بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لعلي اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى
ان القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد
وهي اطناب مفاصل الحيوانات الطاهرة وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب
الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد
واذا جاز وامكن ان تتخذ من عظام السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ
من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن
دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون
ابيض وفيه العصبي الذي يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم
والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به
ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والعصبية والتعصب
المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي حديث الزبير
لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني حلقت عصبة قتادة تعلقت
بسبه العصبة اللبلاب وهو نبات يلتوي على الشجر والنشبة من الرجال الذي اذا
علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لوية تعصبه والمعنى خلقت
علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم
بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمكنت بالشبه اي شيء شديد النشوب والباء التي
في بسبه للاستعانة كالتي في البيت كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة
فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه
انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة
وجدوا في السير اعصوصب يعصوصب اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد وفي حديث عصد
خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها
اي اتخذتها وفيه حافظ على صلاة العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماها العصرين عصر
لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر
كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما
العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ومنه الحديث من صلى العصرين
دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة وعشية
وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط لينتهي
للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا والمستخفي وفي حديث عمر
قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه
عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع
واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه
منه ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في
معنى يرجع عليه ويعود عليه وفي حديث القسم بن محمد انه سئل عن
العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هاهنا منع
البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امراة من التزويج

الاسم كبرا عقفت له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم
دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار
رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النسا وفي حديث ابي هريرة
ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار و
العصرة الغبار الصاعد الى السما مستطيلا وهي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح
الطيب تشبهه بما تثيره الريح من الاعاصير وفي حديث حين سلك رسول الله في مسيره اليها
على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي عليه السلام

عصعص

في حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع عصعص وهو لحم
في باطن الالية للشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفي حديث ابن عباس وذكر
ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال
فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها فيه

عصف

كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف اي شديدة الهبوب وقد تكرر في

عصفور

الحديث فيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير

عصل

في حديث علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج
فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل الطايش اي السهم
المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ايضا ومنه حديث بدر يا منوا
عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي حدوا عنه وفيه انه كان لرجل
صنم وكان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل الجبن والزبد
ثم عصل على راس الصنم اي بال وانشد رب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه
الثعالب كذا للثعالب وفي كتاب الهروي فجا ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا
اراد تثنية ثعلب وفي خطبة الحجاج فدلفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال
والضمير في لفها للابل اي جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته

عصم

فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيمة
العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامتساك بالشي افتعال منه ومنه
شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه
الحديث فقد عصموا مني دماهم واموالهم حديث الافك فعصمها الله بالورع
وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النسا الكفرة واراد
عقد نكاحهن وفي حديث عمرو عصمة ابناينا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة
السنة والجدب وفيه ان جبريل جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم
فيه بدل من البا وقد تقدم وفيه لا يدخل من النسا الجنة الا مثل الغراب الاعصم
هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النسا لان
هذا الوصف في الغربان عزيز قليل وفي حديث اخر قال المراة الصالحة مثل الغراب
الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضا
وفي حديث اخر عايشة في النسا كالغراب الاعصم في الغربان وفي حديث اخر
بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار
والرجلين فقال عمرو قال رسول الله لا يدخل الجنة من النسا الا قدر هذا الغراب
في هولا الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل ومنه حديث

الى سفيان

ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصما نقتات بها فاذا رجل ادم مقيد
العصم جمع عصام وهو رباط كل شي اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنايه فهو لا
يبعد في المرعى فصار بمنزلة المقيد لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد
الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك

عصا

اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد
الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه
الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك
وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه حديث ابي
ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة
الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة
الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان تكون نصابا لالة من الحديد ومنه الحديث الا ان
قتيل الخطا قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات
كان قتله خطا وفيه لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه
فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم
العاصي انما غيره لان شعار المومن الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان
رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوي فقال له النبي
بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوي انما ذمه لانه جمع في الضمير
بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله في
الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو يفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من
عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي باب

عضب

العين مع الضاد فيه كان اسم ناقته العضبا هو علم لها وقيل منقول من
قولهم ناقة عضبا اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت
مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضبا وهي
القصيرة اليد ومنه الحديث نهى عن ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن
وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن

عضد

الذي لا حراك به وفي تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر
اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد
وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث
ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها
العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم
وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده
خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن ساير الجسد ومنه حديث
ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وفي صفته عليه السلام
انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية
مقصدا وفيه ان سمرة كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار اراد طريقة
من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل هو اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وفي

عضض

حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين

لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان
وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له
اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل
فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وحديث ابي انه اعض انسانا
اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وفي حديث
يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه
يعض عضيضا اذا لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث
ولو ان تعض باصل شجرة وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف
وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك
عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وستروت
بعدي ملكا عضوضا وفيه اهدي لنا وطبا من عضوض هو ضرب من التمر وقد
عضل
تقدم في حرف الميم في صفته عليه السلام انه كان معتدلا بدل معضد اي موثق
الخلق شديده والمقصد اثبت وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل
المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان
يكون اراد ان عضلة ساقه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي باسفل من عضلة
ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام
انه مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها
وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها
معضلة حتى نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا
ضاقت عليك فيه الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير
ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ومنه حديثه
الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسالة الصعبة
او الخطة الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب
ومنه حديث معاوية وقد جاءته مسالة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة
وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات
دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم وفي الحديث
الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي
حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي
يعجز الاطباء فلا دواء له وفي حديث ابن عمر قال له ابوه زوجتك امراة فعضلتها هو من
العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها
فكانك قد منعتها وفي حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة
عضه — عضيهة
وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه
هي النميمة القالة بين الناس هكذا روي في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب
الا انبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث اخر اياكم والعضه قال الزمخشري
اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة
والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه حديث من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية اي اشتموه صريحا من العضيهة

وهو

وهو البهت ومنه الحديث ان الله لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة
والمستسحرة وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم
احدا فكلوا من شجره ولو من عضاهه العضاه شجر ام غيلان وكل شجر عظيم
له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه
اذا قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح وفيه حديث ابي
عبيدة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو
عضا
الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه وفي حديث ابن عباس
في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين اي جزءوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت
الشيء اذا فرقته وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عملت
في عزين جمع عزوة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة وفي حديث جابر
في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس اي قطعها
وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم وهو ان يموت الرجل
ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استضروا او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو
ذلك من التعضية التفريق ٥ باب العين مع الطاء في حديث طاوس
عطب
ليس في العطب زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن افة
تعتريه تمنعه السير فينحر وفي صفته عليه السلام لم يكن بالعطبول ولا بالقصير العطبول
عطل
الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمراة
عطر
فيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما
يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام
والراء يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المراة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا
ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر
عطس
العرب اي اطيبها عطرا وفيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه
انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسببه
هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يعلم
الله الا هذه المعاطس هي الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها وفيه انه
عطش
رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطرا ويطعما العطاش بالضم شدة العطش وقد
يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه وفي حديث ابي ابن اسيد انه ليعطعط الكلام
عطعط
بالكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم اذا قالوا عيط عيط وفيه سبحان
عطف
من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به
واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه
والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومنه حديث
الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف
الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز ان يكون
للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومنه حديث ابن عمر خرج متعطفا
بعطاف وحديث عائشة فناولتها عطافا فكان على فراشي فيه لصلبنا وفي حديث
الزكاة ليس فيها عطفاء اي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء وفي حديث ام معبد وفي
عطل
اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجي في موضعه

لاتصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا (عطل)
ومنه حديث عايشه كرهت ان تصلي المراه عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها
الاخر ذكر لها امراه ماتت فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المراه
اذا نزعت حليها وفي حديثها الاخر ووصفت اباها رأب الثاي واود العطله هي
الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها
وعمل عراها واعادها صالحه للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي عليه السلام وفي
قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف العيطل الناقه الطويله والياء زايده وفي
حديث الرويا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل (عطن)
فهي عاطنه وعواطن اذا سقيت وتركت عند الحياض لتعاد الي الشرب مره اخري واعطنت
الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من
الامصار ومنه حديث الاستسقا فما مضت سابعه حتي اعطن الناس في العشب اراد
ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتي اعطن الناس ابلهم في المراعي ومنه حديث
اسامه وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا ومنه الحديث
استوصوا بالمعزي خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض
الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم ينه عن الصلوه فيها من جهه النجاسه فانها موجوده في
مرابض الغنم وقد امر بالصلوه فيها والصلوه مع النجاسه لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم
في المنهل فاذا شربت رفعت روسها ولا يومن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتوذي
المصلي عندها او تلهيه عن الصلوه صلوته او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي
احدث اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمزق الشعر يقال عطن الجلد
فهو عطن ومعطون اذا تمزق شعره وانتن في الدباغ ومنه حديث عمرو في الست
اهب عطنه في صفته عليه السلام فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن (عطا)
الناس خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راي ذلك
تنمر وتغير حتي انكره من عرفه كل ذلك لنصره الحق والتعاطي التناول والجراه على الشي
من عطا الشي يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث ابي هريره اربا الربا عطو الرجل
عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه ومنه حديث عايشه لا تعطوه الايدي
اي لا تبلغه فتتناوله • باب العين مع الظاء • في حديث عمر (عطل)
قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا
يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض
وكل شي ركب شيا فقد عاظله ومنه تعاظل الكلام والجراد وهو تراكبها في اسما (عظم)
الله تعالي العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتي لا تتصور
الاحاطه بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله
تعالي جل قدره عن ذلك وفيه انه كان يحدث ليله عن بني اسرايل لا يقوم فيها الا الي
عظم صلوه عظم الشي اكبره كانه اراد لا يقوم فيها الا الي الفريضه ومنه الحديث فاسندوا
عظم ذلك الي ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الي مجلس فيه
عظم من الانصار اي جماعه منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث
رقيقه انظروا رجلا طوالا عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنيه المبالغه
وابلغ منه بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالي غضبان التعظيم

النفس

النفس هو الكبر والنخوه والزهو وفيه قال الله تعالي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي
لا يعظم علي وعندي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه
يهودي فقال لنقتلن صناديد هذه القريه هي لعبه كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه
فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من
الموضع الذي يجدونه فيه الي الموضع الذي رموا به منه وفيه لا جعلنك عظه اي (عظة)
موعظه وعبره لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفه وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف كنعل الهر يفترش العظايا هي جمع عظايه وهي دويبه معروفه (عظا)
وقيل اراد بها سام ابرص ويقال للواحده ايضا عظاءه وجمعها عظاء • باب
العين مع الفاء • في حديث ابن الزبير انه كان احصع اشعر اعفت الاعفت (عفت)
الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو ما لثنا سقطتين ورواه بعضهم في
صفه عبد الله بن الزبير فقال كان رجلا اعفت وفيه يقول ابو وجزه
دع الاعفت المهذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمه اعلم ده وروي عن (عفر)
ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان وفيه اذا سجد جافي عضديه
حتي يري من خلفه عفره ابطيه العفره بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر
الارض وهو وجهها ومنه اعطي رسول الله ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمه
علي ارض بيضا عفرا والحديث الاخر ان امراه شكت اليه قله نسل غنمها قال ما
الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفرا ومنه حديث (الحديث كان فاطر العفر دم)
الضحيه لدم عفرا احب الي الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالي
كالداذي اي الليالي المقمره كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر علي ارض
تسمي عفره فسماها خضره كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفره لون
الارض ويروي بالقاف والثاء واللام وفي قصيد كعب • يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما
لحم من القوم معفور خراذيل • المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر
الوجه في الصلوه اي المترب وحديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد
به سجوده في التراب ولذلك قال في اخره لاطان علي رقبته او لاعفرن وجهه في التراب وفيه
اول دينكم نبوه ورحمه ثم ملك ورحمه ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدها
من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفاره الخبث والشيطنه ومنه الحديث ان الله تعالي
يبغض العفريه النفريه هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع
وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفريه المصحح والنفريه اتباع له وكانه الاشبه
لانه قال في تمامه الذي لا يرزا في اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر والعفريه
والعفريت والعفاريه القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفريه وعفاريه
للالحاق بشرذمه وعذافره والهاء فيهما للمبالغه والتاء في عفريت للالحاق بقنديل
وفي حديث علي عثيثهم يوم بدر ليثا عفريا العفري الاسد الشديد والالف
والنون للالحاق بسفرجل وفي كتاب ابي موسي عثيثهم يوم بدر ليثا عفرنا اي
قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرين اذا كان قوي عظيم وفيه انه بعث معاذ (المعافري)
الي اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن
منسوبه الي معافر وهي قبيله باليمن والميم زايده ومنه حديث ابن عمر انه
دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ان رجلا

حاه فقال ما لي عهد باهلي مند عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي
مند عفرنا النخل وروي بالقاف وهو خطا العفر انهم كانوا اذا ابروا النخل
تركوها اربعين يوما لا تسقي لئلا ينقض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشيه ولدها وذلك ان تفطمه عند
الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي عليه السلام
عفير هو تصغير ثرخيم لاعفر من العفره وهي الغبره ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود
سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث سعد بن عباده انه خرج
علي حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفره كما قيل في اخضر يخضور وقيل
سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف في حديث حنظله
الاسدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعه المعافسه المعالجه والممارسه
والملاعبه ومنه حديث علي كنت اعافس وامارس وحديثه الاخر منعني من العفاس
خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث اللقطه احفظ عفاصها ووكاها
العفاص الوعا الذي يكون فيه النفقه من جلد او خرقه وغير ذلك من
العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس القارورة عفاصها
وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث في حديث علي ولكان دنياكم هذه اهون
علي من عفطه عنز اي ضرطه عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسوال من الناس اي من طلب العفه
وتكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهه عن الشي يقال عف
يعف فهو عفيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيره لا تحرم العفه هي بقيه
اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافه فاستعارها للمراه وهم يقولون
العفق في حديث لقمان حدي مني اخي ذا العفاف يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا
اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف وكثره الضراب في حديث ابن
عباس اربع لا تجوز في البيع ولا النكاح المجنونه والمجذومه والبرصا والعفلا
العفل بالتحريك هنه تخرج في فرج المراه وحيا الناقه شبيهه بالادره التي للرجال
في الخصيه والمراه عفلا والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول في امراة بها
عفل وفي حديث عمير بن اقصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم الخصيه من السمن وهو
العفل باسكان الفا قال الجوهري العفل مجس الشاه من رجليها اذا اردت ان
تعرف سمنها من هزالها في قصه ايوب عليه السلام عفن من القيح والدم جوفي
اي فسد من احتباسهما فيه في اسما الله تعالى العفو وهو فعول من العفو وهو التجاوز
عن الذنب وترك العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنيه المبالغه يقال
عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكاه قد عفوت عن الخيل والرقيق
فادوا زكوه اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت
الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمه قالت لعثمان لا تعف سبيلا
كان رسول الله يحبها اي لا تطمسها ومنه حديث الي تكر سلوا الله العفو
العافيه والمعافاه فالعفو محو الذنب والعافيه ان تسلم من الاسقام والبلايا
وهي الصحه وضد المرض ونظيرها الثاغيه والراغيه بمعنى الثغا والرغا والمعافاه
هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم
عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعله من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم
عنه ومنه الحديث تعافوا الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس وسيل عما في اموال اهل الذمه فقال
العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقه وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن الزبير
امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم
ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغه اما صفو
اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك قال الحربي العفو احل المال
واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقه وكلاهما جايز في اللغه والثاني
اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفا اللحا هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب
من عفا الشي اذا كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل
بعد اخذ الديه هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل
صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي روايه اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى
ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام عافي اي وافي اللحم كثيره حديث عمر ان عاملنا
ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان المنافق اذا امرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله
ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من
ارض المدينه ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشي اذا درس ولم
يبق له اثر يقال عفت الدار عفا او مما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشي يعفو اذا صفا
وخلص ومنه الحديث ويرعون عفاها ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت
بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الما فعلي الدنيا العفا اي الدروس وذهاب الاثر
وقيل العفا التراب وفيه ما اكلت العافيه منها فهو له صدقه وفي روايه العوافي
العافيه والعافي طالب كل رزق من انسان او بهيمه او طاير وجمعهم العوافي وقد تقع
العافيه علي الجماعه يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر
العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنها الحديث في ذكر المدينه يتركها اهلها على احسن
ما كانت مذلله للعوافي وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو بالضم
والكسر والفتح الجحش والانثى عفوه

باب العين مع القاف

فيه من عقب في صلاه فهو في صلاه اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلوه يقال
صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات
بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت صلوه الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا
تصلي طايفه بعد طايفه فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاه ومنه الحديث وان كل غازيه
غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طايفه ثم عادت لم
تكلف ان تعود ثانيه حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث ابن عمر انه كان يعقب الجيوش
في كل عام ومنه حديث انس انه سيل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا
في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به ها هنا صلوه النافله بعد
التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي حديث الدعا
معقبات لا يخيب قايلهن ثلث وثلثون تسبيحه وثلث وثلثون تحميده واربع وثلثون تكبيره
سميت معقبات لانها عادت مره بعد مره او لانها يقال عقيب الصلوه والمعقب من كل
شي ما جا عقب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسه اي يتعاقبونه

عفص
عفض
عفط
عفق
عفق
عفن
عفا
عقب

عنك وعمل

الركوب واحد ابعد واحد يقال دارت عقبه فلان اي جات نوبته ووقت ركوبه ومنه
حديث ابي هريره كان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه
في القيام الي الصلوه ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل
نفح الدابه برجلها الا ان يتبع ذلك رمحا وفي اسما النبي صلي الله عليه وسلم العاقب هو اخر
الانبيا والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي حديث نصاري
نجران جا السيد والعاقب هما من رؤسايهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد
وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان اي في اخره وقد بقيت منه بقيه يقال جا علي
عقب الشهر وفي عقبه اذا جا وقد بقيت منه ايام الي العشره وجا في عقب الشهر وعلي
عقبه اذا جا بعد تمامه وفيه ولا تردهم علي اعقابهم اي الي حالتهم الاولي من ترك الهجره ومنه
ما زالوا مرتدين علي وفيه انه نهي عن عقبه الشيطان في الصلوه وفي روايه عن عقب
الشيطان هو ان يضع اليتيه علي عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعا وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء
ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي روايه للاعقاب وخص العقب بالعذاب لانه
العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم
كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضو ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان نعله كانت
معقبه مخصره المعقبه التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امراه فقال انظري الي
عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا اسود عقباها اسود سائر جسدها وفيه انه كان
اسم رايته عليه السلام العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافه فان لم يقروه
فله ان يعقبهم بمثل قراه اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القري وهذا في المضطر الذي
لا يجد طعاما ويخاف علي نفسه التلف يقال عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ
منهم عقبي وعقبه وهو ان ياخذ منهم بدلا عن ما فاته ومنه الحديث ساعطيك منها
عقبي اي بدلا عن الابقا والاطلاق وفيه من مشي عن دابته عقبه كذا اي وله كذا
اي شوطا وفي حديث الحارث بن بدر كنت مره نشبه فانا اليوم عقبه اي كنت اذا اصابت
انسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقب اليوم منه ضعفا وفيه ما انه
مضغ عقبا وهو صايم هو بفتح القاف العصب وفيه ما من جرعه احمد عقبا ما اي
عاقبه وفيه انه مضغ عقبا وهو صايم هو بفتح القاف العصب وفي حديث
النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيا
ثم يمنعه من المشتري حتي يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث علي بن عروه ابن مسعود عقابيل
فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول وفيه من عقد لحيته فان محمدا بري منه
قيل هو معالجتها حتي تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها
كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزيه في عنقه فقد بري مما جا به رسول
الله عقد الجزيه كنايه عن تقريرها علي نفسه كما يعقد الذمه للكتابي عليها وفي حديث
الدعا لك من قلوبنا عقده الندم يريد عقد العزم علي الندامه وهو تحقيق التوبه ومنه
الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقده حتي اقدم المدينه اي لا احل عزمي
حتي اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها حتي احتاج الي حلها وفيه ان رجلا كان
يبايع وفي عقدته ضعف اي في رايه وفي نظره في مصالح نفسه وفي حديث عمر
هلك اهل العقد ورب الكعبه يعني اصحاب الولايات علي الامصار من عقد الالويه للامرا

ومنه حديث ابي هلك اهل العقده ورب الكعبه يريد البيعه المعقوده للولايه وفي حديث
ابن عباس في قوله تعالي والذين عاقدت ايمانكم المعاقده المعاهده والميثاق والايمان
جمع يمين القسم او اليد وفي حديث الدعا اسالك بمعاقد العز من عرشك اي بالخصال
التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقه معناه بعز عرشك واصحاب ابي
حنيفه يكرهون هذا اللفظ من الدعا وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقده من شجر العقده
من الارض البقعه الكثيره الشجر وفيه الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود
فيها وفي حديث ابن عمر والمراكن اعلم السباع ها هنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط
البهايم ولا تهيجها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم
يعني عقدت ومنعت ان تضر البهايم وفي حديث ابي موسي انه كسي في كفاره اليمين ثوبين
ظهرانيا ومعقدا ضرب من برود وفيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض
بالضم موضع الشاربه منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن وفيه ما غزي قوم في
عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام
اي اصله وموضعه كانه اشار به الي وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل
الاسلام بها اسلم وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل علي قبور الموتي اي ينحرونها
ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فيكافا فيه بمثل صنيعه بعد وفاته
واصل العقر ضرب قوايم البعير او الشاه بالسيف وهو قايم ومنه الحديث ولا يعقرن
شاه ولا بعيرا الا لماكله وانما نهي عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان ومنه حديث
ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقر به اذا قتلت
مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث فعقر حنظله بن الراهب بابي سفيان بن حرب اي
عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتي استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال
لمسيلمه الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو
ان تقطع روسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد
والغيظ وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون
مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخا فيعقر هذا
ابلا ويعقر هذا ابلا حتي يعجز احدهما الاخر وكانوا يفعلونه ريا وسمعه وتفاخرا ولا يقصدون
بذلك وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله وفيه ان خديجه لما تزوجت برسول الله كست
اباها حله وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير
اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقه عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي
قطعوا احدي قوايمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار
عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد ومنه حديث صفيه لما قيل له انها حايض فقال عقري
حلقي اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعا عليها وليس بالدعا
في الحقيقه في مذهبهم وهو معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما
مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا
وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراه المشومه اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي
تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع علي الخبريه اي هي عقري وحلقي ويحتمل ان
يكونا مصدرين علي فعلي بمعني العقر والحلق كالشكوي للشكو وقيل الالف للتانيث
مثلها في غضبي وسكري ومنه حديث عمران ان رجلا اتي عنده علي رجل في وجهه فقال

عقر

بلعو

عقابيل

عقد

عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا
يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا
قايم حتى وقعت الي الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو ان
يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه حديث العباس انه عقر
في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل و حديث ابن عباس فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت
اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العقر بالضم
العاقر المراه التي لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة تفاولا بها
ويحتمل ان يكون من نخلهم نخلة عقرة اذا قطع راسها فيبست وفيه فاعطاهم عقرها
العقر بالضم ما تعطاه المراه على وطي الشبهة واصله ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها
فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب ومنه حديث الشعبي ليس على زان
عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاما كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر
هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الوارده تلازمه ومنه الحديث
لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث من ذكر العقار وهو بالضم من اسما
الخمر وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك
ومنه حديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضهم وقيل متاع بيوتهم
وادواته واوانيه وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شي خياره
وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شي وقيل هو بالفتح وقيل اراد اصل مال له نما
وفي حديث ام سلمه انها قالت لعايشه سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك
بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم اسمع
بعقيرا الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي
مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه
كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اي سكني نفسك التي
حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الي الصحرا من قوله تعالي وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولي وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع
يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذيب سماها كلبا لاشتراكها في
السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته
اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح
من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى
مفعوله وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله
بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث
لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه في صفته عليه
السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من
المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جا في رواية
والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها فرقها
والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدقت ليدخلن الجنة ذو العقيصتين
الجنه العقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه
الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشيا تقي الشعر من الشعث فلما اراد

حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته ومنه حديث ابن عباس
الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا
سقط على الارض عند السجود فيعطي صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في
معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في
السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفايرها جمع عقيصة
او عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به اطراف الذوايب والاول الوجه ومنه حديث
النخعي الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت
نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها وفي
حديث مانع الزكوة فتطوه باظلافها ليس فيها عقصا ولا جلحا العقصا الملتوية
القرنين وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوي
الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طاير
معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله
لانه نوع من الغربان في حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية
كالصنارة ومنه حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فيها يعني العصر الا للشيخ العقوف
اي الذي قد انحنى من الكبر فانحنا واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان
فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق
القطع والشق وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن
بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الرا
مبسوطا ومنه الحديث انه سيل عن العقيقة فقال لا احب العقوق وليس فيه توهين
لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة
جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال
للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر
اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان
انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق
الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد
البر واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الابا وغيرهم
من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكباير وعد منها
عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة
قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عقق قومك كما قتلت يوم بدر من قومك يعني
كفار قريش وعقق معدول من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق وفي حديث
ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع
ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وفيه من اطرق
مسلما فعقت له فرسه كان له كاجر كذا عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق
ولا يقال معق كذا قاله الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت تعق عقوقا
وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان
العقوق الحامل والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس
عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاول كانهم ارادوا

عقب
عقعق
عقف
عقق
باسم احسن
عقص

انما ستجهل ان شا الله تعالي ووقته ايكم يحب ان يغدوا الي بطحان ا والعقيق هو واد
من اودية المدينه مسيل للما وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث
احرام العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحله او
مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيره تسمي العقيق وكل موضع شقه من الارض فهو عقيق
والجمع اعقه وعقائق قد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقله اما العقل فهو
الديه واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الديه من الابل فعقلها بفنا اوليا المقتول
اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الديه عقلا بالمصدر يقال عقل
البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الديه الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب
والفضه والبقر والغنم وغيرها والعاقله هم العصبه والاقارب من قبل الاب الذين
يعطون ديه قتيل الخطا وهي صفه جماعه عاقله واصلها اسم فاعله من العقل وهي من
الصفات الغالبه ومنه الحديث الديه على العاقله والحديث الاخر لا تعقل العاقله عمدا
ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جنايه عمد فانها في مال الجاني خاصه ولا يلزم
العاقله منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف الجاني
بالجنايه من غير بينه تقوم عليه وان ادعي انها خطا لا يقبل منه ولا يلتزم بها العاقله
واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقله مولاه شي من جنايه عبده وانما جنايته
في رقبته وهو مذهب ابي حنيفه وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقله الجاني شي
انما جنايته في ماله خاصه وهو قول ابن ابي ليلي وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعني
على الاول لكان الكلام لا يعقل العاقله على عبد ولم يكن لا يعقل عبدا واختاره الاصمعي
وابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على
رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولي اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقله يقال بنو فلان على معاقلهم
التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن
عمي شج موضحه فقال امن اهل القري ام من اهل الباديه فقال من اهل الباديه فقال
عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا جمع مضغه وهي القطعه من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها
للموضحه واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لا يبلغ ثلث الديه فسماها مضغا
تصغيرا لها وتقليلا ومعني الحديث ان اهل القري لا يعقلون عن اهل الباديه ولا اهل
الباديه عن اهل القري في مثل هذه الاشيا والعاقله لا تحمل السن والاصبع والموضحه
واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المراه تعاقل الرجل الي ثلث ديتها يعني انها
تساويه فيما كان من اطرافها الي ثلث الديه فاذا جاوزت الثلث وبلغ العقل نصف
الديه صارت ديه المراه على النصف من ديه الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس
منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف
بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك
بجنايه نفسه وجنايه غيره فتسقط حصه جنايته من الديه وفي حديث ابي بكر لو منعوني
عقالا مما كانوا يودونه الي رسول الله لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل
به البعير الذي كان يوخذ في الصدقه لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط
وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقه وقيل اراد اذا اخذ المصدق اعيان
الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقه العام

عقل

العاقله

مساواة له

يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان
اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعني وقال الخطابي انما
يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقه وفي
اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخري جديا قلت قد جا في الحديث ما يدل على القولين
فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضه عقالا ورواء فاذا جاء الي المدينه
باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمه انه كان يعمل على الصدقه في عهد رسول
الله فكان يامر الرجل اذا جا بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث
عمر انه اخر الصدقه عام الرماده فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين
فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر يريد صدقه عامين وحديث معويه انه استعمل
ابن اخيه عمرو بن عتبه بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العدا
الكلبي سعي عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعي عمرو عقالين نصب عقالا على
الظرف اراد مده عقال وفيه كالابل المعقله اي المشدوده بالعقال والتشديد فيه
للتكثير ومنه حديث علي وجمع والشرب وهن معقلات بالفنا ومنه حديث
عمر كتب اليه ابيات في صحيفه منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار
يعني نسا معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات
ايضا يعقلهن جعده من سليم اراد انه يتعرض لهن فكني بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن
يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدء للازواج والاعاده له وفي حديث ظبيان
ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه
الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الارويه من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم
ويلتجي اليه كما يلتجي الوعل الي راس الجبل وفي حديث ام زرع واعقل خطيا
اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر اخره على الارض وراه ومنه حديث
عمر من اعتقل الشاه وحلبها واكل مع اهله فقد بري من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه
وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقائل كراماته جمع عقيله وهي في الاصل المراه
الكريمه النفيسه ثم استعمل الكريم من كل شي من الذوات والمعاني في حديث الزبرقان
احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول
فعول منه للمبالغه ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها اي ارادها
بسوء وفيه انه كان للنبي فرس ذو العقال العقال بالتشديد دا في رجلي الدواب وقد
يخفف سمي به لدفع عين السو عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس في حديث
الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلى وهو الحصرم ثم يمجح ثم يكون مويزا
من حسنا عقيم العقيم المراه التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومه
والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجره التي يقتطع بها مال المسلم تعقم
الرحم يريد انها تقطع الصله والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه حديث
ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيمه فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين
فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدوده المعاقم المفاصل في قصه بدر
ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثي في حديث ابن عباس وسيل
عن امراه ارضعت صبيا رضعه فقال اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج
من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار

في النبس ح

يشي

عقم

عقعل

عقا

في جوفه ولانه لا يعني من ذلك اللبن حتى يصيب في جوفه يقال عقا الصبي يعقي عقيا
وفي حديث ابن عمر المومن الذي يا من من امتي يعتو نه عتو ا لدار حولها وقريبا
منها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص
وقيل هو ماينبت منه نبا تا والالف والنون زايدتان. ● باب العين
عكد مع الكاف فيه اذا قطع اللسان من عكدته فمه كذا العكده عقده اصل اللسان
وقيل معظمه وقيل وسطه وعكده كل شي وسطه فيه اسم العكارون لا العرارون
اي الكرارون الي الحرب والعطافون نحوها فقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا
عكر اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اي اذا حملت ومنه والحديث ان رجلا فجر بامراة
عكوره اي عكر عليها فتسنمها وعليها على نفسها وفي حديث ابي عبيده يوم احد فعكر
على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى يعني
الدرعين اللتين نشبتا في وجه رسول الله وفيه انه مر برجل له عكره فلم يذبح له
شيا العكره بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الي التسعين وقيل الي المايه ومنه حديث
الحارث بن العجمه وعليه عكره من المشركين اي جماعه واصله من الاعتكار وهو الازدحام
والكره ومنه حديث عمرو بن مره عند اعتكار الضرار اي اختلاطها والضرار الامور
المختلفه ويروي باللام وفي حديث قتاده ثم عادوا الي عكرهم عكر السوء اي
الي اصل مذهبهم الردي ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العاده والديدن
وروي عكرهم بفتحتين ذهابا الي الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه في
عكرد حديث العرس فسمنوا وعكردوا اي غلظوا واشتدوا ويقال للغلام الغليظ المشتد عكرشه
عكرد وعكرود وفي حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشه فشنقتها بجبوبه فقال فيها جفره
عكرش العكرشه انثى الارانب والجفره العناق من المعز وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا
عكس انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها وازدعوها والعكس رد آخر الشي الي
اوله وعكس الدابه اذا جذبت راسها اليه لترجع القهقري فيه ذكر عكاظ وهي موضع
عكظ بقرب مكه كانت تقام به في الجاهليه سوق يقيمون فيها اياما قد تكرر في الحديث
عكف ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامه علي الشي وبالمكان ولزومهما يقال عكف يعكف
ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم
المسجد واقام علي العباده فيه عاكف ومعتكف فيه ان رجلا كان يهدي للنبي العكه
من السمن او العسل هي وعا من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عبد بن غزوان ونيا الكعبه ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك
عكك جمع عكه وهي شده الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر وفي حديث عمرو بن مره عند
اعتكاك الضرار اي اختلاط الامور ويروي بالراو قد تقدم في حديث ام زرع عكومها
رداح العكوم الاحمال والعرار التي تكون فيها الامتعه وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه
عكم حديث علي نفاضه كنفاضه العكم وحديث ابي هريره سعد احدكم امراته قد ملات
عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه يعني ابابكر حين عرض عليه الاسلام اي ما تحبس وما
انتظر ولا عدل وفي حديث ابي ريحانه انه نهى عن المعاكمه كذا اورده الطحاوي وفسره
بضم الشي الي الشي يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها علي بعض يريد بها ان يجمع الرجل
او المراه ان عراه لا حاجز بينهما مثل الحديث الاخر لا يفضي الرجل الي الرجل ولا المراه
عل— الي المراه ● باب العين مع اللام فيه انما كانت حليه سيوفهم

علب الانك العلابي هي جمع علبا وهو عصب في العنق يا خذ الي الكاهل وهما علبا وان يمينا
وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن اللام وشددها ويقال في تثنيتها ايضا
علبان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبه فتجف عليها وتشد الرماح
بها اذا انصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبه كنت اعمد الي البضعه احسبها سناما
فاذا هي علبا عنق وفي حديث ابن عمر انه راي رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك
يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشده اتكايك علي انفك في السجود
وفي حديث وفاه النبي وبين يديه ركوه او علبه فيها ما العلبه قدح من خشب وقيل
من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد اعطاهم علبه الحالب اي القدح الذي يحلب
علث فيه وفيه ما شبع اهله من الخبز العليث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث
والعلاثه الخلط ويقال بالغين المعجمه ايضا فيه ان الدعا ليلقي البلا فيعتلجان اي
علج يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن
دينكما العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعلا به وفي
حديثه الاخر وهي معلج اكرب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او
من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعه
اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع علي علوج
ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج
بالمدينه ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاريه عليه ومنه
الحديث عالجت امراة فاصبت منها والحديث الاخر من كسبه وعلاجه وحديث
العبد ولي حره وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عباده كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اي اضربه وحديث عايشه لما مات اخوها
عبد الرحمن بطريق مكه فجاه قالت ما اسي علي شي من امره الاخصلتين انه لم يعالج ولم
يدفن حيث مات اي لم يعالج سكره الموت فيكون كفاره لذنوبه ويروي لم يعالج بفتح
اللام اي لم يمرض فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعا وما
تحويه عوالج الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض
علز في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضه الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك
خفه وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروي بالنون من الاعلان
علص وهو الاظهار فيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص
علف هو وجع في البطن وقيل التخمه فيه ويا كلون علافها هي جمع علف وهو ما تاكله الماشيه
مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجيه انهم اهدوا الي ابن عوف رحالا علافيه
علق العلافيه اعظم الرحال واول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بعلاه
بن ثور تري العليفي عليها موكدا ● العليفي تصغير رحم العلافي وهو الرحل المنسوب
الي علاف فيه جاته امراه بابن لها وقد اعلقت عليه من العذره تعالت علام تدغرن
اولادكن بهذا العلوق وفي روايه بهذا العلاق وفي روايه اخرى اعلقت عليه الاعلاق
معالجه عذره الصبي وهو وجع في حلقه وورم يدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقه
اعلقت عليه ازالت عنه العلوق وهي الداهيه وقد تقدم مبسوطا في العذره قال
الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت
عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت

مدي في حلقي ايضا وجا في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر
اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث ام زرع
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اى يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وفيه تعلقت
الاعراب بداي تشبثوا وتعلقوا وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اى طفقوا
وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة ركبت اتانا لي فخرجت امام الركب حتى ما يتعلق بها احد
منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان امرأته كان لها سلم يسلمين
فقال اني علقتها فان رسول الله كان يعلقها اى من ان يعلقها وممن احدها وفيه انه
قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق بينهم وفي رواية في قوله وانكحوا
الايامى منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق
المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المزوج وفيه فعلقت منه
كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد
علق معالقه وفيه من تعلق شيا وكل اليه اي من علق على نفسه شيا من التعاويذ
والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث
سعد بن ابي وقاص • عن مالكي اسامة بن لوي • فقال رجل علقت بسامة العلاقة
هي بالتشديد السه وهي العلوق ايضا وفي حديث المقدام ان النبي قال ان
الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن
صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا
هرما والمراد حث اصحابه على الوصية بالنسا والصبر عليهن اى ان اهل الكتاب
يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار
الجنة اى تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقا فنقل
الى الطير وفيه تجتري بالعلقة اي تكتفي بالبلغة من الطعام ومنه حديث الافك
وانما ياكلن العلقة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم
بالعلق اى بقطع الدم الواحدة علقة ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق
علقة ثم مضى في صلوته اي قطعة دم منعقد وفي حديث عامر خير الدوا العلوق
والحجامة العلق دويبة حمرا تكون في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي
من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان
وفي حديث حذيفة فما بال هولا الذين يسرقون اعلاقنا اي نفائس اموالنا
الواحد علق بالكسر وقيل سمي به لتعلق القلب به وفي حديث عمران الرجل ليعالي
بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت لك علق القربة
اى تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالرا وقد
تقدم وفي حديث ابي هريرة راى وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق
الخرق وهو ان يمر بشجر او شوكة فيعلق بثوبه فيخرقه وفيه انه مر برجل برمته تفور
على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلوة اي يمضغها ويلوكها
وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح
شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا ويروى بالنون • وسيذكر في قصيد
كعب • علما ونجا علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل • العلكوم العويصة
الصلبة نصف الناقة وقيل انه اى نعمة لحمها يقال لعمة اللين في الضرع ونعمة

موع السبح ونفسه حري الغرض علالة وقيل علالة الشي ما يتعلل به شيا بعد شي من العلل
الشرب بعد الشرب ومنه حديث عقيل ابن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي
بقية قوة الشيخ ومنه حديث ابي حثمة يصف الكمر يعلل الصبي وهو الكصف اى ما
يتعلل به الصبي ليسكت وفي حديث علي من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطا الله
مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى ومنه قصيد كعب • كانه منهل بالراح معلول •
ومنه حديث عطا والنخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علاه
ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب وفيه الانبيا اولاد
علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة ومنه
حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي
يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم
... وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي
بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي وفي
حديث عاصم بن ثابت • ما علتي وانا جلد نابل • اي ما عذري في ترك الجهاد
ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر في اسما الله تعالى العليم هو العالم
المحيط علمه بجميع الاشيا ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من
ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام المعلومات هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون
الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق والحدود
مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل ومنه الحديث
ليس لي الى حنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق
الشفة العليا والشفة علما وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلم اي ملهم للصواب
والخير كقوله تعالى معلم مجنون اى له من يعلمه وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم
ليس باعور والحديث الاخر تعلموا انه ليس احد منكم يرى ربه حتى يموت كل هذا وامثاله
بمعنى اعلموا وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا
هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع والياء والالف زائدتان وفي حديث الحجاج
قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البير عيلما اى كثيرة
الما وهو دون الخسف وفي حديث الملاعنة لعلك اسواه اعلنت الاعلان في الاصل
اظهار الشي والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكررت في الحديث ذكر
الاعلان والاستعلان وفيه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا نعترض له الاسعلن
اي الجهر بدينه وقراته في حديث سطيح • يجوب بي الارض علنداه شجن • العلنداة
القوية من النوق في دعايه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شي يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم
باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال
للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي ومنه
حديث الاستسقا ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل • وليس
لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل • ومنه حديث عكرمة كان طعام
اهل الجاهلية العلهز في اسما الله تعالى العلي والمتعالي والعلي الذي ليس فوقه شي
في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين

وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى
العالي وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وفي حديث سبيعه
فلما تعلت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برئ
اي خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففه
والسفلى السائله روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقه وقيل العليا المعطيه
والسفلى الاخذه وقيل السفلى المانعه وفيه ان اهل الجنه ليتراون اهل عليين
كما يرون الكوكب الدريّ في افق السما عليون اسم للسما السابعه وقيل هو اسم
لديوان الملايكه الحفظه يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنه
واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخره ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين
واشباههما على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي
جهل قال اعل عج اي تنح عني يقال اعل عني اي تنح وعال عنها اي تنح فاذا اردت ان
تعلوها قلت اعل على الوساده واراد بعج عني وهي لغه قوم يقلبون اليا في الوقف جيما
ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر الله
اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتدا امر عمد الى سهمين
فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم
اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل
فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها
بسو يعني الصنم وفي حديث قيله لا يزال كعبك عاليا اي لا تزال شريفه مرتفعه
على من يعاديك وفي حديث حمنه بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عاليه
الدم اي تعلو دمها الما وفي حديث ابن عمر اخذت بعاليه رمح هي ما يلي السنان
من القناه من القناه والجمع العوالي وفيه ذكر العاليه والعوالي في غير موضع من الحديث
وهي اماكن باعلا اراضي المدينه والنسب اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينه
على اربعه اميال وابعدها من جهه نجد ثمانيه ومنه حديث ابن عمر وجا اعرابي
علوي جاف وفي حديث عمر فارتفعا عليه هي العرفه بضم العين وكسرها والجمع العلالي
وفي حديث معويه قال للبيد الشاعر كم عطاوك فقال الفان وخمسمايه فقال ما بال
العلاوه بين الفودين العلاوه ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ضرب علاوته اي راسه
والفودان العدلان وفي حديث عطاء في مهبط ادم عليه السلام هبط بالعلاوه
وهي السندان وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ‖ حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف عليا تحتها النطق ٥ عليا اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست
بتانيث الاعلى لانها جات منكره وفعلا افعل يلزمها التعريف ٥ وفيه ذكر العلا
بالضم والقصر موضع من ناحيه وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك
وبه مسجد وفيه تعلو عنه العين اي تنبو عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشي
وكانوا بهم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم
حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبه لصايم الدهر كانه كره صوم الدهر
ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمر عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم
الدهر بالجمله قربه وقد صامه جماعه من الصحابه والتابعين فما يستحق فاعله تضييق جهنم
عليه وذهب اخرون الى ان على هاهنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى

يتداخلان ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا على الكذب لكذبت اي يرووا عني
ومنه حديث زكوه الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطره
وانما تجب على سيده وهو في العربيه كثير ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع
اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل بمعنى
خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث ٥ باب
العين مع الميم في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد اراد ان عماد بيته شرفه
والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبه التي يقوم
عليها البيت ومنه حديث عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد انه ظهره لانه يمسك البطن
ويقويه فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقه وان لم يكن ذلك الشي على
ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهابه الى دون السره فكانما حمله عليه
وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد
على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من
رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد
عليه اي غضب وقيل معناه ابوجع واشتكى من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت
والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه
وفي حديث عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفا العمد العمد بالتحريك ورم
ودبر يكون في الظهر اراد انه احسن السياسه ومنه حديث علي لله بلاد فلان
فلقد قوم الاود وداوي العمد وفي حديثه الاخر الا داركم كما يداري البكار العمده
البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمد من العمد الورم والدبر وقيل العمده التي
كسرها ثقل حملها وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه
عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده
في القيام يقال اعمدت الشي اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على
لغه من قال اكلوني البراغيث وهي لغه طي وفيه ذكر العمره والاعتمار في غير موضع العمره
الزياره يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زياره البيت الحرام بشروط
مخصوصه مذكوره في الفقه ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا
بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجي
فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو ‖
يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم يسمعه
ولعل غيره سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل في يذر ويدع
ويتقي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن
اعمر شيا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده قد تكرر ذكر العمري والرقبي في الحديث يقال
اعمرته الدار عمري اي جعلتها له يسكنها مده عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون
في الجاهليه فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيا او ارقبه في حياته فهو لورثته من
بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقها فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر
الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعاريه ويتاول الحديث وفيه انه استوهب
من اعرابي جملا خبطه فلما وجبت للبيع قال له احس فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال
الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب

علي اكثم بيرا اي عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقا الله ودوامه
وهو رفع بالابتدا والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي وما اقسم به واللام للتوكيد فان
لم يات باللام نصبه نصب المصادر تقول عمر الله اي اقرارك لله وتعمرك به بالبقا وايه
حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فحرجوا عليه ثلثا العوامر
الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامره وقيل سميت عوامر لطول اعمارها وفي حديث
محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الي صاحبه
عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتي عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت
على الانهار عمري وعبري على التعاقب وفيه انه كتب لعباير كلب واحلافها كتابا العماير جمع
عمارة بالفتح والكسر هي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض
كالعمارة والعمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض وفيه اوصاني جبريل بالسواك حتى
حسبت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح
وقد يضم وفيه لا باس ان يصلي الرجل على عمرته هما طرفا الكمين فيما فسره الفقها وهو بفتح
العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة بالفتح وفي حديث عبد الملك
بن مروان ابن انت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا بلغ العدو
وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد في حديث علي الاوان
معاوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان تري انك لا تعرف الامر وانت به
عارف ويروى بالغين المعجمة وفيه ذكر عمس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة
نزله النبي في مسيره الى بدر فيه لو دام الي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون المبالغ في
الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصي غايته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر العمق بفتح الميم
وضم العين وهو منزل عند النقرة لحاج العراق واما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطائف
نزله رسول الله لما حاصرها في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم
الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة
ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي فهو صدقة اراد بعياله زوجاته
وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن
كالمعتدات والعامل هو الذي يتولي امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي
يستخرج الزكوة عامل وقد تكرر في الحديث والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة
بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول
الله فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه اعملته وعملته وقد يكون عملته وليته
وجعلته عاملا وفيه سيل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال
الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السايل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله
تعالي وانما معناه انهم ملحقون في الكفر بابايهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احيا حتى يكبروا
لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة قلت فذراري المشركين قال هم من ابايهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد
على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم
عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة
للطفل ان يولد بين المشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل

بعض
عمرس
عمس
عمق
عمل

وهو

ونصف الدية فحكم له بحكم الدية اذ هو في حكم الشبعة سع لها وفي حديث الزكوة ليس
في العوامل شي العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال
وهذا الحكم مطرد في الابل وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي
فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تحث وتساق
يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعمله ونوق يعملات ومنه حديث الاسرا والبراق
فعمل باذنيها اي اسرع لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير ومنه حديث
لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين
الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي في حديث جنادة انه راي اسمه مع قاص فاخذ السوط
وقال اتتبع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم
عاد واحدهم عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق
في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم
بكلامهم وهو اشبه [illegible] في حديث العصب وابها النخل عم اي تامة في طولها والتفافها
واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمه
ورمه حتى اذا استوي على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال
قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف واما بالضم والتخفيف فهو صفة
بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوي على قده التام او على عظامه
واعصابه التامة واما التشديدة التي فيه عند من شدده فانها التي يراد في الوقف
نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجري الوصل مجري الوقف وفيه نظر واما من رواه بالفتح
والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب
البقرة العميمة اي التامة الخلق ومنه حديث الرويا فاتينا على روضة معتمة اي وافية
النبات طويلة ومنه حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء
وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعي يضرب مثلا للحديث
يحدث ببلد ثم يتعداها الى ساير البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة
اي بقحط عام يعمهم جميعهم والباء في بعامة زايدة زادها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد
بظلم ويجوز ان لا تكون زايدة وتكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل يقول مررت
باخيك بعمرو ومنه قوله تعالي قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم ومنه
حديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة
القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيامة وفيه كان
اذا اوي الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزا جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا جزاه
بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في
هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الي العامة
بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم
كقول الاعشى على انها اذ رايتني افادها لت بما قد اراه بصيرا اي هذا
العشا مكان ذلك الابصار وبدل منه وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة
في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل ان النخل خلق من
فضلة طينة ادم عليه السلام وفي حديث عايشة استاذنت النبي عليه السلام
في دخول ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه عمك من الرضاعة [illegible] كاف

علق
عمم

الخطاب بحما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما احا هذا من بعض النقلة فان رسول
الله كان لا يتكلم الا باللغة العاليه وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها
قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك وفي حديث جابر نعم ذلك اى
تعلته وعن اي شي كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم
كقوله تعالى عم يتساءلون وهذا ليس بابها وانما ذكرناها للفظها في حديث الحوض
عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقا
فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث في حديث علي فانى تعمهون
بل كيف تعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث في حديث
ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماحته هواء
وفوقه هوا العما بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العما وفي رواية
كان في عما بالقصر ومعناه ليس معه شي وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا
يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في
قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه
قوله تعالى وكان عرشه على الما قال الازهري نحن نومن به ولا نكيفه بصفة اى نجري
اللفظ على ما جا عليه من غير تاويل وفي حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا في روايه
قيل هو من العما السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رويته وفي حديث
الهجرة لاعمين على من ورايي من التعميه والاخفا والتلبيس حتى لا يتبعكما احد وفيه من قتل
تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العما الضلالة كالقتال في العصبيه
والاهوا وحكى بعضهم فيها ضم العين ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي
ميتة فتنة وجهالة ومنه الحديث من قتل في عميا اي في رمي يكون بينهم فهو خطا وفي
روايه في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطا العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلا
من العما كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم
قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا تجب فيه الديه ومنه حديث الاخر
ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينه اي في جهالة من غير حقد وعداوة
والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ومنه الحديث تعوذوا بالله من الاعميين
هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره اولانهما اذا حدثا ووقعا
لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي
حيث اديه رجله ومنه حديث سلمان سيل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك
اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في
ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشترط فلا يجوز الا
بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهوله
الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل وفي حديث
ام معبد تسفهوا عاسهم العمايه الضلاله وهي فعاله من العما وفيه انه نهى عن الصلاه
اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اى نصف النهار
في شدة الحر ولا يقال الا في حر القيظ لان الانسان اذا خرج وقتيذ لم يقدر ان يملا عينيه
من ضو الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد وفي حديث ابي ذر انه كان يغير
على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربضين

يعوالي هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل ومثل عما يعمو يريد انها كانت
تميل الى هذه والى هذه ه باب العين مع النون فيه ذكر بير ابي عنبة بكسر
العين وفتح النون بير معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله اصحابه لما سار الى بدر
وفيه ذكر عُنابة بالضم والتخفيف قارة سودا بين مكة والمدينة كان زين العابدين
يسكنها في حديث جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها
الترّاس ويقال للترس عنبر وفي حديث ابن عباس انه سيل عن زكوة العنبر فقال انما
هو شي دسره البحر هو الطيب المعروف في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر
عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل حوالق وحوالق وفيه الساعون
البريد العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد
جا واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرد الجمع بريد وهو والعنت منصوبان مفعولان
للساعين يقال تعنت فلانا خيرا وتعنتك الشي طلبته لك وتعنت الشي طلبته ومنه الحديث
فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الاخر حتى تعنته اي تشق عليه
ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر بالمريض
وافسده وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني وحديث الزهري
في رجل انعل دابته فعنتت هكذا جا في روايه اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد
والروايه فحفيت بالحا فوقها نقطتان ثم بالحا تحتها نقطة قاله القتيبي والاول اخبر الوجهين
الي في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جا في روايه وهو
الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه
ويروى بالغين المعجمة والثا المثلثه وسيجي وفيه ان رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم
القوم ثم يتبعه حتى يكون في اخريات القوم اى يجذب زمامه ليتقدم من عنجه يعنجه اذا عطفه
وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في انفه ذراعه لترضه
ومنه الحديث الاخر وعرت انقته فعنجها بالزمام ومنه حديث علي كانه قلع داري
عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الابل قال تلك عناجيج
الشياطين اي مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل
والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد ان الشيطان يسرع اليها الذعر والنفار
وفيه ان الدين وامور الخندق من المشركين كانوا بلته عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان
اي كان صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشوونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل
يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا لعراها فلا ينقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر
اعل عنج اراد عني فابدل الياجيما وقد تقدم في العين واللام فيه ان الله قد جعلني عبدا
كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجاير عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به
وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد
بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود
هو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته
اليها وعطفته عليها ومنه حديث الدعا وقضي الا دين على عنودهم عنكا اي ميلهم وجورهم
وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبه
به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا فيه لما طعن الى بين
حلف بالعرق بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العرق مثل نصف الرمح او اكثر سنا وفيها

عمى
عمه
عما
عنب
عنبر
عنبل
عنت
عنتر
عنج
عند
واتعرف
عنق

سنان مثل سنان الرمح والعكان قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث في صفته عليه
عنس السلام لا عانس ولا مفند العانس من الرجال والنسا الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج
واكثر ما يستعمل في النسا يقال عنست المراه فهي عانس وعنست فهي معنسه اذا كبرت وعجزت
في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي لعدن يدهنها العنس والحيضه هكذا روى الهروي
عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسيه
عنش يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال عانشه الرجل عناشا ومعانشه اذا عانقته وهو مصدر
وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال
رجل كرم وقوم كرم ورجل صف وقوم صف في حديث الاسرا هذا النيل والفرات
عنص عنصرها العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايده
عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه حديث يرجع كل ما الى عنصره في حديث
عط المتعه فاذا مثل البكره العنطنطه اي الطويله العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق
عنف فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشده والمشقه وكل ما في الرفق
من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم
فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع
عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقتنع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم
كانوا لا ينكرون زنا الاما ولم يكن عندهم عيبا وفيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقه
عنفق الشعر الذي في الشفه السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقه خفه
الشي وقلته في حديث معويه عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شي اوله وهو
عنفوان فعلوان من اعتنف الشي اذا ايتنفه واستاه فيه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمه اي
عنق اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعه وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان
الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنه وقيل اراد
انهم يكونون يومئذ روسا ساده والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروي اطول اعناقا
بكسر الهمزه اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنه يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم
العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المسلم معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا
في طاعته منبسطا في عمله وقيل اراد يوم القيمه ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سريه فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله
الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي قتله قال اعنق ليموت اي ان المنيه
اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبه مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا
وحزنا ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق ومنه
حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل
اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق وفيه يخرج عنق من النار اي طائفه
منها ومنه حديث الحديبيه وان تحوا تكن عنق قطعها الله اي جماعه من الناس ومنه
حديث فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفه اعناقهم
في طلب الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الروسا والكبرا كما تقدم وفيه
حديث ام سلمه قالت دخلت شاه فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين
لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقها اي تاخذ بعنقها وتعصرها وقيل التعنيق التخييب
من العناق وهي الخيبه ومنه الحديث انه قال لما عثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن

ونعق

وتعنق الشيطان هكذا جا في مسند احمد وجا في غيره وتعنق الشيطان فان صحت الاولى
فيكون من عنقه اي ما اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النسا عند المصيبه
مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفي حديث الضحيه عندي عناق جذعه
هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنه وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا
يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقه في السخال وان لها
منها يجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنه وهو
مذهب الشافعي وقال ابو حنيفه لا شي في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات
ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتاده
عناق الارض من الجوارح هي دابه وحشيه اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع
عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذنى عناق اي داهيه يريد انها من الحيوان التي
تصاد بها اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم يبلغ النوق وفي المثل العنوق
بعد النوق اي القليل بعد الكثير والذله بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث
الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا الحق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة
عنقا ومنه حديث ابن ادريس كانت امرحيل يعني امراة ابي لهب عورا اعتقا وفيه
حديث عكرمه في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقا المغرب فقالوا طارت
به عنقا مغرب والعنقا المغرب وهو طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره
عنقر احد والعنقا الداهيه في حديث قس ذكر العنقران العنقر اصل القصب الغض
وقال الجوهري العنقر اصل البردي والعنقران مثله وفيه ولا سود اعنفقين العنقفير
عنك الداهيه في حديث جرير بن سلم واراك وحوص وعناك هكذا جا في روايه الطبراني
وفسر بالرمل والروايه باللام وقد تقدم وفي حديث ام سلمه ما كان لك ان
تعكنها التعنيك المشقه والضيق والمنع من اعنك الباب اذا ارتطم في امر لا يقدر
عم على الخلاص منه اوعن عنك الباب واعنكه اذا اغلقه صح وروي بالقاف وقد
تقدم في حديث حرمه واحلف الحرامي وانبعث العمه العمه سحر لطيفه الاعصا
عن يشبه بها سان العذار اي والجمع عم وفيه لو بلغت خطيئته عنان السما العنان
بالفتح السحاب والواحده عنانه وهما وقيل اعنانها عن لك منها اي ما اعترض وبدا لك
اذا رفعت راسك ويروى اعنان السما اي نواحيها واحدها عن وعن ومن الاول
الحديث مرت به سحابه فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب والمزن
قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان وحديث بن مسعود كان رجل في ارض له
اذ مرت به عانه فتحيا والحديث الاخر فظل عليه العنان ومن الثاني انه سئل
عن الابل فقال اعنان الشياطين لا اعنان النواحي كانه قال انها لكثرة افاتها كانها
من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل
لانها خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفه برينا اليك من الوثن والعنن
الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن لي الشي اي اعترض كانه قال برينا اليك من
الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح
او فاز فازلم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث على دهنه
المنيه في عنن جاحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه ايضا تعم الدنيا الا وهي المتصدية
العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغه وفي حديث طهفه وذو العنان

الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الي العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث فيله يحسب عنى نائمه اي يحسب اي نائمه فابدلت من الهمزه عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمي العنعنه ومنه حديث حصين بن مسمت حدثنا فلان عن فلانا حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم وفيه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل دا يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل دا يشغلك يقال هذا الامر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى وعنيت به فانا به عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عنى الله بك معنى العنايه ههنا الحفظ فان من عنى بشي حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك امرك وفي حديث عقبه بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه معاناه الشي ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه الطعوا الجائع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراه عانيه وجمعها عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النسا فانهن عوان عندكم اي اسرا او كالاسرا ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عنيه اي عانيه بحذف اليا وفي روايه يفك عنيه بضم العين وتشديد اليا يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان تتحملها العاقله هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمه اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشيه وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنيه الحبس والاسر كانه نهاهم وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنيه احب الي من ان اقول في مساله براي العنيه بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربي والتعني التطلي بها سميت عنيه لطول الحبس ومنه المثل عنيه تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكه عنوه اي قهرا وغلبه وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو مما يعني اذا ذل وخضع والعنوه المره الواحده منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل له

باب العين مع الواو

قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به المله العوجا يعني مله ابرهيم عليه السلام التي عوجتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الي اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عايجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف اليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدي ولا يتعدي ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الي المراه فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شي يتخذ من ظهر السلحفاه البحريه واما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفه ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمه سوارين من عاج في اسما الله تعالي المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحياه الي المات في الدنيا وبعد الممات الي الحيوه يوم القيمه ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد

اي الذي

اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مره بعد مره او جرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد هو الذي غزا عليه صاحبه مره بعد اخري وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمه وهو اما مصدر واما ظرف ومنه حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيمه اي المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل تقول عاد الشي يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي عليه السلام عدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمه عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الرموا تقي الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي حديث فاطمه بنت قيس فانها امراه تكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مره بعد اخري فهو عايد وان اشتهر ذلك في عياده المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكرر في الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين هما منبر النبي وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان قد ان لكم ان تبعثوا الي هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الي عنز لاذبحها فثغت فقال عليه السلام لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عوده علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاه اذا اسنا وبعير عود وشاه عوده وفي حديث معويه ساله رجل فقال له انك لتمت برحم عوده فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي برحم قديمه بعيده النسب وفي حديث حذيفه تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الروايه بالفتح اي مره بعد مره وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته وروي بالفتح مع ذال معجمه كانه استعاذ من الفتن وفي حديث انه تزوج امراه فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال اعذت به اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجات اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجات الي ملجا ولذت بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذه وما تصرف منها والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما اقر بالشهاده لاجيا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبيه ومعهم العوذ المطافيل يريد النسا والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقه اذا وضعت وبعدما تضع اياما حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل وفي حديث الزكوه لا يوخذ في الصدقه هرمه ولا ذات عوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله

عور

عوراتنا ما ناتي منها وما نذر العورات جمع عوره وهي كل ما يستحي منه اذا ظهر وهي من
الرجل ما بين السره والركبه ومن المراه الحره جميع جسدها الا الوجه واليدين الي الكوعين
وفي اخمصها خلاف ومن الامه مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمه كالراس والرقبه
والساعد فليس بعوره وستر العوره في الصلوه وغير الصلوه واجب وفيه عند الخلوه
خلاف ومنه الحديث المراه عوره جعلها نفسها عوره لانها اذا ظهرت يستحي منها كما
يستحي من العوره اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيده رايته وقد طلع في
طريق معوره اي ذات عوره يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شي فهو
عوره ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا
فيه موضع خلل للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي عليه السلام عند اظهاره الدعوه
قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي
ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للرديء من كل شي من الامور والاخلاق
اعور وللمونث منه عورا ومنه حديث عايشه يتوضا احدكم من الطعام الطيب ولا
يتوضا من العورا يقولها اي الكلمه القبيحه الزايغه عن الرشد وفي حديث ام زرع فاستد
بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه حديث عمر وذكر امرا القيس
فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعورا واراد به المعاني الغامضه الدقيقه
وهو من عورت الركيه واعرتها وعورتها اذا طمستها وسددت اعينها التي ينبع منها الما
ومنه حديث علي امر ان يعور اباريد اي يدفنها ويطمها وقد عارت تلك الركيه
تعور وفي حديث ابن عباس وقصه العجل من حلي تعوره بنو اسرايل اي استعاروه يقال
تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون
كلما مضى واحد خلفه اخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحد بعد
واحد وفي حديث صفوان بن اميه عاريه مضمونه موداه العاريه يجب ردها اجماعا
مهما كانت عينها باقيه فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي
حنيفه والعاريه مشدده اليا كانها منسوبه الي العار لان طلبها عار وعيب وتجمع
على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر
ذكرها في الحديث في حديث عمر يخرج المراه الي ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس
معاورها هي الخلقان من الثياب واحدها معور بكسر الميم والعور بالفتح العدم وسو
الخلل ومنه حديثه الاخر ما لك معورا اي ثوب خلق لانه لباس المعورين فخرج مخرج
الاله والاداه يقال اعور فهو معور

عوص

وفيه ذكر سوقا بالعوارم هي جمع عورم وهي
الناقه التي قد اسنت وفيها بقيه وقيل كنى بها عن النسا في حديث ابي هريره لما احل
الله ذلك للمسلمين يعني الجزيه عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا يقول عضت فلانا

عوف

واعضته وعوضته اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث في حديث
جناده كان اليمني اذا كان يوم سبوعه دخل علي سنان بن سلمه قال فدخلت عليه
وعلي ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمه فقلت وعوفك فنعم اي نعم حظك وجدك
وقيل بالك وشانك والعوف ايضا الذكر وكانه المراد في الحديث لانه قال يوم

عول

سبوعه يعني من العرس في حديث ابدا بمن تعول اي بمن تمون وتلزمك
نفقته من عيالك فان فضل شي فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام
بما يحتاجون اليه من قوت وكسوه وغيرها وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا

كثر عياله

٤٧١

كثر عياله واللغه الجيده اعال يعيل وعقبه الحديث من كانت له جاريه فعالها وعلمها
اي انفق عليها وفي حديث الفرايض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضه اذا
ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثها كمن مات وخلف
ابنتين وابوين وزوجه فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وهما الثلث وللزوجه
الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها ثمانيه والسهام تسعه وهذه المساله
تسمى في الفرايض المنبريه لان عليا عليه السلام سيل عنها وهو على المنبر فقال من غير
رويه صار ثمنها تسعا ومنه حديث مريم فعال قلم زكريا اي ارتفع على الما وفيه

تماكان

المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته
قيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله
ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغه ومنه حديث عامر
وبالصياح عولوا علينا اي اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكا ومنه
حديث شعبه كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان
من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانه يقال عولت به
وعليه اي استعنت وفي حديث سطيح فلما اعيل صبره اي غلب يقال عالني الشي يعولني اذا
غلبني وفي حديث عثمان كتب الي اهل الكوفه اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل
عن الاستوا والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الاخر وفي حديث
ام سلمه قالت لعايشه لو اراد رسول الله ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق
وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد
يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه
قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلاله الكلام عليه
ويكون قولها علت كلاما مستانفا وفي حديث النعيم بن مجمع انه دخل بها واعولت
اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قاله الهروي وقال
الزمخشري الاصل فيه الواو يقال اعال واعول اذا كثر عياله فاما اعيلت فانه في بنا
متطرق الي لفظ عيال لا اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريره وما
العشيره قال رجل يدخل على عشره عيل وعامر لطعام يزيد على عشره انفس يعولهم العيل
واحد العيال والجمع عيايل كجيد وجياد وجيايد واصله عيول فادغم وقد يقع على
الجماعه ولذلك اضافه اليه العشره فقال عشره عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبه عن
الواو قاله الخطابي ومنه حديث حنظله الكاتب فاذا رجعت الي اهلي دنت مني المراه
وعيل او عيلان وحديث ذي الرمه ورويه في الفقر اي يرى الله عز وجل قدر

عوم

على الذيب ان ياكل حلوبته عيايل عاله ضرايك والعاله جمع عايل وهو الفقير وفي حديث
البيع نهى عن المعاومه وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت
النخله اذا حملت سنه ولم تحمل اخرى وهي مفاعله من العام السنه ومنه حديث الاستسقا

عون

سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الي العام لانه يتخذ في عام الجدب
كما قالوا للجدب السنه وفيه علوا صيامكم العوم العوم السباحه يقال عام يعوم عوما
في حديث علي كانت ضرباته متكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقع
بعثلها فاحوجت الي المراجعه ومنه الحرب العوان اي المردده والمراه العوان وهي
الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعه ماضيه لا تحتاج الي المعاوده والثنيه فيه نهي

عوه

عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا
اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح
اي لا يورد من بابله آفة من جرب او غيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك
فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم وفي حديث جارية كأني اسمع عواء اهل النار اي صياحهم

عوا

والعواء صوت السباع وكأنه بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه
ان ابنا ساله عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤوسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز
اللبة وهي المنحر والعي اللي والعطف وفي حديث المسلم قاتل المشرك الذي
سب النبي فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين
المعجمة وهو بمعناه ● **باب العين مع الهاء** في حديث الدعاء وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار
بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره
اي ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل
والاعتذار بعدم الاستطاعة في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته
الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا
اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي
ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود
الى مأمنه ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي
فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا
كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكأنه نهى عن قتل المسلم بالكافر
وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد
نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل
ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء
محذوف واما ابو حنيفة فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف
الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج ان يضمر في الكلام شيئا
مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده
بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد
وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها
على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه
عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا
صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد
اي لا يجوز ان تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى
حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة
والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد
هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة
ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويأمركم يدل عليه حديثه الآخر
رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته لشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد
هو عبد الله بن مسعود ومنه حديث علي عهد الي النبي الامي اي اوصى ومنه حديث

عبد الله

عبد الله بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد
اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد والقصر فعيلى من العهد
كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة
ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما اصاب المشتري من
عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلاثة

عهر

فلا يرد الا ببينة وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا
وعهورا اذا اتى المرأة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزاني في
الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله
الآخر له التراب اي لا شيء له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث
ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث في حديث عائشة
انا فتلت قلائد هدي رسول الله من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات
التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به
قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا
يخطمونها العواهن ان يأخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من
قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشيء اذا حضر اي يرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من

عيب

خطأ وصواب ● **باب العين مع الياء** فيه الانصار كرشي وعيبتي اي
خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع
السرائر كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بيننا
عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح والمكفوفة
المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة
التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ومنه حديث عائشة في ايلاء النبي
على نسائه قالت لعمر ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك

عيث

ودعني وفي حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت كذا عاث في ماله
يعيث عيثا وعيثانا اذا بذره وافسده واصل العيث الفساد ومنه الحديث الدجال
فعاث يمينا وشمالا وفيه انه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة

عير

ان تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا
انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة
بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا
اصابه سهم عائر فقتله هو الذي لا يدرى من رماه وحديث ابن عمر في الكلب الذي
دخل حائطه انما هو عائر وحديثه الآخر ان فرسا له عار اي افلت وذهب على
وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه
عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به
ومن الاول حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش ومنه قصيد
كعب ○ عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ○ هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش
والالف والنون زائدتان ومن الثاني الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور اي جبلين

بالمدينه وقيل ثور بمكه واصل الحديث ما بين عير الي احد وقيل بمكه جبل يقال له عير
ايضا ومنه حديث ابي سفيان قال لرجل اعاله محمد انا واحد في عير عدوا اي امضي فيه
واجعله طريقي واهرب كذا قاله ابو موسى وفي حديث ابي هريره اذا توضات فامر على
عيار الاذنين الما العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل عظم ناتي من
البدن عير وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكره ثم يقول من يربحني عقلها
العير الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافله الحمير فكثرت حتى سميت
بها كل قافله كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه
حوفظ على اليا بالكسر نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش
هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ابن عباس
اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك
اليا والقياس التسكين وفي حديث طهفه ترتعي بنا العيس هي الابل البيض مع شقره يسيره
واحدها اعيس وعيسا ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها
عيص
وفي حديث الاعشي وقد فتني بين عيص مؤتشب الغيص اصول الشجر والعيص
عيص
ايضا اسم موضع قرب المدينه على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير في حديث
المتعه فانطلقت الي امراة كانها بكره عيطا العيطا الطويله في اعتدال وفيه العيافه
عيط
والطرق من الجبت العيافه زجر الطير والتفاول باسمايها واصواتها وممرها وهو من
عيف
عاده العرب كثيرا وهو كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن
وبنوا اسد يذكرون بالعيافه ويوصفون بما قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم
فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقه فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق
معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسره احدى جناحيها فاقشعر الغلام
وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا
ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي
عليه السلام مر بامراه تنظر وتعتاف فدعته الي ان يستبضع منها فابا وحديث ابن
ابن سيرين ان شريحا كان عايفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي
يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل
الجاهليه في العيافه وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام
قومي اي اكرهه ومنه حديث المغيره لا تحرم العيفه قيل وما العيفه قال المراه تلد
فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفه ولكن نراها العفه
وهي بقيه اللبن في الضرع قال الازهري العيفه صحيح وسميت عيفه من عفت الشي
اعافه اذا كرهته وفي حديث ام اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عايفا على
الما اي حايما عليه ليجد فرصه فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث
عيل
فيه ان الله يبغض العايل المختال العايل الفقير وقد عال يعيل عيله اذا افتقر
ومنه حديث صله اما ابا فلا اعيل فيها اي لا افتقر ومنه الحديث ما عال
مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الايمان ويرى العاله رووس الناس العاله
الفقرا جمع عايل ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عاله يتكففون الناس
وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس
من شانه فقال علت الضاله اعيل عيلا اذا لم يدر اي جهه تبغيها كانه لم يهتد لمن

يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وفيه انه كان يتعوذ من العيمه والغيمه والايمه العيمه شده
عيم
شهوه اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا
يعتمه لا يختر عنه ولا ياخذ منها خيارها واعتام الشي يعتامه اذا اختاره وعيمه الشي بالكسر
خياره ومنه الحديث في صدقه الغنم يعتامها صاحبها شاه شاه اي يختارها وحديث
علي بلغني انك ينفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديث الاحنف يسوده الحيي من
خلال يفقدها المعتام لسترع حفايفه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال وفيه انه بعث
عين
بسبسه عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان له اذا اتاه بالخبر ومنه حديث الحديبيه
كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا الخبار
وفيه خير المال عين ساهره لعين نايمه اراد عين الما التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا
وعين صاحبها نايمه فجعل السهر مثلا لجريها وفيه اذا نشات بحريه ثم تشامت فتلك
عين غديقه العين اسم لما عن يمين قبله العراق وذلك يكون اخلق للمطر في العاده تقول
العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبله وذلك الصقع يسمى العين
وقوله تشامت اي اخذت نحو الشام والضمير في نشات للسحابه فتكون بحريه منصوبه
او للبحريه فتكون مرفوعه وفيه ان موسى عليه السلام فقا عين ملك الموت بصكه
صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام
الذي قال له موسى قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج ذكري ومنزلي فجعل
هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقي العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله
ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الي حرم المسلمين
فلطمه علي فاستعدي عليه عمر فقال ضربك بحق اصابتك عين من عيون الله اراد خاصه
من خواص الله ووليا من اوليايه وفيه العين حق فاذا استغسلتم فاغسلوا
يقال اصابت فلان عين اذا نظر اليه عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال
عانه يعينه عينا فهو عاين اذا اصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان
يومر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقيه الا من عين او حمه
تخصيصه العين والحمه لا يمنع جواز الرقيه في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقيه مطلقا
ورقي بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقيه اولى وانفع من رقيه العين والحمه وفي
حديث علي انه قاس العين ببيضه جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في العين
تضرب بشي يضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضه يخط عليها خطوط سود
او غيرها وتنصب على مسافه تدركها العين الصحيحه ثم تنصب على مسافه تدركها
العين العليله ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبه ذلك من الديه
وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضو يختلف يوم الغيم في الساعه
الواحده فلا يصح القياس وفيه ان في الجنه لمجتمعا للحور العين جمع عينا وهي الواسعه
العين والرجل اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل اليا كابيض وبيض ومنه الحديث
امر رسول الله بقتل الكلاب العين هي جمع اعين وحديث اللعان ان جات به
ادعج اعين وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك
ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شي شاهده وحاضره وفي حديث عايشه
اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقه يقال عينت على السارق تعيينا اذا
خصصته من بين المتهمين من عين الشي نفسه وذاته ومنه الحديث اوه عين الربا

اي ذا به وبعبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون
بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة ماخوذ من عين الشي وهو النفس منه وبنو
العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة واباء شتى فهم الاخياف وفي ه
حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الي اجل مسمي
ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان اشتري بحضرة طالب العينة
سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من
الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاول وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان
العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل
اليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم عينين
فقال لم يعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينين اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم
عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء
العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه
الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا وعي بالادغام والتشديد
مثل عيي ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل
عليه امرها ومنه حديث علي معلمهم الداء العياء هو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه
الدواء وفي حديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع
المراة كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ه
ومهمه اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه بشك شك الجاهل ه
عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل ه اراد انك عجلت
الفتوى فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد
الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

حرف الغين باب الغين مع الباء

غب فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود
فنقله الي الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن
في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد
من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي
لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام
بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها
اي لم يبالغ وفي حديث الغيبة فغبت لحماتنا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب
اذا انتن وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة
من غب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد
فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء
للونهما اراد انه متناه في الصدق الي الغاية فجاء به علي اتساع الكلام والمجاز ومنه
حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء التي لا يهتدي للخروج منها وفيه
لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار افاقها من قلة
الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار ه والموت الاحمر الشديد كانه موت

بالقتل

عا

عب

عبر

بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب لبصرة الجوع الاغبر
والموت الاحمر وفي حديث كعب يخرج الدجال في خبرة من اليهود وابهم المغبر الطالب للشي
المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب
قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة
اي يسرع في مرا بها قال الازهري يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه
من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد من الايمة انه يكون
بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي
جمع غابر وفي حديث ابن عمر سيل عن جنب عترف بكرز من حب فاصابت يده الماء
فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي
رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه الحديث عمرو بن العاص
ولا حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم تتول الاماء تربيته والمالي خرق الحيض
اي في بقاياها وفي حديث معاوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته
وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبراء الناس احب الي اكون مع المتاخرين
لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبر الناس بالمد اي
فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم ينسبوا الي الارض والتراب وفيه اياكم
والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة ويسمي السكركة
وقال ثعلب هي خمر يعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع
الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في حديث ابي بكر بن عبد الله اما استقبلوك
يوم الجمعة فاستقبلهم حتي تغبسها حتي لا يعود ان يخلف يعني اذا مضيت الي الجمعة فلقيت الناس
وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتي تسوده حياء منهم كيلا يتاخر بعد ذلك
والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى
كالذيبة الغبساء في ظل السرب ه اي الغبراء وفيه انه صلي الفجر بغبش يقال غبش الليل
واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يعني انه قدم صلوة الفجر عند اول
طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون
الغبش بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر
وقد تكرر في الحديث ويجمع علي اغباش ومنه حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة
اي بظلمها فيه انه سيل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال
غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم عليه ما
هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ما له وان يزول عنه
ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر
الراجع الي نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي
هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف
من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه الحديث علي منابر من نور يغبطهم اهل الجمع
والحديث الاخر ياتي علي الناس زمان يغبط الرجل علي الوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة
يعني ان الايمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان
ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يتصل اليه من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ايمة يقطعون ذلك
عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثي لصاحب العيال ومنه حديث الصلوة

غبش

عبش

عط الغبط

انجادهم يصلون في جاعه فجعل يغبطهم هكذا روى بالتشديد اى يحملهم على الغبط ويجعل
هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم
الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزله نغبط عليها وجنبنا منازل
الهبوط والضعه وقيل معناه نسالك الغبطه وهي النعمه والسرور ونعوذ بك من الذل
والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها غُبُطٌ في زمخر والغبط جمع غبيط وهو الموضع
الذي يوطأ للمراه على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره واراد به هاهنا احد اخشابه
شبه به القوس في انحنائها في حديث مرضه الذي مات فيه انه اغبطت عليه الحمى

موضع

اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطت عليه اغباطا وفي
حديث ابي وائل فغبط منها شاه فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاه
اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهمله فان كان
محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير داء وفيه ذكر غَبْغَب

غبغب

بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات
بالطائف في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم

غبق

عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل
الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا هو تفتعلوا من الغبوق
ومنه حديث المغيره لا تحرموا الحقه هكذا جاء في روايه وهي المره من الغبوق وهو
شرب العشي وروي بالعين المهمله والباء وقد تقدم وفيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه

غبن

المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه
وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمه من نتف مغابنه فلينوضا امره
بذلك استقذارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان تقع يده على ذكره

غبا

وفيه الا الشياطين واغبياء بني ادم الاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغبيا
ومثله كمي واكماء والغبى القليل الفطنه وقد غبي يغبى غباوه ومنه الحديث قليل
الفقه خير من كثير الغباوه ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل
وتباله وفي حديث الصوم فان غُبّي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غُمّي بضم العين وتشديد
الباء المكسوره لما لم يسم فاعله وهو من الغبا شبه الغبره في السماء باب

غتت

الغين مع التاء في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت
والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقه كما يجد من يغمس
في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه
حديث الدعاء يا من لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت
فيه ميزابان مدادهما من الجنه اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا باب

غثث

الغين مع الثاء في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث
يغث ويغث واغث يغث ومنه في حديثها ايضا في روايه ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده
يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسد ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي

غثر

الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين عمرك وفي حديث القيامه توتي بالموت
كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان قال لحين
سئل له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثر اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل الاحمق
الجاهل اغثر استعاره وتشبيها بالضبع الغثرا للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع

عابرا وانما نقول رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله
واحب الغثرا اي عامه الناس وجماعاتهم واراد بالمحبه المناصحه لهم والشفقه عليهم
وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في روايه اي في العامه المجهولين وقيل

غثا

هم الجماعه المختلطه من قبائل شتى في حديث القيامه كما تنبت الحبه في غثاء السيل الغثا بالضم
والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في
كتاب مسلم كما تنبت الغثاره يريد ما احتمله السيل من البزورات ومنه حديث الحسن
هذا الغثا الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم باب الغين

غدد

مع الدال فيه انه ذكر الطاعون فقال غده كغده البعير ياخذهم في مراقهم اي
اسفل بطونهم الغده طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه
حديث عامر بن الطفيل غده كغده البعير وموت في بيت سلوليه ومنه حديث
عمر ما هي بمغد فيستحيي لحمها يعني الناقه ولم يدخلها الهاء التانيث لانه اراد ذات غده وفي
حديث قضاء الصلوه فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم
ان احدا من الفقها قال ان قضاء الصلوه يؤخر الى وقت مثلها من الصلوه ويقضى ويشبه
ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيله الوقت في القضاء ولم يرد اعاده تلك الصلوه
المنسيه حتى تصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلوه وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت
الذكر فانها باقيه على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء
وقتها او تغيرت بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه هاهنا على لفظه

غدر

وفيه من صلى العشاء في جماعه في الليله المغدره فقد اوجب المغدره الشديده الظلمه
التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدر الظلمه ومنه حديث كعب لو ان
امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليله ظلما مغدره لاضات ما على الارض
وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب
النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادره الترك ومنه
حديث بدر فخرج رسول الله في اصحابه حتى بلغ قرقره الكدر فاغدروه اي تركوه
وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت
بعض ما اسوق اي خلفت شيئا بقيه بالراعي ورعيه بالسرح وروي لغدرت اي لا
لعنت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجاره وفي صفته عليه السلام قدم مكه وله
اربع غدائر هي الذوائب واحدها غديره ومنه حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر
ذا غديرتين وفيه بين يدي الساعه سنون غداره يكثر المطر ويقل النبات فهي فعاله
من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي حديث
الحديبيه قال عروه بن مسعود للمغيره يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر
معدول عن غادر للمبالغه يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في
الغالب ومنه حديث عائشه قالت للقسم اجلس غدر اي يا غدر فحذفت حرف
النداء ومنه حديث عاتكه يا للغدر يا للفجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدره فسماها
خضره كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الافه فشبهت بالغادر لانه لا يفي

غدف

وقد يكون كذا لعدد على اختلاف نفرته في الحديث فيه انه اغدف على علي وفاطمه
سترا اي ارسله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص
لنفس المومن اسد ارتكاضا على الخطيئه من العصفور حين يغدف عليه اي حين تطبق

عليه الشبكه فيضطرب ليفلت في حديث الاستسقا اسقنا غيثا مغيثا غدقا مغدقا
الغدق المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو عدق
مغدق وفيه اذا نشات السحابه من العين فتلك عين غديقه وفي روايه اذا نشات بحريه
فتشاءمت فتلك عين غديقه اي كثيره الما هكذا جات مصغره وهو من تصغير التعظيم
وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بير غدق وهي بفتحتين بير معروفه بالمدينه في حديث
السحور قال هلم الي الغدا المبارك الغدا الطعام الذي يوكل اول النهار فسمي السحور
غدا لانه للصايم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب
اي اتسحر وفيه لغدوه او روحه في سبيل الله الغدوه المره من الغدو وهو سير اول النهار
نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوه بالضم ما بين صلوه الغداه وطلوع الشمس
وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا وفيه ان يزيد بن مره قال نهي
عن الغذوي هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر
وبعضهم يرويه بالغذا بالدال المعجمه وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم
ومحالهم غدوا محالك الغدو اصل الغد وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه
ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول لبيد وما الناس الا كالديار واهلها بها
يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان
اي اسرع • باب الغين مع الذال في حديث الركوع فما بي كاغذ ما كانت
اي اسرع وابسط اغذ يغذ اغذاذا اي اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض عدد
قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي حديث طلحه فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل
يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذاذ
السير وفي حديث علي سال اهل الطايف ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع عدس
فقاموا ولهم تغذمر وبربره التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك
البربره في حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفا
وشده نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم ومنه حديث كان رجل عدم
يراي فلا مر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين
المعجمه والصحيح انها بالمهمله وقد تقدم وما تتفق عليه ارباب اللغه والغريب ولا شك انه
وهم منه والله اعلم وفيه لا يلقى المنافق الا غذورا اوقع ابو موسي كذا ذكره وهو الجافي عذور
الغليظ في حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح عدا
يغذو اذا دام سيلانه ومنه الحديث ان عرق المستحاضه يغذو اي يتصل سيلانه
وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه
من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه دفعه دفعه وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشيه
تصديق الغذا فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذا فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذا
كله حتى السخله يروح بها الراعي على يده ثم قال في اخره وذلك عدل بين غذا المال وخياره
ومنه حديثه الاخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذا ولا تاخذها منهم
الغذا السخال الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الي لفظ
الغذا فانه بوزن كسا وردا وقد جا في الشام المقنع وان كان جمع سمو والمراد بالحديث
ان لا ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل
بين غذا المال وخياره وفي حديث لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي الحبالي

عرب من السبي فجعل ما الرجل غذا لغيره كالغذاء • باب الغين مع الراء فيه
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبي للغربا اي انه كان في اول امره كالغريب
الوحيد الذي لا اهل له عنده لقله المسلمين يوميذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون
في اخر الزمان فيصيرون كالغربا فطوبي للغربا اي الجنه لاوليك المسلمين الذين كانوا في
اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم علي اذي الكفار اولا واخرا •
ولزومهم دين الاسلام ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربه
اراد تزوجوا الي الغرايب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث
المغيره ولا غريبه نجيبه اي انها مع كونها غريبه فانها غير نجيبه الاولاد ومنه الحديث ان
فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق
غريب او جاوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركه الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه
لهم فجا اولادهم عن غير رشده ومنه قوله تعالي وشاركهم في الاموال والاولاد ومنه
حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبه الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم
وذلك ان الابل اذا وردت الما فدخل فيها غريبه من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها
وفيه انه امر بتغريب الزاني سنه التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجنايه يقال
اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال
له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم
عليه رجل فقال هل من مغربه خبر اي هل من خبر جديد جا من بلد بعيد يقال هل من مغربه
خبر بكسر الرا وفتحها مع الاضافه فيهما وهو من الغرب البعد وشاو مغرب اي بعيد ومنه
الحديث طارت به عنقا مغرب اي ذهبت به الداهيه والمغرب المبعد في البلاد وقد
تقدم في العين وفي حديث الرويا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون
الرا الدلو العظيمه التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الرا فهو الما السايل بين البير والحوض
وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر
منها في زمن ابي بكر ومعني استحالت انقلبت عن الصغر الي الكبر ومنه حديث الزكوه وما
سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الاخر لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لاذي
نتن ريحه وشده حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان
والله برا تقيا يصادي منه غرب وفي روايه يصادي منه غرب الحد ومنه غرب
السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه حديث حلاالماء
عايشه قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سوره من غرب كانت فيها وحديث
الحسن سيل عن القبله للصايم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته وفي حديث
الزبير فما زال يفتل في الذروه والغارب حتى اجابته عايشه الي الخروج الغارب مقدم
السنام والذروه اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان
الرجل اذا اراد ان يونس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه
ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عايشه قالت ليزيد بن الاصم
رمي برسنك علي غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك كما تريد تشبيها بالبعير يوضع
زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعي ومنه الحديث في كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اي انت مرسله مطلقه غير مشدوده ولا ممسكه بعقد النكاح وفيه
ان رجلا كان واقفا معه في غزاه فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب

بفتح الراء وسكونها بالإضافة وبغير الإضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري
وبالفتح إذا رماه فأصاب غيره والهروي لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجًّا يسيل غربًا الغرب أحد الغروب وهي
الدموع حين تجري يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم ينقطع فشبّه به غزارة علمه وأنه
لا ينقطع مدده وجريه وفي حديث النابغة ثَرْف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدّة
الأسنان وفي حديث ابن عباس اختصم إليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل
شرق أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين
إذا كان السحاب ناشئًا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق
لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء يختص بتلك
الأرض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم
أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدّ والشوكة يريد أهل الجهاد وقال
ابن المديني الغرب هاهنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها وفيه
ألا إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى مغيربان الشمس أي إلى وقت
مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبًا ومغيربانًا وهو مصغّر على غير مكبّره كأنهم صغّروا
مغربانًا والمغرب في الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح
ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله إلى مغيربان
الشمس وفيه أنه ضحك حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكه واستغرب وكأنه من
الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكًا في
الصلاة أعاد الصلاة وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة
أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال الحربي أظنه الذي جاوز القدر
في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحدّة من الغرب
الحدة وفيه أنه غيّر اسم غراب لما فيه من البعد ولأنه من أخبث الطيور وفي حديث عائشة
لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن فأصبحن على رؤوسهن الغربان شبّهت
الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت ٭ كغربان الكروم الدوالح ٭ وفيه
إن الله يبغض الشيخ الغربيب الغربيب الشديد السواد وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب
وقيل أراد الذي يسوّد شيبه وفيه أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدف لأنه
يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه
غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم والمغربل المنقى كأنه نقي بالغربال ومنه حديث
مكحول ثم أتيت الشام فغربلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرّق
بين الجيد والرديء وفي حديث ابن الزبير أتيتموني فاتحي أفواهكم كأنكم الغرابيل قيل هو
العصفور وفيه كل عالم غرثان إلى علم أي جائع يقال غرث يغرث غرثًا فهو غرثان وامرأة غرثى
ومنه شعر حسان في عائشة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي أتيت
مبطانًا وحولي بطون غرثى ومنه حديث أبي حثمة عند عمر يذم الزبيب إن أكلته
غرثت وفي رواية وإن أتركه أغرث أي أجوع يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر فيه
أنه جعل في الجنين غرة عبدًا أو أمة الغرة العبد نفسه أو الأمة وأصل الغرة البياض الذي
يكون في وجه الفرس وكان أبو عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد أبيض أو أمة بيضاء وسمي
غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطًا عند الفقهاء

وأما الغرم

وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والإماء وإنما تجب الغرة في الجنين
إذا سقط ميتًا فإن سقط حيًّا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث
بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل إن الفرس والبغل غلط من الراوي وفي حديث
ذي الجوشن ما كنت لأقضيه اليوم بغرة سمّى الفرس غرة في هذا الحديث وأكثر ما يطلق على
العبد والأمة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لأقضيه
بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غرّ محجّلون من آثار الوضوء الغر جمع الأغر
من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة ومنه الحديث
في صوم الأيام الغر أي البيض الليالي بالقمر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
ومنه الحديث إياكم ومشارّة الناس فإنها تدفن الغرة وتظهر العرّة الغرة هاهنا الحسن
والعمل الصالح شبّهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالأبكار
فإنهن أغرّ غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فإنهن أغر أخلاقًا أي إنهن أبعد من
فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما أجد لما فعل هذا في غرة
الإسلام مثلًا إلا غنمًا وردت فرمي أولها فنفر آخرها غرة الإسلام أوله وغرة كل شيء
أوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الأسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق
عينيه وفي حديث المؤمن غر كريم أي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب
يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغرّ غرارة يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة
الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلًا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه
حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البله الذين لم يجربوا الأمور فهم قليلو الشر
منقادون فإن من آثر الخمول وإصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ أمور الدنيا فليس
غرًّا فيما قصد له ولا مذمومًا بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان إن ملوك حمير ملكوا
معاقل الأرض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والأغرار جمع الغر ومنه حديث
ابن عمر إنك ما أخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الأمور وفيه أنه قاتل
محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة الغفلة أي كانوا غافلين
عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث أنه أغار على بني المصطلق
وهم غارّون أي غافلون ومنه حديث عمر كتب إلى أبي عبيدة أن لا يمضي أمر الله إلا بعيد
الغرة حصيف العقدة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا
النساء ولا تغتروهن أي لا تدخلوا إليهن على غرة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت غرته أي
غفلته ومنه حديث سارق أبي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل أي اغتراره وفيه
أنه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الأزهري
بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان
من كل مجهول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف إن لي نفسًا واحدة وإني
أكره أن أغرر بها أي أحملها على غرر وبه سمي الشيطان غرورًا لأنه يحمل الإنسان
على محابه ووراء ذلك ما يسوءه ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرًا أي
مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره ومنه الحديث لأن أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي
من أن أغتر بهذه الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وقوله ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا
المعنى أن أخاطر بتركي مقتضى الأمر بالأولى أحب إلي من أن أغتر وأخاطر بالدخول تحت الآية

الاحرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يومر واحد منهما تغرة ان يقتلا
التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل
فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب على
انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول
ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرة قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان
تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر
فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له
واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد
منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغنا
عن رايهم لم يومن ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل الذي
يتزوج امراة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع
بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان
وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هيئاتها واركانها وغرار التسليم ان يقول
المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم
يروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصبه كان معطوفا
على غرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها
لا يجوز ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي
كانوا لا يرون بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء وفي حديث عايشة
تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على
غره الاول كما كان مطويا اي اردت تدبيره امر الردة ومقابلة دايها بدوايها وفي حديث
معاوية قال كان النبي يغر عليا بالعلم اي يلقنه اياه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه ومنه
حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال انما كانا يغران العلم غرا ومنه حديث
علي ومن يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي
ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت
غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشي اذا لزمه ومنه الغرا الذي يلصق به قال وذكره
الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي
رحمه الله فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري
ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم
حجة للهروي فيما روى وشرح **غرز** فيه انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك
ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون
موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفي والصدقة ومنه حديث عمر انه راى في المجاعة
روثا فيه شعير فقال لان عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي
يكفيه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديث
الاحرار والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد
غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد
ان تسمن ومنه قصيد كعب • تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غارز لم تخونه الاحاليل •

الغارز الضرع به الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطا وسيل عن
تغريز الابل فقال ان كان مهاها فلا وان كان يريد ان يصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون
تغريزها نتاجها وتسمينها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت الغرائز هي وسمها
فسايل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحدة غريزة ويقال له تنبيت ايضا
ومثله في التقدير التنبيت والتربوت للشجر ورواه بعضهم بالثا المثلثة والعين المهملة والرا
وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي وقد غرز ضفر راسه اي لوى شعره وادخل
اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد
السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من
تشرين الاول وحينيذ يبتدي البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان
يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل
اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث
ومنه الحديث ان رجلا ساله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة
الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز وفي حديث ابي بكر انه قال
لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز
كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجراة غرايز اي اخلاق
وطبايع صالحة او رديه واحدتها غريزة **غرس** فيه ذكر بير غرس بفتح الغين وسكون الرا والسين
المهملة بير بالمدينة يتكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية
الغرس **غرض** فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشد الغرضة الغرضة والغرض
الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع
الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد وفيه
كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت
بالمقام اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث علي فرت حتى برك حزيم العرب
فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشي والشوق
اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض الغرض هاهنا الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية
السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه
حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة
فقاءت لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر فتوني بالخبز لينا وباللحم غريضا وفيه
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشي الذي
يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه
حديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم
لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرايل فجعل
عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش لا ينتفع لرايحته **غرف** فيه انه نهى عن الغارفة بلحمه
الغرف ان تقطع ناصية المراة ثم تسوي على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه بمعنى الغارفة
انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هي مصدر
بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغو
وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة **غرق** فيه الحرق شهيد والغرق

بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي عليه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق وفي
الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كأنه اراد اذا الا من اخلص
الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم
اني اعوذ بك من الغرق والحرق والغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما رآهم رسول الله
احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ومنه
حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار
من الغرق ومنه حديث ابن عباس يعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله
الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر
وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء وفي حديث
ابن الاكوع وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغترق
النفس استغراقه في الزفير ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي وذكر مسجد
الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق وهو فاعول
من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه
دباء هكذا جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة
من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة واخرى
غرقد فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف في حديث اشراط الساعة الا الغرقد
فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة
واحدته ومنه قيل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في
الحديث فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة
غرل القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان
احملك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه
على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبير فانه احب صبياننا الينا الطويل الغرلة
انما اعجبه طولها لتمام خلقته وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم
غرم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث
الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسألة
الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه الحديث في الثمر المعلق
فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه
لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه ومنه الحديث
الآخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم
هو مصدر وضع موضع الاسم يريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو
الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج
اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكاة مغرما
اي يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها ومنه حديث معاذ ضربهم الله بذل
مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به وفي حديث جابر واشتد
عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد
غرنق تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ها هنا
الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل

هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم
من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث علي فكأني
غرن انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي
بجنازة بالوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته
فلم اره خرج حتى دفن فيه ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قرب الحديبية نزل به
غرا رسول الله في مسيره فاما غراب بالباء فجبل بالمدينة على طريق الشام في حديث الفرع
لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغرا والغرا بالمد والقصر هو الذي
يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن
لا تذبحوا غراة حتى تكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغرا وهي لغة في الغرا ومنه الحديث
لبدت راسي بغسل او بغرا وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق
به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغرا وفي حديث
خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي ليس
بعجب والهمطة الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما رأوه اغروا بي تلك الساعة اي
غزر لجوا في مطالبتي والحوا **باب الغين مع الزاي** فيه من منح منيحة لبن
بكية كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث
ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال لا ايم الله وابيك شياه غزر هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن
هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والراء جمع عزوز وقد تقدم وفيه عن بعض
التابعين تجنب ثياب المستغزر هو الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة
اي اذا اهدى لك الرجل شيئا يطلب اكثر منه فلا تعطه في مقابلة هديته وفي حديث علي
رضي الله عنه ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يستمدان من غزيه الغزان بالضم والتشديد
غزز الشدقان الواحد غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزر هو بضم العين وفتح
غزل الزاي الاولى ماء قريب من اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل
اي ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل
وقيل هذا حكم خص به هؤلاء فيه قال لا تغزى مكة بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر
نظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث
الآخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز
ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية
تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تأنيث الغازي وهي هاهنا صفة لجماعة غازية
واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة المرة الواحدة
من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة وسبق
وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد
يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المرأة التي غزا
زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند
غسق مغزية **باب الغين مع السين** فيه لو ان دلوا من غساق يهراق
في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار
وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير وفي حديث عائشة قال
لها ونظرت الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق

غسل

عسوقا فهو عاسق اذا اظلم واعسق مثله وانما سماه عاسقا لانه اذا خسف اوا اخذ في
المغيب اظلم ومنه حديث فجاء رسول الله بعد ما اعسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل
ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا
ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشي الليل بظلمته الجبال
الصغار و حديث الربيع بن خيثم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر
المغرب حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير
من الناس الي ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الي الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف
في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا
وقيل غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الي الغسل وقيل اراد
بغسل غسل اعضايه للوضو ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد وفيه
انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الما تقروه نايما ويقظانا اراد انه
لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه وكانت الكتب المنزله لا تجمع حفظا وانما تعتمد في حفظها على الصحف بخلاف
القران فان حفاظه اضعاف اضعاف صحفه وقوله تقروه نايما ويقظانا اي تجمعه
حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقروه في يسر وسهوله وفي حديث الدعا
واغسلني بما الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة في التطهير
وفيه وضعت له غسله من الجنابه الغسل بالضم الما الذي يغتسل به كالاكل لما
يوكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي
وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها يوجب
الاغتسال من غسل الميت ولا الوضو من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب
قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقها قال الشافعي واحب الغسل من
غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا
طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان
اذا اصابته عين من احد جا الي العاين بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه
في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل
يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل
يده اليمنى على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم
يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الما المستعمل على راس المصاب
بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم
والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زايدتان ٥
باب العين مع الشين فيه من غشنا فليس منا الغش ضد
النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على
سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جا في
رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث
حجر بن حبيب قال والله لقد تغشمرها اي اخذها بجفا وعنف في حديث المسعي فان

اجتمع

الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه
تغشية اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي
عليه اذا اغمي عليه واستغشي ثوبه وتغشى اي تغطى والجميع قد جا في الحديث على اختلاف
الفاظه فمنها قوله وهو متغش ثوبه وقوله وتغشى انامله اي تسترها ومنها قوله غشيهم
الرحمة وغشيها الوان اي تعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله ولا
غشينا من ذلك شي هو من القصد الي الشي والمباشرة ومنها قوله ما لم تغش الكباير ومنها
حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه
ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية
القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من
كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات ٥ **باب العين مع
الصاد** قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه
يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه غصبها نفسها اراد انه واقعها
كرها فاستعاره للجماع في قوله تعالى لبنا خالصا سايغا للشاربين قيل انه من المشروبات
لا يغص به شاربه يقال غصصت بالما اغص غصصا وغصانا اذا شرقت به او
وقف في حلقك فلم تكد تسيغه وقد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف
الشجر ما دامت فيها ثابتة وتجمع على غصون ايضا ٥ **باب العين مع الضاد**
قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من
عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم
فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه في حديث ابن زمل
الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش في صفته
عليه السلام اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف راس لوحه فيه
كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من
الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حادثات النسا غض الاطراف في قول الصبي ومنه
قصيد كعب ٥ وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول ٥
هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحيا والخفر في حديث العطاس كان اذا عطس
غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس في
الوصيه من الثلث اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضا كما انزل
فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقته في القراءة وهيئته فيها
وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النسا الى قوله فكيف اذا جينا من كل امه
بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا ومنه حديث علي هل ينظر اهل غضاضة الشباب
اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال له ان بني فلان
حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل البسر اول ما
يخرج وفيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيا لك خرجت من
الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته فنقص يريد
انه لم يتلبس بولايه ولا عمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث انه
قدم حين اصحابه وهم مسبعون والثمر مغضغض ومنه حديث عمر وذكر ابواب
الربا لـ ومنها الثمر يباع وهي مغضغضه اي قاربت الادراك ولم يدرك وقيل هي المتدليه

عصب
عصص
بعذر
عصن
عضب
عضر
اي مخضب وغيره غضروف ٢٢
عضرف
عضض
عضعض
مغضغض ٢٢

من شجرها مستنجحه وكل مستنج اغضف ارادا بها تناع ولم يبد صلاحها في حديث
غضن سطيح وكاسف الكربة في الوجه الغضن ٥ هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة
الهم والكرب الذي نزل به ٥ باب الغين مع الطاء في حديث
غطرس عمر لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر في حديث سطيح أصم أم يسمع غطريف
غطرف اليمن ٥ الغطريف السيد وجمعه الغطارف وقد تكرر في الحديث فيه انه نام حتى
غطط سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد
مساغا وقد غط يغط غطا = وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر
الوجه يغط وحديث جابر وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها ومنه الحديث
والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو
هدير وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس
ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه
حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي
يتغامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف
هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف وروي بالعين المهملة وقد تقدم وفيه انه نهى ان
يغطي الرجل فاه في الصلوة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك
في الصلوة فان عرض له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه او بيده لحديث ورد فيه ٥
غفر باب الغين مع الفاء في اسما الله تعالى الغفار والغفور وهما
من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم
واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله
تعالى العفو للمذنبين ٥ وفيه انه كان اذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر
وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر
النعم التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير
والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلا فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه
او قلبه الا عند قضا الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار
غفر الله لها يحتمل ان يكون دعا لها بالمغفرة او اخبارا ان الله قد غفر لها ومنه حديث
عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع
عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر
للنخامة اي استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما
يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث وفيه ان قادما
قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال تركتها قد جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي
ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من الثياب والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان
رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف
وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث
عائشة وحفصة فقالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة
ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البنا قليل في العربية ولم يرد منه الا مغفور
ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومغلوق واحد المغاليق وفي حديث
علي اذا راى احدكم لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة

من

من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال
ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى
في حديث سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق
غفق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم
فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة
والعصا والغفقة المرة منه وقد جا عفقه بالعين المهملة وفيه ان نعادة الاسلمي قال يا رسول
غفل الله اني رجل مغفل فاين اسم ابلي اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها ومنه الحديث
وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث
طهفة ولنا نعم همل اغفال لا سمات عليها وقيل الاغفال هاهنا التي لا البان لها واحدها
غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتابه لاكيدر دومة ان لنا الضاحية
وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر يعرف به وفيه من اتبع
الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى
لعلنا اغفلنا رسول الله يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه في
وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي حديث
ابي بكر ان رجلا توضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط
في غسلها في الوضو سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها وفيه فغفوت غفوة اي نمت
غفا نومة خفيفة يقال اغفى اغفا واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة
اغفيت ٥ باب الغين مع القاف في حديث سلمان ان الشمس
غقق لتقرب من رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان
بطونهم تغق اي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان ويقال سمعت غق الماء وغقيقه
اذا تحرك فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق ٥ باب الغين
مع اللام فيه اهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب
اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفي حديث ابن
مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر
تمييزهما كالما والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة
الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم اي اكثر خصاله والا فرحمة
الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة
احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن ٥
بيض مرازبة غلب جحاجحة ٥ هي جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة
بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلبا ومنه قصيد كعب ٥ غلبا وجنا علكوم مذكرة ٥ وفي
غلت حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل
هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت
هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع
الى الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز التغلت هو تفعل من الغلت ٥
فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه
غلس حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس
يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه انه نهى عن الغلوطات وفي رواية

غلط

الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جا الاحمر وجا الاحمر بطرح
الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة غلوط
اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الها فقلت
غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة واراد المسائل التي يغالط بها العلما ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة
وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع اغلوطة
افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة وفي **حديث** قتل الخطا فيها الدية مغلظة
اكدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها
خلفة اي حامل وفي **حديث** المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال

غلغل

له لقد تغلغلت اعدو الله الغلغلة ادخال الشي في الشي حتى يلتبس به ويصير من جملته
اي بلغت بنظرك من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف
وفي **حديث** ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تغالي اي صما من حمقه المغلغلة
بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة

غلف

سرعة السير في صفته عليه السلام يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف
ومنه غلاف السيف وغيره ومنه **حديث** حذيفة والخدري القلوب اربعة فقلب
اغلف اي عليه غشا عن سماع الحق وقبوله وفي **حديث** عايشة كنت اغلف لحية رسول
الله بالغالية اي الطخها واكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية

غلق

ضرب مركب من الطيب **فيه** لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا
بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه
صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يود ما عليه في الوقت المعين ملك
المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا
عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه
عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اي اوجبته فوجب للمرتهن ومنه **حديث** حذيفة
بن بدر لقيس بن زهير حين جاه فقال ما عداك قال جيت لا واضعك الرهان قال بل غدوت
لتغلقه اي جيت لا واضعك الرهان لتضع الرهن وتبطله فقال بل جيت لتوجبه وتوكده
ومنه **الحديث** ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر
واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه **الحديث**
لا عتاق ولا طلاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في
تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي **حديث** ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود وهي
المفاتيح واحدها اغليق وفي **حديث** جابر فما عدا النبي لمن اوثق نفسه واعلق ظهره
علق ظهر البعير اذا دبر واعلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت
ظهر الانسان بذلك وفي **كتاب** عمر الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق
الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سي الخلق قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة

غلل

في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من
خان في شي خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل
وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في
الغنيمة كثيرة ومنه **حديث** صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة والسرقة

الخفيه والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة
وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول
وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف
ومنه **الحديث** ثلث لا يغل عليهن قلب مومن هو من الاغلال الخيانة في كل شي ويروى
يغل بفتح اليا من الغل وهو الحقد والشحنا اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل
بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب
فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل
كاينا عليهن قلب مومن وفي **حديث** ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول والعمل
ولم تصدقوا وفي **حديث** شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير
المغل اي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل
ها هنا المستغل واراد به القابض لانه يكون بالقبض مستغلا والاول الوجه وفي **حديث**
الامارة فكه عدله او غله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه
حديث عمر وذكر النسا فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه
بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فتجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه
مثلا للمراة السيية الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه **ذكر** الغلة بالضمان
وقد تقدم في الخا والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج
ونحو ذلك وفي **حديث** عايشة كنت اغلل لحية رسول الله بالغالية اي الطخها والبسها

غلم

قال الفرا يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهري في **حديث** تميم
والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة
الحد ومنه **حديث** عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالما اي اذا جاوزت
حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وفي **حديث** علي شر الناس المغتلمين
اي المغتلمين اي الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطعنوا
ومنه **الحديث** خير النسا الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة
النكاح من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وفي **حديث**

غلا

ابن عباس بعثنا رسول الله اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع
غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا اغلمة ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد
بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم **فيه** اياكم والغلو في الدين اي التشدد فيه
ومجاوزة الحد كحديثه الاخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث
عن بواطن الاشيا والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه **الحديث** وحامل
القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وادابه التي امر بها
القصد في الامور وخير الامور اوساطها وكلا طرفي قصد الامور ذميم ومنه **حديث**
عمر لا تغالوا صدق النسا وفي رواية لا تغلوا في صدقات النسا اي لا تبالغوا في
كثرة الصداق واصل الغلا الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شي يقال غاليت الشي
وبالشي وغلوت فيه اغلو اذا جاوزت فيه الحد وفي **حديث** عايشة كنت اغلف
لحية رسول الله بالغالية الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن
وهي معروفة وفيه التغلف بها التلطخ وفيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم
فسماه قتر الغلا الغلا بالكسر والمد مصدر غاليته اغاليه مغالاة وغلاء اذا راميته بالسهام

بكسرتين

والعتر سهم الهدف وهي ايضا امد جري الفرس وسوطه والاصل الاول ومنه حديث
ابن عمر بينه وبين الطريق غلوه الغلوة قدر رميه سهم وفي حديث علي بثموح انفه
وسمو غلواته علوا لسابا اوله وشربه ه باب العين مع الميم عمد
الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها ما خوذ من غمد السيف وهو غلافه
يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون
الميم البنا العظيم بناحيه صنعا اليمن قيل هو بناه سليمان عليه السلام له ذكر في حديث
سيف بن ذي يزن فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون عمر
الميم الكثير اي يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اي الغرق
ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما
يحتمل الزراعة من الارض سمي غامرا لان الما يغمره فهو والغامر فاعل بمعنى مفعول قال
المعنى ما لا يبلغه الما من موات الارض لا يقال له غامر وانما فعل ذلك عمر لئلا يقصر
الناس في الزراعه وفي حديث القيمه فيقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر
فيها النار ومنه حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار واحدتها غمره ومنه
حديث معويه ولا خضت برجل غمره الا قطعتها عرضا الغمره الما الكثير فضربه
مثلا لقوة رايه عند الشدايد فان من خاض الما فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع
الجريه حتى يخرج بعيدا من الموضع الذي دخل فيه ومنه حديث صفته عليه السلام
اذا جا مع القوم غمرهم اي كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون في
غمار الناس اي جمعهم المتكاثف وفي حديث جبير الى لمطعم فيهم اي لست بمشهور كانهم
قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اي وارى التراب جلده وستره ه
وحديث مرضه عليه السلام انه اشتد به حتى غمر عليه كانه غطي على عقله وستر
وفي حديث ابي بكر اما صاحبكم فقد غامر اي خاصم غيره ومعناه دخل في غمره الخصومه
وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكه وقيل هو من الغمر
بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث غزوة خيبر ه شاكي السلاح بطل
مغامر ه اي مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غمر على اخيه اي حقد
وضغن ومنه حديث من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومه من اللحم كالوضر
من السمن وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعا واوسطه واخره الغمر بضم
الغين وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى
اخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوه فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة
عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في سفر
فشكى اليه العطش فقال اطلقوا لي غمري اي ائتوني به وفي حديث ابن عباس ان
اليهود قالوا للنبي لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل
الغر الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير
الغمير بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد
غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان
لكثرة نباته وفيه ذكر غمر بفتح العين وسكون الميم بير قديمه بمكه حفرها بنو سهم في حديث
العسل قال لها اعمري ما ورثك اي البسي غمارا شعرك وعنه العسل والغمرة الكيس
باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث

عايشه

عايشه للمولود مكان الغمز هو ان يسقط اللهاه فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث
وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشاره كالرمز بالعين او الحاجب واليد وفيه اليمين
الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبه الفاجره كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت
غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغه ومنه حديث الهجره وقد
غمس حلفا في ال العاص اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا
في جفنه طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه لاشتراكهم
في شي واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليله اي مغموسا في الرحم ومنه
حديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيه انما ذلك من سفه الحق
وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه
الحديث علي لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض
والقوه والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص
الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه
اي اعيبها به واطعن به عليها وفي حديث توبه كعب الا مغموص عليه النفاق اي
مطعون في دينه متهم بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا
رمصا ويصبح رسول الله صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت
وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصا وهي الشعري
الشاميه واكبر كوكبي الذراع المقبوضه تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين
كانت مجتمعه فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعري اليمانيه فعبرت المجره فسميت عبورا
واقامت الغميصا مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصا وقد تكرر في الحديث
فيه فكان عامصا في الناس اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات
الامور وفي روايه المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمه التي يركبها الرجل وهو يعرفها
فكانه يغمض عينيه عنها تغاشيا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت
مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهه ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها
وفي حديث البرا الا ان تغمضوا فيه وروي وفي روايه لم ياخذه الا على اغماض الاغماض
المسامحه والمساهله يقال اغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن
فوافقه عليه وفيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس الغمط الاستهانه والاستحقار وهو
مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس
اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اهاسه حتى مغمطه اي لازمه دايمة والميم فيه بدل من البا
يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمه وسترها لانه
اذا غشيته فكانما سترت عليه في صفته فقس ليس فيهم غمغمه قضاعه الغمغمه والتغمغم
كلام غير بين قاله رجل من العرب لمعويه قال له من هم قال له قومك قريش وفيه كتب عمر
الى ابي عبيده بالشام ان الاردن ارض غمقه اي قريبه من المياه والندوى والخضر والغمق
فساد الريح وخموها من كثرة الانداء فيحصل منها الوبا وفيه ان بني قريظه نزلوا ارضا غمله
وبله الغمله الكثيره النبات التي وارا النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته ووريته
في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العده يقال غم علينا الهلال اذا حال دون
روئيته غيم او نحوه من غممت الشي اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم
مسندا الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغنا عنه وقد

عمد

عمر

المزاحمة

عمر

غمس

غمص

غمض

غمط

غمغم

غمق

غمل

غمم

تكرر في الحديث ومنه حديث وايل بن حجر ولا غمة في فرايض الله اي لا تستر ولا تخفى فرايضه وانما تظهر وتعلن ويجهر بها ومنه حديث عايشة لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كنا نسير في ارض غمة اي ضيقة

وفي حديث عايشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة السحابة وجمعها الغمام واراد بها العشب والكلا الذي حماه فسمته بالغمامة كما تسمى بالسماء اراد انه حمى الكلا وهو حق جميع الناس في حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رويته غيم او قترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اي صمنا من غير روية واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغناوة الجهل والنون زايدة وروي بالعين المهملة والثاء المثلثتين وقد تقدم في حديث البخاري في تفسير العربة هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل وقد غنجت وتغنجت وفي حديث ابن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنط ليس كالغنط اشد الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنطه يغنطه اذا ملاه غيظا قد تكرر في الحديث ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنايم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف المسلمون عليه بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنايم جمعها والمغانم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح المصدر والغانم اخذ الغنيمة والجمع الغانمون ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتا الغنيمة الباردة وانما سماه لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماوه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لا يعرف مثلها لقلتها فكون قطيعين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرة يجعل مثلها قطيعين واراد بالسنة الجدب في حديث ابي هريرة ان رجلا اتي عليا وادغن فقال اغن الوادي فهو مغن اي كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب ٥ الاغن غضيض الطرف مكحول ٥ الاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ومنه كان في الحسين رضي الله عنه غنة حسنة في اسما الله تعالى الغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شي وكل احد يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره ومن اسمايه المغني هو الذي يغني من يشا من عباده وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغنا منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسالة في حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اي استغنا بها عن الطلب من الناس وفي حديث القران من لم يتغن بالقران فليس منا اي من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقراة فليس منا وقد جا مفسرا في حديث اخر ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى

بالقران يجهر به قيل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراة وترقيقها ويشهد له الحديث الاخر زينوا القران باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غنا قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي ان يكون هجيراهم بالقران مكان التغني بالركباني واول من قرا بالالحان عبد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشي فلم يلتفت اليه وقيل جزاوه جزا استغنايه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم وفي حديث عايشة وعندي جاريتان تغنيان بغنا بعاث اي تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغنا المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غنا الاعراب وهو صوت كالحداء وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاناس اغنيا فاتى اهله النبي فلم يجعل عليه شيا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته فقرا فلا شي عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقها في استيفايها منه خلاف وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها كقوله لكل امرئ منهم يوميذ شان يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيا ومنه حديث ابن مسعود فانا لا اغني لو كان لي منعة اي لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

باب الغين مع الواو في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغثنا يقال غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث توبة كعب فخرجت فرسي مغوثين لغيرهم اي مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روي مغوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقال غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع اناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شي عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالما الغاير الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعا ومن ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السايب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القايلة يقال غور القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغورين هكذا جا في رواية اي وقد نزلوا للقايلة وفي حديث عمر اهاهنا غرت اي الى ها هنا ذهبت وفي حديث

غمى
غنثر
غنج
غنط
غنظ
غنم
غنن
غنا

الركبان
غوث
غور
والقيلولة

الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد
نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض
على لغة من قال اغار اذا اتى الغور ومنه قوله من دخل على طعام لم يدع اليه دخل سارقا
وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبه دخوله عليهم بدخول السارق
وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية
اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة اسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه قوله
حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاوره المغاور بالفتح المغاوير
بالضم او جمع مغوار بحذف الالف او حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة
ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي
المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث
علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين والغار الجماعة
هكذا اخرجه ابو موسى في العين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقد تقدم ومنه
حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين
ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث
فتنة الازد ليجمعا بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى
الغوير ابؤسا ○ هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع
وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار
فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه
شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المالوف واخذ على
الغوير فلما راته وقد تنكب عن الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالباس
والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه
ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب
الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين ○ وفيه انه نهى عن ضربة الغائص
غوص وانه يقول له اغوص في البحر غوصة بكذا فما خرج فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر
وفيه لعن الله الغائصة والمغوصة الغائصة التي لا تعلم زوجها انها حائض ليجتنبها
فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض
في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط
غوط عمق الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة
الغائط لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى
صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان
اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان
ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد
اهل الوادي الذي ينزله ومنه الحديث تنزل امتي بغائط يسمونه البصرة اي بطن
مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة
يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها في حديث
غوغ عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس اصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم
استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت

والجلبة

والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم وفيه لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من
غول الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي
تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي وابطله وقيل
قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور
المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له
الحديث الآخر لا غول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس
وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر
الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة
فكانت الغول تجيء فتاخذ وفي حديث عمار انه اوجز الصلاة فقال كنت اغاول حاجة
لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك
بعدما نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن
عاصم كنت اغاولهم في الجاهلية اي ابادرهم بالغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى
بالراء وقد تقدم وفي حديث عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون
مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه
يقال غاله يغوله واغتاله يغتاله اي ذهب به واهلكه والغائلة صفة لخصلة مهلكة ومنه
حديث طهفة بارض غائلة النطاء اي تغول سالكها ببعدها ومنه حديث
ابن ذي يزن ويبغون له الغوائل اي المهالك جمع غائلة وفي حديث ام سليم رآها
رسول الله وبيدها مغول فقال ما هذا قالت ابعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف
قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا
وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه
حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وحديث الفيل لما اتي به مكة ضربوه
غوي بالمغول في راسه وفيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى غوى يغوى
غيا وغواية فهو غاو اي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الاسراء
لو اخذت الخمر غوت امتك اي ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم ائمة ان اطعتموهم غويتم
اي ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصي غووا اي ضلوا وقد كثر ذكر الغي والغواية
في الحديث وفي حديث موسى وادم عليهما السلام اغويت الناس اي خيبتهم يقال
غوى الرجل اذا خاب واغواه غيره وفي مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي
تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية والتغاوي في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه
حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه
ويروى بالعين المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل عثمان في العين المهملة المعجمة
والآخر في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله
قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها
واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه
يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصائد للمال ومهالك
كتلك المغويات ○ باب الغين مع الهاء في حديث عطاء انه سئل
غهب عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب ان يصيد الشيء عفوا من
غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل

عيهب اي مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب وارمق العيهب ٥ باب العين مع اليا قد تكرر في الحديث ذكر الغيبه وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كلما غاب عن العيون وسوا كان محصلا في القلوب او غير محصل يقال غاب عنه غيبا وغيبه وفي حديث عهدة الرقيق امهلوا حتى تمتشط الشعثه وتستحد المغيبه والمغيبه التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امراه مغيبا اتت رجلا تشتري منه شيا فعرض لها فقالت له وتحك اني مغيب فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي ان رجالنا غايبون والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ومنه الحديث ان حسانا لما هجا قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافه ارادوا ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي عليه السلام لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابه علامه وفي حديث مسيرا لنبي انه عمل من طرف الغابه وهو موضع قريب من المدينه من عواليها وبها اموال لاهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركه الزبير وغير ذلك والغابه الاجمه ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات ومنه حديث علي كليث غابات شديد القسوره اضافه الي الغابات لقوته وشدته وانه يحمي غابات شتي في حديث الاستسقا فحينا ما شيتم غيثا بكسر العين اي سقينا الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض فهي مغيثه وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسوال منه غثنا من الاغاثه بمعني الاعانه اغثنا واذا بنيت منه فعلا ما ضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت اليا وكسرت العين وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث يعني النحل فاضافه الي الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من توابع الغيث في حديث العباس مرت سحابه فنظر اليها النبي فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعيذاق قال الزمخشري كانه فيعال من غذا يغذوا اذا سال ولم اسمع بفيعال في معتل اللام غير هذا الا الكيهاه وهي الناقه الضخمه وقال الخطابي ان كان محفوظا فلا اراه سمي به الا لسيلان الما من هذا يعدوا فيه انه قال لرجل طلب القود بدم قيل له الا تقبل الغير وفي روايه الا الغير يريد الغير جمع الغيره وهي الديه وجمع الغير اغيار وقيل الغير الديه وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الديه واصله من المغايره وهي المبادله لانها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامه اي لم اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه ويوخذ منه الديه والوقت في اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافره يعني ان جري الامر مع اوليا هذا القتيل علي ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالديه والعرب خصوصا وهم الحراص علي درك الاوتار وفيهم الانفه من قبول الديات ثم حث رسول الله على الاقاده منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام علي الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امراه ولها اوليا فعفا بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالديه كان في ذلك وفا لهذا الذي لم يعف وكنت قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف ملي علما

عيث

عيذا

عير

لاجا ولا خبثة ولا تغيب التغيب ان لا يبعه ضالة ولا لقطة وفيه

وفيه انه كره تغيير الشيب يعني نتفه فان تغيير لونه قد امر به في غير حديث وفي حديث ام سلمه ان لي بنتا وانا غيور هو فعول من الغيره وهي الحميه والانفه يقال رجل غيور وامراة غيور بلا ها لان فعولا تشترك فيه الذكر والانثي وفي روايه اني امراه غيري وهي فعلي من الغيره يقال غرت علي اهلي اغار غيره فانا غاير وغيور للمبالغه وقد تكرر في الحديث كثيرا علي اختلاف تصرفه في حديث الاستسقا من يكفر الله يلق الغير اي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الي الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشي فتغير فيه يد الله ملا لا يغيضها شي اي لا ينقصها يقال غاض الما يغيض وغضته انا واغضته اغيضه واغيضه ومنه الحديث اذا كان الشتا قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وغاض الما اذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيره ساوه اي غار ماوها وذهب وحديث خزيمه في ذكر السنه وغاضت لها الدره اي نقص اللبن وحديث عايشه تصف اباها وغاض نبع الرده اي ذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان ابن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشره الاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليل احدكم من فقره خير من كثير نفقتنا من غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضه وهي الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو وفيه اغيظ الاسما عند الله رجل تسمي ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغيظ صفه تغير المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالي عن ذلك وانما هو كنايه عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد اصحاب هذه الاسما عقوبة عند الله وقد جاء في بعض روايات مسلم اغيظ رجل علي الله يوم القيمه واخبثه واغيظه رجل تسمي بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي اغيظ في الحديث ولعله اغنط بالنون من الغنط وهو شده الكرب وفي حديث ام زرع وغيظ جارتها لانها تري من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها وفيه ذكر غيقه بفتح العين وسكون اليا وهو موضع بين مكه والمدينه من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبه فيه لقد هممت ان انهي عن الغيله الغيله بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك اذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيله والغيله بمعني وقيل الكسر الاسم والفتح للمره وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الها وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل ايضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جري من المياه في الانهار والسواقي وفيه وان مما ينبت الربيع ما يقتل او يغيل اي يهلك من الاغتيال واصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء والياء والواو متقاربتان ومنه حديث عمر انه صبيا قتل بصنعا غيله فقتل به عمر سبعه اي في خفيه واغتيال وهو ان يخدع ويقتل في موضع لا يراه احد فيه والغيله فعله من الاغتيال ومنه حديث الدعا واعوذ بك ان اغتال من تحتي اي ادهي من حيث لا اشعر يريد به الخسف وفي حديث قص اسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمه ومنه قصيد كعب سطور عثر غيل دونه غيل فيه انه كان يتعوذ من الغيمه والعيمه الغيمه بالمعجمه شده العطش فيه انه ليغان علي قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مره الغين الغيم وغينت السما تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لان قلبه ابدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامه والمله ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الي الاستغفار فيه

عرص

عيط

عنق

غيل

عيم

عين

غما يحي البقره وال عمران كانهما غمامتان وغيايتان الغمايه كل شي اظل الانسان فوق
راسه كالسحابه وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غيايه
اي سحابه او قتره ومنه حديث ام زرع زوجي غيايا يا طبا قا هكذا جا في روايه اي
كانه في غيايه ابدا او ظلمه لا يهتدي الي مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته
بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط
الساعه فيشيرون اليه في ثمانين غايه الغايه والرايه سوا ومن رواه بالبا الموحده
اراد به الاجمه فشبه كثره رماح العسكر بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غايه
المضمره كذا اغايه كل شي مداه ومنتهاه • حرف الفاء
فا باب الفا مع الهمزه فيه انه عاد سعدا فقال انك رجل مفوود المفوود
الذي اصيب فواده بوجع يقال فيد الرجل فهو مفوود وفادته اذا اصبت فواده ومنه
حديث عطا قيل له رجل مفوود ينفث دما اجدت هو قال لا اي يوجعه فواده
فيتقيا دما والفواد القلب وقيل وسطه وقيل الفواد غشا القلب والقلب حبته وسويداه
وجمعه افيده ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افيده والين قلوبا وفيه خمس
فار فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفاره الفاره معروفه وهي مهموزه وقد يترك همزها
تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكه له ذكر في اعلام النبوه والفه
الاولي ليست همزه وفيه فجعل احدي يديه في فاس راسه هو طرف موخر المشرف
فاس علي القفا وجمعه افوس ثم فووس ومنه الحديث فلقد رايت الفوس في اصولها وانها
فال لتحل عم وهي جمع الفاس الذي يشق به الحطب وعينه وهو مهموز وقد يخفف فيه انه
كان يتفال ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسو والطيره لا تكون الا فيما يسو وربما
استعملت فيما يسر يقال تفالت بكذا او تفالت علي التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك
همزه تخفيفا وانما احب الفال لان الناس اذا املوا فايده الله ورجوا عايدته عند كل سبب
ضعيف او قوي فهم علي خير ولو غلطوا في جهه الرجا فان الرجا لهم خير واذا قطعوا املهم
ورجاهم من الله كان ذلك من الشر اما الطيره فان فيها سو الظن بالله تعالي وتوقع
البلا ومعنى التفاول مثل ان يكون رجل مريض فيتفال بما يسمع من كلام فيسمع اخر
يقول يا سالم او يكون طالب ضاله فيسمع اخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرا من مرضه
ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمه الصالحه وقد
جات الطيره بمعنى الجنس والفال بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيره الفال وقد
فام تكرر في الحديث فيه يكون الرجل علي الفيام من الناس الفيام مهموز الجماعه الكثيره
فاى وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم
انا فيتكم الفيه الفرقه والجماعه من الناس في الاصل والطايفه التي تقوم وراء الجيش
فان كان عليهم خوف او هزيمه التجاوا اليهم وهو من فايت راسه وفوته اذا شققته
وجمع الفيه فيات وفيون وقد تكرر في الحديث • باب الفا مع
فيئ التا في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل
فتح في شانهن شي بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنذكره في بابه في اسما الله
تعالي الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمه لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال
فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنيه المبالغه وفيه
اوتيت مفاتيح الكلم وفي روايه مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كلما

يتوسل بها الي استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلام
وهو ما يسر الله له من البلاغه والفصاحه والوصول الي غوامض المعاني وبدايع الحكم
ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت علي غيره وتعذرت عليه ومن كان في يده مفاتيح
شي مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزاين الارض اراد
ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز والاموال الممتنعات
وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالي ان تستفتحوا
فقد جاكم الفتح ومنه حديث الحديبيه اهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر
وفي روايه ما سقي فتحا الفتح الذي يجري في الانهار علي وجه الارض وفي حديث الصلوه
لا يفتح علي الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراه وهو في الصلوه لا يفتح له الماموم ما ارتج عليه
اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشي فلا يحكم بخلافه ومنه
حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتي سمعت
بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال اقاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر
اي لا تحاكموهم وقيل لا تبدوهم بالجدال والمناظره وفي حديث ابي الدردا ومن يات
بابا مغلقا يجد الي جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الي
الله والمساله ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاه فتوح اي واسعه الاحليل وفيه كان
اذا سجد جافي عضديه عن جنبيه وفتح اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها
الي باطن الرجل واصل الفتح اللين ومنه قيل للعقاب فتخا لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه
ان امراه اتته وفي يدها فتخ كثير وفي روايه فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخه
وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الارجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها
ويجمع ايضا علي فتخات وفتاخ ومنه حديث عايشه في قوله تعالي ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخه وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهي
عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمي الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار
يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعني فتره
اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كافطع الرجل اذا قطعت دابته
وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكي فقال انما ابكي لانه اصابني علي حال فتره ولم يصبني
علي حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفتره في غير هذا ما بين
الرسولين من رسل الله تعالي من الزمان الذي انقطعت فيه الرساله ومنه فتره ما بين
عيسي ومحمد عليهما السلام فيه سيل الرجل في الحاجه او الفتق اي الحرب لي تكون بين القوم
وتقع فيها الجراحات والدما واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث
عروه بن مسعود ذهب فقد كان يحوفوق بين جرش ومنه حديث مسيره الي بدر خرج حتي
افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الي المتسع يقال افتق السحاب اذا انفتح
وفي صفته عليه السلام كان في خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم
في النسا وفي حديث عايشه فمطروا حتي نبت العشب وسمنت الابل حتي تفتقت اي
انتفخت خواصرها واتسعت من كثره ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث
زيد بن ثابت قال في الفتق الديه الفتق بالتحريك انفتاق المثانه وقيل انفتاق الصفاق
الي داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل علي الانثيين وقال الفرا الفتق الحي
اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت

وقد فتقت فتقا اي رويه لم ترج رسلًا بعد اعوام الفتق ه وفيه ذكر فتق هو بضمتين
موضع في طريق تبالة سلكه قطبه ابن عامر لما وجهه رسول الله ليغير على خثعم سنه تسع
فيه الايمان قيد الفتك الفتك هو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه
فيقتله والغيله ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه
ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواه وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفي
حديث الزبير وعايشه فلم يزل يفتل في الذروه والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعه
وقد تقدم في الذال والعين ومنه حديث حيي بن اخطب في الذروه والغارب وفي حديث
عثمان الست ترعي معوها وفتلتها الفتله واحده الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق السمر
كورق الطرفا والاثل ونحوها وقيل الفتله حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا تعقد
وقد افتلت اقتالا اذا اخرجت الفتله وفي حديث قيله المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان
يروي بضم الفا وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن
الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغه في
الفتنه ومنه الحديث افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور
يريد مسايله منكر ونكير من الفتنه الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنه
القبر وفتنه الدجال وفتنه المحيا والممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون
وعني تسالون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي وفي حديث الحسن ان الذين
فتنوا المومنين والمومنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المومن
خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا
وفتونا اذا امتحنته ويقال فيه افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار
للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازاله والصرف عن الشي وفي
حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك ان لا يرزقك اهلا ولا
مالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنه ولم يرد فتن القتال والاختلاف فيه
لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبوديه
لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن حصين جذعه احب الي من هرمه الله احق بالفتا
والكرم الفتا بالفتح والمد المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتا اي طري السن
والكرم الحسن وفيه ان اربعه تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوي يقال افتاه
في المساله يفتيه اذا اجابه والاسم الفتوي ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان
افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصه وجوازا وفيه ان امراه سالت
ام سلمه ان تريها الاناء الذي يتوضا منه رسول الله فاخرجته المراه فقالت هذا مكوك المفتي
قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيره وافتي الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار
ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او مكوك
الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث البخاري الجرو او ما يكون فتيه هكذا جا
علي التصغير اي شابه ورواه بعضهم فتيه بالفتح ه باب الفاء مع الثاء
في حديث زياد لهو احب الي من رثيئه فثئت بسلاله اي خلطت به وكسرت حدتها والفثو
الكسر يقال فثاته افثاه فثا وفي حديث اشراط الساعه وتكون الارض كفاثور الفضه
الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضه او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها
ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمرا اي خوان ه ه

باب الفا

باب الفاء مع الجيم في حديث ذكر موت الفجاه في غير موضع يقال
فجئه الامر وفجاه فجاه بالضم والمد وفاجاه مفاجاه اذا جاءه بغته من غير تقدم سبب و
قيده بعضهم بفتح الفا وسكون الجيم من غير مد على المره في حديث الحج وكل فجاج مكه
منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه
الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحا سلكه النبي
الي بدر وعام الفتح والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغه في تفريج
ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث ام سليم معبد فتفاج عليه ودرت
فاجترت وحديث عباده المازني وركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سيل
عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ما وشجر فهو لا يزال متفاجا للبول لكثره
اكله وشربه في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات
الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقال ان انتظرت حتى يضي لك الفجر ابصرت قصدك
وان خبطت الظلما وركبت العشوا هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا
وروي البحر بالحيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث اعرسوا اذا فجرت وارتحلوا اذا
اسفرت اي انزلوا للنوم والتعريس اذا قربتم من الفجر وارتحلوا اذا اضاء وفيه ان التجار يبعثون
يوم القيمه فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر يفجر
فجورا وقد تقدم في حرف التا معنى تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون
العمره في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث ان امه لال رسول
الله فجرت اي زنت ومنه حديث ايكم والكذب فانه مع الفجور وهما في الفجور
وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير وحديث عمر استحمله اعرابي وقال ان
ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال ه اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا
دبر ه اغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديث الاجراب رجلا
استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك و
خالفتك ومضيت الي الغزو ومنه ما جا في دعا الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك
ويخالفك ومنه حديث عايكه يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغه ولا يستعمل الا في الندا
غالبا وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الي الفجور كما يقال فسقته
وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل علي عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها
من كنانه وبين قيس عيلان في الجاهليه سميت فجارا لانها في الاشهر الحرم وفي حديث
عثمان ان هذا البحباح لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروي
العجاج وهو بمعناه او قريب منه وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوه
نص الفجوه المتسع بين الشيين ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين
القبله فجوه اي لا يبعد من قبلته وسترته لان لا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكرها في
الحديث ه باب الفاء مع الحاء فيه انه كان اذا بال فحج رجليه اي
فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث في صفه الدجال انه
اعور افحج وحديث الذي يخرب الكعبه كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا وفيه ان الله
يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك
ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشه والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه
من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشه بمعنى الزنا وكل خصله قبيحه فهي فاحشه من

الافعال والاقوال ومنه الحديث قال لعايشه لاتقولي ذاك فان الله لايحب الفحش ولا التفاحش
اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قدع الكلام ورديه والتفاحش
تفاعل منه وقد يكون التفاحش بمعنى الزياده والكثره ومنه حديث بعضهم وقد سيل
عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا باس في حديث زواجه زينب ووليمتها

فحص فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاه وهو موضعها الذي
تجثم فيه وتبيض كانها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه ه
الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاه المفحص مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه
مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امرا جيش موته وستجدون اخرين للشيطان في روسهم
مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن روسهم فجعلها له مفاحص
كما يستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفه لان من كلامهم اذا
وصفوا انسانا بشده الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش
في قلبه فذهب بالقول ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط
روسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجه لتفحص
في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم
وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص
الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبريه وفحصه ما بسط منه وكشف
من نواحيه ورفح قريه معروفه هناك وفي حديث الشفاعه فانطلق حتى اتي الفحص
اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف فيه انه دخل

فحل على رجل من الانصار وفي ناحيه البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش وصلى
عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها التي تلقح
منه فسمي الحصير فحلا مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعه في بير ولا فحل اراد فحل
النخله لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل
وانما لم تثبت فيه الشفعه لان القوم كانت لهم نخيل في حوائط فيتوارثونها ويقتسمونها
ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه
من الفحال وغيره فلا شفعه للشركا في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث ابن الصباغ
ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام في حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له
اضحيه فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجه
طلب نبله وعظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحوله في عظم خلقه وفيه لا يصنف
احدكم امراته ضرب الفحل هكذا جا في روايه يريد فحل الابل اذا علا ناقه دون
في الكرم والنجابه فانهم يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم
الشام تفحل له امرا الشام اي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين متقشفين ماخوذ من
الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل هو
بكسر الفا وسكون الحا موضع بالشام كانت به وقعه للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل
ومنه ذكر فحلين على التثنيه موضع في جبل احد فيه اكتتوا صبيا ثم حتى يذهب فحمه العشا
ذكر هي اقباله واول سواده فقال للظلمه التي بين صلوتي العشا الفحمه والظلمه التي بين
العتمه والغداه العسعسه وفي حديث عايشه مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها
اي اسكتها فيه من فجا ارضنا لم يصب ما وهال الفجا بالفتح والكسر مقصورا واحد الافجا

توابل القدور وقد فحت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوها هو البصل
ومنه حديث معويه قال لقوم قدموا عليه كلوا من فجا ارضنا فقلما اكل قوم من فجا ارض
فضرهم ماوها باب الفا مع الحا

فحج حديث صلوه الليل انه نام حتى
سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي ه افلح من كانت له مزخه يزخها ثم ينام الفخه
اي ينام نومه يسمع فيها فخيخه وفي حديث بلال ه الا ليت شعري هل ابيتن ليله ه بفخ
وحولي اذخر وجليل ه فخ موضع عند مكه وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا

فخذ ما اقطعه لبني عظم بن الحرث المحاربي فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ
عشيرته اي ينادي بهم فخذا فخذا وهم الاقرب فالاقرب اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث
واول العشيره الشعب ثم القبيله ثم الفصيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري

فخر وفيه انا سيد ولد ادم ولا فخر ادعا العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله
تعالى وتحدثا بنعمه وفيه انه خرج بتبين فاتبعه عمر باداوه وفخاره الفخار ضرب من

فخم الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها في صفته عليه السلام كان فخما مفخما
اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقه في جسمه الفخامه وقيل الفخامه في
وجهه نبله وامتلاوه مع الجمال والمهابه ه باب الفا مع الدال

فدح فيه
وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فدا او عقل المفدوح الذي فدحه الدين
اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن ه لكشفك

فدد الكرب الذي قد فدحنا ه فيه ان الجفا والقسوه في الفدادين بالتشديد الذين تعلو
اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته
وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل
انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفا
وغلظه ومنه حديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري
الابل اذا ملك احدهم المئين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج
وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريره انه راى رجلين يسرعان في
الصلوه فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا صوته

ان الارض
اراد انهما كانا يعدوان يسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت

فدر علي فدادا اي ذا مال كثير وخيلا وسعي دايم في حديث ام سلمه اهديت لي فدره
من لحم اي قطعه والفدره القطعه من كل شي وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا
نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث مجاهد قال في الفادر
العظيم من الاروي يعني الفادر والفدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل

فدع فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته يقوم في حديث ابن عمر انه مضى الى خيبر ففدع
اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول

ومنه ان ابن فدع ايضا فدع حرف عن
المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفه ذي السويقتين الذي يهدم
الكعبه كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتبه ابن ابي لهب فصعد

فدغ الاسد صعمه فدعه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث في الذبح بالحجر
ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون
كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سيل عن الذبيحه بالقدوم فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل
بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله فيه فلجوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي

فيه غلط وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر قفر بفد فدا وبشر كبر ثلثا ومنه
حديث قس وارمق فدفدها وجمعه فدافد ومنه حديث ناجيه عدلت برسول الله
فاخذت بمعي طريق لها فدافد اي اماكن مرتفعه فيه انكم مدعوون يوم القيمه مفدمه افواهكم
بالفدام الفدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقه لتصفيه الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون
الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا
فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمه عليهم الفدام ومنه حديث
علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم
هو الثوب المشبع حمره كانه الذي لا يقدر على الزياده عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول
الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله ان اقرا وانا راكع او البس المعصفر المفدم وفي
حديث عروه انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد
ومنه حديث ابي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع فاستعاره من
الدواب للمعاني قد تكرر ذكر الفدا في الحديث الفدا بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير
يقال فداه يفديه فدا وفدي وفاداه يفاديه مفاداه اذا اعطى فداه وانقذه وفداه
بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفديه والفدا وقيل المفاداه ان تفتك الاسير
باسير مثله وفيه فاغفر فدا لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على
المجاز والاستعاره لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفدا التعظيم والاكبار
لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فدا بالرفع على الابتدا والنصب
على المصدر

باب الفا مع الذال فيه هذه الابه الفاذه الجامعه اي
المنفرده في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا

باب الفا مع الرا فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا
الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فرا قال له ذلك يتالفه على الاسلام يعني انت في
الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه
كان حجبه واذن لغيره قبله فيه ذكر فربر وهي بكسر الفا وفتحها مدينه ببلاد الترك معروفه
واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راويه كتاب البخاري عنه في حديث ام كلثوم بنت
علي قالت لاهل الكوفه اتدرون اي كبد فريتم لرسول الله الفرث تفتيت الكبد بالغم
والاذى وفيه العقل على المسلمين عامه ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتيل يوجد
بارض فلاه ولا يكون قريبا من قريه فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو
الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو ان يسلم الرجل
ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جنايه كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقله له والمفرج الذي
لا عشيره له وقيل هو المثقل بحق ديه او فدا او غرم وروي بالحا المهمله وسيجي وفيه
انه صلى وعليه فروج من حرير هو القبا الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوه
الجماعه ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجه وهو الخلل الذي يكون بين المصلين في
الصفوف فاضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي روايه
فرج الشيطان جمع فرجه كظلمه وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني
الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان
خراسان وسجستان والمصران البصره والكوفه وفي حديث ابي جعفر الانصاري
فملات ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه

قدم
فدا
فرد
فرا
فرث
فرج

اذا عدا

اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المراه والرجل لانهما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان
اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فهو فرج وفي حديث
عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي هزيمتهم ويروى بالقاف والحا وفيه ولا يترك في الاسلام
مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمه و
حقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى
ان يخرج منها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكر امنا يتمنا
وجعلت تفرح له قال ابو موسى كذا وجدته بالحا المهمله وقد امر الطبراني عن هذه الكلمه
فتركها من الحديث فان كان بالحا فهو من افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين
اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيره له فكانها ارادت ان اباهم توفي
ولا عشيره لهم فقال النبي عليه السلام العيله تخافين عليهم وانا وليهم وفي حديث التوبه
لله اشد فرحا بتوبه عبده الفرح ها هنا وفي امثاله كنايه عن الرضا وسرعه القبول
وحسن الجزا لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى فيه انه نهى عن بيع الفروج بالمكيل
من الطعام الفروج من الكسل ما استبان عاقبه وانعقد حبه وقيل افرح الزرع اذا تهيا
للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضره والمحاقله وفي حديث علي اتاه قوم فاستامروه
في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنه يتولد
منها شر كثير كما قال بعضهم ه ارى فتنه هاجت وباضت وفرخت ه ولو تركت طارت اليها فراخها
ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا
ضربته اي ضربت زيدا ضربته فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان
الفا الثانيه لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك ويقال
افرخت البيضه اذا خرجت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهزوا لاهل
العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم
الطاير موضع بيضه وافراخه وفي حديث معاويه كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك
الكوفه وكان يخاف ان يوليها غيره اصل الافراخ الانكشاف وافرخ فواد الرجل اذا خرج روعه
وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضه اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قدم للعرب يقولون
افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر
وفي حديث ايهم يا بني فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابرهيم عليه
السلام بعد اسحق واسمعيل فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد
هكذا حكاه الازهري عنه فيه سبق المفردون وفي روايه طوبى للمفردين قيل وما المفردون
قال الذين اهتروا في دين الله يقال فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل
فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاه الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين
هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبيه لا قاتلنهم حتى
تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفه صفحه العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها
لا تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعد فاردتكم يعني الزايده على الفريضه اي لا تضم الى غيرها
فتعد معها وتحسب وفيه جاه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال ه
يا خير من يمشي بنعل فرد ه اوهبه لنهده ونهد ه لا تسبين سلبي وجلدي ه اراد النعل
التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم يطارق وهم يمدحون رقه النعال وانما
يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم

فرج
فرج
فرد
وهو الزياده

الفردوس
فردس
فرد

وفي حديث ابي بكر فكم الهر دلف صاحب العمامه الفرده انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب
لم يقم معه غيره اجلالا له وفيه ذكر فرده بفتح الفا وسكون الرا جبل في ديار طي يقال له فرده
الشموس وما الحرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سريه زيد بن حارثه
وبعضهم يقول هو ذو القرده بالقاف وبعضهم يكسر الرا وفي قصيد كعب بن زهير يمحي الغيوب
يعني مفرد لهق ٥ المفرد ثور الوحش شبه به الناقه قد تكرر فيه ذكر الفردوس وهو
البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنه الفردوس فرد فيه انه قال
لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته افره فعلت به ما يفر منه ويهرب
اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح اليا وضم الفا والصحيح
الاول ومنه حديث عاتكه ٥
افر صياح القوم عزم قلوبهم ٥ فهن هوا والحلوم عوازب ٥ اي حملها على الفرار وجعلها
خاليه بعيده غايه العقول ومنه حديث الهجره قال لسراقه هذان فر قريش الا ترد
على قريش فرها يقال فر فرا فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع
على الواحد والاثنين والجميع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر واراد به النبي وابا
بكر لما خرجا مهاجرين يعني هذان الفاران وفي صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب
الغمام اي يتبسم ويكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهه وهو من فررت الدابه افرها
فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها وافتررتها افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ومنه
حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنه فقال فرها حديث عمر قال لابن عباس
كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك عنها اي اكشفك ومنه حديث خطبه الحجاج
لقد فررت عن ذكا وتجربه وفيه من احد شفعا فهو له ومن احد فرا فهو له الفرر
الفرد والكوم الا الازهري والفرر النصيب المعروف وقد فررت الشي واقررته اذا قسمته
وفيه اتقوا فراسه المومن فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر هذا الحديث
عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات
واصابه الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق تعرف به
احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمه وحديثه ومنه الحديث افرس الناس
ثلثه كذا وكذا اي اصدقهم فراسه ومنه انه عرض يوما الخيل وعنده عيينه
بن حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف
ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسه بالفتح
ركوب الخيل وركضها من الفروسيه وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح
وفي روايه نهى عن الفرس في الذبيحه هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه حديثه الاخر
امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسه الاسد وروي عن عمر بن
عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون
فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذيب الشاه وافترسها اذا قتلها وفي حديث
قيله ومعها ابنه لها اخذتها الفرسه اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسه
ايضا قرحه تاخذ في العنق فتفرسها اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل الى من
امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به اي ان العده ثلثه اطهار وثلث
حيض ان انقضت قبل انقضا وقت ايلايه وهو اربعه اشهر فقد بانت المراه منه بتلك
المطلقه ولا شي عليه من الايلا لان الاربعه تنقضي وليست له بزوجه وان مضت

فرس
اولادكم
تلثم

فرسخ
فرسك
فرسن

الاشهر وهي في العده بانت منه بالايلا مع تلك الطلقه فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان
يتسابقان الى غايه وفيه كتب شاكيا الفارس فكتب اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشه
بريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام
والاول الصحيح في حديث حذيفه ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل
يعني عمر بن الخطاب كل شي دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتها واوقاتها
والفرسخ من المسافه المعلومه في الارض ماخوذ منه في حديث عمر كتب اليه سفيان
بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو
اكثر غله من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضاه وهو شجر اجرد املس
احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق ايضا وفيه لا تحقرن من المعروف شيا
ولو فرسن شاه الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابه وقد يستعار للشاه
فيقال فرسن شاه والذي للشاه هو الظلف والنون زايده وقيل اصليه وفيه نهى عن
افتراش السبع في الصلوه وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط
الكلب والذيب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد
للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمراه تسمى فراشا لان الرجل يفترشها
ومنه حديث ابن عبد العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي
بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعه فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا
يطاه وفي حديث طهفه لكم العارض والفريش هي الناقه الحديثه الوضع كالنفسا
من النسا وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال
فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع ومنه حديث جريمه وتركت الفريش مستحلكا
اي شديد السواد من الاحتراق وفيه فجات الحمره فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها
وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينه في الظفر فريش من الابل الفريش صغار
الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وفيه ذكر فرش بفتح الفا وسكون
الرا واد سلكه النبي عليه السلام حين سار الى بدر وفيه فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع
الفراش في النار هو بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشه ومنه
الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث
علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس وكل عظم رقيق فراشه
ومنه فراشه القفل ومنه حديث مالك في المنقله التي تطير فراشها خمسه عشر المنقله
من الشجاج التي تنقل العظام في حديث ابن عمر كان لا يفرشح رجليه في الصلوه الفرشحه
ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج في حديث الحيض خذي فرصه
ممسكه فتطهري بها وفي روايه خذي فرصه من مسك الفرصه بكسر الفا قطعه من
صوف او قطن او خرقه يقال فرصت الشي اذا قطعته والممسكه المطيبه بالمسك يتبع
بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره ان الفرصه منه
وعليه المذهب وقول الفقها وحكى ابو داود في روايه عن بعضهم قرصه بالقاف اي
شيا يسيرا مثل القرصه بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبه قرضه بالقاف و
الضاد المعجمه اي قطعه من القرض القطع وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص
رقبته قائما على مريته يضربها الفريصه اللحمه التي بين جنب الدابه وكتفها لا تزال
ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبه وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب

جناحيها
فرشح
فرص
وقع القطيع

وقيل اراد شعر الفريصه كانه يقال ثائر الراس اي ثائر شعر الراس وجمع الفريصه فريص
وفرايص فاستعارها للرقبه وان لم يكن لها فرايص لان الغضب يثير عروقها ومنه
الحديث تجي بهما ترعد فرايصهما اي ترجف من الخوف وفيه رفع الله الحرج الا من
افترص مسلما ظلما هكذا روي بالفا والصاد المهمله من الفرص القطع او من الفرصه النهزه
يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبه والوقيعه وفي حديث
فرض
قيله ومعها ابنه لها احدثتها الفريصه اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت في حديث
الزكوه هذه فريضه الصدقه التي فرضها رسول الله على المسلمين اي اوجبها عليهم بامر الله
تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب
سيان عند الشافعي والفرض اكد من الواجب عند ابي حنيفه وقيل الفرض ها هنا بمعنى
جرجر
التقدير اي قدر صدقه كل شي وبينها عن امر الله وفي حديث حنين فان له علينا ست
فرايض الفرايض جمع فريضه وهو البعير الماخوذ في الزكوه سمي فريضه لانه فرض واجب
على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضه في غير الزكوه وقد تكرر في الحديث وفي
حديث طهفه لكم في الوظيفه الفريضه اي الهرمه المسنه يعني هي لكم لا توخذ منكم
في الزكوه ويروي عليكم في الوظيفه الفريضه اي في كل نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث
من منع فريضه من فرايض الله والحديث الاخر في الفريضه تجب عليه ولا توجد عنده
يعني السن المعين للاخراج في الزكاه وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرايض الله تعالى
ومنه الحديث لا اخرتكم الفارض والفريض والفارض المسن من الابل وفي حديث
ابن عمر العلم ثلثه منها فريضه عادله يريد العدل في القسمه بحيث تكون على السهام
والانصبا المذكوره في الكتاب والسنه وقيل اراد انها تكون مستنبطه من الكتاب
والسنه وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادله للنص وقيل الفريضه العادله ما
اتفق عليه المسلمون وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل
يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطا
الفين من المال وفي حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز
في الشي والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفي صفه مريم
عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يوثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح وفي حديث
ابن عمر ان النبي استقبل فرضه الجبل فرضه الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه
وفرضه النهر مشرعته ومنه حديث موسي عليه السلام حتى ارقابه عند
فرضه النهر وجمع الفرضه فرض ومنه حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف
للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهاده وفي حديث
الدجال ان امه كانت فرضاخيه اي ضخمه الثديين يقال رجل فرضاخ وامراه فرضاخه
فرط
وا ليا للمنا لعد فيه انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط
وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الما ويهيي لهم الدلا والارشيه ومنه الدعا
للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان ابنا له صغيرا
اذا مات قبله وفي حديث الدعا ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم ومنه الحديث
انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعه وقيل الى الحوض
والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعايشه تقدمين على فرط صدق
يعني رسول الله وابا بكر واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا وفي حديث ام سلمه

قالت لعايشه ان رسول الله نهاك عن الفرطه في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزه
الحد الفرطه بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المره الواحده وفيه انه قال وهو بطريق
مكه من يسبقنا الى الاثابه فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ياتيه اي يكثر من صب الما
فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها ومنه افرط في الامر اذا جاوز الحد ومنه حديث سراقه الذي
يفرط في حوضه اي يملوه ومنه قصيده كعب * تنفي الرياح القذى عنه وافرطه * اي
ملاه وقيل افرطه ها هنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح * ان يمس ملك بني ساسان
افرطهم * اي تركهم وزال عنهم ومنه حديث علي لا يري الجاهل الا مفرطا او مفرطا
هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشا
حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادايها ومنه حديث توبه كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وفي روايه تفرط الغزو اي فات وقته وتقدم وفي حديث ضباعه كان الناس
انما يذهبون فرط اليوم او اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال اتيته
فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وفي
فرط
صفه الدجال وشيعته خفافهم مفرطمه الفرطومه منقار الخف اذا كان طويلا محدد
فرع
الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف وفيه لا فرعه ولا عتيره الفرعه بفتح الرا والفرع
اول ما تلده الناقه كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في
الجاهليه اذا تمت ابله مايه قدم بكرا فذبحه لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه
في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراه حتى يكبر اي
صغيرا لحمه كالغراه وهي القطعه من الغرا والحديث الاخر انه سيل عن الفرع فقال حق
وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه
ان جاريتين جاتا تشتدان الى النبي وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز
بينهما وفرق يقال فرع يفرع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب
فقام يفرع بينهم وفي حديث علقمه كان يفرع بين الغنم اي يفرق ذكره الهروي بالقاف
وقال ابو موسى وهو من هفواته وفي حديث ابن زمل يكادون يفرعون الناس طولا اي
يطولونهم ويعلونهم ومنه حديث سوده كانت تفرع النسا طولا وفي حديث
افتتاح الصلوه كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل
شي اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وفي حديث
ابن ذي المشعار على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وفي حديث
عطا وسيل عن ان ارمي الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وتفرعهما ومنه
الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قال ابو فرعها قال وكذلك الصفا لا يولو وفيه
اعطي العطايا يوم حنين فارعه من الغنايم اي مرتفعه صاعده من اصلها قبل ان تخمس
ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا
من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان
افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله افرع الفرعان
جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمه وكان النبي ذا جمه وفيه لا يومنكم
انصر ولا ازن ولا افرع الافرع ها هنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفا
وسكون الرا موضع معروف بين مكه والمدينه وفي حديث ابي هريره سيل عن الضبع
فرعل
فقال الفرعل تلك نعجه من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها نعجه اراد انها حلال كالشاه

فرع
وافقد
فرق
الفرق ام
فرن

في حديث العسل كان يفرع على راسه ثلث افراغات فجمع افراعه وهي المره الواحده
من الافراغ فقال افرعت الانا افراغا وفرغته تفريغا اذا اقلب ما فيه وفي حديث
ابي بكر افرغ الي اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والتفراغ ليتوفر علي
قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر ذكر المعنيان في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار
قال حملنا رسول الله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي
واسع الخطو وفي حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرق هذه الدنيا فرقه هذا
الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذيب يفرق الشاه
اي يمزقها وفي حديث عايشه انه كان يغتسل من انا يقال له الفرق بالتحريك مكيال يسع
سته عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا وثلثه اصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسه اقساط
والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمايه وعشرون رطلا ومنه ما اسكر
الفرق منه فالحسو منه حرام وفي الحديث الاخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق
الارز فليكن مثله ومنه الحديث وكل عشر افرق عسل فرق الافرق جمع قله لفرق
مثل جبل واجبل وفي حديث بدء الوحي فجثثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف
والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وفي
صفته عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه
تركه وان لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث الزكوه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشيه الصدقه قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخا مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه
لو كان لرجل بالكوفه اربعون شاه وبالبصره اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع
بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفه عشرون لا شي عليه ولو كانت له ابل في
بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوه وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا تجب عليه فيها
شي وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي روايه ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق
الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الايمه والفقها
من الصحابه والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفه ومالك وغيرهما اذا
تعاقدا صح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان روايه ابن عمر
في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم
يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فايده فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد
منه قبول فانه بالخيار وكذلك البايع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق
والافتراق سوا ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت
بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه
حديث ابن مسعود صليت مع النبي بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق
اي ذهب كل واحد منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنه ومنه حديث عمر فرقوا
عن المنيه واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فلا
تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الراس الواحد راسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانكم
قد فرقتم مالكم عن المنيه وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني
في الطلاق وهو ان يحلف الرجل علي امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم
فكان يفرق بين الرجل والمراه احتياطا فيه وفي امثاله من صور الشك فان تبين له بعد
الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعه فميتته جاهليه معناه كل جماعه

فرقت
فرع
فرك
فرم
سعه
قرا

عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنه فلا يجوز لاحد ان يفارقهم في ذلك العقد فان
خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهليه ان يموت على ما مات عليه اهل
الجاهليه من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التوريه ولا في
الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسما القران اي انه فارق بين
الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث
محمد فرق بين الناس اي يفرق بين المومنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث
في صفته عليه السلام ان اسمه في الكتب السالفه فارق ليطا اي يفرق بين الحق والباطل
والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي راي بدا وظهر ويقال بعضهم الروايه فرق
على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال لحيمان كيف تركت افاريق العرب الافاريق
جمع افراق والافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقه بمعنى وفيه ما ذيبان عاديان
اصابا فريقه غنم الفريقه القطعه من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي الغنم الضاله
ومنه حديث ابي ذر سيل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعه من الغنم
ومنه حديث طهفه بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفا وهو مكيال
يكال به اللبن وقد تقدم ويجوز ان يكون الفرق بالتحريك والعمران كانهما فرقان من طير صواف اي قطعتان
وفيه عدوا من افرق من الحي اي من برا من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا
افاق وقيل ان ذلك لا يقال الا في عله تصيب الانسان مره كالجدري والحصبه وفيه
انه وصف لسعد في مرضه الفريقه هي تمر يطبخ بحلبه وهو طعام يعمل للنفسا وفي حديث
اسلام عمر فاقبل شيخ عليه حبره وثوب قرقبي وهو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري
القرقبيه والثرقبيه ثياب مصريه بيض من كتان وروي بفافين منسوب الى قرقوب مع
حذف الواو في النسب كسابري في سابوري في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل
اصابعه في الصلوه فرقعه الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا
عني اي تحولوا وتفرقوا والنون زايده فيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اي يشتد وينتهي
يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الرا
فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مومن مومنه اي لا يبغضها يقال فركت المراة
زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفركا فهي فروك كانه حث على حسن العشره والصحبه
ومنه حديث ابن مسعود اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابه واني اخاف ان
تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان وفي حديث انس ايام التشريق
ايام لهو وفرام هو كنايه عن المجامعه واصله من الفرم وهو تضييق المراه فرجها بالاشيا
العفصه وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج
لما شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمه بعجم الزبيب اي المضيقه فرجها بحب الزبيب
وهو مما يستفرم به ومنه حديث الحسن بن علي ان فلانا قال لرجل عليك بفرام امك سيل عنه
ثعلب فقال كانت امه ثقفيه وفي افواه نسا ثقيف سعه ولذلك يعالجن
بالزبيب وغيره ومنه حديث حسن حتى يكونوا اذل من فرم الامه هو بالتحريك
ما يعالج به المراه فرجها ليضيق وقيل هو خرقه الحيض وفي حديث جرج دابه فارهه
اي نشيطه حاده قويه وقد فرهت فراهه وفراهيه وفيه ان الخضر جلس علي فروه
بيضا فاهتزت تحته خضرا الفروه الارض اليابسه وقيل الهشيم اليابس من النبات
ومنه حديث الهجره ثم بسطت عليه فروه وفي روايه ففرشت له وقيل اراد بالفروه اللباس

المعروف وفي حديث علي اللهم اني قد مللتهم وملوني وسيمتهم وسيموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي يتمتع بنعمتها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى قال الزمخشري معناه يلبس الدفي اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي بهذه الدعوة وفي حديث عمر سيل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اي ليس عليها قناع ولا حجاب وانها تخرج متبذلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اي جلدته استعارها من الراس للوجه وفي حديث الرويا فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقطع قطعه ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قايله واصل الفري القطع يقال فريت الشي افريه فريا اذا قطعته وسقفته وقطعته للاصلاح فهو مفري وفري وافريته اذا شققته على وجه الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاده ومنه حديث حسان لافرينهم فري الاديم اي اقطعهم بالهجا كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين اي يبالغ في النكاية والقتل وحديث وحشي فرايت حمزة يفري الناس فريا يوم احد ومنه حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من افرى الفرى ان يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فرية وهي الكذبة وافرى افعل منه للتفضيل اي اكذب الكذبات ان يقول رايت في النوم كذا ولم يكن راى شيا لانه كذب على الله تعالى فانه الذي يرسل ملك الرويا ليريه المنام ومنه حديث عايشة فقد اعظم الفرية على الله اي الكذب ومنه حديث بيعة النسا ولا ياتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافرى يفتري افتراء اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فرياب هي بكسر الفا وسكون الرا مدينة ببلاد الترك وقيل اصلها فيرياب بزيادة يا بعد الفا وينسب اليها بالحذف والاثبات ه

باب الفا مع الزاي

فيه ان رجلا من الانصار احذ لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره اي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل راحلته ظبيا ففزر ظهره اي شقه وفي حديث صفته لا يعصبه شي ولا يستفزه اي لا يستخفه ورجل فز اي خفيف واستفزه اذا استخفه وازعجه وقد تكرر في الحديث فيه انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع الاغاثة والنصر لان من شانه الاستغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا الى الصلوة اي الجاوا اليها واستعينوا بها على دفع الامر الحادث ومن صفته علي فاذا فزع اليه فزع الى ضرس حديد اي اذا استغيث به التجي الى ضرس والضرس فاذا فزع اليه فزع الى ضرس بحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به وفيه انه فزع من نومه

محمرا وجهه وفي رواية انه نام ففزع وهو يضحك اي هب وانتبه يقال فزع من نومه وافزعته انا وكانه من الفزع والخوف لان الذي ينتبه لا يخلو من فزع ما ومنه الحديث الا افزعتموني اي انبهتموني ومنه حديث مقتل عمر فزعوه بالصلوة اي نبهوه وفي حديث فضل عثمان قالت عايشة للنبي ما لي لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجيء فلان اذا تاهبت له متحولا من حال كما ينتقل النايم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالرا والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والاول اكثر وفي حديث عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث لا ضرطنك فقال كلا انها لعزوم مفزعة اي صحيحة ينزل بها الافزاع والمفزع الذي يكشف عنده الفزع والاريل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فاذا جا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها ه

باب الفا مع السين

في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنزل فسيح اي واسع ومنه حديث علي اللهم افسح له مفسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيمة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي عليه السلام هو ان يكون قد نوى الحج اولا ثم ابطله ونقضه وجعله عمرة وحل ثم يعود يحرم بحجه وهو التمتع او قريب منه فيه ذكر عشر خلال منها افساد الصبي غير محرمه وهو ان يطا المراة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه اي انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فاقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من اوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على ال فاتك كما اوى هذا المصاب ومن الاول حديث الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم اي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث انه سمى الفارة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وافسادها ومنه حديث عايشة وسيلت عن اكل الغراب فقالت ومن ياكله بعد قوله فاسق وقال الخطابي اراد بتفسيقها تحريم اكلها فيه ان اسما بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في اخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله اخيه جعفر ثم بابي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن الله المسوفة التي اذا طلبها زوجها للوطي قالت اني حايض وليست بحايض فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامور في حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلاه عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلاه عليه اي ارذلاه وزيفاه منها واصله من الفسل وهو الردي الرذل من كل شي يقال فسله وافسله ومنه

حديث الاستسقاء سوي الحنظل العامي والعلهز العسل ه وروي بالسين المعجمه
وسدكر في حديث شريح سـل عن الرجل يطلق امراته ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها
حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوه الضبع اي لاطائل له في ادعا الرجعه بعد انقضا
العده وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجره تحمل الخشخاش ليس في ثمرها
كبير طايل وقال صاحب المنهاج في الطب هي النعل وهو نبات كريه الرايحه له قشر يطبخ
ويوكل باللبن واذا ايبس خرج منه مثل الورس ه

باب الفا مع الشين

فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون
التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج ومنه
حديث جابر ففشجت ثم بالت يعني الناقه هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدي فشجت
وبالت بتشديد الجيم والفاريه للعطف وقد تقدم في حرف الشين فيه قال ابو هريره
ان الشيطان نفس بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث اي نفخ نفخا ضعيفا يقال
فش السقا اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها
اي صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعي وهو صوت جلدها اذا
مشت في اليبس ومنه حديث ابي الموالي فاتت جاريه فاقبلت وادبرت واني لاسمع
بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش هي جنس من الحيات واحدها حربش وسنذكره
حديث عمر جاه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب
حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قلت ابن ام عبد فذكرت الزق وانفشاشه يريد
انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش انفعال من الفش
ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسا فلن تعدو قدرك فكانه كان
سقا فش السقا ظرف الما وفشه اي فتح فاه فانفش ما فيه وخرج وفي حديث ابن عباس
اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن
وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في انوفهم وشفاههم وهو تاويل قوله عليه
السلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والضمير في قوله اعطهم لاولي الامر ومنه
حديث موسي وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها
من غير حلب اي يجري وذلك لسعه الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث
شقيق انه خرج الي المسجد وعليه فشاش له هو كسا غليظ في حديث النجاشي انه قال
لعمرو هل يتفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخبر اي هل يكون للرجل منكم
عشره من الولد ذكور قالوا نعم واكثر واصله من الظهور والعلو والانتشار ومنه
حديث الاشتر انه قال لعلي ان الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وحديث ابن
عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس ويروي تشغفت تشعفت وتشعبت
وقد تقدمت في حديث عمران وقد الصح انه وفد تفشغوا اي لبسوا اخشنيابهم
ولم يتهيا والغلبه قال الزمخشري واما لا امن ان يكون مصحفا من تقشعوا والتقشف
ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريره انه كان ادم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين
اي ناتي الثنيتين خارجتين عن نضد الاسنان في حديث الشعبي سمنتك الفشفاشي
يعني سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا افرط في الكذب في حديث
علي نصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا الفشل
الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان

فشش
فشغ
قشقش
فسل

تفشلا ومنه حديث الاستسقاء سوي الحنظل العامي والعلهز الفشل ه اي
الضعيف يعني الفشل مدخره واكله فصرف الوصف الي العلهز وهو في الحقيقه لاكله
وروي بالسين المهمله وقد تكرر في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشيه وهي
الماشيه التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السايمه لانها تفشوا اي تنتشر في الارض
وقد افشي الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان
ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما
راه اصحابه قد تختم به فشت خواتم الذهب اي كثرت وانتشرت ومنه حديث افشي
الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخره ورواه الهروي في حرف الضاد افسد
الله ضيعته والمعروف المروي افشي ومنه حديث ابن مسعود وابيه ذلك ان تفشوا
لفاقه ه

باب الفا مع الصاد

فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم
اراد بالفصيح بني ادم وبالاعجم البهايم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغه المنطلق
اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح
وكلام فصيح وقد فصح فصاحه وافصح عن الشي افصاحا اذا بينه وكشفه فيه انه كان
اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب علي التمييز وفي
حديث ابي رجا لما بلغنا ان النبي اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا
وقصدنا عليها فلا انسي تلك الاكله اي فصدنا علي شلو الارنب بعيرا وارسلنا عليه دمه
وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضروره ومنه المثل
لم يحرم من فصد له يعني لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها فيه نهي عن فصع الرطبه هو ان تخرج من
قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشي من الشي اذا اخرجته وخلعته في حديث الحسن
ليس في الفصافص صدقه جمع فصفصه وهي الرطبه من علف الدواب ويسمي القت فاذا
جف فهو قضب ويقال فسفسه بالسين في صفه كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر
ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالي انه لقول فصل اي
فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعه فيه ولا مرد
له ومنه الحديث من انفق نفقه فاصله في سبيل الله فبسبع مايه جاء في الحديث
انها التي فصلت بين كفره وايمانه وقيل يقطعها من ماله ليفصل بينها وبين مال نفسه
ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده
ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل
من اولاد الابل فعيل بمعني مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه
الحديث اصحاب الغار فاستريت به فصيلا من البقر وفي روايه فصيله وهو ما
فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيله النبي عليه السلام الفصيله
من اقرب عشيره الانسان واصل الفصيله قطعه من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث
انس كان في بطنه فصيل من حجر اي قطعه منه فعيل بمعني مفعول وفي حديث النخعي
في كل مفصل من الانسان ثلث ديه الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين
وفي حديث ابن عمر كانت الفصيل بيني وبينه اي القطيعه التامه والبيان آيده
ومنه حديث ابن جبير قال عليه لما كانت الفصيل بيني وبينه في حديث صفه
الجنه دره بيضا ليس فيها قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشي فلا يبين تقول فصمته فا
ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروي بالقاف وهو

فقح
فصد والشلما الجديث
فصع
فصص
فصل
فصم

قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك اي ما انكسر منها
ويروي بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع عني وافصم
المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عايشه فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد
عرقا في صفة القران لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله اي اشد خروجا
يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيله قالت الحديبا
حتى استنجعت الارنب لفصيه والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصيه الخروج من
الضيق الي السعه والفصيه الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشده من قبل بناتها
فخرجت منه الي السعه والرخاه باب الفا مع الصاد في حديث
عمرو بن العاص قال لمعويه لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا من حق الكهول اي
اشد استرخا وضعفا من بيت العنكبوت فيه ان بلالا اتي ليوذنه بصلوة الصبح فشغلت
عايشه بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحه الصبح وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد
البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوء ويروي بالصاد المهمله وهو بمعناه وقيل
معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفي
حديث علي قال له اذا رايت فضح الما فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ
في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريره
اهدي الي الخليفه فيفضخه اي يشدخه باليد وسيل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ
ولكن هو الفضوخ الفضوح فعول من الفضيحه اراد انه يسكر شاربه فيفضحه وفي حديث
علي ان من نها فضخت راسك بالحجاره وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك
فقال قل لا يفضض الله فاك فانشد الابيات الفايه اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره
لا يكسر الله اسنانك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغه الجعدي
لما انشده القصيده الرايه قال له لا يفضض الله فاك فعاش مايه وعشرين سنه لم يسقط
له سن ومنه حديث الحديبيه ثم جيت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث
معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شي ومنه حديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم
هو كنايه عن الوطي وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي
فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمي الجمره بسبع حصيات ثم مضي
فلما خرج من فضض الحصا اقبل علي سليمان بن ربيعه فكلمه اي ما تفرق منه فعيل بمعني
مفعول ومنه حديث عايشه قالت لمروان ان النبي لعن اباك وانت فضض من لعنه
الله اي قطعه وطايفه منها ورواه بعضهم فظاظه من لعنه الله بظاين من الفظيظ
وهو ما الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه
عصاره من اللعنه او فعاله من الفظيظ ما الفحل اي قطعه من اللعنه وفي حديث
سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اي يتفرق وينقطع ويروي
بالقاف وفي غزوه هوازن فجا رجل بنطفه في اداوه فافتضها اي صبها وهو افتعال
من الفض وفضض الما ما انتشر منه اذا استعمل ويروي بالقاف اي فتح راسها ومنه الحديث
كانت المراه اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنه ثم تؤتي
بدابه شاه او طير فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات اي تكسر ما هي فيه من العده بان تاخذ طايرا
فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروي بالقاف والبا الموحده وسيجي وفي حديث
ابن عبد العزيز سيل عن رجل قال في امراه خطبها هي طالق ان نكحتها حتى اكل الفضيض هو

الطلع

الطلع اقل ما يظهر وقيل الفضيض ايضا في غير هذا الما ساعة يخرج من العين او ينزل من السحاب
وفي حديث المسيب فقبض ثلث اصابع من فضه وفيها من شعر وفي روايه من قصه او قصه
فالمراد من الفضه شي مصنوع منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهمله فهي الخصله
من الشعر وفي حديث سطيح ابيض فضفاض الردا والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع
الصدر والذراع فكني عنه بالردا والبدن وقيل اراد به كثرة العطا ومنه حديث ابن
سيرين قال كنت مع انس في يوم مطر والارض فضفاض اي قد علاها الما من كثرة المطر
فيه لا يمنع فضل الما وهو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقي من الما بقيه لا يحتاج اليها فلا يجوز
له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الما ملكه او علي قول من يري الما
لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا هو نقع البير المباحه اي ليس
لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في انا ويملكه وفيه فضل الازار في
النار هو ما يجره الانسان من ازاره علي الارض علي معني الخيلا والكبر وفيه ان لله ملايكه
سياره فضلا اي زياده علي الملايكه المرتبين مع الخلايق ويروي بسكون الضاد وضمها
قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعني الفضله والزياده وفي حديث
امراة ابي حذيفه قالت يا رسول الله ان سالما مولي ابي حذيفه يراني فضلا اي متبذله
في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراه اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد
فهي فضل والرجل افضل ايضا وفي حديث المغيره في صفه امراه فضل ضبات كانها بغاث
وقيل اراد انها مختاله تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا
لو دعيت الي مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما
بمكه ايام جرهم علي التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال
من جرهم كلهم يسمي الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعه والفضل بن فضاله وفيه ان
اسم درعه عليه السلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها سعه وفي
حديث ابن ابي الزناد اذا عرق المال قلت فواضله اي اذا نعقت الضيعه علي المرفق
منها في حديث دعايه للنابغه لا يفضض الله فاك هكذا جا في روايه ومعناه ان لا يجعله
فضا لا سن فيه والفضا الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب
القبر ضربه بمرضافه وسط راسه حتى يفضي كل شي منه اي يصير فضا والمكان وافضي اذا
اتسع هكذا جا في روايه باب الفا مع الطا في حديث ابن عمر
انه راي مسيلمه اصفر الوجه افطس الانف دقيق الساقين الفطس الفطس والرجل افطس
كا فطس فيه كل مولود يولد علي الفطره الفطر الابتدا والاختراع والفطره منه
الحاله كالجلسه والركبه والمعني انه يولد علي نوع من الجبله والطبع المتهيي لقبول الدين
فلو ترك عليها لاستمر علي لزومها ولم يفارقها الي غيرها وانما يعدل عنه من يعدل
لافه من افات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصاري في اتباعهم لابايهم
والميل الي اديانهم عن مقتضي الفطره السليمه وقيل معناه كل مولود يولد علي معرفه
الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد
معه غيره وقد تكرر ذكر الفطره في الحديث ومنه حديث حذيفه علي غير فطرة محمد
اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطره اي من
السنه يعني سنن الانبيا عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث
علي وجبار القلوب علي فطراتها اي علي خلقتها جمع فطر وفطر جمع فطره ككسره وكسرات

نفح طا الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت
ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا
فطرتها اي ابتدات حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصايم
اي دخل في وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين
وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار
وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعا عليهما وفيه انه قام رسول
الله حتى تفطرت قدماه اي تشققت قدماه يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث
عمر سيل عن المذي فقال هو الفطر وروي بالضم والفتح فالفتح من مصدر فطر ناب البعير
فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة
افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا وما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن
على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا او فطرا هو ان تحلبها باصبعين
وطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي
طري قريب حديث العمل في اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس
انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمر العجوة فطس
خنس اي صغار الحب لاطيه الامطاع وفطس جمع فطسا وفيه انه اعطى عليا حلة سيرا
فقال شققها خمرا بين الفواطم اراد بهن فاطمة بنت رسول الله زوجته وفاطمة بنت
اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه وقيل للحسن والحسين
ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت
عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي لابيه وفي حديث ابن سيرين
بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستسقام
بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل في الصفات على فعل
قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسما كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلا يرد
الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين
في العطا وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث
امراة رافع لما اسلمت ولم تسلم فقال اسي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على
الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء باب الفاء مع الظا في حديث
عمر انت افظ واغلظ من رسول الله رجل فظ سي الخلق وفلان افظ من فلان
اي اصعب خلقا واشرس والمراد ها هنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد
بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكون للمفاضلة ولكن فيما يجب
من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي عليه السلام كان رؤوفا رحيما
كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه في صفته
في التوراة ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عايشة قالت لمروان انت فظاظة
من لعنة الله قد تقدم شانه في الفا والصاد وفيه لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع
المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه
الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم
ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري
بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع

فيدي

فُطس

فطم

لما اسلم ولم تُسلم

فظظ

فظع

في يدي سواران من ذهب ففظعتهما كذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما
وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي لو قعنا في امر فظيع شديد وقد
تكرر في الحديث باب الفاء مع العين في صفته عليه السلام
كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضا يقال فعمت الانا وافعمته اذا بالغت في ملئه
ومنه الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السما والارض
ريح المسك اي ملات وروي بالغين وفي حديث اسامة وانهما حاطوا ومأ
محاض فعم اي حي ممتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلئ
الساق وفي حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف
في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدم منه في الهمز باب الفا
مع الغين في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه
حديث انس احد نغرات فلا كهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا
موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي
كلما سقط له سن فغرت له سن اي طلعت كانها تفطرت وتفتحت للنبات قال الازهري
صوابه ثغرت بالثا الا ان يكون الفا مبدلة منها وفيه لو ان امراة من الحور العين
اشرفت لافغمت ما بين السما والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملات
وروي بالعين المهملة وقد تقدم يقال فغمني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك و
ملاته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق
بالاسنان اي كلوا فتات الطعام واطرحوا ما تخرجه الخلال وقيل هو بالعكس فيه
سيد رياحين اهل الجنة الفاغية هو نور الحنا وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت
من انوار الصحرا التي لا تنزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان
رسول الله يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسيل عن السلف في الزعفران
فقال اذا فغا اي اذا نور ويحول ان يريد اذا انتشرت رايحته من فغت الرايحة فغوا
والمعروف في خروج النور من النبات افغى لا فغا باب الفا مع
القاف فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنه ففقأوا عينه لم يكن عليهم شي
اي شقوها والفقء الشق والبخص ومنه حديث موسى انه فقأ عين ملك الموت
وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقيء في وجهه حب الرمان
اي بخص ومنه حديث اي بكى تفقأت اي انفلقت وانشقت وفي حديث
عمر قال في حديث اكتافه المكتنز والله ما هي بكذا ولا هي بنعمي فتنزو الفقي
الذي ياخذه دا في البطن يقال له الجمن فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه
ولحمه بالدم فينفخ وربما انفقا ت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي حينيذ قال ذلك
ربح وطح امتلات الغدر منه دما او فعيل يقال للذكر والانثى وفي حديث عبد
الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا
رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينه وفقح الورد اذا تفتح في حديث
عايشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من
فقدت الشي افقده اذا غاب عنك في حديث ابي الدردا من يتفقد يفقد اي من
يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفيه

قطيع اسهلن

فعم

فعا

فغر

فغم

فغا

فقا

فقح

فقد

فقر

حديث الحسن اعلمه جاري لنا قدوا ندعو عليهم بالموت وان نعقد بعضهم بعضا قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقرا في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شي له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحده فقاره ومثله حديث الزكوه ومن حقها افقار ظهرها و حديث جابر انه اشترى منه بعيرا واقفره ظهره الي المدينه ومنه حديث علي سيل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعه افقرها اخاك اي اعره ارضك للزراعه استعاره للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بير من ابارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بير وقيل هي القليله الما ومنه حديث محيصه ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناه وفقير النخله حفيره تحفر للفسيله اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفره فقره وفقير وفي حديث عايشه قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقره وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمه البلد وحرمه الخلافه وحرمه الشهر وحرمه الصحبه والمهروق لها الان هي الفقر بالضم ايضا جمع فقره وهي الامر العظيم الشنيع وفي الحديث الاخر استحلوا فيه الفقر الثلث حرمه الشهر الحرام وحرمه البلد الحرام وحرمه الخلافه ومنه حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقره بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الي فقره القفا ثنتان وثلثون فقره في كل فقره احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عادا لرا ابن مالك في رهان من اصحابه اي في فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقره كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمه الظهر وفي حديث معاويه انه انشد ٭ لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع ٭ المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الي فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيف النبي عليه السلام ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمينه وفي حديث الايلا على فقير من خشب فسر في الحديث بانه جذع يرقى عليه الي غرفه اي جعل فيه كالدرج يصعد عليه وينزل والمعروف علي نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمر وذكر امرا القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضه وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جا في روايه بتقديم الفا علي القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتاخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البير اذا حفرتها لاستخراج مايها فلما كان القدريه

عبد الله

هذه

هذه الصفه من البحث والسعي لاستخراج المعاني الغامضه وتفريع التاويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمه الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمه كان كثير الغزو يحمي بيضه الاسلام ويتولي سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه وفي حديث الحديبيه وفقص البيضه اي كسرها

فقص

بالسين ايضا فيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوه هي فرقعه الاصابع وغمزها حتى تصوت وفي حديث ام سلمه وان تفاقعت عيناك اي رمصتا وقيل ابيضتا

فقع

وقيل انشقتا وفي حديث عاتكه قالت لابن حرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردا الكماه والقردد ارض مرتفعه الي جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم جفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل

فقم

الجنه الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حيه وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنه فاخذت بفقمته اي بلحيته وحديث المغيره يصف امراه فقما سلفع الفقما المايله الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما وفي حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم

فقه

فقهه في الدين وعلمه التاويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعه وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل علي نبطيه بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شيت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي ارادت وفيه لعن الله النايحه والمستفقهه هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها

فقا

عنه في حديث الملاعنه فاخذت تفقوه كذا جا في بعض الروايات والصواب تفقميه اي حنكيه وقد تقدم ٭ باب الفا مع الكاف فيه اعتق

فكك

النسمه وفك الرقبه تفسيره في الحديث ان عتق النسمه ان ينفرد بعتقها وفك الرقبه ان يعين في عتقها واصل الفك الفصل بين الشيين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخله فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزايها عن بعض وفيه اوحى الله الي البحر ان يوسي لضربك

فكل

فاطعه فبات وله افكل اي رعده وهي تكون من البرد والخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايده ومنه حديث عايشه فاخذني افكل وارتعدت من البرد اي من شده الغيره

فكى

فيه حتى اذا غاض ماوها بقي قوم يتفكهون اي يتندمون والفكاهه التندم علي الفايت

فكه

في حديث انس كان النبي من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهه وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهه كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبه منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين ٭ باب الفا مع اللام فيه ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم

فلت

يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى يفلته منه احد اي لم يخلصه ومنه الحديث

ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الي النبي فلما حاذا دار العباس انفلت فدخل عليه
ذكر له فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشي ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون
من يدي اي تتفلتون فحذف احدي التاءين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي
افتلتت نفسها اي ماتت فجاه واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان
بكذا اذا فوجي به قبل ان يستعد له ويروي بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله
نفسها يتعدي الي مفعولين كما تقول اختلسه الشي واستلبه اياه فبني لما لم يسم فاعله فتحول
المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التا الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها
واما الرفع فيكون متعديا الي مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس اي
اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا القران فلهو اشد تفلتا من الابل من
عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشي فجاه من غير تمكث ومنه الحديث
ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلوتي فجاه ومنه حديث عمر ان
بيعه ابي بكر كانت فلتة وقي الله شرها اراد بالفلتة الفجاه ومثل هذه البيعة جديرة
بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقي والفلتة كل شي فعل من غير
رويه وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة
حم التشاجر مالت الي توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدي
واختلاسا وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم
فيسارع الموتور الي درك الثار فيكثر الفساد ويسفك الدما فشبه ايام النبي عليه
السلام بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف
الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري علي عادة العرب في ان لا يسود القبيلة
الا رجل منها وفي صفة مجلس رسول الله لا تنثي فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اي
لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكي وفيه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة لا ينضم
طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال بردة فلتة و
فلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت علي صاحبها
لخشونتها ولينها في صفته عليه السلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان
الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة ما بين الثنيتين ومنه
الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة
في التحسين وفي حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناة تخشع لها اذا ذكرت وتغري
ابنا به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر القامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه
وعلي اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم ومنه حديث الاخر ايّنا فلج فلج اصحابه
ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز ان يكون السهم
الذي سبق به في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله وخاصمت
اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني علي خصمي وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان
بن حنيف الي السواد ففلجا الجزية علي اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج
وهو مكيال معروف واصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة لان خراجهم كان طعاما
وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد
فلج وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا تدي في بير الفالج البعير
ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج ذا الا...

هو ذا معروف ترجي بعض البدن في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقا والفوز
والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الي سبب البقا في الجنة والفوز بها وهو الصلوة
في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها
وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى
خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقا الصوم به وفي حديث ابي الدحداح
بشرك الله بخير وفلح اي بقا وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث ابن مسعود
انه قال اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي
به ومنه الحديث كل قوم علي مفلحة من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون
بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو قوله تعالي كل حزب بما
لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شي يسو رسول الله لضربت فلحتك
اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلي والفلح الشق والقطع ومنه حديث
عمر اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه
حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت لزينة اي تشققت وتقشفت
فلذ قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وفي اشراط
الساعة وتقي الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة
والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة طولا ومثله قوله تعالي واخرجت
الارض اثقالها وسمي ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب
الجزور واستعار القي للاخراج ومنه حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ
كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد
من اشرف الاعضا ومنه الحديث ان فتي من الانصار دخلته خشية من النار
فحبسته في البيت حتي مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده
فلز اي خوف النار قطع كبده وفيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفا واللام وتشديد
الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل
هو ما ينفيه الكير منها ومنه حديث علي من فلز اللجين والعقيان وفيه من
فلس ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه
صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الي حال يقال ليس معه فلس ويقال فلسه تفليس
افلاسا فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فلس
بضم الفا وسكون اللام هو صنم طي بعث النبي عليا لهدمه سنة تسع وقد تكرر
فلسطين في الحديث فلسطين هو بكسر الفا وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الاردن
فلط وديار مصر وام بلادها بيت المقدس في حديث عمر بن عبد العزيز امر رجلا ان
فلطح يحد فقال اضرب فلاطا اي فجاه وهو لغة هذيل في حديث القيمة عليه حسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي حديث
ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت
اي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطفلحة وقد ذكرت في الطا وفيه اني
فلع اذا اتيهم يفلغ راسي كما يفلغ العترة اي يكسر واصل الفلغ الشق والعترة نبت ومنه
حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان اي متشققتان
من البرد في حديث علي قال عبد خير اتيته خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله

فلفل
عن وقت الوتر فاذا هو متفلفل وفي روايه السلمي خرج علينا علي وهو متفلفل قال
الخطابي يقال جا فلان متفلفلا اذا جا والمسواك في فيه يشوصه ويقال جا فلان
متفلفل اذا امشي مشيه المتبختر وقيل هو مقاربه الخطا وكلا التفسيرين يحتمل
فلمل
للروايتين وقال القتيبي لا اعرف متفلفل بمعني يستاك ولعله متفل لان من
استاك تفل فيه انه كان يري الرويا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوه وانارته
والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث يا فالق الحب والنوي
اي الذي شق حبه الطعام ونوي التمر للانبات ومنه حديث علي والذي فلق
الحبه وبرا النسمه وكثيرا ما كان يقسم بها ومنه حديث عايشه ان الكافا لوكذي
وفي حديث الدجال فاشرف علي فلق من افلاق الحره الفلق بالتحريك المطمين
من الارض بين ربوتين ويجمع علي فلقان ايضا وفي حديث جابر صنعت للنبي مرقه
يسميها اهل المدينه الفليقه قيل هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث
السعبي سيل من مسله فقال لما يقول فيها هولا المفاليق هم الذين لا مال لهم واحدهم
مفلاق كالمفاليس شبها فلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال وفي
صفه الدجال راسه فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصله الفيلق الكتيبه العظيمه
فلك
والياء زايده قال السبي ان كان محفوظا والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال
في حديث بن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه بدور
الفلك وهو مدار النجوم من السما وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب وقيل
الفلك موج البحر شبه به الفرس في اضطرابه في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع
فلل
كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر عضو او جمع بينهما
وقيل اراد بالفل الخصومه ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفله
الثلمه في السيف وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتايب
ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدي بالاختلاف بينكم المدي جمع مديه وهي السكين
بالتراع
كني بفلها عن النزاع والشقاق ومنه حديث عايشه تصف اباها ولا فلوا له صفاه
اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي يستزلك ويستفل
غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط
لعلي اصيب من فل محمد واصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر
سمي به ويقع علي الواحد والاثنين والجميع وربما قالوا فلول وفلال وفل الجيش يفله
فلا اذا هزمه فهو مفلول اراد لعلي اشتري ما اصيب من غنايمهم عند الهزيمه ومنه
حديث عاتكه فل من القوم هارب ومنه قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو
مفلول اي مهزوم وفي حديث معاويه انه صعد المنبر وفي يده فليله وطريده
الفليله الكبه من الشعر وفي حديث القيامه يقول الله تعالي اي فل الم اكرمك
واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما
لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء
وقد جا في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافيه وقال
الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمه علي حده فبنوا اسد يوقعونها علي الواحد والاثنين
والجميع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وفلان وفلانه كنايه عن الذكر
والانثي من الناس وان كنيت بها عن غير الناس قلت الفلان والفلانه وقال قوم انه

ترحم فلان

ترحم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم علي مذهبي الترخيم
ومنه حديث اسامه في الوالي الجاير يلقي في النار فتندلق اقتابه فيقول اي فل اما
فلم
كنت تصف وقد تكررت في الحديث في صفه الدجال اقمر فيلم وفي روايه فيلمانيا الفيلم
العظيم الجثه والفيلم الامر العظيم والياء زايده والفيلمان منسوب اليه بزياده الالف
فلهم
والنون للمبالغه فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراه فجات عجوز ففتشت
فلا
فلهمها اي فرجها وذكر بعضهم بالقاف في حديث الصدقه كما يربي احدكم فلوه الفلو
المهر الصغير وقيل هو العظيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفه والفلو
الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس امر الدم بما كان
والطعام لسطه واليه اي قصبه وشقه قاطعه وتسمي السكين الفاليه وفي حديث معاويه
قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي القلع هو من فلي الشعر واخذ القمل
فنخ
منه يعني ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلي باب الفا مع النون
في حديث عايشه وذكرت عمر فقال فنخ الكفر اي اذلها وقهرها ومنه حديث
فند
المتعه بردها غير مفتوح اي غير خلق يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته وذللته
فيه ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند
تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحه
وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا
كبيرا قد بلغ الفند او قرب منه ومنه حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فايده
في كلامه لكبر اصابه وفيه الا اني من اولكم وفاه تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا
اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطايفه من الليل هم قوم
فند علي حده اي فيه ومنه الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم
افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلي عليه الناس افنادا افنادا اي فرقا بعد فرق فرادي بلا
امام ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه واتخذه
حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الي الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال لي محترز
يجوز ان يكون اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجر اي
اضمره حتي يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل
هو المنفرد من الجبال وفي حديث معويه انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول
تعد نعوني
اذا مت فادفني الي جنب كرمه ٭ تروي عظامي في التراب عروقها ٭
ولا تدفنني في الفلاة فانني ٭ اخاف اذا مامت ان لا اذوقها ٭
فقال اني الذي يقول
وقد اجود وما مالي بذي فنع ٭ واكتم السر فيه ضربة العنق ٭
فنع
الفنع المال الكثير يقال فنع يفنع فنعا فهو فنع وفنع اذا كثر ماله ونمي في حديث
فنق
عمير بن اقصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته
عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق ومنه حديث
فنك
الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكه ونصب المنجنيق عليها
خطارة كالجمل الفنيق
فيه امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل
من الاذنين بين الصدغ والوجنه وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين

فنن
ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط اذا نوصات فلاتنس الفنيكين وقيل اراد به تحليل
اصول الشعر شعر اللحيه فيه اهل الجنه مرد مكحلون اولوا افانين اي ذو شعور
وجمم والافانين جمع افنان والافنان جمع فنن وهو الخصله من الشعر شبيها بغصن
الشجره ومنه حديث سدره المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن منها مايه سنه
وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب الفنن
اللفعه السخيفه الرقيقه في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس في
فنا
حديث النعمه فيبنبون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجره
وهي سريعه النمو والنبات وفيه رجل من افنا الناس اي لم يعلم ممن هو الواحد فنو
وقيل هو من الفنا وهو المتسع امام الدار ويجمع الفنا على افنيه وقد تكرر في الحديث
واحدها وجمعا وفي حديث معويه لو كنت من اهل البادية بعثت الغاية واشتريت
الناميه الفانيه المسنه من الابل وغيرها والناميه الفتيه الشابه التي هي في نمو وزيادة
باب الفا مع الواو وفيه مر بحائط مايل فاسرع فقيل يا رسول الله
فوت
اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاه من قولك فاتني فلان بكذا اي
سبقني به ومنه الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتي النبي فاخبره فقال
اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت
فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن
معنى التغلب عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة ماله فاتى
الاب رسول الله فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه
وما في يده تحت يدك وفي ملكتك فليس له ان يستبد بامر دونك فضرب كونه سهما من
كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه
في بناته هو افتعل من الفوت السبق فقال لكل من احدث شيا في امرك دونك فقد
افتات عليك فيه وفي حديث كعب بن مالك فتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج
فوج
الجماعه من الناس والفيح مثله وهو مخفف من الفيح واصله الواو يقال فاج يفوج
فوح
فهو فيح مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيح وهين وفيه شده الحر من
فوح جهنم اي شده غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجي وفيه كان يامرنا في فوح
حيضنا ان نتزر اي معظمه واوله وفيه انه خرج يريد حاجه فاتبعه بعض اصحابه
فقال تنح عني فان كل بائله يفيح الافاخه الحدث بخروج الريح خاصه يقال افاخ
يفيخ اذا اخرج منه ريح وان جعلته للحدث للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح
تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بايله اي نفس بائله وفيه كان اكثر شيبه
فود
في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث
معويه قال للبيد ما بال العلاوه بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود وفي
حديث سطيح ام فاد فازلم به شا والعن يقال فاد يفود اذا مات ويروى
بالراي بمعناه وفيه فجعل الما يفور من بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومنه
فور
الحديث كلا بل هي حمى تفور او تثور اي يظهر حرها ومنه الحديث ان
شده الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور
الشفق هو بقيه حمره الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى
بالثاء وقد تقدم وفي حديث معاذ فخرج هو وفلان يفورون الحمام فقالوا ا

حرحنا

حرحنا من فور الناس اي مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث نحلم
فور
تعطيكم خمسين من الابل في فورنا هذا فوركل شي اوله في حديث سطيح ام فاز فاد
لم به شا واكعين فاز يفوز فوزا اذا مات ويروى بالدال بمعناه وقد سبق ومنه حديث
كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازه البريه القفر والجمع
المفاوز وسميت بذلك لانها مهلكه من فوز اذا مات وقيل تيمنا بها تفاولا من الفوز
النجاه وقد تكرر في الحديث في حديث الدعا فوضت امري اليك اي رددته يقال
فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحه فوض
الي عبدي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معويه قال لدغفل بن حنظله بم ضبطت
ما اري قال بمفاوضه العلما قال وما مفاوضه العلما قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما
عنده واعطيته ما عندي المفاوضه المساواه والمشاركه وهي مفاعله من التفويض كان
كل واحد منهما رد ما عنده الي صاحبه ويفاوض الشريكان اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثه
فوع
العلما ومذاكرتهم في العلم وفيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعه العشا اي اوله
كفورته وفوعه الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين لغه فيه في حديث عثمان
فوف
خرج وعليه حله افواف الافواف جمع فوف وهو القطن واحده الفوفه وهي
في الاصل القشره التي على النواه يقال برده افواف وحله افواف بالاضافه وهو ضرب
من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفي حديث كعب يرفع للعبد غرفه
مفوفه وتفويفها البنه من ذهب واخرى من فضه وفيه انه قسم الغنايم يوم بدر عن
فوق
فواق اي قسمها في قدر فواق ناقه وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحه ويضم فاوه
ويفتح وقيل اراد التفضيل في القسمه كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنايهم
وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها في قولك اعطيته عن رغبه وطيب نفس لان الفاعل وقت
انشا الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محاله ومجاوزا له
ومنه الحديث عياده المريض قدر فواق الناقه وحديث علي قال له الاشتر
يوم صفين انظرني فواق ناقه اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وحديث ابي موسى
ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراه القران اي لا اقرا وردي منه دفعه واحده
ولكن اقراه شيا بعد شي في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقه لانها تحلب ثم تراح
حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث علي ان بني اميه ليفوقونني تراث محمد تفويقا
يعني اي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكوه من
سيل فوقها فلا يعطه اي لا يعطي الزياده المطلوبه وقيل لا يعطه شيا من الزكوه اصلا
لانه اذا طلب فوق الواجب كان خاينا واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب
الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعل فقلت فلا نا فوقه اي ضرب خيرا منه
واعلا واشرف كانك صرت فوقه في المرتبه ومنه الشي الفايق وهو الجيد الخالص في
نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا
وحظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومنه حديث
ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما
ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقه والفضل ومنه حديث
علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر

ذكر السوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت فاقه الحاجه والفقر وفي حديث
سهل بن سعد فاستفاق رسول فقال اين الصبي الاستفاقه استفعال من افاق اذا
رجع الي ما كان وقد شغل عنه وعاد الي نفسه ومنه افاقه المريض والمجنون والمغشي
عليه والنايم ومنه حديث موسي فلا ادري افاق قبلي ام وام من غشيته وقد تكرر في
الحديث حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا فيه
فلما تفوق البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف
منه ويقال لاول الرواق والنهر فوهه بضم الفاو تشديد الوا وفي حديث
الاحنف حسبت ان يكون مُفوهًا اي بليغًا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو
سعه الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله فاه الى في اي مشافهه
وتلقينا وهو نصب علي الحال تقديرا لسبق ويقال فيه كلمني فوه الي في بالرفع والجمله
في موضع الحال ○ باب القاف مع الهاء في حديث ام زرع ان دخل
فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثره
الوصف فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم
ومتغافل فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت
اخري تسمع حسه وقيل ان يجامع الجاريه ولا ينزل معها ثم يتحول الي اخرى فينزل
معها يقال افهر يفهر افهارًا والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما نزلت تبت
يدا ابي جاءت امراه وفي يدها فهر الفهر الحجر مل الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفي
حديث علي راى قومًا قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من
فهرهم اي مواضع مدارسهم وهي كلمه نبطيه او عبرانيه عربت واصلها بهر
بالبا فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام
ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلا والاتساع يقال افهقت الانا
ففهق يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا ندبي من الجنه فيفهق له اي يفتح ويتسع
وحديث علي في هوا منفتق وجو منفهق وحديث جابر فعرفنا في الحوض
حتى افهقناه في حديث عمر انه قال لابي عبيده يوم السقيفه ابسط يدك لابايعك
فقال ما سمعت منك وما رايت منك فهه في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق
اراد بالفهه السقطه والجهله يقال فَهَّ الرجل يفه فها هه وفهه فهو فه وفهه
اذا جاءت منه سقطه من العي وغيره ● باب القاف مع اليا
قد تكرر ذكر الفي في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال
الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفي الرجوع يقال فا يفي فيه وفيوا كانه كان
في الاصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع
من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين
لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفا عمهما مالهما
وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيا له وهو استفعل من الفي ومنه
حديث عمر فلقد رايتنا نستفي سهامهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه
الفي علي ذي الرحم اي العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفا على مفي المفا الي
افتتحت بلدته وكورته فيا للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته فيا فانا مفي وذلك
النبي مفا كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابه والتابعين الذين افتتحوه

قول
فوه
فهد
فهر
فهق
فهه
في

وفي المتفيهقون
يفهقه

حيهم ونقتسم بها البتع

عوم وفي حديث عايشه قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئه
بوزن الفيعه الحاله الرجوع عن الشي الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره
وفيه مثل المومن كالخامه من الزرع من حيث اتتها الريح تفيها اي تحركها وتميلها
يمينا وشمالا وفيه اداراتيم الفي على رووسهن يعني النسا مثل اسنمه البخت فاعلموهن
انه لا تقبل لهن صلوه شبه رووسهن باسنمه البخت لكثره ما وصلن به شعورهن حتى
صار عليها من ذلك ما يفيها اي يحركها خيلا وعجبا وفي حديث عمر انه دخل على
النبي فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئه ذلك على اي على اثره ومثله تفه ذلك وقيل هو
مقلوب منه وتاوها اما ان يكون من بيه او اصليه قال الزمخشري فلا يكون مزيد
والبنيه كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئه تفعله من الفي لخرجت على وزن تهيه
فهي اذا لولا القلب فيعله ولكن القلب هو القاضي بزياده التا فيكون تفعله
وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التا فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي
يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهي فارسي معرب فيه شده الحر من فيح
جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالوا وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح
اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اي كانه نار جهنم في حرها وفي حديث
ام زرع وبيتها فياح اي واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب
التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنه واديا افيح من مسك كل موضع واسع
يقال له افيح وروضه فيحا وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا
يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد
المال في طريق الربح او غير قال يزكيه يوم يستفيده اي يوم يملكه وهذا لعله مذهب
له والا فلا قايل به من الفقها الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد
قبل وجوب الزكوه فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب
ابي حنيفه وغيره وفيه كان يقول في مرضه الصلوه وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما
يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضه اذا تكلم اي
ذو بيان وفيه ويفيض المال اي يكثر من قولهم فاض الما والدمع وغيرهما
يفيض فيضا اذا كثر ومنه انه قال لطلحه انت الفياض سمي به لسعه عطايه
وكثرته وكان قسم في قومه اربعمايه الف وكان جوادا وفي حديث الحج فافاض من
عرفه الافاضه الزحف والدفع في السير ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضه
الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نفسه وراحلته فرفضوا ذكر المفعول
حتى اشبه غير المتعدي ومنه طواف الافاضه يوم النحر يفيض من منى الى مكه فيطوف
ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضه
في الحديث فعلا وقولا وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذريه ادم من ظهره فافاضهم
افاضه القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي
كانوا يتقامرون بها ومنه حديث اللقطه ثم افضها في مالك اي القها فيه
واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفي صفته عليه السلام مفاض البطن
اي مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلا من فيض الانا ويريد به
اسفل بطنه وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ها هنا
الموت يقال فاضت نفسه اي لفظها به الذي يجتمع على شفته عند خروج روحه ويقال

فيح
فيد
فيض

فاض الميت بالضاد والظا ولا يقال فاضت نفسه بالظا وقال الفرا وضبة يقولون بالضاد وطي تقول بالظا **قيظ** فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى قاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط قاظ بمعنى مات ومنه **حديث** قيل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرايل ومنه **حديث** عطا ارايت المريض اذا حان فوظه اي موته هكذا جا بالواو والمعروف بالياء **قيف** في **حديث** حذيفة يصيب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفا وفيه ذكر فيفا الخبار وهو موضع قريب من المدينة اوله النبي صلى الله عليه وسلم بغزا من غرينه عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخا وتخفيف البا الموحده الارض اللينة وبعضهم يقول هو بالحا **قهي** في **حديث** ام زرع وتروبه فيقه اليقرة الفيقه بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل اليا واو انكسرت انقلبت لكسر ما قبلها ويجمع على فيق ثم افواق **قل** في **حديث** علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا روي فيلوا اي حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فال الراي وفاله وفيله ومنه **حديث** الاخر ان تمموا على فياله هذا الراي انقطع نظام المسلمين **قين** فيه ما من مسلم الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه **حديث** علي في فينة الارتياد وراحة الاجساد وفيه حار امراه بسكون وحجا فقال انى يريد ان تروحي ذا جمة فينانه على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والنون زايده وانما اورد ها هنا حملا على ظاهر لفظه ه

حرف القاف

باب القاف مع الباء **قبب** فيه خير الناس القبيون سيل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه **حديث** علي في صفة امراه انها جدا قبا القبا الخميصة البطن ومنه **حديث** عمر ان يضرب من حل حدا اثم قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي **حديث** علي كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها وفي **حديث** الاعتكاف فراي قبه مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب **قبح** فيه لا تسموا حربا ومره القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كان ذا اقبحها لان الحرب تتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مره فانه من المراره وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مره وفي **حديث** ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ه ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شي خلقه ومنه **حديث** عمار قال لمن ذكر عايشه اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اي مبعدا ومنه **حديث** ابي هريره ان منع قبح وكلح اي قال له قبح الله وجهك **قبر** فيه نهى عن الصلاه في المقبره هي موضع دفن الموتى وتضم باوها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلوته ومنه **الحديث** لا تجعلوا بيوتكم مقابر اي لا تجعلوها

لكم كالقبور

لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوه فيها والاول الوجه وفي **حديث** بني تميم ما لوا للحجاج وكان في صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اي امكنا من دفنه في القبر يقال اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي **حديث** ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد ان امه وضعته وعليه جلده مصمته ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعه وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل **قبس** فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبه من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعله من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه **حديث** علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه **حديث** العرباض اتيناك زايرين ومقتبسين اي طالبي العلم **وحديث** عقبه بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله اي اعلمناه اياه **قبص** فيه ان عمر اباه وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصا ومنه **الحديث** فخرج عليهم قبائص اي طوائف وجماعات واحدها قبيصه وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا هي جمع قبصه وهي ما قبض كالغرفه لما غرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه **حديث** مجاهد في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقرا عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهمله وذكرهما غيره في الصاد المعجمه وكلاهما جايزان وان اختلفا ومنه **حديث** ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطايف وفيه من حين قبص اي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس وعظم وفي **حديث** اسما قالت رايت رسول الله في المنام فسالني كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سودا كالشونيز شفا لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اي يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي **حديث** الاسرا والبراق فعملت باذنيها وقبصت اي اسرعت يقال قبصت الدابه تقبص قبصا وقباصه اذا اسرعت والقبص الخفه والنشاط وفي **حديث** الكعبه للوفاة لم يوت بدابه شاه او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والبا الموحده والصاد المهمله اي تعدو وامسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيه من قبح منظرها والمشهور في الروايه بالفا والتا المثناه والصاد المعجمه وقد تقدم **قبض** في اسما الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشيا عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ومنه ه **الحديث** يقبض الله الارض ويقبض السما اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت ومنه **الحديث** فارسلت اليه ان ابني قد قبض ارادت انه في حال القبض ومعالجة النزع وفيه ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمه قبل ان تقسم ومنه **الحديث** كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وفي **حديث** حنين فاخذ قبضه من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفه بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المره والقبض الاخذ بجميع الكف ومنه **حديث** بلال والتمر فجعل يجي به قبضا قبضا و**حديث** مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدم مع الصاد المهمله وفي **حديث** فاطمه يقبضني ما يقبضها اي اكره ما تكرهه واجمع ما تجمع ومنه في **حديث** اسامه كان النبي رسول الله

قبطيه القبطيه الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضا وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر
وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قيل
ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطيه ومنه حديث انه كسى
امراه قبطيه فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث
عمر لا تلبسوا نساكم القباطي فانه الا يشف فانه يصف ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه
القباطي والانماط وفيه كانت قبيعة سيف رسول الله من فضة هي التي تكون على راس قائم
صح
السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحه
الثعلب وقبع قبعه القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ وفي حديث قتيبه
لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رووف بكم قلتم قباع بن ضبه هو رجل كان في الجاهليه
احمق اهل زمانه فضرب به المثل وانما قيل للحرث بن عبد الله القباع فلانه ولي البصره فغير
مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراه العين احاط بدقيق فقال ان مكيالكم هذا لقباع
فلقب به واشتهر وقيل القبع الجوالق اذا انثنيت اطرافه الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر
وفي حديث الاذان فذكروا له القنع هذه اللفظة قد اختلف في لفظها فروت بالبا والتا
والثا والنون وسنجيها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما روي بها وفي حديث
قبعثر
المعود فجاء طاير كانه جمل قبعثرى فحملني على خافيه من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم
قبقب
فمن وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنه القبقب البطن من القبقبه وهو صوت
يسمع من البطن وكانها حكايه ذلك الصوت ويروى عن عمر في حديث آدم عليه السلام
قبل
ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي روايه ان الله كلمه قبلا اي عيانا ومقابلة لا من ورا
حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من ملايكته وفيه كان لنعله قبالان القبال
زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث
قابلوا النعال اي اعملوا لها قبالا ونعل مقبله اذا جعلت لها قبالا ومقبوله اذا شددت
قبالها وفيه نهى ان يضحى بمقابله او مدابره هي التي يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا
كانه زنمه واسم تلك السمه القبله والاقبالة وفي صفة الغيث ارض مقبله وارض مدبره
اي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف
المحبه والرضا بالشي وميل النفس اليه وفي حديث الدجال وراي دابه يواريها
شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر والقبال الناصيه والعرف لانهما اللذان
يستقبلان الناظر وقبال كل شي وقبله اوله وما استقبلك منه وفي اشراط الساعه
ان يرى الهلال قبلا اي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو
بفتح القاف والبا ومنه الحديث ان الحق يقبل اي قد وضح لك حيث تراه وفي حديث
صفة هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول
ومنه حديث ابي ريحانه اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة
صاحب العراقين مبدل السنه يلعنه اهل السما والارض ويل له ثم ويل له الاقبل من
القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد
عقباهما وفيه رايت عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها عند الاستقا ومنه
قبلت القابله الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من بطن امه وفيه طلقوا النسا لقبل
عدتهن وفي روايه في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول في العده
والشروع فيها فتكون لها محسوبه وذلك في حاله الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتا

اي اقباله

اي اقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال
الاوايل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا راس الجبل والاكمه وقد يكون جمع قبل بالتحريك
وهو الكلا في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشي وفي حديث ابن
جريج قلت لعطا محرم قبض على قبل امراته فقال اذا وغل الى ما هناك فعليه
دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصه
ووغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ
بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مسالة خير زمان مضى هو قبول الحسنه
التي قدمها فيه والاستعاذه منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى
فتبعته باقيه وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا
هو ان يتقبل بخراج او جبايه اكثر مما اعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا باس
والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا
اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبله اراد به المسافر اذا التبست
عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبله
في جنوبه او في شماله ويجوز ان يكون اراد به قبله اهل المدينه ونواحيها فان الكعبه
جنوبها والقبله في الاصل الجهه وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبليه جلسيها
وغوريها القبليه منسوبه الى قبل بفتح القاف والبا وهي ناحيه من ساحل البحر بينها وبين
المدينه خمسه ايام وقيل هي من ناحيه الفرع وهو موضع بين نخله والمدينه هذا هو المحفوظ
في الحديث وفي كتاب الامكنه معادن القلبه بكسر القاف وبعدها لام مفتوحه ثم با
وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي
هذا الراي الذي رايته اخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته
فانه اذا فعل ذلك لا يحل حتى ينحر ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمره ومن لم يكن
معه هدي لا يلتزم هذا ويجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه
كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان
الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله وفي حديث الحسن سيل
عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح البا مصدر اقبل يقبل اذا قدم وفي حديث
قبا
عطا يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه على بعض وقبوت
البنا اي رفعته هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطا ايدخل المعتكف تحت قبو مقبو
قتب
قال نعم ● باب القاف مع التا ● قتب ● فيه لا صدقه في الابل القتوبه
بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعوله بمعنى مفعوله كالركوبه والحلوبه
اراد ليس في الابل العوامل صدقه وفي حديث عايشه لا تمنع المراه نفسها من زوجها وان
كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعه ازواجهن
وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نسا العرب كن اذا
اردن الولاده جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فارادت تلك الحاله
قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجا التفسير بغير ذلك وفي
قتب
حديث الربا انه لفي اقتاب بطنه الاقتاب الامعا واحدها قتب بالكسر وقيل هي جمع
قتب وقتب جمع قتبه وهي الامعا وقد تكرر في الحديث قتت فيه لا الجنه قتات هو النمام يقال
قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم

يتحدثون فينم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي
يسأل عن الاخبار ثم ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم اي مطيب
وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك
حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة والرطبة من علف الدواب فيه
قتر كان ابو طلحة يرمي ورسول الله يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع له السهام من
التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الآخر ويجوز ان يكون من القتر وهو
نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدي له ابن يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه
قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى السهم اذا رماه
غلوا وفيه تعوذوا بالله من قترة وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس
وفيه فسهم في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضييق على الانسان في الرزق يقال
اقتر الله عليه رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور عليه
ومنه حديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة والحديث الآخر فاقترنا
امرأة حتى جلسنا معها لا نعارض اي افتقرنا حتى جلسنا مع الفقراء وفيه وفد عليهم قترة
رسول الله القترة غبرة الجيش وخلفتهم اي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث وفي حديث
ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر القترة بالضم الكوة النافذة وعين
التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث جابر لا تؤذ جارك
بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفيه ان رجلا سأله عن امرأة اراد نكاحها
قال وبقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث
قتل فيه قاتل الله اليهود اي قتلهم الله وقيل لعنهم الله وقيل عاداهم الله وقد تكرر في
الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه
وقد يرد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل الله سمرة وسبيل فاعل
انه يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وفي حديث
المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى
القتل ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره
كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم
السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله اي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات
ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر من دعا الى امارة نفسه
او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن قتل ومات ولا تقبلوا له قولا ولا تقيموا
له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اي ابطلوا دعوته
واجعلوه كمن مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي
اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز
وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا فان كانت اللام مرفوعا على الخبر فهو محمول
على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهو ابن خطل ومن معه اي انهم لا يعودون
كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم
اي لا تعود دار كفر يغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد
ولا قصاص وفيه اعف الناس قتلة اهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها
المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ وفي حديث سمرة من

قبل

قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ذكر في رواية عن الحسن انه نسي هذا الحديث
فكان يقول لا يقتل حر بعبد ويحتمل ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله
على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب
الخمر ان عاد في الرابعة او الخامسة فاقتلوه ثم جيء به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم انه جاء في
عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرية ولم يقل بهذا الحديث احد الا في رواية
شاذة عن سفيان والمروي عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصاص بين الحر وعبد الغير
واجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط القصاص
لانهما ثبتا معا فلما نسخا نسخا معا فيكون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الخمر في الرابعة
والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد ردعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل وكذلك
حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جيء به في الخامسة
فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل السارق وفصلناه
وان تكررت منه السرقة وفيه على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت
امرأة قال الخطابي معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فاي ذلك عفا سقط
القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتيل ومعنى المقتتلين اي يطلب اولياء
القتيل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من اجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من
اقتتل ويحتمل ان تكون الرواية بنصب التاء على المفعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان
هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه اقوال العلماء
فقيل انه في المقتتلين من اهل القبلة على التأويل فان البصائر ربما ادركت بعضهم فاحتاج
الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد طريقا يمر فيه اليه بقي في مكانه
الاول فعسى ان يقتل فيه فامروا بما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه ايضا المقتتلون
من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يحتاجون ان يطرأ عليهم من معه العذر الذي ابيح لهم الانصراف
عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم او يصيروا الى قوم من المسلمين يقوون
بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم وفي حديث زيد بن ثابت ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة المقتل مفعل من القتل وهو ظرف زمان ها هنا اي عند قتلهم في الوقعة
التي كانت باليمامة مع اهل الردة في زمن ابي بكر وفي حديث خالد بن مالك بن
نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة
عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد قتله ومثله ابعت الثوب اذا عرضته للبيع وفي
حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر اين ترى عليا فقال اراه في قتم
تلك الكتيبة القتماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم
ان ترجع اليهم فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها القتماء الغبراء من القتام
وتدميه القرحة مثل اي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو
سعد بن ابي وقاص وكانا ممن تخلف عن الفريقين فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت قتن
فلانة فقال بخ تزوجت بكرا قتينا القتين امرأة قتين بلا هاء وقد قتنت قتانة وقتنا
اذا كانت قليلة الطعم ويحتمل ان يريد بذلك قلة الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فانهن
ارضى باليسير ومنه الحديث في وصف امرأة انها وضيئة قتين فيه ان عبد الله قتا
بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق
بينهما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته اي استخدمته والقتو الخدمة

باب القاف مع الثاء **قثث** حث النبي عليه السلام يوما على الصدقة
فجا ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه من قولهم قث السيل الغثا وقيل يجمعه **قثد** انه
كان ياكل القثا او القثد بالمجاج القثد بفتحين شبه القثا والمجاج العسل
قثم اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قثم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل
وقيل الجموع للخير وبه سمي الرجل قثم وقيل قثم معدول من قاثم وهو الكثير العطا ومنه
حديث المبعثات انت قثم انت الحاشر هذه من اسما النبي عليه السلام باب
القاف مع الحاء **قحح** اعرابي قح اي محض خالص وقيل جاف والقح الجافي والقح الخالص
من كل شي **قحد** في حديث ابي سفيان فقمت الي بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة
السنام والقحدة بالتحريك اصل السنام يقال بكرة قحدة بكسر الحاء وتسكن تخفيفا كفخذ وفخذ
قحر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر القحر البعير الهرم القليل اللحم ارادت ان زوجها
نحيل هزيل قليل المال **قحز** في حديث ابي وائل دعاه الحجاج فقال احسبنا قد روعناك
فقال اما اني بت اقحز البارحة اي انزو واقلق من الخوف يقال قحز الرجل اذا قلق
واضطرب ومنه حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شي فقال ما زلت الليلة
اقحز كاني على الجمر **قحط** في حديث الاستسقا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر
يقال قحط المطر وقحط اذا احتبس وانقطع واقحط الناس اذا لم يمطروا والقحط الجدب لانه
من اثره وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا
له يوم يلقى ربه اذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال
له مثل ذلك يوم القيامة وقحطا منصوب على المصدر اي قحطت قحطا وهو دعا بالجدب
فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة وفيه من جامع فاقحط
فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وكان هذا في اول
الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج **قحف** في حديث ياجوج وماجوج ياكل العصابة
يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذي
فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه ان ابي هريرة في يوم اليرموك
ما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا اي راسا فكنى عنه او اراد بالقحف نفسه ومنه حديث
سلافة بنت سعد كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل
ابنيها مسافعا وجلاسا وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال اقبلها
فاقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحف قحفا اذا شرب
جميع ما في الانا **قحل** في حديث الاستسقا قحل الناس على عهد رسول الله اي يبسوا من شدة
القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل
بالسكون وقد قحل بالكسر يقحل فهو قاحل ومنه حديث استسقا عبد المطلب تتابعت
على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اي اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها
واراد ذوات الظلف ومنه حديث ام سلمه امرنا رسول الله ان لا نقحل ايدينا من خضاب
والحديث الاخر لان يعصيه احدكم بقد حتى يقحل خير له من ان سال الناس في نكاح يعني
الذكر اي حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم وقد قحل اي مات وجف
جلده اخرجه الهروي في يوم صفين والصحيح انما هو في يوم الجمل والشعر
نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ● الموت احلى عندنا من العسل ● ردوا علينا شيخنا ثم بجل ●
فاجيب ● كيف نرد شيخكم وقد قحل ● **قحم** وفيه انا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها يقال

اقتحم

اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث
علي من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه
حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت
بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة فقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها
فربما طوحت به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من
لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار
اي تلقيهم فيها ومنه حديث علي ان للخصومة قحما اي الامور العظيمة الشاقة واحدتها
قحمة ومنه حديث عايشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها
اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابتغي حاجة لا اكون مقحما
فانيا ولا صغيرا ضرعا وفيه اقحمت السنة نابغة بني جعدة اخرجته من البادية
وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم فيها وفي حديث
ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شي ازدريته فقد
اقتحمته ● باب القاف مع الدال **قد** في صفة جهنم فيقال هل امتلات
وتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى بالطاء
بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها
لتاكيد الامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك ومنه حديث
عمر انه قال لابي بكر قدك ابا بكر **قدح** لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر
لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان
كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ● ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي
جمع قدح وهو الذي يوكل فيه وقيل هو جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون
به او الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى بريا
ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوي الصفوف
حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر
كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث
ابي هريرة فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح اي انتصب بما حصل فيه من اللبن
وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو ومنه حديث عمر انه كان يطعم
الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اي احد سهما وحز فيه حزا علمه به فكان
يغمر القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه
لو شا الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق
من اقتداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر
ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه وكان حصيفا في امر علي
ومعاوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الاخرة مع علي والدنيا
مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو ●
يا قاتل الله وردانا وقدحته ● ابدى لعمرك ما في القلب وردان ● القدحة
اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربهما مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر
وفي حديث حذيفة تكون عليكم امرا لو قدحتموهم بشعرة اوريتموه اي لو استخرجتم
ما عندهم لظهر ضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث

قدد

امر وربع يقدح قدرا وينصبا حتى اي يعرف بما ل قدح القدر اذا عرف ما فيها
والمقدحة المعرفة والقدح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادعي جابر فلتخبر
معك وا قدحي من سمنك اي اغرفي وفيه وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما
فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد مدبوغ اي قدر سوط احدكم او
قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان

تعفر

ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع
في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يقطع الحديد
يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث
ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث علي
كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وقطع عرضا وفيه ان امراة ارسلت
الى رسول الله بجديين مرضوفين وقد اراد سقا صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن
وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القديد يريد جلد السخلة في الجدب
وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي قميصا
على قدره فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقد عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره
وطوله وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظبا وهو محرم القديد اللحم المملوح
المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في
جواب رب اكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد داء في البطن
ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقا وفي حديث الاوزاعي
لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد
والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وكسر
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير
وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق والتمزق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق
ثيابهم وتصغيرهم تحقيرا لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه
ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلا
منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشي قد نصفين وقد يخفف داله في اسما الله تعالى

قدر

القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه
وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث
وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد
تسكن داله وفيه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى ومنه
حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره لي اي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية
الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوا ثلاثين يوما وقيل
قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال ابن سريج
هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به
يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن اي انظروا وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه
اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني
استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الذكاة

في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من
جسمهما وفي حديث عمير مولى ابي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم في

قدس

اسما الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه من العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية
المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجي منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد
تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام
وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس
والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه حديث ان روح القدس
نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست
امة لا يوخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه
حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف
وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قريس وقيل قدس وقريس

قدع

جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال
فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة وفيه فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع
الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم
اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه
فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا ومنه حديث
زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت
الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى
يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شا الله ان يقدعه بها قدعه ومنه
حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسالته اي جبنا وانكسارا وفي رواية
اجد بي قدعا عن مسالته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه
حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسال شي اذا اعطيت وامنع شي اذا اسيلت
اي كفوها عما يتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك
انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكا وقد قدع فهو قدع في اسما الله تعالى

قدم

المقدم هو الذي يقدم الاشيا ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة
النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار الخلق فهم قدم الله
للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كلما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان

تحلف

فيه قدم اي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم على الشي مثل للردع والقمع فكانه
قال ياتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر
تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين
اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها ومنه الحديث ثلثة في
المنساة تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه
عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري وفي حديث عمر اللهم
منازلنا من كتاب الله وسنة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه
في الاسلام وسبقه وفي حديث مواقيت الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف
ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة وهي قدم كل انسان
على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره

وهو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلا والى محاذاة الرؤس
في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد
الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلوته عليه السلام بمكة
والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في اذار وايلول
ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان يكون صلوته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود
قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة
اقدام واخره سبعة او سبعة وشيئا فتنزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الاقليم
دون ساير الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم
اي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي
حديث بدر اقدم حيزوم وهو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة
وقد يكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وفيه طوبى
لعبد مغبر قدم في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج ومنه
حديث شيبة بن عثمان فقال النبي عليه السلام قدما اي تقدموا وهاتيه لحرصهم
على القتال وفي حديث علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد يسكن الدال
يقال قدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد
عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكابة يريد انه عاودته احزانه القديمة
واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة ايها كان سببا
لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي رواية
اليقدمية التي جاءت في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل
على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتاب العرب اليقدمية
بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناهما التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري
بالمعجمة من فوق وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب
معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى
تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح
وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان
بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل
القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج
الفريعة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة
ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى
بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي حديث الطفيل
بن عمرو ففينا الشعر والملك القدام اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الذال

قذذ

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا
يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان
قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب
مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفيه
وسيبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم

الى الشام

الى الشام ومنعا منهم بها فلا توفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال
قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل
شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر ومنه الحديث انه عليه السلام كان
قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف القاذورة هاهنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها
ان يطعم الشيء الطاهر والهاء فيه للمبالغة وفي حديث اخر اجتنبوا هذه القاذورة
التي نهى الله عنها القاذورة هاهنا الفعل القبيح والقول السيء ومنه حديث فمن
اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب و
القاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك المقذرون
يعني الذين ياتون القاذورات وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي
لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن

قذع

اسمعيل ويقال له قيدار وفيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو
الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه
ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول
ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكوة ايخبره به فقال يريد ان
يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك

قذف

عداه بغير لام وفيه اني خشيت ان تقذف في قلوبكما شرا اي تلقي وتوقع والقذف الرمي
بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف
فيتقصف وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف هاهنا
رمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه
يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر ذكره في الحديث بهذا المعنى وفي حديث
عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في
اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه
قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال الاصمعي انما
هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير

قذا

وفيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما
يقع في العين والماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم
يكون على فساد في قلوبهم فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر
احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من
عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة
وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قرا

فيه قد تكرر في
الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء
جمعته فقد قراته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات
والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلوة
لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرا يقرا قراءة وقرآنا والاقتراء
افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منها تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك
من التصريف وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة
عن انفسهم وهم يعتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة

التصريف

وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاذبها مدى طولها في القراءة وان قاربها لتساوي قاربي سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه اقراؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرأون فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قرأتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرى لانها مقاطع الابيات وحدودها وفيه دعي الصلوة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل واحد منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة وفيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف منته عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والابل ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون الى الله اي يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام وفيه حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها فان الاولى هي المخففة من الثقيلة واللام الثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس له شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان

قرب

والغنم

عمر ومع المال

واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايها كان سببا في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها وحديثه الآخر اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هي من المقارب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب وفي كتاب لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له ههنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله ويروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي عليه السلام ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي على خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير واقراب زهاليل وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وفي حديث عمر الاحاجي على وراسة اي اقاربه سموا بالمصدر كالصلوة في صفة المرأة الناشز هي كالقريع المربع مرة الثنا الملتفا وسيل اعرابي عن القريع فقال هي التي يحمل احدى عينيها ويترك الاخرى ويلبس قميصها مقلوبا في حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب النبي قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون فقيل له ان معك من اصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح وهو

وقيل [illegible]

فرح

وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث
ويعني قرحان اذا لم تصبه الجرب قط واما قرحان بالجيم فقال الجوهري هي لغة
متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن
اصابهم قبل ذلك داء وفيه حديث جابر كنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت
اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط وفيه جلف الخبز الماء القراح هو بالفتح الماء الذي
لا يخالطه شي يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما
كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح
من الخيل فهو الذي دخل في السنة السادسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الخامسة
الصالع والقارح اي الفرس القارح وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون
الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله وبنى به مسجدا وفيه
اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا قرد
فياتيه المسكين والارملة فيقول حتى انظر في حوائجكم وياتيه الشريف والغني فيدنيه
ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله
ان يقع الغراب على البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة ومنه حديث
عايشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن
وذل ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان
من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه ومنه حديثه الاخر قال لعكرمة وهو محرم
قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الان قتلت من
قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذري الدقيق وانا احرك لئلا يتقرد اي لئلا يركب
بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي
قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردا ما يكون من الوبر والصوف وما
يتمعط منهما وفيه لجؤوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال
للارض المستوية ايضا قردد ومنه حديث قس والجارود قطعت قرددها وفيه
ذكر قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي
قرد ويقال ذو القرد في وصية عبد الله بن ابي حازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة قردح
ضيم فقردحوا لها القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا فيه فان
ذلك يزيدكم خبالا فيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي قرر
عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث
عثمان اقروا الانفس حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا
سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة وروي
قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدقة وجامع
الخير وانها مقرونة بالزكاة في القران مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا
الصلاة اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر
فلم اتقار ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل
مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غننا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم
لا غناء اهل البدو الذين لا يزالون متنقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال
علمي في علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها

القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق
انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر
البرد اراد انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قر يومنا يقر ويوم قر بالفتح اي
بارد وليلة قرة واراد بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره
ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت اي لما سكنت
وجدت مس البرد وفي حديث عمر قال لابي مسعود بلغني انك تفتي ول حارها من تولى
قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل
من القر البرد اراد ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث
الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها فامتنع من جلده وفي
حديث الاستسقاء لو راه لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح وحقيقته ابرد
الله دمعة عينه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك بلغك
امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد
الملك بن عمير لقرص بري بابطح قري سئل عمير عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون
من القر البرد وفي حديث انجشة وفي رواية حديث البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير
اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليهن الكسر وكان انجشة يحدو
وينشد القريض والرجز فلم يامن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف
عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت
في المشي واشتدت وازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن
شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث
علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير عملي
قارورة وفي حديث استراق السمع ياتيه الشيطان فيستمع الكلمة فياتي بها
الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في
اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه تقول
قررته فيه اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا
فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقز الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب
فيها الماء وفيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه قرس
في الاسقية ويوم قارس بارد وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة
تسكن البحر تاكل دوابه وانشد في ذلك ٭ وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قرش
قريشا ٭ وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال
اي يجمعه وفيه ان امراة سالته عن دم المحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء قرص
وفي حديث اخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية فرصيه القرص
الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله
يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد
قرصته بالتشديد اي قطعته وفيه فاتي بثلاثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة
جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة
والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت
فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها

قرصف
قرض

اهانت علي نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي والقارص اسم
فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمر كما رص فما رص اراد اللبن الذي يقرص
اللسان من حموضته والقمارص تاكيد له والميم زايدة ومنه رجز ابن الاكوع
لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف • وفيه انه خرج على ابان وعليها
قرصف لم يبق منه الا قرفها القرصف القطعة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو
وسيذكر فيه وضع الله الحرج الا امرءا اقترض امرءا مسلما وفي رواية الا من اقترض
مسلما ظلما وفي اخرى من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال
من القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان
ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر
اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله
قرضا في ذمته لتاخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة وفي حديث ابي موسى
وابي عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا
ومقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري
اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب
في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله يمزحون قال نعم ويتقارضون
اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر وفيه ما يمنع احدكم ان يصنع قرطين من فضة
القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث النعمان بن مقرن فلتثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل
الجامها وقيل حملها على اشد الجري وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه
في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط واستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل
الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين جزءا والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر
في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها
لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا
اعطيك قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله
فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل عليه السلام كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر
ذكر القيراط في الحديث مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة

قرطف
في حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة

قرطق
التي لها خمل في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته
وهو وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق و
المستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق

قرطم
فيه فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر وفيه انه دخل

قرطن
على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط
وكذلك رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي

قرظ
الاصل ملحق بقرطاس وفيه لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي
ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح به وحديثه الاخر
يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني

وفيه ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه الحديث اتي بهدية
في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد
تكرر في الحديث وفيه انه لما اتي على محسر قرع ناقته اي ضربها بسوطه ومنه حديث قرع
خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفء كريم لا يرد وقد تقدم
اصله في القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى
قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم لتقرعن بها
ابا هريرة اي ليبكتنه بذكرها كالصك له والضرب وحوران قرعنه من الردع يقال
بكلامك لتكون التاء مضمومة والراء
مكسورة وهاء في الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الله وذكر سيفا لزبير فقال بهن
فلول من قراع الكتائب اي من قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه
كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي يسري عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف
والزمخشري وقال ابو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث
ان الحديث لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى عارف بطرق الرواية واما من حيث اللغة
فلا تمتنع فانه يقال قرع الفحل الناقة اذا ضربها وامرعته انا والقرع في الاصل
الضرب ومع هذا فقد ذكر الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهري
في التهذيب لفظا وشرحا ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي تلقح في
اول قرعة يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو
هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين
المعجمة لكان مطابقا لفراغ المشي وهو الواسع المشي قال وما آمن ان يكون تصحيفا وفي
حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا
اخترتها ومنه قيل لفحل الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقرع منكم وكلكم منتهى
اي يختار منكم وفيه يجيء كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه
يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه حديث قرع اهل المسجد
حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو
من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وفي المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر
الاناء اي خلو الديار من سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم
في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا
في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا مواضع
لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي
عن الصلعاء والقرعاء هي الفقيرة ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها
ولم ينبت في متنها شيء وفيه نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد
به ههنا نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي
بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاة وجمعها قوارع ومنه الحديث في ذكر قوارع
القران وهي الايات التي من قراها امن شر الشيطان كاية الكرسي ونحوها كانها تدهاه
وتهلكه وفيه رجل قرف على نفسه ذنبا اي كسبه يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله قرف
وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اي اضافه اليه واتهمه به
وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عايشة انه كان يصبح جنبا من قراف غير

عبد الملك
العجل العجلة

احتلام ثم يصوم اي من جاع ومنه حديث في دم ام كلثوم من كان منكم لم يقارف
اهله الليله فليدخل قبرها ومنه حديث عبد الله بن حذافه قالت له امه امنت ان
تكون امك قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهليه ارادت الزنا ومنه حديث الافك
ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الي المقاربه والمداناه وفيه ان
النبي كان لا ياخذ بالقرف اي بالتهمه والجمع القراف ومنه حديث علي اولم ينه امية علمها
عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركه في دم عثمان وفيه انه ركب فرسا لابي طلحه مقرفا المقرف
من الخيل الهجين وهو الذي امه برذونه وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي
داني الهجنه وقاربها ومنه حديث عمر كتب الي ابي موسي في البراذين ما قارف العتاق
منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها وداناها وفيه انه سئل عن ارض وبيه فقال دعها
ان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناه المرض والتلف الهلاك وليس هذا من
باب العدوي وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشيا علي صحه
الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشيا إلي الاسقام وفي حديث عايشه جا رجل الي رسول
الله فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشره لها وبفعال من ابنيه المبالغه وفيه
لكل عشره من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعا من
جلد يدبغ بالقرفه وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم او قلوهم
يقال قرفت الشجر اذا قشرت لحاها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم
وفي حديث عمر قال له رجل من البادية متي تحل لنا الميته قال اذا وجدت قرف الارض
فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع واصله اخذ القشر ومنه
حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الرا الشديد الحمره كانه قرف اي قشر
السدر فشربها لصبغ ثوبه بقرف السدر وفي حديث ابن الزبير ما علي احدكم اذا
اتي المسجد ان يخرج قرفصه اعدا اي فشرته يريد المخاط اليابس اللازق به وفيه فاذا رسول
الله جالس القرفصا هي جلسه المحتبي بيديه في حديث ابي هريره في ذكر الركوب ويبطح
لها بقاع قرق القرق بكسر الرا المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر وسيجي
وفي حديث ابي هريره انه كان ربما راهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر
العاف لعبه يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع
ثم يخط من كل زاويه من الخط الاول الي زوايا الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير
اربعه عشر خطا في حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي هو منسوب الى قرقوب فحذفوا
الواو كما حذفوها من سابري في النسب الي سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروي بالفا
وقد تقدم في حديث ام الدردا كان ابو الدردا يغتسل من الجنابه فيجي وهو يقرقف
فاضمه بين فخدي اي يرعد من البرد في حديث الزكوه يبطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي
وفيه ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها وفيه فاذا قرب المهل
منه سقطت قرقره وجهه اي جلدته والقرقر من اللباس للنسا شبهت بشره الوجه به
وقيل انما هي رقوه وجهه وهو ما يترقرق من محاسنه ويروي فروه وجهه بالفا وقد تقدم
وقال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحرا البارزه قرقر وفيه
لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقره الضحك العالي وفي حديث صاحب الاخدود فاذهبوا
فاحملوه في قرقور هو السفينه العظيمه وجمعها قراقير ومنه الحديث واذا دخل اهل الجنه
الجنه ركب شهدا البحر في قراقير من در وفي حديث موسي عليه السلام ركبوا القراقير

حتى اتو

قرفص
قرق
قرب
قرقر

حتي اتوا آسيه امراة فرعون بتابوت موسي وفي حديث عمر كنت زميله في غزوه قرقره
الكدر هي غزوه معروفه والكدر ما لبني سليم والقرقر الارض المستويه وقيل ان اصل
الكدر طير غبر سمي الموضع والما بها وفيه ذكر قرقرا بضم القاف الاولي وهي مفازه في طريق
اليمامه قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينه لال الحسن
بن علي وفيه انه دخل علي عايشه وعلي الباب قرام ستر وفي روايه انه قرام فيه تماثيل
القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان والاضافه فيه كقولك ثوب قميص
وقيل القرام الستر الرقيق ورا الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من
القرم وهي شده شهوه اللحم حتي لا يصبر عنه يقال قرمت الي اللحم اقرم قرما وحكي بعضهم
فيه قرمته ومنه حديث الضحيه هذا يوم اللحم فيه مقروم هكذا جا في روايه وقيل تقديره
مقروم اليه فحذف الجار ومنه حديث جابر قرمنا الي اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد
تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثه تقرم جلدا
املسا اي تقرض وقد تقدم وفي حديث علي انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي
والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزله الفحل من الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم
بالواو ولا معني له وانما هو بالرا المقدم في المعرفه وتجارب الامور وفي حديث عمر قال
له اكيني قوم فرودهم لحاجه فقدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني وما من معنا غريه له وفيها
تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال
للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال الزمخشري قرم البعير فهو قرم
اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحله وفعله وافعل يلتقيان
كثيرا كوجل واوجل وسمع واسمع في الفعل وحسن واحسن وكدر واكدر في الاسم في بعض
قوله تعالي فخرج علي قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به
الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب وفي مسائط ذي الرمه ورويه ما نقض من سبع
قرموصا الانقضا القرموص حفره يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد وياوي اليها الصيد
وهي واسعه الجوف ضيقه الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها
للاصطياد في حديث علي فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطه المقاربه
بين الشيين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ومنه حديث معاويه قال قال
لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطه في الخطو من اثار الكبر في حديث علي
ان قرمليا تردي في بير القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو من السنامين
ويقال له قرمل ايضا وكان القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق فروي قرملا
في بير فلم يقدروا علي نحره فسالوه فقال حوفوه ثم اقطعوه اعضا اي اقطعوه في جوفه وفيه
انه لعن في القرامل وهي ضفاير من شعر او صوف او ابريسم تصل به المراه شعرها والقرمل
بالفتح نبات طويل الفروع لين وفيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابه ثم التابعين
والقرن اهل كل زمان وهو مقدار المتوسط في اعمار اهل كل زمان ماخود من الاقتران
فكانه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن
اربعون سنه وقيل ثمانون وقيل مايه وقيل هو مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن
يقرن ومنه الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مايه سنه ومنه
الحديث فارس نطحه او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون
كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم

قرم
قرمس
قرمص
قرمطه
قرن

منه

طاعة قوم ولا فارس الا كارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث
ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت و
مشطناها ثلاثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتأتيني او لابعثن اليك من
يسحبك بقرونك ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن وحديث
قيلة فاصابت ظبيته طائفة من قرون راسه اي بعض نواحي راسه وفيه قال لعلي ان
لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب
انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي
وذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه
ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي
بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل رأى في
النوم انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه
وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان فيتسلط فيكون كالمعين
لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها
فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان الشيطان مقترن بها وفي حديث
خباب هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل
اراد بدعة حدثت لم يكن في عهد النبي عليه السلام وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول
يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان
وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف
واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند ابي
حنيفة افضل من الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستأذن
احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما
نهى عنه لان فيه شرها وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا لرفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا
فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل
آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين
او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين ومنه حديث
جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر
يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستأذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان
ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارنوا بين ابنائكم اي
سووا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب
منه وفيه انه عليه السلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال القران قالا نذرنا اي
مشدودين احدهما الى الاخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه
قرن ايضا والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن
اي مجموعان في حبل او قران وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها
اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها ياخذها
ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التاديب
حيث لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة وهو كحديث مانع الزكاة انا آخذوها
وشطر ماله والقرينة فعيلة بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى فلما

اتت

اتيت رسول الله قال خذ هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الاخر
ومنه حديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان اخا طلحة اخذهما
فقرنهما بحبل ومنه حديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين
وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من
الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه ومنه حديث الاخر فقاتله فان معه القرين و
القرين يكون في الخير والشر ومنه حديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل
ثلث سنين ثم قرن به جبريل اي كان ياتيه بالوحي وغيره وفي صفته عليه السلام سوابغ
في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت
في صفته ازج اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من
المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان
التثنية جمع وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل
هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى
ايضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن
حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة وفي حديث
علي اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون
في فرج المراة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة ومنه حديث شريح في جارية بها
قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه
وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني
دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند اخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر
والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بالفتح للقاف الحصن
والجمع قرون ولذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب بن زهير
اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفؤ والنظير
في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث
ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن
الاكوع سال رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح
القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه
قد كان من جلد غير مذكى ولا مدبوغ ومنه حديث الناس يوم القيامة كالنبل
في القرن اي يجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه
اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرنتكم
اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلاة ومنه حديث عمر قال لرجل
ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث سليمان
بن يسار اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء
فانا مقرن اي اطاقه وقوي عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين وفيه الناس قوارى
الله في الارض اي شهوده لانهم يتبع بعضهم احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر
فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر كفوارس ونواكس
يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم واستقريتهم كله بمعنى ومنه حديث عمر
فتقرى حجر نسائه كلهن وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك

اصح م

طرق

معكوكم

فرا

لتكفن
على
شراحيل

ومنه حديث عمر بلغني عن امهات المومنين شي واستقريتهن اقول لتكفن عن رسول
الله او ليبدلنه الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يستقري الرفاق وفي حديث
عمر ما ولي احد الا حامي عن قرابته وقري في عيبته اي جمع يقال قرى الشي يقريه قريا
اذا جمعه يريد انه خان في عمله ومنه حديث ها جرجين قرا الله لهان مرثم ففزت في شقا
او شنه كانت معها وفي حديث مرة بن شرحبيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي
جرحا يقري وربما ارفض في ازاري اي يجمع المدة ويفجر وفي حديث بن عمر قام الي
مقري بستان فقعد يتوضا المقري والمقراه الحوض الذي يجتمع فيه الما وفي حديث
ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الما واحدها قري بوزن طري ومنه حديث قس و
روضة ذات قريان وفيه ان نبيا من الانبيا امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها
وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع وقد يطلق على المدن ومنه
الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي مدينة الرسول عليه السلام ومعنى اكلها القرى
ما يفتح على ايدي اهلها من المدن ويصيبون من غنايمها ومنه حديث علي انه اتي بضب
فلم ياكله وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما ياكله اهل القرى والبوادي والضياع
دون اهل المدن والقروي منسوب الي القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس
قرئم

وفي اسلام ابي ذر وصف اخاه قال لقد وضعت قوله على اقرا الشعر فليس هو بشعر اقرا الشعر طرايقه وانواعه
واحدها قرو وقري وقري وذكر الهروي في الهمزة وقد تقدم ومنه حديث عتبة
بن ربيعة حين مدح القران لما تلاه رسول الله عليه فقالت له قريش هو شعر قال لا
لاني عرضته على اقرا الشعر فليس هو بشعر وفيه لا ترجع هذه الامة على قرواها اي
على اول امرها وما كانت عليه ويروي على قروايها بالمد وفي حديث ام معبد انها ارسلت
اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحا من خشب والقرو اسفل
النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو اناء صغير يردد في الحوايج ۞ باب القاف
مع الزاي فيه لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسما الشياطين قيل سمي به لتسويله
للناس وتحسينه اليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرايق
والالوان التي في القوس الواحدة قزحة او من قزح الشي اذا ارتفع كانه كره ما كانوا
عليه من عادات الجاهلية وان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس
الله امان من الغرق وفي حديث ابي بكر انه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه
هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلمية كعمر وكذلك
قوس قزح الا من جعل قزح من الطرايق والالوان فهو جمع قزحة وفيه ان الله ضرب
مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي
توبله من التوابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت
القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته
وتطييبه فانه عايد الي حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم
اسبابها راجعة الي خراب وادبار وفي حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الي
الشجرة المزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقدح السحر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة التين لها اغصان كثيرة قصار وفي رووسها مثل برثن الكلب وقيل اراد بها
كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى
رجليه وبال وفي حديث ابن سلام قال قال موسي لجبريل عليهما السلام هل ينام ربك

فقال

قرر
قرع
قرل
قرم
قسب
قسر
قسس
قسط
قسطل

فقال الله قل له فليأخذ قارورتين او قارورتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح
قال الخطابي تروى مسكوكا فيه وقال القارورة مشربة كالقاقوزة مشربة كما تجمع
على القوازين والقوافي وهي دون القرقارة والقارورة بالراء معروفة وفيه ان
ابليس ليقرا القرن من المشرق فيطلع المغرب اي يثب الوثبة في حديث الاستسقا وما
في السما قزعة اي قطعة من الغيم وجمعها قزع ومنه حديث علي فيجتمعون اليه كما
يجتمع قزع الخريف اي يطلع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه اول الشتا والسحاب
يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الي بعض بعد ذلك ومنه الحديث
انه نهي عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك فيه مواضع متفرقة غير محلوقة
تشبيها بقزع السحاب وقد تكرر ذكر الجميع في الحديث مفردا او مجموعا في حديث
مجالد بن مسعود فاتاهم وكان فيه قزل فاوسعوا له القزل بالتحريك اسوا العرج
واشده وفيه انه كان يتعوذ من القزم هو اللوم والشح ويروي بالراء وقد
تقدم وفي حديث علي قزم اهل الشام حماة طغام عبيد اقزام هو جمع
قزم والقزم في الاصل مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والانثى
باب القاف مع السين في حديث ابي عكيم اهديت
الي عايشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شي ومنه قسب
التمر ليبسه في حديث علي من يرمون اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر
هو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث وفيه نهى عن لبس
القسي ثياب من كتان مخلوط بحرير يوتي بها من مصر نسبت الي قرية على ساحل
البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل
اصل القسي القزي بالزاي منسوب الي القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي
سينا وقيل هو منسوب الي القس وهو الصقيع لبياضه في اسما الله تعالي المقسط هو
العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار
فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكا اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا
ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد
ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده
كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل اراد
بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره
وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين اهل صفين
لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما
يمرق السهم من الرمية وفي الحديث ان النسا من اسفه السفها الا صاحبة
القسط والسراج القسط نصف الصاع واصله من القسط النصيب واراد به هاهنا
الانا الذي توضيه فيه فكانه اراد الا التي تخدم بعلها وتقوم باموره في وضوءه وسراجه
ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان من
زيت كان يرزقها الناس وفي حديث ام عطية لا تمس طيبا الا نبذة من قسط واظفار
وفي رواية قسط اظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف
في الادوية طيب الريح تبخر به النفسا والاطفال وهو اشبه بالحديث لاضافته الي الاظفار

قسطل

قسقس

في حشبيه دفعه بها وتدلّما ... السفن المسلمون والفرس عشيتهم ريح قسطلانيه اي كدره الغبار وهي منسوبه الي القسطل الغبار بزياده الالف والنون للمبالغه في حديث فاطمه بنت قيس قال لها اما ابو جهم فلا يخاف عليك قسقاسته العصا القسقاسه العصا اي انه يضربها بها من القسقسه وهي الحركه والاسراع في المشي وقيل اراد كثره الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقي عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي روايه اني اخاف عليك قسقاسته العصا فذكر العصا تفسير للقسقاسه وقيل اراد قسقسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات

قسم

حديث قراءه الفاتحه قسمت الصلوه بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلوه هاهنا القراءه تسميه للشي ببعضه وقد جاء مفسرا في الحديث وهذه القسمه في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحه ثنا ونصفها مسئله ودعا وانتهاء الثنا عند قوله اياك نعبد وكذلك قال واياك نستعين هذه الاميه بيني وبين عبدي وفي حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم علي هدي وفريق علي فهم على ضلال فنصف معي في الجنه ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامه القسامه بالضم ما ياخذه القسام من راس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسره رسما مرسوما لا اجرا معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو في من ولي امر قوم فاذا قسم من اصحابه شيا امسك منه لنفسه نصيبا يستاثر به عليهم وقد جا في روايه اخرى الرجل يكون على الفيام من الناس فياخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامه بالكسر فهي صيغه القسام كالجزاره والخزاره والبشاره والسماره ومنه حديث والصه مثل الذي ياكل القسامه كمثل جدي بطنه مملو رضفا جا تفسيرها في الحديث انها الصدقه والاصل الاول وفيه انه استحلف خمسه نفر في قسامه معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامه بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقسم من

القتيل

اوليا الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امراه ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الديه وان حلف المتهمون لم تلزمهم الديه وقد اقسم يقسم قسما وقسامه اذا حلف وقد جاءت على بنا الغرامه والحماله لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامه توجب العقل اي توجب الديه لا القود وفي حديث الحسن القسامه جاهليه اي كان اهل الجاهليه يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي روايه القتل بالقسامه جاهليه اي ان اهل الجاهليه كانوا يقتلون بها او ان القتل بها من اعمال الجاهليه كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانه حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعه بني هاشم وترك مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فراي ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي

تعاقدت

القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي وعلى الآخر غفل فان خرج امرني مضى لشانه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عادوا اجالتها وضربوا بها اخرى الى ان يخرج الامر او النهي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامه الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمه بكسر السين وجمعها قسمات

اجالتها

قسور

فيه ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماه من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد

قسا

في حديث الصدق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشي المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي وحديثه الآخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم فقال لا قست الدراهم تقسوا اذا زافت وحديثه الآخر انه باع نفايه بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر لعمر فنهاه وامره ان يردها فهو جمع قسي كصبيان في صبي ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسيه وتاخذها منا طازجه اي تاتينا بها رديه وتاخذها نقيه منتقاه ❁

باب القاف مع الشين

قشب

فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبتني الريح وقشبني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معويه ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفه السنه قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديثه الآخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك والحديث الآخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل جديدتان والقشيب من الاضداد وكانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بنا مستطرف للنسب كالانبجاني وفيه لعن القاشره والمقشوره القاشره التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالحمره ليصفو لونها والمقشوره التي يفعل بها ذلك كانها تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيله اذا رايت رجلا ذا روا وذا قشر

لانّه

قشر

القشر اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود ليله الجن لا ارى عوره ولا قشرا اي لا ارى منهم عوره منكشفه ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث معاذ بن عفرا ان عمر ارسل اليه بحله فباعها واشترى بها خمسه ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا اثر قشرتين يلبسهما على عتق هولاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الحله لان الحله ثوبان اراد قرار وودا وفي حديث عبد الملك بن عمير مرهي بلبن قشري هو منسوب الى القشره وهي التي تكون فوق راس اللبن وقيل الى القشره والقاشر وهي مطره شديده تقشر وجه الارض يريد لبنا ادره المرعى الذي ينبت مثل هذا المطر وفي حديث عمر اذا ما حركته بارله قشا اي قشر والقشاره ما يقشر عن الشي الرقيق

لغبّي

قشش

في حديث جعفر الصادق كونوا قشاشا هو جمع قشه وهو العروة وقيل هو دويبه تشبه الجعل

قشع

فيه لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل نطعا اراد القربه البالية وهي اشاره الى الخيانه في الغنيمه او غيرها من الاعمال ومنه حديث

وقيل القشع بالفتح الجرم الحلق بلغة بني فبر ومنه قيل لبيت النعام قشع ٥ قاله الصاغاني في الحلم

تقله عروتا مع ابي بكر على عهد رسول الله فنفلني جاريه عليها قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو
الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمه واخرجه الهروي عن ابي بكر قال نفلني رسول الله
جاريه عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفي حديث حكاه ابو هريرة لو حدثتكم بكل ما
اعلم لرميتموني بالقشع هو جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعه وهي ما يتقشع من
وجه الارض من المدر والحجر اي تقلع كبدره وبدر وقيل القشعه النخامه التي يقتلعها
الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي يروي لرميتموني
بالكسع على الافراد وهو الجلد او من القشع الاحمق اي لجعلتموني احمق وفي حديث
الاستسقا فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك وتقشعت الريح في حديث كعب
ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت ومنه حديث
عمر قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكه فقال
اجل فيه رأى رجلا قشف الهيئه اي تاركا للتنظف والغسل القشف يبس العيش وقد
قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافه والترفه فيه يقال لسورتي قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرا المريض
من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرا في بيع الثمار فاذا جا المتقاضي قال له
اصاب الثمر القشام هو بالضم ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا في حديث قيله ومعه
عسيب نخله مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفي حديث
اسيد بن ابي اسيد انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بودان لبا مقشي اي
مقشور واللياحب كالحمص ومنه حديث معاويه كان ياكل لبا مقشي د. ٥

باب القاف مع الصاد في صفته عليه السلام سبط القصب

القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبه وكل عظم عريض لوح وفي حديث
خديجه بشر خديجه ببيت من قصب في الجنه القصب في هذا الحديث لولو مجوف واسع
كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي حديث سعد بن
العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مايه قصبه اراد انه ذرع الغايه بالقصب فجعلها مايه
قصبه ويقال ان تلك القصبه تركز عند اقصى الغايه فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر
ولذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد قد رايت عمرو بن لحي يجر قصبه
في النار القصب بالضم المعى وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعا كلها وقيل هو ما كان
اسفل البطن من الامعا ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعه كالجار قصبه
في النار وفي حديث عبد الملك قال لعروه بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نسانا
قال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله القطع ومنه القصاب ورجل قصاب يقع في
الناس وفي صفته عليه السلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم
كان خلقه يحي به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الي طرفي الافراط والتفريط
وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط
بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت صلوته
قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والحديث
الاخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث
علي واقصدت باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم يخطي مقاتله فهو
مقصد ومنه شعر حميد بن ثور ٥

قشع

قشف

قشقش

قشم

قشا

قصب

من اقصد مقتله

اصبح

اصبح قلبي من سليمي مقصدا ان خطا منها وان تعمدا ٥ وفيه كانت المداعسه بالرماح
حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا وفيه من كان له بالمدينه اصل فليتمسك
به ومن لم يكن له فليجعل له بها اصلا ولو قصره القصره بالفتح والتحريك اصل الشجره وجمعها
قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخله واحده والقصره ايضا العنق واصل الرقبه ومنه حديث
سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصره هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل
ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانه
اني لاجد في بعض ما انزل الله من الكتب الاقبل القصير القصره صاحب العراوس مبدل
الكسه يلعنه اهل السما والارض ويل له ثم ويل له ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتا ثلاث اذرع
او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدها
قصره وفيه من شهد الجمعه فصلى ولم يوذ احدا بقصره ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه
كلها ان تكون كفارته في الجمعه التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك
وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك اذا بلغت الغايه
حبستك والبا الزايده دخلت على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك قول السو وجعته
منصوب على الظرف ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه وفي
حديث اسلام ثمامه فابي ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت
نفسي على الشي اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبه من القسر فابدل السين
صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولنقصرنه على الحق قصرا
وحديث اسما الاشهليه انا معشر النسا محصورات مقصورات حديث عمر فاذا
هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير وحديث ابن عباس قصر الرجال على
اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع وفي حديث
عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما عاقبه لان الريح
تحمله فتلقيه في الاطعمه وفي حديث سبيعه نزلت سوره النسا القصرى بعد الطولى
القصرى تانيث الاقصر يريد سوره الطلاق والطولى سوره البقره لان عده الوفاه في البقره
اربعه اشهر وعشر وفي سوره الطلاق وضع الحمل واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومنه الحديث ان اعرابيا جاه فقال علمني عملا يدخلني الجنه فقال لان كنت اقصرت
الخطبه لقد اعرضت المسئله اي جئت بالخطبه قصيره وبالمسئله عريضه يعني قللت الخطبه
واعظمت المساله ومنه حديث السهو اقصرت الصلوه ام نسيت يروى على ما لم يسم
فاعله وعلى تسميه الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث قلت لعمر اقصارا لصلوه اليوم هكذا
جا في روايه من اقصر الصلوه لغه شاذه في قصر ومنه قوله تعالى فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوه وفي حديث علقمه كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي
خطب الي من هو دونه وامسك عن من هو فوقه وفي حديث المزارعه ان احدهم
كان يشترط ثلثه جداول والقصاره القصاره بالكسر ما يبقى من الحب في السنبل مما لا
يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث
في حديث الرويا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرويا على فلان اذا اخبرته
بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصه والقاص الذي
ياتي بالقصه على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير

قصر

قصص

او مامورا او محال الراي لا ينبغي ذلك لا للامير بعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا واما المامور
بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص به محتالا انفعل ذلك
تكبرا على الناس او مرايا فوا اي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقه وقيل
اراد الخطبه لا مرا كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم
اخبار الامم الكتا لغه ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما في حديثه من الزياده
والنقصان ومنه حديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي روايه لما هلكوا قصوا اي قصوا
اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك العمل
اخلدوا الى القصص وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص
عظم الصدر المعروف في شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث عطا كره ان تذبح
الشاه من قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى يرى انه قد اندق قصص زوره
وفي حديث جابر ان رسول الله كان يسجد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى
شعر الراس حيث يوخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان
ورايته مقتصا هو الذي له جمه وكل خصله من الشعر قصه ومنه حديث انس وانت
يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معويه وتناول قصه من شعر كانت
في يد حرسي وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو
بناوها بالقصه وهو الجص وفي حديث عايشه لا يغتسلن من المحيض حتى ترين القصه
البيضا هو ان تخرج القطنه او الخرقه التي تحتشي بها الحايض كانها قصه بيضا لا تخالطها
صفره وقيل القصه شي كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله ومنه حديث زينب
يا قصه على ملحوده شبهت اجسامهم بالقبور المتخذه من الجص وانفسهم بجيف الموتى
التي تشتمل عليها القبور ومنه حديث ابي بكر انه خرج زمن الرده الى ذات القصه
هي بالفتح موضع قريب من المدينه كان به حصا بعث اليه رسول الله محمد بن مسلمه وله
ذكر في حديث الرده وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها اي تعض موضعه من
الثوب باسنانها وريقها ليذهب به كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال قص الاثر
واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاوا اقتص اثر الدم ومنه قصه موسى عليه
السلام فقالت لاخته قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله يقص من نفسه فقال
اقصه الحاكم اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل وقطع او
ضرب او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث عمر اتى بشارب فقال للمطيع بن
الاسود اضربه الحد فراه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال
ستين فقال عمر اقتص منه بعشرين اي اجعل شده الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين
الباقيه وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفيه حطبهم على
راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد شده المضغ وضم بعض الاسنان على البعض وقيل قصع
الجره خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعه بعضها بعضا وانما تفعل الناقه
ذلك اذا كانت مطمئنه واذا خافت شيا لم تخرجها واصله من تقصيع
اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعايه وهو جحره ومن الاول حديث عايشه ما كان
لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فقصعته اي
مصعته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجي ومنه الحديث نهى ان تقصع القمله
بالنواه اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواه لانهم كانوا ياكلونه عند الضروره

قصوا

القصص

قصع

وحديث مجاهد كان نفس ادم عليه السلام قد اذى اهل السما فقصعه الله قصعه
فاطمان اي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان
ان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمره وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفه فيكون
طرف كمرته باديا ويروى بالسين وسيجي فيه انا والنبيون فراط لقاصفين وفي روايه
فراط القاصفين هم حولي الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر
والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنه وهم على اثارهم بدارا
امتدافعين ومزدحمين ومنه حديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنه اهم عندي
من تمام شفاعتي يعني استسعادهم بدخول الجنه وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا
منزله الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامه لهم فوصولهم الى مبتغاهم اثر عندي
من نيل هذه الكرامه لفرط شفقته على امته ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرا القران
فيتقصف عليه نسا المشركين وابناوهم اي يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم
النبي المدينه قال تركت ابني قيله يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي ومنه حديث شيبتني
هود واخواتها فقصفن على الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص على فيها اخبارهم حتى
تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث عايشه تصف اباها
ولا قصفوا له قناه اي كسروا وفي قصه موسى وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافه
ان يضربه بعصاه اي صوت هايل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد قاصف اي شديد
مهلك لشده صوته في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينه فلما افاق قال ما فعل
القفصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل في صفه الجنه ليس فيها قصم ولا فصم.
القصم كسر الشي وابانته وبالفاكسر من غير ابانه ومنه الحديث والفاجر كالارزه
صما معتدله حتى يقصمها الله ومنه حديث عايشه تصف اباها ولا قصموا له قناه.
ويروى بالفا ومنه حديث ابي بكر وجدت انقصاما في ظهري ويروى بالفا وقد
تقدما وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمه السواك القصمه بالكسر ما انكسر منه
وانشق اذا استيك به ويروى بالفا وفيه فما ترتفع في السما من قصمه الا فتح لها باب من
النار يعني الشمس القصمه بالفتح الدرجه سميت بها لانها كسره من القصم الكسر وفيه
المسلمون تتكافا دماوهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك
في الغزو اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شي اخذت
منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه ردا للسرايا وظهر
يرجعون اليهم ومنه حديث وحشي قال جمعت اذا رايته في الطريق تقصيتها.
اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى الابعد وفي الحديث انه
خطب على ناقته القصوا قد تكرر في الحديث وهو لقب ناقه رسول الله والقصوا الناقه
التي قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع منه فهو قصو فاذا
جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقه
قصوا ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقه النبي قصوا وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت
مقطوعه الاذن وقد جا في الحديث انه كان له ناقه تسمى العضبا وناقه تسمى الجدعا.
وفي حديث اخر صلما وفي روايه اخرى مخضرمه هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل
واحده صفه ناقه مفرده ويحتمل ان يكون الجميع صفه ناقه واحده فسماها كل واحد منهم
بما تخيل فيها ويويد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قصف
القزهر

قصل

قصم

قضا

سلع اهل مكه سورة براءة ومرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله العضبا وفي روايه
على العضبا وفي روايه غيرها الجدعا فهذا يصرح ان الثلثه صفه ناقه واحده لان
القصوا واحده وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقه جدعا وليست بالعضبا وفي
اسناده مقال وفي حديث الهجره ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله
احداهما وهي الجدعا وفيه ان الشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصيه والشاذه القاصيه
المنفرده عن القطيع البعيده منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعه
واهل السنه ⁂ باب القاف مع الصاد في حديث الملاعنه

قضا

ان جات به قضى العين فهو لهلال اي فاسد العين يقال قضى والثوب يقضا فهو قضي
مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضا الثوب مثله في حديث عايشه
رات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راه في ثوبه قضبه اي

قضب

قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحسين فجعل ابن زياد
يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود وفيه يوتى

قضض

بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاوا بقضهم وقضيضهم اي جاوا مجتمعين
ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضهم قضا وتلخيصه ان القض
وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لان الاول
لتقدمه وحمله الاخر على اللحاق به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاوا مستلحقهم
ولاحقهم اي باولهم واخرهم والحص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار
والقضيض الحصا الصغار اي جاوا بالكبير والصغير ومنه الحديث الاخر دخلت الجنه
امه بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد

قعل

اي بالاتباع ومن يتصل بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الايه
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد انقض قضيض زوره هكذا روي
قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقله واراه قصص زوره وهو وسط الصدر

انقد

وقد تقدم ويحتمل ان صحت الروايه ان يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصا
وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبه واخذ ابن مطيع العتله فعتل ناحيه من الربض
فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصا الصغار جمع قضه بالكسر والفتح وفي حديث

قضيضا والقضض

هوازن فاقتض الاداوه اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروي بالفا وقد تقدم وفي
حديث مانع الزكوه يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه

قضقض

اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومنه حديث صفيه بنت عبد المطلب فاطل
علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا
وتفرقوا في حديث الزهري قبض رسول الله والقران في العسب والقضم هي الجلود

قضم

البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم ومنه الحديث انه دخل على
عايشه وهي تلعب ببنت مقضه هي لعبه تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضامه بالضم
والتشديد وفي حديث ابي هريره اسلم اسد بلدا وملوا بعيدا واحصوا فستقضم القضم
الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث ابي ذر ياكلون خضما وناكل قضما ومنه
حديث عايشه فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه
حديث علي كانت قريش اذا راته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي

قضا

يقضم الناس فيهلكهم في صلح الحديبيه هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضا الفصل

والحكم

والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكه وقد تكرر في الحديث ذكر القضا واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضا فهو قاض اذا حكم وفصل وقضا الشي احكامه وامضاوه والفراغ
منه فيكون بمعنى الخلق وقال الازهري القضا في اللغه على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي
وتمامه وكلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب او اعلم او انفذ وامضي فقد قضي
وقد جات هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضا المقرون بالقدر والمراد بالقدر
التقدير وبالقضا الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضا
والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما بمنزله الاساس
وهو القدر والاخر بمنزله البنا وهو القضا فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البنا
ونقضه وفيه ذكر دار القضا بالمدينه قيل هي دار الاماره وقال بعضهم هو خطا وانما
هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان
اميرا بالمدينه ومن ها هنا دخل الوهم على من جعلها دار الاماره ⁂ باب

قط

القاف مع الطاء فيه وذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول
قط قط بمعنى حسب حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنه الطا مخففه ورواه بعضهم
فتقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه
في بطنه حتى انفذه منه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وايل وسال زر بن
حبيش عن عدد سوره الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط
بالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث حيوه بن شريح لقيت عقبه بن مسلم فقلت
له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله كان يقول اذا دخل
المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال
اقط قلت نعم وفيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس
ويخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبه اي مقطبه
وقد يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشه راضيه والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب
المخففه ومنه حديث المغيره دايمه القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث فاطمه وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديده المركبه
في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج
ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبه وشهدت لك
يوم القيمه انك شهيد القطبه والقطب نصل السهم ومنه الحديث فاخذ سهما
فيضع على قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عايشه لما قبض رسول الله ارتدت

قطر

العرب قاطبه اي جميعهم هكذا يقال نكره منصوبه غير مضافه ونصبها على المصدر والحال
فيه انه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمره ولها
اعلام فيها بعض الخشونه وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في
اعراض البحرين قريه يقال لها قطر واحسب الثياب القطريه نسبت اليها فكسروا القاف
للنسبه وخففوه ومنه حديث عايشه قال ايمن دخلت على عايشه وعليها درع
قطري ثمن خمسه دراهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ضرب بالدره فقطرت
الرجل في القراب فعرف اي القته في القراب على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره
اذا القاه والقطر الجانب ومنه الحديث ان رجلا رمى امراه يوم الطايف فما
اخطا ان قطرها وحديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي

قطربه يعني اي علي اي جنبيه تكون في خاتمة عمله علي الاسلام او غيره ومنه حديث
عائشة تصف اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد
والتفرق وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة
من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة
وقيل هو ان يأتي الرجل الي آخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا
بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا فقال اقطرت الابل وقطرتها
ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل
علي نسق واحدا خلف واحد وفي حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل
قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج
دنياه فاذا امسي كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك في حديث
الملاعنة ان جات به جعدا قطط فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن
الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان اذا علا قد واذا
توسط قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع
القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه
شي يصل اليه والقط النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس
الي البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له وفيه
ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع
من الثياب كلما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن
الاول حديث ابن عباس في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون
ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني حديث ابن عباس في صفة نخل
الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد
لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار
مقطعات والواحد ثوب وفيه نهي عن لبس الذهب الا مقطعا اراد الشي اليسير منه كالحلقة
والسيف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكبر واليسير
هو ما لا يجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل
باخراج زكوته فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه
الملح الذي بمارب اي ساله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون
تمليكا وغير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في
دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس
الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم
يتاول اقطاع النبي المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان
ومقطعين بفتح الطاء ويروى متقطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين
وفي حديث اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل
من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به ومنه
الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد
قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك
من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان

الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع
دونه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الي الخيرات تقطع اعناق مسابقيه
حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر فقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه
ومنه حديث ابي ذر فاذا هي يتقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا
تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي
حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه
كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة اي انقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس
قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما
لشانها وفي حديث ابن الزبير والحسن نحا وهو علي القطع فنفضه القطع بالكسر
طنفسة تكون تحت الرجل علي كتفي البعير وفيه انه قال لما انشده العباس بن مرداس
ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان
عن الكلام ومنه الحديث انه اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع
لسانه اي اعطه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له
حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته
لا لشعره وفيه ان سارق سرق فقطع فكان يسرق بقطعه القطعة بفتحتين
الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد
القيس تقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك
وفي حديث جابر فسار علي جمل اسيء وكان جملي فيه قطاف وفي رواية علي جمل
لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف
يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب علي فرس
لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطفهم القوم دابة امرهم
اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كاشبع الاسير وفيه يجتمع النفر علي
القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن
وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع علي قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه
بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه خطبة الحجاج اري رؤوسا قد اينعت وحان
قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال
والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه
تقذفون فيه من القطيعاء وفي رواية تذيفون القطيف المطوف من النمر فعيل
بمعنى مفعول وفيه تعش عند القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم
بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الولدة لن ارآمه لما حملت
به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن
ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر
الطاء جمع قطنة وهي ما بين الفخذين وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس
فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما
لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروي بفتح الطاء جمع قاطن كخادم
وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن

قطبين عند الله وحرمه وقد يجي القطي بمعنى ماطن للمبالغه ومنه حديث زيد بن حارثه
خاني قطي لست عند المناعره وفي حديث عمر انه كان ياخذ من القطنيه العشر هي
بالكسر والتشديد واحده القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها وفيه كاني انظر الي
موسي بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطرانيتين القطوانيه عباه بيضا قصيره الخمل
والنون زايده كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كسا قطواني ومنه حديث ام الدردا
قالت اتانا سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباه قطوانيه. **باب القاف مع العين** فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما
القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيره الشديد على الصاحب قال الهروي
سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري اري انه قلب عبقري وظلم عبقري
شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير وفيه نهي ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضا
الحاجه من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد
احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه راي رجلا
متكيا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحدود اتي بامراه قد زنت فقال
ممن فقالت من المقعد الذي في حايط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانه
به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو دا ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الي الارض
وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد
الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل وفي حديث اسما الاشهليه انا معشر النسا
محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراه المسنه الكبيره
هكذا يقال بغير ها اي انها ذات قعود فاما قاعده فهي فاعله من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا وفيه انه سال عن سحايب مرت فقال كيف ترون قواعدها
وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البنا وفي
حديث عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضاله مثل الجحيم الموقد ويروي المعقد
وهو اسم رجل كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد والمعقد
فما عذري في ان لا اقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه اجود والضاله من شجر السدر
يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من تذله
السلطان كما تذل الرجل قعودة القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا
يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعوده والقعود من الابل ما امكن ان يركب
وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الي ان يدخل في السنه السادسه ثم هو
جمل ومنه حديث جابر لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتي عليه
ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانه وفيه ان رجلا تقعر
عن مال له وفي روايه انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه مات
عن مال له ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه وفيه
انه مر الي حديقه فقاعس عنه اي تاخر ومنه حديث الاحدود فتقاعست
ان تقع فيها وفيه حي بابي فتيات نعسا القعس نتو الصدر خلقه والرجل اقعس والمراه
قعسا والجمع قعس ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر
هو تصغير الاقعس وفيه من قتل قعصا فقد استوجب حسن الماب القعص ان يضرب
الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب

الماب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير كان يتعص الخيل قعصا يالرمح
يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفرا ابا جهل وفي حديث اشراط
الساعه موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم دا ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت وفيه انه نهي عن
الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامه ولا يجعل منها شيا تحت ذقنه ويقال للعمامه المقعطه وقال
الزمخشري المقعطه والمقعط ما تعصب به راسك وفيه فاخذ بحلقه الجنه فاقعقعها اي
احركها ليصوت والقعقعه حكايه حركه لشي يسمع له صوت ومنه حديث ابي الدردا
شر النسا السلفعه التي تسمع لاسنانها قعقعه وحديث سلمه وقعقعوا لك بالسلاح فطار
سلاحك وفيه فجي بالصبي ونفسه تتقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الي حال لم يلبث
ان ينتقل الي حال اخري لقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكه قيل سمي به
لان جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعه السلاح هناك في حديث عيسى بن عمر اقبلت
مجرما حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبي الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد
مستوفزا وفيه انه نهي عن الاقعا في الصلوه وفي روايه نهي ان يقعي الرجل في الصلوه
الاقعا ان يلصق الرجل اليته بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض
كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين والقول الاول ومنه الحديث
انه عليه السلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن.
باب القاف مع الفا في حديث معاويه قال لابن الكوا ما تقول في كذا قال ابن الكوا لامه ما
حطاه قال تقعدني قفده القفد صفع الراس بسط الكف من قبل القفا فيه
ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم وقد
اقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخاليه التي لا ما بها وقد
تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه
اذا خلا ومنه حديث عمر فانه لا ياتيهم ثلثه ايام واحسبهم مقفرين اي خالين من الطعام
ومنه حديثه الاخر قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر وفيه انه سيل عمن يرمي
الصيد فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الامر وتقفرته اذا تتبعته وقفوته ومنه
حديث يحيى بن يعمر ظهر بعدنا اناس يتقفرون العلم ويروي يتقفرون اي يطلبونه
وحديث ابن سيرين ان بني اسرايل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم وانه يخرج من
بعض هذه القري العربيه فكانوا يتقفرون الاثر وفيه لا تنتقب المحرمه ولا تلبس
القفازين في روايه لا تنتقب ولا تبترقع ولا تتقفز هو بالضم والتشديد شي يلبسه نسا العرب
في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل
هو ضرب من الحلي تتخذه المراه ليديها ومنه حديث ابن عمر انه كره للمحرمه لبس القفازين
وحديث عايشه انها رخصت في لبس القفازين وفيه انه نهي عن قفيز الطحان هو ان
يستاجر رجلا ليطحن له حنطه معلومه بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال
يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانيه مكاكيك في حديث عيسى عليه
السلام انه لم يخلف الا قفيصين ومخذفه القفص الخف القصير وهو فارسي معرب واصله
كفش والمخذفه المقلاع في حديث ابي هريره وان يعلوا التحوت الوعول قيل وما التحوت
قال بيوت القافصه يرفعون فوق صالحيهم القافصه اللييام والسين فيه اكثر قال
الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصه ذوي العيوب من قولهم اصبح فلان قفصا اذا
فسدت معدته وطبيعته وفي حديث الحريري حدثت فلمس لجل منقفص ظبيا.

قفط

قعقع نقعقعها

قعنب

قعا

قفد

قفر

قفص القريبة

قفس

قفص

كاني

قطا

قعس

يقال رجل عبقري

قعد

الرجا

قعر

قعس

قعص

فاتبعته فذبحته واتانا بين لاحر اي المقفص الذي شدت يداه ورجلاه ماخوذ من
القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المقبض بعضه الي بعض في حديث عمر ذكر
قفع
عنده الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هي شبيه بالزبيل من
الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شي كالقفة يتخذ واسع الاسفل ضيق
الاعلا وفي حديث القسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القسم فقفعه قفعة
شديدة اي ضربه والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد اذا
قفل
صرفه عنه في حديث الميلاد بين مقفعلة اي منقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت
قفف
وتشنجت في حديث ابي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البير وقد توسط
قفها القف البير هو الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع
او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب والقف ايضا واد من
اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث معوية اعيذك بالله ان تنزل واديا
فتدع اوله يرف واخره يقف اي ييبس ومنه حديث رفقة فاصبحت مدعوم
وقد قف جلدي اي تقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل اراد قف شعري فقام من
الفزع ومنه حديث عايشة لقد تكلمت بشي قف له شعري وفي حديث ابي ذر
قفي فقتك القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ويضع النسا فيه غزلهن
ويشبه بها الشيخ والعجوز ومنه حديث ابي رجا ياتونني يحملوني كاني قفة حتى يضعوني
في مقام الامام فاقرا بهم الثلثين والاربعين في ركعة وقيل القفة هاهنا الشجرة اليابسة
البالية وقال الازهري الشجرة بالضم بالفتح والرجل بالفتح وفيه ان بعضهم ضرب
مثلا فقال ان قفا فاذهب الي جبير في بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه
عند الانتقاد يقال قف فلان درهما وفي حديث عمر قال له حذيفة انك تستعين
بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شي جماعه
واستقصا معرفته يقال انا على قفان ذلك وقافته اي على اثره ثم يقول استعين بالرجل
الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورايه وعلى ما اتبع امره وابحث
عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان فعال من قولهم في القفا
القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان وذكر الهروي والازهري في قفف على ان
النون زايدة وذكر الجوهري في قفن فقال القفان القفا والنون زايدة وقيل هو
معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان
قفقف
عليه اي امين يحفظ امره ويحاسبه في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة
اي رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد ومنه حديث سالم ابن عبد
الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة في حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير
مع النبي مقفله من حنين اي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد
من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد
تكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا
واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة
من القفول اي عند رجوعه منها والقفل مصدر قفل اذا عاد من سفره ويريد اي
ان اجر المجاهد في انصرافه الي اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الي الجهاد لان في قفوله
الراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك

القفل

التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد
قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا
راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة
منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو اثرهم
فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ادراجهم فان كان
من العدو طلب كانوا مستعدين للقايهم والا فقد سلموا واحرزوا ما معهم من الغنيمة
وقيل يحتمل ان يكون سيل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو اكثر عددا
منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفي حديث
عمر اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقائلهن
كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل
قفن
في حديث النخعي سيل عمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة
من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقتفنها وقال
ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون
قفا
اصلية وقد تقدم في اسمه عليه السلام المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي فهو
مقف يعني انه اخر الانبيا المتبع لهم فاذا قفى فلا نبي بعده ومنه الحديث فلما قفى قال
كذا اي ذهب موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث الا اخبركم
باشد حرا منه يوم القيمة هذين الرجلين المقفيين اي الموليين وقد تكرر في الحديث
وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة طايية يشددونها
في المتكلم وفي حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع
بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراه وخلفه وفي حديث ابن عمر اخذ المسحاة
فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته فلانا واستقفيته وفيه
يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس موخره وقيل
وسطه اراد تثقله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلث عقد
وفي حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابايه وكبر رجاله يعني العباس
يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا
تبعته يعني انه خلف اباه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الي استسقاء ابيه عبد المطلب
لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره
وهو القفوة كالصفوة من اصطفى وقد تكرر ذكر القفو والاقتفا في الحديث اسما
وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته اذا تبعته واقتديت به وفيه نحن
بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا اي نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان
فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الي الاباء وننتسب الى الامهات
ومن الاول حديث القسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر
حبالة
وحديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال
قنق
باب القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المومنين
يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفة اتعرف ما القفة الصبي يحدث
ويضع يده في حجره فتقول له امه قفه وروي قفه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها
وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في قفه واقفه مثل قفة الصبي وهو حدثه

وحكى الهروي عنه انه لم يجئ عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم
بعد الصبي على قفقفه وصصصه وقال الخطابي معناه برودة الطفل على لسانه
قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر اراد بذلك سعة بولاها الاحداث وممن لا
يعتني به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي او يصوت له به اذا فرح من
الشي او فزع او اذا وقع في قذر وقيل القفقفة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين
يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان
اخي وضع يده في قفقفه اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة باب
القاف مع اللام فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب
جمع قلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السوا وكرر
ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل شي خالصه ولبه ومنه الحديث ان لكل
شي قلبا وقلب القران يس والحديث الاخر ان يحيى بن زكريا عليهما السلام كان ياكل
الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب
واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وفيه كان علي قرشيا قلبا اي خالصا
من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي حديث دعا السفر اعوذ بك من كآبة
المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى وطنه فيرى
فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني
ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله
هكذا جا في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه ومنه حديث ابي هريرة انه كان
يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى بيوتهم وفي حديث عمر بينا يكلم انسانا
اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب في وجهه
فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون
منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب
فاسقط حرف الندا وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وفي حديث شعيب وموسى
عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير
الوان امهاتها كان لونها قد انقلب ومنه حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس
في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه وفي حديث معاوية لما احتضر وكان
يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كية النار اي رجلا عارفا
بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن
التقلب وفي حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة
القلب السوار ومنه حديث انه راى في يد عائشة قلبين ومنه حديث عائشة
في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث
وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة وفيه انه وقف على قليب بدر القليب
البئر الذي لم يطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر وفيه كان نسا بني اسرائيل يلبسن
القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب
ومنه حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما وفيه ان المسافر

بلغ

قلب

وماله

قلت

وماله لعلي قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك ومنه
حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقتلة اتق فرعه فصرع غرمته اي على مهلكة
فهلك غرمت ديته وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها
ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النسا التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب
تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها ومنه الحديث تسترها
الكاسي النسا المخابيه والاقلات وفيه ذكر قلات السيل هو جمع قلت وهو النقرة في الجبل
يستنقع فيها الما اذا انصب السيل

قلح

وفيه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو
الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث
على استعمال السواك ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت
ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفا وقد تقدم وفيه قلدوا الخيل
ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعدا الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها
طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب
الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار
جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار
فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان
تقليد الخيل الاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم
انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا وفي حديث استسقا عمر فقلدتنا السما قلدا كل
خمس عشرة ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد
السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته ومنه حديث ابن عمر وانه قال لقيمه على الوهط
اذا اقمت قلدك من الما فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط
من يليك وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو

قلس

المفتاح وفيه من قا او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل ما خرج من الجوف مل الفم
او دونه وليس بقي فان عاد فهو القي وفي حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون
بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس
وفيه لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحنا خضوعا
واستكانة وفيه ذكر قالس بكسر اللام موضع اقطعه النبي عليه السلام له ذكر في حديث عمرو

قلص

بن حزم وفي حديث عايشة فقلص دمعي حتى ما احس منه قطرة اي ارتفع وذهب

صح الضوع

يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة ومنه حديث ابن مسعود انه قال
للضرع اقلص فقلص اي اجتمع ومنه حديث عايشة انها رات على سعد درعا مقلصة
اي مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق وفي
حديث عمر لبيد في صحيفة منها قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحمارة
القلائص اراد بها ها هنا النسا ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك قلائصنا
وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع
على قلاص وقلص ايضا ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع
الى زكاة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار
اتوك على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

قلع

في صفته عليه السلام اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض

رمعا فوبا لا لكن يمنني حشا لا ويما رب حطاه فان لذلك من مشى النسا ويوصف
به وفي حديث ابي هالة في صفته اذا زال زال قلعا يروي بالفتح والضم فالفتح هو
مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو
بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا
بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث اخر كانما ينحط
من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان
يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة وفي حديث
جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على
السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع وقال الجوهري
رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع
عن سرجه ومنه بئس المال القلعة هو العارية لانه عرضة للتلف في يد المستعير ومنقلع الى
مالكه ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي تحول وارتحال وفي
حديث سعد لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه
وفي حديث علي كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري الملاح
ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام ما رفع قلعه
والجواري السفن والمراكب وفيه سيوف قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام
وهو موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوث هو الساعي
الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير ويزيله من رتبته
كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن
الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة
قالعها من الشجر وفي حديث المرادين لقد اقلع عنها اي كف وترك واقلع المطر اذا كف
وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته وفي حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم
يقلف اي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت
هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي وفيه انك بعدو
قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل
اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور
بابن عمر من قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها
قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها في حديث عمرو بن عبسة قال
له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ ظل الرمح المغروس
في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا
يزال ينقص حتى يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل
يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل
المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط
السما وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال
والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد يقال تقلل الشي واستقله وتقالّه اذا راه

قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سالوا عن عبادة النبي فلما اخبروا كانهم تقالوها اي
استقلوها وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث الاخر كان الرجل تقالها ومنه
الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي كقوله
تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك منه كان
قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة
اي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يرول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله
الربا ويربي الصدقات ومنه اذا بلغ الما قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع
قلال وهي معروفة بالحجاز ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر
وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال باحدا لواحد
منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل وفي حديث العباس فحثا في
ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشي يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله
ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السما وارتفعت وتعالت وفي حديث
عمر قال لاخيه زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل
بالكسر الرعدة في حديث علي قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل
التقلقل الخفة والاسراع الغرس القلقل بالضم ويروى بالفتح وقد تقدم وفيه ونفسه
تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة والاضطراب وفيه احدار
النبي عليه السلام يسوم فقال لطكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن
الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى وفيه عال قلم زكريا هو هاهنا القدح والسهم
الذي يتقارع به سمي بذلك لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث
وتقليم الاظفار قصها في حديث علي سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت
ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهدت ثلث نسوة من بطانة اهلها انها كانت
تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون على كل
بالرومية معناها اصبت وفيه ان قوما اختصموا اصحاب فتا تهم فاتهموا امراة تجانس
بحون وفسقت فلهمها اي فرجها كذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في
الفا والصحيح انه بالفا وقد تقدم وفي حديث مكحول انه سئل عن القلوص ايتو
منه فقال ما لم يغص القلوص نهر فلذ الا انه حار واهل دمشق يسمون النهر
الذي يتفصب ليه الانهار والاوساخ نهر قلوط بالطا في حديث عمر لما صالح
نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج
سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهي
تعريب كلاذة وهي من بيوت عباداتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا
وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه
اي يتململ ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلاة هي قال الهروي وليس
بشي وفي حديث ابي الدردا وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقال قلاه يقليه
قلا وقليا اذا ابغضه وقال الجوهري اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقول جرب الناس
فانك اذا خبرتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر
ومعناه الخبر اي من خبرهم ابغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى
نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث

قما
قمح

باب القاف مع الميم فيه انه عليه السلام كان يقمأ الى منزل
عايشة كثيرا اي يدخل وقمأت بالمكان قمأ دخلته واقمت كذا فسر في الحديث قال
الزمخشري ومنه اقمأ الشيء اذا جمعه وفيه فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح هما الحنطة واو للشك من الراوي لا للتخيير
وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اراد انها تشرب
حتى تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه من الما بعد الري ويروى
بالنون وفي حديث علي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله انت وشيعتك راضين
مرضيين ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح
رفع الراس وغض البصر يقال اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه ومنه
قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وفيه انه كان
اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة السودا يقال قمحت السويق بالكسر
اذا استففته وفي صفة الدجال هجان اقمر هو الشديد البياض والانثى قمرا ومنه
حديث حليمة ومعها اتان قمرا وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث

قمر

ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله
خطرا في القمار وفيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه ثم قال انه الان لينغمس في رياض
الجنة ويروى في انهار الجنة يقال قمسه في الما فانقمس اي غمسه وغطه ويروى بالصاد
وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي سرابها طامسا

قمس

سدوحا لها العين ثم يحسر اراد كل علم من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه
قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو
الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه
جا قوله تضحي اعلامها قامسا وهو ها هنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت كلماتك
قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر
فقال ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص
وهو فاعول من القمس وفيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على

قمص

خلعه فاياك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو
من احسن الاستعارات وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب
وينغمس ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث عمر فقمص منها قمصا اي نفروا
واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا ومنه
حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة
النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه الحديث
الاخر تقمص بارجلها وتقصب باخلها وفي حديث ابي هريرة لتقمصن بكم الارض قماص

قمص

البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمص به فصرعه اي وثبت
ونفرت فالقته وفي حديث ابن عمير قارص قامص تقطر منه البول القامص الشديد
القرص بزيادة الميم قال الخطابي القامص اتباع واشباع اراد لساعه لسدة الحموضة
تقطر بولا ساعة لسدة حموضته في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص
فقضى بالخص للذي تليه القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي تشد بها الخص ويوثق

قمط

من ليف او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص والخص البيت الذي يعمل

من

قمع

من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عنده
واحد وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قمطا اي تاما كاملا وفيه
ويل لاقماع القول ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الاذان الاقماع جمع
قمع كضلع وهو الانا الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمايعات من الاشربة
والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يحفظونه ولا يعملون
به بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازا
ومنه حديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا
جمعوا لم يستغنوا اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق
عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالات الذين لا هم لهم الا في ترجية الايام بالباطل
فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الاخرة وفي حديث عائشة والجواري اللاتي
كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من
وراء ستر واصله من القمع الذي على راس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في
قمعها ومنه حديث الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره
ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا اذا طلع عليك فرددته عنك فكان المردود
او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك اي
يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر
واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة وفي حديث علي يحملها الاخضر

قمقم

المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا وقع في امر شديد و
القمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث عمر لان اشرب قمقما احرق ما احرق احب
الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الما من نحاس وغيره ويكون ضيق الراس
اراد شرب ما يكون فيه من الما الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي
بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية وفي حديث عمر

قمل

ووصفه النسا منهن غل قمل اي ذو قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر
فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل ايضا وفيه انه

قمم

حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قايما وهي
القامة والقمة ايضا وسط الراس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت حتى اغبرت
ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكة
فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال
قموا فناكم فقالوا نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا الان ثم مر به فلم يصنع شيا ثم مر به
ثالثا فلم يصنع شيا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند وقالت والله لرب يوم
لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه حديث ابن سيرين انه كتب يسالهم عن
المحاقلة فقال انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرين اي الكساحة والكناسة
والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون شواربهم
اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه وفيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما

قمن

السجود فاكثروا فيه من الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق
وجدير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف
وكذلك القمين ه باب القاف مع النون فيه مررت بابي بكر

قنا

فاذا الجنة قانية وفي حديث آخر وقد قنا لونها اي اشتد احمرارها وقد قنأت تقنؤ
قنوءا وترك الهمزة لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان وفي حديث سمرة انه
جلس في مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنأة ايضا وقيل هما غير مهموزين

قنب

في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذلك انما يكون في مقنب من مقانبكم
المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش
وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث
فيه تفكر ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان
متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام و
السكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه
وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا
عن الكلام اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول
القيام واقامة الطاعة والسكوت

قنح

في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع
الشرب واتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري

قنزع

في حديث ابي ايوب ما من مسلم
يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان بلغت قنزعة راسه هي ما بقي من
الشعر متفرقا في نواحي الراس كالقزعة وذكر الهروي في القاف والنون على ان النون
اصلية وجعل الجوهري النون زائدة ومن القنزعة عن ابنه ومنه حديث وهب

قندع

ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على اهله فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك
القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة اي نديها ورويها بالدهن ليذهب شعثها وفي
حديث آخر انه نهى عن القنازع هو ان يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة
لا يؤخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد
الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك وطال

قنص

فيه تخرج النار
عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تخطف الجارحة الصيد والقوانص جمع
قانصة من القنص الصيد والقانص الصائد وقيل اراد شررا كقوانص الطير اي
حواصلها ومنه حديث علي قبضت نارها وقنصت اجلها اي اصطادت ثعالبها
وحديث ابي هريرة وان تعلو التحوت الوعول فقال ما التحوت قال بيوت القانصين
كانه ضرب بيوت الصائدين مثلا للاراذل والادنياء لانها ارذل البيوت وفي حديث
جبير بن مطعم قال له عمر وكان انسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من
اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص بن معد قوم درجوا

قنط

قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من الشيء يقال قنط يقنط وقنط
يقنط فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقنطت
القنطة قنطت اي قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان
يكون اراد القطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للجمة من الورك
ايضا قطنة

قنطر

فيه من قام بالف آية كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر جاء في
الحديث ان القنطار الف ومائتا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو
عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار
من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا
قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل

ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه حديث ان صفوان بن
امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة
يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني
بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم
الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو بن
العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان
آخر الزمان جاء بنو قنطوراء

قنع

فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى
يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي
ترفعهما وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد
شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ومنه حديث فاكل
واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا
وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ومنه حديث القناعة
كنز لا ينفد لان الانفاق منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه
ورضي ومنه الحديث عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال
عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث وفيه كان المقانع من اصحاب محمد
يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم
لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد
هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع
ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي حديث
بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من
المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين
بالحرائر وقد كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع
من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع
جمعه ومنه حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح
وفي حديث عائشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق • هكذا ورد وتصحيحه
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق • وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز
ورواه بعضهم • ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق • وهو من
الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه المحبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان
دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان انه اهتم
للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور
وهو البوق هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون
واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه
لي على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت
به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع
راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي
واما القنع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقنع فم صاحبه اي يستره او من قبعت

الجوالق والجراب اذا اشتد اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابن عمرو
الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي
سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره وجوز ان يكون من قثع في الارض
قتع
قثوعا اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القتع بتا بنقطتين
من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحده قتعه قال ومدار هذا الحرف على هشيم
قنن
وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث فيه ان الله حرم الكوبة والقنين
هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يتقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب
بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك
هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد
قنا
قن وقد يجمع على اقنان واقنة في صفته عليه السلام كان اقنى العرنين القنا في الانف
الانف
طوله ورقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل قنى
العرنين يقال رجل اقنى وامراه قنوا ومنه قصيد كعب ٭
قنوآ في حرتيها للبصير بها عتق ٭ مبين وفي الخدين تسهيل ٭ وفيه انه خرج فراى
اقنا معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقنا وقد تكرر في
الحديث وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه
يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم
واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث انه من
ذبح قنى الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنية
ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية ما اقتني من شاة او ناقة
فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو صحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة
وقنيت ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل
القنى جنسا للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو
شئت امرت بقنية سمينة فالقى عنها شعرها وفيه فيما سقت السما والقني العشور القني
جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض
وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة
لم يجمع على فعول قال الجوهري القنا جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقني وكذلك
القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو واد من اودية المدينة عليه حرث
ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي حديث النبي عن ابي
بكر وصبغه بالحنا والكتم حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو
قنا القنوى
احمر قان وفي حديث وابصة والاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه
وافنوك اي ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفا والتا
من الفتيا والذي رايته انا في الفائق في باب الحا والكاف افتوك بالفا وفسره بارضوك
وجعل الفتيا ارضا من المعنى على انه قد جا عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه ٭
قوب
باب القاف مع الواو فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من
الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا
في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب
رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية

من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي السنة
يقال قبت البيضة فهي مقوبة اذا اخرجت فرخها منها فالقائبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت
البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي
ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج
قوت
لم يعودوا الى مكة في اسما الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي
اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته
ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك
الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من يلزمه قوته
من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى ومنه قوتوا طعامكم
يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله
كيلوا طعامكم وفي حديث الدعا وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه
قوح
هي فعلة من القوت كميتة من الموت وفيه ان رسول الله احتجم بالقاحة وهو
صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي
وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملا عينيه من قاحة بيت
قود
قبل ان يؤذن له فقد فجر ٭ من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل
بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني
واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث
الصلاة اقتادوا رواحلكم وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش
وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم
وليها عبد شمس ثم امية بن حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة فانطلق ابو بكر
وعمر يتقاودان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر
لسرعته وفي قصيد كعب ٭ وعمها خالها قوداء شمليل ٭ القوداء الطويلة ومنه رجل
قور
اقود اي مستطيل وفي حديث الاستسقا فتقور السحاب اي تقطع وتفرق
فرقا مستديرة ومنه قوارة القميص ومنه حديث معاوية قال لنائلة اعن دهن
عن كلس في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب
وصغره ووصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف
ومنه حديث الصدقة ولا مقورة الالياط الاقورار تشنج الجلود والالياط
جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود
لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور وفيه قلة مثل قور حسمى
القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد
قارة الجبل كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه
ومنه قصيد كعب ٭ وقد تلفع بالقور العساقيل ٭ ومنه حديث ام زرع على
راس قور وعث وقد تكرر في الحديث ويروى بالزاي وسياتي وفي حديث
الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فالقارة قبيلة من بني
الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل
انصف القارة من راماها فيه مجاز في الدعم بهذا القوز القوز بالفتح العالي
من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث

ارادت شق الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما
وهو ورعث في حديث وقد عد القسي قال والرجل منهم اطعمنا من بقيه القوس
الذي في بوطك القوس بقيه التمر في اسفل الجله كانها شبهت بقوس البعير ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور
في حديث علي افلح من كانت له قوصره هي وعاء من قصب يعمل للتمر يشدد ويخفف
فيه انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفه ويروى بالراء وقد تقدم
في حديث الاعتكاف فامر ببنايه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبنا الخبا ومنه
تقويض الخيام دوحه فامر بالنغر وفيها مراجم فاحد باها فجاءت الحمرة وهي تقوض
اي تجي وتذهب ولا تقر ه وفيه ان مجززا كان قايفا القايف الذي يتبع الاثار
ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافه يقال فلان يقوف
الاثر ويقتافه قيافه مثل قفا الاثر واقتفاه في حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر
اجئتم بها هرقليه قوقيه يريد البيعه لاولاد الملوك سنه الروم والعجم قال ذلك لما
اراد معويه ان يبايع اهل المدينه ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك
الروم واليه تنسب الدنانير القوقيه وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاف
والفا من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوايل بن حجر الى الاقوال
العباهله وفي روايه الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله
قيول فيعل من القول حذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال
فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشايع المقيس ارواح وفيه انه نهى
عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال
كذا وبناوهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرايهما مجرى
الاسما خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل
الاول الابتدا والثاني الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الروايه قيل وقال على انهما فعلان فيكون
النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر بيس مطيه الرجل زعموا
فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقه صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم
وقال ابو عبيد فيه نحو وعربيه وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل
وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن
كثره الكلام مبتديا ومجيبا وقيل اراد به حكايه اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه
خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبيكم ما العضه هي النميمه القاله بين
الناس اي كثره القول وايقاع الخصومه بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه
الحديث ففشت القاله بين الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث وفيه سبحان
الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اي بمحبته
واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه
غلب به واصله من القيل الملك لانه ينفذ قوله في حديث رقيه النمله العروس تحتفل
وتقتال وتختضب اي تحتكم على زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم
الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله
ولا تسموني سيدا كما تسمون روساكم لانهم كانوا يحسبون ان السياده بالنبوه كالسيادة
باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي

حديث

حديث علي سمع امراه تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته
والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن
المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولتني واقولتني اي علمتني
ما اقول وانطقتني وحملتني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرا بالليل فقال اتقوله
مرايا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراي الاخبيه
في المسجد فقال البر يقولون بهن اي اتظنون ويرون انهن اردن البر وفعل القول اذا
كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده يقول قلت زيد قايم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله
فيقول قلت زيدا قايما فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول
عمرا ذاهبا واتقول زيدا منطلقا وفيه فقال بالما على يده وفي حديث اخر فقال
بثوبه هكذا العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان
فيقول قال بيده اي اخذ وقال برجله اي مشى قال الشاعر وقالت له العينان سمعا
وطاعه اي اومات وقال بالما على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه وكل ذلك
على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق
روي انهم اوموا اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح
وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر لفظ القول بهذه المعاني في الحديث وفي حديث
جريج فاسرعت القوليه الى صومعته هم الغوغا وقتله الانبيا واليهود تسمي الغوغا
قوليه في حديث المساله او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم
بحاجته الضروريه وقوام الشي عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر
ملاكه وفيه ان نساني الشيطان شيا من صلوتي فليسبح القوم وليصفق النسا القوم
في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النسا ولذلك قابلهن به
وسموا بذلك لانهم قوامون على النسا بالامور التي ليس للنسا ان يقمن بها وفيه من
جالسه او قاومه في حاجه صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته
صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اي لو سعرت
لنا وهو من قيمه الشي اي لو حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت
بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيه فلا خير فيه استقمت
في لغه اهل مكه بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان
يدفع الرجل ثوبا الى الرجل فيقومه مثلا بثلثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها
فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلثين فهو جايز وياخذ الزياده وان باعه نسيه باكثر
مما يبيعه نقدا فالبيع مردود لا يجوز وفيه حين قام قايم الظهيره اي قيام الشمس وقت
الزوال من قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السما
ابطات حركه الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سايره لكن
سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد
قام قايم الظهيره وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اخر الا قايما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على
الشي اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخا ومنه الحديث
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراهم

اي دوموا لهم في الطاعه واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الايمه ويحملون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيره وانما الاستقامه هاهنا الاقامه على الاسلام ودليله في حديث الاخر سيليكم امرا تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوه وحديثه الاخر الايمه من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها ومنه الحديث العلم ثلثه اية محكمه او سنه قايمه او فريضه عادله القايمه الدايمه المستمره التي العمل بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال قايما والحديث الاخر ما زال يقيم لها ادمها وفيه تسويه الصف من اقامه الصلوه اي من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوه فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفي حديث عمر في العين القايمه ثلث الديه هي الباقيه في موضعها صحيحه وانما ذهب نظرها وابصارها وفي حديث ابي الدردا رب قايم مشكور له ونايم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النايم فيشكر له فعله ويغفر للنايم بدعايه وفيه انه اذن في قطع المسد والقايمتين من شجر الحرم يريد قايمتي الرجل التي يكون في مقدمه ومؤخره في شعر العباس بن مرداس ه واضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو عظم نا بين اذني الفرس واعلا بيضه الحديد وهي الخوده ه وفيه ان رجله من اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم طعاما وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال الهنشوه قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعه ومعناه انا اهل طاعه لمن تملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعه الاجابه والاعانه وذكره الزمخشري في القاف والياء على الاصل مقلوبه من باب الطاعه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي قاه اي طاعه وفي حديث ان الديلمي سيعض الاسلام عروه عروه كما ينقض الحبل قوه قوه القوه الطاقه من طاقات الحبل والجمع قوى ومنه حديث اخر يذهب الاسلام سنه سنه كما يذهب الحبل قوه قوه وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوا وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمه اي نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قوا اي خاليا ومنه حديث الخدري في سريه بني فزاره اني قد اوفيت مد ملك فخفت ان يحطمني الجوع ومنه حديث الدعا وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطا والافضال ومنه حديث عايشه وبي رخص لكم في صعيد الاقوا الاقوا جمع قوا وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت سبب رخصه التيمم لما ضاع عقدها في السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ما ونزلت ايه التيمم والصعيد التراب وفيه انه قال في غزوه تبوك لا يخرج معنا الا رجل مقو اي ذو دابه قويه وقد اقوى يقوي فهو مقو ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مودون اي اصحاب دواب قويه كاملوا اداه الحرب وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركا يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركا ان يشتروا سلعه رخيصه ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غايه ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته او اعطاني به ثمنا

افلا — اوسنة قائمة او فريضة عادلة — يذهب — قونس — قوم — قوا — قوي

فاخذه

والته او اعطاني به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعه بين رجلين فقوماها بثمن فهما في المقاواه سوا فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتوا في السلعه الا بين الشركا قيل اصله من القوه لانه بلوغ بالسلعه اقوى ثمنها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جاريه له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اي لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس وفي حديث عطا سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن امراه كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اي ان استخدمته من القتو الخدمه وقد تقدم في القاف والتا قال الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمه كارعوى من الرعوي الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجي متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل من الاقتوا بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور عن ايمه الفقه ان المراه اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمه ولعل هذا شي اختص به عبيد الله ه

باب القاف مع الها

قهر في اسما الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلايق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغه واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث فيه كتب الي قهرمانه هو الخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقايم بامور الرجل بلغه الفرس في حديث علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربيه محضه وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزا وربما خالطه الحرير قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه الى جهه مشيه قيل انها من باب القهر وفي بعض احاديثها فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اذا رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع في حديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل ه

باب القاف مع اليا

قيا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقا عامدا فافطر هو استفعل من القي والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاه تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قايما ماذا عليه لاستقا ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القي وهو صايم فلا شي عليه ومن تقيا فعليه الاعاده اي تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقي الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ومنه حديث عايشه تصف عمر وبعج الارض فقات اكلها اي اظهرت نباتها وخزاينها والاصل فقايت وتقيات واستقات فيه لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المده قيد فيه قيد الايمان الفتك اي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم في صفه الفرس هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعه فكانها مقيده لا تعدو ومنه حديث قيله الدهنا مقيد الجمل ارادت انها مخصبه ممرعه فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ومنه حديث عايشه قالت لها امراه اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيا يمنعه عن غيرها من

قهر — قهرم — قهز — قهقر — قهل — قيا — قيح — قيد

النسا وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس
هي سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس
قيد الشراك وفي حديث اخرجي يرتفع الشمس قيد رمح قد تكرر ذكر القيد في
الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها
واراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلوة الظهر
يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو اقل ما تبين به زيادة الظل حتى
يعرف منه ميل الشمس عن وسط السما ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة
او قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها في حديث مجاهد يغدوا الشيطان بقيروانه
الي السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة
والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب
الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لم يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله
كذا لاشيا يعلم الله خلافها فينسبون الي الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ
القسم وفيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اي
قدر شبر القيس والقيد سوا ومنه حديث ابي الدردا خير نسائكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقا ولم
تبطي ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها متساوية وفي حديث الشعبي
انه قضي بشهادة القايس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة ويتعرف غورها
بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها وفيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من
يكرمه عند سنه اي سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له ومنه
الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه
وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة
ومنه حديث معوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا
مثلك قيايضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة به وفي حديث علي لا تكونوا كقيض
بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ومنه
حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك
قيضت هذه السما الدنيا عن اهلها اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت
وقيض القارورة فانقاضت اي انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروي في قوض
من تقويض الخيام واعاد ذكرها في قيض وفيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم قايظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا
والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهوا والقيظ ضد ذلك ومنه حديث
عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني
هذا الشي وشتاني وصيفني وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة
اميال من نخلة وفيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها
القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ما السما فيمسكه ويستوي
نباته اراد ان ما المطر غسله فابيض او كثر عليه فبقي كالغدير الواحد ويجمع على
قيعة وقيعان وفيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت
السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر النون ه ومنه الحديث

قلنا نتركها وتقدمنا عن اننا عنها من الشام

قيع

وسيد الحديث انما هي قيعان تمسك الما

انماهي قيعان امسكت الماء وفيه انه كتب الي الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك
حمير دون الملك الاعظم ويروي بالواو وقد تقدم ومنه حديث الي قيل ذي رعين
اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الي قيل ذي رعين وهو من اذوا اليمن وملوكها وفيه
كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الي وقت القايلة
وما جاءه مسا لا يمسكه الي الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم
يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل
ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة
كمن سكن في بيته عند القايلة واقام به وقد تكرر ذكر القايلة وما تصرف منها في الحديث
ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القايلة الا
انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
بتعهن وهو قايل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا
وقت القايلة او هو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنايز هذه
فلانة ماتت ظهرا وانت صايم قايل اي ساكن في البيت عند القايلة ومنه شعر ابن رواحة
اليوم نضربكم علي تنزيله ه ضربا يزيل الهام عن مقيله ه الهام جمع هامة وهي اعلى الراس
ومقيله موضعه مستعار من موضع القايلة وسكون اليا من نضربكم من جايزات الشعر
وموضعها الرفع وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب
نصف النهار يعني انه يكتفي لسكون السرية لا يحتاج الي حملها للخصب والسعة وفي حديث
سلمان انه قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة
بنت كاهل وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي
وافقه علي نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد
المبيع الي مالكه والثمن الي المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة
في البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا
اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث
وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية
في حديث الدعا لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى
قيوم وهي من ابنية المبالغة وهي من صفات الله تعالي ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر
العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم وهو بوزن فيعال وفيعل
وفيعول والقيوم من اسما الله تعالي المعدودة وهو القائم بنفسه لا بغيره وهو
مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شي ولا دوام وجوده الا به ومنه
الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما
تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة ومنه الحديث اتاني ملك
فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي
المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيمة في غير موضع في اصله
مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمتا وهو بالسريانية بهذا المعنى
وفيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم
وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح وفي حديث سلمان من صلي بارض في فلاة
واقام الصلوة صلي خلفه من الملايكة ما لا يري قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من

قيل

قيم

القلابق

قينقاع

قين

قين

الارض القِيّ بالكسر والتشديد فعل من القوا وهي الارض القفر الخاليه فيه دخل ابو بكر وعند عايشه قينتان تغنيان في ايام منى القينه الامه غنت او لم تغن والماشطه وكثيرا ما يطلق على المغنيه من الاما وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاما المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي روايه القيان البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاما والعبيد وفي حديث عايشه كان لها درع ما كانت مراه تقين بالمدينه الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه الحديث انا قينت عايشه وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهليه وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جسدي امثال القيون جمع قينه وهي الفقاره من فقار الظهر والهزمه بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعه والاقدام

حرف الكاف

كأب

باب الكاف مع الهمزه

فيه اعوذ بك من كآبه المنقلب الكآبه تغير النفس بالانكسار من شده الهم والحزن يقال كئب كآبه واكتاب فهو كئيب ومكتئب المعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجه او اصابت ماله افه او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم

كاد

في حديث الدعا ولا اتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ومنه العقبه الكؤود اي الشاقه ومنه حديث ابي الدردا ان بين ايدينا عقبه كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شي ما تكاءدني خطبه النكاح اي صعب علي وثقل وشق

كاس

قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهو الانا فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع اكوس ثم كؤوس والمعطه مهموزه وقد يترك الهمز تخفيفا في حديث الحكم بن عتيبه خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين

باب الكاف مع الالف

في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سوره الاحزاب اي كم تعدونها ايه وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كي فقدمت اليا على الهمزه ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت اليا الفا وفيها لغات اشهرها كاين بالتشديد وقد تكررت في الحديث

كبب

باب الكاف مع البا

في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الروايه قيل والصواب كبوا اي الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه وقيل هو من حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبه على قطع الطريق اي لازمه له غير عادله عنه وفي حديث ابي قتاده فلما راي الناس الميضاه تكابوا اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبه بالضم وهي الجماعه من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود انه راي جماعه ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبه السوق فانها كبه الشيطان اي جماعه السوق وفي حديث معويه انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبه النار الكبه بالفتح شده الشي ومعظمه وكبه النار صدمتها

كبت

فيه انه راي طلحه حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تا وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ومنه الحديث

ان الله

رواحلهم

كبت

ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه

كبح

وفي حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك وفي حديث الافاضه من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابه اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعه السير

كبد

وفي حديث بلال اذنت في ليله بارده فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشده والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحراره والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الما من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شي وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطيه وفي حديث الخندق فعرضت كديه شديده هي القطعه الصلبه من الارض وارض كبدا وقوس كبدا اي شديده والمحفوظ في الحديث كديه بالتا وسيجي

كبر

في اسما الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبريا وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاه خلقه والتا فيه للتفرد والتخصص لا تا التعاطي والتكلف والكبريا العظمه والملك وقيل هي عباره عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمه ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول اي عزيزه طويله وقيل معناه الله اكبر من كل شي اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريايه وعظمته وانما قدر له ذلك واول لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام والاضافه كالاكبر واكبر القوم والرا في اكبر في الاذان والصلاه ساكنه لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلوه قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ومنه حديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفه وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمره الحج الاصغر وفي حديث ابي هريره سجد احد الاكبرين في اذا السما انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعه اي الى كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولا للكبر اي اكبر ذريه الرجل مثل ان يموت عن ابنين فيرثان الولا ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهم من الولا وانما يكون لعمهم وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه في حياته ومنه حديث القسامه الكبر الكبر اي ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبله اي الافضل فان استووا فالاسن وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبه فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرايه

تشبيه

والكُبَر ها هنا جمع الأكبر كأحمر وحُمر وفي حديث مازن بُعث نبي من مضر يدين الله الكُبَر
الكُبَر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى إنها لإحدى الكُبَر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
شرائع دين الله الكُبَر وفي حديث الأقرع والأبرص ورثته كابرًا
عن كابر أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيرًا عن كبير في العز والشرف وفيه لا تكابروا
الصلوة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كأنه أراد لا تغالبوها أي خففوا في التسبيح
بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلوة أكثر منها ولتكن الصلوة زائدة
عليه وفيه ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة
من الذنوب المنهي عنها شرعًا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير
ذلك وهي من الصفات الغالبة وفي حديث الإفك الذي تولى الله كبره أي معظمه
وقيل الكبر الإثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفيه أيضًا أن حسان كان ممن
كبّر عليها ومنه حديث عذاب القبر إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أي ليس في أمر
كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراداه لا أنه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرًا وهما
يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر
والشرك كقوله تعالى إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى
أنه قابله في نقيضه بالإيمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الإيمان
أراد دخول تأبيد وقيل أراد إذا دخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا دخل صح
ما في صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف أي ولكن
ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث
الدعاء أعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الأول والفتح
بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان أنه أخذ عودًا في
منامه ليتخذ منه كبرًا الكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه
واحد ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال إن كان في كبر فلا
بأس أي في طبل صغير وفي رواية إن كان في قصبة وفي حديث عقيل إن قريشًا قالت
لأبي طالب إن ابن أخيك قد آذانا فانهه فقال يا عقيل ايتني بمحمد قال فانطلقت إلى رسول
الله فاستخرجته من كبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت كبس
الظبي وفي حديث القيامة فوجد رجالًا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف
بها فاكتبسوا فألقوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤوسهم في ثيابهم فقال كبس الرجل
رأسه في ثوبه إذا أخفاه ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له إلى صخرة
وهو مكبس له كتيت أي يقتحم الناس فيكبسهم والكتيت الهدير وفيه أن رجلًا جاء
بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث
علي كبائس اللؤلؤ الرطب في حديث أبي سفيان وهرقل لقد أمر أمر ابن أبي كبشة كبش
كان المشركون ينسبون النبي عليه السلام إلى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف
قريشًا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي في عبادة الأوثان
شبهوه به وقيل إنه كان جد النبي من قبل أمه فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه في حديث
الإسراء حتى مر موسى عليه السلام في كبكبة من بني إسرائيل فأعجبني هي بالضم والفتح الجماعة كبكب الشي
المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث أنه نظر إلى كبكبة قد أقبلت فقال من هذه
قالوا هذه بكر بن وائل وفيه عجبت من قوم يؤتى بهم إلى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم

كبل وقد كبلت الأسير وكبّلته مخففًا ومثقلًا فهو مكبول ومكبّل ومنه حديث أبي مرثد
فتفككت عنه أكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب بن زهير متيم إثرها لم يفد
مكبول أي مقيد وفي حديث عثمان إذا وقعت السهمان فلا مكابلة أي إذا حدت
الحدود فلا يحبس أحد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة
إلا للخليط وقيل المكابلة أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريدها فتؤخرها حتى
يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار
وفي حديث آخر لا مكابلة إذا حدت الحدود ولا شفعة وفي حديث بن عبد
كبن العزيز أنه كان يلبس الفرو والكبل فرو كبير وفيه مر بفلان وهو ساجد وقد كبن
ضفيرتيه وشدهما بنصاح أي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق يكبن في بلغ مقابلة
هذه مرة وفي هذه مرة أي يعدو يقال كبن كبونًا إذا عدا عدوًا لينًا في حديث
كبه حذيفة قال له رجل قد نعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة أراد الجبهة
فأخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه
مع ستة أحرف أخرى وقال إنها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته
كبا فيه ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم الكبوة
الوقفة كوقفة العاثر أو الوقفة عند الشيء يكرهه الإنسان ومنه كبا الزند
إذا لم يخرج نارًا ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان
رسول الله أكباها أي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس
قال يا رسول الله إن قريشًا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الأرض قال شمر لم نسمع الكبوة
ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة
من الأسماء الناقصة أصلها كبوة مثل قلة وثبة أصلهما قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة
بالضم وقال الزمخشري الكبا الكناسة وجمعه أكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها أصلها
كبوة وعلى الأصل جاء الحديث إلا أن المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فإن صحت الرواية
بها فوجهه أن تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة
والكناسة ومنه الحديث أن ناسًا من الأنصار قالوا له إنا نسمع من قومك إنما مثل محمد
كمثل نخلة تنبت في كبا بالكسر والقصر الكناسة وجمعها أكباء ومنه الحديث قيل له
أين ندفنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن
عوف أي كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها
أي الكناسات وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من
الغيظ يقال كبا الفرس يكبو إذا ربا وانتفخ وكبا الغبار إذا ارتفع ومنه حديث حين
خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء أي العالي العظيم المعنى أنه خلقها
من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثًا مرفوعًا
كتب باب الكاف مع التاء فيه لأقضين بينكما بكتاب الله أي بحكم
الله الذي أنزله في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النفي والرجم لا ذكر
لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب يكتب كتابًا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه حديث
أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه وقيل هو إشارة إلى
قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومنه
حديث بريرة من اشترط شرطًا ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه ولا على موجب

قضا كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته بيان له وقد
جعل الرسول الولا لمن اعتق لا ان الولا مذكور في القران نصا وفيه من نظر
في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا
الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة البصر لان
الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث
محمول على الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام
في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القران وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه
في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها
بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القران
في صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني
اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر
وقيل ابن عمر ومن اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اي من كتب اسمه في ديوان
الزمنى ولم يكن زمنا يعني الرجل يكتب نفسه في جملة الزمنى ليعذر وفيه
كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما
سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان عنده علم ومعرفة وكان الكاتب
عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في
كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما اليه فاذا اداه صار حرا وسميت
كتابة بمصدر كتب لانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له عليه العتق وقد
كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى
وهو الذي يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث السقيفة نحن
انصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد
تكررت في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة قد تكتب يزف في قومه
اي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث الزهري الكتيبة
اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني انه فتحها قهرا لا عن
صلح وفي حديث ابي ذر فتكاثرت الناس على الميضاة فقال احسنوا الملا فكلكم
سيروى التكاتت التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه
الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث حنين
ومقبل جمع وهو مكتس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر
اذا غلت وفي حديث حنين وقد حاس لايكت ولايتكت اي لايحصى ولايبلغ
اخره والكت الاحصاء وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى
ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب وفي صفته عليه السلام جليل المشاش
والكتد الكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة
في صفة الدجال مشرف الكتد وفيه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا
جمع الكتد وفيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد
اجمعين ولا يستعمل مفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل كتيع اي تام ومنه
حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فانقضه اجمع اكتع وفيه الذي يصلي وقد عقص شعره
كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي شدت يداه من خلفه فشبه به الذي
يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم

كتت مصغر

كتد

كتع الكتيع

كتف

لا رهبني عنها

عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس
عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم
يروى بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون
ان يعرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لاتفارقهم ومعنى النون انها في
افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون على ان ينسوها وفي حديث
الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر
صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على مكاتل
ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابي امامة ابو الاصبغ
على اقفائهم بمكتلة المكتلة هاهنا من الاكل وهي شديدة من شدائد الدهر
والكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ويروى بمكللة من الكلال العقوبة
في حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة
هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو
نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا
بكر كان يصبغ بالحنا والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن
الحنا فان الحنا اذا خضب به مع الكتم جا اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث
بالحنا او الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحنا والكتم وقال ابو عبيد الكتم
مشددة التا والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام
قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بير زمزم سميت به لانها كانت قد اندفنت بعد
جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وفيه انه كان اسم قوس النبي عليه السلام
الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك
لكتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان
بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف
وتخفيف التا ناحية من اعراض المدينة لال جعفر ابن ابي طالب ❊ باب
الكاف مع الثا في حديث بدر ان اكثبكم القوم فارموهم وفي رواية
اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة
في اكثبكم لتعديه كثب فلذلك عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها
وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبة فيخدعها
بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك
والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي بتمر عجوة فكثت بيننا
وقيل كالوه ولا تنزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين
يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلثة على كثب المسك وفي حديث اخر على
كثبان المسك هي جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث
وفيه يصعدون فما حتهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع
كتفيه قدام السرج وفي صفته عليه السلام كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون
غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم ومنه
انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان
قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله

كتل

وأرزم

كتم

كتن

كثب

كثث

من الكثكث التراب فيه لا قطع في تمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي
كثر
في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر
بالضم الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شي الا كثرتاه اي
غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه فقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ومنه
حديث مقتل الحسين ما رأينا مكثورا اجرا مقدما منه المكثور المغلوب وهو
الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما رأينا مقهورا اجرا اقداما منه وفي حديث
الافك ولها ضرائر الا كثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا وكان
حسان ممن كثر عليها ويروي بالبا الموحدة وقد تقدم وفي حديث مرعه اسد ابا
سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات
اراد انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشيا فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم
كثف
يطلبونها في صفة النار لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين
الغليظ ومنه حديث عايشة شققن اكثف مروطهن فاختمرن به وهو في كنف
اي في حشد وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا في
حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله
كثكث
هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا و
التراب ومنه حديث الاخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي وقد مر بسامعي ولم يثبت
كج
عندي ه باب الكاف مع الجيم في حديث ابن عباس في كل شي قمار حتى
في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي خرقة فيجعلها
كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة ه باب الكاف
كح
مع الحاء ذكر الدجال بابي الحصب فعقل الكروم ثم يكحب اي يخرج منها قيد
كحل
الحصرم ثم يطيب طعمه في صفته عليه السلام في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان
العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث الملاعنة ان جات به ادعج اكحل
العين وحديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعدا
رمي في الكحلة الكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده ه باب الكاف
كخ
مع الخا فيه اكل الحسن والحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي عليه السلام
كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقايها من فيه وكسر
الكاف وفتحه وسكن الخا وكسرها بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت ه باب
كدح
الكاف مع الدال فيه السايل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث
اخر جات مسالته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش او عض
فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص
كدد
والعمل وفيه المسايل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله
كدا اذا استعجل وتعب واراد بالوجه ماءه ورونقه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل
عيشهما كدا ومنه حديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك
وتعبك وفي حديث بني خالد بن عبد العزى مخص الكدة سهل فاحش الكدة
هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عايشة كنت
اكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني الكد الحك وفي حديث اسلام
عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد

التراب

التراب الناعم فاذا وطي ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من
كدس
سيرهم والكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق في حديث الصراط ومنهم
مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي
بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا ومنه
الحديث كان لا يبالي احدا لا كدش به الارض اي صرعه والصقه بها وفي حديث قتادة
كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب
بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وفيه اذا بصق احدكم في الصلوة فليبصق
عن يساره او تحت رجله فان غلبه كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد
كدم
كدس اذا عطس في حديث العرنيين فلقد رايتهم يكدمون الارض بافواههم اي
كدن
يعضون عليها ويعضونها في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن
الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه اتراني لاحول لعيني يعني الكدنة بالكسر
كدا
وقد تضم غلظ الجسم وكثرة اللحم في حديث الخندق فعرضت فيه كدية فاخذ المسحاة ثم
سمى وضربها الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها ومنه
حديث عايشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله
من حافر البير ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها
فلما انصرفت قال لها رسول الله لعلك بلغت معهم الكدي اراد المقابر وذلك لان مقابرهم
كانت في مواضع صلبة وهي جمع كدية ويروي بالرا وسيجي وفيه انه دخل مكة عام الفتح
من كدا ودخل في العمرة من كدي وقد روي بالشك في الدخول والخروج على اختلاف
الروايات وتكرارها وكدا بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلاة وكدي
بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد اليا فهو موضع
باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين في الحديث ه باب الكاف مع الذال
كذب
فيه الحجامة على الريق فيها شفا وبركة فمن احتجم يوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين
والثلثا معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت
مجرى المثل في كلامهم وكذلك لم تتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا
بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعا رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد
بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت
اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها
ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس
الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه
الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب هاهنا اغرا اي
عليك بهذا الامر وهي كلمة نادرة جات على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون
بمعنى وجب وقال الفرا كذب عليك اي وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب
عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغرا اي عليكم بهذه الاشيا
الثلثة وكان وجهه النصب على الاغرا ولكنه جا شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حج
عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم
حرصا عليه ورغبة فيه وكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين
كانه قال كذب عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه

حرج

ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وقال الاخفش الحج مرفوع فكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامر بالحج كانما قال امكنك الصيد يريد ارمه ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معدي كرب او عمرو النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها والظهائر جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهر وهو ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معدي كرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التوا في عصب الرجل ومنه حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المراة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفي الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب هاهنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله قال فيه شفا للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطا سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضدا للصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن يزيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

وقال ذو الرمة وما في سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اي اخطا ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلوة صلوة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اي اخطات وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اي فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولي كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب بعنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلث قيل اراد به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وفي حديث المسعودي رايت في بيت القسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف البيت سميت به لانها توهم انها في السقف وانما هي في الثوب دونه وفي حديث سالم قدم نفر وهذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصليه وقيل فعلان والنون زايده وفيه يجي انا وامتي يوم القيمة على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي انا وامتي على كوم او لفظ يؤدي هذا المعنى وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقديره دع فعلك وامرك كذاك والكاف الاولى والاخرى زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذا كذا اي خسيس وبيعي غلاما لا تشتره كذاك اي دنيا وقيل حقيقة كذاك اي مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوب بالموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعا فان الله منجز لك ما وعدك

كذن

كذا

باب الكاف مع الراء فيه

فاذا اعني

اوكرب

كرب

اوكرب سعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيقه ايفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديدا لقوي والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وفي حديث نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي وفي حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن وفي حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سودا وفي حديث قس لم تخلنا سدي من بعد عيسى واكترث ما اكترث به اي ما ابالي ولا تستعمل الا في النفي وقد جاء هاهنا في الاثبات وهو شاذ ومنه حديث علي في سكرة ملحة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة وفي حديث عثمان لما اراد والدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايهم وردهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه والكرد اذا ضرب كرده في صفته عليه السلام ضخم الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضا وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع في حديث سهيل بن عمرو حين استهداه النبي ما زمزم فاستعانت امراته باثيلة ففريا مزادتين وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا وفي حديث الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله حتى سمعت وقع الكرازين وفي حديث الصراط في رواية ومنهم مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشي بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث تقف الدواب وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان يستقبل القبلة بغايط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار ويتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرياس بالنون فيه فقبض على كرسوعي الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر فيه انه كفن في ثلثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة انعت لك الكرسف وقد تكرر في الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظبا والارانب اذا اصابه المحرم ففي

كرس

كرث

كرد

بكدهم

كردس

كرر

كرن

كرس

كرسع

كرش

جعلوه

كرع

فدا به شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فاكرشا لشربت البطحا منك اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فاكرشا فيه انه دخل على رجل من الانصار في حايطه فقال ان كان عندك ما بات في شنة والا كرعنا كرع في الما يكرع كرعا اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا بانا كما تشرب البهايم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه حديث ان رجلا سمع قايلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ما السما فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ما الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ما السما يكرع فيه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الما وهو مفعل من الكرع اراد انه عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر وفي حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني النفس المكان وهو من الكرع الاوظفة ولا واحد له ومنه حديث علي لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة والمدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عهد كراع هرشى هو موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ما الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث النخعي لا باس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشا والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري

كركر

فيه ان النبي وابا بكر وعمر قصدوا ابا الهيثم فقال لامراته ما عندك قالت شعير فقال كركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث يكركر ضحكا من شعير اي يطحن وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلوة فليعد الوضو والصلوة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه وفيه الم تروا الى البعير تكون له كركرة بكسر الكافين الكركرة زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتية عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها للاكل فانها من اطايب ما يوكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاوكم للضاربين رقابكم ويدعى اذا ما كان حربا لكماكم هو ان يكون بالعرس اذا فلا يستوي اذا ترك فعل من الكركم عرق ثم تكوي يريد انما تدعونا اذا بلغ منكم الجهد لتعلمنا بالحرب وعند العطا والدعة غيرنا

كركم

فيه ساهر وجبريل يحدثان تغير وجه جبريل حتى كاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شي كالورس وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم من يد لقولهم للاحمر كرك ومنه حديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة

كرم

في اسما الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاوه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة

وكرم

الكرم

وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسموا العنب كرما فانما الكرم قلب المسلم قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخا والكرم فاشتقوا لها منه اسما فكره ان يسمى باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن اولى به يقال رجل كرم اي كريم فوصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها قال افلا اكارم بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان شيا ليكافيك عليه وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شي يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه حديث انه اكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اي كبير قوم وشريفهم والها للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتق كرايم اموالهم اي نفايسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها من حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيها الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مومن بين كريمين اي بين ابوين مومنين وقيل بين اب مومن هو اصله وابن مومن هو فرعه فهو بين مومنين هما طرفاه وهو مومن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشي من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش او سرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة

كرن

في حديث حمزة فغنته الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكرانة فيه منه وفي حديث الراعي

كرنف

وقد صانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعته نحلة فغلتها بكرنافه هي اصل السعفة الغليظة والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف

كره

وفيه اسباغ الوضو على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد والعلل التي يتاذى معها بمس الما مع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله او ابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه ومنه حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة انما يذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جا في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جا في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثا اراد بالمكروه هاهنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعا والنور خير وانما سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفي حديث الرويا رجل

كرا

كريه المراة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمراة المراي في حديث فاطمة انها

خرجت تعرى يوماً فعلمنا انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالحفرة من حفرت وتروى بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي في نهر يكرونه لهم سيحاً اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي ذات ليلة فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا طال وقصر وزاد ونقص وفي حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعول فقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى مفتعل والمراد الاول ومنه حديث ابي السليل ان الناس يزعمون ان الكري لا حج له وفيه انه ادركه الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث ٥

باب الكاف مع الزاي

فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا وفيه انه كان يتعوذ من الكزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال جعد الكف وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام لم يكن بالكز ولا المكزم فالكز العبوس في وجوه السائلين والمكزم الصغير الكف القصير المعدم ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا بذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم اي ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه فاه فلم ينطق ٥

باب الكاف مع السين

فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه ما كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة داخلة خارجة وعليها ضريبة فلا يؤمن ان تبدر منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب او لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها وجه معلوم وفي حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر وفي حديث ان عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها ثمال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وقيل المقعد وقيل الكسح داء ياخذ

في الاوراك فيضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا مشى كانه يكسح الارض اي يكنسها ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر في حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسيرة البينة الكسر اي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند امراة مغزية يتحدث اليها اي يثني وساده عندها ويتكئ عليه وياخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت السقوط وفي حديث عمر قال سعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اي اعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا ومنه حديث الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير الاكسار جمع قلة للكسر والكسور جمع كثرة وفيه العجين قد انكسر اي لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ومنه الحديث بسوط مكسور اي لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه كسروي وقد جاء في الحديث وفيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف اي يضربها من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره بيده ومنه حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اي تاخروا عن جوابها ولم يردوا وفي حديث طلحة وام عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسعة او من الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عيرا بالليل فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى نارا فظن انه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطا فلما اصبح راى العير مجدلا فندم فضرب به المثل قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريد كسف اي خبز مكسور وهي جمع كسفة والكسفة القطعة من الشيء ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته وعليه كساف اي قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته اي قطعه بالسيف وفي حديث معاوية تياسروا عن كسكسة بكر يعني ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون ابوش وامش اي ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فيقول مررت بكس اي بك فيه ليس في الاكسال الا الطهور اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفي كتاب العين كسل الفحل اذا فتر عن الضراب وانشد اذا كسلت فالحصان يكسل ومعنى الحديث

لبس في الاكسا للغسل وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب
الا من الانزال وهو منسوخ والطهور هاهنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه
الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر وفيه ونسا كاسيات عاريات فقال كسي
يكسى فهو كاس اي صار ذا كسوة ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز
ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسي يكسو كماء دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم
الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن
كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا فتصف ما تحتها من اجسامهن فهن
كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى ٥ باب الكاف مع الشين فيه
افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه
اي باطنه والكشح الخصر والذي يطوي عنك كشحه ولا يا لفك وفي حديث سعد ان امركم
هذا لا يهضم الكشحين اي دقيق الخصرين فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد
الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت
فيها فان ذلك فحيحها ومنه حديث علي كاني انظر اليكم تكشون الضباب وحكى الجوهري
اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش في حديث ابي الدردا انا لنكشر في
وجوه اقوام الكشر ظهور الاسنان في الضحك وكاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم
الكشرة كالعشرة وقد تكرر في الحديث في حديث الاستسقا فتكشط السحاب اي
تقطع وتفرق والكشط والقشط سوا في الرفع والازالة والقلع والكشف فيه لو تكا
شفتم ما تدافنتم اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفي
حديث الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص
ناصيته ثايرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به وفي قصيد كعب ٥ زالوا فما زال انكاس ولا
كشف ٥ الكشف جمع الاكشف وهو الذي لا ترس معه كانه منكشف غير مستور في حديث
معوية ساسروا عن كشكشة تميم ويروى بالسين اي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤ
نث فيقولون ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل
بكر بالسين وقد تقدم في حديث عمر انه وضع يده في كشة ضب وقال ان نبي الله
لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه
هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد ان رجلا اهدى
للنبي عليه السلام ضبا فقذره فوضع يده في كشيتي الضب ولعله حديث اخر ٥
باب الكاف مع الظا فيه حديث رقيقة فاكتظ الوادي بثجيجه اي
امتلا بالمطر والسيل ويروى كظ الوادي بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان في
ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ اي ممتلي والكظيظ الزحام ومنه حديث
ابن عمر اهدي له انسان جوارش فقال اذا اكظك الطعام اخذت منه اي اذا امتلات
منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظني وان جعت اضعفني
وحديث النخعي الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما
يعتري الممتلي من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر
الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم تملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد فيه
انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظايم وهي ابار تحفر في الارض
متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها

فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو واذا رايت
مكة قد بعجت كظايم اي حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم فبال قائما
وقيل اراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا الكظم الغيظ
تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
اي يحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره وهو
حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا تؤخذ باكظامها هي جمع كظم بالتحريك
وهو مخرج النفس من الحلق ومنه حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج
نفسه وانقطاع نفسه وفي بعض الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر
عرف الموضع بها ٥ باب الكاف مع العين في حديث الازار ما كان
اسفل من الكعبين ففي النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق
والقدم عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب
الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رايت القتلى يوم زيد بن علي فرايت الكعاب في وسط
القدم وفي حديث عائشة ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به
اي قطعة من السمن والدهن ومنه حديث عمرو بن معدي كرب ابو ثور في ثور وكعب
من ثور اي قطعة من سمن وفي حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا وهو دعا لها بالشرف
والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شي علا وارتفع
فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اي تربيعها وفيه انه
كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام
وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امراته على غير قمار وقيل رخص
فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجي به الا لم
يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي حديث ابي هريرة فجئت فاذا كعاب على احدى
ركبتيها الكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب
فيه ذكر الكعب وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل في حديث
عمر مع معوية انبتك وان امرك لحق المكهول او كالكعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخة
الما وقيل بيت العنكبوت فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع
كاع وهو الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا وهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم
كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه في حياة ابي طالب فلما مات اجتروا عليه ويروى بتخفيف
العين وسيجي في حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك تكعكعت اي احجمت وتاخرت الى
ورا وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم الرجل صاحبه ويضع
فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه اياه بمنزلة
الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث دخل اخوة يوسف عليه السلام مصر وقد
كعموا افواه ابلهم وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم ٥ باب
الكاف مع الفاء فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في القصاص والديات
والكفو النظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمراة
في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك ومنه الحديث كان لا يقبل الثنا الا من مكافي
قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه واذا
اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك

من انعام النبي عليه السلام لان الله بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير
مكافي والثنا عليه فرض لا يتم الاسلام الا به واما المعنى لا يقبل الثنا عليه الا من رجل
يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم قال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافي اي من مقارب غير مجاوز حد مثله
ولا مقصر عما رفعه الله اليه وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان يعني
متساويتين في السن اي لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا كما يجزي في الضحايا
وقيل مكافيتان اي مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة مكافيتان
بكسر الفا يقال كافاه يكافيه فهو مكافيه اي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافاتان
بالفتح وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اي مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما
مساويتان فيحتاج ان يذكر اي شي ساويا وانما هو لو قال متكافيتان كان الكسر اولى وقال
قال الزمخشري لا فرق بين المكافيتان والمكافاتين لان كل واحدة اذا كافات اختها فقد
كوفيت فهي مكافية ومكافاة او يكون معناه معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من
الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافا الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم
هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي =
شعر حسان ۞ وروح القدس ليس له كفاء ۞ اي جبريل ليس له نظير ولا مثل ومنه =
الحديث فنظر اليهم فقال من يكافي هولاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له
يعني الشيطان ويروى لا اقاول وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في انايها
هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها يقال كفات الانا واكفاته اذا كببته
واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها
ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها الانا اي يميله لتشرب منه بسهولة وحديث العجوة
خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفي اناك وتوله ناقتك اي تكب اناك لانه لا يبقى
لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط اخر من يمر رجل يتكفا به الصراط اي يتميل وينقلب
ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب
والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم
والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اي غير
متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا
على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتدا المؤخر اي ربنا غير
مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم
انكفا الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه حديث فاضع السيف في
بطنه ثم انكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خبزة واحدة يكفوها
الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفوها يريد الخبزة التي يصنعها
المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي
صفته عليه السلام كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز
والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما
وتكفا تكفوا والهمزة حرف صحيح واما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا
وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر

ولنا عبا

ولنا عباتان نكافي بهما عين الشمس اي ندافع من المكافاة المقاومة وفي حديث ام
معبد راى شاة في كفا البيت هو شقة وشقتان يخاط احداهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر
البيت والجمع اكفية كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة اي تغير
عن حاله ومنه حديث الانصاري ما لي ارى لونك منكفيا قال من الجوع وفيه ان رجلا
اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها
مائة وكفاتها مائة اصل الكفاة في الابل ان تجعل قطعتين ثم يراوح بينهما في النتاج يقال
اعطني كفاة ناقتك وكفاتها اي نتاجها واكفات ابلي كفاتين اي جعلتها نصفين ينتج كل
عام نصفها ويترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له
كفاة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفاة مائة نتاج
في كل نتاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن يحمل عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت
ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفي في شعره
الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقوا وقيل
(كفت) هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من
ضممته الى شي فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين
اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر
ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الا خرجتها لحلقه من وثاق او اكفته الي ومنه
الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى
بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقابر فقال وهذه كفات الاموات يريد
تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمر
صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشا اي ينصرفون الى
منازلهم حبب الي النسا والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها و
اصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الاخر الذي يروى انه قال
اتاني جبريل بقدر فاكلت منها فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر
الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت
(كفح) قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس
ما كافحت عن رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقا الوجه ويروى نافحت وهو
بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا
رسول وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشيا من الدنيا والاخرة وفي حديث
ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي امكن من تقبيلها واستوفيه من
(كفر) غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه فيه الا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس
فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله
الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه حديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به
احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه
بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر
بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار

ان لا نعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس نعرف الله بقلبه ولا نقر بلسانه وكفر عناد وهو ان نعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا او بغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان نقر بلسانه ولا نعتقد بقلبه قال الهروي سيل الازهري عمن يقول بخلق القران اتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال ثلثا ويقول ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر ومنه الحديث الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهليه فثار بعضهم الي بعض بالسيوف فانزل الله تعالي وكيف تكفرون وانتم تتلي عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك علي الكفر بالله ولكن علي تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفه والموده ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحتم بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر اي كفر النعمه وكذلك الحديث الاخر من اتي حايضا فقد كفر وحديث الانوا ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كفرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الي النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النسا لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الاخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع كثيره واصل الكفر تغطيه الشي تغطيه تستهلكه وفي حديث الرده وكفر من كفر من العرب اصحاب الرده كانوا صنفين صنفا منهم ارتدوا عن الدين وكانوا طايفتين احداهما اصحاب مسيلمه والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما والاخري طايفه ارتدوا عن الاسلام وعادوا الي ما كانوا عليه في الجاهليه وهولا اتفقت الصحابه علي قتالهم وسبيهم واستولد علي من سبيهم ام محمد بن الحنفيه ثم لم ينقرض عصر الصحابه حتي اجمعوا علي ان المرتد لا يسبي والصنف الثاني من اهل الرده لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكاه وزعموا ان الخطاب في قوله تعالي خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي عليه السلام ولذلك اشتبه علي عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاه وثبت ابو بكر علي قتالهم لمنع الزكاه فتابعه الصحابه علي ذلك لانهم كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا علي ذلك وهولا كانوا اهل بغي فاضيفوا الي اهل الرده حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفروا اهل قبلتك اي لا تدعوهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله ومعويه كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكه وقيل معناه انه مقيم مختبي بمكه لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكه ومعويه اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفي حديث عبد الملك كتب الي الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لا رى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار كان رجل كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الي عبادة الاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نسا كوافر الكوافر جمع كافره يعني في التعادي والاختلاف والنسا اضعف قلوبا من الرجال لا سيما اذا كن كوافر

وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطاطي راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث عمرو بن اميه والنجاشي راي الحبشه يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاه وهو الانحنا الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضا الصلاه كفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي روايه لا كفارة لها الا ذلك قد تكرر ذكر اسم الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعله والخصله التي من شانها ان تكفر الخطيه اي تسترها وتمحوها وهي فعاله للمبالغه كقتاله وضرابه وهي من الصفات الغالبه في باب الاسميه ومعنى حديث قضا الصلاه انه لا يلزمه في تركها غرم او صدقه او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيا من نسكه فانه تجب عليهما الفديه ومنه الحديث المومن مكفر اي مرزا في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحيا فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القريه الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله ما هو مفتوح علي امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلك اي قريه قريه ومنه حديث ابي هريره ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ومنه حديث معويه اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتي لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي عليه السلام الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانه وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح الفاء وضمها مقصور وهو وعا الطلع وقشره الاعلى ولذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في الحديث قشر الكفرا في حديث الصدقه كانما يضعها في كف الرحمن هو كنايه عن محل قبول الصدقه فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابه والا فلا كف لله تعالي ولا جارحه تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان الله ان شا ادخل خلقه الجنه بكف فقال النبي صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنه واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث تصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عاله يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ومنه حديث الرويا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق علي الخيل كالمستكف بالصدقه اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفه بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه حديث رقيقه فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاه يحتمل ان يكون بمعنى المنع لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا يجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المومن اخو المومن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه اي يصونه ويجمعه عن بذل

السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمه كفي بالسير اي ادعيته وضمي اطرافه وفي
روايه كفي عن رافقتي اي ادعيته ولا تبثي مسقطه وقد تكرر في الحديث وفيه ان بيننا
وبينكم عيبه مكفوفه اي مشرجه علي ما فيها مقفله ضربها مثلا للصدور وانها نقيه من
الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنه وقيل معناه ان يكون الشر بينهم
مكفوفا كما تكف العيبه علي ما فيها من المتاع يريد ان الدخول التي كانت بينهم اصطلحوا
علي ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعا واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت
اني سلمت من الخلافه كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشي ويكون
بقدر الحاجه اليه وهو نصب علي الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه
ان لا ينال مني ولا انال منها اي تكف عني واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدا
بمن تعول ولا تلام علي كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم علي ان لا تعطي احدا
وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل علي ذيله واكمامه وجيبه كفاف
من حرير وكفه كل شي بالضم طرته وحاشيته وكل مستطيل كفه ككفه الثوب وكل
مستدير كفه بالكسر ككفه الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والسمع
برقه في كففه اي في حواشيه وحديثه الاخر اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفه
اي في حواشي العسكر واطرافه ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال
اكففه بخرقه اي اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث عطا الكفه والشبكه
امرهما واحد الكفه بالكسر حباله الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفه كفه اي مواجهه كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته
الي غيره اي منعه والكفه المره من الكف وهما اسمان علي الفتح فيه ااا وكافل
اليتيم كهاتين في الجنه وغيره الكافل القايم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل
الضمين والضمير في له ولغيره راجع الي الكافل اي ان اليتيم سوا كان الكافل من
ذوي رحمه وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشار الي اصبعيه
السبابه والوسطى ومنه الحديث الرابه كافل الرابه زوج ام اليتيم لانه يكفل
تربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وقد هوازن وانت خير المكفولين يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان
مسترضعا في بني سعد بن بكر وفي حديث الجمعه له كفلان من الاجر الكفل بالكسر
الحظ والنصيب وفي حديث مجي المستضعفين بمكه وعياش بن ابي ربيعه وسلمه
بن هشام متكفلان علي بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اديرت حول سنامه
كسا لتركبه وذلك الكسا الكفل بالكسر ومنه حديث جابر وعدنا الي اعظم
كفل ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل الشيطان يعني مقعده وحديث
النخعي انه كره الشرب من ثلمه القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمه
مركب الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنه
فقال اني كائن فيها كالكفل اخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذي يكون في اخر
الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر علي الركوب والنهوض في شي فهو لازم
بيته فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في قوله اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه انه بسكون الفا علي المصدر اي تكفينه قيل وهو الاعم لانه
يشتمل علي الثوب وهيئته وعمله والمعروف فيه هو الفتح وفيه فاهدي لنا شاه

وكفنها

وكفئها اي ما يغطيها من الثياب فيه القوا الحجالين بوجوه مكفهره اي عابسه قطوب
ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر فيه من قرا الايتين
من اخر البقره في ليله كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزي في القراه
في قيام الليل وقيل يكفيان السو ويقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله عليكم
ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاه الخدم الذين يقومون بالخدمه جمع
كاف وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مريم ما دون لي ابي اهلي يعني كفني اي
يغني من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفي
من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب واحارب عنه باب الكاف
مع اللام فيه اي نهي عن الكالي بالكالي اي النسيه بالنسيه وذلك ان يشتري الرجل
شيا الي اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الي اجل اخر بزياده شي فيبيعه
منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوءا فهو كالي اذا تاخر ومنه قولهم بلغ
الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وكلاته اذا انساته وبعض الرواه لا يهمز
الكالي تخفيفا وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاه الحفظ والحراسه
يقال كلاته اكلوه كلاه فانا كالي وهو مكلو وقد تخفف همزه الكلاه وتقلب يا وقد تكررت
في الحديث وفيه لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا وفي روايه فضل الكلا الكلا النبات
والعشب وسواء رطبه ويابسه ومعناه ان البير تكون في البادية ويكون قريبا منها
الكلا فاذا ورد عليها وارد فغلب علي مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقا منها فهو
بمنعه الما مانع من الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها
العطش فالذي يمنع ما البير يمنع النبات القريب منه وفيه من مشي علي الكلا قذفناه
في الما الكلا بالتشديد والمد والمكلا ساحل النهر والموضع الذي تربط فيه السفن
ومنه سوق الكلا بالبصره وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح
بالماشي علي ساحل النهر والقاوه في الما ايجاب القذف عليه والزامه الحد ومنه حديث
انس وذكر البصره اياك وسباخها وكلاها فيه سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم الاهوا
كما يتجارى الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك دا يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه
شبه الجنون ولا يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديه ويمتنع من شرب الما حتى يموت
عطشا واجمعت العرب علي ان دواه قطره من دم ملك تخلط بما فيسقاه ومنه حديث
علي كتب الي ابن عباس حين اخذ مال البصره فلما رايت الزمان علي ابن عمك قد كلب والعدو قد
حرب اي اشتد يقال كلب الدهر علي اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن
ان الدنيا لما فتحت علي اهلها كلبوا فيها اشد الكلب وانت تجشا من الشبع بشما وجارك
قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا علي تحصيله وفي حديث ذي القيدان في كلاباه كلبه
فامسي في قصدها الكلبه المتسلطه علي القصد المعوده بالاصطياد التي قد ضربت
به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ذي الثديه يبدو في راس ثديه شعيرات كانها كلبه كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي
وقال الزمخشري كانها كلب كلب وكلبه سور وهو الشعر النابت في جانبي انفه ويقال
للشعر الذي يخرز به الاسكاف فيه كلبه قال ومن فسرها بالمخالب نظرا الي مجي الكلاليب في
مخالب البازي فقد ابعد وفي حديث الرويا واذا اخر قايم بكلوب من حديد
الكلوب بالتشديد حديده معوجه الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذب

كفهر
كفا
كلب
تكتم
من
وحاشيته
كفن

لمؤلف فلسطه

الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا

بدنه فاصاب كلاب شرع ما سنلة الكلاب والكلاب الحلقة او المسمار الذي يكون في
قايم السيف تكون فيه علاقته وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ
انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب بين
في صفته عليه السلام لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير
مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا وفي حديث علي ان من ورائكم
فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل واكلحه
الهم في شعر حميد بن ثور يجعل الهم كلاء احلحا الكلاح المجتمع الحلق الشديده واكلا
اذا انقبض وتجمع ويروي كنا ابا لبون فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت هذا الامر
اكلف به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القران وكلفته اذا حملته
وكلفته الشي تكليفا اذا امرته بما يشق وتكلفت الشي اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك
والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف وحديث عمر
نهينا عن التكلف اراد كثرة السوال والبحث عن الاشيا الغامضة التي لا يجب البحث عنها
والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ومنه حديث ابن عثمان كلف ما قاربه
اي شدد الحبهم والكلف الولوع بالشي مع شغل قلب ومشقة قد تكرر في الحديث
ذكر الكلالة هو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله
النسب اذا احاط به وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع
على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم
يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشي
من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث يحيطون به من جوانبه ومنه الاكليل ومنه
حديث عايشة دخل رسول الله تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل وهو شبه عصابة
مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحي وجهه
وما احاط به الي الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع
هنالك على اعلى الراس ومنه حديث الاستسقا فتطرب الى المدينة وانها لفي مثل
الاكليل يريد ان الغيم يقشع عنها واستدار بافاقها وفيه انه نهى عن تقصيص القبور
وتكليلها اي رفعها بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها
وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو بنا حجارة حولها كالثبت يموت
فيه من البقر والحجر يحس ما رايت اي احدهم كليلا كل السيف كلا لا فهو كليل
اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفي حديث حذيفة كلا اي تحمل
الكل هو بالفتح الثقل من كل ما يتكلف والكل العيال ومنه حديث طهفة ولا نوكل
كلكم اي لا نوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروي اكلكم اي لا تأكل عليكم ما لكم وقد
تكرر ذكر الكل في الحديث حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له امر كل هذا فقال كل
ذاك اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد يستعمل في
معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله قول الراجز قالت بها وفي لها من عجب
ان الشوا خير الطري وكل ذاك يفعل الوضي اي قد يفعل وقد لا يفعل وفيه
اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القران وقد تقدمت في حرف التا وفيه سبحان
الله عدد كلماته اي كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ها هنا
بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار وعدد الاجور على ذلك كله

كلم

كلح

كلز

كلف

كلل

الاكاليل

نظم

كلم

عددا على المصدر وفي حديث النسا استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون
لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيا اي لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح
ومنه الحديث انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى
مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا ومجموعا وفيه تتبع فتن كانها الظلل فقال اعرابي
كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام وتنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها اكد في
في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لين لم ينته لنسفعا
بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في الحديث • باب الكاف مع الميم
فيه الكماة من المن وماوها شفا للعين الكماة معروفة وواحدها كمء على غير قياس
وهي من النوادر فان القياس العكس في حديث عايشة كانت احدانا تاخذ الماء بيدها
فتصب على راسها باحدي يديها فتكمد شقها الايمن الكمد تغير اللون يقال اكمد القصار
الثوب اذا لم ينقه وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع
ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عايشة الكماد
مكان الكي اي انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون حديث قس
في المجير الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام
والغذا والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف
عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس في حديث موسي وشعيب عليهما السلام ليس
فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه وانكمش
في هذا الامر اي شمر وجد ومنه حديث علي بادر في وجل واكمش في مهل ومنه كتاب
عبد الملك الي الحجاج فاخرج اليهما كميشا الازار اي مشمرا جادا وفيه انه نهي عن المكامعة
هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما والكميع الضجيع وزوج المراة
كميعها في حديث عمر انه راي جارية متكمكمة فسال عنها تكممت الشي اذا غطيته
وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبهه قناعها بها كانت كمام
اصحاب رسول الله عليه السلام بطحا وفي رواية اكمة هما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة
يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فلنثبت الرجال
الي اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في رووسها واحدها كمام وهو من كمام البعير
الذي يكم به فمه لئلا يعض وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر
والحب قبل ان يظهر والكم بالضم ردن القميص فيه فاما يكمنان الابصار ويكمهان الكمه
ورم في الاجفان وقيل يبس وحمرة وقيل قرح في الماقي وفيه جا رسول الله عليه السلام
وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار
جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود فيه انهما يكمهان الابصار الكمه العما وقد
كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمي وفيه انه مر على ابواب دور مستفلة
فقال اكموها وفي رواية اكمهوها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها والكمو
الستر واما اكمهوها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة
المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ومنه قيل للشجاع
كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه

كلا

كما

كمد

كمس

كمش

كمع

كمكم

كمم

كمن

كمه

كما

حديث ابي اليسر فخبئه فانكا مني ثم ظهر وقد يكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه
كماة وفيه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال قال ان يقول الانسان
في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بري من الاسلام ويكون
كاذبا في قوله فانه يصير الي ماقاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به اليمين
عند ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين اما الشافعي فلا يعده يمينا ولا
كفارة فيه عنده وفي حديث الرويه انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قد
يخيل الي بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرويه وهي
فعل الرائي ومعناه انكم ترون ربكم رويه ينزاح معها الشك كرويتكم القمر ليلة البدر
لا ترتابون فيه ولا تمترون وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زايده
على ما وانما ذكرناهما لاجل لفظهما ه باب الكاف مع النون يفده
كتب حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكتبت يداه فقال له اكتبت يداك
فقال اعالج بالمر والمسحاه وقال فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا الكنب اليد اذا
ثخن وغلظ جلدها وتعجر عن معاناة الاشيا الشاقه فيه انه دخل المسجد وعامة اهله
كثث الكثيون هم المسوح ويرد مبينا في الكاف والواو في صفته عليه السلام في التوراة
بعثتك بمحو المعازف والكنارات هي بالفتح والكسر العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور
كثن وقال الحربي كان ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران
فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينه الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران
وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالبا جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل كجمل وجمال
وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبه والكنارات والشياع ومنه حديث
عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل به المزاهر والكنارات وفي حديث معاذ
نهى رسول الله عن لبس الكنار هو شقه الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل مال اديت
كنز زكاته فليس بكنز وفي حديث اخر كل مال لا تودي زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال
المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو
حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من
جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضه وادخارها وترك انفاقها في
ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر
لقايلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور فحملت الهم كنازا جلعدا ه
الكناز المجتمع اللحم القويه وكل مجتمع مكتنز ويروي باللام وقد تقدم فيه انه كان يقرا
كنس في الصلاة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب
الظبي اذا تعب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد
ثم اطرقتم واوردتم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس والمعنى استتر
في مواضع الريبة وفي حديث كعب اول من لبس القبا سليمان عليه السلام لانه كان اذا
ادخل الراس للبس الثياب كنست الشياطين استهزا يقال كنس انفه اذا حركه مستهزئا
كنص وروي كنصت بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزا به وفيه اعوذ بالله من
كنع الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسوال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا ومنه
الحديث ان امراة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الراحله ثم اكتنع لها اي دنا منها وهو افتعل من الكنوع وفيه ان المشركين يوم احد لما قربوا

من المدينه كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب
واذا عدل ومنه حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينه كنعوا عنها وفي
حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافه الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع
الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت يوم احد
لما وقى بها رسول الله فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الي العزى ليقطعها قال له
سادنها اتقها فانها مكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتهما ومنه حديث الاحنف
كنف كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه فيه
انه توضا فادخل يده في الانا فكنفها وضرب بالما وجهه اي جمعها كالمكنعه وهي الوعا ومنه
حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل فيه آلته ومنه حديث
ابن عمرو وامراته ولم يفتش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته
في دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم
يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف مُلِئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقوله
الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدني المومن من ربه حتى يضع
عليه كنفه اي يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحيه وهذا تمثيل
لجعله تحت ظل رحمته يوم القيمه ومنه حديث ابي وايل نشر الله كنفه على المسلم يوم
القيمه هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف ومنه حديث جرير قال له
ابن منزلك قال باكناف بيشه اي نواحيها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى
يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين
كانفه اي ساترا والها للمبالغه حديث علي مضوا على شاكلتهم مكانفين اي يكنف
بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي اي احطنا به من جانبيه ومنه
الحديث والناس كنفيه وفي روايه والناس كنفتيه وحديث عمر فتكنفه الناس وفي
حديث ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من ستر وكل ما ستر
من بنا او حظيره فهو كنيف ومنه حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الدرب والكنيف
اي الموضع الذي يكنفها ويسترها وحديث عايشه شققن اكنف مروطهن فاختمرن
به اي استرها واصفقها ويروى بالثا المثلثه وقد تقدم وفي حديث ابي ذر
قال له رجل الا اكون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه واكون الى
جانبه او اجعله في كنف وكنفت الرجل اذا قمت بامره وجعلته في كنفك وفي حديث
النخعي لا يوخذ في الصدقه كنوف هي الشاة القاصيه التي لا تمشي مع الغنم ولعله اراد لا تعنايها
المصدق باعتزالها عن الغنم فهي كالمستبعده المنهي عنها في الاضاحي وقيل ناقة كنوف
كنن اذا اصابها البرد فهي تستتر بالابل وفي حديث الاستسقا فلما راى سرعتهم الي الكن
ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنيه والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه
الحديث على من استكن اي استتر وفي حديث ابي انه قال لعمر والعباس وقد
استاذنا عليه ان كنتكما كانت رحلي الكنه امراه الابن وامراة الاخ اراد امراته فسماها
كنه كنتها لانه اخوها في الاسلام ومنه حديث ابن العاص فحابتها هدكنته اي امراه ابنه
وفيه من قتل معاهدا في غير كنهه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعني
من قتله في غير وقته او غاية امره الذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا تسال
المراه طلاق اختها في غير كنهه اي في غير ان تبلغ من الاذى الي الغايه التي تعذر في سوال

كنهور

الطلاق معها في حديث علي وبصبصه في كنهور وابه الكنهور العظيم من السحاب
والرباب الابيض منه والنون والواو زايدتان فيه ان للرويا كنى ولها اسما فكنوها
كنا

بكناها واعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه تعبرهم

اذا وريت عنه بغيره

اراد مثلوها امثالا اذا عبرتموها وهي التي يضربها ملك الرويا للرجل في منامه لانه يكني
بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز
انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في بلاد
العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسما ما يرى في المنام عبرة وقياسا كانه راي
رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت علجا
يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته
عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا فلان وانا ابو فلان
ومنه الحديث خذها مني وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو حسن القرم

الموحوف وانا العلام الع

باب الكاف مع الواو فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي

كوب

النرد وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع في
حديث ابي قال له رجل اخبرني يا امير المومنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من
كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابرهيم الخليل عليه السلام وفي حديثه
الاخر من كان سايلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه تبرو من الفخر بالانساب
وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة عبد الدار
والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل
كوثى والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسما مكة كوثى فيه اعطيت

كوثر

الكوثر هو نهر في الجنة قد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زايدة و
معناه الخير الكثير وجا في التفسير ان الكوثر القران والنبوة والكوثر في غير هذا الموضع
الرجل الكثير العطا في حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها

كودن

وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودنة
في المشي البطؤ فيه انه ادهن بالكادي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته

كود

ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو كذا ذكره ابو موسى فيه انه كان يتعوذ من الحور بعد

كور

الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها ويروى
بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه
والقاوه ومنه حديث ابي هريرة يجا بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار
يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والرواية ثورين كانهما يمسخان وقد
روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار
جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج والته للفرس وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطا وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار
النحل صدقة واحدها كور بالضم هو بيت النحل والزنابير والكوارة شي يتخذ من
القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة في حديث الحسن كان

كوز

ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قايما
فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان
لهذا الملك اشر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه في حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه

كوس

كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شي ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر
فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي
اكبك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في ووقوعه

ووقوعه صح

موقع الحال وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس اي
ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه في حديث ابن عمر بعث به ابوه الى خيبر

كوع

فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع
وهو راس اليد مما يلي الابهام والكرسوع راسها مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت
وكوعه اي صير اكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع
يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول
ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول اخر
النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة ورايت الزمخشري قد
ذكر هذا الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكرة الاكوع ابيه والمروي
في الصحيح ما ذكرناه اولا في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في

كوف

هذا الموضع الذي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه
دعا دعوة كوكبية قيل كوكبة قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصار

كوكب

مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب

كوم

ايضا اسم فرس لرجل جا يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم
الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه
كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث ان من الموحدين من يحبسون
يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة وهذبوا
اي ينقوا من الماثم ومنه الحديث يجي يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث
الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب وحديث علي انه اتي بمال
فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمرا احمري ويا بيضا ابيضي غري
غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما
صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم
للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما اي مشرفة السنام عاليته
ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا
وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر فيه

كون

من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي
اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كاينا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور
بعد الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ
بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالرا وقد تقدم وفي حديث توبة
كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من
بعد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فراى
رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله
الكيتون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب
الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال عنك

كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفا لا علة له فان الله هو الذي يبريه ويشفيه لا الكي والدوا وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدوا لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم وفي

حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امرأتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

في حديث معوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس وفي

حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون هكذا روي في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الرا من الاكراه في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول اهل الجنة الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ها هنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلما عقلا وفيه ان رجلا سأله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الها على انه اسم وبفتحها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطا السامع فظن انه باللام وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلاة والعشا اذا غاب الشفق الى ان يذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها ويتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر ومنه حديث عايشة وترى الرؤوس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك في حديث عمرو قال لمعوية اتيتك وامرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الها وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الها بفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي وروي كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل

فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك في حديث الحجاج انه كان قصيرا اصغر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه رابتك وتسته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة في حديث اسامة فجعل يتكهكم بهم التكهكم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشي المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه كيف يدي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا واسما وفعلا وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القران لا يقرأ احد قراته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب يسمي كل من تعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا فيه ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه فلطمه في وجهه ففقأ عينه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كه بها واحدة مسكنة بوزن خف وهو من كاه يكاه بهذا المعنى في حديث ابن عباس جاءته امراة فقالت في نفسي مسالة وانا اكتهيك اي اجلك فقال اكتبيها في بطاقة اي رقعة واحتشمك من قولهم للجبان الكهي وقد كهي يكهى واكهى لان المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الياء

فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والها التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر وفيه قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده وفيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه يجود بها يريد النزع والكيد السوق ومنه حديث عمر تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال

كهكه
كهكم
كهن
كاهن الله
قبيلتا
كهه
كها
كيح
كيد
كهل
المهمات
كهول

والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدًا وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار وقد كعبن في
الطريق فامر ان يتحين اي حصن يقال كادت تكيد كيدًا اذا حاضت والكيد ايضا القيء
ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصايم الكيد افطر وفيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير
بالكسر كير الحداد هو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور ومنه
حديث المدينة كالكير ينفي خبثها وينصع طيبها وقد تكرر في الحديث وفي حديث
المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعًا ذنبه
ويروى يكبن وقد تقدم فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد
كاس يكيس كيسًا والكيس العقل ومنه حديث اي المومنين اكيس اي اعقل وفيه فاذا
قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلًا وفي حديث جابر في رواية
اتراني انما كستك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه
ومنه وفي حديث اعتناق المراة مع الرجل اذا كانت كيسة اراد به حسن الادب
في استعمال الجامع الرجل ومنه حديث علي وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس
في الامور يجري مجرى الرفق فيها ومنه حديثه الآخر اما تراني كيسا مكيسا المكيس
المعروف بالكيس وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتني في قلبه كما يقتنى
ويصير المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته
وفيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان
كبايع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا
يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤوا عليه وفيه المكيال مكيال
اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء من
الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان
كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم
الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن
لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يومن فيه التفاضل وكل ما كان في عهد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع الا بالكيل وكل ما كان بهما موزونا فلا يباع
الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من
حقوق الله دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي
يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه
للالة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهما
ودرهم اهل مكة ستة دوانق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان
اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله عليهم بالعدد فارشدهم
الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك
بن مروان الدنانير في ايامه واما الارطال والامنا فللناس فيها عادات مختلفة في
البلدان وهم يتعاملون بها ويجرون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهي
المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي يقول له
ويفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة
في الدين وترك العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل

كيس

كيس

كيل

العدو فسال له سيفا يقاتل به فقال له لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال
لا اي في موخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه
موخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف
من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

حرف اللام

باب اللام مع الهمزة

فيه من حلف باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم
يقف عليه بالتاء والاول اكثر وانما التاء حالة الوصل وبعضهم يشدد التاء
وليس هذا موضع اللات ولا موضعه وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه والفه
منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف
بهما وبما كان معناهما لا يلزمه كفارة اليمين وانما يلزمه الاقرار بالاستغفار وفيه
لما انصرف النبي عليه السلام من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل عليه السلام فامره
بالخروج الى بني قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته
وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي كان يحرض
اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لامة على غير قياس فكان واحده
لؤمة وفي حديث جابر انه امر بالسحرين يحانا فلما كانتا بالمنصف لام بينهما يعني
لام ولاءم بين السن اذا جمع بينهما ووافق وبلام السنان والتام بمعنى وفي حديث
ابن ام مكتوم لي قايد لا يلاومني اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير ياء
ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة
من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا
يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم في صفته عليه السلام يتلألأ وجهه
تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ وفيه من كان له ثلاث بنات فصبر
على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث
قال له السنة تجرفنا السنة قد اصابتنا اللاواء والحديث الآخر من صبر على لاواء المدينة
وفي حديث ام اين فلأي ما استغفر لهم رسول الله اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه
حديث عايشة وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة
يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب الي من لاء
وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو ألاء بوزن العاع
وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه اقفاء يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير
من اقتناء البقر والغنم فانه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

باب اللام مع الباء

في حديث ولادة الحسن بن علي والبأه
بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة
ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ والبأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث
بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد
خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول
سقية ماخوذ من اللبأ وفي حديث الاهلال لبيك اللهم لبيك هو من التلبية
وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام
به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة

لات

لام

لالا

لاوا

لاي

لبا

بعد اجابه وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت الب البابا بعد الباب والتلبيه من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشي الذي تصرفه بيديك كيف شيت وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في البات الابل وروي لبات الابل الالباب جمع لب ولب كل شي خالصه واراد خالص ابلهم وكرايمها وقيل هو جمع لبيب وهو المنحر من كل شي وبه سمي لبب السرج واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الزكاة الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه ان اناجي من مدحج عاب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شي كاللب وفيه انه صلي في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم اباه عنده فامر به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الي رافع بن وديعة فلببه بردايه ثم نتره نترا شديدا وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبب الرجل بالكسر يلب بالفتح اي صار ذا لب وحكي لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتي الطايف فاذا هو يري التيوس تلب او تنب على الغنم وهو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر

لبث فيه فاستلبث الوحي هو استفعل من اللبث الابطاء والتاخير يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث

لبج في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه وفيه ما عدت شعوب من لبج فعاش ايلنا هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري ويقال

لبد ان عايشة اخرجت كسا للنبي صلى الله عليه السلام ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبه القبيلة وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبدا هكذا جا في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شي من صمغ عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل اتقا على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبدت الدمات اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدمات الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلي ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البد والبود الراعي

علي عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض والبد بها اذا لزمها واقام ومنه حديث علي قال لرجلين اتياه يسالانه البدا بالارض حتي تفهما اي اقيما وحديث قتادة الخشوع في القلب والبادا البصر في الصلاة اي الزامه موضع السجود من الارض وحديث ابي برزة ما اري اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي حديث حميد بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبد من الوبر وفيه ذكر لبيدا وهي اسم الارض السابعة في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا

لبس اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الاخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني البس في امره وحديثه الاخر لبست عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجا الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي ومنه وفيه فياكل وما تلبس يده طعام اي لا تلزق به لنظافة اكله وفيه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشي يعني من الدنيا وفيه انه نهي عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سيل عن الشهدا فقال

بة

اوليك يتلبطون في الغرف العلا اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الان يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط به اي صرع وسقط الي الارض يقال

يلتوى

لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه حديث عايشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الي الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم

لبق فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة

لبك في حديث الحسن ساله رجل عن مسالة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروي بكلت وقد تقدم

لبن فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسيل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد وحديث عايشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتي ذكرته لرسول الله فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل اخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما راهم يوم بدر يقتلون فقال اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداءهم ابلا

وبخ فطنها

هالبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن
قال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون
عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي والبوادي واراد باهل
الكتاب قوم يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له
ولد فقيل له اسقه لبن اللبن هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا
عن اللبن وفي حديث جرير قال لها بكت قال لها ما يبكيك ذكرت لبنة القسم
فذكرته وفي رواية لبينة العسم فقال او ما ترضين ان تكون له سابق في الجنة اللبنة الطائفة
القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون
وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات لبن
لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته وقد جا في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد
علم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة
فقال ابن لبون ذكر لتطيب نفس رب المال بالزيادة الماخوذة منه اذا علم انه قد شرع
له من الحق واسقط عنه ما كان بازايه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم
العامل ان سن الزكاة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف
في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور
وفي حديث جرير اذا سقط كان دريسا وان اكل كان لبينا اي مدر اللبن مكثرا له
يعني ان النعم اذا رعت الشجر غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه
يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة
مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل
سميت بذلك تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن
القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عايشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين وفي
الاخرى بالبغيض النافع التلبينة وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه
فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة وهي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري
الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع
تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر
اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج هي رقعة تعمل موضع جيب القميص
والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء تدمى لبانها اي تدمي صدرها
لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان
واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب
ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت اخر منها ونقتها بها لبان

باب اللام مع التاء

(لتت) فيه ما ابقى مني الا لتاتا اللتات ما فت من قشور الشجر كانه
قال ما ابقى مني المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجر وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة
في باب التيمم قال لا يجوز التيمم به وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرايتم اللات
والعزى قال كان رجلا يلت السويق لهم يريد ان اصله اللات بالتشديد لان
الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما
للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها

باب اللام مع الثاء

(لثث) في حديث عمر لا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا اللث بالمكان يلث
اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم
العيال (لثق) في حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه
اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا ومنه الحديث
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثقت لحاهم
اي تبللت بالدموع وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو شد الفم
باللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله (لثى) في حديث
المبعث وبعضكم عند نامر مرافقه وبعضنا عندكم ياقوما لثى قال الازهري سمعت محمد
بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثى اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري
ولم اسمعه لغيره وهو ثقة (لثه) في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة بالكسر
والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها

باب اللام مع الجيم

(لجا) في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال
لجات الى فلان وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه
الى غيره كانه اشار به الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان
بن بشير هذه تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي
امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه
النعمان بشي دون اخوته حملته عليه امه (لجب) قد تكرر ذكر اللجب وهو بالتحريك الصوت
والجلبة مع اختلاط والغلبة مع اختلاط الجلبة وفي حديث الزكاة فقلت ففيم حقك
قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم
بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم وقيل هي
من المعز خاصة وقيل هي من الضان خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت
من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث وفيه
سفح للناس معدن فبدروا اليه امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهما انما اراد اللجين
لان اللجين الفضة وهذا ليس بشي لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال
النجب جمع النجيب من الابل فصحفه الراوي والاولى ان تكون غيره ولا مصحف ويكون اللجب
جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب او يكون بكسر اللام
وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى عليه السلام والحجر ندبة ثلث لجبات قال
ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والباء من اللحب وهو
الضرب ولحبه بالعصا ضربه (لجج) وفي حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم فقال ابو
موسى هكذا روي والصواب بالفاء وسيجي فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله من
الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه
ولا يحنث ويكفر فذلك اثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد
جاء في بعض الطرق اذا استلجج احدكم باظهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم
وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم
واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني
وبينك اي وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله وفي حديث طلحة فوضعوا
اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وفي

حديث عكرمه سمعت لهم لجبة تامس يعني اصوات المصلين والجبه الجلبه والجي التوم اذا لجج
صاحوا في كتاب عمر الي ابي موسي الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب الله ولا
سنه اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ومنه حديث علي الكلمه من الحكمه تكون في صدر
المنافق فتلجلج حتي تخرج الي صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتي يسمعها المومن
لجف فيا حذها وتعيها واراد تتلجلج فحذف تا المضارعه تخفيفا ومنه قولهم الحق ابلج
والباطل لجلج اي تردد فيه صاحبه ولا يصيب مخرجا منه حديث فيه انه ذكر الدجال
وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب
فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البير الجاف جمع لجف
ويروي بالبا وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرا فلجفها اي حفر في جوانبها
لجم وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف هذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعه
لان اللجيف سهم عريض النصل فيه من سيل عن ما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام يوم القيمه
الممسك عن الكلام ممثل من الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه
كمن يري رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاه وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف
اصلي ولمن جا مستفتيا في حلال وحرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه
استحق الوعيد ومنه الحديث فمنهم من العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الي افواههم فيصير لهم
بمنزله اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيمه ومنه حديث المستحاضه استثفري
وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابه تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابه في
لجن حديث العرباض بعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه منه فقال
لا اقضيكها الا لجينيه الصغيرة اقضيكها للدراهم واللجينه منسوبه الي اللجين وهو الفضه
وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك ان ورق
الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل ما
لجا تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعني مفعول ه باب اللام مع الحا في حديث
لحب ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا
ينقطع ومنه حديث ام سلمه قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها اي اوضحها
ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم
لحت تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فيلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر
ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيا في حديث علي يوم بدر
لحج فرفع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب في حديث
الحديبيه فبركت ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشي اذا
لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقه كالحران في الفرس وفي
حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاح اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال
مكان لاح ولحج وروي لاخ بالخاء وقد تقدم اخرجه الهروي في اللام والحا والجيم وفيه اي طلح وعيدان
والاصل لاحج فادغم الكل والعدول عن الثي ومنه حديث طعنه لا يلطط في
لحد الركوه ولا يلحد في الحوم اي لا يجري منكم سيل عن الحق ما دمتم احيا قال
ابو موسى رواه القتيبي لا يلطط ولا يلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب
للجماعه ورواه الزمخشري كذا لا تلطط ولا تلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلي الله
عليه وسلم اللحد والي هنا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لانه

فقد اميل

فقد اميل عن وسط القبر الي جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث وفاته
فارسلوا الي اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما
على وجهه لحاده من لحم اي قطعه قال الزمخشري ما اراها الا لحاحه بالحا من اللحح وهو
ان لا يدع عند الانسان شيا الا اخذه وان صحت الروايه بالدال فتكون مبدله من اللام
لحس ولحس في حديث عسل النبي من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير
اللحس لما يصل اليه يقول لحست الشي الحسه اذا اخذته ولحاس للمبالغه والحساس
الشديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس اليس
الدملحس وهو الذي لا يظهر له شي الا اخذه وهو مفعل من اللحس ويقال الحست
منه حقي اي اخذته والالحوس الحريص وقيل المشووم في حديث عطا عن نضح
الوضو فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص
لحظ التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله في حديث
لحظ علي انه مر بقوم يلحظوا باب دراهم اي رسوم واللحظ واللحظ في صفته صلى الله عليه
لحف وسلم جل نظره الملاحظه هي مفاعله من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ
واما الذي يلي الانف فالموق والماق فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال
الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المساله يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها
وفيه حديث ابن عمر كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث
وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف
الارض بذنبه اي يغطيها به يقال الحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروي بالجيم
لحق والخا في دعا القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الروايه بكسر الحا اي من نزل به عذابك
الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لحق يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته
واتبعته ويروي بفتح الحا على المفعول اي ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون
به وفي دعا زياره القبور وانا ان شا الله بكم لاحقون قيل معناه ان شا الله وقيل
ان شرطيه والمعنى لاحقون بكم في الموافاه على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض
كقوله تعالي لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين وقيل هو على التادب لقوله تعالى
ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله وفي حديث عمرو بن شعيب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضي ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعي له فقد لحق
من استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعه وذلك انه كان
لاهل الجاهليه اما بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جات احداهن بولد ربما ادعاه
السيد والزاني فالحقه النبي بالسيد لان الامه فراش كالحره فان مات السيد ولم
لحك يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه وفي ميراثه خلاف وفي قصيد كعب تخدي
على يسرات وهي لاحقه ذوابل وقعهن الارض تحليل ه اللاحقه الضامره في صفته
لحلح عليه السلام اذا سر كان وجهه المراه فكان الجدر يلاحك وجهه الملاحكه شدة
لحم الملاءمه اي يري شخص الجدر في وجهه فيه ان ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب
وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها التلحلح اي اقامت
ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل فيه ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين
وفي روايه البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبه ويدلق
وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر

فان لها صراوع كصراوع الحمر وقوله الاخر فاللحم صراوع كصراوع الحمر يقال رجل لحم وملحم
ولاحم ولحيم والحم الذي يكثر اكله واللحم الذي يكثر عنده اللحم ويطعمه واللاحم الذي
يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم
موته فقاتل بها حتى الحمه القتال فقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له
مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحم ومنه حديث عمر في صفة الغزاة
ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا يرد الدعاء عند الناس حين يلحم بعضهم
بعضا اي تشتبك بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من
العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه الذي
ضربه وهو من اصاب لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفي حديث اخر ويجمعون للملحمة
هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها
كاشتباك لحمة الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها ومن
اسمايه صلى الله عليه وسلم نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الاخر بعثت
بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما في الشهر قال اني احد قوة قال صم
يومين قال اني احد قوة قال صم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة اي وقف عندها
فلم يزد عليها من الحم بالمكان اذا اقام به فلم يبرح وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل
من العدو اي تبعنا يقال استلحم الطريق والطريق اي تبع وفي حديث الشجاج المتلاحمة
هي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي برات والتحمت وفي حديث عمر قال لرجل لم طلقت
امراتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد هي الضيقة الملاقي وقيل هي
التي بها رتق وفي حديث عايشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت وفيه الولا
لحمة كلحمة النسب وفي رواية كلحمة الثوب فقد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب
بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما
بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولا وانها تجري مجرى النسب
في الميراث كما تخالط اللحمة سدا الثوب حتى يصير كالشي الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة
ومنه حديث الحجاج والمطرهات الصغار لحمة الكبار اي ان القطر يسبح لينا بعه فيدخل
بعضه في بعض ويتصل فيه انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من
الاخر فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون
اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على
غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم
وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال
لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رايتما امرهما بذلك لانهما
ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن
عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم وفي
حديث عمر تعلموا السنة والفرايض واللحن كما تعلمون القران وفي رواية تعلموا اللحن
في القران كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا
لغة العرب في القران واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي معناه
وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب فهو من الاضداد

لحن

قال الخطابي وكان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطا سوا وعامة
اهل اللغة حديث على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون وقال الاعرابي
واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر
تعلموا الفرايض والسنن واللحن اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في
ذلك علم غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله
ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرونا وانا لنرغب عن كثير
من لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال
العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام
لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن
ومنه حديث الحديث وكان القسم رجلا لحنة يروى بسكون الحا وفتحها وهو الكثير
اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطيهم والمعروف في هذا البنا انه للذي يكثر
منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معوية انه سال
عن ابن زياد فقيل له ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معوية
الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحا وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح
في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقروا القران بلحون العرب واياكم
ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراة والشعر والغنا ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله
قرا الزمان من اللحون التي يقراون بها النظاير في المحافل فان اليهود والنصارى يقرون
كتبهم نحوا من ذلك فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت
الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث
ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمن فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما
وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم
شراركم فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجر ولحيتها والتحيتها اذا اخذت
لحاها وهو قشرها ويروى فلحتوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا
لحا عنب او عود شجر فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه
خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل
بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيا وفيه
انه احتجم بلحي جمل وفي رواية المحرم بلحي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة
وقيل عقبة وقيل ماء باب اللام مع الخا في قصة اسمعيل
وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي ضيق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ
بالتخفيف اي معوج من الالخى وهو المعوج الفم وانشد ابن معين بالخا المعجمة وقال من
قال غير هذا فقد صحف فانه روي بالحا المهملة في حديث علي انه قعد لتلخيص ما
التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت
منه ما يحتاج اليه في حديث جمع القران فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف
هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك فاحدت
لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم فرسه عليه السلام اللخيف كذا رواه البخاري
ولم يتحققه والمعروف بالحا المهملة وروي بالجيم في حديث معوية قال اي الناس

لحا

لحج

اللخ

لحص

لحف

لخلخ

افصح فقال رجل ثم ارتضعوا من لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو
لخم منسوب الى الخلخان وهي قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتي
لحن رجل فيه لخلخانية في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له اسمه
القرش في حديث ابن عمر رأى اللحنا هي المراة التي لم تختن وقيل اللحنا المنتن وقد
لحن السقاء لحنا ٭ باب اللام مع الدال فيه ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث
لدد علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من
الاود واللدد وحديث عثمان فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد ولداد احدها
لديد كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه
المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما
افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا
وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح
بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين فيه واعوذ بك ان اموت لديغا
لدغ اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث في حديث العقبة ان ابا
لدم الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها
فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانه يلتدم عليه
اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان
حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمي ودمي ودمكم شيء واحد ومنه حديث عايشة قبض
رسول الله وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النسا واضرب
وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان
تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت وفي حديث
علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب حجرها بالحجر اذا ارادوا
صيد الضبع ضربوا حجرها بالحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد
اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جات ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم
الاولى مكسورة زائدة والتدمت عليه الحمى اي قامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة
فيه ان رجلا ركب ناقة ثم بعثها فتلدنت عليه اي تلكات وتمكثت ولم تنبعث ومنه حديث
لدن عايشة فارسل الى ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها وفي حديث الصدقة عليها جنتان
من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه
اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند تقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان
مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث وفي حديث
انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولدة
فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه هاهنا حملا على
لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته
اي اترابه وقيل ولادته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة

وعكسها

وعكسها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه ٭
لذذ باب اللام مع الذال فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها
على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع
اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان
يرقص عبد الله ويقول ابيض من ال ابي عتيق ٭ مبارك من ولد الصديق
الذه كما الذ ريقي يعني اللذة وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم
لذع لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض ٭ لذع فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة
بنار تصيب الما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث مجاهد في قوله
تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن
وهي لذع الطاير بجناحه اذا رفرف فحركهما بعد سكونهما وفي حديث عايشة انها
ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة
فقلبت احدى الذالين يا كالتقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى
الله عليه وسلم والبلوى ما حدث بعده من المحن ٭ باب اللام مع
لزب الزاي في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا
الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولا طها باللة حتى لزبت
اي لصقت ولزمت وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز
سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولزبه الشيء اذا لزق به كانه يلتزق بالمطلوب
لسرعته في حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة
الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد ٭
لسب باب اللام مع السين في صفة حيات جهنم انساب به
لسع لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى فيه لا يلسع المومن من جحر مرتين وفي رواية
لا يلدغ اللسع واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة هاهنا اي لا يدهى المومن
من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي يروى بضم العين وكسرها
فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الحازم الذي لا يوتى من جهة الغفلة
فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين
لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحية
الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل
لسن يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا فيه لصاحب الحق اليد واللسان
اليد اللزوم واللسان التقاضي وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك
اي اخذتك بلسانها تصفها بالسلاطة وكثرة الكلام وفيه ان نعله كانت
ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها
لصف الهنة الناتئة في مقدمها ٭ باب اللام مع الصاد لصف
حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف ابن ذي يزن فاذن لهم
فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك في مفرقه اي يبرق ويتلالا يقال
لصق لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق في حديث قيس بن عاصم قال له رسول
الله فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغيرة الضعيفة
اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة وفي حديث حاطب اني كنت

امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس معهم بنسب ومنه من لصّنا — لصا
مسلما اي قذفه والّلاصي القاذف ه باب اللام مع الطاء فيه — لطا
من اسما السحاب اللاطية قيل هي السحاق والسحاق عندهم الملطا ما لعقد والملطا
والملطاة والملطاه قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابن ادريس
لطي لساني عقل عن ذكر الله اي يبس وكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطا بالارض
ولطي بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه هو من
لطي بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها ها السكت يريد اذا ذكر فالصقوا بالارض ولا
تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب ويروي فالطوا في حديث ابن عباس فجعل يلطح — لطح
افخاذنا اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد وفي حديث ابي طلحة تركتني — لطخ
حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر وفي حديث طهفه — لطط
لا نلطط في الزكاة اي لا نمنعها يقال لط الغريم والطّ اذا منع الحق ولط الحق بالباطل
اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم
يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحيوة
وهو الوجه لانه خطاب للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن عمر
انه كان يلطها اي يمنعها حقها ويروي يطلها وقد تقدم وفي شعر الاعشي الحرمازي
في شان امراته اخلفت الوعد ولطت بالذنب ه اراد منعته بضعها من لطت الناقه
بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها
عنه كما تخفي الناقه فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا واللط الالصاق
يريد تلصقه بالطين حتى تسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط وهي طريقه
بقيه المومنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زايده وفي ذكر الشجاج ه
الملطاط وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف
في وسط راسه والملطاط اعلا حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زايده وفي اسما الله تعالي اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في — لطف
الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الي من قدرها له من خلقه يقال لطف
به وله وبالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي
حديث ابن الصبغا فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع الالطف افعل من اللطف
الرفق ويروي الاطالف بالطا المعجمه وفي حديث ابن الصبغا فاجمع له الاحبه الالاطف
هو جمع الالطف افعل من اللطف الرفق ويروي الاطالف بالطا المعجمه وفي حديث
الافك ولا اري منه اللطف الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروي بفتح اللام والطا
لغة فيه حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمه اللطيمه اي ادركوها وهي منصوبه — لطم
يا صحاب هذا النعل واللطيمه الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميره ولطايم المسك او
عيه وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النسا ه اي ينفضن ما عليها من الغبار
فاستعار لها اللطم وروي يلطمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم فيه انه بالخيل — لطا
ذكره يلطى ثم تواضا قيل هو قلب ليط جمع ليطة قيل في جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقي
والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر ه باب اللام مع الظا — لظظ
في حديث الدعا الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا
من قوله والتلفظ به في دعايكم يقال الظ بالشي يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه

وفي حديث صم الجهود فلما راه النبي عليه السلام الظ به الشيخ في سواله والزمه ابا — لظا
في حديث حسان لما قدم علي عثمان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس يتلظي المنيه
في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظاه وهو اسم من اسما النار ولا ينصرف للعلميه والتانيث
وقد تكرر في الحديث ه باب اللام مع العين في حديث جابر ما لك وللعذارى — لعب
ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب يقال لعب يلعب لعبا ولعبا فهو لاعب ومنه الحديث لا
ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ
عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذيه وفي حديث علي زعم ابن النابغه اني تلعابه وفي
حديث اخر ان عليا كان تلعابه اي كثير المزاح والمداعبه والتا زايده وقد تقدم في التا وفي
حديث تميم والجساسه صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمي اضطراب
امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الي الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي
عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجا ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم
اي انه يحضر امكنه الاستنجا ويرصدها بالاذي والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله
وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب
الرياح ورشاش البول وكل ذلك من لعب الشيطان في حديث ابي بكر فانه لم يلعثم — لعثم
اي لم يتوقف واجابني الي الاسلام اول ما عرضته عليه ومنه حديث لقمان فليس فيه
لعثمه اي لا يتوقف في ذكر مناقبه في حديث الزبير انه راي فتية لعسا فسال عنهم — لعس
اللعس جمع الالعس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفه كما
فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جاريه لعسا اذا كان في لونها ادني سواد و
شربه من الحمرة فاذا قيل لعسا الشفه فهو علي ما فسره وفيه انه عاد البرا بن معرور واخذته — لعط
الذبحه فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاه لعطا اذا كان في جانب عنقها سواد
والعلاط وسم في العنق عرضا وفيه اما الدنيا لعاعه اللعاعه بالضم نبت ناعم — لعع
في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعي اي ناخذ اللعاعه واصله نتلعع فابدلت احدي
العينين يا يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقا ومنه قولهم ما بقي في الانا الا لعاعه
اي بقيه يسيره ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعه من الدنيا الفت
بها قوما ليسلموا ووكلتكم الي اسلامكم وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما اللعوق بالفتح — لعق
اسم لما يلعق اي يوكل بالملعقه ومنه الحديث كان ياكل بثلث اصابع فاذا فرغ لعقها
وامر بلعق الاصابع والصحفه اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد يلعقه لعقا وفيه ما
اقامت لعلع هو اسم جبل وانث لانه جعله اسما للبقعه التي حول الجبل قد تكرر في الحديث — لعلع
ذكر لعل وهي كلمة تشكك وترجي وطمع وقد جات في القران بمعنى كي وقيل اصلها عل واللام — لعل
زايده وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع علي اهل بدر فقال لهم اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ها هنا من جهة الظن والحسبان وليس
كذلك وانما هي بمعنى عسي وعسي ولعل من الله تحقيق فيه اتقوا الملاعن الثلث هي — لعن
جمع ملعنه وهي الفعله التي يلعن بها فاعلها كانها مظنه للعن ومحل له وهو ان يتغوط
الانسان علي قارعه الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا
فاعله ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن الباعثين الناس
علي اللعن فانه سبب اللعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو
الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن

لعن فسميت هذه الاماكن لاعنه لانها سبب اللعن وفيه ثلث لعنات اللعنة اسم الملعون
كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير
مضاف محذوف ومنه **حديث** المراه التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها
ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاوها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا
يعودوا الي مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق
السب والدعاء وفي **حديث** اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه
واللعان والملاعنة اللعن بين اثنين فصاعدا •

باب اللام مع العين

لعب فيه اهدي يكسوم اخو الاشرم الي النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب يقال
سهم لعب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التأم فهو لؤام
وفي **حديث** الارنب سعي القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعياء وقد لغب
يلغب وقد تكرر في الحديث
لعث في **حديث** ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث
وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها فيه يحتسي به صدره
لعد هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغاد في **حديث**
لعز عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له
ويري علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزا اللغيزا ممدود من اللغز وهي جحرة
اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام و
ملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزا مثقلة الغين كما سمعوه
سمعوه في كتاب جمع الحليطا وفي كتاب الازهري مخففة وحقها ان تكون مثقلة
كما يقال في سكيت انه الخفيفي سكت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى وعرض ليخفى
لعط فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث
لعم في **حديث** ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها
لغام الدابة لعابها وزبدها الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده
سمي بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان • ونضل الله ومنه **وحديث**
عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها وتسيل لغامها
بين كتفي ومنه **الحديث** يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكرنا فيه ان رجلا قال
لعن لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغاين كلغد
لغا ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان تقول لا والله ولا تعقد عليه
قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هي اليمين في المعصية وقيل في
الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه
يقال لغا الانسان يلغو ولغي يلغى ولغي يلغي اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغي
اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الاخر من مس
الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة
المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة
الابل التي تحمل الميرة ومنه **حديث** ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وفي
حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل يريد السهر
فيه فانه يمنع من قيام الليل •

باب اللام مع الفاء

لفا فيه رخصت
من الوفاء بالقفا اللفا القفا التمام واللفا النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا لحت

لفت بعض لحمه عنه واسم ذلك اللحم لفيئة وجمعه لفايا كخطايا في صفته عليه السلام فاذا التفت
التفت معا وقيل اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الي الشيء وانما يفعل ذلك الطايش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا
ويدبر جميعا ومنه **الحديث** فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه
الحديث لا يتزوجن احدكم اللفوت هي التي لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت
اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه **حديث** الحجاج انه قال لامراة انك كثون لفوت
اي كثيرة التلفت الي الاشياء وفي **حديث** عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد
الصعوب عند الحلب تلتفت الي الحالب فتعضه فيتهزها بيده فتدر لتفتدي بالدر من
النهر وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعفي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها يقال لفته يلفته
اذا لواه وفتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه **حديث** حذيفة
ان من اقرا الناس للقران منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة
الخلى بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى
انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر ولا تعمد للماموربه غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل
البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة وفيه ذكر لفت
وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون
وفي **حديث** عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد وهي
العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ فشبه الحسا ونحوه والهبيد الحنظل فيه
لفج واطعموا ملفجيكم الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ
الا على ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول
سواء ومنه **حديث** الحسن قيل له ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها
بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي افلس وعليه الدين في **حديث** الكسوف
لفح تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد تكرر في الحديث فيه ويجيء
لفظ في كل ارض سرار اهلها تلفظهم ارضهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء يلفظه لفظا
اذا رماه ومنه **الحديث** ومن اكل فما تخلل فليلفظه اي فليلق ما يخرجه بالخلال من بين
اسنانه ومنه **حديث** ابن عمر انه سيل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من
السمك الي جانبه من غير اصطياد ومنه **حديث** عايشة فقاءت اكلها ولفظت خبيئها
اي اظهرت ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره فيه كن نساء المومنات يشهدن مع
لفع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات باكسيتهن التلفع ثوب يجلل به
الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا اشتمل به ومنه **حديث** علي وفاطمة
وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه **حديث** ابي بكر انها كانت ترحلني ولم يكن عليها الا لفاع
يعني امراته ومنه **الحديث** لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز
ان تكون العين بدلا من حاء لفحته النار في **حديث** ام زرع ان اكل لف اي قمش
لفف وخلط من كل شيء ومنه **حديث** ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية
عنها ومنه **حديث** قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر
وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل
فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف
وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه **حديث** ابي المعالي اني لاسمع

بن محمد بها من لعقها مثل قسش الخرايس اللف واللعف بداي الفخذين من السمن والمراة لغافى
حديث عثمان صغاق لقاق هكذا جاء في رواية باللام واللقاق الذي لا يدرك ما يطلب
وقد لقق ولقق فيه لا الفين احدكم متكيا على اريكته اي لا اجد واللفي يقال الفيت الشي الفيه
الفا اذا وجدته وصادفته ولقيته ومنه حديث عايشه ما القاه السحر عندي
الا نايما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نايم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد
تكرر في الحديث ٭ باب اللام مع القاف فيه نعم المنحة اللقحه بالكسر
والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا
كانت غزيرة اللبن وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان
الواحدة لقوح وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس
اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي
ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث
بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء والاصل فيه
للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل
تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الذي
الناقة اذا اولدها وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد
درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادرارها جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح
والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح
به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد
تقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل وضع طلع الذكر
في طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق
اللقوح اي اقرؤه متمهلا شيا بعد شي بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق
لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة وعشيا وفيه لا يقولن احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا
من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير وعقة لقس اللقس السيء
الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه وفي
حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام
وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشي من غير
قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو
بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة
ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل
انها كساير البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فايدة
لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا
الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة ساير البلدان
فان لقطة غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها
والانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان
ان ياخذها بنية تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث عمران
رجلا من بني تميم التقط شبكة وطلب ان يجعلها له الشبكة الابار القريبة الماء والتقاطها

لقق
لقا
لقح
لقس
لقط

عوره عليها من غير طلب وفيه المراة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى
مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب اهل العلم
الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل وفي حديث ابن مسعود
قال رجل عنده ان فلانا لقع فرسك فهو مكور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه
بها ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها
يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فلقعه بعرة اي رماه بها وفي
حديث الحج تلقفت التلبيه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تلقنتها وحفظتها
بسرعة وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا
مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها وفيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا
كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقق الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على
الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق
ويروى لقا بالتخفيف وسيجي وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا
تدع خفا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث يوسف ابن
عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة وفي وفي شر لقلقه دخل الجنة اللقلق
اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة عند
الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة وفيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي
جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث
عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته
وفي حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن
التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا الى غلاما فطنا لقنا وفي حديث
علي ان ها هنا علما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير
ثقة وفيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله
المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت
لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء
الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء
ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى
الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله
الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل
وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبايع وان
صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ فقالت قريش حليفنا وعضد
وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع به واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم
وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا او لم
تلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فايدته فيما اذا لف على عضوه
خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي
اذا التقى الماءان فقد تم الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضايك في الوضوء
واجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب

ملق
لقع
لقف
لقق
لقلق
لقم
لقن

من لا يوجب الترتيب في الوضوء او تزيد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى
علي اليسري اي اليمنى علي اليسري وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة
ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقول منها والبال القلب ٥ ومنه
حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما التي لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به
وفي حديث ابي ذر مالي اراك لقًا بقًا هكذا جا مخففين في رواية بوزن عصًا و
اللقا الملقي علي الارض والبقا اتباع له ومنه حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها
فجعلت لقا اي ملقاة مرماة قيل اصل اللقي انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا
لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقا فاذا قضوا
نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح
قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصي
به ويدعي اليه من قوله تعالي وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله
تعالي فتلقى ادم من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم
يكن موجودا وكان يكون مدحًا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا بمعنى يوجد لم
يستقم لان الشح ما زال موجودًا وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض
يعرض للوجه فيميله الي احد جانبيه ٥ باب اللام مع الكاف

في حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة اي توقفت وتباطأت ان تقولها
حديث زياد اتي برجل فتلكا في الشهادة في حديث عطا اذا كان حول الجرح
قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها ما فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق في حديث
عايشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر بالكف فيه ياتي علي الناس زمان يكون
اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم
يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو لكع واكثر ما يقع في الندا
وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق علي الصغير ومنه الحديث انه عليه السلام جاء يطلب
الحسن بن علي قال اثم لكع فان اطلق علي الكبير اريد به الصغير في العلم او العقل ومنه
حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي حديث اهل البيت
لا يحبنا اللكع والمحيوس وفي حديث عمر انه قال لامة راها يا لكعا اتتشبهين بالحراير
يقال رجل الكع وامراة لكعا وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال
لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة
ارايت ان دخل رجل بيته فراي لكاعًا قد تفخذ امراة هكذا روي في الحديث جعله
صفة الرجل ولعله اراد لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان اياس
بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد
حداثة سنه او صغره في العلم والميم والنون زائدتان ٥ باب اللام
مع الميم في حديث المولد فلما بها نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر لما بها اي الم بها
وقربها واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اللمم شيء من الجنون ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا
يلتفت فيه اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقيعة في الناس وقيل هو
العيب في الوجه والهمز العيب وقد تكرر في الحديث انه نهي عن بيع الملامسة هو ان تقول
اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء ثوب
ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر ولانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية

وقيل معناه ان يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الي تعليق اللزوم وهو غير
نافذ وفيه اما لو ادا لطعتين والابنين فانهما يلتمسان البصر وفي رواية يلتمسان اي يخطفان
ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات
نوع يسمي الناظر متي وقع نظره علي عين انسان مات من ساعته ونوع اخر اذا سمع انسان
صوته مات وقد جا في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه
فماتت ومات الشاب من ساعته فيه ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها
قيل هو اجابتها لمن ارادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي
متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي عليه السلام ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق
نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معني لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا
اشبه بالحديث قال احمد لم يكن ليامره بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث
عن رسول الله فظنوا به الذي هو اهدي واتقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس
فيها علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وفي حديث عايشة فالتمست عقدي وقد تكرر
في الحديث فيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي عليه السلام يلمصه فالتفت اليه
فقال كن كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري في حديث علي
الايمان يبدو لمظة في القلوب اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ
اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ
اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر واسم ما يبقي في الفم من اثر الطعام لماظة
فيه اذا كان احدكم في الصلاة فلا يرفع بصره الي السما يلتمع بصره اي يختلس يقال
المعت بالشي اذا اختلسته واختطفته بسرعة ومنه حديث ابن مسعود رأي
رجلا شاخصا بصره الي السما فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه
حديث لقمان انه ان ارى مطعمي فخذ ويلمع اي تختطف الشي في انقضاضها والحدو هي
الحداة يلمعه بكمه ويروي يلمع من لمع الطاير بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به
اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجي اليه ومنه حديث زينب راها تلمع من ورا الحجاب
اي تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي
تدعوهم اليها وفعالة من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فراي لمعة بمنكبه فدلكها بشعره
اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الما وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت
في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراي به لمعة من دم في حديث بريدة ان
امراة شكت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما يأتيها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان
اي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة
ومن كل عين لامة اي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشي ليزاوج قوله
من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شي قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يري فيها اي
لقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل وفي حديث الافك وان
كنت المممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع
فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد يكون اللمم في الحديث ومنه حديث ابي
العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اي صغار الذنوب التي ليس
عليها حد في الدنيا ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من
الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد المام الملك والشيطان

لكا
لكد
لكز
لكع
لما
لمج
لمز
لمس
لمص
لمظ
لمع
واختطفته
لمم

بهو القرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث اخر ويلم بها شعثي هو من اللمم الجمع يقال لممت الشي المه لما اذا جمعته اى اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تأكل لما وتوسع ذما اي تأكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شي وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي عليه السلام في حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهي ان يؤخذ من الزكاة خيار المال في حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تطأ ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اى في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس لا يتزوج الرجل لمته من النساء لتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه ومنه حديث علي الا وان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة وفيه ظل الماهوا شديد الحمرة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس الا عليها حافظ ٥ باب اللام مع الواو فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عايشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب وفيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث وألاث بمعنى والملاث السيد تلاث به الامور اي تقرن به وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطات في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم يبينه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين ومنه حديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابن حويصة للوابش الذين يلوثون مثل القرم ارفع باعلام ضخم باعلام في الحرتين اطنه الذي يدار عليهم

بالوان الطعام من اللوث وهي ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان تشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل الموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه في حديث سطيح في رواية تلوح في اللوح نوعا الدمن هو اللوح بالفتح الهواء ولاحه يلوحه ولوحه اذا غيره لونه وفي اسماء دوابه عليه السلام ان اسم فرسه ملاوح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا وفي حديث المغيرة الحلف حنث او ندم رسول الله فالاح من اليمين اي اشفق وخاف وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث ومنه حديث تلوذ به الهلاك اي تحتمي به الهالكون وتستترون وفي خطبة الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اي مستخفين ومستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وفيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشي الاصة مثل اراده عليه وداوره وداوله ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها ومنه حديث زيد بن حارثة فادارؤه ولاصوه وابى وحلف ان لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر في حديث ابي بكر ان الولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا اذا لصق به اي الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي عليه السلام وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اي لم يصيبوا ما شيئا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار وفي خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عايشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اي الصق به اربعة آلاف وحديث الاقرع بن حابس انه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه بانفسهم في حديث ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا في حديث عائذ ولا اكل الالوقة لي اي لا اكل الا ما الين لي واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشي في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث فلم نوت الا بالسويق فلكناه في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير في كلامهم ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت اي انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيء ويجوز ان تكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم

بعضا وهي مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا
وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قايد لا يلاومني كذا جاء في روايه بالواو واصله الهمز من
الملاومه وهي الموافقه يقال فهو يلايمني بالهمز ثم خفف فصير يا واما الواو فلا وجه لها الا
ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا
ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تاتينا بالملايكه وفي
لون حديث جابر وعمر ما يه احمل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل
وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوه تسميه اهل المدينه الالوان واحدته لينه واصله
لون لونه فقلبت الواو يا لكسر اللام وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقه التمر ان
لوا تؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث وفيه لوا
الحمد بيدي يوم القيمه اللوا الرايه ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث
لكل غادر لوا اي علامه يشتهر بها في الناس لان موضوع اللوا شهره مكان الرييس
وجمعه الويه وفي حديث ابي قتاده فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت
ولا يعطف عليه والوى براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث ابن
عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى
بالتشديد للمبالغه وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلا الجميل ويجوز ان
يكون كنايه عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدميه ومنه
حديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تستلوي يقال لوى عليه اذا عطف وعرج
ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفه ان جبريل
رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السما ضغا كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به العنقا
اي اطارته وعن قتاده مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السما وفي حديث الاختمار ليه لا ليتين
اي يلوي خمارها على راسها مره واحده ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه
لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت
الواو في اليا ومنه حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده
وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفايت لو كان
كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو
ساكنه الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشي لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها
واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني وفي صفه اهل الجنه
مجامرهم الالوه اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده
وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوه
غير مطراه وفيه من حاف في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم باب

اللام مع الها

لهب في حديث ابن عباس صعصعه قال لمعويه اني لاترك الكلام فما ارهف
به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعه والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو
لهبر الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار وفيه لا تزوجن لهبره هي الطويله الهزيله
لهث وفيه ان امراه بغيا رات كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب يلهث لهثا اذا
اخرج لسانه من شده العطش والحر ورجل لهثان وامراه لهثى ومنه حديث ابن جبير
في المراه اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي في سكره الموت ملهثه اي موقعه في اللهث
لهج وفيه ما من ذي لهجه اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجه من ابي ذر اللهجه اللسان

ولهج بالشي اذا اولع به وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته
لهد واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته وفي حديث الموت اذا
ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجميع الكف في
لهز الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به ومنه حديث ابي ميمونه لهزت رجلا في صدره وحديث
شارب الخمر يلهزونه هذا وهذا قد تكرر في الحديث وفي حديث ابي بكر والنسابه امن هاماتها
او لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمه
بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيله ومنه حديث الزكاه لم ياخذ بلهزمه يعني
شدقيه وقيل هما عظمان نابيان تحت الاذنين وقيل هما مضغتان عليان تحتهما وقد تكرر
لهف في الحديث فيه اتقوا دعوه اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف
يلهف لهفا فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثه اللهفان والحديث الاخر
لهق تعين ذا الحاجه الملهوف وفيه كان خلقه سجيه ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال
تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروه وكرم قال الزمخشري وعندي
انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكريم لنقا عرضه مما يدنسه ومنه قصيد كعب
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الها وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به
لهم فيه اسالك رحمه من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه
على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشا من عباده وقد تكرر في الحديث
وفي حديث علي واشرطهاميم العرب هي جمع لهموم وهي الجواد من الناس والخيل وفيه
لها ليس شي من اللهو الا في ثلث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحده منها اذا تاملتها
وجدتها معينه على حق او ذريعه اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشي الهو لهوا وتلهيت
به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي شغله ولهيت
عن الشي بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت
ومنه الحديث اذا استاثر الله بشي فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا
تتعرض له ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضو اله عنه ومنه حديث
سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان بين يديه اي اشتغل وحديث
ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث
عمر انه بعث الى ابي عبيده بالف درهم وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعه في البيت
ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت امله
لا الهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه
لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذريته
فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط
منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاه المسمومه
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهوات جمع لهاه وهي اللحمات في
سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوه من
الدنيا اللهوه بالضم العطيه وجمعها لهى وقيل هي افضل العطا واجزله باب

اللام مع اليا

ليت فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحه
العنق وهما ليتان واصغى امال وفي الدعا الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه
عليه الاصوات يلات من الات يليت لغه في لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس

لت
عنه الدعا في حديث ابن الزبير انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم
واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا وفيه انه كان يحرم سف نقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا
لبح
اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو يا لكسرة اللام كالليا د من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح
لياح والاح اذا تلالا وفيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس
من حروف الاستثنا كالا تقول جاني القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا ومنه
الحديث ما من نبي الا وقد اخطا او هم بخطيه ليس يحيي بن زكريا ومنه الحديث انه قال
لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهليه فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفه ليسك
اي الا انت وفي ليسك غرابه فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضماير فانما تستعمل فيها
كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك وفي حديث ابي الاسود فانه اليس
لط
الذي لا يبرح مكانه وفي كتابه لثقيف لما اسلموا ان ما كان لهم من دين الي
اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ
فانه يقضي الي راسه ويلاط بعكاظ ولا يوخر اراد باللياط الربا لان كل شي الصق بشي واضيف
اليه فقد الط به والربا ملصق براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا
ولياطا وهو اليط بالقلب والوط ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهليه باباهم
وفي روايه بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتابه
لوايل بن حجر في التبعه شاة لا مقوره الالياط هو جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق
بالشجر اراد غير مسترخيه الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب
وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شي
اذكي اذا لم اجد مديه قال بليطه فاليه اي قشره فاطعه والليط قشر القصب والقناه وكل شي
كانت له صلابه ومتانه والقطعه منه ليطه ومنه حديث ابي ادريس دخلت علي انس
فاتي بعصا فيه فذبح بليطه وقيل اراد به القطعه المحدوده من القصب وفي حديث معويه
بن قره ما يسرني اني طلبت المال خلف هذه اللابطه وان لي الدنيا اللابطه الاسطوانه
سميت به للزوقها بالارض وفيه كان اذا عرس بليل توسد لبنه اللبنه بالفتح كالكسره
او كالرفاده سميت لبنه لليناه وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاه
هي جمع الين وهي بمعني السكون والوقار والخشوع ومنه حديث يتلون كتاب الله لينا
اي سهلا علي السنتهم ويروي لينا بالتخفيف لغه فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له
الرجل من لينه نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها وليه
فحذفت الواو وعوض منها الهاكعده وشيه ويروي من اليه نفسه فاد فقلبت الواو همزه وقد
تقدمت في حروف الهمزه ويروي من لبه بالتشديد وهم الاقارب الادنون من الولي فكان
الرجل يقوم علي نفسه ويقال في الاقارب ايضا لبه بالتخفيف فيه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اكل لبا بحر صلي الله ولم يتوضا اللبا بالكسر والمد الكوسا واحدها لباه وقيل هو شي
كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللبا ايضا سمكه في البحر يتخذ من جلدها الترسه فلا
يحيك فيها شي والمراد الاول ومنه الحديث ان فلانا اهدي لرسول الله ودان لبا مقتنا
ومنه حديث معويه انه دخل عليه وهو ياكل لبا مقتنا وفي حديث الزبير اقبلت مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم من ليه هي اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو د
حديث الاختلاط ليه لاليتن وحديث المطل لي الواجد وحديث لي القاضي لان اصلهن الواو
حرف الميم
مأبض
باب الميم مع الهمزه فيه

جنه انه بال قايما لعله كانت بمابضه الما بض باطن الركبه هاهنا واصله من الاباض وهو الحبل الذي
يشد به رسغ البعير الي عضده والمابض مفعل منه اي موضع الاباض والميم زايده تقول العرب
مأتم
ان البول قايما يشفي من تلك العله وفي بعض الحديث فاقاموا عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال
والنسا في الغم والسرور ثم خص به اجتماع النسا للموت وقيل هو للشواب منهن لا غير والميم
زايده وفيه الا ان كل دم وماثره من ماثر الجاهليه فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها
مأرب
ومفاخرها التي يوثر عنها ويروي والميم زايده قد تكرر فيه مارب بكسر الراء وهي مدينه باليمن
مأرم
كانت بها بلقيس وفيه اي حرمت المدينه حراما مابين مازميها المازم المضيق حيث يلتقي
بعضها ببعض ويتسع ما وراه والميم زايده وكانه من الازم القوه والشده ومنه حديث
ابن عمر اذا كنت بين المازمين دون منا فان هناك سرحه سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في
مأص
الحديث في حديث سعد بن زيد حبست ماله سفينه بالماصر وهو موضع يحبس فيه
السفن لتاخذ الصدقه او العشر مما فيها والماصر الحاجز وقد يفتح الصاد بلا همز وقد تهمز
فيكون من الاصر الحبس والميم زايده يقال اصره ياصره اصرا اذا حبسه والموضع ماصر وماصر
والجمع مواصر وفي حديث مطرف جا الهدهد بالماس فالقاه علي الزجاجه ففلقها الماس
حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش واظن الهمزه واللام فيه اصليتين مثلهما في
الياس وليست بعربيه فان كان كذلك فبابه الهمزه لقولهم فيه الالماس وان كانتا للتعريف
فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش وفيه انه كان يكتحل من قبل موقه
مأق
مره ومن قبل ماقه مره موق العين موخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب
من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم يقول ماق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق
بغير همز كقاض والافصح الاكثر الماقي بالهمزه واليا والموق بالهمزه والضم وجمع الموق اماق
واماق وجمع الماقي ماقي ومنه الحديث انه كان يمسح الماقين هي تثنيه الماقي وفي
حديث لطهفه ما لم تضمروا الاماق الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزه والقاء حركتها علي
الميم وهو من اماق الرجل اذا صار ذا ماقه وهي الحميه والانفه وقيل الحزن والجراه يقال
اماق الرجل يميق اماقا فهو مميق فاطلقه علي النكث والغدر لانهما من نتايج الانفه والحميه
ان يسمعوا او يطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر
اماق وهو افعل من الموق بمعني الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل علي ترك الاستبصار
مال
في دين الله تعالي وفي حديث عمرو بن العاص اي والله ما ابطني الامال ولا
حلتني العايل في عثرات المال المال جمع مالاه بوزن سعلاه وهي هاهنا خرقه الحايض
وهي خرقه النايحه ايضا يقال الات المراه ايلا اذا اتخذت مالاه وميمها زايده فنفي عن
نفسه الجمع بين سبتين ان يكون لزنيه وان يكون محمولا في بقيه حيضه وفي حديث
مأم
ابن عباس لا يزال امر الناس مواما ما لم ينظروا في القدر والولدان اي لا يزال جاريا
علي القصد والاستقامه والموام المقارب مفاعل من الام وهو القصد او من الامم وهو
القرب واصله موامم فادغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنه مواما بها ما لم تبدا
مأن
من الشام موام هاهنا مفاعل بالفتح علي المفعول لان معناه مقاربا لها والبا للتعديه
ويروي مواما بغير با وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاه وقصر الخطبه مينه
من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شي دل علي شي فهو مينه له كالمخلقه
والمجدره وحقيقتها انها مفعله من معني ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقه من
لفظها لان الحروف لا يشتق منها فانما ضمنت حروفها دلاله علي ان معناها فيها ولو

قيل انها مشتقة من لفظها بعدما جعلت اسما لكان قولا ومن اغرب ما قيل فيها ان الهمزة بدل
من طا المظنة والميم في ذلك كله زايدة وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه
الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة في حديث ابي هريرة
امكم هاجر يا بني ماء السما يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السما فينزلون حيث كان والف مال
الما منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه ، باب الميم مع التا
في حديث علي لا يمان الى الله بحبل ولا يمد اليه بسبب المت التوسل والتوصل مت
بحرمة او قرابة او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد
فيها في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البير بالدلو من اعلاها يريد
ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الابار متح
ليستقي والمايح بالياء الذي يكون في اسفل البير يملا الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا اذا
جذبها مستقيا بها وماحها يميحها اذا ملاها ومنه حديث ابي فلما رايت الرجال متحت اعناقها
الى شي متوجها اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله متوجها مصدر غير جار على فعله او
يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة الا في يوم متاح
اي يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره ومتح النهار اذا طال وامتد وفيه انه اتي بسكران
فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم من جلده بالمتيخة هذه متخ
اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التا وبفتح الميم مع التشديد
وبكسر الميم وسكون التا قبل اليا وبكسر الميم وتقديم اليا الساكنة على التا قال الازهري
وهذه كلها اسما لجرايد النخل واصل العرجون وقيل هو اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق
اللين وقيل كلما ضرب به من جريد او عصا او درة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله
رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التا من الطا
ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس فيه انه
نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشي الانتفاع به يقال تمتعت متع
به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام
ثم حرم وهو الان جايز عند الشيعة وفيه ذكر متعة الحج التمتع في الحج له شرايط معروفة
في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل الى البيت واراد ان يحل ويستعمل
ما حرم عليه فله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم بالحج احراما جديدا
ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم
كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع
بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها
شيا تهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعتنا به وقد تكرر ذكر
التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس
حتى اذا متع الضحى وسيم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن
اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذ اتاني رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث
كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة
ورخص في متاع الناضح اراد اداة السانية التي تؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع
كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر
فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا فقال يا بني المتكا اذا احدث متك

في مزامير

في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكا هي التي لم تخفض وقيل
هي التي لا تحبس بولها واصلها من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد يا ابن البظرا وقيل
هي المفضاة في اسما الله تعالى المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة متن
ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن
حيث انه شديد القوة متين وفيه فمتن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع ومتن
في الارض اذا ذهب ، باب الميم مع الثاء في حديث عمران متث
ان رجلا اتاه يساله فقال هلكت واهلكت فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت اي ترشح من السمن
ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمتث به الما اذا توضا اي يمسح به اثر
الما وينشفه فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه مثل
وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيا من اطرافه
والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب
اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية وزاد في رواية وان يوكل الممثول بها ومنه
حديث سويد بن مقرن قال ابنه لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال
امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده
وتقول للحاكم امثلني اي اقدني ومنه حديث عايشة تصف اباها فحنت له قسيها
وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة
مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن طاوس انه
قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده
من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب
قايما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه
الحديث فقام صلى الله عليه وسلم ممثلا يروى بكسر الثا وفتحها اي منتصبا قايما هكذا
شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قايما وفيه اشد الناس عذابا يوم
القيامة ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت
مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شي تمثاله ومثل الشي بالشي سواه وشبهه وجعله مثله
وعلى مثاله ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين
او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشوهوا خلقته وتصوروا والمثل التصوير
وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه
الحديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من
مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على
مثله هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي
من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي
وحيا الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب
فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر
المتلو من القران وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته
كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة

كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه صار كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله
في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم
بحق القصاص ومنه **حديث** صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة
ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق
هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطا وفي
حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين
فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية
قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال علي وفي
حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي
فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشي اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع
العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث
كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة
الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلا
فالاعلا في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير واماثل الناس
خيارهم ومنه **حديث** التراويح قال عمر لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل
اي اعلا واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لراى سيوفنا قد
قسبات بالمثاول قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل وفي **حديث**
عمار انه صلى الله في تبان وقال اني ممثون هو الذي يشتكي مثانته وهي العضو الذي
يجتمع فيه البول داخل الجوف اذا كان لا يمسك بوله فهو امثن ۞ **باب**

الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء
صبها ومجها لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى تباعد به ومنه حديث عمر قال في
المضمضة للصايم لا يمجه ولكن يشربه فانه اول خيره اراد بالمضمضة عند الافطار اي
لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه **حديث** انس فمجه في فيه ومنه **حديث**
محمود بن الربيع عقلت من رسول الله مجة مجها في بئر لنا وفيه انه كان ياكل القثاء بالمجاج
اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه **الحديث** انه راى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا
المجاج يمجمجون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه
والمجمجة تغير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره لم يشف ومجمج بي ردني من
حال الى حال وفي بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب يسوده سمي به لان
قلمه يمج المداد وفي **حديث** الحسن لا اذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كلما سمع وللنفس
شهوة في استماع العلم وفيه لا تبيع العنب حتى يظهر مجه اي بلوغه يمج العنب يمج اذا طاب
وصار حلوا ومنه **حديث** الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون واشباه
ذلك حتى يمج ومنه **حديث** الدجال يعقل الكرم ثم يمجج ثم يمج في اسماء الله تعالى المجيد
والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير وشريف والمجيد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال
سمي مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي **حديث**
عايشة ناوليني المجيد اي المصحف وصحفت قوله بل هو قران مجيد ومنه **حديث** قراءة الفاتحة
مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه **حديث** علي اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اي

اشراف كرام

اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة
وما تصرف منها في الحديث فيه انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون لنهيه
عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمى بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية
يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل والمجر
اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال
القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد احد عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل
فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال ثم تلك
مجرا لا يحل لمسلم رقاه امير المصر عنه وعامله ۞ وفي **حديث** الخليل عليه السلام فيلتفت
الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفي **حديث** ابي
هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي اي من اجلي
واصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا في حديث ابي
هريرة وفيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب
المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل
الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى
خالقهما معا لا يكون شي منهما الا بمشيته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما
عملا واكتسابا في **حديث** ابن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة
فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة ورجل
مجع وامراة مجعة قال الزمخشري لو روي بالسكون لكان المراد اياي وكلام المراة الغزلة
او يكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا ماجن ورفث في القول ويروى اياي
وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث ومعنى اياي وكذا اي نحني عنه ونحني عنه وفي **حديث**
بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من
اللبن وياكل على اثرها تمرة فيه ان جبريل نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما
اي امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه
البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة ومنه **حديث** فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها
من الطحن وفي **حديث** حذيفة فتظل اثرها مثل اثر المجل وفي **حديث** انه وافد كنا
نماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز
وقال الازهري هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب
والنماقل التغاوص في الماء وفي **حديث** سويد بن الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه
حكمة لقمان والميم زايدة وقد تقدم في حرف الجيم قد تكرر فيه ذكر المجن والمجان وهو الترس
والترسة والميم زايدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم في الجيم وفي **حديث** بلال وهو
ابيات بو ما شاء مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ۞ مجنة موضع باسفل مكة على اميال
وكان يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في
الحديث وفي **حديث** علي ما شبه وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازن على
المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة
وهي مفعلة بالكسر منه ۞ **باب الميم مع الحا** قد تكرر فيه ذكر
المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج بتشديد
الجيم ومنه **حديث** علي ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن فيه فلان يانك محة

مجس
مجع
مجل
مجن
مجه

مثن
مجح
مجد

ونفث

الا دحصت ولا كما ــ زخرف الا دهن فوره وحح لو ندح الكتاب واح ادرس وتوضح
حلق ومنه حديث المتعه ونوح اى حلق بالقيه فلم يزل مقطر حتى بلغنا ماحوريا
قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه
اسامهم ومكاسبهم ماحوريا وقيل هو من حرب الشي اي احرضه وتكون الميم زايده قال
لان هي لو كان منه لقيل محارباو محوريا او احسنه للغة غير عرسه قد تكرر ذكر محسر في
الحديث وهو بضم الميم وفتح الحا وكسر السين المشدده واد بين عرفات ومنى فيه يخرج
قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا
لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس ان قوما من طعام
احله حلالا لانه محشته النار فاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر في
الحديث في حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس اى ظهرت من الكسوف
وانجلت ويروى امحصت على المطاوعه وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص
الذنوب اي ازالتها ومنه حديث علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن
اى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب
لتعرف جودته من رداءته في حديث الوسوسه ذلك محض الايمان اي خالصه وصريحه
وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شي ومنه حديث عمر
انه لما طعن شرب لبنا فخرج محضا اى خالصا على جهته لم يختلط بشي والمحض في اللغة اللبن
غير مشوب لشي ومنه حديث بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض ومنه
حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتليه شحما ومحضا اى سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث
بمعنى اللبن مطلقا في حديث البيع الحلف منفقه للسلعه ممحقه للبركه وفي حديث
اخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقه مفعله منه اي
مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث
في حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك ومحكه
غيره في حديث الشفاعه ان ابرهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام
اى يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه
اصليه ورجل محل اي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القران شافع مشفع وماحل
مصدق اى خصم مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به
الى السلطان يعنى ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق
عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به ومنه حديث الدعا لا تجعله ماحلا
مصدقا والحديث الا حل لا تنقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية
ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهمله وفي حديث عبد المطلب لا
يغلبهم ومحالهم عدوا محالك اى كيدك وقوتك وفي حديث علي ان من ورائكم
امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت
بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم
وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرمت شجر المدينة الا مسد محاله المحالة البكرة
العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفارون على البيار العميقة وفي حديث
فقس انقفت اي لا محالة حيث صار القوم صاره اي لا حيله ويجوز ان يكون من الحول

النوم

محسر
محس
محص
محص
محق
محك
الابار

النوم والحركة وهي مفعله منها واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقه او بمعنى لا بد
والميم زايده وفي حديث الشعبي ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر اله التحويل
ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زايده فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفى
المهذب يقال محنت الفضه اذا صفيتها وخلصتها بالنار وفي حديث الشعبي المحنة
بدعه هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى
يسقط ويقول ما لم يفعله وما لا يجوز وقوله يعني ان هذا القول بدعه وفيه ذكر محنب هو بضم
الميم وفتح الحا وتشديد النون المكسوره وبعدها با موحده بير وارض بالمدينة في اسما
النبي عليه السلام الماحي الذي يمحو الكفر ويعفي اثاره باب الميم مع
الخاء فيه الدعاء مخ العبادة مخ الشي خالصه وانما كان مخا لامرين احدهما انه امتثال
امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العباده وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور
من الله قطع امله عن سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العباده ولان الغرض
من العباده الثواب عليها وهو المطلوب بالدعا وفي حديث ام معبد في روايه مخا
يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام وانما لم يقل قليله
لانه اراد ان مخاخهن شي قليل فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر ابن مخراها
فلا يستقبلها لئلا يترشش عليه بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الما اذا
شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعه ومنه حديث سراقه اذا اتى احدكم
الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اى اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا
ولاها ظهره احدت عن يمينه وشماله فكانه قد شقها به ومنه حديث الحرث بن عبد
الله بن السايب قال لنافع بن جبير من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه
الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل الشام وتخوضه وتجوس
خلاله وتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفي حديث زياد لما قدم البصرة والبغا
عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور
وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل
هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء في حديث علي كان صلى الله عليه وسلم
مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زايده في حديث الزكاة في
خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفه وبنت المخاض
وابن المخاض ما دخل في السنة الثانيه لان امه لحقت بالمخاض اى الحوامل وان لم تكن حاملا
وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا هو معنى
ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحده والمراد
ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم
تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعه بحكم مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية
لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة لتشتد ولدها فهي تحمل في
السنة الثانيه وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
عمر دع الماخض والربا هي التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولاده يقال
مخضت الشاه مخضا ومخاضا ومخاضا اذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان ان امرأة
زارت اهلها فمخضت عندهم اى تحرك الولد في بطنها للولاده فضربها المخاض وقد
تكرر ايضا في الحديث وفي حديث الزكاة في روايه فاعمد الى شاة ممتليه مخاضا

محبب
محا
مخ
مخر
مخش
مخض

وسيما اي ساجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلأت حملا وسمنا
وفيه بارك لهم في محضها ومخيضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا
والتمخض تحرك السقا الذي فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة
تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا في حديث عايشة تمثلت بشعر لبيد ه
مخن
يتحدثون مخانة وملاذة ه المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره ابو موسى في الجيم
من المجون فتكون الميم اصلية ه.

باب الميم مع الدال

مدج
فيه ذكر مُدْلَج بضم الميم وسكون الدال واللام المكسورة وادٍ بين مكة والمدينة له ذكر
مدد
في حديث الهجرة فيه سبحان الله مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها
في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به
التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد
يقال مددت الشي مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث
فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب
ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت
به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر
يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله
الاخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجي وفي
حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما
قدره به لانه اقل ما يكون كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية
وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراق عند الشافعي واهل الحجاز
وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه
فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممده اي الذي يقوم عند الرامي
فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد وفي
حديث علي قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سوا مثل قائلها بالمائح الذي
يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البئر ويمده
ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد
اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار
الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع
زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد
وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة اي طويلة ه
وفيه المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير
وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاؤوا ماددناهم ومنه
الحديث وامدها خواصر اي اوسعها واتمها فيه احب الي من ان يكون لي اهل
مدر
الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث
ابي ذر اما ان العمرة في مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقال من اراد
العمرة انشاها من بلده اي من منزله غير سفر الحج وهذا في الفضيلة لا في الوجوب
ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه
اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الما ومنه حديث

مدر
عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن
وقيل الذي ترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه في حديث
سداد بن اوس اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم
مدن
عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زائدة وانما ذكرناه ها هنا للفظه فيه ذكر مدان
مدا
بفتح الميم له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام فيقال لها فيفاء المدان وهو واد في بلاد
قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد
وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان
المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب
تملأ المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عدا النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله
مدى الدهر اي طوله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى
بي اي يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى والحديث الاخر لو تمادى لي الشهر لواصلت
وفيه البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا
والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين
والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه
الهروي عن علي ه والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست
معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تعملوا
المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينتهك حرمكم فاستعار لذلك
وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث ه

باب الميم مع الذال

مذح
في حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم
امذح حتى اطا المكان الذي يخرج منه الدابة المذح ان تصطك الفخذان من الماشي
واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح
مذد
مذحا واراد قرب الموضع الذي يخرج منه فيه ذكر المذاد هو بفتح الميم واد بين سلع
وخندق المدينة التي حفرها النبي عليه السلام في غزوة الخندق فيه شر النسا المذرة
مذر
الوذرة المذر الفساد وقد مذرت البيضة تمذر فهي مذرة اي فسدت ومنه مذرت
البيضة اي فسدت وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه
المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شي واراد بهما الحسن فرعي المنكبين
مذق
يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل
والميم زائدة فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن
فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب وسلمة ومذقة كطرة الخيف المذقة الشربة
من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج
في حديث عبد الله بن خباب فقتلته الخوارج على شاطي نهر فسال دمه في الما فما امذقر
قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار
قال ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج
وهذا خلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط
به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال

فاجدوع وهو فوق إليشا إلى النهر وقد نحو فامذقر فيه اي جرى مستطيلا منتزفا هكذا رواه
بعض حرف الكفي ورواه بعضهم بالثا وهو بمعناه وفيه المذال من النفاق هو ان يعلق الرجل
عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه لتفرشه غيره فقال مذل يمذل بشره يمذل ويمذل
يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي يطيب نفسه عن الشي يتركه ويسترخي عنه وفي
حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف اليا البلل اللزج
الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النسا ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض
الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذي
المماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذا من النفاق قيل هو ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا
قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى
وقيل هو المذا بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه
فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم وفي حديث
رافع ابن خديج كنا نكري الارض لا على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو
النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه
ذكر مذينب ومُذَينب وهو بضم الميم وسكون اليا وكسر النون وبعدها با موحدة مذينب
اسم موضع بالمدينة والميم زايدة ● باب الميم مع الراء في حديث
الاستسقا اسقنا غيثا مريا مريعا يقال مراني الطعام وامراني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر
عنها طيبا قال الفرا يقال هناني الطعام ومراني بغير الف فاذا افردوها عن هناني قالوا
امراني ومنه حديث الشرب فانه اهنى وامرا وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الاحنف ياتينا في مثل مري نعام المري مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق
العيش وقلة الطعام فانه خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريه واصل المري راس
المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن فاحسنوا ملاكم
ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم
اين يريد المرؤون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا
لقد تزوجت امراة يريد امراة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه يقولون كلب
المريه هي تصغير المراة وفيه لا يتمرا احدكم في المال اي لا يتطرف فيه وهو يتفعل من الرؤية
والميم زايدة وفي رواية لا يتمرا احدكم بالدنيا من الشي المري فيه انه اتى السقاية فقال
اسقوني فقال له العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث
المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدُردُره ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم
الخوارج بالقران خاصمهم بالسنة قال الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون
سخبهم اي يعضونها ويمصونها سخب قلائد الخرز يعني انهم قد بهتوا وعجزوا عن الجواب
وفيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث مرج
ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عايشة خلقت الملايكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه وذكر خيل المرابط
فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي
تخلى تسرح مختلطة كيف شات وفيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الانا الذي مرحل
يغلي فيه الما وسوا كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زايدة قيل انه اذا

نصـ

نصب كانه اقيم على ارجله وفيه فقطعها اثياب مراجل يروى بالجيم والحا فالجيم معناه ان
عليها نقوشا تمثال الرجال والحا معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها
ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الرا والميم فيهما زايدة وقد تقدم ومنه
الحديث فبعث معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا
التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية وفيه ان عمر دخل على النبي يوما وكان منبسطا فقطب
وتشزن فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عايشة فقال ان عمر ليس ممن يمرح معه والمرح
والمرح سوا وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين
اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب
من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحا المهملة في حديث العرباض وكان صاحب
خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن
والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث
معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين
اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وخضبت عشرين سنة ونتفت
عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر اطم من آطام المدينة وفيه ذكر مردان
مرد بفتح الميم وسكون الرا وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد النبي عليه السلام وفيه لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضا وقد تكررت في
الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي
التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل قال القتيبي
اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشي ومنه حديث ابن
عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها وفي حديث شريح ادعى رجل مرر
دينا على ميت فاراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي ليحلفن لا مر ولا حلي
ماله شي لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم
وفي حديث الاستسقا والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي
ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم
المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دوا كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين
من الشفا الصبر والثفا الصبر هو الدوا المعروف والثفا هو الخردل وانما قال الامرين
والمر احدهما لانه جعل الحرافة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد
القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث ابن مسعود هما المريان
الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان تثنية مري مثل صغري وكبري وصغريان
وكبريان فهي فعلى من المرارة تانيث الامر كالجلي والاجل اي الخصلتان المفضلتان
في المرارة على ساير الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان
يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي
حديث الوحي اذا نزل سمعت الملايكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت
انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار
الحديد على الطست الجديد امررت الشي امره امرارا اذا جعلته يمر اي تذهب يريد كجر
الحديد على الطست وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث
ابي الاسود وما فعلت المراة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي عليه وتخالفه وهو من تلوى

فتل الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المزار اي الحبل هكذا فسر واما الحبل المر
ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحياه ان الله جعل الموت قاطعا لمرار اقرانها
المرار الحبال المفتوله على اكثر من طاق واحدها مرير ومريره ومنه حديث ابن الزبير
ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه
والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معويه سحلت مريرته اي جعل حبله
المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري
بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كانه منسوب الي المراره والعامه تخففه وفيه ذكر ثنيه
المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبيه وفيه ذكر بطن مر ومر
الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكه فيه ان عمر اراد ان يصلي على
ميت فمرزه حذيفه اي قرصه باصابعه فلا تصل عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان
حذيفه يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل امرزه مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك
فيه انهم اتوا الحيره فراتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو
الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب فيه ان من اقتراب الساعه
ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجره اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير
بالشجره ويتحكك بها والتمرس شدة الالتوا وقيل اراد ان يمارس الفتن ويشادها
فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجره ادمته ولم تبرئه
من جربه ومنه حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الرا
وهو الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزه
وطلع علي رجل حذر مرس اي شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك
ومنه حديث عايشه كنت امرسه بالما اي ادلكه واديفه وقد يطلق على الملاعبه
ومنه حديث علي زعم اني كنت اعافس وامارس اي الاعب النسا وقد تكررت في الحديث
في غزوه حنين فعدلت به ناقته الي شجرات فمرسن ظهره اي حككته باغصانها واثرت في
ظهره واصل المرس الحك بالاطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه
وهو في الصلاه فليمرسه من ورا الثوب فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له ابل مرضى
فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها
مرض فيوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه
والبعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبيل الما والمرعى تستوبله الماشيه فتمرض فاذا
شاركها في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الدا فكانوا بجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل
الله تعالى وفي حديث تقاضي الثمار تقول اصابها مراض هو بالضم دا يقع في الثمره
فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهه وفي حديث عمرو بن معدي كرب
هم شفا امراضنا اي ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الاجسام
فيه انه كان يصلي في مروط نسايه اي اكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما
كان من خز او غيره وقد تكرر في الحديث مفردا او مجموعا وفي حديث ابي سفين فامرط
قذذ السهم اي سقط ريشه ومنه امرط وامليط وفي حديث عمر قال لابي محذوره
وقد رفع صوته بالاذان اما خشيت ان تنشق مريطاوك هي الجلده التي بين السره والعانه
وهي في الاصل مصغره مرطا وهي الملسا التي لا شعر عليها وقد تقصر فيه اللهم اسقنا غيثا
مريعا المريع المخصب الناجع يقال امرع الوادي ومرع مراعه وفي حديث ابن عباس

مرز
مرزبان
مرس
مرض
الاصابع
مرط
ومجموعا
مرع

اخشيت

انه سيل عن السلوي فقال هو المرعه هي بضم الميم وفتح الرا وسكونها طاير ابيض حسن اللون
طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السما في صفه الجنه مراغ دوابها المسك
اي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار
اجنبنا في سفر وليس عندنا ما فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب
الي جميع جسده كالما في حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرميه
اي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشي المرمي به ويخرج منه وقد تكرر
في الحديث ومنه حديث علي امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وفيه ان
امراه قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث آخر مرض
فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض او غيره وقد
تكرر في الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اي فاسدا وقد مرقت
البيضه اذا فسدت وفيه ذكر المرق وهو المعنى يقال مرق يمرق مرقا اذا غنى والمرق
بالسكون ايضا غنا الاما والسفله وهو اسم وفيه انه اطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد
القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زايده وقد تقدم في الرا وفيه
ذكر مرق بفتح الميم والرا وقد تسكن بير مرق بالمدينه لها ذكر في حديث اول الهجره فيه
كان هناك مرمر هي واحده المرمر وهو نوع من الرخام صلب في حديث صلاه الجماعه
لو وجد احدهم مرماتين روي بكسر الميم وفتحها زايده وقد تقدم مبسوطا في حرف الرا
في حديث النخعي في المارن الديه المارن من الانف ما دون القصبه والمارنان
المنخران في حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحله المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل
به والميم زايده وفي حديث علي ان بني اميه من ورا الجرون اليه هو مفعل من
الارواد الامهال كانه شبه المهله التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زايده
فيه انه لعن المرها هي التي لا تكتحل ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مره
العيون من البكا هو جمع الامره وقد مرهت عينه تمره مرها فيه لا تماروا في القران
فان مراء فيه كفر المرا الجدال والتماري والمماراه المجادله على مذهب الشك والريبه
ويقال للمناظره مماراه لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب
اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل
ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الاخر ليس هو كذا
ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراه صاحبه لم يومن
ان يكون ذلك يخرجه الي الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم والتنكير في المرا
ايذانا بان شيا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جا هذا في الجدال والمرا في الايات التي فيها
ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهوا والارا دون ما تضمنته
من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابه ومن بعدهم من العلما وذلك
فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبه والتعجيز والله
اعلم ومنه امر الدم بما شيت اي استخرجه واجره بما شيت يريد الذبح وهو من مري
الضرع مريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامازه غيره قال الخطابي
اصحاب الحديث يروونه مشدد الرا وهو غلط وقد جا في سنن ابي داود و
النسائي امرر بزايين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد
الرا يكون قد ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عاتكه مروا بالسيوف المرهفات دماهم

والمراء مصدر في العين المثل الكلام

مرغ
مرق
مرمر
مرما
مرن
مرود
مره
مرا

استحرحوها واستدروها وفي حديث نصل بن عمرو انه لقي النبي عليه السلام بمريس
هو شبه مري يوبان صبي ويروي مريس تشبه مريه والمري والمريه الناقه العزيزه
الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف وساق
معه ناقه مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين
ايذبح بالمروه وشقه العصا المروه حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروه
المسعى التي يذكر مع الصفا وهي احد راسيه الذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد
في الذبح جنس الاحجار لا المروه نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن
عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل عليه السلام
لقيه عند احجار المرا قيل هي بكسر الميم قبا فاما المرا بضم الميم فهو ذا نصب النخل فيه ذكر صحيح
وهو بضم الميم وفتح الرا وسكون اليا تحتها نقطتان وحا مهمله اطم بالمدينه لبني قينقاع

باب الميم مع الزاي قد تكرر ذكر المزاد في غير موضع من الحديث
وهي الطرف الذي يحمل فيه الماكالراويه والقربه والسطيحه والجمع المزاود والميم زايده
فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر
بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير او الحنطه وفيه واطنه عن طاوس المزة تحرم
اي المصة الواحده والمز الذوق شيا بعد شي وهذا خلاف المروي في قوله لا تحرم المصة
ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم فحرمه الرواه ومنه حديث ابي العاليه اشرب
النبيذ ولا تمزز اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى
كما يصنع شارب الخمر الي ان يسكر في حديث انس الا ان المزر حرام يعني الخمور
وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضه يقال المزا بالمد ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر
ومنه الحديث اخشى ان تكون المزا التي نهيت عنها عبد القيس وهي فعلا من المزازه او فعال
من المزا كالفصل وفي حديث المغيره نرضعها جارتها المزه والمزتين اي المصه والمصتين
وتمزز الشي اذا مصصته ومنه حديث طاوس المزة الواحده تحرم وحديث
ابي العاليه اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي بزايين ويروى بمزة بزاي ورا وقد تقدم
وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانيه واذا كان
قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز يمز فهو مزيز اذا كان
كثيرا وفيه ما زال المسله بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعه لحم اي قطعه يسيره من
اللحم وفي حديث جابر فقال لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموا به وفرقوه
بينكم وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق
غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد بعني بالرا وقد تقدم في حديث كتابه الي
كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم
تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه
اي ذرق ورمى بسلحه عليه وفي حديث ابن مسعود قال في السكران مزمزوه وتلتلوه
هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو قد تكرر في ذكر المزن وهو
الغيم والسحاب واحدته مزنه وقيل هي السحابه البيضاء وفي حديث ام زرع اذا
سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغنا ارادت ان
زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل
فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحوره وجمع المزهر مزاهر ومنه حديث

ابن عمر

مرد
مزد
الواحدة
مرانس ومروح
مرع
مرق
مرس
مرن
مرهى

ابن جبير وان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر وفيه فهل
كان يهمر فيها من ملك وجعفران ومزاهر المزاهر الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف
الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضبات حمر في حديث معويه ان رجلين
تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون الزاي الجدل في
الخصومات الذي يزول من حجة الى حجه واصله الواو والميم زايده

باب الميم مع السين فيه انه اهدى له مستقه من سندس هي بضم التاء وفتحها فرو طويل
الكمين وهو تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففه بالسندس وهو الرفيع
من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه
كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه يصلي بالناس وبداه في مستقه
ويروى مثله عن سعيد قد تكرر في الحديث ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال
اما عيسى فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهه الا برا وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص
له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل
المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانيه مشيحا فعرب وكذا اما الدجال فسمي به لان عينه
الواحده ممسوحه ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين
ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن
سكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشي وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين
اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا اشقاق فاذا اصابهما الما نبا عنهما وفي حديث
الملاعنه ان جات به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل
امسح وامراه مسحا وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم بره اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة
ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب او استحباب لا وجوب ومنه الحديث
انه تمسح وصلى اي توضا يقال للرجل اذا توضا قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا وفيه
لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف
وفي حديث ابي بكر اغير عليكم غارة مسحا هكذا جا في روايه وهي فعلا من مسحهم اذا
مر بهم مرا خفيفا ولم يقم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا
عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمان عليه السلام
فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه
وقيل مسحها بالمانديل والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما
فامسحوا راسه من اعلاه الي مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال
ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من
هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك و
مسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث عمار انه دخل عليه
وهو يرجل مسايحه من شعره المسايح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ
وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الراس واحدها مسيحه والماسحه الماشطه وقيل المسيحه ما
ترك من الشعر فلم يعالج بشي وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع
مسحاه وهي المجرفه من الحديد والميم زايده لانه من السحو الكشف والازاله وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القرده من بني اسرايل الجان
الحيات الدقاق ومسخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقه من شي الى شي ومنه

هصاب
دساج
مسح
مسح

مسد — والقائمين

حديث الصاب ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها فقد حرمت سحر المدينة
الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اى المفتول من نبات او لحا شجر وقيل المسد مرود
البكرة الذى يدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمين
وحديث جابر انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنع ان تقطع المسد والمسد
الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول في حديث ام زرع

مسس — المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق او في حديث فمس حمر نحسه بعذاب
اى عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مسوا منها اى خذوا منها
الما وتوضوا ويقال مسست الشي امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب
لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون وفيه
فاصيب منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام ولم
يجد مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول

مسا — تجرش ما بين لابتيها ما مسستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مسست التي يحذف السين
الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحها بحالها كظلت في ظللت وفيه ان حمل
بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عمود الخيمة
وعود من عيدان الخباء في حديث عثمان بلغت الرابعة سقايه المسناة بالفتح موضع

مسك — الشرب والمعروف ابدع اراد انه جمع بين الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته في صفته
عليه السلام بادن متماسك اى معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكن
الناس علي شي فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له

واستمسكت

اشيا حرمها على غيره من عدد النسا والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشيا خففها عن
غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشي يعني مما خصصت به دونهم فقال امسكت الشي وتمسكت
به ومسكت واستمسكت ومنه حديث من مسك من هذا الفي شيا اى امسك وفي
حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك
وتشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة
من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني
تحتملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا استعمل
الجديد من القطن والصوف للارتفاق في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق
وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقها ان الحائض عند الاغتسال من
الحيض يستحب لها ان تاخذ شيا يسيرا من المسك وتتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك
وفيه انه راى على عايشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي
قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو
النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث
عايشة شي دقيق يربط به المسكة ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه
امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة
كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر ابن مسك
حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي فوجدت بعشرة الاف دينار كانت اولا
في مسك حمل ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان
فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالفتح بيع العربان

والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث عثمان ان امانه فلان
فحسك امراس ومساحاس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو البخيل
الذي لا يتعلق بشي فيتخلص منه ولا انار له منازل فيقلت وهذا البنا يختص بمن يكثر منه
الشي كالضحكة والهمزة وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل
يمسك ما في يديه ولا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعناه وقال ابو موسى انه مسيك
بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة
قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر
الكاف موضع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت
وقعة الحجاج وابن الاشعث ❁ باب الميم مع الشين في صفة

مشج — المولود ثم يكون مشجا اربعين ليلة المشج المختلط من كل شي مخلوط وجمعه امشاج ومنه
حديث علي ومحط الامشاج من مشارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين
في صفة مكة وامش سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمش شي كالخوص يخرج في السلم

مشش — والطلح واحدته مشرة وفي حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر ومنه
حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشرا اي نشاطا للجماع
جعله الزمخشري حديثا مرفوعا في صفته عليه السلام جليل المشاش اى عظيم رؤس

مشس — العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين قال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها
ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان ❁
يضرب كايزاع المخاض مشاشه ❁ اراد بالمشاش هاهنا بول النوق الحوامل وفي
حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها وفي صفة مكة وامش سلمها

مشط — اى خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء في حديث سحر
النبي عليه السلام انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية

مشع — عند التسريح بالمشط وفيه انه نهى ان يتمسح بروث او عظم التمشع التمسح

مشعر — في الاستنجا ويمسع وامتشع اذا ان العذاة الذي فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله
ان السفينة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فيجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر
للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر

مشق — الحبشي والميم زايدة وفيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي
ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشي ليطول
وفي حديث عمر انه راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو
مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام في حديث النجاشي

مشك — انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق
عليها القنديل اراد ان القران والانجيل كلام الله تعالى وانهما من شي واحد وفيه ذكر

مشلل — مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة

مشعل — والمدينة في حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا
المشمعل السريع الماضي والميم زايدة يقال اشمعل فهو مشمعل وفيه عامر هم ان يسموا على

مشا — المشاودة التساخين المشاوذ العمايم الواحد مشوذ والميم زايدة وقد تشوذ الرجل
واشتاذ اذا اعتم وفيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدوا المسهل

لانه يحمل شيا دبه على المشي والتردد الى الخلا ومنه حديث اسماعيل الهام تستمشين اى تر
تسهلين بطنك ويكون ارادا لمشي الذى يعرض عند شرب الدوا الى المخرج وفى حديث
القسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشي اي انه ينفذ
لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الي الموضع الذى عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع
كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسماعيل اباه اسحق عليهما السلام فقال له انا لم نرث من ابينا
مالا وقد اثريت وامشيت فافي علي مما افا الله عليك فقال الم ترض انى لم استعبدك حتى تجيئ
فتسالنى المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك يعنى مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم
استعبدك اي لم اجعلك عبدا لانهم كانوا يستعبدون اولاد الاما وكانت ام اسمعيل امة
وهى هاجر وام اسحق حرة وهى سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي
اسم يقع علي الابل والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم ٥ باب الميم
مع الصاد في حديث عثمان دخلت اليه ام حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان
الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر انا من فضة يشرب فيه كانه من الصحو ضد الغيم
لنصاعته وبياضه وفيه لو صبرتك امصوح غيسوه لغلتك الامصوح خوص الثمام وهو
اضعف ما يكون في حديث عيسى عليه السلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التى
فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتي على طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت
الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري قيل لهما المصران
لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها بيني وبين البحر يعنى حدا والمصر
الحاجز بين الشيين وفي حديث علي لا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث
اصابع يريد لا يكثر من اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها
مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب اراد ان يسرق اللبن وفي حديث
زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور
من المعز خاصة وهي التى انقطع لبنها والجمع مصاير وفي حديث عمر انه مص منها اي
نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث علي انه كان
ياكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص وفي
حديث الا اخر شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شي وفي حديث
زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب
والمماصعة والمصاع المجالدة والمضاربة ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد
والضراب وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي يضرب السحاب ضربة
فيري البرق يلمع وحديث عبد بن عمير في الموؤدة اذا مصعت بذنبها اى حركته وضربت
به ومنه حديث دم الحيض فمصعته بظفرها اذا حركته وفركته فيه القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل
الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص اناءه اذا جعل فيه الما وحركه ليتنظف
وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او حسلة ممصمصة فاقام الصفة مقام
الموصوف ومنه حديث الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار ونتمضمض من اللبن ولا
نمصمص من التمر وحديث ابي قلابة امرنا ان نمضمض من اللبن ولا نمصمص قيل المضمضة
بطرف اللسان والمصمصة بالفم كله ٥ باب الميم مع الضاد فيه
ساله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدي
قال لك منهم ما لمصر من ولد اي ان مضر لا اجر له فمن مات من ولده اليوم وانما الاجر

فمن مات من ولده قبله وفي حديث عايشة وذكر حجة فقال تقابل معها
مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها يقال
مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناها اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما
يقال جند الجنود وقيل مضرها اي اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا
فيه وهم كلب تمصمص عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه
حديث الحسن خبات كل عبد انك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا حامضا يريد ان قطام
اي باخبيثة يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك مر العاقبة وفي حديث علي
ولا يذوقوا النوم الا غرارا او مضمضة لما جعل للنوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم
ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالما والقائه من الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضو
في الحديث وهي معروفة وفيه ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب
لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ وجمعها مضغ ومنه حديث
عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم مقدر من الجراح والشجاج
شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم مشروحا في حرف العين
وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الي لانها شدت في مضاغي
المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد
انها كان فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت
فيه عطاك ولم تتوقف فيه ٥ باب الميم مع الطاء فيه خير نسايكم
العطرة المطرة هي التى تتنظف بالما اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت
ممطورة مغسولة وقيل هي التى تلازم السواك وفي شعر حسان ٥ تظل جيادنا متمطرات
يلطمهن بالخمر النساء يقال تمطرت به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق
بعضها بعضا في حديث عمر وذكر الطلا فادخل فيه اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي
تمدد اراد انه كان ثخينا ومنه حديث سعد ولا تمطوا بامين اي لا تمدوا وفي حديث
ابي ذر انا ناكل الخطايط ونرد المطايط هي الما المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل
هي البقية من الما الكدر يبقى في اسفل الحوض فيه اذا مشت امتي المطيطا هي بالمد والقصر
مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التى لم
يستعمل لها مكبر وفي حديث ابي بكر انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي
مد وبطح في الشمس وفي حديث حرمة وبركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة
التى يركب مطاها اى ظهرها ويقال يمطي بها في السير اي يمد وقد تكررت في الحديث ٥
باب الميم مع الظاء في حديث ابي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن
وهو يماظ جارا له لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع
طول اللزام وفي حديث الزهري وبنى اسرايل وجعل رمانهم المظ هو الرمان البري
لا ينتفع بحمله وفيه حرا الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه المعروف
به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اى الموضع الذي
يظن به الشي ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زايدة ومنه الحديث طلبت الدنيا
مظان حلالها اي المواضع التى اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث ٥ باب
الميم مع العين في حديث ان كان قاعدا الي عناق معتاط المعتاط من الغنم
التى امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي في الابل التى لا تحمل سنوات من غير عقر

واصلها من اليا والواو يقال للناقه اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عايط فاذا لم تحمل السنه
المقبله ايضا فهي عايط عيط وعوط و تعوطط اذا ركبها الفحل فلم تحمل وقد اعتاطت اعتياطا
فهي معتاط والذي جا في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا
بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث
معرفه سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولاده والميم والتا
زايدتان في حديث معاويه فجج البحر تمعج لها السفن اي ماج واضطرب
معج
في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا اروي من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في
معد
المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي عليه السلام يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل
اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم
وزي العجم ومنه حديثه الاخر عليكم باللبسه المعديه اي خشونه اللباس فتمعر
وجهه اي تغير واصله قله النضاره وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر
معن
وهو الجدب الذي لا خصب فيه وفيه حديث ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من
معر الراس وهو قله شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمعنى
ما افتقر من حج وفي حديث عمر اللهم اني اسالك ابنا لبك من معرم الجيش المعوم
الاذى والميم زايده وقد تقدمت في العين في حديث عمر معزز رواوا خشوشنوا
معر
هكذا جا في روايه اي كونوا اشدا صبرا من المعز وهو الشك وان جعل من المعز كانت
معس
الميم زايده مثلها في تدرع وتمسكن فيه انه مر على اسما وهي تمعس اهابا لها وفي روايه
منيه لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك وفيه ان عمرو بن معدي كرب
معض
شكا الي عمر المعص هو بالتحريك التوا في عصب الرجل وفي حديث سعد لما قتل رستم
مغض
بالقادسيه بعث الي الناس خالد بن عرفطه وهو ابن اخته فامتعض الناس امتعاضا شديدا
اصابه
اي شق عليهم وعظم يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه وفي حديث
ابن سيرين تستامر اليتيمه فان معضت لم تنكح اي شق عليها وفي حديث سراقه فمعضت
الفرس قال ابو موسي هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخه فنهضت قلت لو كان
بالصاد المهمله من المعص وهو التوا الرجل لكان وجها فيه قالت له عايشه لو اخذت
ذات الذنب منا بذنبها فقال اذا ادعها كانها شاه معطا هي التي سقط صوفها يقال امعط
معط
شعره وتمعط اذا تناثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث حكيم بن معاويه فاعرض عنه
فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين والغين وفي حديث ابن اسحق
ان فلانا وترقوسه ثم معطها اي مدد به بها والمعط بالعين والغين المدفيه فتمعك
فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه
معك
ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سو وحديث شريح المعك
بينهم
طرف من الظلم فيه لا يهلك امتي حتى يكون فيهم التمايل والتمايز والمعامع هي شده الحرب
والجد في القتال والمعمعه في الاصل صوت الحريق والمعمعان شده الحر ومنه حديث
معع
ابن عمر كان يتتبع اليوم المعماني فيصومه اي الشديد الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن
عبد الله انه ليظل في اليوم المعماني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه
وفي حديث اوفى بن دلهم النسا اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبده بمالها
عن زوجها لا تواسيه منه لشي كذا فسره قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله
في وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعك عليه

وقال

وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين يعني اي تصاغر وتذلل انقيادا
من قولهم امعن بحقي اذا ادعن واعترف وقال الزمخشري هو من امعان المكان بمعنى موضع كذا
امعان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا وتروي تمعك عنه اي تقلب
وتمرغ ومنه الحديث امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا
وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس
معول
وغيرها مما جرت العاده بعاريته وفيه ذكر بير معونه بفتح الميم وضم العين في ارض بني
سليم فيما بين مكه والمدينه فاما بالغين المعجمه فموضع قريب من المدينه في حديث
حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخره المعول بالكسر الفاس والميم زايده وهي ميم
معا
الاله فيه المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعه امعا هذا مثل ضربه للمومن
وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه كثره الاكل دون الاتساع في
الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تحضيض
للمومن وتحامي ما يجره الشبع من القسوه وطاعه الشهوه ووصف الكافر بكثره الاكل
اغلاظ على المومن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا
فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعا وهي المصارين وفيه راي عثمان رجلا يقطع
معب
سمره فقال الست ترعى معوتها اي تمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا
ارطب باب الميم مع الغين في حديث خيبر فمغثتهم الحما
معب
اي اصابتهم واخذتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس والدلك
بالاصابع ومنه الحديث انه قال للعباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا
شراب قد مغث ومرث اي تناولته الايدي وخالطته وحديث عثمان ان امر
معي
عياش قالت كنت امغث له الزبيب غدوه فيشربه عشيه وامغثه عشيه فيشربه غدوه
وفيه ابكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه ما خوذ
من المغره وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث
وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنه
ان جات به امغر سبطا فهو لزوجها وهو يصحح الامغر وحديث ياجوج وماجوج
فرموا بسهامهم فخرت عليهم منمغره دما اي محمره بالدم وفي حديث عبد الملك
انه قال لجرير معن باحرابي اي انشد كلمه ابن مغرا واسمه اوس بن وكان من شعرا
مضر وابن مغرا نعت الامغر وفيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعا
معص
تحركه وقد مغص فهو ممغوص في صفته عليه السلام انه لم يكن بالطويل الممغط هو
معط
بتشديد الميم الثانيه المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره
اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعه فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال
بالعين المهمله بمعناه فيه صوم شهر الصبر وثلاثه من كل شهر صوم الدهر ويذهب
معل
بمغله الصدر اي بغله وفساده من المغل وهو دا ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل
فلان بفلان وامغل به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت وروي
يذهب بمغله الصدر بالتشديد من الغل الحقد باب الميم مع
مغ
القاف في حديث بعضهم اخذني الشراه ورايت مساورا قد اربد وجهه ثم اوما
بالقضيب الي دجاجه كانت تغترس لديه وقال تسمي ياذجاجه
يعني يا دجاجه ضل علي واهتدي مفاجه يقال رجل مفاجه اذا كان

وسعى اذا جنق ٭ **باب الميم مع القاف** فيه لم نصب عيب
من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح المقت مقت
ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية
وحرمه الاسلام وقد تكرر في الحديث ذكر المقت في حديث لقمان اكلت المقر
واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو هذا الدوا المعروف المر واصل المقر الشي اذا
امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شي يشبه الصبر وليس به ومنه حديث مقر
علي امر من الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر
اي يتغاوصان يقال مقسته ومقسته على القلب اذا غططته في الما في حديث عمر مقس
قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي
وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد
الفتل يكاد يقوم من شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب وفي حديث حكيم بن مقط
حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ
اليه في الغيظ وروي بالعين وقد تقدم في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد
فعليه من النسا اي بالطوال يقال رجل امق وامراة مقا فيه اذا وقع الذباب في الطعام مقق
فامقلوه وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشي امقله مقلا اذا غمسته
في الما ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر وروي يتماقسان مقل
وفي حديث ابن لقمان قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر
وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقسم بها الما القليل
في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهو بالضم واحد المقل الثمر المعروف
وهي لصغرها لا تسع الا الشي اليسير من الما وفي حديث ابن مسعود وسيل عن
مس الحصا في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مايه ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها
خير من مايه ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير
من مايه ناقة كلها اسود المقلة اي كل واحد منها اسود العين فيه المقة من الله مقه
والصيت من السما المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والها فيه عوض من الواو المحذوفة
وبابه الواو وقد تكرر في الحديث في حديث عايشة وذكرت عثمان فقالت مقتموه مقا
مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقا الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم
عتبوا على اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك ٭
باب الميم مع الكاف فيه انه توضا وصلى مكيثا اي بطيا متانيا
غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان في حديث مكث
سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا
ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دايم والمكود التي يدوم لبنها ولا مكد
ينقطع في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر علي مكر الله ايقاع بلايه باعدايه
دون اوليايه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة
المعنى الحق مكرك باعدايي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكرا ومنه حديث مكر
علي في سجدة الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيه يقع
المكر والخداع فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو

العشار ومنه حديث ابن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس مكس
فاماكسهم ويماكسوني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة
والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لاخذ جملك
المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه
مكاسا ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة في البيع فيه لا تمكوا على
غرمايكم وفي رواية لا تمكوا غرماكم اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا مكك
بهم في الاقتضا والاخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه
من اللبن شيا الا مصه وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكي وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد
وقيل الصاع والاول اشبه لانه جا في حديث اخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على
ابدال الياء من الكاف الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح
الناس عليه في البلاد ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك
قال كهيية المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به فيه اقروا الطير على مكناتها مكن
المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة
وامكنت قال ابو عبيد جايز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر
الحبشي وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم
وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد
حاجة اتى طيرا ساقطا او في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار فيتيمم
ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تنفروها واقروها على مواضعها التي جعلها
الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع
يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها
عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع
مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدى اليه
دجاجة سمينة المكون هي التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون
ومنه حديث ابي رجا ايما احب اليك ضب مكون او كذا او كذا ٭ **باب
الميم مع اللام** قد تكرر ذكر الملا في الحديث والملا اشراف الناس ورؤساهم ملا
ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املا ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم
من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجايز صلعا فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت
فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم
الملا الاعلى يريد الملايكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملا منكم
اي عن مشاورة من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على
الميضاة قال لهم رسول الله احسنوا الملا فكلكم سيروى الملا بفتح الميم واللام والهمز
الخلق ومنه الحديث احسنوا املاكم اي اخلاقكم وفي حديث الشاعر تنادوا بالرحلة اذ راوا فقلنا احسني
ملا جهينا ه واكثر قرا الحديث يقراونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من
ملء الاناء وليس بشي ومنه الحديث الا احسنوا ملاكم اي اخلاقكم وفي حديث
الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا ملا اي خلقا وفي غريب

اي عيبك ملا اي عليه ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاكم ايها المرءون وفي دعا الصلاة لك الحمد مل السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسعه الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما لبلغ من كثرتها ان تملا السموات والارض ويجوز ان يكون المراد بها تفخيم شان كلمة الحمد ويجوز ان يريد بها اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملا الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكان الفم ملان بها لا يقدر على النطق ومنه حديث املوا افواهكم من القران وفي حديث ام زرع مل كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملاته وفي حديث عمران ومزادة الما انه ليخيل الينا انها اشد ملة منها حين ابتدي فيها اي اشد امتلا يقال ملات الانا املوه ملا والمل الاسم والملاة اخص منه وفي حديث الاستسقا فرايت السحاب يمزق كانه الملاحف تطوي الملا بالضم والقصر جمع ملاة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطرافها بالملا اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي تصغير ملاة مثناة مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملا والملاة بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد اليا ومنه حديث علي لا ملي والله باصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالا عليه اهل صنعا لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالات في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت فيه لا تحرم الملحة والملحتان وفي رواية الاملاجة والاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة ايضا من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يمتلج الدم بفيه من رسول الله ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امراة كانت ارضعتها وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفا والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمالحة المراضعة ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد بن بكر وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يوتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحا اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحا

قادوان

ملح
والاملوجة
ملج
ملح

قال وان كانت ملحا اما لك في اسوة وفيه الصادق يعطي ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة الملحة بالضم البركة يقال كان ربعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهو من ملحت الماشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع وفي حديث عايشة قالت لها امراة ازم جملي هل علي من جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالما والسدر الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقوله اغسلوا عني اثرها يعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها لاعلمها انه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عثمان وانا اشرب ما الملح يقال ما ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وما الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمر بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح هاهنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالما وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التورية فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة واملحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امراة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال بالتشديد ابلغ منه وفي حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح وفي حديث ابي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن راس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها في حديث عايشة وتمثلت بشعر لبيد

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب

الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المجي والذهاب فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا اي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلاث ليال ذات ملس او سر ثلاثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر في حديث عمر انه سال عن املاص المراة الجنين هو ان تزلقه قبل الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص وامليص واملصته انا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه ومنه حديث علي فلما اتمت املصت ومات قيمها في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى بالقصر والملطاة هي القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشي ان لصقت فتكون الميم زايدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالعرهاة وهو اشبه واهل الحجاز يسمونها السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما حدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلما وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة

ملح
ملد
ملس
ملص
ملط

بدر مهـــا حال سيرها وسيادته وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاه
وهي السمحاق والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط
اعلا حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين
هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زايده وقد تقدم وذكره ابو موسى في
الميم وجعل ميمه اصليه ومنه حديث علي وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري
يريد به شاطي الفرات وفي صفة الجنه وملاطها مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل
بين سافي البنا يملط به الحايط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب
اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان املط اي لا شعر عليه في بدنه الا في راسه فيه كتب سير
الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع فوقه في
حديث فاطمه بنت قيس قال لها اما معاويه فرجل املق من المال اي فقير منه قد نفد
ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه
ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع
المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عايشه وترتق مملقها اي تغني فقيرها
ومن الاصل حديث ابن عباس سالته امراه انفق من مالي ما شيت قال نعم املقي من
مالك ما شيت وفي حديث عبيده قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابه قال الرف
والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان
المراه ترتضع ماء الرجل يقال امتلق الجدي امه اذا رضعها وفيه ليس من خلق المؤمن
الملق هو التحريك الزياده في التودد والدعا والتضرع فوق ما ينبغي وفيه املك عليك
لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالكسر
والفتح قوام الشي ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلاه وما ملكت
ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكاه واخراجها
من الاموال التي تملكها الايدي كانه علم بما يكون من اهل الرده وانكارهم وجوب الزكاه
وامتناعهم من ادايها الى القايم بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصيه بالصلاه
والزكاه فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلاه والزكاه وفيه
حسن الملكه نما يقال فلان حسن الملكه اذا كان حسن الصنع الى مماليكه ومنه
الحديث لا يدخل الجنه سيئ الملكه اي الذي يسي صحبه المماليك وفي حديث
الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكه ولم نكن
عبيد قن المملكه بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل
احرار والقن ان يملك هو وابواه وفي حديث انس البصره احدى المؤتفكات
فانزل في ضواحيها واياك والمملكه مملكه الطريق ومملكته وسطه وفيه من شهد املاك
امرى مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك وفي
حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا
انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجوده العجن وفيه لا تدخل
الملايكه بيتا فيه كلب ولا صوره اراد الملايكه السياحين غير الحفظه والحاضرين عند
الموت والملايكه جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثره الاستعمال فقيل ملك وقد
تحذف الهاء فيقال ملايك وقيل اصله مالك بتقديم الهمزه من الالوك الرساله ثم
قدمت الهمزه وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت

ملع

ملق

ملك

والرهوت

والرهبوت وهو اسم بني من الجبر والرهبه وفي حديث جرير عليه مسحه ملك اي اثر
من الجمال لانهم ابدا يصفون الملايكه بالجمال وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى
ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان
هذا ملك هذه الامه قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه
ايضا هل كان في ابايه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى وكسر اللام وفي
حديث ادم فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف
انسان بالخفه والطيش قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب
ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبه اليه
فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعاده العرب في وضع الفعل مكان الفعل اذا وافق
معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه
اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فسمى فعل الله مللا
على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزا سيه سيه مثلها وقوله فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربيه كثير في القران وفيه لا يتوارث اهل ملتين
المله الدين كمله الاسلام واليهوديه والنصرانيه وقيل هي معظم الدين وجمله ما يجي به
الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيا اسلم
عليه ولكنا نقومهم المله على ابايهم خمسا من الابل المله الديه وجمعها ملل قال
الازهري كان اهل الجاهليه يطوون الاما ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابايهم
وهم عرب فراى عمر ان يردهم على ابايهم فيعتقون وياخذ من ابايهم لمواليهم
عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهليه وادركه
الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا
من الابل ومنه حديث عثمان ان امه ابقت وطيت فاخبرتهم انها حره فتزوجت فولدت
فجعل في ولدها المله اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل راس
راسين وغيره يعطي مكان كل راس راسا واخرون يعطون قيمتهم بالغه ما بلغت وفيه
قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم
المل المل والمله الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل المله
لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث
ابي هريره كانما تسفهم المل وفي حديث الاستسقا فالف الله السحاب وملتنا كذا
جا في روايه لمسلم قيل هي من الملل اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي ملتنا بالتخفيف
من الامتلا فخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفيه قال ابو هريره لما افتتحنا
خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزه يملونها اي يجعلونها في المله وفي حديث
كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالمله وفي قصيد كعب
بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالمله
من شده حرها وفيه لا تزال المليله والصداع بالعبد المليله حراره الحمى ووهجها
وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيره مليله الارغا اي مملوله الصوت
فعيله بمعنى مفعوله يصفها بكثره الكلام ورفع الصوت حتى يمل السامعين وفي حديث
زيد انه امل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امليت الكتاب واملته

ملك

مل

اذا القته على الكاتب ليكتبه وفي حديث عايشة اصبح النبي عليه السلام بملل ثم
راح و تعشى بسرف ملل بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من
المدينة في حديث ابي عبيد انه حمل يوم الجسر فضرب مِلْمَلة الفيل يعني خرطومه
في كتاب حمير لوابل بن حجر من زنا مِم بكر ومن زنا مِم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلبت النون
ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل البا فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وسنبا
واما مع ثيب فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر هذا فيما
تقدم وفيه ان الله ليملي للظالم الاملا الامهال والتاخير اطاله العمر وقد تكرر
في الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لاحد لها يقال مضى
ملي من النهار وملي من الدهر اي طائفة منه ○ باب الميم مع النون
في حديث عمرو ادمه في المنيئة اي في الدباغ وقد ميات الاديم اذا القيته في
الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه حديث اسما بنت عميس وهي
تمعس منيئة لها في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فقعد على مِجاف
السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من نجفت السهم اذا بريته وعدلته
كذا قال الزمخشري والمشهور انه قال الخطابي لم اسمع فيه شيا اعتمده واخرجه ابو موسى
في الحا المهملة مع اليا وقال قال الحربي ما سمعت في المجاف شيا ولعله اراد احد ناحيتي
السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه من
منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن
ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها
زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الا رجل من اهل بيت يمنح
من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ومنه الحديث ويرعى عليها منحة من لبن اي غنم فيها
لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث ارافع
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه والحديث الا خرمن منحه المشركون
ارضا فلا ارض له لان من اعار مشركا ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك
لا يسقط الخراج عنه منحته اياها ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة
المنيحة تغدو بعشا وتروح بعشا المنيحة المنحة وقد تكررت في الحديث وفي حديث
ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من المنحة العطية وفي حديث جابر
كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها ولا غرم عليها
اراد انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين في اسما الله تعالى
المانع هو الذي يمنع عن اهل الطاعة ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه
ما يريد ويعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا
يعطيه احد غيرك وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع
ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة
اي قوة تمنع من يريدهم بسو وقد تفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة
وقد تكرر في الحديث على المعنيين في حديث ابن مسعود الا امراة يئست من
البعولة فهي في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية اتفقت
في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا الكسر هاو الميم زايده في اسما الله تعالى
المنان هو المنعم المعطي من المن العطا لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى

ملل
مير
منا
صحف
منح
حرص
منحته اياها
طاعته
منع
منقل
منن

الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزا عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك
والوهاب ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله
وذات يده وقد تكرر في الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيا الا منه
واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة ومنه الحديث
ثلثة يشنوهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه الحديث
لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال
لها المنون ايضا من الاول الحديث الكماة من المن وماوها شفا للعين اي هي مما
من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السما
عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مونة فيها ببذر ولا سقي وفي حديث سطيح يا فاصل
الخطة اعيت من ومن هذا كما يقال اعيى هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة
والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه
كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المخلوف وفيه من غشنا
فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك
يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر
امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام
ولا يصح في حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن
نافذ يدخل فيه الما وهو مفعل من النهر والميم زايدة ومنه حديث عبد الله بن سهل
انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني
تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سال
الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة ومنه حديث الحسن
ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول
الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان يتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة
والتلاوة يقال تمنى اذا قرا ومنه مرثية عثمان ○ تمنى كتاب الله اول ليله ○ واخرها
لاقى حمام المقادر ○ وفي كتاب عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه
وهي الفريعة بنت همام وهي القائلة ○ هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل
الى نصر بن حجاج ○ وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن النسا به فحلق عمر راسه
ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن
الزبير للحجاج ان شيت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية وفي حديث عثمان ما
تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ
اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر
الحديث في نفسه قال رجل لا بن داب وهو يحدث اهذا شي رويته ام شي تمنيته اي
اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تتمنى الاماني واحدتها امنية ومنه
قصيد كعب ○ فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل ○
وفيه ان منشدا انشد النبي عليه السلام ○

لا يامنن وان امسيت في حرم	حتى تلاقي ما يمني لك الماني
فالخير والشر مقرونان في قرن	بكل ذلك ياتيك الجديدان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك

منهر

المقدر وهو الله تعالي يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنيه وهي
الموت وجمعها المنايا لانها مقدره بوقت مخصوص وقد تكررت في الحديث وكذلك
تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ما الرجل وقد مني الرجل وامنى واستمنى
اذا استدعي خروج المني وفيه البيت المحرم مني مكه اي بحذاها في السما يقال
داري منا دار فلان اي مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من
السموات السبع والارضين السبع اى حذاه وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناه [منا]
مناه اسم صنم كان لهذيل وخزاعه بين مكه والمدينه والهاء فيه للتانيث والوقف
عليه بالتا مادر هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمه بلده معروفه بالشام
قديمه فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زايده وسيذكر في النون

باب الميم مع الواو في حديث سطيح فارسل كسري الي الموبذان
الموبذان للمجوس كقاضي القضاه للمسلمين والموبذ كالقاضي في دعا الانتباه الحمد لله [موبذ]
الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور سمي النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركه [موت]
تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح
اذا سكنت والموت يقع علي انواع بحسب انواع الحيوه فمنها ما هو بازا القوه الناميه الموجوده
في الحيوان والنبات كقوله تعالي يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوه الحسيه كقوله
تعالي يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوه العاقله وهي الجهاله كقوله تعالى او من
كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياه كقوله تعالى
وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالي والتي لم تمت في منامها
وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال
الشاقه كالفقر والذل والسوال والهرم والمعصيه وغير ذلك ومنه الحديث
اول من مات ابليس لانه اول من عصي وحديث موسى عليه السلام قيل له ان هامان
قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث
عمر اللبن لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراه ميته حرم عليه من ولدها وقرابتها
ما يحرم عليه منهم لو كانت حيه وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي
واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقه الثدي
فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف والوبر والعرق وهذا
عند ابي حنيفه ولهذا اخار فيه الاستحال لعدم الاستعمال وفي حديث
البحر الحل ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوان ولا يكسر الميم وفي حديث
الفتن فقد مات ميته جاهليه هي بالكسر حاله الموت اي كما يموت اهل الجاهليه
من الضلال والفرقه وفي حديث ابي سلمه لم يكن اصحاب محمد متحزقين ولا متماوتين
يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العباده والزهد
والصوم ومنه حديث عمر راي رجلا مطاطيا راسه فقال ارفع راسك فان
الاسلام ليس بمريض وراي رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله وحديث
عايشه نظرت الي رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القرا فقالت
كان عمر سيد القرا كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث
بدر ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفيه
يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع

وفي

وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها
ملك احد واحياوها مباشره عمارتها وتاثير شي فيها ومنه الحديث موتان الارض
لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها [بالامكان]
مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت هو امر
بالموت والمراد به التفاول بالنصر بعد الامر بالاماته مع حصول الغرض للشعار فانهم
جعلوا هذه الكلمه علامه بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمه الليل وفي حديث الثوم و
البصل من اكلها فليمتها طبخا اي فليبالغ في طبخها لتذهب حدتها ورائحتها وفي حديث
السلطان اما همزه فالموته يعني الجنون والتفسير في الحديث فاما عرفوه من تفسيرها
بالجنون وهي موضع من بلد الشام في حديث ابن مسعود انه راى رجلا اخرج موثنا [موث]
سبطا المودي التام السلاح الكامل اداه الحرب واصله الهمز والميم زايده وفيه قد تلبس
الهمزه فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزه في حديث الصدقه فاما
المنفق فاذا انفق مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار الشي يمور [مور]
مورا اذا جا وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث
سعيد بن المسيب سيل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد
فلا وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتايب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب
لكثرتها وفي حديث عكرمه لما نفخ في ادم الروح مار في راسه فعطس اي دار وتردد
وحديث قس وتحوم تمور اى تذهب وتجي وفي حديثه ايضا فتركت المور
واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجا فيه ويذهب وفي حديث
ليلى انتهينا الي الشعيثه فوجدنا سفينه قد جاءت من موزج هو اسم موضع سمي به [موزج]
لموزج لما فيه اى خرزه فقسه ان امراه لا ترضعت جمها او موزجها فسئلت به كلبا الموزج
الخف تعريب موزه بالفارسيه في حديث عمر كتب ان تقتلوا من جرت عليه المواسي [موس]
اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار
فيه كان للنبي عليه السلام درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند
ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحه لفظه وانما ذكرها المعنى بعد ثبوت اللفظ
في حديث عايشه قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه [موص]
فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه [علبه]
عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه فيه ان امراه رات كلبا في يوم حار قد ادلع
لسانه من العطش فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضا ومسح [موق]
على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضه فنزل عن بعيره ونزع
موقيه وخاض الما وفيه انه كان يكتحل مره من موقه ومره من ماقه وقد تقدم شرحه
في الماق فيه نهى عن اضاعه المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل [مول]
وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير
والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضه
ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل
على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد تموله
غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال
ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد

نكره ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث يعرق فيها ما لغزا بن في صفة الجنة
موم وأنهار من عسل مصفّى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب وفي حديث العرس
وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام السرع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدري في
موس حديث جريج حتى ينظر في وجوه الموسات المومسة الفاجرة ويجمع على مياميس
أيضا وموامس واصحاب الحديث يقولون المياميس ولا يصح إلا على إشباع الكسرة ليصير
ياء كمطفل ومطافل ومطافيل ومنه حديث أبي وائل أكثر تبع الدجال أولاد المياميس
وفي رواية أولاد المومسات وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمز
وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد قد ذكرناها في حرف
موه الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في أصلها في حديث كان موسى عليه السلام يغتسل عند
مويه هو تصغير ما وأصل الماء موه ويجمع على مياه وأمواه وقد جاء أمواها والنسب
اليه ماهي ومائي على الأصل واللفظ وفي حديث الحسن كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمى الماهي هو منسوب إلى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه
قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للأماكن المضافة إلى كل واحد منهما
فقلبت الهاء في النسب همزة أو ياء وليست اللفظة عربية ه باب الميم
مهر مع الهاء ه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر
يمهر مهارة والسفرة الملائكة وفي حديث أم حبيبة وأمهرها النجاشي من عنده يقال
اذا مهرت المرأة وأمهرتها إذا جعلت لها مهرا وإذا سقت إليها مهرا وهو الصداق في
مهشي أنه لعن من النساء الممهوشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى فقال
مهق الممهوشة للنار مثل المحتشة في صفته عليه السلام لم يكن بالأبيض الأمهق
وهو الكريه البياض كلون الجص يريد أنه كان نير البياض في حديث أبي بكر ادفنوني
مهل في ثوبي هذين فإنما هما للمهل والتراب وروي المهلة بضم الميم وكسرها وفتحها وهي
تلثها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس المذاب
مهل وفي حديث علي إذا سرتم إلى العدو فمهلا مهلا وإذا وقعت العين على العين
فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك المتقدم أي إذا سرتم فتأنوا وإذا لقيتم فاحملوا
كذا قال الأزهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم
المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهّلته
وأمهلته أي سكنته وأخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ
واحد ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله أي ما يبلغ إسراعهم إبطاءه وفي
مهم حديث سطيح ه أزرق مهم الناب صرار الأذن ه أي حديد الناب قال الأزهري
هكذا روي وأظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو أي حديد ماض وأورده
الزمخشري ه أزرق مهمى الناب صرار الأذن ه وقال المهمى المحدد من أمهيت
الحديدة إذا أحددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينه وسرعة سيره وفي حديث
زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول
مهه مهما تفعل أفعل قيل أن أصلها ما ما فقلبت الألف الأولى هاء وقد تكررت في
الحديث في حديث قس ويهمه طخيان المهمه المفازة البرية القفر وجمعها مهامه
مهن فيه ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته أي بذلته وخدمته
والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الأثبات خطأ قال الأصمعي

المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة
وخدمة إلا أنه جاء على فعلة واحدة يقال مهنت القوم أمهنهم وأمهنهم وامتهنوني
أي استذلوني في الحديث حديث سلمان أكره أن أجمع على ماهني مهنتين أي أجمع
على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا ومنه حديث عائشة كان
الناس مهان أنفسهم وفي حديث آخر مهنة أنفسهم هما جمع ماهن ككاتب و
كتاب وكتبة وقال أبو موسى في حديث عائشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصائم
وصيام ثم قال ويحتمل أن أنفسهم قياسا وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا
بالمهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الإهانة أي لا يهين أحدا من الناس فتكون
الميم زائدة والفتح من المهانة والحقارة والصغر وتكون الميم أصلية وفي حديث
ابن المسيب لسهل بوطا ومتهن أي بداس ويبتذل من المهنة الخدمة فيه كل شيء
مهه مهه إلا حديث النساء المهه والمهاه الشيء الحقير اليسير والهاء فيه أصلية قال
وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار ه وقيل المهاه النضارة والحسن
فأراد على الأول أن كل شيء يهون ويطرح إلا ذكر النساء أي أن الرجل يحتمل كل شيء
إلا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الأمر بعكسه أي أن كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر
النساء وهذه الهاء الأصلية قلبت في الوصل تاء وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه أرأيت إن
عجز واستحمق أي فماذا للاستفهام فأبدل الألف هاء للوقف والسكت وفي حديث
الرحم مه ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر
مصروف إلى المستعاذ منه وهو القاطع لا إلى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر
مها في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت في حديث ابن عباس أنه
قال لعتبة بن أبي سفيان وقد أثنى عليه فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أي بالغت في
الثناء واستقصيت من أمهى حافر البئر إذا استقصى في الحفر وبلغ الماء وفي حديث
ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما
يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شيء صفي فهو ممهى
تشبيها به ويقال للكوكب مها وللبقرة الوحشية مهاة وكثيرا ما تكرر ذكرها وانتقل جماها إلى
مهيع مهيعة ه مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات أهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم
قال الأصمعي لم يولد بغدير خم أحد فعاش إلى أن يحتلم إلا أن يتحول منها وفي حديث
علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل
هن من التهيع الانبساط في حديث الدجال أخذ بعضادتي الباب فقال مهيم أي ما أمركم
وما شأنكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث أنه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه
مهيم وضرا من صفرة مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم ه
باب الميم مع الياء في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء
ميتا فعرفه سنة أي طريق مسلوك وهو مفعال من الإتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه
الحديث قال لما مات ابنه إبراهيم لولا أنه طريق ميتاء لحزنا عليك يا إبراهيم أي
ميتخه طريقا يسلكه كل أحد فيه أنه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على التاء
ميت وهي الدرة أو العصا أو الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة في حديث
أبي أسيد فلما فرغ من الطعام أماثته فسقته إياه هكذا روي أماتته والمعروف ماثته
يقال مثت الشيء أميثه وأموثه فانماث إذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم

مُتْ فلو بَهُوَ على رجل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زايده وسيجي في بابه في
حديث ثابت خضبوا راسه بمحجنه هي العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي
معروف واختلف في اصلها هل هو من الهمزه او الواو وجمعها المواحن ومنه حديث علي
ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن في حديث جابر
فنزلنا فيه ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركيه اذا قل ماوها فيملا الدلو
سده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولي معروفا فقد ماح والاستماح والاستمياح ومنه
حديث عايشه تصف اباها وامتاح من المهواه هو افتعل من الميح العطا فيه لما
خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا تحرك ومنه حديث
ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي فسكنت من الميدان
برسوب الجبال هو بفتح الميم مصدر ماد يميد وفي حديثه ايضا يذم الدنيا فهي
الحيود الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المايد في البحر له اجر شهيد هو
الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب السفينه بالامواج وفيه نحن الاخرون
السابقون ميدانا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما
على ان وفيه والحموله المايره لهم لا غبيه يعني الابل التي تحمل عليها الميره وهي الطعام
ونحوه مما يجلب للبيع لا يوخذ منها زكاه لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم
الميره ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها الميره وقد
تكرر ذكرها في الحديث فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون
احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي من الشي اذا فرقت بينهما
فامتاز وانماز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنه بعشر امثالها
اي نحاه وازاله ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع
اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث النخعي استماز رجل من رجل به بلا فاتلي
به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز في حديث طهفه باكوار الميس
شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي ابي الدرداء ادخل قيسا وخرج ميسا
يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى في حديث هشام انها ميساع اي
واسعة الخطو والاصل موساع قلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم
زايده وبابها الواو وفيه تنكح المراه لميسمها اي لحسنها من الوسامه وقد وسم فهو وسيم
والمراه وسيمه وحكمها في البنا حكم ميساع فهي مفعل من الوسامه وقد تكررت في
الحديث في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب
تجعله النسا في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اسس من ثلاثي المعتل
وعاد اخرجه في الرباعي فيه فدعا بالميضاه هي بكسر الميم والقصر وقد يمد مطهره كبيره
يتوضا منها ووزنها مفعله ومفعاله والميم زايده في حديث الايمان ادناها
اماطه الاذي عن الطريق اي تنحيته يقال ماط الشي واماطته وقيل ماطت انا واماطت
غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذي وحديث العقيقه اميطوا عنه
الاذي والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبه مط عنا يا سعد
اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله وحديث
خيبر انه اخذ الرايه فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجا فلان فقال انا فقال امط
ثم جا اخر فقال امط اي تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر

ميزانا

ميزانا ما كان فيه ميط شعره اي ميل شعره وفي حديث بني قريظه والنضير وقد
كانوا يقلدهم ثقلا كما تعلت بمطان العجوه وهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينه
بالحجاز فيه فدعا بالميضاه هي بالقصر وكسر الميم وقد يمد مطهره كبيره يتوضا منها ووزنها
مفعله ومفعاله والميم زايده وفي حديث المدينه لا يريدها احد بكيد
الا انماع كما ينماع الملح في الما اي يذوب ويجري ماع الشي يميع وانماع اذا ذاب وسال
ومنه حديث جرير ماوها يميع وجنابنا مريع وحديث ابن مسعود وسيل عن
المهل فاذاب فضه فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل وحديث
ابن عمر سيل عن فاره وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقه كله وفي حديث
ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعه والسندان والكلبتان الميقعه المطرقه
التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زايده والياء بدل من الواو قلبت
لكسرة الميم فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان
يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذي والحيف وفيه مائلات
مميلات المائلات الزايغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن
غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات اكتافهن
واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطه الميلا وهي مشطه البغايا وقد جا كراهتها
في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطه ومنه حديث ابن
عباس قالت له امراه اني امتشط الميلا فقال عكرمه راسك تبع لقلبك فان استقام
راسك استقام قلبك وان مال قلبك مال راسك وفي حديث ابي ذر دخل عليه
رجل فقرب له طعاما فيه قله فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف
قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين واما يل
بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسي قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخره اما والله
لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي لما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا اي ما ساووا
بها شيا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا استظل
ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراه ميله اي ذات مال يقال
مال الرجل يمول ويمال فهو مال وميل على فعل وفعل والقياس مائل وبابه الواو ومنه
حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميلا اي ذا مال وفي حديث
القيامه تدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكتحل به وقيل اراد
ميل الفرسخ وقيل الميل القطعه من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه
قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل وقيل هو جمع اميل وهو الكسل الذي لا
يحسن الركوب والفروسيه وفي قصيده ايضا عند اللقا ولا ميل معازيل وقد تكرر
فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين فهو ماين ومنه حديث علي في ذم الدنيا
فهي الجامحه الحرون والمانيه الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليله
محرسي الي الميناهو الموضع الذي ترفا اليه السفن اي تجمع وترتبط قيل هو مفعال
من الوني الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم
زايده في حديث المغيره فصل ميناث اي بلد الاناث كثيرا وقد تقدم والميم

حرف النون

باب النون مع الهمزه فيه

ادع ربك بانآح ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعا واضرع يقال ناح اي

اى تضرع اليه والنبح الصوت وناحت الريح تناح في حديث عمرو المراة العجوز
الينا ابدا الى اشبينا الا تاعد الغا ابدا الدواهي جمع نادو النادر النووه الداهيه نأد
نن بدا نها اصطرتها الدواهي الي مسئله الاباعد في حديث ابى بكر طوبى لمن مات
في النانأه اي في بدي الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه نأنأ
يقال نانات عن الامر نانأه اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نانأته بمعنى نهنهته اي ردا
احرته وامهلته ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم صح
الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع اي ضعفت صح الله
وتاخرت ه باب النون مع الباء فيه ان رجلا قال له يا نبيء الله نبأ
فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغه من النبا الخبر
لانه انبا عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبا وانبا ونبا قال
سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمه بالهمز غير انهم تركوا الهمز
في النبي كما تركوه في الذريه والبريه والخابيه الا اهل مكه فانهم يهمزون هذه
الاحرف الثلثه ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال
نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبات من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه
الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكه الى المدينه
فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغه قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوه وهي
الشي المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدح النبي عليه السلام ه
يا خاتم النبئا انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ه ومن الاول حديث
البرا قلت ورسولك الذي ارسلت فرد علي وقال وبنبيك الذي ارسلت انما رد
عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنايين يعني النبوه والرساله ويكون تعديدا
للنعمه في الحالين وتعظيما للمنه على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل
رسول نبي وليس كل نبي رسولا في حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزا الناس
فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر نبب
ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اي تصيحوا وحديث عبد الله بن عمر وانه اتى
الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم في حديث بني قريظه فكل
من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانه فجعله علامه في البلوغ وليس ذلك حدا لانه نبت صح
عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا يوقف على بلوغهم من جهه السن
ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمه في دفع القتل واداء الجزيه وقال احمد الانبات
حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفيه ه
حديث علي ان النبي عليه السلام قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت
فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهايه وفي النبت نهايه اي ننبت المال
على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي هلبه مال انيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نويته فقلت يا رسول الله نويته خير او نويته شر النويته تصغير نابته
يقال نبتت لهم نابته اي نشا فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زياده في العدد ومنه
حديث الاحنف ان معويه قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمه
امير المومنين لاخبرته ان دافه دفت وان نابته لحقت في حديث ابي رافع طب
طعام اكلت في الجاهليه نبيثه سبع اصل النبيثه تراب يخرج من بير او نهر فكانه اراد نبث

الحاد فيه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله في حديث
نبح اسكت مسنوحا مقبوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك
واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث عبد الملك بن عمير حبوه انجاسه
نبخ اي لبنه هشه يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبجان اي مختمر وقيل حامض
والهمزه زايده في حديث عمر جارية سوبق فجعل اذا حركته ثار له قتار
نبد واذا تركته نبد اي سكن وركد قال الزمخشري فيه انه نهى عن المنابذه في البيع هو
نبذ ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول
اذا نبذت اليك الحصاه فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاه من غير عقد ولا
يصح يقال نبذت الشي انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث
صح القاه فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاها من يده وفي حديث عدي امر له
لما اتاه بمنبذه اي بوساده سميت بها لانها تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر
ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور
اي منفرد بعيد عنها وفي حديث اخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين
القبر والاضافه فمع التنوين هو بمعنى الاول ومع الاضافه يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر
انسان منبوذ ويسمى اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق وفي حديث الدجال
تلده امه وهي منبوذه في قبرها اي ملقاه وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل
من الاشربه من التمر والزبيب والعسل والحنطه والشعير وغير ذلك يقال نبذت
التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا وصرف عن مفعول الى فعيل وانتبذته
اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر
من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء
اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذه منا ومنكم بان نظهر
لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول
في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي
حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من شيب
يعني النبي عليه السلام يقال بارض كذا نبذ من كلا واصاب الارض نبذ من مطر
وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذه اي شي يسير ومنه حديث ام عطيه نبذه
نبر قسط واظفار اي قطعه منه فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش
لا ننبر وفي روايه لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم يكن قريش تهمز في كلامها ولما حج
المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينه فهمز فانكر اهل المدينه عليه وقالوا ينبر في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقران وفي حديث علي اطعنوا النبر وانظروا
الشزر النبر الخلس اي اختلسوا الطعن وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب
فان الفم ينتبر منه اي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان
الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وينتفخ وحديث نقل رافع بن خديج عمرا انه
بقي منتبرا اي مرتفعا في جسمه وحديث حذيفه تجمح كجمر دحرجته على رجلك
نبز فنفط فتراه منتبرا فيه ولا تنابزوا بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز
بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز
قرقورا اي يلقب بقرقور في حديث ابن عمر في صفه اهل النار فما ينبسون

عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون واصل النبس الحركه ولم يستعمل نبس
الا في النفي فيه من عدا من سنته ينبط علما فرشت له الملبكه اجنحتها اي يظهره ويفشه
في الناس واصله من نبط الما ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الما في البير والاستنباط نبط
الاستخراج ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها
وفي روايه يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث بعضهم وقد سيل عن رجل
فقال ذاك قريب الثري بعيد النبط والنبط الما الذي يخرج من قعر البير اذا
حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر معددوا ولا تستنبطوا
اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح
بين العراقين ومنه الحديث الاخر لا تنبطوا في المداين اي لا تشبهوا بالنبط في سكناها
واتخاذ العقار والملك وفي حديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل صح والملك
كوثى قيل لان ابرهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي
كرب ساله عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في جبوته نبطي في جبوته يريد انه
في جبايه الخراج وعماره الارضين فالنبط حذاق بها ومهره فيها لانهم كانوا سكان العراق
وارباها ومنه حديث ابن ابي اوفا كنا نسلف نبط اهل الشام وفي روايه انباطا من
انباط الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لاخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا
نبط يريد الجوار والدار دون الولاده وفي حديث علي وذكر السراه المحكمه ان
النبط قد اتي علينا قال ثعلب النبط الموت فيه ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي نبع
قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اطالك الله
من عود فلم يطل بعد في حديث عايشه تصف اباها اغاض نبع النفاق والرده نبغ
اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشي اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه
منه في حديث سدره المنتهى فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر البا نبق
وقد يسكن ثمر السدر واحدته نبقه ونبقه واشبه شي به العناب قبل ان تشتد
حمرته فيه قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا نبل
ناولته النبل ليرمي وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد والنبي ينبله وفي روايه وهو ينبله كلما نفدت نبله و
يروى ينبله بفتح اليا وسكون النون وضم البا قال ابن قتيبه وهو غلط من
نقله الحديث لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح
يعني يقال نبلته وانبلته ومنه الحديث الرامي ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذي
يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم ما علتي وانا جلد نابل اي ذو نبل
والنبل السهام العربيه لا واحد لها من لفظها فلا يقال نبله وانما يقال سهم
ونشابه وفي حديث الاستنجا اعدوا النبل هي الحجار الصغار التي يستنجى بها واحدها صح النبلات
نبله كغرفه وغرف والمحدثون يفتحون النون والبا كانه جمع نبيل في التقدير والنبل
بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد وفي حديث العايذي
فان نومه ونبهه خير كله المنبه الانتباه من النوم ومنه الحديث فانه منبهه نبه
الكريم اي مشرفه ومعلاه من النباهه يقال نبه نبه اذا صار نبيها شريفا فيه اتي
بثلثه قرصه فوضعت على نبي اي على شي مرتفع عن الارض من النباوه والنبوه نبا
الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعه

المحدود

المحدود به ومن الناس من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه الحديث انه
خطب يوما بالنباوه من الطايف هو موضع معروف به وحديث قتاده ما كان بالبصره
رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوه اضرت به اي طلب الشرف والرياسه وحب
التقدم في العلم اضر به ويروى بالبا والنون وقد تقدم في حرف البا في حديث الاحنف
قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت علي فقال ما عنده نصح نبوا اي تجافا وتباعد
ينظر اليه فمنا به منزله اذا لم توافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم
يرفع بهم راسا ومنه حديث طلحه قال انت ولي ما وليت لا ينبو في يديك اي ينقاد
لك ولا يمتنع عما تريد منا ومنه في صفته عليه السلام ينبو عنها الما اي يسيل ويمر
سريعا لملاستها واصطحابها

باب النون مع التا

فيه كما تنتج البهيمه
بهيمه جمعا اي تلد يقال نتجت الناقه اذا ولدت فهي منتوجه وانتجت اذا حملت فهي نتج
نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقه انتجها اذا ولدتها والناتج للابل كالقابله للنسا في
حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا في الروايه انتج وانما يقال
نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت وحان نتاجها قيل هما لغتان ومنه حديث
الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها في حديث ابن عباس
انه في الجنه بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخا المعجمه النسج وفي
حديث الاحنف اذا لم اصل مجتدي حتى ينتح جبينه اي يعرق والنتح مثل الرشح
والمجتدي الطالب اي اذا لم اصل طالب معروفي فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث
نترات النتر جذب فيه قوه وجفوه ومنه الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال نتر صرات
انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام
به وهو بعث على التطهر بالاستبرا من البول وفي حديث علي قال لاصحابه امشوا
النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالبا بدل
التا وقد تقدم في حديث اهل البيت لا يحبنا حامل القيله ولا النتاش قال نتش
ثعلب هم العياثون والعيارون واحدهم نتاش والنتش والنتف واحد كانهم اسقطوا
من جمله اهل الخير ومنه الحديث جا فلان فاخذ خيارها وجا اخر فاخذ نتاشها
اي شرارها فيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمراه الكثيره نتق
الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض والحركه والنتق الرفع
ايضا ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبه من فوقها اي هو مطل عليها في
السما ومنه حديثه الاخر في صفه مكه والكعبه اقل نتايق الدنيا مدرا النتايق نتق
جمع نتيقه فعيله بمعنى مفعوله من النتق وهو ان تقلع الشي فترفعه من مكانه لترمي به
هذا هو الاصل واراد بها هاهنا البلاد لرفع بنايها وشهرتها في موضعها فيه انه
راي الحسن يلعب ومعه صبيه في السكه فاستنتل رسول الله امام القوم اي تقدم والنتل نتل
الجذب الي قدام ومنه الحديث يمثل القران رجلا فيوتي بالرجل كان قد حمله
فخالف له فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال
ومنه حديث ابي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لاب
تكرامه ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه وفي حديثه الاخر ضرب لبنا فارا فارنا ابنه
به انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي تقدم وفي حديث سعد بن ابرهيم ما سبقنا ابن شهاب
من العلم بشي الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم فيه

ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة
كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى
سماهم نتنى لكفرهم لقوله تعالى انما المشركون نجس ❊ باب النون
نثث مع الثاء ❊ حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث نث الحديث
ينثه اذا حدث به تقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا والتنثيث
مصدر نثنث فاجراه على نث ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا
اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت النث بالكسر
اذا رشح بما فيه من السمن اراد يهلك وجسدك كانه يقطر دسما والنثيث ان يرشح
نثد ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم في حديث عمر ادركته تندى له
الخطابي لا ادري ما هو واراه رثد بالراء اي اجتمع في قعر القدح ونحوه ان يكون
نثط فابدل الطاء دالا للتصحيح وقال الزمخشري نثد اي سكن وركد ويروى بالثاء الموحدة
نثر وقد تقدم في حديث الوضوء اذا توضأت فانثر وفي حديث آخر فاستنثر وفي اخرى
من توضأ فلينثر وفي اخرى كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر ينثر بالكسر اذا امتخط
استنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره و
قيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف قال الازهري روي انثر بالف مقطوعة
واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث ابن مسعود وحدثه
في القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق
اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد
الاولاد عنده وامرأة نثور كثيرة الولد وحديث ابي ذر ايوافقكم العدو حلب
شاة نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد
نثرة الحوت اي عطسته وحديث كعب انما هو نثرة حوت وفي حديث ام زرع
ويمس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي يتبختر في حلق الدرع فيه كانت
الارض هما على الماء فنثطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنثط ترك الشيء حتى
نثط يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت
لها اوتادا وفيه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ ومنه
نثل حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث
صهيب وانتثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام وحديث ابي هريرة
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا وفي
حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه ويلبسها
والنثلة الدرع وفي حديث علي انه كان ينثل درعه وحديث علي بن نثلة
ومعلفه النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث
نثا فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحا يعني في صفة مجلسه عليه السلام
لا تنثى فلتاته لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثو نثوا والنثا في الكلام
يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي
الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجللنا خالنا فنثا
علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به وحديث مازن وكلكم حين نثي

عينا فطن وحديث الدعاء من نثى علم بواطن الاخبار ❊ باب النون
مع الجيم فيه ردوا نجاه السائل باللقمة النجاه شدة النظر يقال للرجل الشديد نجا
الاصابة بالعين انه لنجي ونجى وقد يحذف الواو والياء فيقصر على فعل وفعل المعنى اعطه
اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تتقي شهوته وترد عنه من نظره
الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه
فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب نجابة نجب
اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل
الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن او نواجب القرآن
اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة تأنيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه
من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث
ان المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود
اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ها هنا ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء وقد
تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع
في حديث عمر الجئوا الى ما عند المغيرة فانه نجاثة للحديث النجث الاستخراج وكانه نجث
بالحديث اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث
هند قالت لابي سفيان لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد اي نبشتم
وفي حديث الحجاج سأحملك على ظهر حدباء احدب ينجخ ظهرها اي يسيل قيحا يقال نجخت
القرحة تنجخ وفي خطبة عائشة وانجح اذ اكديتم يقال نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته نجخ
ونجحت طلبته وانجحه الله ومنه حديث عمر مع الكاهن يا جليح امر نجيح
رجل فصيح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزكاة الا من اعطى نجح
في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه نجد
الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارأيت
النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي
شديد البأس ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل
انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة
الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف ومنه
حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي بمحاسن
الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع
فعيل بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي كأنها التي
تجهد رأيها في الامور يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي
طويل النجاد النجاد حمائل السيف يريد طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو
من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل وبكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا
متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس كله من هذه ولا من
هذه وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون
الحجاز مما يلي العراق وفيه انه رأى امرأة سيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل
بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين يقال
بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قس زخرف

ونجد اي رمي وفي حديث عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد
جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي حديث ابي
هريرة في زكاة الابل وعلى اكتافها امثال النواجذ شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجذة
سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم وهي عصا
يساق بها الدواب وينفش بها الصوف وفي شعر حميد بن ثور وينجد الماء الذي

نجد

يورده اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب ويورده
يلونه وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي
راووق فجعلوا الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب ويقال للخمر ناجود وفيه انه ضحك
حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك
والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو
اواخر اسنانه كيف وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه
فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس
القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها
بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث عمر ولن يلي
الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ان
الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان
بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في

القولين / الضاحكان

ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز و
اليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي واحلف النجر

نجر

ويشبه الامس النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي
لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام قال ابو موسى
والمشهور بالخاء ويجيء في حديث الحرف الآخر انا حزاباجز اي حاضر الحاضر يقال

نجز

نجز ينجز اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة
ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب ثلث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك
واخاصمنك فيه انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد
في ثمنها وهو لا يريد شراها ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان
ومنه الحديث الاصل لا تناجشوا وهو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث وفي
حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثمائة وستون ملكا اي يستثيرها
وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق المدينة وهو
جنب قال فانبجست منه قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والسين المعجمة من النجش
الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست واختنست بالخاء المعجمة والسين
المهملة من الخنوس التاخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه ذكر النجاشي
في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها

نجع

في حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي
يعلفها يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط
والدقيق بالماء ثم يسقاه الابل ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن
الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت به ويقال نجع فيه الدواء ينجع ونجع اذا

نفعه

نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه الا نجع وفي حديث بديل هذه هوازن نجعت ارضنا
النجع والانتجاع والنجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وانتجع فلان فلانا طلب معروفه ومنه

نجف

حديث علي ليست بدار نجعة فيه فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت
نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه وفي حديث
عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه
المسناة وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها
الذي تعدل به سمي به لانه يرفعها قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده في صفة

نجل

الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى
عليه السلام وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤون كتاب الله
عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما يقرؤون كتبهم
من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية واناجيلهم في صدورهم
اي ان كتبهم محفوظة فيها وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء
القليل يعني وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحارث بن كلدة قال لعمر
البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والنز وفي حديث الزبير عيش
نجلا وبن يقال عين نجلا اي واسعة وفي حديث الزهري كان له كلب صائد فطلب لها
الفحولة يطلب نجلها اي ولدها وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم قطع
اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف
ومنه الحديث وتجدا السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد ويستعملون والزرا
والميم زايدة فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي عليه السلام يقال نجم النبت

نجم

نجم اذا طلع وكلما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم
على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة احص
من النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر
في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينبع ويخرج من صدورهم وفيه اذا طلع النجم
ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة الا رفعت النجم
في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها
فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في الحديث واراد بطلوعها عند الصبح وذلك
في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب
تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار
ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل نيف وخمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس
قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما
اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع
لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي واحسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد عاهة الثمار خاصة وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف
منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة
ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر
ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك مالي
اي الثريا وكذلك باقي المنازل في حديث عمر هجد ما نجمها اي ردها واسهمها

نعال لحمت الرحل لحما اذا استقشله بما يكفه عنك وفيه وانا النذير العريان فالنجا
النجا اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجوا النجاه وتكرر في الحديث
والنجا السرعه تعال نجا ينجو نجا اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه
انما ياخذ الذيب القاصيه والشاذه والناجيه اي السريعه هكذا روي عن الحربي
بالجيم ومنه الحديث انه كل على قلص نواج اي مسرعات الواحده ناجيه ومنه الحديث
اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا
ومنه حديث لقمان واما اذا استنجينا اي هو حامينا يدفع عنا اذا انهزمنا وفي
حديث الدعا اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك هو المناجي المخاطب للانسان و
المحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاه فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاه
وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي روايه لا ينتجي اثنان دون
صاحبهما اي لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوؤه ومنه حديث علي دعاه رسول
الله يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه
اي ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاه الله تعالى للعبد يوم القيمه والنجوى اسم يقام مقام
المصدر ومنه حديث الشعبي اذا عظمت الحلقه فهي بذا ونجا اي مناجاه يعني يكثر فيها
ذلك وفي حديث بئر بضاعه يلقى فيها المحايض وما ينجي الناس اي يلقونه من العذره
يقال انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجا اخراج النجو من البطن
وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجره وانجيتها اذا قطعتها
كانه قطع الاذي عن نفسه وقيل هو من النجوه هو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس
تحتها ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اجد نجوي
اكثر من رزئي اي ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام واني لفي عذق
اجني منه رطبا اي التقط وفي روايه استنجي منه بمعناه ۞ باب النون
مع الجيم فيه قد طلحه ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعدا
الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم
الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبه اي بقرعه والمناحبه
المخاطره والمراهنه ومنه حديث ابي بكر في مناحبه الم غلبت الروم اي مراهنته
لقريش بين الروم والفرس ومنه حديث طلحه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك
وترفع النبي عليه السلام اي اناحرك فاجالك وترفع ذكر رسول الله من نبينا فلا نفخر
بقرابتك منه يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر وفي حديث ابن عمر
لما نعي اليه حجر عليه السلام النحب النحيب والانتحاب البكا بصوت طويل ومد ومنه حديث
الاسود بن المطلب هل احل النحب اي احل البكا وحديث مجاهد فسمع نحيب هاج
مات من الفلول وحديث على تهادى الاقارب وتنعت النواحب اي البواكي جمع
ناحبه في حديث الهجره اتانا رسول الله في نحر الظهيره وهو حين تبلغ الشمس منتهاها
من الارتفاع كانها وصلت الي النحر وهو اعلا الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا
الجيش في نحر الظهيره وحديث واتصل ابي ابن مسعود في نحر الظهيره فقلت انه ساعه
زوال وقد تكررت في الحديث وفي حديث على انه خرج وقد بكروا بصلاه الضحى فقال
نحروها نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل

ان تكون

ان تكون دعا لهم اي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاه في اول وقتها ويحتمل ان تكون
دعا عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديث الاخرى يدعو الحول
في نحر ارضهم اي مقابلها يقال منازلهم تناحر هذه اي تقابلها وفي حديث
حذيفه وكلت الفتنه بالحاد النحرير هو الفطن المتصرف في كل شي في حديث داود
عليه السلام لما رفع راسه من السجود ما كان في وجهه نحاره اي قطعه من اللحم
كانه من النحر وهو الدق والنحس والنحاس الهاون ومنه المثل دق النحاس فوجب
الفلفل في حديث بدر فجعل يتحسس الاخبار اي يتبع تحسس الاخبار اذا
تتبعتها بالاستخبار وفي روايه يتحسب ويتحسس والكل بمعنى فيه انه ذكر على احد
فقال بالبني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالفتح اصل الجبل وسفحه تمنى ان
يكون استشهد معهم يوم احد في حديث الزكاه فاعمد الى شاه ممتليه شحما ونحضا
النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم ومنه قصيد كعب عيرانه قذفت بالنحض عن
عرض ۞ اي رميت باللحم فيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل
العطيه والهبه ابتدا من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم والنحله
بالكسر العطيه ومنه حديث النعمن بن بشير ان اباه نحله نخلا وحديث ابي
هريره اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفي عطا من غير استحقاق
على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد لم تعبه نحله
اي دقه وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال العسكري اسمع بالنحل في غير
هذا الموضع الا في العطيه وفي حديث قتاده بن النعمان كان بشر بن ابيرق
يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحله
وهي النسبه بالباطل وفي حديث ابن عمر مثل المومن مثل النخله المشهور في
الروايه بالخا المعجمه وهي واحده النخل وروي بالحا المهمله يريد نحله العسل ووجه
المشابهه بينهما حذق النحل وفطنته وقله اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه
في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته
لا يصرع وان للنحل افات تقطعه عن عمله منها الظلمه والغيم والريح والدخان
والما والنار وكذلك المومن له افات تفتره عن عمله ظلمه الغفله وغيم الشك
وريح الفتنه ودخان الحرام وما السعه ونار الهوى فيه دخلت الجنه فسمعت
نحمه من نعيم اي صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم وبها سمي نعيم
النحام في حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له
وقصد يقال نحي وانحى وانتحى ومنه الحديث فانتحاه ربيعه اي اعتمده بالكلام
وقصده وحديث الخضر وتنحى له اي اعتمد حرف السفينه وحديث عايشه
فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جا في روايه والمشهور بالثا المثلثه والخا المعجمه
والنون ومنه حديث ابن عمر انه راي رجلا ينحي في سجوده فقال لا تشين صورتك
اي يعتمد على جبهته وانفه حتى يوثر فيهما ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام
الليل في حندسه اي تعمد للعباده وتوجه لها وصار في ناحيتها او تجنب الناس
وصار في ناحيه منهم وفيه ياتي انحا من الملايكه اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني
ان الملايكه كانوا ياتونه ورونه سوي جبريل عليه السلام ۞ باب النون
مع الخا فيه ما اصاب المومن من مكروه فهو كفاره لخطاياه حتى نخبه النمله

النخبه العصنه والعرصه نقال الحنا لنمله لحا اذا عصب والنحب حرف الحلد ومنه حديث
اي لاتصيب المومن مصيبه دعرم ولاعثرة قدم ولا اختلاج عرق ولانخبه نمله الا بذنب
وما يعفوا الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخا والجيم وكذلك ذكره ابوموسي
فيهما وقد تقدم وفي حديث علي وقيل عمر وخرجنا في النخبه النخبه بالضم المنتجبون
من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقا ومنه حديث ابن الاكوع انتخب
من القوم مايه رجل وفي حديث ابي الدردا بيس العون على الدين قلب نخيب وبطن
رغيب النخب الجبان الذي لافواد له وقيل الفاسد وفي حديث الزبير اقبلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليه فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك في حديث
نخت
اي ولانخته نمله الا بذنب هكذا جاء في روايه والنخت والنتف اخذ بريد به فرصه نمله
ويروي بالبا الموحده وبالجيم وقد تقدم مافيه ليس في النخه صدقه هي الرقيق وقيل
نخخ
الحمير وقيل البقر العوامل وبفتح نونها وضم وقيل هي كل دابه استعملت وقيل البقر العوامل
بالضم وغيرها بالفتح وقال الفرا النخه ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقه
ومنه حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفه فيها لاتاخذن من الرخه والنخه شيا وفيه
نخر
انه اخذ بنخره الصبي اي بانفه ونخرتا الانف ثقباه والنخره بالتحريك مقدم الانف والمنخر
والمنخران ايضا ثقبا الانف ومنه حديث الزبرقان الا فبطس النخره الذي كان
كانه يطلع في حجره وحديث عمر وقيل علي انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال
للمنخرين للمنخرين اي كبه الله لمنخريه وصله بوهم في الدعا لليدين والفم وفي حديث
ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف وفي حديث عمرو بن
العاص ركب بغله شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت اكرم ناخره
على الله اكرمه
بمصر الناخره الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج من انوفها
واهل مصر يكرهون ركوبها اكثر من ركوب الخيل وفي حديث النجاشي لما دخل عليه
عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا هكذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا
ماخوذ من النخير الصوت ويروي بالجيم وقد تقدم ومنه حديثه ايضا فتناخرت
بطارقته اي تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور ومنه ان قادما قدم عليه فساله عن
خصب البلاد فحدثه ان سحابه وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس اي
نخس
يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركه وفي حديث جابر انه نخس بعيره
بمحجن ومنه الحديث مامن مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها
وقد تكرر ذكر النخس في الحديث في حديث عائشه كان لنا جيران من الانصار ونعم
نخش
الجيران يمنحونا شيا من البانهم وشيا من شعير ننخشه اي نقشره ونعزل عنه قشره
ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه وفي صفته عليه السلام كان منخوص الكعبين
نخص
الروايه منهوس بالسين المهمله قال الزمخشري وروي منهوس ومنخوص والثلاثه في
معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الزهري وفيه بالصاد
نخع
المهمله فيه ان انخع الاسما عند الله ان تسمي الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبها
واهلكها له والنخع اشد القتل حتي يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار
الظهر ويقال له خيط الرقبه ويروي اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحه
حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعه في المسجد خطيه
هي البزقه التي تخرج من اصل الفم مما يلي اصل النخاع فيه لايقبل الله من الدعا الا الناخله

نخل
اي المنخوله الخالصه فاعله بمعنى مفعوله كماء دافق ومنه حديث لايقبل الله الا نخايل
القلوب اي النيات الخالصه يقال نخلت له النصيحه اذا اخلصتها وفي حديث الحديبيه
نخم
ما تنخم نخامه الا وقعت في يد رجل النخامه البزقه التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج
الخا المعجمه ومنه حديث علي نخمها اسم من تعدي كما يلفظ النخامه وفي حديث
الشعبي اجتمع شرب من الانبار فغنى ناخمهم • الا اسقياني قبل جيش ابي بكر • الناخم
المغني والنخم اجود الغنا وفي حديث عمر فيه نخوه اي كبر وعجب وانفه وحميه
ندب
وقد نخي وانتخي كنهي وازدهي • **باب النون مع الدال** في حديث
موسى عليه السلام وان بالحجر ندبا سته او سبعه من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر
الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه
قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفره الوجه والخشوع
وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب
اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبه كاذبه الا نادبه سعد الندب ان يذكر النايحه
الميت باحسن اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب
وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه
ندح
وهو اثر الجرح في حديث الزبير وقطع الندوح سرحه اي لبده قال ابوموسى كذا
ندح
وجدته بالنون واحسبه بالبا وقد تقدم وفيه ان في المعارض لمندوحه عن الكذب
اي سعه وفسحه يقال ندحت الشي اذا وسعته وانك على ندحه ومندوحه من كذا اي
سعه يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث
ام سلمه قالت لعايشه قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت
ندد
قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادبادح اي واسع
فسحه فند يعني منها اي شرد وذهب على وجهه وفي كتاب لاكيدر وخلع الانداد والاصنام
ندر — وهكم
الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا
يتخذونه الهه من دون الله وفيه ركب فرسا له فمرت بشجره فطار منها طاير فحادت فندر
عنها في ارض غليظه اي سقط ووقع ومنه حديث رواح صفيه فعثرت الناقه
فندر رسول الله وندرت و الحديث الاخر ان رجلا عض يد اخر فندرت
ثنيته وفي روايه فاندر ثنيته وفي حديث اخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في
الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل
الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه عن غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل و
عليه اندروردية قيل هي فوق التبان ودون السراويل يغطي الركبه منسوب الى صانع
ندس
او مكان وفي حديث ابي هريره دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس
ندغ
الطعن وفي حديث الحجاج كتب الى عامله بالطايف ان ارسل الي بعسل من عسل
الندغ والسحا الندغ الصعتر البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له
نوار ابيض واحدته ندغه ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطايف فوجد
ندم
رايحه الشعيبي نوادح فقال لوادنكم هذا ندغه وفيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى
اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم
الذي لا يفارقك ويسايرك وفي الندم يقال ايضا ندمان ولا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا
براسه وقد ندم ندما وندامه فهو نادم وندمان وفي حديث عمر اياكم ونضاع

السو فانه لابد من ان يندم يوما ما اي يظهر اثره والاثر الندم وهو مثل الندب والبا
والميم يتبادلان وذكر الزمخشري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذا يندم ندم
صاحبه لما يعثر عليه من سو اثاره في حديث ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم
ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومنه في حديث ام زرع قريب البيت
من الناد النادي مجمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته
وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعا فان
جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروي بالبا الموحده من البدو وقد تقدم ومنه
الحديث فاجعلني في الندي الاعلا الندي بالتشديد النادي اجعلني مع الملا الاعلي
من الملكة وفي روايه واجعلني في النداء الاعلي اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث سريه بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني
سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد كنا اندا فخرج علينا
رسول الله الاندا جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل اندا فحذف
المضاف وفيه لو ان رجلا ندي الناس الي مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الي
النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة
بمكه لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاتان لا تردان
عند النداء وعند الباس اي عند الاذان بالصلاه وعند القتال وفي حديث ياجوج
وماجوج فبيناهم كذلك اذ نودوا ناديه اتي امر الله يريد بالناديه دعوه واحده ونداء
واحدا فقلب نداء الي ناديه وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف
وودي بسمعه الا ندائه اراد الا نداء فابدل الهمزه يا تخفيفا وهي لغه بعض العرب وفي
حديث الاذان فانه اندي صوتا اي ارفع واعلا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد
وفي حديث طلحه خرجت بفرس لي اندية لاندية ان يورد الرجل الابل والخيل
فيشرب قليلا ثم يردها الي المرعا ساعه ثم يعادا الي الما والتندية ايضا تضمير الفرس
واجراوه حتي يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندي ويقال ندي الفرس اذا اعرقه
بتدبه وندي هو ندوا قال القتيبي الصواب ابدبه بالبا اي اخرجه الي البدو ولا تكون
التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب الاول ومنه حديث احد
الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندي خيلنا
اي موضع تنديتها وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنه اي لم
يصب منه شيا ولم ينله منه شي كانه نالته نداوه الدم وبلله يقال ما نديني من فلان
شي اكرهه ولا نديت كفي له بشي وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال
يخفف عنهما ما كان فيهما ندو كذا جا في مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي
الشي فهو ندي وارض نديه وفيها نداوه وفيه بكر بن وائل ندي اي سخي يفضل هو يسدي
علي اصحابه اي يتسخي ◦ باب النون مع الذال فيه كان اذا خطب احمرت
عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر
المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل
الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف
ومحذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث فلما عرفوا ان قد نذروا به هربوا اي
علموا واحسوا بمكانه ومنه الحديث انذر القوم اي احذرهم واستعد لهم وكن منهم

على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا اذا اوجبت على
نفسك شيا تبرعا من عباده او صدقه او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه
وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتي لا
يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفا به اذا كان بالنهي يصير معصيه
فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا
يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله
لكم او تصرفون به عنكم ما جري به القضا عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه
بالوفا فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في
الملطاه بنصف نذر الموضحه اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمه واهل الحجاز
يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا ◦ باب النون مع
الراء فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم
اعجمي معرب وشير بمعني حلو في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق الرمق
اللين وهو فارسي معرب اصله نرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب
وجا في روايه بكسر النرمق فان صحت فيريد انه يبلغ به الاعراض البعيده حتي يكسر
الشي اللين الذي ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر يختص بالاشيا اليابسه ◦
باب النون مع الزاي فيه ذكر الحديبيه وهي بئر ◦ النزح
بالتحريك البير التي اخذ ماؤها يقال نزحت البير ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث
ابن المسيب قال لعباده انزحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي روايه
نزفتني ومنه حديث سطيح عند المسيح جا من بلد نزيح اي بعيد فعيل بمعني فاعل
في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس بقليل فيدل على عي
ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراه نزورا او مقلاة اي قليلة
الولد يقال امراة نزره ونزور وفي حديث عمر انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن شي مرارا فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المساله الحاحا ادبك بسكوته
عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتي ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عايشه وما كان
لكم ان تنزروا رسول الله على الصلاه اي تلحوا عليه فيها في حديث الحرث بن كلده
قال لعمر البلاد الوبيه ذات الانجال والبعوض والنز النز ما يتحلب من الما القليل
في الارض نز الما ينز نزا ونزيزا وانزت الارض اذا اخرجت النز فيه رايتني انزع
على قليب اي استقي منه الما باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع
الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها منه حديث
عمر لن يخور قوي ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمبالغه
المجازيه في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا الفين ما نوزعت
في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويوخذ مني ومنه الحديث مالي انازع القران
اي اجاذب في قراته كانهم جهروا بالقراءه خلفه فشغلوه وفيه طوبي للغربا قيل من هم
يا رسول الله قال النزاع من القبايل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع عن
اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الي وطنه اي يجذب ويميل والمراد
الاول اي طوبي للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان

ان قارا من الابل دسعوا فيها النزايع اي الابل الغرايب انتزعوها من ايدي الناس ومنه
حديث عمر قال لال السايب قد اضوت سهم فانكحوا في النزايع اي في النسا الغرايب
من عشيرتكم يقال للنسا التي تزوج في غير عشايرهن نزايع وفي حديث ان الفدف
انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه حديث لقد نزعت
بمثل ما في التوراه اي جيت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسري رجل انزاع الانزع
الذي يتحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر
عليه وفي صفته علي البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من
الشرك المملو البطن من العلم والايمان في صفته علي ولم نزل المشكوك سواء عنها
عن عمد انما نهم النوازع جمع نازعه من النزع وهو الطعن والفساد يقال نزغ
الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمه سوء اي رماه بها وطعن
فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغه من الشيطان اي نخسه وطعنه
ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان من اهل المسجد بنزغه اي رماه بكلمه
سيئه وقد تكرر في الحديث وفيه رهوم لا تنزق ولا تذم اي لا يغني ماوها على كثرة
الاستقا في حديث ابي الدردا ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا
متماوتين النزال الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه
وفيه قيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال
ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليله الي سما الدنيا
النزول والصعود والحركه والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن
ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمه والالطاف الالهيه وقربها من العباد
وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفله الناس عمن يتعرض
لنفحات رحمه الله وعند ذلك تكون النيه خالصه والرغبه الي الله وافره وذلك
مظنه القبول والاجابه وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم
على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم و
اعطهم على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله او لا تفي به فتاثم يقال نزلت عن الامر
اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفي حديث ميراث الجد ان ابا
بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزله الاب واعطاه نصيبه في الميراث وفيه نازلت
ربي في كذا اي راجعته وسالته مره بعد مره وهو مفاعله من النزول عن الامر
او من النزال في الحرب وهو تقابل الفريقين وفيه اللهم اني اسالك نزل الشهدا
النزل في الاصل قرا الضيف وتضم زايه يريد ما للشهدا عند الله من الاجر والثواب
ومنه حديث الدعا للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث وفيه كان يصلي من
الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا
يجوز عليه من النقايص ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي
ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث ابي هريره الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي
وحديث عمر الجابيه ارض نزهه اي بعيده من الوبا والجابيه قريه بدمشق
وحديث عايشه صنع رسول الله شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اي تركوه وابعدوا
عنه ولم يعملوا بالرخصه فيه وقد نزه نزاهه وتنزه تنزها اذا بعد وفي حديث المعذب

نزع

وطعنه نزغ

نزك

نزل

نزه

في قبره كان لا يستنزه من البول اي لا يستبري ولا يتطهر ولا يستبعد منه وفيه ان
رجلا اصابته جراحه فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع
ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد
تكرر في الحديث وفي حديث علي امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل
يقال نزوت على الشي انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني
قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على الخيل قل عددها
وانقطع نماوها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب
والجهاد واحراز الغنايم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شي من هذه
فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفي حديث السقيفه فنزونا على سعد
اي وقعوا عليه ووطيوه ومنه حديث وايل بن حجر ان هذا انتزي على ارضي فاخذها
هو افتعل من النزو والانتزا والتنزي ايضا تسرع الانسان الي الشر الحديث الاخر
انتزى على القضا فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث باب النون
مع السين فيه من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه النسا التاخير يقال نسات
الشي نسا وانساته انسا اذا اخرته والنسا الاسم ويكون في العمر والدين ومنه الحديث
صله الرحم مثراه في المال منساه في الاثر هي مفعله منه اي مظنه له وموضع ومنه
حديث ابن عوف وكان قد انسي له في العمر وحديث علي من سره النسا ولا نسا
اي التاخير في العمر والبقا ومنه الحديث لا تستنسوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا
فلا تؤخروه الي غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهله مسوله من الشيطان
وفيه انما الربا في النسيه هي البيع الي اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير
من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زياده وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات
متفاضله مع التقابض جايزا بغير زياده وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات
متفاضله مع التقابض جايزا وان الربا مخصوص بالنسيه وفي حديث عمر ارموا فان
الرمي جلاده فاذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا هكذا يروى بلا همز والصواب
انتسوا بالهمز ويروى نسوا اي تاخروا ويقال نسيت اذا تاخرت وفي حديث ابن
عباس كانت النساه في كنده النساه بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في
كتابه من تاخير الشهور بعضها الي بعض والنسي فعيل بمعنى مفعول وفيه كانت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله الي المدينه
ارسلها الي ابيها وهي نسوا اي مظنون بها الحمل يقال امراه نسو ونسي ونسوء ونسا اذا
تاخر حيضها ورجي حملها فهو من التاخير وقيل هو بمعنى الزياده من نسات اللبن اذا جعلت
فيه الما تكثره به والحمل زياده قال الزمخشري النسو على فعول والنسو على فعل وروي
نسو بضم النون فالنسو كالحلوب والنسو تسميه بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على
ام عامر بن ربيعه وهي نسوء وفي روايه نسي فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله
فولدت غلاما فسمته عبد الله في حديث ابي بكر وكان رجلا نسابه النسابه البليغ
العلم بالانساب والها فيه للمبالغه مثلها في العلامه وفيه بعث رسول الله زيد بن حارثه
الي جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج ما بين معرفه
العنق الي منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع الكتفين
الي اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزله الكاهل من الانسان والحارك من البعير

نسا

الاجل

نسأ

نسب

نسج

اجود ما

ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم هي جمع المنسج وفي حديث
عمر من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج
على منواله غيره وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عايشه
تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا
بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال نسجت اسجه نسجا ونساجة

نسخ

وفي حديث تفسير النقير هي النخلة ينسج نسجا هكذا جاء في مسلم والترمذي وقال
بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحا المهملة قال ومعناه ان ينحي قشرها عنها وتحلس
وتحفر وقال لان هري النسح ما تحات عن التمر من قشره واجاعه فما بقي في اسفل الوعا
فيه لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامامة وتغاير احوالها
في شعر العباس يمدح النبي عليه السلام • بل نطفة تركب السفين • وقد الجم نسرا واهله

نسر

الغرق • يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى
ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث علي كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام
اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما القطعة من الجيش تمر قدام
الجيش الكبير والميم زايدة والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير وفي صفته عليه
السلام كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق ومنه

نسس

حديث عمر كان ينس الناس بعد العشا بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى
بالشين وسيجي وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها واحدث حدثا اخرج
منها فكانها ساقته ودفعته عنها وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال
نس فلان لفلان اذا تحرك والنسنسة السعاية وفي حديث عمر قال له رجل
سبقتها محبوبها حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس في حديث

نسطاس

قس تجذوا النسطاس قيل انه ريش السهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية تجذ النسطاس
فيه تحر نسعه في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد

نسع

تنسج عريضة تجعل على صدر البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث
ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي عليه السلام والخلفا وهو صدر وادي
العقيق وفي حديث عمر نسغوا شجر الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسغت بين الشيئين

نسغ

وناسغت فقد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك
بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور

نسك

الحج كلها مناسك والمنسك المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة
وجمعها نسك والنسك والنسك ايضا الطاعة والعبادة وكلما تقرب به الى الله تعالى
والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد وسيل ثعلب
عن الناسك ما هو قال هو ما خوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة كانه صفى
نفسه لله تعالى وفي حديث عمرو ياسها بعد من الشاكها هكذا جاء في رواية اي متعبد

نسل

فيه انهم شكوا الى رسول الله الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا الى الجهد
الاعيا فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا وفي
حديث لقمان واذا سعى القوم نسل اي عدوا الغارة او مخافة اسرع هو والنسلان
دون السعي وفي حديث وقد عبد القيس انما كانت عندنا خصيه تعلفها الابل
فنسلناها اي استثمرناها واحدنا نسلها وهو على حذف الجار اي نسلنا بها ومنها

محوا امرك

محوا امرتك الخبر اي بالخير وان سيدا كان مثل ولدنا ها يقال نسل الولد ينسل وينسل
وينسل ونسلا ولنا قة وانسلت نسلا كثيرا فيه من اعتق نسمة وكرر فيه النسمة النفس

نسم

والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس ومنه
حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها
اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي هاهنا النفس بالتحريك
واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والنهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها
الى تنفسه فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث لما تنسموا روح الحياة
اي وجدوا نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح نسم نسما ونسيما
والحديث الاخر بعثت في نسم الساعة هو من النسيم اول هبوب الريح الضعيفة
اي بعثت في اول اشراط الساعة وضعف مجيها وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ذوي
ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشو من بني ادم وفي حديث
عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين الطريق يقال
رايت منسما من الامر اعرف به وجهه اي اثرا منه وعلامة والاصل فيه من المنسم
وهو خف البعير يستبان به على الارض امره انه اذا ضل ومنه حديث علي فو
طئتهم بالمناسم جمع منسم اي باخفافها وقد تطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه
الحديث على كل منسم من الانسان صدقة اي على كل مفصل وفي حديث ابي هريرة

نسس

ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم
في شي وخالفوهم في شي وليسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم ومنه الحديث ان حيا من
عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون
كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح وفيه لا يقولن احدكم

نسا

نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله هو
الذي انساه اياه لانه المقدر للاشيا كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له
ان يقول تركت القران او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله
وانساه ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه ابو عبيد بئس
ما لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ انسب
الاول واحال فيه انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم
الناسي لشي من عبادته وافعل ذلك فتقتدوا بي وقد تكرر في الحديث ذكر النسي
اي يتناسون في النار وتحت القدم استعارة كانه قال يتركهم الله الخلق ليلا يشفع
فيهم احد ومنه قول الشاعر • ابلت مودتها الليالي • بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد •
ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل ماثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي هاتين الى يوم
القيمة وفي حديث عايشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيا حقيرا مطرحا لا
يلتفت اليه يقال لخرقة الحايض نسي وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل
انظروا انساكم يريد الاشيا الحقيرة التي ليست عندهم بال اي اعتبروها لئلا تنسوها
في المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن
العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

نشا

باب النون مع الشين فيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين
غديقة يقال نشا وانشا اذا خرج وابتدا وانشا يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدا يفعل

ويقول وانشا الله الخلق اي ابتدا خلقهم ومنه الحديث كان اذا راي ناشيا في افق
السما اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشا الصبي ينشا فهو ناشي اذا كبر
وشب ولم يتكامل ومنه الحديث نشو يتخذون القران مزامير يروي بفتح الشين جمع
ناشي كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين كانه تسمية
بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشيكم في ثورة العشا اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم
والمحفوظ فواشيكم بالفا وقد تقدم وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشية
من مولدات قريش هي الكاهنة ويروي بالهمز يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث عنها
ويطلبها والاستنشا بهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشا الابتدا والكاهنة تستحدث الامور
وتجدد الاخبار ويقال من اين تنشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال
الان هري مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا تنون للتعريف والتانيث
في حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله اي تضاموا ونشب بعضهم
في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشي اذا وقع في ما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل
هذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشي غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عايشة
وزينب لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف ان
الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم اشتبكت وفيه ان رجلا
قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول في حديث
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشج صوت معه توجع وبكا كما يردد
الصبي بكاه في صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في
الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ومنه حديث الاخر فنشج حتى اختلفت
اضلاعه وحديث عايشة تصف اباها فنشج الشيح ارادت انه كان يحزن من يسمعه
يقرا في حديث ابي بكر قال لعايشة انظري ما زاد من مالي فرديه الى الخليفة من
بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل ويسمي
الابل اذا شربت ولم تروفيه ولا يحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها
وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد
غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت
وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال نشدتك
الله وانشدتك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته
نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا
نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما
انشدتك بالله فخطا ومنه حديث قتلة فنشدت عليه فسالته الصحبة اي طلبت منه
وفي حديث ابي سعيد ان الاعضا كلها تكفر اللسان تقول نشدتك الله فينا النشد
مصدر كما ذكرنا واما نشدتك فقيل انه حذف منها الباء واقاموها مقام الفعل وقيل هو
بنا مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدتك
الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوي قد حرفه
عن نشدتك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيه
في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف
الذي كان مفعولا اولا ومنه حديث عثمان فانشد له رجال اي اجابوه يقال نشدته

فانشدني وانشدلي اي سالته فاجابني وهذه الالف تسمي الف الازالة قسط
الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه ازال الجور وهذه ازال النشيد وقد تكررت
هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها في حديثه انه سيل عن النشرة فقال
هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان
يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الدا اي يكشف
ويزال قال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل
طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه والحديث الاخر فلا نشرت وفي
حديث الدعا لك المحيا والممات واليك النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا
اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام
ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى
اليها يوم القيمة وهي ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت
العظم اي شده وقواه من الانشار الاحيا ويروي بالزاي وفي حديث الوضو
فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الما قال
الخطابي المحفوظ استنثرت يعني استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الما
وتفرقه ومنه حديث الحسن املك يسرا لما هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضو
وتطاير يقال جا القوم نشرا اي منتشرين متفرقين ومنه حديث عايشة فرد
نشر الاسلام على غره اي ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه
لم يخرج الى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدات سفري
وكل شي اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروي
بالبا الموحدة والسين المهملة وفي حديث معاذ ان كل ارض يسلم عليها صاحبها
فانه لا يخرج عنها ما اعطى نشرها نشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو
في الاصل الكلا اذا يبس ثم اصابه مطر في اخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية
فاطلقه على كل نبات يجب فيه الزكاة وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه
النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم
الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمي به لانه ينشر ليوتزر به وفيه لا رضاع
الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز
الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفي على نشز كبر اي
ارتفع على رابية في سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة
ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها
وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهي
ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها
واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له وفيه انه لم يصدق
امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون
درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسماية درهم وقيل النش يطلق على النصف
من كل شي وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش
نشيشا ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفي عنها زوجها الدهن الذي ينش

بالريحان اي تطيب بان تغلي في القدر مع الريحان حتى تنش ومنه حديث الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطا سئل عن الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال تنش الناس ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي تخلط وتداف والاصل الاول حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشا بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني النز اي تنز بالما لان السبخة ينز ماوها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها

نشط في حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السما دلي فانتشط النبي ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السما ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البير انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشان به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشان بمعنى طفقن واخذن وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتوثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط

نشع فيه لا تجعلوا سعطه وجه الميت حتى ينشع او ينتشع النشع في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شي فايت واسفا عليه وعن الاصمعي النشعات عند الموت فويقات خفيفا تتحدا احد بها نشغه ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي عليه السلام فنشع نشعة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي ينشع للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دوا فانتشعه ومنه حديث النجاشي هل تنشع فيكم الولد اي اتسع فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جا في رواية والمشهور بالغين وقد تقدم في حديث طلق انه قال عليه السلام اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والما ينشف اصل النشف دخول الما في الارض والثوب يقال نشفت الارض الما تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسوله عليه السلام نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الما وفي حديث عمار انه اتى النبي فراى به صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الما طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اذاهم واثلم لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلثا اي يبلغ الما خياشيمه وهو من استنشاق الريح

اذا شممتها من بعيد ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دوا يصب في الانف وقد انشقته الدوا انشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه

نشل فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوءه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله

نشم في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ويستعمل في الشي اذا ابتدا فيه ونال منه

نشنش في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام نشنشة من اخشن اي حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورايه وجراته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جا في رواية انه قال له شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت

نشا في حديث شرب الخمر ان انتشا لم يقبل له صلاة اربعين يوما الانتشا اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت بالما في الوضو من قولك نشيت الرايحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في المهموز ه

باب النون مع الصاد

نصب في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اسفل بلدح مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا اكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا اكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي عليه السلام والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبايح ومنه شعر الاعشى يمدح النبي عليه السلام ه وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا ه يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة وفي حديث الصلاة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ولا يصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقذر الله نوب رجل

ظلم امراه صداقها قيل لليث ادصب ابن عمر الحديث الى رسول الله قال وما اعلمه لولا انه
سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامه الشي ورفعه وقوله فاطمه بضعة مني
ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب ونصبه غيره وانصبه
ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وروي ما يضنيك منه من الضنا الهزال والضعف
واثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث السايب بن يزيد كان رباح بن المعترف
يحسن غنا النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب يشبه الحدا وقيل هو الذي
احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نايل مولى عثمان فقلنا لرباح بن
المعترف لو نصبت نصب العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب
حديث الجمعه وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات في الحديث يقال انصت ينصت نصت
انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد
ومنه حديث طلحه قال له رجل بالبصره انشدك بالله لا تكن اول من غدر فقال طلحه انصتوني
قال الهروي يقال انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من
الانصات وتعديته بالي محذوفه اي اسمعوا الي فيه ان الدين النصيحه لله ولرسوله ولكتابه
ولايمه المسلمين وعامتهم النصيحه كلمه يعبر بها عن جمله هي اراده الخير للمنصوح له وليس
يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمه واحده تجمع معناه غيرها واصل النصح الخلوص يقال نصحته
ونصحت له ومعنى نصيحه الله صحه الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النيه في عبادته و
النصيحه لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحه رسوله التصديق بنبوته ورسالته
والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحه الايمه ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا
ونصيحه عامه المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث ابي سالت النبي عن التوبه
النصوح فقال هي الخالصه التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنيه المبالغه يقع
على الذكر والانثى فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح
والنصيحه فيه كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان نصيران ومتعاضدان
والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد
نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره
حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد
ما ياكل ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضروريه
وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابه تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض
فهي منصوره اي ممطوره ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا
الخبر انما جا في قصه خزاعه وهم بنو كعب حين قتلهم قريش في خزاعه الحرم بعد الصلح فورد
على النبي عليه السلام وارد منهم مستنصرا فقال ان هذه السحابه تنصر ارض بني كعب يعني
بما فيها من الملايكه فهو من النصر والمعونه وفيه لا يومنكم انصر اي اقلف كذا فسر في
الحديث فيه انما المادفع من عرفه سار العنق فاذا وجد فجوه نص النص التحريك حتى يستخرج
اقصى سير الناقه واصل النص اقصى الشي وغايته ثم سمي ضرب من السير سريع ومنه حديث
ام سلمه لعايشه ما كنت قايله لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصه قلوصا
من منهل الى منهل اي رافعه لها في السير ومنه حديث علي اذا بلغ النسا نص الحقاق
فالعصبه اولى اي اذا بلغت غايه البلوغ من سنها الذي يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسها
فعصبتها اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا

الاعدبته

الا عذبته اي لا استقصي عليه في السوال والحساب وهي مفاعله منه وروي الخطابي
عن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري
اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله بن زمعه انه تزوج بنت السايب فلما نصت
لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصه وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم
الحجله عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شي اظهرته فقد
نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رايهم ويظهره ومنه قول الفقها
نص القران ونص السنه اي ما دل ظاهر لفظها عليه من الاحكام فيه المدينه كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشي ناصع خالص والنصع اظهر ما في نفسه ونصع نصع
الشي ينصع اذا وضح وبان ويروي وتنصع طيبها اي يظهر ويروي بالبا والضاد المعجمه
وقد تقدم وفي حديث الافك وكان متبرز النسا بالمدينه قبل ان تبنى الكنف في
الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضا الحاجه واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر
قال الازهري اراها مواضع مخصوصه خارج المدينه ومنه الحديث ان المناصع صعيد
افيح خارج المدينه فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العباده نصف
قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعه والورع ما نهت عنه وانما
ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لم
يعدها مد ولا نصيف وفي صفه الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو
الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمر مع زنباع بن روح • متى القه
ببلده لي النصف منها يقرع السن من ندم • النصف بالكسر الانصاف وقد انصفه
من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث علي ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اي انصافا وفي
حديث ابن الصبغا بين القران السو والنواصف • جمع ناصفه وهي الصخره ويروي
الرواصف وقد تقدم وفي قصيد كعب • شد النهار ذراعي عيطل نصف •
النصف بالتحريك التي بين الشابه والكهله ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي
الموضع الوسط بين الموضعين ومنه حديث السايب حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت
اي بلغ نصفه يقال فيه نصفه ايضا وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد
منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل انصفه اذا خدمته
ومنه حديث ابن سلام فجاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فيه مرت سحابه فقال
تنصل هذه بنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم تنصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر نصل
من حجاب ويروي تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا
منصل الاسنه اي مخرج الاسنه من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنه الرماح
ونصال السهام ابطالا للقتال وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي
به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد
وانصلته فانتصل اذا نزعت سهمه ومنه حديث ابي موسى وان كان لي محك سنانه
فانصله اي انزعه ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم
منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت
نصله في الشي ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم
وانتصل وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث

الجدري فقام النخام العدوي يوعد وقد اقام على صلبه نضيلا النضيل حجر طويل
مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نضل ومنه حديث حوار فاصاب ساقه نضيل
حجر في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينضنض لسانه ويقول ان هذا اوردني
الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معًا ومنه قولهم حية نضناض ونضناص تكثر
تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت وفي حديث احمد ما ينضنض
بها لسانه اي ما يحركه في حديث عايشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام
تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة
المراة ونصتها فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلثة ايام فامرها
رسول الله ان تنصي وتكتحل اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التا تخفيفا وفي
حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت
بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عايشة لم يكن واحدة من نسا النبي تناصيني
غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر
ومنه حديث مقتل عمار اقبلنا اليه فتناصينا اي تواخذنا بالنواصي وفيه حديث
ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي
يختار من نواصيهم وهم الروس والاشراف ويقال للروسا نواص كما يقال للاتباع
اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث بانت قتول السهدا
جُثّى قد نبت عليها النصى هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى ه . .

باب النون مع الضاد فيه عنه البحر وهو حي فمات فكلوه
يعني حوت البحر اي نتن ها وه ونشف ونضب اذا غار وبعد ومنه حديث الازرق
بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الما وقد يستعار للمعاني ومنه
حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى في حديث عمر قد نزل
صبية صغارا ما يستنضجون كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون
انفسهم خدمة ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضج كراعا والكراع يد الشاة
ومنه حديث لقمان قربت من نضيج بعيد من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى
مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لاكله المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النّيّ كما ياكل
من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذه كما ياكل من غزا واصطاد فيه ما يسقى من الزرع
نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقا والنواضح الابل التي يستقى
عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اتاه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم وتجمع
ايضا على نضاح ومنه الحديث اعلفه ناضحك هكذا جا في رواية وفسر بعضهم بالرقيق
الذين يكونون في الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معاوية قال
للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا
اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن
العشر الانتضاح بالما وهو ان ياخذ قليلا من الما فيرش به مذاكيره بعد الوضو لينفي
عنه الوسواس وقد نضح عليه الما ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطا وسيل
عن نضح الوضو هو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضو فالنشر ومنه حديث
قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشي اليسير منه فعليه ان ينضحه
بالما وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه

انه قال للرماة يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نوتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال
نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث هجا المشركين كما يرمون نضح النبل وفي حديث
الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رايحته
واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح وقيل هو بالخا المعجمة فهو اقل من
كالطيب وبالمهملة فيما رق كالما وقيل هما سواء وقيل بالعكس ومنه حديث علي وجد
فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث وقد يرد
النضح بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض
ثم لتنضحه اي تغسله وفي حديث ما الوضوء لمن بال وانضح اي رش مما يلي على الجبهة
فيه ذكر النضخ هو قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة
اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه
وقيل هو بالمهملة ما فعل تعمدا وبالمعجمة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى
بنضخ البول باسا يعني نشره وما ينتشر منه ذكره الهروي بالخا المعجمة وفي قصيد كعب
بن زهير من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الما فوارة
اراد ان ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق فيه ان جبريل عليه السلام احتبس عنه
لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل
بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر ليتخذن نضائد
الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من
اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها
الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول فيه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره
وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق
وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني
حلب امراة كان حلب النسا عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول
رايت قدح رسول الله عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو
خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف وقيل النضار
الخالص من كل شي والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه
حديث النخعي لا باس ان تشرب في قدح النضار في حديث عمر كان ياخذ الزكاة
من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا
بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما حصل
وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا
ان يتفرقا فيقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقسم الدين لانه
ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقسمانه بعد القبض وفي حديث
عمران والمراة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد تنض من الملء اي تنشق ويخرج منها الما
يقال نض الما من العين اذا نبع فيه انه من يقوم ينتضلون اي يرمون بالسهام يقال
انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله اذا راماه وفلان يناضل عن فلان
اذا رامى عنه وحاج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام ه
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل ه في حديث ابي بكر

نضنض

دخل عليه وهو ينضنض لسانه اي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم فيه ان المومن
لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابه التي هزلتها

نضا

الاسفار واذهبت لحمها ومنه حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن
وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا
ليأخذ بنضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضوا الرفاق اي تخرج من بينها يقال
نضت تنضوا نضوا ونضيا وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضي في
يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه
وفي حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت
اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم
ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا

باب النون مع الطاء

نطح

فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها
ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل
لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان
النطاح من شان التيوس والكباش لا العتود وهو اشارة الي قصة مخصوصة لا
يجري فيها خلف ونزاع وفي حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي

نطس

التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في التطهر والتانق فيه وكل من تانق في الامور
ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس وفيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون

نطع

في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم
ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر
ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به هاهنا الاكثار
من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الي الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل
الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف
فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وان
ترجعها كلها الي وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال وفيه لا يزال الاسلام
يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد
بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل
اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري
لا يخشى جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري
لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث
انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي ولتهلها عند النطاف
والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت علي المياه
والعشب يدعها ترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل
بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته وجمعها نطف
ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث
علي استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء
ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله
رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه في صفة المسيح عليه السلام ينطف

راسه ماء ومنه حديث ابن عمر دخلت علي حفصة ونوساتها تنطف وفي حديث

نطق

العباس يمدح النبي عليه السلام حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت
بالنطق التي تشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته
وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى
شرفك الشاهد علي فضلك اعلى مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسمعيل
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه
مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله
على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات
النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس
احدهما وتحمل في الاخر الزاد الي النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار وقيل
شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما وفي
حديث عائشة فعمدن الي حجر مناطقهن فشققنها واختمرن بها وفي حديث

نطل

طبيان وسقوهم بصبرا لنيطل النيطل الموت والهلاك والبيان ابدة والصبر السحاب
وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يوجد
سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب عليه ماء وخلط
بالنبيذ الطري ليشتد يقال لما في الدن نطلة بالطل اي جرعة وبه سمي القدح
الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه باطلا وفيه كان يسال عمن تخلف من غفار

نطنط

فقال ما فعل الحمر النطانط الطوال النطانط هي جمع نطناط وهو الطويل المديد
ويروي الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم في حديث طهفة في ارض غائلة النطا
النطا البعد وبلد نطي بعيد ويروي المطي وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء
مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطي ومنه الحديث اليد
المنطية خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله لرجل انطه
كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي
اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انط فيسكن وفي حديث خيبر
غدا الي النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكررت في الحديث ادخا
اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطا وصف لها غلب عليها باب

النون مع الظاء

فيه ان الله لا ينظر الي صوركم واموالكم ولكن الي قلوبكم

نظر

واعمالكم معنى النظر هاهنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل
المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال
الفائقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الي ما هو للسر واللب وهو القلب
والعمل والنظر يقع علي الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان
بالبصائر فهو للمعاني ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي بخير الامرين
له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص

عن ذلك

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل
هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس

لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم
هذا الفتى اي ما ابهى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت روية حملهم على كلمة التوحيد
وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة تنظر وتعتاف فرات في وجهه
نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فابى تنظر اي تتكهن وهو نظر

في شرح السيرة فاطمة بنت مر بالقاف لا بالكاف

تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرات الكتب وقيل هي اخت ورقة
بنت نوفل وفيه انه راى جارية بها سفعة ان بها نظرة فاسترقوا لها اي بها عين اصابتها
من نظر الجن وصبي منظور اي اصابه العين وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت
النظائر التي كان رسول الله يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظائر جمع نظيرة وهي
المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في
الطول والنظير المثل في كل شي وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب
الله ولا بسنة رسول الله اي لا تجعل لهما شبها ونظيرا فتدعهما وتاخذ به ولا تجعلهما مثلا كقول
القايل اذا جا في الوقت الذي يريد ثم جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول
اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته
نظيرا له وفيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال يقال انظرته
انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك وفي حديث انس نظرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره
ومنه حديث الحج فابي انظركما وحديث الاشعريين ان تنظروهم وقد تكرر ذكر
النظر والانتظار والانظار في الحديث وفيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة

نظف

نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن
الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة
الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القران اي صونوها
عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات
والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه يكون فيه يستنظف العرب اي يستوعبهم
هلاكا كانها استنظفت الشي اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته
ومنه حديث الزهري فقدرت اي استنظف ما عنده واستغنيت عنه وفي اشراط الساعة

نظم

وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه
خيطه • باب النون مع العين في دعا داود عليه السلام يا رازق

نعب

النعاب في عشه النعاب فرخ الغراب والنعب صوته وقد نعب ينعب نعبا قيل ان فرخ
الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه
فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود
فيعاوده ابوه وامه وفي صفته عليه السلام يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت

نعت — القبح والقبح

وصف الشي بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء
والوصف يقال في الحسن والقبيح في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب

نعثل

نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل
النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله
نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة في حديث خفاف بن ندبة

والناعجات

نعج

والناعجات المسرعات النجائب النعاج الخفاف من الابل وقيل الحسان من الالوان في حديث

نعر

عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه النعرة بالتحريك
ذباب له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها
وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من
راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه حديث
ابي الدرداء اذا رايت نعرة ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي
كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق
بالدم اذا ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث
الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها قد تكرر

نعس

فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال
نعسان والنعاس الوسن واول النوم وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى
كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم
يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة اصلا في مسند اسحق الذي يروي عنه
مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها قال وانما اورد نحو

نعس

هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شي من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا
عرف اصله ومعناه وفيه تعس وانتكس فلا انتعش اي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال
نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته وبه سمي
سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ومنه حديث عمر

اي ينهضه عمر

انتعش نعشك الله اي ارتفع وحديث عائشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه
اي استدركه باقامته من مصرعه ويروي فانتاش الدين فنعشه بالقاف على انه فعل وفي
حديث جابر فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي جاشه وفي حديث ابي مسلم الخولاني

نعط

النعط امر عاتم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى
الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد

نعف

قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرجل النعفة بالتحريك جلدة او سير
يشد في اخرة الرحل يعلق فيها الشي يكون مع الراكب وقيل هي فضلة من غشاء

نعق

الرحل تشقق سيورا وتكون على اخرته وفيه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات
ابكين واياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه
الحامل عليه ومنه حديث المدينة اخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها

نعل

لتعود اليه وقد تكرر في الحديث فيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال
جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان ادنى بلل يندبها بخلاف
الرخوة فانها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف رسول الله من فضة نعل السيف
الحديدة التي تكون في اسفل القراب وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار
فقال له يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الان تاسومة
ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق
وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال
نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز ومنه الحديث ان غلمان

نعم

تنعل خلفها وقد تكرر ذكر الانعال والانتعال في الحديث فيه كيف انعم وصاحب القرن
قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث
انها لطير ناعمة اي سمان مترفة وفي حديث صلاة الظهر فابرد بالظهر وانعم اي
اطل الابراد واخر الصلاة ومنه قولهم انعم النظر في الشي اذا اطال التفكر فيه
ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي
وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الي النعيم ودخلا فيه كما يقال
اشمل اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وفيه
من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت الفعلة والخصلة والفعلة يعني الوضوء لنال
الفضل وقيل هو راجع الي السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك ومنه الحديث
نعما بالمال الصالح اصله نعم ما فادغم وسكن وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم
شيا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفا بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال
الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح
النون وكسر العين ثم كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت
الي النبي وهو بمنى فقلت له انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم
بالفتح التي للجواب وقد قرى بها وقال ابو عثمان النهدي امرنا امير المومنين عمر
بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير
ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين
اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى اخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم
فخرج الي احد فلما قال لعمر اعل هبل قال عمر الله اعلا واجل وقال ابو سفيان انعمت فعال
عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث
الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين اخه
وواده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك الى مودته
واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته
وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين اي اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين
ونعم عين ونعمى عين وفي حديث ابي مريم دخلت علي معاوية فقال ما انعمنا بك
اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال
ما الذي اسرنا وافرحنا واقر اعيننا بلقائك ورويتك وفي حديث مطرف
لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال
الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز
من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون
الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه
زائدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان
يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب
المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا
كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله
بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن ابي هرقلا وقد شالت نعامتهم
النعامة الجماعة اي تفرقوا وفي حديث ابن حبيب خلق الله ادم من دحنا ومسح

ظهر

طهر ادم عليه السلام بنعمان السحاب نعمان قرب عرفة واضافه الى السحاب لانه
موكد فوقه لعلوه وفي حديث عمر ان الله نعا على قوم شهواتهم اي عاب عليهم
يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره به
ومنه حديث ابي هريرة ينعى علي امرا اكرمه الله على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا
اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم
وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الربا والشهوة
الخفية وفي رواية يا نعيان العرب يقال نعا الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته
واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلثة اوجه احدها ان يكون جمع نعي
وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا
الثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا
وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل
انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم
شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب
اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل قطار ودراك فقوله
نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقال دراك فلانا اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب
مع حرف النداء فالمنادي محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هولاي انعوا العرب
بموت فلان كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هولاء اسجدوا فيمن قرا بتخفيف الا

باب النون مع الغين

نغر فيه انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير
ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران
وفي حديث علي جاءته امراة فقالت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت
صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة
اي مغتاظة يغلي جوفها غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت وفيه انه مر
برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسال الله العافية وفي رواية مر بنغاشي النغاش
القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق وفيه انه قال من يأتيني
بخبر سعد بن الربيع فقال محمد بن مسلمة فرايته وسط القتلى صريعا فناديته فلم
يجب فقلت ان رسول الله ارسلني اليك فتنغش كما ينتغش الطير اي تحرك حركة
ضعيفة وفي حديث سلمان في خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر
وروي في نغض كتفه النغض والنغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق
الذي على طرفه ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الي ناغض كتف
رسول الله ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في الناغض وفي رواية
يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض راسه اذا تحرك وانغضه
اذا حركه ومنه الحديث واخذ ينغض راسه كانه يستفهم ما يقال له اي يحركه
ويميل اليه ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت
وفي حديث ابن الزبير ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت
وفي صفته عليه السلام من حدث عنه كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن
فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان
ولما كان في العكن نهوض ونتو عن مستوي البطن قيل للمعكن نغاض البطن وفي حديث

الفقم
عنهم ونحتهم

نغى

نغش جوجي

نغص

الطائر

ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك دود نغف
يكون في انوف الابل والغنم واحدها نغفه ومنه حديث الحديبيه دعوا محمدا
واصحابه حتى يموتوا موت النغف وفيه ربما نظر الرجل نظره فنغل قلبه كما ينغل الاديم
في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الاديم اذا عفن
وتهري في الدباغ فينفسد ويهلك وفيه انه كان ساعي التمر في صباه المناغاه
المحادثه وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثه والملاعبه والله اعلم نغا

باب النون مع الفاء

فيه ان روح القدس نفث في روعي
يعني جبريل اي اوحي والقى وهو من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان نفث
التفل لا يكون الا ومعه شي من الريق ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جا
تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على
نفسه ونفث ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله انفر بها المشركون بعيرها
حتى سقطت فنفثت الدما مكانها فالقت ما في بطنها اي سال دمها وفي حديث
المغيره مينات كانها نفاث اي ينفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاث في شي
غير النفث ولا موضع له ها هنا قلت يحتمل ان يكون شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث
وتواتره وسرعته وفي حديث النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثه
من سواكي هذا اي ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه وفي حديث
قيله فانتفجت منه الارنب اي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا ارنبا اي اثرناها وفي نفج
حديث اخر انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرى الا كنفجه ارنب اي كوثبته
من مجثمه يريد تقليل مدتها وفي حديث المستضعفين بمكه فنفجت بهم الطريق
اي رمت بهم فجاه ونفجت الريح اذا جاءت بغته وفي حديث اشراط الساعه انتفاج
الاهله روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقه ونفجت الشي فانتفج اي
رفعته وعظمته ومنه حديث علي بالجا حضنيه كني به عن التعاظم والتكبر والخيلا
وفي حديث عثمان ان هذا البحباح النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح كذا
بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع وفي صفه الزبير كان نفج الحقيبه اي عظيم
العجز وهو بضم النون والفا وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج
ام ابدا الانفاج ابانه الانا عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوه والابدا الصاقه
بالضرع حتى لا يكون له رغوه وفيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله نفح
اي ضرب يديه فيه بالعطا النفح الضرب والرمي ومنه حديث اسما قالت لي رسول
الله انفقي او انضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ومنه حديث شريح انه ابطل
النفح اراد نفح الدابه برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها ومنه الحديث ان
جبريل مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحه المدافعه والمضاربه ونفحت الرجل والمكافحه
بالسيف تناولته به يريد بمنافحته هجا المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم وفي حديث
علي في صفين نافحوا بالظبا اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من
الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه ونفسه ونفح الريح هبوبها
ونفح الطيب اذا فاح ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها
وفي حديث اخر تعرضوا لنفحات رحمه الله وفيه اول نفحه من دم الشهيد اي اول
فوره تفور منه وفيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل ما يخاف ان يبدر

من

من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتاذى به وفيه اعوذ بالله من نفخه ونفثه
نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ وفيه رايت كانه وضع
في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ الشي اذا دفعته
عنك وان كانت بالحا المهمله فهو من نفحت الشي اذا دفعته رميته ونفحت الدابه
اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكه فنفخت بهم الطريق بالخا المعجمه
اي رمت بهم بغته من نفخت الريح اذا جاءت بغته وكذلك يروى حديث علي نافخ
حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر و حديث اشراط
الساعه انتفاخ الاهله اي عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين وحديث علي وذكر
معاويه انه ما نعي من بني هاشم نافخ ضرمه اي احد لان النار ينفخها الصغير والكبير و
الذكر والانثى وفي حديث عايشه السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احد في حلقه
نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه وفيه انما رجل اشاد على مسلم بما هو بري منه كان حقا على نفخوا نفد
الله ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص
ويقال المنفذ الجراحه نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدردا وفي حديث ابن مسعود
انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني
وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذ
بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم
وقيل بالدال اراد ينفذهم بصر الناظر لاستوا الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث
يروونه بالذال المعجمه وانما هو بالمهمله اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفد الشي وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله
يجمع الناس يوم القيمه في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبه العبد الواحد على انفراده
ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم
الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضا وصيتهما
وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي
يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما قال رجل نافذ في امره وماض ومنه حديث
عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم
فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوز
تعال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجز ومنه الحديث حتى ينفذ
النسا اي يمضين ويتخلصن من مزاحمه الرجال والحديث الاخر نهم انفذ على رسلك
وانفذ بسلام اي انفصل وامض سالما وفي حديث ابي الدردا ان نافذتهم
نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى حاكيته
بالقاف والدال المهمله ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ
بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع وفيه بشروا ولا تنفروا نفر
اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث
ان منكم منفرين اي من يلقى الناس بالغلظه والشده فينفرون من الاسلام والدين
ومنه حديث عمر لا تنفر الناس والحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا
ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج
يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه

واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اي اذا طلب منكم
النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانه ونفر القوم جماعتهم الذين ينفرون
في الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا
بهم لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم ومنه الحديث غلبت نفورنا نفورهم
يقال للاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته
ونفورته وفي حديث حمزة الاسلمي نفر بنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقال نفر بنا اي تفرقت ابلنا وانفر بنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه
حديث زينب بنت رسول الله وانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه
حديث عمر ما يرد علي ان يقول لا تنفروا اي لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر لو
كان ههنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهو رهط الانسان وعشيرته
وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له
من لفظه ومنه حديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم
واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه الحديث
عزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس
فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما
اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره
وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث
وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل نفس
وفي رواية احد نفس ربكم من قبل اليمن قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب
عن المومنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهوا الذي
يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه
فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيتفرج به عنه يقال انت
في نفس من امرك واعمل وانت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم
ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج
الكرب وتنشي السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الازهري النفس في
هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا
كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال احد تنفيس ربكم من قبل اليمن فان الريح
من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال القتيبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة
الوانهم فسالتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفس
عن مومن كربة اي فرج ومنه الحديث ثم يمشي انفس منه اي افسح وابعد قليلا و
الحديث الاخر من نفس عن غريمه اي اخر مطالبته ومنه حديث عمار لقد ابلغت
واوجزت فلو كنت تنفست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استانف
القول وسهلت عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان
قيامها وقرب الا ان الله اخرها قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب
وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس الانسان اراد اني بعثت في وقت قريب
احس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانت

اشراطها وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه انه نهى عن
التنفس في الاناء وفي حديث اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلثا يعني في الشرب الحديثان
صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه
عن فيه وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء
يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده
فتنفس رجل اي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس
من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا وقد كتب رزقها واجلها اي مولودة يقال
نفست المراة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا يقال فيه الا
نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولادة
المراة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها
وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم
ارضاعه وتربيته وحديث ابي هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه
صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اي
حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت فقال ما لك انفست
اي حضت وقد نفست المراة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها بمعنى الولادة
والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشي والانفراد به وهو من الشي النفيس
الجيد في نوعه ونافست في الشي منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة
اي صار مرغوبا فيه ونفست به بالكسر اي بخلت به ونفست عليه الشي نفاسة اذا لم تره
له اهلا ومنه حديث علي لقد نلت صهر رسول الله فما نفسناه عليك وحديث
السقيفة لم ننفس عليك اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته المنافسة
والمغالبة على الشي وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم
وصار عندهم نفيسا يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه انه نهى عن الرقية الا في النملة
والحمة والنفس النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين تحمله القسي من حديث
ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي عن انس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع
فالقى شحمة خضرا فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس ومنه
حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان
لهن انفسا واعينا وفي حديث النخعي كل شي ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا
سقط فيه اي دم سائل فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيدها نحو الخبز والغزل نفش
والنفش هو ندف القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهن ضرائب
فلم يامن ان يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث
عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن
في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين
اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل
كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا
راع وهملت اذا رعت نهارا وفيه موت كقعاص الغنم القعاص داء ياخذ الغنم فتنفص نفص
بانوفها حتى تموت اي تخرجه دفعة وقد انفص في منفصه هكذا جاء في رواية والمشهور

كقعاص الغنم وقد تقدم وفي حديث السنن العشر واستقاص الما المشهور في الروايه
بالقاف وسيجي وقيل الصواب بالفا والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل
نفصه وجمعها نفص وفي حديث قيله ملاتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل

نفص

لون صبغهما ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركه وفي حديث ابي بكر والغار
وانا انفض لك ما حولك اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان
واستنفضته وتنفضته اذا نظرت جميع ما فيه والنفضه بفتح الفا وسكونها والنفيضه
قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا او خوفا وفيه ابغني احجارا استنفض بها اي
استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه
ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفه فينتفض ويتوضا ومنه الحديث
اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث الافك فاخذتها
حمى بنافض اي برعده شديده كانها نفضتها اي حركتها ومنه الحديث اني لانفضها نفض
الاديم اي اجهدها واعركها كما يفعل بالاديم عند دباغه وفي حديث كنا في سفر فانفضنا
اي فني زادنا كانهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل ارمل واقفر في اسما الله تعالى النافع

نقع

هو الذي يوصل النفع الى من يشا من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر
وفي حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوه ولا يخنثها ويسميها نفعه سماها بالمره
الواحده من النفع ومنعها الصرف للعلميه والتانيث هكذا جا في الفايق فان صح
النقل والا فما اشبه الكلمه ان تكون بالقاف من النقع وهو الري قد تكرر في الحديث ذكر
النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص
به وهو الذي يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان اصله في اللغه معروفا يقال نافق ينافق
منافقه ونفاقا وهو ماخوذ من النافقا احد حجره اليربوع اذا طلب من واحد هرب
الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره
وفي حديث حنظله نافق حنظله اراد انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم اخلص
وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكانه نوع من الظاهر
والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفيه اكثر منافقي هذه الامه قراوها
اراد بالنفاق هاهنا الريا لان كليهما اظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته
بالحلف الكاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد يقال نفقت السلعه
فهي نافقه وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقه ومنه الحديث اليمين الكاذبه
منفقه للسلعه ممحقه للبركه اي هي مظنه لنفاقها وموضع له ومنه حديث ابن عباس
لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على جهه النجش فانه بزيادته فيها يرغب
السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ المرء
نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساوه من بناته واخواته ولا يكسدن
كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والجزور نافقه اي ميته يقال نفقت الدابه
اذا ماتت وفي حديث الجهاد انه نفل في البداه الربع وفي القفله الثلث النفل بالتحريك
الغنيمه وجمعه انفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزياده وقد تقدم معنى هذا
في حرف البا وغيره ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثنا
عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس ومنه حديث
ابن عباس لا نفل في غنيمه حتى تقسم جفه كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتله بعد

احرانها حتى تقسم كلها ثم ينفله ان شا من الخمس فاما قبل القسمه فلا وقد تكرر ذكره الا
في النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لانها زائده على الفرائض ومنه
الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو
نفلتنا بقيه ليلتنا هذه اي زدتنا من صلاه النافله والحديث الاخر ان المغانم كانت
محرمه على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامه اي زادها وفي حديث القسامه قال لاوليا
المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف
ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال انتفلت من الشي اذا تبرات منه وانتفل الرجل عن نسبه وانتفل عن نفسك
ان كنت صادقا اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامه نفلا لان القصاص ينفى بها
ومنه حديث علي لوددت ان بني اميه رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون
ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث بن عمر ان فلانا انتفل من
ولده اي تبرا منه وفي حديث ابي الدردا اياكم والخيل المنفله التي ان لقيت فرت وان غنمت
غلت كانه من النفل الغنيمه اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمه والمال دون غيره او من
النفل وهم المطوعه المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من
له سهم هكذا جا في كتاب ابي موسى من حديث ابي الدردا والذي جا في مسند احمد من
روايه ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخيل المنفله فانها ان تلق

نفه

تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان فيه هجمت له العين ونفهت له النفس اي كلت

نفا

واعيت فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف
عليهما الاقط فامر قيمه لنا بذلك قال ابو موسى هكذا روي نفيتين بوزن بعيرين وانما
هو نفيتين على وزن شقيتين واحدتهما نفيه كطويه وهي شي من خوص يشبه طبق
عريض وقال الزمخشري قال النضر النفيه بوزن الظلمه وعوض اليا تا فوقها نقطتان
وقال غيره هي باليا وجمعها نفي كنهيه ونهى والكل شي يعمل من الخوص مدورا واسعا
كالسفره وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام
النظر اليه فقال له ما لك تديم النظر الي فقال انظر الي ما نفى من شعرك وحال من لونك
اي ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافه منعما
مترفا فلما استخلف شعث وتقشف وفيه المدينه كالكير تنفي خبثها اي تخرجه

١

عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد وطردته
وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

في حديث عباده بن الصامت وكان من النقبا النقبا جمع نقيب وهو كالعريف
على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب عن احوالهم اي يفتش وكان
النبي عليه السلام قد جعل ليله العقبه كل واحد من الجماعه الذين بايعوه بها نقيبا
على قومه وجماعته لياخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا
كلهم من الانصار وكان عباده بن الصامت منهم وقد تكرر ذكره في الحديث يقال نقب
ونقب نقابه ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش واكشف
ومنه الحديث الاخر من سال عن شي فنقب عنه وفيه انه قال لا يعدي شي شيا

نقب

فقال له اعرابي يا رسول الله ان النقبه تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمه
فتجرب كلها فقال عليه السلام فما اجرب الاول النقبه اول شي يظهر من الجرب وجمعها
نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه ومنه حديث عمر اتاه اعرابي

فقال اى على ناقه دبرا نجفا نقبا واستحمله وظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول ۞
اقسم بالله ابو حفص عمر ۞ ما مسها من نقب ولا دبر ۞ اراد بالنقب هاهنا رقة الاخفاف
وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديث الاخر انه قال لامراة حاجة انقبت
وادبرت اي نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي وليستان بالنقب والظالع اي يرفق
بها ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت
جلودها وتنفطت من المشي وفيه لا شفعه في فنا ولا طريق ولا منقبه هي الطريق
بين الدارين كانه نقب من هذه الي هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض ومنه
الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان لا يطلع
الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة
فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث علي انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال هو جمع قله للنقب وفي حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح
الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفي حديث ابي بكر
انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي تسميه الاطبا القدح وهو معالجة
الما الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما
دخل فيه وفي حديث عمر السنتنا اما نعتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من
غير نيفق واذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمران مولاة امراة اختلعت
من كل شي لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك في حديث الحجاج وذكر ابن عباس
فقال ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل
العالم بالاشيا الكثير البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين
النقاب محدث اراد ان النسا ما كن ينتقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه
الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداهن
المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى
مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصه والبرقع
وكانا من لباس النسا ثم احدثن النقاب بعد وفي حديث ام زرع ولا تنفث ميرتنا
تنقيثا النفث النقل ارادت انها امينة علي حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه وفي
حديث الاسلمي انه لنقاخ اي عالم مجرب يقال نقخ العظم اذا استخرج مخه ونقخ الكلام
اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح وفيه انه شرب من
رومة فقال هذا النقاخ هو الما العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره برده
ورومة بير معروفة بالمدينة وفي حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه
نقدا معجلا وفي حديث ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال
اني صايم فلما فرغوا جعل ينقد شيا من طعامهم اي ياكل شيا يسيرا وهو من نقدت
الشي باصبعي انقده واحدا واحدا نقد الدراهم ونقد الطاير الحب ينقده اذا كان يلقطه
واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروي بالرا ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون
الدنيا ونقد باصبعه اي ينقر وفي حديث ابي الدردا ان نقدت الناس نقدوك اي
ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة انقدها اذا ضربتها
ويروي بالفا والدال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد قال
جئت بنقد اجلبه الي الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث

الاخر

[Right margin: حرم مجاهد بن عمرو — نفث — اي — نفخ — نقد]

الاخر والله يوم النهروان ارموا فيهم فانما هم نقد سبههم بالنقد ومنه حديث حزيمه
وعاد النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود
وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر
فلما فرغوا جعل ينقر شيا من طعامهم اي ياخذ منه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير و
المزفت النقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الما ليصير نبيذا مسكرا
والنهي واقع علي ما يعمل فيه لا علي اتخاذ النقير فيكون علي حذف المضاف تقديره عن نبيذ
النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر علي نقير من
خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه الي الغرف وفي حديث ابن
عباس في قوله تعالي ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه علي باطن سبابته ثم نقرها
وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت فقال له نقيرا اي
قروح وشر ونقرا اي صار نقيرا كذا قاله ابو عبيد وقال الجوهري نقرا اتباع حقرت يقال
هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في حوبها وفي حديث
عمر متى ما يكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل
نقار ومنقر ومنه الحديث فنقر عنه اي بحث واستقصى ومنه حديث الا فكفقرت
في الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالبا الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب
بلغه قول عكرمة في الحيرانة سنة اشهر انقرها عكرمة اي استنبطها من القران والنقر البحث
هذا ان اراد تصديقه وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من
الاسفار الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة
من نحاس فاحميت النقرة قدر يسخن فيها الما وغيره وقيل هو بالبا الموحدة وقد تقدم وفي
حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة اعلم بالقضا من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة
حفرة يستنقع فيها الما وفيه وعليه نمارس الزبرجد والحلي المقارس من زينة النسا ۞
قاله ابو موسى وفي حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضا اي
تقفز وتثب من حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب ومنه الحديث ينقزان القرب علي
متونهما اي يحملانها ويقفزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد لان ينقز غير متعد واوله بعضهم
بعدم الجار ورواه بعضهم بضم اليا من انقز فعداه بالهمزة يريد تحريك القرب ووثوبها
بشدة العدو والوثب وروي برفع القرب علي الابتدا والجملة في موضع الحال ومنه
الحديث فرايت عقيصتي ابي عبد الله تنقزان وهو قايم يصلي وفي حديث ابن عباس ما كان
الله لينقز عن قاتل المومن اي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشي اذا اقلع وكف
وفي حديث بلال اذان حتى يتنقشوا او كادوا ينتقشون النقس بالنون الخشبة
طويلة يضرب بخشبة اصغر منها والنصاري يعلمون بها اوقات صلواتهم وفيه من نوقش
الحساب عذب اي من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عايشة من نوقش
الحساب فقد هلك وحديث علي يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش
الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد
نقشها وانتقشها ومنه الحديث ابي هريرة واذا شيك فلا انتقش اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها
من موضعها وبه سمي المنقاش الذي ينقش به ومنه حديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه
مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يوذيها من حجارة وشوك وغيره وفيه شهرا
عيد لا ينقصان يعني في الحكم وان نقصا في العدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا صمتم

[Left margin: نقد — نقرش — نقز — دمس — نقس — عذب اي — نقش — مواضعها]

تسعة وعشرين او ان يرفع صح في يوم الحج خطام لم يكن في نسككم نغص وفي حديث بيع
الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير
لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي عليه
السلام كقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وقول جرير الستم خير من ركب المطايا
وفي حديث السنن العشر انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير
به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه سمع نقيضا من فوقه
نغص — النقيض النقض هو الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحركه وفي
حديث هرقل ولقد سمعت العرفة اى تشققت وجاء صوتها وفي حديث
هوازن فانقض به دريد اى نقر بلسانه في فمه كما يزجر الحمار ففعله استجهالا وقال
الخطابي انقض به اي صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها نقيض اي صوت
وفي حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه
اي ينقض قولي وانقض قوله واراد به المراجعة والمرادة ومنه حديث نقض الوتر
اى ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر وفي حديث عايشة فما
نقط — اختلفوا في نقطة اي في امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروي في الباء
واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروي عند علماء النقل انه بالنون وهو
كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة واصله في الكتابين يقابل احدهما بالاخر
ويعارض فيقال لما اختلفا في نقطة من نقط الحروف والكلمات اي ان بينهما من
الاتفاق ما لم يختلفا معه في هذا القدر اليسير فيه نهى ان يمنع نقع البير اي فضل
نقع — مائها لانه ينقع به العطش اى يروى وشرب حتى نقع اى روي وقيل النقع الماء الناقع
وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع البير ولا رهو الماء ومنه حديث لا يقعد
احدكم في طريق ما نقع عند الحدث وقضاء الحاجة وفيه ان عمر حمى حرز النقيع هو موضع
حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع
فيه الماء اى يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في نقيع الخضمات
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك
الموت اي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره واراد بالنفس الروح
ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على ما نقع هو مثل يضرب للذي
جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون
عليه ويتناكرون والانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع والارض الذي يجتمع فيها الماء
واصله ان الطاير الحذر لا يرد المشارع ولكنه ياتي المناقع ليشرب منها كذلك
الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل هو ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق
سلوك الطريق التي يؤدي اليها ومنه حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال
انه لشراب بانقع اي انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه وفي حديث
بدر رايت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل وقد نقعت
فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم يتخذ
زبيبا ينقعونه اي يخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال له
انقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب
نهارا وبالعكس والنقيع شراب يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان

عطا

عطا يستنقع في حائط عرفة اي يدخلها ويبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن
ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة يعني خالد بن
الوليد النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع وشق الجيوب وقيل اراد
به وضع التراب على الرؤوس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي
الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولد
فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف
او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن رمل فانتقع لون رسول الله ساعة ثم سري
عنه وفيه ذكر النقيعة وهي طعام يتخذه القادم من السفر وفي حديث عبد الله
نقف — بن عمرو اعدد اثنا عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل
والقتال والنقف هشم الراس اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم
بن عقبة المري لا يكون الا الوقوف ثم النقاف ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم
المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب وابن الاكوع غذاها حنظل
نقيف اي منقوف وهو ان جاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان صوتت علم انها
مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع بنت الضفدعين نقي ما تنقين
فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودايس ومنق قال ابو عبيد هكذا
يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية
فيكون من النقيق الصوت يريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من
انقى اذا صار ذا نقي او دخل في النقي وفيه كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول اي منقول وفي حديث
ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفي ذكر الشجاج المنقلة
هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي تكسره
في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا
بلغت به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك
محارم الله اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم
ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان اذا جعله مما يؤديه الى كفر النعمة ومنه حديث
الزكاة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله اي ما ينقم شيئا من منع الزكاة
الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث عمر فهو كالارقم
ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون
ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما اصابه خبل وفيه
نقه — قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله ومعه علي وهو ناقه الناقه المريض يقال فهو ناقه
اذا برا وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه وانقه
اذا اي افهم وافقه وكان يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت وفي حديث ام زرع
نقا — لا سمين فينقى اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقوت العظم ونقيته وانتقيته
ويروى فينتقل باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا
تنقي اي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها وفي حديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي
لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما
فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت

مقتله سلمه بن الاكوع

محمد حسن

وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة فهو من اخراج المخ اي يستخرج مخها وان
كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من الردي ومنه حديث ام زرع
ودايس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره وتبنه و
يروي بالكسر والاول اشبه لاقترانه بالداس وهما مختصان بالطعام وفيه
خلق الله جؤجؤ ادم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب
الي ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هي اسم بير وفيه يحشر الناس يوم القيامة
علي ارض بيضا عفرا كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث ما راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه وفيه سعد وتوقه رواه
الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالبا اي ابق
المال ولا تسرف في الانفاق وتوق الاكثار لسلب ويقال تنق بمعنى استنق كالتقصي
مع بمعنى الاستقصا ٭ باب النون مع الكاف في حديث حجة الوداع
نكب فقال باصبعه السبابة يرفعها الي السما وينكبها الي الناس اي يميلها اليهم يريد
بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نكبت الانا نكبا و نكبته تنكيبا اذا اماله وكبه
ومنه حديث سعد قال يوم الشورى اني نكب قرني فاخذت سهمي الفالج اي كبت
كنانتي وحديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته ثم عجم عيدانها وفي حديث
الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوها اي اعرضوا عنها ولا
تاخذوها في الزكاة ودعوها لاهلها فقال فيه نكب ونكت ومنه الحديث الاخر نكب
عن ذات الدر والحديث الاخر فالوحشي نكب عن وجهي اي نح واعرض عني وحديث
عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه عنا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب عمرو في
حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاوا يسوق بهما الوليد بن الوليد وسار ثلاثا علي
الانسان قدميه وقد نكب بالحرة اي بالة الحجارة وقد اصابته بها النكبة وهي ما يصيب الناس
من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت اصبعه اي نالتها الحجارة وفيه كان اذا
خطب بالمصلي تنكب علي قوس او عصى اي اتكا عليها واصله من تنكب القوس وانتكبها
اذا علقها في منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب في الصلاة المناكب جمع
منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل اراد ان لا يمتنع
علي من يجي ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وفي حديث النخعي كان
يتوسط العرفا والمناكب قوم دون العرفا واحدهم منكب وقيل المنكب راس
نكت العرفا وقيل اعوانه والنكابة كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اي يفكر
ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصا ونكت الارض بالقضيب وهو ان يوثر فيها بطرفه
فعل المفكر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت بقضيب اي يضرب الارض بطرفه وحديث
عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اي يضربون به الارض وفي حديث ابي
هريرة ثم لانكتن بك الارض اي اطرحك علي راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه علي راسه
وفي حديث ابن مسعود انه ذرق علي راسه عصفور فنكته بيده اي رماه عن راسه الي
الارض وفي حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سودا اي اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في
نكث المراة والسيف ونحوهما في حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
النكث نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث واراد بهم اهل وقعة الجمل
لانهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين

الحوائج

الحوائج وفي حديث عمر انه كان ياخذ النكث والنوى من الطريق فان مر بدار قوم
رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي سمها
به لانه ينقض ثم يعاد فتله في حديث قيلة انطلقت الي اخت لي ناكح في بني شيبان نكح
اي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اي ذات حيض وطهارة
وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بنا الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكحة ومنه
حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضي العدة وفي حديث معاوية لست بنكح
طلقة اي كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعلة من
ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشي في حديث هوازن ولا درها بماكد اي ناكد لـ نكد
العيس ان كان المحفوظ ناكدا فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال
ما درها بغزير والناكد ايضا القليلة اللبن وقيل هي التي مات ولدها والماكد قد تقدم
وفي قصيد كعب قامت فجاوبها نكد مثاكيل النكد جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها
ولد وفي حديث ابي سفيان قال ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي نكر لمن
لم يحارب والمناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه
والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله عليه السلام نصرت بالرعب ومنه حديث
ابي وائل وذكر ابا موسي فقال ما كان انكره اي ادهاه من النكر بالضم وهو الدها والامر
المنكر ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح ومنه حديث معاوية اني لاكره
النكارة في الرجل يعني الدها وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة النكرة بالتحريك
الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرر ذكر الانكار والمنكر في الحديث وهو
ضد المعروف وكلما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر يقال انكره ينكره انكارا
فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير الانكار والانكار
الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل في حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار و نكس
انتكس اي انقلب علي راسه وهو دعا عليه بالخيبة لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر
وفي حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا فقال ان ذلك منكوس
القلب قيل هو ان يبدا من اخر السورة حتى يقراها الي اولها وقيل هو ان يبدا من اخر
القران فيقرا السور ثم يرتفع الي البقرة وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا ذو رحم
منكوسة قيل هو المابون لانقلاب شهوته الي دبره وفي حديث الشعبي
قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدة
الحرة اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه اولا تراب ثم نطفة ثم علقة
ثم مضغة وفي حديث كعب رأوا فتيانا انكاسا اي ضعفا الانكاس جمع نكس بالكسر
وهو الرجل الضعيف في حديث علي ذكر رجلا فقال عبد سحاعه ما نكس اي ما استحيي
ولا نكص لانها بعد الغاية يقال هذه بئر ما تنكس اي ما تنزح وفي حديث علي
وصفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الي وراء وهو القهقري نكص ينكص قصبيل
فهو ناكص وقد تكرر في الحديث فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف
الله عن كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشي واستنكفت منه اي
انفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف وفي حديث علي جعل يضرب بالمعول حتى
عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه اي مسحه ونحاه يقال نكفت الدمع وانتكفته
اذا نحيته باصبعك من خدك وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف

نكل
اي لا يحصي ولا يبلغ احد وقيل لا ينقطع احد كانه من نكف الدمع فيه ان الله يحب النكل
على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدي المعيد على الفرس القوي
المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد به يقال رجل نكل ونكل
كشبه وشبه اي ينكل به اعداه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه
النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر
صخرة الله لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن
حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ما عز لا نكلنه عنهن اي لامنعه وفي حديث
على غير نكل في قدم اي بغير جبن واحجام في الاقدام وفي حديث وصال الصوم
لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا جعلته
عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزا وفيه يوتى
بقوم في النكول يعني القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها
اي يمنع نكه في حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر
ام لا وفيه اخاف ان ينكه قلوبكم هكذا جاء في رواية والمعروف انه ينكى قلوبكم قال
بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكات الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان ينكا قلوبكم ويوغر
صدوركم نكا فيه او ينكى لك عدوا يقال نكيت في العدو انكى نكاية فانا ناك
اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد تهمز لغة فيه يقال نكات القرحة
انكوها اذا قشرتها ۞ باب النون مع الميم نمر فيه نهى عن ركوب النمار
وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدها نمر انما نهى عن استعمالها
لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة
اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها
عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة
فقيل الجديات نمور يعني البداد فقال انما نهى عن الصفة وفي حديث الحديبية
قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمر وشراسته
وفيه فجاه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة
وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات
الغالبة اراد انه جاه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب
بن عمير اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له
الا نمرة ملحا وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى
نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر الحمد لله الذي
اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معاوية خبز
خمير وماء نمير نمرق فيه اشترت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير ها
وجمعها نمارق ومنه حديث هند يوم احد ۞ نحن بنات طارق ۞ نمشي على النمارق ۞ نمس
في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل
الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبريل عليه السلام
لان الله خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لان
كان ما يقول حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلام وفي حديث
سعد اسد في ناموسه الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر

والخذع

نمس
والخداع والتنميس التلبيس وفيه فرقا من ان يدركهم في العروق النمش بفتح الميم وسكونها
نمص
الا نراه اشرا يدركهم فيها واصل النمش نقط بيض وسود في اللون ونور نمش بالكسر وفيه
انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي
تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المتنمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش
منماص في حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق
والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك النوع والضرب
والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير في الدين وفي حديث
ابن عمر انه كان يجلل بدنه بالانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه
نمل
حديث جابر واني لنا انماط فيه لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح
تخرج في الجنب ومنه الحديث قيل للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز
الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية النملة شي كانت تستعمله
النسا تعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان
يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض
تحتفل تقتعل وعوض تختضب تنتعل فاراد عليه السلام بهذا المقال تانيب حفصة لانه
القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى
عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل الطوال
قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل الاصابع اي كثير
نمم
العبث بها يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل قد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل
الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام
والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم في حديث سويد بن غفلة
اتينا بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب
من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه
الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد
هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلما وقال الحربي نمى مشددة واكثر
المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن
ومن خفف لزمه ان يقول خيرا بالرفع وهذا ليس بشي فانه ينتصب بنمى كما انتصب
بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته
وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشي ينمي وينمو اذا زاد وارتفع
ومنه الحديث ان رجلا اراد ان يصعد ايضا يريد صعودا ومنه الحديث
ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد
الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي
ينميه الله للغازي ويحسن خلفه فيه عليه ومنه حديث معاوية لبعث الغانية
واشتريت النامية اي بعت الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما
اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل
ماتت برميك او بشي غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب
اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى
هو وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نماما ليشتري به عنبا

فلم نجدها النهمة الفلس وجمعها نماي كدرية ودراري قال الجوهري النمي الفلس
بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس الواحدة نميه • باب
النون مع الواو وفيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
والانوا قد تكرر ذكر النوا والانوا في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث
عمر كم بقي من نوء الثريا والانوا هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة
منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة
منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها
مع انقضا السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون
مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوا لانه اذا سقط الساقط
منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوا اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوا الغروب وهو
من الاضداد ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي
صلى الله عليه وسلم في امر الانوا لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من
فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهذا هو النوء الفلاني فان
ذلك جايز اي ان الله قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات وفي حديث
عثمان انه قال للمراة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقال ان الله خطا نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعا عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث
واراد بالنوء الذي يجي فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعا انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعا حديث ابن عباس خطا الله نوءها والمعنى فيهما لو
طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا
يمطر وفي حديث الذي قتل تسعة وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل
انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء وناى بمعنى ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي
ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوات الرجل نواء ومناواة
اذا عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم وفي حديث حبيب
فتمنها تصغين تصفا تنواسه وحاجاته وتصفان المسلمين النوائب جمع نائبة وهي
ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه
اذا قصده مرة بعد مرة ومنه حديث الدعا يا ارحم الله من انتابه المسترحمون
وحديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث
احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية اي الاضياف الذين ينوبونهم
وفي حديث الدعا اليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب
ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حديث علي كانه
قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات
تنوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب
ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم
كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث في حديث ابن سلام لقد قلت القول
العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي عليه السلام
استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر

بقتلهم

بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من
الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر
بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر
بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان
خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان
فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة
والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة فيه لا
تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود نودا اذا حرك راسه واكتافه
وناد من النعاس نودا اذا تمايل في اسما الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية
ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه
المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت اساله هل رايت ربك فقال قد سالته فقال نور انى اراه اي
هو نور كيف اراه سيل احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري
ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شي فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا
ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والباري ليس بجسم ولا عرض وانما
اراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه
النور اي ان النور يمنع من رويته وفي حديث الدعا اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي
اعضائه اراد ضيا الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضا مني في الحق
واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته عليه السلام انور
المتجرد اي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور
يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي
صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي نائرات الاحكام ومنيرات
الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية
من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد
بن ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا
الراي اي لا تشاوروهم فجعل الراي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا بريء من
كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون
ناراهما تقابل نار الاخر وقيل هو من سمة الابل وقد تقدم مشروحا في حرف
الرا ومنه حديث صعصعة ابن ناجية جد الفرزدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما
التي وسمتهما بها يعني ناقتيه الضالتين فسميت السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة
العلامة وفيه الناس شركا في ثلثة الما والكلا والنار اراد ليس لصاحب
النار ان يمنع من اراد ان يستضي بها او يقتبس قيل اراد بالنار الحجارة التي توري
النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في
النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة
له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود محسوب
من افعال اهل النار وفيه انه قال لعمر ابني فيهم سهم احدكم ينوب في النار فكان
سهم اخر لعثمه موتا قيل ان سهما اصابه كرة لا شديد فكان لا يكاد يدفا فامر تعلله

عظيمة فهلكت ما والا وقد بحثتها والحدوا فيها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفيه فبينا هو
كذلك خسفت منه فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم وفي حديث ابي هريرة
العجماء جبار والنار جبار وقيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الي مال غيره
فتحرقه ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد
الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه
بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقراه مصحفا بالياء والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه او في
موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون
غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت
النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الافة تسرع الي راكبه في غالب الامر كما
تسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفي حديث سحر جهنم فيعلوهم نار الانيار
لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران
فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما
من الواو والله اعلم وفيه كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب
ونائرتها شرها وهيجها وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي انور من ان تحلب اي
انفر النوار النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح وفي حديث
خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت
نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل وفيه
لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم
اعلامه التي ضربها الخليل على اقطاره ونواحيه والميم زائدة ومنه حديث ابي هريرة
ان للاسلام صوى ومنارا اي علامات وشرائع يعرف بها في حديث عمر اتاه رجل من
مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب وقال سر فاذا قدمت
فانحر ناقة ولا تكثر في اول ما يطعمهم وتوزعا ثم قال انا لا نعنيى اي قليلا قال ولم اسمعها
الا له ودعوته في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شي تحرك متدليا فقد ناس
ينوس نوسا وانا سه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها وفي حديث
عمر مر عليه رجل وعليه ازار يجر فقطع ما فوق الكعبين فكاني انظر الي الخيوط ناسة
على عقبيه اي متدلية متحركة ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان على راسه
وفي حديث ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اي ذوائبها تقطر ماء وسمي
الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا وفيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم فضافني
التنوش للدعوة الوعد وتقدمه قاله ابو موسى وفي حديث علي وسئل عن الوصية
فقال الوصية نوش بالمعروف اي يتناول الموصي الموصى له بشي من غير ان يجحف بماله وقد
ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قيلة احب النصر بن الحرث طلته
سيوف بني امية ينوشه لله ارحام هناك تشقق اي تتناوله وتاخذه ومنه حديث
قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال
تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا وفي حديث عبد الملك لما اراد الخروج الي مصعب
بن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به وفي حديث عائشة
تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من
مهواته وقد يهمز من النئيش وهو حركة في ابطاء يقال ناشه ناشا فانتاش

والاول

اهدوا نوطا
نوط

والاول الوجه وفيه اهدي له نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون
فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك
وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي
يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط
جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم
قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا
تعليق ومنه حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينا ط برحل الراكب
من قعب او غيره فهو ابدا يتحرك وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله
اي علق نيط هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط وفيه تعرله قد نيط نعال
نيط الجمل فهو منوط ذاك صاحبه النوط وهي علة تصيبه في نطفه فيمله فيه ان رجلا
نوق
سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة
ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث عمران بن حصين وهي
ناقة منوقة وفيه في حديث ابي هريرة فوجد انيقه الانيق جمع قلة لناقة واصله انوق
فقلب وابدل الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول
نوك
اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين في حديث الحج كان فيما نصكم
نول
نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوها في
السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه ومنه الحديث
ما نول امري مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول
ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا وفيه انزلت عليك كتابا تقراه نائما ويقظان اي
تقراه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف العين مع السين وفي
حديث عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب
وقيل نائما تصحيف وانما اراد فايما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة
وفي حديث الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم اني
سمعت صلاة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص
في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة
ادرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود
فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد
وقال في اعلام السنة كنت تاولت هذا الحديث في كتاب المعالم ان المراد به صلاة التطوع
الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت
الان ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره
ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته
اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم وفي
نوم
حديث بلال والاذان الا ان العبد نام الا ان العبد نام اراد بالنوم
الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل
معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بقية من الليل فاراد ان يعلم الناس بذلك
لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وفي حديث سلمة فنوموا هو مبالغة في ناموا

نوس
نوش

وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فقال اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر
ما يستعمل في النداء ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته على قائمة على
رواحلها وطن انه نائم النوم ايها النُّوَّمُ ايها النوم وظن انه نائم واذا هو ميت وجعها اراد انها النائم
فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صائم وفي حديث علي انه ذكر اخر الزمان
والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي
لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف ولا يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك
الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس
انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي حديث علي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة هي هاهنا الدكان الذي ينام عليها وفي غير هذا
هي القطيفة والميم الاولى زائدة وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا انا موه
اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث علي حث على
قتال الخوارج قال اذا رأيتموهم فانيموهم وفي حديث موسى والخضر حين رأى نونا اي حوتا
وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة
هو بالام والنون وحديث على يعلم اختلاف النينان في البحار للغامرات وفي حديث
عثمان انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين اي سودوها وهي النقرة التي
تكون في الذقن في حديث الزبير انه نواه على اي شهرة وعرفه في حديث عبد الرحمن
بن عوف انه تزوج امرأة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم وقيل للاربعين
اوقية والعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب
وانكره ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة
دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمر ومنه
حديث الاخر انه اودع المطعم بن عدي صحفة فيها نوى من ذهب اي قطع من ذهب كالنوى
وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عمر لفظ نوى باسم الطريق فامسكها بيده
حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تاكله داجنتهم هي جمع قلة لنواة والنوى والنوى
جمع كثرة وفي حديث علي وحمزة ألا يا حمز للشرف النواء النواء السمان وقد نوت الناقة
تنوي فهي ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام
واصلها الهمز وقد تقدمت وفي حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسع
لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه والنوى البعد وفي حديث عروة
في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي تنتقل وتتحول
باب النون مع الهاء (نهب) ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس
اليها ابصارهم وهو من النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه
الحديث فاتي بنهب ابل اي غنيمة يقال نهبت انهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شيء
في املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا او ليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت
عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب
كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابي بكر احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من
الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلاة والنهب هاهنا بمعنى المنهوب
تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس ❁ اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع ❁
عبيد فرس له وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا ❁

قيل

نون

نوم
نوا

واحصهم

نهب

نهب

كات

كانت نهابا بالبلد فتنها بكري على المهر بالاجرع ❁ وفيه لا نشر وجن نهبر اي طويله مهزوله
وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى
ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر اي في مهالك وامور
متبددة ❁ يقال عسبت في النهابير اي حملتني على امور شديدة صعبة وواحد النهابير
نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبر ومنه حديث عمرو بن العاص انه
قال لعثمان انك ركبت بهذه الامة نهابر من الامور فتبَّ منها وملت بهم فما لوا بك
اعدل او اعتزل وفيه اري الشيطان فرأيته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهت
صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس
من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا
سرت عليها حتى انبهرت ومنه حديث انه رأى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث
ومنه حديث عمر حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر وحديث عائشة فقادني واني
لانهج وقد تكرر في الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم
شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج ❁ اي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلي
وانهجه البلى اذا اخلقه وفيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اي ينهض
ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل
المسجد فنهد الناس يسالونه اي نهضوا ومنه حديث هوازن فلا بد لها ناهد اي رجل
يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفي حديث دار الندوة وابليس
فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما ومنه حديث الاعرابي ❁
ما خير من يمشي بنعل فرد ❁ وهبه لنهدة ونهد ❁ النهد الفرس الضخم القوي والانثى
نهدة وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد
بالكسر ما تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية
حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنه فيه انهروا الدم بما شئتم
الا الظفر والسن وفي حديث ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة
شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان
من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران
كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث
في الهمزة وفي حديث ابن انس فاتوا منهرا فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم
فيه ان رجلا اشترى من مال يتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي فعرفه
فقال اهرقها وكان المال نهر عشرة الاف اي قدرها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا
داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه حديث ابن عباس وقد ناهز الاحتلام والنهز
العرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهز المختلس ومنه حديث ابي الدحداح وانتهز
الحق اذا الحق وضح ❁ اي قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي
انتهز وحديث عمر اتاه الجارود وابن سيار ساهران اما اي سادران الى طلبها
ووثبنا وفي حديث ابي هريرة فسجد احدكم امراته قد ملأت عليها من وبر الابل فلتناهزها
ولتقطع ولترسل الى جارته الذي لا وبر له اي تبادرها وتسابقها اليه وفيه من توضا

نهث

نهج

نهد

نهر

ثم خرج الي المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل
انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه
غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الي المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة
والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها بالسير ومنه حديث
عطا او مصدور ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع
نهس والمصدور الذي يشتكي صدره وفي صفته عليه السلام كان منهوس الكعبين اي
لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها وروي منهوش
القدمين وبالسين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم
اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت راي شرحبيل وقد
صاد نهسا بالاسواف النهس طاير يشبه الصرد يديم تحريك راسه وذنبه يصطاد العصافير
وياوي الي المقابر والاسواف موضع بالمدينة فيه لعن رسول الله المنتهشة والحالقة هي
نهش التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا
اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جا في رواية
بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش
الخلط ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب
نهي في حديث جابر فرع عائد حتى انهماه يعني الحوض هكذا جا في رواية بالنون وهو
غلط والصواب بالفا وقد تقدم فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ
نهك فيه يقال نهكت الابل حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا وفي حديث لينهك الرجل
ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في
احراقه وفي الحديث الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكها النار وحديث الخلوق اذهب
فانهكه قاله ثلثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي
في استقصا الختان وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في
قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا وانتهكوا اي بالغوا في
خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد
نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول
نهل الله اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع في حديث الحوض لا يظما والله ناهله الناهل
الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي
منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطوه
الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الي موضعه او الي من هو مختص
به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول
اي مسقي بالراح يقال انهله فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع
نهم هو جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء اذا قضى احدكم نهمته من
سفره فليعجل الي اهله النهمة بلوغ الهمة في الشي ومنه النهم من الجوع ومنه
الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي حديث اسلام عمر قال
فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما اتبعته لاوذيه فنهمني وقال ما حاجتك هذه الساعة
اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي ومنه حديث عمر
قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وفيه انه وفد عليه

حي

حي من العرب فقال من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله وفي نهنه
حديث وايل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شي دون العرش اي ما منعها
وكفها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب نها
واحدتها نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وايل
لقد علمت ان التقي ذو نهية ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهي
العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من الانتها اي انتهى عن زمزمته
وفي حديث قيام الليل هو قربة الي الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان تنهى
عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زايدة وفيه قلت يا رسول
الله هل من ساعة اقرب الي الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه
حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت
انهه فتزيد الها للسكت كقوله تعالي فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف
وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي يبلغها ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلايق
من البشر والملايكة ولا يتجاوزها احد من الملايكة والرسل وهو مفعل من النهاية الغاية
وفيه انه اتى على نهي من ما النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع الما وجمعه انها
ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ما ونصفه دم لشربت منه و
توضات وقد تكرر في الحديث ٥ باب النون مع اليا فيه نهى عن نيا
اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيا بوزن ناع يناع
نيعا فهو ني بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب يا فيقال ني مشددا ومنه
حديث الشوم لا اراه الا نيه فيه لهم من الصدقة الثلث والناب هي الناقة نيب
الهرمة التي طال نابها اي سنها والالف منقلبة عن اليا لقولهم في جمعه انياب ومنه
حديث عمر اعطاه ثلثة انياب جزاير ومنه الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف
انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية وفي حديث زيد بن ثابت ان ذيبا نيب
في شاة فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية وفيه لا نيح نيح
الله عظامه اي لا صلبها ولا شدها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا اصلب واشتد وفي
حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته نير
اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا
في حديث ابن ذي يزن لا يضجرونك وان كانت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير نيزك
وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية حديث علي لوددت انه ما بقي من بني هاشم نيط
نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي يقال طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات
والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو تعاقب اليا في حروف كثيرة وقيل
النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي اليسر واشار
الي نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا انتاطت المغازي اي بعدت
وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط
فهو منتاط اذا بعد ومنه حديث معاوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة
واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار اي بعدت وفي حديث الحجاج قال
لحفار البير اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا
بين الكثير والقليل كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي بالياء مشددة وهو من ناطه

نتف
نبل
حقا
يعتزلهن
واد
وام
واه
واى

سوطه نوطا وان كانت الرواية بالنا الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماوها واستنبط هي نبط بالتحريك في حديث عايشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشي يسف واصله من الواو يقال ناف الشي ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني وفيه ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نايل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونايل اي مصيب منه واخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط منهن واحدة حتى يعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا تقول كما ورثهن جميعا امر باعتزالهن جميعا وفي حديث ابي بكر قال نال للرجل اي حان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يقرب ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة فيه انه نهى عن واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال واد ها يسدها وادا فهي موودة وهي التي ذكرها الله في كتابه ومنه حديث العزل ذلك الواد الخفي وفي اخرى تلك الموودة الصغرى جعل العزل عن المراة بمنزلة الواد الا انه خفي لان من يعزل عن امراته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموودة الصغرى لان واد البنات الاحيا الموودة الكبرى ومنه الحديث الوييد في الجنة اي الموود فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يسد البنين عند المجاعة وفي حديث عايشة حتى ا... اثار الناس يوم الخندق فسمعت وييد الارض خلفي الوييد صوت شدة الوطي على الارض يسمع كالدوي من بعد ومنه الحديث وللارض منك وييد يقال سمعت واد قوايم الابل ووييدها ومنه الحديث سواد بن مطرف وادا الذعلب الوجنا اي صوت وطيها على الارض في حديث علي ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت وقد وال يسل فهو وايل اذا التجا الى موضع ونجا ومنه حديث ابن مالك فكان نفسي حاسبت ففعلت لا والت اقرار اول النهار وحسنا اخره ومنه حديث فلم يتوالنا الى حوا اي لجانا اليه والحوا البيوت المجتمعة وفي حديث علي قال لرجلات من بني فلان قال نعم قال فانتم من واله اذا قم فلا تعرني هي قبيلة خسيسة سميت بالواله وهي البعرة الخسيسة في حديث العبيد انه ليواسم اي توافق والموامة الموافقة فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد يوضع موضع الاعجاب بالشي يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه اها ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فاها اها والالف فيها غير مهموزة وانما ذكرناها للفظها في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله اي اي وعد وقيل الواي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله واي فليحضر وحديث عمر رضه واي لامرئ بواي فليف له به واصل الواي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وفي حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وايت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه

تعلى

وبا
وبر
وبش
وبص
وبط
وبق

[illegible]

تعلى لانه اعطاه معنى جعل على نفسي باب الواو مع البا فيه ان هذا الوباء رجز الوبا بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبات الارض فهي موبية ووبيت فهي وبية ووبيت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب موب اي يورث للوبا هكذا تروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهو مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع ومنه حديث علي امر منها جانب فاوبا اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي اللبنة وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا اثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوايمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالبا وسيجي وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون البا دويبة على قدر السنور غبرا او بيضا حسنة العينين شديدة الحيا حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح البا من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر في حديث اهبان الاسلمي بينا هو يرعى بحرة الوبرة بفتح الواو وسكون البا ناحية من اعراض المدينة وقيل قرية ذات نخل فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله اوباشا اي جمعت له جموعا من قبايل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب احدى التوراة رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الاظفار في حديث لجد العهد على الذرية فاخرج ادم وبيض ما بين عيني داود عليهما السلام الوبص البريق وقد وبص الشي يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم ومنه حديث الحسن لا تلقى المومن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا وقد تكرر في الحديث فيه اللهم لا تطعني تعداد رزقتني اي لا تهني وتصحني يقال وبطت الرجل وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه اي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو موبق ومنه حديث علي فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث ولو فعل الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه كل بنا وبال على صاحبه الا في الاصل الثقل والمكروه حديث في الحديث العذاب في الاخرة وقد تكرر في الحديث حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبية وخمة ومنه حديث ان بني قريظة نزلوا ارضا عملة وبلة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقد تقدم وفي حديث علي اهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية فاومى علي الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح البا وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة وقد تقدم باب الواو مع التا فيه ان الله وتر

وترا

ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر الفرد وتكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية واحد في صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد في افعاله فلا شريك ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله اوتروا امر بصلاة الوتر وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة مفردة او يضيفها الى ما قبلها من الركعات ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعا الفرجيهم واوتر بين ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة ومنه حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضاء رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام بن عبد الملك الى عامله ان اصب لي ناقة مواترة وهي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج بنفسها زجا فتشق على راكبها وكان بهشام فتق فيه من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون الماخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار

الانسان

هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوا حديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار هاهنا العدو لانه موضع الثار والمعنى لا توحدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار

التقليد

يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لاجل ذلك وفيه من عمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عمله شيا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة هاهنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجز بين المنخرين وفي حديث الاسارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي

وتغ
وتن

يهلكه يقال وتغ يوتغ وتغا اذا هلك ووتغه غيره ومنه الحديث فانه لم يوتغ الا نفسه وفي حديث عقيل النبي عليه السلام والفضل يقول ارحم رحمي قطعت وسني اري شانك على الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو بالضم

والمشهور

والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه اما يتنا فعين جارية واما حسيبا وابن اي دائم

وثا
وثب

باب الواو مع الثاء

فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد يترك الهمز فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث على يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هذيل اشويث ابو بكر يغني على وصي رسول الله ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم انفه بخزامة اي تسولى عليه وتطلم معناه لو كان علي معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته وفيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة

وثر

من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطي لين واصلها موثرة فقلبت الواو يا لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين وحديث ابن عمرو عنبسة بن حصن

وثق

ما احب ان لي بها مشاهد بدر ولا يغفا ويروي في حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فراى رجلا موثقا اي ماسورا مشدودا في الوثاق ومنه حديث الدعا واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة وفيه انه كان

وثم

لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور وفيه شارب الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن

وثن

كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك

نكته
وجا

باب الواو مع الجيم

في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجي وجا فهو موجوء وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوين اي خصيين ومنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين وهو خطا ومنهم من يرويه موجين

بعير صبر على الخفيف ويكون من وجينه وجا فهو موجى فيه فليأخذ سبع تمرات من
عجوة المدينة فليجأهن أي فليدقهن وبه سمي الوجيئة وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق
حتى يلتئم ومنه الحديث أنه عاد سعدا فوصف له الوجيئة ومنه حديث أبي راشد
كنت في منائح أهلي فنزى منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا
ضربته بها ومنه حديث أبي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها
في بطنه في نار جهنم (وجب) فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب
الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وإنما شبهه بالواجب تأكيدا
كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك
عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي
سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب وفيه
من فعل كذا وكذا فقد أوجب يقال أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة
أو النار ومنه الحديث أن قوما أتوه فقالوا إن صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة
استوجب بها النار والحديث الآخر أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة وحديث
معاذ أوجب ذو الثلاثة والاثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة
ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موجبة لم أسأله
عنها فقال عمر أنا أعلم ما هي لا إله إلا الله أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات
ومنه الحديث اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون
المشي إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح أنها موجبة ومنه الحديث أنه
مر برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص
فقال قد أوجب أحدهما أي حنث وأوجب الإثم والكفارة على نفسه ومنه حديث
عمر أنه أوجب نجيبا أي أهداه في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الإبل
وفيه أنه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن
فقال دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا وما الوجوب قال إذا مات ومنه حديث
أبي بكر فإذا وجب ونضب عمره وضحى ظله وأصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث
الضحية فلما وجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض لأن المستحب أن تنحر الإبل قياما معقلة
ومنه حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا
إذا خفق وفي حديث أبي عبيدة ومعاذ إنا نحذرك يوما تجب فيه القلوب وفي
حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب
والوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث صلة فإذا بوجبة وهي صوت السقوط
وفيه كنت آكل الوجبة وأنجو الوجيعة الوجبة الأكلة في اليوم مرة واحدة ومنه حديث
الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان
أن من أجاب وجبة ختان غفر له وفيه إذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم
ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا وأوجبه إيجابا أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد
العقد اختر رد البيع أو إنفاذه فاختار الإنفاذ لزم وإن لم يفترقا وفي حديث
عبد الله بن غالب أنه كان إذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب
أحدهم إلى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا أي تراهنوا كان بعضهم أوجب على بعضهم
شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها (وجج) فيه صيد وج

وعضاهه محرم وج موضع بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم
واحد منها يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له ويحتمل أن يكون حرمه في وقت معلوم ثم
نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب إن وجا مقدس منه عرج الرب
إلى السماء (وجح) في حديث عمر أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم
فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء
أو بول يقال وجح يوجح وجحا إذا التجأ وقد أوجحه بوله فهو موجح إذا أكظه وشق عليه و
الموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والوجاح الذي يخفي الشيء من
الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده المحتقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الملحاح
بتقديم الحاء على الجيم فإن صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على
المفعول والفاعل (وجد) في أسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة
أي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي القادر
على قضاء دينه وفي حديث الإيمان إني سائلك فلا تجد علي أي لا تغضب من سؤالي
يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر
ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي حديث اللقطة أيها الناشد غيرك الواجد
يقال وجد ضالته يجدها وجدانا إذا رآها ولقيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عمر وعيينة بن حصن والله ما بطنتها بالدولان وجها بواحد أي أنه لا يحبها يقال و
جد بفلانة وجدا إذا أحبها حبا شديدا ومنه الحديث فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه (وجر) أي أحبه واغتبط به في حديث عبد الله بن أنيس فوجرته بالسيف وجرا
أي طعنته والمعروف في الطعن أوجرته بالرمح ولعله لغة فيه وفي حديث علي والحسن
انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها وهو جحرها الذي تأوي إليه ومنه حديث
الحسن لو كنت في وجار الضب ذكره للمبالغة لأنه إذا حفر أمعن ومنه حديث الحجاج حين
في مثل وجار الضبع قال الخطابي هو خطأ وإنما هو في مثل جار الضبع يقال غثت جار الضبع
أي يدخل عليها في وجارها حتى تخرج منه ويشهد لذلك أنه جاء في رواية أخرى وحتى تك
في ما جر الضبع ويستخرجها من وجارها (وجز) في حديث جرير قال له عليه السلام إذا قلت فأوجز
أي أسرع واقتصر وكلام وجيز أي خفيف مقتصد وأوجزته إيجازا وقد تكرر في الحديث
(وجس) فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس
بالشيء أحس به فتسمع له ومنه الحديث أنه نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته
أو جاريته والأخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا
يكرهون الوجس (وجع) فيه لا يحل المسلة إلا لذي دم موجع هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى
يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه مري بنيك
يقلمون أظفارهم أن يوجعوا الضروع أي لئلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم (وجف)
فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب الإيجاف سرعة السير وقد أوجف دابته يوجفها إيجافا
إذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالإيجاف ومنه حديث علي وأوجف الذكر بلسانه
أي حركه مسرعا ومنه حديث الآخر أخرى سيرهما فيه الوجيف هو ضرب من السير
سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث (وجل) فيه وعظنا موعظة
وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل ويجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث (وجم)
في حديث أبي بكر أنه لقي طلحة فقال ما لي أراك واجما أي مهتما والواجم الذي أسكته

وجن الهُمّ وعليه الكآبه وقد وجم يجم وُجُومًا وقيل الوجوم الحزن في حديث سطيح يرفعني
وجنا وتهوي بي وجن الوجن والوجن والوجين الارض الغليظه الصلبه ويروى
وجنا بالضم جمع وجين وفي قصيد كعب بن زهير ٭ وجنا في خرتيها للبصير بها ٭
وفيها ايضا ٭ غلبا وجنا علكوم مذكره ٭ الوجنا الغليظه الصلبه وقيل العظيمه الو جنتين
وجه ومنه حديث سواد بن مطرف واذا لنعل الوجناء وفي حديث الاحنف كان ناتي
الوجنه هي اعلا الخد في حديث حذيفه انه ذكر فتنا كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضا لان وجوه
البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهه لا يدري كيف يؤتى لها قال الزمخشري وعندي
ان المراد تاتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه وفيه كانت وجوه بيوت
اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذي يكون فيه بابه اي كانت ابواب بيوتهم
شارعة في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذي فيه الباب وجه الكعبه وفيه لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الاخر لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم اي هواها وارادتها وفيه وجهت لي ارض اي اريت وجهها وامرت باستقبالها
ومنه الحديث ابن يوجه اي يصلي ويوجه وجهك والحديث الاخر وجدها هنا اي
توجه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء لا تفقه حتى ترى للقران وجوها
اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاخرم
الموجه وهو صاحب الحدثين من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمه قالت لعايشه
حين خرجت الى البصره وقد وجهت سدافته اي اخذت وجها هتكت سترك فيه وقيل
معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك
والوجه مستقبل كل شي وفي حديث صلاه الخوف وطائفه وجاه العدو اي مقابلهم
وحذاهم وتكسر الواو وتضم وفي روايه تجاه العدو والتا بدل من الواو ومثلها تقاه
وتجه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشه وكان لعلي وجه من الناس حياة
فاطمه اي جاه وعز فقدهما بعدها ٭ باب الواو مع الحا في اسما
وحد الله تعالى الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر قال الازهري الفرق بين
الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاني احد والواحد
اسم بني لمفتتح العدد تقول جاني واحد من الناس ولا تقول جاني احد فالواحد منفرد بالذات
في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل
الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله تعالى
لم يرض بالوحدانيه لاحد غيره وفيه شرار امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله يريد
بالوحداني المفارق للجماعه المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحده الانفراد بزياده الالف
والنون للمبالغه وفي حديث ابن الحنظليه وكان رجلا متوحدا اي منفردا لا يخالط
الناس ولا يجالسهم ومنه حديث عايشه تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد
اوحدت به اي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا
اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان وفي حديث حذيفه اولتصلن وحدانا وفي
حديث عمر من يدلني على نسيج وحده ومنه حديث عايشه تصف عمر كان
نسيج وحده فقال جليس وحده وراسه وحده اي منفردا وهو منصوب
عند اهل البصره على الحال او المصدر وعند اهل الكوفه على الظرف تقول اوحدته برويتي
ايجادا اي لم ار غيره وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلثه مواضع نسيج وحده وهو
مدح

مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم وربما قالوا رجل وحده كانك قلت نسيج
وحر افرانه فيه الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد
الغيظ وقيل العداوه وقيل اشد الغضب وفي حديث الملاعنه ان جات به احمر
قصيرا مثل الوحره فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبه كالعظاءه تلزق بالارض وفيه كان
وحش بين الاوس والخزرج قتال فجا النبي عليه السلام فلما راهم نادا يا ايها الناس يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته الايات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اي رموها
ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث
كان لرسول الله خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم وفي
الحديث الاخر انه اتاه سايل فاعطاه تمره فوحش بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا
طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جايعا لا طعام له وقد اوحش
اذا جاع وتوحش للدوا اذا احتمى له وجا في روايه الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى
كانه اراد جماعه وحشى وفيه لا تحقرن شيا من المعروف ولو ان تونس الوحشان الوحشان
والغم المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشه ضد الانس والوحشه الخلوه والهم
واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش ومنه
حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض وحشا اي
وحده ليس معه غيره ومنه حديث فاطمه بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها اي خلا لا ساكن به ومنه حديث المدينه فيجدانها وحشا كذا جا في مسلم
ومنه حديث ابن المسيب وسيل عن المراه وهي في وحش من الارض وفي حديث
النجاشي فنفخ في احليل عماره فاستوحش اي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البريه
وحف حتى مات وفي روايه فطار مع الوحش في حديث ابن انيس ناهيه وحفها تقال شعر
وحل وحف ووحفي اي كثير حسن وقد وحف شعره باكم في حديث سراقه فوحلت
بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي اوقعتني في الوحل يريد كانه يسير بي في طين واناني
صلب من الارض ومنه حديث اسر عقبه بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض
قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان
والوحل بالتسكين لغه رديه ووحل بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه
وحم والجدد ما استوى من الارض في حديث المولد فجعلت امه ام النبي صلى الله عليه وسلم توحم
صلى الله عليه وسلم نرحم اي تشتهي اشتها الحامل تقال وحمت توحم وحما فهي وحمى
بينه الوحام في حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ٭
وحوح حتى تجالدكم عنه وحاوحه وشيب ٭ صناديد لم تدعرهم الاسل ٭ هي جمع وحوح
او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتانيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط
حبوا وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيدا او هو كالحديث الاخر
هلك اصحاب العقد يعني الامرا ويجوز ان يكون من الوحوحه وهو صوت فيه بحوحه
علي كانه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي
لقد شفى وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال في حديث ابي بكر الوحا الوحا
وحا اي السرعه السرعه ويمد ويقصر يقال توحيت توحيا اي اذا اسرعت وهو منصوب
اياه على الاغرا بفعل مضمر ومنه الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كان شرا فانته
وان كان خيرا فتوحه اي اسرع اليه والها للسكت وفي حديث الحرث الاعور

القراءة
ك علقمة قرأت القرآن في سنتين فقال الحرث القرآن هين الوحي اشد منه اراد
بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى
كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحرث عند الاصحاب شيء يقوله الشيعة
انه اوحي الى رسول الله شيء فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي
في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي يقال وحيت
اليه واوحيت ﴿ باب الواو مع الجيم ﴾ حديث وفاة ابي ذر رأى
وحد قوما تجدبهم رواحلهم الى حدب من سير الابل سريع يقال وجد يجد وجدا فهو
وحن فانه وجراحها انكم من الجن الوجن طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر
الطاعون فقال انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سليمان
بن المغيرة قلت للحسن ارأيت التمر والبسر اجمع بينهما قال لا الا ان البسر الذي يكون فيه
الوخز اي القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن في حديث
وحش ابن عباس وان قرني الكبش معلقان في الكعبة قد وحشا في رواية ان راسه معلق بقرنه
في الكعبة وحش اي يبس وتضاءل يقال وحش الشيء بالضم وحوشة اذا صار رديا والوحش
وحظ من الناس الرذل تستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع في حديث معاذ كان
جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم عليه حتى تسمع وخط نعالكم اي خفقها وصوتها
على الارض ومنه حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا في حديث سلمان لما
وخف احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء
ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر
فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي هريرة
انه قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلعم فكشف له عن
سرته كانها ميخف لجين اي مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم في
وخم حديث ام زرع لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم
يستمرا فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي
ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق
هواؤها ابدانهم والحديث الاخر فاستوخمنا هذه الارض فيه قال لهما اذهبا
وخا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه
القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت
فيه وقد تكرر ذكره في الحديث ﴿ باب الواو مع الدال ﴾ في حديث
ودج الشهداء اوداجهم تشخب دما هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح
واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه
الحديث كل ما افرى الاوداج والحديث الاخر فاسحنت اوداجها في اسماء الله
ودد الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا
اذا احببته فالله ودود اي محبوب في قلوب اوليائه وهو فعول بمعنى فاعل اي
يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابن عمر ان ابا هذا كان ودا
لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وان كانت الواو مكسورة
فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فان وافق قول
عملا فآخه واوده اي احبه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة اهل الحجاز وفيه

عليكم

ودس عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة في حديث
خزيمة وذكر السنة فقال وايبست الودس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما
احسن ودسها قال الجوهري الودس اول نبات الارض فيه ليهتين اقوام عن ودعهم
ودع الجماعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه
ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا
عنه بترك والنبي عليه السلام افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال
صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى
بالتخفيف ومنه حديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما
استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا
العقوبة وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس من صلاحه تركه واستراح
من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اذا صنته في ميدع
يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي
اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها ومنه حديث اركبوا هذه الدواب
سالمة وايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل
من ودع بالضم وداعة ودعة اي سكن وترفه وايتدع فهو متدع اي صاحب دعة او
من ودع اذا ترك يقال ايتدع واتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث
صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه
بخلقك هذا اي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الاشتغال والاحتفال
والتزين والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب اخر وان تجعله ايضا في صوان تصونه به في
الخراص حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع
قال الخطابي ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه
ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير
والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع في جملة
يصنوام؟ النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا
لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي
الى ان يجف ويوخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعي
اللبن اي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث
طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك اي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى
كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا
تستودعوه اي عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا
في الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بني فلان اي
صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اي يدع كل واحد
منهما ما هو فيه ومنه الحديث كان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك الطاعة
وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها
واراد به الموضع الذي كان به آدم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق
ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهي شي ابيض يجلب من البحر يعلق
في حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهي عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع
الله له اي لا جعله الله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة اي لا خفف الله عنه ما
يخافه وفيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف
ودف
الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر
منه مجازا وقلبت الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فحمل له حمل على فرس
ودق
ودق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق وودوق
وفي حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اي حرب
شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح
وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرين
شديدين وفي حديث زياد في يوم ذي ودقة اي حر شديد اشتد ما يكون من
الحر بالظهائر وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك وهو دسم اللحم ودهنه
ودك
الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث في حديث مصعب بن عمير وعليه
قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اي بلّه بما يخضع ويلين يقال ودنت القد
والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو مودون ومنه حديث طسان ان وجا
كانت لبني اسرايل غمسوا ودانه اراد بالودان مواضع الندا والما التي تصلح للغراس وفي
حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي ناقص اليد صغيرها
يقال ودنت الشي واودنته اذا نقصته وصغرته وفيه ذكر ودّان في غير موضع وهو بفتح
الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبة من الجحفة في حديث القسامة فواده من ابل
الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي
اخذت ديته والها فيه عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان احبوا
قادوا وان احبوا ادوا اي ان شاؤا اقتصوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي مفاعلة من
الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي بسكون الدال وبكسرها
وتشديد اليا البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودي ولا يقال اودى
وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي اي يبس من
شدة الجدب والقحط الودي بتشديد اليا صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث ابي
هريرة لم يشغلني عن النبي غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف واودى
ودا
سمعه الا ندا اي اهلك ويريد به صممه وذهاب سمعه باب
الواو مع الذال فيه ان رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام
ودح
فاتذأ اي زجره فانزجر وهو في الاصل العيب والحقارة وفي حديث علي اما والله
ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال انه ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفسا من
الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة
توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقوله بالحا ومنه حديث الحجاج انه راي خنفساءة
فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم فقال من وذح ابليس
ودر
فيه فانتاشت بدا كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم

والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة
الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم يريد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا
كانها كانت تشم كمرا مختلفة والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل اراد بها القلف جمع
قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النسا الوذرة المذرة هي التي لا تستحي عند الجماع وفي
حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها من
طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه والاسباب التي
بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع واصله وذر كوسع يسع وقد امتنعوا من
استعمال ماضيه فلا يقال وذره ولا واذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك فيه انه نزل
ذكورا
بام معبد وذفان مخرجه الي المدينة اي عند مخرجه وهو كما يقال حدثان مخرجه وسرعانه
ودف
والتوذف مقاربة الخطو والتبختر وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج متوذفا
حتى دخل على اسما وفي حديث عمر قال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذائله هي جمع وذيلة
ودل
وهي السبيكة من الفضة يريد انه يزينه ويحسنه قال الزمخشري اراد بالوذائل جمع وذيلة
المراة بلغة هذيل مثل بها الآراء التي كان يراها لمعاوية انها اشباه المرايا يري فيها وجوه
صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم امرك بالآرا الصائبة والتدابير التي تستصلح
ودم
الملك بمثلها فيه ارب السلطان في ضعف يدي علي وذمه الوذمة بالتحريك سير يقد
طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق الكلاب لتربط بها فشبه السلطان
بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث ابي هريرة
وسيل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا شددت
في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر ربطكه بوذمه اي بسيره
وفي حديث عايشة تصف اباها واوذم السقا اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى
واوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقا لعدم عراها وانقطاع سيورها
وفي حديث علي لين وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي
رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزة من الكرش او الكبد الساقطة في التراب فالقصاب
ينفضها وقد تقدم في حرف التا مبسوطا باب الواو مع الرا
ورب
فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الوراب وهو الفساد وقد وارب يوارب
ويجوز ان يكون من الارب وهو الدها وقلب الهمزة واوا وفي اسما الله تعالى الوارث هو
ورث
الذي يرث الخلايق ويبقى بعد فنايهم ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري و
اجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الي ان اموت وقيل اراد بقاهما وقوتهما
عند الكبر وانحلال القوي النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي ساير القوي و
الباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يري
وفي رواية واجعله الوارث مني فرده الي الامتاع فلذلك وحده وفيه انه امر ان
تورث دور المهاجرين النسا تخصيص النسا بتوريث الدور يشبه ان يكون على معني
القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرايب لا عشيرة لهن فاختار لهن
المنازل للسكنى ويجوز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما
ورد
كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسايه بعده فيه اتقوا البراز في الموارد اي
المجاري والطرق الي الما واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال ورد الما يرده
ورودا اذا حضره ليشرب والورد الما الذي يرد عليه ومنه حديث ابي بكر

احد بلسانه وفي زهد الزهري ورد بي الموارد اراد الموارد المهلكه واحدها مورد قاله
الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقران القران من اوله الى اخره ويكرهان
الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرات وردي وكانوا قد جعلوا القران
اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفه على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء وكانوا يسمونها
الاوراد وفي حديث المعين منتفخه الوريد هو العرق الذي في صفحه العنق ينتفخ عند
الغضب وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثره الغضب فيه وعليه ملحفه ورسيه الورس
ورس
نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث
والورسيه المصبوغه به وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي
مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته فيه لا صيام لمن لم
ورص
يورص الصيام من الليل اي لم ينوه يقال ورصت الصوم وارصته اذا عزمت عليه والاصل
الهمز وقد تقدم في حديث الزكاه لا خلاط ولا وراط الوراط ان يجعل الغنم في وهده
ورط
من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطه وهي الهوه العميقه من الارض ثم استعير
للناس اذا وقعوا في بليه يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب ابله او غنمه في ابل غيره
وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند فلان صدقه وليست عنده فهو الوراط و
احدهم
والايراط يقال ورط واورط وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا
ورع
مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف
عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعه فهو ورع
وتورع من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال ونقسم الي × ومن حديث
عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه
اي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شي كففته فقد ورعته ومنه حديث الاخر
انه قال للسائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم
وتنوب عني في ذلك وحديثه الاخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصيه كف
وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فراى منهم رعه سيئه فقال اللهم اليك يريد
بالرعه هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع
رعه مثل وثق يثق ثقه ومنه حديث الدعاء واعذني من سوء الرعه اي من سوء
الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف و يرعون اي يكفون وحديث
قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يخطمه اي يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر
يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه والموارعه المناطقه والمكالمه وفي حديث الملاعنه
ورق
ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقه السمره يقال جمل اورق وناقه
ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على ناقه ورقاء
وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق
نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجه
لما قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضه وقد
تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب
فيه لان الفضه لا تنتن قال وكنت احسب ان قول الاصمعي ان الفضه لا تنتن صحيحا حتى
اخبرني بعض اهل الخبره ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض
ولا تاكله النار فاما الفضه فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس

الكافر

الكافر في النار مثل ورقان ورقان جبل اسود بين العرج والرويثه
على يمين المار من المدينه الى مكه ومنه الحديث رجلان من مزينه ينزلان جبلا من
ورك
جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره ان يسجد الرجل متوركا
هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه في
السجود وقال الازهري التورك في الصلاه ضربان سنه ومكروه اما السنه فان
ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك
ما فوق الفخذ وهي مؤنثه واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاه وهو
قائم وقد نهي عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على
رجله اليمنى في الارض المستحيله في الصلاه اي يضع وركه على رجله والمستحيله غير
المستويه ومنه حديث النخعي كان يكره التورك في الصلاه ومنه الحديث لعلك
من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلي
وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفيه جاءت فاطمه متوركه الحسن
اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنه تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامه لان الورك لا
يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه حتى ان راس
ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركه المرفقه التي تكون عند قادمه الرحل يضع
الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في
جذب راسها اليه ليكفها عن السير وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك
صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي النمرقه التي تلبس مقدم الرحل
ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك
الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نيه ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه من وركت
ورم
في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت
من طول قيامه في صلاه الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على
هذا البناء ومنه حديث ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان
يكون له الامر من دونه اي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه
موضع الانفه والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر
وره
ولا يهاج اذا ما انفه ورما وفي حديث الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل
وان امك لورهاء الورهاء الحمقاء الوره الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان
احمق اهوج وقد وره يوره ورها ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل يا اوره
ورا
فيه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي سترها وكنى عنه واوهم انه يريد غيره
واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره وفيه ليس وراء الله مرمى اي ليس بعد الله
لطالب مطلب واليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والايمان به غايه
تقصد والمرمى الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قال النابغه
وليس وراء الله للمرء مذهب ومنه حديث الشفاعه يقول ابراهيم اني كنت خليلا
من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل
انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول الله او من وراء وراء اي ممن
جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك

قال ابن الاثير هو اشتكى من الوري فقال لو لدا لو دا لو را وفيه لان يمتلي جوف
احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا هو من الوري الداء يقال وري يوري
فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري مثل الرمي داء داخل الجوف
يقال رجل موري غير مهموز وقال الفرا هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون
المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم
معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت
راه يراه فهو مري وقال الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه يقال
وريت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور في الرواية الهمز وفي **حديث**
تزويج خديجة نفخت فاورت يقال وري الزند يري اذا اخرج ناره واوريته غيري
اذا استخرجت ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان تقول
فقدحت فاورت ومنه **حديث** علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق
لطالب الهدى وفي **حديث** فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فوروا اهو من
وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا
ويحتمل ان يكون من التورية عن الشي وهو الكناية عنه وفي **حديث** عمر ان امراة شكت
اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت
بمكتفة فثملته كان اشبع وريته اي روغته في الدهن والدسم من قولهم لحم وار اي
سمين ومنه **حديث** الصدقة وفي الشوي الوري مسنة فعيل بمعنى فاعله

باب الواو مع الزاي

فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل
والثقل واكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا
حمل ما يثقل ظهره من الاشيا المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار ومنه **الحديث**
لقد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه **الحديث**
ارجعن مازورات غير ماجورات اي غير اثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو
موزور وانما قال مازورات للازدواج بماجورات وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا وفي **حديث** السقيفة نحن الامرا وانتم الوزرا جمع وزير وهو الذي يوازره
فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجي الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع
فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظايم
مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة القران والله تعالى يقال وزعه يزعه وزعا
فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه **الحديث** ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم
بدر يزع الملايكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق
والانتشار ومنه **حديث** ابي بكر شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيدك
من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذي يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد
اقيدك من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وفي **حديث** ان عمر قال
لابي بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك وحديث
ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وترتيبهم في القتال
ومنه **حديث** الحسن لما ولي القضا قال لا بد للناس من وزعة اي من يكف بعضهم
عن بعض يعني السلطان واصحابه وفي **حديث** قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل
يخطمه اي لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو

مع الرا

مع الرا وقد تقدم وفي **حديث** جابر اردت ان اكشف عن وجه ابي لما قتل والنبي صلى
الله عليه وسلم ينظر الي فلا ينهاني اي لا يزجرني ولا يهابني وفيه انه حلق شعره في الحج ووزعه
بين الناس اي فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه توزيعا وفي **حديث** الضحايا
الى غنيمة فتوزعوها اي اقتسموها بينهم ومنه **حديث** عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان
والناس اوزاع اي متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلاة العشا متفرقين ومنه
شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق
واراد بالمشاش هاهنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وفيه انه كان موزعا بالسواك اي
مولعا به وقد اوزع يوزع ايزاعا فهو موزع اذا اعتاده واكثر منه والهمت في الدعا
اللهم اوزعني شكر نعمتك اي الهمني واولعني به وفيه انه امر بقتل الوزغ جمع
وزغة بالتحريك وهي التي يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه **حديث**
عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت
النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان الحكم بن ابي العاص
ابا مروان حاكى رسول الله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ
ولم يفارقه اي رعشة وهي ساكنة الزاي وفي رواية انه قال لما فعل ذلك اللهم اجعل به وزغا
فرجف مكانه وارتعش فيه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفي رواية حتى توزن اي
تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهي امران
احدهما تحصين الاموال وذلك انها في الغالب لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك
اوان الخرص والثاني انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط
حقوق الفقرا منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه **حديث** ابن عباس نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري
قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر وفي **حديث** صلاة الخوف فوازنا العدو
وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمز يقال آزيته اذا حاذيته
قال الجوهري ولا يقال وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا
انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون
قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراة ابي عمرو السفها ولا انهم

باب الواو مع السين

فيه قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع
الوسائد وقد وسدته الشي اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه
مظنته اراد ان نومك اذا لكثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل
الغباوة ويشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا وقيل اراد ان من توسد الخيطين
المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد ومنه **الحديث** انه ذكر عنده شريح الحضرمي
فقال ذلك رجل لا يتوسد القران يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام
عن القران ولم يتهجد به فيكون متوسدا معه بل هو يداوم قراته ويحافظ عليها والذم
معناه لا يحفظ من القران شيا ولا يديم قراته فاذا نام لم يتوسد معه القران واراد بالتوسد
النوم ومن الاول **الحديث** لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته ومن **الحديث** الاخر من
قرا ثلث ايات في ليلة لم يكن متوسدا للقران ومن الثاني **حديث** ابي الدرداء قال له
رجل اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان
تتوسد الجهل وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اي اسند وجعل في غير

اهله يعني اذا سودي وسرف عن المستحق للسياده والسرف وقيل هو السياده اي اذا
وصف وساده الملك والامر والنهي لغير مستحقها ويكون الي بمعني اللام وفيه الجالس

وسط

وسط الحلقه ملعون الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزا غير متصل كالناس
والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزا كالدار والراس فهو بالفتح وقيل كلما يصلح فيه
بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه
وانما لعن الجالس وسط الحلقه لانه لابد ان يستدبر بعض المحيطين به فيوذيهم فيلعنونه
ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصله محموده فلها طرفان مذمومان فان السخا
وسط بين البخل والتبذير والشجاعه وسط بين الجبن والتهور والانسان ماموران

من الاخ تعريبا

يجتنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعري منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه
تعريا وابعد الجهات والمقادير من كل طرفين وسطها وهو غايه البعد عنها فاذا كان في
الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومه بقدر الامكان وفيه الوالد اوسط ابواب الجنه
اي خيرها يقال هو من اوسط قومه اي خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط قومه
اي من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطةً فهو وسيط ومنه حديث رقيقه انظروا
رجلا وسيطا اي حسيبا في قومه ومنه سميت الصلاه الوسطى لانها افضل الصلوات
واعظمها اجرا ولذلك خصت بالمحافظه عليها وقيل لانها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي
النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك في اسما الله

وسع

تعالى الواسع هو الذي وسع غناه كل فقير ورحمته كل شي يقال وسعه الشي يسعه فهو واسع
ووسع بالضم وساعه فهو وسيع والوسع والسعه الجده والطاقه ومنه الحديث انكم
لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا يتسع اموالكم لعطايهم فوسعوا اخلاقكم
لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله عجز جملي وكان فيه قطاف فانطلق اوسع
جمل ركبته قط اي اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اي واسع الخطو سريع السير ومنه
حديث هشام يصف ناقه انها لميساع اي واسعه الخطو وهو مفعال بالكسر منه وفيه

وسق

ليس فيما دون خمسه اوسق صدقه الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمايه وعشرون
رطلا عند اهل الحجاز واربعمايه وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار
الصاع والمد والاصل في الوسق الحمل وكل شي وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم
الشي الي الشي ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اي استجمعوا وانضموا
والحديث الاخر ان رجلا كان يحول للمسلمين ويقول استوسقوا وحديث النجاشي
واستوسق عليه امر الحبشه اي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه وفي حديث

وسل

الاذان اللهم ات محمدا الوسيله هي في الاصل ما يتوسل به الي الشي ويتقرب به وجمعها وسايل
يقال وسل اليه وسيله وتوسل والمراد به في الحديث القرب من الله تعالي وقيل هي الشفاعه
يوم القيامه وقيل هي منزله من منازل الجنه كذا جاي في الحديث في صفته عليه السلام

وسم

وسيم قسيم الوسامه الحسن الوضي الثابت وقد وسم يوسم وسامه فهو وسيم ومنه
حديث عمر قال لحفصه لا يغرك ان كانت جارتك اوسم منك اي احسن يعني عايشه
والضره تسمى جاره وفي حديث الحسن والحسين انهما كانا يخضبان بالوسمه هي بكسر السين
وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر
سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنه كانه
وسم بذلك الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما اذا اثر

وسم

فيه بكي ومنه الحديث انه كان يسم ابل الصدقه اي يعلم عليها بالكي ومنه الحديث وفي
يده الميسم هي الحديده التي يكوي بها واصله موسم فقلبت الواو يا لكسرة الميم وفيه على كل
ميسم من الانسان صدقه هكذا جاي في روايه فان كان محفوظا فالمراد انه على كل عضو موسوم
بصنع الله صدقه هكذا فسر وفيه بس لعمر الله عمل البسح المتوسم والساب المتلوم

وسن

المتوسم المتحلي بسمه الشيوخ وفيه وتوقظ الوسنان اي النايم الذي ليس بمستغرق في
نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنه فهو وسن ووسنان والها في السنه
عوض من الواو المحذوفه ومنه حديث ابي هريره لا ياتي عليكم قليل حتى يعني الثعلب وسنه
بين سارتين من سواري المسجد اي نقضي نومته يريد خلو المسجد من الناس بحيث
ينام فيه الوحش ومنه حديث عمر ان رجلا يوسن جاريته فخلده وهم بجلدها فشهدوا
انها مكرهه اي يغشاها وهي وسنا قهرها اي نايمه فيه الحمد لله الذي رد كيده الي
الوسوسه هي حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسه
وقد وسوست اليه نفسه وسوسه ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا
اسم للشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول
الله وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته باب

وشح

الواو مع الشين في حديث الحديبيه قال له عروه بن مسعود الثقفي واني لاري
اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوشاب والاوباش الاخلاط
من الناس والرعاع في حديث خزيمه ووصف اصول الوشيج هو ما التف من الشجر
اراد ان السنه افنت اصولها اذا لم يسق في الارض ثري ومنه حديث علي وتمكنت من
سويدا قلوبهم وشيجه جنفيه الوشيجه عرق الشجره ولفيف يفتل ثم يشد به ما يحمل
والوشيج جمع وشيجه ووشجت العروق والاغصان استبكت ومنه حديث علي ووشج
بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا وفيه انه كان يتوشح بثوبه
اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شي ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز
وتشده المراه بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عايشه
كان رسول الله يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني وفي حديث اخر لا تصلين
رجلا وشحك هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربه في موضع الوشاح ومنه حديث المراه
السودا ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دار الكفر نجاني كان لقوم وشاح
فقدوه فاتهموها به وكانت الحداه اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي

وشر

صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح فيه انه لعن الواشره والموتشره الواشره
المراه التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراه الكبيره تتشبه بالشواب والموتشره
التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشر الخشبه بالمنشار غير مهموز لغه في اشرت

وشط

في حديث الشعبي كانت الاوايل تقول اياكم والوشايط هم السفله واحدهم وشيط
قال الجوهري الوسيط اللفيف من الناس ليس اصلهم واحدا وبنو فلان وشيطه في

وشع

قومهم اي حشو فيهم وفيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع سريحه
من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لريس العسكر

وشق

يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله في الوشيع يوم بدر اي
في العريش فيه اي بوشيقه ياسه من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقه ان يوخذ اللحم
فيغلي قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته

ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة قديد بطيب فردها وتجمع على وُشُق ووشائق
ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وحديث جيش الخبط وتزودنا من
وشك
لحمه وشائق في حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا بابيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم
وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشائق
كما يقطع اللحم اذا قدد وقد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو
ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه
حديث عايشة توشك منه الغيثة اي تسرع الرجوع منه والوشك السريع
وشل
والقريب في حديث علي رضي الله عنه وعون وشله الوشل الماء القليل وقد وشل
يشل وشلا ومنه حديث الحجاج قال لحفّار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت اي
وشم
اسفلها كثيرا ام قليلا فيه لعن الله الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم ان
تغرز الجلد بابرة ثم تحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة
والمستوشمة والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر استخلف عمر واشرف
من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحناء وفي حديث
علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي
وشوش
كلمة في حديث سجود السهو فلما انصرف تَوَشوش القوم الوشوشة كلام مختلط حتى لا
يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوسوسة الحركة الخفية
وشا
وكلام في اختلاط وقد تقدم في حديث عفيف حرحا نشي بسعد الى عمر يقال وشى
به يشي وشاية اذا نمّ عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث
باللطف والسؤال ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث
بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث وحديث عمرو المراة
العجوز الجاني الناشد الى استشاء الاباعد اي الجاني الدواهي الى يساله الاباعد وه
واستخراج ما في ايديهم وفيه فدق عنقه الى عجب ذنبه فانتشا يحدو دبا يقال
انتشى العظم اذا برئ من كسر كان به يعني انه برأ من احدداب حصل فيه ٥
وصب
باب الواو مع الصاد في حديث عايشة انا وصبت رسول الله
اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته من المرض اي دبرته
في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة
اخت امية قال لها هل تحسين شيئا قالت لا الا توصيبا اي فتورا حديث اصحاب
وصد
الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب وآصدته
اذا اغلقته ويروى بالطاء في حديث شريح ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها
وصر
فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه
الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود وقد
وصع
روي بالهمز على الاصل فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى
يصير مثل الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طاير اصغر من العصفور
والجمع وصعان فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده من السلع
وصف
ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا
حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم
يكن فيه الحسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة

وفيه وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة
وجمعها وصفاء ووصايف وصفا يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة
وصل
الموت وقبر الميت بيته ومنه حديث ام ايمن كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة
فيه ان اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي
كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم
والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا او اساؤوا وقطع الرحم ضد ذلك كله
يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان
اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا
ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها
فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال
والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح
وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط
راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلا تتصل باخرى مثلها وفي
حديث عمر وقال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله هي ثياب حمر
مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان
يوصل به من الامور التي لا غناية عنها او اراد انه زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل
ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل
اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر
زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة
بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما
الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل
لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا
يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرا واصل في
الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في
الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فساله عن اشياء وكان فيما ساله عن المواصلة
في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه
امين معا اي يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها
السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا
يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وفي حديث جابر
انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او
يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفي حديث
عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى عدوا على عتبة بن الحرث
اي اراياهم انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وفي حديث
النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم
نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي حديث رايت سببا
واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا شرح ولو جعل
على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي اذا

قصرت السيوف عن الضريبة فقدموا لتحتوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل
ومن احسن وابلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير ۞
۞ يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا ۞
وفي صفته عليه السلام انه كان فعملا وصالا اي يعمل الاعضا الواحد وصل وفيه
كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاولا بوصولها الى العدو والموصلة
لغة قريش فانها لا يدغم هذه الواو واشباهها في التا فتقول موتصل وموتنق وموتعد
ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتقي ومتعد وفيه من تعصل فاعضوه اي
من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه وقولوا اعضض اير ابيك
يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث اي انه اعتض انتما اتصل فيه — عصص
وان نام جميع الليل حتى يصبح اصبح يعمل امورها الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه
كتاب وائل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه — وصم
حديث فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي ويروى
بالنا وقد تقدم ۞ باب الواو مع الضاد قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء — وضأ
والوضوء فالوضوء بفتح الما الذي يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر
به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضات اتوضا توضا ووضوءا وقد
اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر
واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض
الاعضا ومنه الحديث توضوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة
وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقها ومنه حديث الحسن الوضوء
قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد
توضا وفي حديث عائشة ولقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن
والبهجة يقال وضوت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت
جارتك هي اوضا منك اي احسن وفيه انه ان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح — وضح
ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح
البياض من كل شي ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء
وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه
فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما ومنه الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام
الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل
وواضح فقلبت الواو الاولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب يعني اخضبوه
ومنه الحديث جاءه رجل بكفه وضح اي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في — بكفه
احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها
خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة
وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها
لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان
الاعراب وقد تقدم في حرف العين ووضاح فعال من الوضوح الظهور وفي حديث حتى
اذا ما اوضحوا بضاحكة اي اطلعوا ضاحكة ولا ادري احدى ضواحك الانسان التي
تبدو عند الضحك يقال وضح ان اوضح اي طلع وفيه انه راي بعبد الرحمن بن عوف — وضر

وضرا

وضر — وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس
اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع
باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هاني فسكبت
وضع — له في صحفة اني لارى فيها وضر العجين في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال
وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه
حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع
مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع
فيها وقد تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية
من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشي من يده يضعه
وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح ۞
۞ فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا ۞
اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ومنه حديث فاطمة بنت قيس
لا يضع عصاه عن عاتقه اي ضراب للنسا وقيل هو كناية عن كثرة اسفاره لان المسافر
يحمل عصاه في سفره وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون
تحت اقدامه اذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم وفيه ان الله واضع
يده لمسي الليل ليتوب بالنهار ولمسي النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هاهنا البسط
وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسي الليل وهو مجاز في البسط وفي
اليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال
وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام اجل
اي يكفها لاجلهم والمعنى في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث
عمران انه وضع يده في كنيسة ضب وقال ان النبي لم يحرمه ووضع اليد كناية عن الاخذ في
اكله وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي
تجري عليه الجزية وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغنا الناس بكثرة الاموال فتوضع
الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق
محتاج لم تؤخذ ومنه حديث ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث
الاخر كتب ووضع الحرب بيننا وبينه اي اسقطها وفيه من انظر معسرا او وضع
له اي حط عنه من اصل الدين شيا ومنه حديث واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه اي يستحطه من دينه وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما
تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر وعدم الغذا
المالوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع
جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من
الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد
عليكم فيها شيا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون
به في الحروب وغيرها والمغنم اي لا ناخذ ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه
انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع هي كتب يكتب فيها الحكمة قاله الاصمعي وفي حديث
شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع
في البيع يوضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال وفيه ان رجلا من خزاعة

يقال له هبت كانك فيه لو ضيع اي تخنث في حديث عمر انما النسا لحم على وضم
وضم
الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض وقال
الزمخشري الوضم كلما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك اللحم
الذي لا يمتنع على احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم
وشبه به النسا لان من عادة العرب اذا نحر بعير لجماعة يقسمون لحمه ان
يقلعوا شجرا او يعضو بعضه على بعض ويغطي اللحم ويوضع عليه ثم يلقي لحمه عن عراقه
ويقطع على الوضم هبرا للقسم ويوجج النار فاذا سقط جمرها اشتوي من حضر شيئا
بعد شي على ذلك الجمر لا يمنع عنه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم
الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النسا وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال
وضن
باللحم ما دام على الوضم في حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج
بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه
بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر اليك تعدوا
قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ورقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي و
الزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن ابيه ان رسول الله
افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدوا قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

وطا
فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون
وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان اخر وطاة وطئها الله بوج اي تحملون على البخل
والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن
القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم ويلاعبهم وريحان الله رزقه وعطاؤه
ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان
من يطا على الشي برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان اخر اخذة ووقعة
اوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف اخر غزوات رسول الله فانه لم
يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر
الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه حديث اللهم
اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا ومنه قول الشاعر

ووطئتنا وطئا على حنق ◦ وطء المقيد نابت الهرم

وكان حماد بن سلمة يرويه
اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال
للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية الواطئة المارة والسابلة سموا
بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينال منهم من الضيفان
وقيل الواطية سقاطة النخل تقع فتوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من
الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله
اي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وآثار موطوءة اي
مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير او شر ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم
مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون هذا مثل
وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطي لا يؤذي جنب النايم والاكناف
الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى وفيه ان رعا

الابل

[illegible]

الابل ودعا الغنم فما خروا عنه فاوطاهم دعا الابل علا اي علاهم وقهرهم بالحجة
انه جعلهم يوطئون قهرا وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجرا بعد النبي فجعلت اتبع
ما اخذ رسول الله فاطا ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد اني كنت اغطي خبره من اول خرجت
الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة يكنى عن التغطية والابهام بالوطي الذي
هو ابلغ في الاخفاء والستر وفي حديث النسا ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم
احدا تكرهونه اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث اليهن
وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به باسا فلما نزلت اية الحجاب
نهوا عن ذلك وفي حديث عمر ان رجلا وشي به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب
فاجعله موطا العقب اي كثير الاتباع دعا عليه بان يكون سلطانا او مقدما او ذا مال
فيتبعه الناس ويمشون وراه وفيه ان جبريل صلى بي العشا حين غاب الشفق وائتطا
العشا هو افتعل من وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا اراد ان الظلام
كمل واوطا بعضه بعضا اي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق وانتطا العشاء
قال وهو من قول بني قيس لم يانط الحداد ومعناه لم يات حينه وقد انتطا يانطي
كانتلاكا يا تلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه اخر انه افتعل من الاطيط لان
وطاما وطاه
العتمة وقت حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن الى اولادها فجعل الفعل للعشا
وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر اري رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر
هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطاة الموافقة وحقيقته كان كلا منهم وطي ما
وطئه الاخر وفي حديث عبد الله لا نتوضا من موطا اي ما يوطا من الاذى
في الطريق اراد لا نعيد الوضوء منه لا انهم كانوا لا يغسلونه وفيه فاخرج الينا
وطـ
ثلاث اكل من وطئة الوطئة الغرارة تكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث
عبد الله بن بسر اتيناه بوطئة هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة
وقيل هو تصحيف وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي فقربنا اليه طعاما وجاه بوطئة فاكل منها روى الحميدي هذا الحديث في
كتابه فقربنا اليه طعاما ورطبة فاكل منها وقال هكذا جاء فيما راينا من نسخ كتاب
مسلم رطبة بالرا وهو تصحيف من الراوي وانما هو بالواو وذكره ابو مسعود الدمشقي
وابو بكر البرقاني في كتابيهما واخره قال النضر الوطئة الحيس يجمع بين التمر والاقط والسمن
ونقله عن شعبة على الصحة بالواو قلت والذي قراته في كتاب مسلم وطئة بالواو
ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالرا كما ذكر والله اعلم وفيه انه اتي بوطب فيه لبن الوطب
الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه اوطاب ووطاب
ومنه حديث ام زرع خرج ابو زرع والاوطاب تمخض في حديث عنه حين ذكر
وطد
الوطيح بفتح الواو وكسر الطا وبالحا المهملة حصن من حصون خيبر لعزح زبدها اي في
في حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطده الى الارض اي غمزه فيها واثبته
عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الارض اطدها اذا دستها لتتصلب ومنه
حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك
واغمزني وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فاوطده اي سده
وطس
بالهدم هكذا روي وانما يقال وطده ولعله لغة فيه في حديث حنين الان حمي الوطيس
وهو شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطي الذي يطس الناس اي

بد قهم وقال الاصمعي هو مجاز مدور اذا حمنت لم يقدر احد يطاها وهاولم يسمع هذا
الكلام من احد قبل النبي عليه السلام وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب

وطف

وقيامها على ساق في حديث ام معبد وفي اشفاره وطف اي في شعر اجفانه طول وقد
وطف يوطف فهو اوطف فيه نهى عن نقرة الغراب وان يوطن الرجل في المكان بالمسجد

وطن

كما يوطن البعير قيل معناه ان يالف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه
كالبعير لا ياوي الى عطن الا الى مبرك دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه
ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود مثل بروك البعير يقال اوطنت الارض
ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث انه نهى عن ايطان
المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ
لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى المشهد من مشاهد الحرب موطنا وجمعه
مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة في حديث عايشة لما احرق

وطوط

بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش ومنه
حديث عطا سيل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال ثلثي درهم وفي رواية بثلثي درهم

وطب

باب الواو مع الطا في حديث انس ان امه اتت النبي عليه السلام بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن ... [note: marginal correction partly illegible]
خدمته اي حملتني و بعثتني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروي بالظا
المهملة والهمزة من المواطاة على الشي وقد تكرر ذكر المواطاة في الحديث في حديث

وطف

حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير خفه وهو له كالحافر
للفرس باب الواو مع العين في حديث ان النعل الواحدة تشتغل بجميع

وعب

عمل العبد اي ياتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصا في كل
شي ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية وتروى اذا اوعب كله اي
قطع جميعه ومنه حديث حذيفة يوم بعد الجاع اوعب للماء اي احرى ان يخرج
كل ما يتقى منه في الذكر ويستقصيه وفي حديث عايشة كان المسلمون يوعبون
في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه

يوعب

الحديث اوعب المهاجرون والانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والحديث
الاخر اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه فيه اللهم انا نعوذ

وعث

بك من وعثا السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي
فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثا ومنه الحديث مثل الرزق

وعب

كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر ومنه حديث

جبل وعل

ام زرع على راس قوز وعث فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان
يصرفان ويوعدان وعد فحل الابل هدر اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا
وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته
خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي
الشر الايعاد والوعيد وقد اوعده يوعده وفي حديث ام زرع لحم جمل غث على

وعر

جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود اليه وقد وعر بالضم وعورة سهله
للمرهن بل لا يشغف به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال فيه وعلى راس الصراط

وعظ

واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه
عليه والبصاير التي جعلها الله فيه ومنه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع

والقتل

والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري لتخويف المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل
المريب السقيم في حديث عمرو ذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون

وعق

الذي يضجر ويتبرم يقال رجل وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما قد تكرر فيه ذكر
الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض وعكا ووعك فهو موعوك في حديث

وعك

ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول اراد بالوعول الاشراف

وعل

والروس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل
بها لانها تاوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث في تفسير
قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية اوعال اي ملايكة على صورة الاوعال
ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم في حديث علي انتم

وعوع

تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع الناس ضجتهم فيه الاستحيا
من الله حق الحيا ان لا تنسوا المقابر والبلا والجوف وما وعا اي ما جمع من الطعام والشراب

وعا

حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسرا ذكر في كل سما انبيا قد سماهم فاوعيت منهم
ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعا قلبي يقال اوعيت
الشي في الوعا اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال
وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي
احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من
سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القران اي عقله ايمانا به وعملا
فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى
له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعا ومنه حديث ابي هريرة حفظت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم اراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له
الوعا ومنه الحديث لا يوعي فيوعي الله عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك
وتجازي بتضييق رزقك وفي مقتل ابن الاشرف او ابي رافع حتى سمعنا الواعية هو
الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعا كالوعى الجلبة والصوت

وعب

الشديد باب الواو مع الغين في حديث الاحنف
اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد واحدهم وغب ووغد ويروى بالقاف الا
الاوقاب ويجي في بابه وفيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله

وعر

من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن فيه القلوب عليكم ما علمتم وغره ومنه
حديث المغيرة واغر الضمير وقيل الوغر تحرج الغيظ والحقد ومنه حديث
الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس
السما يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا
دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل

وغل

فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم
والوغول الدخول في الشي وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية
القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها
ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي المتعلق بها كالواغل المدفع
الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث عكرمة من لم
حديث المقداد ولما ان وغلت في بطني اي دخلت

يغتسل يوم الجمعه وليستوعل اي فليغسل معاسه ومعاطف جسده وهو استفعال من
الوعول الدخول فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم والوغم ما تساقط من الطعام وقيل
ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف
الفا وفي حديث علي وان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهليه ولا اسلام الوغم الترة
وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ ٥ باب الواو
مع الفا قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون
وفد
البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامرا لزياره او استرفاد وانتجاع
وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشي فهو موفد
اذا اشرف فمن احاديث الوفد قوله وفد الله ثلثه وحديث الشهيد فاذا
قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وشعر
حميد ٥ ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا وفي حديث ابي رمثه انطلقت
مع ابي نحو رسول الله فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حنا الوفرة شعر الراس اذا وصل
الي شحمه الاذن وفي حديث علي ولا ادخرت من غنايمها وفرا الوفر المال الكثير
وفر
ويجمع على وفور وقد تكرر في الحديث وفي حديث ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من
الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعده وفي حديث علي كونوا منها على اوفاز الوفز
والوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا وفيه انه امر
وفز
بصدقه ان توضع في الاوفاص هم الفرق والاخلاط من الناس من وفصت الابل
اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفصه وهي مثل الكنانه الصغيره يلقي
الرجل فيها طعامه وقيل هم الفقرا الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفص وقيل
وفص
اريد بهم اهل الصفه ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جا الي النبي فقال ما لي كلما
صدفتها وفقت ابواه حتي جلسا مع الاوفاص اي افتقرا حتي جلسا مع الفقرا وفي كتاب
وائل بن حجر ومن زنا من بكر فاصقعوه واسنوه واصنوه عاما اي اضربوه واطردوه
واصل من وفصت الابل اذا تفرقت وفي حديث طلحه والصبي انه وفق من الكله
وفق
اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله وفي كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب عن
رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى
بلغه اهل الجزيره ويروى واهف وسيجي وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفا
فيه انكم وفيتم سبعين امه انتم خيرها اي تمت العده بكم سبعين يقال وفا الشي ووفا
اخبارها وفا
اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت
وطالت ومنه الحديث اوفى الله ذمتك اي اتمها ووفى ذمتك اي تمت واستوفيت
وفا
حتي اخذته تاما ومنه الحديث الست تنتجها وافيه اعينها واذانها وفي حديث
زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامن
بتصديق ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافيه بضمانها
خارجه من التهمه فيما ادته الي اللسان وفي روايه اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في
اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشي واوفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب بن مالك
اوفى علي سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث ٥ باب
الواو مع القاف فيه لما راي الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقت
وقب
اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداوها يعني صلاه المغرب والوقوب

الدخول في كل شي ومنه حديث عايشه تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي
الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه
بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي يكون فيها العين وفي حديث الاحنف انكم
وحده الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب فيه انه وقت لاهل المدينه ذا الحليفه قد
وقت
تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشي وقت
يختص به وهو بيان مقدار المده يقال وقت الشي يوقته ووقته يقته اذا بين حده
ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات
فقلبت الواو يا لكسره الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله في الخمر
حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي موقتا
مقدرا وقد يكون وقت بمعنى اوجب اي اوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاه عند
دخول وقتها وقد تكرر في الحديث في حديث عمر اني لاعلم متي تهلك العرب
وقذ
اذا ساسها من لم يدرك الجاهليه فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقدعه الورع
اي تسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في
الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عايشه توقذ النفاق وفي روايه الشيطان
اي تكسره وتدمغه وفي حديثها ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن
قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحويه فاضافت الوقوذ اليها فيه لم
وقر
يفضلكم ابو بكر بكثره صوم ولا صلوه ولكن بشي وقر في القلب وفي روايه لسر وقر في صدره
اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانه وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم في
الصغر كالوقر في الحجر الوقر النقر في الصخر اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة
في الحجر وفي حديث عمرو المجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر
الواو الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخله من الفضه
كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها ليمكنوا بها من عادتهم في الزمزمه ومنه الحديث
او قرراحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي سمع به بعد ما اوقرته هي المرء من
الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفي حديث
طهفه ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصه
وقيل الغنم والكلاب والرعا جميعا اي انها كثيره الارسال في المرعي فيه دخلت الجنه
وقش
فسمعت وقشا من خلفي فاذا بلال الوقشه والوقش الحركه ذكره الازهري في حرف
السين والشين فيكونان لغتين فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو
وقص
ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابه فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق
وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام
ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث
علي قضي في القارصه والقامصه والواقصه بالديه اثلاثا الواقصه بمعنى الموقوصه
وقد تقدم معناه في القاف وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقه
فقال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين
كالزياده علي الخمس من الابل الي التسع وعلي العشر الي اربع عشره والجمع اوقاص وقيل
هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الابل ما بين الخمس الي العشرين ومنهم من يجعل

الاوقاص في الصدقة والمخاصه والاشناق في الابل وفي حديث جابر وكانت على برده
فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي
والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة وفيه كان اذا نزل عليه الوحي وقرت في راسه
اي ادركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروي بالظا بمعناه كان
الطائف قد عاقب الذال من وقذ الرجل اقرم اذا اثخنته بالضرب في ابي سفين
واميه بن ابي الصلت قال له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم بن عمرانه رسول الله قال
فوقطني قال ابو موسى هكذا جاء في الروايه واظن الصواب فوقذني اي كسرني وهدني
وفيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان وقيل اراد
ان شق التمرة لا يبين له كثير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يبين على شبع الشبعان
اذا اكله فلا تعجزوا ان يتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وبالثاء يجتمع
فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم
لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره اثار من
الدبر لكثرة ما يحمل عليه ويركب فهو ذلول مجرب والظعينة هنا الهودج ههنا ومنه
حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع
ظهورها اي انا مثل الابل الموقع في العيب بدبر ظهورها وفي حديث انه قال
لرجل لو اسننت دابة يمسك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها
يقال اوقعت اوقع وقعا ومنه الحديث ابن اخي وقع اي مريض مشتك واصل الوقع
الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت
بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل
ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة الرجل وقاع وقد تكرر في الحديث
وفيه ذكر اهل الوجه والنجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط و
الجذب اي اكل مرة واحدة مرة في كل يوم وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي
حصنك بيتك ووقاعه الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على
الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويروي بفتح الواو اي ساحة الستر وفي
حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي
المطرقة وقد تقدمت في الميم فيه المومن وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل
في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الحسن اذا ولت معه فوقف
حتى انقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل
من الوقوف فقلبت الواو بالكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت الياء بعدها مثل
وصفته فاتصف ووعدته فاتعد وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من
وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفي بالكسر و
التشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف
في الحديث يقول وقفت الشي اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديه
في حديث ام زرع ليس بلبد فيتوقل الوقل الاسراع في الصعود يقال وقل
في الجبل ويوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث طمان فوقلت بنا العلاص
وحديث عمر لما كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل الاروية اي اصعد فيه كما
يصعد الوعل وفي كتابه لنجران وان لا يمنع واقه عن وقيهته هكذا يروي

بالقاف وانما هو بالفا وقد تقدم فيه توقى احدكم وجهه النار وقيت الشي
اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم
وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها
لا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى
واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث
تبقه وتوقه وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول
الله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية
وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة
وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعوله والالف زائدة وفي بعض الروايات
وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث
مفرده ومجموعه ● باب الواو مع الكاف في حديث الاستسقاء قال
جابر رايت النبي يتوكا اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعا ومنه التوكؤ على
العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جا في السنن على
اختلاف نسخها ورواياتها بالبا الموحدة ولعله ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث
ذكر الاتكاء والمتكي وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة
سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه
اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يجلف احد لو على
مثل حجاج تعوضه الاوكات وكته في قلبه الوكته الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه
والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث
حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي الحمد لله الذي لا يفرم المنع ولا يكديه الاعطا
اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطا وقد وكده يكده وفي شعر حميد بن ثور ● يرى
العليفي عليها موكداه اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشي ووكدته واكدته
ايكادا بالفا وتوكيدا اي اشددته ويروى بالفا وقد تقدم وفي حديث الحسن
وذكر طالب العلم قد اوكداه يداه واعمداه رجلاه اوكداه اي اعملتاه يقال وكد
فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه يقال ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي
فيه انه نهى عن الوكر هي المخاض واصله الهمز من الاكر وهي الحفر والوكيرة الطعام
على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى عليه السلام فوكزه الفرعوني فقتله اي
ضربه والوكز الضرب بجميع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل فوكز بين
كتفي في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور
وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي
لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما حكي عن الاوزاعي
وذلك لما يتضمن من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون
حكومة في شي بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين
الى امد اخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فيرد ان الى اوكسهما اي انقصهما وهو
الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث معاويه
انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقص
عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال واكظ

ووكظ

امره واوكظ اذا واظب عليه في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقا وكيع اذا كان محكم الخرز فيه من مخ منبجه وكوفا اي عن برء اللمس وقيل التي لا تنقطع

وكع

لسها سننها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر والحديث انه توضا

وكف

واستوكف ثلثا اي استقطر الما وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منها الما وفيه خيار الشهدا عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر الوكف في الاصل مثل الحاج تكون عليهم الكسف المعني ان مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغه الميل والجور وفيه لتخرجن ناس من قبورهم على صورة القرده بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون اي قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص ومنه حديث عمر التحيل في غير ذلك وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في الماثم والعيب وقد وكف توكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اي وقوعه ومنه حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها

وكل

فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان في اسما الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر فيه ذكر التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقه بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه حديث الدعا لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الي الله اي صرف امرها الي ايليه وفي الحديث الاخر من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنه وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن العباس وابن ربيعه اتياه يسالانه السعايه فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر فيه يقال استغنت القوم فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان فاذا كان الشان اتكل اي اذا وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الي غيره واصله اوتكل فقلبت الواو يا وادغمت وفيه انه نهي عن المواكله قيل هو من الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما علي الاخر يقال رجل وكله اي كثير منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الي نفسه ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعله من الاكل والواو مبدله من الهمزه وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشي عرف في مشيه انه غير عرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه مقتل الحسين قال لسنان قاتله للحجاج ولبت

لغير الدم وكن

راسه امرا عمروكل وفي روايه ووكلته الي غيره وكل بمعنى نفسه فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنه بالسكون وهي عش الطاير ووكره وقيل الوكن ما كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت في حديث اللقطه اعرف وكاها وعفاصها الوكا الخيط الذي

وكا

يشد به الصره والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين وكا السه فجعل اليقظه للاست كالوكا للقربه كما ان الوكا يمنع ما في القربه ان يخرج كذلك اليقظه تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقه الدبر وكني بالعين عن اليقظه لان النايم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقيه اي شدوا رووسها بالوكا لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شي يقال اوكيت السقا اوكيه ايكا فهو موكي ومنه الحديث نهي عن

الدبا والمزفت وعليكم بالموكى اي السقا المسدود الراس لان السقا الموكا قل ما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسما قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع ماده الرزق عنك وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروه سعيا اي لا يتكلم كانه اوكي فاه فلم ينطق وقال الا ان هي الاتكا في كلام العرب تكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه قد ملا ما بين حوي رجليه واوكي عليه ● باب الواو مع اللام

ولت

في حديث الشوري ولا تولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لاته يليته والته يالته وهو في الحديث من الت يالت او من ولت يولت لانه كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغه الا من هذا الحديث في حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولت عهد لك لامرت بضرب عنقك الولت العهد غير المحكم والموكد ومنه ولث السحاب وهو الندا اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم وقيل الولث الشي اليسير من

ولد

العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرا سبي زابل وقال ان عثمان ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيا من العهد في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث

صوابه بابلج

ولج

اي لا يدخل يده في ثوبها ليعلم ما يسوها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبه وقيل انها تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج ولجا غيره ومنه الحديث عرض علي كل شي تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنه او نار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجه يعني السباع والحيات سميت والجه لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر ان اسا كان يتولج على النسا وهن مكتشفات الرووس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه وفي حديث علي

ولد

اقربالبيعه وادعي الوليجه وليجه الرجل بطانته ودخلاوه وخاصته وفيه واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاه وحفظا كما يكلا الطفل وقيل اراد بالوليد موسي عليه السلام لقوله تعالي الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسي شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنه اي الذي مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليده والجمع ولايد وقد تطلق الوليده على الجاريه والامه وان كانت كبيره ومنه الحديث تصدقت على امي بوليده يعني جاريه وفي حديث الاستعاذه ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسروه فاعطا شاه والدا اي عرف منها كثره النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاه والد اي حامل وفي حديث لقيط و ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاه توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولده القابله واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاه والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث مسافع حدثتني امراه من بني سليم قالت انا ولدت عامه اهل دارنا اي كنت لهم قابله وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جاريه وشرطوا انها مولده فوجدها تليده

المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري
رجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتلدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت
ببلاد العرب فيه اعوذ بك من الشر ولوعا قال ولعت بالشي اولع ولعا وولوعا
بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعت بالشي واولع به فهو مولع به بفتح اللام ولع
اي مغري به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك والحديث الآخر ولعت قريش
بها راي صنع بهم يولعون به فيه اذا ولغ الكلب في انا احدكم اي شرب منه بلسانه
يقال ولغ الكلب يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث ولغ
علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
ميلغة الكلب هي الانا الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى منهم
قيمة الميلغة في حديث علي قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار
في الكذب يقال ولق يلق يالق اذا اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تأكيدا ولق
لاختلاف اللفظ فيه تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد
اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب والحديث
الآخر اولم ولو بشاة فيه حديث فاطمة فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان ولم
الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث ولول
اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر تولول وفي حديث ابي ذر فانطلقتا تولولان
وفي حديث وقعة الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولوله والموت دون الجمل المجلله
هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم
فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها
فهي واله وقد وله تله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب وله
العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله
ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفئ اناك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة
بذبحك ولدها وقد ولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه
والتبريح في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق
القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان ولا
الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل ما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم
الوالي وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق
ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب
فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة
المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره
يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو
بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا
استأذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى انه ان سولت له نفسه
ذلك فليستأذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكاة
مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم
عليهم اخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب
الشافعي على وجه انه يحرم على المولى اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث اخذ الزكوة

وفي

ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بسادتهم والاستنان
بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في
الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمعتق والمنعم
والناصر والمحب والتابع والنائب والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر
والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما
تقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد
تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية
بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت
مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام
كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر
لعلي اصبحت مولى كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست
مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت
مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل
وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي
الى الله ورسوله الحديث الاخر اسلك غفار موالي والحديث الاخر
من اسلم على يده رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه الحديث انه سئل
عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي
احق به ومن غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط اخرون ان يضيف الى
الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا
الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث
الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب
الى الموروث ومنه حديث انس قام عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال رسول
الله ابوك حذافة وسكت رسول الله ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما
تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال اهلك
الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض ولده قال
اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث
عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال
محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد اوليته
وفي حديث عمار قال له عمر في شأن التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك
ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال
اعناق الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم
اي ان من شأنها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان
يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى ذهابا وفناء
عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البرادع واحدها ولية سميت بسطت
بذلك لانها على ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا انبسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب
وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها
ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية نكبه

علي الوليه فنفضها فوقع وفي حديث طرف الباهلي سقته الاوليه هي جمع ولي هو
المطر الذي يجي بعد الوسمي سمي به لانه يليه اى يقرب منه ويجي بعده باب
ومد ومض
الواو مع الميم في حديث عثمن بن عفوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومده
ندي من البحر يقع على الناس في شدة الحر سكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة وفيه
قمه هلا اومضت الي يا رسول الله اى هلا اشرت الي اشارة خفيفة يقال اومض البرق
وومض ايماضا وومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيفا ولم يعترض ومنه الحديث انه
ومق
سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا
وومق
سخا فتك ومقك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وهو موموق ه
ونا
باب الواو مع النون في حديث عايشه تصف اباها يسبوح اذ ونيتم
اي فترتم وقصرتم يقال ونى يني ونيا وونى يونى ونيا اى افتر وقصر ومنه السهم الواني
وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في احدهم
اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف النون من ينون الجمع لجواب النفي بالفاء ه
[illegible]
وهب
باب الواو مع الهاء فيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او
انصاري او ثقفي اي لا اقبل هدية الا من هولاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف
بمكارم الاخلاق لان اخلاق البادية جفا وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة والهبة او تهب
فقلبت الواو تا وادغمت في تا الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن والوعد يقال وهبت
له شيا وهبا ووهبا والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سوال الهبة وتواهب
القوم اذا وهب بعضهم بعضا وفي اسما الله تعالى الوهاب الهبة الخالية عن الاعواض فاذا
وهز
كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما
بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها ويدفعونها والوهز
شدة الدفع والوطي ومنه حديث عمران سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر من فتح فارس
بسفطين مملوين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اي ندفعهما
ونسرع بهما وفي رواية نهزهما اي ندفع بهما البعير تحتنا ويروى بتشديد الزاي من الهز
وفي حديث ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة
وهص
الخطو وقد توهز يتوهز اذا وطى وطا ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات فيه ان ادم حيث
اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص
وهط
ايضا شدة الوطي وكسر الشي الرخو ومنه حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه
الله الى الارض في حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع
المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وقيل
الوهط قرية بالطايف كان الكرم المذكور به في كتابه لاهل نجران لا يمنع واهف عن
وهف
وهفه ويروى وهافته الواهف في الاصل قيم البيعة ويروى الوافه والوافه وقد
تقدما وفي حديث عايشه تلد رسول الله وهف الدنيا اي القيام بها كانها ارادت
امره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية تلد وهف الامانة ثقلها وفي حديث قتادة
وهق
كلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع وفي حديث علي واعلقت
المرا وهاق المنية الاوهاق جمع وهق وهو بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول يشد
به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي سايرها

والسير

في السير وماسبها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير فيه رايت في المنام اني اهاجر من
مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب
وهمه اليه ومنه حديث عايشة وهل ابن عمر اي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى
سهى وغلط يقال منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر
وهل انس اي غلط وفي حديث قمنا الى الصلاة وانا نوم عنها فقمنا وهلين اي فزعين الوهل
بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ومنه حديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك
في قبرك يقال توهلت فلانا اذا عرضته لان يهل اي يغلط يعني في جواب الملكين وفيه
وهم
فلقيته اول وهلة اي اول شي والوهلة المرة من الفزع اي لقيته اول فزعة فزعها بلقا
انسان فيه انه صلى فاوهم في صلاته اى اسقط منها شيا يقال اوهمت الشي اذا تركته
واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيا ووهم الى الشي بالفتح يهم وهما اذا ذهب
وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول حديث ابن عباس انه وهم
في تزويج ميمونة اى ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس
اي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا اوهم هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم
بالفتح الواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم
ونعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت الواو يا في حديث الطواف وقد وهنتهم حمى
يثرب اى اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا فاوهنه ووهنه
وفي حديث علي لا واهنا في عزم اى ضعيفا في راي ويروى بالياء وفي حديث
عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي يده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم
من صفر فقال ما هذا فقال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة
عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد وربما
علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النسا وانما
نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي
عنها فيه المومن واه راقع اى مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهي
الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المومن موه
وها
راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله
بن عمر وهو يصلح خصا له قد وهى اي خرب او كاد ومنه حديث علي لا واهيا في عزم
ويب
ويروى ولا وهيا في عزم اى ضعيف وضعف ه باب الواو مع اليا
في اسلام كعب بن زهير ه الا ابلغا عني بجيرا رسالة ه على اي شي ويب غيرك دلكا
ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب لزيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان
جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه قال لعمار
ويح ابن سمية الفية الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها
وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيد وويحا له وويح له ومنه حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله
ويس
وقد يكرر في الحديث فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس
كلمة تقال لمن ترحم وترفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عايشه انها سمعته
ويل
وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة وفي حديث
ابي هريرة اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن

بالهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني
ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له
من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام فاضاف الويل الى ضمير
الغايب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف الويل الى
نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب
تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له
وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولام
مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام
وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول
كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كالحديث الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس
وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها
ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف
وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم وغير
الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها
لغات اخر ومنه حديث عمر لابي موسى هاء والا جعلتك عظة اي هات من يشهد لك على
قولك ومنه حديث علي ها ان ها هنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة
ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال
لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم
حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا
والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما
تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين

باب الهاء مع الباء فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هبات الفحل وهو سفاده وقيل
ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته وفي بعض الحديث
هب التيس هياج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا وفي حديث ابن عمر فاذا
هب الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النايم هبا وهبوبا اذا استيقظ وفيه
لقد رايت اصحاب رسول الله يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب
اي ينهضون اليها والهباب النشاط في حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبتوهما
حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف وفي حديث عمر لما مات عثمان بن مظعون
على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من قدره
في حديث معاوية نومة شبات وليلة هبات ...
الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اي ضعيف في حديث ابي موسى
دلوني على موضع بير يقطع به هذه الفلاة قال هو بحر تنبت الارطى الهوجة
من الارض عن مطمين في حديث عمرو انه قد رويتها من الهبيد الهبيد الحنظل
يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة في

هيب
هبت
هبج

حديث

هبر
هبط

حديث علي انظروا شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم
هبرة اي قطعت له قطعة ومنه حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد وحديث الشراة
وهبرناهم بالسيوف وفي حديث ابن عباس في قوله كعصف ماكول قال هو الهبور
قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع فيه اللهم غبطا
لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط
هبوطا واهبط غيره ومنه شعر العباس
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق ه اي لما اهبط الله ادم الى
الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف الماكول قال
هو الهبور هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفين هو الذر الصغير قال الخطابي اراه وهما
وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم من الثنية
اي انحدر هكذا جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهتبل جوعة مومن كان
له كذا وكذا اي تحينها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهتبلوا اهتبلها
وحديث اي فاهتبلت غفلته وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم
اي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المورم
مهبل فان به ورما من سمنه وفي حديث عمر حين فضل الوادعي سهمان الخيل
على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه
تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب
يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقوله عليه السلام ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب ه وقوله اذكرت به
اي ولدته ذكرا من الرجال شهما ومنه حديثه الاخر لامك الهبل اي الثكل وحديث
الشعبي فقيل لي لامك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك اوهبلت هو
بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعارها هنا لفقد الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها
كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة وفي حديث
اي سفيان قال يوم احد اعل هبل هبل اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه
وفيه الجبن والكشر خط لابن ادم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل
اقصاه وفي حديث الرجال فحملهم قطر حمم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الارض
في شعر حسان بن عدي ه محمر نار هبلع ه الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زايدة
فيكون من البلع فيه مر بامراة سوداء ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس
الهبنقعه ه هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهبنقعة المصبع
الملوك الخلق والنون زايدة ومنه حديث ان برقان يمشي الدلجا ويقعد الهبنقعه
فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب
السراب اذا ترقرق في حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة
فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا
يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل
ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء الشمس فشبه اتباعه به
وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل نبهي كانه جمل ادم النبهي مشي المختال المعجب من هبا

اصفار
هبل
هبلع
هبنقع
هبهب
لشعبان او رمضان ع

هبوا اذا امسنا مشيا بطيا ويقال جا تهبيا اذا جا فارغا ينفض يديه وفيه انه حضر ثريدا
فهبثها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح ه باب الهاء مع
التاء في حديث اراقة الخمر فهتها في البطحا اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت
هت
وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق
السمر اذا اخذه والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطرحين مقطوعين وفي حديث
الحسن والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات
المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن سعيد
وفلان يهتان الكلام وفيه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في
ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان
بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل
اراد بقوله اهتروا في ذكر الله اي كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر
الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان
يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل
والسقط من الكلام ومنه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين
في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد
المسقطين
المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم
هتف
وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه ومنه حديث
بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده وفي حديث عايشة فهتكت الستر
هتك
حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة
الفضيحة وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي فلما مضى هتكة من
الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل
حجابا فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه وفيه نهى ان يضحى بهتما هي التي
هم
انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت ومنه حديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا
يوم احد لما جذب بها الى زردتين اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه باب الهاء مع الجيم في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام
فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل قال تهجدت اذا سهرت
هجد
واذا نمت فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وفي حديث اخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل
هجر
الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض الى
ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي
وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي عليه السلام ويدع اهله وماله لا يرجع في شي منه
وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يموت الرجل بالارض
التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة
صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب
وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في

فصل

فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه
الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة
المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم
عليه السلام المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابرهيم عليه السلام
لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا
تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر
اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه
لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان
هجرة اهل الاهوا والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع
الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق حين تخلفوا عن
غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساه شهرا وهجرت عايشة ابن الزبير
مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ
بالاخر ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك
الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي
الدردا ولا يسمعون القران الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت
الشي هجرا اذا تركته واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا
هجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية
والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القران ومن رواه القول فانما
اراد به القران فتوهم انه اراد به قول الناس والقران ليس من الخنا والقبيح من
القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا يقال
اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم
الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم
بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا وروي بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث
مرض النبي قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام
اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا
يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك
وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شي والمبادرة
اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت
الصلاة ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد
تكررت في الحديث وفيه انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلاة الهجير
يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر
والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو
مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار في الهاجرة
كمن اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معاوية
ما بمس ولس تهجيرا اي فايق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل
شي وفي حديث عمر ما له هجيرا غيرها الهجيرا والاهجيرا الداب والعادة والديدن

وفي حديث انما عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو
مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبايها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فاما
هجر التي تنسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة فيه ان عيينة بن حصن
هجرس
مد رجله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين الهجرس
اتمد رجلك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الثعلب والهجرس ايضا
هجس
القرد فيه وما يهجس في الضماير اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار
ومنه حديث قباث وما هو الا شي هجس في نفسي وفي حديث عمر ودعا بلحم غليظ وخبز
متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط في حديث الشورى
هجع
طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل والهجوع النوم ليلا
فيه دخل المسجد واذا فيه من الانصار يدرعون المسجد بعصيه فاخذ القضيب فهجل
هجل
بها اي رمي بها قالا لان هربت لا اعرف هجل يعني رمي ولعله تحل بها فيه اذا فعلت ذلك
هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي
هجم
حديث اسلام ابي ذر فضمها صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب
من الماية في صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين
والجمع والمونث بلفظ واحد وفي حديث الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن
فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتا فما بها لبن وقد اهجنت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتنا بها اهجن اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت
حملها وقال الجوهري اهجنت الجارية اذا وطيت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهايم
وقد هجنت هي تهجن هجونا واهجنها الفحل اذا اصابها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف ابوها
اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال
امراه هجان وناقة هجان كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه
وخياره هكذا جا في رواية والهجين في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان
الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب فيه اللهم
هجا
ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد
ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجا جزا الهجا وهذا كقوله من يرايي يرايي
الله به اي يجازيه على مراياته

باب الهاء مع الدال فيه

هدا
ايلم والسمر بعد هداة الرجل الهداة والهدو السكون عن الحركات اي بعد
ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه حديث سواد بن قارب جاني
بعد هدو من الليل اي بعد طايفة منه ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة
عن ابنها هو اهدا مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب ابيه في صفته
عليه السلام كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان
ومنه حديث زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها
الهدب ورق الارطى وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفا والسرو واحدها هدابة ومنه
الحديث كاني انظر الى هدابها هدب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي
طرفه ومنه حديث امراة رفاعة انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه
رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيا ومنه حديث المغيرة له اذن هدبا اي متدلية
مسترخية وفيه ما من مومن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها

وطايفة

وطايفة قال الزمخشري هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشي اذا قطعه وهدب
الثمرة اذا اجتناها هدبا ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها اي يجتنيها في حديث علي ان ابتهج بها الصغير ويهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك
مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه حديث فاذا شيخ
هدد
يهدج فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه
حديث الاستسقا ثم هدات ودرت الهدة صوت ما يقع من السما ويروى هدات
اي سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل
اي ما اجلده ويقال انه لهدا الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام
للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يونثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم
من يونث ويثني ويجمع فيقول هداك وهدوك وهدتك فيه ان رجلا عض يد اخر فندر سنه
فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره ومنه حديث من
اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقاها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا
دية يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطمت
هدف
الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته في حديث مسيلمة ذكر الهدار هو بفتح الها وتشديد
الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة فيه كان اذا مر بهدف مايل اسرع المشي الهدف
كل بنا مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر
وضفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشي و
استهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت وملت ومنه حديث
الزبيري قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم
هدل
وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين في حديث ابن عباس اعظمهم صدقة
وان اباك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان
الاحد اسود حبشيا او زنجيا والضمير في اعظمهم للولاة واولي الامر ومنه حديث
زيد ذاهب اهدل وفي حديث قس وروضة قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت
هدم
لثقلها بالثمر وحديث الاحنف من ثمار تتهدل في حديث بيعة العقبة بل الدم
الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر حيث
تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الاخر المحيا محياكم والممات مماتكم
اي لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماوهم بينهم
هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي
لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك
وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهدا وصاحب الهدم شهيد الهدم
بالتحريك البنا المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه
الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بنا او يقع في بير او هوة
والاهدم افعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البير فيسقط فيها وفي حديث عمر
وقف عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر
وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي لبسنا اهدام البلى وفيه من
كاتب اهل الدنيا هدمه وسدمه اي نعمه وسهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه

هدن
وسدمه في حديث الفتنه هدنه على دخن الهدنه السكون والهدنه الصلح
والموادعه بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته
اذا اسكنته وهدن هو يهدن ولا يهدن وهادنته مهادنه صالحه والاسم منهما الهدنه
ومنه حديث علي عمًا نابه عيب الهدنه ان لا تعرفون ما في الفتنه من الشر ولا ما في
السكوت من الخير ومنه حديث سلمان ملغاه اول الليل مهدنه لاخره معناه اذا
سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلاه اي نومه اخر
الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون
هده
اي مظنة لهما وفي حديث عثمان جئنا نا هدايا الهدات لا حق النفيل فته كان اذا كان
بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على
غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل ابن الاثير
هرهد
هذا وقيل هي هي فيه جاء سلطان الى بلال فجعل يهدهد كما يهدهد الصبي الهدهدة
تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق
هدا
معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده
فيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الهدي
السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة
حصالهم وانها جزء معلوم من اجزا افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع
هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة
من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص
هذا العدد مما يستاثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته ومنه حديث واهدوا هدي
عمار اي سيروا بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه
حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد والحديث الاخر كنا ننظر الى هديه
ودله وقد تكرر في وفيه انه قال لعلي سل الله الهدي وفي رواية قل اللهم
اهدني وسددني واذكر بالهدي هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم
الهدي الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق
والى الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سالت الله تعالى الهدى فاخطر بقلبك هداية
الطريق وسل الله الاستقامة فيه كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم
الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه
ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي
ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى
الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به
النبي انه يجيء في اخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان
عاما في كل من سار سيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من
هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة
من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره
وفي حديث طهفة هلك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف
وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا
تسمية للشي ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبس

في ان النبوة

النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاصل الحجاز وبنوا اسد يخففون وتميم
وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية وهدية وجمع المخفف
اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى بيضة الدجاجة والبيضة
ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه
من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة
كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر
متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت هوادي الخيل يعني
اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه
حديث قال لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه
الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من
تهادت المراة في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقد تكرر في
الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن بن
زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا
والله فما هدى مما رجع اي فما بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع
الجواب فلم يجيء بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلاة وهدى بمعنى بين في
لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم
باب الهاء مع الذال في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم
هذذ
الطلب فهذوا اي اسرعوا السير يقال هذ يهذ هذا واهذ اذا اسرع ومنه حديث
ابن مسعود قال له رجل قرات
هذر
المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد اتهذ القران هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة
الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي
لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون فهو
هذر وهذار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان
ملغاة اول الليل مهذرة لاخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون والرواية
بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذرم
الكسرة لبابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها
قال الخطابي يريد تبذيرا المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون وهو اشبه بالصواب
يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا يتوضأ من هذه
هي الكسرة الهذر من الكلام واليابسة في حديث ابن عباس لان اقرا القران في
ثلاث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقرا هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القران في
ثلاث فقال لان اقرا البقرة فادبرها احب الي من ان اقرا كما تقول هذرمة الهذرمة
هذم
السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة
وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا اي تتوسعون فيها ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار
منه والتوسع فيه وفيه كل مال النبي وايلك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة
وهو سرعة الاكل والهذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به
الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما انهدم من نواحي البير
هرب
باب الهاء مع الراء فيه قال له رجل ما لي ولعيالي هارب ولا قارب

هرت

غيرها اي مالي صادر عن الما ولا وارد سواها يعني با فته قد انه اكل كتفا مهرتة
ارادقد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة بالدال ولحم مهرد اذا انضج حتى يهرى
وفي حديث رجا بن حيوة ولا يحدثنا عن متهارت اي متشدق مكثار من هرت الشدق

هرج

وهو سعته ورجل اهرت وفيه بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج
الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث الهرج الكثرة في الشي والاتساع
ومنه حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج
اذا كثر جريه وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل
فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر ويشدد يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر
من شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة
النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعا ومنه حديث ابي الدردا فاذا انتم تهارجون تهارج البهائم
اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
وقال اي يتساورون في حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في

هرد

شقتين او حلتين وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه
مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطا من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين
يقال هريت العمامة اذا لبستها صفرا وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظا بالدال
فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري
القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على
ما جا في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشيا كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصرة
من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق
يقال لها الهرد وفي حديث داب حتى يتل عليه السلام حتى صار مثل الهردة حانقيه في الحديث
ايضا الحديث فيه واقلت تهرول اي تسرع في مشيتها فيه انه نهى عن اكل الهر ومنه
الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب
الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس
فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قاري
القران وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة التي تكون في الرجل

الصحابة

فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من ورا اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان
فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه
ان يهر دون اهله ويذب عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراة والصدقة
يقال هر الكلب يهر هريرا فهو هار وهر اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون
نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب الهرار اي اذا قتل الرجل كلب اخر لا
اوجب عليه شيا اذا كان نباحا لانه يودي بنباحه ومنه حديث ابي الاسود المراة
التي تهار زوجها اي تهر في وجهه كما يهر الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها النطي
هارا اي يهر بعضها في وجه من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه
حديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي صوت دورانها وفيه انه عطش يوم احد
فجاه علي بما من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع
كثيرا من الما وقد يعمل منه حياض للما وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ما باحد
قال وقتيلا من جانب المهراس ومن الاول انه امر بمهراس يحادونه اي يحملونه

بجانب

ويرفعونه

هرس

ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وحديث
ابي هريرة فاذا جينا مهراسكم هذا كيف نصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان
في جوفي شوكة الهراس هو شجر او بقل ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون
تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش ومنه
حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره بالتقاتل وهو في
مسند احمد بالواو وبدل الرا والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة
والمدينة وقيل هو جبل قرب الجحفة وفيه ان رفقة جات وهم يهرفون بصاحب لهم اي
يمدحونه ويطنبون في الثنا عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة في

هرقل

حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدما على ما لم يسم فاعله والدم منصوب
اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر ويكون قد اجرى
تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق
دماوها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة
النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والها في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الما
يريقه وهراقه يهريقه بفتح الها هراقة ويقال فيه اهرقت الما اهرقه اهراقا فيجمع
بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة
يزيد بن معاوية في حياة ابيه سنة قال جيتم بها هرقلية وقوقية اراد ان البيعة لاولاد
الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث وفيه
اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البنا والبير هكذا روي بالزاي والمشهور بالدال
وقد تقدم وفيه ان الله لم ينزل دا الا وضع له دوا الا الهرم الهرم الكبر وقد
هرم يهرم فهو هرم جعل الهرم دا تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادوا ومنه الحديث
ترك العشا مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس
ولست ادري ارسول الله ابتداها او كانت تقال قبله وفيه من اتاني يمشي اتيته
هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول
توبة العبد ولطفه ورحمته وفي حديث ابي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهرا شيطان
وكل بالنفوس قيل الهرا انه شيطان الا في هذا الحديث والهرا في اللغة السمح الجواد
والهذيان وفيه انه قال لخزيمة العم وقد جامعه ثم تعرضه عليه وقد كان قارب
الاحلام وراه نايما فقال لعظمت هذه هراوة اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له نسم لان النسم في الصغر
ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي عليه السلام لانه كان
يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها ه

هزج

باب الهاء مع الزاي فيه ادبا الشيطان وله هزج وفزج
وفي رواية ورنة والهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب

هزل

وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر وفي حديث وقد عهد العس اذا شرب
قام الى ابن فهر رسا قه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في

هزز

سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الما الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم
الرا على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى

الارتياح اي ارتاح لصعوده حتى صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف
لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش
السرير الذي حمل عليه الى القبر ومنه حديث ابن عمر عامر فانطلقنا بالسقطين
نهزهما اي نسرع السير بهما ويروى نوهزهما من الوهز وقد تقدم وفيه انه سمعت

هزع

هزيزا كهزيز الرحا اي صوت دورانها وحفيفه حتى مضى هزيع من الليل اي طائفة منه نحو
ثلثه او ربعه وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشي تهزيعا
اذا كسرته وفرقته وفيه كان تحت الهزلة هي الراية لان الريح تلعب بها كانها تهزل
معها والهزل واللعب من واد واحد ولعل آيه وفي حديث عمر واهل حمص انما كانت

هزل

هزيلة من ابي القسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في
الحديث وفي حديث مازن فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اي
اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال هزلت الدابة هزالا وهزلتها
انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم فهزلت والهزال ضد السمن وقد

هزم

تكرر في الحديث وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام هو ما
تهزم منها اي تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المطمئن من الارض ومنه حديث
اول جمعة جمعت بالاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه
ان زمزم هزمة جبريل عليه السلام اي ضربها برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في
الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البير اذا حفرتها وفي حديث العير
يحزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلى الصدر وتحت العنق اي ان الموضع منه حزن
خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن عمر في قدره هزمة
من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها باب الهاء مع الشين
والصاد والضاد في حديث جابر لا نخبط ولا نعضد حمى رسول الله ولكن

هشش

هشوا هشا اي انثروه نثرا بلين ورفق وفي حديث ابن عمر لقد رأيت النبي على فرس
فقال له شيحة فجاءت سابقة فهش لذلك واعجبه اي فلقد هش واللام جواب القسم
المحذوف او للتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح
له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم في حديث احد جرح
وجه رسول الله وهشمت البيضة على راسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس

هصر

المتكسر والبيضة الخوذة وفيه كان اذا ركع هصر ظهره اي ثناه الى الارض واصل الهصر
ان تاخذ براس العود فتثنيه اليك وتعطفه ومنه حديث انه كان مع ابي طالب فنزل
تحت شجرة فتهصرت اغصان الشجرة اي تهدلت عليه وفيه لما بنى مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا
فهصره الى بطنه اي اضافه واماله وفي حديث انس كانه الرئبال الهصور اي
الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه حديث عمرو بن مرة
ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما اضحوا فيها بمنزلة

باب الهاء مع الضاد
هضب

تهاب صولهم الاسد المهاصير جمع مهصار وهو مفعال منه وفيه انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي عليه السلام نائم فقال عمر
اهضبوا لكي ينتبه رسول الله اي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث واهضب اذا اندفع
فيه كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط فارسل السماء
بهضب اي مطر ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول واقاويل واقوال ومنه حديث

علي

علي تمريه الجنوب درها اهاضيبه وفي حديث قس فيها ذات المنا هضبة الهضبة الرابية
وجمعها هضب وهضبات وهضاب ومنه حديث ذي المشعار واهل حباب الهضب
والحباب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل اراد بالهضبة المطرة الكبيرة
القطر وقيل اراد به الراسة وفيه ان امراة رأت سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان

هضم

اميركم هذا لاهضم الكشحين اي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل اهضم
وامراة هضماء واصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم التواضع ومنه حديث
الحسن وذكر ابا بكر فقال والله انه لخيرهم ولكن المومن يهضم نفسه اي يضع من قدره تواضعا
وفيه العدو باهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الارض وقيل هي اسافل
من الاودية من الهضم الكسر لانها مكاسر ومنه حديث علي صرعى باثناء هذا النهر واهضام

باب الهاء مع الطاء
هطع

هذا الغائط وفي حديث علي سراعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع الاسراع في
العدو واهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه وفيه اللهم ارزقني عينين هطالتين اي

هطل

بكاءتين ذارفتين للدموع وقد هطل المطر يهطل اذا تتابع وفي حديث الاحنف ان
الهياطلة لما نزلت فعل بهم هم قوم من الهند والياء زائدة كانه جمع هيطل والهاء للتاكيد

هطم

الجمع وفي حديث ابي هريرة في شراب اهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة
الهضم واصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء باب الهاء مع الفاء

هفت

وفيه يتهافتون في النار اي يتساقطون من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة
واكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي اي يتساقط

هفف

وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح هفافة اي سريعة
المرور في هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة
السير والخفة وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان الا حمارا
هفافا اي طياشا خفيفا وفي حديث كعب كانت الارض هفا على الماء اي قلقة لا
تستقر من قولهم رجل هف اي خفيف وفي حديث ابي ذر والله ما في بيتنا هفة
ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص كالزبيل اي لا مشروب
في بيتي ولا ماكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق ليس فيه ماء وفيه كان بعض

همك

العباد يفطر على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هي الدعموص وهي
دويبة تكون في مستنقع الماء وفيه قيل لا مسك فلتهمكه في التنور اي ليلقه فيها وقد
همكه اذا القاه والهمك الاضطراب والاسترخاء في المشي وفي حديث عثمان انه ولى
ابا غاضرة الهوافي اي الابل الضوال واحدها هافية من هفا الشي يهفو اذا ذهب
وهفا الطائر اذا طار والريح اذا هبت ومنه حديث علي الى منابت الشيح ومهافي الريح
جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث معوية يهفو منه الريح بجانب
كانه جناح نسر يعني ساتهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر باب
الهاء مع القاف والكاف في حديث ابن عباس في رجل طلق البتة يكفيك في
منها هقعة الجوزا الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزا وهي ثلاثة انجم كالاثافي
اي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات في حديث عمرو والعجوز اقبلت من هكان
وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب في حديث اسامة فخرجت في اثر رجل
منهم جعل يتهكم بي اي يستهزئ بي ويستخف ومنه حديث عبد الله ان ابي حذيفة وهو
يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة اي يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت

بنهكرنا ومنه الحديث ولا منهكره باب الهاء مع اللام فيه لان يملي
ما بين عانتي وهلبي الهلبة ما فوق العانة الي قريب من السرة وفي حديث عمر رحم الله
الهلوب ولعن الله الهكوب الهلوب المراة التي تقرب من زوجها تحبه وتباعد من غيره
والهلوب ايضا التي تهاجر زوجها وتعصيه وتطيعه ونعصي زوجها وهو من هلبه بلسانه اذا نالت
منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها فترحم على الاولى ولعن الثانية
وفي حديث خالد ما من عملي شي ارجي عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس
بترسي والسما تهلبني اي تمطرني اليه البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس اي شعرات او خصلات
من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وبجزه ومنه حديث
معاوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انها لبهلبه وفرس اهلب ودابة هلبا ومنه حديث
تميم الداري فلقيتهم دابة اهلب ذكرا لصفة لان الدابة تقع على الذكر والانثى ومنه حديث
ابن عمر ان الدابة الهلبا التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة
ومنه حديث المغيرة ورقبة هلبا اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب
الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب وفي
حديث علي في الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل
مهلوس العقل اي مسلوبه ومنه حديث ايضا نوازع تعرع العظم وتهلس اللحم وفيه
من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث هشام ان الهلساع هلواع هي التي فيها خفة وحرص وفيه اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم يروي بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين
الذين يوبسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار بسو اعمالهم
فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذي لما قال لهم ذلك وايسهم
حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه
انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب
بنفسه عجبا ويري له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك
كل الهلك ان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس
باعور الهلك الهلاك ومعني الرواية الاولي الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعي
الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه
عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك به
ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت هلك
وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجري قولهم افعل ذلك على ما جلت اي على كل حال
وهلك صفة مفردة بمعني هالكة كنا قة سرح وامراة عطل فكانه قال فكيف ما كان الامر
فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة
من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال
شي منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حديث عمر اتاه سائل
فقال له هلكت واهلكت اي هلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع
الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث
ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم
ولا يتخلف وقيل انه بعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث

يقال هلبت السما اذا مطرت بجود وفيه ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ... صح

ومعنى

مارن اي طولع بالحمد والهلول من النساء هي العاجز سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل
وتنثني عند جماعها وقيل الثنا قط على الرجال ومنه حديث فتهالكت عليها فسالته
اي سقطت عليه ورمت بنفسي فوقه وقد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال وهو رفع
الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبي ورفع صوته والمهل بضم الميم
موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال
الهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رويته واستهلال الصبي
تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته
ومنه حديث عمر واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل الي الحمر واهللته ان ناسا
قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل
الجبال وفيه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين
كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكررت فيها الاحاديث وفي حديث
فاطمة فلما استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث
النابغة الجعدي فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل وكل شي انصب فقد انهل يقال
انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء فالف الله
السحاب وهلتنا هكذا جا في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا اهل بشدة وفي قصيد
كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال
هلل عن الامر اذا ولي عنه ونكص قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان
فاهل الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمونث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو
تميم تثني وتجمع وتونث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر
الصالحون فحي هلا بعمر اي فابدا به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعني اقبل
وهلا بمعني اسرع وقيل بمعني اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضايله وفيها لغات وفي حديث
جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض
باب الهاء مع الميم في حديث علي وساير الناس همج رعاع الهمج
رذال الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض
فشبه به رعاع الناس يقال لهم همج هامج على التاكيد ومنه حديث ايضا سجان
من ادمج قوايم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج وفي حديث علي اخرج به من هوامد
الارض النبات ارض هامدة لا نبات بها وبنات هامدة يابس وهمدت النار اذا
خمدت والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كان يتهدد من الجوع اي
يهلك في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز
وكل شي دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر
عيوبهم وقد همز يهمز فهو همار وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث وفيه فجعل بعضنا
يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه حديث كان اذا صلي العصر
همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه في الصدور
وفي حديث ابن عباس وهي تمشي بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل وفي
رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد في حديث النخعي
سيل عن عمال يهمطون الي القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنى وعليهم الوزر اي
ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط عاملو طعامه وعرضه واهمطه

اذا احد منه بعد من حي عين وجه ومنه حديث الاخركان العار يهمطون ثم يدعون
فيجابون من يد ائدنحون اكل طعامهم وان كانوا ظلمه اذا لم يعض الحرام في حديث
خالد بن عبد الله لا اعرف لا اكله بهمطه استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجله وهب وعن ٥
حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشي واللجاج
فيه في حديث الحوض فلا يخلص منهم الامثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها
هامل اي ان الناجي منهم قليل في قله النعم الضاله ومنه حديث طهفه ولنا نعم
همل اي مهمله لا رعا لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضاله ومنه حديث
سراقه اسه يوم حنين فسأله عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثه عليهم في الهموله
الراعيه في كل خمسين ناقه هي التي اهملت ترعي بانفسها ولا يستعمل فعوله بمعنى مفعوله
فيه اصدق الاسما حارث وهام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان
اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا وفي حديث سطيح ٥
شمر فانك ماضي الهم شمير ٥ اي اذا عزمت على امر امضيته وفي حديث قس ابها
الملك الهمام اي العظيم الهمه وفيه انه اتي برجل هم الهم بالكسر الكبير الفاني ومنه
حديث عمر كان يامر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراه ومنه شعر ابن حميد ٥
محمل الهم كسائي جلعدا ٥ فيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله
التامه من كل شيطان وهامه الهامه كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل
فهو سامه كالعقرب والزنبور وقد تقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجره ايوذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث
اولاد المشركين هم من ابائهم وفي روايه هم منهم اي حكمهم حكم ابائهم اهلهم في
اسما الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المومن وقيل القايم بامور
الخلق وقيل اصله مومن فابدلت الهاء من الهمزه وهو مفعل من الامانه في شعر العباس ٥
حتى احتوي بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق ٥ اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل
اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد بيته شرفه والمهيمن
من نعته كانه قال حتى احتوي شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي
خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمه كان علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا من
الهيمنه وهي القيام على الشي جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفي حديث
عمر خطب فقال اني متكلم فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلبت الهمزه
ها واحدي الميمين يا لعوكم امنوا وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في الهانيه
الرب ومهيمنه الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنه منسوب الي المهيمن يريد
امانه الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجه لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى
وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم واسياطكم في نعالكم
الهميان جمع هميان وهو المنطقه والتكه والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار ومنه
حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اي تكه السراويل في حديث طهمان جرج
في الظلمه فسمع همهمه اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمه صوت البقر وفي حديث ضالة
رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضاله المومن حرق النار الهوامي المهمله التي لا راعي
لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هاميه اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من
حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم ٥ باب

عبد الله لا اعرف الا اكله بهمط استعمل الهمط والاخذ بخرق وعجله وهب وعن حديث خالد بن

هن

همهم

بلغ

الهاع

الهاء مع النون في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني والاماني
والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان
يقال هناني الطعام يهنوني ويهنئني وهنيت الطعام اي تهنات به وكل امر يأتيك من
غير تعب فهو هني وكذلك المهنا والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد
يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في اجابه صاحب
الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيا
لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمه لهم
المهنا وعليهم الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران
احب الي من ان ازاحم امراه عطره هنات البعير اهنوه اذا طليته بالهنا وهو القطران
ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنا جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران
وفيه انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا اري لك هانئا قال الخطابي المشهور في الروايه
ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنوه هنا اذا اعطيته
والهنو بالكسر العطاء والهنوه خلاف التجربه وقد هنا ته بالولايه وفيه ان فاطمه قالت
بعد موت النبي عليه السلام ٥
٥ قد كان بعدك انبا وهنبثه ٥ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ٥
٥ انا فقدناك فقد الارض وابلها ٥ فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب ٥
الهنبثه واحده الهنابث وهي الامور الشداد المختلفه والهنبثه الاختلاط في القول
والنون زايده في حديث كعب في صفه الجنه فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا
يسمى المثيره هي الرمال المشرفه واحدها هنبور او هنبوره وقيل هي الانابير جمع انبار
فقلبت الهمزه ها وهي كثبانها وفي حديث حبيب بن مسلمه اذا نزل الهنباط قيل هو
صاحب الجيش بالروميه في حديث عمر قال لرجل شكا اليه خالدا هل يعلم ذلك
اخذ من اصحابه بخالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحنا قليل وقيل هو تطامن العنق
في حديث ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربي وتقص هذه وتقول حرم الهن
والهن بالتخفيف والتشديد كنايه عن الشي لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنه مخففا
ومشددا وهنيته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا تريد انك شتمته اذنا او نصيب
شيا من اعضائه قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتقص
هذه اي تضعفه تقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون ومنه الحديث اعوذ بك من
شر هني يعني الفرج ومنه فيه من تعزي بعزا الجاهليه فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي
قولوا له عض ايك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبه غير اني لا اكني يعني انه افصح
باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبه فلما اراد ان يحكي كني عنه وفي حديث ابن مسعود
وذكر ليله الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شي من كتب الغريب
الا ان ابا موسي ذكره في غريبه عقيب احاديث الهن والهناه وفي حديث الجن فاذا
هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمع جمع السلامه مثل كره وكرين فكانه اراد
الكنايه عن اشخاصهم وفيه ستكون هناه وهناه فمن رايتموه يمشي الي امه محمد ليفرق
جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هناه اي خصال شر ولا يقال في الخير
واحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنه تانيث هن وهو كنايه عن اسم

هس

هنا

صلى الله عليه وسلم

هنا جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هناة وهناة اى شدائد وامور عظام وفي حديث
عمر انه دخل على النبي وفي البيت هناة من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع
قال له الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنيهاتك على
التصغير وفي اخرى من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنيهة اى قليلا من
الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي
حاجة ويعبر بها عن كل شي وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اى يا هذه وتفتح النون
وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات
وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول يا هنه
وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال
الجوهري هذه اللفظة تخص بالنداء وقيل معنا يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة
بمكايد الناس وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني
حريص على الجهاد • باب الهاء مع الواو • فيه اذا قام الرجل الى الصلاة
هوء فكان قلبه وهوؤه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء بوزن الضوء هو الهمة وفلان
يهوء بنفسه الى المعالي اى يرفعها ويهم بها فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات
هوت يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال هوت بهم وهيت
اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل ان تقول يا هاه وهو نداء الراعي لصاحبه
من بعيد كما يهيب بالابل اذا اقبلت لها يا هياه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا
وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض
وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو
مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونارا توقد يأكلون ما وراءه ونأكل
ما دونه في حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما
يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر والله لان شاء ليجدن الاشعث
اهوج جريا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان
في لسانه لكنة فكان من سبي كابل او على قلب الحاء هاء فيه لا تأخذني في الله هوادة اى
لا اسكن عند وجوب حد الله ولا احابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة و
المحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة
وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود
اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه
حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اى لا تفتر فيه من
اطاع ربه فلا هوارة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه حديث
من اتقى الله وقي الهورات يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس انه خطب
بالبصرة فقال من يتق الله فلا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اى لا
ضيعة عليه وفيه حتى يهور الليل اى يذهب اكثره كما يتهور البناء اذا تهدم ومنه حديث
ابن الصبغاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور اذا سقط ومنه حديث
خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهائر
وهاير فاما هائر فهو في الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة
واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح

ثم عمل

هوش ثم عمل به عمل المنقوص نحو قاض وداع ويروى هائرا بالتشديد وقد تقدم في حديث
الاسرا فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط اى يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث
ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء اي فتنها وهيجها ومنه حديث
قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد وفيه
من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى
ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش
الجمع والخلط والميم زائدة ويروى ومن نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر
الواو جمع تهواش وهو بمعناه فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اي يتقيا والتهوع
هوع التقي ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوع فعليه القضا اى اذا استقا فيه
هوك انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضا نقيه
التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير
وفي حديث اخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب وقال امتهوكون
هول فيها يا ابن الخطاب في حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال
هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول ومنه
حديث ابي ذر لا اهولنك اي لا اخيفك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت
اى خفت ورعبت كقلت من القول وفي حديث المبعث راي جبريل ينتثر من جناحه
الدر والتهاويل اي الاشيا المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان
الزهر التهاويل وكذلك لما تعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها
هوم تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره فيه اجتنبوا هوم الارض فانها ماوى الهوام
هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست ادري ما هوم
الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة فبينا
انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه لا عدوى
ولا هامة الهامة الراس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون
بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا
يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا
يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام
ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث
ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها
فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس وفي حديث صفوان كنا مع
هون رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه
رسول الله بنحو من صوته هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى
هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه السلام
لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط رافته به في صفته
عليه السلام يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير
الهونى تانيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا
مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه تفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض

ان يكون الحب بغيضا والبغض حبيبا فلا يكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في
البغض فتستحيي في حديث عمرو بن العاص كتب المهوهاة الهوهاة الاحمق
وقال الجوهري رجل هوهاه بالضم اي جبان وفي حديث عذاب القبر هاه هاه
هذه الكلمة يقال في الابعاد وفي الضحك وقد يقال للتوجع فيكون الهاء الاولى مبدلة من
همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوه وتهوه اهة وهاهة في صفته عليه
السلام كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي
هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي
هويا ايضا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم انطلق يهوي اي
يسرع وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان
وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي
جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عائشة
ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة اي البئر العميقة اي انه تحمل ما لم يتحمله
غيره وفيه فاهوى بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه يقال اهوى بيده وبسيفه الى الشيء
لياخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث بيع الخيار ياخذ كل واحد من المبيع ما هوي
اي ما احب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى وفي حديث عاتكة فهن هواء والحلم
اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء ه باب الهاء مع
الياء فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم
الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين
يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة وفي
حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس
يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن
يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه وفي
حديث الدعاء وقويتني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهاب بالرجل اذا دعاه
اليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة اهاب بالناس الى بطحه اي دعاهم الى
تسويته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا اي تغيمت وكثرت ريحها وهاج
الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة رأى مع امرأته
رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفره وفيه يصرعها مرة ويعدلها اخرى حتى تهيج
اي تيبس وتصفر يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفر واهاجته الريح ومنه
الحديث كنا مع النبي فامر بغصن فقطع وكان مقطوعا قد هاج ورقه وحديث
علي التقوى ربع يوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك
وفي حديث الدواب اذا هاجت الابل رجعت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب
الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا نكل في الهيجا اي لا نتأخر في الحرب والهيجا
يمد ويقصر ومنه قصيد كعب في نسج داود في الهيجا سرابيل ه فيه كلوا واشربوا ولا
يهيدنكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا من السحور فانه الصبح الكاذب
واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا حركته وازعجته ومنه حديث
الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا يهيدنه
الاخرى اي لا يحركنه ولا يزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له

الشيطان

هوا هوا هبا هيب هيج هيد

الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه حديث قيل له في
مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد
الهدم ومنه حديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه الحديث ابن عمر لو لقيت قاتل
ابي في الحرم ما هدته وفي حديث زينب مالي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل
هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل وضرب من الحداء يقال فيه هيد
هيدوها وفيه لا تشعرن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال
المعجمة من الهيذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة في حديث ابي الاسود لا تعرفوا عليكم
فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس اي يهوس اي
يدور يعني يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال
بالياء لازدواج اليس فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى
من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق في
حديث عائشة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات
ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر و
قد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه
اي يكسره مرة ويشقه اخرى وفي حديثه الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك في
حديث عمر بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه فيه خير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه
وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه حديث كنت عند عمر فسمع الهايعة
فقال ما هذا فقيل انصرف الناس عن الوتر يعني الصياح والضجة في حديث احد
عبد الله بن ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد في سرعة ذهابه
فيه ان قوما اشتكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال
فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا
يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته
هيلوا علي هذا الكثيب ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي
رملا سائلا في حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت
وقد هامت تهيم هيمانا بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اي
مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا
ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض
الهيام تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم جمع
هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان
المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت
كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام
من الارض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا
يزعمون انها عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره وهو جمع هائم وهو الذاهب
على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب اي ذهبت على وجهها وفي حديث
عكرمة كان علي اعلم الناس بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقائق المسائل التي تهيم
الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهيمات وقد تقدم

هيد هيس هيش هيض هيع هيق هيل هيم

هس

فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشي هين وهين اي سهل ومنه حديث عمر ان الشيا ثلاث فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروي بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة اي لا يحتقر بالناس ولا يستحقاره والاسم الهوان وهذا بابه وفي حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء ايدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في الطعام اي قراه خفيه في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة ها وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا اسكتته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة في حديث ام معبد لا يأس من طول قد تكرر فيه ذكر يأجج هو بهمز الياء وكسر الجيم الاولى على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول منه الى القصر واليأس ضد الرجا وهو في الحديث اسم لا مفتوح بها النافية ورواه ابن الانباري في كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا يؤيس من اجل طوله اي لا يأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كما دافق بمعنى مدفوق في حديث العقيقة وتوضع على يافوخ الصبي وهو الموضع الذي يتحرك من وسط راس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها وفي حديث الحسن اعلمه جاري يا اذا واما يألهم ان تفقهوا يقال يا له ويال له ان يفعل كذا اي نوا لا وايا له اي انى له وانبغى ومثله تئلهم يوتك ان تفعل كذا ويوا لك الله تفعله اي انبغى لك

باب الياء مع التاء والثاء قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر يتيم والانثى يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي عليه السلام وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستامر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها اسم اليتم قد عمت به وهي بالغة مجازا وقيل المراة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبي ان امراة جاءت اليه فقالت اني امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امراة مويتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المراة فهي موتم ومؤتمة اذا كان اولادها ايتاما وفي

هيثم
يأس
يأجج
يأل
يتم

اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق المنقيين وليمر على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التاويل وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الباء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان تكون المنتنين بنونين قبل التاء لانها موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة وفي حديث عمر وما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي يخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي عليه السلام قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهة للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال فيه عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلام قال في مناجاة ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي وفيه المسلمون تتكافا دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم واحدا وفي حديث ياجوج وماجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان واعطوا الجزية عن يد ان اريد بها يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعطيه وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وفيه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة وهي ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتدا من مكافاة وفي حديث علي من قوم من السراة يقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا ابكم ما تدعون به اي حاق بكم ما تدعون به وتستبطئونه من ابريكم ومنه حديثه الاخر لا بلغه يقول العرب كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقوله لي ومنه كلمة يقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اي خرا الى الارض على يديه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل فيه ذكر يديع بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فدك وحصن بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

باب الياء مع الراء فيه ذكر له الشبرم فقال انه حار جار هو بالتشديد اتباع للحار يقال حار يار وحران يران في حديث صيد المحرم وفي اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زائدتان في حديث جرهد وغادلها البراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحدته يراعة وفي حديث

بطون
يثرب
وواقيته
يقال فلان لبطن والابطين بطين والبطن والبطن اذا كان ضخم البطن وصغا الارض طمن ومن ليس بخميص البطن من الطعام بطن بصاحبه شبيه من المرتفع
سكافا دماوهم وهم يد على من سواهم اي مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا صح
برد
يربوع

ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها في
حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسوا اليرمق هكذا جا في روايه
وفسر اليرمق انه القبا بالفارسية والمعروف في القبا انه اليلمق باللام وانه معرب
واما اليرمق فانه الدرهم بالتركيه وروي بالنون وقد تقدم فيه ذكر اليرموك وهو موضع
بالشام كانت به وقعة عظيمه بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب في حديث فاطمه
انها سالت النبي عليه السلام ... اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنسا قال
... لقيني اليرنا الحنا ... لا اعرف هذه الكلمة في الابنيه مثلاه باب الياء مع السين
فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل قليل التشديد وقد تكرر
في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك
اي ساهله والحديث الاخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اي اخصبت وهو من اليسر
ومنه الحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث
تياسروا في الصداق اي تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكاة ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر وتسهل
وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل فجري مجرى تعديل
القيمه لاختلاف ذلك في الازمنه والامكنه وانما هو تعويض شرعي كالغره في الجنين
والصاع في المصراه والسر فيه ان الصدقة كانت توخذ في البراري وعلى المياه حيث
لا يوجد سوق ولا يوجد من يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيا يقطع النزاع والتشاجر
وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اي مهيا مصروف مسهل ومنه الحديث
وقد يسر له طهور اي هيي ووضع ومنه الحديث قد يسرا للقتال اي تهيا له واستعدا
وفي حديث علي اطعنوا اليسر هو بفتح اليا وسكون السين الطعن حذا الوجه وفي
حديث الاخر ان المسلم ما لم يغش دناه يخشع لها اذا ذكرت وتغرى له لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع
ايسار ومنه حديث الاخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار
بالقداح وكل شي فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر
ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط
وفي قصيد كعب تخدي على يسرات وهي لاهيه اليسرات قوائم الناقه واحدها يسره وفي
حديث الشعبي لا باس ان يعلق اليسر على الدابه اليسر بالضم عود يطلق البول
قال الازهري هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول باب الياء مع
الطاء فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحه فصيحة في اطيبه كجذب
وجبذ باب الياء مع العين فيه لا يجي احدكم بشاة لها يعار وفي
حديث اخر بشاه تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت ومنه
كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعره اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه
حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاه الياعره بين الغنمين هكذا جا في مسند احمد فيحتمل
ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الروايه العائره وهي
التي تذهب كذا وكذا وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هي بسكون العين
العناق والجدي والفيقه ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث خزيمه
وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جا في روايه وفسر انه شجر في الصحرا تاكلها الابل

حديث علي انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الكفار وفي روايه المنافقين اي
يلوذ بي المومنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها
وسيدها والبا زايده وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في احاديث علي فيه ما خرى
اليعقوب هو الحشف وولد البقرة الوحشيه وقيل هو تيس الظبا والجمع العافي
والبا زايده في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا
اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفا عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث
عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم وقد تكرر في الحديث وفي قصيد
كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد
يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع المطر والبا زايده
قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره
الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمه والثا المثلثه اسم صنم كان لهم ايضا
والبا فيهما زايده باب الياء مع الفا والقاف فيه خرج عبد
المطلب ومعه رسول الله وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام
ولما يحتلم وهو من نوادر الابنيه وغلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال
يفعه لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل له ان ها هنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا
روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من الارض ومن كل شي وفي اطلاق اليفاع على
الناس غرابه وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعه
اي ولد الزنا يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها في كلام علي انها اليقن للذي قد
لهز ... اليقن بالتحريك الشيخ الكبير والقتر الشيب وقد تكرر في الحديث ذكر
اليقظه والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه
معرفه وفطنه في حديث ولادة الحسن بن علي فلففته في بيضا كانها اليقق اليقق المتناهي
في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض باب
الياء مع اللام والميم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن وبينه وبين مكه ليلتان
ويقال فيه الملم بالهمز يدل اليا في عروة بن بدر ذكر يليل وهو بفتح اليا وسكون اللام
الاولى وادي ينبع يصب في عيقه وفيه ما الدنيا في الاخره الا مثل ما يجعل احدكم
اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الما واصله في اللغه
القصد يقال يممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وتاممته
بالهمز ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما للمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث
كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامه وهي
الصقع المعروف بشرق الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامه فيه الايمان يمان والحكمة
يمانيه انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكه وهي من تهامه وتهامه من ارض اليمن ولهذا
يقال للكعبه اليمانيه وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكه والمدينة يوميذ بينه وبين
اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكه والمدينه وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم
يمانون وهم نصروا الايمان والمومنين واووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود
يمين الله في الارض هذا الكلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل
يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث
الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفه الكمال لا نقص في واحدة منهما

لان اشتمال تنقص عن اليمين وكلما جا في القران والحديث من اضافه اليد والايدي واليمين
وغير ذلك من اسما الجوارح الي الله تعالي فانما هو علي سبيل المجاز والاستعاره والله منزه
عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي
يجعلان في ملكته فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمرو وذكر ما
كان فيه من العقر في الجاهليه وانه واحنا له حرجا بن عياث ناصحًا لها قال قد لبسنا امنا نقيبها
وورودنا يمنيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينها بالتشديد لانه
تصغير يمين وهو يمين بلا ها اراد انها اعطت كل واحد منا كفًا بيمينها وقال غيره انما اللفظه
محققه علي انه تثنيه يمنه يقال اعطي يمنه ويسره اذا اعطاه بيده مبسوطه فان اعطاها بها
مقبوضه قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وها تصغير يمنتين اراد انها اعطت
كل واحد منها يمنه وقال الزمخشري اليمنه تصغير اليمين علي الترخيم او تصغير يمنه يعني كما
تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد
ان اليا من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين
كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمين في الحديث وهو البركه وضده الشوم يقال يمن فهو
ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره وما استطاع التيمن الابتدا
في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه حديث فامرهم ان يتيامنوا عن
الغميم اي ياخذوا عنه يمنا ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يري الا ما قدم اي عن
يمينه وفيه يمينك علي ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف علي ما يصدقك به
اذا حلفت له وفي حديث عروه ليمنك لين ابتليت لقد عافيت ولين اخذت لقد ابقيت
ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لا فعلن وايمن الله لا فعلن وايم الله لا فعلن بحذف
النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفه يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل
وتفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في يمنه هي بضم اليا ضرب من برود
اليمن ٥ **باب اليا مع النون** في **حديث** الملاعنه ان جات به احيمر مثل
الينعه فهو لابيه الذي انتفي منه الينعه بالتحريك خرزه حمرا وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق
معروف ودم يانع محمار وفي **حديث** خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر
يونع وينع ينيع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبه الحجاج اني
اري رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رووسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان
ان تقطف ٥ **باب اليا مع الواو** **حديث** الحسن بن علي عليهما السلام
هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمايها كبراح وهما مبنيان علي الكسر وقد يقال فيه يوحي
علي مثال فعلي وقد يقال بالبا الموحده لظهورها من توهم براح بالبا ويوح في **حديث** عمر
الشابه والصدقه ليومهما اي ليوم القيامه يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي **حديث**
عبد الملك قال للحجاج سر الي العراق غرار النوم طويل النوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد
يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه **الحديث** تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل ٥
باب اليا مع الها فيه ذكر يهاب ويروي اهاب وهو موضع قرب المدينه فيه
انه عليه السلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدي فيهما كيف العمل في دفعهما
وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل الباديه السيل والجمل الصؤول الهايج وعند اهل الامصار
السيل والحريق والابهم البلد الذي لا علم به والبها الفلاه التي لا يهتدي لطرقها ولا ما فيها
ولا علم بها ومنه **حديث** قس كل يهما يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا ٥ في كتاب

بيت شعر ٥

النبي

النبي عليه الصلاه والسلام لاقوال شوع يبعث هي بفتح اليا الاولي وضم العين المهمله صقع
من بلاد اليمن جعله لهم ٥ تم كتاب النهايه في غريب الحديث والاثر والله اعلم ٥ والحمد لله حق
حمده وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم ٥

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه وذريته واهل بيته وسلم تسليما

الحمد لله رب العالمين

اخر
في الام المنسوخ منها والمقابل عليها
ما لفظه بلغ مقابله علي اصل القاضي
جمال الدين محمد بن حسين القماط الذي هو
مقابل علي نسخه الفقيه برهان الدين ابراهيم
بن عمر العلوي الذي هو مقابل علي نسخه
المصنف الي الخير بن منصور الشماخي وفي
هذه النسخه زيادات عليها والحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات ٥

بلغ مقابله وتصحيحا بحمد الله
ومنه وحسن توفيقه والحمد لله
وصلى الله علي سيدنا محمد واله وسلم
تاريخ شهر شعبان
سنة ١٠٩٠

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٧٥